!NjĭƷǁɛ hʊyDŽƑɯ

!Njǂyǁɛ ƥɛɑ hʊĭǂl

hʊĭ5ƥ ʅǁɛNj hʊĭDŽƑƨǁɛ lƑƨɛƥɑǁɛNj hʊƸǂǁɛ !ǂY !ƨ5

Ƒĭǂyǁɛ lƑƨɛƥɑǁɛ

LJɛƥNjǂlɑ hʊǁƑƨƥ

DžɛNjǰžyǴ

# 5ĭɑTǁɛ ƨƨNjĭ ƦlƥDŽ hʊɯNJǁ Ǐʒ ƒĭlɛƥǂǁɛ

hʊĭƢĭƥƑǂ hʊĭƷTNj hʊƨɛƥɑ

hʊĭǂĭNjƟǂǁɛ hʊĭɑĭǁNjǂǁɛ hʊĭƥưǰǁɛ ƭNjʈ Ǐʒ

ƚƟƑǴǁɛ DžDŽ hʊDŽɑʂDŽ

ƨǰǁNjĭ ɑDŽƟƈ ĂƷƯTDŽ ɑDŽƟDŽ

ƨɛƥʅɑ lƟǂ

ƴƥNjǂlɑ

ƒɛNjǂǁɛ ɑǴY DžĭƨƟ ĂǰǴǁ

hʊƸǂǁɛ !ǂY ƨƥɑDŽ

!NjĭƷǁɛ hʊyDŽƑɯ !Njǂyǁɛ ƥɛɑ hʊĭǂl

(ƑǷƥƑʅDŽ ƑƥƥʅDŽ)

ƥNjǂlɑǁɛ ƤƑǂƨŬɛ

ăNjƑƨǰNJǴǁɛ Ǐǂ Ǐ NJǴǁɛ !ƑƨƟ

hʊĭNjƸǂǁɛ !Njǂyǁɛ ƤƑǂƨƈ

!NjĭƷǁɛ hʊyDŽƑɯ !Njǂyǁɛ ƥɛɑ hʊĭǂl

(Ƒƨƥĭƥ ƑƥƥʅDŽ)

čċČď

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

(ē/Ď DžčβDŽY üɔ)

# ƀɛɋøøljǕɛ

DžøDŽ LJűøDŽƟƖ ƒDŽNj ÛƯƀƨDŽ ƒƟNj lƒĭƟƬƖ DžDŽ Ǐǁ LJƒDŽɋƽ ƒDŽǴ ƒǯɛƀƖYɛ ǏDŽƈNj ǏǴƈ Ăǁƫ Ûƒĭǎɋøǁɛ Ǐȝ ǏƖɋƒƴƨ ƀɋTDŽ ăɋŰNjƈNj ǏƖƬNjƦ Ăǁƫ .Ljĭǁƫ lǂTNj ƒDŽ Ăǁƫ üTŬ ǏǂƬƈ .ƕǎƬǁɛ Ăǁƫ ăɋɛƦ ɛNjǎNjlĭ DžƈNjƬƀƈNj

ƨǎNjĭ ɋDŽƟDŽ

# þøĭqøȘłNj þø|ǫ

ĭ Ɽ!ƒ ƙpĂ!ƒ Ŏ5 ĭ Ăơłj NhwŋƒĂh Ŏ5D Ƶ ŏ‡ Ɽǫ ÜłŎŰƵ ĭ ƦǴkǫD ƔŋƒĂh Ŏ5D LJD ŎłjǴ‡dƶƎh Σ ŏ! Ü ĭ Ƨù‡5Ă ŎùŰ|Ƶ ý‡T ł ŏơ Ýý ư5Ă ýŏdžŋ LJdž NJ! Ǵdžh CǴ5Ă!ƒ LJƵ ƙǴdžŰ‡!ƒ NJŏ5 ƨŋƶk ƥǴù‡D ŬĂ ÜŎkĂù Ţ Ŏ5 NJkĂ Ţ ydžǫD Ŏkơ ȘŎłjD ƥǴ‡D ŭ5 ÝŎƶhŎĂ Ŏkŏ Ţ PT ý‡TĂ Ŏłj|hǫŏ ŎdžǴdžD ljþŋD Ŏkơ ƧŏP ýƶ5! Ĭƶǫ D ƥǴ‡D ŬĂ ÜŎƒǴŎƵ ljƋǴŎƵ Ș hǫŏ Ŏkơ ŎŎƵD Ü ĭ Ƨùŏƹ!Ă Ŏù! NJdžŰƶŏĂ ƧŏP ý‡ Ĭ!ǫ Ș hǫŏ ŎkǴłj‡ǫĂ ŎkǴ‡Ƨơ ý‡ Ŏ5 ljƒƧD ŎłjƎ5 ÜNJŏ!ǫ LJdž ШƧP þ|5 ÜljƧdžƵ Ŏ5 ‖ ƧǴhŏĂ ÜNJkƧþ|h ljǴƵƧŏĂ NJUƽơh NJŰdžTŏ LJD ýŋĂ ƨƵ Ÿƒ ĂƵþD Dżù!Ă Dżù|Ƶ LJdž NJŏþ! Ǵdž ý‡ DżNjǴŎƵD ł ŏơ ÝljƧ‡5Ă NJdžŰƶ! þƒþkdžƒ ŎNj ýǴŏŋD NJkCǴhƵ ƙơk !ƑøƨΘ /ƧĂk‡þù!ƒ Dżŏù Uƶ!ƒ ĭ ƦǴkù ǫD ƒƦ‡Nj Üýdžŏ Dż!Ă þŏdžơ ‖ ĂŰǫ ý‡ DżnjdžŰƵĂ ÜýPhŏ LJù‡!Ă ÜƧŏþù|k!ƒĂ Ƨ‡T!ƒ ŎłjǴƶdž ý‡h ŎŏơD LJD yŏŎkǫD ƒƦNj ý‡ þƶh ýnj5 Ü ă NjƑ ƨdżNJǴłƐ ŎdžƒƧkơƒ DżŏUƵĂ ÜljĂơłj ĭ ƧƵǴTdž Ș þ Ţ Ă ÜNJŏ!ǫ Ŏhơ LJĂłj‡dž ý Ţ Ă þp LJĂ‡ŏ LJD Ĭ ǫƵ . ŰŰƵ NJŰ ư5h Ŏ5ƒƧkƵƒĂ ÜNJ!

Ŏ! NJdžþp Ǵdž! ƒ!ƧUłj Üh‡ĭŰY ǫDŽƒΘ ǫDŽΘDŽ /ƧĂk‡þ!ƒ ĭ ƦǴkǫD Ĭ!ǫ Ƨŏþ|k!ƒĂ Ƨ‡T!ǴhD Dżþ|kD Ǵdž‡ LJĂþ ljƋǴùŎƵ Ư ŏù5ŏ Ǵ!Ƶƒƒþ ĭ Ɽ!ƒ Dż!Ǵƶ!ƒ ƦǴkǫ ū! ýǴŏdž Ănj5 ÜyŏŋTkĂ NJŏŋĂkĂ LJĂƵ LJdž .LJǴǫłjŰƒĂ Dż!Ǵƶ!ƒ NJŏ5 ƙþŋĂ þ|5 ÜþĂþơ

Ư ŏ5h ýĂ|ƶ!ƒ ‖ ŰkdžƒĂ þ|5 Üƒ Ư5 Ă2ƯTDŽ /ƧĂk‡þ!ƒ ĭ ƦǴkǫŪ Ș ŏþ|k!ƒĂ Ƨ‡T!Ǵh Dżþ|kD Ǵdž‡ .NJƶ ư ƒĂkĂ NJ Ţ PT Ƶ Ŏ!Ă NJ5ŎƵ ýŏdžŋh ƔĂŰǫ!ƒ ‖ ŰkdžƒĂ ÜNJdžŰƵ

Ǵùdž! ƒ!ƧùUłj Üƒ ƐNj‡ƐΘ ǫǴY DżĭƨΘ ĂdžǴǫ /ƧĂk‡þ!ƒ ŎkƦǴkǫŪ Ș ŏþ|k!ƒĂ Ƨ‡T!Ǵh Dżþ|kD Ǵdž‡ ŎłjkŰǫłj5 ÜǴnjdžŰƵĂ Ǵnjkŏ ǴƧƧh ŎłjkƧdžƹ þ|5 Ülþ ŏTƧ ƠƒǴ Ţ ljĂ lþŏþǫ ƙǴnjŏŋĂk LJdž Ŏ! NJkdžþp . ł ơh!ƒ ƒƦNj ƨǴŋłjǫ Ăơłj lþǴŋ ƙƒĂƵP

ƦƶdžǴŋ DżĂŰƶ!ƒ Ƨƒþ ł ŏŰ‡h ŎkƦkǴǫD ý‡ Ĭ!ǫ ýŏŋhk!ƒĂ DżƒƧkơŬƒĂ Ș ŏþ|k!ƒĂ Ƨ‡T!Ǵh Dżþ|kD Ǵdž‡ ŎùƒŭdžƨĂ ŎkƦkǴù ǫD ý‡ Ĭ!ǫĂ Üƒþh D Ŏnjkljŏ Ŭ ŰŰƵ ý ư5 ƔǴơ Ţ D Ǵƶŏdžŋ Dżnj5 ÝlƧNjǴ!!ƒ .DżnjljŏhĂ Ŏljŏh Ɣơ Ș þ Ţ Ă LJĂƵ þŏ LJdž Dżnj! Ǵdž! ÜDżĂŏ5!ƒ ƦƶdžǴŋ DżĂŰƶ!ƒ Ƨƒþ ł ŏŰ‡h

# hυDŽɑʈsDŽllɛ

ùùù

ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù ù

[illegible] (1) [illegible]

[illegible] **Syntactic structures** (2) [illegible] **Aspects of the Theory of Syntax** (3) [illegible] (4) [illegible] **Language and Mind** (5) [illegible] (6) [illegible] **Cartesian Linguistics** [illegible] (7) [illegible]

---

(1) [illegible]

(2) N. Chomsky: Syntactic Structures. New York 2002

(3) N. Chomsky: Aspects of the Theory of Syntax, Massachusetts Institute of Technology Cambridge, Massachusetts, 1964

(4) N. Chomsky: Language and Mind. Third Edition, Cambridge University Press, 2002

(5) N. Chomsky: Cartesian Linguistics, Third Edition, Cambridge University Press, 2009

(6) [illegible]

(7) [illegible]

ù ù ù

# ùùù

[illegible]

[illegible]

(١) درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٧م.

(٢) اللغة، لفندريس – تعريب عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص – القاهرة ١٩٥٠م.

(٣) أسس علم اللغة لماريوباي - ترجمة الدكتور/ أحمد مختار عمر - الطبعة الثامنة - عالم الكتب - القاهرة ١٩٩٨م.

(٤) علم الأصوات ، لبرتيل مالمبرج – تعريب ودراسة الدكتور/ عبد الصبور شاهين – مكتبة الشباب – القاهرة ١٩٨٤م.

(٥) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، لمحمد فؤاد عبد الباقي – دارالحديث – القاهرة ٢٠٠٧م.

[illegible]

ùùù

[illegible]

## [illegible] وآلياته: [illegible]

[illegible]

ùùù

ùùù

ùùù

ùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùù

- Ɨǒ!Ǵơ!ƒ - ƗǒƱƧT!ƒ) :ƗƼǁƙƤdž!ƒ ǴnjƵƒĂǈǳǉ ƗǒǉǒǂƧƙ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ ƘǁƑƙǁƐ üƬƻǁƐ ýĂǴǈƙĂ

þpĂ ÜƗǒǁǒĂơƙ!ƒ ƖþƵǴƖ!ƒ ƩƮǱĂ Ɨǒþǒ!Ăƙ!ƒ ƖþƵǴƖ!ƒ ƩƮǕ ǴǃƼĂ Ü(Ɨǒǁǒǁƶƙ!ƒ - Ɨ!ĂƮĂdž!ƒ

:ƗǒǁǒǁơƘ!ƒ ƗǒƼƮĂ!ƒ ƗƮƒƧþ!ƒ Ƙ!ĂǴǈƙ

(ǈdžƨ!ƒ - ǅǴTǈǗƒĂ ƧǉƤ!ƒ - ýǂT!ƒ) : Ɨ ǒơ ǈdž ƗƼ!ǴƤƙdž!ƒĂ ƗƮǈǴƞƙdž!ƒ ƗǒǉǒǂƧƙ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ :ǗǋǆC

.Ɨǒǁǒǁƶƙ!ƒ ƗǒǉǒǂƧƙ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ :ƑƙǁƑƙ .ƗǒǉǒǂƧƙ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ ǑƼƧƱ ǈǒǉ ƗǉƙƧ!ƒ :ƑǐdžƑƙ

ýǖƤ ǈdž ÜƗǒǁǒdžǂƙ!ƒ Ƨǒƺ ÜƗǒǁǒdžǂƙ!ƒ ǐƧƺƮ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ :ƯǴƐþǁƐ üƬƻǁƐ ýĂǴǈƙĂ

ƗƱǒƮǉ!ƒ Ɨǁdžƞǁ! Ɨǒǁǒdžǂƙ ăƧƺƮ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ ƘǅǴƞ Ɨ ǒơ ÜƗƼǁƙƤdž!ƒ ƗǒǁǒĂơƙ!ƒ ƻƑǴƯĂ!ƒ

ǑƼ ÜƗǒǁǒdžǂƙ!ƒ Ƨǒƺ ăƧƺƮ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒ ƘǅǴƞ Ǵdžǂ .ƗǉǒǂƧƙ!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒĂ ƗǉǂƧdž!ƒ Ɨǁdžƞ!ƒĂ

.(ƧǒƦơƙ!ƒ Ɨǁdžƞ - Ɵþdž!ƒ Ɨǁdžƞ - ǅǴƵþ!ƒ Ɨǁdžƞ - Ǆƒþǈ!ƒ Ɨǁdžƞ) :ƖƧĂƮ

ÜƗƼǁƙƤdž!ƒ ǴnjƵƒĂǈǳǉ Ɨǁdžƞ!ƒ ǑƼ ƻǖƙƤǕƒĂ ƭǴƼƙǗƒ ǋƞĂǇ : Ƨ ǇƑƆǁƐ üƬƻǁƐ ýĂǴǈƙĂ

Ɨǒdžǁƶ!ƒ ǊƑǴƙǈ!ƒ ǇǋǆǇ ǏǁƵ Ɨ ơǉ!ƒ ƗdžƙǴƤ Ƙǁdžƙ TƒĂ .ƗơǒƮƼ!ƒ ƗǒǉƧƶ!ƒ ƗƺǁƒĂ Ɨƞnjǁ!ƒ ǈǒǉ

.ƗƮƒƧþ!ƒ Ǵnjǒ!ǫ ƘǁƮĂƙ Ǒƙ!ƒ

ǑƼ ƘdžnjƮǇ ĂǇ ƗǒǉƧƶ!ƒ ƗǉƙǂdžƒƒǏ Ǐ!ǫ ǴƑǒT ƘƼưǇ þp ǈĂǂǇ ǈǇ – ƒƦǒƤǇ – ĂƞƧǇĂ

Ɨƞnjǁ!ƒ ƒ ƑǴƮƤ ǈǴǒǉ ýǖƤ ǈdž ÜǇĂǒƼ!ƒ ƗƯƼǴơdž ƨǂƒƧdž þơǕ ǐĂƺ! ƩǁƱǇ ƴǈƮ

ƘǁƮĂƙ Ǒƙ!ƒ ǊƑǴƙǈ!ƒ ǑƼ ƘƖƼĂĂ ǴnjƙǴƞnj!Ă ƗơǒƮƼ!ƒ ƗǒǉƧƶ!Ǵǉ ǴnjƙpǖƵĂ ƗƮƒƧþ!ƒ ƴưĂdž

ǇƵƧT! ǴǃǉƱdž ǇǈǒþǇ! ǴǋơdžǈĂǂǇ ǈǇĂ ƧǒƤ!ƒ ƭǒƧƱ Ǐ!ǫ ǑǈǒþnjǒǈǇ ǙƒýǇǱĂ ÜǴnjǒǫ

Ǐ!Ădž!ƒ ǇƶǈĂnjƼ ÜǑǈǋǇĂ ǑƮƼǈĂ ǑǈƱĂĂ ǑǈǒþƼǈǕ Ɨdžnj!ƒ Ăǁƶ ǑǈdžnjǁǒǇǈĂ ÜǋǒǉǈǇ ƗǈƮĂ

.ƧǒƮǈ!ƒ ǇƶǈĂ

# التمهيد

## مناهج البحث اللغوي الحديث التي تعتمد عليها الدراسة:

**المبحث الأول: المنهج التوليدي التحويلي (قواعده وأسسه وآلياته)**

**المبحث الثاني: المنهج الوصفي البنيوي**

**المبحث الثالث: منهج القوالب (النظرية التجميمية)**

**المبحث الرابع: المنهج التاريخي المقارن**

# المبحث الأول
# المنهج التوليدي التحويلي (قواعده وأسسه وآلياته)

**مقدمة:**

لا شك أن النظام النحوي بمستوياته المختلفة هو أساس الدراسات اللغوية، وهو الغاية التي يرغب العلماء في الوصول إليها، فالنظام النحوي هو قمة البحث اللغوي. فما دراسة الأصوات والأبنية إلا تمهيد لدراسة النحو والتركيب؛ ولذلك فقد اهتمت المدارس اللغوية الحديثة اهتمامًا عظيمًا بدراسة هذا النظام بمستوياته المختلفة، ومن أهم هذه المدارس الحديثة المدرسة التوليدية التحويلية التي جعلت من التركيب النحوي المنطلق الأسمى للدراسة والتحليل، فالجملة عند علماء هذه المدرسة هي نقطة الانطلاق التي من خلالها تتفرع إلى المستويات والمكونات الأدنى كالأصوات والدلالة.(١) وبناء على ذلك فهم يرون أن « **كل إنسان يتكلم لغة معينة قادر، في كل آن وبصورة عفوية، على [ صياغة عدد لا متناه من جمل هذه اللغة وعلى فهمها وإدراكها ]، لم يسبق له أبدًا لفظ أكثرها أو سماعها من قبل. وهذا الإنسان, بموجب ترعرعه في بيئته، يستطيع، في كل لحظة، أن يعبر بهذه اللغة باتباعه قواعد معينة. ويستطيع أن يفهم أيضًا بالعودة إلى تلك القواعد نفسها عددًا لا متناهيًا من الجمل يسمعها أو يقرؤها لأول مرة. وهذه المقدرة ليست محدودة إذ على أساسها يتمكن الإنسان من [صياغة عدد لا متناه من الجمل وفهمها]**»(٢) ولذلك فإن الباحث اللغوي غاية ما يهتم به، هو هذه القدرة الإبداعية، والوصول إلى القواعد الضمنية التي تنظم دائمًا صياغة هذه الجمل والنطق بها (٣)

وينظر تشومسكي – رائد النظرية التوليدية التحويلية – إلى أن موقع النحو **(Syntax)** بمثابة القلب من جسم الإنسان، أما كلمة القواعد **(grammar)** فهي عنده تشمل الأنظمة الأربعة المعروفة: النحو والصرف والأصوات والدلالة، ولذلك فإنها اصطلاح شامل لجميع القواعد التي لها علاقة بجميع وجوه اللغة المختلفة(٤)« **ويعرف تشومسكي قواعد اللغة بقوله:" إنها جهاز أو وسيلة لتوليد جميع الجمل الصحيحة في لغة معينة ولا جمل غير تلك الجمل الصحيحة؛ أي المتمشية مع القواعد "**»(٥)

« **لقد وجد تشومسكي في نظرية النحو العالمي والفلسفة العقلية جوانب أساسية اعتمد عليها في صياغة نظريته النحوية التي وردت في كتابه Aspects of the Theory of Syntax ( مظاهر النظرية النحوية) عام ١٩٦٥م، فوجد في فكرة فعالية الكائن المفكر (الإنسان) التي تعد ركنًا هامًا في نظرية اللغة العالمية أساسًا**

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٧١- رسالة دكتوراه للدكتور/ حسام البهنساوي – مخطوط – جامعة عين شمس.

(٢) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٦١-٦٢، د/ ميشال زكريا – الطبعة الثانية - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت ١٩٨٥م

(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٧١

(٤) انظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص ٢٩٩– د/ نايف خرما – عالم المعرفة – العدد التاسع- سبتمبر ١٩٧٨م ، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٧٢

(٥) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٧٢ وكذلك أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص ٣٠٠

**لإدراكه الخاص بمقدرة الخلق أو التوليد عند الإنسان، حيث يمكنه إنتاج عدد غير محدود من جمل لغته، وأن يفهمها بناء على عدد محدود من الوحدات اللغوية وبناء على نظام معروف، كما اعتمد تشومسكي على المقابلة بين التعبيرات اللغوية الفعلية والتركيب المنطقي الكامن في نظرية بورت رويال في تمييزه بين التركيب السطحي والتركيب العميق»**(١)

ومن هنا نستطيع أن نقول: إن نحو اللغة « **يقيس مجموعة التعبيرات الملاحظة المحدودة على مجموعة التعبيرات النحوية التي غالبًا ما تكون غير محدودة. ويعكس النحو بهذا سلوك المتكلم الذي يمكنه أن ينتج على أساس معرفة محدودة باللغة عددًا غير محدود من الجمل الجديدة وأن يفهم هذه الجمل، ويمكن أن يرى مفهوم اللغة في هذا الإطار على أنه توضيح لجانب أساسي من السلوك اللغوي»**(٢)

« **إن النظرية التوليدية والتحويلية تهدف إلى تحديد قواعد اللغة بصورة عامة وإلى بناء أنموذج لآليتها، انطلاقاً من هذه الفرضية التي تقر بمقدرة الإنسان على أن ينتج جمل اللغة ويفهمها، أو على الأصح أن يربط المعاني الذهنية بمجموعة الإشارات الصوتية التي ينطق بها في عملية تكلم اللغة** »(٣) وهذا يعني أن الإنسان يمتلك كفاءة لغوية قد طبع عليها منذ طفولته وخلال مراحل اكتسابه اللغة، وهي في حقيقتها ملكة بديهية لاشعورية تجسد عملية التكلم من خلال صياغة جمل تحكمها مجموعة من القوانين تقوم في أساسها على الربط بين المعاني والأصوات، أي القدرة على امتلاك التنظيم اللغوي بالسليقة(٤)« **ومن هذا المنطلق بالذات نفهم اللغة على أنها آلية تنظم ديناميكية التكلم ونفهم القواعد على أنها التنظيم المحرك لهذه الآلية** »(٥) وهذا ما جعل النظرية التوليدية التحويلية أكثر النظريات اللغوية الحديثة انتشارًا وأكثرها ديناميكية، فإن إهمال الباحث اللغوي لهذه النظرية، وإهمال تأثيرها على البحث اللغوي الحديث، وتأثيرها على كثير من الجوانب الإنسانية الأخرى: كالجوانب النفسية والاجتماعية والبيئية التي تحيط بمتكلم اللغة، من الأمور الصعبة على الباحث اللغوي في أية لغة إنسانية وفي أية بيئة لغوية، فليس بإمكان أي باحث لغوي أن يقول: إنه لم يتأثر بمبادئ هذه النظرية، حتى هؤلاء الذين يهاجمون هذه النظرية قد تأثروا بشكل أو بآخر بها لتحديد موقفهم من مفاهيمها أو مسلماتها، وبناء على ذلك فقد أفردوا لهذه النظرية وقتًا كبيرًا ومكانًا في بحثهم اللغوي(٦)، هذا ما جعل «**غالبية المدارس الألسنية الحالية تحدد مبادئها بالنسبة إلى موقفها من هذه النظرية بالذات وأن التأريخ الألسني يتكلم على الألسنية ما قبل النظرية التوليدية والتحويلية والألسنية ما بعد النظرية التوليدية والتحويلية، أي أن هذه النظرية قد فجرت ثورة ألسنية طبعت الدراسات الألسنية بطابعها الخاص»**(٧). « **فالنظرية التوليدية والتحويلية تقدم لنا صورة مكتملة**

(١) علم اللغة نشأته وتطوره ص ٥٥ – د/ محمود جاد الرب – الطبعة الأولى – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٥م
(٢) علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٩٦
(٣) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٦٢
(٤) انظر: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٦٢
(٥) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٦٢
(٦) انظر: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٩٩
(٧) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٩٩

**للنظرية الألسنية التي تتناول قضايا اللغة وتفسرها، إذ تحاول أن تقدم نظرة واضحة عن بنية اللغة وميزاتها الإنسانية واكتسابها وعلاقتها بالفكر الإنساني. مما دفعنا إلى القول: إن نعوم تشومسكي مؤسس النظرية التوليدية والتحويلية [يعد]، من دون أية مبالغة من جهتنا، رائد علم الألسنية بالمعنى الحقيقي لكلمة «علم» وصاحب أول نظرية ألسنية علمية »**(١)

**« وتكمن أهمية النظرية التوليدية والتحويلية في أنها وضعت الألسنية وجهًا لوجه أمام قضايا لم تتطرق إليها بل لم تدركها في السابق وافتتحت، تاليًا، مرحلة جديدة من التأملات الألسنية بدأ تأثيرها يظهر خارج مجال الألسنية، فالنظرية الألسنية التوليدية تؤمن أن بنية اللغة تحددها بنية العقل الإنساني وأن خصائص اللغة الكلية دليل بأن هذا الجزء من الطبيعة الإنسانية مشترك في الجنس الإنساني، فارتفعت، من هذا المنطلق، بدراسة اللغة إلى مصاف دراسة المعرفة اللغوية التي هي خاصة إنسانية مميزة وجزء لا يتجزأ من المعرفة الإنسانية بصورة عامة. وقد قدمت الألسنية التوليدية والتحويلية [التحليلات] المتماسكة والملاحظات المثيرة للاهتمام حول المعرفة اللغوية الفطرية والمكتسبة، وركزت على أن الإنسان مهيأ بصورة فطرية لكي يتعلم اللغة. ولعل ما أثار اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والمنطق هو أن الألسنية التوليدية والتحويلية قد توصلت، عبر إدراك خصائص اللغة الإنسانية، إلى نتائج مهمة في إطار إدراك الإنسان الذي يستعمل اللغة، وقدمت البراهين المستمدة من طبيعة اللغة لدراسة طبيعة العقل الإنساني »**(٢) فلم يكن بدعًا أن يتكلم تشومسكي عن الجانب الإبداعي الخاص باللغة الإنسانية، الذي يمكّن الإنسان الطبيعي من إنتاج عدد لانهائي من الجمل البكر وفهمها، وذلك لأن السلوك اللغوي الإنساني يمتاز حتمًا بالابتكار والتجدد، من خلال بناء جمل جديدة وبني جديدة، تعكس بدورها قدرة الإنسان على الإبداع اللغوي الذي ينأى به عن المفهوم الآلي للغة، الذي ينادي به السلوكيون. وهذا يعني أن استعمال الإنسان للغة لا يمكن أن يكون بأية حال ترددًا لما سبق أن نطقه أو سمعه من قبل، وليس هذا فحسب بل إن كلام الإنسان - الذي يعكس قدرته الإبداعية، وقدرته على التجديد والابتكار- يكون أيضًا ملائمًا للظروف الكلامية ومتماسكاً، ولكن يجب أن نفرق بين ملاءمة السلوك اللغوي للظروف الكلامية وبين سيطرة المثيرات الخارجية على هذا السلوك(٣) **« فملاءمة السلوك اللغوي للظروف ترتد إلى خارج إطار التفسير الآلي الميكانيكي وتندرج في مجالات الإبداع الفكري الإنساني »**(٤) فإذا ما نظرنا إلى النحو والطرق التحليلية ومراحل تطورها من خلال النظرية التوليدية التحويلية، نرى أن:

**أولاً: في كتاب التراكيب النحوية: Syntactic structures**

**« الهدف الأساسي من التحليل اللغوي للغة ما إنما هو تمييز التتابعات النحوية التي تكون جملاً في اللغة عن التتابعات غير النحوية في تلك اللغة، كذلك دراسة تركيب التتابعات النحوية، إنه محتوى من العناصر والقواعد التي تتكون بناء عليها**

(١) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ٩٩- ١٠٠
(٢) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١٠١
(٣) انظر: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١٥٣
(٤) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١٥٣

**الجمل النحوية »**(١)، وبناء على ذلك فإنه « **لا ينبغي أن يتحدد مفهوم النحو مرتبطاً بالمعنى أي بوجود كامل للمعنى »**(٢) وذلك لأن البحث في كثير من جمل اللغة – من وجهة النظر هذه - عن أساس دلالي للنحو يعد مضيعة للوقت(٣)

**ثانيًا: في مظاهر النظرية النحوية: Aspects of theory of syntax**

**« يحدد تشومسكي شكل النحو قائلاً: فيما يلي نقترح شكلاً للنحو، وذلك بأن يتضمن عنصرًا تركيبيًا وعنصرًا دلاليًا وعنصرًا فونولوجيًا، ويعد الأخيران عناصر تفسيرية ولا يؤديان دورًا في إعادة إنتاج تركيب الجملة، ويتكون العنصر التركيبي من أساس وعنصر تحويلي، ويتكون الأساس من عنصر تصنيفي جزئي ومن القاموس، وينتج هذا الأساس التركيبات العميقة التي تعطي في العنصر الدلالي وتحصل بالتالي على التفسير الدلالي، ثم تشكل في التركيب السطحي بناء على قواعد التحويل، التي تقدم من خلال العنصر الفونولوجي التفسير الفوناتيكي »**(٤).

فإذا كان تشومسكي قد أبعد علم الدلالة في كتابه الأول فها هو يقر مؤكدًا ضرورة صلة النحو بعلم الدلالة من الناحية التعبيرية في كتابه الثاني، الذي يجعل النحو ميزانًا نستطيع من خلاله التمييز بين التركيب السطحي والتركيب العميق، كما نستطيع من خلاله التمييز بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول. فإذا كانت التحويلات في كتابه الأول تقوم على التراكيب النحوية في جمل التركيب السطحي، فإن قواعد التحويل في كتابه الثاني تعمل في التركيب العميق(٥)

**« إن هذه الطريقة ذات أربع مراحل لكل مرحلة قانون أي أنها تمثل أربع عمليات فكرية:**

**فالمرحلة الأولى: هي التي تتصل بالقدرة على اللغة، وفيها يتشكل التركيب الباطني أو التركيب الأساسي Phrase Structure وقوانين هذا التركيب لها صفة الشمول أو الكلية »** (٦) **« إن قوانين التركيب الباطني قائمة على تحليل الجملة إلى عناصر مختلفة ثم تحليل كل عنصر من هذه العناصر إلى عناصر فرعية .... وهكذا حتى يتم تفتيت الجملة إلى عناصر صغيرة لا تقبل أن تكون أصغر من ذلك »**(٧)

**« المرحلة الثانية: وهي التي يتم فيها اختيار المفردات أو الكلمات ويتم التحامها مع التركيب الباطني ويحكمها قانون المفردات Lexical Rules »**(٨) **« وكل مفردة لها ملامح خاصة يتم على أساسها تصنيف المفردة باكتسابها، فتكون المفردة موجبة، أما الملامح التي ليست للمفردة فتكون سالبة بالنسبة لها، مثل:**

**ولد: + إنسان + حي -ضمير – معرفة.**

**كتاب: - إنسان – حي – محدود + عام.**

---

(١) علم اللغة نشأته وتطوره ص١٩٦
(٢) علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٩٧
(٣) علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٩٧
(٤) علم اللغة نشأته وتطوره ص ٢٠٩
(٥) علم اللغة نشأته وتطوره ص ٢٠٩
(٦) في علم اللغة التقابلي ص ٤٩، د/ أحمد سليمان ياقوت – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ١٩٩٢م
(٧) في علم اللغة التقابلي ص ٥٣
(٨) في علم اللغة التقابلي ص ٤٩

**( ما أمامه علامة + من صفات الولد والكتاب، وما أمامه علامة – ليس من صفاتهما) »**[1]

**« المرحلة الثالثة: وهي التي يتم فيها تحويل التركيب الباطني مصحوبًا بالمفردات إلى التركيب الظاهري أو السطحي، بواسطة قوانين التحويل Transformational Rules »**[2] **« ذلك أننا بعد أن ألبسنا المعنى الأساسي ثوب المفردات، حق لنا أن نستعمل القوانين التحويلية لنجعل من التركيب الباطني تركيبًا ظاهريًا أو سطحيًا مجسدًا لشكل الجملة، أي أن القوانين التحويلية لا تستعمل إلا في نتاج قوانين التركيب الأساسي لأنها قوانين قابلة للتحليل، ولا تستعمل في أي نتاج آخر ذي تركيبات غير قابلة للتحويل»**[3]

**« المرحلة الرابعة: وهي التعبير عن الكلمات في التركيب الظاهري ماديًا أو صوتيًا بواسطة القوانين الصرفية الصوتية »**[4] **« ويكفي أن نقول إنها القوانين التي تحدد الصيغة المختلفة لأشكال التركيب السطحي، فهي تحدد لنا صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر، وهي تحدد كسر الساكن الأول عندما يلتقي مع ساكن آخر، وحذف حرف العلة إن كان قبل حرف ساكن مثل: لم يستطع.... إلى آخره »**[5]

**ثالثاً: مكانة علم الدلالة في النظرية التحويلية:**

**« أدى الخلاف بين العلماء في المكانة التي ينبغي أن يحتلها علم الدلالة في النظرية التحويلية إلى وجود مجموعتين من العلماء، فالمجموعة الأولى ترى أن علم الدلالة، إنما هو عنصر تفسيري له قوانين دلالية تؤثر على التراكيب العميقة، كما تؤثر القوانين الفونولوجية على التراكيب السطحية. وينتمي تشومسكي وبعض أتباعه إلى تلك المجموعة التي تقوم على أساس النظرية النموذجية، على حين ينتمي روس J.R. Ross ولاكوف G.P. Lakoff ومكولي J.D. McCawley إلى المجموعة الثانية التي ترى أن علم الدلالة إنما هو توليدي وليس تفسيريًا فقط ، يقول لاكوف: إن علم الدلالة التوليدي يقوم أساسًا على أن النحو والدلالة لا يمكن أن ينفصلا، كما أن دوره يتكون من قوانين التحويل وتقييدات الاشتقاق، حيث إنه يربط التمثيلات الدلالية بما يماثلها من التراكيب السطحية »**[6]

ولا شك أن النظرية التوليدية التحويلية قد أحدثت ثورة هائلة في مجال الدراسات اللغوية الحديثة كلها ؛ ذلك لأنها ظهرت في أثناء انتشار أراء المدرسة الوصفية السلوكية البنيوية في العالم كله ؛ ففي الوقت الذي **« عولت المدرسة الوصفية البنيوية على المنهج السلوكي فإن المدرسة التوليدية التحويلية ، قد اهتمت اهتمامًا كبيرًا بالمذهب العقلي »**[7]

---

(1) في علم اللغة التقابلي ص٦٧
(2) في علم اللغة التقابلي ص٤٩
(3) في علم اللغة التقابلي ص ٦٨
(4) في علم اللغة التقابلي ص٤٩
(5) في علم اللغة التقابلي ص٧٤
(6)علم اللغة نشأته وتطوره ص ٢١٢- ٢١٣
(7) مناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية - د/ حسام البهنساوي ص ٥٢ – مكتبة الغزالي – الفيوم ٢٠٠٥م ، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٧، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء د/ محمد عجيلة ص ١٣٩- دار التعاون للطباعة.

ولذلك فقد اهتم **تشومسكى Chomsky** بأن: « **يعيد إلى الدراسات اللغوية الحديثة هذا المنهج العقلي التقليدي الذي كان سائدًا خلال القرن السابع عشر. فشن هجومًا عنيفًا على آراء السلوكيين الذين يرون أن اللغة ما هي إلا مجموعة عادات صوتية حلقية) تكيفها مثيرات البيئة فلا تتعدى كونها شكلاً من أشكال المثير فالاستجابة للمثير، فمتكلم اللغة يسمع جملة معينة أو يشعر بشعور معين فتحصل عنده استجابة كلامية دون أن ترتبط هذه الاستجابة بأي شكل من أشكال التفكير، فالاستجابة الكلامية مرتبطة بالمثير ولا تتطلب تدخل الأفكار أو القواعد النحوية** »(١)؛ وذلك لأن « **اللغة عنده ليست ارتباطًا شرطيًا كما عند الحيوان بل هي قدرة إبداعية Creativity أو قدرة غير متناهية Open endedness، وبناء على ذلك فإن النظرية النحوية يجب أن تعكس قدرة المتكلم بلغة ما على التحكم في إنتاج وفهم جمل لم يسمع أو يتحدث بها من قبل** »(٢).

وبناء عليه فقد رفضت المدرسة التوليدية التحويلية كثيرًا من الأسس التي اعتمدت عليها المدرسة البنيوية من الجوانب الآتية:

**(١) فمن حيث الموضوع:** اعتمدت المدرسة البنيوية على النصوص اللغوية وجعلت منها موضوع دراستها، في الوقت الذي جعلت فيه المدرسة التوليدية التحويلية قدرة المتكلم على إنشاء عدد غير متناه من الجمل التي لم يسمعها أو يتحدث بها من قبل وفهمها، موضوعًا لدراستها.

**(٢) ومن حيث أسلوب الدراسة والتحليل:** فقد اعتمدت المدرسة البنيوية على الإجراءات الكشفية، في حين أن المدرسة التوليدية التحويلية آمنت بضرورة الحدس والتخمين في إجراء الاختبار لتقويم الفروض المتضاربة .

**(٣) ومن حيث الهدف:** ففي الوقت الذي حاول فيه البنيويون دراسة عناصر اللغة المدروسة وتصنيفها ، اهتم التوليديون التحويليون بمعرفة القواعد النحوية الكامنة وراء بناء الجملة ، وهذا بدوره يكشف القدرة الخلاقة على بناء عدد غير متناه من الجمل في أية لغة ، ويوضح أي نوع من تتابع الكلمات يشكل جملاً وأيها لا يشكل جملاً، وكذلك وصف البنية النحوية لكل جملة.

**(٤)** وإذا كان البنيويون يرون أن لكل لغة بنية خاصة تتفرد بها عن غيرها من اللغات فإن التوليديين التحويليين يرون أن اللغات تتشابه فيما بينها في البنى العميقة، ويحاولون الكشف عن هذه التشابهات الكمية بين اللغات.

---

(١) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٧، ومناهج البحث اللغوي ص ٥٢، وانظر كذلك اكتساب اللغة لمارك ريشل ص٢٨ – ٣٠ ترجمة د/ كمال بكداش – الطبعة الأولى – المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت ١٩٨٤م ، ولغة الطفل ص٨، د/ حسام البهنساوي – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ١٩٩٣م ، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص ١٣٩ .

(٢) انظر: نظرية تشومسكى اللغوية ص ٧٤ لچون ليونز - ترجمة د/ حلمي خليل – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ١٩٩٥م ، وكذلك القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي ص ٧١ – د/ حسام البهنساوي – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ١٩٩٢م ، واللغة المسئولية ص١٥٠ لنعوم تشومسكي ترجمة د/ حسام البهنساوي – الطبعة الثانية – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة ٢٠٠٥م ، ولغة الطفل ص٩ ، وعلم اللغة النفسي واكتساب اللغة ص٣٢،٣٣ د/ حسام البهنساوي – مكتبة الغزالي بالفيوم ، وأهمية الربط بين التفكير اللغوي عند العرب ونظريات البحث اللغوي الحديث ص٢٩ د/ حسام البهنساوي – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ١٩٩٤م ، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٣٩ ، والتفكير واللغة لجوديث جرين - ترجمة عبد الرحيم جبر ص١٥٨- الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٩٢م ، والنحو العربي والدرس الحديث ص١١٤- د/ عبده الراجحي – دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.

**(٥)** استبعد كثير من البنيويين المعنى من دراستهم واهتموا بالشكل الخارجي للغة ، في حين أن أصحاب المدرسة التوليدية التحويلية يرون أن الاعتماد على المعنى في التحليل اللغوي يعد أمرًا ضروريًا في شرح العلاقات بين الجمل وتفسيرها، التي تحمل المعنى نفسه، وتختلف في تركيبها الظاهر([١]).

**أولا : الأسس التي قامت عليها النظرية التوليدية التحويلية :**

**« اعتمد تشومسكى في بناء نظريته اللغوية الجديدة على نظرية النحو العالمي . كما جاءت في نحو « بورت رويال » وعلى الفلسفة العقلية الذهنية .... التي كانت سائدة خلال القرن السابع عشر عند الفيلسوف الفرنسي ديكارت ، وكما هو معلوم فإن نحو « بورت رويال » كان امتدادًا طبيعيًا للمنهج العقلي Rationalism الذي يمثل ريادته الفيلسوف الفرنسي « ديكارت » في مقابل المنهج التجريبي Empiricism أو الحسي Sensationalism »**([٢]). فالعقل عند أصحاب هذا المنهج يمثل قوة نظرية يتمتع بها الناس جميعًا؛ حيث إنه مصدر كل معرفة يقينية، ويتميز بالصدق المطلق لأنه لا يصدر إلا أحكامًا صادقة محتومة تتخطى كل الحواجز الزمانية والمكانية والأحوال المختلفة([٣])« **ففي العقل مبادئ نظرية لم تكتسب من خبرة حسية ولا تأمل عقلي** »([٤]).

وبناء عليه فإن هذه النظرية الفلسفية قد نشأت على أسس نظرية لا اكتساب فيها، وعلى أن الفكر الإنساني هو الحقيقة اليقينية التي توصل إليها ديكارت بعد رحلته التي خاضها من الشك إلى اليقين([٥])، ولذلك فإنه أصبح من المؤكد أن تشومسكى قد ربط بين اللغة والعقل، وقد انتقد في المقابل المنهج الوصفي الذي لا يقدم شيئًا مهمًا عن فهم اللغة التي هي أهم السبل لفهم طبيعة الإنسان، وكان نتيجة ذلك أنه قد دعا في بداية دراسته إلى أهمية العودة إلى مناهج النحو القديمة ، وبناء على ذلك فإنه لم يغفل دور العلماء العرب القدماء لأن مناهجهم كانت أكثر اتصالاً بالإنسان؛ ومن ثم فقد تأثر في دراسته للغة بالمنهج الديكارتي ([٦])، كما تأثر كذلك بالمفكر هومبولدت **Humboldtt** الذي أقر أنه كان أكثر عمقًا في ربط اللغة بالعقل ، كما أنه كان أكثر وضوحًا في تقديم منهج توليدي لدراسة اللغة([٧]).

---

([١]) انظر: المدخل إلى علم اللغة ص ١٨٧ – ١٨٨ د/ رمضان عبد التواب – الطبعة الثالثة – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٧م وانظر كذلك اللغة والمسئولية ص٢٢٦ - ٢٤٥ ، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٤٢ واللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية: الكتاب الأول ص٦٣ - ٦٧ د/ عبد القادر الفاسي الفهري – دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) - بغداد ، والنحو العربي والدرس الحديث ص١١١ – ١١٨، ص١٢٧ - ١٢٨

([٢]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٣،٥٤، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص٤٣، ٤٧، ٤٨ .

([٣]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٣ ، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص٤٣ .

([٤]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٤ ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص٤٣

([٥]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٤ .

([٦]) انظر: النحو العربي والدرس الحديث ص١١٩ ، وانظر كذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ .

([٧]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٥، وانظر في ذلك أيضًا: النحو العربي والدرس الحديث ص١٢٢، ١٢٣.

**وتفصيل ذلك على النحو الآتي :**

**أولا : التفسير الآلي عند ديكارت :**

إن الحيوان عند ديكارت ما هو إلا آلة **automation** يفسر كل ما يصدر عنه تفسيرًا آليًا **mechanical explanation** ؛ ذلك لأن الحيوان من وجهة نظره كالأجسام المادية لا عقل لها ولا شعور ، وإن كان بعض الحيوانات تؤدى بعض مهارات الإنسان أحيانًا ، إلا أن ذلك لا يعد دليلاً على أن لها عقلاً ، وإنما قد نتج عن أن الطبيعة قد أثرت فيها تأثيرًا آليًا وفق تركيبها العضوي؛ فهي كالساعة التي تحسب الوقت أدق من الإنسان ولا تتعدى كونها قطعًا معدنية صلبة تدور بشكل آلي لحساب الوقت، بدليل أنها لو تعطل منها قطعة معدنية من القطع التي صنعت لحساب الوقت ، توقفت وتعطلت عن العمل، ولا تستطيع أن تعود إلى طبيعتها في حساب الوقت إلا إذا تم إصلاح ما فسد من قطعها المعدنية المنوطة بحساب الزمن ، لكن الإنسان يختلف عن الحيوان اختلافًا جوهريًا ؛ حيث إنه لا يخضع للتفسير الآلي، ولا يعنى أن كثيرًا من الظواهر الجسمية عند الإنسان يخضع تفسيرها لقوانين الميكانيكا والفسيولوجيا، إلا أن النشاط العقلي عند الإنسان لا يخضع أبدًا لهذه القوانين، وهذا هو مصدر اختلاف الإنسان عن الحيوان ، ومن أهم مظاهر هذا الاختلاف هو قدرة الإنسان على اللغة في حين أن الحيوان عاجز عنها تمامًا ، فالإنسان مهما يكن غبيًا فإن باستطاعته أن ينقل أفكاره بطريقة ما غير أن الحيوان مهما يكن كاملاً فإنه عاجز عن ذلك ، وإن كان في إمكان الببغاء نطق بعض الكلمات التي يسمعها من الإنسان إلا أن ذلك ليس دليلاً على أنه يتكلم ؛ لأنه لا يفكر فيما يقول ولا ينطق إلا بما يسمع ، فليس في إمكانه فهم الكلمات التي يسمعها أو إبداع كلمات جديدة تحتمها ضرورة الموقف وتعديل السلوك اللفظي.([1]) **« وهذا المنهج الديكارتي في التفريق بين الحيوان والإنسان هو الذي أصل فكرة الجانب الخلاق في اللغة Creative aspect »**([2])

**ثانيًا : الجانب الخلاق للغة عند همبولدت :**

وإن كنا نؤمن أن الجانب الخلاق للغة بدأ عند ديكارت وتأثر به تشومسكى فإن « **هذه الفكرة بدت أكثر وضوحًا ورسوخًا عند المفكر الألماني Humboldtt ، الذي يراه تشومسكي صاحب فضل كبير في ربط اللغة بالعقل وفى تقديم منهج توليدي لدراسة اللغة »**([3]) وقد أكد همبولدت على أن اللغة من عمل العقل وهى الصوت المنطوق الذي يمكننا به أن نعبر عن أفكارنا .

وما دامت اللغة من عمل العقل فلابد أن يكون هناك جوانب عميقة تكمن تحتها ليست على السطح، وهذا ما أسماه شكل اللغة، حيث إن لها شكلاً خارجيًا آليًا، وشكلاً داخليًا عضويًا، لكن الشكل الداخلي العضوي أكثر أهمية لأنه يتطور من الداخل وهو الأساس في كل شيء، فهو البنية العميقة لكل ما يحدث بعد ذلك على السطح، لأنه لا ينبغي أن ننظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الظواهر المنفصلة كالكلمات

---

([1]) انظر: النحو العربي والدرس الحديث ص١١٩-١٢١، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨ ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٥،٥٤ ، علم اللغة نشأته وتطوره ص١٨٩- ١٩٠

([2]) النحو العربي والدرس الحديث ص١٢٢، علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٩٠

(٣) النحو العربي والدرس الحديث ص١٢٢، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٨، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٥

والأصوات وكلام الأشخاص، ولكن ينبغي أن ننظر إليها على أنها نظام عضوي تتداخل فيه كل الأجزاء حيث يؤدى كل جزء فيها الدور المنوط به وفقًا للجوانب التوليدية التي تكون في النهاية البنية العميقة عند الإنسان لأن طبيعة الإنسان – من وجهة نظره – غير خاضعة لعوامل خارجية، لكنها تتطور من داخله، وتحرر الإنسان من العوامل الخارجية هو الذي خلق عنده العمل الإنساني الخلاق الذي يميزه عن آلية الحيوان، وذلك لأن العمل الخلاق يصدر من داخل الإنسان معبرًا عن البنية العميقة لديه ، واللغة من جملة العمل الخلاق عند الإنسان، فهي متحررة كذلك من الدوافع الخارجية؛ لأنها لا تقتصر على وظيفة التوصيل العملية كما عند الحيوان بل هي أداة للتفكير الحر والتعبير الذاتي كذلك (١)

**ثالثًا : أثر المدرسة الوصفية البنيوية على تشومسكى:**

ولا يمكن أن نغفل أن تشومسكى قد تتلمذ على يد أستاذه هاريس **Harris** الذي يعد من أهم أقطاب المدرسة الوصفية البنيوية الذي ألف أهم كتاب يدرس منهج هذه المدرسة في تحليل اللغات وهو كتاب **(مناهج في الدراسات اللغوية البنيوية).**

وبناء على ذلك فقد تأثر تشومسكى في بداية حياته العملية بآراء هذه المدرسة وأتقنها إتقانًا كاملاً ، وظل من أتباع هذه المدرسة حتى أصدر كتابه الأول **(التراكيب النحوية Syntactic structures)** عام ١٩٥٧م الذي أحدث ثورة هائلة في مجال الدراسات اللغوية كلها حيث ابتعد كثيرًا عن مناهج الدراسات اللغوية البنيوية التي أتقنها على يد أستاذه هاريس، وما أن أصدر كتابه الثاني **(مظاهر النظرية النحوية Aspects of theory of syntax)**عام ١٩٦٥م، حتى انفصل انفصالاً كاملاً عن المدرسة الوصفية البنيوية ، ووصلت نظريته التوليدية التحويلية إلى درجة الاكتمال، ومن ثم فقد ثار ثورة هائلة على أفكار المدرسة الوصفية البنيوية ومنهجها (٢)

وبناء على ذلك فإنه يجب « **الإشارة إلى أن من المحتمل أن تشومسكى ما كان ليتوصل إلى تلك النظرية لو لم يتتلمذ على يد هاريس ، ولو لم يتمرس تمرسًا كاملاً بالمنهج العلمي الذي اتخذه أعضاء تلك المدرسة اللغوية وسيلة لعملها** » (٣).

**« فالتحويلات عند هاريس عبارة عن نظام من العلاقات بين الجمل وبين التراكيب السطحية تكنيكيًا، والتحويل في هذه الحالة عبارة عن زوجين من التراكيب اللغوية لا يستدعى أحدهما الآخر .**

**أما التحويل عنده ... ليس مجرد علاقة بين مجموعتين من الجمل ، أو بين تركيبين سطحيين ، وإنما هو قانون بين نظام من القوانين يقوم بتعيين الوصف التركيبي لقسم من الجمل المحددة في الاشتقاق من جملة خاصة .**

**فالقانون التحويلي قادر على تمثيل تجريدي لهذه الجملة وكذلك تحويلها إلى تمثيل تجريدي آخر، فالتمثيل الأساسي هو ما يدعى (البنية العميقة) التي تتحول، خطوة بعد**

---

(١) النحو العربي والدرس الحديث ص١٢٢- ١٢٣، علم اللغة نشأته وتطوره ص١٩١- ١٩٢

(٢) انظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٢٩٨ وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٩ واللغة والمسئولية ص٤٦ ، ٢٥٢ وانظر نظرية تشومسكي اللغوية ص٧٣، ٨٢ , والمدخل إلى علم اللغة ص١٨٨ ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية ص٥٦

(٣) أضواء على الدراسات اللغوية ص٢٩٨، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص٧- ٨ د/ حلمي خليل – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ١٩٩٦م ، وانظر: كذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢١ - ٢٢.

**خطوة ، إلى التركيب النهائي، أو البنية السطحية، في إطار العمل فى القواعد التوليدية »**(١).

**رابعًا : الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي:**

لا شك أن مصطلحي الكفاءة اللغوية (القدرة اللغوية) والأداء الكلامي يوازيان اللغة والكلام عند دى سوسير، فاللغة **Langue** تمثل الجانب الاجتماعي على حين أن الكلام **Parole** يمثل الجانب الفردي، لاختلافه من شخص إلى آخر ومن فئة إلى أخرى ، وبناء عليه فإن اللغة ما هي إلا نظام ينتقل من جيل إلى جيل ، هذا النظام يتكون من رموز وصيغ وقواعد ليس لها تحقيق فعلى ، أي تمثل الجانب المثالي للغة التي يحاول أهلها أن يتمسكوا بقواعدها وقوالبها التي تحكمها، حيث إنها تميز أي مجتمع مهما كانت ثقافته عن غيره من المجتمعات، على حين أن الكلام يمثل كل ما ينطقه مجتمع معين؛ أي كل ما ينطقونه من مفردات وتراكيب ناتجة عن قيام أعضاء النطق بحركات مطلوبة(٢).

***الكفاءة اللغوية ( القدرة اللغوية ) Competence :**

يعرفها تشومسكي على أنها قدرة قائمة في ذهن من يتكلم اللغة؛ حيث إنها حقيقة عقلية ضمنية تكمن وراء الأداء الكلامي ، ذلك الأداء الكلامي الذي ينحرف حتمًا عن هذه القدرة لأنه يخضع لظروف الواقع اللغوي عند المتكلم.(٣)

***الأداء الكلامي :Performance**

يعرفه تشومسكي بأنه استعمال تلك المعرفة الذهنية الضمنية في أثناء عملية التكلم وهو، بناء على ذلك ، يخضع للعوامل النفسية المتعددة والظروف المحيطة بالمتكلم

---

(١) اللغة والمسئولية ص٤٦، ص٤٧، وانظر كذلك الصفحات من ص٢٤٧ – ٢٥٢، وانظر في ذلك أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ص ١٨٨-١٩٠.

(٢) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢١ ، ومدخل إلى علم اللغة د / محمد حسن ص ٣٠٠ – مكتبة الشباب – القاهرة ١٩٩٢م ، ومشكلة البنية ص٤٤ – د/ زكريا إبراهيم – مكتبة مصر – القاهرة ١٩٩٠م ، ومناهج البحث اللغوي دراسة تطبيقية د/ حسام ص ٢٠ ، ٢١ ، واكتساب اللغة ص١٤ ، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص٩٩ ، وعصر البنيوية تأليف إديث كريزويل ترجمة د/ جابر عصفور ص٣٩٣ ، ٣٩٤ دار سعاد الصباح الطبعة الأولى ١٩٩٣م ، والمصطلحات الأدبية الحديثة ص٤٩ د/ محمد عناني الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان الطبعة الثانية ١٩٩٧م ، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء د/ عجيلة ص١٤٠،١٣٩ ، واللغة والمسئولية ص٤١ ، ٢١٦ ، ص٢١٧ ، ص٢٢٦ ، والمدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص١٨٤، ١٩١ ، والنحو العربي والدرس الحديث ص٢٧ ، ٢٨ ، ونظرية البنائية ص٢٠، ٢٢ – د/ صلاح فضل – الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ٢٠٠٣م ، والأسلوبية والأسلوب ص٣٨ ،٣٩ – د/ عبد السلام المسدّي – الطبعة الرابعة – دار سعاد الصباح – الكويت ١٩٩٣م ، في معرفة النص ص٣١ د/ حكمت صباغ الخطيب (يمنى العيد) – الطبعة الثانية – دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٩٨٤م .

(٣) انظر مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١١٠،و التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٦ ، ومناهج البحث اللغوي د / حسام ص٦٦ ، اللغة والمسئولية ص١٥٠، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٤٠ ، ومشكلة البنية ص٦٤ ، والتفكير واللغة ص٥٣،٦٢ ، وعلم اللغة النفسي تشومسكي وعلم النفس ص١٢١، ١٢٢ ، ص ١٣٣ تأليف حودث جرين ترجمة د / مصطفى التوني– الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٩٣م ، واكتساب اللغة ص ١٤ ، ٣٢ ، وعصر البنيوية ص ٣٧٥ ، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص ١٧٩ ، ونظرية تشومسكى اللغوية ص ٧٧ ، ٢١٠ ،

Modern Literary Terms. A study And A dictionary: English – Arabic p11.
The Egyptian International Publishing. company – Longman 1997 ,Dr. Mohammed Enani

أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠١ ، وأهمية الربط ص٣١ د/ حسام البهنساوي ، وكذلك المدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص ١٩١.

وعوامله المختلفة التي تحيط به. وهذا يؤكد لنا أن الأداء الكلامي ليس صورة طبق الأصل من تلك القدرة اللغوية، فلا يمكن لنا أن نقول إن الأداء اللغوي يعد انعكاسًا مباشرًا لتلك القدرة، لكن يعكس الشروط المثالية التي يجب ألا يتعداها المتكلم (١).

وهذا يؤكد حقيقة هامة مفادها أن الكفاءة اللغوية ( القدرة اللغوية ) والأداء الكلامي عند تشومسكى يتميزان بشكل كبير عن اللسان الذي يشمل اللغة والكلام عند سوسير الذي يعنى « **مخزن يودع عن طريق ممارسة الكلام في الأشخاص الذين ينتمون إلى الجماعة نفسها ونظام نحوي يوجد بالقوة في الدماغ** »(٢)، فالإنسان عنده ما هو إلا مستودع لنظام خارج عن إرادته يودع هذا النظام فيه عن طريق ممارسة الكلام ، وبناء على ذلك فدى سوسير لا ينظر أبدًا إلى العوامل النفسية التي تحيط بالمتكلم في أثناء أدائه الكلامي.

ولكن الكفاءة اللغوية عند تشومسكى تذهب إلى أبعد من ذلك حيث إنها تعتمد بشكل كبير جدًا على قدرات الإنسان اللغوية ، وهذا يعنى أنها لا تغفل العوامل اللغوية المحيطة بالمتكلم التي تؤثر في أدائه الكلامي؛ وذلك لأن الكفاءة اللغوية عند الإنسان لا تشكل أبدا مجرد (مستودع في الدماغ) كما عند دى سوسير، وإنما هي عملية ابتكار، وهذا يعنى أن أهم خاصية تميز الإنسان هي أنه قادر على إصدار أو تأويل العبارات الجديدة بشكل مستمر، على الرغم من خضوع هذه العبارات الجديدة دائمًا إلى أحكام القواعد اللغوية الراسخة ضمنًا في ذهن المتكلم (٣)، وهذا يعنى – كما يقول روفت **Ruwet** - أن كل إنسان راشد ينطق بلغة معينة يستطيع « **أن يرسل في كل وقت وبصورة تلقائية عددًا لا متناهيًا من الجمل أو أن يدركها ويفهمها ، وذلك دون أن يكون قد تلفظ بمعظم هذه الجمل أو سمع بها مطلقًا. يمتلك كل شخص إذًا بعض الاستعدادات المخصوصة جدًا والتي يمكن أن ندعوها بكفايته اللغوية** » (٤).

وهذا أيضا يؤكد حقيقة أن تشومسكى يدخل في معنى **(الكفاءة اللغوية)** تلك المعرفة الحدسية التي تسمح لكل فرد بأن يحكم ما إذا كانت جملة ما يعنيها ممكنة أو غير ممكنة في لغته الأصلية التي يتكلم بها، أو ما إذا كانت عبارة ما يعنيها سليمة أو غير سليمة. ومن هنا فإن كلمة **(الكفاية)** أو **(المقدرة اللغوية)** عند تشومسكى تعنى أكثر مما تعنيه كلمة **(لغة)** عند دى سوسير؛ لأنها تفترض وجود نشاط إبداعي لدى الذات المتكلمة

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٦ ، ومناهج البحث اللغوي د / حسام ص٦٦ ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١١٠، اللغة والمسئولية ص١٥٠، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٤٠ ، ومشكلة البنية ص٦٤ ، والتفكير واللغة ص٥٣،٦٢ ، وعلم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص١٢١، ١٢٢ ، ص ١٣٣ تأليف جودث جرين ترجمة د / مصطفى التوني – الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٩٣م ، واكتساب اللغة ص ١٤ ، ٣٢ ، وعصر البنيوية ص ٣٧٥ ، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص ١٧٩ ، ونظرية تشومسكى اللغوية ص ٧٧ ، ٢١٠ ،

Modern Literary Terms. A study And A dictionary: English – Arabic p11.

أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠١ ، وأهمية الربط ص٣١ د/ حسام البهنساوي ، وكذلك المدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص ١٩١ .

(٢) اكتساب اللغة ص١٤.

(٣) انظر: اكتساب اللغة ص١٤، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٣٥، واللغة والمسئولية ص ٢١٦،٢١٧، ومباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١٢٥

(٤) اكتساب اللغة ص ١٢ ، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٥ ، ومناهج البحث اللغوي ص٦٥، وأهمية الربط ص٢٨

يتعارض مع الطابع السلبي (غير المتعمد أو غير المتدبر) الذي كان دى سوسير ينسبه إلى **(اللغة)**([1]).

وهذا يقودنا إلى مصطلحين آخرين، هما:

**خامسًا : الجمل الأصولية والجمل المقبولة :**

**« وفي ذلك يقول تشومسكي: « إن الهدف الأساسي في التحليل اللغوي هو أن تفصل كل الصيغ النحوية grammatical sequences عن تلك الصيغ غير النحوية ungrammatical sequences » أي أن النظرية لابد أن تشمل كل التراكيب الصحيحة نحويًا وترفض ما عداها »**([2])

**« وإذا كان تشومسكي قد تحدث في كتابه الأول « التراكيب النحوية » عن الجمل التي تبدو مقبولة عند المتكلم لأنها جمل نحوية والأخرى غير المقبولة لخروجها عن قواعد اللغة ونظامها، فإنه يميز في كتابه الثاني [مظاهر النظرية النحوية] بين الكفاءة وهي التي تتضمن كل الجمل النحوية والقبول وهو شيء من الأداء أو الاستخدام، فقد توجد مجموعة كاملة من الجمل التي على الرغم من أنها نحوية فإنها غير مقبولة مثل الجمل المعقدة أو التي تحتوي على صفات كثيرة، ويتوقف قبول الجملة على الذاكرة الإنسانية الوقتية »**([3])

**(أ)الجمل الأصولية :** هي تلك الجمل التي يأتي تركيبها تركيبًا سليمًا جيدًا وفقًا لقواعد ضمنية راسخة في ذهن المتكلم، تقوده عند أدائه لعملية التكلم بطريقة تلقائية لا شعورية. أما الجمل غير الأصولية فهي تلك الجمل التي انحرفت عن المبادئ التي تحدد أصولية اللغة ، ومعنى ذلك أن الجملة الأصولية هي الجملة التي لا تنحرف عن أي قاعدة من القواعد التي تعين توافق العناصر اللغوية في مستوياتها الثلاثة : المستوى الصوتي والتركيبي والدلالي . غير أن الجمل غير الأصولية لا تندرج تحت درجة واحدة من الانحراف عن قواعد اللغة التي تنظم أصولية الجملة ، وهذا يعنى أن تتفاوت في درجة انحرافها عن القاعدة اللغوية المنظمة لأصولية الجمل ، وهذا يؤكد بدوره أن مفهوم الأصولية لا ينفك عن دراسة الكفاءة اللغوية ؛ بسبب أن أصولية الجملة لا يمكن تحديدها إلا من خلال قواعد الكفاءة اللغوية عند المتكلم ([4])

**(ب)الجمل المقبولة :** إذا كانت الجمل الأصولية تتحدد وفقًا لقواعد الكفاءة اللغوية فإن الجمل المقبولة تتحدد بالضرورة وفقًا لدراسة الأداء الكلامي، وذلك لأن مقبولية الجملة تتحدد وفقًا لدرجة إنتاجها عند المتكلم من غيرها ، وهذا ما يؤكده تشومسكى ، حيث

---

([1]) مشكلة البنية ص٦٥، وانظر كذلك: اكتساب اللغة ص٣٢، ٣٣، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٦، وعلم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص١٢٢، واللغة والمسئولية ص٦٨، ٦٩، ٢٢٦، ونظرية تشومسكى ص٢١١ ، ٢١٢ ، والقواعد التحويلية ص٧٢ ، ٧٣، ومناهج البحث اللغوي ص٨٦ ،٨٧، والنحو العربي والدرس الحديث ص ١٢٥.

(٢) في علم اللغة التقابلي ص ٤٢

([3]) علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٩٦

([4]) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص١١٠- د/ ميشال زكريا – الطبعة الثانية – المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت ١٩٨٥م والألسنية التوليدية التحويلية (النظرية الألسنية) ص١٦٨- ١٦٩ د/ ميشال زكريا – الطبعة الثانية - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت ١٩٨٦م.

انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٧ ، مناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٦٧، ٦٨، وأهمية الربط ص٣٢ ، ٣٣، وانظر كذلك: اكتساب اللغة ص٣٢- ٣٥، ص٤٩، ٥٠.

يقول: « **إن الجمل الأكثر قبولاً ، هي تلك الجمل التي يكون إنتاجها أكثر احتمالاً من إنتاج غيرها ، فهمها أكثر سهولة ، ووضعها أكثر اتفاقًا ، وأكثر طبيعية بشكل من الأشكال ... أما الجمل الأقل قبولاً، فإنها تلك التي يغلب أن يتجنبها المتكلمون ويستبدلونها بأخرى أكثر قبولاً بقدر ما يستطيعون في حديثهم الفعلي** »(١).

بناء على ما سبق فإننا لابد أن نفرق – مثل تشومسكى – بين قبول القواعد وصحتها؛ لأن قبول القواعد يرتبط بالأداء الكلامي، والصحة القاعدية ترتبط بالكفاءة اللغوية، ولذلك فإنه يجب ألا « **تختلط فكرة المقبول مع الصحيح [قاعديًا] grammatical، فالقبول مفهوم يعود إلى دراسة الأداء بينما تعود الصحة [القاعدية] grammaticalness إلى دراسة القابلية، فنجد أن درجة القبول [لعبارة ما] منخفضة في الوقت الذي نرى أنه لا غبار على صحتها النحوية بالمعنى الاصطلاحي لهذه العبارة ؛ أي أن القواعد التوليدية للغة تعطيها تأويلاً بنفس الطريقة التي تعطى فيها تأويلاً للجمل الأكثر قبولا** » (٢).

وإذا كنا نؤمن بتفاوت درجات الجمل المقبولة بناء على درجة إنتاجها لدى المتكلم فيجب أن نؤكد على حقيقة أن الصحة القاعدية تتفاوت فيما بينها مثل الجمل المقبولة وغير المقبولة، وذلك لأنك تجد بعض الجمل الصحيحة نحويًا أكثر تلاؤمًا مع كفاءة المتكلم من غيرها الصحيح كذلك ، وهذا يعنى أنه لا يمكن أن نجزم بأن كل الجمل الصحيحة نحويًا مقبولة لدى المتكلم بدرجة يمكن معها أن يؤديها بشكل مستمر لكثرة سهولتها وسرعة فهمها ، وهذا ما أكده تشومسكى بقوله : « **إن الصحة [القاعدية] تكون على درجات، كما هو الحال بالنسبة للقبول، ولكن سلم القبول وسلم الصحة لا يتوافقان** »(٣). ولكن لا يمكن أن نغفل دور الصحة القاعدية في أنها إحدى العوامل التي تتفاعل فيما بينها لكي نحدد درجة قبول الجمل(٤).

**سادسًا : البنية العميقة والبنية السطحية :**

**(أ)البنية العميقة: Deep Structure**

**« هي المثير الضمني الذي تولده القواعد الأساسية، الذي يتم إجراء التحويلات عليه لبناء الجمل في البنية السطحية »(٥).**

---

(١) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية، لنعوم تشومسكي ص٣٤، ترجمة مرتضى جواد باقر – البصرة ١٩٨٣م، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٧ ، ومناهج البحث اللغوي د / حسام البهنساوي ص٦٨

(٢) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص٣٤، و التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٧ ، ومناهج البحث اللغوي د / حسام البهنساوي ص٦٨، ٦٩ .

(٣) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص٣٤ ، و التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٨ ، ومناهج البحث اللغوي د / حسام البهنساوي ص٦٩ .

(٤) انظر: جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص٣٤ ، و التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٨ ، ومناهج البحث اللغوي د / حسام البهنساوي ص٦٨ .

(٥) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٨، ومناهج البحث اللغوي، د / حسام البهنساوي ص٧٠ ، وانظر: اللغة والمسئولية ص٥٥، ٣٢٣، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص١١١، والنحو العربي والدرس الحديث ص١٢٥،١٢٤، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٣٩ – ١٤١

Modern Literary Terms A study And A dictionary: English – Arabic.P.104

وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠٥ ، والتفكير واللغة ص١٦٥،١٦٩، والمدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص١٩٠ والمعرفة اللغوية ص٨٠ لتشومسكي – ترجمة د/ محمد سلميان فتيح – الطبعة الأولى – دار الفكر العربي – القاهرة ١٩٩٣م

وتتميز البنية العميقة بالخصائص الآتية :

**١- « إنها البنى الأولى المولدة في قاعدة النحو(عن طريق القواعد المركبية والقواعد المعجمية).**

**٢- إنها المجال الوحيد للملء المعجمي Lexical insertion.**

**٣- إنها البنى التي تؤول دلاليًا .**

**٤- إنها البنى التي يمكن أن تحول بواسطة تحويلات إلى بنى سطحية سليمة البناء »**([1]).

**« لاحظ تشومسكي في حواره مع متسو رونا Mitsou Ronat أن هذه الخصائص مستقلة عن بعضها البعض : " إن البنية التي تؤول دلاليًا ليست هي التي تُكوِّن قبليًا، مجال الملء المعجمي بالضرورة ، أو التي تحول إلى بنية سطحية " »**([2])

**(ب) <u>البنية السطحية</u> Surface Structure :**

**« هي عبارة عن تتابع الكلام الذي يتلفظ به المتكلم، إنه المستوى الظاهر في عملية التكلم الحقيقي المنطوق المرتبطة بالأصوات المتتابعة، ويتم تفسير الجمل الصوتي عبر هذه البنية السطحية ».**([3]) وهذا يعنى أن النظرية التوليدية التحويلية تهدف في أساسها إلى الوصول إلى البنية العميقة للغة ، وهى على الرغم من عدم ظهورها في الكلام المنطوق الذي يعبر عن البنية السطحية للغة، إلا أنها الأساس في فهم البنية السطحية وتفسيرها تفسيرًا دلاليًا ، وبناء على ذلك فإن البنية العميقة ترتبط ارتباطًا كاملا بالدلالات اللغوية ، حيث يتم تفسير الجمل تفسيرًا دلاليًا من خلال هذه البنية العميقة ([4]) .

وقد أكد تشومسكى ذلك بقوله : **« إن على المكون النحوي أن يخصص لكل جملة بنية عميقة deep structure تحدد تأويلها الدلالي، وبنية سطحية surface structure تحدد تأويلها الصوتي، تؤول الأولى منها عن طريق المكون الدلالي فيما [بينما] تؤول الثانية عن طريق المكون الفونولوجي »** ([5]).

## <u>ثانيًا: القواعد التوليدية التحويلية وآليات تطبيقها:</u>

و**« نعني بكلمة القواعد التوليدية والتحويلية تنظيم القواعد الذي يقرن جمل اللغة بوصف بنائي دقيق. فكل متكلم اللغة قد اكتسب، في ذاته وبصورة ضمنية, قواعد توليدية وتحويلية للغته. وهذه القواعد تشير إلى معرفته بلغته وتتيح له إنتاج جملها**

---

([1]) اللسانيات واللغة العربية الكتاب الأول ص ٦٨ .

([2]) اللسانيات واللغة العربية الكتاب الأول ص٦٩

([3]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٩، ومناهج البحث اللغوي د / حسام ص٧٠ ،٧١، وانظر كذلك: اللغة والمسئولية ص٥٥ ، ٣١٣، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص١١١- ١١٢، والنحو العربي والدرس الحديث ص١٢٤- ١٢٥، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٣٩ ، ص ١٤١ ، والتفكير واللغة ص١٦٥ ، ص١٦٩،

Modern Literary Terms. A study And A dictionary: English – Arabic P. 104

والمدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص١٩٠، والمعرفة اللغوية ص٧٧، ٧٨.

([4]) انظر: التراكيب والدلالة ص٣٩، ومناهج البحث اللغوي د / حسام ص٧١، واللغة والمسئولية ص٥٥، ٣٢٣، والمدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص١٩٠.

([5]) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص٣٩ ، وانظر كذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٣٩، ومناهج البحث اللغوي ص٧١.

**وتفهمها. فالقواعد التوليدية والتحويلية، بالتالي، تحاول أن تحدد معرفة المتكلم بلغته»**(١)

وقبل أن أبدأ في التفاصيل فلابد أن أنوه إلى أن:

**« النظرية التوليدية التحويلية تهدف، في المقام الأول، إلى تعرف القواعد الكامنة في العقل الإنساني وراء تكوين الجمل في اللغات الطبيعية »**(٢).

**« أما (التوليدي) فهو علم يرى أن في وسع أية لغة أن تنتج ذلك العدد اللانهائي من الجمل التي ترد بالفعل في اللغة. وأما (التحويلي) فهو العلم الذي يدرس العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الجملة، وكذلك العلاقات بين الجمل الممكنة في لغة ما »** (٣).

**« ويهدف التحليل النحوي في المدرسة التوليدية التحويلية إلى تعرف ما يأتي:**

**(أ) الجمل الصحيحة نحويًا، هي الجمل التي يدرك ابن اللغة بالحدس اللغوي السليم أنها مفهومة ومقبولة.**

**(ب) تركيب الكلمات والوحدات الصرفية طبقًا لنظام اللغة .**

**(ج) معرفة الغموض البنيوي، وكشف جوانب التراكيب ذات الغموض بردها إلى ما يقابلها في البنية العميقة .**

**(د) معرفة العلاقات بين الجمل المتماثلة في المعنى .**

**(هـ) معرفة الوظيفة النحوية لكل جزء في الجملة .**

**(و) تعرف قواعد الكفاءة اللغوية لدى أبناء اللغة على إنتاج عدد لانهائي من الجمل الممكنة طبقًا لقواعد اللغة وفهمها، لأنها صادرة عن منظومة القواعد المكونة للغة »**(٤)

**١ - <u>القاعدة التوليدية</u> :Generative Rule**(٥)

لقد حدد تشومسكى مستويين نستطيع من خلالهما تفسير القواعد التوليدية ، وهما :

**(أ) مستوى الكفاءة الوصفية** : وهذا المستوى يقوم بتفسير القواعد على أساس الدرجة التي تصف موضوعها بشكل صحيح، ويقصد بالموضوع الفطرة اللغوية التي تستطيع من خلالها بيان المعرفة الضمنية للمتكلم الأصيل ، وهذا يعنى أنه بإمكاننا تفسير هذه القواعد عن طريق أسس خارجية تقوم على أساس مطابقة هذه القواعد للحقيقة اللغوية .

**(ب) مستوى الكفاءة التفسيرية** : وهذا المستوى أكثر عمقًا؛ حيث يقوم بتفسير القواعد على أساس الدرجة التي تكوِّن فيها نظامًا ذا كفاءة وصفية محددة المبادئ من حيث إن النظرية اللغوية التي ترتبط بهذه الكفاءة الوصفية تقوم بعملية انتقائية قاعدية حيث تختار من بين تلك القواعد قواعد أكثر انسجامًا مع المادة اللغوية الأولية التي تصدر عن المتكلم ، وهذا يعنى أن تلك القواعد تفسر على أسس داخلية تتعلق بالنظرية اللغوية التي تقوم على أساس انتقائي تفسيري؛ انتقائي من حيث إنه ينتقى القواعد التي تتناسب مع أداء المتكلم، وتفسيري من حيث إنه يقوم بتفسير شكل اللغة التي تصدر بالفعل عن

---

(١) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص ١٠٠- ١٠١

(٢) مدخل إلى علم اللغة ص١٣٧ د/ محمود فهمي حجازي – الطبعة الرابعة – دار قباء الحديثة – القاهرة ٢٠٠٧م

(٣) المدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص١٨٨.

(٤) مدخل إلى علم اللغة د/ محمود فهمي حجازي ص١٣٨ ، ١٣٩. وانظر في ذلك أيضًا: القواعد التحويلية ص٧٢، ٧٣.

(٥) انظر: اللغة والمسئولية ص٤٣-٤٦ ومباحث في النظرية الألسنية ص٣٢-٣٤، وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠٠ - ٣٠٤، والتفكير واللغة ص١٥٩- ١٦٣، ومدخل إلى علم اللغة د/ حجازي ص١٣٥

المتكلم لا تلك اللغة المعيارية التي توحيها القواعد الراسخة في ذهن المتكلم التي لا يمكن أن تطبق كلها مع الأداء العقلي للغة.(١)

وإذا ما نظرنا إلى تعريف تشومسكى لقواعد اللغة على أنها « **جهاز أو وسيلة لتوليد جميع الجمل الصحيحة في لغة معينة، ولا جمل غير تلك الجمل الصحيحة؛ أي المتمشية مع القواعد** »(٢)

ومن هنا لابد أن ننظر إلى ثلاثة أمور:

١- أن البحث موجه في أصله إلى الجملة؛ لأنها هي الوحدة اللغوية الأساسية موطن البحث والدراسة، أما أشباه الجمل الفرعية فإنها تندرج في البحث والدراسة ضمن مفهوم الجملة.

٢- التركيز على أن القواعد يجب أن تكون قادرة على توليد أو خلق الجمل الصحيحة فقط ، ومن هنا فلابد أن نفرق بين القواعد التقليدية التي تهتم بالجانب المعياري الذي يحدد الصواب والخطأ في الكلام الفعلي الذي يستعمله الناس ، لكن القواعد التوليدية ليست معيارية بهذا المفهوم وليست وصفًا للكلام الفعلي ، بل هي قواعد للجملة تقوم على أساس تجريدي لا علاقة له بالصواب والخطأ بالنسبة للاستعمال الفعلي للغة(٣) وهذا يعنى أن القواعد التوليدية تفسر على أنها القدرة على التوليد والخلق الذي يقوم بإنتاج الجمل الصحيحة التي تنظمها الكفاءة اللغوية الكامنة لدى المتكلم باللغة، تلك القواعد التي لا تحكمها الجوانب المعيارية الجافة ولا الوصف الفعلي للغة المنطوقة، وإنما تحكمه قدرة لغوية تلقائية كامنة في ذهن المتكلم تقوم بخلق وتوليد عدد لا نهائي من الجمل الصحيحة لغويا(٤).

٣- pøłł Ĭøʒ hwž|DŽDŽłłɛ üDŽŴłłɛ UĭDŽŴ qĭłłNjł Ăłł Y ɣƀqƒ5 DžNj|ł Džć ƒ Ŵĭ qY ɛNjsłłɛ Džd» ÛqNjqøƟDŽ ƀĭʒ qqY ƒljqĭłłNjł Dž|DŽĭ Ĭłłɛ üDŽŴłłɛ qqY Džć ƒ Njƀ2DŽłłɛ DžDŽ Džć ƒDŽĠNj hwʒłłɛ ÛDŽPd ÛqøĠúʒ Û ɛóqŴ qNjqƟDŽ hwʒłł hĭć Ĭʒ qY ɛNjsłłɛ qqY Dž|łłNj Û ƒĭƀưž Ljłł ƀTƟ Ú ăć Džø|DŽĭ Ĭøłłɛ ăć Û**Recursive Rules** ɣƀƀø|łDŽłłɛ qY ɛNjsłłɛ DžDŽ ƵNjž qNjŴNj DžDŽ ɛPøNJłłNj Û hwĭƒNJž Ú ƒDŽ Ăłła ƒĭƀưž hwłDŽŴłłɛ hwłƒUła Dž|DŽĭ ĸĭƟĠ njƀqć qyĠ ɣƀDŽ ƒNJsĭĠUł Džø|DŽĭ Ĭøłłɛ üDŽŴłłɛ qqY ŋĠTĭ ĸĭƟĠ ɣƀDŽ ül Ĭʒ ɣqĭqŴ üDŽŴ DžĭNj|ł Dž|DŽĭ ƒĠʒłłɛ «hwĭƀưžłłɛ hwĭƟƒžłłɛ DžDŽ qNjqƟDŽ ƀĭʒ hwʒłł ül Ĭʒ ƒljqĭłłNjł».(٥)

---

(١) انظر: جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص٤٩- ٥٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤١، ٣٩٠، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٧٤، وعلم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص٤٠- ٤٢، ٤٧ - ٤٨ والمعرفة اللغوية حاشية المترجم ص٨٣

(٢) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠٠ ، وانظر كذلك: القواعد التحويلية ص ٧١- ٧٢ و علم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص٤٧ ، ونظرية تشومسكى اللغوية ص٧٦ ، ص٧٧ .

(٣) انظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠٠، ٣٠١، واللغة والمسئولية ص٤٦، ٢٢١، وانظر كذلك: التفكير واللغة ص١٥٩- ١٦٣.

(٤) انظر: المدخل إلى علم اللغة ص١٨٨.

(٥) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٠٢.

:ĜdžNjĂ ÜŧǒþǒĂk!ƒ ƖƧþl!ƒ LJdž LJǒƵĂǉ LJǒǜ ƨǒdžǉ LJD Ɣŋǒ ĜǉNj LJdžĂ

١- القدرة التوليدية الضعيفة **Weak generative capacity**

**٢- القدرة التوليدية القوية Strong generative capacity** (١)

و« **تتعلق دراسة القدرة التوليدية القوية بدراسة الكفاءة الوصفية بالمعنى المعرف آنفًا. فالقواعد تكون ذات كفاءة وصفية إن هي ولّدت بقوة المجموعة الصحيحة للأوصاف البنيوية ... ، وهكذا فإن عدم كفاءة القدرة التوليدية القوية المبنية على أسس تجريبية، تثبت أن هناك خطأ مهمًا في نظرية ما للغة. إذ أن المسألة الحاسمة للكفاءة التفسيرية، تذهب إلى أبعد من أي اعتبارات للقدرات التوليدية القوية** » (٢).

وهذا لا يعني أن تشومسكي قد أهمل القدرة التوليدية الضعيفة تمامًا ؛ حيث يرى أن لها أهمية لغوية بقدر ما ، وإن كانت هامشية(٣).

**٢- القاعدة التحويلية: Transformational Rule**(٤)

**« تمثل القاعدة التحويلية القسم الثاني، من حيث تسميتها ، كما أنها تأتي – أيضًا – بعد اكتمال أسس القاعدة التوليدية ، هذه القاعدة التحويلية تعمل وفق قوانين ، هذه القوانين تغير بنية السلاسل الجملية التي ولدتها القوانين الأولى إلى تراكيب أخرى ، بعد تطبيق هذه القواعد عليها . حيث إن القانون التحويلي يعمل على دليل نظمى لجملة ولدتها قوانين بنية العبارة ، فيحوله إلى دليل نظمى ذي هيئة مختلفة ، فالتحويل ، إذن ، مرتبط بوجود جمل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا، ولا يمكن الوصول إلى الصلة القائمة بينها بمجرد دراسة عناصرها اللغوية فقط . فلابد من إعادة تركيب عناصر هذه الجمل، ولا شك أن مفهوم التحويل يتيح إمكانية تحويل جملة من جملة أخرى ، واعتماد مستوى أعمق من المستوى الظاهر في الكلام ، يكشف المعاني الضمنية للجمل . ويكون التحويل أكثر إلحاحًا ، عندما تفيد أكثر من جملة معنى واحدًا ، وبالرغم من تباين تراكيبها حيث نقرر حينئذ أن هذه الجمل محولة من جملة واحدة موجودة في البنية العميقة . وبهذا نزيل التباسًا يمكن أن يطرأ ، أو يحدث من جراء إفادة جملة واحدة لأكثر من معنى ، حيث نرد اللبس إلى أن الجملة متحولة من جملتين موجودتين في البنية العميقة** »(٥)

---

ĂÜĐč ƒ Ŧùǒǉnjþþ!ƒ ƘĜŋnj! Ǒ5 Ŧ!Ǖþ!ƒĂ Ɣǒǂƒƨk!ƒ Ă ēĚ Ü ēē ƒ ŦǒĂơǉ!ƒ ŦǒƧƲǉ!ƒ [ƧNjĜƲdž] ƔǉƒĂŋ :ƧƲǉƒ (č)

.ēđ ÜēĐ ƒ / ĐĎ-ĐČ ƒ Σǉ!ƒ ǊǉƵĂ Ĭǂǃdž ĂTk Ü Ǒǃǉ!ƒ ŦƺǊ!ƒ ǊǉƵ ǁ!Rǂ ƧƲǉƒĂ ÜĬĂƺǊ!ƒ Ŧơǉ!ƒ ǈNjĜǉdž

ÜĐč ƒ Ŧùǒǉnjþþ!ƒ ƘĜùŋnj! Ǒ5 Ŧ!Ǖþ!ƒĂ Ɣǒǂƒƨk!ƒ ǁ!Rǂ ƧƲǉƒĂ Ü ēĚ ƒ ŦǒĂơǉ!ƒ ŦǒƧƲǉ!ƒ [ƧNjĜƲdž] ƔǉƒĂŋ (Ď)

ēđ ƒ ĬĂƺǊ!ƒ Ŧơǉ!ƒ ǈNjĜǉdžĂ

. ēđ ƒ ĬĂƺǊ!ƒ Ŧơǉ!ƒ ǈNjĜǉdžĂ Ü Đč ƒ Ŧǒǉnjþþ!ƒ ƘĜŋnj! Ǒ5 Ŧ!Ǖþ!ƒĂ Ɣǒǂƒƨk!ƒ :ƧƲǉƒ (ď)

ÜččĒ ÜďĒ – ďĐ ƒ Ŧǒǉùǃ!Ǖƒ ŦǒƧƲǉ!ƒ Ǒ5 Ŧơǉdž Ă ĎđĎ – ĎĐĒ ÜĐē ÜĐĒ ƒ Ŧǒ!Ăƒǃdž!ƒĂ Ŧƺǉ!ƒ :ƧƲǉƒ (Đ)

Ĭù!ǫ ýƤþdžĂ ÜčĒđ – čĒď ƒ Ŧƺǉ!ƒĂ Ƨǒǂǉk!ƒĂ ÜďČē – ďČđ ƒ ƖƧƬĜǆdž!ƒ ŦǒĂƺǉ!ƒ ƘĜǃƒƨþ!ƒ ĬǉƵ ČƒĂ ưĎĂ

ēĐ -ēď ƒ ǑƒĜƱ!ƒ ǊkĜơ LJƒĂǒþ Ǒ5 ŦǒǉĂơk!ƒ þƵƒĂl!ƒĂ Üčďē -čďđ ƒ ĭƨĜŋơ Ǒǉnj5 þĂǉơdž /þ Ŧƺǉ!ƒ ǊǉƵ

(٥) مباحث النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص٣٤ ، ٣٥ ، وانظر كذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٢ ، ومناهج البحث اللغوي ص٧٥ ، ٧٦ ، وانظر كذلك اللغة والمسئولية ص ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، و المدخل إلى علم اللغة د/ رمضان عبد التواب ص١٨٨ .

Ĭù!ǫ ďžĂĺźďž!f LJďž ýďžη!f ýŏĂơk Ŏ5 ďžnjǫk ŁŏĺŏĂơk!f þŹƒĂl!f LJ35 Ü ǁ !Ţ Ĭ!ǫ Ł5ĠưŬĠłuĂ ƨùŏƐĂ ƨĠ‡ljkǫŬƒĂ Ɣηźk!ƒĂ Ŏ5lj!f ýλďž Ülþþźkďž!f NŏLjĠźďž Ĭ!ǫ ďžĠnjƽkǫŬƒ LJďžĂ ýĂnjηďž!f Łùŏη8ĠP!f Łŏljh!f Cŭηkǫƒ Ŏ5 ĠljþŹĠǫk ĠnjLjD Ġďž‡ ŬďžĠnjƽkǫŭ! Ł5ĺkPďž!f ŎljĠźďž!f LJďž ǁ !Ţ .(č) Łĺďžηĺ!

hø5ĭDŽyǁε hŭĭďĠǁε hŬƨεNjĠ !H lúĭNjΘHǁε Džć Njlj LjĭǁĂ LjĭNjďŽHǁε þqǁĭ ăPǁε þDŽŬε Dž|ǁ » . (ď)« hŭΘŬƨǁε hŭĭďĠǁε DžY ηĭΘTǁε !NjNJ2DŽǁε ĂǁĂ üNjTNjǁε üǁć DžDŽ

ŎĠ|Lj!f LJĂ‡k Ŏk!f ŁŏďžŬLj!f Ł!þŰƒ yŋĠkk ĂNj Łĺďžη!f ΣĠǫD LJD 8‡ŢLj LJD Ɣηŏ ŁŏĠnjLj!f Ĭ5Ă Ł!þŰƒ ýŏλďžkh DžĂ|Lj ĠďžLjŏơĂ Ü( ƨĠǫŏ!f ĬĺźŽ Ŏk!f þ|ź!f ) ĭƨηT!f ŎŏŎPk!f Ŏ5 ŁŏFĠnjLj!f ýùhĠ|k yŭŏƨ5k!f ŎĠù|Lj LJD þùηLj – Ŏ!Ġùk!f ŎŏŎPk!f Ŏ5 ýλďžďž ĂNj Ġďž‡ – ŁŏĺŏĂơk!f Y8ƨ5!f ĭD Ü**Constituent sentence** ŁŏFƨη Łĺďžη ýPþk Ŏk!f Łďžďźďž!f ŘŭŏĂơk!f **Matrix sentence** ăƨh‡!f Łĺďžη!f LJďž f TPďž yưĂďž Ŏ5 ŎŏŎPk!f LJďž ýƨǫŬƒ . (ď) ĬĺźŬƒ Y8ƨ5!f Ŏ5 lþĂηĂďž!f

وقبل طرح التخطيط، الذي تم تعديله ليتلاءم مع اللغة العربية ولهجاتها ، يجب التنويه على « lúĭNjΘHǁε DžDŽ ε‡ĭk| Džć ŁqFY‡ fǁĭ UĭŬĠłHǁε FNJΘłŬ ĬHǁε hŭĭłFĭHĠłŬε üøƨŭƨǁε DžøDŽ h‡øƨ‡ƨ Ă‡Y FNJ‡DŽY hŭĭďF|Dž‡ qqΘH Û hŭĭłFĠǁ‡ lúĭNjΘH| FNJHƷFĭT εPølj Ĭøź lFDŽFNJƨŬε LJPlj DžDŽ .h‡ƨ‡ƨǁε Ĭź DžĭyDŽ ǫlDDŽ fFĭƷ Njć qNjǁNj hŬƨεNjĠ ŬhøĭDŽuďźǁε hǁqŬε DžĭĠ FDŽĭź üTH FNJďźćNj ÛĬǁŰqǁε üĭNjÞHǁε Ĭź lúĭNjΘHǁε !FNJƨ‡ qqTǁε hø5ĭłŬĠ FøNJ‡ĭNjÞH njłøǁ Ĭø‡ǁε hŭĭDŽuďźǁε hǁqŭǁ hŭĭǁŰqǁε lúĭNjÞHǁε UDŽǁH FNJďźć ăć .(Þ)«YqqΘDŽ

---

(č) Łùŏĺnjpþ!f ŘĠηnj! Ŏ5 Ł!Ŭþ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!fĂ Ü ďČē Ü ďČđ f lƨTĠźďž!f ŁŏĂźĺ!f ŘĠǫfƨþ!f ĬĺźŽ CfĂưD :ƨUljf .čĒđ f Łźĺ!fĂ ƨŏ‡5k!fĂ Ü ēĒ f ĭĂźĺ!f Łơh!f NNjĠłďžĂ ÜĐĎ f

(ď) ƨUljfĂ ÜēĒ f ţ ďžĠNj ĭĂźĺ!f Łơh!f NNjĠłďžĂ Ü ĐĎ f (Đ) ţ ďžĠNj Łŏĺnjpþ!f ŘĠηnj! Ŏ5 Ł!Ŭþ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!f(Ď) . Ďđč ÜĐē f Łŏ!ĂFǫďž!fĂ Łźĺ!f :ǁ !Ţ‡

(ď) NNjĠùłďžĂ ÜĐĎ f Łŏĺnjpþ!f ŘĠηnj! Ŏ5 Ł!Ŭþ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!fĂ ÜčĒě f ŁŏĂơłj!f ŁŏƨUlj!f [ƨNjĠUďž]YljfĂη :ƨUljf .ēĚ Üēē f ĭĂĠǫLjnjh!f DĠǫơ /þ Łŏ|ŏhŎk Łǫfƨþ ĭĂźĺ!f Łơh!f

(Þ) ĭĂĠùǫLjnjh!f DĠùǫơ /þ Łŏ|ŏhŎk Łǫfƨþ ĭĂźĺ!f Łơh!f NNjĠłďžĂ ÜĐď f Łŏĺnjpþ!f ŘĠηnj! Ŏ5 Ł!Ŭþ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!f ēē f

فيما يأتي رسم تخطيطي معدل عن النموذج الخامس المأخوذ عن تشومسكى (١)، وقد تم التمثيل عليه من لهجة مركز يوسف الصديق ، على النحو التالي:

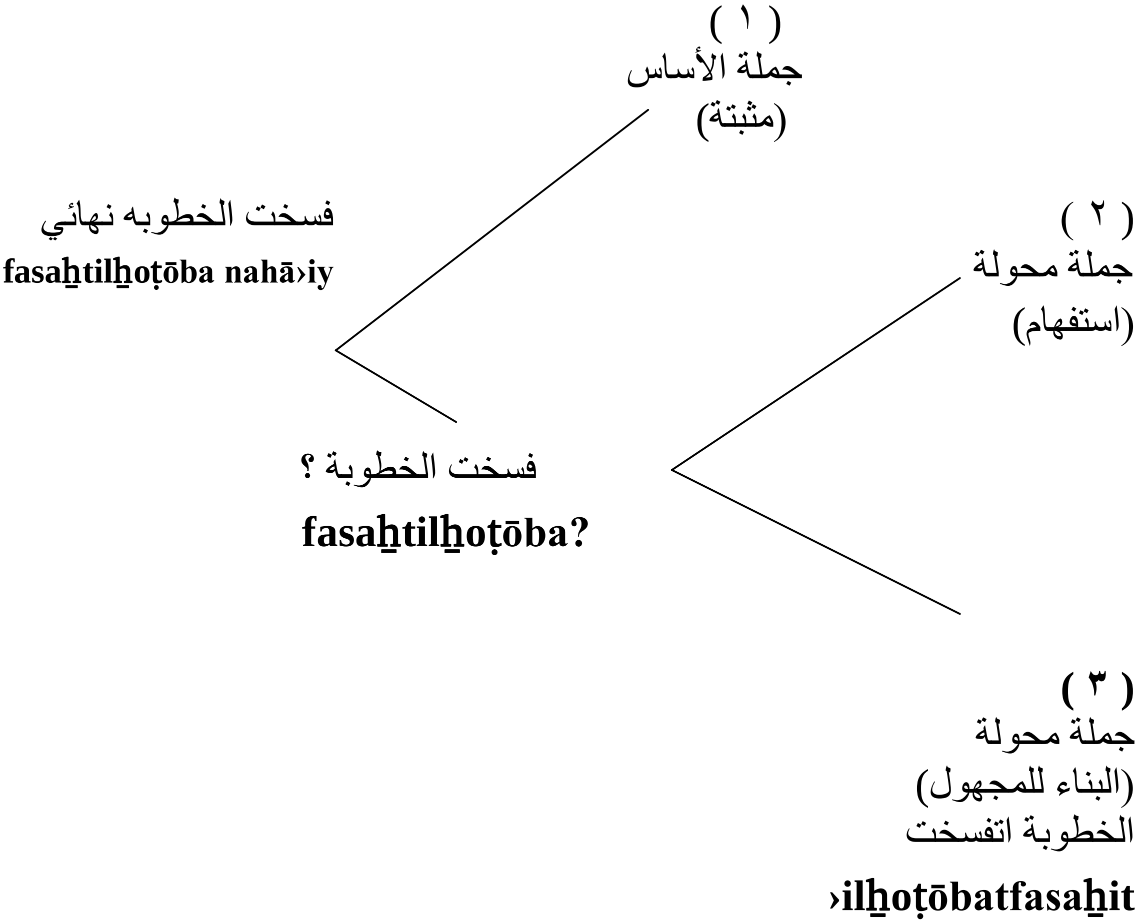


(١) ƝŇǰƠùǉǆǎĂ ÜĐď ƒ ŧöǉŋǰþ!ƒ ƘǴŋŋ! Ŏ5 Ŧ!Ŭþ!ƒĂ Ɣŏ‡ƒƧk!ƒĂ ÜčĒĚ ƒ ŧŏĂơǉ!ƒ ŧŏƧƱǉ!ƒ [ƧŇǰƠƱǆ]Ɣǉƒăŋ :ƧƱǉƒ
.ēĚ ƒ ĭĂǴʅǉŋǰĥ!ƒ ǄǴʅơ /þ ŧŏlŏhƠk Ŧʅƒƨþ ĭĂʒǉ!ƒ ŧơħ!ƒ

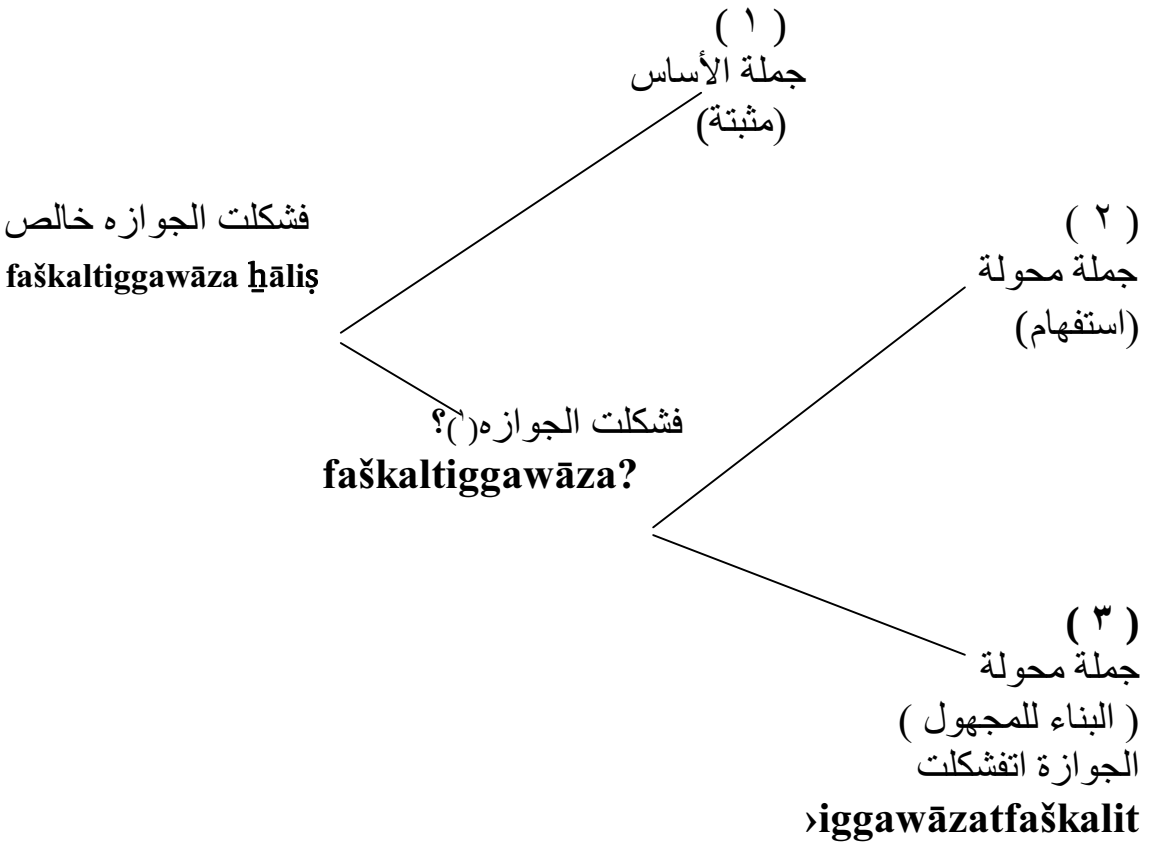


ومما سبق نوجز القول « **بأن أصحاب المنهج التحويلي قدموا لنا وسيلة نستطيع بها إبراز اختلافات كامنة في علاقات الوحدات الصوتية في داخل الجملة** » (٢)
فالقواعد التحويلية هي «**القواعد التي يمكن بواسطتها تحويل الجملة إلى جملة أخرى تتشابه معها في المعنى، وذلك مع ملاحظة علاقات الجمل المتماثلة، والإجراءات التي تحدث لتجعل جملة ما على السطح تختلف عن الجمل الأخرى عن طريق : ١- الحذف ٢- التعويض ٣- التوسع ٤- الاختصار ٥- الزيادة ٦- إعادة الترتيب ٧- التقسيم**»(٣)

(١) نقول في لهجتنا الدارجة: « فسكل فلان الأمر : عطله وأخره ، وأحيانا تبدل السين شيئًا ، فيقال فشكل ، كما يقال: طست وطشت » معجم الألفاظ العامية ص٤٢٥ ، وأيضًا « فَسْكَل : الفِسْكِل والفُسْكُل والفِسْكول والفُسكُول : الذي يجيء في آخر الحلبة آخر الخيل ، وهو بالفارسية فشكل، وقيل الفِسْكِل ، والمُفَسْكَل هو المؤخر البطيء . قال ابن برى : يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة ، قال الأخطل : (الكامل)

**أجميع قد فسكلت عبدًا تابعًا فبقيت أنت المفحم المكلوم** »

لسان العرب ج٧/ ١٠٢ ، ١٠٣ ، ومعجم الألفاظ العامية ص٤٢٥ ، وانظر كذلك: لمعجم الوسيط ج٧١٤/٢ .

(٢) مدخل إلى علم اللغة د/ محمود فهمي حجازي ص١٣٧.

(٣) مخل إلى علم اللغة د/ حجازي ص١٣٧ . وانظر كذلك: القواعد التحويلية ص٩٨، والنحو العربي والدرس الحديث ص١٤٠- ١٤١

## المكونات التى تشتمل عليها النظرية التوليدية التحويلية:

**أولا: المكون التركيبي:**

يتكون من قسمين، هما: **المكون الأساس والمكون التحويلي.**

**(أ)المكون الأساس:** ويشتمل على:

١- **قواعد بناء أو قواعد تكوين** (الدلالة على المكون بالرموز) ، وهى تختلف عن قواعد بنية العبارة في **(نظرية التراكيب المحدودة)**؛ لأن نظام المكون الأساس لم يعد قواعد بنية عبارة **Phrase Structure** ، كما هو وارد في كتاب التراكيب النحوية في طورها الثاني، حيث يقول تشومسكى « **فكما وصفناها بشكل عام ومبسط ، فإن قواعد بنية العبارة: تتألف من مجموعة لا نسق فيها من قوانين إعادة الكتابة [الدلالة على المكون بالرموز] وتعين وصفًا بنيويًا يمكن تمثيله كتخطيط شجري، ذي عقد مسماه برموز المفردات اللغوية** »(١)

٢- **المعجم:** وهو يتكون من مجموعة غير مرتبة من المداخل المعجمية، كل مدخل فيها يتكون من سمات تركيبية وفونولوجية ودلالية. ونقوم من خلال هذه المداخل المعجمية باستبدال العنصر المستعار بحيث نحصل بعد عملية الاستبدال هذه على مشير الجملة الركني في البنية العميقة(٢)

**(ب)المكون التحويلي :** ويشمل التحويلات التي تمثل القواعد التي من خلالها يمكن إبدال مشير ركني بمشير ركني آخر، كما أنها تدرس العلاقات الموجودة بين الجمل(٣)

**ثانيًا: المكون الدلالي:**

ويهتم بدراسة دلالة العناصر اللغوية، وبناء على ذلك، فإنه يستعمل قواعد الإسقاط التي تهتم بإسقاط المعنى على بنية معينة، ويحتوى كذلك على تمثيل المؤلفات الدلالية بواسطة القراءة الدلالية والمشير الدلالي(٤)

وبالتالي فإنه يتناول التراكيب والجمل التي يقوم بتوليدها المكون التركيبي، ويقدم لها التمثيل الدلالي الخاص بها(٥)

**ثالثًا : المكون الفونولوجي:**

ويقوم بمهمة دراسة أصوات اللغة، ويتكون من :

١- **القواعد الفونولوجية**: وهى التي تقوم بدراسة التغيرات التي تحدث للمقطع الصوتي

٢- **المعجم الفونولوجي**: ويقدم تمثيلاً للمورفيمات من خلال مركب سمات فونولوجية مميزة(٦)، بالإضافة إلى أنه يقوم بتخصيص نطق خاص لكل تركيب لغوى(١)

---

(١) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص ١١٥ وكذلك: التركيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٦.

(٢) انظر: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص٣١ – ٣٣ ، ١١٥- ١١٧ .والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٤ ، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٧٩ ، وانظر كذلك: علم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص٧٣ – ٨٥ .

(٣) انظر: مباحث النظرية الألسنية ص١١٦، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٤، ومناهج البحث اللغوي ص٧٩ .

(٤) انظر: مباحث النظرية الألسنية ص١١٧، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٤، ومناهج البحث اللغوي ص٧٩ ،٨٠، وعلم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص٣٧، ٨٦ – ٩٨.

(٥) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٤ ، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٨٠ .

(٦) انظر: مباحث في النظرية الألسنية ص١١٧، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٤، ٤٥، ومناهج البحث اللغوي ص٨٠ ، وعلم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص٩٩ – ١٠١.

## *المراحل التي مرت بها النظرية التوليدية التحويلية:

**المرحلة الأولى:** ويمثلها كتاب: **التراكيب النحوية Syntactic structures**، ويشتمل هذا الكتاب على ثلاثة نماذج:

**١- النموذج الأول: القواعد النحوية المحدودة Finite state grammar**

وتقوم هذه القواعد على مبدأ أن الجمل تولد عن طريق سلسلة من الاختبارات، تبدأ من اليسار إلى اليمين في الإنجليزية، ومن اليمين إلى الشمال في العربية، ويكون هذا الاختيار بعد الانتهاء من العنصر الأول، لأن كل اختيار يأتي بعد ذلك، يكون مرتبطًا بالعناصر التي سبق اختيارها مباشرة، ومن هنا يأتي التركيب النحوي للجملة، مع إمكانية إضافة عناصر إجبارية نتيجة هذا الاختيار. ومن أمثلة ذلك: الجمل التي تتحول من المفرد إلى المثنى أو الجمع، أو من المذكر إلى المؤنث، ومن أمثلتها في لهجة مركز يوسف الصديق ما يأتي:

**الود ديده ود جدع أوي ›awiy ›ilwad dīda wad gada‹**

وعن طريق اختيار التأنيث تكون الجملة :

**البت ديدي بت جدعه أوى ›awiy ›ilbit dīdiy bit gada‹a**

وهكذا إذا أردنا الانتقال من المفرد إلى المثنى أو الجمع.

وهذا يعنى أن النحو بهذه الطريقة ما هو إلا آلة أو جهاز يمكن أن يولد جملاً كثيرة بعد اختيار الكلمة الأولى التي يمكن البدء بها، ثم تتوالى بعدها سلسلة من الاختيارات بالإضافة إلى أنه يمكن أن نتوسع في طول الجملة عن طريق إضافة عناصر أخرى إليها مثل إضافة عدد ما من الصفات، مثل قولهم: **الود ديده ود جدع راجل ناصح**... إلخ **›ilwad dida wad gada rāgil nāṣiḥ** وعلى الرغم من سهولة هذا النموذج وبساطة تطبيقه، إلا أنه ليس مميزًا لأنه لا يكفى لدراسة اللغات الطبيعية ووصفها، وبناء على ذلك، فإن تشومسكى لم يعتمد عليه كثيرًا، لسببين، هما:

١- أن الجمل المتولدة عن ذلك محدودة ، على حين أن اللغة – أية لغة – تقدم لنا عددًا لا نهائيًا من الجمل .

٢- أن هذه الطريقة قد تولد جملاً غير مقبولة أو صحيحة نحويًا؛ ولذلك فقد أطلق عليها القواعد النحوية المحدودة(٢)

**٢- النموذج الثاني: قواعد بنية العبارة Phrase Structure**

ويعد هذا النموذج أكثر تماسكًا وتلاؤمًا من النموذج الأول ؛ لأنه يولد أي عدد من الجمل(٣)

---

(č) :ƧUlj ƒ ŘŇňjpþ!ƒ ŘĞŋnj! Ŏ5 Ł!ŬÞ!ƒĂ Ɣŏ+ƒƧk!ƒ Đđ ƒ Łŏňjpþ!ƒ

(Ď) :ƧUlj ƒ ŁŏŇňjpþ!ƒ ŘĞŋnj! Ŏù5 Łù!ŬÞ!ƒĂ Ɣŏ+ƒƧk!ƒĂ Ü čČē- čČđ ƒ ( ŇňƧkđž!ƒ ŝŏňzk ) ŁŏĂƷňl!ƒ Ĭ+ƦđžĂTk ŁŏƧUlj :ƧUlj ƒ –čĎĚ ƒ Łŏþùơ!ƒ ΣƧþù!ƒĂ ŎňƧz!ƒ Ăơłj!ƒĂ ÜĎĐĒ ÜĎĎđ – ĎĎčÜĐď ƒ Łŏ!ĂƒƦđž!ƒĂ ŁƷňl!ƒĂ ÜĐĚ ƒ Łŏňjpþ!ƒ .čďĎ

(ď) :ƧUlj ƒ ŁŏĂƷňl!ƒ Ĭ+ƦđžĂTk ŁŏƧUlj ƒ Łùŏňjpþ!ƒ ŘĞŋnj! Ŏ5 Ł!ŬÞ!ƒĂ Ɣŏ+ƒƧk!ƒĂ ÜčĎč Ü čĎČ Ü ččĐ ƒ ŁŏĂƷňl!ƒ ÜĐĚ ƒ Łŏňŏơk!ƒ ÞZƒĂ!ƒĂ Ü ĎĐĒ ƒ Łŏ!ĂƒƦđž!ƒĂ ŁƷňl!ƒĂ . ēĐ ƒ

وقواعد بنية العبارة « **تتألف من مجموعة لا نسق فيها من قوانين إعادة الكتابة [الدلالة على المكون بالرموز]، وتعين وصفًا بنيويًا يمكن تمثيله كتخطيط شجري ذي عقد مسماه برموز المفردات اللغوية** »(١)

ويعقب تشومسكي على ذلك بقوله: « **لقد ابتعدنا طبعًا عن هذه النظرية حين افترضنا أن قوانين إعادة الكتابة تعمل الآن بتتابع ثابت لكي تولد مجموعة محددة من السلاسل الأساسية ، بدلاً من أن تعمل بحرية تامة لتولد المجموعة الكاملة للجمل الفعلية** »(٢)

ولقد استخدم قانون بنية العبارة مصطلح المكونات المباشرة **Immediate constituents analysis**، والذي يعنى الوحدات المباشرة التي تتكون منها الجملة ، وهذا التحليل إلى المكونات المباشرة، تحليل بنيوي استند عليه علماء المدرسة التوليدية التحويلية ، وهو نظام شجري يرجع الفضل فيه إلى علماء المدرسة الوصفية البنيوية من أمثال بلومفيلد وهاريس، وعلى الرغم من أن تشومسكى نفسه اعتمد على نظام الأقواس فإن أتباعه اعتمدوا على هذا التحليل الشجري لسهولته عن نظام الأقواس(٣)

ومعنى ذلك أن قواعد بنية العبارة « **يمكن التوصل إليها عن طريق تحليل الجملة إلى مكونات صغيرة، حتى يتم تحليل الجملة إلى أصغر عناصرها** »(٤)

والوحدات المباشرة التي تتكون منها الجملة هي عبارة عن:

١- **العبارة الاسمية noun phrase**: وتقوم بوظيفة المسند إليه في اللغة الإنجليزية.

٢- **العبارة الفعلية verb phrase**: وتقوم بوظيفة المسند في اللغة الإنجليزية كذلك،

وقد قام جون ليونز ببعض التعديلات على قواعد بنية العبارة ، ولكنها تتفق مع الأسس التي وضعها تشومسكى .

والقواعد الأصيلة عند تشومسكي، هي:

١. الجملة = العبارة الاسمية + العبارة الفعلية.
٢. العبارة الاسمية = أداء تعريف + اسم.
٣. العبارة الفعلية = الفعل + العبارة الاسمية .
٤. أداة التعريف = أل
٥. الاسم = ( رجل – كرة - ..... )
٦. الفعل = ( ضرب – أخذ -..... )(٥)

أما النموذج الذي عدله جون ليونز؛ رغبة منه في تبسيط النظام الذي وضعه تشومسكى، وذلك للتسهيل على الباحث - حيث اعتمد تشومسكى على نظام الأقواس

(١) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص١١٥ و التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٨.
(٢) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية ص١١٥، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٩.
(٣) انظر في ذلك: نظرية تشومسكى اللغوية ص١١٦ – ١١٩، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٩، واللغة والمسئولية ص٢٢٣ ، ٢٢٤ ، والقواعد التحويلية ص٧٤، والنحو العربي والدرس الحديث ص١٣٢- ١٣٦، وأبحاث في علم اللغة د/ حسام البهنساوي ص١١٨، ١١٩.
(٤) مدخل إلى علم اللغة د/ محمود فهمي حجازي ص١٣٧
(٥) انظر: نظرية تشومسكى اللغوية ص١٢١، ١٢٣، ١٢٤، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٩، واللغة والمسئولية ص٢٣٥.

الذي يعتمد عليه علماء الرياضيات والمنطق الرمزي - واعتمد ليونز فيه على النظام الشجري([1]) وفيما يأتي نظام تخطيطي معدل لقواعد بنية العبارة([2]):

**الجملة**

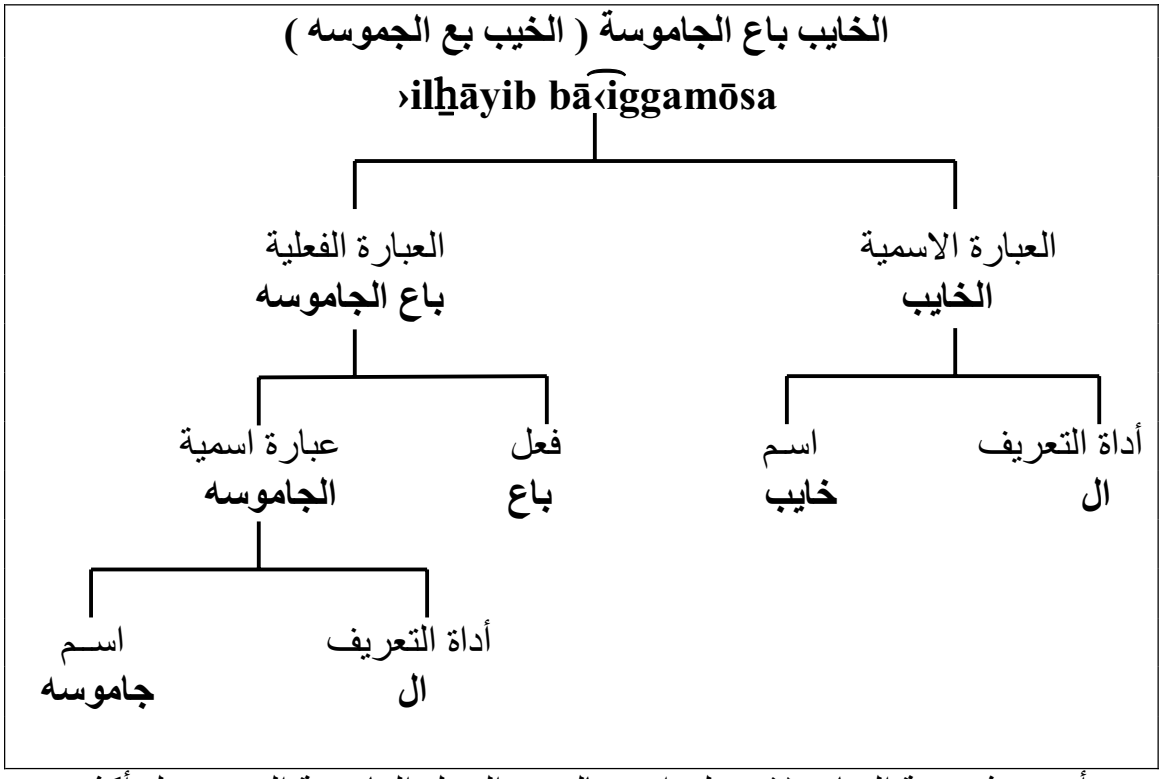


غير أن نموذج بنية العبارة لا يصلح استعماله مع الجمل الغامضة التي تحتمل أكثر من معنى ، ذلك الغموض الذي أطلق عليه تشومسكى الترادف التركيبي **Constructional homonymit** ، وأطلق عليه جون ليونز الغموض التركيبي **Structural ambiguity** ([3]) يقول جون ليونز: « **ولعلنا نستطيع الآن أن نتبين مدى قصور القواعد النحوية لتركيب أركان الجملة في رأى تشومسكى بالنظر إلى بعض الجمل التي بينها علاقة متبادلة ، مثل الجمل المبنية للمعلوم active والجمل المبنية للمجهول passive** »([4])

وليس هذا الأمر من ابتكار تشومسكى وليونز ؛ فقد أفاض النحاة العرب في الحديث عن الموضوعات الغامضة في النحو العربي ، مثل الموضوعات المتعلقة بأمن اللبس ، ومن هؤلاء العلماء: ابن هشام ، الذي عقد تفصيلات كثيرة حول هذا الموضوع في كتابه مغنى اللبيب في باب طويل عنوانه ( **ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها** )، حيث تحدث فيه عن الغموض في المبنى والمعنى معًا([5])، وقدم

---

([1]) انظر: نظرية تشومسكى اللغوية ص١٢٦، ١٢٧، والقواعد التحويلية ص٧٥ ، والتركيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٩، واللغة والمسئولية ص٢٤٦.

(٢) انظر: نظرية تشومسكى اللغوية تعليق المترجم ص١٢٤ ، وانظر كذلك ص١٢٦ من المرجع نفسه، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٩ ، وانظر في ذلك أيضًا : مدخل إلى علم اللغة د/ حجازي ص١٣٩، وعلم اللغة النفسي ( تشومسكى وعلم النفس ) ص٥٢ .

([3]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٠ ، ونظرية تشومسكى اللغوية ص١٢٠.

(٤) نظرية تشومسكى اللغوية ص١٣٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٠.

(٥) انظر: مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري ج٦/ ٧- ١١٣ تحقيق د/عبد اللطيف محمد الخطيب – الكويت ٢٠٠٢م

كذلك بابًا ، بعنوان (باب المنصوبات المتشابهة) ، حيث تحدث عن التراكيب التي تحتمل المصدرية والظرفية والحالية ، ومن أمثلتها قولهم ( سرت طويلاً )، وهو تركيب يحتمل عند ابن هشام المعاني الآتية:

١. سرت سيرًا طويلاً .
٢. سرت زمنًا طويلاً .
٣. سيرٌ سرتُه طويلاً (١)

وإذا نظرنا إلى هذه الجمل، وجدنا أنه لا يمكن الكشف عنها من خلال قوانين بنية العبارة، وإنما لابد من تطبيق قوانين القواعد التحويلية (٢)

**٣- <u>النموذج الثالث</u> : نموذج النحو التحويلي Transformational grammar**

لا شك أن نموذج النحو التحويلي هو النموذج الأمثل والأكثر استيعابًا لأنواع الجمل على اختلافها، على الرغم مما يكتنف بعضها من غموض، لأن قوانين القواعد التحويلية باستطاعتها الكشف عن غموضها ؛ وذلك لقصور قوانين بنية العبارة عن ذلك، غير أن نموذج النحو التحويلي، على الرغم من دقته واستيعابه لأنواع الجمل المختلفة ، فقد استخدم راسم بنية العبارة ، وهو بالإضافة إلى قدرته على تحويل سلسلة عناصر الجملة ، يقوم بتغيير راسم بنية العبارة حسب مستجدات دلالات الجمل وتركيباتها المختلفة وغموض بعضها(٣) وذلك لأن هذا النموذج التحويلي يعمل على «**دليل نظمى لجملة ولدتها قوانين بنية العبارة فيحوله إلى دليل نظمى ذي هيئة مختلفة . ويتم هذا بأن يعمل القانون التحويلي على أي دليل نظمى تتطابق بنيته مع بنية الحد الأول من القانون، الذي يطلق عليه « الدليل البنيوي » أو « الوصف البنيوي » فيغيره إلى دليل نظمى آخر تتطابق بنيته مع حد القانون الثاني، وهو ما يطلق عليه " التغيير البنيوي "**»(٤)

ويمكن تحديد وظيفة القوانين التحويلية على النحو الآتي:

**« تقوم القوانين التحويلية بحذف الرموز النحوية أو نقلها من مكان إلى آخر أو إضافة بعض الرموز. وكذلك فقد قسمت هذه القوانين إلى نوعين:**

**١. القوانين البسيطة المفردة التي تعمل على دليل نظمي واحد كتحويل البناء للمجهول.**
**٢. القوانين المعممة: التي تعمل على أكثر من دليل نظمى فتدخل الواحد منها بالآخر أو تربط بينها وبدون حد. وهذه القوانين هي التي تتيح لنا تصوير عنصر الخلق ( التسلسل الدوري اللا محدود ) في الجمل »**(٥)

فمن المؤكد أن أية لغة تحتوى على جمل، هذه الجمل ترتبط فيما بينها بصورة قوية ، ولكن لا يمكن الكشف عن العلاقات القائمة بين هذه الجمل عن طريق العناصر المكونة لها فقط كتلك الجمل التي تحتاج إلى مفهوم آخر يتيح لنا البحث عن العلاقات التي تربط بينها عن طريق إعادة تركيب عناصرها ، وهذا المفهوم هو التحويل الذي يتم من خلاله

---

(١) مغني اللبيب ج٦/ ١٣٤- ١٤٢
(٢) انظر في ذلك :مغنى اللبيب لابن هشام ، وكذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٠ .
(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٠ ، وانظر القواعد التحويلية ص٧٦ ، ٧٧ .
(٤) جوانب [مظاهر] النظرية النحوية مقدمة المترجم ص١٠-١١، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٠
(٥) جوانب[مظاهر] النظرية النحوية – مقدمة المترجم ص١١، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥١،٥٠

تحويل جملة من جملة أخرى ، وهذا يعنى أننا في حاجة إلى مستوى أعمق من المستوى الظاهر في الكلام، كما أن هذا المفهوم يمكننا من الكشف عن المعاني الضمنية للجمل(١)

وبناء على ذلك فإننا في أمس الحاجة إلى تطبيق قانون التحويل عندما تتعدد الجمل لمعنى واحد ، على الرغم من اختلافها في شكل تركيبها السطحي، ولكننا بعد إجراء قانون التحويل عليها نجد أنها تلتقي في جملة واحدة في مفهومها العميق(٢)، ومن أمثلة ذلك في لهجة مركز يوسف الصديق ما يأتي:

**ركب الجحش وراح السوء وَيَّاه rikibi͡ggaḥš wĕrāḥissō› wayyāh**

**ركب الجحش وراح السوء معاه rikibi͡ggaḥš wĕrāḥissō› ma‹āh**

فكلتا الجملتين محولتان عن جملة واحدة تشكل المعنى العميق لهما معًا، وهو الذهاب إلى السوق معًا، وليس هذا فحسب، بل إن قانون التحويل يزيل – أيضًا – اللبس الذي قد يحدث عندما تدل جملة واحدة على أكثر من معنى ، فيعمل هذا القانون على إزالة اللبس وتوضيح البنية العميقة الخاصة بهذه الجملة، فندرك، بناء على ذلك ، أنها تتكون من جملتين لكل منهما معنى مستقل عن الآخر(٣)

ومن أمثلة ذلك في لهجة يوسف الصديق ، قولهم :

**العبيط عدا مع صاحبو القنطرة ووئع**

**›il‹abīṭ** ‹adda ma‹a **ṣāḥbo͡l›anṭăra wiwi›i‹**

فهذه الجملة يمكن أن تكون محولة عن جملتين، هما:

**العبيط عدا مع صاحبو القنطرة ووئع هوَّ**

**›il‹abīṭ** ‹adda ma‹a **ṣāḥbo͡l›anṭăra wiwi›i‹** howwa

**العبيط عدا مع صاحبو القنطرة ووئع صاحبو**

**›il‹abīṭ** ‹adda ma‹a **ṣāḥbo͡l›anṭăra wiwi›i‹ ṣāḥbow**

وذلك لأن هذا اللبس الموجود في الجملة الأصلية لا يزول إلا عن طريق إعمال القانون التحويلي، كما أننا لا يمكن أن نصل إلى معرفة التراكيب أو التراكيب التي يكتنفها تركيب معين إلا عن طريق هذا القانون التحويلي كذلك(٤)

وبذلك يمكننا أن نتعرف عمل القواعد التحويلية؛ حيث يمكن الآن أن « **يجرى إعمال التحويلات المخصوصة على الجمل الجزئية قبل أن تكتنف ، وعلى الجمل الكبرى بعد الاكتناف، والاكتناف نفسه الآن تعطينا إياه قوانين التفريع في الأساس بدلاً من اللجوء إلى التحويلات المعممة** »(٥)

---

(č) ŽUlj:ŽŽdž ł ŽŽUlj!f ŽŽ!Ūłłj!f ŽŽ!ŽŽłłj!f ŽŽłłnjpłł!f ŽŽnnj! ŽŽ ł!ŽŽł!fŽ ŽŽłłf!ŽŽk!fŽ ŽŽđ'đ ł . đč

(Ď) ŽUlj:ŽŽdž ł ŽŽUlj!f ŽŽ!ŽŽłłj!f ŽŽłłnjpłł!f ŽŽnnj! ŽŽ ł!ŽŽł!fŽ ŽŽłłf!ŽŽk!f Ž ŽŽđ'đ ł . đč

(ď) ŽUlj:ŽŽdž ł ŽŽUlj!f ŽŽ!ŽŽłłj!f ŽŽłłnjpłł!f ŽŽnnj! ŽŽ ł!ŽŽł!fŽ ŽŽłłf!ŽŽk!f Ž ŽŽđ'đ ł . đč

(٤) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥١ .

(٥) انظر: جوانب[مظاهر] النظرية النحوية ص١٧٢، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٤ .

**« وبذلك تكتمل قواعد القانون التحويلي في النظرية التوليدية التحويلية ، فالمكون التركيبي يتكون من أساس يولد التراكيب العميقة ، وتقوم القواعد التحويلية إلى إبراز صورة تركيبها السطحي، ثم تقدم البنية العميقة إلى المكون الدلالي، من أجل التأويل الدلالي، وتدخل البنية السطحية المكون الفنولوجى وتخضعه للتأويل الصوتي ، فالشكل النهائي للقواعد يتمثل في أن نصل بين التأويل الدلالي بالتمثيل الصوتي، وتبين كيف يتم تأويل الجملة ؛ حيث تقوم قوانين التفريع في الأساس بتعريف الوظائف القاعدية ، والعلاقات القاعدية تحدد نسقًا عميقًا مجردًا، أما المعجم فيصف الخواص الفردية للمفردات المعجمية المعينة ... فعندما نعرف أن التركيب العميق يتولد من تراكيب المكون الأساسي، فإننا نقرر أن التأويل الدلالي للجملة، يعتمد على مفرداتها المعجمية والوظائف والعلاقات القاعدية المتمثلة في هذه التراكيب »**([1])

وهذا يعنى أن إدراج المكون الدلالي في عمل القواعد التوليدية التحويلية يعد إدراكًا هامًا وضروريًا من تشومسكى وزملائه وتلامذته بأهمية هذا المكون ، وضرورة تواجده في عمل هذه القواعد . وعلى الرغم من ذلك فإن المكون التركيبي لا يزال هو المكون الأساسي؛ حيث إنه هو المكون التوليدي الخلاق الوحيد في الوقت الذي تتحد فيه مهمة المكون الدلالي والفونولوجي بأنهما مكونان تفسيريان([2]).

ويفهم من المقالات التي جمعها تشومسكى في كتابه **(دراسات الدلالة في القواعد التحويلية)** ما حدث للمكون الدلالي من تعديل؛ حيث إنه لم يقتصر فقط على البنية العميقة وحدها ، بل يتعامل مع بعض التراكيب السطحية([3])

**« هذا التعديل يتطلب الإبقاء على تحديد الدلالة بصورة أساسية ضمن البنية العميقة إلا أن بعض القضايا اللغوية المحدودة أصبح لابد لإعطائها التمثيل الدلالي، من العودة إلى عناصر معينة يجرى إدخالها في المكون التحويلي. أبرز هذه المسائل التي أوجب هذا التعديل التعمق في دراستها، مسائل الابتداءfocus، والكمي quantificateve، والنفي وبعض الظروف وبعض الأفعال المساعدة »**([4])

**« نلاحظ أن هذا التعديل يربط بين البنية السطحية وقواعد التفسير الدلالي. وأن القوانين التحويلية هي التي تقرر أن دليلاً نظميًا معممًا هو البنية العميقة لجملة معينة، حيث تعمل هذه القوانين كمرشح، يسمح ببعض الأدلة النظمية المعممة لأن تكون مؤهلة كبنية عميقة »**([5])

---

([1]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٤.

([2]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٤ ، وانظر: القواعد التحويلية ص٧٨ .

([3]) انظر: مباحث النظرية الألسنية ص١١٦ ، ص١١٨، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٤، ٦٢، واللسانيات واللغة العربية .

([4]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٤، ٥٥، ٦٢.

([5]) جوانب[مظاهر] النظرية النحوية ص١٧٥، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٥.

## التطورات التى حدثت للنظرية التوليدية التحويلية:

اهتمت النظرية التوليدية التحويلية اهتمامًا كبيرًا بالتحليل النحوي ، ولكنها لم تعط نفس الاهتمام لدراسة المعنى أو الدلالة ، ظهر ذلك من خلال « كتاب التراكيب النحوية » الذي أصدره تشومسكي سنة ١٩٥٧م ، وبعد مرور عشر سنوات من إصدار هذا الكتاب أدرك تشومسكى وزملاؤه أهمية المعنى في تطبيق نظريتهم ، بالتالي فقد أدرجوا المكون الدلالي في صلب نظريتهم ليأخذ هذا المكون الخطوات التحليلية التي كان يخضع لها التركيب النحوي، وقد اكتملت هذه المفاهيم وظهرت في كتاب تشومسكى الثاني « مظاهر النظرية النحوية » الذي أصدره عام ١٩٦٥م(١).

ومن خلال كتاب (**التراكيب النحوية** ) قدم تشومسكى رسمًا توضيحيًا ، يقدم فيه باختصار عمل القواعد التحويلية، على النحو الآتي :

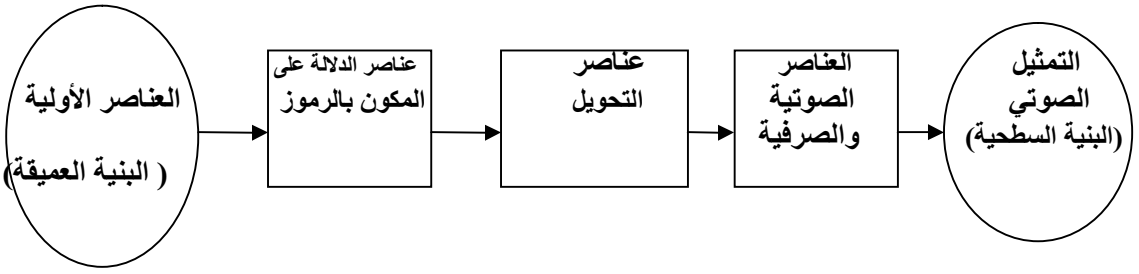


وهذا الرسم المختصر يقدم فيه تشومسكى كيفية استعمال القواعد التحويلية ابتداء من البنية العميقة وانتهاء بالبنية السطحية المنطوقة؛ حيث تقدم في المستطيل الثاني إعادة الدلالة على المكون بالرموز، وفى المستطيل الثالث يستخدم القواعد التحويلية من إضافات وحذف وإحلال وغيرها ، سواء أكانت اختيارية أم إجبارية، بالإضافة إلى أن قواعد هذا المستطيل من شأنها أن تبدل راسم بنية العبارة وتغيره، أما المستطيل الرابع فيقوم بتمثيل القواعد السابقة في المستطيل الثالث في الصورة الفونولوجية والمورفولوجية ، أي في صورتها الصوتية والصرفية، وفى النهاية يقدم المستطيل الخامس التركيب السطحي المنطوق للمكون الأساسي.

ولا شك أن هذا التخطيط السابق للقواعد التحويلية يقدم نموذجًا قاصرًا وعاجزًا أمام الكثير من الجمل التي لا يمكن تحويلها من البنية العميقة إلى البنية السطحية دون الاعتماد على المكون الدلالي.

وهذا هو حال جميع اللغات، حيث تشتمل جميعها على تراكيب غامضة لا يمكن إزالة غموضها أو اللبس منها، إلا من خلال المكون الدلالي؛ حتى يتمكن من تحديد ماهية الجملة ومدلولها الصحيح. وهذا لا يتأتى من خلال التخطيط السابق ، وقد أدرك تشومسكى هذا القصور ؛ ومن ثم فقد أدخل مستطيلاً سادسًا يمثل المكون الدلالي في كتابه " **مظاهر النظرية النحوية** ".

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٥ ، والقواعد التحويلية ص٧٥ ، ٧٨ ، واللغة والمسئولية ص٤٣، ٢٢٥، ٢٧٠ – ٢٧٣، ونظرية تشومسكى اللغوية ص١٦٠، ١٦١، والتفكير واللغة ص١٦٤ – ١٦٩، وعلم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص٧١، ٧٢، ١٠٢ – ١٠٥، وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٣٢٢

وبناء على ذلك فقد ربط في تخطيطه الجديد بين التركيب السطحي والصورة المنطوقة وبين التركيب العميق والمكون الدلالي؛ إدراكا منه بأن التركيب العميق لا يتحقق في البنية السطحية تحقيقًا صحيحًا إلا من خلال المكون الدلالي.
ومن خلال الرسم الآتي، يتضح التعديل الذي وضعه تشومسكى في النموذج السابق :

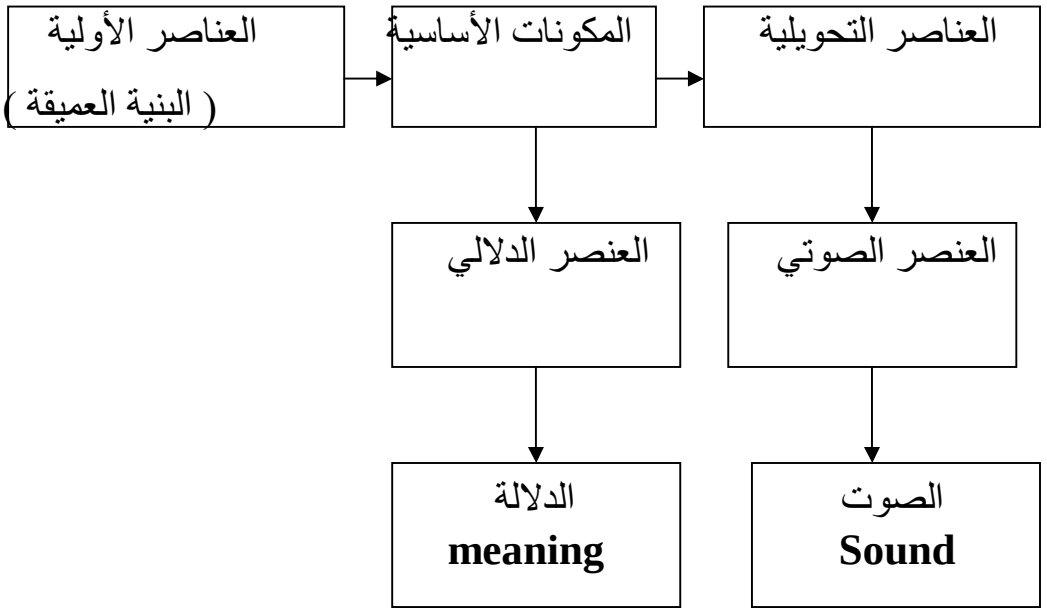


وهذا يعنى أن إضافة المكون الدلالي للرسم التوضيحي السابق يعد إنجازًا عظيمًا واستدراكًا واعيًا من تشومسكى ؛ حيث استعمل كل الصور المختلفة في القواعد التحويلية ؛ حيث يمكن من خلاله الكشف عن الغموض واللبس في كثير من الجمل ، والأكثر من ذلك أننا نستطيع ، من خلاله ، الوقوف على صحة كثير من الجمل الأخرى التي لا يمكن الوقوف على صحتها واعتبارها من الجمل المقبولة في الاستعمال اللغوي إلا بعد اللجوء إلى هذا المكون الدلالي([1])

**« ولم يكن ذلك رأى تشومسكى حينما نشر كتابه الأول « التراكيب النحوية »، أو بعبارة أخرى، حينما نشر نظريته الأولى عن قواعد التراكيب النحوية؛ حيث أشار إلى أن الاعتبارات الدلالية ليست ذات صلة مباشرة في وصف التركيب النحوي [ودراسته]، يقول :« لا شك أن هناك علاقة تلفت النظر بين التراكيب النحوية وبين عناصر، كشف عنها التحليل النحوي الشكلي تقوم بوظائف دلالية معينة » ، ثم يقول :« وحيث إننا قد عرفنا جوانب التركيب النحوي للغة، فيمكن لنا أن ندرس الطريقة التي يستخدم بها هذا التركيب النحوي في الوظيفة الحقيقية للغة »، ومعنى هذا أن تشومسكى كان يعطى الأولوية للتحليل النحوي قبل دراسة المعنى أو الدلالة، لكنه بعد مضى عشر سنوات على نشر كتابه « التراكيب النحوية » اقتنع هو وتلاميذه بأن معنى الجمل يجب أن يخضع أيضًا لنفس الخطوات التحليلية التي يخضع لها التحليل**

([1]) انظر: القواعد التحويلية ص٧٥ ، ص٧٨، ومناهج البحث اللغوي ص٨٩- ٩٢ واللغة والمسئولية ص٢٧٠ – ٢٧٢ ، ونظرية تشومسكى اللغوية ص٤٩ – ١٦١ وعلم اللغة النفسي، (تشومسكي وعلم النفس) ص٧١ – ٧٢ ، ص١٠٢ – ١٠٥، والنحو العربي والدرس الحديث ص١٣٨ ، ١٣٩، والمدخل إلى علم اللغة د / رمضان ص١٩٠ وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص١١٧، ١١٨.

**النحوي، وأن الدلالة يجب أن تدخل في هذا التحليل كعنصر يتكامل مع التحليل النحوي للغات الإنسانية ، وبناء على هذه النظرية الجديدة للمعنى ودوره ، تغيرت نظرة تشومسكى للوصف النحوي والقواعد النحوية، فأصبحت هذه القواعد عبارة عن نظام يتصل بالدلالة »**(١)

وهذا ما جعل تشومسكى يعلن صراحة ، ويقول : « **هناك شعور عام بأن الدلالة هي ذلك الجانب العميق أو الهام من اللغة، وأن دراسة هذا الجانب الدلالي بما له من صلة في فهم الدلالة العميقة للغة [وإدراكها]، هو الذي يضفى على الدراسة اللغوية هذا الطابع المثير والمميز لها »**(٢)

وإذا تقبلنا وجهات النظر التي تنادى بالحاجة إلى البناء العميق والبناء السطحي للجمل، فلابد أن يبقى سؤال آخر، مفاده: كيف نستطيع أن نشتق بناء من آخر؟

والإجابة على هذا السؤال هي أن القواعد التحويلية تناسب هذا الغرض بصورة مثالية، حتى إننا نلمح ذلك في نظرية ١٩٥٧م لتشومسكى التي لعبت فيها القواعد التحويلية دورًا في تحويل السياق الأساسي الذي كان نتاج قواعد تراكيب العبارات بما يصل بهذا السياق إلى الشكل النهائي للجمل المركبة، فلو اعتبرنا أن السياق الأساسي بناء عميق، فإن القواعد التحويلية سوف تتعامل مع هذا السياق الأساسي لإنتاج البناء السطحي النهائي للجمل، وزيادة على ذلك، فإن هذا النظام يناسب الحاجة إلى وجوب احتواء البناء العميق على العلاقات النحوية الكامنة؛ لأن قواعد إعادة صياغة تراكيب العبارات تقوم بهذا، فلو نظرنا إلى الرسم الشجري السابق يتضح أن ( الخايب )، صفة لموصوف محذوف، وهو: الرجل الخايب، والرجل هو الفاعل، وأن ( الجاموسة )، هي المفعول به، ويعكس البناء السطحي لصيغة المبنى للمجهول – التي هي نتاج القواعد التحويلية – الترتيب النهائي للكلمات: الجاموسة اتباعت بواسطة ( الرجل الخايب).

ويؤكد ما سبق التخطيط الآتي:

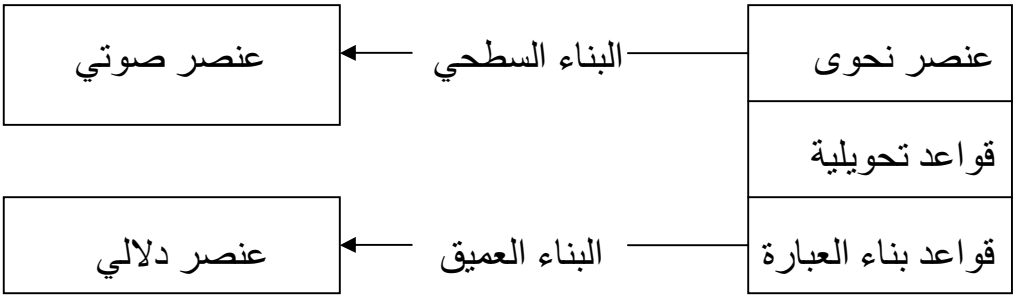


يوضح التخطيط السابق العلاقة بين البناء العميق والبناء السطحي، طبقا لنظرية ١٩٦٥م لتشومسكى ، والذي يلخص العلاقات بين قواعد تراكيب العبارات والقواعد التحويلية والبناء العميق والبناء السطحي(٣)

(١) نظرية تشومسكى اللغوية ص١٦٠ ، ١٦١ ، وانظر كذلك القواعد التحويلية ص٧٨ ، ٧٩ واللغة والمسئولية ص٢٧٨ ، ٢٧٩ ومناهج البحث اللغوي ص٩٢ ، ٩٣

(٢) نظرية تشومسكى اللغوية ص٢٠٠ وانظر كذلك القواعد التحويلية ص٧٩ ،ومناهج البحث اللغوي ص٩٣، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢، واللغة والمسئولية حاشية المترجم ص٢٩٦

(٣) انظر: التفكير واللغة ص١٦٨.

**« والفكرة هي أنه بما أن البناء العميق – الذي هو نتاج قواعد تراكيب العبارات – يحتوى على كافة العلاقات النحوية الكامنة اللازمة لفهم الجملة، وهو بدوره يجب أن يكون هو المدخلان إلى عنصر الدلالة أو المعنى. بالمقارنة بهذا ، فإن البناء السطحي – لكونه نتاج القواعد التحويلية – يحتوى فقط على المعلومات الصحيحة عن الترتيب النهائي للكلمات في الجملة ، الذي نحتاجه للنطق الفعلي للجملة ، وهو بالتبعية يكون المدخلان إلى العنصر الصوتي الذي يحتوى على قواعد لإصدار الأصوات الفعلية للكلمات، ربما يبدو هذا نظامًا مفرطًا في التعقيد، يسعى لإيضاح توليد جملة بسيطة، مثل: [ الجاموسة اتباعت بواسطة الخايب " الرجل "]، لكن في الحقيقة أن ما يفعله التبادل الجذاب المنظم للبناء العميق والبناء السطحي ، هو أن يقدم لنا قاعدة للربط بين الأصوات في جملة ما وبين المعنى الكامن لهذه الجملة »(١)**

**« لكنه من الهام لفهمنا للغة أن نضع في الاعتبار كيف يعمل عنصر المعنى لاستخراج معنى جملة من تركيبها العميق ؟ يطرح كاتز Katz وفودر Fodor ١٩٦٣م – في سعيهما لصياغة نظرية دلالية ( نظرية المعنى ) – الفكرة القائلة بأن ما نحتاجه هو معرفة معنى كل كلمة على حدة داخل الجملة ، والعلاقات النحوية الأساسية التي تربط الكلمات ببعضها. وكما لمسنا من قبل ، فإن البناء العميق يقدم لنا هذا الجانب الأخير ، لكن كاتز ، وفودر يشيران إلى أن المرء يحتاج ، بالإضافة إلى هذا ، إلى قاموس أو معجم يحتوى على كافة المعاني الممكنة للكلمات . إن إبداعهم الأساسي هو محاولة التعبير عن معاني الكلمات في صورة سمات أو مؤشرات دلالية، وهذه تتسم بأنها منظمة على طول القاموس. والأمثلة على ذلك يمكن أن تكون على النحو الآتي: أشياء ملموسة / أشياء مجردة، بشرى / غير بشرى، ذكر / أنثى، وهذه يمكن استخدامها لإرساء أسس للفصل بين مجموعات كاملة من الكلمات، مثل: (رجل / امرأة )، ( أعزب / عانس )، ( ثور / بقرة ). الأمر الهام بالنسبة لهذه المؤشرات الدلالية هي أنها تسمح بتعميمات عامة عن إمكانية ربط معاني الكلمات معًا داخل الجمل. وإذا ما تناولنا مثالا استخدمه كاتز ، فودر، وهو:« الرجل ضرب الكرة الملونة » The man hit the colour fut ball هنا يبدأ العنصر الدلالي بمحاولة ربط مؤشرات المعنى للكلمات معًا ، أخذًا في الاعتبار العلاقة النحوية للبناء العميق فيها ، مثال ذلك أن الرجل هو الفاعل للفعل « ضرب » ، و« الكرة » المفعول به، تصفه الصفة « الملونة »؛ وكنتيجة للربط بين « ملونة » و« كرة » ، يمكن أن ينتهي المرء بمعنيين محتملين : شيء مستدير ملون مع وجود المؤشر الدلالي (شيء ملموس) physical object ، وحفلة رقص زاهية مع وجود المؤشر الدلالي (شيء مجرد) abstract object . لكن عندما ينتقل المرء للربط بين ضرب والكرة الملونة أو ( حفلة الرقص الزاهية ) ، فإن المدخل للفعل « ضرب » في المعجم يمكن أن يأخذ كمفعول له كلمة لها المؤشر الدلالي ( شيء ملموس ) ويرفض آخر مؤشره الدلالي « شيء مجرد » ، مثل كلمة « رقص » dance ، وبذلك يترك لنا احتمالاً واحدًا للمعنى، وهو الرجل ضرب الشيء الملون المستدير the man hit colour ful round object . إن هذا مثال شديد البساطة لطريقة كاتز ، فودر الرائعة في**

(١) التفكير واللغة ص١٦٨، ١٦٩ وانظر: اللغة والمسئولية ص٣٠٦ - ٣٠٧.

**تصوير إدراك أبناء اللغة لعلاقات المعنى المحتملة . مع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن نظرية كاتز ، فودر تمثل نموذجًا للقدرة اللغوية ؛ لأنها تحدد كل المعاني الممكنة التي يمكن لجملة التعبير عنها أكثر من كونها إشارة إلى معنى معين يمكن فهمه في مناسبة خاصة ؛ لهذا السبب فإن هذا يتناسب تمامًا مع قواعد تشومسكى لتوليد كل القواعد الممكنة، ولقد لقي هذا - حقا - القبول من تشومسكى على أساس كونه صورة النظرية التي يمكن إدخالها في المكان المخصص لعنصر المعنى الموضح في الشكل السابق »**(١)

وقد طرح كاتز **Katz** وبوستال **Postal** في كتابيهما **An Integrated Theory Linguistic Description** ١٩٦٤م: **(نظرية تكاملية في وصف علم اللغة) « أوثق النماذج التي تأسست على نظرية النحو التحويلي ١٩٦٥م، فهو لم يتبين، فحسب، المكونات الثلاثة التي نص عليها في النظرية، بل إنه يحاول، كذلك، دمج القوانين النظمية والفونولوجية والدلالية التي تقيم علاقة متبادلة بين هذه المكونات في شكل متقن تظهر فيه تلك المكونات الثلاثة في النحو »**(٢)

ويظهر الشكل الآتي: **« تمثيلاً تبناه كاتز وبوستال للعلاقات المتبادلة بين مكونات النحو ، وسيبدو أن هذا مطابق للتفسير المقدم في نظرية تشومسكى ١٩٦٥م ، فيما عدا الصندوق ذا الخطوط المتقطعة ، الذي تعرض للنقد مؤخرًا ، وكان هناك، أيضًا، في الرسم التخطيطي المبتكر لكاتز وبوستال معجم dictionary في المكون الدلالي، بالإضافة إلى بيان بالمفردات Lexicon في المكون النظمي ، وذلك على الرغم من أن تشومسكى كتب في نظرية ١٩٦٥م عن البيان المفرداتي Lexicon ؛ باعتباره شاملاً للملامح الدلالية، بالإضافة إلى الملامح النظمية ، ولكن هذا لا يسبب اختلافًا جوهريًا ، مادام هذا يعنى أنه في الصورة الأخيرة ... تكون البنية العميقة دخل المكون الدلالي مع ملامح ( المعجم ) الدلالية من قبل بمصاحبة الكلمات؛ ومن ثم يعمل المكون الدلالي على تركيب هذه الملامح الدلالية للوصول إلى معنى الجملة ككل، وبالمثل تكون البنية السطحية ذات ملامح فونولوجية للكلمات تخصص سلفًا لدخل المكون الفونولوجي »**(٣)

---

(١) التفكير واللغة ص١٦٩ ، ١٧١ ، وانظر كذلك: اللغة والمسئولية ص٤٩، ٢٧٠، ٢٨٤، ٢٨٩ – ٢٩١، واللسانيات واللغة العربية ص٦٧.

(٢) علم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس ص١٧٢.

(٣) علم اللغة النفسي،( تشومسكى وعلم النفس) ص١٧٢ ، ١٧٣ ، وانظر كذلك: اللغة والمسئولية ص٢٧١، ٢٧٢، واللسانيات واللغة العربية ص٦٧ ، ٦٩ .

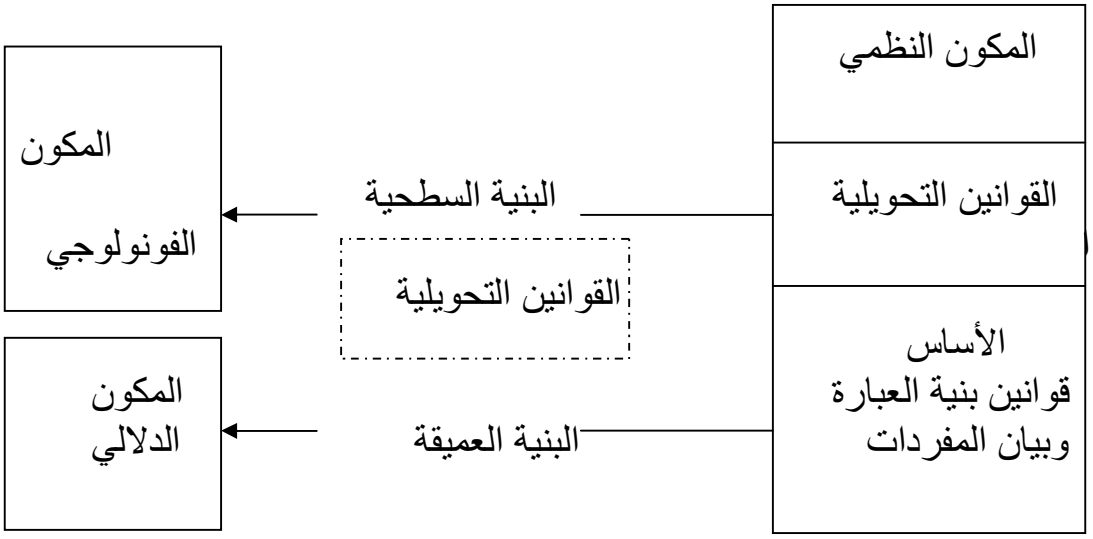


وهذا يعنى « أنه **من الإبداعات الهامة، التي يشتمل عليها كتاب " مظاهر النظرية النحوية " إدخال عنصرين اثنين تفسيريين، هما:**

**١- العنصر الصرفي الصوتي.**

**٢- العنصر الدلالي.**

**ويرجع الفضل إلى كل من فودر كاتز وبوستال Fodor, Katz and Postal في إدخال العنصر الدلالي . حيث أريد لهذا العنصر، أن يكون مكملاً مع القاعدة التوليدية، في مستوى البنية العميقة »** (١)

وبعد أن تحدثنا عما قدمه كاتز و بوستال من إضافات حول المكون الدلالي، نجد أن فيلمور **C. J . Fillmore**، الذي نشر بحثًا في عام ١٩٧٦م بعنوان حالة الحالة **The case for case**، وناقش فيه نظرية الحالة النحوية **Case grammar**، مركزًا من خلالها على أن « **التحليل النحوي الحقيقي للجملة هو ذلك التحليل الذي يكشف بصورة مقنعة عن مكونات Constituents كل جملة في أعمق مستوى من مستويات التحليل النحوي؛ أي يكشف عما أسماه بالحالات النحوية ، مثل الفاعل Agen والأداة instrument والمكان place** »(٢)

ويعلق ليونز على ذلك ، قائلا : « **والحقيقة أن استعماله لمصطلح " حالة " case ما هو إلا تعميم وتوسيع لمصطلح تقليدي كان يدل في بعض اللغات على صيغ خاصة ببعض الأسماء التي تختلف كل صيغة منها باختلاف الحالة التي يكون عليها هذا الاسم في الجملة، مثل:**

**حالة الفاعلية (الرفع) Nominative**

**وحالة المفعولية (النصب) Accusative**

**وحالة الإضافة (الجر) Genitive**

**وحالة المفعول غير المباشر Dative**

---

(١) اللغة والمسئولية ص٤٩، ٢٧١.

(٢) نظرية تشومسكى اللغوية ص١٩٦، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٩ ، وانظر كذلك: اللغة والمسئولية ٥١ ، ص٢٩٩ حاشية المترجم .

**ومثل ذلك، أيضًا، في الأفعال وحروف الجر؛ حيث يقال إنها تؤثر في حالات المفعول به ومتممات الجملة Complements ، وكل ذلك يظهر في صور حالات معينة ، وهو ما نجده واضحًا في اللغات اللاتينية والروسية والألمانية ، حيث نرى الأسماء المعربة inflacted فتتخذ أوضاعًا خاصة طبقا للحالة التي تقع فيها داخل التركيب ، مثل الفعلية أو المفعولية أو الإضافة أو غيرها »** (١)

وإذا ما نظرنا إلى إمكانية تطبيق هذه النظرية على قواعد اللغة العربية، نجد أنها « **لا تصلح..... للتطبيق على اللغة العربية وغيرها من اللغات المعربة التي تتميز نهايات الكلمات فيها بعناصر لغوية تحدد الوظائف النحوية لهذه الكلمات في الجملة من حيث الفاعلية أو المفعولية والإضافة أو الجر ..... غير أن مصطلح الحالة النحوية لا يطلق على اللغات المعربة فحسب، وإنما يعمم بحيث تدخل في إطاره أيضًا اللغات غير المعربة، مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرهما »**(٢).

وذلك لأن« **نظرية الحالة النحوية لا تعنى بحال من الأحوال تحديد الحالة الإعرابية ، أو بيان موضع الكلمة من الجملة أو التركيب ، ذلك لأن مفهوم الحالة النحوية يتأسس على قاعدتين أساسيتين ، هما :**

١- **<u>الموقعية</u> word order : حيث إن تغيير حركات الإعراب وحدها قد لا يدل على تغيير الوظائف النحوية، فالحركة الإعرابية وحدها لا يمكن أن نعول عليها في بيان المعنى أو دلالة الجملة، ففي الآية الكريمة يقول تعالى:** ŵ **فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ** Ŵ (البقرة٣٧/٢)، **حيث جاءت قراءة ابن كثير بنصب (آدم) ورفع (كلمات)، هكذا:** ŵ **فَتَلَقَّى آدَمَ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٌ** Ŵ، **كما وردت أمثلة كثيرة، مثل: (ضرب موسى عيسى) و(ضربت سلوى ليلى) .....إلخ. هذه الأمثلة وغيرها تدل على أن الحركة الإعرابية وحدها قد لا تدل على تغيير الوظائف النحوية أو بيان المقصود بالمعنى أو الدلالة، وإنما الأمر الذى تعول عليه هذه النظرية السالفة هو الموقعية »**(٣)« **وصفوة القول إن نظرية (الحالة النحوية) لا ترتبط باللغات المعربة من حيث دلالة حركات الإعراب على الوظائف النحوية، وإنما ترتبط بموقع الكلمة داخل الجملة، إذ هو الأصل فى الوظيفة النحوية للكلمة وحركات الإعراب، قد تكون دلائل على هذا الأصل»**(٤)

٢- **<u>فكرة العامل والمعمول</u> :** وقد اعتمد النحاة العرب اعتمادًا كليًا على هذه النظرية، وأصروا على ضرورة العلاقة بين العامل والمعمول ، وكانت العوامل ( لفظية كانت أم معنوية ) مثار خلاف كبير بين مدرستي البصرة والكوفة النحويتين(٥) « **وقد أفاض سيبويه والمتقدمون من النحاة في مسألة العامل حيث يعتبر عندهم معيار التعليل**

---

(١) نظرية تشومسكى ص١٦٩- ١٧٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٩ ، واللغة والمسئولية ص٢٩٩ حاشية المترجم .

(٢) نظرية تشومسكى اللغوية حاشية المترجم ص ١٧٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٥٩ ، ٦٠.

(٣) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٠، وانظر: نظرية تشومسكى اللغوية حاشية المترجم ص١٧٠، ١٧١

(٤) نظرية تشومسكى اللغوية حاشية المترجم ص١٧١.

(٥) انظر: دراسات في علم اللغة ج٢ / ١٤١ – ١٤٦ د/ كمال بشر – دار المعارف – القاهرة ١٩٦٩م ، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٠ .

**والتبرير للقاعدة التي يراد تأكيدها »**[1] أما فكرة العامل والمعمول فإنها تختلف عند فلمور، حيث يركز على البنية العميقة التي هي أهم الأسس في النظرية التوليدية التحويلية حيث يمكن أن تربط بين مجموعة من الجمل المختلفة في التركيب السطحي بجملة واحدة في التركيب العميق. وكان لتركيز فلمور في نظريته **" الحالة النحوية "** على الدلالة أثر كبير ... إدخال تشومسكى للمكون الدلالي في صلب النظرية التوليدية التحويلية الموسعة[2]

وعلى الرغم من أن نظرية الحالة النحوية لفلمور أكثر النظريات انتشارًا بعد نظرية تشومسكى إلا أن بعض النظريات الأخرى يجب الإشارة إليها ، ومنها :

**١- نظرية القواعد النحوية المتكافئة Valency grammar:**

إن هذه النظرية – كما يرى ليونز – قدمت على نسق نظرية القواعد التابعة dependency grammar التي تشبه القواعد التصنيفية Cateyorial grammar، وهى تعادل – من وجهة نظر ليونز – قواعد تركيب أركان الجملة ( قواعد بنية العبارة ) ؛ لأن قواعد بنية العبارة والقواعد النحوية المتكافئة يتفقان في أنه يوجد داخل الجملة عنصر مفرد single element يعمل governing في الفعل ، كما يوجد ، أيضًا ، مجموعة من التعابير التابعة dependen expressions التي يتحدد عددها ودلالتها اللغوية المنطقية بناء على قوة هذا الفعل أو ما يسمى درجة تكافؤ الفعل valency of the verb وفكرة التكافؤ هذه مستوحاة من الفكرة التقليدية التي يتصنف من خلالها الفعل إلى متعد transitive ولازم intransitive، الذي يتصل بدوره بتصنيف المسند في المنطق الصوري formal logic ، حيث يمكن أن تكون من خلال هذه الكلمات عددا من التعابير ترتبط فيما بينها على شكل معادلة محكمة البناء[3]

**٢- نظرية الدلالة التوليدية generative semantics:**

وتمثل هذه النظرية – من وجهة نظر ليونز – التحدي الحقيقي لنظرية تشومسكى اللغوية ؛ حيث يرى أصحابها أن المكون الدلالي يمثل جانبًا من جوانب القواعد التوليدية التحويلية فهو من وجهة نظرهم يعد مكونًا أساسيًا ، على عكس ما ذكره تشومسكى في كتابه **(مظاهر النظرية النحوية)**، الذي يرى أن المكون الدلالي والمكون الفنولوجى يمثلان وظيفة تفسيرية تكمن في أن القواعد الدلالية تقوم بتفسير كل ما يخرجه المكون الأساسي؛ حيث تقوم بتحديد الصورة الدلالية لكل جملة ، أو الصورة الدلالية لجملة واحدة كما في الجمل الغامضة ، أما القواعد الفونولوجية فتقوم بمهمة تحديد الصورة الصوتية لكل جملة [4]

---

(1) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٠، وانظر في ذلك الكتاب – تحقيق عبد السلام هارون – مكتبة الخانجي – القاهرة؛ حيث إنه قائم على أساس نظرية العامل والمعمول، والرد على النحاة لابن مضاء – تحقيق د/ شوقي ضيف – الطبعة الثالثة – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٨م، واللغة والنحو بين القديم والحديث ص١٩٦ – ٢١٧ للأستاذ/ عباس حسن – الطبعة الثانية – دار المعارف – القاهرة ، وعالم اللغة عبد القاهر الجرجاني ص١٤٢ – ١٤٨ د/ البدراوي زهران – الطبعة الرابعة – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٧م، والخصائص لابن جني ج١/ ١١٠، ١١١ تحقيق محمد علي النجار الطبعة الرابعة – الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٩م .

(2) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٠، ٦١، وانظر في ذلك أيضًا اللغة والمسئولية ص ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠١، ونظرية تشومسكى اللغوية ص١٧٦

(3) انظر: نظرية تشومسكي ص١٧٧، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦١.

(4) انظر: نظرية تشومسكى ص١٧٩، ١٨٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦١ ، وانظر كذلك:اللغة والمسئولية حاشية المترجم ص٢٨٩ ، واللسانيات واللغة العربية ص٦٩ – ٧١ الجزء الأول .

**٣- النظرية الموسعة:**

وقد قام بهذه النظرية تشومسكى وعدد من تلاميذه المقربين ؛ وذلك لأن نظريته الأصيلة التي اتضحت في كتابه (**ظاهر النظرية النحوية**)١٩٦٥م ظلت عرضة للتغييرات والتعديلات طوال عشر سنوات بعدها ، غير أنها تختلف عن نظرية الدلالة التوليدية في أنها تنتمي في كثير من جوانبها إلى النظرية الأصيلة لتشومسكى التي قدمها في كتابه المذكور سلفًا بحيث يمكننا أن نطلق على النظرية الموسعة أو التطورات التي طرأت على النظرية الأصيلة لتشومسكى النظرية المفسرة interpretivist theory أو الشارحة ، وفى هذه النظرية المفسرة أو الشارحة نجد أن التركيب العميق للجملة يتميز تمامًا عن الصورة الدلالية semantic representation ، أما القواعد التحويلية فلا يمكن أن تطبق إلا بعد إتمام الكلمات المأخوذة من المعجم في راسم أركان الجملة العميقة ، وهذا ، بالطبع ، يختلف عما جاء في النظرية الأصيلة لتشومسكى مما يجعلنا نعيد النظر في المقولة التي تقول: « **إن التركيب العميق وثيق الصلة بتحديد صورتها الدلالية** »(١)

« **حيث لم تعد المكونات الدلالية مقتصرة في عملها على التركيب العميق وحده ، بل أصبحت تتعامل – أيضًا – مع بعض التراكيب السطحية** »(٢)

وهذا يعنى أن التطورات التي حدثت للنظرية الموسعة منذ بدايتها سنة ١٩٧٠م حيث التعديلات والمراجعات الأولى التي حدثت لها وكذلك في سنة ١٩٧٦م فيما يخص العلاقة بين التركيب العميق والتركيب السطحي والتفسير الدلالي، يمكن وصفها بأنها محاولة للتخفيض التدريجي للتفسير الدلالي لفكرة التركيب العميق ، وهذا ما أكده تشومسكى في كتابه " **خواطر حول اللغة Reflections on Language** " .

فإذا ما نظرنا إلى التعديل الأول الذي حدث للنظرية الموسعة في عام ١٩٧٠م نجد أن التفسير الدلالي لأية جملة حسب ما يقصده تشومسكى بمصطلح ( التفسير ) يمكن الوصول إليه عن طريق العلاقة المشتركة بين التركيب العميق للجملة والتركيب السطحي لها (٣) أما التعديل الآخر الذي حدث للنظرية الموسعة الذي يعد أحدث تطورًا من التعديل السابق، وقد عبر عنه تشومسكى – أيضًا – في كتابه (**خواطر حول اللغة**) بقوله: « **إن اتساع آفاق فكرة التركيب السطحي بشكل مناسب يكفى لإدراك دلالة الجمل ومعانيها عن طريق تطبيق القواعد المفسرة** »(٤)

« **وأبرز المسائل التي أوجبت هذا التعديل للتعمق في دراستها مسائل الابتداء Focusوالكمي quentificateve والنفي وبعض الظروف even only وبعض الأفعال المساعدة** »(٥)

---

(١) انظر: نظرية تشومسكى اللغوية ص١٩٨، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦١ ، ٦٢، وانظر كذلك: للغة والمسئولية ص٢٨٩، ٢٩٠ حاشية المترجم .

(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢، وانظر كذلك: للسانيات واللغة العربية ج١ / ٧٠ .

(٣) انظر: نظرية تشومسكى اللغوية ص١٩٩، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢، واللغة والمسئولية ص٢٩١ حاشية المترجم .

(٤) نظرية تشومسكى اللغوية ص١٩٩، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢.

(٥) مباحث النظرية الألسنية 118، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢.

**٤- نظرية الآثار والدلالة السطحية : « إن نظرية الآثار وهي امتداد طبيعي للنظرية المعيارية الموسعة، تقلل أيضًا وإلى حد كبير من الحاجة إلى التحويلات في النحو. فقد أصبح المكون التحويلي لدى تشومسكي مقلصًا في قاعدة واحدة .**
**في النظرية المعيارية الموسعة، كانت المعلومات المضمنة في البنية العميقة والواردة دلاليًا هي المعلومات المتعلقة بالعلاقات المحورية، أي بالأدوار المسندة إلى كل موضوع من موضوعات المحمول. وتؤخذ هذه المعلومات انطلاقًا من البنية الشجرية الأولى. ولكن بما أن الأثر أصبح يسجل هذه المعلومة في البنية السطحية، فإن من الممكن أن تعرف كل العلاقات المحورية انطلاقًا من السطح ومن ثمة يمكن أن نقول إن البنية السطحية وحدها هي الواردة بالنسبة للتأويل الدلالي »**(١)
ولا تزال النظرية الموسعة – على الرغم من ذلك – خاضعة لكثير من التعديلات والتوسيعات.
وقد اهتم تشومسكى بنوعين من قواعد التفسير الدلالي نستطيع من خلالهما الوصول إلى المعنى أو الدلالة في النظرية التوليدية التحويلية ، وهما :
١- **قواعد التفسير الدلالي التي تعد جزءًا من قواعد الجملة** التي تكون الشكل المنطقي لها عن طريق تناول مظاهر موضوع الكلام ومظاهر التكرار.
٢- **قواعد التفسير الدلالي التي تجرى على الشكل المنطقي للجملة** التي تدخل مع بقية التراكيب النحوية (٢)
ولكن يجب الإشارة إلى أن كل هذه التوسيعات والتعديلات التي قام بها تشومسكى وزملاؤه وتلامذته إنما جاءت في البداية لتعالج التصور الذي أصاب النظرية بسبب إدراج المكون الدلالي فيها، كما أنها جاءت بكثير من الاقتراحات حول قواعد التفريع والسمات المعجمية وغيرها(٣)
وهذا ما أكده تشومسكى ، حيث يقول : « **هناك شعور عام بأن الدلالة هي ذلك الجانب العميق أو الهام من اللغة وأن دراسة هذا الجانب الدلالي بما له من صلة في فهم وإدراك الدلالة العميقة للغة هو الذي يضفى على الدراسة اللغوية هذا الطابع المثير والمميز لها** »(٤)
إن النظرية التوليدية التحويلية والمعطيات الجديدة التي أضافتها إلى الدراسات اللغوية الحديثة، وبخاصة الدراسات النحوية والتركيبية التي هي قمة الدراسات اللغوية، لتتسم بكثير من المزايا والخصائص التي دفعت كثيرًا من الباحثين وعلماء اللغة في أوربا وأمريكا إلى دراسة لغاتهم وفق الأسس التي وضعتها هذه النظرية.(٥)
**« ومما أكسب هذه النظرية شهرتها الواسعة الهائلة، أنها حرصت على تطوير نفسها منذ بدايتها سنة ١٩٥٧م بعد ظهور كتاب تشومسكي « التراكيب النحوية » ... إلى جانب القدرة الفائقة التي تكمن في مكونات هذه النظرية؛ حيث إنها تصلح – إلى حد كبير – أن**

(١) اللسانيات واللغة العربية ص٧٤ .
(٢) انظر: مباحث في النظرية الألسنية ص١١٦، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢، وانظر كذلك:اللغة والمسئولية ص٢٨٥ .
(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢.
(٤) نظرية تشومسكى ص٢٠٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٢، والقواعد التحويلية ص٧٩، ومناهج البحث اللغوي ص٩٣، واللغة والمسئولية حاشية المترجم ص٢٩٦.
(٥) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٩

**تكون منهجًا للبحث والوصف على اللغات العالمية، مع إجراء بعض التعديلات والإضافات عليها بما يتلاءم مع اللغة المعينة »**(١)

ومن هنا فقد اخترت المنهج التوليدي التحويلي ليكون أساسًا تقوم عليه الدراسة الوصفية التاريخية للتراكيب في لهجة مركز يوسف الصديق؛ ولهذا السبب فقد قدمته على المنهج الوصفي البنيوي في هذا التمهيد، لما له من أهمية في دراسة النحو والتركيب تجعله في مقدمة البحث على الرغم من التقدم الزمني للمنهج الوصفي البنيوي الذي يعد أنسب المناهج اللغوية في دراسة مستويات الكلمة والعبارة من مستويات التركيب، وهذا ما اعترف به التوليديون التحويليون أنفسهم؛ حيث يأخذون بنظام التحليل إلى المكونات المباشرة، وهو نظام وصفي بنيوي في مجال دراستهم لمستويات الكلمة والعبارة في حين أن الدراسة التركيبية ابتداء من التراكيب وأنواعها، والجمل وصورها وأنواعها، والدلالة أيضًا، تقام جميعها على أسس وقواعد المنهج التوليدي التحويلي، إلى جانب بعض مفاهيم المنهج القالبي التي تستعين بمعطياتها الدراسة التوليدية التحويلية للتراكيب في لهجة مركز يوسف الصديق، لما لهذا المنهج من أهمية كبيرة بين مناهج الدراسات اللغوية الحديثة (٢)

وبعد فسوف تعتمد الدراسة في تحليلاتها وتطبيقاتها على معطيات المنهج التوليدي التحويلي وآلياته المختلفة سواء على مستوى التراكيب التوليدية في اللهجة أو قسيمها الثاني التراكيب التحويلية في ذات اللهجة، إذ إن الدراسة تهدف في المقام الأول إلى الوقوف على الخصائص التوليدية لتراكيب الجمل في لهجة مركز يوسف الصديق وسماتها المختلفة وما طرأ عليها من تحويل، والوقوف على عوامله وأسبابه في التراكيب التحويلية. وسوف تعتمد الدراسة على المرحلتين الأولى والثانية من النظرية؛ أي ما ورد في كتاب تشومسكي: التراكيب النحوية **Syntactic structures** وكذا ما ورد في كتابه: مظاهر النظرية النحوية **Aspects of the Theory of Syntax** وسوف تفيد الدراسة كذلك مما ورد في مؤلفاته التالية مثل: اللغة والعقل **Language and Mind** وعلم اللغة الديكارتي **Cartesian Linguistics** كما أنها ستفيد مما ورد من إضافات في مؤلفاته التالية، مثل: العامل والربط السياقي، وكذا المعرفة اللغوية، واللغة والمسئولية؛ لمعرفة أهمية الاعتماد على الأبنية السطحية بعد تقلص دور القواعد التحويلية؛ ومن ثم فإن الدراسة ستعتمد على هذه المراحل المتقدمة لمعرفة الوصف اللغوي الدقيق للكفاءة اللغوية في تراكيب اللهجة وجملها المختلفة.

---

(١) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٩

(٢) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٩- ٧٠

# المبحث الثاني
# المنهج الوصفي البنيوي
## مقدمة

**« إذا كانت الفلسفة العقلية ونظرية النحو العالمي أثرتا على تشومسكي في تفكيره اللغوي فإن التجريبية أثرت على بلومفيلد في منهجه اللغوي، حيث يرى أن التعميم الوحيد الذي يعتد به هو التعميم الاستقرائي الذي يستشف من مجموعة من الملاحظات في اللغات المختلفة »**(١) وهذا ما دفع بلومفيلد أن يعترف **« بأن دراسة المعنى تخرج عن نطاق التصنيفات العلمية الدقيقة؛ ومن ثم يرى أنها أضعف نقاط البحث في الدراسة اللغوية »**(٢) وبناء على ذلك **« فقد استبعده تمامًا، على أساس أنه من الأمور النفسية العميقة؛ التي لا يمكن أن يتوصل العلماء إلى تحليلها بأجهزتهم، ومختبراتهم. ومن ثم فقد أبعدوا المعنى اللغوي عن التركيبات الشكلية، أو في توزيع الوحدات اللغوية »**(٣)

ومن هنا فقد **« عمد تشومسكي إلى هدم هذه المفاهيم، وتلك الآراء، مؤكدًا أن النموذج السلوكي لا يمكن أن يحلل عمل الكلمات كأشياء تحتوي على معنى، بالتالي لا يمكنه أن يحلل القضايا السيكولوجية القائمة ضمن تفهم الجمل أو إنتاجها، كما شدد تشومسكي على أن هذه المذاهب السلوكية تبدو خاطئة من الناحية الفلسفية، ولا يمكن دعمها بالأدلة من ناحية علم النفس، ولا يمكن تقبلها، كنظريات في مجال الطبيعة كما أنه يرفض تفسير اللغة تفسيرًا آليًا، فاللغة – في نظره – ليست مجموعة من العادات الكلامية »**(٤) وهكذا كان موقفه من **واطسن Watson** الذي يرى **« أن علماء النفس لا يحتاجون إلى الإقرار بوجود العقل أو بوجود أي شيء آخر غير ملحوظ أو محسوس، بهدف تحليل النشاطات والقدرات الإنسانية التي يشار إليها في الفكر الإنساني بصورة عامة، بأنها عقلية .... وأن الكلام، وإن لم يكن بالتمام حركات حلقية ( إذ بالإمكان الهمس دون اللجوء إلى الحلق )، إلا أنه نشاط حركي فقط . ودراسات علم النفس ينبغي أن تتناول، في رأيه، فقط الاستجابات الملحوظة »** (٥) وهذا ما دفع تشومسكي للرد بأن: **« قول البنيويين بأن الدماغ لوح أملس، وأنه قبل تلقيه أية انطباعات خارجية فارغ تمامًا، يعد قولاً غير مقبول »**(٦) لأنه **« ينبغي أن نفسح المجال للعقل لما له من تأثير كبير في أنظمة الإدراك، وبخاصة الإدراك اللغوي»**(٧) ولذلك فإن **« تشومسكي ينكر العوامل الخارجية التي قال بها أنصار المدرسة السلوكية في التعبير اللغوي، التي كانت تقتصر دراستها على المظاهر الحسية للسلوك اللغوي، وكانوا يرون أن اللغة لا تعدو أن تكون مجموعة من العادات**

---

(١) علم اللغة نشأته وتطوره ص٥٥ وانظر كذلك: اللغة والمسئولية ص ٣٩، ١٩٥- ١٩٧
(٢) علم اللغة نشأته وتطوره ص١٦٢
(٣) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٣
(٤) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٧
(٥) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص١٤٤
(٦) اللغة والمسئولية ص ٣٩ وانظر كذلك: ص١٩٥من المرجع نفسه
(٧) اللغة والمسئولية ص ٣٩

**السلوكية مثلها في ذلك مثل أية مادة سلوكية أخرى؛ لأنه لا يخضع للمنهج العلمي الذي يهتم بدراسة الأشياء الظاهرة فقط أو الماديات»**(١) **« هكذا كانت نظرة بلومفيلد السلوكية إلى الإنسان على أنه آلة، من أوضح النقاط التي هاجمها تشومسكي على أساس الخلاف الجوهري بين الإنسان والحيوان، فالإنسان يمتلك الموهبة الخلاقة في إنتاج اللغة وفي تركيب كلمات الجملة، تلك الموهبة التي يفتقدها الحيوان مهما أوتي من مهارة ونشاط »**(٢) وهذا ما دفع تشومسكي أن « **يلفت الانتباه، في مؤلفاته المتعددة، إلى خطورة أبعاد النظرة السلوكية. ففي الحقيقة، عندما يزعم علم النفس السلوكي أن الإنسان كناية عن صفحة بيضاء مصقولة (Tabula rasa) وبأن ما يقوم به المرء محدد، بصورة تامة، بملكاته الموروثة وبتاريخ تعزيز المثيرات، لا يعود هناك أي مجال لاستغراب أو لرفض ما قد يقوم به القيِّمون على المجتمع أو الذين ينصبِّون أنفسهم قيِّمين على المجتمع، عندما يتوسلون أفضل التقنيات السلوكية لتكوين سلوك الإنسان ومراقبته لما فيه مصلحة المجتمع »**(٣)

ومع هذا كله، فإن المنهج الوصفي البنيوي « **يعد ثورة هائلة في الدراسات اللغوية؛ فقد غيرت أسسه ومفاهيمه العديد من المفاهيم التقليدية، وقد بذل العديد من علماء اللغة من أمثال دي سوسير De saussure رائد هذا المنهج بحق، واللغوي البراغي ماثيسوس Mathesius. N، واللغوي لويس يلمسلف Lauis Hjelmslev، واللغوي أندريه مارتينيه Anddre Martinet، وغيرهم من علماء اللغة العديدين في أوربا. ومن أمثال العالم اللغوي الأمريكي بلومفيلد Bloomfield رائد هذا المنهج في أمريكا، واللغوي سابير E.Sapir واللغوي بوعز F.Bous، واللغوي هاريس Z.Harris، وغيرهم من علماء اللغة العديدين في أمريكا. لقد بذل هؤلاء العلماء جهودًا مخلصة من أجل تأصيل هذا المنهج وتوطيد أركان أسسه»**(٤)

إن أهم ما يميز هذا المنهج عن المناهج التقليدية « **هو أنه ينظر إلى اللغة نظرة وصفية تعتمد على الملاحظة المباشرة للظواهر اللغوية الموجودة بالفعل، ولا يهدف من ذلك إلى وضع قواعد يفرضها على المتكلمين باللغة، بل كل ما يهدف إليه هو وصف نظام اللغة ( الصوتي والصرفي والنحوي ) ووضع معاجمها »**(٥) ولذلك فإن علماء هذا المنهج كانوا يهتمون اهتمامًا عظيمًا باللغة المنطوقة، ولم يكن اهتمامهم باللغة المكتوبة إلا اهتمامًا ضئيلاً؛ لأنهم يرون أن اللغة نظام صوتي في المقام الأول (٦)

---

(١) في علم اللغة التقابلي ص ٣٩

(٢) علم اللغة نشأته وتطوره ص١٩٠

(٣) مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ص١٤٦

(٤) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٠، وانظر في ذلك أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ص١٨٣ – ١٨٦، ومدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن عبد العزيز ص٢٩٨ – ٣٢٦ ، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص٩٨ – ١٣٧، ونظرية البنائية في النقد الأدبي د/ صلاح فضل ص١٨ – ٣٢ ، ٩١ – ٩٩، ومشكلة البنية ص٤٣ – ٦٣، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام البهنساوي، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١١٣، ١٣٧، والنحو العربي والدرس الحديث ص٢٣ – ٤٣.

(٥) مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن عبد العزيز ص١٣٥.

(٦) انظر: مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن عبد العزيز ص١٣٥.

وهذا ما أكده ماريوباي بقوله: « **إن الاهتمام الأول لعالم اللغة الوصفي ينصب على الأصوات وعلى الصيغ النحوية للغة المتكلمة ؛ ولذا فإن منهج بحثه يتجنب، عادة، الاعتماد على المادة المكتوبة من ناحية، واقتفاء أثر القواعد النحوية التقليدية القديمة من ناحية أخرى، وذلك لأن الدراسة الأخيرة قد أسست جزئيًا على لغات قديمة بطل استعمالها، كما أن أصحاب هذه الدراسة يأخذون الصورة المكتوبة للغة على أنها أساس البحث ويردون إليها كل ظواهر اللغة المتكلمة، ويندر أن تجد أيًا منهم في تناوله للجزئيات، يؤسس نتائجه على الملاحظة العلمية أو الاستقراء . أما منهج البحث التحليلي لعلماء اللغة الوصفيين فقد تطور على وجه الأخص نتيجة ارتباطه بدراسة ما يسمى بلغات الشعوب المتخلفة التي لم تعرف الكتابة بعد، حيث لا توجد أي صيغة مكتوبة للغة، وليس هناك محاولات مسبقة لوصف نحوي، ولا وسيلة للحصول على اللغة في أي صورة أخرى غير صورتها المنطوقة** »([1])

« **واللغويون الوصفيون يسجلون ما يقوله المتكلم تسجيلاً أمينًا يصور ما قاله بالفعل لا ما ينبغي عليه أن يقوله، ولا يعنى هذا أنهم يقتصرون في بحثهم على الكلام المنطوق فحسب ( والذي يغلب أن يكون لهجة محلية أو اجتماعية )، بل إن من مجال عملهم، أيضًا، دراسة اللغة الفصحى أو المعيارية ( منطوقة أو مكتوبة ) على النحو الذي تستخدم عليه بالفعل في وقت الدراسة لا على النحو الذي تصوره كتب النحو القديمة** »([2])

« **فعلم اللغة الوصفي – كما يدل الاسم – يصف اللغة، ويفحص ظواهرها ومظاهرها (على سبيل المثال الأصوات أو التراكيب الخاص بلغة معينة في فترة تاريخية معينة)**»([3])

**<u>محاور الدراسة الوصفية البنيوية :</u>**

**١- <u>الزمان</u> :« إن من أهم سمات هذا المنهج ، تحديد الفترة الزمنية لدراسة اللغة المعينة، ومن خلال هذا التحديد وهذه الدراسة توضع قواعد اللغة وقوانينها العامة، وكذا بنيتها وتراكيبها الداخلية** »([4]) ولذلك فإنه من الضروري تحديد الفترة الزمنية التي تدرس في أثنائها الظواهر اللغوية، وذلك لأن اللغة تتغير تلقائيًا بمرور الزمن؛ لأن هذا التغير ليس عملاً مقصودًا يحدث وفقًا لمنهج معد سلفًا ، فهو يسرى في اللغة شيئًا فشيئًا حتى لا يدرك؛ ولذلك فإنه من الضروري ألا يستغرق البحث فترة زمنية طويلة إذا كانت اللغة المدروسة معاصرة للبحث بحيث لا تحدث تغييرات ذات أهمية في أثنائه، فإذا طالت الفترة التي يجمع فيها الباحث اللغوي مادته التي يرغب في دراستها ، فينبغي عليه أن ينص على ذلك حتى يقوم الباحثون من بعده بإجراء التعديلات اللازمة بناء على ذلك ([5])

٢- **<u>المكان</u>:** وينبغي كذلك تحديد البيئة التي تقيم فيها الجماعة اللغوية التي تريد دراسة لغتها؛ لأن اللغة تختلف باختلاف البيئة المدروسة ، فاللهجة المصرية الحديثة لها خصائصها

---

([1]) أسس علم اللغة لماريوباي ص١١٩- ترجمة د/ أحمد مختار عمر – الطبعة الثامنة – عالم الكتب – القاهرة ١٩٩٨م ، وانظر كذلك: مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص١٣٥.

(٢) مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص١٣٧.

(٣) أسس علم اللغة ص ٣٦

(٤) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٠ ، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٤١ .

([5]) انظر: مدخل إلى علم اللغة ص١٣٨ د/ محمد حسن، ومدخل إلى علم اللغة د/ حجازي ص٢٦.

الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تميزها عن اللهجات العربية الأخرى المعاصرة لها ، كما أنها تختلف فيما بينها من بيئة إلى أخرى ([1])

٣- **المستوى:** لا تتأثر اللغة باختلاف الزمان والمكان فقط ، بل إن هناك عوامل أخرى تؤدى إلى تنوعها مثل الوسيلة التي يستخدمها المتكلم في الاتصال سواء أكانت لغة منطوقة أو مكتوبة أو المجال الذي تستخدم فيه اللغة، كلغة الشعر ولغة النثر واللغة العلمية واللهجات الدارجة وغيرها ، أو الموضوع الذي نتحدث فيه أو الشخص الذي نتحدث إليه ، لدرجة أن بعض الباحثين أوجب على الدارس تحديد المستوى اللغوي الذي يدرسه بناء على الاعتبارات السابقة ([2])

ويركز المنهج الوصفي البنيوي على مفهومين رئيسيين، هما: **اللغة Langue**، و**الكلام parole** ، فاللغة **Langue** تمثل الجانب الاجتماعي، على حين أن الكلام **parole** يمثل الجانب الفردي؛ لاختلافه من شخص إلى آخر ومن فئة إلى أخرى، على نحو ما فصلت من قبل في أثناء الحديث عن النظرية التوليدية التحويلية([3])

من خلال المفاهيم التي أرساها دي سوسير وثبت أركانها ، يمكن القول بأن « **علم اللغة البنيوي Structural Linguistics علم يقوم على أساس أن تحليل أي عنصر من عناصر اللغة لا يمكن أن يتم بمعزل عن بقية العناصر اللغوية الأخرى ، وهو ، من ناحية أخرى ، نظرية لغوية تطبق المنهج الوصفي في فحص اللغة ودراستها ، فتنظر إليها على أنها وحدات صوتية تجمع لتكون وحدات مورفولوجية؛ لتكون هذه بدورها جملاً وعبارات ، وبهذا المعنى يصبح علم اللغة البنيوي هو الصيحة التي جمعت بين مدارس لغوية مختلفة في القرن العشرين ، بحيث يمكن القول بأن المدارس اللغوية الحديثة منذ " دى سوسير " وحتى " تشومسكى " تنتمي إلى علم اللغة البنيوي بصورة أو بأخرى؛ لأنها ، جميعًا ، تؤمن بأن اللغة عبارة عن نظام من العلاقات ترتبط فيما بينها بعلاقات عضوية من التوافق أو الاختلاف ، تبدأ من الكلام إلى الجملة إلى الكلمة ، وحتى تنتهي إلى السمة المميزة لأصغر وحدة صوتية في اللغة مثل الجهر والهمس والشدة وغيرها .**

**ولعل هذا ما جعل (جان بياجيه) يطلق على نظرية تشومسكى اسم البنيوية التحويلية Transformational Structuralism، مؤكدًا بأن اهتمام تشومسكى بالجملة وحدها، أو بالطابع الإبداعي للغة لا ينفى عن نظريته الصبغة البنيوية العامة »**([4])

---

([1]) انظر: مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص١٣٩.

(٢) انظر: مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص١٤٠.

([3]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢١، واللغة والمسئولية ص٤١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٦، والمدخل إلى علم اللغة د/ رمضان ص١٨٤ ومدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص٣٠٠، ومشكلة البنية ص٤٤، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام البهنساوي ص٢١،٢٠، واكتساب اللغة ص١٤، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص٩٩، وعصر البنيوية ص٣٩٣، ٣٩٤، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص١٣٩- ١٤٠، والمعرفة اللغوية ص٨٣ ، والنحو العربي والدرس الحديث ص٢٧، ٢٨، ونظرية البنائية ص٢٠ – ٢٢، والأسلوبية والأسلوب د/ عبد السلام المسدي ص٣٨، ٣٩،

Modern Literary Terms Astudy And Adictionary English – Arabic p.49 .

وفى معرفة النص د/ يمنى العيد (حكمت صباغ الخطيب) ص٣١، دار الآفاق الجديدة – بيروت الثانية سنة ١٩٨٤، ودار الثقافة – الدار البيضاء – المغرب.

([4]) العربية وعلم اللغة البنيوي ص٧، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢١، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٤١، ٤٢.

بل إننا لا نستطيع أن ننكر ما أقره بعض مؤرخي الفكر اللغوي الحديث من أن نظرية تشومسكى اللغوية جاءت متأثرة في بعض جوانبها بالمذهب التوزيعي **distributionalism** الذي يمثل قمة النزعة البنيوية وبخاصة عند (بلومفيلد) و(هاريس) و(هالاداي) و(سيدنى لامب) وغيرهم (١)

ولا يعنى ذلك أن نظرية تشومسكى اللغوية جاءت في مجملها تقليدًا للنظرية البنيوية ، بل إن تشومسكى قد أعاد صياغة كثير من أفكارها ومبادئها وفق فكر جديد وفلسفة جديدة ، لا شك في أصالتها وجدتها.

وعلى الرغم من ذلك فإن نظرية تشومسكى تتصل بأسباب مباشرة وغير مباشرة بالنظرية البنيوية ، ودليل ذلك أن تشومسكى عندما أراد أن يؤسس نظريته لم يبتعد كثيرًا على مفاهيم النظرية البنيوية ، فكانت قواعده وتحليلاته ، وبخاصة نظرية ١٩٥٧م المؤسسة في كتابه " **التراكيب النحوية Syntactic Structures** " قواعد وتحليلات بنيوية تقوم على التحليل الثنائي للعناصر اللغوية ، كما أن آراء تشومسكى في كتابه الأول " **التراكيب النحوية** " جاءت مشابهة بقدر كبير لآراء أستاذه زيلج هاريس، ولأن نظرية تشومسكى أعادت صياغة كثير من الأفكار والمبادئ البنيوية ، صياغة جديدة تدل على أصالتها وحداثتها ، فقد فتحت نظرية تشومسكى أبوابًا جديدة في الفكر اللغوي المعاصر لم يسبقه إليها علماء النظرية البنيوية في أمريكا وأوربا(٢)

**« ومعنى ذلك كله أن علم اللغة البنيوي بدأ على يد دى سوسير وصفيًا، يقوم على جمع قدر كبير من الملاحظات حول البنية اللغوية وتصنيف عناصرها ، واستخلاص ما يترتب على ذلك من نتائج دون أن يتجاوز هذه المرحلة إلى عملية التفسير التي رأى تشومسكى أنها تمثل أهم أهداف النظرية اللغوية »**(٣)

ولا يمكن أن نغفل أن السبق في الدراسة البنيوية لم يكن لدى سوسير ومن جاء بعده فقط، بل إن علماء اللغة العرب القدماء كان لهم السبق في ذلك « **بحيث رأى بعض الباحثين عناصر بنيوية في كتاب سيبويه ؛ فقد ميز نحاة العربية الأوائل ، مثل الخليل وسيبويه، بين مستويين من مستويات الدراسة النحوية. أما المستوى الأول فيتمثل في رصد وتتبع الخطأ في الأداء، أما المستوى الثاني فيتمثل في علاقة المبنى بالمعنى. ولم يكن المستوى الأول إلا تلك القواعد المجردة التي يغلب عليها الطابع التعليمي، التي استند فيها النحاة إلى استعمالات العرب، في حين كان المستوى الثاني يتمثل في العلاقات التركيبية المختلفة بين الكلمات داخل الجملة أو بين الجمل وبعضها، أي أن النحاة قد أدركوا أن هناك ارتباطًا واضحًا بين المبنى والمعنى، والمبنى عندهم كان يبدأ من أصغر وحداته ، كما تتمثل في الصوت أو الحرف ، بينما تمثل الجملة أكبر الوحدات، أي أن أهم خصيصة من خصائص التحليل البنيوي كانت في أذهانهم ، وهى ثنائية التركيب اللغوي. وبذلك خرج هؤلاء النحاة عن دائرة الصواب والخطأ إلى فكرة النظام والتركيب، فليس الأمر مجرد وضع ألفاظ بإزاء**

(١) انظر: العربية وعلم اللغة البنيوي ص٨ ، ١٢٩.
(٢) انظر: العربية وعلم اللغة البنيوي ص٨ ، ٩.
(٣) العربية وعلم اللغة البنيوي ص٩ .

**معان فحسب ، وإنما الأمر يتجاوز كل ذلك إلى عملية التركيب، وما ينشأ عنها من علاقات »**([1])

**« ولكن هذا الاتجاه لم يتضح بصورة ملموسة إلا مع نهاية القرن الرابع الهجري عند ابن جني من علماء اللغة والنحو ، وعبد القاهر الجرجاني من علماء البلاغة »**([2])

***النظرية التوزيعية:**

لقد ظهرت هذه النظرية أول ما ظهرت على يد علماء المدرسة البنيوية الأمريكية، وقد جاءت بدايتها في كتاب اللغة لبلومفيلد، ثم ازدهرت أسسها وتأصلت على يد هاريس **Z.Harris** في كتابه "**مناهج في علم اللغة البنائي**"([3])

ولكن جاء ذيوع هذه النظرية وانتشارها على يد كل من **هوكيت Hockett** وجليسون **Gleason**([4]) وقد قام اللغوي الإنجليزي **فريز Fries** بعمل تطبيقي شامل على اللغة الإنجليزية في كتابه " **التراكيب في الإنجليزية Structure of English** "، ويعد هذا العمل نموذجًا للتركيبات التوزيعية([5])

ويمكن أن ندرك من ذلك « **أن العناصر اللغوية تتخذ مواضع محددة في السلسلة اللغوية التي توصف خلال الظروف أو السياقات التي تقع فيها ، فكل عنصر لغوى له سياقات محددة يأتي فيها ، وسياقات أخرى لا يقع فيها، ويسمى مجموع هذه السياقات توزيع هذا العنصر اللغوي ، وبهذا لا تصنف الوحدات اللغوية على أساس من معناها، لكن على أساس ما يحيط بها من وحدات أخرى ، ثم على أساس من سلسلة الكلام »**([6])

**أنواع التوزيع: للتوزيع نوعان أساسيان، هما:**

أ- **التوزيع التكاملي Complementary distribution**: وفى هذا النوع من التوزيع لا تقع العناصر اللغوية في سياق واحد، فإذا جاء أحد العناصر في موقع سياقي ما، فإن بقية العناصر لا تأتى في ذلك الموقع السياقي نفسه.

ب- **التوزيع التقابلي Contrastive distribution**: وفى هذا النوع من التوزيع يمكن أن يقع عنصر لغوى في نفس السياق الذي يقع فيه عنصر لغوى آخر سواء أكان هذا السياق ملائمًا لهذا العنصر ملاءمة جزئية أم كلية.

**وينقسم التوزيع التقابلي إلى الأنواع الآتية :**

١. التوزيع المطابق Identical distribution.
٢. التوزيع المتشابه Equipollent distribution.
٣. التوزيع الناقص Defective distribution. ([7])

---

([1]) العربية وعلم اللغة البنيوي ص ٩- ١٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٢، ٢٣، ومناهج البحث اللغوي د / حسام ص ٤٣ ، ٤٤.

(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٣، والعربية وعلم اللغة البنيوي ص ١٠، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص ٤٤.

([3]) انظر كذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٣ ، ومناهج البحث اللغوي ص ٤٥ ، ومناهج البحث اللغوي عند القدماء ص ١٣٤ .

(٤) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٣ ، ومناهج البحث اللغوي ص ٤٥، ٤٦.

(٥) انظر: مناهج البحث اللغوي ص ٤٦، والتراكيب والدلالة ص ٢٤.

([6]) علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٦٤ د/ محمود جاد الرب – الطبعة الأولى – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٥م، والتراكيب والدلالة ص ٢٤، ومناهج البحث اللغوي ص ٤٦.

([7]) انظر: علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٦٥، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٤، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص ٤٧

**مفهوم التوزيع: Distribution**

يقوم مفهوم التوزيع على « **تمييز المؤلفات اللغوية من خلال ملاحظة العناصر المحيطة بكل منها عن السياق الكلامي، وتشير كلمة توزيع إلى مجموعة العناصر التي تحيط، أو يمكنها أن تحيط بكل مؤلف يريد الباحث تحليله** » (١)

ولتوضيح مفهوم التوزيع في الجمل، نقدم الأمثلة الآتية:

١- جاء الولد . ٢- شاهد الولد الرجل . ٣- شاهد الرجل ثلاثة أولاد .

٤- أكل الولد . ٥- استيقظ الولد . ٦- سافر الولد إلى المدينة .

٧- كتب الرجل الرسالة إلى الولد .

نلاحظ من خلال الجمل السابقة أن توزيع كلمة (**ولد**) تقع بعد أداة التعريف (**أل**)، وتقع في الجمل المذكورة آنفًا على الوجه الآتي: (٢)

١. وقعت في المثال الأول بعد الفعل (**جاء**).
٢. وقعت في المثال الثاني بعد الفعل (**شاهد**) وقبل الاسم (**الرجل**).
٣. في المثال الثالث بعد العدد (**ثلاثة**).
٤. وفى المثال الرابع بعد الفعل (**أكل**).
٥. وفى المثال الخامس بعد الفعل (**استيقظ**).
٦. وفى المثال السادس بعد الفعل (**سافر**) وبعده حرف الجر (**إلى**).
٧. في المثال السابع بعد حرف الجر (**إلى**).(٣)

ولمزيد من التوضيح لابد من عقد علاقة ترابطية بين عناصر سلسلة من المجموعات أو الفئات على النحو الآتي:

١. فئة (**اسم**) — ولد / رجل / شجرة — مجموعة الكلمات التي تظهر التوزيع نفسه الذي تظهره كلمة (**ولد**)، وتسمى عناصر المجموعة فئة (**اسم**).

٢. فئة (**تعريف**) — أل / ثلاثة / ..... — مجموعة الكلمات التي تتقيد بالتوزيع نفسه الذي تتقيد به أداة التعريف (**أل**) وتسمى عناصر هذه المجموعة (**تعريف**)

(١) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٤، ٢٥، ومناهج البحث اللغوي د/ حسام ص٤٧
(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٥، ومناهج البحث اللغوي ص٤٧، ٤٨
(٣) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٢٥، ومناهج البحث اللغوي ص ٤٨.

٣. فئة (**فعل**)

جاء
ذهب
.....

مجموعة الكلمات التي تبرز التوزيع نفسه الذي تظهره كلمة (**جاء**)، وتسمى عناصر هذه المجموعة (**فعل**).

٤. فئة (**حرف جر**)

إلى
على
.....

مجموعة الكلمات التي تتقيد بالتوزيع نفسه الذي تظهره كلمة (إلى)، وتسمى عناصر هذه المجموعة (حرف جر).

وباستطاعتنا تحليل الأمثلة السبعة السابقة توزيعيًا، على النحو الآتي:

١. المثال الأول يتكون من : فعل + تعريف + اسم .
٢. المثال الثاني يتكون من : فعل + تعريف + اسم + تعريف + اسم.
٣. المثال الثالث يتكون من : فعل + تعريف + اسم + عدد + اسم.
٤. المثال الرابع يتكون من : فعل + تعريف + اسم .
٥. المثال الخامس يتكون من : فعل + تعريف + اسم .
٦. المثال السادس يتكون من : فعل + تعريف + اسم + حرف جر + تعريف + اسم.
٧. المثال السابع يتكون من: فعل + تعريف + اسم + تعريف + اسم + حرف جر + تعريف + اسم.

ولأن هذا المنهج يحتاج إلى جهد كبير لكي نتوصل إلى العناصر المكونة للغة فإن المنهج التوزيعي يلجأ إلى طريقة الاستبدال، حيث يمكن استبدال عنصرين في وحدتين مختلفتين لتكون وحدة واحدة، ففي المثالين:

- ذهب الولد إلى الحقل .
- ذهب الرجل إلى الحقل .

حيث تنتمي كلمتا (**ولد – رجل**) إلى فئة واحدة ، وهى فئة اسم ، يمكن استبدالها في وحدة واحدة على النحو الآتي:

الولد ←
ذهب إلى الحقل.
الرجل ←

حيث تم اختصار الوحدتين ( ٨ ، ٩) في وحدة واحدة على النحو السابق.

ومن هنا يمكن تيسير الحصول على الفئات الكلامية من خلال استبدال العناصر بعضها ببعض في نقطة معينة من السياق الكلامي، أو من خلال توافقها مع ذات العناصر المحيطة بها(١)

ولأن « **الدراسة الوصفية محددة بفترة معينة من تاريخ لغة معينة في بيئة معينة « تحديدًا زمانيًا ومكانيًا للغة المدروسة** » »(٢)، ولأن تحديد الزمان والمكان من أهم الأسس التي تسهم كثيرًا في عمل دراسة وصفية بنيوية لها أهميتها، يقوم فيها الباحث بتتبع اللهجة بدقة بالغة لتحديد القواعد والقوانين اللغوية التي من خلالها يستطيع أن يدرك مدى اتفاق أو اختلاف اللهجة المدروسة واللغة العربية الفصيحة ولهجاتها القديمة، فإنه من الأهمية بمكان أن أقوم بعمل دراسة وصفية تاريخية للهجة في مركز يوسف الصديق بناء على معطيات هذا المنهج، كما أن المنهج الوصفي البنيوي « **يعد من أنسب المناهج اللغوية في دراسة مستويات الكلمة والعبارة من مستويات التركيب**»(٣) ولذلك فقد اعتمدتُ علي هذا المنهج في دراسة مستويات الكلمة في لهجة مركز يوسف الصديق، وهذا ما اعترف بأهميته التوليديون أنفسهم، حيث يأخذون بنظام التحليل إلى المكونات المباشرة، وهو نظام وصفي بنيوي اعتمدوا عليه في دراساتهم لمستويات الكلمة والعبارة كذلك(٤)، وهذا ما دعم أهمية الاعتماد عليه في دراسة اللهجة في مركز يوسف الصديق؛ لإمكانية تطبيقه على هذا اللهجة وأهميته.

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٢٦، ومناهج البحث اللغوي ص ٤٩، ٥٠

(٢) في علم اللغة التاريخي، دراسة تطبيقية على عربية العصور الوسطى ص ٨، د/ البدراوي زهران – الطبعة الثالثة – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٨م

(٣) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٩

(٤) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٠

# المبحث الثالث
# منهج القوالب (النظرية التجميمية)
## مقدمة

**« إن هدف التحليل التجميمي إنما هو إظهار حقائق التركيب النحوي في اللغات غير المعروفة، فهو يصف بدقة اللغة المعينة ليظهر في أبسط طريقة تركيب تلك اللغة، إنه نظام لا يأخذ بالانفصال بين المستويات التركيبية المختلفة: الفنولوجيا – القواعد – القاموس »**(١) **« وتشتمل الوحدة التجميمية على ثلاثة جوانب متعددة، فلها توزيع محدد بناء على وظيفتها في إطار التركيب، وتتحقق بأشكال لغوية متدرجة من خلال نوع التوزيع المعين ( على مستوى الجملة مثلاً )، كما أنها تتحدد بنوع من الصفات الخاصة بهذه الأشكال. وتناسب هذه الجوانب الثلاثة الحالات الثلاث لنظرية السلوك واللغة عند بايك، فالتجميم يتمثل في تصوير التركيب رمزيًا في صورة شكل تجميمي tagmemical form وفي الوقت نفسه كموقع وظيفي ( نحوي ) functional slot وكنوع جدولي يملأ هذا الموقع filler class »**(٢)

وعلى الرغم من أن منهج القوالب **Tagmemeics** جاء كرد فعل للنظرية البنيوية الشكلية إلا أن هذا المنهج قد جاء امتدادًا للنظرية البنيوية، وأنه قد استمد أصوله من أسس النظرية البنيوية الوصفية الأمريكية.

أما عن مؤسس هذه النظرية فهو اللغوي الأمريكي بايك **Pike** الذي تتلمذ على يد أستاذه سابير **Sapir** ، وقد قدم هذه النظرية مفصلة في إطار نظريته عن السلوك الثقافي الاجتماعي للإنسان في كتابه **Language in Relation to Unified Theory of The Structure of Human Behavior.** ، **( اللغة وعلاقتها بنظرية التركيب الموحدة للسلوك الإنساني)** حيث تضمنت أجزاء هذا الكتاب الثلاثة النموذج الرئيس لهذه النظرية، وقد انتشرت ما بين ١٩٥٤م – ١٩٦٠م (٣)

**« وترى هذه المدرسة أن التحليل اللغوي، يعنى طائفة من الإجراءات لوصف اللغة، ويعتمد على وحدة نحوية أساسية، تسمى : " القالب " Tagmeme ، وترد هذه الوحدة ضمن مركب على هيئة سلسلة، وتقع ضمن مستويات معينة من المستويات النحوية »**(٤)

ويجب أن **« يراعى عند وجود حدث سلوكي ثلاثة جوانب متصلة:**

**١- العناصر اللغوية وغير اللغوية المناسبة للموقف أو لهذا الحدث السلوكي، مثل: تعبيرات التحية والأفعال غير اللغوية المناسبة لها، ومن ثم يبعد عبارات مثل: شكرًا أو مع السلامة أو الأفعال غير اللغوية كالصفع أو اللكم مثلاً.**

**٢- أماكن الفراغات التي تناسب الموقف في إطار النموذج السلوكي.**

---

(١) علم اللغة، نشأته وتطوره ص١٧٨- ١٧٩

(٢) علم اللغة، نشأته وتطوره ص١٧٤- ١٧٥

(٣) انظر: علم اللغة، نشأته وتطوره ص ١٧٢، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٣.

(٤) المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٢.

**٣- الصلة بين هذه الفراغات ونوع الأفعال السلوكية لغوية وغير لغوية »**(١) ولذلك فإن علماء هذه المدرسة يشاركون « **تشومسكى وجهة نظره القائلة بوجود جانبين في دراسة اللغة، هما : جانب الكفاءة ، وجانب الأداء، وترى هذه المدرسة أن مهمة علم القواعد في أسسه الأولية، تتمثل في إعطاء نموذج، أو لنقل صورة لجانب الكفاءة، وهو جانب غير واع في معظمه – شأنه في ذلك شأن استعمال الناس للغة – بالاعتماد على آثاره التي تتجلى في جانب الأداء، الذي يسهل ملاحظته ورصده »**(٢)

**« ويأتي التحليل اللغوي عند بايك – كما سبق القول – في ثلاثة مستويات متدرجة هي: الفنولوجيا – النحو أو القواعد – القاموس، ويمثل التجميم في هذا التحليل وحدة النظام أو الوحدة النظامية، ولتوضيح ذلك ينبغي أن نشير أولاً إلى بعض المصطلحات التي اكتسبت عند بايك مفهومًا جديدًا:**

**أولاً: emic . etic**

**من المعروف أن المصطلح الأول يطلق في الدراسات اللغوية الحديثة صفة على العناصر اللغوية غير الهامة، فهو ينتمي إلى مصطلح الفوناتيك phonetics الذي يدل على بحث الأصوات ماديًا دون اهتمام كبير بالوظيفة التي تؤديها الأصوات في نظام اللغة، أما المصطلح الثاني فإنه يشير – على العكس من مفهوم المصطلح – إلى وصف العناصر اللغوية ومدى الوظيفة التي تؤديها في نظام اللغة المعينة، فهو من الفنولوجيا أو الدراسة الفونيمية phonemics . إنهما يخدمان الكلام واللغة بالمعنى الذي ورد عند دي سوسير . أما بايك فإنه يؤكد على وصف السلوك اللغوي عند الإنسان من وجهتي نظر مختلفة، فالأولى تدرس السلوك على أنه خارج النظام اللغوي المعين، فهي لا تتعدى أن تكون بداية ضرورية للنظام المقصود بالبحث، وهذه هي وجهة النظر التي سماها etic ، أما الثانية emic فإنها تنتج من دراسة السلوك في إطار النظام.**

**ثانيًا: Tagmem, Allotagma, Tagma**

**إن التجما tagma في النظرية التجميمية إنما هو الوحدة خارج النظام، فهو وحدة كلامية etic ، وتشبه العلاقة بين allotagma, tagma, tagmem العلاقة بين: morpheme, allomoephe, moephe ، فإذا كان الأول يدل وحدة كلامية أو مادية فإن الثاني يدل على تحقيق للتجميم في موقع معين »**(٣)

أما التجميم **tagmem** فقد اختلف اللغويون في تحديد مفهومه على النحو الآتي(٤):**التعريفات المختلفة لمفهوم القالب**

**١- مفهوم القالب عند بلومفيلد :**

**« يرى بلومفيلد أن القالب هو أصغر وحدة حاملة للمعنى في الشكل النحوي، فإذا كانت معاني المورفيم تسمى الصفات الدلالية Sememes فإن القوالب تحتوى على وحدات تسمى ( الوحدات النحوية الصغرى Taxeme ) ، والوحدات النحوية**

(١)علم اللغة نشأته وتطوره ص١٧٣، وكذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٦٤
(٢) المدخل إلى علم اللغة ص ١٩١.
(٣) علم اللغة: نشأته وتطوره ص ١٧٦ – ١٧٧
(٤) علم اللغة: نشأته وتطوره ص ١٧٧ – ١٧٨

**الصغرى Taxeme عند بلومفيلد هي أصغر صورة في التنظيم ، أي في القواعد أو النحو، وهكذا نجد أن القالب كأصغر وحدة في الشكل النحوي يشتمل على أكثر من وحدة أكثر صغرًا »** (١)

**٢- مفهوم القالب عند زيرر Zierer :**

**« يرى زيرر Zierer أن القالب يمثل الشكل الخارجي للتنظيم النحوي gramem الذي يتكون من المحتوى Epism والشكل ، والشكل عند زيرر ، هو القالب Tagmeme ، وبهذا المفهوم يكون التنظيم النحوي ، هو أصغر وحدة لغوية في المستوى النحوي لدى زيرر، أي أنه يتساوى مع مفهوم القالب عند بلومفيلد»**(٢)

**٣- القالب عند بايك Pike :**

**« يرى بايك Pike أن القالب عبارة عن وحدة مركبة من وظيفة وشكل ، وأنه ارتباط الوظيفة بالشكل في الجملة، أي أنه صلة المواقع بالعناصر التي يمكن أن تحتل هذه المواقع ، إنه وفقًا لمنهج التحليل القالبي، فإن القالب ليس جامدًا على حالة أو موقع ثابت لا يتغير ، وليس حرًا قابلاً للتغيير في كل الحالات »**(٣)

وهذا يعنى أن **« المواقع الوظيفية، هي مواضع في أطر مركبات ، تحدد الدور الذي تقوم به الأشكال اللغوية في المركب ، بالقياس إلى غيرها من الأجزاء الموجودة في المركب نفسه ، والوظائف عبارة عن ارتباطات نحوية ، تحدد الدور الذي يقوم به الشكل في المركب ، كالمسند إليه ، والمسند ، والمفعول به ، والحال ، والتمييز، وغير ذلك »**(٤) ولكن يجب أن ندرك حقيقة أن القالب – وفقًا لمنهج التحليل القالبى – ليس جامدًا على حاله أو موقع ثابت لا يتغير، وهو في الوقت نفسه، ليس حرًا يقبل التغيير في كل حالاته (٥) **« وعلى الرغم من أن المواقع الوظيفية ، ترد في العبارة في مواضع ثابتة ، فإنه لا مانع من وجود وحدات في كل لغة ، قابلة للتنقل بحيث يمكنها أن تأتى في أكثر من موضع .... وهذا التغيير لا يعنى تغييرًا في المواقع الوظيفية التي تحدد الدور الذي تقوم به الأشكال اللغوية في المركب، وإنما يعنى تغييرًا في مكان المواقع الوظيفية لا غير. والموقع الوظيفي الواحد ، يمكن أن يشغله واحد من فئة الشاغلات fillers، وهذه الوحدات قابلة للتبادل فيما بينها في داخل الموقع ، وينبغي أن تصنف هذه الشاغلات إلى أصناف شكلية في قائمة القالب، ومن أمثلة ذلك أن موقع المسند إليه، يمكن أن يشغله : ضمير ، أو اسم علم، أو عبارة اسمية ، أو تراكيب ، وقد يكون أحد هذه الشاغلات، هو الفئة الشكلية النموذجية، من بين فئة الشاغلات التي تملأ الموقع . وهذا الترابط بين الموقع الوظيفي والفئة الشاغلة، هو في الحقيقة ، ترابط بين وظيفة وشكل »**(٦)

---

(١) علم اللغة: نشأته وتطوره ص ١٧٧ – ١٧٨ بتصرف من التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٥ .
(٢) علم اللغة: نشأته وتطوره ص ١٧٨بتصرف من التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٦.
(٣) علم اللغة: نشأته وتطوره ص ١٧٨بتصرف من التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٦، وانظر كذلك: المدخل إلى علم اللغة د/ رمضان ص ١٩٢ .
(٤) المدخل إلى علم اللغة ض١٩٢ .
(٥) انظر: علم اللغة نشأته وتطوره ص ١٧٢، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٦.
(٦) المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٢، ١٩٣، وانظر كذلك: علم اللغة، نشأته وتطوره ص١٧٦

وخلاصة القول: إن القوالب ما هي إلا ارتباطات بين الشكل والوظيفة في مركبات اللغة، وتتنوع هذه القوالب، وفقًا لمكوناتها، إلى ثلاثة أنواع ، هي:

**١- قوالب إجبارية، أو قوالب اختيارية.**

**٢- قوالب أساسية، أو قوالب ثانوية.**

**٣- قوالب ثابتة المواضع، أو قوالب متحركة متنقلة**(١)

ويفصل ذلك على النحو الآتي:

١- **القالب الإجباري:**

هو قالب يرد في كل حالات ظهور البنية اللغوية المعينة ، ويرمز له بالرمز ( + ) ، دلالة على وجوب وروده حيثما جاء هذا المركب ، ومن أمثلة ذلك فى لهجة مركز يوسف الصديق ، قولهم :

**الولية ( دى / ديدى ) محترمة أوى**

**›ilwiliyya (diy / dīdiy) moḥṭarama ›awiy .**

فالضمير الإشارى ( **ديدي dīdiy / دي diy** )، هو ضمير إجباري لا اختيار فيه، فلا يمكن أن نقول: **الود ( ديدى / دى ) جدع ›ilwad (dīdiy / diy) gada‹** لأن ورود الضمير الإشارى الدال على المفرد المذكر إجباري، فالصواب أن يقال: **الود ديده جدع ، أو الود ده جدع ( ›ilwad dīda gada‹ )**أو**( ›ilwad da gada‹ )**

أما القالب الاختياري، فهو قالب يرد في بعض حالات ظهور البنية اللغوية، لا في جميعها، ويرمز له بالرمز **(±)**، دلالة على إمكان وروده حيثما جاء المركب، وإن كان ذلك غير ضروري، حيث يمكن انتقاله من موقعه إلى موقع آخر داخل التركيب، ومن أمثلة ذلك، قولهم: **أنِي ضربت أحمد أوى ›aniy ḍarbat ›aḥmad ›awiy‹** فبإمكانهم تقديم المفعول به على الفعل والفاعل، حيث يتم تغيير المواقع بينهم ، فيقال: **أنَ أحمد ضربتو ›ana ›aḥmad ḍarabtō‹**، مع ضرورة إسناد الفعل إلى ضمير المفعول به، حتى يعود الضمير على متقدم .

٢- **القوالب الأساسية أو الثانوية:**

القوالب الأساسية ، هي القوالب التي يتميز بها المركبات التي ترد فيها، مثل التركيب الوارد في قولهم : **أبويه رح السوء ›abōya raḥ͡isso‹** ، أما القوالب الثانوية (غير الأساسية / التابعة ) ، فهي قوالب لا يتميز بها المركبات التي ترد فيها ، مثل قالب الظرفية ، في قولهم : **أبويه راح السوء إمبارح ›imbāriḥ ›abōya raḥ͡isso‹**

وهذا لا يعنى أن كل القوالب الأساسية إجبارية ؛ فقد يرد بعضها اختيارًا ، كقالب المفعول به في التركيب الوارد في قولهم : **ابن عمى هيجوز بت من مصر ›ibn ›ammiy hayiggawwaz bit min masr‹**

فبإمكانهم الاستغناء عن المفعول به ، فيقال :

**ابن عمى هيجوز ›ibn ›ammiy hayiggawwaz‹**

(١) انظر: المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٤.

**أما القالب الثانوي، فهو اختياري**، دائمًا، وبناء على ما سبق فإن تصنيفات القوالب في النوعين السابقين (١، ٢) ترد على ثلاثة أصناف، هي:

أ- قوالب أساسية إجبارية.

ب- قوالب أساسية اختيارية.

ج- قوالب ثانوية اختيارية.

**٣- القوالب الثابتة والقوالب المتحركة:**

**القالب الثابت**: هو القالب الذي يثبت موضعه بالنسبة لغيره في التركيب، كالاسم الإشارى الذي يجب أن يثبت مع المشار إليه ، ولا يتغير إلا بتغيره ، كما في الأمثلة السابقة .

أما **القالب المتحرك**: فهو القالب الذي لا يثبت في موضع معين بالنسبة لغيره، كقالب المفعول به الذي تقدم على الفعل وفاعله في المثال السابق(١)

**المستويات اللغوية التي يعتمد عليها علماء المنهج القالبي :**

**« يجرى ترتيب المركبات القالبية، على هيئة طائفة من المستويات المحددة المعالم ، وأكثر هذه المستويات شيوعًا في الدراسات اللغوية المعاصرة، هي : مستويات الكلمة word ، والعبارة phrase ، والتركيب clause ، والجملة sentence ، فضلاً عن مستوى المورفيم morpheme »**(٢)

وتفصيلها على النحو الآتي:

**١- مستوى الكلمة word :**

هو ذلك المستوى من النحو الذي تحلل عنده الكلمة إلى مورفيماتها المكونة لها .

**٢- مستوى العبارة phrase:**

هو ذلك المستوى من النحو الذي تحلل عنده مجموعات الكلمات ذات الأبنية المعينة – ما عدا التراكيب – إلى كلمات.

**٣- مستوى التركيب clause:**

هو ذلك المستوى من النحو الذي تحلل عنده التراكيب إلى مكوناتها من مسند ومسند إليه ومكملات .

**٤- مستوى الجملة sentence:**

هو ذلك المستوى من النحو الذي تحلل عنده الجمل الصغرى والكبرى إلى تراكيب مستقلة وغير مستقلة (٣)

**«وقد اعتمد أصحاب منهج القوالب على الوصف، كما اعتمد عليه قبلهم أصحاب المنهج البنيوي، وقد قاموا بدراسة مستويات اللغة ومكوناتها ، لكنهم حققوا النجاح الأكبر في مجال النحو ، ويجدر أن نعيد إلى الأذهان أن البنيويين ، وبخاصة بلومفيلد وأتباعه ، قد أولوا عنايتهم واهتمامهم بالشكل على حساب المعنى والوظيفة ، لكن أصحاب منهج القوالب ربطوا الشكل بالوظيفة»**(٤)

---

(١) انظر في ذلك: المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٤ ، ١٩٥، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٦ .

(٢) المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٥، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٤، وعلم اللغة: نشأته وتطوره ص١٧٥، ١٧٦.

(٣) انظر: المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٥، ١٩٦، وكذلك: علم اللغة، نشأته وتطوره ص ١٧٤

(٤) علم اللغة، نشأته وتطوره ص ١٧٨بتصرف من التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٧.

ولأن نظرية القوالب جاءت في منتصف الطريق بين النظرية الوصفية البنيوية والنظرية التوليدية التحويلية، فعلماء النظرية التوليدية التحويلية قد استفادوا من النماذج التحليلية التي اتبعها علماء المنهج القالبى في التحليل النحوي، فلا شك أن نظام الرموز التي وضعها علماء المنهج القالبى هو نظام متماسك، وبخاصة عندما يعتمد على الربط بين الشكل والمضمون؛ وهذا ما جعل تشومسكى وأتباعه يعتمدون هذا النظام بأشكاله المتعددة، التي تم عرضها في النظرية التوليدية التحويلية، حيث تأثروا، إلى حد كبير، بطريقة علماء المنهج القالبى في التحليل.

وإذا أردنا المقارنة بين نظام التحليل عند علماء المنهج القالبى والتقسيمات التي أجراها علماء النظرية التوليدية التحويلية، اتضح مدى تأثر التوليديين التحويليين بمدرسة القوالب، مما يؤكد أن « **نظرية النحو التحويلي قد استفادت من النماذج التحليلية التي اتبعتها النظرية التجميمية في التحليل النحوي** »(١)

وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

**١- عند مدرسة القوالب :**

المسند إليه = المبتدأ + الفاعل (الاسم أو الضمير)

المسند = الخبر ( الاسم – الضمير ) + الفعل + المكملات ( المفاعيل – الحال – الصفة -..... إلخ .

**٣- عند المدرسة التوليدية التحويلية:**

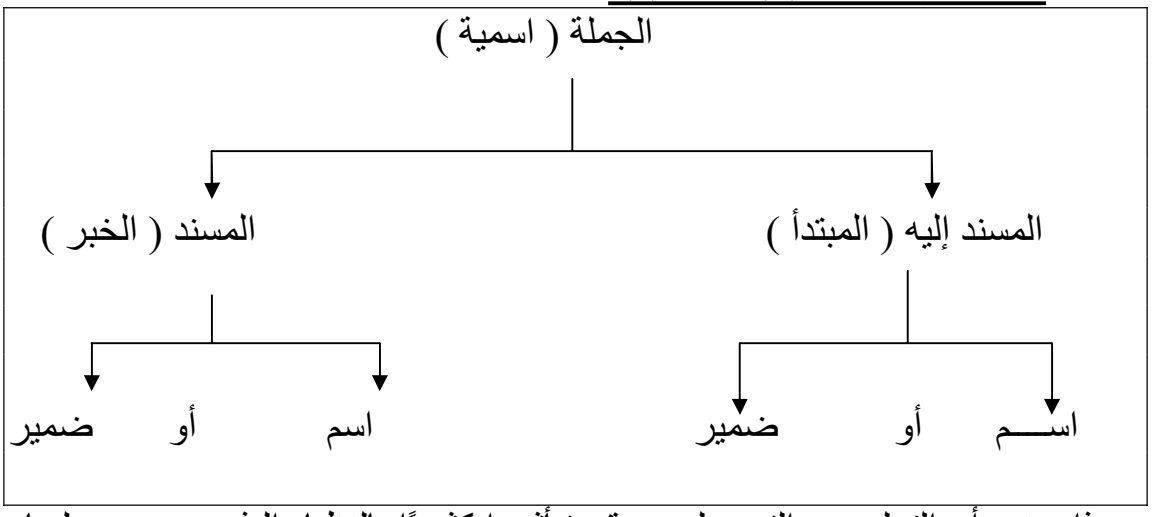


وهذا يعنى أن التوليديين التحويليين ، قد تأثروا كثيرًا بالنظام الذي وضعه علماء مدرسة القوالب كما هو واضح في المقارنة السابقة (٢)، وهذا بالضرورة يدعم اعتماد دراسة التراكيب في لهجة مركز يوسف الصديق على المنهج القالبي (التجميمي) بجوار المنهج التوليدي التحويلي الذي تعتمد عليه الدراسة؛ لأن هذا المنهج يحظى بمكانة مرموقة بين مناهج الدراسات اللغوية(٣)، فهو بالإضافة إلى أهميته في تحليل التراكيب والجمل بأنواعها المختلفة في اللهجة، فإنه يتميز بالسهولة في تطبيقه على اللهجة المدروسة كذلك.

(١) علم اللغة: نشأته وتطوره ص ١٧٩

(٢) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٧ والهامش رقم (٣) في الصفحة نفسها.

(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٦٩

# المبحث الرابع
# المنهج التاريخي المقارن

إن الدراسة التاريخية للهجة لا تقل أهمية عن الدراسة الوصفية حيث إن العديد من القضايا اللغوية والنحوية الشائكة في اللغة الفصحى يمكن التوصل إلى معرفة أسرارها وبيان خفاياها عن طريق هذه الدراسة التاريخية المقارنة؛ حيث إن الدراسة التاريخية تقوم بتتبع الظاهرة اللغوية المعينة للوقوف على مدى ثباتها من جهة وعوامل تغيرها من جهة أخرى، ولقد توصل الكثير من الباحثين والعلماء إلى الكشف عن بعض هذه القضايا من خلال هذه الدراسة كما برهن العديد منهم على العلاقة الوثيقة بين اللهجات واللغات الفصحى، وأن كثيرًا من الظواهر اللغوية والنحوية والبنيوية والدلالية إنما تعد امتدادًا للغة الفصحى ([1]) وهذا ما يؤكده ماريو باي بقوله: « **إن علم اللغة الحديث ليقسم الآن إلى قسمين رئيسيين هما: علم اللغة الوصفي descriptive linguistics وعلم اللغة التاريخي historical linguistics : فعلم اللغة الوصفي – كما يدل الاسم – يصف اللغة، ويفحص ظواهرها ومظاهرها (على سبيل المثال الأصوات أو التركيب الخاص بلغة معينة في فترة تاريخية معينة)، أما علم اللغة التاريخي فيتتبع تطور اللغة وتغيرها على مر الزمن. ويوجد كذلك ما يعرف بعلم اللغة المقارن comparative linguistics ويتعلق بمقارنة التركيبات الخاصة بلغتين أو أكثر.....غالبًا بهدف التوصل إلى أصولها المشتركة. وهذا يعني أن علم اللغة المقارن – من هذه الزاوية – أقرب إلى علم اللغة التاريخي. ولكن من الممكن كذلك أن يقارن المرء بين لغتين حديثتين، من غير إشارة إلى تطوراتهما أو أصولهما التاريخية، وذلك بقصد الوصول إلى مواطن الشبه والاختلاف بينهما في صورتهما الحاضرة** »([2])، وبسبب هذا الارتباط الشديد بين علم اللغة التاريخي وعلم اللغة المقارن « **كان علم اللغة المقارن comparative linguistics بمفهوم القرن التاسع عشر يعني تمامًا علم اللغة التاريخي. إنه يحوي أساسًا منهجًا للبحث بواسطته توضع مجموعة من اللغات – عادة في أشكالها المؤكدة القديمة – بعضها بجانب بعض بقصد الوصول إلى الروابط والعلاقات بينها. وبالوصول إلى ذلك يمكن فرض صورة للغة الأم التي تفرعت منها هذه اللغات، التي لم تصلنا مادتها فعلاً. والفضل كل الفضل يرجع إلى هذا المنهج الناجح في تقسيم اللغات إلى عائلات....وقد مكن هذا المنهج اللغويين – من جهة – من إعادة خلق تلك اللغة الأم، على الأقل على سبيل المحاولة، كما مكنهم – من جهة أخرى – أن يقرروا مع شيء من الثقة أن.....معظم اللغات الموجودة الآن في شمالي الهند وباكستان. كل أولئك ترجع إلى لغة أم واحدة** »([3])، فالمنهج التاريخي يدرس « **تغيرات الاستعمال بين عصرين يتفاوت بُعد أحدهما عن الآخر. وهذا يقتضي أن نقوم بمقارنة الاستعمالات الشائعة في مكان معين بما كان شائعًا لدى أسلاف هؤلاء المتكلمين، منذ زمان معين أيضًا، وذلك لتوضع الظاهرة اللغوية المدروسة في إطار زمني – مكاني محدد، على الرغم من أن التغيرات**

---

([1]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص أ،ب
([2]) أسس علم اللغة ص ٣٥- ٣٦
(٣) أسس علم اللغة ص ٥٨ – ٥٩

**التاريخية والاجتماعية أسرع في حركتها، وفي كثرتها، وفي تأثيرها على الأحداث اللغوية من قدرة الدارس على تتبعها، إلا إذا قنع بدراسة الخطوط العريضة »**(١) وذلك لأن «**المنهج التاريخي يدرس اللغة دراسة طولية ، بمعنى أنه يتتبع الظاهرة اللغوية في عصور مختلفة وأماكن متعددة ليرى ما أصابها من التطور محاولاً الوقوف على سر هذا التطور وقوانينه المختلفة »**(٢)، فهو يبحث « **تغير اللغة الواحدة عبر القرون، أو بمعنى أدق، التغير في اللغة الواحدة على مدى الزمن »**(٣)

ولكن لابد أن ندرك أن المنهج التاريخي هو في حقيقته منهج مقارن، فلا يمكن أن نتتبع ظاهرة لغوية ما عبر عصور مختلفة دون اللجوء إلى المقارنة بين مظاهر التطور التي طرأت على هذه الظاهرة، وهذا ما دفع فندريس أن يقول: « **ليس المنهج المقارن إلا امتدادًا للمنهج التاريخي في أعماق الماضي السحيق، وينحصر في نقل منهج التفكير، الذي يطلق على العهود التاريخية، إلى عهود لا نملك منها أية وثيقة »**(٤)

ذلك لأننا عندما ندرس العلاقة بين لغة ما واللهجات المتفرعة عنها، فلابد أن نعتمد على المنهج التاريخي والمنهج المقارن معًا؛ لأننا كلما عدنا إلى الوراء لدراسة هذه اللغة ولهجاتها القديمة والحديثة دراسة تاريخية، فإننا في الوقت ذاته، نقارن بينها، بدليل أننا كلما عدنا إلى الوراء لاحظنا مدى التقارب بين اللغة ولهجاتها القديمة والحديثة (٥)، وهذا ما جعل « **طريقة المقارنة بين اللغات – وهى أصلاً طريقة تاريخية – تحظى بمكانة مرموقة في علم اللغويات »**(٦)

« **لقد كانت البحوث اللغوية المقارنة ذات سمة تاريخية، وكانت تحاول أن ترتب المستويات اللغوية واللغات المختلفة المنتمية إلى أسرة واحدة ترتيبًا يهتم في المقام الأول بالصيغ والمستويات المغرقة في القدم، التي يمكن أن يتعرف منها الباحث الصيغة الأصلية أو الشكل الأقدم الذي خرجت عنه باقي الصيغ؛ ولهذا فقد وصف هذا العمل بأنه تاريخي مقارن . وقد ظل بعض الباحثين يتصور أن علم اللغة التاريخي يمكن أن يكتفي بالمراحل المبكرة في تاريخ كل لغة من اللغات، أي أقدم المراحل المتاحة وأقربها من اللغة الأقدم، ولكن الوضوح المنهجي في علم اللغة يتيح وجود دراسات وصفية للمستويات اللغوية المختلفة عبر القرون، ويتيح، أيضًا، أن تتكامل هذه الدراسات الوصفية الكثيرة لتمهد الطريق أمام البحث التاريخي اللغوي بالمعنى الدقيق للكلمة، أي البحث في تاريخ اللغة من أقدم نصوصها المدونة إلى وقتنا هذا»**(٧)

فاللغة – أية لغة – تتغير باستمرار، ولكن لا ينبغي تفسير هذا التغيير دائمًا، على أنه فساد للغة وانحراف عن التعبير الصحيح، كما كان يعتقد اللغويون التقليديون؛ لأن التغير اللغوي، في أغلب أحواله، يكون ضرورة ملحة، كما أنه حقيقة واقعة لا يمكن أن

---

(١) في التطور اللغوي ص٨ ، د/ عبد الصبور شاهين – مكتبة الشباب – القاهرة ١٩٩١م
(٢) المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٦
(٣) مدخل إلى علم اللغة د/ حجازي ص ٢٧
(٤) اللغة لفندريس ص ١٧٥تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٥٠م ، والمدخل إلى علم اللغة ص ١٩٨ .
(٥) انظر: أسس علم اللغة ص ١٦٨، والمدخل إلى علم اللغة ص ١٩٩.
(٦) المدخل إلى علم اللغة ص ١٩٩
(٧) مدخل إلى علم اللغة د/ محمود فهمي حجازي ص ٢٨.

ننكرها أو نتغاضى عنها([1])، وعندما نريد دراسة هذه التغيرات فلابد أن نخضع هذه الدراسة للمنهج التاريخي المقارن([2])، حيث ندرس هذه التغيرات في مراحلها الزمنية المختلفة ونقارن بينها من حيث قربها أو بعدها عن الأصل اللغوي .

وكذلك فإن هناك ارتباط آخر يجمع بين هذين العلمين وعلم اللغة الوصفي، وذلك لأن؛« **مقارنة اللغات يمكن القيام بها الآن بطريقة وصفية بالنسبة إلى مواطن الاتفاق والاختلاف في نماذجها الصوتية وتراكيبها ورصيدها اللغوي من المفردات** »([3])

« **إن منهج البحث التاريخي المقارن ربما امتزج بالمنهج الوصفي حين يأخذ الدارس لغة ما في فترتين زمنيتين معالجًا كلاً منهما أولاً معالجة وصفية ( وذلك باستخلاص النماذج الصوتية والتراكيب النحوية والرصيد اللغوي لكل مرحلة من مراحل اللغة )، وأخيرًا يقارن الاثنتين ليصل من ذلك إلى التغيرات التي طرأت على الظواهر التي يهتم بدراستها** »([4])، وعلى الرغم من أن علم اللغة التاريخي المقارن وعلم اللغة الوصفي يختلفان في المفهوم الاصطلاحي، إلا أن هناك ارتباط كبير في طبيعة التطبيق العملي لهذين العلمين، فعلم اللغة الوصفي « **يوصف بأنه علم ساكن static، ففيه توصف اللغة بوجه عام على الصورة التي توجد عليها في نقطة زمنية معينة ليس ضروريًا أن تكون في الزمن الحاضر. أما علم اللغة التاريخي فهو علم يتميز بفاعلية مستمرة dynamic، فهو يدرس اللغة من خلال تغيراتها المختلفة. وتغير اللغة عبر الزمان والمكان خاصة فطرية في داخل اللغة، وفي كل اللغات، كما أن التغير يحدث في كل الاتجاهات ( النماذج الصوتية، والتراكيب الصرفية والنحوية والمفردات ) ولكن ليس على مستوى واحد، ولا طبقًا لنظام معين ثابت. هذه التغيرات اللغوية تعتمد على مجموعة من العوامل التاريخية, وبينما يمكن دراسة هذه التغيرات دراسة وصفية هي محض تعريف بأشكال التغيرات الحادثة، فأنه لا يمكن عزلها عن الأحداث التاريخية التي تصاحب وجودها. وبينما الوظيفة الأولى لعلم اللغة الوصفي هي أن يصف، ولعلم اللغة التاريخي أن يعرض التغيرات اللغوية، فمن الصعب كثيرًا الفصل بين النوعين في مجال التطبيق العملي. وذلك لأن كل المصطلحات التي استعملت تحت عنوان الوصفي قابلة من الناحية العملية للاستعمال كذلك مع الفرع التاريخي** »([5])، فإذا كان « **علم اللغة الوصفي يهدف إلى وصف اللغة موضوع الدراسة وصفًا علميًا دقيقًا في مكان وزمان محددين ، بل أوجب البعض تحديد مستوى اللغة المدروسة . وعلم اللغة التاريخي يهدف إلى دراسة اللغة في مكان محدد في مراحل زمنية مختلفة لبيان التغيرات التي لحقتها في أثناء تلك المراحل** »([6])

فإن« **المنهجين، التاريخي والوصفي ، يدخلان في شكل انسجامي تعاوني مثمر** »([7])

---

([1]) انظر:مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص ١٤٥.
([2]) انظر:مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص ١٤٦.
(٣) أسس علم اللغة ص ٥٩
(٤) أسس علم اللغة ص ٥٩
(٥) أسس علم اللغة ص١٣٧، وانظر كذلك: المدخل إلى علم اللغة ص١٩٧
(٦) مدخل إلى علم اللغة د/ محمد حسن ص ١٤٦ .
([7]) أسس علم اللغة ص ١٧٦، والمدخل إلى علم اللغة ص ١٩٨.

وبناء على ذلك فإنه « **من الصعب أن يثبت الباحث أي سبق زمني لأي من علم اللغة الوصفي والتاريخي على الآخر** »(١)

ويجب أن ننبه على حقيقتين: « **أولاهما: أن العربية شأنها شأن بقية اللغات تصيبها تغيرات، وتطرأ عليها تطورات.**

**ثانيتهما: وجوب دراسة اللغة من الناحية التاريخية ( Historical ) دراسة تطورية ( Dynamic ) أي حركية مع عدم إغفال دور الدراسة الوصفية (Descriptive ) أي دراسة اللغة في حال ثباتها ( Static ) حال استقرارها. فمن أهم ما تعني به الدراسة اللغوية الحديثة التمييز بين الدراسة الوصفية والدراسة التاريخية، فالدراسة التاريخية دراسة حركية تطورية تظهرنا على ما تمر به لغة ما عبر تاريخها، على حين أن الدراسة الوصفية محددة بفترة معينة من تاريخ لغة معينة في بيئة معينة «تحديدًا زمانيًا ومكانيًا للغة المدروسة» ومن المعلوم لدى اللغويين أن الدراسة التاريخية تبدأ بعد مرحلة الدراسة الوصفية. فمن النظر في الدراسات الوصفية للمراحل المتعاقبة للغة يستطيع الباحث أن يدون تاريخ لغة ما»**(٢)

« **يقول بلومفيلد: « إن ظهور التيار التاريخي المقارن والتيار الفلسفي الوصفي في الدراسة اللغوية في أواخر القرن التاسع عشر يدل على أن الدراسة التاريخية للغة تتوقف درجتها دقة وإتقانًا على دقة الدراسة الوصفية للغة موضوع الدراسة، وعلى إتقانها، وإن كل تقدم منهجي يؤيد هذه الحقيقة » »**(٣). « **وقد بدا من الخير لعلم اللغة التاريخي أن يتجه وجهة واقعية فيهتم – إلى حد ما – بفحص نمو اللغة وتطورها على أساس من الوثائق الثابتة تاريخيًا بدلاً من أن يشغل نفسه بالأسس والنظريات التي ربما تعم اللغات بأسرها »**(٤)

« **إن المنهجين الدراسيين في علم اللغة التاريخي ونعني بهما المنهج المقارن، ومنهج إعادة تركيب اللغة، قد أسسا كلية على ما وجد من وثائق مكتوبة. ومن حيث طبيعة البحث، فإن علم اللغة التاريخي لابد أن يعتمد على المادة المكتوبة بقدر ما يعتمد علم اللغة الوصفي على المادة الكلامية لمتكلمين أحياء »**(٥)

« **ويتضمن المنهج المقارن أساسًا على وضع الصيغ المبكرة المؤكدة، المأخوذة من لغات يشك وجود صلة بينها جنبًا إلى جنب ليمكن إصدار حكم فيها بعد الفحص والمقارنة. ومن هذه المقارنة يمكن استنتاج شيئين:**

**أولاً: درجة الصلة بين عدة لغات وضعت تحت الفحص، إذا كان هناك أي صلة.**

**ثانيًا: الشكل الذي يبدو أقرب صلة إلى اللغة الأم التي وجدت في الماضي والتي تعد الأصل المشترك لهذه اللغات، ومنها انشعبت جميعها. ولعل الباحث يكون آمنًا حين يقرر انتماء لغات متعددة إلى أصل مشترك إذا وجد بينها تماثلاً كافيًا في تركيباتها النحوية ومفرداتها الأساسية، وإذا لاحظ ازدياد قربها بعضها من بعض كلما اتجهنا**

---

(١) أسس علم اللغة ص١٦٣

(٢) في علم اللغة التاريخي ص ٨

(٣) في علم اللغة التاريخي ص ٨- ٩

(٤) أسس علم اللغة ص١٦٤

(٥) أسس علم اللغة ص ١٦٤

**إلى الوراء »[1]« فبعد أخذ عينات مختلفة من التركيبات النحوية، وعينات من المفردات اللغوية، وأخرى من الفونيمات التي تأخذ دورًا بارزًا في الكلمات المتقابلة في مختلف اللغات، يمكن للباحثين أن يعيدوا تركيب اللغة الأم، ولو بصورة تقريبية على الأقل، بمظاهرها وصيغها. وهي لغة لم يصل إلينا منها أي تسجيلات مكتوبة. ومن الممكن حينئذ أن يقال إن المقارنة ربما تؤدي إلى إعادة بناء لغة ما، وهو – في حد ذاته – شيء له طريقته الفنية ومنهجه الخاص. وكما تؤدي الدراسة المقارنة إلى اكتشاف علاقات وطيدة بين مجموعة من اللغات فإنها تؤدي إلى استبعاد عدد آخر عن المجموعة ....وعن هذا الطريق أصبح ممكنًا من الناحية التاريخية تصنيف كثير من لغات العالم الهامة قديمها وحديثها إلى عائلات »[2]**

**« على أن المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لا يختلفان، أحدهما عن الآخر بصورة أساسية، فكل ( وصف ) هو في الحقيقة ( تاريخ ) بصورة ما »[3] « والواقع أن المنهج التاريخي قائم على أساس اشتماله على ملاحظات وصفية من عصور كثيرة ومتتابعة، بحيث يمكن استخراج القانون اللغوي من مقارنة هذه الملاحظات المتقابلة »[4] « بيد أن المنهج التاريخي يفرض علينا: إما أن نبدأ الدراسة من أبعد نقطة يمكن أن يتناولها الحديث، نزولاً إلى الواقع اللغوي الذي نعيشه، وإما أن نبدأ الدراسة من ملاحظتنا لهذا الواقع اللغوي، صعودًا إلى أبعد نقطة يبلغها علمنا، ومرورًا بكل المراحل التاريخية التي تعرضت خلالها الظاهرة اللغوية لإحداث التغيير»[5] وكذلك فإن « النحو المقارن للغات السامية [مثلاً]يستطيع أن يمدنا بالكثير من المعلومات والملاحظات عن العلاقات اللغوية بين العربية وغيرها من لغات فصيلتها، وهي ملاحظات تلقي ضوءًا كاشفًا عن الحياة اللغوية في هذه المنطقة في العالم القديم »[6]. « ومع التطور التاريخي واختلاف المكان والزمان وضغط الحاجة لمواجهة أغراض التطور، أخذت اللغة تميل إلى توظيف الأشكال المتنوعة للنطق التي أسفر عنها التطور. وقد ظل المعنى المشترك بينها أثرًا من آثار التقائها في أصل واحد نطقًا ومعنى. وهنا يأتي دور المنهج المقارن في الكشف عن المعني الأصلي، فما التقت عليه اللغات الشقيقات مؤشر إلى أنه الأصل أو الآصل، أي الأقدم من بين المعاني المتعددة التي تكون للمادة الواحدة. كما أن استعمال القوانين الصوتية التي تحكم الظواهر المشتركة بين اللغات الشقيقات قد يسعف في معرفة ذلك الأصل الذي كانت عليه المادة » [7]**

**« واللغة العربية ذات تاريخ طويل متشعب ولابد من دراسة أعصرها دراسة حقب فهي في كل عصر متميزة عن غيره. وبالدراسة التاريخية نتمكن من التغلب**

(١) أسس علم اللغة ص ١٦٨
(٢) أسس علم اللغة ص١٧٠- ١٧١
(٣) في التطور اللغوي ص١٦
(٤) في التطور اللغوي ص١٧
(٥) في التطور اللغوي ص٢١
(٦) في التطور اللغوي ص٢٣
(٧) دراسات لغوية مقارنة ص ٣٨٧، د/ إسماعيل أحمد عمايرة – الطبعة الأولى – دار وائل للنشر والتوزيع – عمان – الأردن ٢٠٠٣م

**على حواجز الزمن من وجوه عدة »**(١)، كما أن الدراسة التاريخية للهجات، لا تقل أهمية عن ذلك، « **حيث إن العديد من القضايا اللغوية والنحوية الشائكة في اللغة الفصحى، يمكن التوصل إلى معرفة أسرارها وكشف اللثام عن خفاياها، عن طريق هذه الدراسة التاريخية المقارنة، ولقد توصل الكثير من الباحثين والعلماء إلى الكشف عن بعض هذه القضايا، من خلال هذه الدراسة، كما برهن العديد منهم على العلاقة الوثيقة بين اللهجات واللغات الفصحى، وأن كثيرًا من الظواهر اللغوية والنحوية والبنيوية والدلالية، إنما تعد امتدادًا للغة الفصحى »**(٢)

وبناء على ذلك فإن الباحث اللغوي لا يقتصر في دراسته على « **تغير البنية اللغوية من الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية، بل يتناول بالضرورة مستويات الاستخدام اللغوي في البيئات المختلفة، وتغير ذلك عبر الزمن ..... وعلى ذلك ، فالتاريخ اللغوي يتناول دراسة التغير في البنية اللغوية وبحث التغير في مستويات الاستخدام »**(٣)، فضلاً عن أن المقارنة اللغوية التي تدرس هذا التغير في مراحله الزمنية المختلفة، وتوضح أسباب الاختلاف والاتفاق بين اللغة الأصلية واللهجات المنبثقة عنها ، هي من صلب عمل الباحث اللغوي الذي يرغب في عمل دراسة تاريخية مقارنة موثقة عند دراسة اللغة العربية الحديثة ولهجاتها .

وبعد أن عرفنا العلاقة القوية بين المنهج التاريخي والمنهج المقارن وأدركنا ضرورة دمج المنهجين في منهج واحد، وهو المنهج التاريخي المقارن؛ لأن الدراسة التاريخية للغة هي دراسة مقارنة بالضرورة، وتأكد لدينا كذلك أن هناك علاقة قوية تربط بين هذين المنهجين والمنهج الوصفي، فمن الضروري طرح أمثلة من اللهجة المدروسة تؤكد هذه العلاقة، دون التعرض إلى التفاصيل، التي سنتحدث عنها في صلب الدراسة. ومن أمثلة ذلك، قول البدو:

| |
|---|
| **مْحمود ظرب (ضرب ) خوته ( إخوته ) البارح ف الطريج (الطريق) وابن عمَهْ لاخر** |
| **ĕmḥamōd żarb ẖōtah ›ilbāriḥ fi͡tt͡irīg wibin ‹ammah lāẖar** |

الذي ينطقه أهل الريف، هكذا:

| |
|---|
| **مَحمود ضرب إخواتو امبارح ف الطريء (الطريق) وابن عمو راخر** |
| **maḥmōd ḍarabi͡ẖwātow ›imbāriḥ fi͡tt͡arī› wibn ‹ammow rāẖar** |

فإننا نصف واقعًا لغويًا منطوقًا بالفعل، في بيئة لغوية معينة - تجمع مستويين من اللهجة المدروسة - وهي مركز يوسف الصديق، كما أننا يجب نتتبع هذا النطق الواقعي تاريخيًا مع بيان أسباب هذا التطور اللغوي الذي طرأ على هذه اللهجة المنطوقة بمستوييها وعقد مقارنة تاريخية بدءًا من اللغة الفصحى ولهجاتها وانتهاءً بالواقع اللهجي المنطوق، لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللهجة المدروسة واللغة الفصحى ولهجاتها. حيث نجد في اللهجة البدوية البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** الذي

(١) في علم اللغة التاريخي ص ٩
(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص أ – ب.
(٣) مدخل إلى علم اللغة د/ محمود فهمي حجازي ص ٢٩، وانظر كذلك: المدخل إلى علم اللغة د/ رمضان ص ١٩٧.

تمثله الكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)**، في مثل كلمة **(مْحمود ĕmḥamōd )**، ولأن البدء بالمقطع القصير المغلق **(ص ح)** الذي يمثله البدء بالساكن ترفضه العربية، فكان لابد من اللجوء إلى اللغات السامية لتأصيل هذه الظاهرة فاتضح شيوع هذه الظاهرة في اللغة العبرية(١).

كما نجد بعض البدو ينطقون الضاد **(ṣ)** في مثل كلمة **( ظرب żarb = ضرب ḍarab )** بما يشبه الظاء الفصيحة **(ż)**، وهذا النطق يشبه إلى حد كبير الوصف القديم : Σ ŏLjD DžŏNjfƧhϱ /ƧĂk‡þ!f ýĂlŏ ǁ !Ꞧ ŎƷĂ Ü(ᴰ)ƧdžŏþI!f þĠư!f ƽƱLj LJƵ ĠLjŏ!ϱ ýŢĂ ĭꞦ!f !øk hƙĭqΘǁƐ ƣFŢǁFĠ bþDŽǁƐ ćƣGĬ DžƉĠ FNJĠ ƷUźǁƐ DžlDŽĭ FNJ‡ĭƢHć FDŽl hƱDŽĭqƽǁƐ ƣFŢǁƐNj» hø‡ĭqΘǁƐ ƣFŢǁƐ Ɣqϱ DžDŽ bĬϱ FNJĭƵ ĂƱƨNj h‡ΘþDŽ DžPd ĬNJƵ ÛbFƱǁFĠ LjƽƱź ĬNJ‡źĭ lƐNjøŢŬƐ DžøDŽ bFDŽqøƽǁƐ Fljqøyĭ DžFøl pǁPǁNj ÛhĭĠpyǁƐ bFƱǁƐ ƔNjFƢþ DžDŽ bĬϱNj (ᴰ)«ƔNjƢþǁƐ

Ƨŏzư‡h DźĠp (ḍarab ƒþŢ = żarbb ƒþư ) ƧdžŏƧ ĬŏƵ ĭĂþh!f ƧpĂ fꞦĂ ĭꞦù!f ƽŏþŢ!f ƧϱĂŏ ƨ‡Ƨdž Ŏƽ Ăþh!f Ġnjh ƧƧk Ƨdžŏdžk lƧNjĠU ŎNjĂ ÜƧŏPÜf ƧƧơ!f ƧzT!f LJdž þŏLjĠϱD Ġnj!Ă ÜΣŏp ýFĠhp Ƨh‡D ŎNj Ŏk!f DžŏŏƧϱ ŎLjh ýFĠhp Ĭ!ϱ DźnjdžUzdž ŎdźkLjŏ :DžŏdźkLJh þzϱ ŎLjh LJdž ĂNjĂ ƜĠϱ‡z!f LJh ƧhƧƨ ýĂp ĠnjLjdźĂ ÜĠnjk!ĠŢD þ‡ƨk DźŏþI!f ŎhƧz!f (Ð) (ƨϱƧ!f)

FꞦƢŢŬƐ ƽ‡ƢǁƐ f ƟĭFꞦƢŢ

(đ) (ƨϱƧ!f) :NƱ!ĂpĂ

FøꞦqƜ njþć DźĆ lĭϱƢ qøƽǁ

(١) انظر: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٠٢- ١٠٣، رسالة ماجستير - د/ حسام البهنساوي – ١٩٨٦م ، ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٨٩- ٩٠، ٢٥٩، د/ عبد العزيز مطر – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – القاهرة ١٩٦٧م ، واللهجات العربية بحوث ودراسات ص٤١٨- ٤١٩ مجمع اللغة العربية – القاهرة ٢٠٠٤م

(٢) انظر الأصوات اللغوية ص ٥٠ ، د/ إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ٢٠٠٧م ، وكذلك علم الأصوات ص ٩٣، د/ حسام البهنساوي – الطبعة الأولى - مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ٢٠٠٤م

(٣) الأصوات اللغوية ص ٥٠ ، وكذلك علم الأصوات ص ٩٣، د/ حسام البهنساوي

(٤) انظر: الكتاب لسيبويه ج٤/١٧٠، تحقيق عبد السلام هارون – الطبعة الخامسة – مكتبة الخانجي – القاهرة ٢٠٠٩م ، واللهجات العربية في التراث ص ٤٨٩، د/ أحمد علم الدين الجندي – الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس ١٩٧٨م، ولغة تيمم دراسة وصفية تاريخية ص ٣٥٤، د/ ضاحي عبد الباقي – مجمع اللغة العربية ٢٠٠٦م ، و لسان العرب لابن منظور (ضخم) جـ٥ /٤٧٦، دار الحديث – القاهرة ٢٠٠٣م

(٥) انظر: الكتاب ج٤/١٧٠، واللهجات العربية في التراث ص ٤٨٩، ولغة تيمم ص ٣٥٤، ولسان العرب (جدب) جـ٢/٤٣.

ƒĞ'T Ɑ]c ƒDŽƣyG' ƐP ƒĞ'DŽƒY' Ĭ ʒ

ÄpĂ!N: (ƒ!ʒɳƨ) (č)

**مثل الحريق وافق القصبَّا**

ومن ذلك أيضًا قول منظور بن مرثد الفقعسي الأسدي: (الرجز)

**ببازلٍ وجناءَ أو عيهلِّ**

بتشديد لام (عيهلِّ) [٢]**.(‹ayyahlli)**

**« وسبب هذه الظاهرة فيما يبدو أن أصحابها كانوا ينبرون نبرًا شديدًا على آخر الكلمة عند الوقف»**[٣].

ولما كان بنو سليم الذي ينتمي إليهم معظم أهل البدو في مركز يوسف الصديق، وهم أكبر قبائل قيس – يسكنون عالية نجد بالقرب من خيبر[٤]؛ فإنهم تأثروا بهذه الظاهرة التميمية وأورثوها أجيالهم فيما بعد- ومنهم أهل البدو في مركز يوسف الصديق- وذلك لأنهم وإن كانوا ينتمون في المكان إلى قبائل الحجاز، وقد تأثروا ببعض خصائص لغتهم مثل تسهيل الهمزة - كما سنرى فيما بعد - فهم ينتمون نسبًا إلى قيس وهي نجدية، ولا شك أن لغة تميم قد طبعت معظم خصائصها اللغوية على القبائل النجدية، وبالتالي فإن بني سليم وهم يقطنون منطقة الوسط بين الحجاز، ونجد – لا شك - أن يأخذوا بعض الخصائص اللغوية من لغة تميم لقربهم في المكان من نجد، وقربهم في النسب من قيس النجدية، وهذا يؤكد بدوره أن لهجة البدو في مركز يوسف الصديق **« مصدر أصيل يُهتدى به إلى معرفة اللهجات العربية القديمة »**[٥]. **« فاللهجات الحديثة وإن كانت قد تطورت في البيئات العربية المختلفة تطورًا مستقلاً باعد بينها، وصبغها بصبغة محلية في بعض ظواهرها، قد استمسكت بكثير من السمات التي عرفت عن القبائل القديمة »**[٦].

وكذلك نجد البدو في مركز يوسف الصديق يميلون إلى التخلص من الهمزة في مثل قولهم: **خوته ( إخوته ) ẖōtah** على حين أن أهل الريف لا يميلون في الغالب إلى التخلص من الهمزة التي في أول الكلمة، في مثل قولهم: **( إخواتو ẖwātow‹i )**،

---

(١) انظر: شرح الشافية ج٢/ ٣١٨، للرضي – تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد – دار الفكر العربي – بيروت ١٩٧٥م ، وشرح شواهد الشافية ج٤/ ٢٥٠، للإمام عبد القادر البغدادي – تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد – دار الفكر العربي – بيروت ١٩٧٥م، وشرح المفصل لابن يعيش ج٢/ ٣٣، ج٤/ ص١٨٨، تحقيق أحمد السيد سيد أحمد – المكتبة التوفيقية بالقاهرة

(٢) انظر: الكتاب ج٤/ ١٧٠ وحواشيها ، وشرح المفصل ج٤/ ١٨٩ وشرح الشافية ص ٣١٨ وشواهد الشافية ج٤/ ٢٥٦، ولسان العرب (جدب) ج٢/ ٤٣ (عهل) ج٦/ ٤٩٩ والخصائص لابن جني ج٣٦١/٢ ، تحقيق محمد علي النجار – الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٩٩م ، والمحتسب في تبيين شواذ القرآن والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني ج١ / ٢٧٦، تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور/ عبد الحليم النجار والدكتور/ عبد الفتاح شلبي – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ٢٠٠٤م

(٣) لغة تميم ص ٣٥٥، وانظر كذلك في اللهجات العربية ص ١٢٨.

(٤) انظر: اللهجات العربية في التراث ص ٤٧ ولغة تميم ص ٣٩.

(٥) اللهجات العربية في التراث ص ١٢٨.

(٦) في اللهجات العربية ص ٢٠٥، واللهجات العربية في التراث ص ١٣٢.

على الرغم من تخلصهم منها في وسط الكلمة وآخرها، في مثل قولهم: **( راس rās - فاس fās - أرَ ara‹ – سمَ sama )** في: **( رأس- فأس - قرأ - سماء)**، ولهذه الظاهرة دلائل تبين أصالتها حيث إنها « **تمثل امتدادًا لسمة أساسية من سمات إحدى لهجات العرب في العصر الجاهلي، هذه اللهجة لهجة قريش، ليس ذلك فقط بل أن التسهيل امتد عبر المراحل التاريخية للغة العربية ولهجاتها، فقد روي لنا اللغويون العرب أمثلة لبعض ذلك القديم. يقول أبو بكر الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ العوام تخطئ فتقول في جمع السن (سنان)، كما يقول كذلك: والعامة تخطئ في الإبهام فتقول (البهام)**»[١]

«**وقد مالت اللهجات العربية في العصور الإسلامية إلي تخفيف الهمزة والفرار من نطقها محققه، لما تحتاج إليه حينئذ من جهد عضلي فالهمزة المشكلة بالسكون قد تسقط من الكلام ويستعاض عن سقوطها بإطالة صوت اللين قبلها فينطق بعض القراء: "يومنون" في "يؤمنون" و"ذيب" في "ذئب" و"راس" في "رأس"**»[٢] وذلك لأن القبائل البدوية تميل « **إلى السرعة في نطقها، وتلمس أيسر السبل، فتدغم الأصوات بعضها في بعض، وتسقط منها ما يمكن الاستغناء عنه دون إخلال بفهم السامع... فهو يقتصد في الجهد العضلي وفي التنفس، ويميل إلى الاختصار في القول، لا يكاد يبدأ الكلام حتى ينتهي منه؛ لهذا كله صبغت لهجات البدو بصفات صوتية خاصة تخالف لهجات الحضر**»[٣]، **بالإضافة إلى أن «صوت الهمز عسير النطق؛ لأنه يتم بانحباس الهواء خلف الأوتار الصوتية، ثم انفراج هذه الأوتار فجأة، وهذه عملية تحتاج إلى جهد عضلي كبير**»[٤]

ثم إننا نجد عند أهل الريف – في مركز يوسف الصديق – ظاهرة الطمطمانية، وهي إبدال لام التعريف ميمًا، ومن ذلك قول النبي- صلى الله عليه وسلم- « **ليس من امبر امصيام في امسفر**» أي ليس من البر الصيام في السفر[٥] «**وتنسب إلى حمير ونفر من طيئ. ومن المعروف أن أداة التعريف (الألف والميم) هي أداة التعريف على الإطلاق عند أهل اليمن وحمير وطيئ قديمًا**» [٦]

غير أن كثيرًا من المصادر أسندت هذه الظاهرة إلى طيئ وأسندها البعض إلى الأزد أو إلى حمير[٧] ومنها ما أسندها إلى اليمن جميعًا [١].

---

(١) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٥٥ وكذلك التطور اللغوي ص٧٦، ٧٧ ، د/ رمضان عبد التواب – الطبعة الثالثة – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٧م , وانظر المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ج٣٧٤/١، ٤٠٠ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٩٨١م ولحن العامة والتطور اللغوي ص ١٢٥، د/ رمضان عبد التواب – الطبعة الثانية – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة ٢٠٠٠م، وعلم الأصوات د/ حسام ص٢٢٢

(٢) الأصوات اللغوية ص٨٧ ودراسة وصفية تاريخيه ص١٥٥

(٣) في اللهجات العربية ص ١١٥

(٤) التطور اللغوي ص ٧٦ و علم الأصوات د/ حسام ص ٢٢١ ، ص٨١.

(٥) انظر: فصول فقه العربية ص١٢٨- ١٢٩، د/ رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٨٠م والعربية الفصحى ولهجاتها ص ٨٩ - ٩٠، د/ حسام البهنساوي – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ٢٠٠٤م واللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٢٠٨، اللهجات العربية في التراث ص ٣٩٨ وشرح المفصل ج١١٦/٤، وفي اللهجات العربية ص ١٢٢

(٦) اللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٢٠٨، وانظر كذلك: تحريفات العامية للفصحى ص ١٠٤، د/ شوقي ضيف – دار المعارف – القاهرة ١٩٩٤م

(٧) انظر في ذلك:اللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٢٧٧ وهمع الهوامع ج١/ ٣٠٨، للسيوطي – تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي – المكتبة التوفيقية بالقاهرة ، وشرح الشافية ٢١٥/٣، وفي اللهجات العربية ١٢٢، ١٢٤،

وقد بقى من آثار هذه الظاهرة كلمة مشهورة عند أهل الريف، وهي كلمة **(امبارح)** (**imbāriḥ**) أي البارحة [٢] غير أن البدو في المركز نفسه ينطقونها **(البارح)** (**ilbāriḥ**) بـ **(أل)** التعريف كما في الفصحى، مع مخالفتهم لها في حذف تاء التأنيث، وفي ذلك يقول ابن مكي الصَّقَلّي في كتابه تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: « **ويقولون: فعلت البارحَ كذا. والصواب البارحَةَ، بتاء التأنيث، لأنها نعت لليلة** »[٣].

ونجد عند البدو كذلك ظاهرة صوتية مشهورة، وهي كسر فاء فعيل وما هو على شاكلتها، في مثل قولهم: ŽĭþøĬŬ **(طريق) ṭirīg** ، ويفسر ذلك صوتيًا على أساس الانسجام الصوتي بين أصوات اللين، حيث تأثرت فتحة الفاء في صيغة (**fa‹īl** üĭÿ) أو التاء في صيغة (**taf‹īl** üĭÿ) بياء المد (الكسرة الطويلة) فيهما، فكسرت (الفاء والتاء) ليتم الانسجام بين الصوتين على سبيل التأثر المدبر الجزئي المنفصل، وفي ذلك سهولة وتيسير عند النطق، لأن الانتقال من الفتحة إلى الكسرة الطويلة يحتاج إلى جهد عضلي أكبر من الانتقال من الكسرة القصيرة الخالصة، أو الكسرة المخطوفة الممالة (ĕ) إلى الكسرة الطويلة و بهذا الانسجام بين الكسرتين يتم الاقتصاد في المجهود العضلي « **ولا شك أن الانتقال من الكسر إلى الفتح أو بالعكس يتطلب مجهودًا عضليًا أكبر مما لو انسجمت أصوات اللين بعضها مع بعض** »[٤]

وهي ظاهرة تميمية كذلك [٥]، وهذا يعني أننا نستطيع من خلال اللهجات الحديثة اكتشاف بعض آثار اللهجات العربية القديمة، لأن اللهجات الحديثة، خير شاهد على بعض الخصائص اللغوية للهجات العربية القديمة [٦].

ومن الدلائل على أصالة هذه الظاهرة، ما روي في بعض القراءات القرآنية مثل:

(أ) قراءة أبي السَّمَّال [٧] قوله تعالى ŷ **أُحِلَّتْ لَكُمْ بِهِيمَةُ الأَنْعَامِ** Ŷ (المائدة١/٥) بكسر الباء في (بهيمة)[٨].

---

وفصول في فقه العربية ص ١٢٨، والعربية الفصحى لهجاتها ص ٨٩- ٩١ واللهجات العربية في التراث ص ٣٩٨ ولسان العرب ج٥ (طمم)/ ص٦٤٥

(١) انظر: شرح المفصل ج٤/ ١١٢، ١١٦، وفصول في فقه العربية ص ١٢٩، والعربية الفصحى ولهجاتها ص ٩١ اللهجات العربية في التراث ص٣٩٨.

(٢) انظر في ذلك: فصول في فقه العربية ص ١٣٠واللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٢٧٨ والعربية الفصحى ولهجاتها ص ٩٣ وتحريفات العامية ص ١٠٤.

(٣) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ص ١١١ لابن مكي الصقلي – تحقيق: د/ عبد العزيز مطر - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي التابعة لوزارة الأوقاف - القاهرة ٢٠٠٤م.

(٤) في اللهجات العربية ص ٥٩ ودراسة وصفية تاريخية ص ١٧٦، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٢١٢، د/ عبد العزيز مطر – الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة ١٩٦٦م

(٥) انظر: الكتاب ج٤ / ١٠٧ ولسان العرب (بعر) ج١/ ٤٥٥ وشرح الشافية ج١/٤٠ وتثقيف اللسان ص ٢٢٧ وبحر العوام ص ١١١ ولغة تميم ٢١٢ وفي اللهجات العربية ص ٨٧ واللهجات العربية في التراث ص ٩٨، ٢٧٧، ٣١٠، ٤٢٢ ، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية ص ١٤٤ .

(٦) انظر في ذلك: في اللهجات العربية ص ٢٠٥، واللهجات العربية في التراث ص ١٣٢.

(٧) « هو أبو السَّمَّال قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري. له اختيار في القراءة شاذ عن العامة» لغة تميم هامش (٧) ص٢١٣

(٨) انظر في ذلك: لغة تميم ص ٢١٣ واللهجات العربية في التراث ص ٩٨، ٢٧٧.

**(ب)** ما " حكي عن زيد بن علي [١] أنه قرأ: ŷ ثُمَّ أَنزَلَ اللهُ سِكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ Ŷ [٢] (التوبة ٢٦/٩) بكسر السين في (سكينته).

* ومن الدلائل على أصالة هذه الظاهرة عند العرب ما « **حكى أبو زيد عنهم: الجنة لمن خاف وعِيد الله** »[٣] بكسر الواو في (وعيد).

وقد اشترطوا في ذلك أن تكون عين فعيل صوتًا من أصوات الحلق[٤]الستة المعروفة عند سيبويه،وهي " الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء" [٥]، ويؤكد على ذلك سيبويه قائلاً: « **وفي فعيل لغتان: فعِيل و فِعِيل إذا كان الثاني من الحروف الستة ... إذا كان كذلك كسرت الفاء في لغة تميم، وذلك قولك: لِئيم وشِهيد ونِخِيف ورغِيف وبخِيل وبئِيس**» [٦]. ولكن صاحب لسان العرب، يؤكد أن فتح الفاء هو أفصح اللغتين [٧].

غير أن ابن مكي – في تثقيف اللسان– قد ذهب إلى أبعد من ذلك، حيث نقل عن الليث: « **أن من العرب قومًا يقولون في كل ما كان على فعيل: فِعيل، بكسر أوله، وإن لم يكن فيه حرف حلق، فيقولون: كِثير، وكِبير، وجِليل، وكريم، وما أشبه ذلك** »[٨]

وهذا ما يؤكده الواقع اللغوي في اللهجات الحديثة بصفة عامة، ولهجة البدو في مركز يوسف الصديق بصفة خاصة « **وليس هذا في الحقيقة إلا نوعًا من الانسجام بين حركات هذه الكلمات. و على هذا لا معنى لما يشترطه بعض اللغويين من أن الحرف الثاني في مثل هذه الكلمات يجب أن يكون من حروف الحلق!! ويظهر أن الراوي قد سمع من تميم كلمات تصادف أن كانت مشتملة على حروف الحلق. وليست هذه الظاهرة التميمية إلا انسجامًا بين الحركات يشبه ما نسمعه الآن في بعض اللهجات الحديثة من نطق (كبير، بعيد، نظيف) بكسر أولها** »[٩]. ولكن البدو في مركز يوسف الصديق إلى الانسجام أميل « **فالانسجام من طبع البدوي، لأنه يميل بطبعه إلى الاقتصاد في المجهود عند نطقه، فإذا نطق (بهيمة) بالكسر عمل اللسان من وجه واحد وهو الكسر، بعكس (بَهيمة) بالفتح فإن فيها مشقة لأن اللسان ينتقل من الفتح**

---

(١) « هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب..... ينسب إليه (الزيدية) ولد سنة ٧٩هـ ، وتوفى سنة ١٢٢هـ » بحر العوام فيما أصاب فيه العوام لابن الحنبلي ص ١٢٠، دراسة و تحقيق د/ شعبان صلاح – دار الثقافة العربية – القاهرة ١٩٩٠م

(٢) بحر العوَّام ص ١٢٠

(٣) الخصائص ج٢/ ١٤٥ وتثقيف اللسان هامش (٥) ص ٢٢٧ ولحن العامة في ضوء الدراسات للغوية ص ١٤٤ واللهجات العربية في التراث ص ٢٦٧.

(٤) انظر: الكتاب ص ١٠٧ وشرح الشافية ج١/ ٤٠ وتثقيف اللسان ٢٢٧ و بحر العوام ص ١١١ و لغة تميم ص ٢١٢، وفي اللهجات العربية ص ٨٧ واللهجات العربية في التراث ص ٩٨ و ص ٢٦٧، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ١٤٤.

(٥) انظر الكتاب ج٤/٤٣٣،١٠٧، ولغة تميم ص٢١٢، وعلم الأصوات د/حسام ص ٤٦، والدراسات الصوتية ص٣١

(٦) الكتاب ج٤/ ص ١٠٧، ١٠٨ وانظر كذلك: لغة تميم ص ٢١٢.

(٧) لسان العرب (بعر) ج١/ ٤٥٥.

(٨) تثقيف اللسان ص ٢٢٧ وبحر العوام ص ١١١ ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ١٤٤.

(٩) في اللهجات العربية ص ٨٧

**إلى الكسر»** [١]، **« بل كثير جدًا من الصيغ المنسجمة قد عزيت إلى تميم أيضًا، فكأن الانسجام أولى بتميم ومن لف لفها من قبائل البدو »**[٢]

ومن عادات أهل البدو في مركز يوسف الصديق أن ينطقوا القاف العربية نطقًا يشبه الجيم القاهرية في مثل قولهم: (**طريج ṭirīg - جال gāl** ) في ( **طريق – قال** )، غير أنها أكثر تفخيمًا منها[٣]، وهي عادة أهل البدو حيث إنهم قد مالوا **« إلى أصوات التفخيم، واشتهر هذا عنهم فاستمسكوا بهذه الظاهرة وتعصبوا لها »** [٤]

ولأن القاف الأولى التي كان ينطقها العرب قديمًا **« كانت عميقة المخرج من اللهاة، وهي حرف عسير النطق على غير المتمرس به، حتى إن القراء اعتبروه أصل حروف القلقلة »**[٥] **« قال ابن الجزري "لشدة استعلائه»** [٦]؛ فقد مال أهل البدو إلى التخلص منها، وقد اختاروا التقدم بالمخرج إلى مخرج الجيم القاهرية (الگاف الفارسية)؛ لاتفاق القاف والجيم القاهرية في صفة الشدة، واتفاقهما أيضًا في صفة الجهر القديمة في القاف كما وصفها علماء اللغة الأقدمون، على حين اختار أهل الريف - في المركز نفسه – التأخر بالمخرج إلى مخرج الهمزة لاتفاقهما في صفة الشدة، فقالوا: ( **طريء ‹ṭarī– آل āl›** ) في ( **طريق – قال** )؛ لأن صوت القاف عندما تعمق في مخرجه إلى الخلف لم يصادف من أصوات الحلق صوتًا شديدًا إلا الهمزة [٧] والدليل على قدم قلب القاف جيمًا ما نقل عن ابن خلدون: أن البدو في عصره كانوا ينطقون القاف من مخرج بين القاف والكاف، ولعله قصد بذلك الصوت الذي يشبه الجيم القاهرية (الگاف الفارسية) كما أنه أكد أن هذه النطق كان شائعًا بين القرشيين حين جاء الإسلام، لدرجة أن الشيعة أسندوا مثل هذا النطق للنبي صلى الله عليه وسلم، واعتبروا أن من لا ينطق في فاتحة الكتاب كلمة (المستقيم) بالجيم القاهرية، فقد لحن في نطقها، وبطلت صلاته، ولكن هذا زعم لا دليل عليه كما قال ابن خلدون. ولكن يبقى أن نقول: إنه على الأقل نطق القبائل البدوية التي عاشت في المغرب أيام ابن خلدون، وهي من القبائل الحجازية التي هاجرت في القرن الخامس الهجري إلى تلك البلاد، وقد نقلت معها هذا النطق الخاص بالقاف، بل ربما كان شائعًا بين بعض القبائل الحجازية أيام النبي– صلى الله عليه وسلم – وإن لم ينطق به النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه[٨] يقول ابن خلدون: **« ويظهر بذلك أنها لغة مُضَر بعينها. فإن هذا الجيل الباقين، معظمهم ورؤساؤهم شرقًا وغربًا في ولد منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن**

---

(١) اللهجات العربية في التراث ص ٩٨

(٢) اللهجات العربية في التراث ص ٢٧٧

(٣) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٤٨ واللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٤١٧.

(٤) في اللهجات العربية ص ١٠٩- ١١٠

(٥) اللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٤٥٢ وانظر كذلك النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١/١٦١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٦ م.

(٦) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١/ ١٦٢ وانظر كذلك العربية بحوث ودراسات ص٤٥٢.

(٧) انظر: الأصوات اللغوية ص ٨٧، واللهجات العربية بحوث ودراسات ص٤٥٣، ودراسة وصفية تاريخية ص١٦٣، ١٦٤، وعلم الأصوات د/ حسام ص١٠٩، والمدخل إلى علم اللغة ص٨٠، ٨١، ولغة تميم ص١٠٣، ١٠٥

(٨) انظر: الأصوات اللغوية ص ٨٦، ص ٨٧ واللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٣٣٨، ٣٣٩ واللهجات العربية في التراث ص٤٦٤.

**قيس بن عيلان، من سليم بن منصور، ومن بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. وهم لهذا العهد أكثر الأمم في المعمور وأغلبهم، وهم من أعقاب مضر، وسائر الجيل منهم في النطق بهذه القاف أسوة. وهذه اللغة لم يبتدعها هذا الجيل بل هي متوارثة فيهم متعاقبة. ويظهر من ذلك أنها لغة مُضَر الأولين؛ ولعلها لغة النبي - صلى الله عليه وسلم - بعينها. وقد أدعى ذلك فقهاء أهل البيت [يقصد فقهاء الشيعة] زعموا أن من قرأ في أم الكتاب ﷺ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﷺ** (الفاتحة ٦/١) **بغير القاف التي لهذا الجيل فقد لحن وأفسد صلاته. ولَم أدر من أين جاء هذا...»**[١]

وعند تأصيل تحويل القاف الفصحى إلى همزة في لهجة أهل الر يف، فإنه لابد أن نتوقف عند أمر هام، وهو أنه لا يعقل أن يكون إثبات الهمزة المتطورة عن القاف الفصحى، وتسهيل الهمزة الأصلية على نحو ما رأينا سلفًا، في لهجة أهل الريف، قد ظهرا في وقت واحد، والبدهي أن إحدى الظاهرتين قد ظهرت قبل الأخرى، حتى صارت طبيعة وسليقة، ثم ظهرت الأخرى بعد ذلك. والأرجح أن تسهيل الهمزة سابق على إثباتها عند تطورها عن القاف، وهذا ما أكده الدكتور/ رمضان عبد التواب بقوله: **« ومما يلفت النظر أن كثيرًا من اللهجات التي قلبت فيها القاف همزة، لا تحتفظ بنطق الهمزات الأصلية في اللغة، ويبدو أن ترك هذه الهمزات الأصلية تم في فترة قديمة، ولم يكن إلا امتدادًا للهجات الحجازية القديمة في تسهيل الهمزة، ثم توقف هذا التغيير بعد فترة »**[٢].

وبناء على ذلك فأن صوت القاف الفصيح يعد من الأصوات التي طرأت عليها بعض التغييرات المرحلية [٣] **« وهكذا بعد أن توقفت ظاهرة التخلص من الهمزة، ومضت فترة من الزمن، أخذ صوت القاف يتحول إلى همزة، دون أن تجد لهجات الخطاب في ذلك حرجًا »**[٤]

وبناء على ذلك فإن تحول القاف - في لهجة أهل الريف – إلى همزة، يُعد امتدادًا تاريخيًا لما حدث لهذا الصوت من تطور[٥] **« فقد أوردت المعاجم العربية،وكتب اللغة مجموعة من الألفاظ، رويت لنا مرة بالقاف، وأخرى بالهمزة، والمعنى فيهما واحد: القفز، والأفز بمعنى الوثب (الإبدال لأبي الطيب ٥٦٢/٢)** [٦] **وزنَّق على عياله وزنَّأ**

---

(١) مقدمة ابن خلدون ج٣/ ١١٤٤ تحقيق الدكتور/ علي عبد الواحد وافي- مكتبة الأسرة ٢٠٠٦م، وانظر كذلك: اللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٣٣٨، ٣٣٩ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠٠٤م.

(٢) بحوث ومقالات في اللغة ص١٤، د/ رمضان عبد التواب - الطبعة الثانية – مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٨٨م ، وكذلك: دراسة وصفية تاريخية ص ١٥٦ وتحريفات العامية للفصحى ص ٤٥.

(٣) انظر: دراسة وصفية تاريخية ص١٥٧وكذلك: التطور اللغوي ص ٢٨، ٢٩، وبحوث ومقالات في اللغة ص٩.

(٤) بحوث ومقالات ص١٥، ودراسة وصفية تاريخية ص ١٥٧

(٥) انظر: دراسة وصفية تاريخية ص١٥٧, وبحوث ومقالات ص ١٢،١٣، و إصلاح المنطق لابن السِّكيت ص ١٠٦، ٤٠٦، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون – الطبعة الرابعة – دار المعارف بالقاهرة ، وعلم الأصوات ٢٨٣، ٢٨٤، د/ كمال بشر – دار غريب للطباعة والنشر – القاهرة ٢٠٠٠م ، وتحريفات العامية للفصحى ص ٤٥

(٦) بحوث ومقالات في اللغة ص١٢، ودراسة وصفية تاريخية ص ١٥٧، وتحريفات العامية للفصحى ص٤٥، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ج٥٦٢/٢ تحقيق عز الدين التنوخي دمشق ١٩٦١، ولسان العرب (أفز) ج١٧١/١، قفز ج٤٤٨/٧، ومعجم لغة العامة في تاج العروس ص٢٥، د/ رجب عبد الجواد إبراهيم - الطبعة

**عليهم، إذا ضيّق عليهم فقرًا أو بخلاً (لسان العرب زنق ١١/١٢ ، زنأ ٨٤/١)، قرم يقرم قرمًا إذا أكل أكلاً ضعيفًا(اللسان، قرم ٣٧٣/١٥)، وهو قريب مما رواه ثعلب أرم ما على المائدة، أي أكله (اللسان/ أرم ٢٧٩/١٤)»** [١]

**« وليس انقلاب القاف إلى صوت الهمزة وقفًا على العربية ولهجاتها فحسب، بل إن هذا النوع من التطور للقاف قديم في اللغات السامية»**[٢] **« فقد نقل بروكلمان عن ليتمان أن القاف تحولت في أعلام " الفينيقية" في بعض الأحيان إلى همزة، ثم سقطت كما سقطت الهمزات الأصلية في الفينيقية»**[٣].

ومن عادات بعض البدو في مركز يوسف الصديق - أيضًا - **نطق صوت الطاء المهموز (ṭ)، في مثل كلمة: ( طِريج ṭirīg)**، وهو صوت أسناني لثوي شديد مهموس مطبق مهموز، قريب من صوت الضاد الذي ينطقه مجيدو القراءات القرآنية في مصر[٤]، وقد وصف الأستاذ الدكتور/ تمام حسان هذه الطاء قائلاً: **« إن طرف اللسان ومقدمته يتصلان في نطقه بالثنايا واللثة، ويعلو مؤخر اللسان ويتراجع إلى الخلف في اتجاه الجدار الخلفي للحلق، ويقفل المجرى الأنفي للهواء الخارج من الرئتين، بخلق اتصال بين الطبق وبين الجدار الخلفي للحلق، وفي نفس الوقت تقفل الأوتار الصوتية، فلا تسمح بمرور الهواء إلى خارج الرئتين. وبذلك تتكون منطقة داخل الفم والحلق يختلف ضغط الهواء فيها عنه في الرئتين وفي الخارج. وفجأة يتم انفصال الأعضاء المتحركة التي وصفنا اتصالها في وقت معًا، فيندفع هواء الرئتين إلى الخارج، ويندفع الهواء الخارجي إلى الداخل فيحدثان بالتقائهما أثرًا صوتيًا، هو صوت الطاء، كالتي تنطق في بعض لهجات الصعيد مثلاً ، ومعنى كون الطاء مهموزة هنا، أنه صحبها إقفال الأوتار الصوتية حين النطق، فأصبح عنصر الهمز جزءًا لا يتجزأ من نطقها. هذه الطاء مهموسة قطعًا، لأن إقفال الأوتار الصوتية لا يسمح بوجود الجهر»**[٥].

ومن الظواهر الشائعة – أيضًا - عند أهل البدو في مركز يوسف الصديق، ظاهرة الوقف بما يشبه النقل، ومعناه تحريك عين الاسم ساكن الوسط صحيحه عند الوقف، وقد تكون هذه الحركة كسرة أو فتحة أو ضمة خالصة أو ممالة [٦] **« وإن كانت الحركة**

---

الأولى - مكتبة الآداب- القاهرة ٢٠٠٨م، وانظر كذلك الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص١٠٠، د/ حسام البهنساوي – الطبعة الأولى – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة ٢٠٠٥م، والتطور اللغوي ص ٢٩، وعلم الأصوات د/ حسام، ص١٠٨، وعلم الأصوات د/ بشر، ص ٢٨٣

(١) بحوث ومقالات في اللغة ص١٢ودراسة وصفية تاريخية ص ١٥٧وانظر لسان العرب(زنأ)ج٤٠٩/٤،وزنق ج٤١٤/٤ ومعجم لغة العامة في تاج العروس ص ١٠٩، ص١١٠، وإصلاح المنطق ص ١٥٣ ولسان العرب (أرم) ج١٣٠/١ (قرم) ج٣٣٣/٧، ولحن العامة والتطور اللغوي ص ٤٢٠، د/ رمضان عبد التواب – الطبعة الثانية – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة ٢٠٠٠م ، وإصلاح المنطق ص ٥٨، ص٢٦٣.

(٢) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ١٥٧.

(٣) بحوث ومقالات في اللغة ص ١١، وكذا: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ١٥٧.

(٤) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٤٧، ٢٥٥، ومناهج البحث في اللغة ص ٩٤، د/ تمام حسان – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٩٠م .

(٥) مناهج البحث في اللغة ص ٩٤، و كذا علم الأصوات د/حسام ص ١٠٠، ١٠١، و لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط هامش (١) ص ٤٧.

(٦) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ١١٠.

**هنا ليست هي حركة اللام تنقل إلى العين، كما في الظاهرة العربية القديمة »** [١]، والهدف من ذلك هو التخلص مما يشبه التقاء الساكنين [٢]. فإذا ما تحرك آخر الكلمة عند الوصل عادت عين الكلمة إلى أصلها الساكن، في مثل قولهم:**(ابن ibin›)** بتحريك الوسط الساكن عند الوقف؛ تخلصًا مما يشبه التقاء الساكنين، على حين أن أهل الريف يقومون بتسكين الوسط عند الوقف كما في اللغة الفصحى، حيث يقولون:**( ابْنْ ibn› ).**

وإذا ما نظرنا إلى ظاهرة الوقف بما يشبه النقل، وجدنا أنها من آثار تأثير لغة تميم في لهجة البدو في مركز يوسف الصديق، وقد فسرت العلاقة بينهم عند الحديث عن الوقوف على الكلمة بتضعيف الحرف الأخير.

وهذا يعني أن ظاهرة الوقف بالنقل ظاهرة تميمية [٣] تركت بعض آثارها على لهجة البدو في مركز يوسف الصديق، حيث تطورت عبر الحقب الزمنية إلى تحريك عين الكلمة الساكنة عند الوقف للتخلص مما يشبه التقاء الساكنين، ولا علاقة لها بنقل حركة الحرف الأخير إلى الساكن الذي قبله عند الوقف، حيث إن عامل الانسجام الصوتي هو الأساس في تحديد نوع الحركة التي تتحرك بها عين الكلمة الساكنة حين الوقف كذلك، ومن أمثلة ذلك، قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **ba‹ad** | **tibin** | **hoboz** |

وهذا يؤكد أن الهدف الأساس هنا هو الانسجام الصوتي عند الوقف الذي يتبعه بالضرورة التخلص مما يشبه التقاء الساكنين، على حين أن هدف بعض اللهجات القديمة هو التخلص من التقاء الساكنين،[٤] ويستثني من ذلك قريش التي **«كانت تبيح التقاء الساكنين، والدليل على ذلك... أنه قرئ** ﴿ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ﴾ (النساء ٤/ ٥٨) **باجتماع الساكنين العين والميم، كما سمع التقاء الساكنين من الرسول صلى الله عليه سلم، فيما يروي (نِعْمَّا المال الصالح للرجل الصالح)... فكأن لهجة قريش احتملت التقاء الساكنين، بل شاعت فيها تلك الظاهرة، لأنها تعطي الأصوات حقها فلا يطغى صوت على آخر، بينما قبيلة كتميم هربت من التقاء الساكنين لصعوبة النطق بهما»**[٥].

فالأصل في الوقف عدم النقل – على لهجة قريش – حيث يقال: هذا بكْرْ **(hāḏābakr)** - ومررت ببكْرْ **(marartu bibakr)** مع اجتماع الساكنين [٦]،

---

(١) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ١١١.

(٢) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ١١١ وانظر في ذلك أيضا الكتاب ج٤/ ١٧٣ وشرح الشافية ج٢/ ٣٢١ والهمع ج٤٣٤/٣ وشرح المفصل ج١٩٢/٤ وفي اللهجات العربية ص ١٣٠ واللهجات العربية في التراث ص ٤٩٠ ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٢٥٧، ومن أسرار اللغة ص ١٩٢، د/ إبراهيم أنيس – الطبعة الثامنة – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ٢٠٠٣م

(٣) انظر في ذلك: كتاب سيبويه ج٤/ ١٨٠ وشرح المفصل ج٤/ ١٩٤ وشرح الشافية ج٢/ ٣٢٢ ومن أسرار اللغة ١٩٢، ٢٠٠ واللهجات العربية في التراث ص ٦٥، ٤٩٠، ٤٩١.

(٤) في اللهجات العربية ص ١٣٠، ومن أسرار اللغة ص ١٩٢ واللهجات العربية في التراث ص ٤٩٠، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية ص ٢٥٧.

(٥) اللهجات العربية في التراث ص ٤٩٠ وانظر كذلك النشر في القراءات العشر ج١٧٧/٢، ولسان العرب (نعم) ج٨/ ٦٢٧، وتفسير القرطبي ج٣/ ٢٥٣، في تفسير سورة البقرة ٢٧١/٢- الطبعة الأولى – مكتبة الصفا – القاهرة ٢٠٠٥م

(٦) انظر: اللهجات العربية في التراث ص ٤٩٠.

وهذا ما عليه لهجة أهل الريف في مركز يوسف الصديق. ومع أن الوقف بالنقل له دلائل من القراءات القرآنية، إلا أنها قليلة نادرة ؛ لأن « **الوقف بالنقل ليس من الوقف القرآني، ولم يرو من القراءات إلا ما قيل من أن أبا عمر بن العلاء ، وهو من تميم، كان يقرأ** ﴿ **وَتَوَاصَوْا بِالصَّبِر** ﴾ (العصر ٣/١٠٣) **بكسر الباء، وما روي عن سلام أنه قرأ (والعصِر) (العصر ١/١٠٣) بكسر الصاد، ولسنا ندهش لرواية هذا النوع من الوقف عن أبي عمرو، لأن قبيلة تميم اشتهرت به. أما لهجة قريش فنرجح أنها لم تكن تعرف ذلك الوقف بالنقل»**[1]. وله دلائل – أيضًا- من لغة بعض العرب وشعرهم

Džċ ƒШĭ bŰDlj ƒþyⅡε ƒ yĠNj» (Ď) « þŇĠ DžĎŽNj þžĠ ƐPlj : ƒþyⅡε ƒ yĠ üNj5 pⅡPNj»

:LjⅡNj5 LjĭNjĠĭƨ ƐŖY ƑDŽl Û!ĭDŽƗĠ ơơΘĭ

"þŠdžⅡε ơШ ƐPā ăNjƑDŽ DžĠε Ƒdžc"

DžNjøIĭ Džċ ƒШĭNj Û(Ď) DžĭĭơyƨⅡε DžDž ŖШεþ ĂⅡā – ƑNJƗĠ5 ƑDž ĂⅡā bεþⅡε hlþΘ ütdžĠ -

.(Đ) «!NĴʓ ütdžⅡƑĠ Ƹ 5NjⅡε DžŬ Û!ĭDŽƗ DžĠ ơyƨ DžDŽ

(ƔƧĠlkdž!ƒ) :ƧƵĠT!ƒ ýĂp ĠNƣöD Ⅱ!Ŗ LJdžĂ

(đ) üШŏⅡε pεPⅡ ơεDƧⅡε Σ NJʓ ƑNĭ5ƑƨĂƗY ýüШŏ ĿĬdžƗþċ

(ƨηƧ!ƒ) :DžηƵŰƒ þĠöƨ ýĂpĂ

(Ē) LjĠþƮċ !Ⅱ Ĭdžƨ ăŖdžY DžDž LjĠШY þĭklþljơⅡεNj lĠШY

ƭhƪ Ġdžŏ5 ÜƧpĂ!ƒ þljƵ NJhp ĭŖ!ƒ LJƗĠƪ!ƒ ĬⅡƵ ƧŏPŰƒ ƧƧơ!ƒ ƗƗƧơ ýIljh

(**ḫōtah** LjøƗNjČ – **‹ammah** LjĎŽY) :ŎkdžƗ! Ăþh!ƒ ýNjD ƭƱlj Ĭ!ǫ ĠljƧƱlj ƒŖǫĂ

ýNjD LJD þηlj Ü(**›iḫwātow** NjƗεNjĈā – **‹ammow** NjĎŽY) : ƧöƧ!ƒ ýNjD ĠdžnjlƱljö ĭŖ!ƒ

ĆĠùNj ƒĂ5Ŗùơ þùp ƧöƧ!ƒ ýNjDĂ ÜĠĺĭƱdž ĠnjhⅡp Ġdž ƒĂơk5Ă ƔƑĠʓ!ƒ ĆĠNj ƒĂLjƗƪ þp Ăþh!ƒ

---

([1]) من أسرار اللغة ص ٢٠٠ وانظر:الهمع ج٤٣٤/٢، وتفسير القرطبي ج٢٠/ ١٢٨ تفسير سورة العصر ١/١٠٣، وفي اللهجات العربية ص ١٣٠، واللهجات العربية في التراث ص ٤٩١، و لسان العرب (نقر) ج٨/ ٦٧٢

([2]) الكتاب ج٤/ ١٧٣، واللهجات العربية في التراث ص ٤٩١، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٢٥٧

([3]) اللهجات العربية في التراث ص ٤٩١ وهو عند سيبويه « **أنا ابن ماوية إذ جد النَقُرْ**» الكتاب ج١٧٣/٤ والهمع ج٣/ ص ٤٣٣ ولسان العرب (نقر)ج٨/ ٦٧٢.

([4]) اللهجات العربية في التراث ص ٤٩١.

([5]) همع الهوامع ج٣/ ٤٣٤ وشرح المفصل ج٤/ ١٩٣ ولسان العرب (رجل) ص ٤/ ٨٤.

([6]) الكتاب ج٤/ ١٨٠، وهمع الهوامع ج٣/ ٤٣٤، وشرح المفصل ج٤/ ١٩٢، وشرح الشافية ج٢/ ٣٢٢، وشرح شواهد الشافية ج٢٦١/٤، ولسان العرب (لمم) ج١٣٥/٨، واللهجات العربية في التراث ص٤٩١، والمحتسب ج١٩٦/١.

([7])

ýĂùlŏ ‖ù!Ř Ŏ5Ă ÜfĄfĂ ĠNjĂ!ÞhD DžĂ ÜĠnj! ŝhĠ!f ƧƧơ!f ĬĄZ Ġnjk‡Ƨơ fĂl!DĂ Ƨŏdžư!f ăPø‖Ɛ ƐÞøΘ‖Ɛ Ă‖ā ƀFNJ‖Ɛ hDŽŢ üŝŦĄĬ FĄŽƏƐq» :Ŧhŏƺ!f CĠNj Ŏ5 Ƨŏư ŎpĂT ƧĂk‡þ!f ükDŽ NjƐNj q‖NjŦƺ ýĭĭ‡5 hDŽŢ‖Ɛ ĄDŽŦNj Û ƐNjÞΘ‖Ɛ Nj ƀFDŽƨŬƐNj üFy/ƺŬƐ Ĭƺ ƐPΘŦ Nj FNJ‡Ġ5 «ŁjĠŦl Ĭƺ (NjĠŦl) – ŁjĠFŦl Ĭƺ (NjĠFŦl) – Łjl Ĭƺ (Nj‖)[č]

ولهذا كله دلائل تاريخية أصيلة تؤكده، فما نجده في لهجة البدو في مركز يوسف الصديق، يشبه إلى حد كبير ما جاء في الشعر العربي الأصيل وما جاء في بعض القراءات القرآنية، ففي لسان العرب يوقف على هاء الغائب الدالة على المفرد المذكر بالسكون، ويفتح ما قبلها مطلقًا سواء أكانت مسندة إلى الفعل أم الاسم أم الحرف، للتخلص مما يشبه التقاء الساكنين، لأن من طبيعة اللهجة تسكين أواخر الكلمات، وبالتالي فقد قام أهل البدو بفتح ما قبل هاء الغائب الدالة على المفرد المذكر لهذا

DžøY ĬĄFøĭΘ‡‖Ɛ Ĭølθ » þùl5 Ý‖!Ř‡ ljþ‡Ąk ýFŬþ Ƨŏƨ!f ýNjD ŝƵlj! LJD ĠdŽ‡ .Ƨþnj!f :LJqĭƨ DžĠƐ üF5 .hulΘ‖Ɛ ŬDŽ NjƐNj‖Ɛ ƐNjƺPΘ FDŽĠÞNj :ăþljNjŬ‖Ɛ ÜĄFDŽ NjNJ‖ ăć ĄFDŽ Ĺjl :ĬƏFƨl‖Ɛ DžøĠ Ăø‡ýĭ üFø5 Ü LjNJĠøƧć FøDŽ p‖Pøl‖Nj ÛbFøNJ‖Ɛ DžNjlø2Ġ ĄFDŽ Ĺjl ĬĄFĭΘ‡‖Ɛ Ĭlθ‖Nj (ýŏĂƵ!f):üNjΘŬƐ

DžF5Þć Ĺjl DžF5F‡ƧDŽ ăƐNjŬŬŽNj NjNJ‡ĭCĄć 5ĭŦy‖Ɛ lĭĠ‖Ɛ njq‖ Žl‡ư ƺ ÛĹjl Ĭƺ ƀFNJ‖Ɛ DžFl2ąNj NjNJ‡ĭCĄć Ĭƺ NjƐNj‖Ɛ lFĠkā ĬĄyĭ DžĭŦƢ‡‖Ɛ DžĭĠ UDŽŬ :ĬĄŬ DžĠƐ üF5 qŘć høƢ‖ Ĭøƺ ƐPøljNj Ûhuy/ĄŢ‖FĠ hDŽ‡l‖Ɛ 5Θ‖ ƐPΘ DžY Ĺjl Ĭƺ ƀFNJ‖Ɛ DžFl2ą Ƨĭ‖Nj (ƵŏƧ!f) :ÞCĄŎƐ üNj5 DžDŽ fÞU5 DžY ăNjÞ FDŽ Lj‡kDŽNj ÛÞĭkl ¥ƐÞ2‖Ɛ

FNJĭqƐNj üĭ2 ĹjŽNjĭY DžŬ Ŭą Σ UY ĹjŦjNjÓŽ ĬĠ FDŽ ƀFDŽ‖Ɛ fÞƧćNj ĬNJĠ :üNjŝĭ DžDŽ fÞy‖Ɛ DžDŽNj … Û NjƐNj‖Ɛ DžFl2ąĠ ĹjŽNjĭY üF5Nj ÛNjƐNj‖FĠ Σ UY ĹjŦjNjÓŽ :üFŝƺ üFΘ Ĭƺ DžNjDŽ‡lĭ fúlNj üĭŝĄ fƐÞYć lyDŽ2 ĬƏFƨl‖Ɛ üF5 :ĬĄFĭΘ‡‖Ɛ üF5 .üTNj‖Ɛ Ĭƺ ĹjĠNj **الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك، فيجزمون الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام، فيقولون: إن الإنسان لربِّهْ لكنود بالجزم ولربِّهِ لكنود، بغير تمام، ولَهُ مالٌ ولَهْ مالٌ .. وقال أنشدني أبو حزام العُكْلِي:** (الكامل)

üŬFY ĹĄÞDŽĄ qF2ŽĄ Džć DžưćNj ĬŦĠĭƵ ĹjŬŢNJŦ ơĭ‖ ŋ‖ƐNj Ĭ‖

pĭ‖ā ĄqĄDĄ ükDŽ Ĭƺ ƀFNJ‖Ɛ DžFDŽŘŬĭ NjÞDŽY NjĠćNj ¥ŘDŽΘ DžFlNj ÛDžĭYNjŢNjDŽ Ĭƺ f 2Cƺ ĹjĠ lÞDŽNj ĹjĠ ŽlÞÞDŽ :üF5 Ljžć !kĭNJ‖Ɛ ĬĠć DžY ăNjÞNj .....!ŽNJŬ ĹjĄŢŦNj FNJŽDŽ ĹjŦDŽNj Ûl FƢ‡‖Ɛ LJPlj Ljĭƺ ĹjĠÞŢ p‖PlNj ÛNjĄNJĠNj ĹjĠNj ĹjĠ lÞÞDŽ lƏl DžāNj :üF5 ÛĬĄNJĠ lÞÞDŽNj

(١) تحريفات العامية للفصحى ص ٩٩.

(ď) «Ŵ نُوحٌ ابْنَهُ ŵ : ƧƒøǦŶ DžǦƢ DžŶ ăNjþNj » (č)«NjNJǦþŃŢĭNj ŁjǦþŃŢĭNj ĹjǦþŃŢĭ pǁPǀNj

ŵ ŁöŬƒ ýŢDĂ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ Ŵ (هود ١١/٤٢)،

ويؤكد ذلك ابن جني قائلاً: « **وأما ابنَهْ بجزم الهاء فعلي اللغة التي ذكرناها لأزد السراة في نحو قوله:**

(ď) « DžƒƽþǦ ĹjŀĬ DžƒƽƒŁŢDŽ njƐNjŀŬŽNj.

ŶŢLjk Ŏk!ƒ lƨNjǦŬ!ƒ ǁNJkŭ ƽöþŢ!ƒ Ƨ ŢĂö ƨ‡ƨdž Ŏ5 Ăþŭ!ƒ Łηnj! ŁpŭŽ Ǧdž LJ‡!Ă

:LJöłT Ŏ5 LJĂ‡ö ŶƒĂη!ƒĂ ÞłƒƨŢ!ƒ þƨDĂ ŶŭŢ‡Ă ýöłŽ Ĭ!ǫ

**أولهما:** أن قبيلتي عقيل وكلاب من قبائل قيس (٤) كما أن بني سليم الذي ينتمي إليهم أكثر البدو في مركز يوسف الصديق من قيس أيضًا (٥)، وبالتالي فإنهم مرتبطون جميعًا في النسب وفي قرب المكان، فليس من المستحيل انتقال هذه الظاهرة إلى قبيلة بني سُليم التي أورثتها الأجيال التالية حتى وصلت إلى البدو في مركز يوسف الصديق.

**ثانيهما:** اشتراك أكثرهم في صفة البداوة، فقد « **كانت مساكن عقيل في البادية من نجد، كما أن كلابًا – وهي بطن من عامر بن صعصعة – كانت بعض منازلها مقسمة في نجد.. وبعضها الآخر في جهات المدينة ، والغالب على القسم الأول البداوة – كما أرجح أن من كان ينطق بتلك الظاهرة من أزد السراة كان بدوًا كذلك – لأن فيها حيفًا للكلمة، إذ هم يتعجلون نهاية الكلمة ويسرعون في النطق بآخرها وهذه من سمات البدو – ولهذا سقط الصوت المتصل بالضمير (لهو) ثم سكن – فصارت في لهجتهم (لَهْ) ... ومما يرجع أنها سمة أليق بسمات البدو ما جاء في اللسان من أن الكسائي " سمعها من أعراب عُقيل وكلاب" ولا شك أن الأعراب هم البدو، لا الحضر** » (٦). وهذا ما رفع التناقض الوارد في وجود هذه الظاهرة عند أزد السراة وهي من قبائل الكتلة الغربية في الجزيرة العربية ، ووجودها عند عقيل وكلاب وهما من قبائل الكتلة الشرقية من الجزيرة العربية(٧).

ويضاف إلى ذلك أن عُقيلاً وهي من بني عامر بن صعصعة مثل كلاب تربطهم جميعًا علاقة الأخوة مع بني هلال الذين ينتمون كذلك – إلي بني عامر بن صعصعة(٨)، وقد أكدت الحقائق التاريخية اجتماع بني هلال وبن سليم في مصر وفي شمال إفريقيا(٩)، وهذا يؤكد بدوره سهولة انتقال هذه الظاهرة إلى البدو في مركز يوسف الصديق، وأكثرهم من بني سليم.

---

(١) لسان العرب (ها) ج ٩/ ٦- ٧، وانظر كذلك: الخصائص ج١/ ١٢٨- ١٣٠ والمحتسب ج ٢٤٤/١، ٣٢٣واللهجات العربية في التراث جـ٢/٥١٣-٥١٧.
(٢) المحتسب ج١ / ٣٢٢.
(٣) المحتسب ج١/ ٣٢٣.
(٤) انظر: اللهجات العربية في التراث ج٥١٧/٢
(٥) انظر: اللهجات العربية في التراث ج١/ ٤٧.
(٦)اللهجات العربية في التراث ج ٥١٧/٢ ، ٥١٨.
(٧) انظر: اللهجات العربية في التراث ج ٢/ ٥١٧ ، ج١/ ٦٥.
(٨) انظر: اللهجات العربية في التراث ج٤٦/١ ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ، ص ٢٢ ، ٢٣.
(٩) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ، ص ٢٢- ٢٤ ، ٥٩.

والسؤال: لماذا اختار البدو في مركز يوسف الصديق فتح ما قبل هاء الغائب المذكر، دون ضمه أو كسره، مع أن الاحتمال الأقرب إلى الذهن كسر ما قبل هاء الغائب المذكر تأثرًا بلهجة بني عُدَيٍّ من تميم[١]. مثلما تأثرت في كثير من خصائصها اللغوية بلغة تميم، كما ذكرت من قبل، ولعل السبب في فتح ما قبل هاء الغائب المذكر مع سكون الهاء يكمن في أمرين:

**أولهما:** الشبه القوي بين الألف والهاء[٢]، مما جعل فتح ما قبلها أيسر من كسره نتيجة الانسجام بين الفتح والهاء.

**ثانيهما:** ميل الأغلبية العظمى من أهل البدو إلى الفتح أكثر من الإمالة التي ترشح النطق بالكسرة أكثر من الفتحة، لأن في إمالة الصوت من الفتح إلى الكسر قربًا من الكسرة أكثر من الفتحة[٣].

أما كلمة: **( راخر rāẖar أو رُخر roẖar = الآخر ›al›āẖar ‹ )** - التي ينطقها أهل الريف- فقد تأثرت اللام في أول الكلمة (لام التعريف) بالراء في آخرها فقلبت راء مثلها للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر والتوسط ، كما أن هناك مماثلة أيضًا في الطول حيث إن الراء أقل طولاً من اللام، وبالتالي فهي أقرب إلى الخاء في الطول من اللام[٤] « **فأصوات اللين بطبيعتها أطول من الأصوات الساكنة، على أنه حين قيست أصوات اللين وجد أن الفتحة أطول من الكسرة والضمة. ويلي أصوات اللين في الطول الطبيعي الأصوات الأنفية: وهي النون والميم فهما من أطول الأصوات الساكنة، ثم الأصوات الجانبية كاللام، ثم المكررة كالراء، ثم الأصوات الرخوة ذات الصفير أو الحفيف. وأقل الأصوات الساكنة طولاً هي الأصوات الشديدة أو الانفجارية** »[٥]. ولكن البدو ينطقونها (**لاخر lāẖar**) بإبقاء اللام كما هي، وهذه الكلمة أقرب للفصحى من الأولى، وعلى الرغم من حرص البدو على نطق الأصوات الأكثر وضوحًا في السمع من غيرها، فقد تقدم عليهم الناطقون باللهجة الريفية في ذلك، حيث قلبوا اللام راء وهو صوت أكثر وضوحًا من اللام « **مع أن كلاً منهما من الأصوات المتوسطة الشبيهة بأصوات اللين** »[٦]، ولعل السبب في ذلك حرص البدو على النطق باللغة الأقرب إلى الفصحى أكثر من غيرهم، كما أن اللام من الأصوات قوية الإسماع كذلك – وإن كانت أقل من الراء – وبالتالي فإن إبقاءهم عليها ليس إيثارًا للأصوات الأقل إسماعًا من غيرها.

---

(١) انظر: الكتاب ج٤/ ١٨٠.
(٢) انظر: الكتاب ج٤/ ١٤٠، ١٤١، ج ٤٣٣/٤ وعلم الأصوات د/ حسام البهنساوي ، ص ٤٦،٨٣.
(٣) انظر: في اللهجات العربية، ص ٥٩.
(٤) انظر: الأصوات اللغوية ص١٤٥.
(٥) الأصوات اللغوية ص ١٤٥
(٦) في اللهجات العربية ص١٦٣ وانظر أصوات اللغة ص١٣٦ حيث صنف الدكتور أيوب الأصوات حسب قوة إسماعها فكانت الأصوات المتوسطة قوة إسماعها (أربعة) تفوقها الحركات فقط بقوة إسماع (خمسة) وهي أعلى ما يمكن من قوة الإسماع وهو مع ذلك جعل الراء في مقدمة الأصوات المتوسطة للدلالة على أن قوة إسماعها أكبر من أخواتها تليها اللام ثم الميم فالنون.

# الباب الأول
# مستوى الكلمة

# تمهيد

لاشك أن النظام النحوي بكل مستوياته، هو أساس الدراسات اللغوية فهو الغاية التي يقصدها علماء اللغة، وليست دراسة الأصوات والأبنية إلا تمهيدًا لدراسة أكبر وأعمق هي دراسة النحو والتركيب، وليست مبالغة أن نقول: إن دراسة النظام النحوي هي عماد البحث اللغوي، وبناء على ذلك فقد اهتمت الدراسات اللغوية بمدارسها المختلفة اهتمامًا بالغًا بالبحث والدراسة في النظام النحوي، بكل مستوياته، ولا يمكن أن نغفل دور المدرسة التوليدية التحويلية في هذا المجال؛ لأنها من أشهر المدارس اللغوية التي أدركت أن التركيب النحوي هو الأساس الأهم، الذي تقوم بدراسة مفاهيمه ومصطلحاته وطرق تحليله؛ ولذلك فإن الجملة عندهم هي بداية الانطلاق، التي من خلالها تتفرع إلى مستويات ومكونات أدنى كالأصوات والدلالة[١]، فهم يرون أن كل من يتكلم لغة معينة – ما دام قادرًا على الكلام – فإن باستطاعته، في كل أوقات تكلمه، وبطريقة تلقائية أن ينتج عددًا لا حصر له من جمل لغته كما أنه قادر على فهمها وإدراك معانيها[٢]، ولكن هذا لا يعني أنه قد تكلم كل ألفاظ هذه اللغة أو سمعها وفهمها من قبل، ولكن القدرة الإبداعية أو الكفاءة اللغوية التي وهبها الله إياه هي التي تعطيه القدرة على الإحاطة بقواعد لغته التي يتكلم بها والتي من خلالها يستطيع أن ينتج هذا الكم الهائل من الجمل التي لم يتلفظ بها من قبل، ولذلك فإن الباحث اللغوي لابد أن يهتم اهتمامًا بالغًا بهذه القدرة الإبداعية ليصل من خلالها إلى القواعد الضمنية التي تحكم عملية صياغة الجمل والنطق بها أو عملية التكلم بصفة عامة[٣] وهذا ما دفع تشومسكي رائد المدرسة التوليدية التحويلية إلى القول بأن « **موقع النحو syntax من اللغة هو بمثابة القلب من جسم الإنسان** »[٤] أما القواعد فإنها تشمل عنده «**النحو بالإضافة إلى الصرف كما تشمل النظام الصوتي ونظام المعاني أيضًا. فهي بهذا اصطلاح شامل جدًا لجميع القواعد التي لها علاقة بجميع وجوه اللغة المختلفة** »[٥] ولذلك فإنه يعرف قواعد اللغة بأنها « **جهاز أو وسيلة لتوليد جميع الجمل الصحيحة في لغة معينة ولا جمل غير تلك الجمل الصحيحة؛ أي المتمشية مع القواعد**»[٦] فإذا نظرنا إلى اللهجة في مركز يوسف الصديق نجد أنها تشتمل على كل المستويات النحوية التي تستعملها اللغة الفصحى، فهي تجعل من الكلمة مستوى نحويًا ، فالكلمة المفردة بكل أشكالها وصورها المختلفة في اللهجة تقوم بوظيفة الجملة والتركيب مثل اللغة الفصحى سواء بسواء، وكذلك فإن اللهجة قد استخدمت مستوى العبارة ليؤدي وظيفة نحوية كذلك. وسوف أقوم بدراسة وظيفة الكلمة والعبارة كمستويين من المستويات النحوية بالإضافة إلى دراسة التراكيب والجمل بأنواعها، حيث خصصت لكل مستوى منها بابًا خاصًا بها [٧]

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية، رسالة دكتوراه، للد كتور/ حسام البهنساوي ص ٧١

(٢) انظر: قضايا ألسنية تطبيقية ص٥٩، للدكتور ميشال زكريا - الطبعة الأولى - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٩٣م، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧١

(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧١

(٤) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٢٩٩، د/ نايف خرما - عالم المعرفة - الكويت العدد (٩) سبتمبر ١٩٦٨م، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧١

(٥) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص٢٩٩، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧١

(٦) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧١

(٧) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٢

فالكلمة إذًا تعد مستوى من المستويات النحوية، التي تشتمل عليها لهجة مركز يوسف الصديق، وهي من المستويات التي تدور على ألسنة الناس فيه، ذلك لأن **«السمة التي تميز اللغات أو اللهجات وغيرها، هي سمة الإيجاز والاختصار، ولعل سمة العصر الذي نعيش فيه ، وما يتسم به من سرعة في كل مجالات الحياة بعامة، جعل الناس يلجئون إلى الإيجاز في الكلام أو التعبير عن أغراضهم ، من هنا جاء دور الكلمة الهام ليكون الوعاء المناسب للتعبير عن الأهداف والأغراض والكلمة – هنا - بمعناها كمستوى من المستويات النحوية تتفرد في النظام اللغوي بعامة بمكانة خاصة منذ وعاها الإنسان وأدرك قيمتها ، ولقد أثارت الكلمة كثيرًا من الخلاف والاختلاف في وجهات النظر بين العلماء اللغويين على شتى اختلاف مدارسهم ومناهجهم »**[1] ولذلك فقد اختلف العلماء في « **تحديد مفهوم الكلمة، بناء على الزاوية التي ينظر من خلالها اللغوي أو الأساس الذي ينطلق منه في تحديد مفهومها ، حيث إنه يمكن تعريفها من منظور دلالي، أو على أساس شكلي أو بناء على الوظيفة التي تؤديها الكلمة في الجملة »**[2] ولذلك فقد وجد العلماء فروقًا كثيرة بين الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة وكذلك بين الكلمة المفردة أو الكلمة داخل التركيب أو داخل السياق، وبناء على ذلك فقد قاموا بدراسة الكلمة دراسة لغوية كاملة تشمل جميع مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية[3] ولكن يبقى أن نقول « **إن تفوق الكلمة المنطوقة على الكلمة المكتوبة مبدأ أساسي»**[4] « **لاشك أن وضع تعريف محدد للكلمة باعتبارها وحدة لغوية، أمر عسير ومعقد نظرًا لاختلاف الخصائص الذاتية لكل لغة عن بقية اللغات العالمية الأخرى »**[5] فليس « **هناك تعريف وحيد أو تعريف جامع مانع لمثل هذا النوع من المصطلحات المجردة ، فهي مصطلحات يصعب تعريفها وإن كان من السهل التعرف عليها»**[6]

وبعد أن تعرفنا أهمية دراسة الكلمة كمستوى من المستويات النحوية التي يهتم بها الباحث اللغوي وتعرفنا أسباب اختلاف العلماء في تحديد مفهوم الكلمة وكذلك صعوبة تحديد مفهوم محدد للكلمة ، فسوف أقوم بدراسة الكلمة عند العلماء العرب والغربيين، وكذلك دراسة أقسام الكلمة في لهجة مركز يوسف الصديق.

---

(1) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٣

(2) علم اللغة نشأته وتطوره ص١٣٩، للدكتور/ محمود جاد الرب - الطبعة الأولى – دار المعرف – القاهرة ١٩٨٥م وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٣

(3) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٣

(4) دور الكلمة في اللغة ص٤٣ ستيفن أولمان ترجمة الدكتور/ كمال بشر - الطبعة الثانية عشرة – دار غريب للطباعة – القاهرة ١٩٩٧م

(5) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٣

(6) دور الكلمة في اللغة ص٥٥

# الفصل الأول

## مفهوم الكلمة عند العلماء

# المبحث الأول
# مفهوم الكلمة عند العلماء العرب

## [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

## [illegible]

[illegible]

[illegible] [4]

## [illegible]

[illegible]

[illegible] [5]

[illegible] [6]

[illegible]

[illegible]

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٧

(٢) الكتاب لسيبويه ج١/١٢ تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي – القاهرة وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٧

(٣) المقتضب للمبرد ج١/١٤١ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ١٩٩٤م، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٧

(٤) شرح المفصل لابن يعيش تحقيق أحمد السيد سيد أحمد – المكتبة التوفيقية – القاهرة، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٨

(٥) شرح التسهيل ج١/ ٣، تحقيق الدكتور/ عبد الرحمن السيد والدكتور/محمد بدوي المختون – الطبعة الأولى – هجر للطباعة والنشر – القاهرة ١٩٩٠م

(٦) شرح ابن عقيل ج١/١٣ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – الطبعة العشرون – مكتبة دار التراث - القاهرة ١٩٨٠م

## ٢- الكلمة في الدقهلية (هـ ēĒĕ K):

ɳƥø2DŽǁɛ ưø2ǂǁɛ Ĭølj :hDŽǂlǁɛ» : NJ!Ălh ǁ!Ǵdž LJhƒ Łŏ5!Ū̃ NJơƧT Ŏ5 ýŏlƵ LJhƒ Ǵnj5Ƨzŏ
(ˇ)«ɳƥ2DŽ ĂdžyDŽǁ ƣNjŢNjDŽǁɛ

## ٣- الكلمة في الدقهلية (هـ ĕčč K):

(ˇˇ)«ɳĭΘTǁɛ Ăǂy LjyDŽ ăNjdžDŽ ɛPlNj üŝŁƨDŽ ɳƥ2DŽ üNj5 hDŽǂlǁɛ » NJ!Ălh ŎƣĂŏǫ!f Ǵnj5Ƨzŏ
ɛPljNj … Yɳĭ2DŽǁɛ üDŽƜǁɛ Ăǂy 5ǂUŁ hƩǁ hDŽǂlǁɛNj » LjlǁNjŝǴ pǁP üT2ĭ !k (ˇˇ)«ɳĭΘTǁɛ
Njć üŝŁøƨDŽ ɳƥ2DŽ üNj5 » ƒljɳNjɳΘ DžƨΘćNj … DžĭĭNjΘdžǁɛ ƝúUTɛ Ĭʒ ƥldžDŽ 5úUŪ̃ɛ
(ˇˇ)«LjyDŽ ăNjdžDŽ

lɛP ƒøNJdžlǁ Û ǵŝŁƨDŽ ɛɳNjƜNj hDŽǂlǂǁ » LJD ƥɳLj ǁ!Ǵdž LJhƒ Łŏ5!D Ŏ5 ƥƧĂ Ǵdž ýŭP LJdž
– LJɳødžY høDŽǂlǁɛ !NjNJ2DŽ Džć ăć !ú!lǁɛ lɛɳΘNj DžDŽ YɳΘNj ükDŽŁ Ĭlj Pd ÛǫRƜ ĂdžyDŽ
(ˇˇ)« hĭNjƩǂǁɛ ƒNJTƏƒTɳ Ăǁd ƥưdžǁɛ DžNjɳ ÛăNjΘdž !NjNJ2DŽ – ƒdŢĭć
Ŏù5 ǴnjLj‡! ÜŁljŏƨdž YLjƒĂη ĬǁZ Ƙƨ‡Ƨ ƥp ǴnjLjD ƥɳLj ŁlhǴǫ!f ƘǴ5ŏƧƨk!f Ĭ!ǫ ǴljƧULj fRƜ5
Ŭ fRùNj LJ‡!Ă ÜǴnjk!ŬƥĂ Łdžǂ‡!f Łŏ!ŭlkǫf :ǴnjdžNjD LJdž ŁnjhǴTkdž ƧĂdžZh ƘdžkNjf ƥp Ǵnjǂdžηdž
ΣŏƧƥLj5 ƥ‡D ƥ15 ǁ!R!Ă Ü(d)ýhp LJdž ƧĂ‡Rdž ĂNj Ǵdž‡ Łdžǂ‡!f DžĂnj5dž ƥŏƥơk ŁhĂƨŢ Ŏ5Pŏ
LJD Ƨùŏƨ Ü Dƨùηkk Ŭ lƥơĂ‡ Łdžǂ‡!f DžĂnj5dž ƥŏƥơk Ǵnjŏ5 ýnjǫŏ ƘǴƨǂ!f Ư'ƨh ǁǴljNj LJD
LJù‡džŏ Ŭ Łŏơh Łǂdžη!f ýPƒƥ Ǵdž Ăơlj ĬǁZ Łdžǂ‡!f Ǵnjŏ5 YĂRk ăƧPŪ̃f ƘǴƨǂ!f Ư'ƨh
ɳ5Nj» Ü(E) ŁŏlŏƧ5Ŭƒ ƘǴƨǂ!f Ư'ƨhĂ Łŏ‡Ƨk!fĂ Łŏǫ!jƧ5!f Łƨǂ!f Ŏ5 Łƥơŏ ĭR!Ǵ‡ ǴNjƥŏƥơk
Džć ƥƥ5 ƘĭΘ ÛhDŽ‡!‡ǁ UdžFDŽ UDŽFƜ ƨĭƥyŁ UŢNj hǁÐƨDŽ FNJŁDŽƥǴ hǁÐƨDŽǁɛ pŁ LjĭdžŁƥFDŽ !ƨΘ
Džø!ǁNj ÛFNJǁ 5ĭ5ɳ !NjNJ2DŽ Ăǁd üNjTNjǁɛNj hDŽǂlǁɛ ɳĭɳΘŁ üƜć DžDŽ !NJƨ2džć ɛNjŝljƥć ɳ5 ƥFDŽ‡yǁɛ
høƩǁ Ăǂy FNJDŽNjNJ2DŽ DžFĭǴNj ÛhDŽ‡!‡ǁɛ ɳĭɳΘŁ Ĭʒ ƯǴŁƥDŽ ƥDŽŬɛ Džć ɳ!Dĭ Ƙĭ Θ ÛnjNjɳƜ DžNjɳ
(e)« lƒƩǂǁɛ UĭDŽƜ Ăǂy pǁP 5ĭǴƯŁ Dž!DŽĭ ŬNj ÛFljɛNjƨ DžNjɳ Ƨ ĭĭFŝDŽ Ăǂ‡YNj FNJdžĭyǴ

---

(٤) شرح ابن عقيل ج١/١٦

(١) همع الهوامع ج١/٢٢ – تحقيق الدكتور/ عبد الحميد هنداوي – المكتبة التوفيقية – القاهرة

(٢) همع الهوامع ج١/٢٢- ٢٣

(٣) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٨

(٥) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٩

(٦) انظر: اللغة لفندريس ص١٢٢، ١٢٤، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٩

(٧) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٩

# المبحث الثاني
# مفهوم الكلمة عند العلماء الغربيين

**١- الكلمة عند بلومفيلد L . Bloomfield :**

أولى بلومفيلد - وهو أشهر علماء اللغة البنيويين في أمريكا – الكلمة اهتمامًا كبيرًا[١] وقد عرفها بقوله « **الكلمة هي أصغر صيغة حرة** »[٢] وهذا يعني أن الكلمة هي أصغر وحدة لغوية يمكن النطق بها مستقلة ويمكن كذلك استعمالها في التركيب أو الجملة، ولذلك فقد أطلق عليها مصطلح **Free Morpheme** أي مورفيم حر[٣]

**٢- الكلمة عند فيرث Firth:**

استخدم فيرث عند تحيده لمفهوم الكلمة طريقة تشبه طريقة الاختبار التبادلي في الدراسة الفونيمية وأطلق عليها التقابل الاستبدالي **Substitution Counters** [٤]

**« وفي هذه الحالة يكون تناظر الأصوات هو الفيصل في الأمر. وتوضيح ذلك مثلاً أن استبدال الأصوات ذات الصفات المميزة بغيرها ، أو إضافة هذه الأصوات أو حذفها يؤدي إلى وجود كلمات جديدة . وعلى هذا النحو ، يؤدي تغيير أي عنصرين من عناصر الكلمة pin مثلاً إلى صيرورتها pan , bin , pit والإضافة إليها تصيرها spin ، أما الحذف فيصيرها in وهكذا »**[٥]

وإذا أردنا أن نطبق ذلك المنهج على اللغة العربية فإننا نستطيع بذلك أن نفرق بين كلمات مثل: طال، مال، كال ومثل: باع ، لاع ، جاع... حيث تم استبدال صوت واحد بصوت آخر في كل كلمة ، أما الزيادة فيمكن التمثيل لها بقولهم : أمال، أطال، أما الحذف ففي نحو: ( ل) فإذا كانت اللغة الإنجليزية يسهل فيها تطبيق نظرية الاستبدال هذه وكذلك اللغة العربية، فربما لا يصدق ذلك على معظم اللغات العالمية[٦]

**٣- الكلمة عند ترنكا Trnka:**

يعرفها ترنكا بقوله: **« إن الكلمة عبارة عن وحدة يمكن إدراكها عن طريق فونيمات phonemes وهي قابلة للإبدال، ولها وظيفة دلالية Semantic »**[٧] ونلمح كثيرًا من الشبه بين هذا التعريف وتعريف فيرث، غير أن ترنكا قد أضاف الوظيفة الدلالية إلى قيمة الكلمة في هذا التعريف[٨]

**٤- الكلمة عند ماثيوس Mathesius :**

يعرفها ماثيوس بقوله: **« إن الكلمة هي أصغر وحدة متتابعة ، لا يمكن أن ترتبط بأي وحدات أخرى »**[٩]

ولا يخفى ما في هذا التعريف من تطابق مع تعريف بلومفيلد السابق[١]

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٢) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥ وانظر كذلك دور الكلمة في اللغة ص٥٥
(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٤) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٥) دور الكلمة في اللغة ص٥٥ وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٦) انظر: دور الكلمة في اللغة حاشية المترجم ص٦٥، وكذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٧) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٨) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥
(٩) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥

٥- **Vachek** pĭǫƒś qǫźY hʊDŽǂlǁɛ:

DžY łƥƒCǫǁɛ Ʊ5ɛNjǁƒĠ hʊǂT Ljǁ Û ǏDžǵlǁɛ ƚǐqΘǁɛ Ǐlj hʊDŽǂlǁɛ Dźd » N!Ǎlh ǁǒTĠŝ Ġnj5Ƨƶŏ hʊǒǐsĠǁ hʊĠǿƨźǁƒĠ ƒNJyƬNjDŽ ƥǐƐłǐNj Û!ǐƨsłǂǁ hʊǂĠƒ5 ƥǐƷ ƳqΘNj ƒljƥƒĠłYɛ DžlDŽǐNj hʊƐǂǁɛ « ǏDžǵlǁɛ ƚqΘǁɛ (Ď)

đ- Ljǐǐƒ̀DŽ DžɛNjUźć qźY hʊDŽǂlǁɛ:

lɛNjǿTŬɛ DžǿDŽ ƒDŽ ƵNjDŽƱDŽĠ ƒDŽ ǍźyDŽ UƒĠłƥɛ DžDŽ hʊDŽǂlǁɛ ƚqΘł» N!Ǎlh NǒǒĠdž Ġnj5Ƨƶŏ «ƒDŽ ƒǐNjΘź ƥƒDŽyłƨɛ üDŽyłƨǐ DžŬ üĠƒ5 (ď)

ē- **De, Seuseier** ƥǐƨNjƨ ǎq qźY hʊDŽǂlǁɛ :

يعرفها بقوله « **إن وضع الكلمة ونظامها كيان مجرد غير منطقي ، ولكنها تدين في وجودها كلية للوحدات المادية أو الحسية التي تتضمنها والتي تنشأ أو تجري في بعد واحد ... وأن الوحدة المادية [لا توجد إلا] من خلال معناها ووظيفتها ، وهذا الأساس هام بشكل خاص في فهم الوحدات الصغرى ، فكلمة love على سبيل المثال تدين في وجود ما كلية لأصواتها ، وبالمقابل فإن المعنى والوظيفة [يوجدان فقط] من خلال مساندة بعض الصيغ المادية** »(٤) ثم يقول دي سوسير مؤكدًا أهمية الكلمة داخل التركيب « **إننا لا نستطيع دراسة القيمة التركيبية خارج مجموعة من المصطلحات الحسية ، والحقيقة الوحيدة التي نفهمها أن التركيب اللغوي يبين أن وضع الكلمة وحده يعكس الفكرة أو يصورها** »(٥)

**ē- الكلمة عند ستيفن أولمان:**

يعرفها أولمان بقوله «**الكلمة ... هي أصغر وحدة ذات معنى للكلام واللغة**»(٦)

**٩- الكلمة عند بالمار:**

يعرفها بقوله « **إنها أصغر وحدة كلامية قادرة على القيام بدور نطق تام** »(٧)، ولكننا إذا نظرنا إلى التعريفات السابقة « **نلاحظ أن بعضها يهمل بعض الجوانب** hʊǒǐNjƐǂǁɛ «ƒNJłƆƒTƨ ɛ ǘłƥɛ Ǎły lƒƐǂǁɛ UǐDŽƱ Ǎły 5ĠUźłł Ú – ƒłƬǐć – ƒNJźć ƒDŽl ÛhʊǐNjƐǂǁɛ ƥǐƷNj (Ě)

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٥

(٢) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٦

(٣) اللغة لفندريس ص١٢٤ تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص – القاهرة ١٩٥٠م ، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٦

(٤) علم اللغة العام ص١٥٩، لفردينان دي سوسير - ترجمة الدكتور/ يوئيل يوسف عزيز - دار أفاق عربية - بغداد ١٩٨٥، وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٦

(٥) علم اللغة العام ص١٥٩ وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٦

(٦) دور الكلمة في اللغة ص٥٥

(٧) دور الكلمة في اللغة ص٥٥

(٨) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٧٦

# الفصل الثاني

## أقسام الكلمة في لهجة مركز يوسف الصديق

بعد أن تحدثنا عن مفهوم الكلمة عند العلماء الغربيين وعند العلماء العرب، وتأكد لدينا أن تحديد مفهوم الكلمة من الأمور الصعبة، وأن أدق هذه المفاهيم يجب أن يكون على مستوى اللغة المعينة، وعلى مقاييس بعينها دون غيرها ، كما حدد مارتينيه، وأن هذا أيضًا يصعب في بعض اللغات، فإننا يجب أن ندرس في هذا الفصل أقسام الكلمة من حيث الوظيفة والصياغة، كما ندرس سلوكها في لهجة مركز يوسف الصديق ؛ لكي نصل من خلال ذلك إلى حدود هذه الأقسام ونعرف أوجه الاتفاق والاختلاف في مسارات سلوك هذه الكلمة داخل اللهجة بوصفها مستوى من مستويات التركيب فيها [١]

**« وقد أكدنا غير مرة أن المدرسة التوليدية التحويلية ، جعلت من الجملة نقطة بدايتها وأن أبسط نموذج يمكن أن يدرس ويحلل من خلال قوانين هذه المدرسة هو نموذج القواعد المحدودة التي ذكرها تشومسكي في كتابه « التراكيب النحوية » ومن ثم فإن مستوى الكلمة ، وكذا العبارة سيخضعان في تحليلهما ووصفهما لقواعد المنهج البنيوي الوصفي »**[٢]

## * صيغ الكلمة ووظائفها:

إن المصطلح الذي يستخدم عند الحديث عن صيغ الكلمة ووظائفها هو مصطلح المورفيم **Morpheme** حيث يمكن تقسيم الكلمة إلى عناصرها ، وكذلك تصنيف هذه العناصر أيضًا إلى مكوناتها [٣]

### أولاً: الصيغة:

الصيغة «**هي البناء أو الشكل أو القالب الذي تظهر فيه الكلمة داخل التركيب، وقد تعددت صيغ الكلمة [في لهجة مركز يوسف الصديق] ... فتارة تكون الصيغة اسمًا، وتارة تكون فعلاً ، وثالثة أداة وخالفة وظرفًا وحرف جر وهكذا، ولكل صيغة من هذه الصيغ السابقة وغيرها سلوك ووظيفة**»[٤]

### ثانيًا: الوظيفة:

إن الوظيفة اللغوية للكلمة « **هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة، على المستوى التحليلي أو التركيبي**»[٥]

وهناك وظيفتان للكلمة، هما:

(١) الوظيفة الصرفية (٢) الوظيفة النحوية

### أولاً: الوظيفة الصرفية:

اشتملت اللهجة في مركز يوسف الصديق على كثير من الوظائف الصرفية مثل : اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفات المشبهة والضمائر الشخصية والإشارية والموصولة والظروف ، وهذا العمل تقوم به دراسة الأبنية في اللهجة[٦]

---

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٠

(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٠

(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٠

(٤) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٠

(٥) أقسام الكلام العربي ص٢٠٣ د/ فاضل مصطفى الساقي – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٧٧م وانظر كذلك: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٠

(٦) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨١ وانظر تفصيل ذلك في : دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية على مستوى الأصوات والأبنية ص١١٠- ١٥١ رسالة ماجستير د/ حسام البهنساوي، وقد قمت بتفصيل

أما الأدوات فسوف يتم دراستها ضمن دراسة التركيب النحوي ؛ حيث لا تظهر وظيفتها الأساسية إلا من خلال التركيب، وهذا يعني أن الأدوات تحمل وظيفة الأساليب أو الجمل التي تنتمي إليها ، وهذا هو المعنى الوظيفي للأدوات([1])

**ثانيًا: الوظيفة النحوية:**

ويقصد بذلك المعنى النحوي الذي تحدده الكلمة داخل الجملة ، وهو المعنى الذي يظهر إذا كانت الجملة تدل على التقرير أو الاستفهام ، وكذلك المعنى الذي تظهره الأدوار التي تؤديها العناصر المختلفة عند تغيير الكلمات داخل التركيب النحوي ([2])

**« إن علاقة الوظيفة النحوية بالباب النحوي المعين ، علاقة وثيقة ، فالكلمة عندما تقع في باب من أبواب النحو، فهي تقوم بوظيفة الفاعلية يؤديها الفاعل، ووظيفة المفعولية يؤديها المفعول به، ووظيفة الحالية يؤديها الحال ... إلخ »**([3])

وسوف تقوم الدراسة التطبيقية للهجة في مركز يوسف الصديق، ببحث سلوك الكلمة داخل التراكيب المختلفة في اللهجة، والتي من خلالها نستطيع معرفة الوظائف النحوية المختلفة، التي ترد فيها الصيغ المتعددة للهجة من: أسماء، وصفات، وضمائر، وأفعال، وأدوات، وغيرها من الصيغ([4]).

*** صيغ الكلمة في اللهجة وأنواعها :**

**(١) الكلمة البسيطة:**

الكلمة البسيطة هي الكلمة غير المركبة وغير التركيبية التي تقوم بوظيفة نحوية داخل التركيب النحوي الذي توجد فيه، والأصل في الكلمة أن تكون بسيطة ، أما المركبة أو التركيبية فهي فرع عليها ([5]) وبناء على ذلك فالكلمة البسيطة هي **« اللفظ الذي يدل على معنى مفرد والمعنى في الكلمة البسيطة معنى مفرد لا علاقة فيه بين جزئه وجزء لفظه »**([6])

**(٢) الكلمة المركبة:**

وهي جزء من أجزاء الجملة في لهجة مركز يوسف الصديق وهي كذلك عنصر من عناصرها ([7]) وتُعرّف على أنها**« اللفظ الذي يدل على معنى غير مفرد وغير تام»**([8])

**« والكلمات المركبة تنحصر – دائمًا – في عدد محدود من «الحروف» و«الأسماء». فالكلمة المركبة من الحرف ، هي حروف بالضرورة ، ومعناها في المركب الحرفي يختلف عن معناها في مفرداتها البسيطة المركبة منها »**([9])

---

ذلك أيضًا عند دراسة الأبنية في لغة الطفل في مركز يوسف الصديق، انظر لغة الطفل دراسة تطبيقية على أطفال الرياض والمرحلة الابتدائية في ريف مركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم ص ٣٣٨- ٤٦٤ ، ٦٣٣- ٧١٩ رسالة ماجستير محمد مصطفى أحمد يونس – دار العلوم – جامعة الفيوم ٢٠١٠م

([1]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨١

([2]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨١

([3]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨١

([4]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨١

([5]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٢

([6]) انظر: المدخل إلى دراسة النحو العربي ص٢٩٩ د/ علي أبو المكارم – الطبعة الأولى – دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة ٢٠٠٧م ، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٢

([7]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٣

([8]) المدخل إلى دراسة النحو العربي ص٢٩٩، وكذا: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

([9]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

والكلمة المركبة عند ابن جني تتكون من شيئين « **إذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما من قبل أن يمتزجا** »[١]

« **وهكذا تكون الكلمة المركبة مغايرة للكلمة البسيطة والجملة معًا، وإن كانت تستخدم استخدام الكلمات البسيطة في تكوين الجمل. والكلمة المركبة من الاسم تتنوع صيغها وأشكالها، تبعًا لاختلاف عناصر الكلمات البسيطة المكونة لها في المركب الاسمي، فقد تكون الكلمات البسيطة المكونة للمركب الاسمي أسماء، وهنا فإن المركب الاسمي لا يختلف في تصنيفاته أو صيغه عن مكوناته البسيطة، أما إذا كان بعض المكونات البسيطة ليست أسماء ، فإنها تصبح مركبات جديدة لكنها تعد من المركبات الاسمية أيضًا، ولكن المركبات الاسمية بحالتيها السالفتين ، تقعان في مواقع وظيفية تختلف عن تلك التي كانت تؤديها حالما كانت صيغًا من أسماء بسيطة** »[٢]

**(٣) الكلمة التركيبية:**

« **ويتضمن التركيب كافة الأشكال التي يدل فيها اللفظ على معنى غير مفرد، سواء أكان هذا المعنى تامًا يحسن السكوت عليه أم ناقصًا في حاجة إلى إضافة عليه . وهكذا يشمل التركيب الجملة بكل صورها، بسيطة ومركبة صغرى وكبرى، كما يتناول أيضًا المركب**»[٣]

والتركيب عند ماريوباي يكون بوضع جذرين (مورفيمين حرين) جنبًا إلى جنب ليكون الناتج كلمات تركيبية[٤] « **ويجب أن يكون الجذران الحران المتجاوران متصلين اتصالاً وثيقًا ، بحيث يمتنع إمكانية الفصل بينهما ، عن طريق إدخال أي شكل أو أصل لغوي آخر . كما يجب أن ندرك، أيضًا** »[٥] « **أن أصل الكلمة التركيبية صورتها المجردة غير المنطوقة التي تتحقق بالأمثلة عند النطق**»[٦]

ومن خلال الدراسة الوصفية التحليلية للكلمة التي تعد مستوى من مستويات التركيب في لهجة مركز يوسف الصديق سوف أقوم بتقديم تفصيل كامل عن أحوال وصيغ الكلمة البسيطة والمركبة والتركيبية ، وكذلك تقديم تفصيل كامل عن مواقعها الوظيفية المختلفة[٧]

*** الكلمة كمستوى تركيبي من حيث الاشتقاق والتصريف:**

الاشتقاق والتصريف وسيلتان رئيستان من أهم وسائل توليد صيغ الكلمة كمستوى من مستويات التركيب في اللهجة[٨]

**(١) الاشتقاق:**

وتكمن أهمية الاشتقاق في أنه « **يدرس الطريق الذي مرت به الكلمة مع التغييرات التي أصابتها من جهة المعنى أومن جهة الاستعمال** »[٩]

---

(١) سر صناعة الإعراب ص٣٠٦ لابن جني تحقيق د/ حسن هنداوي – الطبعة الثانية – دار القلم – دمشق ١٩٩٣م، وكذا: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

(٣) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

(٤) انظر: أسس علم اللغة ص١٥٥ لماريوباي ترجمة الدكتور/ أحمد مختار عمر – الطبعة الثامنة - عالم الكتب - القاهرة ١٩٩٨م ، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

(٥) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٣

(٦) الأصول ص١٢٧- ١٢٨ للدكتور/ تمام حسان – عالم الكتب – القاهرة ٢٠٠٠م ، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٣

(٧) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٤

(٨) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٤

(٩) اللغة لفندريس ص٢٢٦ وكذا التراكيب والدلالة ص ٨٤

وتمثل هذه المقولة التي طرحها فندريس وجهة نظر علماء الغرب للاشتقاق، وهو علم نظري عملي يهتم بدراسة تاريخ الكلمة ومعرفة مراحل حياتها عبر العصور المختلفة[1]

أما **الاشتقاق عند فندريس** فينحصر في « **أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة، وتزويد كل واحدة منها بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية ، يذكر فيها من أين جاءت ؟ ومتى وكيف صيغت ؟ والتقلبات التي مرت بها، فهو إذن علم تاريخي يحدد صيغة كل كلمة، في أقدم عصر تسمح المعلومات التاريخية بالوصول إليه** »[2]

**والاشتقاق عند ماريوباي « معناه أخذ كلمة جديدة من أصل موجود (مورفيم حر formant أو free morpheme ) بعد إضافة سوابق ولواحق (مورفيمات متصلة bound morpheme ) عليه ... والكلمات الجديدة المأخوذة بهذه الكيفية تسمي مشتقات derivatives من الكلمات الأصلية . ويقوم الاشتقاق بدور كبير في إحداث ما يسمى بصيغ الزيادة augmentatives، والتصغير diminutives، وانحطاط المعنى pejoratives وهي أنواع شائعة في بعض اللغات »**[3]

**وهو عند العلماء العرب** علم عملي تطبيقي عرف بأنه: « **توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمبناها الخاص الجديد** »[4] ، وبناء على ذلك فإن الاشتقاق « **هو إحدى الوسائل الرائعة، التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع، ويزداد ثراؤها في المفردات ، فتتمكن به من التعبير عن الجديد من الأفكار والمستحدث من وسائل الحياة** »[5]

وقد اعتمدت اللهجة في مركز يوسف الصديق في صوغ كلماتها المركبة أو التركيبية على النحت بوصفه وسيلة من أهم وسائل التركيب في اللغات[6] والنحت يعني « **أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنتزع من مجموع كلماتها ، كلمة فذة ، تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها** »[7] وفي ذلك يقول أولمان « **ربما لا يستطيع المتكلم أن يفصل بين كلمتين وردتا إلى ذهنه دفعة واحدة، وربما تتداخل الكلمتان فيما بينهما تداخلاً تامًا والنتيجة الطبيعة لمثل هذه الزلة وجود كلمة هي خليط من عناصر مختلفة، أو صيرورة الكلمتين كلمة واحدة عن طريق المزج بينهما (contamination) أو تكون كلمة صناعية مشتملة على مزيج من أصوات كلمتين أخريين وجامعة لمعنيهما. وأكثر الكلمات التي تكون بهذه الطريقة ذات عمر قصير،**

---

(1) انظر: فصول في فقه العربية ص٢٩٠ للدكتور/ رمضان عبد التواب - الطبعة السادسة - مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٩م ، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٤

(2) اللغة لفندريس ص٢٢٦، وكذا: فصول في فقه العربية ص٢٩٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٤

(3) أسس علم اللغة لماريوباي ص١٥٤- ١٥٥

(4) دراسات في فقه اللغة للدكتور/ صبحي الصالح – الطبعة السادسة عشرة – دار العلم للملايين - بيروت ٢٠٠٤م ، وكذا فصول في فقه العربية ص٢٩٠، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٤

(5) فصول في فقه العربية ص٢٩٠، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٤

(6) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ٨٤

(7) الاشتقاق والتعريب ص٢١ لعبد القادر بن مصطفى المغربي - مطابع الهلال بالفجالة – القاهرة ١٩٠٨م ، وكذا فصول في فقه العربية ص٣٠١، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٥ وانظر في ذلك أيضًا المزهر في علوم اللغة للسيوطي – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون – مكتبة دار التراث – القاهرة

**غير أن قدرًا غير يسير منها قد يكتب له البقاء، فيستقر في اللغة ككلمات جديدة »**(١) ولم يغب عن ذهن علماء اللغة العرب معنى النحت، إذ يعرفه الخليل بن أحمد بقوله: **«فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتقوا فعلاً - قال:** (الطويل)

**وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تر قبلي أسيرًا يمانيا**

**نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين والباء من (عبد) ، وأخذ الشين والميم من (شمس) ، وأسقط الدال والسين ، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت »**(٢) ومعناه عند ابن فارس أن **« العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة ، وهو جنس من الاختصار، وذلك رجل عبشمي ، منسوب إلى اسمين ، وأنشد الخليل:** (الوافر)

**أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيعلة المنادي**

**فكان قوله (حيّ على) وهذا مذهبنا في الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت ، مثل قول العرب للرجل الشديد (ضِبطرٌ) وفي (الصِّلْدِم) إنه من (الصلد) و(الصدم) »**(٣)

**« والنحت طريقة لاختصار الجمل أو العبارات في كلمة واحدة، وقد لجأ إليه أبناء العصر الإسلامي ، تعبيرًا عن جمل كثر دورانها على الألسنة، فأشاروا إليها بهذا الاختصار، وأطلقوا عليه (النحت) »**(٤) ومن هنا يؤكد ابن فارس قائلاً: **«ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعًا بحظ»**(٥)، غير أن الدكتور/علي عبد الواحد وافي في كتابه فقه اللغة قد أضاف إلى تعريف ابن فارس للنحت تفصيلاً ذا قيمة حيث قال: **«هو أن تنزع كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها»**(٦)

**<u>ينقسم النحت في مركز يوسف الصديق إلى ثلاثة أقسام، هي:</u>**

**(أ) « <u>النحت الفعلي</u>: وهو أن تنحت من الجملة فعلاً يدل على النطق بها أو على حدوث مضمونها »**(٧) ومن أمثلة ذلك في اللهجة قولهم: بسملَّ **bismilla** في بسم الله وقولهم: حمدلَّ **ḥamdilla** في الحمد لله.

---

(١) دور الكلمة في اللغة ص١٦٤، وكذا: فصول في فقه العربية ص٣٠١، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٥

(٢) العين للخليل بن أحمد (حعل) ج١/ 332 (مرتبًا علي حروف المعجم) - تحقيق الدكتور/ عبد الحميد هنداوي – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠٣م، وكذا فصول في فقه العربية ص٣٠٣، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٥

(٣) الصاحبي لابن فارس تحقيق/ أحمد حسن بسج – الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٧م ، وانظر كذلك معجم مقاييس اللغة ص٣٢٨- ٣٢٩ لابن فارس – تحقيق/ عبد السلام هارون – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة ١٩٧٩م ، والعين للخليل ج١/ ٣٣٢ ، ولسان العرب (حعل) ج١/ ٥٠٤ – طبعة دار الحديث – القاهرة ٢٠٠٣م ، والمزهر ص٤٨٢، وفصول في فقه العربية ص٣٠٣ ، والعربية لغة العلوم والتقنية ص ٢٨٥ – ٢٨٦ للدكتور/ عبد الصبور شاهين – الطبعة الثانية – القاهرة ١٩٨٦م ، ومقدمة لدراسة فقه اللغة ص ٨٤ – ٨٥ للدكتور/ محمد أحمد أبو الفرج – الطبعة الأولى – دار النهضة العربية – بيروت ١٩٦٦م

(٤) العربية لغة العلوم والتقنية ص٢٨٥ – ٢٨٦

(٥) مقاييس اللغة ج١/ ٣٢٨- ٣٢٩، وكذا فصول في فقه العربية ص٣٠٢

(٦) فقه اللغة ص١٨٦ للدكتور/ علي عبد الواحد وافي – الطبعة السابعة – دار نهضة مصر – القاهرة ١٩٧٣م، وكذا العربية لغة العلوم والتقنية ص٢٨٦

(٧) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٦

**(ب) « النحت الاسمي : وهو أن تنحت من الكلمتين اسمًا مثل قولهم : مَوَرْد maward أي ماء ورد ، وقولهم : مَزَهْر maẓahr أي ماء زهر، وقولهم: رسمال rismāl أي رأس مال »**(١)

**(ج) « النحت في الأدوات والصيغ المسكوكة : وهو أن تنحت من أداتين أو حرفين أو أكثر حرفًا أو أداة واحدة تدل على معنى مستقل عن المركبات السابقة المكونة منها، أو أن تنحت من عبارة مسكوكة مركبة من أداة وفعل ، أو أداة واسم ، أو أداة وحرف، مركبًا جديدًا منحوتًا منها »**(٢) ومن أمثلة ذلك في اللهجة قولهم: **ليش lēš** أي: لأي شيء، و(هي كلمة بدوية)، وقولهم: **فيش fēš** أي في أي شيء، وقولهم: **عليش alayš›** أي على أي شيء، وذلك في مثل قولهم المشهور: (**الموضوع ده جه فيش لا عليش ilmawḍō› da gih fīš la›alayš**) أي لم يسفر عن شيء، وسيأتي تفصيل ذلك في الدراسة التحليلية.

## (٢) التصريف:

التصريف كما عرفه صاحب التصريح، هو: **« تغيير خاص في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي... فالتغيير (الأول) المعنوي ( كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع ) المصحح ، وذلك بتحويل زيد مثلاً إلى زيدان وزيدون ، ( وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف ) وذلك بتحويل الضرب مثلاً إلى ضَرَبَ وضرَّبَ ، بالتشديد ؛ للمبالغة في الفعل....والتغيير (الثاني) اللفظي (كتغيير: قول) من الأجوف ، و(غزو) من الناقص (إلى : قال وغزا) بقلب حرف العلة ألفًا لتحركه وانفتاح ما قبله، والإبدال في (أقتت) والحذف في (قل) والإدغام في (رد) »**(٣) وفي شرح ابن عقيل **« التصريف عبارة : علم يُبحث فيه أحكام بنية الكلمة العربية ، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك . ولا يتعلق إلا بالأسماء المتمكنة والأفعال ؛ فأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها »**(٤) وفي حاشية الخضري على شرح ابن عقيل أنه **« يطلق على شيئين الأول : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني كالتصغير والتكسير واسمي الفاعل والمفعول أو التثنية والجمع ... والآخر تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني كالإلحاق والتخلص من السكونين ومن اجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون، ويسمى هذا التغيير بالإعلال وهو المراد هنا ، وينحصر في ستة أشياء: الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام »**(٥) وبناء على ذلك فإن التعريفات السابقة تشمل نوعين من التغيير:

**« الأول: تغيير في الصيغ لإفادة معان جديدة. أو تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني ....**

---

(١) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٦

(٢) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٦

(٣) شرح التصريح على التوضيح ج٢/ ٦٥٣ للشيخ خالد الأزهري – تحقيق محمد باسل عيون السود – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠٠م ، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٧ ودراسات في علم اللغة القسم الثاني ص٢٢٨ د/ كمال بشر – الطبعة التاسعة – دار المعارف – القاهرة ١٩٨٦م

(٤) شرح ابن عقيل ج١٩١/٤، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – الطبعة العشرون – مكتبة دار التراث – القاهرة ١٩٨٠م وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل ج٢/ ١٨٢- ١٨٣ – دار الفكر- بيروت

(٥) حاشية الخضري ج١٨٣/٢، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٧ ودراسات في علم اللغة ص٢٢٩

**الثاني: تغيير في شكل الكلمة وصورها دون أن يترتب عليه تغيير في قيمتها أو معانيها الصرفية كتغيير الكلمة إلى وزن معين إلحاقًا لها بكلمة أخرى وكتغيير غَزَوَ إلى غزا»**[1]

**(٣) تقسيم الكلمة من حيث الجمود والاشتقاق:**

**(أ) الكلمة الجامدة: « ونعني بالكلمة الجامدة: الكلمة الموضوعة أصلاً لمسماها، إما أنها تخص فردًا، وإما أنها تعم جنسًا »**[2]، ومن أمثلة ذلك قولهم: ( **زيد zayd** ) و(هند **hind**) وهذه تطلق على مسمياتها الخاصة، أما ما يطلق على مسمياتها العامة، فمثل قولهم: (راجل **rāgil**) و(حجر **ḥagar**)[3] ويضاف إلى هذين النوعين من الكلمات الجامدة أنواعًا أخرى مثل الضمائر بأنواعها: الإشارية والموصولة والشخصية، ويضاف أيضًا كثير من الأدوات كأدوات الاستفهام والشرط [4]

**(ب) الكلمة المشتقة : « هي الكلمة المشتقة من الفعل للدلالة على بعض متعلقاته، ويمثلها في اللهجة صيغ المصدر بأنواعها ، واسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفات المشبهة ... إلخ »**[5] وقد قدم الدكتور/ تمام حسان دراسة عن الكلمة من حيث التصرف والجمود، مفرقًا بينهما بقوله: **« أما الأولى فهي التي تتضح الصلات بين بعضها وبعض بواسطة تقليب حروف مادتها على صيغ مختلفة، كالأفعال والصفات ، وأما الثانية فهي التي لا يمكن فيها ذلك كرجل وفرس وكتاب. ويكون المصدر بهذا الوصف مشتقًا متصرفًا لأن صيغته تعتبر إحدى الصيغ التي تتقلب عليها أصول المادة وكذلك يعتبر الفعل الماضي مشتقًا متصرفًا»**[6]

وبعد هذا العرض لأشكال الكلمة وصيغها في لهجة مركز يوسف الصديق، وكذلك التصنيفات التي تتواجد عليها في اللهجة ، فسوف أقوم بعمل دراسة تحليلية معتمدًا على التحليل إلى المكونات المباشرة؛ لأن هذا المنهج التحليلي هو الأنسب لدراسة الكلمة والعبارة، وهذا هو المنهج الذي عولت عليه المدرسة التوليدية لأنه هو المنهج الأنسب لهذا المستوى[7]

---

(1) دراسات في علم اللغة ص٢٢٩

(2) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٨

(3) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٨

(4) انظر: الأصول للدكتور/ تمام حسان ص١١٥، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٨

(5) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٨ وانظر في ذلك أيضًا دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١١٠ – ١١٦ عن دراسة المشتقات

(6) اللغة العربية معناها ومبناها ص١٦٩ د/ تمام حسان – الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٧٩م، وانظر كذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٨

(7) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٨

# أقسام الكلمة في اللهجة

## دراسة وصفية تحليلية

اشتملت اللهجة على الكثير من صيغ الكلمة وأقسامها ، حيث وردت على أنها مستوى من مستويات التركيب ، على صيغة الاسم بأشكاله وأنواعه المختلفة ، ووردت كذلك على صيغة الصفة ، وعلى صيغة الفعل والضمير والظرف والخالفة، وكذلك وردت على صيغة الأدوات والحروف بأنواعها وأشكالها (١)

### أولاً: الاســـــم:

وقد تضمنت اللهجة صيغ الاسم بأنواعه ، في تراكيبها المختلفة ، حيث اشتملت الكلمة كتركيب كل هذه الأنواع ، وهي على خمسة أقسام :

**الأول:** ذلك النوع من الأسماء التي تسمي طائفة من المسميات الواقعة في نطاق التجربة، كالأعلام والأجسام والأعراض المختلفة.

**الثاني:** اسم الحدث، ويكمن في تلك الأسماء التي تدل على المصدرية، والتي تقع تحت ما يسمى اسم المعنى.

**الثالث:** اسم الجنس، ويدخل تحته اسم الجنس الجمعي، واسم الجمع.

**الرابع**: الأسماء المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة ، وهي ما يطلق عليها الميميات .

**الخامس:** الأسماء المبهمة، وهي التي لا تدل على معين، كالأسماء التي تدل على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد، وهي - لكونها مبهمة - تحتاج عند إرادة تعيين المقصود منها إلى وصف أو إضافة أو تمييز(٢)

ومن خلال الدراسة التحليلية نستطيع أن نتعرف المواقع الوظيفية لصيغ الاسم بأنواعه المختلفة(٣)

(٤)hŭ2ĭu'Nj||ε Ljy/5εNjDŽNj Lj||F l ʔ cNj ! ɔ Ŭε ƠεNjdžc'

(٥) l ƒĭDŽ ɔ DŽ||ε :

الكلمة بوصفها مستوى تركيبيًا تعد من أكثر صور الاسم دورانًا على ألسنة الناس في مركز يوسف الصديق ، فقد أطلقوها على الأعلام التي توضع للدلالة على شيء معين خاص لا يشترك معه غيره فهو يعين المسمى تعيينًا مطلقًا ، لا يقبل المشاركة أو التقسيم (٥)

وهناك أعلام أطلقوها على اسم إنسان وعلى اسم مكان أيضًا سواء أدل الاسم على عاقل أم على غير عاقل(٦)

---

(٦) Ěě f ŁŏĬnjpƀ!f ƚĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f :ƧƱljf

(٥) Ěě f ŁŏĬnjpƀ!f ƚĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f fƦ+Ă Ü ěč-ěČ f ĠNjĠĵhdžĂ ĠNjĠĵzdž ŁŏĬƧz!f Łƶĭ!f :ƧƱljf

(٤) Ěě f ŁŏĬnjpƀ!f ƚĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f :ƧƱljf

(٣) Ěě f ŁŏĬnjpƀ!f ƚĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f :ƧƱljf

(٢) Ěě f ŁŏĬnjpƀ!f ƚĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f fƦ+Ă Ü d'ĎĒ f ŎŋƧz!f Ăơĭj!f Ł ʔfƧƀ Ĭ!ǫ ýƤƀdž!f :ƧƱljf

đēÜēČ /čШ ýƬ5dž!f ƠƧT ĠŋŬŏD ‖!Ɽ Ŏ5 ƧƱljfĂ

(١) Ěě f ŁŏĬnjpƀ!f ƚĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f :ƧƱljf

*** نماذج أقسام الكلمة في لهجة مركز يوسف الصديق:**

فهم يقولون في الجواب على سؤال من سأل: **مين اللي عندكم ؟ mīn ›illiy andĕkom‹**، فيقولون: **زينب zaynab**، وهي من الأعلام التي وضعت للدلالة على مسمى بذاته، ولم تستخدم من قبل في تراكيب لغوية قبل استعمالها علمًا ([1])

ومن الأعلام - أيضًا - أسماء الأماكن، مثل قولهم في الإجابة على سؤال من سأل: **رايح فا (فاه)؟ ? rāyiḥ fā** ، فيقولون: **بشيه bišayh** (مركز أبشواي)([2]) **أو طميَّ (طمية) ṭamiyya** (مركز طامية)

**(ب) الأعلام المنقولة كأسماء :**

وهي الأعلام التي استعملت في اللغة للدلالة على شيء ما، ثم استعيرت للدلالة على معنى بذاته([3]) وجاء في اللهجة من هذه الأعلام، كلمات على مستوى التركيب ، وذلك في قولهم، إجابة على سؤال من سأل: **اسمك آ (أه) ؟ ?ā› ismak‹** ، فيقال مثلاً: **«سعد sa›d علم منقول عن المصدر ، أو يقال : حامد ḥāmid أو عيشه [›ayša] أو فاطنه [ fāṭna ] وهي أعلام منقولة عن اسم الفاعل ، أو يقال : حسن ḥasan أو نژير naẓēr علم منقول عن الصفة المشبهة، أو يقال : علي aliy› أو سعيد sa›īd علم منقول عن صيغ المبالغة ، أو يقال : منصور manṣōr أو محمود maḥmōd علم منقول عن اسم المفعول، أو يقال: عمران omrān› علم منقول عن المصدر، أو يقال: أكرم akram› علم منقول عن أفعل التفضيل، أو يقال: أنعام an›ām› علم منقول عن جمع التكسير، أو يقال: حسين[ ḥisayn ] أو زهير [ẓohayr] علم منقول عن التصغير أو يقال : عربي arabiy› أو مِدَنِي [midaniy] علم منقول عن النسب، أو يقال : أحمد aḥmad› أو أسعد as›ad› علم منقول عن الفعل، أو يقال : جاد المولى [gādilmawla] أو[ نحمدُ (نحمدو) niḥmĕdo ]علم منقول عن المركب الإسنادي »**([4])

---

([1]) انظر في ذلك: شرح المفصل ج١/ ٧٩ ، وكذا التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٨٩

([2]) من العائلات المشهورة في مركز أبشواي – الذي انفصل منه مركز يوسف الصديق الذي تدور حوله الدراسة – عائلة البشيهي نسبة إلى أبشواي

([3]) انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي ج٢/ ٣٧٦ تحقيق د/ عبد العال سالم مكرّم – الطبعة الأولى – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٥م ، وكذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٠

([4]) التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٠

*** صيغ الاسم ومواقعها الوظيفية ومواضعها النحوية من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة** (١)

**(١) الكلمة مصطفى moṣṭăfa** نوعها: علم بسيط منقول، وهي جواب لسؤال من سأل: **مين عَنْدكم ؟ mīn ‹andŏkom**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**مصطفى moṣṭăfa**: عبارة اسمية

عبارة اسمية
**مصطفى**
**moṣṭăfa**
+ مبتدأ + منقول
+ اسم مفعول
+ مفرد + مذكر
+ مسند إليه
+ عاقل + حي

عبارة ظرفية ⟸ **بنية عميقة (+ محذوفة)**
**θعَنْدنَ (عندنا) anděna›**

ظرف
**عَنْد**
+ ظرف + مكان + مضاف

ضمير متصل
**نا (نَ)**
+ ضمير + متصل
+ متكلمين + جمع
+ مذكر + عاقل
+ تقصير مقطعي

حيث تم الانسجام في كلمة: **(عَنْدنَ (عندنا) anděna›)** بين صوت الدال الأمامي وصوت الكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** وهو صوت أمامي كذلك، بالإضافة إلى الانسجام بين فتحة العين والكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** مع الدال، وهي حركة تجمع بين الكسرة والفتحة مما يجعلها أكثر انسجامًا مع فتحة العين من الكسرة الخالصة **(i)** الموجودة مع الدال في اللهجات الأخرى كلهجة القاهرة والمتفرنجين من أهل اللهجة؛ حيث ينطقونها: **عَنْدِنَ (andina›)**، وقد جاءت الكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** للتخلص من التقاء الساكنين، الناتج عن انتقال النبر من المقطع الأخير في اللهجة إلى المقطع الأول فيها **(ص ح١ص + ص ح٧ص ح)** حيث إن انتقال النبر هو المسئول عن تسكين الصامتين الثاني والثالث في نطق اللهجة للكلمة السابقة، والتخلص كذلك من تعدد المقاطع في الكلمة الواحدة؛ حيث تحول التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح ص + ص ح + ص ح ح)** إلى التركيب **( ص ح ص + ص ح٧ص ح)** في اللهجة، كما تم تقصير الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** وبقي المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح).**

(١) ĕē -ĕč f ŧöňnjpƥ!f ƚĞŋnj! Ŏ5 ŧ!Ŭƥ!fĂ Ɣŏ‡fƧk!f ŃŅ‡ ll !Ŗ Ŏ5 :ƧƱljf (ĕ)

**(٢) وكما يرد العلم مسندًا إليه، يرد كذلك مسندًا**، وذلك في الجواب على سؤال من سأل: **مين عمك ؟ ? mīn ‹ammak**، فيقال: **عمي مصطفى ‹ammiy moṣṭăfa**

أو يقال: **مصطفى عمي ‹ammiy moṣṭăfa**.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

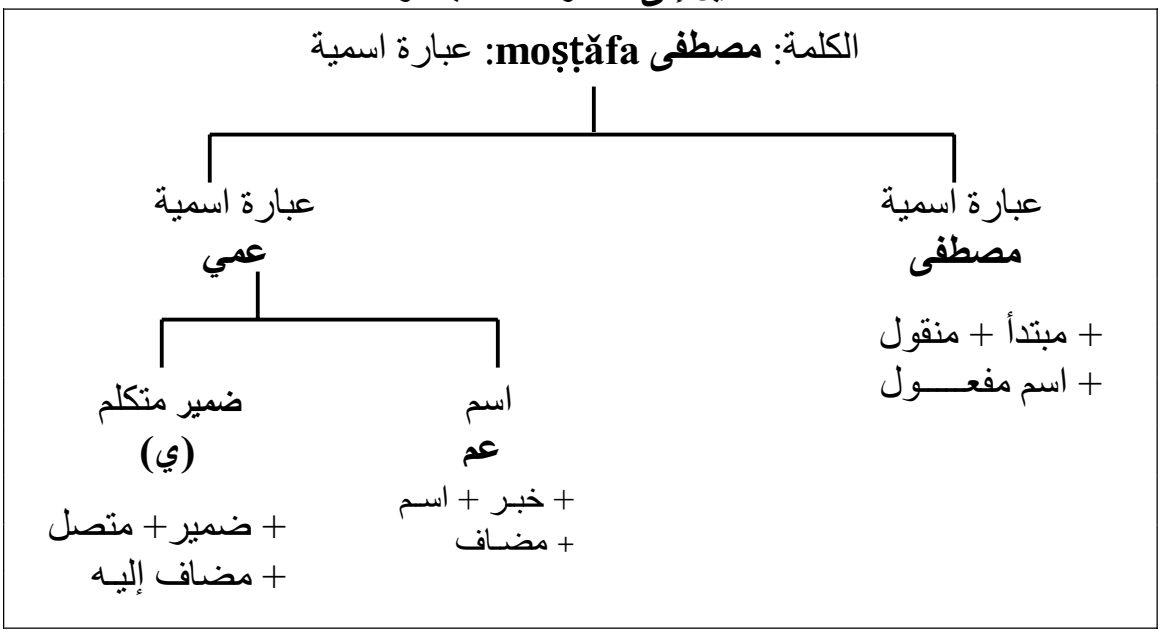


.Dżżł‡kdž!f CĞŏ Łhٮ ĞLjdž! Ü(‹ammiy ŤŽŽY) Łdżżł‡ Ŏ5 Dżŏdž!f ƧٮŁ‡ Dżk ƥpĂ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

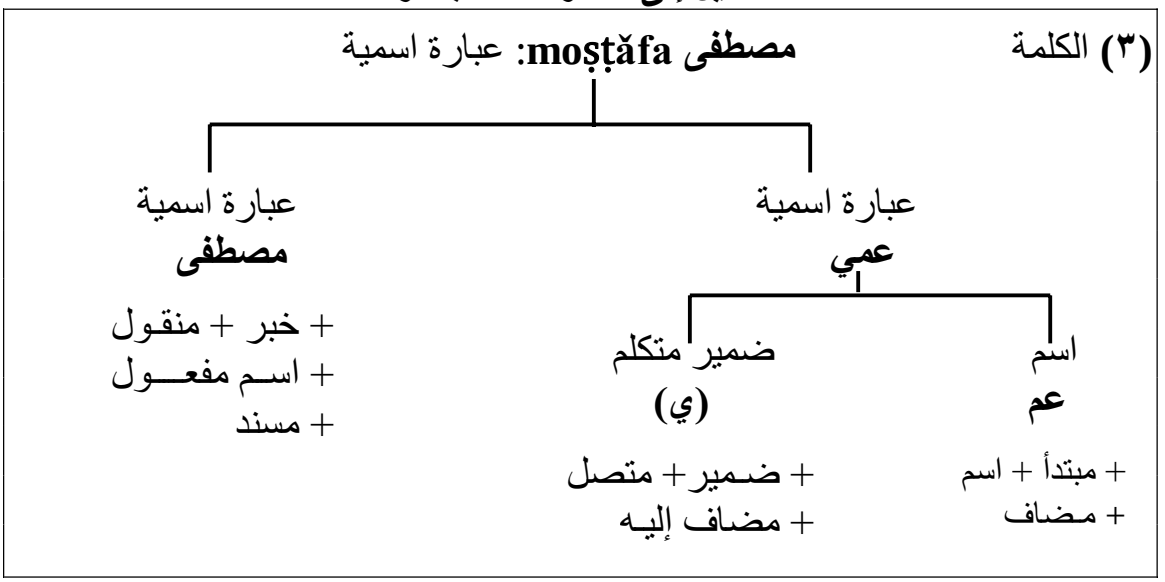


. Ƨŏƨzzk!f ŁŋƧƥ Ŏ5 ƧhٮP!fĂ DƥĞkhdž!f ăĂĞٮkŏ ĞdżLjŏơ ‖!ŘĂ

**(٤) الكلمة: بْشيه ěbšayh** نوعها علم بسيط، وهي جواب لسؤال من سأل: **مْشيتْ وين ؟ ? ěmšīt wīn**

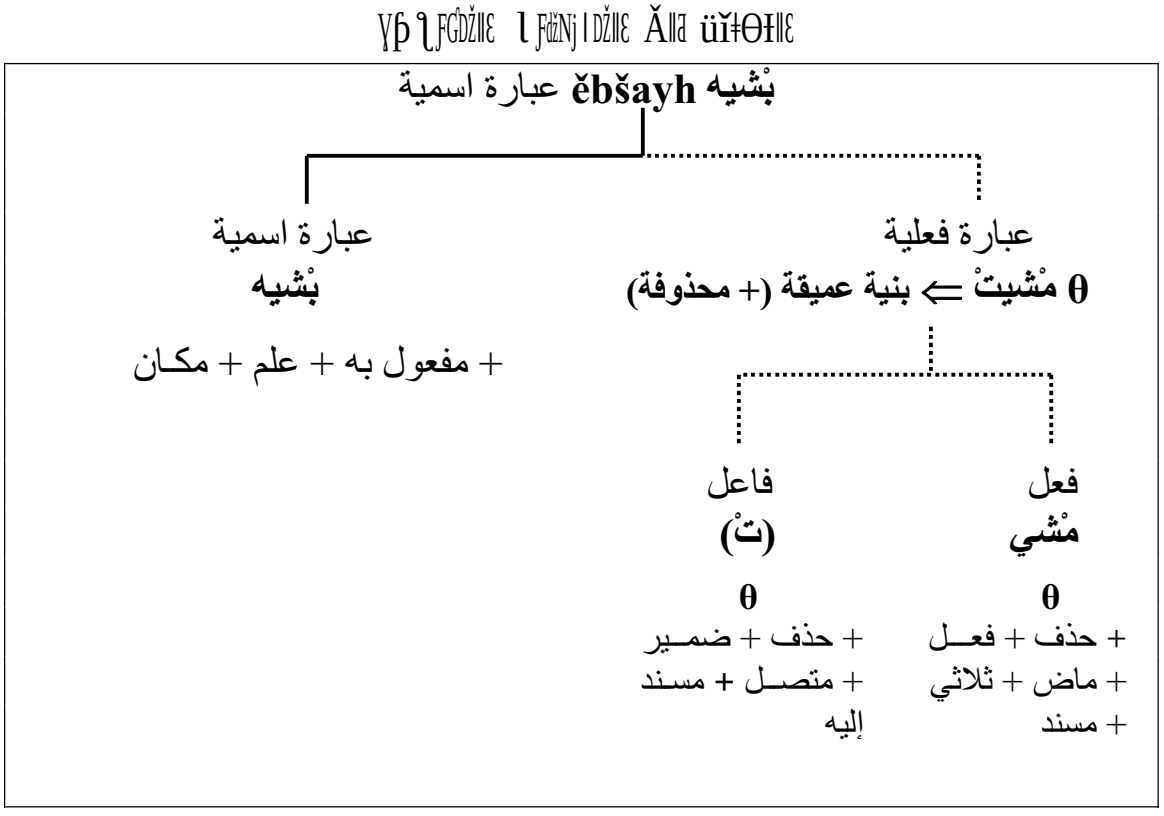


**(ěbšayh** LjĭĮĞ) :ĞnjĽjĂlƠLjŏƠ5 LJùdž ŎNjĂ ÜŁŏƧhƶ!f Ł3ǰ!f Ŏ5 NƵŽĂŏT‡ Ăþh!f ýNjD þLjŽ fþn yƒĞT ƨƠLj ĂNjĂ ÜĞnj!ĂD Ŏ5 (ď)Łù‡Ƨơ Ğdžnjǰǰ'Pkŏ LJD LJĂþ LJŏkdžĞŢ YĞdžkŋŬ ǁ!Ř Ư5Ƨk Ŏk!f Łŏh‡Ƨ!f Ł3ǰ!f ŘĞlŏlT Ƨùŏ'PŪf yùƠldž!f ƨŭƹƹ Ƨþnjh (**ěmšīt** ƃlĭĮǰ) Łdžǰ‡ Ŏ5 ýŽĞ5!f CĞk LJŏ‡Ţk Dĭk Ğdž‡ .(N ţ ) ƠĂk5dž!f

Łdžǰ‡!f Ƙƶư'P þpĂ DžĂŏ5!f ŁƱ5Ğơdž ƨ‡fƧdž LJdž ƨ‡Ƨdž ĂNjĂ (č)( ĭ fĂThD) Łdžǰ‡!f ýŢDĂ Łùdžǰ‡!f ƘdžkP DžX ÜĂfĂ!fĂ þdž!f Ƨ!DĂ yƠl!f lƨdžNj Ƨ Ƙơ Dĭk Łŏơ ÜƱĞ5!Ūf Ĭǰh LJĂĽjĞl! ƨŏþùŢ!f Ƨ ĮĂŏ ƨ‡Ƨdž Ŏ5 Ăþh!f ýNjD ĞdžD .(**bišayh** LjĭĮĞ) ƘƧĞŢ5 ÜƘ‡Ţ!f CĞnjh (**ě**)Ł!ĞdždŽ Ł5ĂƠPdž lƧĮ‡Ă ( ţ N) ƨǰƶdž Ƨŏ'Ţp yƠldžh (**ěbšayh** LjĭĮĞ) :ĞnjĽjĂlƠLjŏ5

(١) وأصلها **أبشويَّة أو أبْشِيه**، أما الاسم الرسمي لها فهو أبشواي، وإليها ينتسب **الإبْشِيهيّ أو الإبْشَيهيّ** صاحب كتاب المستطرف في كل فن مستظرف، وهو شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى المحليّ الشافعي من مشهوري أدباء مصر في القرن التاسع للهجرة، وكانت ولادته سنة ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م ، وتخرج في كتاب قريته في النحو والفقه، وكان يتردد على القاهرة فيحضر دروس جلال الدين البلقيني. انظر في ذلك: المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين محمد الإبشيهي ص٥ – ٦، الطبعة الأولى – دار الجيل – بيروت ١٩٩٢م

(٢) انظر في ذلك : دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ١٠٢- ١٠٣ ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٩ د/ عبد العزيز مطر – دار الكتاب العربي – القاهرة ١٩٦٧م واللهجات العربية بحوث ودراسات مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤م ، ولغة الطفل دراسة تطبيقية ص ٤٩٧- ٤٩٨

Ɣƒ Ăŋ ŎNjĂ ÜĜŏ5Ĝ ư ϱ ĜŅŏǂƧƙ Ɣǂ Ƨdž DžĭƵ :ĜnjƵĂĻ ‹**ōdizzān** DžƐƦǁƐ ŏNjY :ƕDžǂǀǁƐ (Đ)

.(č)DžƐƦǁƐ ɊNjY :ýĜǀŏ5 Ü **šatamt mīn ?** Ý DžĭDž бl Džǂ ʅ :ýƋ ʅ LJdž ýƒƋ ʅ!

Ɣþ ʅ ƑĜDžǁƐ l ƑdžNjǀDžǁƐ Ăǁƌ üĭǂƟǂǁƐ

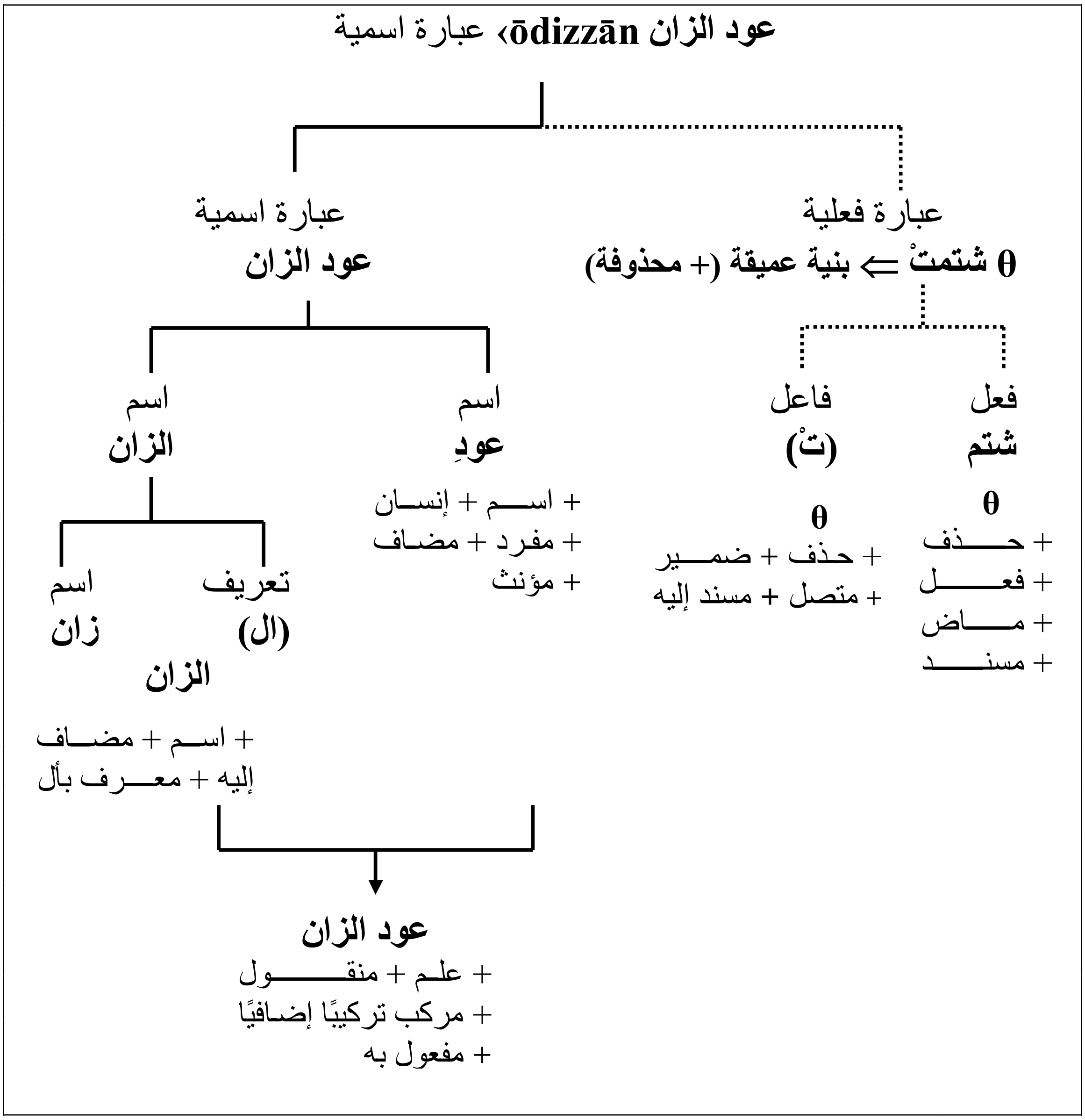


والموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي)، والموضع النحوي هو (المفعول به).

وقد تم تسكين تاء الفاعل في الفعل: (**شتمتْ šatamt**) بهدف إغلاق المقطع الأخير المفتوح (**ص ح**)، وتسكين الدال في كلمة: (**عودِ الزانْ ōdizzān**›) وتحويل السكون إلى كسرة لالتقاء الساكنين، كما تم تسكين النون فيها وإغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (**ص ح**) للتخلص من الحركات الإعرابية رغبة في السهولة والتيسير عند النطق؛ نظرًا لسقوط حركات الإعراب في اللهجة موضع الدراسة مثل غيرها من اللهجات العامية الحديثة.

(1) **عود الزان**: اسم امرأة في قريتنا

**(٦) الكلمة : جاد الحأ ( جاد الحق) gādilḥa›** نوعها: علم مركب تركيبًا إسناديًا، وهي جواب لسؤال من سأل : **بتحب مين في الأزهر؟ bitḥib mīn fil›aẓhar ?** ، فيقال: **جاد الحأ (الحق).**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

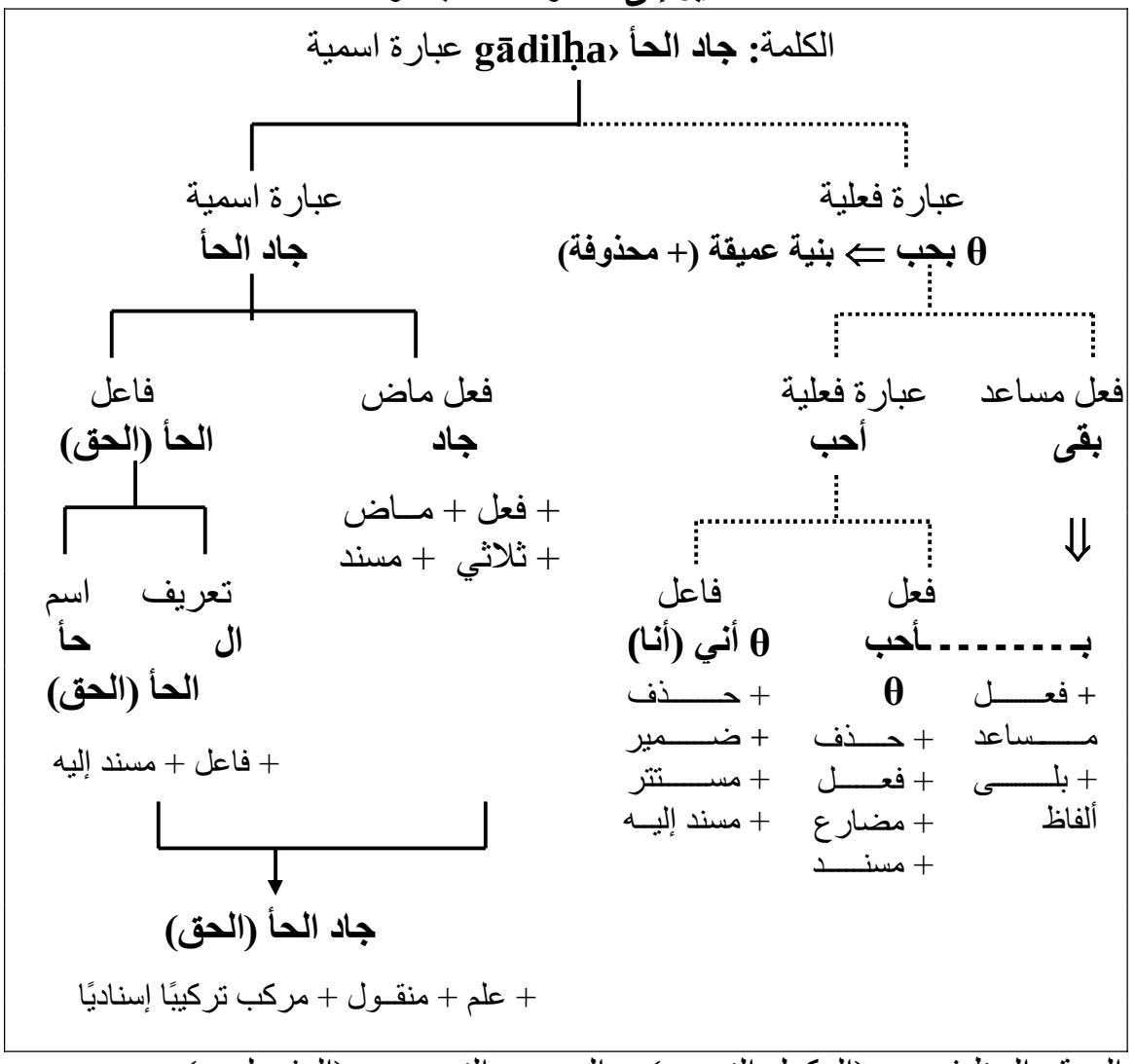


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي)، والموضع النحوي هو(المفعول به).
وقد كون الفعل المساعد **(بقى)** مع العبارة الفعلية الأساسية، فعلاً واحدًا عن طريق النحت، وذلك بحذف القاف والألف المقصورة، وبقيت من الفعل المساعد الباء فقط، وكونت مع الفعل الأساسي فعلاً واحدًا، وهذا من الأساليب المطردة في اللهجة([1])

وقد تم تسكين الدال في كلمة: **جاد الحأ ( جاد الحق) gādilḥa›** وتحويل السكون إلى كسرة لالتقاء الساكنين، كما تحولت القاف إلى همزة لتأثرها بالحاء قبلها نظرًا للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المقبل الجزئي المتصل، مع ƆĂl ʅ! ƒ ʢUij (N ţ ) ƟĂk5dž!ƒ ƧŏƬ l!ƒ ƧŏPŪƒ yƆ ldž!ƒ ŝ ŭ ɛ ǫĂ ƧŏPŪƒ ƨƧơ!ƒ LJŏ‡ʅk

([1]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٣، وانظر في ذلك أيضًا: قانون بلى الألفاظ في التطور اللغوي ص١٤٣- ١٤٤

حركات الإعراب في اللهجة موضع الدراسة مثل غيرها من اللهجات العامية الحديثة، رغبة في السهولة والتيسير عند النطق.

**(٧) ومن الكلمات المركبة تركيبًا إسناديًا كلمة: ḥamattō** NjøłDŽΘ بمعنى (حمدته) المركبة من الفعل والفاعل والمفعول به (هاء الغائب)، ونوعها: مركب إسنادي، وقد جاءت إجابة لسؤال من سأل: **شركت مين ؟** (شاركت من ؟) ? **šarikt mīn** فيقال: **ḥamattō** NjøłDŽΘ، وقد تأثرت الدال المجهورة بالتاء المهموسة بعدها فقلبت تاء مثلها وأدغمت الأولى في الثانية من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، نظرًا للقرابة المخرجية بينهما، وضم تاء المتكلم لنقل حركة هاء الغائب إليها، كما حذفت هاء الغائب وألقيت حركتها (الضمة) على الحرف السابق لها([1]) ثم تحولت الضمة إلى واو بإطالة المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** إلى المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح).**

YÞ ŲFGDŽłłε ł FźNj łDŽłłε ĂłłĀ üłłłłłε

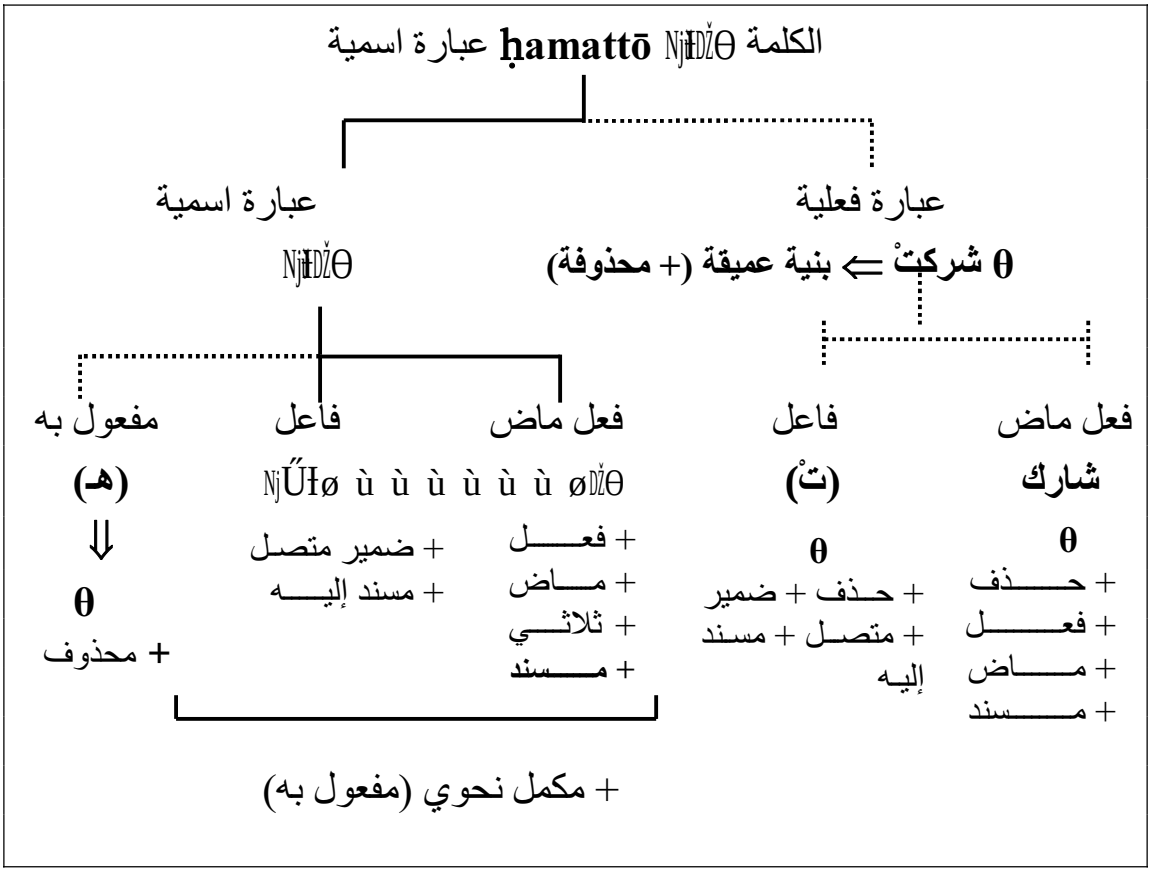


وقد استعملت اللهجة هذا التركيب المكون من الفعل والفاعل والمفعول به ليكون علمًا يطلق على مسمى مذكر. وقد تم تقصير المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** في الفعل: **شركتْ (شاركت) šarikt** مع تسكين تاء الفاعل بقصد إغلاق المقطع الأخير المفتوح **(ص ح).**

**(٨) الكلمة: إحداش iḥdāš**، (وهو نطق بدوي)، ونوعها مركب عددي مبهم؛ لاحتياجه إلى تمييز يوضح معناه، وجاءت جوابًا لسؤالهم: **عِنْدَهْ كيم نْعچة indah**،

([1]) انظر: تحريفات العامية للفصحى ص٩٩ د/ شوقي ضيف – دار المعارف – القاهرة ١٩٩٤م

**kēm ĕn‹ağah** ، حيث أميلت ألف (كام = كم)، التي ينطقها أهل الريف، نحو الكسرة، كما استعمل أهل البدو المقطع القصير المغلق **(ح ص)** في أول التركيب، **« وهذا المقطع لا يوجد بين مقاطع اللغة العربية، ويوجد في اللغة الآرامية، والسريانية، وفي العبرية»**(١) والذي يمثله في النطق الحركة المخطوفة الممالة **(ĕ)** وهذا نطق شائع جدًا عند أهل البدو كشيوعه في اللغة العبرية وهي من شقيقات اللغة العربية التي ترفض ذلك لاجتماع صامتين دون أن يتخللهما حركة(٢) وذلك لأن من عادة أهل البدو في مركز يوسف الصديق أن يبدءوا نطق بعض الكلمات بالسكون، مما ينشئ مقطعًا قصيرًا مغلقًا **(ح ص)** في ظروف لغوية خاصة بهذا المقطع، ويتكون من صوت صامت ليس بعده حركة، ثم يتوصلون إلى هذا السكون بحركة مخطوفة كما في العبرية، وهي عبارة عن كسرة مخطوفة ممالة **(ĕ)**(٣).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

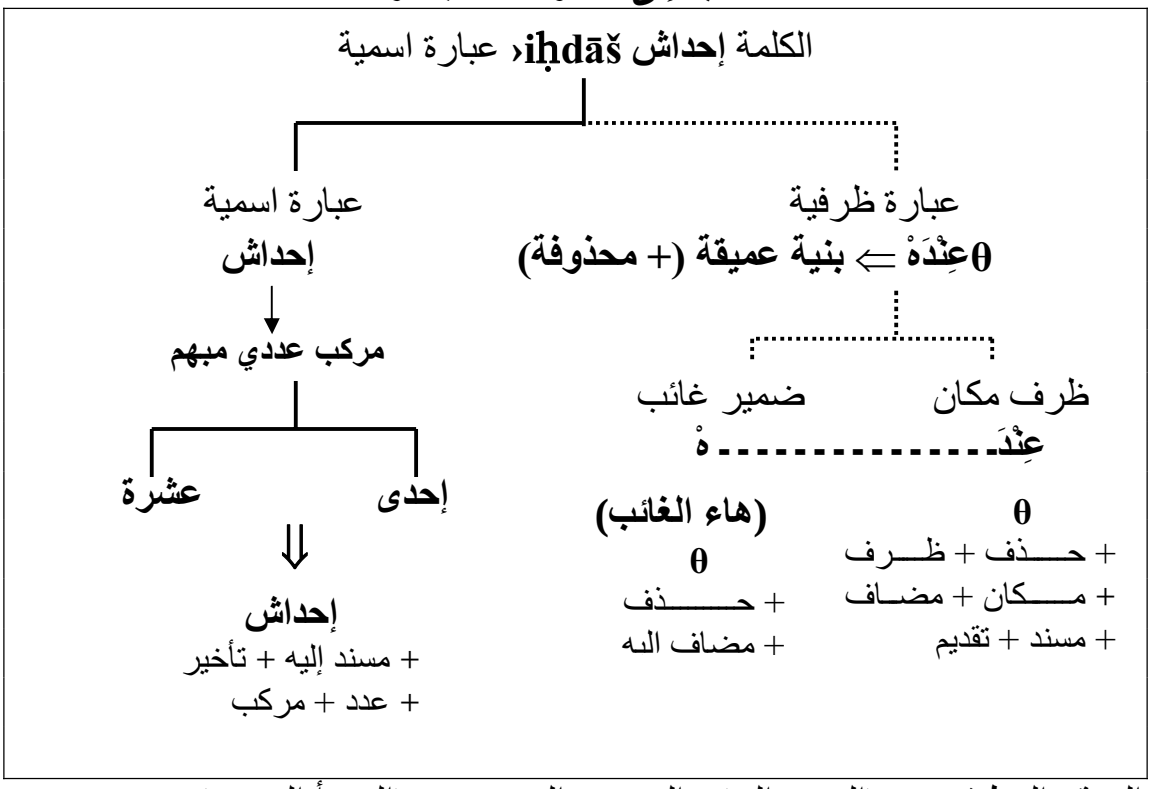


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ المؤخر).

وقد حذفت حركة هاء الغائب وفتح ما قبلها في كلمة: **(عِنْدَهْ indah›)** لإغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (ص ح)، وهي عادة نطقية عند أهل البدو حيث يحذفون حركة هاء الغائب ويفتحون ما قبلها مطلقًا(٤). ولم يؤثر قانون النحت في المركب الأول (إحدى)، في حين لم يبق من المركب الثاني (عشرة) إلا الشين؛ فصارت الكلمة

(١) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٢٥٨، د/ عبد العزيز مطر – دار الكتاب العربي – القاهرة ١٩٦٧م

(٢) انظر في ذلك: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ١٠٢- ١٠٣، ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٨٩ - ٩٠ ، ٢٥٨، واللهجات العربية بحوث ودراسات مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤م ولغة الطفل دراسة تطبيقية ص ٤٩٧- ٤٩٨

(٣) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٨٩ - ٩٠، ٢٥٨

(٤) وعن تفاصيل حذف حركة هاء الغائب وفتح ما قبلها، في لهجة البدو : انظر لغة الطفل دراسة تطبيقية ص٦٨٨

(إحداش **iḥdāš**)، وبناء على ذلك فقد تحولت الكلمة وكل ما يماثلها في اللهجة من كلمة مركبة تركيبًا عدديًا، إلى كلمة بسيطة.

**ومن ذلك أيضًا:**

**(٩) الكلمة: أربطاشر arbaṭāšar** (أربعة عشر)، وتنطق في اللهجة الريفية بالطاء لا بالتاء؛ لتأثر التاء المرققة بالراء المفخمة، فتحولت إلى طاء للاتفاق في صفة التفخيم. وتأتي جوابًا على سؤالهم: **جبتْ كام أردب ؟ ?gibt kāmardab**، فيقال: أربطاشر.

(Nhu ýĂzɤdž!f) ĂNj ĭ ĂơŤj!f Ǵnjz ư ĂdžĂ Ü( ĭ ĂơŤj!f ýdž‡dž!f) ĂNj ŎɤšŬĂ!f ǴnjzpĂdžĂ.

وقد تحولت الكلمة لتأثرها بقانون النحت إلى **(أربطاشر)**، حيث حذفت عين المركب الأول **(أربعة)**، وفتحت التاء المربوطة التي تحولت إلى طاء لتأثرها بالراء المفخمة قبلها وبعدها، وحذفت عين المركب الثاني **(عشر)** كذلك. وبناء علي ذلك فقد تحولت الكلمة من كلمة مركبة تركيبًا عدديًا، إلى كلمة بسيطة كعادة الأعداد من (واحد) إلى (تسعة) المركبة مع العدد (عشرة) التي تتحول بفعل قانون النحت من كلمات مركبة إلى كلمات بسيطة، كما حذفت اللهجة التمييز من التركيب السطحي لفهمه من سياق الكلام. وقد تم تسكين تاء الفاعل في الفعل: (**جبتْ gibt**) بقصد إغلاق المقطع الأخير المفتوح **(ص ح)**.

**(١٠) الكلمة: النهردَ innaharda** نوعها كلمة تركيبية مكونة من اسم وضمير إشاري: **(النهار + هذا)** بتأخير الضمير الإشاري عن الاسم، وأصلها **(هذا + النهار)** وتأتي هذه الكلمة مسندًا إليه في مثل قولهم: **النهردَ حر innaharda ḥar** حيث قاموا بحذف هاء الضمير الإشاري **(هذا haḏā)** وتحويل الذال الأسنانية إلى دال للسهولة والتسيير، كعادة اللهجات الحديثة في التخلص من الأصوات الأسنانية، ثم قاموا بتقصير المقطع الأخير الطويل المفتوح **( ص ح ح )** إلى المقطع القصير المفتوح **( ص ح )**، فتحول الضمير الإشاري إلى **(دَ da)** حيث تركوا المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** وبفتحة قصيرة **(a)**، لأنهم يفضلون الفتح على الإمالة، وهذا ما دفعهم إلى فتح المقطع الأخير بفتحة قصيرة **(a)** على الرغم من أن معظم اللهجات الحديثة تفضل إغلاق المقطع الأخير بهاء السكت مع إمالة الفتحة نحو الكسرة **(e)**.

وتخطيط ذلك على النحو الآتي:

**هذا + النهار ⇐ النهار + هذا**

ضمير إشاري + اسم ⇐ اسم + ضمير إشاري

**النهار + هذا ⇐ النهردَ**

**كلمة تركيبية ⇐ كلمة بسيطة**

## التحليل إلى المكونات المباشرة

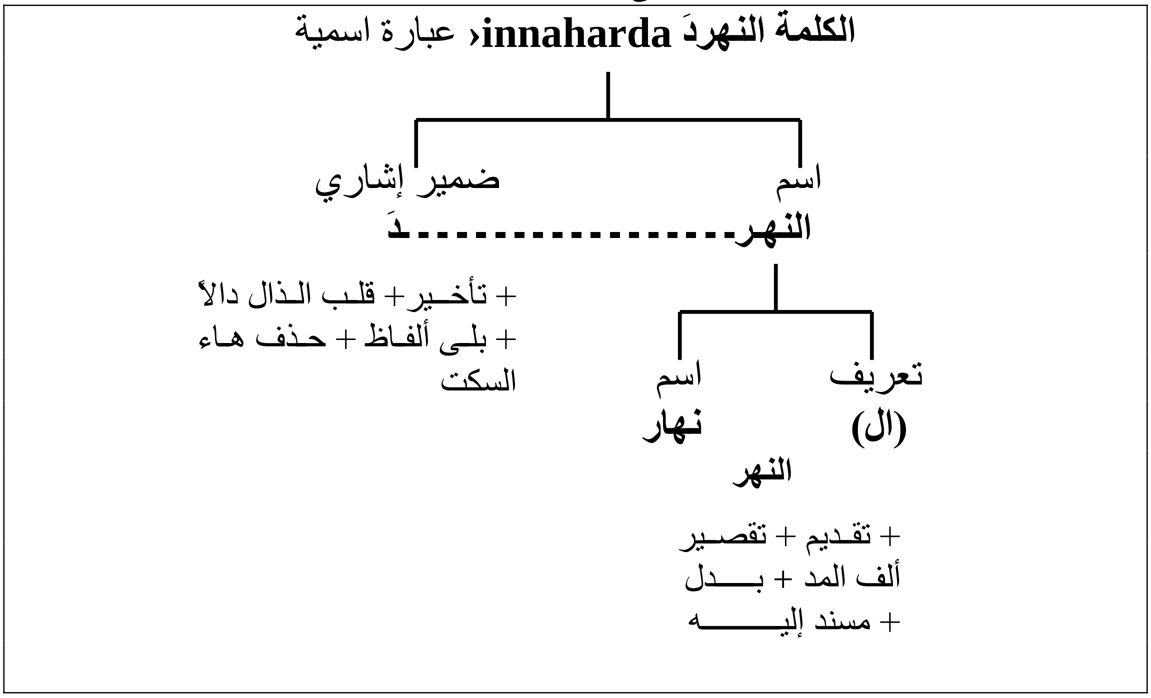


[illegible]

- ›ilyawmda [illegible]

- ›iššoġlādiy [illegible] – ›ilmarrādiy [illegible] – ›ilbaladdiy [illegible]

[illegible] ›ilẖaybādiy [illegible] – ›illaylādiy [illegible] - ›ilwaksādiy [illegible]

[illegible] [1] [illegible] ẖabṣ [illegible] ẖabaṣa [illegible] šaġġalīn ›ā? [illegible] [2] [illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

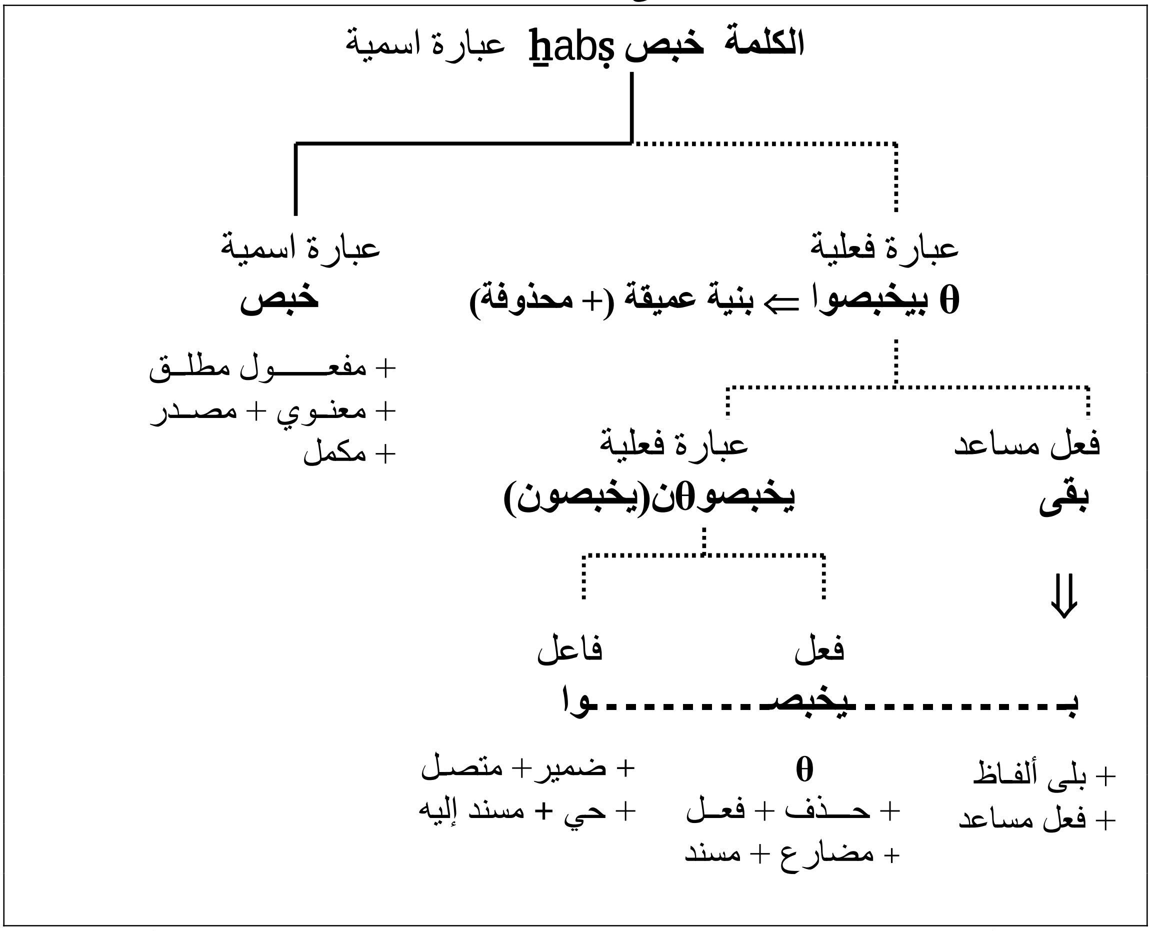


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي)، والموضع النحوي هو (المفعول المطلق).

وقد حذفت نون الإعراب من الفعل المضارع المتصل بواو الجماعة من حمل الباب على وتيرة واحدة كتخلصهم من العلامات الإعرابية في اللهجة، كما أن واو الجماعة في اللهجة تستخدم للذكور والإناث والمثنى والجمع، بالإضافة إلى أن أهل اللهجة قد تركوا المقطع الأخير في الفعل المتصل بواو الجماعة طويلاً مفتوحًا **(ص ح ح)**. وتعد هذه الكلمات من الأسماء الشائعة علي ألسنة الناس في مركز يوسف الصديق، تدل على الحدث، ومن ذلك أيضًا قولهم : **عَمْلَ = (عمله) ‹amla** في**: عمل عمله وحشه ‹amal ‹amla wiḥša**، وموضعها النحوي: هو المفعول المطلق كذلك، ويقولون: **هَبْد habd** في : بطل هبد (أي كف هبدًا) – **هَبْش habš** في بطل هبش (أي كف هبشًا) وموقعها الوظيفي هو المكملات التفسيرية، وموضعها النحوي هو التمييز، وكذلك كل ما يماثلها.

**(١٢) بعدين ba‹dayn – أبلين (قبلين) ›ablayn** وهما كلمتان مشهورتان في اللهجة، حيث يقولون تعبيرًا عن عدم الاهتمام غالبًا**: لا بعدين ولا أبلين (قبلين) la ba‹dayn wala ›ablayn**وهما مركبتان من اسم مبهم (بعد – أبل = قبل) والنون التي من بقايا التنوين في نطق الكلمتين في اللهجة[١] وقد تتركب كذلك من الاسم المبهم **(بعد – أبل = قبل) + أين**، حيث تخففت اللهجة من الهمزة كعادتها في التيسير منها.

([١]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٧

وتأتي كلمة **بعدين ba‹dayn** إجابة على أمر: مثل قولهم : تعال عيزك **ta‹āla ‹ayzak** ، فيقال: **بعدين ba‹dayn**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

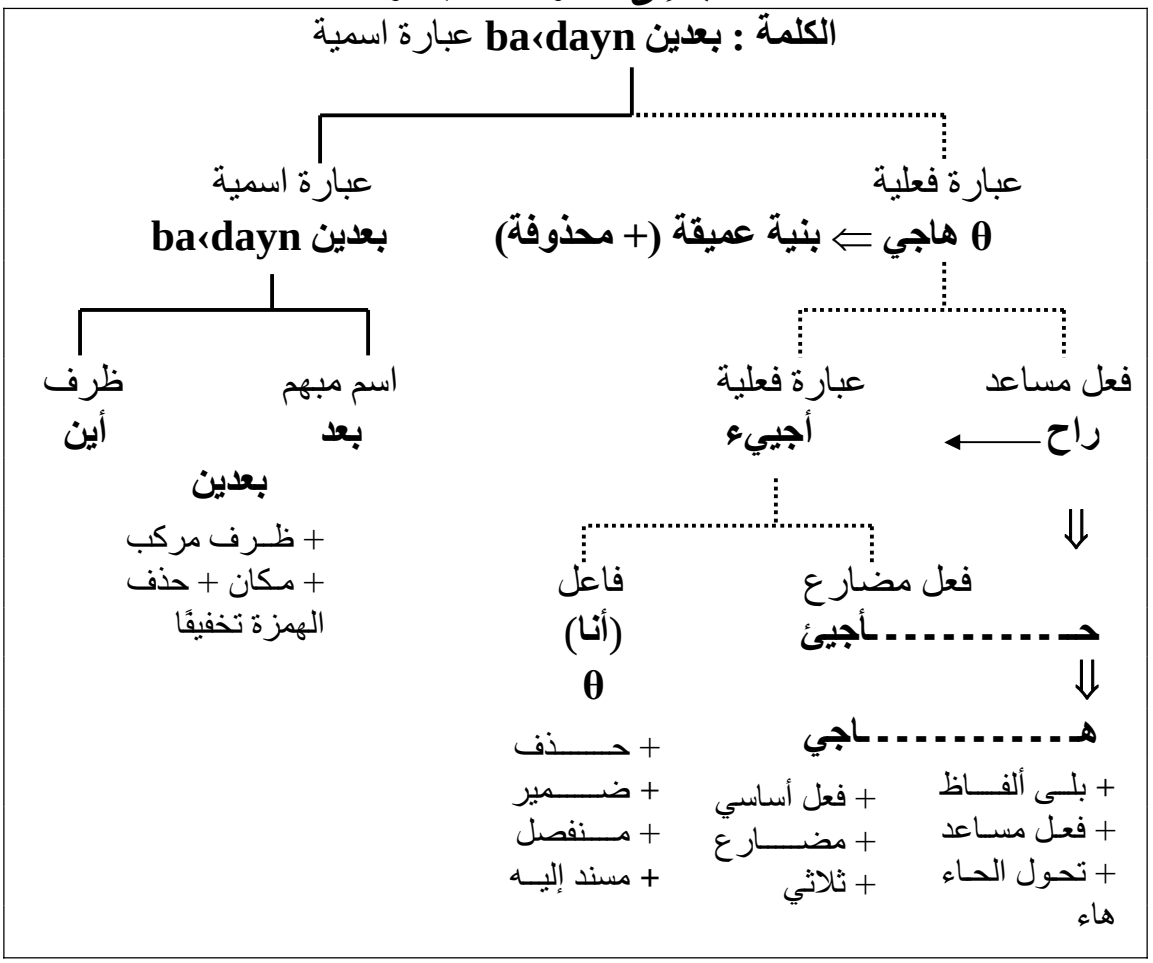


خضع الفعل المساعد **( راح rāḥ)** لقانون بلى الألفاظ ، الذي لم يبق منه سوى الحاء التي تحولت إلى هاء؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس([1])، وخففت همزة المضارعة وهمزة الفعل، في الفعل الأساسي **( أجيئ ‹ağī›)** ، وتكوَّن من الفعلين (المساعد والأساسي) فعلاً واحدًا وهو: **هاجي hāgiy** ، وخضعت كلمة **أبلين (قبلين)** لما خضعت له كلمة بعدين من تغيير. وقد حذفت همزة **(أين)** تخفيفًا مع وجود الحركة المركبة من الفتحة والياء **(ay)** الشائعة في لهجة مركز يوسف الصديق، وتسكين الحرف الأخير لتخلص اللهجة من علامات الإعراب والبناء.

وقد ورد في اللهجة كثير من الأسماء المبهمة مثل قولهم: **أدَّام ‹oddām أو جِدَّام giddām** باللهجة البدوية – **وره wara - جمب gamb – أبل (قبل) ‹abl – بعد ba‹d أو جَبِل gabil وبَعَد ba‹ad** باللهجة البدوية . ومن الأسماء المبهمة المستعملة للكيل غير **أردب ‹ardab وكيلة kayla**، قولهم: **أدح ‹adaḥ** أو **جدحّ gadaḥḥ** باللهجة البدوية بتضعيف الحرف الأخير عند الوقف لسكون الوسط ([2]) – **رُبعيه**

([1]) انظر: التطور اللغوي ص١٤٢- ١٤٣، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٤، ٩٧
([2]) انظر تفاصيل ذلك في لغة الطفل دراسة تطبيقية ص٤٩٨

**rob‹iyya – خُمسيه ẖomsiyya – سُدسيه sodsiyya**، يقصدون ربع الكيلة وخمسها وسدسها، ويقولون كذلك: **حُوْ (حُق)**(١) **‹ḥo - كُبَّايه kobbāya**، وقد استعاضوا عن ذكر التمييز بفهمه من السياق، غير أن كلمتي: **حُو (حُق) وكبَّايه** لاستعمالهما كأدوات للشرب أو الوضوء، فإنهم عندما يستعملونهما للكيل يذكرون أحيانًا التمييز لتوضيح المقصود لشدة إبهامه، فيقولون: **حُوْ غله ġalla ‹ḥo وكباية عجين kobbāyit ‹agīn** (٢) ومن الأسماء المبهمة الدالة على الموازين قولهم: **طُن ṭon – إنطار inṭār‹ أو جنطار ginṭār** باللهجة البدوية، ومن الأسماء المبهمة الدالة علي المقاييس قولهم: **أصبه (قصبة) aṣaba‹ أو جصبه gaṣaba** في اللهجة البدوية وتقدر تقريبًا بمترين ونصف.

وإذا ما نظرنا إلى التحليلات الوصفية للاسم في لهجة مركز يوسف الصديق، التي اعتمدت على التحليل إلى المكونات المباشرة، فإننا نستطيع أن نتعرف صيغ الاسم المتعددة في اللهجة كما نستطيع تحديد المواقع الوظيفية والمواضع النحوية التي جاءت فيها هذه الصيغ(٣)

وتفصيلها على النحو الآتي:(٤)

**أولاً : صيغ الاسم الواردة في اللهجة:**

ßpĂ تعددت الصيغ الاسمية وقوالبها الشكلية في اللهجة، وهي:

**(١) الأعلام:** وهي التي يسمون بها الإنسان والحيوان والمكان وغيره، وقد وردت هذه الأعلام في صورة كلمات بسيطة، كما أنها وردت في صورة كلمات مركبة، أما الأعلام المكونة من الكلمة المركبة فقد قامت اللهجة بتحويل بعضها إلى أعلام بسيطة.

**(٢) المركبات العددية:** وهي الأعداد من (واحد إلى تسعة ) المركبة مع العدد (عشرة )، وقد قامت اللهجة بإعمال قانون النحت فيها جميعًا، حيث قام هذا القانون بتحويل هذه المركبات العددية إلى كلمات بسيطة.

---

(١) ويقولون في اللهجة : «الحق [الحوْ] : وعاء صغير من الصفيح أو الخشب ( وهو جمع بصيغة المفرد )» معجم الألفاظ العامية ص١٩٨ وفي القاموس المحيط « والحُقة، بالضم : وعاء من خشب ، ج : حُق» القاموس المحيط ص٨٧٥ وفي لسان العرب « والحُق والحُقة ، بالضم : هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه، عربي معروف قد جاء في الشعر الفصيح، قال الأزهري : وقد تسوى الحقة من العاج وغيره؛ ومنه قول عمرو بن كلثوم : ( الوافر)

**وثديًا مثل حُق العاج رَخْصًا حَصَانًا من أكف اللامسينا**

قال الجوهري : والجمع حُقٌ وحُقق وحِقاق » لسان العرب ج٢/ ٥٣١ وانظر شرح المعلقات السبع للزوزني معلقة عمرو بن كلثوم ص١٧٧ – تقديم عبد الرحمن المصطاوي – الطبعة الثانية – دار المعرفة – بيروت ٢٠٠٤م ، وفي الحاشية (٢) « حُق : وعاء صغير ذو غطاء » وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص٣٨١ لأبي بكر بن الأنباري – تحقيق عبد السلام هارون – الطبعة الخامسة – دار المعارف – القاهرة

(٢) في عجين **البِّتاو ilbittāw‹** ( الذرة الرفيعة) حيث إن النساء لا يستخدمن الخميرة في عجينه، ويكتفون بالبقية الجافة المتبقية في الماجور ( وهو إناء من الفخار مصنوع خصيصًا لعجين البتاو ) فإذا لم تجد المرأة هذه البقية في الماجور تقوم باستبدال شيء من العجين المجهز للخبز لوضعه في عجينها الذي لم يختمر وغالبًا ما يقاس بـ(الكباية)

(٣) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٧- ٩٨

(٤) انظر في ذلك كله: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٩٨- ١٠٠

**(٣) التركيبات الإضافية:** وهي التي تتكون من إضافة بعض الأسماء إلى ضمائر إشارية معينة، كما هو وارد في الأمثلة السابقة الخاصة بهذا المجال ، ومنها قولهم : **النهرده innaharda›– الليلادي illaylādiy›** ، وقد كان للتركيب المقطعي، وقانون النحت أثر كبير في تحويل هذه الكلمات المركبة إلى كلمات بسيطة.

**(٤) المركبات المختلفة:** وقد ورد في اللهجة المركبات الآتية:

**(أ) المركب الإضافي:** الذي يتركب في اللهجة عن طريق إضافة جزأين اسميين: الجزء الأول يسمى مضافًا والجزء الثاني يسمى مضافًا إليه، وقد قامت اللهجة بتحويل هذه المركبات الإضافية إلى كلمات بسيطة عن طريق إعمال قانون النحت السابق.

**(ب) المركب الإسنادي:** وهو علم يطلق على مسمى، وقد تركب عن طريق إسناد الفعل إلى الفاعل والمفعول به، مثل قولهم: نحمدو (نحمده) **niḥmědow** وقولهم: **حمتُّو (حمدته) ḥamattow.**

**<u>ملاحظة:</u>** لم يرد في لهجة مركز يوسف الصديق علم مركب تركيبًا مزجيًا.

**(٥) صيغ كلمات جاءت على صورة اسم يدل على حدث أو عدد أو على نوع** وقد وردت هذه الأسماء في صورة المصدر، مثل قولهم: **هَبْد habd – جَبْد gabd – هَبْش habš – نَبْش nabš** ، وفي صورة اسم المرة، مثل قولهم: **شِتيمه šitīma – نَطه naṭa – لَطه laṭa – كَبشة kabša**، وفي صورة اسم الهيئة، مثل قولهم: **أعده a›da›** أو **جِعده gi›da** في اللهجة البدوية، يريدون أعده طويلة، أو جعده قصيرة مثلاً، وهذه الكلمة البدوية جاءت على وزن**(فِعْلَة)** بكسر الفاء، موافقة للوزن الفصيح لاسم الهيئة(١) مع تحويل القاف الفصيحة إلى الجيم القاهرية، كما هو معلوم في اللهجات البدوية المعاصرة وبعض اللهجات العربية القديمة. (٢)

**(٦) صيغ الأسماء المبهمة:** لقد وردت في اللهجة صيغ مركبة من الأسماء المبهمة التي تدل على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس وغيرها. وقد وردت بعض هذه الأسماء مركبة عن طريق الإضافة إلى الضمائر الإشارية، مثل: **النهرده innaharda› – واليومده ilyawmda› الحتادي ilḥitādiy›** وعن طريق إضافة بعضها إلى النون المتبقية من التنوين، أو **(أين)** بعد التخفف من همزتها، مثل قولهم: **بعدين ba›dayn - أبلين (قبلين) ablayn›** السابقتين.

---

(٢) ﺍﻟﺴﺎﺑﻘﺘﻴﻦ : ﺑﻌﺪﻳﻦ - ﻗﺒﻠﻴﻦ - ﺃﺑﻠﻴﻦ ﴿ﺍﻟﻬﺮﺩﻩ ﺍﻟﻴﻮﻣﻴﻦ ﺍﻟﺤﺘﺎﺩﻱ ﺍﻟﻴﻮﻣﻴﻦ ﺍﻟﻬﺮﺩﻩ﴾

(٣) ﻣﺮﻳﻮﻁ ﺹ٤٨ ، ﻭﺍﻟﻠﻬﺠﺎﺕ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﺑﺤﻮﺙ ﻭﺩﺭﺍﺳﺎﺕ ﺹ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤١٧ ، ٤٥٣ ، ﻣﺠﻤﻊ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ٢٠٠٤م وفي اللهجات العربية ص١٠٩ ، ١١٠ د/ إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ٢٠٠٣م ، والأصوات اللغوية – د/ إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٩٥م واللهجات العربية في التراث ص٤٦٤ د/ أحمد علم الدين الجندي – الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس

**ثانيًا: المواقع الوظيفية والمواضع النحوية للاسم في اللهجة:**

تنوعت المواقع الوظيفية والمواضع النحوية لصيغ الاسم في اللهجة، فمنها ما جاء مسندًا إليه، ومنها ما جاء مسندًا.

**(أ) الأعلام:** جاءت الأعلام في موضع المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به، كما هو موضح في النماذج السابقة.

* وقد تأتي الأعلام في موضع المبتدأ والخبر إذا تساويا في درجة التعريف كما هو موضح في المثالين الثاني والثالث من النماذج السابقة، وبناء على ذلك فقد تناوبت الأعلام المسند والمسند إليه

**(ب) المركبات العددية:** أتت المركبات العددية في موقع المسند إليه مع افتقارها إلى تمييز يوضح معناها ويزيل إبهامها، ومع ذلك فإن التمييز لا يظهر في السياق السطحي ولكن يظهر في المعنى العميق من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة.

(ج) جاءت المصادر في موضع المفعول المطلق، كما جاءت في موضع التمييز، انظر المثال الحادي عشر وما بعده من توضيح.

## :ƛøøøøøƸƬǁƐ :ƑǐǆƑƙ

ƘƥƧĂ Ɨ ùŏơ Ü ƗùƼǁƙƤǆ!ƒ Ǵǌ!ǴǂùƬƛ ƗƼƬ!ƒ ƸŏƬ ǇǆƗƺŏƬ ǴǌƼƬĂƛ ƗǆǁǂƒƘƥƥƶƙ (ᶜ):ŎǋÜƗƪǆƤ ƘǗǴǆƶƙƪƒ Ŏ5 Ǵǌ!ĂƬǅ ǇǆƗƖƬǆ

(ᶜ) ƬƸǐƬ ƛƸƬ ƧƐ!: ǆǚƑƸǁƐ ŎǋĂ ƬƺŏƬ ƗƖƬǆ ǇǆƗƖƬǆ ýƶƼ!ƒ ǏǁƵ ǇƨĂ ýƵǴ5 ƗùǃǗƥǁ!
.ýƵǴ5!ƒ ǅǆƪǴƛ ǴǀƼƧƬ ƸƧƶŏ Ǵǆ ǏǁƵ

(ƒ) ƬƸǐƬ ƛƸƬ ƧƐ!: ǆǋǇƸǅǆǁƐ ŎǋĂ ƬƺŏƬ ƗƖƬǆ ǇǆƗƖƬǆ ýƶƼ!ƒ ǏùǁƵ ǇƨĂ ýĂùƶƼǆ
.ýĂƶƼǆ!ƒ ǅǆƪǴƛ ƸƧƬ!ƒ ǅǆǁƵ Ŏ5 ƸƧƶŏ Ǵǆ ǏǁƵ Ɨ!ǗƥǁǑ

(Ɨ) ƬƸǐƬ ƛƸƬ ƧƐ!: ƛøƸǁƑǅǆǁƐ ŎǋĂ ƬƺŏƬ!ƒ Ŏƙ!ƒ ƬƙƬƙ ǇǆƗ ýƶƼ!ƒ ǏǁƵ ǇƒƨĂǅ ǗƗƺ!Ǵƛǆ!ƒ
ƬƺŏƬ ǴǆǅǗüŷ – üƑŷ – üǌŷ – üǐŷ : ƗŏƙǗƒ ǇƒƨĂǗƒ ǏǁƵ Ɨƞǌǁ!ƒ Ŏ5 ƘƥƧĂ ƥƤĂ
.ǅǌƼƑƒĂƱ ƸǕƙƤƒ ǏǁƵ ƭŏƥƬ!ƒ ƸƪĂŏ ƨǂƧǆ Ŏ5 ƩǴǈ!ƒ Ɨŏƥơ Ŏ5 ƥƧƙ ǅǁ5 üƑǇƸǅǄ

(ǫ) ƬƸǐƬ ƛƸƬǁƐ ƛǋǴƪǅǁƐ: ŎǋĂ ƬƺŏƬ!ƒ Ŏƙ!ƒ ƬƙƬƙ ǇǆƗ ýƶƼ!ƒ ǏǁƵ ǇƒƨĂǅ Ɨ5ùƬ!ƒ
.ƖƧŏǂǂ ƸŏƬ Ɨƞǌǁ!ƒ Ŏ5 ǴǌǉǆƥƧĂ ƥƤĂ ƗǌƛƬǆ!ƒ

(ølj) ƬƸǐƬ ƛƸƬ ƐǁƐ: üǐƬƸƗǁƐ ŎǋĂ ƬƺŏƬ!ƒ Ŏƙ!ƒ ƬƙƬƙ ǇǆƗ ýƶƼ!ƒ ǏǁƵ ǇƨĂ (üøǇƺǂ)
Ɨùǆǁǂ!ƒ ǴùǌŏǁƵ ƥƧùƙ Ŏùƙ!ƒ Ɣ!ƒĂǀ!ƒ ŎǋƖƧĂǂƦǆ!ƒ ƗƪǆƤ!ƒ ƸŏƬ!ƒ ǉƦǋĂ .ýŏưƼƙǁ!
.ƗƞǌǁǂƒŎ5 ƔŏǂƧƙ!ƒ ƘǴŏĂƙƪǆ ǇǆƗ ăĂƙƪǆǂ

* ƶǐƬ ƛƸƬǁƐ ƑǋǇƼƐǋǅǎǋ ƛǐƶǐưǋǁƐ ƑǋǇƬƐǋǅǎǋ ƛǐǋƟǆǁƐ ǅǆǅ üǘøǇ üøǐǂƟƗǁƐ ĂøǁƋ
(ᴰ) ƔƥƪƑǴǅǁƐ ƖƑǆǋǀǅǁƐ

## :üǚƑƸǁƐ ƧƐ ƛƸƬ :ǗǋǇ

(Č) ƛǅǂǀǁƐ: ǇǴǐƑƨ ( ƨƑǐƒ ) **sāyba** Ü ǴǌƵĂǀ Ɨǆǁǂ ƗƱŏƪƛ. ĂǋĂ ĂƬù Ƹù ƭŏƱǁù Ƭ
ǏǁƵ ƘǀƛǁƵ ƧŏƺƗǅ ƥǀƤƗǆ!ƒ ŎƙƦĂ Ü ƱƛƯ ǇĂƥ Ǵǌǁǋǅ Ǵǂƨƙŏ Ŏƙ!ƒ ǗƗƛƥǅƤ!ƒ ŎƙƦĂ Ɨǆǁǂ!ƒ ƗùǴǌƞ ǏùǁƵ
ƨǂƒƥƙ :ƨƥƒƪ ƗƐǁǴǆ :ƛƪ ăƩ ǇǆǄ ǋǅǇƑƔ ? **›ilbit diy ‹āmla ›ā** Ü ƼǴǀùý: øƑǐǴǇ
(ƨƑǐƒ) **sāyba**

---

(ᶜ) ƒǊǇƨ Ŏ5 ƙƙǉ :ƔŏǂƨƑƒ ƗǗƥ!ƒ Ŏ5 ƘǴǌƥ! ƗŏǂǋƥƤ!ƒ ǀ ěě

(ᴰ) ƒǊǇƨ Ŏ5 ƙƙǉ :ƔŏǂƨƑƒ ƗǗƥ!ƒ Ŏ5 ƘǴǌƥ! ƗŏǂǋƥƤ!ƒ ǀ čČČ – čČě

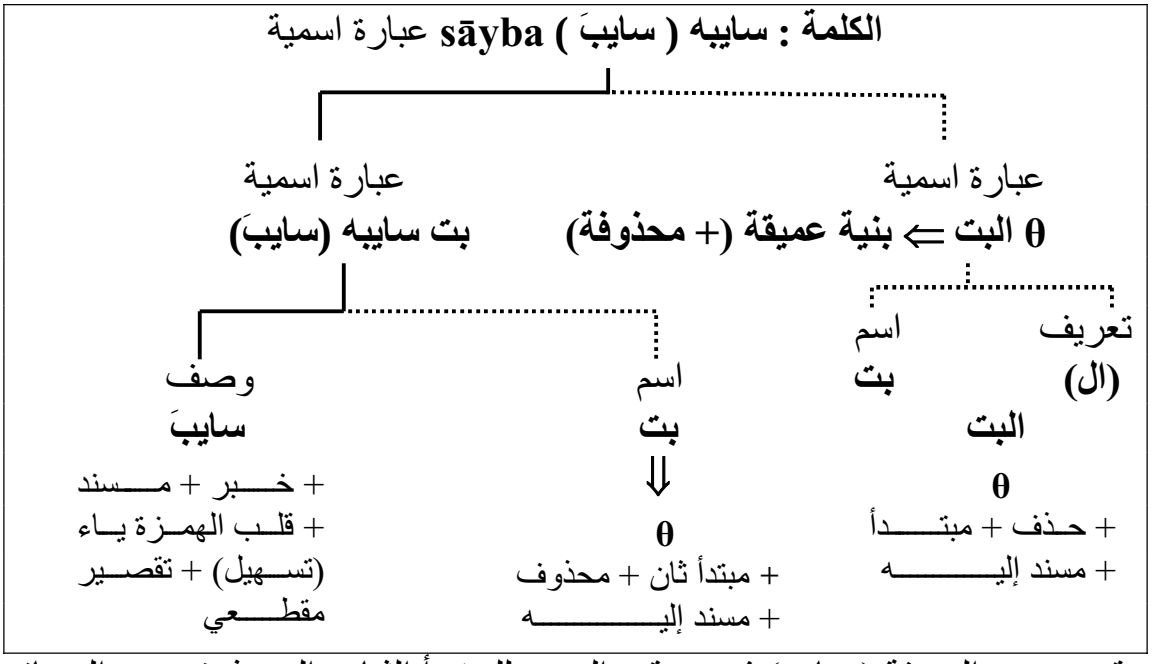


وقد وردت الصفة (سايبه) في موقع الخبر للمبتدأ الثاني المحذوف من السياق السطحي، لكنه وارد في المعنى العميق من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة فقط. ويلاحظ أن أهل اللهجة يحذفون هاء التأنيث في مثل الكلمة السابقة، ويتركون ما قبلها مفتوحًا فتحة قصيرة **(a)** أي يتركون المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** - على عكس بعض اللهجات الحديثة التي تميل إلى إغلاق المقطع الأخير المفتوح؛ فيميلون الفتحة السابقة لهاء التأنيث نحو الكسرة - وهذه عادة نطقية شائعة في لهجة مركز يوسف الصديق ؛ لأنهم يفضلون الفتح على الإمالة، فاضطروا إلى حذف هاء التأنيث وترك المقطع الأخير مفتوحًا، حتى يبتعدوا عن إمالة الفتحة نحو الكسرة كما هو شائع في بعض اللهجات الحديثة. والفتح والإمالة ما هما إلا عادة نطقية « **فتلك التي تميل لا تستطيع غير الإمالة، وتلك التي تفتح لا تطاوعها ألسنتها بغير الفتح. فالمسألة لا تعدو أن تكون عادة ككل العادات اللغوية ، يتوارثها الخلف عن السلف دون شعور بها**»(١)، ويقاس على ذلك هاء السكت، إذ يميلون أيضًا إلى تركها، وجعل ما قبلها مفتوحًا فتحة قصيرة **(a)** والمقطع الأخير في الكلمة قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**.

(č) ℓøďƒℓ ƐƤd ďɑøƧĠDŽℓℓƐ UŢNjDŽ Ĭʒ Ljĭℓℓd ɑďʒDŽℓℓƐ UƽNjDŽ Ĭʒ (hƲŢℓℓ) hƲĭŢ ɑƥƧ ɑƽNj

:Dznj!Ǎùp ýùƛdž ÜDŽĠnjƽkùℓf lƒƥdh ƧƥŢk Dž! ĭD Üŋĭƥℓℓ ƥĭʒ !ƒNJƲƧƨƨƐ ǍďyDŽ üDŽƟƧ

NJkŭďžĠʒk Ǒƽ LJĠℓLjƣ ƧƨƟhƵƟ LJƵ ýƒdℓℓ! **›āfil howwa?** Þ Njlj üʒƆ ĭD Þ **›āfil** üʒƆ

ĬùℓƵ ƥùďžkƵƒ Ƨùℓ Ǎ Dƥkhďƨ!ƒ LJD ǍNj ĠLjNj lƲƧ‡Lj!Ġh CƒƥkhŬƒ ƨǍŋ ĭR!ƒǍ .LJǒ! DžD ƥǒƥT

:ℓ!Ġdž LJhƒ ýǍlǒ ℓ!R Ǒƽ Ü DŽĠnjƽkℓƒ

(č) DžĎČČď lƲNjĠl!ƒ – ƧǒƲŢdž!ƒ ǍďŋLjŪƒ Ƨhk‡dž – Σǒ‡D DžǒNjƒƲhƣ /ƥ Ü Ēč – ĒČ f Ƨǒh‡ƨ!ƒ ĠĠŋnjďℓ!ƒ Ǒƽ

«DžƐP ƥƑƨƈ » Ĭƺ ĂƮƷƈ üøøøYƑƺ ĬƮƑøøøƘǁƐǋ ÛƠƣøøƗƓƉ ƗƜǋƇǋ

(ˇ)«ƣøƩƥǁƐ ǋǏǋƈ ƦƟƑƸ» ƗǋƟƸ ƦǋƚƗ ƣƽǋ ÛĬƸƮǁƐ ƸƑǊƸƗƨƑǀǋ ÛƝƧ ƾǋ

التحليل إلى المكونات المباشرة

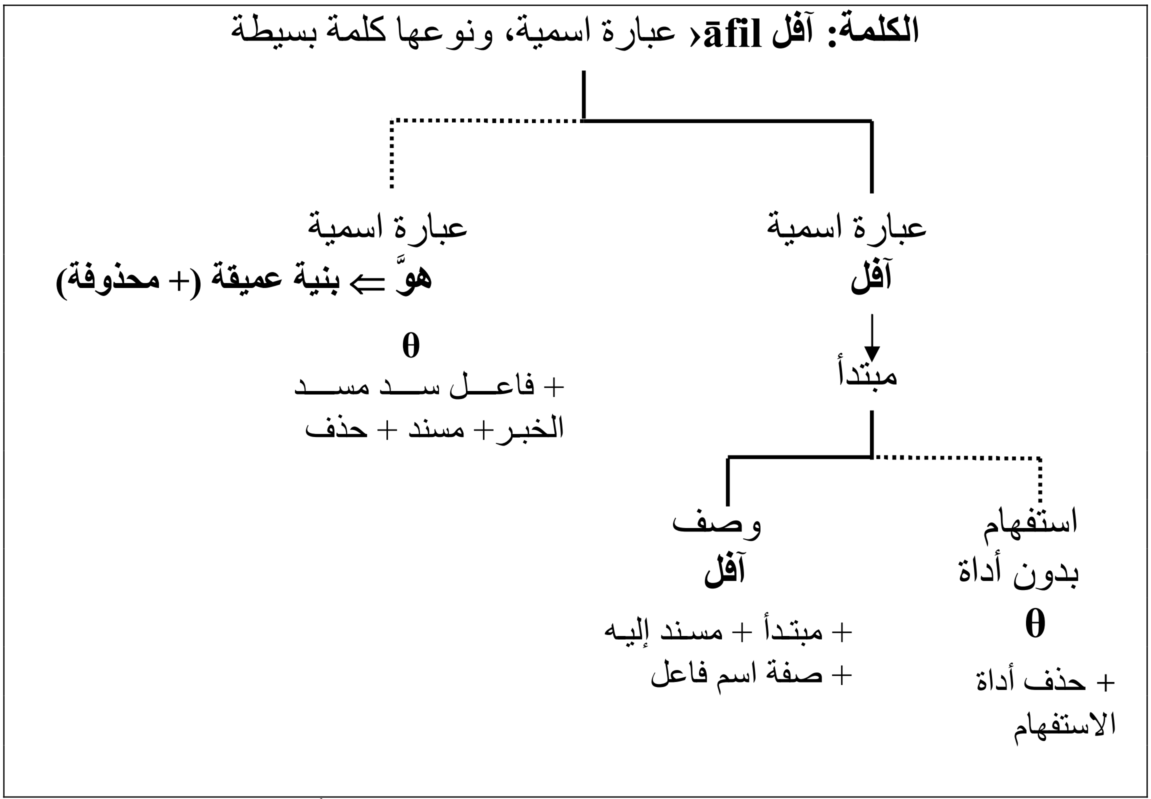


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ)

**(٣)** وقد ترد هذه الصيغة في موقع (المسند) وموضع (الخبر) إذا كانت تحمل معنى الاستفهام غير الصريح كذلك، فيقال:**هوَّ آفل؟ howwa ›āfil?**

ƔƥƪƑƓƉǁƐ ƦƑƮǋƦƉǁƐ Ăǁƌ üĭǂƟƗǁƐ

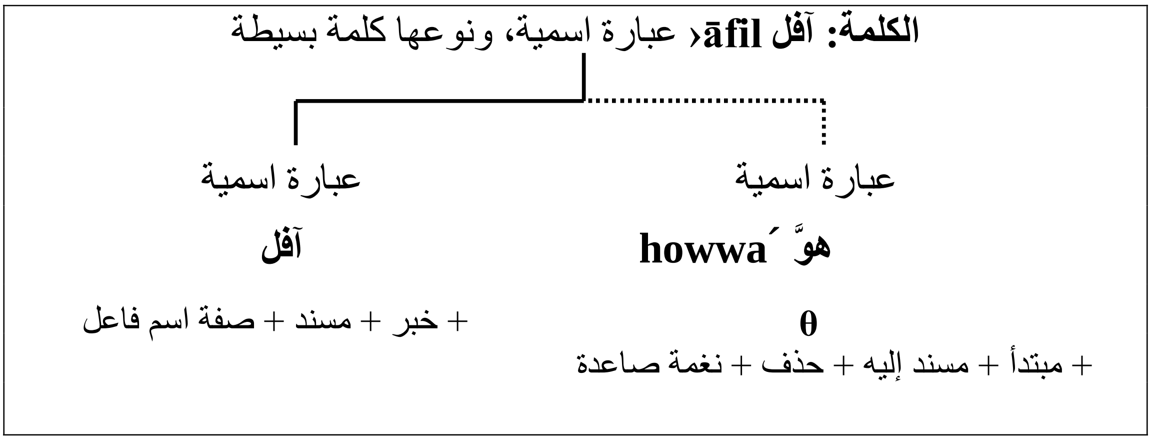


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر).

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج١/ ١٨٨، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – الطبعة العشرون - مكتبة دار التراث – القاهرة ١٩٨٠م

:ü Njy ƵDŽ ǁƐ ! ƨ Ɛ hƵ Ƭ :Ƒ ƕ ƶ Ƒk

Ł5ù Ţ!f ljRù Nj ßƧkĂ ÜŁƵŏ ǀh Łdžǁ‡ ǴnjƵĂLj :**ma‹yōba** (ƕf NjĭyƊŽ) LjǴNjƕyƊŽ :hƊŽ‡ǀǁƐ(Č)

Ĭ ùǁƵ ƶƒß ƨǴŏù ǀ!f LJǴ‡ fƦ (ƧhP!f) y˘ư ĂdžĂ (ßLj ǀdž!f) yßĂdž Ŏ5 ýĂƵ5dž!f ĬǁƵ Ł!fß!f

LjøǴNjƕyƊŽ (hø ƨ NjDŽƑƲǁƐ) Ljø ƨ NjDŽƲǁƐ :Dźnj!Ăù|‡ Łù LjŏƵdž Ƶ pfĂdž Ŏ5 ƧŏƧ|k!f ĂD ßŏ‡ƶk!f

(ƕf NjƕyƊŽ) **ilgamōsa ma‹yōba**.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

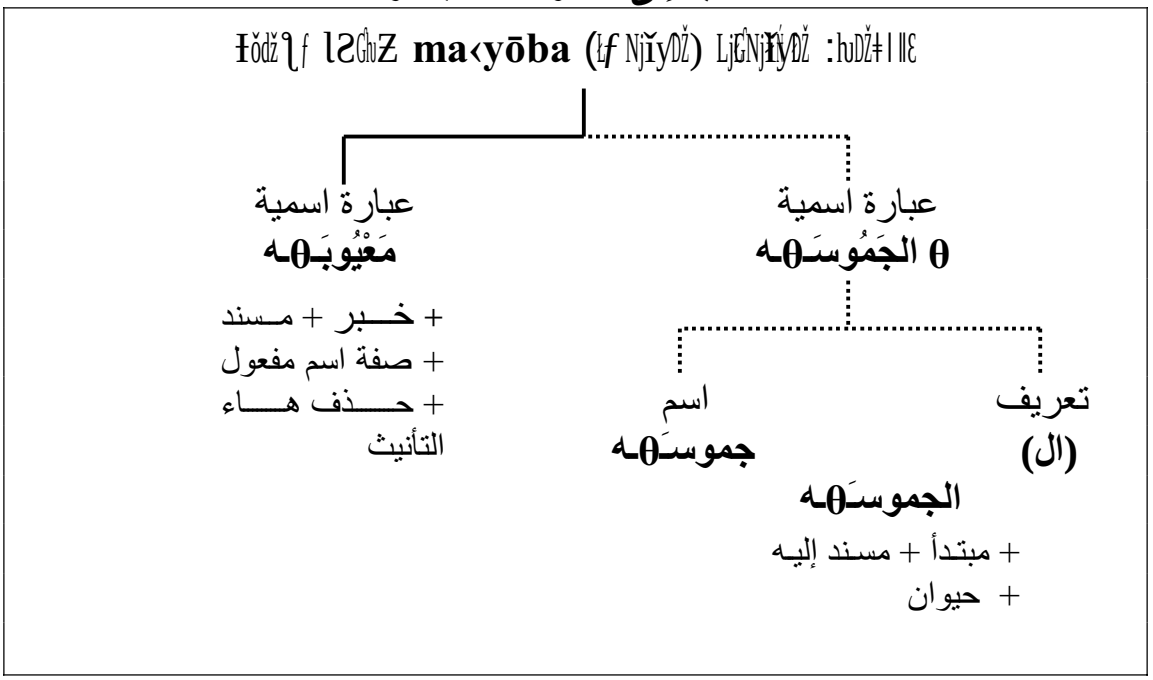


(ƧhP!f) ĂNj ĭ Ăơ Lj!f y˘ư Ădž!fĂ (ßLj ǀdž!f) ĂNj ŎƵŏƲĂ!f yßĂdž!f.

ýùŏĂơkĂ **ilgamōsa** (hø ƨ NjDŽƑƲǁƐ) Lj ƨ NjDŽƲǁƐ :Łdžǁ‡ Ŏ5 ßdž!f Ƶ!D ƧŏŢ|k Dźk ßpĂ

ƟĂù ùk5dž!f ƧŏŢ|!f yƶ|dž!f Ĭ!ǫ Ɣŏ‡Ƨk!f ƶǀĂ (N Ɲ ţ) ƟĂk5dž!f ýŏĂƶ!f yƶ|dž!f

Ǵùdž Ơkù5Ă Łŏ Ljƶk!f CǴNj Ƶ ƦơĂ **(a)** lƧŏŢp Łơk5 Ĭ!ǫ **(ā)** ŁǁŏĂƶ!f Łơk5!fĂ (N ţ)

.(N ţ) ǴƦơĂk5dž f ƦŏŢp ƧŏPŪf yƶ|dž!f ǁ ƧkĂ Ǵnjǁhp

Üƶù ǀĂ!f ýùkƵdž!f Ŭ Ơŏơù Ţ!f LJƨĂ ĬǁƵ (**ma‹yōba** LjǴNjĭyƊŽ) Łdžǁ‡ ƚCǴη

ηĭƟø ŢǁƐ hł‡ƊŽƑyƊŽ ƐNjƲŬƐ » fĂǁdžǴƵ Łηnjǁ!f ýNjD LJŪ Ü(hǴĭyƊŽ) ĬơŢ5!f Ŏ5 ǴnjǀǴŏpĂ

«ƳqƟƐNj ƳßĭŁNj Ă‡Y f ƑǴǁƐ qßƲǴ ĂDŽƨĭ ƑƊŽĭƶ[č]

---

(č) ČěČ f Łŏǁnjpß!f ƚǴηnjǁ! ŁŏPŏƧǴk Łŏ5Ţ Ă Łǀf Ƨß

**kīfilbinit?** Ý lŽĞIIε ɛǐl :ýƋ LJdž ýƒƋ ǏIIZ ƬhĞŋ ÜüƑΘIIε UƷNjDŽ Ǐʒ ǏƬΘƬNj (č) **raytha** LjøĞNjƬyDŽ (ƑøNJƬǐcβ) = (LjƬǐβ) ƑNJƬǐβ : ǐD Ü**ěm‹ayōba** LjĞNjƬyDŽ :ýĞlǒƷ .ǎLjhǔ ƬŋĂƨ LJĂ‡k LJD OIIŤk Ǔ ýĂlǒ NLjƋ‡ Ü(ăDƨ) lƨdžNj ƨǒƷPkh **ěm‹ayōba**

YβƋƑĞDŽIIε lƑdžNjlDŽIIε ĂIIƋ üǐ‡ΘƬIIε

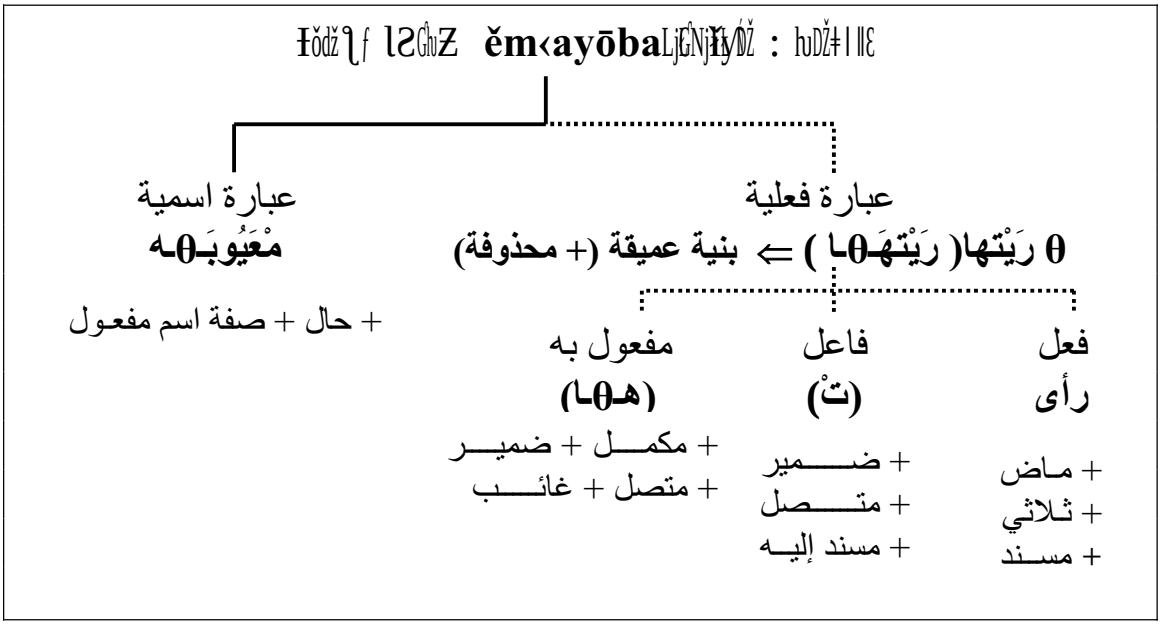


.(ýĞơ!f)yƒĂdž ǑƷ ýĂzƷdž!f Dž Ƌƨ‡ ƬƷ ƬƷ ĞCĞŋ βpĂ

( ţ Ɲ) ƨ ùIIƷdž!f ƨǒƬ!f yƵIdž!Ghu **ěm‹ayōba** (LjĞNjƬyDŽ) ƬƑ NjƬyDŽ :ƬdžIIƬ ĞDβhu βpĂ Ü ƬǒLjƋk!f CĞNj ƨ Ƒơ DžĞ Ğdž‡ ÜƬǒĂβhu!f ƬŋnjIIu!f ǑƷ ƬzƑĞT!f **(ě)** Ƭ!Ğdždž!f Ƭ5ĂƵPdž!f lƨƋ‡!fĂ Üýhup LJdž ĞơƱĂ Ğdž‡ Û(Ɲ ţ ) ĞƋơĂƨdž fƨƨǒƬp ƨǒPŪf yƵIdž!f ƨĞkĂ ÜĞnjIIhup Ğdž OĞƷĂ ΘĂƨdž!f ýǒĂƵ!f yƵIdž!f fĂƨƬpĂ ÜƋβƨdž!f ƬhƑĞƨ!f ƨǒdžƱ ƨ!D Ƭŋnjlu!f ýNjD ƨ Ƒơ Ğdž‡ . ‖!Ƒ‡ Ü(Ɲ ţ ) ĞƋơĂƨdž fƨƨǒƬp ƨǒPŪf yƵIdž!f fĂ‡ƨkĂ Ü(Ɲ Ɲ ţ )

LJĞƋLjŤf βĞƋƷ ǏIIZ Ƭ!ŬβIIu! ÜƬƵǒƋhu ƬdžIIƬ ĞnjZĂLj : **›ilmafsōd** ƣNjƨƨDŽIIε :hDŽ‡lIIε (Ď) yƱƱƱĂdžĂ (NJǒ!ƣ βLjƋdž!f) yƒĂdž ǑƷ ýĂzƷdž!f ǏIIZ Ƭ!fβ!f ƬƷ!f ljƑNj βƨkĂ .NJIIP CĂƋĂ **mīn geh**?ÝLjøIII DžǐøDŽ :ýƋ LJdž ýƒƋ ǏIIZ ƬhĞŋ Ü(DβkhDž!f) yƱƱĂdž ĂD (ýZĞƷ!f) ƣNjƨƨDŽIIε Njƨ geh **›ilmafsōd** ƣNjƨƨDŽIIε LjIII ǐD :**›ilmafsōd** ƣNjƨƨDŽIIε :ýĞlǒƷ **›ilmafsōd geh** LjIII.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: المفسود ilmafsōd**› عبارة اسمية

عبارة فعلية
**جاء ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)**
⇓
**جه**
**θ**
+ حذف + ماض + ثلاثي + مسند

عبارة اسمية
**المفسود**

تعريف
**ال**

اسم
**مفسود**

**المفسود**

+ فاعل + مسند إليه + صفة اسم مفعول

الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (الفاعل).
وقد حذفت همزة الفعل تخفيفًا وأغلق المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** بالمقطع الطويل المغلق **( ص ح ص)** عن طريق هاء السكت، بالإضافة إلى تسكين الحرف الأخير من كلمة: **المفسود ilmafsōd**› ؛ لأن اللهجات العامية تسقط الإعراب وتتخلص من علاماته.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**(٤)الكلمة:** **المفسود ilmafsōd**› عبارة اسمية

عبارة اسمية
**المفسود**

تعريف
**ال**

اسم
**مفسود**

**المفسود**

+ مبتدأ + مسند إليه
+ صفة اسم مفعول

عبارة فعلية
**θ جه (جاء)** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)

فعل
**جاء**
⇓
**θ جه**
+ حذف + ماض
+ ثلاثي + مسند

فاعل
**هوَّ**
**θ**
+ حذف + ضمير
+ مستتر + مسند إليه

ŏ5ŏUĂ!f ypĂdž!f (Nŏ!ǫ ƥLj!ǫdž!f) ĂNj ĭĂơLj!f y'ưĂdž!fĂ (Dƥkudž!f) ĂNj

وقد تم تسكين الحرف الأخير من الكلمة في اللهجة؛ لأن اللهجات العامية تسقط الإعراب وتتخلص من علاماته.

Ĭùľƶ ýþkĂ 5ЪqƏľƶ Ґnjľ Ţ DĂ ÛƤƱŏ ţ Ƥdžľǂ ҐnjƶĂĽj **měḥanda›** ćЪqľƶƏľƶ :ЪuDž‡ǀǁƐ (Ð)
ĽćЪqøľƶƏľƶ ľDƧdž!f ĂD ƚĽjЪuľ! ýҐǀŏĂ . ǁ !Ꝑǂ CҐŏTŪfĂ ÜNJdžŋơ ƧƷŢĂ ĽJҐţĽjŰf Dž ţ ŋ ľƧfþkţf
Ƥdžľǂ!f ƚƶ ư P þpĂ **.ḥandō›a** ĽJЪNjЪqľƶƏ :fĂ!Ґp Ґnjľŏ!þk fĂþfƧD ĽJǫĂ Ü**měḥandă›a**
ĂNjĂ ƤƱţĂkdž!f ƚfĂŢŪf ĽJdž ƚĂŢ Ĭ!ǫ ĽJŏ!fþ!f ăþơǫ ƚ!Ăơk ƤŏơƤ ƤƱ!ҐPdž!f ĽJĂĽjҐǀ!
þĭǫƤƨDŽǁƐ ǫƐNjƨǁƐ :ЪużЪqƏǁƐ » ƴƧƶ!f ĽJҐţ! ŎƱĂ ÜЪuƱЪqƏǁƐ Ƥdžľǂ ĽJdž ĽŘĂPadž ŎNjĂ .ĽJĂĽj!f
:DžNjøǁNjƱĭ ЪuƆǂǁƐ üljć DžDŽ !NjƱNj » :ƤƷľ!f ĽƧnjdžŋ ŎƱ þŏƧþ ĽJЪf ýĂǀŏĂ (č)«DžĭÿǁƐ Ư ƨNj
(Ď)« LjƤƟŢ ƑDŽ ăþǫć ƑDŽNj ÛЪużЪqƏǁƐ :ЪuƱĭЪqľƶƏǁƐNj ЪuƱNjЪqľƶƏǁƐ
:ýҐùǀŏƱ **›ilbayt ‹āmil ›ā ?** Ý ĽJć üDŽƑY ǀĭҐǁƐ :ýdţ ĽJdž ýfdţ Ĭľƶ ƤЪҐŋǫ ŎkadkĂ
.ƤơҐţdž!f ƧŏƷŢ ĂD ƱŏƱ Ĭ Ljƶdžu ÛćЪqľƶƏľƶ ǀĭҐǁƐ ĭD **měḥanda›** ćЪqľƶƏľƶ
ƴþţƑҐDŽǁƐ ǀƑdžNj!DŽǁƐ ĂǁD üĭǂƟǂǁƐ




الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر).

Ʊǀùţĭ ƤùŏdžҐƶ!f ƚҐùŋnjľ!f ĽJŪ ýƤŋnjľ!f Ŏ5 Ƥdžľǂ!f ĽJdž ƧŏPŪf ƷƧơ!f ĽJŏǂţĭ Dĭk þpĂ
.NJĭkҐdžŭƶ ĽJdž f ľPĭkkĂ ƴfƧƶŰf

(Ď) ďĒč /ĎƱ (ƱŏơƱ) ƴƧƶ!f ĽJҐţ! (č)

(Ď) DžĭƶƧfþ – Ĭ!ĂŪf ƤƶЪƱ!f – Ŏ+ЪuĭƶЪu ƧŏĽjdž ĭ ƨdžƧ /þ Ʊŏǀơĭk ÜđČĐ /čƱ (ƱŏơƱ) þŏƧþ ĽJЪŪ ƤƷľ!f ĽƧnjdžŋ
ĽJţơdž!f þЪƶ ƧŏNjƨ Ʊŏǀơĭk ÜĎĎĎ /čƱ ΣƧҐ5 ĽJЪŪ ƤƷľ!f ýdžŋdž : ǁ !Ꝑǂ ƧUĽjfĂ Ü DĭčĕĔē ƚĂƧŏu – ĽJŏŏŭdžľ!
DĭčĕĔĒ ƚĂƧŏu – ƤĭҐţƧ!f Ƥţţadž – ƤŏĽjҐĂ!f ƤƶЪƱ!f – ĽJҐƱŏľţ

**[illegible]:**

وقد استعمل أهل اللهجة الصيغ والقوالب الدالة على المبالغة استعمال الكلمة بوصفها مستوى من مستويات التركيب، مثل قولهم:

(Č) :huDž#l ||ε **hišin** Dž[illegible] ŽlZ ŽhuGŋ[illegible] ŽkdkŽ ÜŽŽöŽh ŽdžŽ# GnjZŽŽj **kallamto kīf ?** Ý ε ŽŽl (LjŽDž#l) ŽNjŽ .LJŽŽP Žkdž# ŽŽ ÜŽ**hišin** Dž[illegible] : ýGlŽ5 Ü Ok[illegible] **(fa‹il** [illegible]) ŽŽ[illegible] Ž5!f Ž5 GnjŽGŽpŽ ÜLJŽz!fŽ CGŽ5!f ŽŽ#h **(fi‹il** [illegible]) LJŽŽ ŽlZ

الفاء وكسر العين، حيث تأثرت فتحة الفاء بكسرة العين بعدها فتحولت إلى كسرة مثلها؛ ليحدث الانسجام الصوتي بين الحركتين، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل. وقد جاءت هذه الكلمة نائبة عن المفعول المطلق، إذ المعنى: كلمته كلامًا خَشِنًا، حيث حل النعت محل المفعول المطلق الأصلي وصار نائبًا عنه، وحذف المفعول المطلق من الكلام لفهمه من السياق، وسيأتي تفصيل ذلك فيما بعد.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

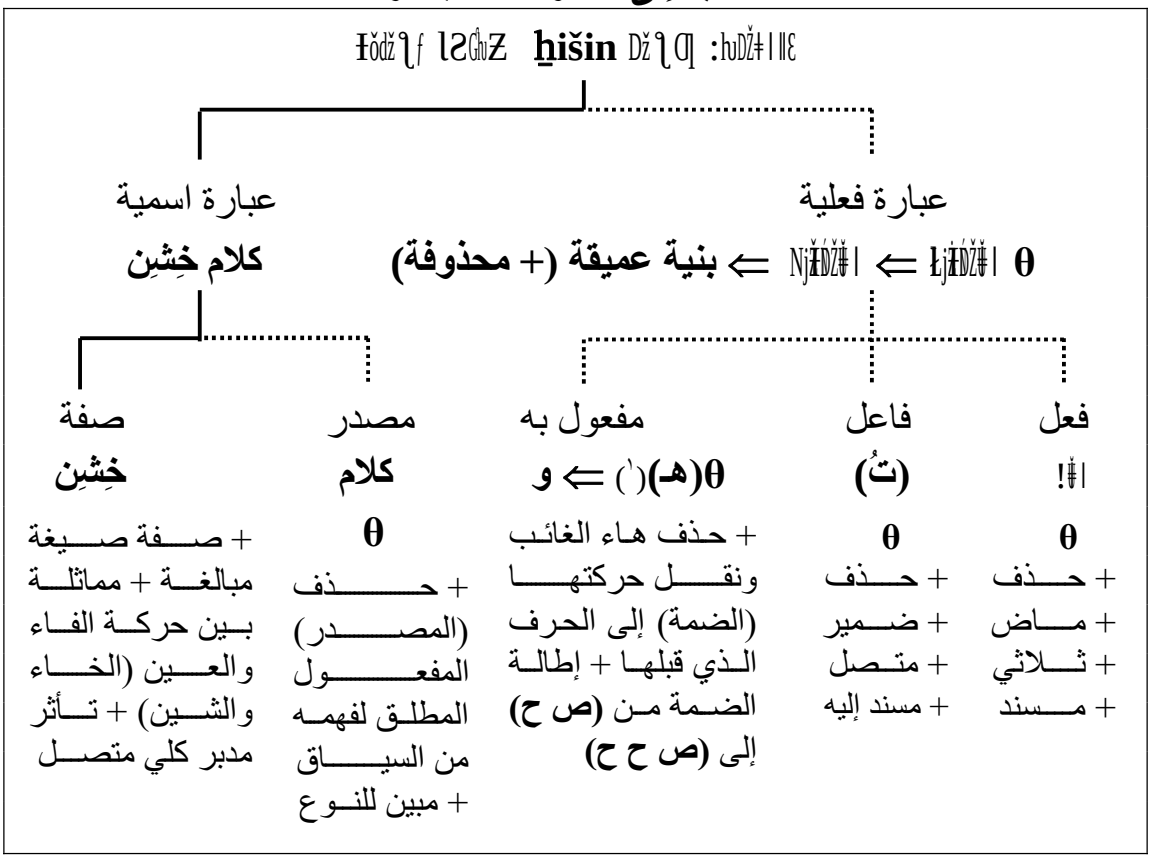


الموقع الوظيفي هو(المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (النائب عن المفعول المطلق). وقد تم تحريك تاء المتكلم بالضم لانتقال حركة ضمير الغائب المحذوف إليها.

---

(1) انظر تفصيل ذلك في لغة الطفل دراسة تطبيقية ص٣٩٣ ، ٦٨٨ – ٦٨٩ ويقول الدكتور/ شوقي ضيف عن هاء الغائب: « **دائمًا تنتقل ضمة الهاء إلى الحرف الذي قبلها، وتحذف في الأفعال والأسماء والحروف ، وتمد الضمة قليلاً فتتولد واو ، مثل ( لو ) في لهُ – ( كتابو ) في كتابُهُ – ( كتبو ) في كتبهُ** » تحريفات العامية للفصحى ص٩٩

[illegible] : **bihīl** [illegible] (١)
[illegible] (**fa‹īl** [illegible]) [illegible] (**fi‹īl** [illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (١) [illegible]
[illegible]:

(٢) [illegible] (٢) [illegible].

[illegible]

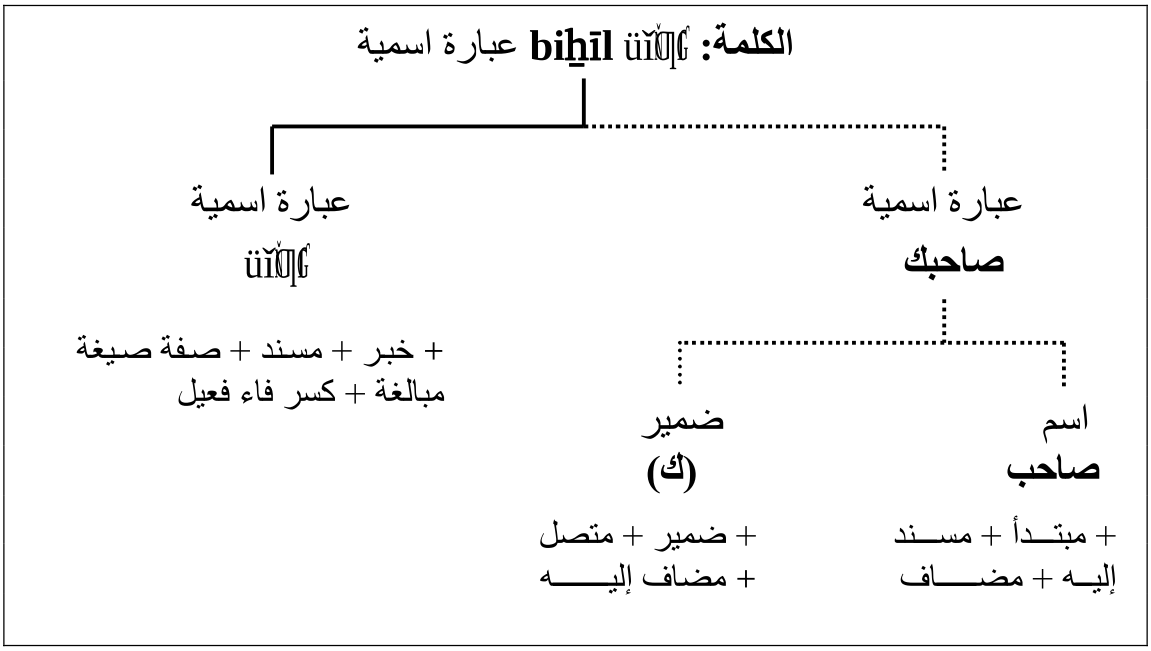


[illegible] (١) [illegible].
[illegible].

(١) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ýùƛdž ÜNùkŏ5ŏ‡ ĂD CŎùT Ł!ƓơLJƵ ýƒƋ!ƒ LJƵ ŁhƓƞ (üƒΘ‖ε) Ü5NjDŽ Ĭ ƹ ĬŁĐŁNj (*f*)

**biẖīl** üĭŎ]Ɠ :ýƓlŏ5 Ü **kīf ṣāḥbak ?** Þ pƓΘƒT ƹĭl : Dźnj!Ăp

Yƥ]ƒƓDŽ‖ε l ƒdźNj!DŽ‖ε Ă‖ƋüĭŁΘŁ‖ε

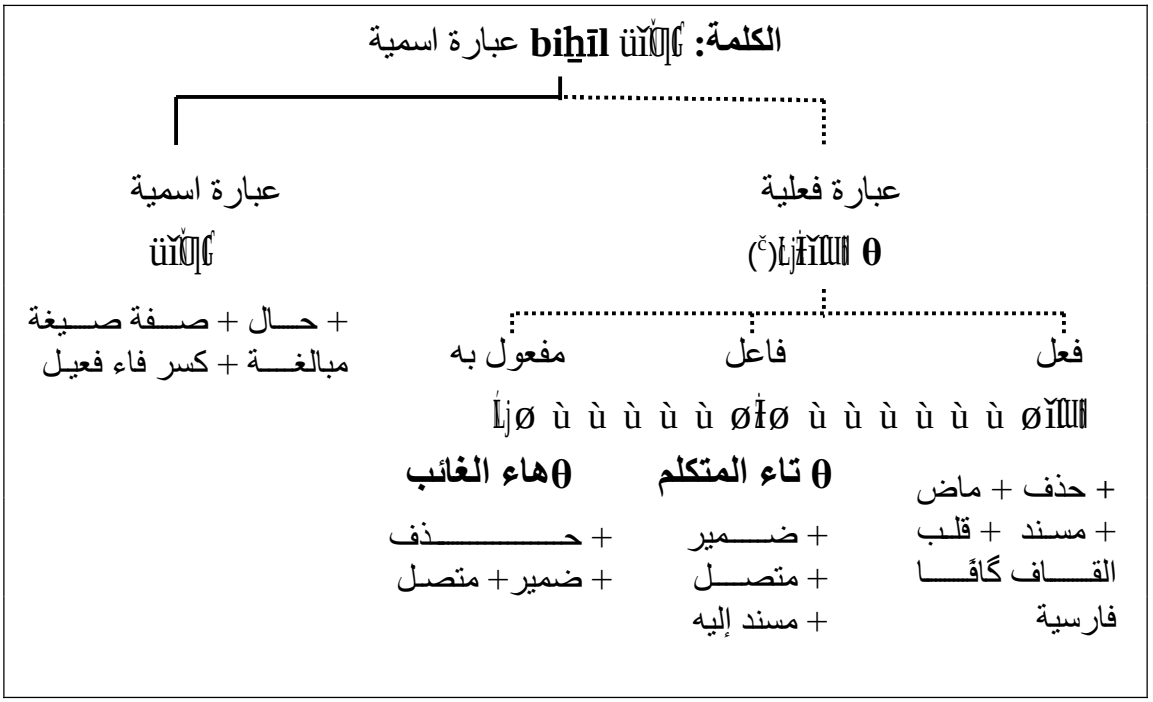


Łdžl‡ ýƛdž Ŏ5 Ăƥh!ƒ Łƞnj! Ŏ5 Ƌlƒ‖ƵdžƓnjlhƥ Ɠdž OƓk5Ă YƒƓƹ!ƒ CƓNj LJŏ‡]k LJƵ ƓdžD ƨ‡Ƌdž Ŏ5 Ăƥh!ƒ Łƞnj! Ŏ5 ljƥƞlj Ɠdž5 Üljƥ‡Ƌk Łl‖ŏ]D ŁŏPŏƋƓk ýƒŬƥ Nl‖5 **(ĕlgītahĽjł‡ĭ]‖)** Ŏ5 CƓƞ ƓdžĂ ýŏ]Ū̄ƒ ŎhƋƨ!ƒ ƋƨT!ƒ Ŏ5 CƓƞ Ɠdž Ƌŏh‡ ƥơ Ĭ!ƹ NhTŏ Ü5ŏƥ]!ƒ Ƌ]Ăŏ ƥƋ5dž!ƒ ĬlƵ Ł!ƒƥ!ƒ YƒƓƹ!ƒ CƓNj ĬlƵ ƋpĂŏ YƋƨ!ƒ LJƓ]! Ŏ55 ÜŁŏljƋ!!ƒ KƒCƒƋ!!ƒ Ư ƨh DžD Dž]Ŭƒ DžD ýƨ5!ƒ Ĭ!ƹ lƥlj]dž KljƓ‡D CƒĂ] Ƌlƒ‖ƵdžƓnjlhƥ Ɠdž OƓk5ŏĂ ÜLJĂ‡]!Ɠh Ƌ‡Rdž!ƒ ƋPƒĂD LJŏ‡]k Łƞnjl!ƒ Łƨŏh‖Ŏ LJdž LJŪ ÜLJŏlj‡Ɠ]!ƒ CƓlk!ƒ NhTŏ Ɠdždž ƒ lPkl! Ü Ƌƨ!ƒ Ƌ‡Rdž!ƒ ƥƋ5dž!ƒ ĬlƵ Ł!ƒƥ!ƒ YƒƓƹ!ƒ CƓNj ýhƥ Ɠdž Ok5h Ăƥh!ƒ ýNjD DƓƥ ƥl5 Ŏ!Ɠk!ƓhĂ ÜKƓdžl‡!ƒ ÜŁlhƓ]!ƒ **(kallamtowNjłĐŽ‡l)** Łdžl‡ ýƛdž! Ƌŏƨ!ƒ ýNjD ƨŎlj! LJD Ɠdž‡ .Ƌƥnj!ƒ ƒRnj! (Ď) ‖!R‡ ljƥ‡Ƌk ýƒŬƥ

(1) سبق تفصيل الحديث عن تسكين هاء الغائب المفرد المذكر وفتح ما قبلها مطلقًا في لهجة البدو في مركز يوسف الصديق في تمهيد الدراسة، كما سيأتي تفصيل ذلك أيضًا في الدراسة الوصفية التاريخية في نهاية هذا الباب.

(٢) انظر: لسان العرب (هـا) ج ٩/ ٦- ٧، و الخصائص ج١/ ١٢٨- ١٣٠، والمحتسب ج ٢٤٤/١، ٣٢٣، واللهجات العربية في التراث جـ٢/٥١٣-٥١٧.

:ýĞùlŏ þùl5 ÜsłĞ!f ýfđ!f ĬŽZ ăƧPD ŁłĞŋ Üp‖Pl (üƒΘ‖ε) Ü5NjDŽ Ĭ ĬĐŁ Njć * ĈĞlk!Ŭ Łj‡Ğ!f DžŽ‡kdž!f ĈĞk Ƙ‡Ƨơk þpĂ .(ýŏŽPł Ɣơ Ğ!f ƘŏDƧ) ýŏŽPł Ɣơ Ğ!f ŽƘŏƧ ƘĞùŋnjŽ!f LJŰ ÝŁùŋnjŽ!f Ŏù5 (ýŏŽPł):ŁdžŽ‡ LJdž ƧŏPŰf Ƨơ!f LJŏ‡!k ydž ÜLJŏlj‡Ğ!f .NJkĞdžŭZ LJdž f ŽPkkĂ Ɣƒ‡ƧZŰf ƵI!k ŁŏdžĞz!f

**mān takrah ?** Þ LJŏłł DžƒĐŽ :ýfđ!l ĬŽZ ŁłĞŋ (ε TNj‖ε) ÜTNjDŽ Ĭ ĬĐŁNj (ł) Łơŏù T5!f DžĞnj5k!lŰf lfþD ŁŏĂþł!f Łŋnj!f Ƙ!Ăơ þpĂ Ü(ŁŏĂþł) **›ilbiẖīl** üĭŭ!l‖ε :ýĞlŏ5 Ü(**ā**) Łù!ŏĂƵ Łơk5 Ĭ!ŋ (**a**) lƧŏT!f Łơk5!f ýŏĂơkł (**mān** DžƒĐŽ) Ĭ!ŋ (**man** ÐžĐŽ) fRùNj Σŏ!Ă .( ţ Ɲ ţ ) OŏT5!f Ɣŏ‡Ƨk!f LJdž ŰŏŽł ( ţ Ɲ Ɲ ţ ) Ğnjłŏ‡Ƨk ƧĞT5 Ŏù5 ‖!Ř LJZ Łŏơ!f sł!l þpĂ Ü(č)sŏpT!f Ƨ!lĂŏ ƨ‡Ƨdž Ŏ5 Ăþł!f Łnjŋ! Ŏ5 ĞŽpĞơ ƧŏƧ!f ýNjD ĞdžD .ŁjƧĞldž!f ŁŏPŏƧĞk!f Ł!lƒƧþ!f Ŏ5 ‖!Ř ýŏT5k Ŏkđŏ!lĂ ÜŁ!lƒƧþ!f þŏnjdžk lƧŏùT!f Ğnjkơk5 ýŏĂơkł Ü(**mīn** DžĭŽ) Ĭ!ŋ (**man** ÐžĐŽ) Łơŏ T5!f lfþŰf fĂ!Ăơ þl5 Łłù!lĞjdž ĂNj lƧ!l‡ Ĭ!ŋ DžŏdŽ!f Łơk5 ýŏĂơk! ƷĂ!ldž!f ýz!Ă Ü(**ī**) ŁŽŏĂƵ lƧ!l‡ Ĭ!ŋ (**a**) ýùŏĂơk5 Ü‖!Ř‡ ŁŏdžĞdžD ĬNjĂ ÜlƧ!l‡!f ƘĂT! – ŎdžĞdžD ƘĂT ĂNjĂ – DžŏdŽ!f ƘĂT Ğùnjłŏ‡Ƨk LJŋ DžĭŽ . DžŏdŽ!f ŎdžĞdžŰf ƘĂT!f ydž ŽdžĞ!l!Ljf ł þơŏ ŎdžĞdžD lƧ!l‡ Ĭ!ŋ Łơk5!f ( ţ Ɲ Ɲ ţ ) Ɣùŏ‡Ƨk!f Ĭ!ŋ ( ţ Ɲ ţ ) OŏT5!f Ɣŏ‡Ƨk!f LJdž ýĂơk þp ŎzƵI!dž!f ĬùŽZ ŁùŋnjŽ!f Ŏù5 ŎkđùĂk Łơŏ T5!f (**man** ÐžĐŽ) LJ‡5 ‖!Ř ĬŽZ ĈĞLjłĂ .ŁŋnjŽ!f Ŏ5 ýŏĂƵkł Ĭ!ĂŰf ƘĈĞŋ ł ŏơ ÛŁŏ5ŏƧ!f (**mīn** DžĭŽ)Ă ÜŁŏĂþł!f (**mān** DžƒĐŽ) :LJŏkƧĂT ŎkĂùT!f DžĞŋ!lLjŰf Ƨ þnjłł ÝŁŽŏĂƵ lƧ!l‡ Ĭ!ŋ ĞnjŽŏĂơkł ŁŏLjĞ!f ƘĈĞŋĂ ÜŁơk5!f Ł‡Ƨơ .‖!Ř‡ ŎdžĞdžD ƘĂT ŎNj Ŏk!f lƧ!l‡!fĂ ŎdžĞdžŰf DžŏdŽ!f ƘĂT LJŏł

– þùdžơD ƧþĞ!f þłZ þdžơdž /þ sŏlơk ÜčĐě -čĐĚ ÜčĐĒ f ĭƧĞTLjŰf þŏƨ ŎłŰ ŁŽŽ!f Ŏ5 ƧþfĂLj!f :ƨULjf (č) DžùŽZĂ Ü Ěč -ĚČ f ĭĂùŽŽ!f ƨĂùƵk!f :‖!Řù‡ ƨULjfĂ Ü DžčěĚč lƧNjĞ!f – sĂƧT!f Ƨfþ – Ĭ!ĂŰf ŁzłƵ!f .ĐĐđ -ĐĐĐ f ĭĂĞ!lLjnjł!f DžĞ!lơ /þ ƘfĂTŰf

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

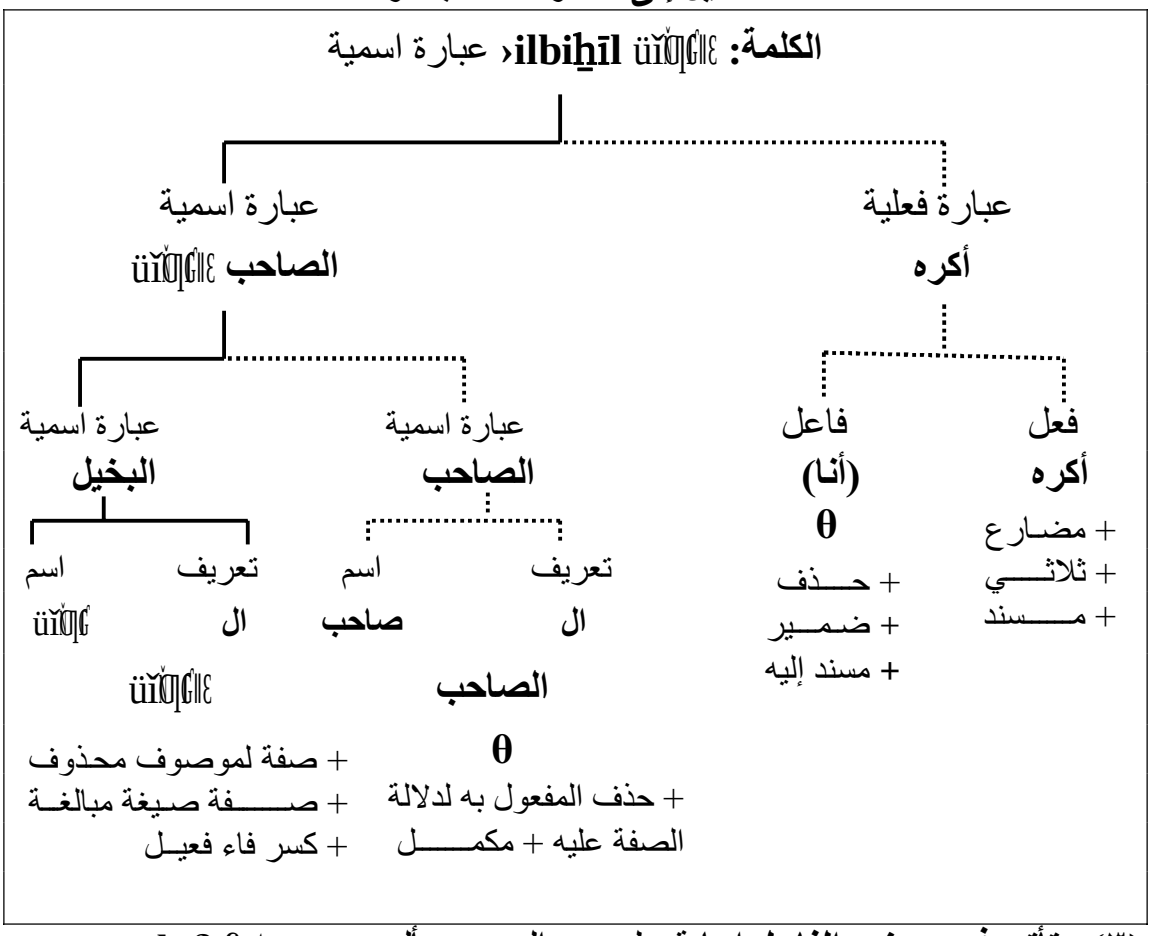


**(٣) وتأتي في موضع الفاعل** إجابة على سؤال من سأل: **مين جه ؟ ? mīn geh** ، فيقال: **جِليل gilīl** تدليلاً لـ(عبد الجليل)، بكسر فاء فعيل كما وضحت سلفًا.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

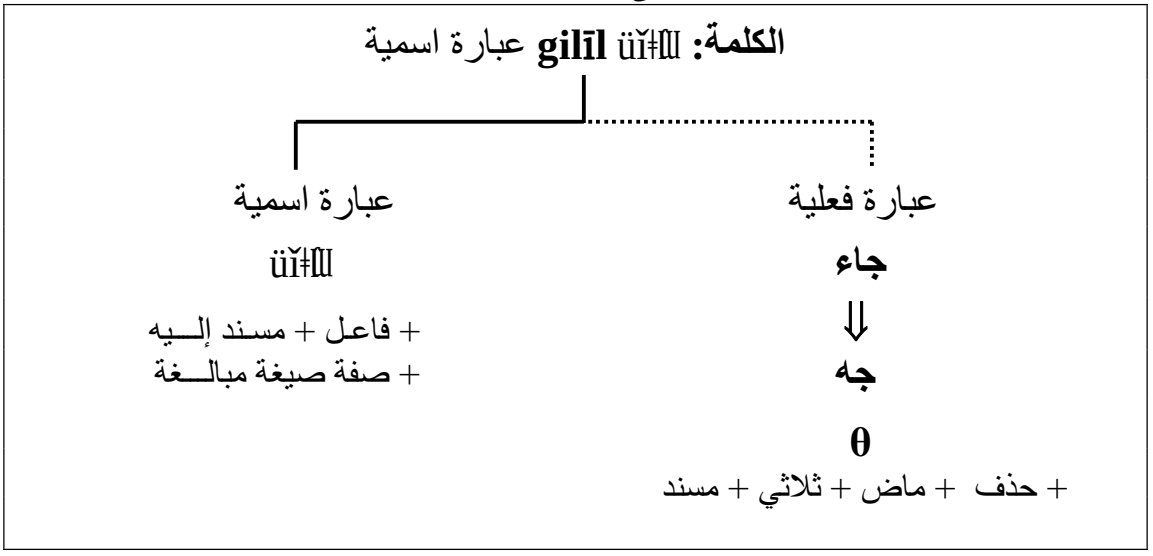


ƵIù ʅk Ɨùŏdžƶ!f ƚƶù ŋnjǈ!f LJŪ ÝƗŋnjǈ!f Ŏ5 Ɨdžǈ‡!f LJdž ƧŏPŪf Ƨ Ƨσ!f LJŏ‡ʅk Džk ƥpĂ

.Nƚkƶdžŭƶ LJdž ƒ ǈPƚkkĂ ƴƒƧƶŬf

LJùƵ ƳùƑĠĵ!ƒ ƴƱĂdž Ŏ5 ƚCĠŋ ƀpĂ ÜƑƵŏ ƚ ƚdžĵ‡ ĠnjƵĂĵ **baši‹** UŇƚĠ :ƚDŽ‡ƚƚ (ď) :ýĠƚŏ5 Ü**kallămak kīf ?** Ý ƐĭƚƚpDŽ‡ƚ :Dznj!ƒđƚ ĬĵƵ ƚĠŋ ŎNjĂ ÜƱĵƵdž!ƒ ýĂƵdž!ƒ Ġùdž‡ ÜƑƵ!Ġdž!ƒ ƐŏƬ LJdž **(fa‹il** üŷƵ) LJƱĂ ĬĵƵ ÜƴƬƚ DžŭƚŎĵdžĵ‡ :ĭD Ü**baši‹** UŇƚĠ ƚØDŽq - **šarih** LJƀØŽƚ) :ýƛdž ÜĬƱƬ5!ƒ ƑƵĵ!ƒ Ŏ5 **(fa‹il** üŷƵ) ƑƵŏƬ Ŏ5 ýĠƱ!ƒ ĂNj üØŷƵ) LJùdž ƑƵŏƬ!ƒ ýĂƱĠkk5 ƱŏƬ!ƒ ƱƚƬ‡!ƒ Ƒ!ĠƵƚƚ LJĂdžĂƚŏ ƀpĂ .ƚ!ƚ....(**damit̲**

.(**bašī‹** UĬŇƚĠ) Ĭ!ƚ ( **baši‹** UŇƚĠ )LJdž ƑƵĵ‡!ƒĂ (**fa‹īl** üĬŷƵ ) ĂƚƚƱ(**fa‹il**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

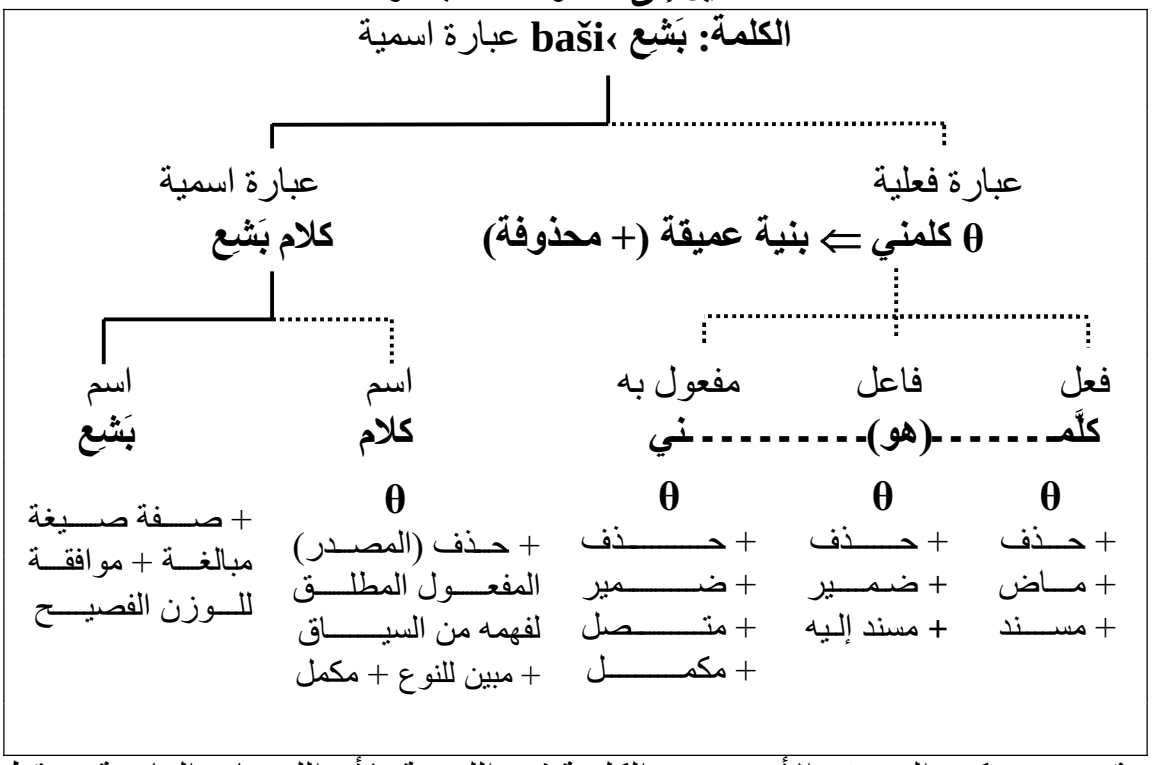


وقد تم تسكين الحرف الأخير من الكلمة في اللهجة؛ لأن اللهجات العامية تسقط الإعراب وتتخلص من علاماته.

وقد استعمل الناس في مركز يوسف الصديق بقية صيغ المبالغة استعمال الكلمة، بوصفها مستوى من مستويات التركيب، مثل قولهم : **وكَّال wakkāl – غدَّار ġaḍḍār** ( تحولت الدال المرققة إلى ضاد مفخمة لتأثرها بالراء التي بعدها ) – **وبغَّاض baġġāḍ– جِشِع giši‹** (بكسر الفاء والعين) – **حَمُول ḥamōl – لَحُوح laḥōḥ - طمُوح ṭamōḥ**، أي: فلان **( وكَّال – غدَّار - بغَّاض– جَشِع – حَمُول – لَحُوح – طمُوح)** – **ġafōr** ƀNjƵƵ ، أي ربك غفور. ومن أمثلة هذه الصيغ والقوالب بمواقعها الوظيفية ومواضعها النحوية المختلفة، ما يأتي:

ƀùƀĂ ( **fa‹ōl** üNjøɨ⅔) LJƨĂ ĬǾZ ƬƠŏǾ ƬdžǾ‡ ǴnjZĂLj :**ġafōr** ƀNjƶƶ :ƀuDŽ‡ǀǀƐ (Đ) .ýǾĂk!ƒĂ CǴZƀ!ƒ ĬǾZ ýƀkĂ ÜǾ!Ɽ‡ OŏƬ5!ƒ LJƨĂǾ! ƬǀƠƒĂdž ƚCǴη

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

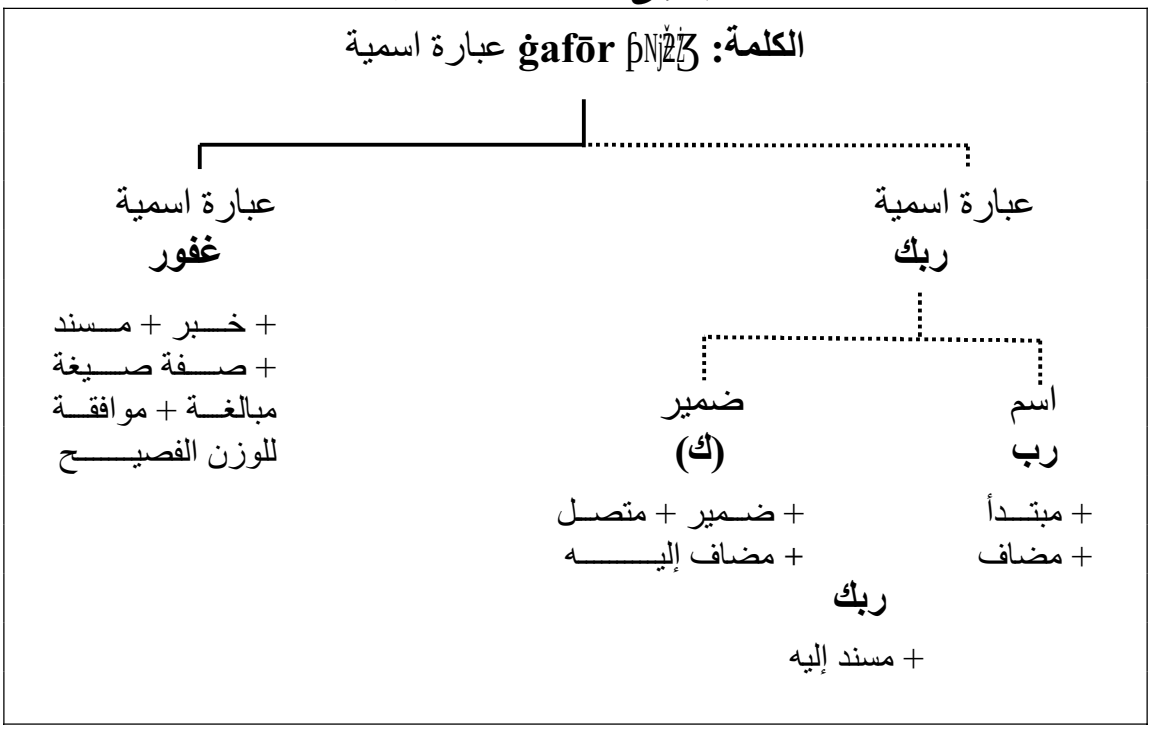


.(ƨƀP!ƒ) ĂNj ĭĂơLj!ƒ ƴƱĂdž!ƒĂ (ƀLjǾdž!ƒ) ĂNj ŎƨŏƱĂ!ƒ ƴƀĂdž!ƒ

ƳƒƨùZŰƒ ƚǴùdžŭZ LJùdž ƒ ǾPk!ƒ Ŏ5 ƬηnjǾ!ƒ lƀǴƨ‡ ƳƒƨZŰƒ ƬdžŭZ 2Ɽơ Dǐk ƀƀĂ .ƨ‡ƦdžǾ!ƒ ĬǾZ Ƭ!ŬƀǾ! ƳǴƠP!ƒ 2Ǵ‡ ýƀp CǴƀ!ƒ Ŏk5 ƴdž ÜCǴLjƀ!ƒĂ

Ŏù5 ǴnjǾǴŏƀĂ (**fi‹il** üɨ⅔) LJƨĂ ĬǾZ ÜƬƠŏǾ ƬdžǾ‡ ǴnjZĂLj :**giši‹** ƱøǾǾǾ :ƀuDŽ‡ǀǀƐ (đ) LJqøøø| NjǾƒøDŽ ƀqøĭƀq üøƱƐƀǀǀƐ :DŽnj!ƒdùǾ ĬǾZ ƬƀǴηƨ ŎNjĂ .(**fa‹il** üɨ⅔) ĬơƬ5!ƒ ƨŏdžùưǾ! Ƭƀùơ ǴdžǴdžD .**giši‹** ƱǾǾǾ :ýǴǀŏ5 Ü **›irrāgil dīda mālo kida?** Ý ĭƨǴTŰƒ (**dīda** ƀqĭƀq) وهو ضمير إشاري مركب، وأصله **(هذا هذا hāḏā hāḏā)** ثم حذفت هاء التنبيه من الاثنين فصارت **(ذا ذا ḏā ḏā)** ثم قلبت الذال دالاً للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، كعادة اللهجة في التخلص من الأصوات الأسنانية، فتحولت إلى **(دا دا dā dā)**. فإذا أراد أهل اللهجة النطق بالضمير الإشاري بصورته البسيطة حولوا الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** ثم أمالوها نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها الأخير القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، ليصير من النوع الطويل المغلق **(ص ح ص)**؛ فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه dih)** والتركيب المقطعي إلى **(ص ح ص)**، وإذا أرادوا نطقه مركبًا - للتأكيد - كرروا الضمير الإشاري مرتين **(دِه دِه dih dih)**

ولأنه لا يجوز النطق بهاء السكت وسط الكلمة المركبة فقد حذفوا هاء السكت الأولى مع تحويل كسرتها القصيرة **(i)** إلى كسرة طويلة **(ī)**، وحذفوا هاء السكت الثانية عند النطق مع تحويل الكسرة القصيرة **(i)** إلى فتحة قصيرة **(a)** وترك مقطعها الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** كعادة أهل اللهجة في إيثار الفتح على الإمالة مما جعلهم ينتهون بالمقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، حتى لا تجتمع الإمالة في الجزء الأول والثاني من الكلمة المركبة - فضلاً عن أنهم لا يطربون إلى الإمالة في معظم الأحيان - فتحول الضمير الإشاري المركب إلى **(دِيدَ dīda)**.

**<u>والسؤال الذي يطرح نفسه</u>**: لماذا فتح أهل اللهجة الباء في كلمة (𒁀𒋼 ›**baši**)

وكسروا الجيم القاهرية في كلمة (𒄭𒋼 ›**giši**)، على الرغم من أن بعد الباء والجيم القاهرية شيناً مكسورة وعيناً في الكلمتين، أي لماذا فضلوا المماثلة بين حركتي الجيم القاهرية والشين، ولم يفعلوا ذلك مع الباء والشين.

**والجواب هو أنه:** إذا كانت الكسرة بعض الياء، على نحو ما وضح ابن جني في سر صناعة الإعراب بقوله: « **اعلم أن الحركات أبعاض حروف المد واللين, وهي الألف والياء والواو، فكما أن هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث، وهي الفتحة والكسرة والضمة، فالفتحة بعض الألف والكسرة بعض الياء والضمة بعض الواو، وقد كان متقدمو النحويين يسمون الفتحة الألف الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والضمة الواو الصغيرة وقد كانوا في ذلك على طريق مستقيمة** »(١) وإذا كان الفرق بين الكسرة والياء هو ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك مع الياء أكثر من الكسرة بحيث يحدث الحفيف الذي يسمع عند نطقها؛« **ولذلك يعد علماء الأصوات الياء صوتًا شبيهًا بالحركة (semivowel)؛ وذلك لأن وضع مقدمة اللسان مع الياء أقرب إلى سقف الحنك من وضعها مع الكسرة والفراغ بينهما أقل، بحيث يسمح للهواء المار بالاحتكاك، فيحدث الحفيف الذي يسمع مع الياء ولا يسمع مع صوت الكسرة**»(٢) وكانت الياء صوت غاري مجهور والجيم القاهرية صوت طبقي مجهور، وكانت الكسرة بعض الياء بحيث لا يميز بينهما إلا ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك مع الياء أكثر من الكسرة؛ فإنه من الأنسب والأدعى للسهولة والانسجام وجود الكسرة مع الجيم القاهرية لقرب وضع اللسان عند النطق بالجيم القاهرية مع الكسرة أكثر من قربه في الجيم القاهرية مع الفتحة؛ وذلك لأن مؤخرة اللسان ترتفع نحو الطبق عند النطق بالجيم القاهرية ثم ينحدر الارتفاع متدرجًا قليلاً إلى مقدمة اللسان نحو الغار عند النطق بالكسرة بحيث لا يحدث احتكاك عند النطق بها، بالإضافة إلى الاتفاق في صفة الجهر وقرب المخرج، ولا يحدث هذا كله عند نطق الباء مع الكسرة؛ ولذلك كان نطق الباء مع الفتحة أيسر من نطقها مع الكسرة، ونطق الجيم القاهرية مع الكسرة أيسر من نطقها مع الفتحة؛ ولذلك فضل أهل اللهجة المماثلة بين حركة الجيم القاهرية مع حركة الشين، ولم يفعلوا ذلك مع الباء والشين؛ لأن ذلك أيسر لأهل اللهجة عند نطقهم في الحالتين.

---

(١) سر صناعة الإعراب لابن جني ١٧/١، تحقيق د/ حسن هنداوي – الطبعة الثانية – دار القلم – دمشق ١٩٩٣م ، كذلك: علم الأصوات د/ حسام البهنساوي ص١٢٢

(٢) المدخل إلى علم اللغة ص٩٢- ٩٣

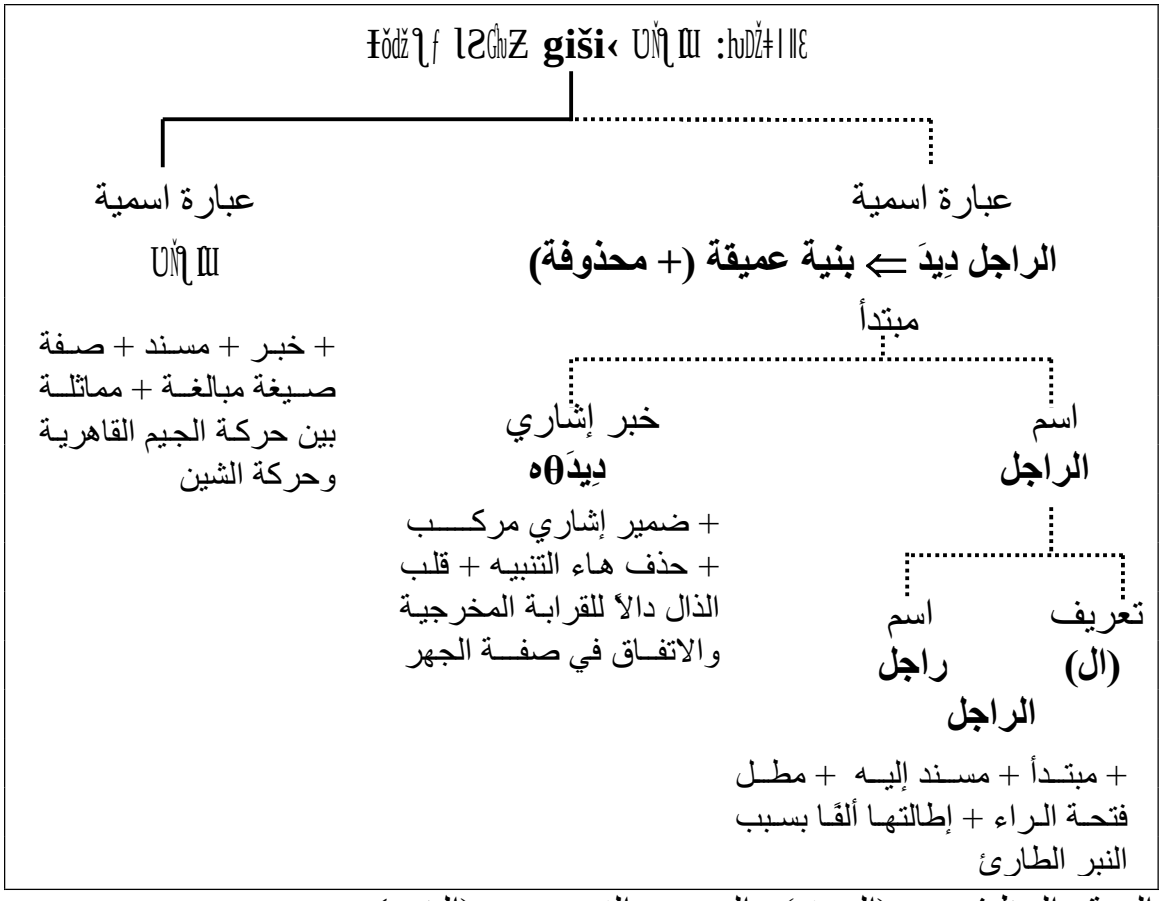


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر).

ƵIùƶk Ɨùŏdžǵz!f ƚǵùŋnjǰ!f LJŨ ÝƗŋnjǰ!f Ŏ5 Ɨdžǰ!f LJdž ƵŏPŨf ƶƵơ!f LJŏ‡ƶk Dǐk ƥpĂ .NJkǵdžǔƶ LJdž ƒ ǰPkkĂ ƴƵƶŨf

Ǐǰƶ ƴƵĂŋ!f ƽǵŏƶ Ŏ5 ƚCǵŋĂ ÜƗƵŏƶhu Ɨdžǰ‡ ǵnjƶĂLj :**›illiḥiḥ** ŋŎǰ‡ :huDž‡IIIε (Ē)

ǐD Ü **›illiḥiḥ** ŋøŎǰ‡ :ýǵùIŏ5 Ü **mīn ›āblak ?** Ý ( p‡ǵF5 ) p‡ǵƆ DžǐDž :Dźnj!fƋƶ

ŎNjĂ (**laḥiḥ** ŋŎǰ) Ɨdžǰ‡!f ƚ!Ăơk Ɨ ŏơ Ü(Ǐǰǵc ⇐Ǐǰ‡ǵc ⇐ Ǐǰ‡ǵF5) = ŎǰjhuD Oƀơǰ!f

Ɨùdžǰ‡!f Ǐù!ƹ LJŏƶ!f ƶƶ‡Ă Cǵ5!f Oǵk5hu (**fa‹il** üǰ‡) Oŏƶ5!f LJƶĂ!f ǏǰƶƗ LJƶĂ!f Ɨƶ!ǵhudž Ɨƶŏƶ

Ŏǵùơ!Ůf ƶŏƶ‡ ŎLjƶdžhu ÜLJŏƶ!fĂ Cǵ5!f ƶƶ‡hu (**fi‹il** üǰ‡) ǵnjLjƶĂĂ (**liḥiḥ** ŋŎǰ) Ɨŏ5ŏƶ!f

Ɨùơk5 ƚƶƶ‡ùk ǵnjŏ5Ă .ƳƀƵ!f lƶƶ‡ LJdž Ŏơkƶŏ Ů Ɨ ŏơhu Ülƥŭhu!f ƶŏƶ‡Ă CǵŎT!f Ǐǰƶ

ŎkĂùƶ!f DźǵŋƶLjŨf ƶ ƥnjhu ǵnjǰƶdž lƶƶ‡ Ǐ!ƹ ƚ!Ăơk5 ǵNjƥƶhu Ǐ!ĂŨf Cǵơ!f lƶƶ‡hu Dźŭ!f

:ýùƶ5!f Ŏù5Ă .ýùƶkdž!f Ŏùǰ‡!f ƶhƥùdž!f ƶƶ‡ùk!f YĂùLj LJùdž ÜLJŏk‡ƶùơ!f LJŏhu

ǵnjǰƶdž LJĂLj Ǐ!ƹ ƚ!Ăơk5 ǵNjƥƶhu ƗŏǵƥĂ!f LJĂLjhu ýƶ5!f DźŨ ƚƶƶk Û(Ǐǰ‡ǵF5)**›abnniy** Ǐǰǵc

Dźùk ǵùdž‡ Üý ƶkdž!f Ŏǰ‡!f ƶhƥdž!f ƶƶk!f YĂLj LJdž ÜƗŏLjǵƶ!f Ŏ5 Ǐ!ĂŨf LJĂLj!f ƚdžƐƥD Dźƶ

Û(N ţ ) ΘĂùkɜdž!f ƧŏŢ!f yƵldž!f Ĭ!ǫ (N Ɲ ţ ) ΘĂkɜdž!f ýŏĂƵ!f yƵldž!f ƧŏŢlk

ƚhůĭp ǵdž‡ القاف الفصيحة همزة في اللهجة الريفية.

ƴƥ ǫ ƒǴDŽ‖ε l ƒdžNjlDŽ‖ε Ă‖ā üĭ‡Θ‡‖ε

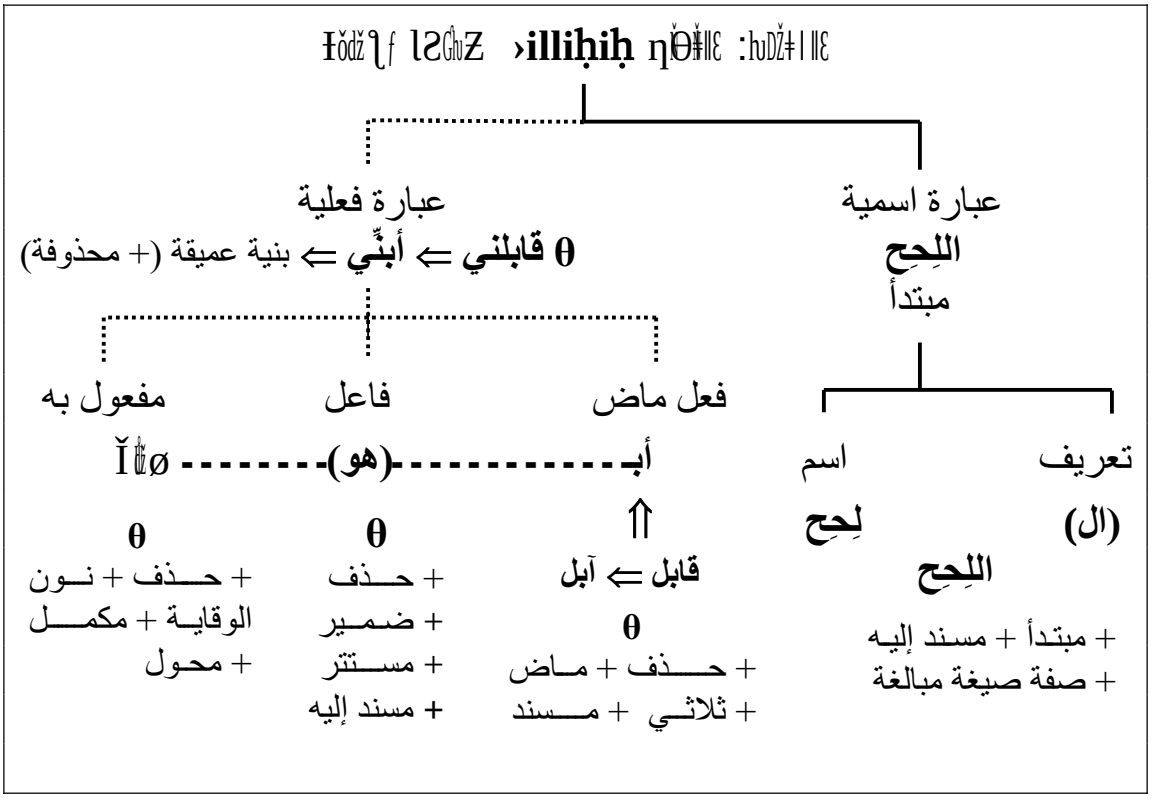


(Ɗƥkhůdž!f) ĂNj ĭ Ăơłj!f ǵnjƶ ư ĂdžĂ (Nlŏ!ǫ ƥłjǫdž!f) ĂNj ŎɜŏƲĂ!f ǵnjƶpĂdžĂ

.

ƴƒƧùƶŰƒ LJùdž łùɳnjů!f ƒ ùůPk ƴhùǫh łdžů‡!f LJdž ƧŏPŰƒ ƶƧơ!f LJŏ‡ǫk Ďźk ƥpĂ

.Cǵjhŭ!fĂ ƴƒƧƶŰƒ ƚǵdžŭƶ LJdž ƒ ůPk!f Ŏ5 łŏdžǵƶ!f ƚǵɳnjů!f lƥǵƶ‡ ÜNJkǵdžŭƶĂ

Ŏù5Ă Nlŏ!ǫ ƥłjǫdž!f lƧĂŢ Ŏ5 Ŏkďk ƆŏŢ!f ljƚnj! łŏɜŏƲĂ!f yƥƒĂdž!f LJƎ5 ǁ!ƚ Ĭůƶ CǵjhŭĂ

ýùƶǵɜ!f yưĂdž Ŏ5 LJĂ‡k5 Ü lƥƥƶkdž łŏĂơłj!f ǵnjƶ ưƒĂdž LJD ǵdž‡ Ü ǁ!ƚ‡ ƥłjǫdž!f lƧĂŢ

ÜɜùůƵdž!f ýĂùƶɜdž!f LJùƶ łhƒǵłj ŎkďkĂ ÜăƧ℗D ǵƶǵŏơD Nlhŭ ýĂƶɜdž!f yưĂdž Ŏ5Ă ǵƶǵŏơD

.ăƧ℗D ƚƒƧdž Ŏ5 ƒ℗hŭP ĂD Ɗƥkhůdž LJĂ‡kĂ

## رابعًا: صفة الصفة المشبهة:

**وتأتي صيغة الصفة المشبهة في موقع المسند تارة وفي موقع المسند إليه تارة أخرى**، على النحو الآتي:

ýĂŢ ᴰ Ǵnj!Ă ÜĆÖT!ƒ ƬłłĂƵŢ ĬłłZ ýƥk ƬłÖĂƥłł Ƭłdžłł‡ ÖNjĂ **(wā‹ir** ƥYƐNj) :łłłDŽ‡l (Č) ÜüNJøƽłłƐ qøŢ ĈYƥNjøƬYNjłłƐ NjP ĐžŘŘłłƐ ĐžƒlDŽłłƐ :ƥŶYNjłłƐ » YƵƵƶ!ƒ LJǴŢ! Ö55 ÛƬƠŢ5 ŸƥƒøƬYNjNj ŸƥNjøƬYNjNj ƐƥŶYNj ƥŶĭ ƥŶYNjNj ƥŶYNjĭ ƥŶYNj qƽNj .....ƥŶYNj Nj ƥŶYNj 5ĭƥUNj ÛƥŶYNjł qƽNj ƥŶYNj DžƒlDŽNj ƥŶYNj üDŽƥ :üƒƽĭNj .ŸƥƒŶYNjNj ŸƥNjŶYNjNj ƐƥŶYNj ƥŶYNjNj ƐƥNjŶYNjNj LjǴ ĂŢƶǵ NjǵLjĭ‡Y ƥŶYNj :5ĭƥUłłƐ LjǴ ƥŶYNjǵNj .ŽŘĭ ŽŘNjł ƥŶĭ ƥŶYNj :ĬłłƒĭΘ‡łłƐ Ă|ΘNj üƒøƽ.....üy2łłƒl üøy2łłƐNj ƥøŶYƐNjǵNj ÛDžĭlƽ‡łłƒǴ ÛƥŶYNj üǴŰNj Û f ƥŬƐ DžDŽ ƥŶYNj Ăłłł :ƥŶYNjøłłƐNj .üøDŽƥłłƐ Ĭƶ ƒuŘNjŶYNj DžNj|‡Nj üǴŰłłƐ Ĭƶ ƒŭ‡ŽŽ DžNj|‡ YƥNjYNjłłƐNj :ăƥljŘŬƐ LJNjǵƥ :!NJƽĭƥøŬ ƐNjƥYNj‡ƽƐ Nj .ŽΣ ŶΘNjłłƐ ƐĭǴłDŽłłƐ UŢNjDŽłłƐ :ƥŶYNjłłƐNj .ƒ‡łłŢłłƐ DžƒlDŽłłƐ (ˋ)« ƐƥŶYNj ƥƒT ăǵ ƥƽ‡Y :łĬ‡Y ƥŶYNj‡ Nj .ƐƥŶYNj

وترد إجابة للسؤال عن حال الإنسان، كقولهم: **زمانك عامل إيش؟ zamānak ›āmil ›īš?**، فيقال: **واعر wā‹ir** (أي زماني واعر)، أو عن الشيء، كقولهم: **الطِريج (الطريق) عامل إيش؟ iṭṭirīg ›āmil ›ēš ?**، فيقال: **واعر wā‹ir** (أي الطريق واعر). و أهل الريف يقولون: **داعر dā‹ir** للدلالة على قسوة الإنسان وفساده، وقوة الفحل من الإبل وغدره وتوحشه، فيقال: **الراجل داعر irrāgil dā‹ir**، أو **الجمل داعر iggamal dā‹ir**، إجابة على سؤال: **الراجل ده عامل أه ؟ irrāgil dih ›ā? ›āmil**، فيقال: **داعر dā‹ir** أي الراجل داعر، وكذلك في ýùdžŋ!ƒ LJZ ýƒdŢ!ƒ.

5ƥƽĭ DžƒlƐPł ƐƥŶŋ üŰƥłłƐ ƥŶŋ » YƵƵƶ!ƒ LJǴŢ! Ö55 ÜŢ!Ř‡ ƬƠŢ5 ýĂŢ ᴰ Ƭłdžłł‡łł!Ă ĬøƶNj .ƥƒøƽƽłłƐ :ƥŶŋøłłƐNj .ƥƽ2DŽłłƐ :ƥƒŶŋłłƐ Nj .ƥŶƐŋłłƐ NjljNj ÛƵƒłłƐ ăPDĭNj ĬłłŘĭNj üøljǵNj pƐŋøYǵ Ăø‡Y YŋŢłłƐNj łłuŘ‡ŽłłƐ ĬłłƽŘƥƐ !NJ‡łłƐ :LjłłY ŶƐ ĬŢƥ ÛƥDŽY ĶĭŋΘ ĬøƶNj .ŋøƽ2DŽ ĶøĭǴŋ :ƥŶƐŋ üŰƥ Nj .ƥŢłłƐNj ƒƽ2łłƐ :ŸƥƒŶŋłłƐNj Ü5ƒ2łłłƐNj ŸƥƒŶŋłłƐ :łĬø‡Y ĶĭŋøΘ ĬƶNj .ƥƒŶŋ Ă‡Y UDŽŰĭNj ÜƥŶƐŋ üŰƥ üĭƐƥƽł ĬłłǴ ĬƶDžƒl :ĶĭŋΘłłƐ ÛŸĶøłłŢłłƐNj ƥNjłłŽłłƐNj ŽŶƽ2łłƐ :ŸƥƒŶŋłłƐNj.....5ĭƥUłłƐ ƆƒŬƶ !NJǴ ŋƐƥǵ Nj ÛłłĬĭŬ ƥƒŶŋ DžĭĐƶ lƽƥ Ö5Ă (ᴰ)« üǴŰŰƐ DžDŽ łłĭƥŶƐŋłłƐ Ljĭłłł ƒƽłłł ƒƽłłł ƒłłłłłł üΘƶ !ƽƐ :ƥŶƐŋNj .ŸƥŶƐŋ YǵƥDŽłłƐNj

---

(ᴰ) ďĐĚ -ďĐē /ěŰ (ƵŽĂ) YƵƵƶ!ƒ LJǴŢ!

(ᴰ) لسان العرب ( دعر) ج٣/ ٣٥٩.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**أي إنما يكرم لغيره الذي لولاه لقُتِلَ حتى يصير طُعْمَةً للضباع التي هي أضعف السباع، ونبه بقوله: (وصدَّ عنه الذِّيب) على أن الذئب يعاف فريسة غيره، ولا يأكل إلا ما يفترسه بنفسه»**(١)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: واعر wā‹ir** عبارة اسمية

| عبارة اسمية **واعر** | عبارة اسمية **θ زماني** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة) | |
|---|---|---|
| | ضمير **(ي)** | اسم **زمان** |
| + خبر + مسند<br>+ صفة مشبهة | + ضمير + متصل<br>+ مضاف إليه<br>+ محول + محذوف | + حذف + مبتدأ<br>+ مسند إليه<br>+ مضاف |

الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر).

وقد تم تسكين الحرف الأخير من الكلمة بسبب تخلص اللهجة من الإعراب وعلاماته، كعادة اللهجات العامية في التخلص من علامات الإعراب والبناء.

**(٢) الكلمة: العايئ il‹āyi›** (أي الجميل المهندم)، وهي كلمة مأخوذة من العائق، **وهو « نبات من الفصيلة الشقيقية أزهاره جميلة مختلفة الألوان ما بين أبيض وأحمر وأزرق »**(٢) وقد قام أهل الريف بتسهيل الهمزة، وتحويل القاف إلى همزة، على نحو ما وضحت في تمهيد الدراسة، وفي ذلك يقول الدكتور/ رمضان عبد التواب« **ومما يلفت**

---

(١) درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ص٣٤، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم – دار الفكر العربي – القاهرة ١٩٩٧م، وانظر كذلك: حواشي ابن بري وابن ظَفَر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ص٥٥، تحقيق الدكتور/ أحمد طه حسانين سلطان – الطبعة الأولى – مطبعة الأمانة – القاهرة ١٩٩١م.

(٢) المعجم الوسيط ج٢/ ٦٦٠، الطبعة الثالثة – مجمع اللغة العربية – القاهرة ١٩٨٥م.

**النظر أن كثيرًا من اللهجات التي قلبت فيها القاف همزة، لا تحتفظ بنطق الهمزات الأصلية في اللغة، ويبدو أن ترك هذه الهمزات الأصلية تم في فترة قديمة، ولم يكن إلا امتدادًا للهجات الحجازية القديمة في تسهيل الهمزة، ثم توقف هذا التغيير بعد فترة»**[1] **« وهكذا بعد أن توقفت ظاهرة التخلص من الهمزة، ومضت فترة من الزمن، أخذ صوت القاف يتحول إلى همزة، دون أن تجد لهجات الخطاب في ذلك حرجًا »**[2]
وفي أصول الكلمات العامية لحسن توفيق: «**(عايئ): كلمة يستعملونها وصفًا للمتأنق في ملبسه ومشيته وحركات جسمه والمرأة عايئة، وأصلها: (حائك) بالحاء في أوله والكاف في آخره، ففي اللسان: وحاك في مشيته يحيك حَيكًا وحَياكًا، فهو حائك وحيَّاك: تبختر واختال، وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال ذم .... أو يكون أصلها: (عائك)، ففي اللسان عن ابن سيده: عَاك عَيكَانًا مشى وحرَّك مَنْكَبَيْه كحاك»**[3] ويكون الذي حدث هو: قلب الحاء عينًا في حائك، والعين والحاء مخرجهما واحد لا يفصلهما إلا جهر العين، وتفخيم الكاف ثم قلبها همزة كعادة اللهجة الريفية في نطق القاف.
ونوعها كلمة بسيطة، وتأتي إجابة على سؤالهم: **مين اللي جه ؟ mīn ›illiy geh?** فيقال: **العايئ ‹il‹āyi›** أي: جه العايئ.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

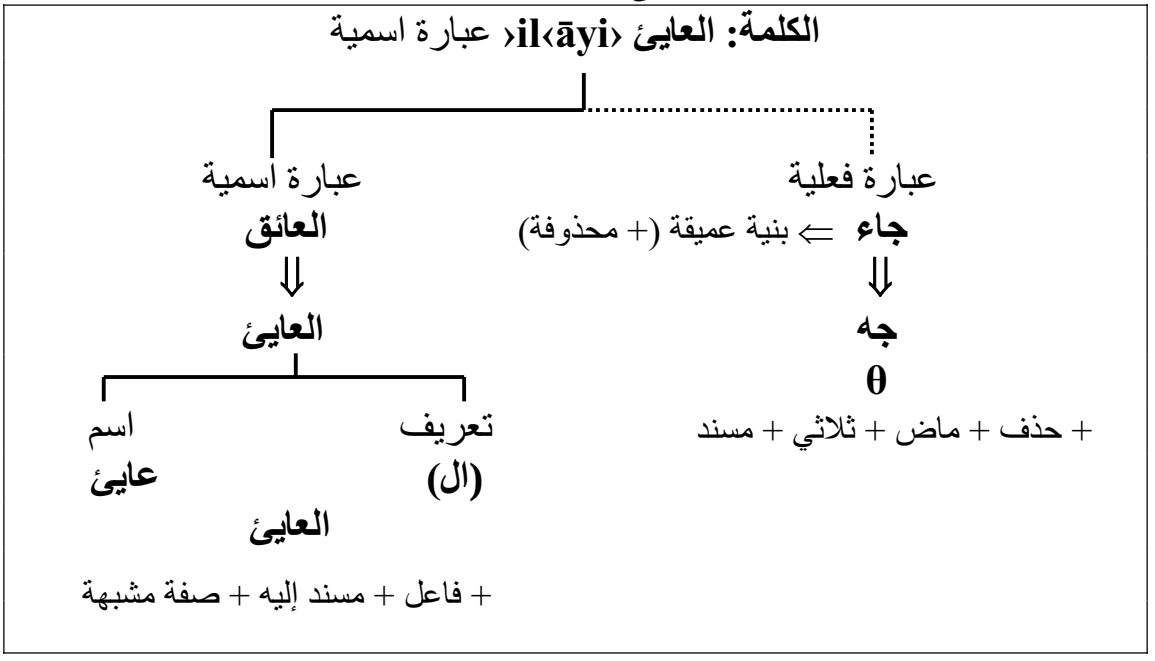


وقد تم تسكين الحرف الأخير من الكلمة بسبب تخلص اللهجة من الإعراب وعلاماته، كعادة اللهجات العامية في التخلص من علامات الإعراب والبناء، وتم إدماج المقطعين

(1) بحوث ومقالات في اللغة ص١٤، وانظر كذلك: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٥٦، وتحريفات العامية للفصحى ص ٤٥.
(2) بحوث ومقالات في اللغة ص١٥، ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ١٥٧.
(3) أصول الكلمات العامية ص٢٦، للأستاذ/ حسن توفيق - مطبعة الترقي - القاهرة ١٨٩٩م، وانظر في ذلك أيضًا: لسان العرب (حيك) ج٢/٦٨٧، (عيك) ج٦/٥٤٩.

**(ص ح ح + ص ح)** في الفعل **(جَاءَ gā›a)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** بحذف الهمزة وتقصير الألف إلى مجرد فتحة وجلب هاء السكت لإغلاق المقطع القصير **(ص ح)** ⇐ فتحول الفعل إلى **(جه geh)** الذي يتكون من التركيب: **(ص ح ص)**.

ƘƇƓƞ ƥƿĂ Ü(ƗnjƕƬdž ƗƼƮ ƗƺŏƮ) ƗƱŏƪƕ ƗdžǋƗ ƓnjƵĂǈ :**ĕsmāḥ** ƝƑDžǍƨ :ƕDžƗǁǁƐ (Ď) ƝƑDžøǋƨ :ýƓlŏ5 Ü**kīf il‹owayla ?** Ý ƕƗĭNjƴƐ ƹĭl :DžnjǃƒƋƪ ĬǋƵ ƔƒĂƞǃƒ ƽƓŏƪ Ŏ5 Ŏ5 ĂƥƕǃƒýNjD DƥƕƥƿĂ . ƒ !ƓƤ ĭĂƥƕ ƽƱǈ ĂNjĂ (ƧŏƤƕ) ƟƓdžǌƪ ƗǋŏĂƺǃƒ ĭD Ü **ĕsmāḥ** Ɵ) ƽǋƺdžǃƒ ƧŏƮǃǃƒ ƴƱǃdžǃƓƕ (**ĕsmāḥ** ƝƑDžǍƨ) ƗnjƕƬdžǃƒ ƗƼƮǃƒ ƽŏƥƮǃƒ ƻƪĂŏ ƹƗƧdž Ŏ5 NJƵĂŏƬƗ ĂƥƕǃƒýNjD ƥǈƵ ƒƥƞ ƴƑƓƬ ƽƱǈ ĂNjĂ (**ĕ**) ƗǃƓdždžǃƒ ƗƼĂƱƤdžǃƒ ǃƧƪƗǃƒĂ ( ƒ
ǇĂƥ ǇŏkdžƓƮ ƳƓdžkƞǗ ǁǃƦ ƯƼƧk Ŏkǃƒ ƗŏƕƧƺǃƒ ƗƺǋǃƒƘƓǃŏƬ Ǉdž ŎNjĂ ƗŏƧƕƺǃƒ ƗƺǋǃƒDŽǃƒ
(¹)ƗƗƧơ ƓdžnjǋǋƤkŏ ǇD

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

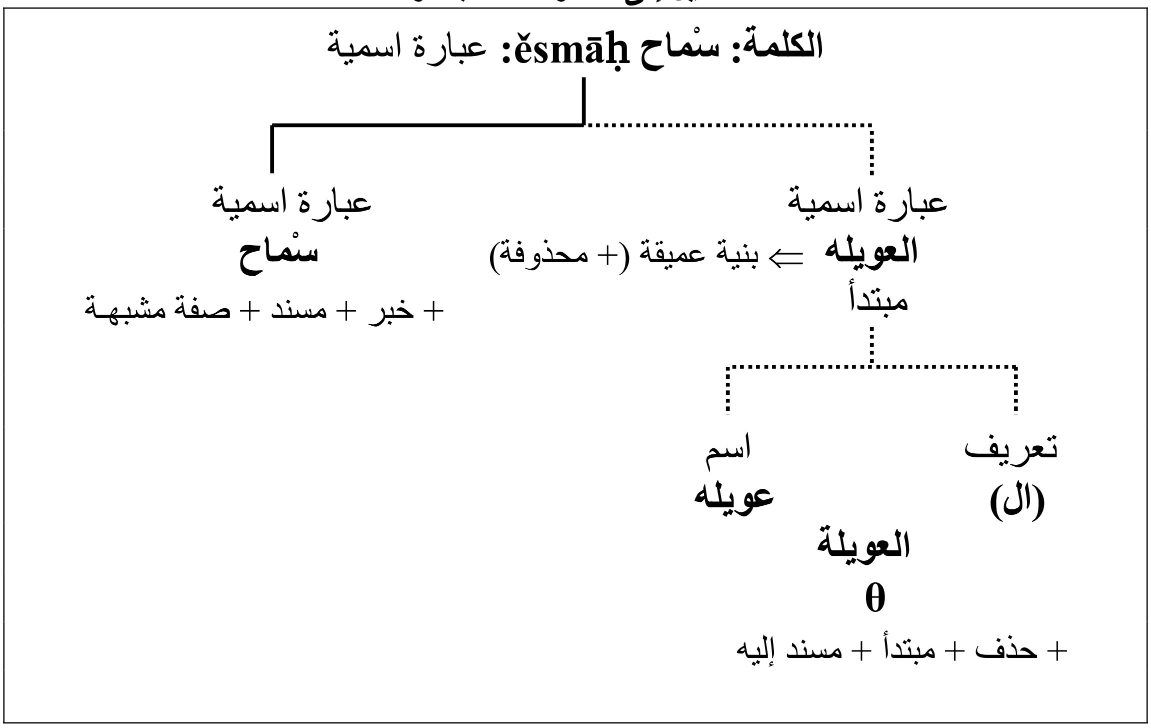


.(ƧƕƤǃƒ) ĂNj ĭĂơǈǃƒ ƴƯĂdžǃƒĂ (ƥǈƪdžǃƒ) ĂNj ŎƼŏƱĂǃƒ ƴƿĂdžǃƒ

ƔƒƧùƵǗƒ ƱlùƪkƗùŏdžƓƺǃƒ ƘƓùƞnjǋǃƒ ǇǛ ƗdžǋƗǃƒ ǇdžƧŏƤǛƒ ƻƧơǃƒ ǇŏƗƪk Džk ƥƿĂ
.NJkƓdžǖƵ Ǉdž ƒ ǋƤkkĂ

(¹) انظر في ذلك : دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ١٠٢ - ١٠٣ ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٨٩ ، ٩٠، ٢٥٩ واللهجات العربية بحوث ودراسات مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤م ، ولغة الطفل دراسة تطبيقية ص ٤٩٧ - ٤٩٨

**mān** Ý pǁƑŞ DžƑDŽ :Dźnj!fđ ǀ ǏǁŽ ⅄fǍη!f ȶǵǒǀ Ǒ5 Nǰǒ!ǫ ƥLjǀdž!f ⅄ƥǍdž Ǒ5 ǑkđkǍ (đ') **ǔ**ǴNJǁƐ ǐD (Ƨ pǍ!f ƥLjŽ ƧǒPǗf ƧƧơ!f Ƨ ǒƶ ư ǩu) **›ilhaball** ǔǴNJǁƐ :ýǴǀǒ5 Ü**ğālak** Ǒ5 Ǎƥu!f Ǵnjǔ ƧǎđkǍ Ƭǒdžǒdžk lƧNjǴƱ ǑNjǍ .ǴǄư ǒD ǐ Ǎƥu ȶƱLj ǍNjǍ **›ilhaball ğeh** LjŞ ýùƑǴup Ƨu‡D ǑNj Ǒk!f DźǒǄǀ ǑLjǔ ýƑǴup Ǐ!ǫ DźnjdžƱƶdž ǑdžkLjǒ ǐ Ǆ!f ȶǒƥ Ţ!f Ƨ ǀǍǒ ƨ‡Ƨdž ⅄ƥljƑøư ǁƐ LJPølj ƒǴƨNj » ÜǴnjk!ǴŢD ƥ‡đk Dźǒƥǀǀƥ!f ǑuƧƶ!f ƧƶT!f LJdž ƥǒLjǴǀD Ǵnj!Ǎ ÜΣǒp (č)« ƹ øƨNjǁƐ ǫdžY huDž‡ǀǁƐ ƥđƆ Ǎ‡Y Ɛǫǐǫǀ ƐƥǴdž DźNjƥǴdžǐ ƐNjdžƑǀ ƑNJǴƑΘTć Dźć NjǫǴǐ ƑDŽǐƹ .‡ǀfƧƥ!f ƥǒnjdžk Ǒ5 ǁ!Ǆ ýǒŢƨk ȶu ǀ ƥpǍ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

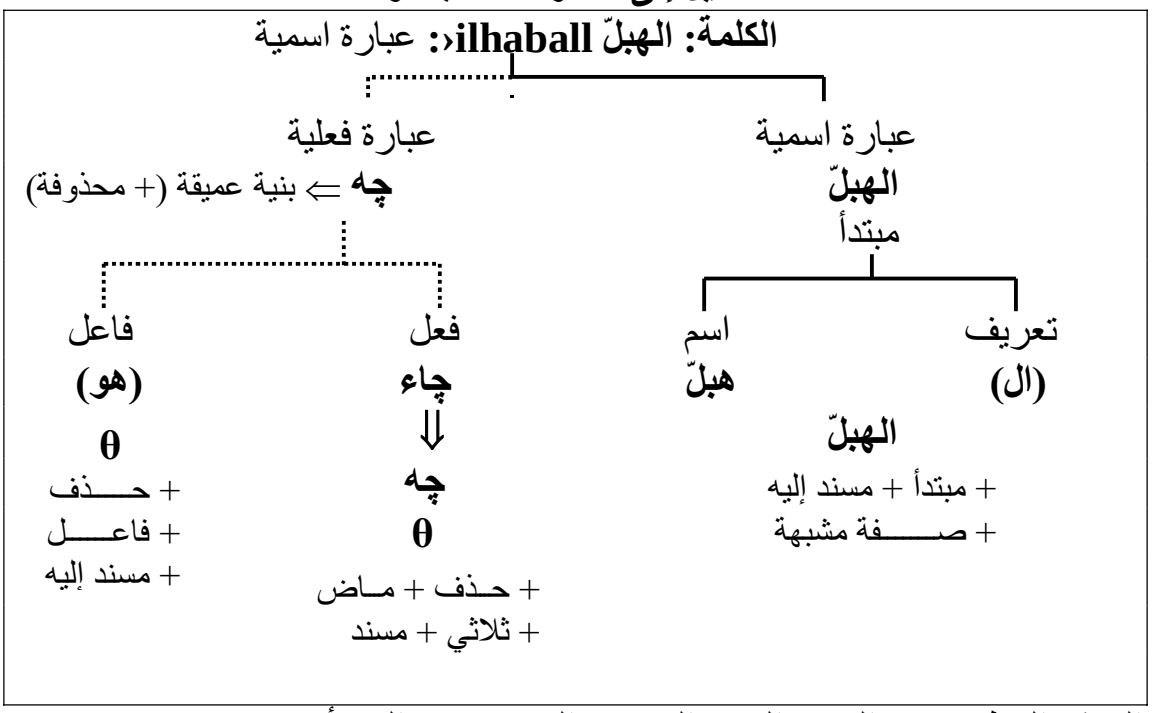


الموقع الوظيفي هو(المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

⅄fƧùŽŰf Ʊǀùǀk ‡ùǒdžǴƶ!f ǨǴùηnjǁ!f LJŪ ‡džǁ‡!f LJdž ƧǒPǗf ƧƧơ!f LJǒ‡ǀk Dźk ƥpǍ ýùƶƵ!f Ǒ5 (Ɲ ţ + Ɲ Ɲ ţ ) LJǒƶƱǀdž!f ƜǴdžƥǫ ǁ!Ǆ‡ DźkǍ ÜNJǩǴdžǔŽ LJdž ƒ ǁPkkǍ Ƨ!Ǘf ƧǒŢǀkǍ lƧdžnj!f Ƨ Ǆơu ( ţ Ɲ ţ ) ȶǁƹdž!f ýǒǍƱ!f yƱǀdž!f Ǒ5 (**ğā›a** bƑŞ) ýǍùơk5 ⇐ (Ɲ ţ ) Ƨǒù Ţǀ!f yƱǀdž!f ȶǔƹŰ Ǩ‡ǀ!f CǴNj ⅄ǁηǍ ‡ơk5 ƥƧηdž Ǐ!ǫ ȶùƱLj yùdž Ü( ţ Ɲ ţ ) ƱƶƱǀdž!f ⅄ǒ‡Ƨk!f LJdž LJǍ‡ǩǒ ǐ Ǆ!f (**ğeh** LjŞ) Ǐ!ǫ ýƶƵ!f .Ǎƥu!f ýNjD ƥLjŽ ‡ơǒŢƵ!f Dźǒη!f

(1) لغة تميم ص ٣٥٥، وانظر كذلك: في اللهجات العربية ص ١٢٨.

## خامسًا: صفة اسم التفضيل:

**وتأتي صيغة التفضيل في موقع المسند تارة وفي موقع المسند إليه تارة أخرى**، على النحو الآتي:

**(١) الكلمة: أخنس aẖnas›** : نوعها كلمة بسيطة (صيغة تفضيل)، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **مين أخنس واحد ؟ mīn ›aẖna wāḥid ?** فيقال: الخنس(١) أخنس، أي الخنس أخنس واحد. وأفعل التفضيل - هنا - مضافة إلى نكرة, ولا يحتاج المفضل عليه أن يجر بحرف الجر من.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

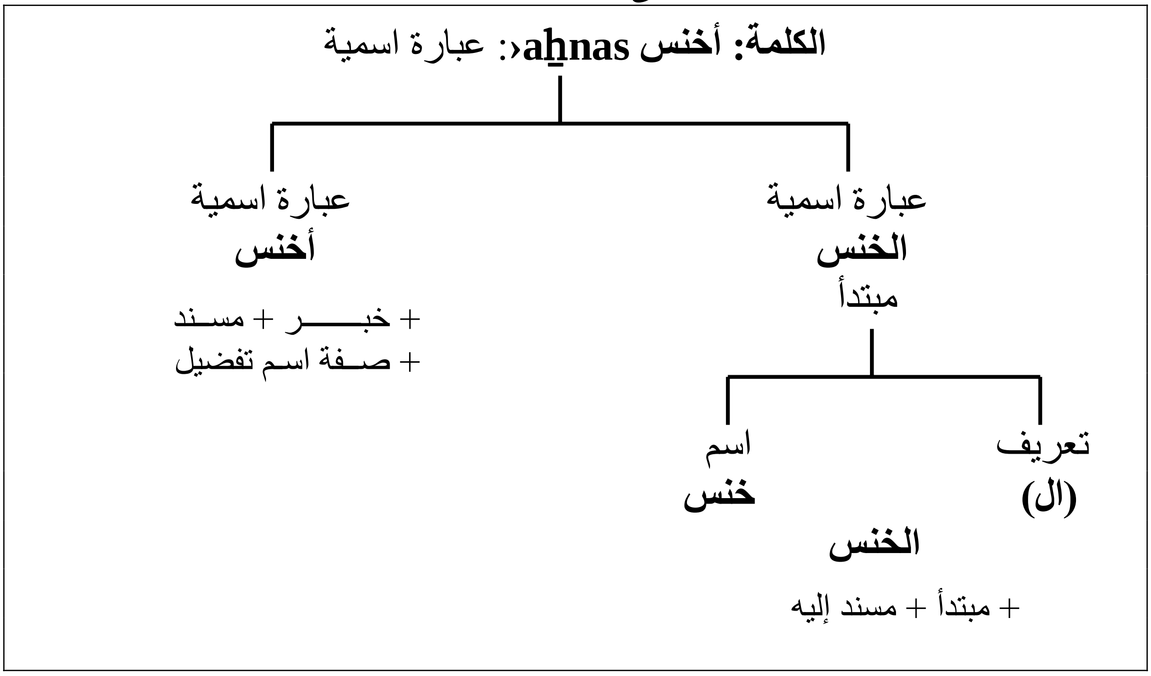


.(ƧƞƤ!ƒ) ĂŃĵ ĭĂơǓ!ƒ ƴưĂdž!ƒĂ (ƥǓƪdž!ƒ)ĂŃĵ ŎƼŏƱĂ!ƒ ƴƿĂdž!ƒ

ƔƒƧùƵŰƒ LJùdž Ɨùƞnjǚ!ƒ ƒ ùǚƤƙ ƔƕùƪƕƗdžǚƗ!ƒ LJdž ƧŏƤŪƒ ƻƧơ!ƒ LJŏƗƪƙ ǅƙ ƥpĂ

.ƗŏdžǴƶ!ƒ ƘǴƞnjǚ!ƒ ŎƼ ƴƙdž ĂŃĵ Ǵdžƚ ŨNJƙǴdžǚƵĂ

ƽǴŏùƪ ŎùƼ ŎƙƋùƙĂ Ű(ƴŏưƼƙ ƗƺŏƮ) ƗƠŏƪƕ ƗdžǚƗ : **›awkas** Ƨ ǀŃǰ :ƕǅƗǀǁ (č)

Ɣùƪƒ Ƨ!ƒ) ƠƑǴƪ!ƒ :ƴǴǀŏƼ Ű **mīn ›awkas wāḥid ?** Ý ƣƟƐŃ Ƨ ǀŃǰ ǅǏǅ :ǅnj!ƒƋƪ

. ƠƑǴƪ!ƒ ƥơƒĂ Ʃ ƗĂǅ ĭǅ (LJǴơƙdžŰƒ ŎƼ

---

(č) ƩǓƤ!ƒ ƔǀƔ!! ƔǀǏ ƥơǅ ƥƒƧƼǅ :ƪǴǓǅƶdžĂ ŰǴǓƙŏƧp ƥ!ƒǅƙ ƥƟǅ ƥƟǚǀǁ ƥơǚǀǁ ƥǃǁ ƫǀǁ ƥƟǀƟ ƥƟǁ

/ďƜ ƔƧùƶ!ƒ LJǴƪ!Ă ŰƉĎĎ ƒ ƠŏơǅƶƗ!ƒ ƩĂǅǴǀ!ƒ :ƧƱǓƒ Ű ĎĎƉ ƒ ƗŏdžǴƶ!ƒ ƱǴƼ!Ūƒ ǅƞƶdž «LJƗƜǅǏŃ LjǅǏƗǀǏŃ ƼƟǁǁ

ƗùƹǚƪƕƗ!ƒ ƩǴùƪǅ «ĂƶƗƟǀŃ ƥƟƉƗ ƐƤǅ ƒƶNjǅƟ !ŃƗǁǁ ǅǏǴ ǅǅǅ ǕƜƥǁǁ Ƨǅƣ» ĭƧƬƤǅƶǚ! ƗƹǚƪƕƗ!ƒ ƩǴƪǅ ŎƼĂ ŰĎďĐ

.ǅčěěĚ ƘĂƧǅƕ – ƗŏdžǚƶƗ!ƒ ƔƙƗ!ƒ Ƨƒƥ – Ĭ!ĂŪƒ ƗƶƕƠ!ƒ – ƥĂƪ!ƒ LJĂŏƵ ƴƪǴƕ ƥǅơǅ ƽŏǀơƙ ŰĎĒĚ /čƜ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

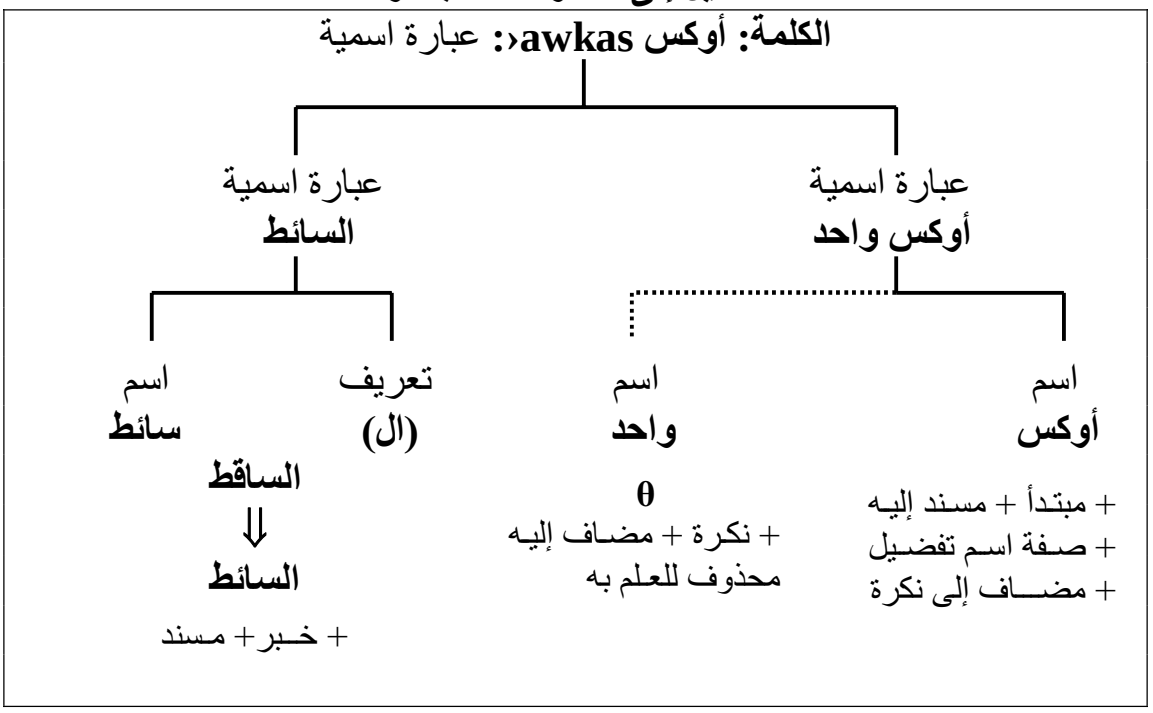


.(ƀƒkhudž!f) ĂNj ĭĂơłj!f y˜ưĂdž!fĂ (NJŏ!ǫ ƀłjʅdž!f) ĂNj ŎƽŏƲĂ!f yƒƀĂdž!f

LJùdž ƨùŏPŪƒ ƨƨơ!f LJŏ‡ʅkĂ Ü‰Ğŏʅ!f LJdž NJdžnjƽ! NJŏ!ǫ ƨĞưdž!f ƨŘơʰ Łηnjǖ!f ƚdžĞƀ ƀƀĂ fĂdžĞùƀĂ .ŁŏdžĞƶ!f ƚĞηnjǖ!f Ŏƽ yʰkdž ĂNj Ğdž‡ ÜNJkĞdžŭƶĂ ƳƒƨƶŰƒ LJdž Ğnj˥ǖPk Ɣʰʅʰ Łdžǖ‡!f . Łŏƽŏƨ!f Łηnjǖ!f Ŏƽ lƨdžNj Łơŏ˥ƽ!f ƨĞl!f ƳǖIʰ ‖!Ř‡

ƒøNJŁƒdžNj|DŽ Ĭø‖ª hŭƨø˥Nj‖ε ƒNJŁŭĭ‡ΘŁNj hŭƨĭưNj‖ε ƒNJy‰ε˥NjDŽNj hƨ˥‖ε ƶĭT hu‡kDŽc üŭ¢ DžDŽ

: Ŏkdŏ Ğdž Ơưkŏ ÜƳƀʅƒĞDŽ‖ε

Ŏù5 Ɣùŏ‡ƨk!f ƚĞŏĂkʅdž LJdž ăĂkʅdž Ğnj‰˥Ăʰ Łdžǖ‡!f lƨĂ˥ Ŏ5 Ł‰˥!f ƆŏT ƚCĞη (c)

: ŎNjĂ ÜĞƶǖʅ ƚƨ‡Ř Ŏk!f Łʅdž˥P!f Ł‰˥!f ƆŏT Ŏ5 Łηnjǖ!f

Łƶ!Ğʰdž!f ƆŏT -Ď ýĂƶ‰dž!f Džʅf Ł‰˥ -č ýƶĞ‰!f Džʅf Ł‰˥ -Č

ýŏưsk!f Džʅf ƆŏT -Đ Łnjʰ˥dž!f ƚĞ‰˥!f Ɔŏ˥ -ď

Cƒƨùη˥ LJŏùʰ ƲʰƨƨƶĂ Ŏ5 ĞƶŏƲƶĂ ĞƶĞNj f‰ĂƀŁ‰ǖPdž!f ĞnjƶƒĂʅjʰ ƨƒĞdžư!f ƚʰƶ! (f)

(č)Ł‰ǖPdž!f ýdžη!f ƨƒƨƲ˥ LJŏʰ ƳĂǖƲdž!f ‖ʅĞdžk!f Łŏǖdžƶʰ ƚdžĞƀ Ŏk!f Ŏnj5 ÜŁǖdžη!f

ƨʅ‡ ýʰdž ÜŁdžŏƀ!f Łŏηnjǖ!f ƨNjƒĂƲ!f Ưƶʰʰ Ăƀʰ!f Łηnj! Ŏ5 Ł‰˥!f ƆŏT Ưƶʰ ƚƨʰʰk (ł)

ƨŏƶùưkʰ Łdžǖ‡!f Ĭǖƶ ƨpĂ!fĂ ÜCĞ‰!f ƨʅ‡ʰ ( **bi̲h̲īl** üĭŭ¢ ) :Dznj!Ăl‡ Ü(**fa‹īl** üĭŭƶ) CĞ5

Ɲ) ‰ùùùǖƶdž!f ƨŏ˥!f yƲldž!f ƨĂnjƲĂ (**›ihaball** ûĞNJ‖ε) :Dznj!Ăp ýʰdž ƨŏPŪƒ ƨƨơ!f

---

(č) ƀƀĕ -ƀĔĕ f Łŏǖnjpƀ!f ƚĞηnj! Ŏ5 Ł!Ŭƀ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!f ƨƲ˥f (č)

ƒNjøĭyØŽ - **ĕsmāḥ** ƝƑDŽøŇƨ) :DžnJ!Ăùp ýùλdž **(ĕ)** Łù!ĞdždŽ!ƒ Łù5ĂƵPdž!ƒ lƨ ʅ!ƒĂ ( ţ **.(ĕm‹ayōb**

LJĂþ Ğùnjŏ5 ĂƒĂ!ƒ ƨĂnjƲhu ýĂƨ5dž Łƨŏ Ţ ĬŇŽ ƨ ĂηŪƒ ŎλŭĂ!ƒ LJdž ýĂƨ5dž!ƒ Džʅƒ ĆŎηdž (ǫ) (č)ƒNjĭPøDŽ - **ĕm‹ayōb** ƒNjøĭyØŽ):Ăþùhu!ƒ ýùNjD ýĂùp ýλdž ÜŁŇƨ!ƒ ƨƨơ Ŏ5 ĞnjdžĞƐþǫ .ƒŘłNjĂ (**madyōn** DžNjĭǫDŽ – **madyōb** ƒNjĭǫDŽ) : ƨŏƨ!ƒ ýNjD ýĂpĂ Û(**maḏyōb**

ƨƲljƒ ƴĂŏþdž Ğŏ ĂD ƴĂŏŘdž Ğŏ ƨơ : LJĂ!Ălŏ Łŏơ ƨĞdžơŇ! ƒƨηƨ ƨŇƵk Łŏ5ŏƨ!ƒ ƴĂŏþdžĂ ŁŏĂþhu!ƒ ƴĂŏŘdž ŁdžŇ łĂ (č) :ƴƒŘ!ƒ»:Ƶŏơdž!ƒ ΣĂdžĞl!ƒ Ŏ55 Ü ŁŇŏ Ţ D Łŏhuƨƨ ŁdžŇł ŎNjĂ ďĎČ ƒ ƵĂŏƨdž ýơĞ ʅ DžŏŇpǫ Ŏ5 Ăþhu!ƒ Łηnj! ‖!Ř Ŏ5 ďĎČ ƒ Ăþhu!ƒ Łηnj! ‖!Ř łĂ ĚĒ ƒ Ƶŏơdž!ƒ ΣĂdžĞl!ƒ «ƴŏƨ!ƒ

*** صيغ الضمائر ومواقعها الوظيفية من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة**[1]

## أولا: الضمائر الشخصية

### (أ) الضمائر المتصلة:

وتنقسم من حيث حالاتها الإعرابية إلى:

**(١) ضمائر الرفع المتصلة:**

**(أ) تاء الفاعل:** للمتكلم، للمخاطب المذكر، للمخاطبة المؤنثة، ومن أمثلة ذلك:

| | | | |
|---|---|---|---|
| ← للمتكلم والمخاطب | **›olt** | **šoft** | |

حيث تم تسكين تاء الفاعل في اللهجة؛ لأن اللهجات العامية تتخلص من علامات الإعراب والبناء، بقصد إغلاق المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**، ويفرق بين المتكلم والمخاطب عن طريق السياق.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ← للمخاطبة المؤنثة | **ẖarrabtiy** خرَّبتي | **gibtiy** جبتي | |
| | **gibtīh** جبتيه | **šiltīh** شلتيه | |

وقد قام أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق، بتطويل كسرة تاء المخاطبة، أو تحويلها إلى ياء صامتة؛ بهدف إغلاق المقطع الأخير المفتوح، كما هو واضح في الأمثلة السابقة، في الوقت الذي قصرت فيه اللغة العربية حركة تاء المخاطبة إلى كسرة قصيرة، مثل فتحة تاء المخاطب المذكر، وضمة تاء المتكلم[2]، ومع ذلك فإن هذا ليس حادثًا في اللهجة؛ فقد ظهرت في نصوص الشعر والنثر القديمة نماذج لتطويل هذه الحركة « **كما في قول الشاعر:** (بحر الهزج)

(d') [illegible] [illegible]

**كما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: «أعَصَرْتيه؟»**[4] **ويروي سيبويه عن الخليل بن أحمد الفراهيدي أن ناسًا من العرب «يقولون: ضَرَبْتيه فيلحقون الياء »**[5] **وهذا أمر شائع جدًا في اللهجات العربية الحديثة، إذ يقال مثلاً: «كَسَرْتيه» و « سِمِعْتيه» و ما أشبه ذلك»**[6]

---

(1) انظر في ذلك كله : التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٠٩ - ١١٧

(٢) انظر المدخل إلى علم اللغة ص ٢٧٨، ص ٢٧٩ و دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ٢٠١.

(٣) البيت للوليد بن يزيد و هو من بحر الهزج انظر معجم شواهد العربية ص ٥٥٥ و المدخل إلى علم اللغة ص ٢٧٩ و دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ٢٠١.

(٤) المدخل إلى علم اللغة ص ٢٨٠ و دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ٢٠١.

(٥) الكتاب ج ٤ / ٢٠٠ والمدخل إلى علم اللغة ص ٢٨٠، ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ٢٠١

(٦) المدخل إلى علم اللغة ص ٢٨٠.

**(ب) واو الجماعة**، ولها صورتان: الصوت المركب من الفتحة والواو **(aw)** أو الضمة الطويلة الممالة **(ō)**. و من أمثلة ذلك ما يأتي:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **girō** | ƒĂƢɛŋ | **‹addaw** | ƒĂÞƲƵ | **wallaw** | ƒĂƱƱĂ |

*على العكس مما هو شائع في اللهجات العامية من إغلاق للمقاطع المفتوحة، وبخاصة في أواخر الكلمات فإن أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق تركوا المقطع الأخير في الكلمات المسندة إلى واو الجماعة طويلاً مفتوحًا **(ص ح ح)**، في أغلب الصيغ ونبرة نبرًا قويًا، فإذا مازال النبر عنها بسبب الكلام المتصل قصرت هذه الحركة مع بقائها مفتوحة أيضًا، لتتحول إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، بدلاً من المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** مثل قولهم:

| | | | |
|---|---|---|---|
| **ṭili‹ossaṭḥ** | (ƟƵƶ!ƒ ƒĂzƵƶ) ŋƱƷɛ¥ƭƱ | **rāḥ͡ossō›** | (ʂĂƶ!ƒ ƒĂƟƒƢ) ƀŃƷɛÐƐþ |

وعند إسناد الأفعال الناقصة (معتلة الآخر) إلى واو الجماعة تتحول الحركة الطويلة – في معظمها - إلى الحركة المركبة من الفتحة والواو **(aw)**، فيتم إغلاق المقطع الأخير الطويل المفتوح (ص ح ح) بنظيره المغلق (ص ح ص) وكما هو واضح من الأمثلة السابقة، فإن هذه الصورة من اللهجة تتفق مع اللغة الفصحى [1].

*وقد استعاضت اللهجة الريفية عن ضمير التثنية وضمير النسوة بواو الجماعة، ويؤكد ذلك الدكتور/ شوقي ضيف بقوله: **«لا تستخدم ضمير التثنية في مثل قاما – قامتا- يقومان – قوما ولا ضمير النسوة في مثل : قمن – يقمن- قُمْنَ بل تقول في كل ذلك: قاموا – يقومون – قوموا بدون تفرقة بين الذكور و الإناث و المثنى و الجمع»**[2] بالإضافة إلى أنهم قد حذفوا نون الإعراب الموجودة في المضارع المتصل بواو الجماعة، فيقولون: يكتبوا **yiktĕbō**، يفهموا **yifhămō** تمشيًا مع التخلص الدائم من علامات الإعراب و البناء في اللهجة.

**(ج) ياء المخاطبة**، و لها صورتان في اللهجة، هما:

**أ-** إطالة حركة الكسرة فتصير كسرة طويلة عند نبر مقطعها نبرًا شديدًا مثل قولهم:

| | | | |
|---|---|---|---|
| **›oḍrŏbī** | اضربي | **kallămī** | ŎƶƶƱ‡ |

**ب-** تحويل الكسرة القصيرة إلى ياء صامتة بهدف إغلاق المقطع الأخير المفتوح.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **›igriy** | اجري | **›iṭlă‹iy** | اطلعي | **›irmiy** | ارمي |

(١) انظر دراسة وصفية تاريخية ص ٢٠٢، ٢٠٣.
(٢) تحريفات العامية للفصحى ص٩٨.

**(د) نا الفاعلين**، ومن أمثلتها:

| | | |
|---|---|---|
| أعدنَ (أعدنا) **›a‹adna** | خدنَ (أخذنا) **ẖadna** | جرينَ (جرينا) **girīna** |

بتقصير المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح) إلى المقطع القصير المفتوح (ص ح).

**(٢) ضمائر النصب والجر**، وهي تتكون من:

**(أ) ياء المتكلم**، و تسند إلى الأفعال و الأسماء و الحروف، و من أمثلتها ما يأتي:

**(١) في حالة إسنادها إلى الأفعال:**

| | | |
|---|---|---|
| شافني **šāfniy** | كلمني **kallamniy** | سمعني **simi‹niy** |

**(٢) إسناد ياء المتكلم إلى الأسماء:**

| | | |
|---|---|---|
| كتبي **kotobiy** | سيدي **sīdiy** | عَنْدي **‹andiy** |

**(٣) إسناد ياء المتكلم إلى الحروف:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **liyya** ŎĮ | **biyya** ŎĥĮ | **‹alayya** ŎĮĮ | **minniy** ŎĮĵdž |

من خلال الأمثلة السابقة يتضح أن: الكسرة الطويلة **(ī)** في ياء المتكلم قد تحولت إلى ياء صامتة بهدف إغلاق المقاطع الأخيرة المفتوحة، كما في المجموعة الأولى والثانية, وضعفت ياء المتكلم وأتبعت بفتحة قصيرة **(a)** وترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** - وقد سبق تفسير ذلك غير مرة - عند دخول بعض حروف الجر عليها، مثل **(اللام والباء الجارتين وعلى)**، كما هو واضح في الأمثلة السابقة، وقد تتحول من الحركة الطويلة **(ī)** إلى كسرة قصيرة **(i)** عند الوصل، مثل: **هيروح منِّ (ĬĥĮdž) فاه؟ hayrōḥ minni fā**. وأهل اللهجة إن كانوا في هذا النطق مجارين لما جاء في القرآن الكريم، حيث يقول الدكتور/ شوقي ضيف في كتابه تحريفات العامية للفصحى: **«وقد تجترئ العامية بكسرة ما قبل هذه الياء، وتحذفها مثل: أَخَذَهُ منِّ أي مني، مجارية في ذلك ألفاظ الآيات القرآنية المتصلة بها ياء المتكلم كما قال ابن الحنبلي ممثلاً بقوله** Ăʒ ĂǁFyǂ **سورة البقرة** (٤٠/٢) ŵ وَإِيايَ فارهبونِ Ŵ **وآية سورة يوسف** (٤/١٢) ŵ يَا أَبَتِ Ŵ **إذ تحذف** ǂǂ2ĭ2ǂǂ. **إذن فهذا الحذف لياء المتكلم في بعض كلمات العامية مقبول و لا** ƺƯǂ **و لا لحن فيه»**[1] فإنه في الحالة الأولى يخطئ ويلحن، في

(١) تحريفات العامية للفصحى ص ١٠١، وبحر العوام ص ١٣١، ١٣٢.

تشديده لياء المتكلم مع اللام و الباء الجارتين وعلى: **«ويبدو أن هذا اللحن في العامية من قديم، إذ نجده في موشحة لعلي بن وفا في القرن الثامن الهجري إذ يقول: رُدَّها لِيَّا»** [١]

**(ب) كاف الخطاب**. وتسند إلى الأفعال و الأسماء والحروف، ومن أمثلتها ما يأتي:

**(١) إسناد كاف الخطاب إلى الأفعال:**

| | | |
|---|---|---|
| **‹irifkom** | **‹irifik** | **‹irifak** |
| للمثنى و الجمع بنوعية | للمفردة المؤنثة | للمفرد المذكر |

**(٢) إسناد كاف الخطاب إلى الأسماء:**

| | | |
|---|---|---|
| **‹ammŏkom** | **‹ammik** | **‹ammak** |
| للمثنى و الجمع بنوعية | للمفردة المؤنثة | للمفرد المذكر |

**(٣) إسناد كاف الخطاب إلى الحروف** و من أمثلتها ما يأتي:

| | | |
|---|---|---|
| **lokom** | **lik** | **lak** |
| للمثنى و الجمع بنوعية | للمفردة المؤنثة | للمفرد المذكر |

استعاضت اللهجة عن ضمائر التثنية بضمائر الجمع عملاً بقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، وذلك بالقضاء على التفريعات المتعددة وحصرها في صيغة واحدة تعبر عن بقية الصيغ، ويتم التفريق بينها عن طريق السياق اللغوي، كما تخلصت اللهجة من علامات البناء، بقصد إغلاق المقاطع الأخيرة المفتوحة.

يقول الدكتور شوقي ضيف **«حركة كاف الخطاب في العامية تُلْقى أو تنقل إلى الحرف السابق لها وتظل ساكنة، وتكون مفتوحة في خطاب المذكر...ومكسورة في خطاب المؤنث. ويسكن الماضي والمضارع مع الجمع، فيقال: عِرِفْكُم، يعْرَفْكُم»**[٢] ويرى الأستاذ/محمد فريد أبو حديد أن **«لهجة لخم، التي تكسر ما قبل كاف المخاطبة المؤنثة»**[٣]

**(ج) هاء الغيبة**، و تسند إلى الأفعال و الأسماء و الحروف ومن أمثلتها ما يأتي:

**(١) إسناد هاء الغائب إلى الأفعال:**

| | | |
|---|---|---|
| **‹irifhom** عرفهم | **ramawha** رموها | **ba‹ōh** بعوه |
| للمثنى و الجمع بنوعية | للمفردة المؤنثة | للمفرد المذكر |

(١) تحريفات العامية للفصحى ص ١٠١.
(٢) تحريفات العامية للفصحى ص ٩٨
(٣) اللهجات العربية الفصحى والعامية ج ٢ / ٦٠، مجمع اللغة العربية – القاهرة ٢٠٠٦م

**(٢) إسناد هاء الغائب إلى الأسماء:**

| | | |
|---|---|---|
| **riglayhom** رجليهم | **ḥanakha** حنكها | **ẖayālō** خيالو |
| للمثنى و الجمع بنوعية | للمفردة المؤنثة | للمفرد المذكر |

**(٣) إسناد هاء الغائب إلى الحروف:**

| | | |
|---|---|---|
| **‹alayhom** عليهم | **‹alayha** عليها | **‹alayh** عليه |
| للمثنى و الجمع بنوعية | للمفردة المؤنثة | للمفرد المذكر |

بتقصير الألف إلي مجرد فتحة، وتحويل المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** عند إسنادها جميعًا إلى هاء المفردة الغائبة.

قد استعاضت اللهجة – كذلك - عن ضمائر التثنية بضمائر الجمع، ويتم التفريق بينها عن طريق السياق اللغوي، كما تخلصت اللهجة من علامات البناء، بقصد إغلاق المقاطع الأخيرة المفتوحة، غير أننا نجد بعض الصيغ المسندة إلى ضمائر الغيبة تنتهي بالمقطع الطويل المفتوح **( ص ح ح )**، وذلك بتناسي هاء الضمير وإبقاء حركتها مع تطويلها، وذلك عند إسناد بعضها إلى هاء المفرد الغائب، مثل قولهم:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **lō** Ăſ | **minnō** Ăţţdž | **ṣawṭō** ĂſĂŢ | **kalō** Ăſſ+ | **ḍarabō** ĂſſƧư |

يقول الدكتور/ شوقي ضيف « **دائمًا تنتقل ضمة الهاء إلى الحرف الذي قبلها وتحذف في الأفعال والأسماء و الحروف، وتمدُّ الضمة قليلاً فتولد واو مثل: "لو" في لَهُ – "كتابو" في كتابُهُ - "كتبو" في كتبهُ. و كل ذلك تحريف** »[1]

**(د) (نا) المتكلمين:**

**(١) في موقع النصب:**

| | | |
|---|---|---|
| **‹arrafna** ĞŽƧƧƧ | **wakkanna** ĞŽŽ+Ă | **‹aṭāna** ĞŽŽƧƧ |

**في موقع الجر:**

| | | |
|---|---|---|
| **ġayṭna** غيطنا | **ma‹āna** مَعَانَا | **‹alayna** علينا |

Ĭ!ţ (Θ Θ f ) ΘĂkƧdž!f ýŏĂƧ!f yƧldž!f ýŏĂƧkĂ ÜŁƧk5 ƥƧŋdž Ŏ!ţ Ƨ!Ǖf ƧŏŢlk ydž

.(Θ f ) ΘĂkƧdž!f ƧŏŢl!f yƧldž!f

---

(č) ĕĕ f ĬƧŢƧ!! ŁŏdžĞz!f KĞƧŏƧƧk

**أما الضمائر المتصلة عند أهل البدو فتفصيلها كالآتي:**

**١- ضمائر الرفع المتصلة**، وتتكون من الضمائر الآتية:

**(أ) تاء الفاعل**، وتكون للمتكلم وللمخاطب وللمخاطبة المؤنثة، ومن أمثلة ذلك:

| | | |
|---|---|---|
| **sallamit** ƘǆǆƞƦ | **ěn‹isit** ƘƞƖǆƀ | ƔƱƓƤǆ!ƒĂ ǅǆ‡ƙǆǆ! |

حيث تحركت لام الكلمة في حالة الوقف بسبب تسكين تاء الفاعل منعًا لالتقاء الساكنين، بدليل تسكين لام الكلمة عند الوصل أي عند تحريك تاء الفاعل، أما تاء المخاطبة المؤنثة فقد خضعت بعض الأفعال المسندة إليها لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** والحركة المخطوفة الممالة **(ě)**.

| | | |
|---|---|---|
| **ěšbi‹tiy** ǑƙƶƅƬ | **ěn‹istiy** ǑƙƖƶƀ | **ěnğiḥtiy** ǑƙơŠƀ |

وبناء على ذلك فقد تحول تركيبها المقطعي من **( ص ح + ص ح ص + ص ح ص)** إلى التركيب المقطعي **(ح ص + ص ح ص + ص ح ص)**.

**ب- واو الجماعة** ، وللام الكلمة معها حالتان:

**(١) فتح لام الكلمة قبل واو الجماعة في الفعل الصحيح الأخر:**

وتفتح لام الكلمة قبل واو الجماعة إن كانت فاؤها مفتوحة في الماضي أو عين مضارعها مفتوحة كذلك، مثل قولهم:

*** في الماضي:**

| | | |
|---|---|---|
| **ḫāfaw** ƒĂƃǅƤ | **ğābaw** ƒĂƅǅűŠ | **bā‹aw** ƒĂƵǅƅ |

حيث تأثرت ضمة لام الكلمة بفتحة فاء الكلمة قبلها فتحولت إلى فتحة مثلها ليتم الانسجام الصوتي بين الحركتين من نوع التأثر المقبل الكلي المنفصل.

*** في المضارع** ( إذا كانت أحرف المضارعة مفتوحة).

| | | |
|---|---|---|
| **yasma‹aw** ƒĂƵƦǆƖƥ | **yal‹abaw** ƒĂƅƵǆƥ | **yaftaḥaw** ƒĂơƮƃƥ |

ويفسر ذلك صوتيًا – أيضًا – من خلال قانون المماثلة حيث تأثرت ضمة لام الكلمة بفتحة عين الكلمة قبلها، فتحولت إلى فتحة مثلها ليحدث الانسجام الصوتي بين الحركتين، من نوع التأثير المقبل الكلي المتصل. وبناء على ذلك فقد فضل أهل البدو المماثلة بين الحركات بهدف السهولة والتيسير، وذلك لأن الانسجام الصوتي بين الحركات له دور كبير في التخفف من المجهود العضلي عند النطق، غير أنه عندما ينطقون هذه الكلمات - في المضارع أو الماضي – باللهجة الريفية، يضمون لام الكلمة مثل الفصحى، ومثل اللهجة العامية الدارجة، مفضلين الانسجام الصوتي بين ضمة لام الكلمة وبين واو الجماعة بعدها،لأن الضمة من طبيعة الواو[1] من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل.

---

(١) ƧƱǆƒ: ƨƓƬƒ ƘƒĂƬŰƒ ǆǆƵ /ƥ ƖƓǆơ ǅǆƖǆƙƒĂ ƒ ǅƈƒ ƇǆƙǅǆƉ ƒ ƒ ǅǆƉ ǅƈƍƒ ƒ ƇƍǆƏƒ ǅƖ5 ǅǆǆƏƍ ǅǆƍƒ
ƥǆƓƥ ǅƥƏƒ ƒ ǅƧƖ ƒƧƒƏƥ.

**(٢) ضم لام الكلمة قبل واو الجماعة في الفعل الصحيح الآخر** كذلك:
وتضم لام الكلمة مع واو الجماعة إذا كانت فاؤها خاضعة لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** في الماضي أي مبدوء بالكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** أو أحرف مضارعها مكسورة، وكانت عين المضارع في الأصل مكسورة أو مضمومة، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

*** في الماضي:**

| | | |
|---|---|---|
| **ĕrkibō** رْكبُوا | **ĕšribō** شْربُوا | **ĕmsikō** مْسكُوا |

*** في المضارع:**

| | | |
|---|---|---|
| **yiḥṣĕḍō** يحِصدُوا(ض) | **yisāfrō** يسافرُوا | **yifarrĕgō** يفرجُوا(يفرقون) |

ويفسر ذلك صوتيًا بأن الكسرة بأنواعها تميل إلى الضمة بأنواعها كذلك؛ بسبب ما بينهما من قرابة ونسب، فكلا الحركتين من الأصوات الضيقة، وبالتالي فإن بينهما انسجام صوتي يؤدي إلى التخفف من المجهود العضلي عند النطق، حيث إن السهولة والتيسير الناتجين عن الانسجام بينهما لا يمكن حدوثه بين الفتحة والضمة أو بين الفتحة والكسرة، بالإضافة إلى تغيير النظام المقطعي لبعض الصيغ نظرًا لخضوعها لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **( ح ص)** لأن فاء الكلمة ليست من أصوات الحلق أو أصوات الإطباق.

**(ج) نون النسوة:**
وهي من خصوصيات لهجة أهل البدو، لأنها لم ترد أبدًا في حديث أهل الريف، ولم ترد كذلك على ألسنة البدو عند حديثهم باللهجة الريفية التي هي أكثر شيوعًا على الألسنة.

| | | |
|---|---|---|
| **ĕmašan** (ŁJŏŤŤŽ) ŁJŤŤŽ | **yiroššan** (ŁJTTƧŏ) ŁJŤŤƧŏ | **wildan** (ŁJþ!Ă) ŁJþ!Ă |

وقد تحرك ما قبل نون النسوة بالفتح بسبب تسكين الضمير (نون النسوة) للتخلص من التقاء الساكنين، حيث تم التبادل بين الحركتين بانتقال فتحة نون النسوة إلى لام الكلمة التي كانت ساكنة، وانتقال سكونها إلى نون النسوة، وليس هذا حادثًا في اللهجة البدوية، حيث إن هناك ما يشبه ذلك في لغة تميم التي اشتهرت بالنقل عند الوقف[١]. **« والوقف بالنقل هو تحويل الحركة من الحرف الأخير للكلمة إلى الساكن قبله .. ويمكن أن نلمح في كتب العربية ما يدل على الوقف بالنقل المعزو لتميم»**[٢]، حيث يقول سيبويه **«هذا باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك، لكراهيتهم التقاء الساكنين. وذلك قول بعض العرب: هذا بَكُرْ، ومن بَكِرْ»**[٣]، **«وبعض العرب هؤلاء يجب أن يحدد بتميم، كما عزا سيبويه قوله:**

---

(١) انظر في ذلك الكتاب جـ٤ / ١٧٣ وهمع الهوامع ج ٣ / ٤٣٣- ٤٣٦ وشرح الشافية جـ٢/ ٣٢١ وشرح المفصل ج٤ / ١٩٢ – ١٩٤ وشرح ابن عقيل ج ٤/ ١٧٤ ، ١٧٥ واللهجات العربية في التراث ج٤٨٩/٢، ٤٩٣ وفي اللهجات العربية ص١٢٩ ، ١٣٠ ومن أسرار اللغة ص ١٩٢ ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ١١١، ٢٥٨، ٢٥٩.

(٢) اللهجات العربية في التراث ج٤٨٩/٢، ٤٩٠.

(٣) ŁJŤŤŽ /Đ ŁJ ŁJŤŤŽ.

**أنا ابن ماوي إذا جد النقُرْ**

**بنقل حركة الراء إلى ما قبلها – إلى راجز من السعديين – ويجب أن يكون من سعد بن تميم، لأن الوقف بالنقل فيهم »**(١).

والذي يسوغ قبولنا لهذا الرأي هو أن قبائل البدو الموجودة في مركز يوسف الصديق ينسب معظمها إلى بني سليم، ومن المعلوم تاريخيًا أن قبائل بني سليم كانت مجاورة لقبائل تميم في نجد(٢). وهذه الظاهرة قد انتقلت إليهم من قبائل تميم وتوارثوها جيلاً بعد جيل؛ حتى وصلت آثارها إلى البدو في مركز يوسف الصديق، على نحو ما رأينا في الأمثلة السابقة، وما هو على شاكلتها.

**(د) ياء المخاطبة:**

من الظواهر الصوتية التي يتميز بها نطق البدو، خضوع بعض الصيغ المسندة إلى ياء المخاطبة لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق ( ح ص)، ومن أمثلة ذلك:

| | | |
|---|---|---|
| [illegible] **ětbī‹iy** | [illegible] ([illegible]) **ětnaggiy** | [illegible] **ětsībiy** |
| [illegible] **ětğībiy** | [illegible] **ět‹addiy** | [illegible] **ětwaddiy** |

حيث تحول تركيبها المقطعي من **(ص ح + ص ح ح + ص ح ص)** أو **(ص ح + ص ح ص + ص ح ص)** إلى التركيب المقطعي **(ح ص + ص ح ح + ص ح ص)** أو **(ح ص + ص ح ص + ص ح ص)**.

**(٢) ضمائر النصب والجر:**

بالنظر إلى أواخر الأسماء والأفعال والحروف المسندة إلى ضمائر النصب والجر اتضح أنها تنقسم إلى قسمين:

[illegible]

[illegible] **(nā** [illegible] **)** [illegible] **(nī** [illegible] **)** [illegible]

**(kom** [illegible] **(hā** [illegible] **)** [illegible] **(hom** [illegible] **)** [illegible] **(hin** [illegible] **).**

[illegible]

**بالكسرة أو بالفتحة**، وهذا القسم يشتمل على الضمائر التي تتألف من صوت ساكن واحد مثل ياء المتكلم غير المتصلة بنون الوقاية وضمير المخاطب المفرد أو المخاطبة [illegible] **(k** [illegible]**)** [illegible] **(h** [illegible] **)** (٣). [illegible]:

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

**(١) ياء المتكلم:**

| الحالة / النوع | ياء المتكلم التي لا يتحرك ما قبلها | ياء المتكلم التي يتحرك ما قبلها |
|---|---|---|
| [illegible] | **ṭalla‹niy** [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | **ěm‹addīniy** [illegible] | **bātiy** [illegible] |
| [illegible] | **minniy** [illegible] | **liy** [illegible] |

من خلال الجدول السابق يتضح ما يأتي:

**(١)** بقاء الصوت السابق لياء المتكلم على سكونه إذا اتصلت ياء المتكلم بنون الوقاية، وذلك بسبب أن نون الوقاية هي التي تتحمل الكسرة السابقة لياء المتكلم بدلاً من الصوت الأخير في الكلمة.

**(٢)** ياء المتكلم لا تتصل بالفعل من غير نون الوقاية حتى لا يكسر آخر الفعل.

**(٣)** يكسر آخر الاسم أو الحرف عند إسنادهما لياء المتكلم غير المتصلة بنون الوقاية بهدف الانسجام الصوتي مع الياء، وفي ذلك اقتصاد في المجهود العضلي عند النطق.

**(٤)** لا فرق بين اللهجة الريفية واللهجة البدوية في اتصال كلماتهما بياء المتكلم إلا في بدء بعض الكلمات في اللهجة البدوية بالمقطع القصير المغلق ( ح ص)، كقولهم:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ěbtā‹iy** | بْتاعي | **ědrā‹iy** | دْراعي | **ěmrā‹iy** | مْراعي |

حيث تحول تركيبها المقطعي من ( ص ح + ص ح ح + ص ح ص) إلى ( ح ص + ص ح ح + ص ح ص).

**(٢) كاف الخطاب:**

| الحالة / النوع | كاف الخطاب التي يتحرك ما قبلها | | كاف الخطاب التي لا يتحرك ما قبلها |
|---|---|---|---|
| | للمفرد المذكر | للمفردة المؤنثة | |
| **في الأفعال** | **ěsībak** يْسيبَك | **ěsībik** يْسيبِك | **ěy‹allamkom** يْعلَّمْكم |
| **في الأسماء** | **ẖawālak** خَوَالَك | **ẖawalik** خَوالِك | **ẖālkom** خالْكم |
| **في الحروف** | **lak** لك | **lik** لِك | **ělkom** لْكم |

من خلال الجدول السابق يتضح ما يأتي:

**(١)** يتحرك ما قبل كاف الخطاب بالفتح إذا دلت على المفرد المذكر، ويتحرك بالكسر إذا دلت على المفردة المؤنثة، سواء اتصلت بالفعل أم بالاسم أم بالحرف.
**(٢)** يبقي آخر الكلمة ساكنًا على حاله سواء أكانت اسمًا أم فعلاً أم حرفًا، إذا أسندت إلى الضمير الدال على جمع المخاطبين **( كم kom )** مع ضم الكاف مثل اللهجة الريفية.
**(٣)** خضوع كثير من الصيغ لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **( ح ص)**، وقد سبق تفسير ذلك.

**(٣) هاء الغيبة:**

| هاء الغائب التي يتحرك ما قبلها | | |
|---|---|---|
| **مع الأفعال** | **مع الأسماء** | **مع الحروف** |
| خَدَهْ **ẖadah** | بْتَاعَهْ **ĕbtā‹ah** | مِنَّهْ **minnah** |
| سَابَهْ **sābah** | غَرْبَهْ **ġarbah** | عَنَّهْ **‹annah** |

| الحالة / النوع | هاء الغائب التي لا يتحرك ما قبلها | | |
|---|---|---|---|
| | **هاء الغائبة** | **هاء الغائبين** | **هاء الغائبات** |
| **في الأفعال** | سْمعْهَهْ **ĕsmi‹ha** | دَخَّلْهُمْ **daẖẖalhom** | يمْسِكْهِنْ **yimsikhin** |
| **في الأسماء** | ابنْهَـــهْ **›ibinha** (ابنها) | بنِتْهُمْ **binithom** | تِفْسِيرْهِنْ **tifsīrhin** |
| **في الحروف** | مِنْهَهْ **minha** | مِنْهُمْ **minhom** | عَلَيْهِنْ **‹alayhin** |

من خلال الجدولين السابقين يتضح ما يأتي:
**(أ)** يوقف على هاء الغائب الدالة على المفرد المذكر بالسكون، ويفتح ما قبلها مطلقًا سواء أكانت مسندة إلى الفعل أم الاسم أم الحرف، للتخلص مما يشبه التقاء الساكنين، لأن من طبيعة اللهجة تسكين أواخر الكلمات، وبالتالي فقد قام أهل البدو بفتح ما قبل هاء الغائب الدالة على المفرد المذكر لهذا الهدف. وليس هذا حادثًا في لهجة البدو، حيث إن له دلائل تاريخية أصيلة تؤكده، فما نجده في اللهجة البدوية في مركز يوسف الصديق، يشبه إلى حد كبير ما جاء في الشعر العربي الأصيل وما جاء في بعض

القراءات القرآنية(١)، وقد سبق الحديث عن ذلك بالتفصيل في تمهيد الدراسة، وكما سيأتي في الدراسة التاريخية المقارنة.

**(ب)** بقاء ما قبل هاء الغائب على سكونه إذا دل الضمير على الغائبة المفردة أو جمع الغائبين أو جمع الغائبات سواء أكانت مسندة إلى الأفعال أم إلى الأسماء أم إلى الحروف، والسبب في بقاء ما قبل هاء الغائب على سكونه هنا هو تحريك هاء الغائب نفسها، وبالتالي فلا ضرورة لتحريك ما قبلها.

**(ج)** تحريك هاء الغائبة المؤنثة بالفتح **(هَـ ha)** وترك المقطع الخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**، وتحريك هاء الغائبين بالضم **(هُمْ hom)** وهاء الغائبات بالكسر **(هِنْ hin)** وإغلاق المقطع الأخير بميم جمع المذكر ونون جمع المؤنث الساكنتين.

**(د)** خضوع بعض الصيغ لقاعدة البدء بالقطع القصير المقلق **(ح ص)**.

ولأن الضمائر المتصلة لا يمكن دراستها ككلمات مستقلة فسوف تدرس من خلال الكلمات المتصلة بها، على العكس من الضمائر المنفصلة التي يكمن دراستها ككلمات مستقلة على النحو الآتي:

(١) ČUłf :ƧƵ!ł LłĞ ƔƧz!f (ĞŃ) ČШ -Ē/ěШ Ü ĂĂ ƳłkoƵz!f ČШ / ďĎď ÜďĎĎ.

## (ب) الضمائر المنفصلة

## أنواعها في اللهجة:

### (أ) ضمائر الرفع المنفصلة

**أولاً: ضمير المتكلم أو المتكلمين، مثل:**

**(١) الكلمة: آني âniy›** (بمد غير أصلي): نوعها كلمة بسيطة (ضمير متكلم)، وقد وردت في سياق الجواب على سؤالهم: **مين هيجوز فيكم ؟ mīn hayiggawwz fīkom ?** ، فيقال: **آني âniy›** أي: **آني هجوز**. ويقال ذلك في **( إحنَ iḥna› ) = (نحن)**، بمقطع قصير مفتوح **(ص ح)** في آخره؛ لأن أهل اللهجة يفضلون الفتح على الإمالة، فيحذفون هاء السكت عند النطق ويتركون ما قبلها مفتوحًا فتحة قصيرة **(a)**، وبتركيب مقطعي ينتهي بمقطع قصير مفتوح **(ص ح)**، فهم يؤثرون النطق بالمقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا على إغلاقه بهاء السكت مع إمالة الفتحة نحو الكسرة. وهي تأتي في سياق السؤال نفسه، فيقال: **إحنَ iḥna›** أي إحن هنجوز.

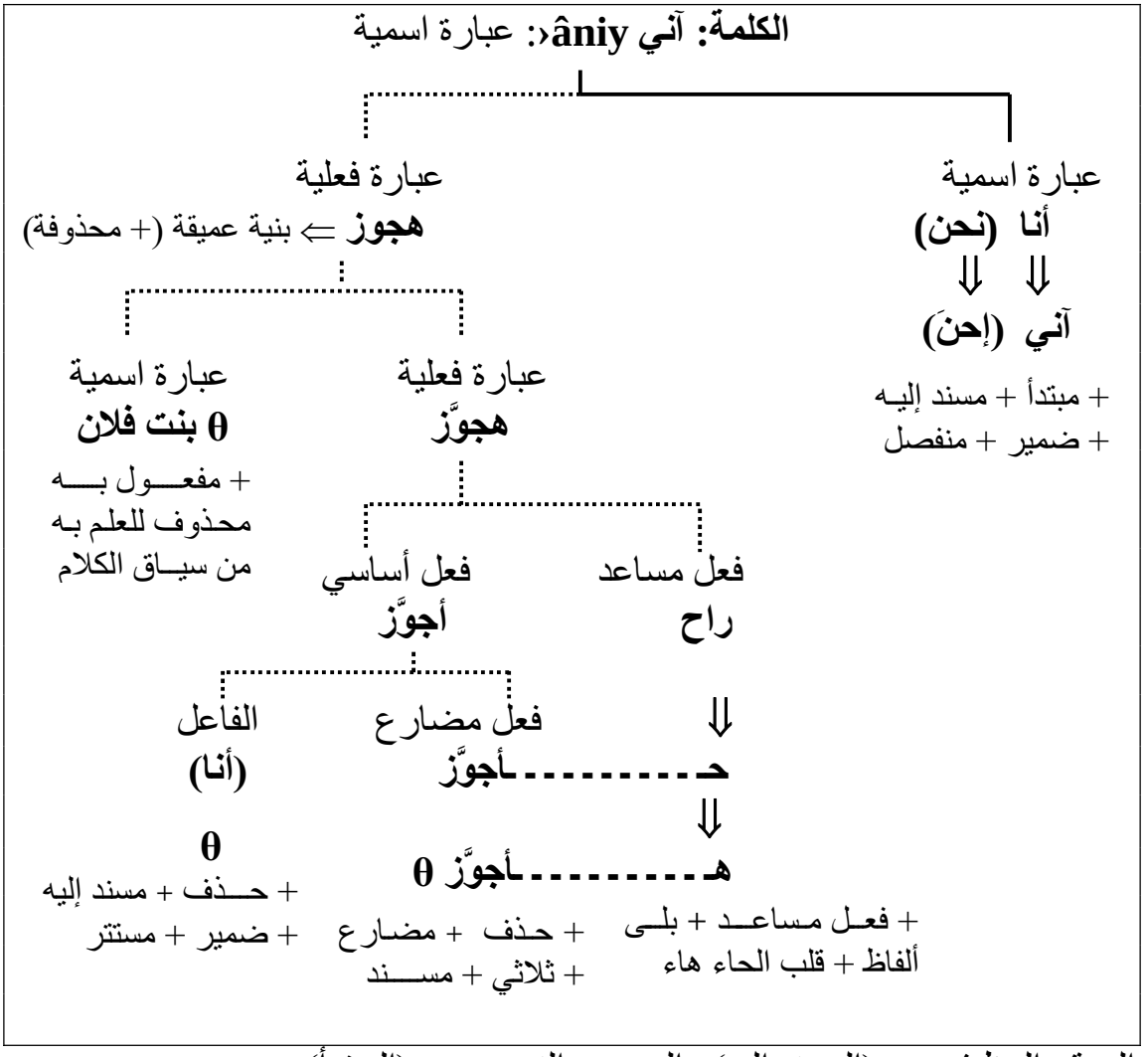


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

Ĭ!ǫ **(a)** lƨŏƬl!f Łơƙs!f ýŏĂơƙh Ŏǁ̈Ƭ ƨŏƹ fƥdž lƨdžnj!f ƥdžh ƨŏdžư!f fŘNj Ɛηdž ƥ‡đŏĂ ǫsNj» :ýĂlŏ Łŏơ ýƬsdž!f ƟƨT Ŏ5 Cƒƨs!f LJƵ ţ ŏƶŏ LJhƒ NJǁ̈lLj Ǵdž **(â)** lƥĂƥdždž Łơƙ5 LJPlj **[›âna]** ĐžƆNj»(č)«Džĭýǁ̈ƐƬNjDž Ăǁ̈ƨ ƹǁŬƐ ƒ‡sǴ l‡yƶ **[›âna]** ĐžƆ :ƥƐƥƨǁ̈Ɛ ĂlƟ YƥNjTsDžǁ̈Ɛ ƹǁŬƐ ƒ‡s » LJƊ Ǵdž‡ (Ď)«hƙĭǫƟǁ̈Ɛ hĭǴƥyǁ̈Ɛ lƦǁNJ‡ǁ̈Ɛ f yǴ Ĭƶ ƦƬĭć ǫƥŁ hĭŁĭƥƦǁNjŬƐNj hĭƥǴyǁ̈Ƒl hĭDžƦƨǁ̈Ɛ lƦƩǁ̈Ɛ Ĭƶ ƬƏƦl ƥDžć (Ƒdžć)ƥĭDžƬǁ̈Ɛ Ĭƶ hƙŁDžƦT ƥƦĭ ƥƦƨƨŬƐ Ĭƶ Ŭĭ l Ł ƦNJdžƨ ƦDžl ƐƫNjƥNj ƥklć ĬljNj **(›ani)** Ĭlj hĭƥǴyǁ̈Ɛ Ĭƶ !‡lŁDžǁ̈Ɛ hƙĭTƶ njƥĭNj» (ď)«hƙDžĭǫsǁ̈Ɛ ƥƦƨŬƐ Ĭƶ **(anoky)** ƬǴl Ł ƦDždžĭǴ YƐƥNjŁǁ̈Ɛ Ĭƶ YƥƬƥŁDžǁ̈Ɛ lǴ‡s !k hĭDžƐƥŎƐNj hĭǴƥyǁ̈Ɛ Ĭƶ ƦDžl (Ƒdžć) Njlj üTŬƐ Ĭƶ ƥĭDžƬǁ̈Ɛ ƐPlj Džć DžƦDž‡lNjƥǴ

(Đ)«ƒNjTdžDžǁ̈Ɛ Njć ƥNjƥƩDžǁ̈Ɛ ƥĭDžƬǁ̈ƦǴ !‡lŁDžǁ̈Ɛ ƥkŁǴ hƙ‡ĭNjƯ Yƥƨl hƙ‡ĭNjƯǁ̈Ɛ LjŁƟŁƶ

:ƦNJdžDžNj Ûƒ ƦƯƬǁ̈Ɛ ƥƏƦDžƬ :ƤĭdžƦk

fĂ5Řùơ Łŏơ ÜYŏ‡ƨk!f ƨPć (N ţ ) ƟĂksdž ƨŏƬp yƬlدžh **›inta** ż l dža :hDž‡lǁ̈Ɛ (č) Ćkùs!f LJĂǁ̈ư sŏ DžnjLjŨ **(a)** lƨŏƬp Łơƙsh ǴƟĂksdž ƨŏPŨf yƬldž!f fĂ‡ƨkĂ Ƙ‡l!f ĆǴNj sǴŏl Ŏ5 ŎkƨkĂ Ü(ƨ‡Řdž!f ƥƨsdžǁ̈! YǴƬP ƨŏdžư) ŁƬŏŏlh Łdžǁ̈‡ ǴnjŽĂLjĂ Ü(Ł!ǴdžŬf Ĭǁ̈Ƶ **mīn** Þ (sĂùl!f) ĆĂùl!f ƟĂƨùŏNj LJŏùdž :Dznj!fđùl Ĭǁ̈Ƶ ŁhǴnǫ ÜƨdžŨfĂ Yǁ̈Ƭ!f ƨǴùl!f ýùŏĂơk ydž ÜĆĂl!f ƟĂƨkNj ĭƘLjǫ :ĭ D Ü **›inta** ż l dža :ýǴlŏ5 Ü**hayrōḥissō›** Ŏù5 YǴƬP!f ƨFǴdžư Łŏlh ǁ!Ř Ĭǁ̈Ƶ ΣǴlŏĂ .Łŏsŏƨ!f Łηnjǁ̈!f Ŏ5 lƨdžNj Ĭ!ǫ Łơŏ Ƭs!f ŨƥhNŏƵĂLjh ydžη!fĂ Ĭ Ljλdžǁ̈! **›into** ž l dža – **›intiy** ĬŁdža :Dznj!Ăl‡ Ü ǁ!Ř! Łǁ̈ƛǴdždž ƘǴpǴŏl **›intiy** ĆĂùl!f ŎùơĂƨkNj Ŏùk Ljǫ :ĭ D ÜĬơùƬs!f Ŏù5 (LJkùLjDĂ DžkLjDĂ ǴdžkLjD)LJdž **›into hatrōḥossō›** bNjƨǁ̈Ɛ ƐNjƟNjƥŁlj (ž l dža) NjĬdža **hatrōḥissō›**

(č) ƟƨT ýƬsdž!f Ŏ5 ƘǴlƨƥĂ ÜďĐ/ĐǁÜ f łŏƨƨz!f łƶǁ̈!f NJ15 – ƨùƨƨƬ!f ŸĂùlzŏ ƥŏl!f /ƨĂk‡ƥǁ̈! Üď f łŏƨƨz!f łƶǁ̈!f NJ15 Ŏ5 ƘǴlƨƥĂ ÜďĐ/ĐǁÜ ýƬsdž!f ƟƨT
.DžčĕĒĕ ƘĂƨŏƨ – LJǴLjh! łhk‡dž - Ĭ!ĂŨf

(Ď) Ŏ5 ƘǴlƨƥ łƶǁ̈!f NJ15 łŏƨƨz!f f ď.

(ď) Ŏ5 ƘǴlƨƥ łƶǁ̈!f NJ15 łŏƨƨz!f f łŏǁ̈njpƥ!f ƘǴηnjǁ̈! łŏPŏƨǴk łŏ5ƬĂ łlƨƥ :ǁ!Ř‡Ă Üčĕĕ f Đď

(Đ) Ŏ5 ƘǴlƨƥ łƶǁ̈!f NJ15 łŏƨƨz!f f łŏǁ̈njpƥ!f ƘǴηnjǁ̈! łŏPŏƨǴk łŏ5ƬĂ łlƨƥ :ǁ!Ř‡Ă Üčĕĕ f .Đđ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

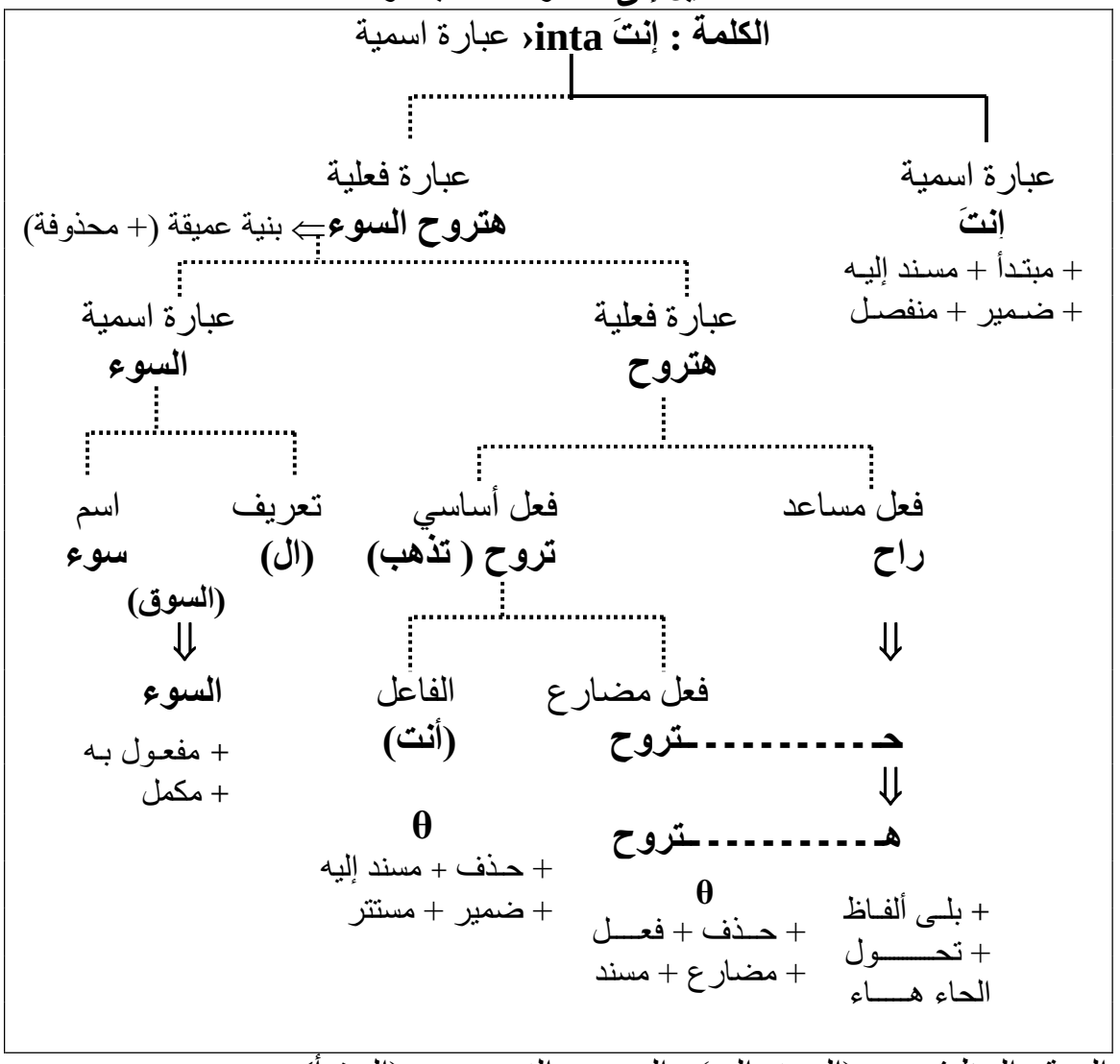


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

**ثالثاً: ضمائر الغائب، ومنها:**

**(٣) الكلمة: هِيَّ hiyya** بمقطع قصير مفتوح (ص ح) في آخرها، وقد سبق توضيح ذلك، ونوعها كلمة بسيطة، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم : **مين خبز البتاو mīn ẖabazilbittāw** ، فيقال: **هِيَّ hiyya**، أي هيَّ خبزت البتاو، من «**بطَّ العجين:بسطه ومده**»(١). وهو نوع من الخبز مصنوع من الذرة الرفيعة (الذرة

(١) المعجم الوسيط ج٦٣/١، والبتاو **ilbittāw** له طريقة خاصة في صنعه؛ حيث إنه يخبز بآلة خاصة تسمى المغرفة، وهي قطعة مستديرة من الخشب تملأ بالعجين على قدر كف اليد، بها فتحات صغيرة على قدر حجم المسمار لتهوية الخبز، ولها حواف من الجوانب لحجز العجين داخلها، ثم يوضع العجين الذي بها في فرن مصنوع من الطين، على بلاطة ملساء من الطين المجفف، ثم يبط العجين بالمغرفة من أسفل لا من أعلى بشكل مستدير. ولا يوضع عجين البتاو إلا في ماجور من الفخار، ولا يخبز إلا في فرن من الطين؛ أما أفران الغاز المصنوعة من الحديد فلا تصلح لخبز البتاو؛ لأنه يلصق بها فيفسد من أسفله أو يحترق، وهو نوع من الخبز لا يحتاج إلى خميرة؛ حيث تكتفي المرأة ببقية من العجين الجاف الذي تتركه في الماجور، تقوم بوضع الماء عليه ثم شيئاً يسيرًا من الدقيق ثم تتركه ليختمر، وتترك بقية أخرى عندما تفرغ من الخبز للمرة القادمة، وإلا استعارت من جارتها شيئاً من العجين المختمر تضعه على عجينها ليختمر؛ ولذلك فإن تعفن لطول المكث فإن عفنه وردي لا أسود لذيذ الطعم يطرب له كثير من الناس، ولا يجفف أبدًا فإذا برد يوضع على النار عند كل طعام، وهو خبز مفيد لمرضى السكر لكثرة الردة

الصيفي كما يطلق عليها أهل الريف في الفيوم)، وفي المتحف الزراعي بالدقي بمحافظة الجيزة يسمي العيش الفيومي، دلالة على أنه نوع من الخبز خاص بأهل الريف في الفيوم. وبناء على ذلك فإن الأصل فيها هو **(بطَّاو biṭṭāw)** أي الخبز المبطوط (المبسوط) وقد تأثرت الطاء بالباء المرققة قبلها فتحولت الطاء إلى نظيرها المرقق التاء، من نوع التأثر المقبل الجزئي المتصل، فصارت: **(بتَّاو bittāw)**.

وقد اعتمدت اللهجة في أغلب نطقها على فتح المقطع الأخير مع تقصيره بدلاً من إغلاقه بهاء السكت مع إمالة الفتحة التي قبلها إلى الكسرة؛ وذلك بسبب ميل أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق إلى الفتح عن الإمالة؛ لأن الإمالة غير مشهورة إلا عند بعض البدو، إن كانوا قد تأثروا بالمبدأ العام للهجة بإيثارهم الفتح على الإمالة. وبناء على ذلك فقد فضل الناس في مركز يوسف الصديق تقصير المقطع الأخير مع فتحه؛ لأن ذلك أيسر في النطق على أهل اللهجة - وبخاصة اللهجة الريفية - من الإمالة مع إغلاق المقطع الأخير بهاء السكت. والمسوغ لفتح المقطع الأخير مع تقصيره، هو أن درجة الإجهاد عن النطق به قصيرًا مفتوحًا أيسر بكثير من إغلاقه مع الإمالة، فالذي يفتح لا يسهل عليه إلا الفتح والذي يميل لا يسهل عليه إلا الإمالة، وهذا ما أكده من قبل الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه في اللهجات العربية(١) وليست هذه الظاهرة حادثة في اللهجة، حيث إن تشديد آخر ضمير الغائب له أصول تاريخية أصيلة يصح الاعتماد عليها، وقد نوه على ذلك السيوطي في الهمع حيث قال: «**وتشديد الواو والياء لغة همدان كقوله:** (الطويل)

**وهُوَّ على من صَبَّه الله علقم**

**وقوله:** (البسيط)

**وهِيَّ ما أمرت باللطف تأتمر**»(٢).

وقد أكد ذلك أيضًا الكسائي حيث نسب تشديد الواو والياء إلى همدان وما حولها(٣). وقد نقل صاحب لسان العرب عن الأزهري قوله: « **ومن العرب من يشدد الواو من هُوَّ** والياء من **هِيَّ**»(٤). ولعلهم قاسوا تشديد الميم في ضمير المثنى والجمع بنوعيه **(هُمَّ homma** LJùdž (ħĬ øłljNj ħNjłj) lþƧsdž!fĂ þƧsdž!f ĭƧödžư Ŏ5 CĞö!fĂ ĂfĂ!f þöþTk ĬħZ lþơfĂ lƧökĂ ĬħZ ɣĞh!f þƧƵ.

---

فيه، ومريح للمعدة؛ لأن دقيقه ينخل بمنخل واسع الفتحات مصنوع من السلك، قياسًا بالمنخل الذي ينخل به دقيق القمح، حيث يصنع من القماش الناعم جدًا، ويطلقون عليه المنخل الحرير وعلى الآخر المنخل السلك.

(١) انظر في اللهجات العربية ص ٦٠- ٦١

(٢) همع الهوامع ج٢٤٢/١، انظر في ذلك أيضًا: اللهجات العربية في التراث ص ٦٦١ ولسان العرب (ها) ج٧/٩ وصدر البيت الأول هو:

**وإن لساني شهدة يشتفي بها**

وهو بلا نسبة في الهمع ج١/ ٢٤٢ ولسان العرب (ها) ج٧/٩ ومعجم شواهد العربية ص ٤٤٢، واللهجات العربية في التراث ص٦٦١، صدر البيت الثاني هو:

**والنفس إذا دعيت بالعنف آبية**

وهو بلا نسبة في الهمع ج٢٤٢/١ و معجم شواهد العربية ص ٢٠٨ واللهجات العربية في التراث ص ٦٦١.

(٣) انظر لغة تميم ص ٣٩٦

(٤) لسان العرب (ها) ج٧/٩.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

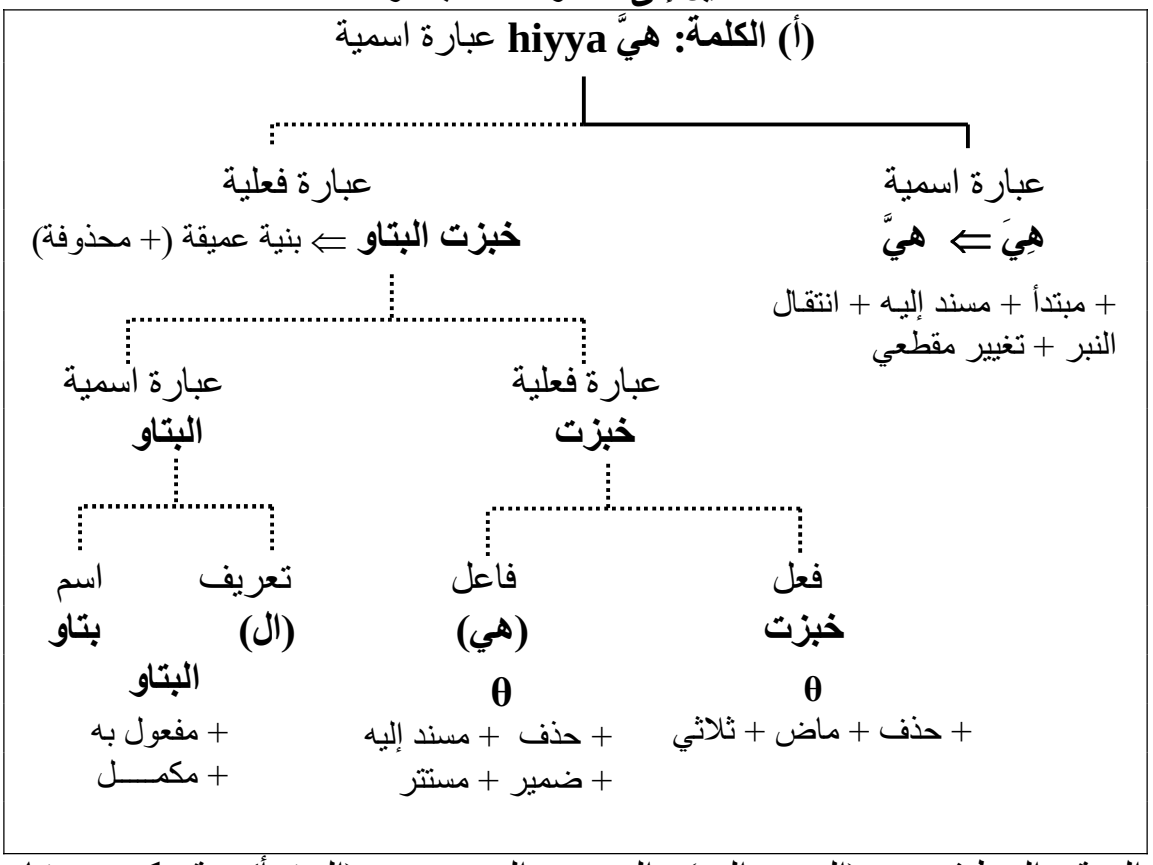


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ). وقد كسرت تاء التأنيث الساكنة لالتقاء الساكنين. وقد أدى تشديد ياء الضمير السابق (**هِيَّ hiyya**) إلى انتقال النبر من المقطع الأخير إلي المقطع قبل الأخير، بسبب التغيير المقطعي، حيث تحول التركيب المقطعي للضمير الفصيح (**هِيَ hiya**) بسبب التشديد السياقي على الياء، من (**ص ح + ص$^1$ح**) ⇐ (**ص ح$^1$ص + ص ح**).

*** وقد جاءت بعض ضمائر الغائب في صورة كلمات مركبة مع سابقة الهمزة المنقلبة عن هاء التنبيه في بعض استعمالات أهل اللهجة**، حيث يقولون:

**(١) أهَوْ ahow‹ – أهَهْ ahah‹** ـــــ للمفرد المذكر

**(٢) أهَيْ ahay‹** ـــــ للمفردة المؤنثة

**(٣) أهَمْ aham‹** ـــــ للمثنى والجمع بنوعيه

أصلها: **هاهُوَ hahua– هاهِيَ hahiya– هاهُمْ hahom** على الترتيب، وقد قلبت هاء التنبيه همزة للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، و قام أهل اللهجة بإغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (ص ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص) عن طريق الواو الصامتة والياء الصامتة في كلمتي: (**أهَوْ ahow‹ - أهَيْ ahay‹**) أما الكلمة (**أهَهْ ahah‹**) التي أصلها: (**هَاهُوَ hahua**) فقد تم حذف واو الضمير الشخصي مع فتح الهاء وإغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (ص ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص) عن طريق هاء السكت، وهذا يؤكد ما ذكرته من قبل من أن أهل اللهجة يميلون إلى الفتح عن الإمالة في أكثر نطقهم.

*** كما تأتي هذه الضمائر الشخصية ككلمات مركبة مع سابقة مثل الهمزة المنقلبة عن هاء التنبيه ولاحقة مثل الضمير الإشاري المناسب للضمير الشخصي**، كقولهم:

**(١) أهوده (أهودَ) ahawda›** ونادرًا ما ينطقها البعض **أهودِي (أهودِ ahawdi›)** وأصلها **( ها هو ذا hā huwa ḏā )** وقد تحولت هاء التنبيه إلى همزة نظرًا للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، وتحولت الذال الأسنانية في الضمير الإشاري **(ذا ḏā)** إلى دال **(d)**، بنقل المخرج إلى الوراء قليلاً، حيث انتقل اللسان مما بين الأسنان إلى ما ورائهما فتحولت الذال الفصيحة إلى صوت أسناني لثوى، وهو الدال، وهذا التطور التاريخي لصوت الذال، موافق لقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية، ثم قام أهل اللهجة بتقصير الفتحة الطويلة **(ā)** وتحويلها إلى فتحة قصيرة **(a)** وتحويل المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح) إلي مقطع قصير مفتوح (ص ح) ينتهي به التركيب؛ لأنهم يفضلون الفتح على الإمالة؛ مما دفعهم إلى ترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا لا مغلقاً بهاء السكت مع الإمالة، فتحولت الكلمة عند النطق إلى **( أهودَ ahawda›)**، ونادرًا ما يلجأ بعضهم إلي إمالة الفتحة القصيرة **(a)** نحو الكسرة القصيرة الخالصة **(i)** مع تحويل المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** كذلك إلي مقطع قصير مفتوح **(ص ح)** ينتهي به التركيب فيقولون: **(أهودِ ahawdi›)** وهذا يدل على أن أهل اللهجة لا يتحرجون من ترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** سواء أكانت الكلمة تنتهي بالفتحة القصيرة أم بالكسرة القصيرة، وكأنهم طردوا الباب على وتيرة واحدة في جعل المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** مع الكسرة القصيرة مثل الفتحة القصيرة سواء بسواء؛ لأن النطق بالمقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا (ص ح) أيسر من النطق به طويلاً مفتوحًا **(ص ح ح)** آخر التركيب؛ وهذا لأن المقطع الطويل المفتوح يستغرق النفس ويجهد الناطق؛ لدرجة أن أهل اللهجة يقومون بتقصيره أو إغلاقه بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** سواء فى وسط التركيب أم فى آخره.

**(٢) أهيدِي (أهيدِ) ahaydi›** وأصلها **(ها هي ذي hā hiya ḏī )** وقد تحولت هاء التنبيه كذلك إلى همزة والذال الأسنانية إلى دال على النحو السابق، مع إمالة الفتحة القصيرة **(a)** نحو الكسرة القصيرة الخالصة **(i)** وتحويل المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلي مقطع قصير مفتوح **(ص ح)** على نحو ما ذكرت سلفًا.

**(٣) أهمدَه (أهمدَ) ahamda› - أهمدِي (أهمدِ) ahamdi›** وأصلها **(ها هم أولاء hā hom ›ūlā›i)** وقد تحولت هاء التنبيه إلى همزة للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، وسارت اللاحقة في ضمير جمع المذكر **(هم)** على وتيرة واحدة مع المفرد المذكر: **أهودَه (أهودَ) ahawda› - أهودِي(أهمدِ) ahawdi› .**

وتأتي هذه الكلمات في صورتها المركبة في سياق الإجابة على سؤالهم : **الود فاه ؟ ilwad fā ?› – البت فاه ؟ ilbit fā ?› – العيال فاه ؟ il›iyāl fā ?›** (وقد حذفوا هاء السكت وتركوا المقطع الأخير طويلاً مفتوحًا **(ص ح ح)** وقد سبق الحديث عن أسباب ترك المقطع الأخير مفتوحًا غير مرة).

Ɣþ ƪƑǤǻǁǁǨ ƖƑǻǆǀǻǁǁǨ Ăǁǁǭ üǐǂƟǂǁǁǨ

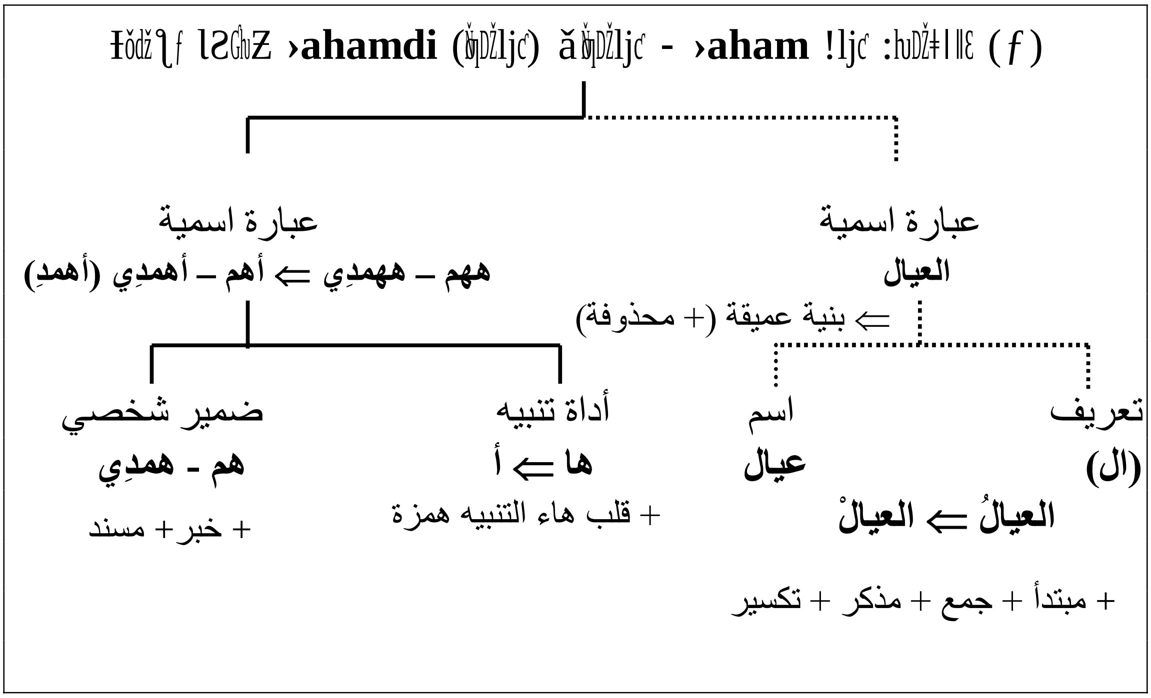


.(ƧǁƤ!ƒ) ĂǸ ǐĂơǈ!ƒ ƴưĂǆ!ƒĂ (þǈƪǆ!ƒ) ĂǸ ǑƼǒƱĂ!ƒ ƴþĂǆ!ƒ

Ǉǆǅ ǂƞǌǆ!ƒ ƒ ǅƤǨ Ɣǁƪǁ (üƑǐƴǁǁǨ ⇐ üƑǐƴǁǁǨ) :ǂǆǆǂ ǇǆǅƧǒƤǕƒ ƻƧơ!ƒ ǇǑǂƪǨ ǅǨ þpĂ

.ǂǒǆǤƶ!ƒ ƘǤƞǌǆ!ƒ Ǒ5 ƴǨǆ ĂǸ ǤǆǂÜǈǨǤǆǔƵĂ ƔƒƧƵǕƒ

:ǁǂƬƻǆǅǻǁǁǨ ƒƬǆǁǁǨ þǝƑǅƮ (ƒ)

ƹƑøǀ + Ƒøǐǭ) Ǉùǆ Ɣùǂƨǆ ǑƮƤƬ Ƨǒǆư ǤǌƵĂǈ ›iyyāk pƑǐǭ :ǁǅǂǀǁǁǨ (Č)

ƻǤùǂǁ ›iyyāk pƑǐǭ :ǇĂ!ĂǀǑ5 ÜǉþþƵĂ ƔƱǤƤǆ!ƒ ƳĂǈ Ɣƪơ ƧǒƺǨ ǑǨ!ƒ Ü(ƒƑƯǬǁǨ

›iyyākom !ǀƑøǐǭĂ ÜƾǤǒƪ!ƒ ƴǕƤ Ǉǆ ǂǈǬǆ!ƒĂ ƨǂƦǆ!ƒ ǇǑǁ ƾƧǒĂ ǂǈǂǤƪ ƔǤƱƤ

ǐǅ ›iyyāk pƑøǐǭ :ǅǌ!Ăp ƴǋǆ ǙþǐƤƟǂǁǁǨ ƔþǸƬ Ǐƺ ǑǨǭǨĂ ÜǸǑƵĂǈǁ ƴǆƞ!ƒĂ ǏǈǋǆǅǇ!

(kidah ǇǆøǸ) ǂǆǅǂ ǇǆǅǇǤǌ!ƒ ƻƦơ ƴǆ ›iyyāk ti‹mil kida(ǆǸ)Ǉǈǀ üǅƴǂ pƑǐǭ

.(ƴǁp Ǉǆ ƘơưĂ Ǥǆ Ăơǈ ǏǅƵ) (Ɵ ƒ) ǤǆơĂǨƼǆ ƒƦǒƮp ƧǒƤǕƒ ƴƱǀǆ!ƒ ǇǤǀǁǤĂ

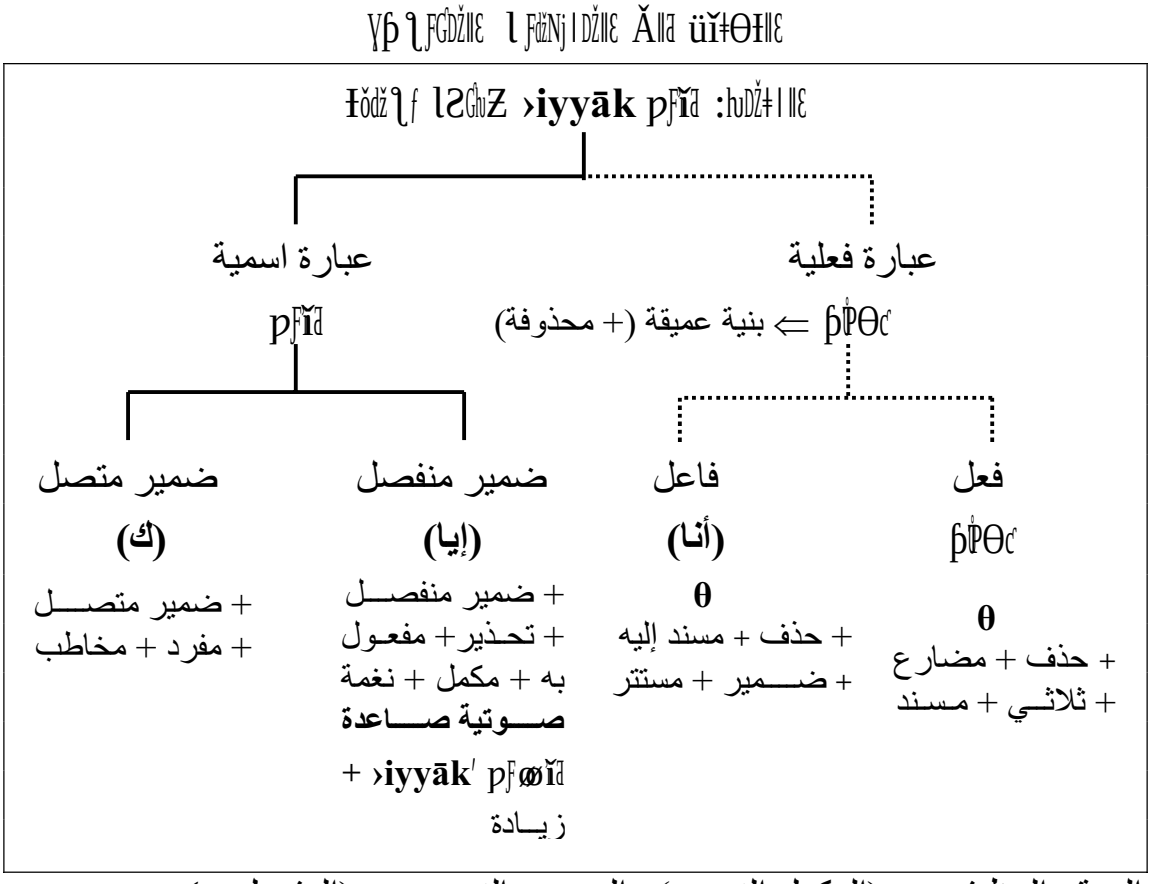


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول به).

## الضمائر الشخصية المنفصلة فى لهجة البدوية:

:ükDŽ ÛDžĭDž‡lƬDžllƐ Njć !‡lƬDžllƐ ßĭDžŢ :ţŰNjć

(›**anā** ƒøźć ) lƨùdžNj Ƨ Ʀùơhu ćùƛljƋdž ĂD fƢ‡Ʀdž ßƨƽdž!f Dźź‡kdžź! (**nā** ƒźź):huDž‡lllƐ - Č Û(č)ýù Ţ Ă!f ßùljƵ (Ƨ ù!Ūf) Ƭźŏ Ă Ƌ!f Ƭơƽ!f ƨŏ Ţ lkhu - ll!Ʀ‡ - LJĂdžĂlŏĂ Ƨ ŏƽPkź! **mān** Ý ţ!øŃJƵ DžFøDŽ :Dźnj!fƋùl ĬźƵ ƬhćŋŰf ƽćŏl Ŏƽ ŎkƋkĂ ÜƬƋŏlhu Ƭdźź‡ ćnjƵĂljĂ **.nafhimit** ƽl ŽŽŃJƵ Dž :ĭD (**nā** ƒźź):ýćlŏƽ Ü**ěfhimm ?**

LJĂlj!f Ơkƽ Ă Ŏ!ĂŪf LJĂlj!f ƨl ‡hu ÜƬŏƵĂljhu ydžŋ!fĂ Ŏljƛdž!f Dźź‡kdžź! ( **niḥna** DžŎź ) - č Ŏƽ Ă ƨŏdžư!f ýĂD Ŏƽ LJĂlj!f Ŏk‡ƨơ LJŏhu Ƭƽ!ćPdž!f fĂźư5 Ƭŏơ ÜCćơ!f LJŏ‡lkĂ Ƭŏljćƛ!f ćùnjljĂlj Ơkƽ Ă (›**iḥna** DžŎd) lƨdžNj ƨl ‡hu fƢƛdk ÜƬŏljćƛ!f Ƙơkƽ Ă Ŏ!ĂŪf ƘƨŋŋƽPć ÝLjøŞ DžFDŽ :Dźnj!fƋl ĬźƵ ƬhćŋŰf ƽćŏl Ŏƽ ŎkƋkĂ ÜƬƋŏlhu Ƭdźź‡ ćnjƵĂljĂ ÜƬŏdžćƵ!f Ŏƽ Dźk ßpĂ Û**niḥna ğīna** (DžĭŞ)FźĭŞ DžŎź :ăć (**niḥna** DžŎź) :ýćlŏƽ Û**mān ğēh ?**

.(**a**) lƨŏŢp Ƭơk5 ßƨŋdž Ĭ!ƨ («**ā**» hu‡ĭNjUllƐ huŎƬƨllƐ) LJŏźźƵćƽ!f (Fźź) Ƨ !D ƨŏŢlk

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

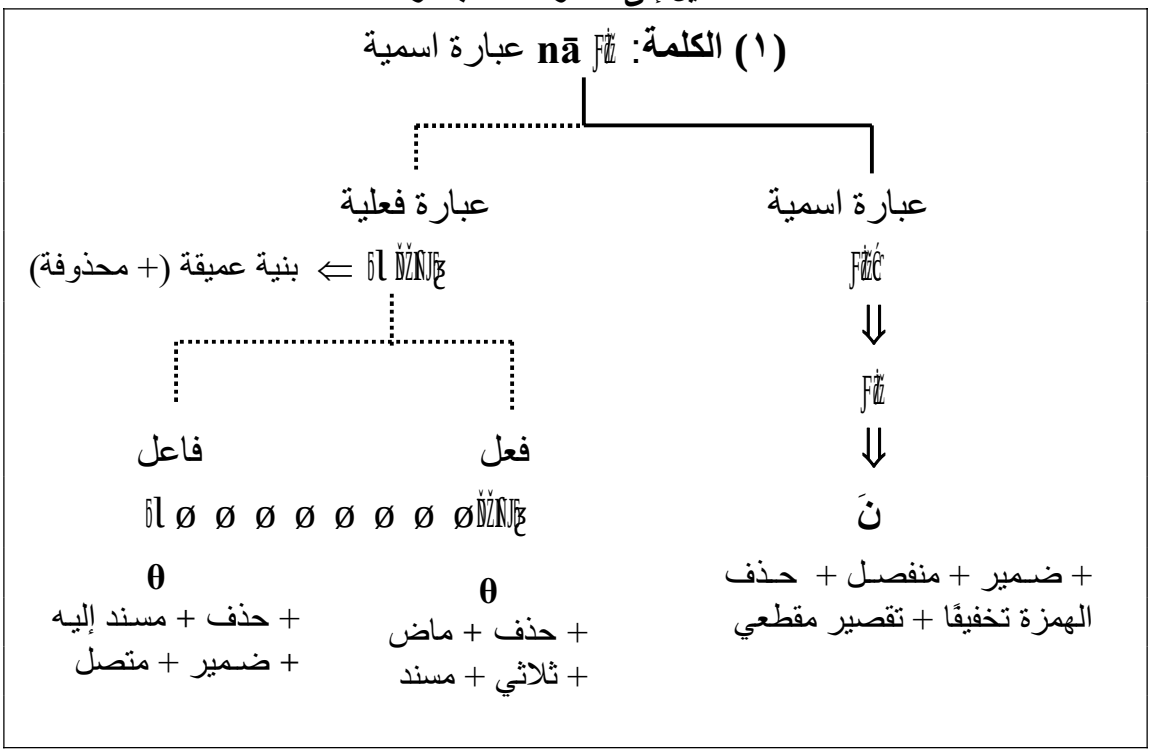


.(DƵkhudž!f) ĂNj ĭ Ăơlj!f y'ư Ădž!fĂ (Nlŏ!ƨ ßljƨdž!f) ĂNj ŎƽŏUĂ!f yƵĂdž!f

---

(č) ćďē Ü ćďĒ Ü ēě f ƽĂŏƨdź ýơćƨ Dźźźƨ Ŏƽ Ăßh!f Ƭŋnj! ƨUljf

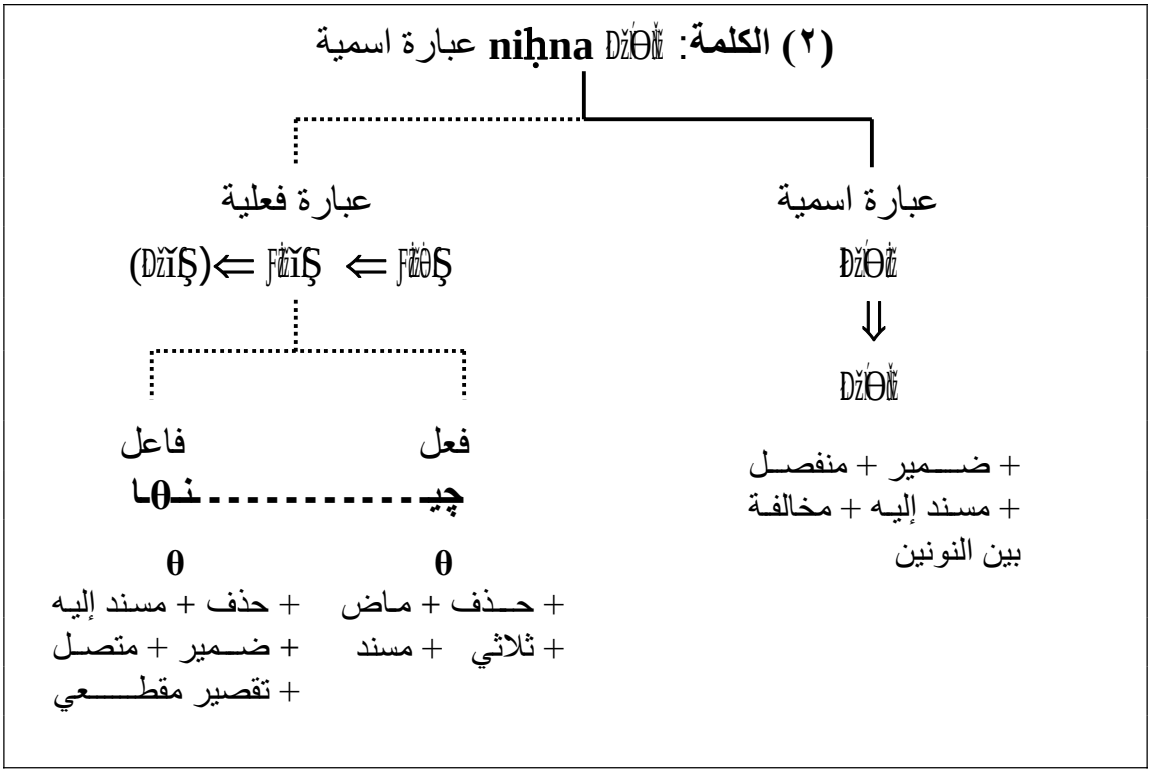


.(ÐþkÞdž!f) ĂNj ĭ ĂơĽj!f y´ư Ădž!fĂ (NÖ!ę þĽj‡ldž!f) ĂNj ÖõÜĂ!f yþĂdž!f

**ثانيًا: ضمائر الخطاب، ومنها:**

**١ - (إنِتْ init›)** للمفرد المخاطب مذكرًا أو مؤنثاً عند الوقف فقط، حيث قاموا بكسر النون الساكنة عند الوقف أي (تسكين الآخر) منعًا لالتقاء الساكنين، وهي عادة نطقية بدوية لها أصول تاريخية، حيث إن هناك ما يشبه ذلك في لغة تميم التي اشتهرت بالنقل عند الوقف[١]. **«والوقف بالنقل هو تحويل الحركة من الحرف الأخير للكلمة إلى الساكن قبله .. ويمكن أن نلمح في كتب العربية ما يدل على الوقف بالنقل المعزو لتميم »**[٢] وقد سبق تفصيل ذلك في تمهيد الدراسة. وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي الفصيح من **( ص حˡ ص + ص ح)** إلى التركيب المقطعي البدوي **(ص ح + ص حˡ ص)** حيث تم إغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح **( ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **( ص ح ص)** عن طريق كسر النون Ü2ödžù ư!f CĞùk LJö‡ľk CĞljĂD Ö5 Ełj‡ĞĽ!f وبالتالي فقد تحول موضع النبر من المقطع قبل الأخير في اللغة الفصحى، إلى المقطع الأخير في لهجة أهل البدو. ونوعها كلمة بسيطة، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم:

(١) انظر في ذلك الكتاب ج٤ / ١٧٣، وهمع الهوامع ج ٣/ ٤٣٣- ٤٣٦، وشرح الشافية ج٣٢١/٢، وشرح المفصل ج٤/ ١٩٢– ١٩٤، وشرح ابن عقيل ج ٤/ ١٧٤- ١٧٥، واللهجات العربية في التراث ج٢/ ٤٨٩- ٤٩٣، وفي اللهجات العربية ص١٢٩- ١٣٠، ومن أسرار اللغة ص١٩٢، ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ١١١، ٢٥٨، ٢٥٩.

(٢) اللهجات العربية في التراث ج٤٨٩/٢، ٤٩٠.

**مَان هيروح السوج (السوق) ؟ mān hayrōḥissōg**، فيقال: **إنِتْ init**، أي: **إنِتْ** هتروح السوج، مع تحويل القاف الفصيحة إلى همزة في اللهجة الريفية.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

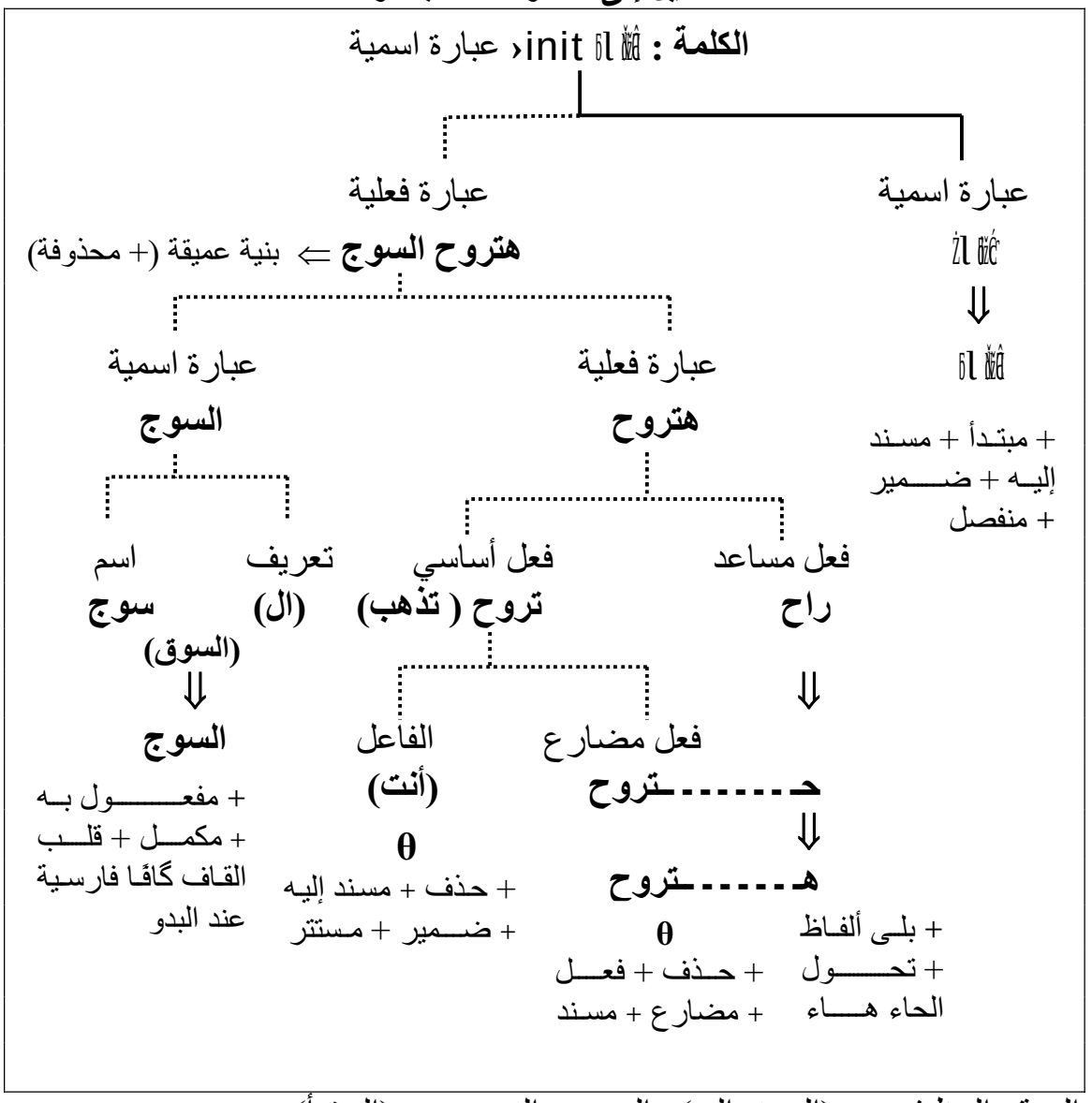


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

**ثالثاً: ضمائر الغائب، ومنها:**

١ - **(هُوْ hū)** بضم الهاء وتحويل الواو إلى ضمة طويلة ساكنة للمفرد الغائب، حيث استخدم أهل البدو ضمير الغائب **(هُوَ huwa)** مثل الفصحى مع احتفاظه بتسكين آخره المفتوح في الأصل، كعادة اللهجة في التخلص من حركات الإعراب وعلامات البناء، وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي من **(ص ح + ص ح)** إلى التركيب المقطعي **(ص ح ح)**. ونوعها كلمة بسيطة، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **مَان جابلك ؟ ? mān gāblak**، فيقال: **(هُوْ hū)**، أي: **هُوْ جابنِّي (قابلني)**. وليس تسكين واو ضمير الغائب **(هُوَ huwa)** حادثاً في اللهجة البدوية، فهي ظاهرة تاريخية

أصيلة، فقد «**حكي الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هُوْ فعل ذلك، بإسكان الواو، وأنشد لعبيد:** (الطويل)

«[ČFĭoƒFYć ƒFŽNjƒ lRNjƒW oƒ lΘĆTĐƷ ENjƒ ăPlE ŽlŽƒ NjŁj ŃNjl pTlƒNj

Č- **(هِيْ hī)** بكسر الهاء وتحويل الياء إلى كسرة طويلة ساكنة للمفردة الغائبة، حيث قام أهل البدو باستخدام الضمير الفصيح **(هِيَ hiya)** ولكنه تخلص من علامة البناء الفتحة بتسكين الياء، مثلما فعلوا في الضمير **(هُوَ huwa)**، وبالتالي فقد تحول تركيبه المقطعي من **(ص ح + ص ح)** إلي التركيب المقطعي **( ص ح ح).** ونوعها كلمة بسيطة، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **مَان جابلك (قابلك)؟ ? mān gāblak**، فيقال: **( هِيْ hī)، أي هِيْ جابلتني.** وليست هذه الظاهرة حادثة في اللهجة البدوية - كذلك - حيث لها أصول تاريخية تؤكدها أيضًا، في هذا يقول السيوطي «**وتسكين الواو والياء لغة قيس وأسد، كقوله:** (الخفيف)

**حبذا هِيْ من خُلةٍ لو تحابي »** [٢]

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**(١) الكلمة: هُوْ hū** عبارة اسمية

عبارة اسمية
**هُوَ**
⇓
**هُوْ**
+ مبتدأ + مسند إليه
+ ضمير + منفصل

عبارة فعلية
**قابلني**
⇓
ĬĐĆƒW ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)

| فعل | فاعل | مفعول به |
|---|---|---|
| **جاب** | **(θهي)** | **نِّي** |
| θ | θ | |
| + حذف + ماض + ثلاثي | + حذف + مسند إليه | + نون الوقاية + زيادة |
| + قلب القاف گافًا فارسية | + ضمير + مستتر | + ضمير + متصل |
| | | + مكمل |

الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

---

(١) لسان العرب (ها) ج٩/ ٥ وانظر كذلك اللهجات العربية في التراث ص ٦٦٣ ولغة تميم ص٣٩٦ ، ٣٩٨ والهمع ج١/ ٢٤٢ والبيت لعبيد بن الأبرص التميمي، انظر لغة تميم ص ٣٩٨ ، ولسان العرب ج٩ / ٥، وهمع الهوامع ج ١ / ٢٤٢.

(٢) وقد تم تخريج البيت الأول سلفًا أما البيت الثاني فهو من بحر الخفيف وصدره:

**إن سلمى هِيَ التي لو تراءت**

والبيت بلا نسبة في الهمع ج ١/ ٢٤٢ وفي معجم شواهد العربية ص ٥١٨، وديوان بني أسد ص٤٢٤- ٤٢٥، تحقيق الدكتور/محمد علي دقة – الطبعة الأولى - دار صادر – بيروت١٩٩٩م.

Ł ù ŏ η Ƨ Ꝑ dž !ƒ Ł h ƒ Ƨ l ǖ ! Ǵ n j ǖ ƛ dž LJĂLj Ĭ !ǫ Ꝓ!Ăơƙ5 Ǵ Nj ƥ ƶ h Ł ŏ Ǵ ƥ Ă !ƒ LJĂLj h ý ƶ 5 !ƒ DžŬ Ꝓ Ƨ ƛ d k ƥ ƥ Ă

ý Ţ k dž !ƒ Ŏ ǖ ǂ !ƒ Ƨ h ƥ dž !ƒ Ƨ ƛ d k !ƒ YĂLj LJdž ƵǫĂk !ƒ Ł 5 Ţ Ŏ5 ȿ Ǵ 5 k Ŭ ƒ Ă

Ɣ ƥ ǫ Ţ F Ǵ D Ž ǁ ɛ l Ţ d ž N j l D Ž ǁ ɛ Ă ǁ ƛ ü ĭ ǂ Θ Ł ǁ ɛ

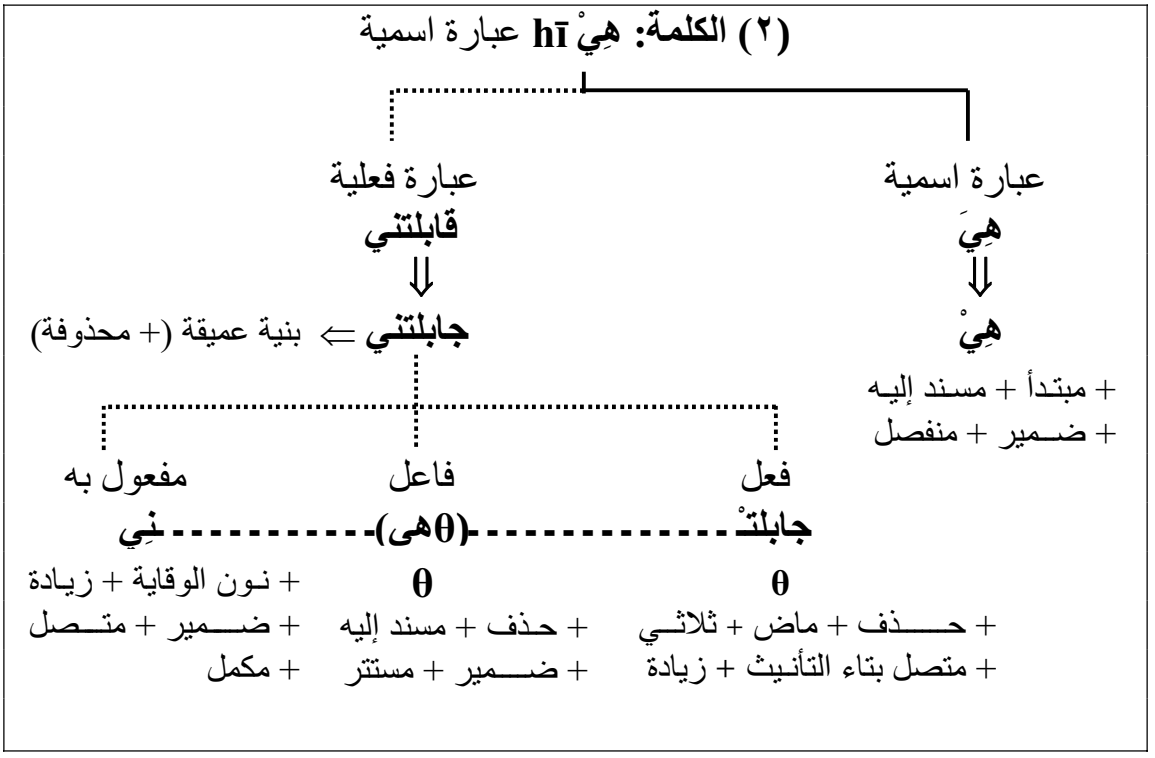


Ł ŏ ǂ U Ă !ƒ ƴ ƥ Ă dž !ƒ Ă N j (N ŏ !ǫ ƥ L j ţ dž !ƒ) Ă N j ĭ Ă ơ L j !ƒ ƴ ư Ă dž !ƒ Ă (D ƥ k h dž !ƒ).

## ثانيًا: الضمائر الإشارية

### (أ) الضمائر الإشارية المركبة:

**kidahawdi** (ŭŋNjljŋø|) ăŭŋNjljŋ| – **kidahawda**(ŋŃjljŋ|) LJŋŃjljŋ| :huDŽ‡|‖ε (Č) Ƨŏdžùư!f + NŏhùTk!f ƨĠù‡) :LJdž Ɣ‡Ƨdž ĭƧĠTǫ Ƨŏdžư ŎNjĂ ÜƬh‡Ƨdž Ƭdžŭ‡ ĠnjƵĂLj Nj‡lj ŎŢPT!f Ƨŏdžư!f + **dah** LJŋ ⇐ **dih** LJŭŋ ⇐ **ḏā** ƐP ⇐ **hāḏā** ƐPlj ĭƧĠTŰf ⇐ **dih** LJŭŋ ⇐ **ḏā** ƐP ⇐ **hāḏā** ƐPlj ĭƧĠTŰf Ƨŏdžư!f + **haw** Ńjlj ⇐ **huwa** LJŏƧŏdžùư!f LJdž NŏhuLjk!f CĠNj Ƙ5Ro ƥpĂ .fRNj ýλdž fRNj :LJĂ!Ă|ŏ DžnjLjd‡ (‖!R‡ **dah** LJŋ Ĭù!ǫ Ġdžnjŏ5 ƬŏLjĠLj‖Ŭf ýfR!f ýŏĂơk ydž (**ḏā**ƐP - **ḏā** ƐP) fƧŏŢŏ! LJŏ|hĠ‖!f LJŏŏƧĠTŰf yhkdž!f Ƨŏ‖ŏk!fĂ Ƭ!Ănj‖!f LJĂLjĠ|! ƨ5fĂdž ýfR!f ƘĂŢ! ŎPŏƧĠk!f ƧĂƱk!f fRNjĂ Ü**(d)** ýfƥ LJùdž ƘƧ‡R Ġdž Ăơlj ĬŭZ ÜƬŏLjĠLj‖Ŭf ƘfĂŢŬf LJdž f ŭPk!f ƨŏƧƱ LJZ ÜƬŋnjŭ!f Ŏ5 LJŏƧŏdžư!f Ŏ5 CĠNj Ĭ!ǫ GnjŭŏĂơk ƨŏƧƱ LJZ Ġdžnjŏ5 **(ā)** ƬŭŏĂƱ!f Ƭơk5!f ƧŏŢ|k ydž Üýhup f ) ƟĂk5dž!f ýŏĂƱ!f yƱ|dž!f ýĂơk ƥ|5 ‖!R ĬŭZ CĠLjhuĂ ÜĠdžnjŭhup Ġdž Ok5 ydž LJŏŏƧĠTŰf Ƙ5Rùơ Dżùλ ÜljƧPcĂ Ɣŏ‡Ƨk!f ƱǫĂ Ŏ5 (Ɵ f ) ƟĂk5dž!f ƧŏŢ!!f yƱ|dž!f Ĭ!ǫ (Ɵ Ɵ – LJŋNjlj) Ƭ|ơŭ!f Ŏ5 ŎŢPT!f Ƨŏdžư!f ydž Ƙh‡Ƨ GnjLjŬ ýĂŬf ĭƧĠTŰf Ƨŏdžư!f CĠNj Ƙ5RùơĂ ÜĠNjƥzhuĂ GnjŭŏĂhup ƘĠ‡Ƨơ!f Ƭ5!ĠPdž! ŎŢPT!f Ƨŏdžư!f ĂfĂ LJŏ‡‖k ydž (ăŭŋNjlj Ġùŋơ̆Ăk5dž fŋƧŏŢp ƧŏPŬf yƱ|dž!f Ĭ|hŏ! ÝĠnjŭhup Ġdž Ok5 ydž ŎLjĠλ!f ĭƧĠTŰf Ƨŏdžư!f CĠNj yùƱ|dž!f ƨŭƹǫ ĬŭZ - Dżnj|ƱLj Ƨλ‡D Ŏ5 - Ok5!f LJĂŭưƨŏ Ƭŋnjŭ!f ýNjD LJŬ Ý(N ţ ) lƧŏùŢ!!f lƧùŢ‡!f Ăùơlj (a) lƧŏŢ!!f Ƭơk5!f LJĂŭŏdžŏ Ġdž fŋƧƥĠLjĂ .Ƭ!ĠdžŰf ydž ƧŏPŬf :LJĂù!Ă|ŏ5 Ý‖!Rù‡ (N ţ ) Ġùŋơ̆Ăk5dž fŋƧŏŢp ƧŏPŬf yƱ|dž!f ‖Ƨk ydž **(i)** ƬŢ!ĠP!f ÜƬlj‡Ġùŋ ĭƧĠùTŰf Ƨŏdžư!f Ŏ5 ýfƥ!f ŎkƱk ƥpĂ .**kidahawdiy** (ŭŋNjljŋ|) ăŭŋNjljŋ| .**kidhawdi** (ŭŋNjljŋ|) ăŭŋNjljŋ| - **kidhawda**(ŋŃjljŋ|) LJŋŃjljŋ| :LJĂ!Ă|ŏ5 Ĭùlj‡dżhu **‹amalt da kīf ?** Ý ƐĭI ŋ l‡DŽY :Dżnj!fƱŋ ĬŭZ ƬhĠŋŰf ƨĠŏŋ Ŏ5 ŎkƱkĂ (ŭŋNjljŋø|) ăŭŋNjljŋ| ĂD **kidahawda**(ŋŃjljŋ|) LJŋŃjljŋ| :ýĠ|ŏ5 Ü(Þ fRNj ƘŭŭZ5 Ƨŏ‡) (ŭŋNjljŋø|)ăŭŋNjljŋ| ĂD (ŋŃjljŋø|) LJŋŃjljŋø| (LjøƬ‡DŽY) NjøƬ‡DŽY ăć **kidahawdi ‹amaltokidahawda - kidahawdi**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

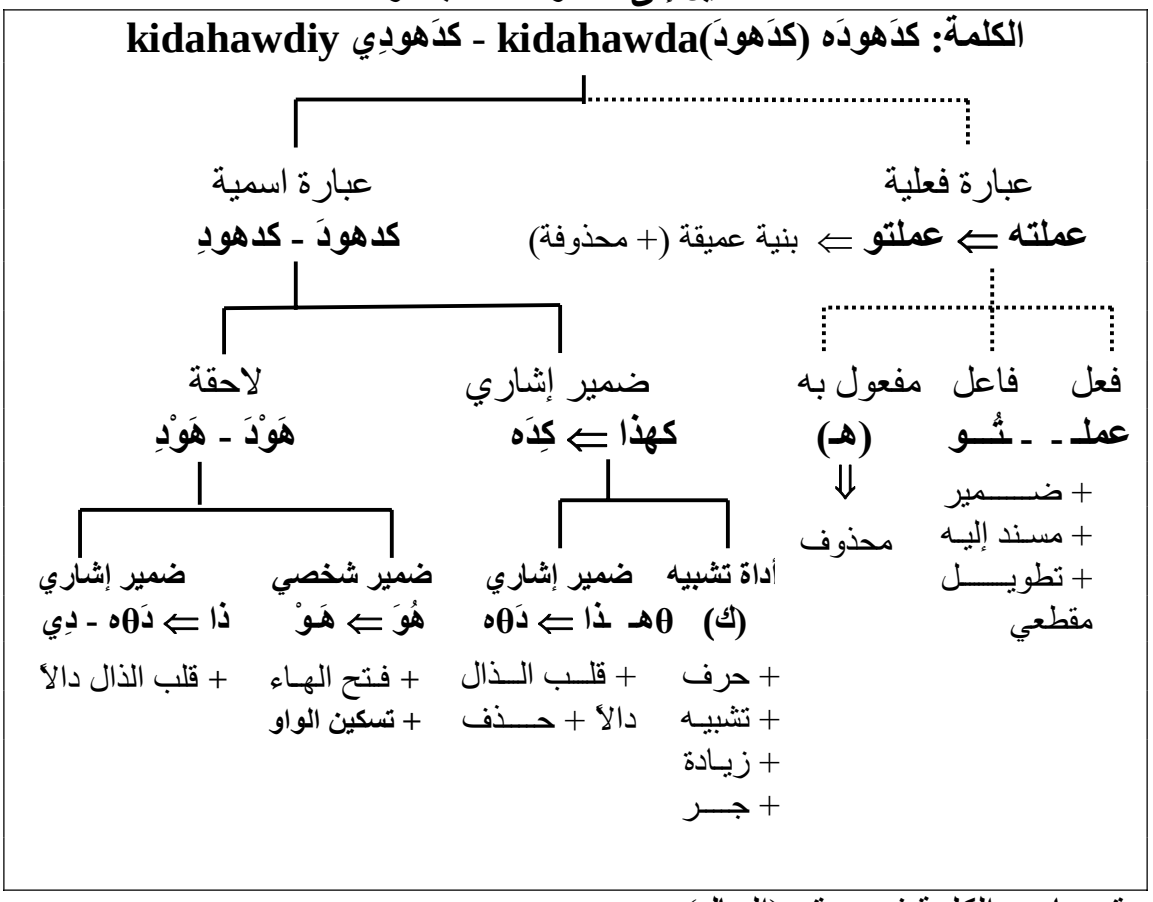


وقد جاءت الكلمة في موقع (الحال).

**ومن الضمائر الإشارية المركبة التي يكثر استعمالها في اللهجة، ما يأتي:**

**(أ) ضمائر إشارية بسوابق ولواحق:** كالضمير الإشاري السابق، وكذلك قولهم:

**٢- كِدَهَوْ kidahaw** وتتكون من: ( السابقة = كاف التشبيه + الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + اللاحقة = الضمير الشخصي **هُوَ huwa** ⇐ **هَوْ haw**) وقد حذفت هاء التنبيه من الضمير الإشاري **(هذا hāḏā)** ليتحول إلى **(ذا ḏā)** مع تحويل الذال الفصيحة **(ḏ)** فيه إلى دال **(d)**؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، وتحولت الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه dih)** ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى **(دَ da)**؛ لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي = اللاحقة **(هَوْ haw)** بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل وتسكين الواو؛ بهدف إغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (ص ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص).

**٣- كِدَهَه kidahah** تم حذف واو الضمير الشخصي **(هَوْ haw)** وإغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (ص ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص) عن طريق هاء السكت، وفتح هاء الضمير الشخصي **(هُوَ huwa)** لتأثرها بفتحة الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل.

**(ب) ضمائر إشارية بسوابق فقط** ، مثل قولهم :

١- **كِدَه (كِدَ) kida** ويتكون من: (السابقة = كاف التشبيه + الضمير الإشاري **هذا hāḏā ⇐ ذا ḏā ⇐ دِه dih ⇐ دَه dah**) وقد حذفت هاء التنبيه من الضمير الإشاري (**هذا hāḏā**) ليتحول إلى (**ذا ḏā**) مع تحويل الذال الفصيحة (**ḏ**) فيه إلى دال (**d**)؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، وتحولت الفتحة الطويلة (**ā**) إلى فتحة قصيرة (**a**) ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح (**ص ح**) بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى (**دِه dih**) ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول الضمير الإشاري إلى (**دَ da**)، وترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا (ص ح)؛ لأنهم يفضلون الفتح على الإمالة في أكثر نطقهم.

**(ج) ضمائر إشارية بلواحق فقط** ، مثل قولهم :

١- **دِيدَ (دِيدَه) dīda** وأصلها: (**هذا هذا hāḏā hāḏā**) وقد حذفت هاء التنبيه من الكلمتين فصارت (**ذا ذا ḏā ḏā**) ثم قلبت الذال دالاً للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، فتحولت إلى (**دا دا dā dā**) بنقل المخرج إلى الوراء قليلاً، حيث انتقل اللسان مما بين الأسنان إلى ما ورائهما فتحولت الذال الفصيحة إلى صوت أسناني لثوى، وهو الدال، وهذا التطور التاريخي لصوت الذال، موافق لقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية. فإذا أراد أهل اللهجة النطق بالضمير الإشاري بصورته البسيطة حولوا الفتحة الطويلة (**ā**) إلى فتحة قصيرة (**a**) ثم أمالوها نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح (**ص ح**) بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى (**دِه dih**) والتركيب المقطعي إلى (**ص ح ص**)، وإذا أرادوا نطقه مركبًا – للتأكيد - كرروا الضمير الإشاري مرتين (**دِه دِه dih dih**) بتركيب مقطعي (**ص ح ص + ص ح ص**). ولأنه لا يجوز النطق بهاء السكت وسط الكلمة المركبة فقد حذفوا هاء السكت الأولى مع تحويل كسرة الدال (**i**) إلى كسرة طويلة (**ī**)، وحذفوا هاء السكت الثانية عند النطق مع تحويل الكسرة القصيرة (**i**) إلى فتحة قصيرة (**a**) وترك مقطعها الأخير قصيرًا مفتوحًا (**ص ح**) كعادة أهل اللهجة في إيثار الفتح على الإمالة مما جعلهم ينتهون بالمقطع القصير المفتوح (**ص ح**)، حتى لا تجتمع الإمالة في الجزء الأول والثاني من الكلمة المركبة - فضلاً عن أنهم لا يطربون إلى الإمالة في معظم الأحيان - فتحول الضمير الإشاري المركب إلى (**دِيدَ dīda**) والتركيب المقطعي إلى (**ص ح ح + ص ح**).

٢- **ديدي dīdiy** وأصلها: (**هَذِي هَذِي hāḏī hāḏī**) وقد حذفت هاء التنبيه من الكلمتين فصارت (**ذي ذي ḏī ḏī**) ثم قلبت الذال دالاً للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر وبهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، كعادة اللهجة في التخلص من الأصوات الأسنانية، على نحو ما وضحت من قبل؛ فتحولت إلى (**دي**

**دي dī dī)** بتركيب مقطعي **(ص ح ح + ص ح ح)**، فإذا أراد أهل اللهجة النطق بالضمير الإشاري بصورته البسيطة حولوا الكسرة الطويلة **(ī)** إلى كسرة قصيرة **(i)** مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح **(ص ح)** بياء صامتة مكسور ما قبلها، فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِي diy)** والتركيب المقطعي إلى **(ص ح ص)**، وإذا أرادوا نطقه مركبًا - للتأكيد - كرروا الضمير الإشاري مرتين ثم إدماجه في كلمة واحدة فصارت **(دِيدِي dīdī)** ثم إغلاق المقطع الأخير الطويل المفتوح **(ص ح ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تحويل الكسرة الطويلة **(ī)** إلى ياء صامتة **(y)** مكسور ما قبلها، فتحول الضمير الإشاري المركب إلى **(دِيدِي dīdiy)** والتركيب المقطعي إلى **(ص ح ح + ص ح ص)**.

**٣- دَهَوْ dahaw** ويتكون من: (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + اللاحقة = الضمير الشخصي **هُوَ huwa** ⇐**هَوْ haw)** وقد حذفت هاء التنبيه من الضمير الإشاري **(هذا hāḏā)** ليتحول إلى **(ذا ḏā)** مع تحويل الذال الفصيحة **(ḏ)** فيه إلى دال **(d)**؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، عملاً بقانون السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، وتحولت الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه dih)** ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى **(دَ da)**؛ لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي اللاحقة **(هَوْ haw)** بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل وتسكين الواو بهدف إغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح **(ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**.

**٤- دَهَيْ dahay** ويتكون من (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + اللاحقة = الضمير الشخصي **هِيَ hiya** ⇐**هَيْ hay)** وقد حذفت هاء التنبيه من الضمير الإشاري **(هذا hāḏā)** فتحول إلى **(ذا ḏā)** مع تحويل الذال الفصيحة **(ḏ)** فيه إلى دال **(d)**؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، وتحولت الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه dih)** ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى **(دَ da)**؛ لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي = اللاحقة **(هَيْ hay)** بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل وتسكين الياء بقصد إغلاق المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**.

**٥- دَهَمْ daham** ، ويتكون من (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + اللاحقة = الضمير الشخصي **هُمْ hom** ⇐**هَمْ ham** ) وقد حذفت هاء التنبيه من الضمير الإشاري **(هذا hāḏā)** فتحول إلى **(ذا ḏā)** مع تحويل الذال

الفصيحة (ḏ) فيه إلى دال (d) ؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، عملاً بقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، وتحولت الفتحة الطويلة (ā) إلى فتحة قصيرة (a) ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح (ص ح) بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى (دِه dih) ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى (دَ da)؛ لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي = اللاحقة (هَمْ hay) بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل.

٦– دَهَوْدَه (دَهَودَ) dahawda ويتكون من: (الضمير الإشاري هذا hāḏā ⇐ ذا ḏā ⇐ دِه dih ⇐ دَه dah + اللاحقة = الضمير الشخصي هُوَ huwa ⇐هَوْ haw + اللاحقة = الضمير الإشاري ذا ḏā ⇐ دِه dih ⇐ دَه dah كذلك) وقد تحولت الذال الفصيحة (ḏ) في الضمير الإشاري (ذا ḏā) إلى دال (d)؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، ولصعوبة النطق بالذال الأسنانية، حيث يميل أهل اللهجة إلى السهولة والتيسير في نطقهم، مع حذف هاء التنبيه منه، وتحولت الفتحة الطويلة (ā) إلى فتحة قصيرة (a) ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح (ص ح) بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى (دِه dih) ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى (دَ da)؛ لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي اللاحقة (هَوْ haw) بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل، مع تسكين الواو لمخالفة الفتحة السابقة واللاحقة لها وحذف الهاء الثانية مع فتح ما قبلها؛ ليبقى المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا (ص ح)؛ لأن أهل اللهجة يفضلون الفتح - في أكثر نطقهم - على إغلاق المقطع الأخير مع الإمالة. ونادرًا ما يميلون الفتحة القصيرة (a) نحو الكسرة القصيرة الخالصة (i) مع إغلاق المقطع الأخير بالياء الصامتة لمناسبة الكسرة السابقة لها ليصير من النوع الطويل المغلق (ص ح ص)، فيقولون: دَهَوْدِي dahawdiy

٧- دَهِيْدِي dahaydiy ويتكون من: (الضمير الإشاري هذا hāḏā ⇐ ذا ḏā ⇐ دِه dih ⇐ دَه dah + اللاحقة = الضمير الشخصي هِيَ hiya ⇐ هَيْ hay)+ اللاحقة = الضمير الإشاري دِي diy) وقد تحولت الذال الفصيحة (ḏ) في الضمير الإشاري (ذا ḏā) إلى دال (d)؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ نظرًا لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، مع حذف هاء التنبيه منه، وتحولت الفتحة الطويلة (ā) إلى فتحة قصيرة (a) ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح (ص ح) بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى (دِه dih) ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى (دَ da) لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي اللاحقة (هَيْ hay) بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل مع تسكين الياء، وإغلاق المقطع الأخير الطويل المفتوح

**(ص ح ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تحويل الكسرة الطويلة **( ī)**إلى ياء صامتة في اللاحقة **(دي diy)**.

٨- **دَهَمْدِي dahamdiy** ويتكون من: (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + اللاحقة = الضمير الشخصي **هَمْ ham** + اللاحقة = الضمير الإشاري **دِي diy)** وقد تحولت الذال الفصيحة **(ḏ)** في الضمير الإشاري **(ذا ḏā)** إلى دال **(d)** وحذفت هاء التنبيه منه، على نحو ما فصلت من قبل، وتحولت الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** ثم أميلت نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه dih)** ثم حذفت الهاء منه مع فتح ما قبلها فتحول إلى **(دَ da)**؛ لأنه ركب مع هاء الضمير الشخصي اللاحقة **(هَمْ ham)** بفتح الهاء المتأثرة بفتح الدال قبلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل مع تسكين الميم، وإغلاق المقطع الأخير الطويل المفتوح (ص ح ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص) عن طريق تحويل الكسرة الطويلة الخالصة **(ī)** إلى ياء صامتة في اللاحقة **(دي diy)**.

٩- **دَوْلْ dawl**، وتتكون من: (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + العلامة الدالة على الجمع، وهى الحركة المركبة من الفتحة والواو **(aw)** + الضمير الإشاري الجمعي **هؤلاءِ hāūlā›i)**، وقد لعب قانون بلى الألفاظ دورًا كبيرًا في هذه الكلمة، حيث حذفت هاء التنبيه من أول الضمير الإشاري الدال على المفرد المذكر**(دِه dih)** وحذفت هاء السكت من آخره لوجودها وسط الكلمة، مع فتح الدال قبلها- على النحو الذي ذكرته من قبل - ولم يبق من الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** إلا اللام، وجاءت الواو الدالة على الجمع متوسطة بينهما.

١٠- **دَوْلَه ( دَوْلَ ) dawla**، وتتكون من: (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + العلامة الدالة على الجمع، وهى الحركة المركبة من الفتحة والواو **(aw)** + الضمير الإشاري الجمعي **هؤلاءِ hāūlā›i** + هاء السكت**)**، وقد لعب قانون بلى الألفاظ دورًا كبيرًا في هذه الكلمة – كذلك - حيث حذفت هاء التنبيه من أول الضمير الإشاري الدال على المفرد المذكر**(دِه dih)** وحذفت هاء السكت من آخره لوجودها وسط الكلمة، مع فتح الدال قبلها، ولم يبق من الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** إلا اللام، وجاءت الواو الدالة على الجمع متوسطة بينهما، وقد حذفت هاء السكت عند النطق، وترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**؛ لأن أهل اللهجة يفضلون الفتح على الإمالة في معظم نطقهم.

١١- **دَلْهَمْ dalham**، وتتكون من: (الضمير الإشاري **هذا hāḏā** ⇐ **ذا ḏā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** ⇐ **(لْ)** المحولة إلى اللام الساكنة + ضمير جمع الغائبين **هُمْ hom** ⇐ **هَمْ ham)**، وقد لعب قانون بلى الألفاظ دورًا كبيرًا في هذه الكلمة – أيضًا - حيث حذفت هاء التنبيه من أول الضمير الإشاري الدال على المفرد المذكر**(دِه dih)** وحذفت هاء السكت من آخره

لوجودها وسط الكلمة، مع فتح الدال قبلها، وبقيت اللام فقط من الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** بعد تسكينها، وحذفت الواو الدالة على الجمع من بينهما، ثم ختمت الكلمة باللاحقة **(هَمْ ham** ⇐ المحولة عن ضمير جمع الغائبين **هُمْ hom)** حيث تأثرت الضمة فيه بفتحة الدال قبلها فتحولت إلى فتحة مثلها، من نوع التأثر المقبل الكلي المنفصل.

١٢- **دَلْهَمْدِي dalhamdiy**، وتتكون من: (من الضمير الإشاري المفرد المذكر **ذا ḍā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** ⇐ **(لْ)** المحولة إلى اللام الساكنة + ضمير جمع الغائبين **هُمْ hom** ⇐ **هَمْ ham** + الضمير الإشاري **دِي diy)**، وقد لعب قانون بلى الألفاظ دورًا كبيرًا في هذه الكلمة – كذلك - حيث حذفت هاء التنبيه من أول الضمير الإشاري الدال على المفرد المذكر**(دِه dih)** وحذفت هاء السكت من آخره لوجودها وسط الكلمة، مع فتح الدال قبلها، وبقيت اللام فقط من الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** بعد تسكينها، وحذفت الواو الدالة على الجمع من بينهما، ثم ختمت الكلمة باللاحقة **(هَمْ ham** ⇐المحولة عن ضمير جمع الغائبين **هُمْ hom)** حيث تأثرت الضمة فيه بفتحة الدال قبلها فتحولت إلى فتحة مثلها، من نوع التأثر المقبل الكلي المنفصل + اللاحقة **(دِي diy)** التي من خلالها تم إغلاق المقطع الأخير الطويل المفتوح (ص ح ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص) عن طريق تحويل كسرتها الطويلة الخالصة **(ī)** إلى ياء صامتة **(y)** مكسور ما قبلها.

١٣- **دَلْهَمدَلْ dalhamdal**، وتتكون من: (من الضمير الإشاري المفرد المذكر **ذا ḍā** ⇐ **دِه dih** ⇐ **دَه dah** + الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** ⇐ **(لْ)** المحولة إلى اللام الساكنة + ضمير جمع الغائبين **هُمْ hom** ⇐ **هَمْ ham** + اللاحقة الإشارية **دَلْ dal** ⇐ المحولة عن الضمير الإشاري المركب **دَوْل dawl** بعد حذف الواو الدالة عن الجمع من بين الضميرين الإشاريين الدال واللام**)**، وقد لعب قانون بلى الألفاظ دورًا كبيرًا في هذه الكلمة – كذلك - حيث حذفت هاء التنبيه من أول الضمير الإشاري الدال على المفرد المذكر**(دِه dih)** وحذفت هاء السكت من آخره لوجودها وسط الكلمة، مع فتح الدال قبلها، وبقيت اللام فقط من الضمير الإشاري الجمعي **(هؤلاءِ hāūlā›i)** بعد تسكينها، وحذفت الواو الدالة على الجمع من بينهما، ثم ختمت الكلمة باللاحقة **(هَمْ ham** ⇐المحولة عن ضمير جمع الغائبين **هُمْ hom)** حيث تأثرت الضمة فيه بفتحة الدال قبلها فتحولت إلى فتحة مثلها، من نوع التأثر المقبل الكلي المنفصل + اللاحقة الإشارية **دَلْ dal** ⇐ المحولة عن الضمير الإشاري المركب **دَوْل dawl.**

## الضمائر الإشارية المركبة في لهجة البدو

**تأتي على النحو الآتي:**

**(أ) بسوابق ولواحق:**

**أولا: ضمائر إشارية للمفرد المذكر، مثل:**

١- **هزاك haẓāk** بهاء سابقة وكاف لاحقة، وهو ضمير إشارى مركب من (**هاء التنبيه + ذا الإشارية (ḏā) + كاف البعد**)، وقد تحولت الذال الفصيحة (**ḏ**) في الضمير الإشاري (**ذا ḏā**) عند أكثرهم إلى (**زاي z**) بنقل المخرج إلى الوراء قليلاً، حيث انتقل اللسان مما بين الأسنان إلى ما ورائهما فتحولت الذال الفصيحة إلى صوت أسناني لثوى، وهو الزاي، وهذا التطور التاريخي لصوت الذال، موافق لقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية، وقاموا – كذلك - بتفخيم الهاء تفخيمًا عارضًا، أثَّر على الزاي فحولها إلى ظاء عامية (**ẓ**)، وذلك لأن البدو غالبًا يميلون إلى التفخيم عن الترقيق مما جعلهم يفخمون أحيانًا ما لا يستحق التفخيم في الفصحى، ولعل الذي سهل ذلك هو وجود الفتح مع الهاء « **وقد أكدت التجارب الحديثة ارتباطًا وثيقًا بين النطق بحروف الحلق والفتحة. وذلك لأن الأصوات الحلقية تناسب في الغالب وضعًا خاصًا للسان يتفق مع ما نعرفه من وضعه مع الفتحة....على أن الأمر فيما يظهر غير مقصور على حروف الحلق... لأن الأفعال التي تنتهي بحروف التفخيم أو تكون هذه الحروف فيها قبل الآخر، تؤثر عادة الفتحة على عين الكلمة، في حين أن الحروف الأخرى تؤثر الكسرة** »([1]) ولا يخفى من ذلك العلاقة الوثيقة بين حروف الحلق والحنجرة وحروف التفخيم من ناحية والفتحة من ناحية أخرى. وينطقها المتأصلون في اللهجة البدوية (**هظاك haẓāk**) بتفخيم الهاء تفخيمًا عارضًا أثر على الذال الفصيحة (**ḏ**) في الضمير الإشاري (**ذا ḏā**) فحولها إلى نظيرها المفخم الظاء الفصيحة (**ẓ**) كذلك.

٢- **هاظاه hāẓāh** بهاء سابقة وهاء لاحقة، وهو ضمير مركب من (**هاء التنبيه + ذا الإشارية (ḏā)+ هو**)، بتفخيم الهاء تفخيمًا عارضًا أثر على الذال الفصيحة (**ḏ**) في الضمير الإشاري (**ذا ḏā**) فحولها إلى نظيرها المفخم الظاء الفصيحة (**ẓ**)، أما الذين يقلبون الذال الفصيحة (**ḏ**) دالاً (**d**)، فيقومون بتفخيمها كذلك، نتيجة تأثرها بالتفخيم العارض للهاء، من التأثر المقبل الجزئي المتصل؛ فيقلبون الدال (**d**) المنقلبة عن الذال الأسنانية الفصيحة (**ḏ**) إلى صوت الضاد (**ḍ**) النظير المفخم للدال، فيقولون: **هَضَ haḍa**.

([1]) من أسرار اللغة ص٤٢ د/ إبراهيم أنيس – الطبعة الثامنة – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ٢٠٠٣م

٣- **هاضيَّاه hāḍayyāh**، وهو ضمير إشارى مركب من (هاء التنبيه + الضمير الإشارى **ذا ḏā** + الضمير الشخصى المنفصل **إيَّاه ›iyyāh**)، مع تحويل الدال المرققة المنقلبة عن الذال الفصيحة إلى نظيرها المفخم الضاد، تأثرًا بالتفخيم العارض للهاء، وحذف همزة (**إيَّا ›iyyā**) تخفيفًا.

**ثانيًا: ضمائر إشارية للمفردة المؤنثة، مثل:**

٤- **هاضيَّاهِي hāḍayyāhiy**، وهو ضمير إشارى مركب من (هاء التنبيه + الضمير الإشارى الدال على المفرد المؤنث **ذي ḏī** + الضمير الشخصى المنفصل **إيَّاها ›iyyāhā**)، مع تحويل الدال المرققة المنقلبة عن الذال الفصيحة إلى نظيرها المفخم الضاد؛ تأثرًا بالتفخيم العارض للهاء، من نوع التأثر المقبل الجزئي المنفصل، وحذف همزة (**إيَّا ›iyyā**) تخفيفًا، وتقصير الفتحة الطويلة (**ā**) الثانية في الضمير الشخصى المنفصل (**إيَّاها ›iyyāhā**) مع إمالتها نحو الكسرة القصيرة الخالصة (**i**) وإغلاق المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح) بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ص) عن طريق الياء الصامتة المناسبة للكسرة السابقة لها، فيقولون: **هاضيَّاهي hāḍayyāhiy**. ويأتى هذا الضمير المركب من غير تفخيم، كقول بعضهم: (**هادنّاه hādannāh** – **هادنَّاهى hādannāhiy**)، بحذف همزة (**إيَّا ›iyyā**) وتحويل الياء إلى نون، نتيجة الاتفاق فى صفة الجهر والقرابة المخرجية بينهما، وكذلك القرابة فى صفة اللين التى ينتمى إليها الياء، والتوسط التى ينتمى إليها النون.

**ثالثًا: ضمائر إشارية للمثنى بنوعيه، مثل:**

٥- **هادين hādayn أو هاذين hāḏayn** عند المتأصلين في اللهجة البدوية، للمثنى بنوعيه، وهو ضمير مركب من (سابقة **هاء التنبيه** + الضمير الإشاري **ذا ḏā** + لاحقة التثنية **ين**)، وهذا الاستعمال غير مطروق نهائيًا في اللهجة الريفية، فإذا ما تخفف بعضهم من الذال الفصيحة (**ḏ**) في الضمير الإشاري (**ذا ḏā**) وحولوها إلى دال (**d**)، قالوا: **هادين hādayn**، وهذا موافق لقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية - على نحو ما ذكرت من قبل غير مرة - أما المتأصلون في اللهجة البدوية فينطقونه بالذال الفصيحة (**ḏ**) كالفصحى، فيقولون: **هاذين hāḏayn**.

**رابعًا: ضمائر إشارية للجمع بنوعيه، مثل:**

٦- **هدول hadawl** بمعنى هؤلاء، وهى مكونة من (هاء التنبيه + **دول dawl** = الضمير الإشارى الريفي الذي سبق ذكره)، وينطقها المتأصلون في نطق اللهجة البدوية (**هذول haḏōl**) بالذال الفصيحة (**ḏ**)، وتأتي للجمع بنوعيه، وقد تأتي للمثني بنوعيه عند بعض أهل البدو؛ وذلك بسبب تأثرهم باللهجة الريفية التي هي أكثر شيوعًا.

٧- **هدومه (هدومَ) hadōma**، بمعنى هؤلاء – كذلك - وهى مكونة من ( هاء التنبيه + **دوله dawla** = الضمير الإشارى الريفي الذي سبق ذكره)، بتحويل اللام إلى ميم، وهى مستساغة فى القوانين الصوتية لاتفاقهما فى صفتى التوسط والجهر، وقد حذفت الهاء عند النطق وترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**؛ لأنهم – كذلك - يفضلون الفتح على الإمالة في معظم نطقهم متأثرين بنطق اللهجة الريفية التي هي أكثر دورانًا على ألسنة أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق جميعًا، وتأتي للجمع بنوعيه، وقد تأتي للمثني بنوعيه عند بعض أهل البدو.

**(ب) تأتي بسابقة الهاء فقط :**

**أولا: ضمائر إشارية للمفرد المذكر، مثل:**

١- **هَضَ haḍa** للمفرد المذكر عند التفخيم، ويتكون من (هاء التنبيه + الضمير الإشارى **ذا ḏā**) مع تقصير الفتحة الطويلة **(ā)** في هاء التنبيه والضمير الإشاري – كذلك – وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي من (ص ح ح + ص ح ح) إلى التركيب ( ص ح + ح ص)، وقد تخففوا من الذال الفصيحة **(ḏ)** في الضمير الإشاري **(ذا ḏā)** وحولوها إلى دال **(d)** بهدف السهولة والتيسير، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية - كما ذكرت سلفًا - ثم حولوا الدال المرققة المنقلبة عن الذال الفصيحة إلى نظيرها المفخم الضاد؛ تأثرًا بالتفخيم العارض للهاء، من التأثر المقبل الجزئي المتصل.

٢- **هَدَ hada** للمفرد المذكر عند الترقيق، ويتكون من (هاء التنبيه + الضمير الإشارى **ذا ḏā**) مع تقصير الفتحة الطويلة **(ā)** في هاء التنبيه والضمير الإشاري – كذلك – وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي من (ص ح ح + ص ح ح) إلى التركيب ( ص ح + ح ص)، وقد تخففوا من الذال الفصيحة **(ḏ)** في الضمير الإشاري **(ذا ḏā)** وحولوها إلى دال **(d)** بنقل المخرج إلى الوراء قليلاً، حيث انتقل اللسان مما بين الأسنان إلى ما ورائهما فتحولت الذال الفصيحة إلى صوت أسناني لثوى، وهو الدال، وهذا التطور التاريخي لصوت الذال، موافق لقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية.

**ثانيًا: ضمائر إشارية للمفردة المؤنثة، مثل:**

٣- **هَضِي haḍiy** للمفردة المؤنثة عند التفخيم، ويتكون من (هاء التنبيه + الضمير الإشارى الدال على المفرد المؤنث **ذي ḏī**) مع تقصير الفتحة الطويلة **(ā)** في هاء التنبيه؛ وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي من **(ص ح ح + ص ح ح)** إلى التركيب **(ص ح + ص ح ص)**، بإغلاق المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تحويل الكسرة الطويلة الخالصة **(ī)** في الضمير الإشارى الدال على المفرد المؤنث (**ذي ḏī**) إلى ياء صامتة **(y)** مكسور ما

قبلها، وقد تخففوا من الذال الفصيحة **(ḏ)** في الضمير الإشاري (**ذي ḏī**) وحولوها إلى دال **(d)**. وهذا التطور التاريخي لصوت الذال، موافق لقانون السهولة والتيسير المتبع في اللهجة، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية، ثم حولوا الدال المرققة المنقلبة عن الذال الفصيحة إلى نظيرها المفخم الضاد؛ تأثرًا بالتفخيم العارض للهاء، من التأثر المقبل الجزئي المتصل.

**٤- هَدِي hadiy** للمفردة المؤنثة عند الترقيق، ويتكون من (هاء التنبيه + الضمير الإشارى الدال على المفرد المؤنث **ذي ḏī**) مع تقصير الفتحة الطويلة **(ā)** في هاء التنبيه؛ وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي من **(ص ح ح + ص ح ح)** إلى التركيب **(ص ح + ص ح ص)**، بإغلاق المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح) بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تحويل الكسرة الطويلة الخالصة **(ī)** في الضمير الإشارى الدال على المفرد المؤنث (**ذي ḏī**) إلى ياء صامتة **(y)** مكسور ما قبلها، وقد تخففوا من الذال الفصيحة **(ḏ)** في الضمير الإشاري (**ذي ḏī**) وحولوها إلى دال **(d)** بهدف السهولة والتيسير، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية. واستخدام هاء التنبيه مع الضمير الشخصى أو الإشارى فى اللهجة البدوية له أصول عربية فصيحة، وله دلائل من القرآن تؤكده([1])، كقوله تعالى: ﴿هَاأَنتُمْ هَؤُلَآءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾ ( آل عمران ٣ / ٦٦) ، وكقول العرب: **(ها أنا ذا)، و(ها نحن أولاء)**([2])

## (ب) الضمائر الإشارية البسيطة في اللهجة:

### أولا: للمفرد المذكر، مثل:

Ŧ!Ǎnjù ʅ!ƒ Ƶƥùnjƕ **(d)** ýƒƥ Ĭ!ƍ **(ḏ)** ŦơŏƮ5!ƒ ýƒȐ!ƒ ýŏǍơƙ Ǆƙ ŧŏơ Ü**dih** Ǉǫ -١

ŧùŏơ ÜǊùŏƕǉƙ!ƒ ǴǊ ƵȐơǍ ÜŎǉǴǉʅŰƒ ƘƒǍƮŰƒ Ǉǆ ƒ ǅƤƙ!ƒ ƨŏƧƱ ǇƵ ÜƧŏʅŏƙ!ƒǍ

ǇǴŧǍ .**(dih** Ǉǒ) Ĭ!ƍ Ǆƛ **(ḏā** ƐƤ) Ĭ!ƍ **(hāḏā** ƐƤǉ) ƠŏƮ5!ƒ ĭƧǴTŰƒ Ƨŏǆưǃ!ƒ ýǍơƙ

Ǉùǆ ýǍùơƙ ŧùŏơ ÜƧŏǆư!ƒ ƒȐǊ ƴƱǴǉǆ ƒ ŏǅǉƙ Ĭ5 ƧŏƕŦ ƧǍƥ ƱǴ5!Űƒ Ĭǅƕ ǇǍǉǴǉ!

Ǒù5 (**hāḏā** ƐƤøǉ) ĭƧǴùTŰƒ Ƨŏǆưǅ! (Ɲ Ɲ ţ + Ɲ Ɲ ţ ) ǑƶƱǉǆ!ƒ ƔŏŦƧƙ!ƒ

Ŧùǅŏ ǍƱ!ƒ Ŧùơƙ5!ƒ ýŏǍơƙƕ ƒǍǆǴƥ ǄǌǉŰ Ý( ţ Ɲ ţ ) ǑƶƱǉǆ!ƒ ƔŏŦƧƙ!ƒ Ĭ!ƍ ĬơƮ5!ƒ

Ƨŏù Ʈǀ!ƒ ǴùǌƶƱǉǆ ƨűùƐƍ ƴùǆ ǉƧʅŦ!ƒ ǍơǇ ǴǊǍ!ǴǆǄ Ǆƛ **(a)** ǉƧŏƮƥ Ŧơƙ5 Ĭ!ƍ **(ā)**

**(dih** Ǉǒ) Ĭù!ƍ ĭƧǴùTŰƒ Ƨŏǆùư!ƒ ýǍơƙ5 ÜƘŦʅ!ƒ ǅǴǌƕ (Ɲ ţ ) ƟǍùùùƙ5ǆ!ƒ

.( ţ Ɲ ţ ) Ĭ!ƍ ǑƶƱǉǆ!ƒ ƔŏŦƧƙ!ƒǍ

---

([1]) لمزيد من الآيات، انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٨٢١.

([2]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٩٨.

**ثانيًا: للمفردة المؤنثة، مثل:**

٢- **دي diy**، بتحويل الذال الفصيحة **(ḏ)** إلى دال **(d)** بهدف السهولة والتيسير، عن طريق التخلص من الأصوات الأسنانية، على النحو المذكور سلفًا، وحذف هاء التنبيه. وكان لقانون بلى الألفاظ دور كبير في تقليص مقاطع هذا الضمير – كذلك – حيث تحول الضمير الإشارى الفصيح **(هَـذِي hāḏī)** إلى **(ذي ḏī)** ثم إلى (دِى **diy**)، وتحول التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح ح + ص ح ح)** إلى التركيب **(ص ح ح)**، حيث أغلق المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تحويل الكسرة الطويلة الخالصة **(ī)** إلى كسرة قصيرة **(i)** تحولت بدورها إلى ياء صامتة **(y)** مكسور ما قبلها. وبالتالي فإنه يمكن القول بأن الضميرين الإشاريين **(هذا hāḏā – هَذِي hāḏī)** قد خضعا لتطورين تاريخيين، هما: تقليص مقاطعهما بسبب قانون بلى الألفاظ ، وذلك بحذف هاء التنبيه منهما، أي المقطع الأول من التركيب المقطعي لهما، وهو الطويل المفتوح **(ص ح ح)**، وإغلاق المقطع الأخير الطويل المفتوح **(ص ح ح)** فيهما بنظيره المغلق **(ص ح ص)**، وذلك بتحويل الفتحة الطويلة **(ā)** في الضمير الإشاري **(ذا ḏā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** ثم إمالتها نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، ليتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه dih)** والتركيب المقطعي إلى **(ص ح ص)**، وإغلاق المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** في الضمير الإشاري **(ذي ḏī)** بنظيره المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تحويل الكسرة الطويلة الخالصة **(ī)** إلى كسرة قصيرة **(i)** تحولت بدورها إلى ياء صامتة **(y)** مكسور ما قبلها؛ ليتحول الضمير الإشاري إلى **(دِي diy)**.

*** نماذج من تحليل الضمائر الإشارية إلى مكوناتها المباشرة**

وتأتي الضمائر الإشارية في مواقع المسند إليه، وفي مواقع المسند، وتفصيلها كالآتي:

**أولاً : في موقع المسند إليه:**

**(١) الكلمة : دِيدَه (دِيدَ) dīda للمفرد المذكر** (بحذف الهاء عند النطق، وقد سبق تفسير ذلك) نوعها كلمة مركبة ( ضمير إشاري مركب ) وأصله **(هذا هذا hāḏā hāḏā)** ثم حذفت هاء التنبيه من الاثنين فصارت **(ذا ذا ḏā ḏā)** ثم قلبت الذال دالاً للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، بهدف السهولة والتيسير؛ لصعوبة النطق بالذال الأسنانية، كعادة اللهجة في التخلص من الأصوات الأسنانية، فتحولت إلى **(دا دا dā dā)**، ثم حولوا الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** وأمالوها نحو الكسرة مع إغلاق مقطعها الأخير القصير المفتوح **(ص ح)** بهاء السكت، ليصير من النوع الطويل المغلق **(ص ح ص)**؛ فتحول الضمير الإشاري إلى **(دِه دِه dih dih)** والتركيب المقطعي إلى **(ص ح ص + ص ح ص)**. ولأنه لا يجوز النطق بهاء السكت وسط الكلمة المركبة فقد حذفوا هاء السكت الأولى مع تحويل كسرتها القصيرة **(i)** إلى كسرة طويلة **(ī)**، وحذفوا هاء السكت الثانية عند النطق مع تحويل الكسرة القصيرة **(i)** إلى فتحة قصيرة **(a)** وترك مقطعها الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** كعادة أهل اللهجة في

إيثار الفتح على الإمالة مما جعلهم ينتهون بالمقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، حتى لا تجتمع الإمالة في الجزء الأول والثاني من الكلمة المركبة - فضلاً عن أنهم لا يطربون إلى الإمالة في معظم الأحيان - فتحول الضمير الإشاري المركب إلى **(دِيدَ dīda)** والتركيب المقطعي إلى **(ص ح ح + ص ح)**، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **مين هيشيل الأمح ؟** ? **mīn hayšīlil›amḥ** فيقال: **دِيدَه (دِيدَ) dīda** أي ديدَ هيشيل الأمح. (وقد فضل أهل اللهجة تقصير المقطع الأخير مع فتحه، حتى يبتعدوا عن الإمالة مع هاء السكت، كما وضحت غير مرة)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

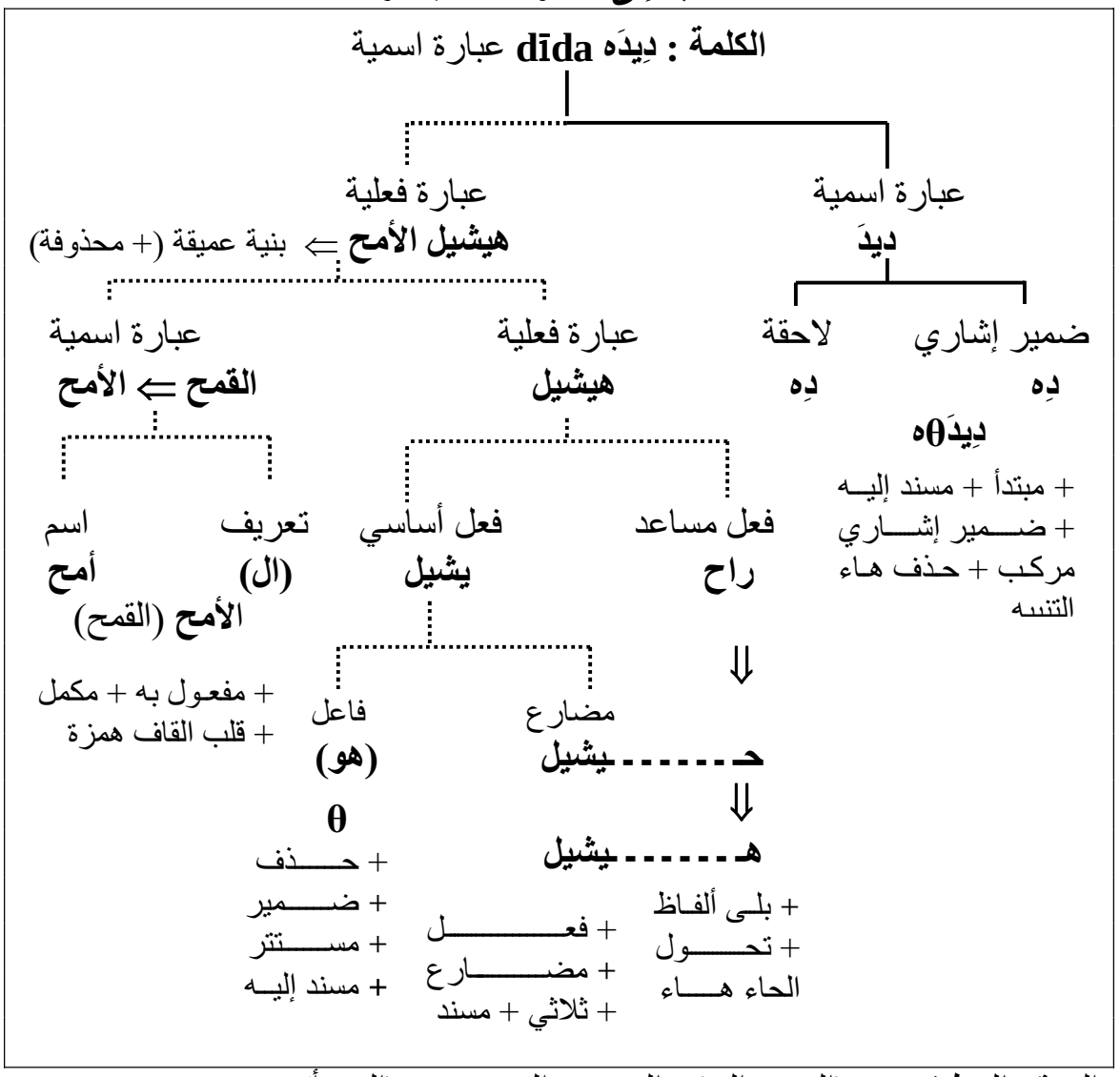


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

**(٢) وتأتي في موضع الفاعل**، مثل قولهم : **هظاك hażāk** في سياق الإجابة على سؤالهم : مان جطع الحَبل **mān gaṭa‹lḥabil** بمعنى (مَن الذي قطع الحبل)، فيقال: **هظاك hażāk** أي **جَطعَهْ هظاك gaṭa‹ah hażāk**، وقد تعود أهل البدو تسكين هاء الغائب الدالة على المفرد المذكر وفتح ما قبلها مطلقاً، وليس هذا حادثاً في لهجة البدو في مركز يوسف الصديق، إذ له دلائل تاريخية عربية أصيلة تؤكده، وقد علل أبو سعيد

السيرافي ذلك قائلاً « **إنما اختاروا تحريك ما قبل الهاء في الوقف إذا كان ساكنًا لأنهم إذا وقفوا أسكنوا الهاء، وما قبلها ساكن فيجتمع ساكنان، والهاء خفية ولا تبين إذا كانت ساكنة وقبلها حرف ساكن، فحركوا ما قبلها لأن تبين الهاء ولا تخفي**»([1])

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

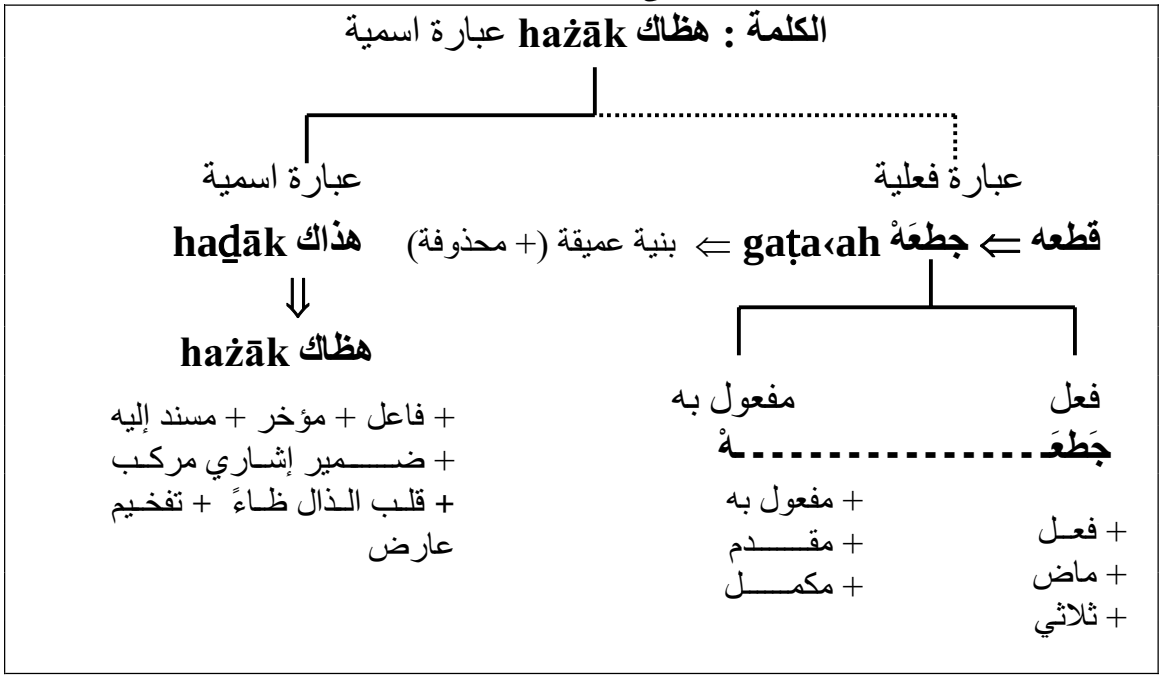


ýùŏÃơk ḎÍùk ƥpĂ .(ýƵĠƽ!f) ĂNj ĭĂơŁj!f ƴưĂdž!fĂ (NJŏ!ǫ ƥLjǫdž!f) ĂNj ŎƽŏƱĂ!f ƴƥĂdž!f .(ł ⇐ ƽ) Ăƥh!f ŁƞnJ! Ŏƽ (ŁŏǫƵĠƽ Ƶ Ġƞ) ŁŏƵNjĠƥ ÐŽŏƞ Ĭ!ǫ ŁơŏƢƽ!f Ƶ Ġl!f ĭƵĠùTǫ Ƶŏdžùư) Łh‡Ƶdž Łdžl‡ ĠnjƵĂLj ÛhƱkdžDDŽlIƐ Ƴƥ2DŽ‡II **dīdiy** ăƥĭƥ :hDŽ‡IIIƐ (Ď) LJŏùkdžl‡!f LJùdž NJùŏhLjk!f CĠNj Ƙ5Ro ƥpĂ (**hāḏī hāḏī** ăPlj ăPlj) NJlƢDĂ (Ƴ‡Ƶdž ŁƽƢ Ŏƽ ƽĠùƽkŬfĂ ŁŏƞƵPdž!f Łhf2Il! ĬŬfƥ ýfR!f ƘhJlp DžĂ (**ḏī ḏī** ăP ăP) ƘƵĠƢƽ Ġùdž Ăùơlj ĬùlƵ ÜŁŏLjĠLjǫŬf ýfR!Ġh ƽŎLj!f ŁhĂƵƢ! ÝƵŏǫŏk!fĂ Ł!Ănjǫ!f Ƶƥnjh‡Ă Ƶnjƞ!f ýùŏĂŎ!f Ƶùŏ‡PŬf ƴŎIdž!f ƽlƐD DžĂ (**dī dī** ăƥ ăƥ) Ĭ!ǫ Ƙ!Ăơk5 Ýýhp LJdž Ƙơư Ă lƵǫ‡!f ýŏĂơk ƽŏƵŎ LJƵ ( ƽ Ɲ ƽ ) ƽlƐdž!f ýŏĂŎ!f ƴŎIdž!Ġh (Ɲ Ɲ ƽ ) ÐĂkƽdž!f Ƴ‡Ƶdž!f ĭƵĠTŬf Ƶŏdžư!f ýĂơk5 ÜĠnjlhp Ġdž ƵĂǫ‡dž (**y**) ŁkdžĠƢ CĠŏ Ĭ!ǫ (**ī**) ŁlŏĂŎ!f Ŏù5 ŎkdkĂ .( ƽ Ɲ ƽ + Ɲ Ɲ ƽ ) Ĭ!ǫ ŎƵŎIdž!f Ƴŏ‡Ƶk!fĂ (**dīdiy** ălƥĭl) Ĭ!ǫ

([1]) الكتاب ج٤/ هامش (٥) ص ١٨٠ وانظر كذلك الكتاب ج ١٧٩/٤، ١٨٠ وشرح شواهد الشافية ج٢٦١/٤ وشرح الشافية ج ٢ / ٣٢٢ ، ٣٢٣ وهمع الهوامع ج ٣ / ٤٣٤ وشرح المفصل ج١٩٣،١٩٤/٤ ولسان العرب(لمم) ج ١٣٥/٨ و (ها) ج٦/٩ -٧ والمحتسب ج ١٩٦/١ ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص١٦٣

**›illiy hati‹gin** Ý LJþø|Ć DžĭøŰyłłε DžΘyłłlj Ĭ‡łłε DžĭDŽ :Dźnj!fđ ĭłłZ ŁłłĆłłŰf ȘĞĭ **bokra? mīn** :üłȘĭȝ Û **dīdiy** ăqĭq : ăć Ûăqĭq DžŰyłłε DžŰyłłlj.

ŸþłłFĆDŽłłε łłdźNj|DŽłłε ĂłłĂ üĭłΘłłε

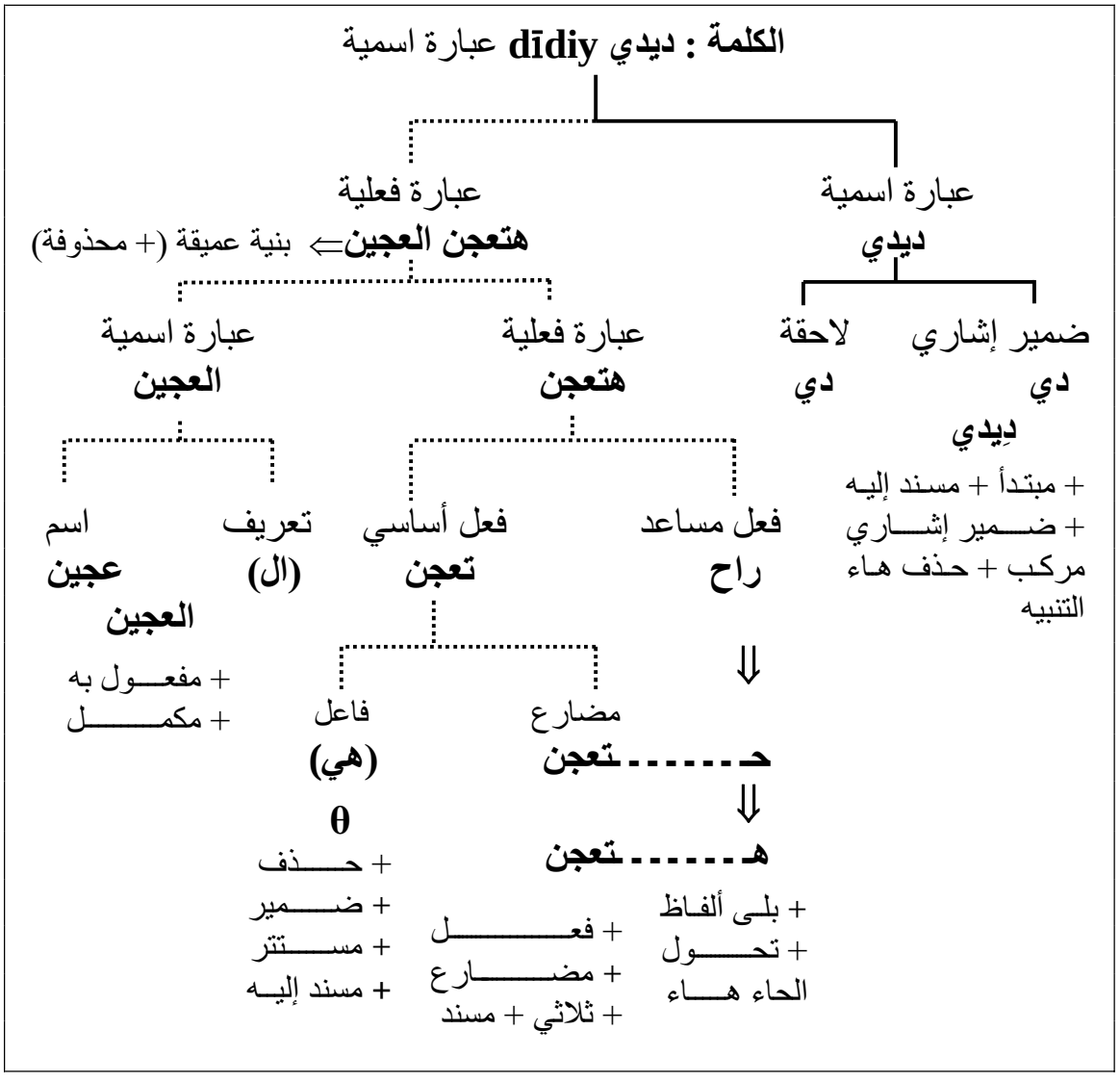


.(Dþkłdž!f) ĂNj ĭĂơłj!f yʹưĂdž!fĂ (Nłö!ȘÞłj łdž!f) ĂNj ŐȘöŰĂ!f yÞĂdž!f

Łùηnjłł!f Ŏù5 LJöłłùŢdkdž!f ÞłjZ **hāḏayn** DžĭPłlj Njć **hādayn** DžĭȘłlj :łłDŽ‡łłε (đ) LJdž ŁłjĂ‡dž ŐNjĂ (Ÿ‡Ȣdž ĭȢĆTȘ Ȣödžư) Łł‡Ȣdž Łdžłł‡ ĆnjZĂłj ŰLjĭYNjdźĆ ĂdźkDŽ‡łł ŰŁöĂÞłł!f Ȣùs Pk Ćdž fŘ5 Ü(Dźĭ ŁöłjĂk!f ŁłơŰ + ḏā ɛP ĭȢĆTŰf Ȣödžư!f + LjĭĆdźłłε błlj ŁłłĆłłŢ) ýfþ Ĭù!Ș ĆùNjĂ!ĂơĂ (ḏā ɛP) ĭȢĆTŰf Ȣödžư!f Ŏ5 (ḏ) Łơö Ţs!f ýfŘ!f LJdž Dźnjưzłł ýfŘù!Ćł NJùłjĂłŐłjö5 ŁöĂÞłł!f Łηnjłł!f Ŏ5 LJĂłłŢdkdž!f ĆdźD Ü**hādayn** DžĭȘłlj :fĂ!Ćp Ü(**d**) ĭłłZ ŁłłĆłłŰf ȘĞĭ Ŏ5 ŐkdkĂ .**hāḏayn** DžĭPłlj :LJĂ!Ăłö5 ÜĭơŢs!Ć‡ (ḏ) Łơö Ţs!f

Njć **hādayn** DžĭǫFølj :üFsĭʒ Û **mān ěmšal̄ġayṭ ?** Ý UĭƷ‖ε ĂƵ‖ŽŽ DžFDŽ :Dźnj!fƋ‖

UĭƷ‖ε εNjƵ‖ŽŽ Dźĭǫflj : ăć **hāḏayn** DźĭPflj

ƴƥ‖FĆDŽ‖ε l FdźNj|DŽ‖ε Ă‖ā üĭ‡ΘF‖ε

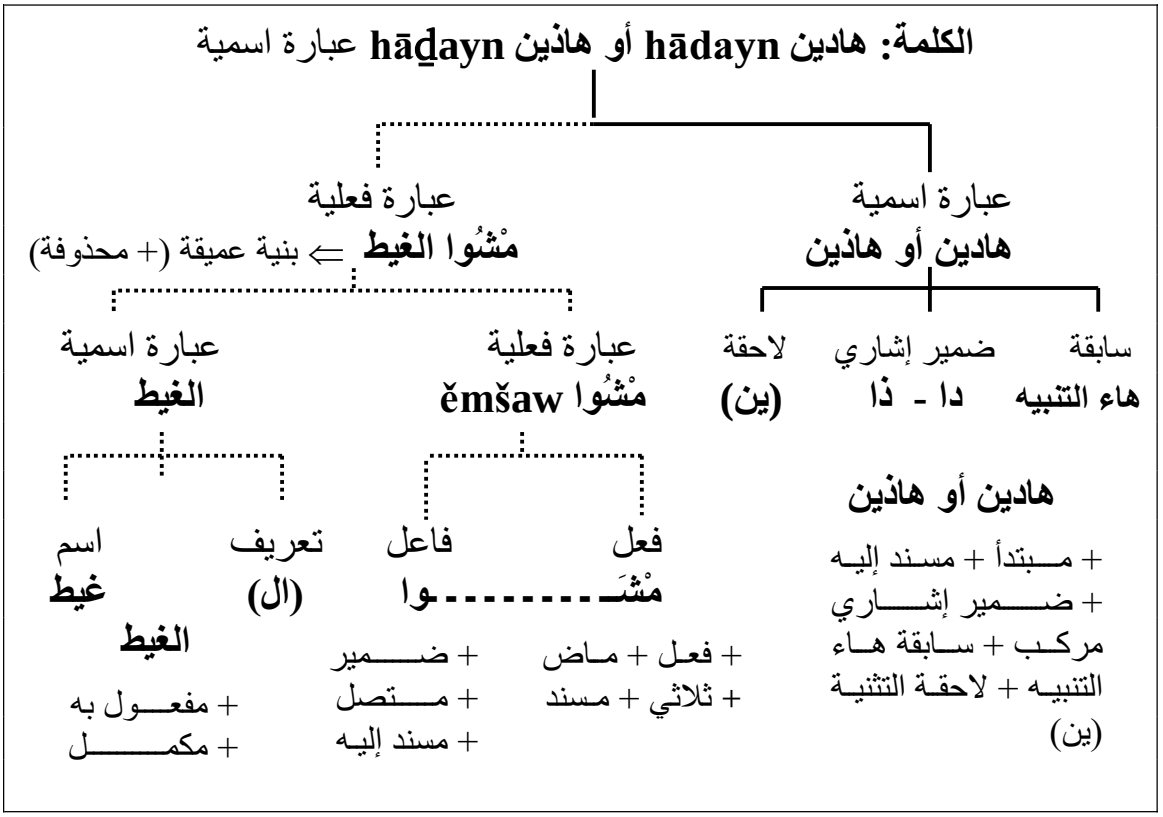


.(Dƥkhdž!f) ĂNj ĭ ĂơLj!f y′ư Ădž!fĂ (Nĭŏ!ǫ ƥLj‖dž!f) ĂNj ŎsŏUĂ!f yƥĂdž!f

Ƨŏdžù ư) Ƥh‡Ƨdž Ƥdźl‡ ĆnjƵĂLjĂ ÜLjĭYNjdźĆ UDŽW‖εNj ĂdźkDŽ‡‖ Ü**daham** Ńljƥ :hDŽ‡|‖ε (Đ)

**+ dā** εƥ ⇐ **ḏā** εP ⇐ **hāḏā** εPlj ĭ ƧĆTŰf Ƨŏdžư!f) LJdž LJĂ‡ĸkĂ (Ɣ‡Ƨdž ĭ ƧĆTǫ

LJdž NŏhLjk!f CĆNj Ƙ5Ro ƥpĂ ( **ham** Ńlj ⇐ **hom** Ńƥj ŎƬPT!f Ƨŏdžư!f = Ƥlơŭ!f

ƤùhƧ|ńl! Ý**(d)** ŰƬƥ **(ḏ)** Ƥơŏù Ƭs!f ýfRù!f ƘhńlpĂ **(hāḏā** εPlj) ĭ ƧĆTŰf Ƨŏdžư!f

lƧŏƬp Ƥơk5 Ĭ!ǫ **(ā)** Ƥńŏ̆ĂŎ!f Ƥơks!f Ƙ!Ăơk DźĂ ÜƧnjŋ!f Ƥs Ƭ Ŏ5 sĆ5kŰfĂ Ƥŏŋ‡Pdž!f

f ) ΘĂùks‡dž!f Ƨŏ Ƭ|!f yŎ|dž!f Ĭ!ǫ (Θ Θ f ) ΘĂks‡dž!f ýŏĂŎ!f yŎ|dž!f ýĂơkĂ **(a)**

Ńøłj) Ƥù|ơŭ!f = ŎƬPT!f Ƨŏdžư!f Ŏ5 CĆnj!f Ƥdźư ƘƧĂdk DźĂ **(da** ƥ) ƘƧĆƬ5 (Θ

YĂùLj LJùdž ( **ham** Ńlj) Ĭ!ǫ Ƨŏdžư!fĂ ÜƤơk5 Ĭ!ǫ Ƙ!Ăơk5 Ćnjńĭƥƥƥ ýfƥ!f Ƥơks‡b **(hom**

LjøW Ĭø‡‖ε DźĭDŽ :Dźnj!fƋ‖ ĭńƵ Ƥh‡ĆŋŰf sĆŏ‖ Ŏ5 ŎkdkĂ .ý Ƭkdž!f Ŏńl‡!f ýh|dž!f Ƨ‡dk!f

.DźNjƥ Nłŋ : ĭ D Ü**daham** Ńljƥ :ýĆ|ŏ5 Ü **mīn ›illiy geh ‹andĕkom ?** Ý !|ǫdźY

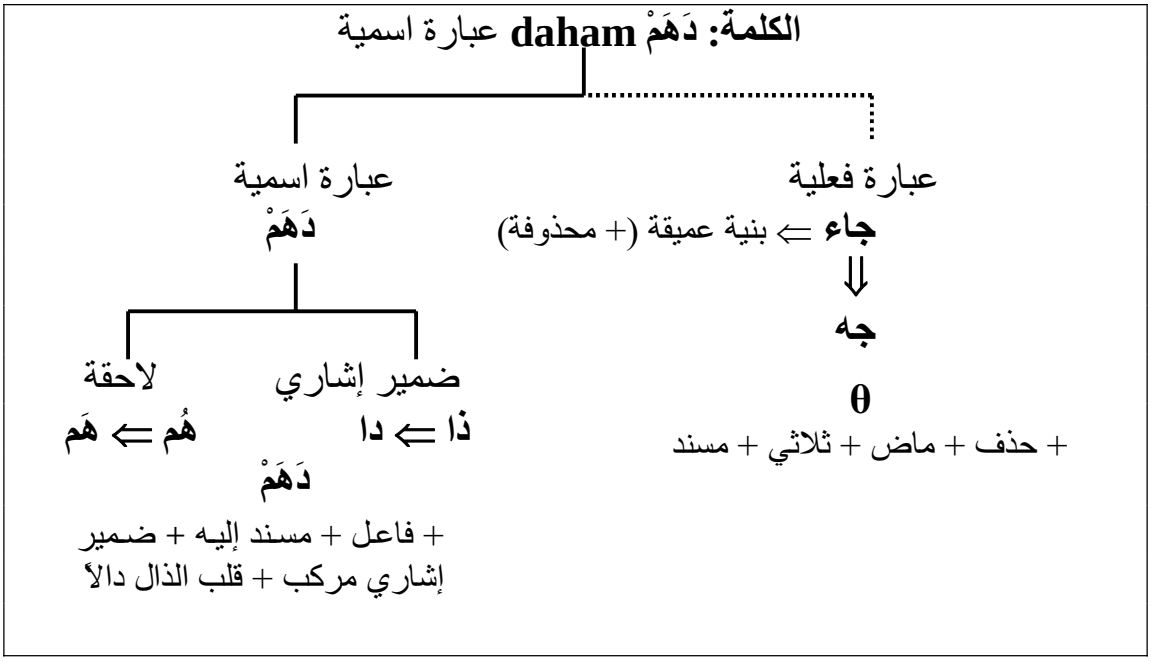


.(ýƵĞs!f) ĂNj ĭĂơĻj!f yʹưĂdž!fĂ (Nŏ!ǫ ƥĻjǫdž!f) ĂNj ŎsŏƱĂ!f yƥĂdž!f

Ŏkāk ƥpĂ ÜĂƥh!f Łηnj! Ŏ5 NŏƵĂĻjh yďžηǔ! ÜCĞŬƊNj ĬĻjƶdžh **hadawl** üNjǫlj :hDŽ‡ǀǁƐ (đ) Ĭ ùNjĂ (Ɣù‡Ƨdž ĭƧĞùTǫ Ƨŏdžư) Łh‡Ƨdž Łdžǔ‡ ĞnjƵĂĻjĂ ÜDžnjưƶh ƥĻjƵ NŏƵĂĻjh ĬĻjĂdžǔ! :LJdž LJĂ‡kŏ ĭƦ!f Ŏ5ŏƧ!f ăƧĞTŰf Ƨŏdžư!f = **dawl** üNjǫ + NŏhĻjk!f CĞNj) :LJdž ŁĻjĂ‡dž Ł!fƥ!f Łdžŭƶ!f + **dah** LJƥ ⇐ **dih** LJƥ ⇐ **ḏā** ƐP ⇐ **hāḏā** ƐPlj ĭƧĞTŰf Ƨŏdžư!f ĭƧĞùTŰf Ƨŏdžùư!f + **(aw)** ĂfĂ!fĂ Łơks!f LJdž Łh‡Ƨdž!f Ł‡Ƨơ!f ĬNjĂ Üyďžη!f ĬǔƵ Łùηnjǔ!f Ŏù5 Łùh‡Ƨdž!f KĞ‡Ƨơ!f ŝƱĻjh Ăƥh!f Ƨƛāk łŏơ Ü(**hāūlā›i** ƀŰDlj Ŏƶdžη!f CĞùNj K5Ùơ łŏơ ÜŁdžǔ‡!f ljƦNj Ŏ5 fƦŏh‡ fƦĂƥ UĞs!Ūf ĬǔƵh LJĂĻjĞp Ɣƶ! ƥpĂ ÜŁŏsŏƧ!f CĞùNj K5ÙơĂ (**dih** LJƥ)Ƨ‡Ʀdž!f ƥƧsdž!f ĬǔƵ ýfƥ!f ĭƧĞTŰf Ƨŏdžư!f ýĂD LJdž NŏhĻjk!f Ƨŏdžùư!f LJdž ŝhŏ Dž!Ă ÜĞnjǔhp ýfƥ!f Ok5 yďž ÜŁdžǔ‡!f ƱƦĂ ĞNjƥĂηĂ! ljƧPc LJdž K‡Ʀ!f yʹùdžη!f Ĭ ùǔƵ Łù!fƥ!f ĂfĂ!f KCĞηĂ ÜDžǔ!f Ŭǫ (**hāūlā›i** ƀŰDlj) Ŏƶdžη!f ĭƧĞTŰf Ü(**ō**) Łù!ĞdždŽ Łùǔŏ ĂƱ Łdžùưh **hadōl** üNjǫlj :Dznjưƶh Ğnj|ƱĻjŏ ƥpĂ Ü(ĞdžnjĻjŏh ŁƱƦĂkdž (**ḏ**) Łơŏù Ƭs!f ýfƦ!Ğh (**haḏōl** üNjPlj) ŁŏĂƥh!f Łηnjǔ!f ŝƱĻj Ŏ5 LJĂǔƬƊkdž!f Ğnj|ƱĻjŏĂ Ĭ ùǔƵ Łùh ĞηŰf ŝĞƦ Ŏ5 ŎkākĂ .NŏƵĂĻjh yďžηǔ! ŎkākĂ Ü(**ō**) Ł!ĞdždŽ!f ŁǔŏĂƱ!f Łdžư!fĂ ĭĞùƶdž : ĭD Ü **hadawl** üNjǫølj :ýĞ|ŏ5 Ü **mān ěm‹āk ?** Ý pƑøƴǔŽ DžƑDŽ :Dznj!fƊƦ

ÜƏƧĠùƵ!ƒ Ƨhlj!ƒ Ɣhʅhʅ ĠƷ!Ɗ ƚƚƚƵƵƵ (ƚƚƚƵƵƵ) Ƨ ƧƲ!ƒ Ƶ5 LJƶz!ƒ Łơƙ5 ƚƚƚƵƵƵ ƥpĂ .ýĂƥNj
:ƵkƲƒ Ăơlj!ƒ ƚƚƚƵƵƵ ÜŁƶĂƥh!ƒ Łɳnjƚƚƚ!ƒ Ƶ5 Łsƚƚƚ'Pƶ!ƒ ƧƒĠƶƳƳƳ! ljƥĠljʅƹ ƥLjƵ ljƥnjƵ ĂNj ƒƦNjĂ

| | | |
|---|---|---|
| **ěm‹āha** (Ġnjƶƶ) ljĠƶƶƶ | **ěm‹āna** (ĠLjƶƶ) ŁJĠƶƶ<br>**ěm‹āhom** DƶƶNjĠƶƶ<br>**ěm‹ākom** DƶƶĠƶƶ | **ěm‹āy** ĭĠƶƶ<br>**ěm‹āh** ljĠƶƶ<br>**ěm‹āk** ńll Ġƶƶ |

ýƶĂơkh ĭƊ ÜlƧƶƲp Łơƙ5 ƥƧɳƶ Ĭ!ƹ (hƱƏƒƐll bƒlj) Ƨ!ƊĂ (DƶĭƊƶ≠lŁƊƶll ƒƶ) Ƨ!Ɗ ƧƶƲlkh
.(θ f ) ƵĂƙƽƶ!ƒ ƧƶƲl!ƒ ƴƵlƶ!ƒ Ĭ!ƹ (θ θ f ) ƵĂƙƽƶ!ƒ ýƶĂƵ!ƒ ƴƵlƶ!ƒ

Ɣƥ ʅƒĠƊƶll l ƒƶNjlƊƶll Ăll üĭ≠Ƶ≠ll

**الكلمة: هَدَول hadawl أو(هذول ha̱dōl)** عبارة اسمية

- عبارة فعلية
  - **مْعاي** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)
    - ظرف
      - **مع**
      - + ظرف + مكان + مضاف
    - ضمير
      - **(ي)**
      - + ضـــمير + متــصل ± مــذكر+ مضاف إليه
    - **مْعَاي**
      - **θ**
      - + حذف + خبر مقدم + مسند + مطل فتحة العين + إطالتها ألفًا بسبب النبر الطارئ
- عبارة اسمية
  - **هَدَول أو** üNjƶlj
    - سابقة
      - **هاء التنبيه**
    - ضمير إشاري
      - **دا - ذا**
    - لاحقة
      - **(ول)**
    - **هَدَول أو** üNjƶlj
      - + مبتدأ مؤخر+ مسند إليه + ضمير إشاري مركـــب + سابقة هاء التنبيه + اللاحقة **(ول)**

ĂNj ĭĂơlj!ƒ ƴƲĂdž!ƒĂ (Nƶ!ƹ ƥLjʅdž!ƒ) ĂNj ƵƹƶƲĂ!ƒ ƴƥĂdž!ƒ (ƧƲƊdž!ƒ Ɗƥkhdž!ƒ) ĂNj ĭĂơlj!ƒ.

: ăNjΘdžllε ümDŽlDŽllε UsNjDŽ Ĭʒ :ĘĭdžFk

Ǒù5 ǑkdùkĂ Ü(Ɣ‡Ƨdž ĭƧǴTǫ Ƨǒdžư) Ɨh‡Ƨdž Ɨdžǵ‡ ǴnjƵĂLj **ěkdih** LJqǵl :hDŽ‡llε (Ē)

LJqøǵl :ýǴlǒ5 **līš ‹amalt ěkdih ?** Þ ljƥǵ‡ ƚllǵdžƵ ţ ǒ! :Dźnj!fǵǫ ĬllƵ ƗhǴŋŰf ȣǴǒǫ

.Ɨll‡ǴT!f ljŘNj ĬllƵ Ǒ5ƧƬk :Ǒljƶdžh ÜLJqǵl ŃjIj ĭD **ěkdih**

Ɣƥǫ ƬFǴDŽllε l ƬdźNj!DŽllε ĂllǴ üĭ‡ΘƗllε

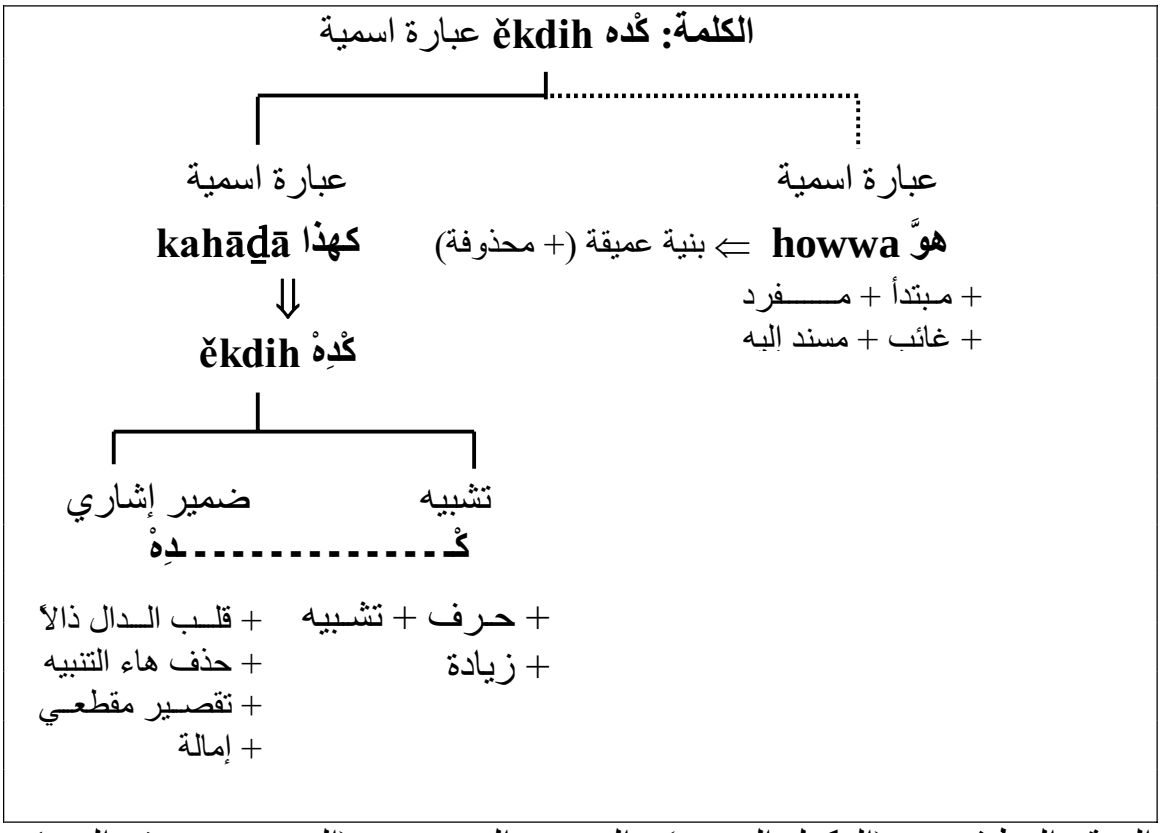


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المجرور بحرف الجر).

ýNjD Dƥh ƥpĂ البدو الكلمة بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** والكسرة المخطوفة الممالة **(ě)** الشائع عنهم كشيوعه في اللغة العبرية شقيقة اللغة العربية.

ǑkdkĂ Ü(Ɣ‡Ƨdž ĭƧǴTǫ Ƨǒdžư) Ɨh‡Ƨdž Ɨdžǵ‡ ǴnjƵĂLj **kidahah** LjIjqǵl : hDŽ‡llε (ē)

Ljøljqǵl :ýǴùlǒ5 **wazza‹t kīf ?** Þ Ƨǒ‡ ƚƵƨĂ :Dźnj!fǵǫ ĬllƵ ƗhǴŋŰf ȣǴǒǫ Ǒ5

.NjNjƥ‡ ƚƵƨĂ ĭD **kidahah**

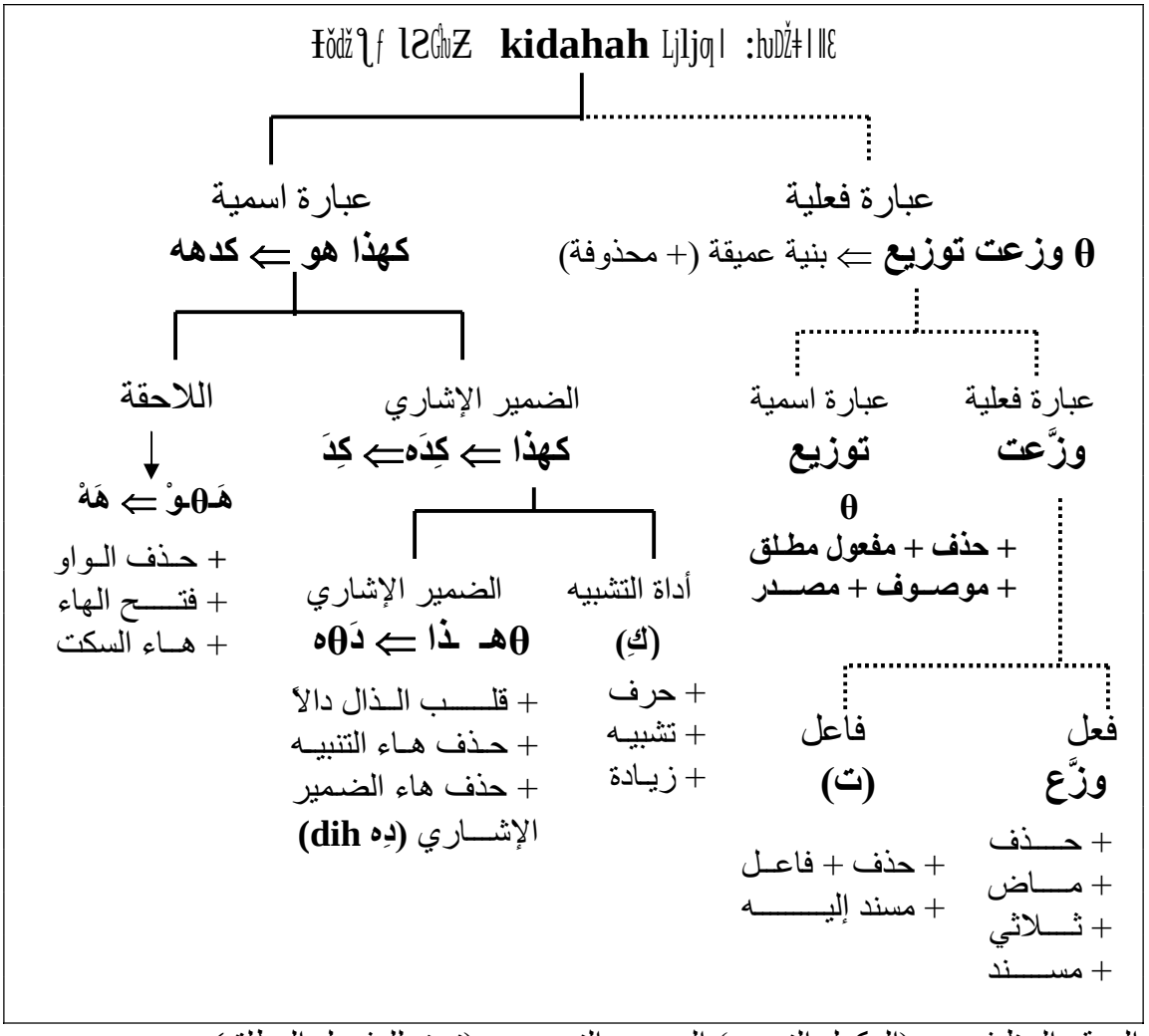


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) الموضع النحوي هو(نعت للمفعول المطلق).

**(٩) الكلمة: كدهو kidahaw** نوعها كلمة مركبة (ضمير إشاري مركب)، وترد في الإجابة على سؤالهم: **شَكَّيْت** (غرست) الزيتون كيف ؟ **šakkayt ›izzaytōn kīf** فيقال: **كِدَهَوْ kidahaw** أي شكيت الزيتون كدهو، وأصلها شككت(١)، وفي لسان العرب « **الشك: الاتصال واللصوق .... يقال شك القوم بيوتهم يشكونها شكًا إذا**

(١) في ذلك يقول سيبويه: « **هذا باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياءَ لكراهية التضعيف، وليس بمطرد. وذلك قولك: تسرَّيت، وتظنّيت وتقصّيت من القصَّة** » الكتاب ج٤/٤٢٤ وانظر كذلك اللهجات العربية في التراث ص٣٥٣ ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٢١٥ و علم الأصوات ص ٢١٧ د/ حسام البهنساوي – الطبعة الأولى – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ٢٠٠٤م والتطور اللغوي ص ٦٢ ، ٦٣. بدلاً من سررت وظننت وقصصت « وقال العجاج: **تَقَضِّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ** (الرجز) **أراد تقضُّض** » إصلاح المنطق لابن السكيت ص ٣٠٢ وانظر كذلك الخصائص ج٢/٩٢ ولسان العرب (قضي) ج٧/ ٤٠٨ ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص٢١٧ وعلم الأصوات ص ٢١٧ د/ حسام البهنساوي والتطور اللغوي ص ٦٢ ، ٦٣ ، وفي لسان العرب « فلما كثرت الضادات أبدلت من إحداهن ياء » لسان العرب (قضي) ج٧/ ٤٠٨ « **وحكي الفراء عن القنانيّ: قصّيت أظافري. وحكي ابن الأعرابي: خرجنا نتَلعَّي، أي نأخذ اللُّعاعة، وهو بقل ناعم في أول ما يبدو. قال الأصمعيّ: وقولهم تسّريت، أصلها تسَّررت من السِّرِّ وهو النكاح** » إصلاح المنطق ص٣٠٢ وانظر كذلك الخصائص ج٢/ ٩٢، ٩٣ ولسان العرب (قصا) ج٧/ ٣٩٧ وتثقيف اللسان ص٣١ ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٢١٥ – ٢١٨

**جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد..... كل شيء إذا ضممته إلى شيء، فقد شككته»**(١) ومعناها في اللهجة: غرس الشَّتلات في الأرض بطريقة منتظمة، وتكون في خطوط كشتلات الطماطم، أو في حفر على مسافات معينة كشتلات الزيتون. أما الشَّتْلَة فينطقها أهل اللهجة في يوسف الصديق **الشِّكْلَة (الشِّكْلَ) iššikla**‹ بإبدال التاء كافاً، وذلك « **لأن الصوتين يتحدان في صفتي الهمس والشدة ولا فرق بينهما إلا في المخرج ..... وأقرب أصوات طرف اللسان إلى الكاف، هي التاء** »(٢) غير أن اللهجة التي تجنح دائماً للسهولة والتيسير، قد خالفت ذلك؛ لأن الانتقال بالمخرج من أقصى الحنك إلى أدناه أيسر من انتقاله من أدنى الحنك إلى أقصاه، ويبرر هذا أن الأطفال يجنحون إلى الأيسر فيقولون: **( تتاب titāb – تلب talb )** بدلاً من **( كتاب kitāb – كلب kalab )**(٣) **«لأن حركة طرف اللسان أسهل من حركة أقصاه»** (٤) وإن كانت **«اللهجات العربية الحديثة لم تفرق بين انتقال أمامي وانتقال خلفي، فكلاهما ورد في لهجات الكلام»**(٥) إلا أن **«الانتقال الأمامي فيها أكثر»** (٦)

ÿÞ ¶FGĎŽIIE l FďzNj l DŽIIE ĂIIa üĭ‡ΘŦIIE

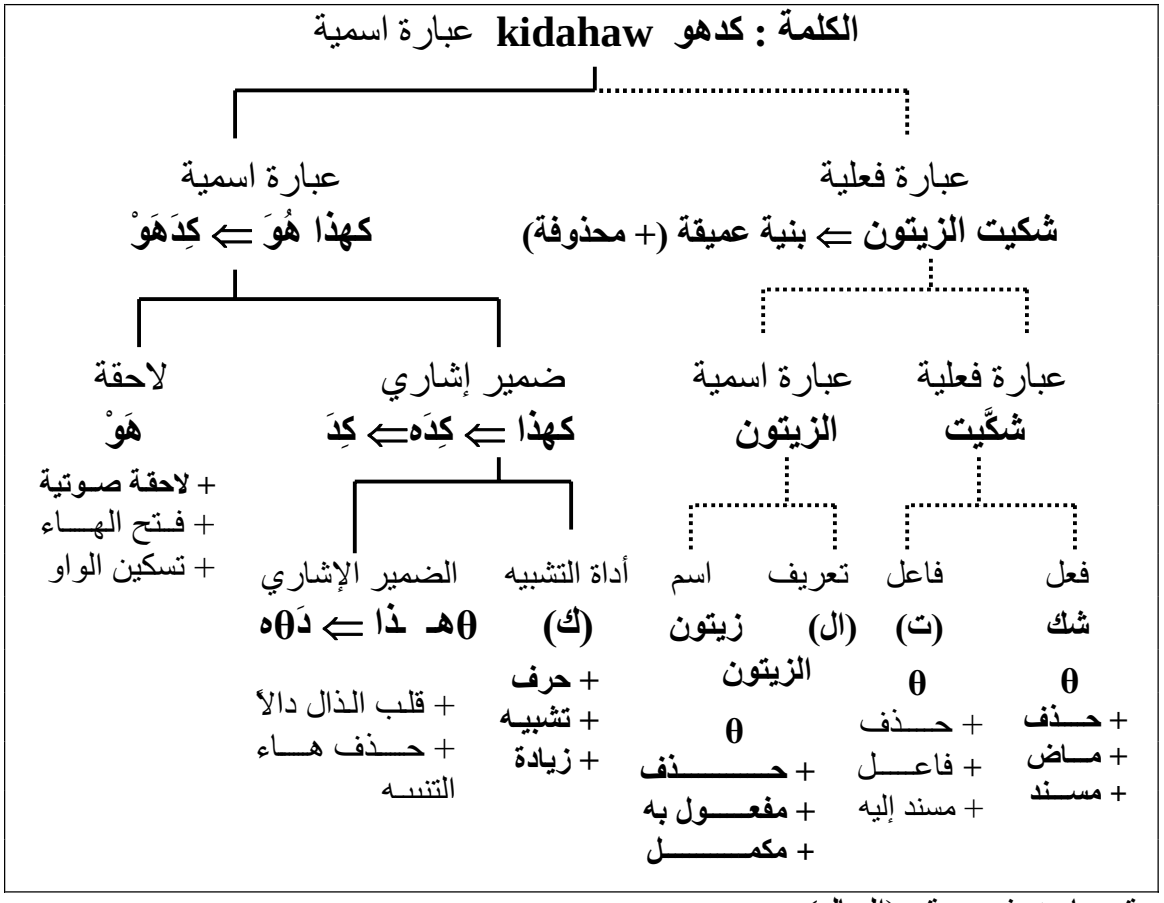


وقد جاءت في موقع (الحال).

(١) لسان العرب ج١٦٨/٥- ١٦٩، وانظر المعجم الوسيط ج٥١٠/١
(٢) الأصوات اللغوية ص ٢٠١
(٣) انظر الأصوات اللغوية ص٢٠١
(٤) الأصوات اللغوية ص٢٣٥
(٥) الأصوات اللغوية ص٢٣٥
(٦) الأصوات اللغوية ص٢٣٥

## [illegible]: الضمائر الموصولة

[illegible] ›illiy [illegible]

[illegible] (›illiy [illegible] (ḏ) [illegible] (d) [illegible] (›allaḏī [illegible] (y) [illegible] (ī) [illegible] (›allaī [illegible] (ī) [illegible] [illegible]

(ĉ) Ǐʒ ƱƽNjƊŽ ƽƊŽǁƐ qǎƶ :Ljĭǁǎ

Č - ǁƐ : hƊŽǂǀǁƐ ǂǁƐ :Dźnj!Ǎp ǂǁƶ fƥƽ ƥǒƥnjǩ!f ƽpǍdž Ǒƽ ǑkǎkǍ **›illiy** ǂǁƐ : ǂǁƐ :ýǴǀǒƽ **›illiy šatamniy haštěmow** NjƊŽǂǀlj **›illiy**

ƳƥǀƑǴƊŽǁƐ ǀƑǎźNjǀƊŽǁƐ Ǎǁǎ üĭǂƟǂǁƐ

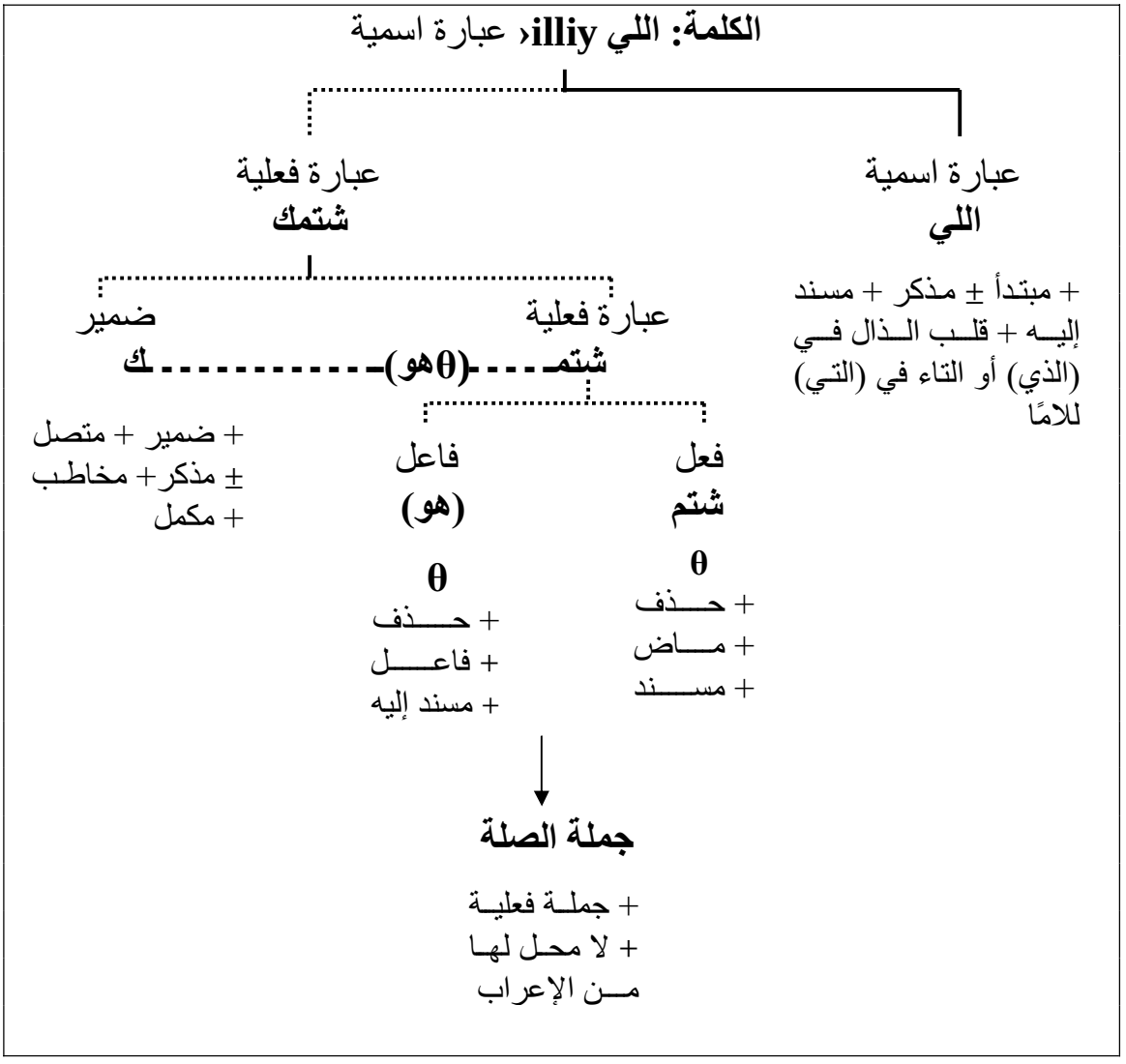


(ƊƥkhƊž!f) ǍNj ǐǍơĭj!f ƴưǍdž!fǍ (NƊǒ!ǫ ƥĭjǀdž!f) ǍNj ǑƽƱǍ!f ƴƥǍdž!f.

Ǒù5 ǑkǎkǍ Ü(Ʊƽǒǀh ýǍŤǍdž ƽǒdžư) ǂƱƽǒǀh ǂdžǂǂ ǴnjƶǍĭj **›illiy** ǂø:ǂǁƐ :hƊŽǂǀǁƐ - č

**mīn ›illiy** Ý ǂƑǂ Ljĭʒ üƐƽĭlj ǂǁƐ DźĭƊŽ :Dźnj!Ǎp ýǎdž ÜƊźǴnjƽkǀŬf ǂǁƶ ǂhǴŋŬf ƽǒǀ

**hayis›al fīh tāniy ?** :ýǴǀǒƽ ýǎǀǒ ýǎǀǒ Ǒǂǂ!f.

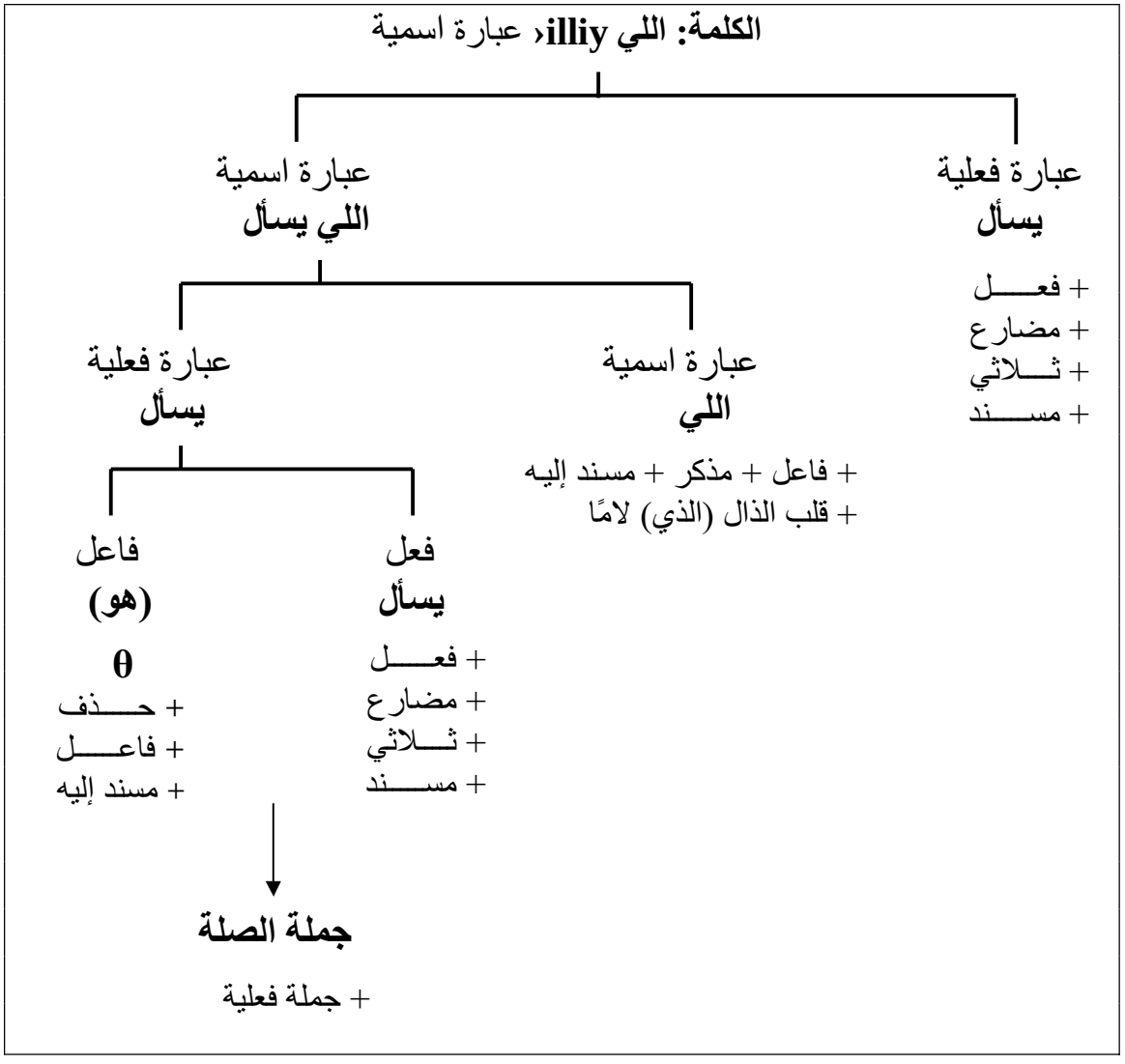


.(ýƵ!f) ĂNj ĭ ĂƣĮ!f y′ư Ăđž!fĂ (Nŏ!ǫ ƥĮ ĮđŽ!f) ĂNj ŎƵŏƲĂ!f yƥĂđž!f

(f) Ǐʒ ÜƷǏƷǏƷ ÜƷǏƷǏƷ ăNjΘƷǏƷ:

Ǒù5 ǑkƷùkǍ Ü(ƵǒǏh ýǍŢǍdž ƵǒdžƱ) ƬƵǒǏh ƬdžǏǏ‡ ǴnjƵǍLj **›illiy** Ǐ‡ǏƷ :hƷǏ‡ǏƷ -Ď ǍkƷ ǑǏǏƷ ƘƷ :ýǴlǒ5 **›oltělo›ā ?** Ý LJƷ NjǏ Ǐ ǏƷ :Dźnj!Ǎp ýǎdž Ü Ǐ !Ř‡ DźǴnj5kǏǏf ƬǴǒǏ (NJkƷǏp).

ŸƵǏFǴDŽǏƷ Ǐ FdźNjǏDŽǏƷ ǍǏƷ üǐ‡ΘǏƷ

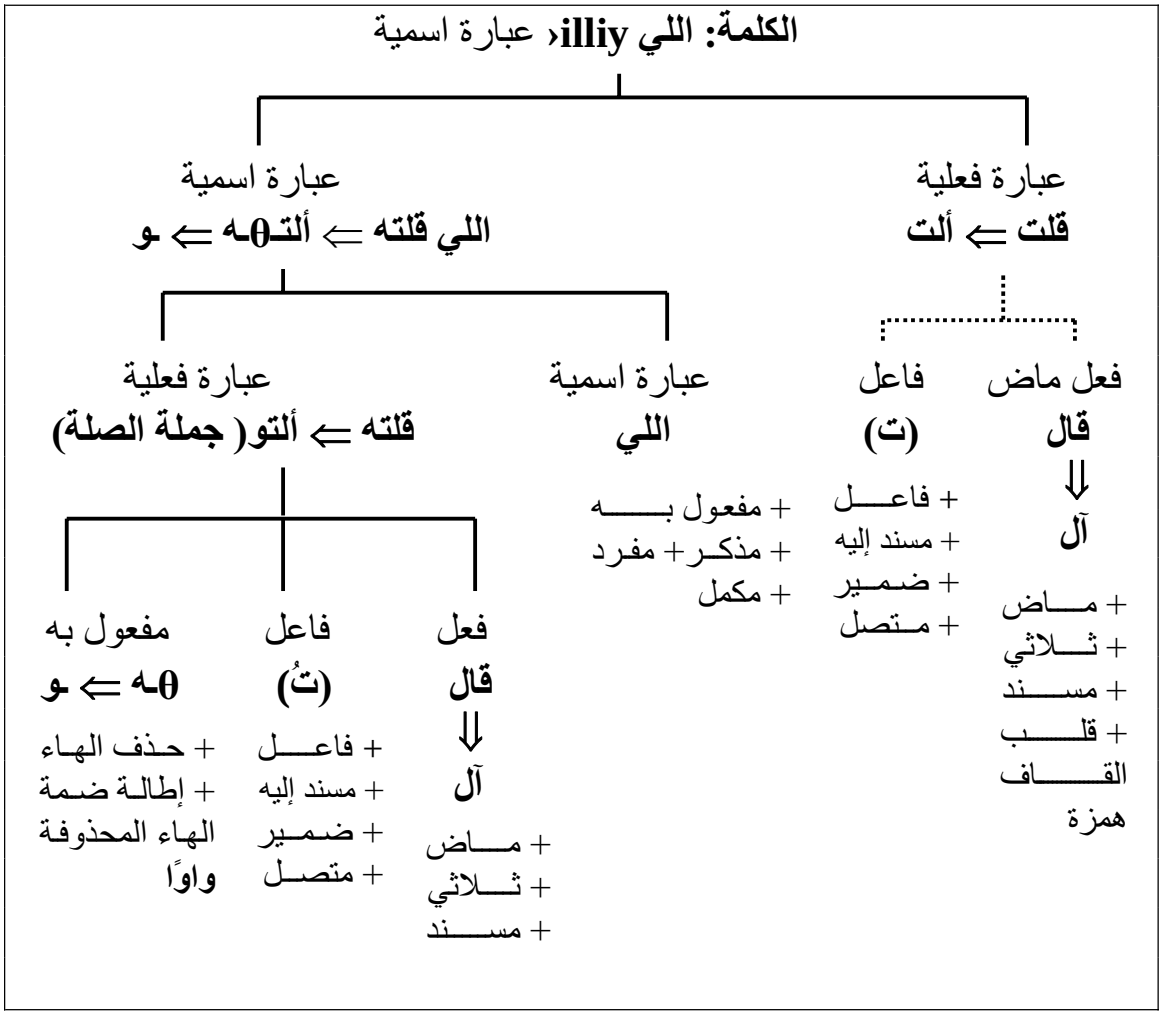


(Nh ýǍƵƵdž!f) ǍNj ǐ ǍơLj!f y´ư Ǎdž!fǍ (ǐ ǍơLj!f ýdž‡dž!f) ǍNj ǑƵǒƲǍ!f yƿǍdž!f

**إجمال ما سبق**(١):

من خلال دراستنا لصيغ الضمائر الشخصية والإشارية والموصولة ومواقعها الوظيفية حين تحليلها إلى مكوناتها المباشرة، وشرح عوامل التغير الصوتي فيها بالتفصيل - على النحو الذي ذكرته من قبل - يتضح أن:

**(١)** وردت الضمائر الشخصية والإشارية والموصولة في اللهجة بالصورة البسيطة وبالصورة المركبة أيضًا.

**(٢)** جاءت الضمائر الشخصية في حالاتها المختلفة، من: تكلم وخطاب وغيبة وفي مواقع وظيفية مختلفة – كذلك – من مسند ومسند إليه ومكملات للجملة، كما أنها جاءت في مواضع الابتداء، كما هو واضح في الأمثلة (١، ٢، ٣)

(Ď) Ƙǚƥ ƇǴǻ ŇǀƼǚǯ!ƒ ƗǚǐǟƬǚ!ƒ ƴǚ ư ƨƑǔǚ!ƒ ǚõǭ!ƒ Ƚǚǁ (Ǌlj **howwa** - Ǌlj ø Ĭǔ **hiyya** -

(**homma** ǃlj Ƙǚƥ ǊǚǚƬƨ ǊǔƞǑŀ ƗƩƨ!ƒ ƗǚǐƬǚ!ƒ ƍǚǤ ǃǚǚƬƨ!ƒ ǗƇǃǚ!ƒǍ ǗǆƙǘƒǗ ǀǚƞǏ Ǖ5

: ƗƬ ƩǚǚƬ!ƒ Ʃ Ƙǚƣǚ Ʊǚ Ž ǏǚƗ!ƒ ǍƱƗƒ :

Ǘ(**›ahaw** Ǌljlǀ - **›ahahh** ǊljlǀǍ - **›ahay** Ĭljǀ - **›aham** !ljǀ) ǍƥŀǍ ƘƇǄ ǗǕ5 Ǒ

ƴǚǍǔ ƹǀǚ!ƒ ƴƨǍƓǍ ƍǚǤ ƨǚƤ!ƒ ƴƥ ǍǀǍ Ǖ5 ƴǚǍƘ!ƒ ƇǘƓ!ƒ Ǎ (ƴ) Ǘ ƇǚǤ ƘƇǄ ǉǚǖǑ

ƇǚǤ ưƥ!ƒ ƗǚǐǟƬǚ!ƒ ǋǕǴǚǍǚǀǴ!ƒ ƇǚǤ ǐǑ ƘƇǄ ǑǈǚƬ!ƒ ǔ!ƕ ǉǚǤ ƴǚǍǔ ư !ƒ ƹǚǉǤ!ƒ

ǗǍǎǀǉǘƮǕ ƇǚǤ ǏǀǉǑ ƘƇǄ ǈǚǈƬ!ƒǑ ƯǚǉǑǀ!ƒ ǚǟǍƒǍ ǐǚƏ ǈǚǍƒǍ ǔ!ƒ ư!ƒǤ ƴǚǕǄǚƗ ǗǍǎǀƯǕ

: (**ahawda›** ǊǚǀǊljlǀ – **›ahawdiy** ăǀǉǊljlǀ - **›ahaydiy** ăǀøĭljǀ - ƽǚƒ ǋƒ!ǉǚƥ ǉǚƙ

.(**›ahamda** ǊǚǀǊǚljǀ – **›ahamdiy** ăǀǊǚljǀ ).

= (ƒƑøƯƇ ƹƑǀ + Ƒǉǚ) :ǗǚǍ ƴƨǍƓǍ ǗǎǎƬǍ!ƒ ƘǚǍ ư!ƒ ǎǑǉǚ!ƒ ƘǚǕǏǚƗ ƾƥǍ (ď)

ǕǍǍǚ ǗǑǍǎǀ!ƒ ƻǍǚǍ Ǖ5 ǎǑǚǚ!ƒ ǗǍǎǚǒ ǗǍƴǍǚǍǍǚǍ ƴǍǍ ǙǍǍ ư ǍǍǍǍ **›iyyāk** ǍƑǉǚ

.ƴǚǍǍ!ƒ ƴǍǍǍǚ!ƒ Ǖ5 ǍǚǍ Ǘ ĭ ǍǍǍǚ!ƒ ƴǚǍǍǚ!ƒ ƴǍǍǍ

**(٥)** جاءت الضمائر الإشارية في مواقع المسند إليه وفي مواقع المسند الوظيفية، ففي حالة المسند إليه جاءت في مواضع الابتداء والفاعل، كما هو واضح في الأمثلة من (١-٦) الخاصة بهذا الباب، وفي حالة المسند جاءت في مواضع الخبر، وفي مكملات الجملة جاءت في موقع الجار والمجرور وفي موقع الصفة وموقع الحال كما هو مذكور في الأمثلة ( ٧-٩).

**(٦)** جاء الضمير الموصول (**اللي illiy›**) في موقع المسند إليه وموضع الفاعل، كما هو واضح في المثال الأول (أ) وفي موقع المكمل النحوي، كما هو وارد في المثال الأول (ب).

---

(١) ƇǚǚƔ Ǖ5 ǉǚǍ :ǍǍǚ ƘǚƗǍǚ!ƒ ƴǍǍƑǍ!ƒǍ Ǖ5 ǍǍǍǚ ǍƇǍǍǚƥ!ƒ f ččĒ - ččē

# رابعًا: الأفعـــــــــــــــال

وتعد الأفعال نوعًا من أنواع الكلمة بوصفها مستوى من مستويات التركيب في اللهجة، وهي صيغ تدل على حدث مقترن بزمن(١) في الماضي أو المضارع بنوعيه الدالين على الحال أو الاستقبال، وكذلك الأمر بوصفه صيغة من صيغ الأفعال في اللهجة، كما تأتي الأفعال مجردة ومزيدة في صيغ المبني للمعلوم أوالمبني للمجهول وكذلك فإنها تقبل اللواصق المشهورة في اللهجة كالسابقتين الهاء المنقلبة عن الحاء الباقية من الفعل **(راح rāḥ)** والباء الباقية من الفعل **(بقى baḳa)**، والفعلين **(راح – بقى)** من الأفعال المساعدة كثيرة الاستعمال في اللهجة، وتقبل كذلك حروف المضارعة واللواحق كإسنادها إلى الضمائر، واتصالها بتاء التأنيث، كما لا يخفى الدور الدلالي الذي تقوم به هذه السوابق واللواحق عند اتصالها بالأفعال. وهناك بعض الأدوات التي تسبق أو تلحق الأفعال مثل سابقة النفي **(مش miš)**، كما تأتي مركبة مع السابقة **(ما mā)** النافية واللاحقة **(الشين)** المتبقية من كلمة شيء. كما جاءت الأفعال بحالتيها الدالتين على التعدي أواللزوم وفي صور مختلفة: بسيطة ومركبة وتركيبية.

وهناك فعل مساعد مشهور عند بعض الطوائف والبيئات في مركز يوسف الصديق وبخاصة البدو، وهو الفعل المساعد **(تـمَّ tamma)** للمذكر و**(تمت tammat)** للمؤنث **« ولا يكون هذا الفعل (حين يرد مساعدًا) إلا بصيغة الماضي، ولا يكون الفعل الواقع بعده إلا مضارعًا، ويعبر عن حركة الفعل الواقع بعده، ويفيد استمرار الحدث، ويتصرف مع الضمائر »**(٢) وفي لسان العرب **« تَمَّ على الأمر وتَمَمَ عليه، بإظهار الإدغام، أي استمر عليه»**(٣) ويسند إلى الضمائر المختلفة في صيغة الماضي، وهو فعل ماض جامد؛ لا يأتي منه المضارع أو الأمر، مثل قولهم: **تميت اكَّلَّم ومحدش سمعني tammayt ›akkallam wimaḥaddiš simi‹niy - تمَّيْنا نكَّلَّم ومحدش سمعنا tammayna nikkallam wimaḥaddiš simi‹na - تمو يكلمو ومحدش سمعهم tammo yikkallmow wimaḥaddiš simi‹hom** (متصلاً بتاء الفاعل، ونا الفاعلين، وواو الجماعة) على الترتيب.

*** والأفعال من حيث أنواعها وأحوالها تنقسم إلى:**

**(أ) <u>الأفعال البسيطة وأحوالها</u>(٤):**

**<u>أولاً</u>: الأفعال المبنية للمعلوم:**

١- الأفعال الماضية المجردة ٢- الأفعال الماضية المزيدة

---

(١) انظر: شرح المفصل ج٣/٢٢١، وكذلك التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١١٧

(٢) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٢٤٨

(٣) لسان العرب ج١/٦٢٧

(٤) انظر تفصيل ذلك كله في: الكتاب لسيبويه ج٤/٢٧٩- ٣٠٠، شرح ابن عقيل ج٤/١٩٣- ٢٥٩،١٩٥- ٣١٠، وشرح التسهيل لابن مالك ج٣/٤٣٥-٤٦٢، تحقيق د/ عبد الرحمن السيد ، د/ محمد بدوي المختون – الطبعة الأولى – هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة ١٩٩٠م، وشرح الشافية ج١/ ٣٢- ٣٥، ٦٧- ١١٤، وهمع الهوامع للسيوطي ج٣/ ٢٩٩- ٣٠٨، والنحو الوافي ج٤/٧٤٨- ٧٥٠، والوجيز في تصريف الأفعال ص٥٧- ٧٣، ١٠٠- ١٢٠، د/ أحمد بسيوني سعيدة – مكتبة الزهراء – القاهرة ١٩٨٩م

٣- الأفعال الصحيحة ٤- الأفعال المعتلة

**ثانيًا: الأفعال المبنية للمجهول:**

١- الأفعال الثلاثية وأحوالها.

٢- الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية وأحوالها.

**(ب) الأفعال المركبة وأحوالها:**

١- الأفعال المركبة من الفعل المساعد **(بَقَى baḳa)**.

٢- الأفعال المركبة من الفعل المساعد **(راح rāḥ)**.

٣- الأفعال المركبة من الفعل المساعد **(تمَّ tamma)**.

**وتفصيل ذلك على النحو الآتي:**

## أولاً الأفعال المبنية للمعلوم

### (أ) الفعل الماضي المجرد:

**(١) الفعل الثلاثي المجرد:** هو ما كانت حروفه الثلاثة أصلية، وأوزانه ثلاثة **«لأن أوله مفتوح دائمًا، إلا حين بنائه للمجهول، أما ثانيه فقد يكون مفتوحًا** Njc ƐÑjþ ƨ lDŽ Njc ƒ ÛFÑŽNjDŽ Ţ DŽ hUŽ ÜkÚkÑƒƨ hUŽÜGDŽÑƐ ÜYƒ2ÑÑ Ǐlj (ÞÚrƒl ÜÚƒ):Û (!ÑÚƒl ÜÚƒ)Nj DžƨƐÞl Nj ÞƨÞl ÜÚƒ)«(č)

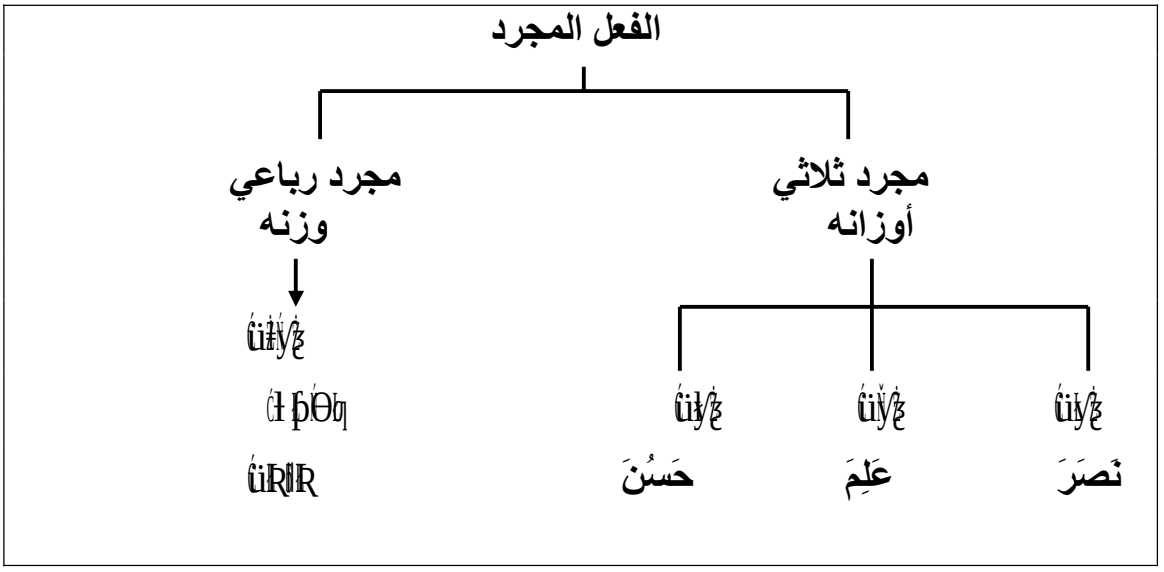


ومع أن أبنية الماضي الثلاثي المجرد في اللهجة ثلاثة أوزان مبنية للمعلوم كما في الفصحى، إلا أنها تتميز عن أبنية الفصحى السابقة[٢]، فيما يأتي:

**(أ) صيغة (fa‹al ƒÚƒ)** بفتح الفاء والعين وتسكين اللام، ويندرج تحتها أبنية هي أبنية الفصحى نفسها، لا تختلف عنها إلا في تسكين الآخر، كعادة اللهجات العامية في إسقاط

(١) النحو الوافي ج٧٥٠/٤، وانظر كذلك: شرح عبن عقيل ج١٩٥/٤، ٢٥٩، والمزهر في علوم اللغة ج٣٧/٢، والوجيز في تصريف الأفعال ص١٠٥

(٢) انظر دراسة وصفية تاريخية في لهجات الدقهلية ص٢٠٧.

lƧùŏPŪƒ yƵĠùldž!ƒ ƽŭƐƹ ƥŢlh ÜCĠĵh!ƒ ƚĠdžŭƵ LJdžĂ ÜNƚĠdžŭƵ LJdž ƒ ĬPƙ!ƒĂ ÜƳƒƧƵŰƒ
:Ŏƙdŏ Ġdž ÜƤnjĬ!ƒ Ŏ5 ǁ!Ʀ ƤĬƙdžD LJdžĂ ÜƤƠĂƙƽdž!ƒ

| | | |
|---|---|---|
| **ḥaza›** (ď)(ƽƨƠ) ďƦƲ | **šatam** (ď)ĬƵĴ | **radam** (č)ĬƤƥ |

ولكن قد يندرج تحت هذه الصيغة في اللهجة، ما كان حقه أن يندرج تحت صيغة أخرى في الفصحى، مثل كلمة (**عَمَلْ amal›**) بفتح الفاء والعين في اللهجة. وكان حقها أن تندرج تحت صيغة (**fa‹il** üĬƳƵ) بفتح الفاء وكسر العين في الفصحى[٤].

**(ب) صيغة ( فِعِل fi‹il)** بكسر الفاء والعين وتسكين اللام، وهذه الصيغة غير موجودة في العربية الفصحى، وتختص بها اللهجة، ويندرج تحت هذه الصيغة ما كان حقه أن يندرج تحت صيغة (**fa‹al** üĬƳƵ) بفتح الفاء والعين، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **giriy** (ē)njƥƦƲ | **‹irif** (Ē)ƐƥĬƴ | **nizil** (đ)üƦĬƲ |

وما كان حقه أن يندرج تحت صيغة (**fa‹il** üøĬƳƵ) بفتح الفاء وكسر العين، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **simi‹** (čČ)ƲĬƴĬƵ | **širib** (ě)ƒƥĬĵ | **rikib** (Ě)ƒĬƥ |

ويقول الدكتور شوقي ضيف: «**وواضح أن أكثر صيغ الفعل الماضي في العامية صيغة (üĬƳƵ) التي تَسْتَرْوِحُهَا، وقد أشاعتها بعامية مصر قبائل قيس التي استوطنتها، إذ يقول: ابن فارس في كتابه (الصاحبي) إن قبائل قيس كانت تكسر أوائل الكلمات، مما قد يدل على أن لكسر الفاء في صيغة (فِعِل) في العامية المصرية أصلاً في لهجات قيس التي نزلتها** »([١١])، والذي يؤكد ذلك - أيضًا - أن أكثر البدو في مركز يوسف الصديق ينتمون إلى قبيلة بني سليم، وهي من أكبر قبائل قيس، وقد انتقلت هذه الظاهرة منهم إلى اللهجة في هذا المركز، وقد سبق توضيح ذلك في تمهيد الدراسة. والذي يسوغ ذلك، هو أن عين الكلمة غالبًا ما تكون من الأصوات الأمامية، وهي تتناسب مع الكسرة التي هي صوت أمامي كذلك، ولذلك كسرت، تم كسر ما قبلها انسجامًا مع حركتها.

---

(١) لسان العرب ج١٢١/٤- ١٢٢، وتاج العروس للزبيدي ج٢٤٢/٣٢، والمعجم الوسيط ج٣٥٢/١
(٢) لسان العرب ج٢٨/٥، وتاج العروس للزبيدي ج٤٥٣/٣٢، والمعجم الوسيط ج١/ ١٧٧
(٣) لسان العرب ج٤٢٥/٢ ، وتاج العروس للزبيدي ج١١١/٢٧والمعجم الوسيط ج٤٩١/١
(٤) لسان العرب ج٤٤٥/٦ ، وتاج العروس للزبيدي ج٥٦/٣٠، والمعجم الوسيط ج٦٥١/٢
(٥) لسان العرب ج٥٢٣/٨ ، وتاج العروس للزبيدي ج٤٧٨/٣٠، والمعجم الوسيط ج٩٥١/٢
(٦) لسان العرب ج١٩٤/٨ ، وتاج العروس للزبيدي ج١٣٣/٢٤، والمعجم الوسيط ج٦١٦/٢
(٧) لسان العرب ج١١٢/٨ ، وتاج العروس للزبيدي ج٣٤٣/٣٧، والمعجم الوسيط ج١٢٤/١
(٨) لسان العرب ج٢٢٤/٤ ، وتاج العروس للزبيدي ج٢/ ٥٢١، والمعجم الوسيط ج٣٨١/١
(٩) لسان العرب ج٦٢/٥ ، وتاج العروس للزبيدي ج١١٠/٣، والمعجم الوسيط ج٤٩٦/١
(١٠) لسان العرب ج٦٨١/٤ ، وتاج العروس للزبيدي ج٢٢٤/٢١، والمعجم الوسيط ج٤٦٦/١
([١١]) تحريفات العامية للفصحى ص١٦، وانظر كذلك: الصاحبي لابن فارس ص٢٩.

**(جـ) صيغة (fu‹ul** بضم الفاء والعين وتسكين اللام، وهذه الصيغة غير موجودة في اللغة الفصحى – كذلك – وهي من خصائص اللهجة أيضًا، ويندرج تحت هذه الصيغة، ما كان حقه أن يندرج تحت صيغة **(فَعَل fa‹al)** بفتح الفاء والعين، مثل قولهم:

| | |
|---|---|
| **horob** (ذ) | **ġoṭos** (ج) |

وما كان حقه أن يندرج تحت صيغة **(fa‹il** بفتح الفاء وكسر العين مثل قولهم:

| | |
|---|---|
| **ġorou›** (ث) | **horob** (ذ) |

ومن الأصوات الخلفية مثل: (الكاف والخاء والعين....)، وهي بدورها تتفق مع الضمة في كونها خليفة أيضًا، وهذا يؤدي إلى الانسجام الصوتي بين الأصوات الخلفية(٥).

**(fa‹al** بفتح الفاء والعين وتسكين اللام من الثلاثي المضعف الذي عينه ولامه من جنس واحد(٦)، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **had** | **‹aḍ** | **ḥaz** |

فلم تأت في اللهجة إلا محذوفة اللام تخلصًا من المقطع الأخير المفتوح **(ص ح) «فحذفت فتحة الحرف الأول من المتماثلين، وأدغم في الثاني. وهذا التغيير لا يعتد به**

## (٢) الرباعي المجرد:

**(fa‹lala** :

**(fa‹lal**

:

| | | |
|---|---|---|
| **ḫalbaṣ** (ˇ) ţ ĠǂĊţ | **ġarbal** üĠƥƷ | **ḍaḥrag** ( f ) ǂƥƠƣ |
| **waswas** Ƨ Nj ƨ Nj | **zalzal** üŘǁŘ | **walwal** (ˇ)üNjǁNj |

وقد تأثرت الدال في (دحرج) بالراء المفخمة بعدها، فتحولت إلي نظيرها المفخم الضـاد، من نوع التأثر المدبر الجزئي المنفصل.

**(ب) <u>الفعل المزيد</u>:** هو ما كان فى حروف لفظه حرفًا أو أكثر ليس أصليًا.

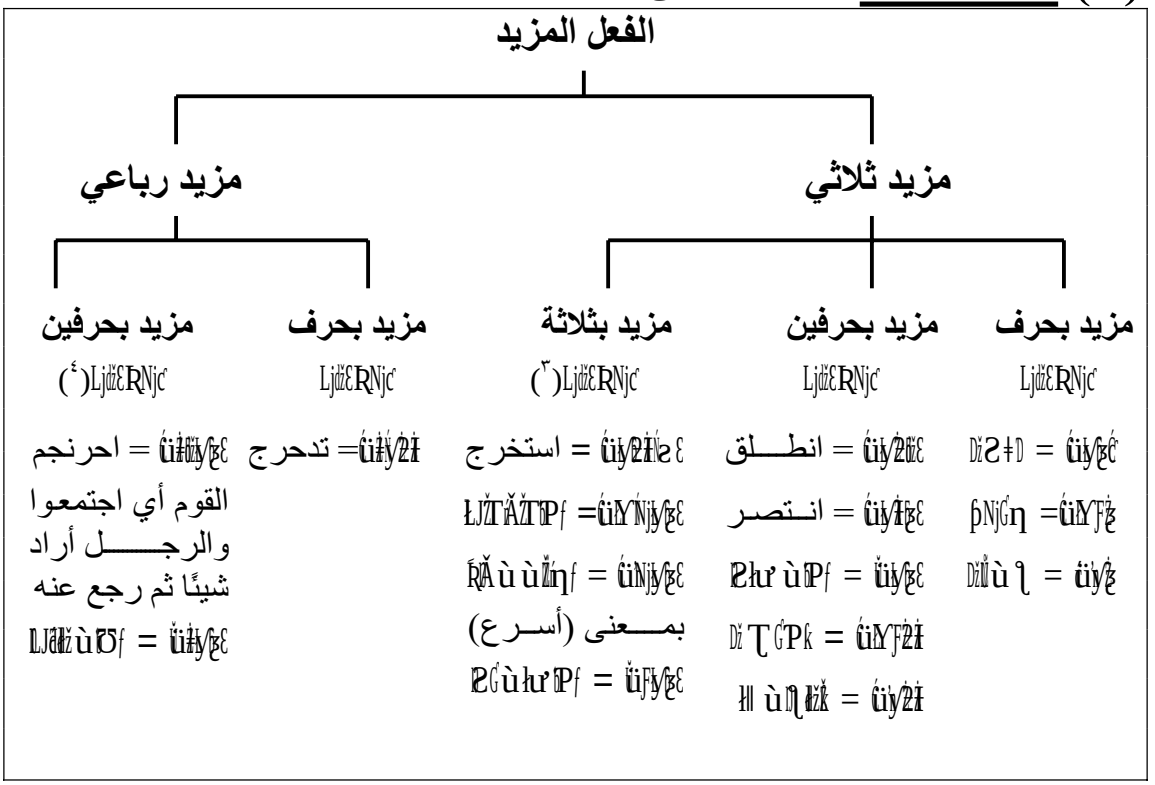


## (١) <u>الثلاثى المزيد</u>:

### (أ) <u>الثلاثى المزيد بحرف</u>:

ĊĠƽ!f LJŏǂƚk yźž ƠĂkƽdž lƨdžNj lƥĠŏƨh **›af‹ala** ćüƴƷƐć :ŎNj ÜƠŏLjhD ƠĂüĂ ŎƠƬƽ!f Ŏ5 NJ! ćøƴƷƐĂ ÜLJŏkƠĂkƽdž!f LJŏz!fĂ ĊĠƽ!f LJŏh Ƨ!D lƥĠŏƨh **fā‹ala** ćüƴƷƐĂ ÜDźü!fĂ LJŏz!f OĠ5Ă yźž Ơƞnjǁ!f Ŏ5 ƠüĂ!f ƷŏƬ!f ljŘNj ĠĊĠƞ ƥpĂ (đ) ĠnjoĠ5 yźž LJŏz!f Ƨŏzư ĠhƠ **fa‹‹ala** ćüƴƷƐđ) ƠƷŏƬ Ĭ!ƨ ƠĠƽư ŬĠƠ ÜĬƠƬƽ!f ƠƷǁ!f LJŽ ĠNjƨŏdžĠk Ŏk!f ƠŏFĠLjƠ!f ĠfƨŏŏƷĠk!f Ư'zƠ **(›if‹al** ŎĠkŬf ĂƠLj!f ĬǁŽ ÜLJŏz!f OĠ5Ă DźŭĠ!fĂ ĊĠƽ!f LJŏǂƚkĂ ÜƨdžnJ!f ƨƚǂƠ:

---

(1) وخلبص بمعنى: « **أعوج وهرب من الاستقامة وفر إلى غيرها**» معجم الألفاظ العامية ص ٢٢١- ٢٢٢، انظر: لسان العرب ج ٣/ ١٦٩، وتاج العروس ج٥٥٧/١٧،

(2)« **وولولت المرأة: دعت بالويل وأعولت** » لسان العرب ج٩/ ٤٠٥، ومعجم الألفاظ العامية ص٥٨١

(3) وعن معنى (اجلوذ) انظر: لسان العرب ج٢٧١/٢، وتاج العروس ج ٣٨٩/٩، والمعجم الوسيط ج١٣٤/١

(4) وعن معنى (احرنجم) انظر: لسان العرب ج٣٨٣/٢، وتاج العروس ج ٣١/ ٤٧٤، والمعجم الوسيط ج١٧١/١

(٥) انظر: شرح ابن عقيل ج٤/ ٢٥٩، والوجيز في تصريف الأفعال ص ١١٤- ١١٥.

LJŏ‡ ]kĂ LJŏz!ƒ O'k5Ă C'G5!ƒ LJŏ‡ ]k ydž ŁơĂk5dž!ƒ lƨdžnj!Gu lpŏƨdž!ƒ (**›af‹al** ü¼ƒ¢') :hƆĭT (c)

:Ŏkdŏ Gdž GnjkÜĂdžD LJdžĂ ÜDžŭ!ƒ

| Ƶ]Ă!ƒ ŁÜkzdž Ɔŏ T!ƒ LJdž | | | |
|---|---|---|---|
| **›ahān** LJGNjD | **›anḳaẓ** (RlLjD) ßlLjD | **›aslam** ßzl]D | |
| **›a‹ān** LJG'ZD | **›ahmal** ý'džNjD | **›atḳan** LJlkD | |

ومن الملاحظ في الصيغ السابقة أنها مثل الصيغ الفصيحة لا يميزها عنها سوى تسكين أواخرها كعادة اللهجة في التخلص من علامات الإعراب والبناء، وتخلصها كثيرًا من المقطع الأخير القصير المفتوح **(ص ح)**، وبناء على ذلك فقد تحول تركيبها المقطعي الفصيح **(ص ح ص + ص ح + ص ح)** أو**(ص ح + ص ح ح + ص ح)** في الصيغ المعتلة الوسط إلى التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح ص)** بإدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح + ص ح)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** أو التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح ح ص)** في الصيغ المعتلة الوسط بإدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح ح + ص ح)** في المقطع طويل الحركة المغلق **(ص ح ح ص).**

LJùdž ŬƆpu ÜLJŏz!ƒ O'k5Ă DžŭƒĂ C'G5!ƒ LJŏ‡ ]kĂ Ülƨdžnj!ƒ Ƨ]‡u (**›if‹al** ü¼ƒ¢') :hƆĭT (f)

ÜĬơù T5!ƒ Ĭù ƵZD LJdž ŬƆpu **›idda** (ü¼ƒ¢) njü¼ƒ¢ :Dznj!Ăp ý'dž Ü(ü¼ƒ¢') ŁơŏT5!ƒ Łƨŏ T!ƒ

بتحويل الألف **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** والمقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى مقطع قصير مفتوح **(ص ح)** آخر التركيب، وأصلها: (**أدَّى ›addā**) بفتح الهمزة لا بكسرها، « **وأدَّى الشيء: أوصله.... وأدَّى دينه تأدية أي قضاه، والاسم الأداء**»[1]، ويقولون في اللهجة: « **إدِّيلُ كذا أعْطِه إياها، والأصل فيها أدِّ لَهُ ثم أميلت الهمزة وأشبعت كسرة الدال** »[2]

**(جـ) صيغة: (فَاعِلْ fā‹il)** حيث تحركت عين الكلمة بالكسر مع تسكين اللام والقياس في الفصحى فتحها « **لأن هذا الوزن تأتي العين في أفعاله من حروف الحلق والإطباق أكثر من غيرهما من الحروف... ولقد أكد سيبويه على أن هذه الحروف تؤثر الفتحة عما سواها من الحركات** »[3] فيقول: « **وإنما فتحوا هذه الحروف لأنها سفلت في الحلق، فكرهوا أن يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف، فجعلوا حركتها من الحرف الذي في حيزها وهو الألف**»[4]، وقد خالفت اللهجة هذا البناء وكسروا عين الصيغة بدلاً من فتحها في الفصحى، وليس لهذه الصيغة أسانيد قديمة أو فصيحة نستند إليها، وفي ذلك يقول الدكتور شوقي ضيف: «**وواضح أنها تكسر عين الفعل أي الحرف قبل الآخر، وينبغي فتحه كأصله المذكور، ولا نجد لهذه الصيغة**

---

(1) لسان العرب ج١٠٨/١

(2) معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ص١٠٨

(٣) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص ٢٠٧

(٤) الكتاب لسيبويه ١٠١/٤، وانظر كذلك: الوجيز في تصريف الأفعال، ص ١٠٧.

**أمثلة قديمة تسندها في الشعر»**(١) غير أنها تسير على وتيرة واحدة مع صيغة الأمر من هذا الفعل؛ لتخلص اللهجة من علامات البناء، وإغلاقها للمقطع القصير المفتوح **(ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**، وبناء على ذلك فإنه لا يمكن الفصل بينهما إلا من خلال السياق، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

| | | |
|---|---|---|
| **sā‹id** | **zākir** | **›ābil** |
| **dāyi›** | **sāmiḥ** | **sāfir** |

Ŏ5 ƚƥƧĂ ƥ15 ÜĬơŢ5!f Ŏ5 ƚơĂƙ5dž!f LJŏz!f Ƨŏzư'ƙh (**fa‹‹ala** ƙiƴ⅔) :hƐĭT (ɑ) اللهجة بعد تخلصها من علامة البناء، إذا كانت صحيحة الآخر، بقصد إغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح **(ص ح)**، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **sarraḥ** | **ḥarram** | **ḫabbaṭ** |

وتحويل حرف العلة إلى فتحة قصيرة **(a)**، والمقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى مقطع قصير مفتوح **(ص ح)** آخر التركيب، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| (ŇĮj) njŇĮj<br>**hawwa** | (ƥƴ)njƥƴ<br>**‹arra** | (ƙiŇj) ĂĮŇj<br>**walla** |

:Džĭ⅔ƥƟƙ ɑĭŘDŽĮĮƐ Ĭƙƙ́ƙĮĮƐ :(*f*)

ýùhp LJĂĻjĂ ýŢĂ lƨdžNj lƥƙŏƨh (**›inf‹ala** ƙiƴ⅔ƙƐ) ŎNj ÜĬơŢ5!f Ŏ5 ƚŏLjhD ƚŢdžP NJ! ÜLJŏùz!fĂ CƙùƨƐ!f LJŏh CƙkĂ CƙƨƐ!f ýhp ýŢĂ lƨdžNj lƥƙŏƨh (**›ifta‹ala** ƙiƴ⅔Ɛ)Ă ÜCƙƨƐ!f ƙøƴ⅔ƐĬ) Ă ÜDžƙù!f Ƨŏzùư'kĂ CƙùƨƐ!f ýùhp ýŢĂ lƨdžNj lƥƙŏƨh (**›if‹alla** ƙiƴ⅔Ɛ)Ă CƙĶ lƥƙŏƨh (**tafā‹ala** ƙiƴƐƴ⅔ƐĬ)Ă ÜLJŏz!f Ƨŏzư'kĂ CƙƨƐ!f ýhp CƙĶ lƥƙŏƨh (**tafa‹‹ala** ƙiƴƐƴ⅔Ɛ) :hƐĭT (Č) قبل الفاء وألف بين الفاء والعين(٢)، وقد ورد منها في اللهجة ما يأتي:

ÜLJŏz!f OƙƐĂ ÜCƙƨƐ!f LJŏ+Ţk ydž ÜCƙĶ!fĂ lƨdžnj!ƙh lƥŏƨdž!f (**›ifta‹al** ƙiƴ⅔Ɛ) :hƐĭT (Č) ولا تختلف عن الصيغة الفصيحة إلا في تسكين لامها، بقصد إغلاق مقطعها الأخير المفتوح**(ص ح)**، ومن أمثلة ذلك قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **›iṭṭaṣal** (ƙ) ýŢƙf | **›inṭaṣar** (ƙ) ƨŢƙĶf | **›iḫṭaṣar** (ƙ) ƨŢƙPf |
| **›iḫṭār** (ƙ) ƨƙPf | **›iḥṭār** (ƙ) ƨƙơf | **›irtāḥ** ƟƙƨƐf |

(١) تحريفات العامية للفصحى ص٢٣

(٢) انظر: شرح ابن عقيل ج٤/٢٦٠ والوجيز في تصريف الأفعال ص ١١٥- ١١٧ .

ÞùhvfƧlM! ÝCĞùk Ĭù!ç (üTĬÞ) :ÞdžM÷ Ŏ5 ĂƒĂ!f ĭD (**›ifta‹al** üÿÞÞ) CĞ5 ýŏĂơk yđž Ŏùl÷!f ýùhldž!f ƧƛĐk!f YĂLj LJdž ÜÞŏLjĞƛ!f Ŏ5 Ĭ!ĂŪf CĞk!f ĶdžƆÞD DžƛÜĞdžnjLjöhv ÞŏηƧPdž!f ÜÞùdžP5dž ĶƒĂŢD Ğnjhv Ŏk!f ĶĞdžM÷!f Ŏ5 (**›ifta‹al** üøÿÞÞ) CĞk ĶƧƛĐk Ğdž÷ Üý Ţkdž!f LJdž ÜΣdžnj!f Þ5Ţ Ŏ5 ŧĞ5kŬƒĂ ÞŏηƧPdž!f ÞhvƧlM! ÝĢĞĞŌ ĶhMl5 ĞNjÞƶhv DžP5dž!f ĶĂŢ!Ghv ƧhÞùdž!f ƧƛĐk!ƒĂ Ü(üTĬÞ – ÞTÞĬÞ – ÞTÞĬĢ) Ŏ5 ý Ţkdž!f ŎƒƧη!f ƧhÞdž!f ƧƛĐk!f YĂLj .(ÞƒÞĬĢ – ÞƒÞĬØ) Ŏ5 ý Ţ5ljdž!f ŎƒƧη!f

LJŏùƶ!ƒĂ CĞù5!f ýhvp ÞLj÷Ğ Ţ CĞkĂ ý Ţ Ă lƧdžNj lÞĞŏƧhv (**›itfa‹al** ûÿÞÞ) :hƆĭT (č) (**fu‹ila** ûøÿÞ) ÞƶŏùŢ LJƶ ÞhMlLjdž!f ÞƶŏŢ!f ŎNj ljĶNjĂ ÜDžŭ!f LJŏ÷Ţk yđž LJŏkơĂk5dž!f :ŎkĐŏ Ğdž ll!Ķ ÞMƛdžD LJdžĂ ÜĬơŢ5!f Ŏ5 ýĂnjηdžM! ÞŏLjhdž!f

| | | |
|---|---|---|
| **›itmalaẖ** | **›itfataḥ** | **›itẖala‹** |
| **›iššaraẖ** | **›ikkasar** | **›itfaṣal** |

ΣLjη LJdž ĶĂŢ Ĭ!ç (ÞÞŭÞ - ÞƧŭÞ) :ŎkdžM÷ Ŏ5 (**›itfa‹al** ûÿÞÞ) CĞk ýŏĂơk yđž LJùdž ÜĞNjÞƶhv Ğdžŏ5 ĶdžƆÞD DžƛÜΣdžnj!f Þ5Ţ Ŏ5 ŧĞ5kŬƒĂ ÞŏηƧPdž!f ÞhvƧlM! ÝĞNjÞƶhv Ğdž .ý Ţkdž!f ŎM÷!f ƧhÞdž!f ƧƛĐk!f YĂLj

lƧĂnjTdž ƧŏƆ ÞƶŏŢ ŎNjĂ - (**›infa‹al** üÿÞÞ) ÞƶŏŢ LJƶ Þηnjl!f ýNjD Ư Ğƶk Ţf ÞpĂ ÞĂƧĂ ΣŏùĂ .ÞhvĞ Ţf (**›itfa‹al** ûÿÞÞ) ÞƶŏŢhv -ĞMlŌdž ŧŏÞŢ!f Ƨ Ţ Ăŏ ƨ÷Ƨdž Þηnj! Ŏ5 Þƶl!fĂ ÞŏƧhƶ!f Þƶl!f Ğlj! Ğnjk Ƨ Ţ5 ÞŏdžĞ Ţ lƧNjĞŬ ŎNj ĞdžLjçĂ Ü Þηnjl!f Ŏ5 ĞÞÞĞơ LJŏkƶŏŢ!f LJŏkĞNj ÛhvøĭĞÞyΠhvĭDŽFyΠĭƶ ÞljƐNjư FdžΠ Þƨ÷Þ qƨ ÛhvĭDŽFƨΠ ŢFƶ÷Π hvƨÞq » LJŪ ll!ĶĂ ÜÞŏdžfƧŬf f Fdž Pd Û(ûÿÞ)Nj (ûÿÞ) hƆĭT ĭljNj ÛhvĭDŽFyΠĭƶ üNjNJŪDŽ÷Π ĭdžĞDŽΠĭƶ hƆĭT ŌFĭŢ YÞljFưl !øNJƶ Nj ÞƒÞĬ :DžDŽ ÚqĞ ÛüDŽyƶĭNj Û5÷ƨdžĭNj Û!NJƨdžƐNj ÛƒÞIdžƐ :ükDŽ (ûÿÞÞ) hvĭDŽFyΠĭƶ FNJdžY hƆ÷ΠĭƶΠƨ ÛĂDŽÞNj ÛĞÞÞ DžDŽ ÚqĞ ÛĂDŽÞÞƐNj ÛüÞŧÞƐ :ükDŽ Û(ûÿÞÞ) :hƆĭT Njc ÛüDŽyÞNj ÛŽ5÷ƨÞNj ĭƶNj ÛĞÞÞ ĂdžyDŽĞ üÞŧÞ: ükDŽ (ûÿÞÞ) DžĶNj Ă÷Y pFdžlj ĭljNj ÛĂΠNjŬƐ hƆĭTΠƐ qΠNjÞ hvĭÞĞyΠƐ (č)« ûÞÞ ĂdžyDŽĞ ÛüÞŧÞƐ :ükDŽ (ûÿÞÞ) DžĶNj Ă÷Y pFdžlj ĭljNj ÛhvĭdžFkΠƐ hƆĭTΠƐ qΠNjÞ hvĭDŽƐÞŎƐ :Dznj!Ăp ýƛdž ÜDžŭ!f Ƨ ŏƶ ư kĂ LJŏƶ!f OĞ5Ă CĞ5!f LJŏ÷Ţkhv (**›if‹all** ûÿÞÞ) :hƆĭT (Ď)

(١) فصول في فقه العربية ص ٤٩

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **›iwḥaˈšš** | ϬƫơĂƒ | **›iswaˈdd** | ƥĂʅƒ | **›iḥwaˈll** | ƴĂơƒ |
| **›iwsaˈẖẖ** | ƞʅĂƒ | **›iṣfaˈrr** | ƦƼƮƒ | **›ismaˈrr** | Ʀǆʅƒ |
| **›iḥmaˈrr** | Ʀǆơƒ | **›iẖḍaˈrr** | ƦưƤƒ | **›ibyaˈḍḍ** | ƝƲǒƒ |

حيث تحول تركيبها المقطعي الفصيح **(ص ح ص + ص ح ˈص + ص ح)** إلى التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح ˈص ص)** بإدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح ص + ص ح)** في المقطع زائد الطول المغلق **(ص ح ص ص)**، حيث انتقل النبر من المقطع قبل الأخير في التركيب الفصيح إلى المقطع الأخير في تركيب اللهجة، حيث تم إغلاق مقطعها الأخير المفتوح **(ص ح)** نتيجة التخلص من علامة البناء بتسكين آخر الصيغة، وهذا ما يميزها عن الصيغة الفصيحة.

:ƸƥƟƈ ƭƙǖƙƓ ơǐƦǆǁƐ ǏƙǖƙǁƐ :(øШ)

ǈŏʅ!ƒĂ ýƮĂ!ƒ ǀƨǆǋ ǀƥƓŏƨƭ (›istf‹ala ǖǋƦǀƐ) ŎǋĂ ÜǏơƮƼ!ƒ Ŏƽ ƗŏǉƕƊ ƗƶƭƧƊ ǋ! ǀƥƓŏƨƭ (›if‹aw‹ala ǖǋǋƥƐ) ƗƷŏƮĂ ǅǖ!ƒĂ ǈŏƶ!ƒ ƠƙƽƴǆƗǈƓʅ!ƒ ƇƼ!ƒ ýƭƥ ƇƘ!ƒĂ ÜǈŏǜǈŏƶƗ!ƒ ǈŏǜƭĂƒĂ ǀƥƓǜŏƨĂ ǈŏǜƶ!ƒ ƻŏƶǜưƙĂ ƇƓǜƼ!ƒ ýǜƭƥ ýǜƮĂ ǀƨǜǆǋ ÜǅǖŏƒĂ ǈŏƶ!ƒ ǈŏƭ ǀƥƥƬǆ ĂƒĂĂ ƇƓƼ!ƒ ýƭƥ ýƮĂ ǀƨǆǋ ǀƥƓŏƨƭ (›if‹awwalaǖǋǋƥƐ)Ă Ü(č)ǅǖ!ƒ ƻŏƶưƙĂ ǈŏƶ!ƒ ƥƶƭ ƻ!ƉĂ ƇƼ!ƒ ýƭƥ ýƮĂ ǀƨǆǋ ǀƥƓŏƨƭ (›if‹ālla ǖǋǋƥƐ)Ă ƘƨŏǆƙƥƤĂ Ü(›istaf‹al ǖǋƦǀƐ) ŎǋĂ ÜǀƥơƒĂ ƗƷŏƮ ăĂʅ ƸŏƮ!ƒ ǉƦǋ ǈǆ ƥƧŏ ǅ!Ă ǈǆ ǁ!ƦƗĂ ÜƇƇǈƭ!ƒ ƘƓǆǖƵ ǈǆ ƗƞǌǁƗ!ƒ Ƒ ǁƤƙ! ƳƓǋƧƤƈ ǈŏƗʅƙƭ ƗơŏƮƽ!ƒ ƗƷŏƮ!ƒ ǈƵ ŎùƼ ƗƛƥơƙùʅǆƗ!ƒ ƸŏƮ!ƒ Ǐ!ƣ ƗƼƓưǕƓ ÜƔŏƗƧƙ!ƒ ƧƤƈ (ǋ ƫ) ƟĂƙƽǆƗ!ƒ ƧŏƮ!ƒ ƴƟǀǆƗ!ƒ

:ŎƙǕƒ ĂơǈƗ!ƒ Ǐǁƶ ǁ!Ʀ ýŏƮƽƙĂ ÜƗƞǌǁƗ!ƒ

ǅǖù!ƒĂ ƇƼ!ƒ ǈŏƗʅƙĂ ƇƘ!ƒĂ ǈŏʅ!ƒĂ ƻ!Ūƒ ǀƥƓŏƨƭ (›istaf‹al ǖǋƦǀƐ) :ƭƸƗƮ (Č)

:ǅǌ!Ăƥ ǁ!Ʀ ǈǆĂ ÜǈŏƶƗ!ƒ ƇƙƽĂ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **›istahwan** | ǈĂǋƙʅƒ | **›ista‹mal** | ýǆƶƙʅƒ | **›ista‹gab** | ƔƞƶƙʅƒƔƞƶƙʅƒ |
| **›istawfa** | ǏƼĂƙʅƒ | **›istafād** | ƥƓƼƙʅƒ | **›istalẖam** | ǅƤǁƙʅƒ |

ýǆ ÜƗơĂƙƽǆƗ!ƒ ƇƼ!ƒ ýƭƥ ƇƘƙĂ ýƮĂ ǀƨǆǋ ǀƥƓŏƨƭ (›itfa‹‹al ǖǋƦƐ) :ƭƸƗƮ (č) ǖǋƦƗ) ƗƷŏƮ ǈƵ ƗƮǁǈƗ!ƒ ƗƷŏƮ!ƒ ŎǋĂ ǉƦǋĂ ÜǅǖǕ!ƒ ǈŏƗʅƙĂ ÜƓǉơƙƽĂ ǈŏƶ!ƒ ƻŏƶưƙ

(١) انظر: شرح ابن عقيل ج٤/٢٦٠ والوجيز في تصريف الأفعال ص١١٧- ١١٨

ŁĎŽkdžĎ Ďnj!Ă ÜŁořŏŤ5 ýĂŤĎ Ďnj! ŁŽpořkŢdž!f ŁŽřŤ!f LJďh ĎŢŽĎŽZ ÜŘořŤ5!f (**tafa‹‹ala**
ŁĎŽkdžĎ LJdžĂ ÜŁdžřŏp!f (ÜŘŽŁ) ŁŽřŤ yďž ŸLjŋ Ř!ŋ ĎŢLjŋ Ƙzư Ă DžřŏS‡!f LJcS!!f Ř5 lpSfĂ
Ü(č)(Ďě/ďĚ f ) Ŷ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ ŷ : Ř!ďzk N!Ăp DžřŏS‡!f LJcS!!f Ř5 ll!Ţ
:Řkďř ďž ŁŋnjŇ!f Ř5 ll!Ţ ŁĎŽkdžĎ LJdžĂ

| | | |
|---|---|---|
| **›it‹arraf** | **›it›aẖẖar** | **›it‹affaṣ** |
| **›iṣṣawwar** | **›iṣṣarraf** | **›iṣṣaġġar** |
| **›it‹ašša** | **›itmašša** | **›itġadda** |

Ř!ŋ (pNjňTε - pŢřňTε - pŢřňTε) :ƘďdžŇ‡!f Ř5 (**›itfa‹‹al** ÜŘŽŁ) CďĞk ýřĂořk yďž
ƘdžŢpĎ DžĂ ÜΣdžnj!f Ł5Ţ Ř5 ŁďŁkŤfĂ Łřŋ2Pdž!f Łhf2ŇŇ! ÝďNjpzh pďŤ!ďh ďNj2ŽďĂ! pďŤ
2 2ơ ýĂořk ďž‡ Üý Ťkdž!f ŘŇ‡!f 2hpdž!f 2ŽďĂk!f YĂLj LJdž ÜŁřŇjďĂ!f Ř5 Ř!ĂŤf pďŤ!f
ţ ) ΘĂkŁdž!f ýřĂŤ!f yŤŇdž!fĂ Ü(**a**) l2řŤp Łořk5 Ř!ŋ - ŁŇkzdž!f ƘďdžŇ‡!f Ř5 - ŁŇz!f
.Ÿř‡2k!f 2Pď (N ţ ) ΘĂkŁdž 2řŤp yŤŇdž Ř!ŋ (N N
ŘNjĂ ÜďNjpzh 2!DĂ CďŁ!f ýhp CďkĂ ýŤĂ l2džNj lpďřŏzh (**›itfa‹il** ÜŸŢŽŁ) hŢřT (Ď)
ŁŽřù Ť!f ljRNj ƘpSĂ ppĂ ÜŘořŤ5!f (**tafa‹ala** ÜŸŢŽŁ) ŁŽřŤ LJZ ŁhŇŇLjdž!f ŁŽřŤ!f
.(Ď)(ďĚ/ě ŁhĂk!f)Ŷ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ ŷ Ř!ďzk N!Ăp Ř5 DžřŏS‡!f LJcS!!f Ř5 ďNư řĎ
Ü(**fā‹il** üøŸŢŽ) ŁŽřù Ť LJZ Łřpř!f pLjZ ÜŁŽřŤ!f LJřZ S1‡ LJZ Łřpř!f ŁhŇ ppĂ
:Řkďř ďž ÜŁŋnjŇ!f Ř5 ll!Ţ ŁĎŽkdžĎ LJdžĂ

| | | |
|---|---|---|
| **›itnāzil** | **›it‹ārik** | **›itfāhim** |
| **›iṣṣāliḥ** | **›iššārik** | **›issāmiḥ** |

Ř ù!ŋ (ŋŇŢřňTε - ŋŢřŇTε - ŋŢřŇTε) :ƘďdžŇ‡!f Ř5 (**›itfa‹il** ÜŸŢŽŁ) CďĞk ýřĂořk yďž
ƘùdžŢpĎ DžĂ ÜΣdžnj!f Ł5Ţ Ř5 ŁďŁkŤfĂ Łřŋ2Pdž!f Łhf2ŇŇ! ÝďNjpzh ďž ΣLjŋ LJdž ƘĂŤ
.ýŤkdž!f ŘŇ‡!f 2hpdž!f 2ŽďĂk!f YĂLj LJdž ÜďNjpzh ďřŏ5

(١) انظر: التطور اللغوي ص٣٩- ٤٠ ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٩٥، ٢٠٩- ٢١٠
(٢) انظر: التطور اللغوي ص ٣٩، ص٤٠ ودراسة وصفية تاريخية ص٢٠٩- ٢١٠

## (٢) الرباعي المزيد:

ĠüøĦŷƷĦ) ĦƷŏùŢ ŎùNjĂ lþùơfĂ ĦƷŏùŢ ĬơùŢ5!f Ŏ5 N! ƐþƟĠ ǫĭŘDŽǁƐ ĬYƑĠþǁƐ (tafa‹lala(č)

(›if‹anlala ĠüøĦŷƷƐ) ĠùdžNj LJfCĠùLjh ĬơŢ5!f Ŏ5 NDŽ5 DžĭƷþƟĠ ǫĭŘDŽǁƐ ĬYƑĠþǁƐ ƑDŽc

(›if‹alalla ĠüøĦŷƷƐ)Ă ÜĬ!ĂŪf Džŭ!fĂ LJŏz!f LJŏh LJĂLjĂ CĠ5!f ýhp ýŢĂ lƨdžNj lþĠŏƨh

- ĠùĦŏdžη - ĠùnjLjdž þƨŏ Dž!Ă Ü(Ď)ĦŏLjĠĂ!f Džŭ!f 2ŏzưkĂ CĠ5!f ýhp ýŢĂ lƨdžNj lþĠŏƨh

:ĠdžNj ÜLJŏ5ƨơh LJŏkþŏƨdž LJŏkŏƵĠhƨ LJŏkƷŏŢh ƚƨŏdžk ĠnjLj‡!Ă ÜĦηnjD!f Ŏ5 CŎT

LJŏùz!f LJŏ‡ŢkĂ CĠ5!f Ok5 ydž CĠk!fĂ lƨdžnj!Ġh lþŏƨdž!f (›itfa‹lal ĠüĦŷƷĦƐ) hƐĭT (Č)

ÜĬơùŢ5!f (ĠüĦŷƷĦ) ĦƷŏŢ LJƵ ĦhDŽlLjdž ĦƷŏŢ ŎNjĂ ÜĦŏLjĠĂ!f LJŏ‡ŢkĂ Ŏ!ĂŪf Džŭ!f Ok5Ă

:Ŏkdŏ Ġdž ǁ!Ř ĦDŽĂdžD LJdžĂ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ›iḍḍaḥrag (Ư) ĦDŽơŏbf | ›itbaḥṭar (ƵŎ) ƨĂơĦkf | ›itġarbal ýĦƨƷkf | |
| ›izzaḥzaḥ ƟĦơƨf | ›izzalzal ýĦDƨf | ›iššamlal (ď)ýĦdžŢf | |

والتاء في كلمة: **(بعتر ba‹tar)** تمثل تطورًا تاريخيًا لصوت الثاء، فأصلها: **(بعثر ba‹ṯar)**، حيث تخلصت اللهجة من الأصوات الأسنانية، رغبة في السهولة والتيسير عند النطق، ثم تأثرت التاء المرققة بالراء المفخمة بعدها، فقلبت طاء للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل فصارت **(بعطر ba‹ṭar)**، ثم أثرت الطاء المهموسة المنقلبة عن التاء في العين المجهورة السابقة لها فتحولت إلى نظيرها المهموس الحاء للاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل أيضًا، فصارت: **(بحطر baḥṭar)**.

(›itfa‹lal ĠüĦŷƷĦƐ) ĠĠk ƚƨĂdk (ƝŘƟŘƐ – ĠüĦŘŘƐ – ĠüĦDŽŢƐ - ĦĦĠƟqƐ) :ƚĠdžĦ!f Ŏ5Ă

بالأصوات التي بعدها، فتحولت إلى صوت من جنسها ثم أدغمت فيها، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل.

LJùƵ ĦùhDŽlLjdž!f ĦƷŏùŢ!f ŎNjĂ ÜĠĠkĂ 2!D lþĠŏƨh (›itmaf‹al ĠüŷƷDŽĦƐ) :hƐĭT (č)

ýùŢŪf Ŏù5 ŎNjĂ Ü2ƨơh þŏƨdž!f ŎƵĠhƨ!Ġh ĦlơDŽdž!f (tamaf‹ala ĠüŷƷDŽĦ) ĦƷŏŢ

ثلاثية، وزيد فيها حرف لتحلق بالرباعي، ثم زيدت عليه التاء(٤)، ثم زادت عليها اللهجة

(١) انظر شرح ابن عقيل ج٤/٢٦٠ والوجيز في تصريف الأفعال ص ١١٩- ١٢٠ والمزهر ج٢/٤٢.
(٢) انظر شرح ابن عقيل ج٤/٢٦٠ والوجيز في تصريف الأفعال ص١٢٠ والمزهر في علوم اللغة ج٢/٤٢
(٣) من: شَمْلَلَ بمعنى أسرع، والشِملال والشِمليل: أي السريع الخفيف، وفي اللهجة يقولون: **فلان شَمْلُول**، إذا كان ذا همة ينجز العمل بسرعة، انظر: لسان العرب ج٥/ ١٩٦- ١٩٧، والمعجم الوسيط ج١/ ٥١٤
(٤) انظر: شرح ابن عقيل ج٤/ ٢٦١، والوجيز في تصريف الأفعال ص١١٩

LjøĠƑƤ Ĭøʒ Ĭøđƶ DžøĠƐ þø|P ǫ5Nj ÛhŭĠþy‖Ɛ Ĭʒ hƭ5Ġ lǫþNj » þpĂ Üý Ţ Ă!f lƨdžNj - ƶ5ÞƢǫÞŽƶ - ûƨǫƢÞŽƶ - ƶƶĽƢÞŽƶ - ƶƶÞƢÞŽƶ - DžƶƶƨÞŽƶ) :Ĭlj Ûhƭ‡kDŽĠ hƭƨ ƑNJ‖ ţ ƏƑTǫ‖Ɛ ÛŶǫøĭǫƱ h‖Ůǫ LjƤ‖Ůǫ‖ ƑƢŽĭDŽ Ĭ‡TŬƐ ƑNJ‡yʒ Ĭʒ lǫƐR ƒ þy‖Ɛ DžƢĠ ƑNJ‖ ƶƤƢƐNj (!ƶƶƨÞŽƶ ƶÞǫ‖Ɛ Ƨ Ġ‖ ƐPƨ ƶÞǫƤNj ÛÞƭƨ‖Ɛ ăĠ hƨ|ƨÞŽ‖Ɛ DžDŽ Ĭ|jNj h|ÞƢ‖Ɛ qŢ Dž|ƨ DžDŽ Dž|ƨDŽƤʒ **للحرب وتمدرع إذا لبس مدرعة أو قميصًا من الصوف، وتمنطق الرجل إذا شد وسطه بحزام..وندل إذا اتسخ، وتمندل إذا تمسح بمنديل، وتخرَّق الرجل إذا كذب وتمخرق إذا أسرف في الكرم، وأسلم إذا دخل الإسلام، وتمسلم إذا تسمَّى باسم** ƨ‡!.

:ƑNJƶDŽ ÛhƆĭT‖Ɛ LJPlj DžDŽ njÞƢĠ üƑyʒĠ hƨDŽĭǫƭ‖Ɛ !ƱƑyDŽ‖Ɛ Ĭʒ hƭƨ‖Ɛ üƑyʒŬƐ LJPlj ƒƶƑƱĠNj

(č) .njĠÞ üyʒ DžDŽ ÛŶƆÞDŽ‖Ɛ Ĭʒ þưƶ ƐPƨ :üƱÞ‖Ɛ njĠÞDŽƤ -Č

(Ď).LjĠ Ƽʒþ üyʒ DžDŽ ÛLjƭʒÞDŽ Ă‡Y Ð|ƤƐ ƐPƨ :üƱÞ‖Ɛ Ƽʒ‡ÞDŽƤ -č

(ď).DžĭY‖Ɛ l‡Θ| DžDŽ ÛüΘƤ|Ƥ‖ hƭ‡Θ|DŽ‖Ɛ l‖NjƑƶƤ ƐPƨ : lƶĠ‖Ɛ l‡Θ|DŽƤ -Ď

þø5Ġ ǫ5Nj....(Ď)bĬ ţ‖Ɛ Ĭ‖Nj DžDŽ ÛŶǫƑƨ‖Ɛ ăĠ Ĭ‖ƐNjDŽ‖ƑĠ LjĠţƤ ƐPƨ :üƱÞ‖Ɛ Ă‖NjDŽƤ -ď

høĭkŭk‖Ɛ üƑyʒŬƐ zĭT Ă‖ƨ !ŢƤ DžĠNj (ûyƶDŽƤ) :hƆĭT‖Ɛ LJPlj ăNjƆ‡‖Ɛ ƱDŽƱDŽ‖Ɛ ÞDŽƤDDŽ

.(đ)« hƆ‡‖ƐNj ƐĭÞTƤ‖Ɛ ƒƤ| Ĭʒ ŶǫĭƦDŽ‖Ɛ

:Ŏkdŏ Ġdž Ƥŋnjƶ!f Ŏ5 ‖!Ɽ ƤƶƦdžD LJdžĂ

| | | |
|---|---|---|
| **›itmahza›** (Ě)ƱƤnjƶŽkf | **›itmargaḥ** (ē)ƱƤŋƶŽkf | **›itmašwar** (Ē)ƶĂƱŽkf |
| **›itmaḥlas** (ČČ)ńΣƶƱŽkf | **›itmangas** (ČČ)ńΣƤŋÞŽkf | **›itmaskan** (ě)ŁLJƶńţŽkf |

(1) انظر: كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم ج٢/ ٤٨، ولسان العرب ج٤/١٦، وتاج العروس ج٣٨/ ١١٤.

(Ď) đđĎ /ĎđƱ ΣĂƨz!f ƱĠkĂ ÜĎČđ'/ĐƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! :ƨUƱf

(ď) đĎĎ /đ'ČƱ ΣĂƨz!f ƱĠkĂ ÜĒČē/ ēƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! :ƨUƱf

(Đ) ĎĐĒ /ĐČƱ ΣĂƨz!f ƱĠkĂ ÜĐČĚ/ěƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! :ƨUƱf

(đ) ĎĎě/čƱ f ƑĠŢP!f :ƨUƱfĂ ÜĎĒ -ĎĐ f ĬσŢƨ! ƤđžĠƨz!f ƚĠƨõƨσƨk

(Ē) ĎĒ f ĬσŢƨ! ƤđžĠƨz!f ƚĠƨõƨσƨkĂ ÜĎĎĒ/đƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! :ƨUƱf Ü(ƨĠT) LJdž ÜĠ‖ĠõǫĂ Ġ‖ĠNjR fƨõλ‡ ŎTdž ĭD :ƨĂƱŽkf

(ē) Đđ f ĬσŢƨ! ƤđžĠƨz!f ƚĠƨõƨσƨkĂ ÜēĐ/ĐƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! ƨUƱf (OŋƨƨŽ) LJdž ÜƤσĂŋƨŬƨf Ŷ‡ƨ ĭD :ƱƤŋƨŽkf

(Ě) Ěđ /ěƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! ƨUƱf (DƨNj) LJdž ÜNƤ DƨNjĂ NƱjdž ƨPţ ĭD LJŭƨƤ :ƱƤnjƶŽkf

(ě) Ēđ'đ' /ĐƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! ƨUƱf (LJ‡ţ) LJdž ÜƨIƨ!fĂ ýƦ!fĂ ƨzư!f yţŢk ĭD :ŁLJƶńţŽkf

(ČČ) ĐĒđ /ĚƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! ƨUƱf (Σŋţ) LJdž ÜΣĠţ!f ĭƦdŏ Ġdž ýƨƨõ ĭD:ńΣƤŋÞŽkf

(ČČ) đđđ'/ĎƱ Ŷƨƨzƨ!f LJĠţ! ƨUƱf (ΣƶƱ) LJdž ÜΣĠţ!f ĬƱƶ Σţŋkõ! NƱĠ‡dž Ŏ5 LJ‡ţ ĭD :ńΣƶƱŽkf

# المجرد والمزيد في اللهجة البدوية

بالإضافة إلى ما سبق، فقد تميزت اللهجة البدوية في مركز يوسف الصديق بما يأتي[1]:

## (١) الفعل الماضي المجرد:

### (أ) الثلاثي المجرد:

:Dźnj!Ăp ýλdž ÜDźŭ!f 2 ŏz ư kĂ ÜLJŏz!f O'k5Ă C'G5!f LJŏ‡ ʅ khu (**ěf‹all** ûźłźʒ) hu ʒĭT -Č

| | | |
|---|---|---|
| **ěsba'gg** (ʂhʅ) ʃNhnʅ | **ěkta'bb** ŇŸĭk‡ | **ěrba'tt** ƵƵhƨ |
| **ěsra'gg** (ʂƨʅ) ŇŲƨnʅ | **ědra'ss** ŇΣƨƥ | **ěb‹a'tt** (ł zhu) ƦKźłu |

بخضوع المقطع الأول فيها جميعًا لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** لأن فاء الفعل ليست من أصوات الحلق أو الأصوات المطبقة؛ لأن البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** لا يلائمها، وبناء على ذلك فقد تحول تركيبها المقطعي من **(ص ح + ص ح ص ص)** في حالة الوقف، **(ح ص + ص ح ص ص)**، وقد خضعت هذه الكلمات لقاعدة تضعيف الحرف الأخير عند الوقف، وقد سبق الحديث عن الوقوف بتضعيف الحرف الأخير تفصيلاً، وبالتالي فقد تحول النبر من المقطع الثالث حين نعد من الخلف في الفصحى، حيث إن تركيبها الفصيح هو **(ص ح' + ص ح + ص ح)** إلى نبر المقطع الأخير عند الوقف **(ح ص + ص ح' ص ص)** حيث تم إدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح + ص ح)** في مقطع واحد، مع تضعيف الحرف الأخير فيه، فصار من النوع زائد الطول المغلق **(ص ح ص ص)**.

أما إذا كانت فاء الفعل من أصوات الحلق أو أصوات الإطباق فتحت الفاء، لأن الفتح يلائم أصوات الحلق والأصوات المطبقة، وقد سبق تفسير ذلك صوتيًا من قبل، فتصير

:ýλdž Ü ll !Ř‡ Dźŭ!f 2 ŏz ư kĂ LJŏz!fĂ C'G5!f O'k5u (**fa‹all** ûźłźʒ) LJƨĂ ĬŇŽ ýz5!f Łʒŏ Ţ

| | | |
|---|---|---|
| **ḥara'gg** (ʂƨơ) ŇŲƨƀ | **hara'ss** ŇΣƨNj | **‹ara'ff** ƦƨƨŽ |
| **ḍara'bb** ŇŸƨłư | **gafa'll** (ýʒp) ýźłʅ | **‹aza'mm** ŇźłŽ |
| **ẓala'mm** (DźŇU) ŇźŇŽ | **gaṭa'‹‹** (yƵp) ŸƵʅ | **ḥaka'mm** ŇźŽłƀ |

ýŏù Ţ G5k!Gu KƨùdŽ ƥpĂ Û( ʅ ʅ ʒN ʅ + JN ʅ ) ĂNj ŎzƵ!dž!f Gnjhŏ‡ƨk LJǫ ł ŏơ ʂùŇʒdž!f ƨŏ Ţ !!f yƵ!dž!Gu Cƥhu!f lƥZG! y'ư'Pŏ Dź! ýĂŰf GnjzƵ!dž LJD ƨŏƐ GnjŇ‡ ł!huG'ʅ!f .ʂGhƵŰf KfĂ Ţ D ĂD ʂŇơ!f KfĂ Ţ D LJdž ýz5!f C'G5 LJŰ Ý( ʅ JN)

(č) Ňł!Ř Ŏ5 ƨƨŏƥǫ :Ňł‡ ýơG'ʅ ƨŏŇƥǫ Ŏ5 Ăƥhu!f łɳnj! ƨĂhƨdž f ƨĂhƨdž – ččĐ.

٢- ĕf‹ill ûŭŷ/ƹ) hƐĭT :Dźnj!Ăp ý‹dž ÜDźŭ!f Ƨ ŏz ư kĂ LJŏz!f ƧƢ ǂĂ CĞ5!f LJŏǂƢ kh

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ĕnĝi'ḥḥ** | ŎŠbj | **ĕfhi'mm** | Ňhj5 | **ĕlbi'ss** | ŇΣ bl |
| **ĕn‹i'ss** | ŇΣ ĕbj | **ĕšri'bb** | ŇŲƢT | **ĕrki'bb** | ŇŲǂƢ |
| **ĕfṭi'rr** | ƢŎ5 | **ĕsmi'‹‹** | ŷdžƢ | **ĕšbi'‹‹** | ŷbT |

حيث خضعت الصيغ السابقة جميعًا لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**؛ لأن فاء الفعل ليست من أصوات الحلق أو أصوات الإطباق التي لا يناسبها البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**، وبناء على ذلك فقد تحول تركيبها المقطعي – أيضاً – من **(ص ح + ص ح ص ص)** إلى التركيب **(ح ص + ص ح' ص ص)** بنبر المقطع الأخير بدلاً من المقطع الثالث حين نعد من الخلف في الفصحى، كما ذكرت من قبل.

أما إذا كانت فاء الفعل من أصوات الحلق أو أصوات الإطباق حركت بالكسر لمماثلة حركة العين المكسورة بعدها، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، وهذا يعني أن الكسر الخالص أكثر انسجامًا مع أصوات الحلق والأصوات المطبقة من الكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** إذا كانت عين الكلمة مكسورة، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ṭimi'‹‹** | ŷdžƢ | **ġiri'gg** | (ƨƢƐ) ŇƢƐ | **hiri'bb** | ŇŲƢŇj |
| **ẖili'ṣṣ** | Ňf ňP | **ġili'ṭṭ** | ƢňƐ | **ḥili'mm** | ňňŏ |

فتركيبها المقطعي هو **(ص ح + ص ح' ص ص)** حيث لم تخضع الصيغ السابقة لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق، لأن فاءها من أصوات الحلق أو أصوات الإطباق، بالإضافة إلى نبر المقطع الأخير **(ص ح ص ص)** بدلاً من المقطع الثالث حين نعد من الخلف في الفصحى، كما فصلت من قبل. **« وهذا أمر ليس مقصورًا على أصوات الحلق في اللغة العربية، بل يشاركها في ذلك اللغة العبرية، فمن خصائص أصوات الحلق في العبرية أنها لا تقبل السكون، وإنما تأخذ خطفة أو نصف حركة في المواضع التي تشكل فيها الحروف الأخرى بالسكون »**[1]

مما سبق يتضح أن عين الماضي الثلاثي المجرد، إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة، وفاؤه إما أن تكون خاضعة لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**، وإما أن تكون مفتوحة أو مكسورة كذلك، وهذا يعني أن عين الفعل الماضي الثلاثي المجرد لا Ü(Ď) Ĭ ơù Ţ 5!f Ŏ5 (**fa‹ula** ûøŷ/ƹ) Ƨ ŏ Ţ ǁ !Ŗh Ƨ5!ĞPdž ÜĂƥh!f Ƨnj! Ŏ5 ƧdžĂdž ư dž LJĂǂk

ويفسر ذلك صوتيًا بأن أهل اللهجة البدوية يفضلون المماثلة بين حركة عين الفعل وحركة فائه على اختلافهما، مما يحدث انسجامًا بين الحركتين يؤدي إلى الاقتصاد في المجهود العضلي عند النطق. أما في الصيغ المبدوءة بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**

(١) لهجة البدو في إقليم ساحل مربوط ص ١١٥.
(٢) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مربوط ص ١١٥.

التي فيها فاء الفعل ساكنة، ويتوصل إلى النطق بها عن طريق الكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** قبلها، والكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)** تجمع بين صفات الكسرة وصفات الفتحة، وإن كانت للكسر أقرب، وهذا بالطبع يكون أكثر مناسبة وانسجامًا لعين الكلمة المفتوحة أو المكسورة من ضمها، وفي ذلك سهولة ويسر عند النطق باللهجة البدوية.

## (ب) الرباعي المجرد:

ydž ŁöljĞÀ!f LJö‡ʅkĂ Ö!ĂǕf Dižü!f OĞk5Ă LJözz!f LJö‡ʅkĂ CĞ5!f OĞk5h **(fa‹lall** ÜłÝ̄ʒ)hƆĭT تضعيفها عند الوقف، وهذا ما يميزها عن اللهجة الريفية، كما أنها تختلف عن الصيغة الفصيحة في تسكين آخرها بسبب تخلص اللهجة من علامات البناء، وإغلاق المقطع الأخير المفتوح**(ص ح)**، ومن أمثلة ذلك قولهم:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **zaḥzaḥḥ** | ŏƨƨƨ | **ġarball** | üĞƥƷ | **ḍaḥrağğ** | ( f ) ŝƥƟq |
| **waswass** | ƨƨ Nj ƨ Nj | **zalzall** | üŘŘ | **ġarġarr** | ƥƷƥƷ |

DižüƤ5dž!f ĞüNjƨŏÜLj Ö!ƨ Ƙ!Ăoƙ5 ÜĞNjƥzh ŁdžƤ5dž!f CƒƨĞ!Ĝh (Шƨoƥ) Ö5 ýƒƥ!f ƘƨƛƋk ƥpĂ ƥüljZ - ÖzƵldž!f Ɣö‡ƨk!f ýĂoƙĂ Üý Ţ5ljdž!f ÖƑƨɳ!f ƨhƥdž!f ƨƛdk!f YĂlj LJdž ÜƥĞư!f ţ Ɲ ţ + ţ Ɲ ţ ) Ɣüö‡ƨk!f Ĭ!ƨ ( ţ Ɲ ţ + ţ Ɲ ţ ) LJdž - ƨpĂ!f .ŁöĂƥh!f Łɳnjl!f Ö5 ƨöPǕf ƨƨo!f ƨözư kh Łdžl‡!f Ĭl Z ƨpĂ!f ƥljZ ( ţ

## (č) ɳĭŘDŽll ĬŢƑDŽll üyƨll:

### (ĉ) ƨƥƟĞ ɳĭŘDŽll Ĭkűkll:

* hƆĭT (**fā‹al** üłYƑʒ) ƨƨ !D lƥĞöƨ ydž LJözƒĂ CĞ5!f OĞk5h **(fā‹al** üłYƑʒ) hƆĭT :Dižnj!Ăp ýλdž ÜĞdžnjLjöh

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **sā‹ad** | ƥŻĞĦ | **sāmaḥ** | OłžĞĦ | **gābal** | (ýhĞp) ýłĞĦ |
| **ḍāyag** | (ƨöĞư) NłĞłư | **dāfa‹** | yŽƒƥ | **sāfar** | ƨŽĞĦ |

ŏkĂŢ DižĞɳlLjf ll !Ř Ö5Ă ÜŁƨöŢ!f LJözZ OĞk5 Ö5 ĬoŢ5!f ydž ĭĂƥh!f ƨƵlj!f ƨ5kf ƥpĂ .(**fā‹al** üøłYƑʒ) LJözZ OĞk5 ƔĞhlɳ OöưĂk ƨhl ƥpĂ ÜLJözƒ! Ł‡ƨoĂ CĞ5!f Ł‡ƨo LJöh LJüdž f ÜPk!ĞüĞh ÜNüöüZ CĞLjhĂ ÜCĞLjh!f ŁdžüZ LJdž f ÜPk!Ĝh ĭĂƥh!f ƨƵlj!f ƨödžk LJ‡!Ă Ɣö‡ƨk!f ýĂoƙ ƥ15 Ö!Ĝk!ĞhĂ ÜƔö‡ƨk!f ƨPĉ (Ɲ ţ ) ŏĂk5dž!f ƨöŢ!!f ƨöPǕf yƵldž!f + Ɲ Ɲ ţ ) ÖzƵldž!f Ɣö‡ƨk!f Ĭ!ƨ (Ɲ ţ + Ɲ ţ + Ɲ Ɲ ţ ) OöŢ5!f ÖzƵldž!f ƨüƨdž!f ýöĂƵ!f yƵldž!f Ö5 (Ɲ ţ + Ɲ ţ ) LJöƨöPǕf LJözƵldž!f ШĞdžƥh ( ţ Ɲ ţ .( ţ Ɲ ţ )

:Džĭʒþϴƈ ꝗĭƦDžǁɛ Ĭƙǘƙǁɛ (ƒ)

:ýǻdž ÜƗƽƺ ư džǃƒ ǇǑƺǃƒĂ ƇƓƽǃƒ ƠƙƽĂ ǀþƑƒƨǃƒ ƇƓƙǃƒ ǇǑǂʅƙƅ **(ětfa‹‹al** üƴ**ƵƗ)** ƅƸĭƬ (Č)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ět‹allag** | (ƾǏƺƙ) ƝǏƶƙ | **ětfawwag** | (ƾĂƽƙ) ꟺĂƺƙ | **ětkallam** | DžǏƶƙ |
| **ětšawwak** | ǁĂƵƬƙ | **ětğawwaz** | ƨĂŠƙ | **ět‹allam** | DžǏƶƙ |

ǈƦǋ ǇǛ Ǘ( ƫ Ɲ) ƾǏƺdžǃƒ ƧǑƬǀǃƒ ƴƱǀdžǃƓƅ ƇþƅǃƒǀþƵƓǀǃ ƗǀƅƓʅǃƒ ƸǑƬǃƒ ƘƺưƤ þpĂ

þùǀƽ ǑǃƓƙǃƓƅĂ ÜƗǀƅƱdžǃƒ ƘƒĂƬǛƒ ĂƊ ƾǏơǃƒ ƘƒĂƬƊ ǇǅdžƘĂƬƅ ǀƇĂþƅdž ƧǑƸ ƸǑƬǃƒ

Ĭù ǃƍ (Ɲ ƫ + Ɲ ƫ + ƫ Ɲ ƫ + Ɲ ƫ) ƠǑùƬƽǃƒ ǑƺƱǀdžǃƒ ƔǑǂƧƙǃƒ ýĂơƙ

ǇǑƧǑƤǛƒ ǇǑƺƱǀdžǃƒ ꟺƓdžþƅ (ƫ Ɲ ƫ + ƫ Ɲ ƫ + ƫ Ɲ) ǑƺƱǀdžǃƒ ƔǑǂƧƙǃƒ

ǇùdžƒƒǏƤƙùǃƒ Ɣƅùʅƅ (ƫ Ɲ ƫ) ƾǏƺdžǃƒ ýǑĂƱǃƒ ƴƱǀdžǃƒ Ǒƽ (Ɲ ƫ + Ɲ ƫ)

ƧùƤƈ (ϴ ƒ) ϴĂùƙƽdžǃƒ ƧǑùƬǀǃƒ ƴƱǀdžǃƒ Ǉdž - ǁǃƦǂ – ƒ ǏƤƙǃƒĂ ÜƇƓǈƅǃƒ ƗdžǕƵ

.ƔǑǂƧƙǃƒ

ƻ ùǃƊ ǀþƓǑƨĂ ǇǑƺǃƒĂ ƇƓƽǃƒ Ơƙƽ ƴdž ǀþƑƒƨǃƒ ƇƓƙǃƒ ǇǑǂʅƙƅ **(ětfā‹al** üƳƒ**ƵƗ)** ƅƸĭƬ -č

ĭĂþùƅǃƒ ýƬĂƙǑ Ǒƙǃƒ ƗǈǂƓʅǃƒ ƇƓƙǃƓƅ ƊþƅƙƓǈǋƊ ƧǑƸ ĬơƬƽǃƒ ƗǑƅƧƺǃƒ ƗƺǏǃƒ ýǻdž ƓdžǋǇǑƅ

:Džǋǃ Ăþ ǁǃƦ ǇdžĂ ÜƓǋǏƥ **(ě)** ƗǃƓdždžǃƒ ƗƽĂƱƤdžǃƒ ǀƧʅǂǃƓƅ ƗǈǂƓʅ Ɠǋƅ ƾƱǇǃƒ Ĭǃƍ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ětṣālaḥ** | ƠǃƓƬƙ | **ětsābag** | (ƾƅƓʅƙ) ƝƅƓʅƙ | **ětḍāyag** | (ƾǑƓưƙ) ƝǑƓưƙ |

Ǔ ƓǈǇǛ Ü( ƒ ϴ) ƾǏƺdžǃƒ ƧǑƬǀǃƒ ƴƱǀdžǃƓƅ ƇþƅǃƒǀþƵƓǀǃ ƗǀƅƓʅǃƒ ƗǏǻdžǛƒ ƘƺưƤ ƗǑơ

ýĂùơƙ þùǀƽ ǁùǃƦ ĬǏƵ ƇƓǈƅĂ ÜƾƓƱǗƒ ƘƒĂƬƊ ĂƊ ƾǏơǃƒ ƘƒĂƬƊ Ǉdž ƘĂƬƅ ƊþƅƙƓǈǋ

ƔùǑǂƧƙǃƒ Ĭǃƍ (Ɲ ƫ + Ɲ ƫ + Ɲ Ɲ ƫ + Ɲ ƫ) ƠǑƬƽǃƒ ǑƺƱǀdžǃƒ ƔǑǂƧƙǃƒ

+Ɲ ƫ) ǇǑƧǑƤǛƒ ǇǑƺƱǀdžǃƒ ꟺƓdžþƅ (ƫ Ɲ ƫ + Ɲ Ɲ ƫ + ƫ Ɲ) ǑƺƱǀdžǃƒ

ÜƇƓùǈƅǃƒ ƗdžǕƵ Ǉdž ƒ ǏƤƙǃƒ Ɣƅʅƅ (ƫ Ɲ ƫ) ƾǏƺdžǃƒ ýǑĂƱǃƒ ƴƱǀdžǃƒ Ǒƽ (Ɲ ƫ

.ƔǑǂƧƙǃƒ ƧƤƈ (Ɲ ƫ) ϴĂƙƽdžǃƒ ƧǑƬǀǃƒ ƴƱǀdžǃƒ Ǉdž ǑǃƓƙǃƓƅĂ

## (جـ): الفعل الصحيح:

:(ˇ)Ǒ!ϱ ǰǐϱ ǀLjǒĂ ÛƬǾz!f ƨ ĂƧơ ƥơƊ LJdž ƬǒǾƬ Ǔ̄f ǾƷĂƧơ ǨǾP ǴdžĂNj

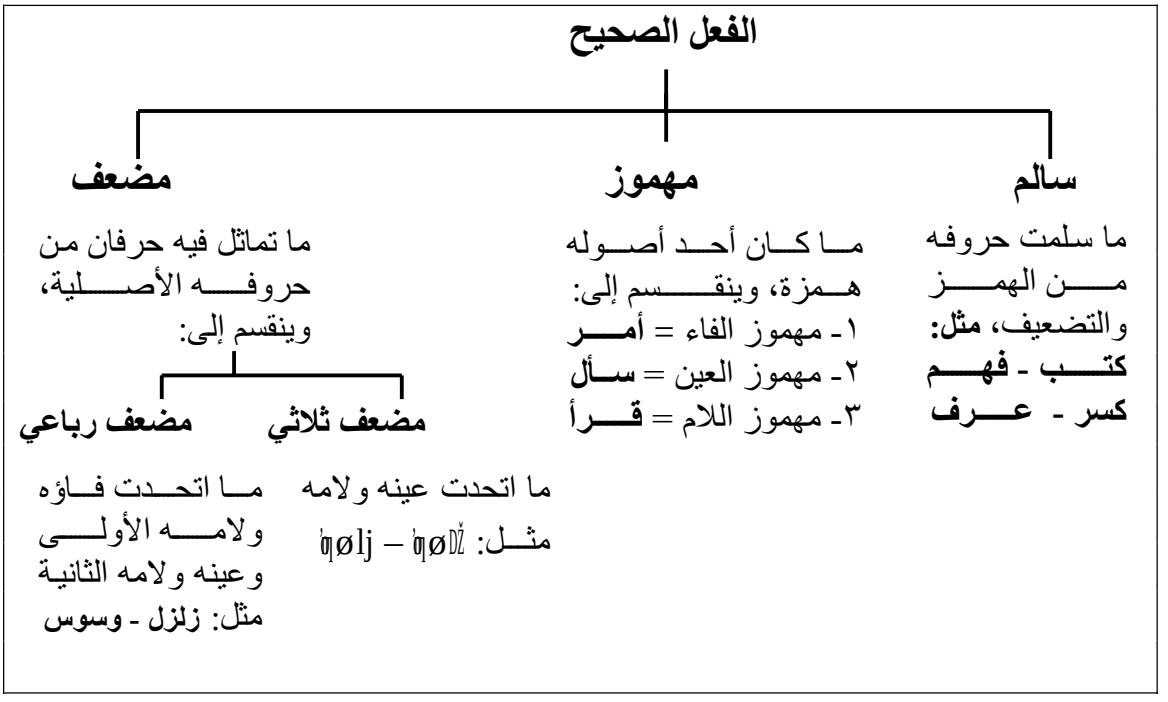


:ǑkƷǒ ǴdžǾ ÜƬɥnjǾ!f Ǒ5 ǁ!Ɽ ƬǾǂdžƊ LJdžĂ

:!ǁƒƨǁƐ ɥǐΘTǁƐ (Č)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ḥaza›** | (ƨƨơ) ǾƬΘ | **šatam** | ǾƬǂɥ | **radam** | ǾɥƬƥ |
| **simi‹** | ǾƷǂǂƨ | **‹irif** | ƥƐƬƥǾ | **nizil** | ǾüƬǾǂ |
| **ẖorob** | ƒƬƥǾɥ | **horob** | ƒƬƥlj | **ġoṭos** | ƨǐƷƷ |

:ǑkƷǒ ǴdžǾ ÜƬǒĂƬƥh!f ƬɥnjǾ!f Ǒ5 ǁ!Ɽ ƬǾǂdžƊ LJdžĂ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **ṣaba'ḥḥ** | ǑǾƬƬ | **ga‹a'dd** | (ƥƨƨ) ƥƬƬɥ | **‹ama'll** | ǾƷǂƬƬ |
| **ṭimi'‹‹** | ǾƷǂǂƨ | **ġiri'gg** | (ƨƨƐ) ǾǾƬƬƐ | **hiri'bb** | ǾƷƬƬƬj |
| **ěnǧi'ḥḥ** | ǑǾƬƬƥj | **ěfhi'mm** | ǾƬƬƥƥ | **ělbi'ss** | ǾƐƬƬ |

بتضعيف الحرف الأخير عند الوقف، ونبر المقطع الأخير نبرًا شديدًا، وهذا تضعيف عارض لأنه يزول عند الوصل، بزوال النبر عنه، وقد سبق توضيح ذلك، كما بدأت بعض الكلمات بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**، على نحو ما فصلت من قبل، كما fƬĂùƨk (ɥƬƥøǾƷ - ɥøƷǾǾ) ǑkdžǾǂ Ǒ5 ƬǒƧNjǴ!f DžǒɥǾ!fĂ Ü(ǴƬƬƬ)ƬdžǾǂ Ǒ5 lƨdžnj!f ýǂdžk

(1) انظر: شرح ابن عقيل ج٤/ ٢٦٨- ٢٨٠، وكذلك: الوجيز في تصريف الأفعال ص٦٢- ٦٥

ĠùłŠPŏƧĠk لصوت القاف الفصيح، حيث تخلصت اللهجة الريفية واللهجة البدوية من صوت القاف الفصيح، رغبة في السهولة والتيسير؛ لأن القاف الأولى التي كان ينطقها العرب قديمًا « **كانت عميقة المخرج من اللهاة، وهي حرف عسير النطق على غير المتمرس به، حتى إن القراء اعتبروه أصل حروف القلقلة** »[١] « **قال ابن الجزري: لشدة استعلائه**»[٢]؛ فقد مال أهل البدو إلى التخلص منها، وقد اختاروا التقدم بالمخرج إلى مخرج الجيم القاهرية (الگاف الفارسية)؛ لاتفاق القاف والجيم القاهرية في صفة الشدة، واتفاقهما أيضًا في صفة الجهر القديمة في القاف كما وصفها علماء اللغة الأقدمون، على حين اختار أهل الريف - في المركز نفسه – التأخر بالمخرج إلى مخرج الهمزة لاتفاقهما في صفة الشدة؛ لأن صوت القاف عندما تعمق في مخرجه إلى الخلف لم يصادف من أصوات الحلق صوتًا شديدًا إلا الهمزة [٣]

**(٢) الصحيح المهموز:**

**(أ) مهموز الفاء، مثل:**

| | | |
|---|---|---|
| **›amar** ßbŽĉ | **ẖad** ŧłĊ] | **kal** ĠùŽ |
| **›azan** (DžPĉ) ĎžRĉ | **›azaf** ƐRĉ | **›asar** ßƨĉ |

fŠĂƵk (ĎžRĉ) Łdžľ‡ Ŏ5 ĭƒƨ!f ýλdžk Ġdž‡ Ü(ŧłĊ] – ĠùŽ):Ŏkdžľ‡ Ŏ5 lƨdžnj!f ýŏnjŢk Džk ßpĂ

تاريخيًا لصوت الذال الفصيح، حيث تخلصت اللهجة من الأصوات الأسنانية، رغبة في السهولة والتيسير عند النطق.

**(جـ) مهموز العين، مثل:**

| | | |
|---|---|---|
| **ẓa›ar** (ßĉR) ßĉŢş | **sa›ar** (ßÐƨ) ßÐk | **sa›al** ĠùÐłƨ |

(ŋ) RNjDŽNJDŽ ÛłŭłƐ :ükDŽ

| | | |
|---|---|---|
| **bada›** ĉbŋĊ | **mala** (ŭDŽ) ĠùDŽ | **›ara** (ĉßƨ) ßĉ |

.ūdžĂ DƧp Ŏ5 (ĠùÐŽ -ßĉ) :Ŏkdžľ‡ Ŏ5 lƨdžnj!f ýŏnjŢk Džk ßpĂ

(Ď) ŋĭΘTƐ DŽƐ Ƴ Ƴ :

(ĉ) Ƴ Ƴ DŽƐ ÛĬkŭkƐ λdž :Dznj!Ăp

| | | |
|---|---|---|
| **ḥaz** ŘΘ | **‹aḍ** ƒ Ƴ | **had** łŋłj |

(Ɲ ţ ) ΘĂkƨdž!f ƧŏPŪf yƵldž!f LJdž ĠŢDŽPk Dŭ!f Ł5ĂRƣdž Ŭ9 Łŋnjľ!f Ŏ5 ĶƵk Dž!Ă

---

(١) اللهجات العربية بحوث ودراسات ص ٤٥٢ وانظر كذلك النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١/١٦١

(٢) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١/ ١٦٢ وانظر كذلك: اللهجات العربية بحوث ودراسات ص٤٥٢.

(٣) انظر: الأصوات اللغوية ص ٨٧، واللهجات العربية بحوث ودراسات ص٤٥٣، ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٦٣، ١٦٤، وعلم الأصوات د/ حسام ص١٠٩، والمدخل إلى علم اللغة ص٨٠، ٨١، ولغة تميم ص١٠٣، ١٠٥

**(ب) المضعف الرباعي**، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **walwal** | **zalzal** | **waswas** |

## (د): الفعل المعتل:

هو ما كان في حروفه الأصلية حرفًا من حروف العلة (الواو - الألف - الياء)(١)، وينقسم إلى:

**الفعل المعتل**

- **مثال**: ما كانت فاؤه حرف علة، ولا يكون ألفًا، مثل: **وعد - وقف - يَبِسَ - يَسَرَ**
- **أجوف**: ما كانت عينه حرف علة، مثل: **قام - شار - قاد - باع - سار**
- **ناقص**: ما كانت لامه حرف علة، مثل: **دعا - دنا - هدى - رمى**
- **لفيف**: ما كان في أصوله حرفان من حروف العلة، وينقسم إلى:
  - **لفيف مقرون**: ما اقترن فيه حرفا العلة، وهما يقابلان العين واللام، مثل: **هوى - لوى - غوى**
  - **لفيف مفروق**: ما كانت فاؤه ولامه من حروف العلة، مثل: **وعى - وقى - وفى - وهى**

ومن أمثلة ذلك في اللهجة، ما يأتي:

**(أ) المثال**، مثل قولهم:

| | | |
|---|---|---|
| **wa‹d** | **wi›if** | **yibis** |

(*f*) Ğznj!Ăp ýλdž Û ɛ NjШŬɛ:

| | | |
|---|---|---|
| **›āl** | **lām** | **bā‹** |

(øШ) ɛ ƒdžllɛ ƒ Û ăp!Ăp ýλdž:

| | | |
|---|---|---|
| **giriy** | **da‹ā** | **ramā** |

(ǫ) ɛ ĭ2‡llɛ Û ĭ!ǫ ĭ!ǫöĂ ĭ2 :

(Č) ɛ ĭ2‡llɛ ƒdžllɛ ƒ ÜDžNjβ‹ƒdžllɛ :ýλdž

| | | |
|---|---|---|
| **lawā** | **šawā** | **nawā** |

(Č) ƒ ÜDžNjβ‹ƒdžllɛ ƒ ĭ2‡llɛ :ýλdž

---

(١) ýλdž ÜDžNjβ‹ƒdžllɛ ƒ ĭ2‡llɛ :ýλdž ÜDžNjβ‹ƒdžllɛ ƒ ĭ2‡llɛ (Č)

(ج) ألف الممدودة:

| | | |
|---|---|---|
| | **wifiy** | **wi‹iy** |

ولكن يبقى أن نقول: إن المعتل قد يكون مهموزًا وقد يكون مضعفاً، وهذا ما أكده الرضي في شرحه لشافية ابن الحاجب، حيث يقول: « **فالمهموز قد يكون صحيحًا كأمر وسأل وقرأ، وقد يكون معتلاً نحو آل ووأل**(١) **ورأى....والمضاعف إما صحيح كمدَّ أو معتل كودَّ....وكذا المضاعف إما مهموز كأزَّ، أو غيره كمدَّ**»(٢)

## ثانيًا: الأفعال المبنية للمجهول:

[illegible]

---

(١) وآل بمعنى رجع، ووأل بمعنى لجأ، انظر في ذلك: لسان العرب ج١/ ٢٧٣- ٢٧٤، ج٩/ ١٩٤

(٢) شرح الشافية ج١/ ٣٣، وانظر كذلك: الوجيز في تصريف الأفعال ص٧٣

(٣) النحو الوافي ج٤/٧٥٠، وانظر كذلك شرح بن عقيل ج٤/١٩٥، ٢٥٩ والوجيز في تصريف الأفعال ص١٠٥، والمزهر في علوم اللغة ج٢/٣٧.

(٤) انظر فصول في فقه العريف ص ٤٩، و تحريفات العامية الفصحى ص ٣٨ - ٤٠.

(٥) انظر تحريفات العامية للفصحى ص٣٨-٤٠، انظر كذلك الكتاب ج٤/٨١، حيث يقول:« **ومثل ذلك انكسر كسرًا، وكُسِرَ انكسارًا ؛ لأن معنى كُسِرَ وانكسر واحد** »

Ûƕøĭǆǈǁ ƕƸĭƬǁ ƣƜǋƗ ƕĭǄƐþŎƐ Ĭʒǋ ǘǂǯ ĂǆyǄǴ ǘƗƅǩ :üǩǄ (ǘyƦǩ) ǄŘǋ ĂǂY þǆǉ
.[č] « üǂǯ ĂyǄǴ üǂƅǂƐ üǩǄ (ǘyƦǂƐ) ǄŘǋ ĂǂY þǆǉ Ĭǉǋ

ولكن وردت صيغة واحدة في اللهجة موافقة للغة الفصحى من مضارع الثلاثي المزيد بهمزة،غير أنها تتميز عن الفصحى بتسكين آخرها وإغلاق مقطعها الأخير القصير المفتوح **(ص ح)**، وهي كلمة: **يُكْرَمْ yukram** في قولهم: **أخوك يُكْرَمْ عشان خاطرك ›aẖōk yukram ‹ašān ẖāṭrak** ، ومن أمثلة ذلك:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **›itmalaẖ** | ƕƣǂǆƒ | **›itfataḥ** | ǑǂƅƒƷ | **›itẖala‹** | ǉǄƤƅƒ |
| **›iššaraẖ** | ǑƦǂƒ | **›ikkasar** | ƧŘǂƒ | **›itfaṣal** | ǉƗƮǂƒ |

# (ب) الأفعال المركبة وأحوالها:

.**(baka** ĂǂǴ) ƣYƑƨǄǁ üyƧǁ ǄǄ ƕǴƖþǄǁ üƑyʒǛƐ - Č

وقد خضع هذا الفعل لقانون بلى الألفاظ، حيث حذفت القاف والألف المقصورة، ولم يبق من الفعل المساعد سوى الباء فقط ، التي كونت مع الفعل الأساسي فعلاً واحدًا، وهذا من الأساليب المطردة في اللهجة[٢]

**٢- الأفعال المركبة من الفعل المساعد (راح rāḥ).**

وقد خضع الفعل المساعد **( راح rāḥ)** لقانون بلى الألفاظ - كذلك - حيث لم يبق منه سوى الحاء التي تحولت إلى هاء؛ للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس[٣] وقد كونت مع الفعل الأساسي فعلاً واحدًا، وهذا من الأساليب المطردة في اللهجة كذلك.

**٣- الأفعال المركبة من الفعل المساعد (تمَّ tamma).**

**« ولا يكون هذا الفعل (حين يرد مساعدًا) إلا بصيغة الماضي، ولا يكون الفعل الواقع بعده إلا مضارعًا، ويعبر عن حركة الفعل الواقع بعده، ويفيد استمرار الحدث، ويتصرف مع الضمائر »**[٤] وفي لسان العرب « **تَمَّ على الأمر وتَمَمَ عليه، بإظهار الإدغام، أي استمر عليه»**[٥] ويسند إلى الضمائر المختلفة في صيغة الماضي، وهو فعل ماض جامد؛ لا يأتي منه المضارع أو الأمر.

---

(č) ýĂƮ5 Ŏ5 ǊǀƷ Ǝǂǁ!ƒ ĐĕƑ ǂĂơƕĂÜ ƚǔǛǁǆǅĂ Ŏ5 ƚʒǁ!ƒ ƑĔČ .

(Ď) ƧƱǉƒ ƳƱĂǉǋǉǉ ƚ!Ǜþ!ƒĂ Ǩƙǌnj! Ŏ5 ƚŏnjþ!ƒ Ƒ ǛĕƊ ƧƱǉƒĂ Ŏ5 ǁ!Ʀ :ǴǋưŏƉ ǇĂǉǴþ Ĭǂƕ ƱǴ5!Ǜƒ Ŏû5 ƧĂùƱǉƒ

ĭĂʒǁ!ƒ Ƒ čĐƊ - čĐĐ

(ď) ƧƱǉƒ ƧĂƱǉ!ƒ ĭĂʒǁ!ƒ Ƒ čĐĎ - čĐƊ ƔŏǂƒƧǉ!ƒĂ ƚ!Ǜþ!ƒ Ŏ5 Ǩƙnj! ƚŏǉnjþ!ƒ Ƒ ÜĕĐ ĕē

(Đ) ƚnj! Ăþǉ!ƒ Ŏ5 ǄǆǉƊ ýơǴƪ ƱĂŏƨǆ Ƒ ĎĐĔ

(đ) ǇǴƪ! ƔƧƶ!ƒ čƜ/ēĎĒ

# الأفعال ومواقعها الوظيفية من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة

## أولاً: الأفعال المبنية للمعلوم

### (١) الأفعال الصحيحة المجردة:

**(أ) من صيغ الثلاثي المجرد:**

**(١) الكلمة:** Ûsimi‹ ÍÜÑŽŽ‹ ونوعها كلمة بسيطة، **(فعل صحيح سالم)** وتأتي إجابة على سؤالهم: **أخوك سمع الكلام ده ؟ ? aẖōk simi‹ikkālām deh ›** ، **فيقال: سِمِعْ simi‹** أي سمع الكلام، وقد تم إغلاق المقطع الأخير المفتوح **(ص ح)** بسبب تخلص اللهجة من علامات البناء، على نحو ما سنرى في الأمثلة الآتية:

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

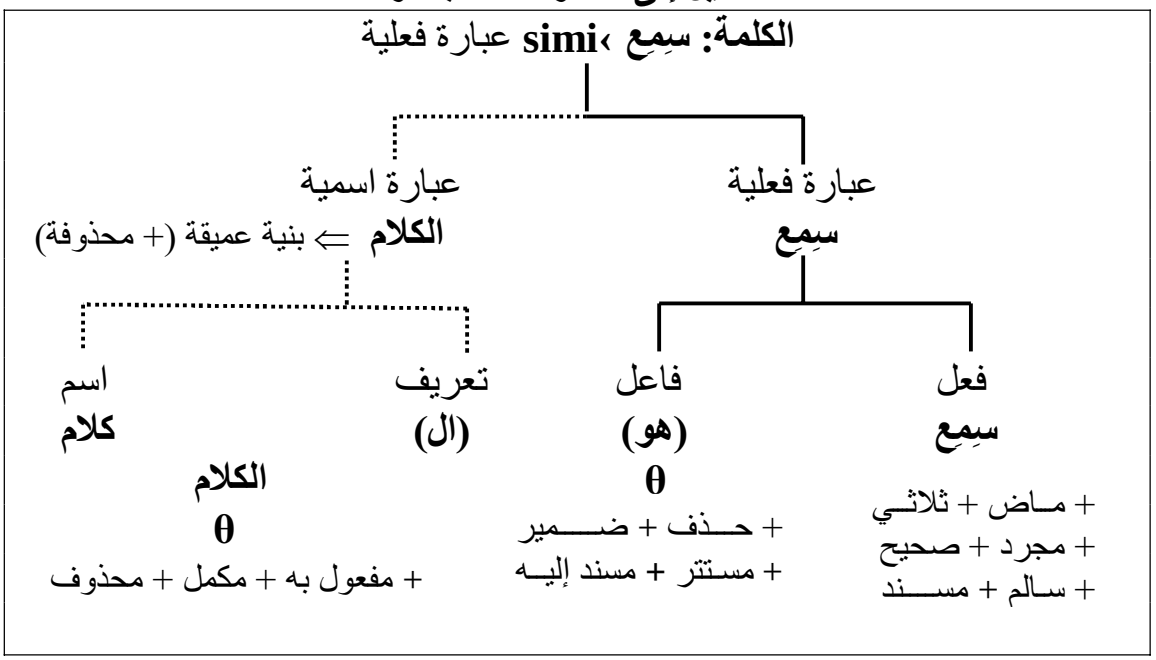


.(Ŏ ư Ğdž!f ýƶ5!f) ĂNj ĭ Ăơlj!f y′ư Ădž!fĂ (ƥljƓdž!f) ĂNj Ŏ5ŏƲĂ!f yƥĂdž!f

DžĞp ƥpĂ (!ǁƑƨ ŋĭƟT üy3) ÜƤŎŏƓhu ƤŏĂƥhu ƤdžÜ‡ ĞnjŽĂljĂ **ěnğiḥḥ** ṇŞŽ :huDž‡ǁƐ (č)
ÜfƥŏƥùT fŘƨùhlj ƨŏPŪf yŎldž!f ƨhljĂ Ü2pĂ!f ƥljŽ ƨŏPŪf 2ƨơ!f 2ŏƶư kłu Ăƥhu!f ýNjD
Ƥùdžl‡!f ƚDƥhu Ğdž‡ ÜNJljŽ ƨhlj!f ýfĂƨhu Üý ŢĂ!f ƥljŽ ýĂƨŏ NJljŪ ƯƨĞŽ 2ŏƶư k fŘNjĂ
ƨĞŏùƓ Ŏ5 ŎkākĂ Ü( ţ Ɲ) ƨÜƷdž!f ƨŏŢl!f yŎldž!ĞhuĂ **(ě)** Ƥ!Ğdždž!f Ƥ5ĂŎPdž!f lƨƓ‡!Ğhu
ṇøŞŽ :ýĞlŏ5 Ü**nitīğat ẖōk bānat ?** Ý ƥlđƒĞ pNjŎ] huŞĭĤŽ :Dznj!fƊƓ ĬÜŽ ƤhuĞṇŰf
Ülƥƨṇdž!f Ƥdž!ĞƓ!f Ƥơŏơ Ţ!f ýĞƶ5Ūf YĂlj LJdž ŎNjĂ ÜLJĞơkdžŎf Ŏ5 ŎƟŠlj : ĭ D **ěnğiḥḥ**
2Ăƨùơ LJdž ƥƶŏ ŎĂ ý ŢĂ!f ƥljŽ ýĂƨŏ Ü Ư ƨĞŽ 2ŏƶư k Ğnjhu ĭ Ř!f 2ŏƶư k!f LJŪ
.lƥĞŏƨ!f

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

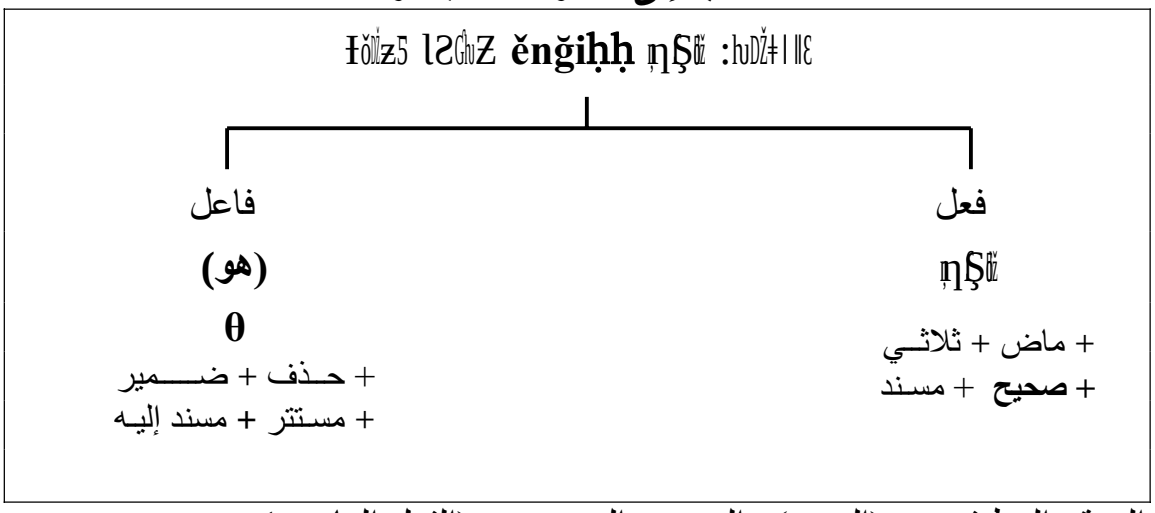


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الفعل الماضي)

**(٣) الكلمة: أرَ (قرأ) ara›**، ونوعها كلمة بسيطة، **(فعل صحيح مهموز)** وتمثل الهمزة تطورًا تاريخيًا لصوت القاف الفصيح - على نحو ما فصلت من قبل - كما تم تسهيل الهمزة آخر الفعل وترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **أخوك أرَ (قرأ) الفاتحة؟ ?aralfātḥa› aẖōk›** ، فيقال: **أرَ (قرأ) ara›** أي: قرأ الفاتحة للخطبة.

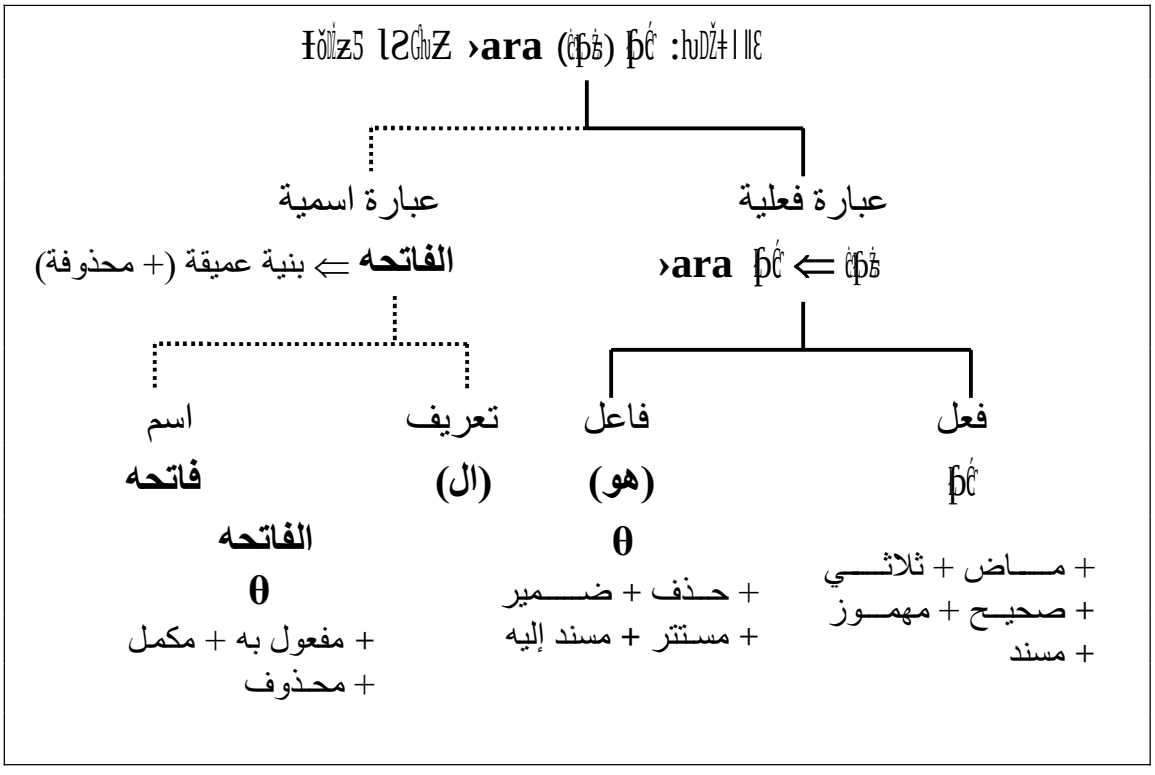

**(٤) الكلمة: هَدْ had**، ونوعها كلمة بسيطة، **(فعل صحيح ثلاثي مضعف)** ولم تأت في اللهجة إلا محذوفة اللام تخلصًا من المقطع الأخير المفتوح **(ص ح)**، وإبقاء الكلمة على مقطع واحد، هو المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **صاحبك عمل أه ؟ ? ā› amal› ṣāḥbak**، فيقال: **هَدْ had**، أي هد البيت.

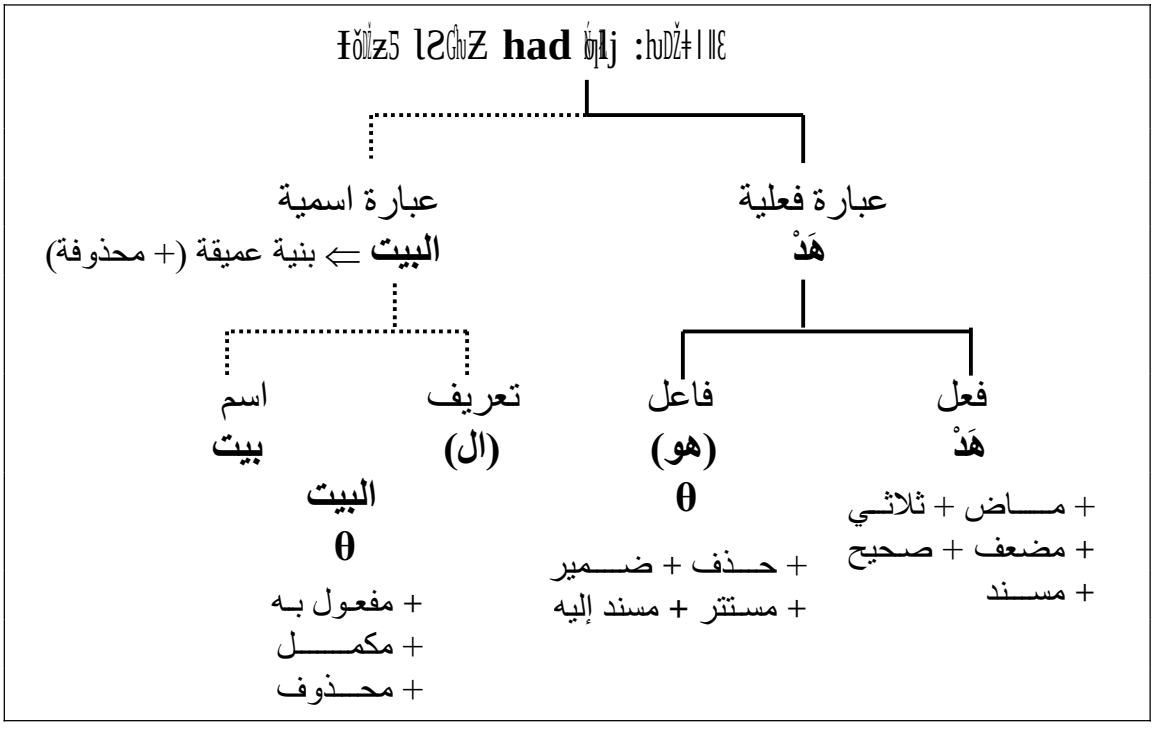


(Ŏ ư ǴdŽ!f ýƶ5!f) ĂNj ĭ ĂơĽj!f y′ư ĂdŽ!fĂ (ƥĽj ǶdŽ!f) ĂNj Ŏ5ŏƱĂ!f yƥĂdŽ!f

**(ب) <u>من صيغ الرباعي المجرد</u>:**

**(٥) الكلمة: ولول walwal** (ندب حظه وحزن) نوعها كلمة بسيطة، **(رباعي مضعف)**، وهي مأخوذة من القول الفصيح: ويلي ويلي، **« وولولت المرأة: دعت بالويل وأعولت »** (١)، وتأتي للتهكم، كقولهم: **ولول walwal** أي ولول زي النسوان **walwal zayinniswān** ، وتأتي للتقرير، كقولهم: ولول **walwal** أي ولول لمَّا شبع **walwal lammašibi›** ، ومن ذلك أيضًا، قولهم: **سمبه sambah** بمعنى نبه **nabbah** وقد حدثت المخالفة بصوت غير الأصوات المتوسطة – لكنه قريب منها في المخرج – وهو صوت السين، ولذلك قاموا بتقديمه على النون فقالوا: **سنبه sanbah**، ثم حولوا النون إلى ميم، وهذا من الأمور الصوتية المستساغة في النطق، فقالوا: **سمبه sambah**، ومنها أيضًا **شبشب šabšab** أي أوسعه ضربًا بالشبشب، وهي من وجوه التهديد، ومنها كذلك مصمص **maṣmaṣ**.

(١) Ǵƶ!f ƥĽj ǶdŽ!f ƥĽj ƥĽj ƥĽj

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

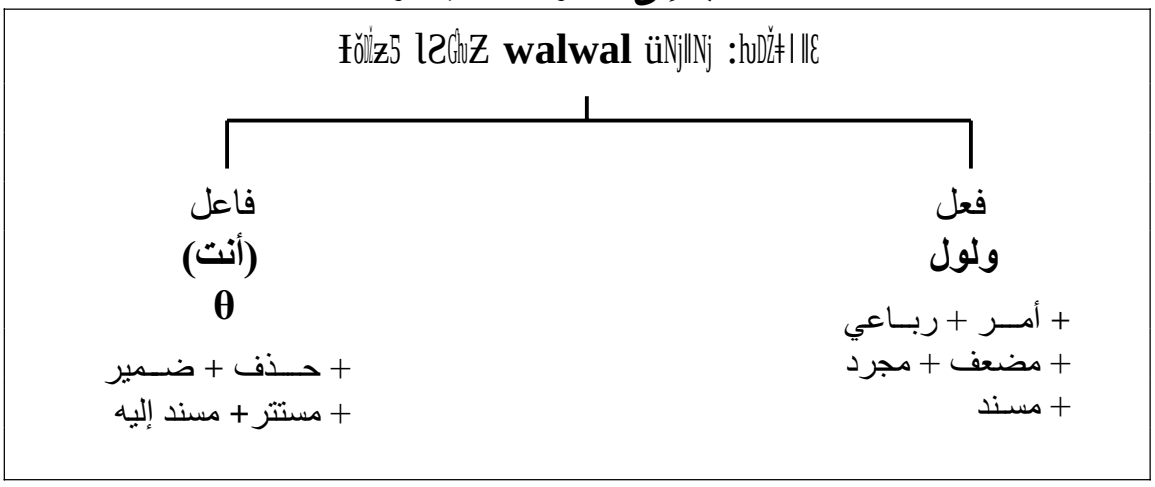


(ƧdžŪƒ ýƶƽ!f) ĂNj ĭĂơLj!f y′ưĂdž!fĂ (ƥLjƢdž!f) ĂNj ŎƽŏƯĂ!f yƥĂdž!f.

(ƒ) ÜƑyƷŬƐ hƱƟĭƟTǁƐ ÜĭqĭŘDŽǁƐ:

:ÜNjc′ ĬkŰkǁƐ :qĭŘDŽǁƐ

(Č) hƱƟĭƟ:DŽǂǀǁƐ :ÜNjc′ ĬkŰkǁƐ ƒ ƒDŽ ) ƤŎƽŏƢh Ƥdžǂǂǂǂ ĠnjƵĂLj **‹āfir** ƥĬƑƤY (ƐǁŬƒøĠ qĭŘDŽ

(č)«qĭqø ƢǁƐ uĭǂƐǁƐ üĭƽNj ÛƥǂǂǂǂǁƐ ƷƑƢƢƢǁƐ ƥĬŸǁƐNj » ÜNjkƵĠƷƽkƢƒ Ƨƥp ýĂĠơ ĭD **‹āfir**

**‹amal ›ā** Þ ljƥ YĂù ưĂdž!f Ŏù5 ljD ýùdžƵ :Dznj!fƋƢ ĬǂƵ ƤƽĠƢƢƒ ƽĠƢ Ŏ5 ŎkƋkĂ

**filmawḍō‹ dih** :ýĠƢƽŏ5 **‹āfir** ƥĬƑƤY (Ƨƥƥ) Ƨƥƥ ĠdžƵ (Ƨƥƥ) ƥD ĬǂƵ Ƨ5ĠƵ ĭD **‹āfir** ƥĬƑƤY (Ƨƥƥ) Ƨƥƥ

ƥƢƢƑĠDŽǁƐ ƢƑdžNjƢDŽǁƐ ĂǁƋ üĭǂƟǂǁƐ

الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الفعل الماضي).

حيث تحركت عين الكلمة بالكسر والقياس في الفصحى فتحها، وقد سبق تفصيل ذلك من قبل. وهي تسير على وتيرة واحدة مع صيغة الأمر من هذا الفعل؛ لتخلص اللهجة

(1) لسان العرب ج ٣٢٩/٦، وتاج العروس ج ١٣/ ٨٤

من علامات البناء، وإغلاقها للمقطع القصير المفتوح **(ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**، وبناء على ذلك فإنه لا يمكن الفصل بينهما إلا من خلال السياق.

(č) :hvDž‡lllε **sāfar** ÞƷƒlƨ GnjŽĂlj ‡dźźl‡ ‡ŏĂþv ‡ŏŏ‡lv ƒ ƒDž ) ‡Ƶŏŏlv ‡ŏĂþv ‡dźźl‡ GnjŽĂlj **sāfar** ÞƷƒlƨ :hvDž‡lllε (č) النطق البدوي مع الفصحى في فتح عين الصيغة، وفي ذلك انسجام صوتي بين LJù‡!Ă.**(fā‹al** üŸƒƷ) LJŏŽ Ołk5 ŸGlvlD Oŏ ư Ăk ‹lvl ÞpĂ ÜLJŏz!f ‡‡ƧơĂ CGs!f ‡‡Ƨơ ƨùŏdžk النطق البدوي بالتخلص من علامة البناء، وبناء عليه، بالتخلص من المقطع الأخير القصير المفتوح **(ص ح)** آخر التركيب، وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح ح + ص ح + ص ح)** إلى التركيب المقطعي **(ص ح ح + ص ح ص)** بإدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح + ص ح)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**. وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **عمك راح وين ؟ ‹ammak rāḥ** .ŎdžŽ ƨƵŏGl :ăć **sāfar** :ÞƷƒlƨ :ýGlŏ5 **wīn ?**

(Ď) :hvDž‡lllε **ěybahhit** ŏlŏNJGĞĬ üøDŽĐ‡ Ĭƹ LjĭllĐ Þuŏźĭ » ŎLjƶdźv ÜƵŏŏlv ‡dźźl‡ GnjŽĂlj **ěybahhit** ŏlŏNJGĞĬ :hvDž‡lllε (Ď) Ûüø‹ÞllΕ źl øNJG » ΘGơùŢ!f Ŏ5Ă (ƹĭy'Ţ‡llƒGĞ ǫĭŘDŽllΕ Ĭkúklllε ŏŏÞƒŢDŽ) (č)« Σ ĺjbNj üøW üƒ5 ƒDŽl ÛźlNJG ÛƒDŽNJźDŽ ‡ŋTƹcNj ÛLj‡kDŽ !ŢllƒGĞ źlNJGNj ÛÞĭΘ‡Nj źΣ ĺjbŋ ΕPĐ ÛÞƨllƒGĞ ŕNj źlĺjƒGĞ :üƒ‹‡ ŕNj lNjNJGĞDŽ üWÞ :üƒ‹‡ LjźŽŬ Ü(ĎđĚ/Ď lƨlhv!f) Ŷ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ŵ :LJDƒźk ÜøU'‹źΕ :Ljø‡ĭNjĐ‡ Ŵ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ŵ» : f Þyllε DžƨllΕ Ĭƹ Nj (Ď)« ŋĬ ƏƨllΕ LjllƒΕ .źlĭNJG Ŵ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ŵ :Ăllƒøy‡ LjllNjΕ Ĭƹ : ‡ƒWRllΕ üƒ5Nj» (ď)« ƒNJźY ΕÞĭΘ‡DŽ l lƨNj .YÞøĭΘllΕNj ƨƵƒøU'‹źźΕ :źlNJGllΕNj.....hv‡ƹĞ !‡jźDWƨ‡ DźĭΘ !ljÞĭΘ‡ :üƒ5 (ĐČ/Ďč CGŏhljŪf) :Dźnj!fźùl Ĭùźź ‡hvGŋŰf ‹Gŏl Ŏ5 ŎkźkĂ (Ď)« f WY‡DŽllΕ Þuźź Þuźźĭ :źlNJGƷ ƒƨĭl njćÞ DźĂùŠlj!f Ŏ5 Kŏjhvŏ : ĭD **ěybahhit** lŏNJGĞĬ :ýGlŏ5 **›īšiysawwiy ?** Ý ăNjƨĭ Σĭź (‡ŏĂÞv ‡dźźl‡ ŎNjĂ) **ěybahhit finnoġōm**.

---

(č) ďČđ f ƵĂŏƨźź ýơGl źŏŏlpǫ Ŏ5 ĂÞv!f ‡ŋnj!

(Ď) ýơGl źŏŏlpǫ Ŏ5 ĂÞv!f ‡ŋnj! :GŋùŏD ll!R Ŏ5 ƨUljfĂ ÜđĐĚ /čW Ƴƨz!f LJGl!Ă ÜĐĐĐ /čW ĭƨNjĂŋźl! ΘGơŢ!f ďČđ f ƵĂŏƨźź

(ď) đĐĚ /čW Ƴƨz!f LJGl! (ď)

(Ď) Ŏhźùŋ ýŏźŋ!f ÞhvZ ‹ŏlơk Üď'ěď' /ď'W WGŋƨźl! NhvƨŽǫĂ LJƨƨl!f ŎljGźźź : ll!R‡ ƨUljfĂ ÜđĐĚ /čW Ƴƨz!f LJGl! (Ď) .źčěĚĚ KĂƨŏh – Ƴk‡!f źlGźZ – Ĭ!ĂŪf ‡źhƵ!f –

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة:** يْبَهِّتْ عبارة فعلية

| فعل | فاعل |
|---|---|
| **يْبَهِّتْ** | **(هو)** |
| + مضارع + صحيح | **θ** |
| + مزيد بالتضعيف + مسند | + حذف + ضمير |
| | + مستتر + مسند إليه |

الموقع الوظيفي هو (المسند) الموضع النحوي هو (الفعل المضارع)
وقد بدأ الفعل بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** وبالكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)**، ويعد البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)** من الخصائص الصوتية التي يشتهر بها نطق البدو في مركز يوسف الصديق([1]).

**‹i‹ṭaraḍ** ‹ifta‹al **abōk wāfi‹ ‹al‹arōsa?**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة:** ‹i‹ṭaraḍ عبارة فعلية

| فعل | فاعل |
|---|---|
| ‹ifta‹al | **θ (هو)** |
| + ماض + ثلاثي + مزيد بالألف والتاء + مسند | + حذف + ضمير |
| | + مستتر + مسند إليه |

الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الفعل الماضي). وقد جاءت هذه الصيغة على الوزن الفصيح **(افتعل ‹ifta‹al)** غير أن اللهجة قد تخلصت من المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** آخر التركيب؛ بسبب تخلصها من علامات البناء.

([1]) انظر تفصيل ذلك في: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٠٢- ١٠٣، ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٨٩- ٩٠، ٢٥٩، واللهجات العربية بحوث ودراسات ص٤١٨- ٤١٩، ولغة الطفل دراسة تطبيقية ص ٤٩٧ - ٤٩٨

**(Ð) :huDž+l||ε ›iwḥa'šš BΣ ÐÑjε** ŭ D ƧĞ Ţ ƧĞřŏ ƓĞřŏ ƓĞřŏ ƓnjŽĂLjĂ ƓĞřŏ ƓĞřŏ ƓĞřŏ

ƧŏƐ Ü(č)(التوبة ٣٨/٩) Ŷ**اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ** : Ĭ!ǴƵk Ɲ!Ăp Ŏ5 DžŏƧ‡!f LJćƧl!f Ŏ5 Ɨƶŏ Ţ!f أن أهل اللهجة قد خالفوا الصيغة الفصيحة بكسر العين، والفصحى على فتحها، وقد سبق الحديث عن كسر عين الصيغة، عند الحديث عن صيغة (**fā‹il** üŶƑƶ). وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **أعمل أه مع الناس دي؟**

**? a‹mil ›ā ma‹ annās diy** ‹ فيقال: **اثْفَاهِمْ itfāhim** ‹ أي اثْفَاهِمْ مَعَاهُمْ.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

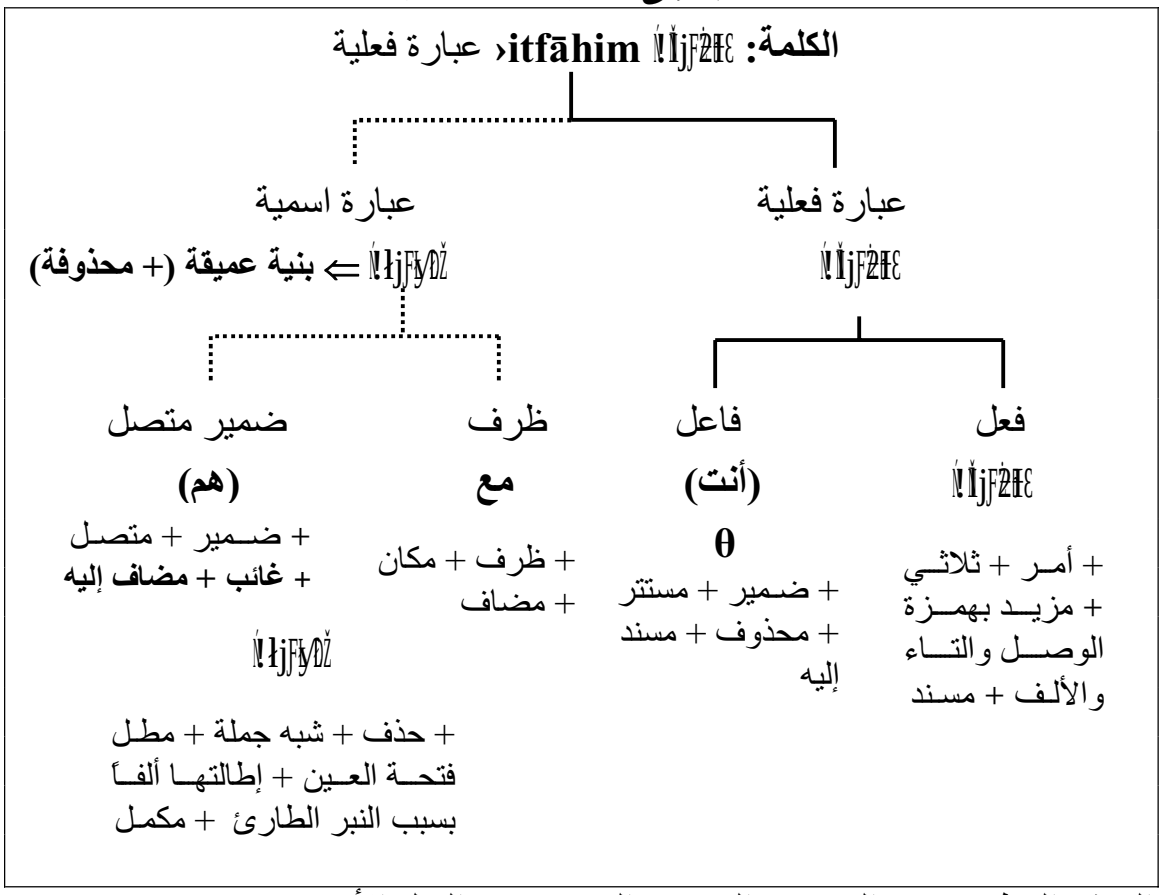


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الفعل الأمر)

(Ē) ƛƑƲƬƱ :ƕDž‡ǀǁƐ **ětḍāyag** ƛƑƲƬƱ ƕDž ƒ ƒDž ƕƶĭT) ƱŏƬƕ ƱŏĂƥƕ ƱdžŶ‡ ǴnjŽĂLjĂ Ŏù5 (ƱŏƬƧǴs!f Ƨ Ǵũ!f) ƱŏƧNjǴl!f DžŏŋƱ!f ýƛdžkĂ Ü(ƕƟĭTƧǁƐ ƕƶĭTǁƐ ükDž ƶ ǁŬƐNj ƥƑƱǁƑǴ ĬŶŽ ÜĂƥƕ!f ƱŋŋƱ! Ŏ5 OŏƬs!f Ƨ Ǵl!f ƚĂƬ! ǴŏPŏƧǴk ƒƢĂƟk **ětḍāyag** ƛƑƲƬƱ :ƱdžŶ‡ ƱùŏĂƥƕ!f (**ětfā‹al** üøƲƑƲƱ) Ɨƶŏù Ţ ĬŶŽ ŎNjĂ ÛƱƬƒƧƥ!f ƥŏnjdžk Ŏ5 ƚŶŶ5 Ǵdž Ăơƙj ƴùdž ĭĂƥùƕ!f ƱùƟƙj!f ƱƱƟkf ƥpĂ ÜĬơƬs!f (**tafā‹ala** ůƲƑƲƱ) Ɨƶŏ Ţ LJŽ ƱdžŶƙjdž!f Ɨù‡ƧơĂ CǴùs!f Ɨ‡Ƨơ LJŏƕ ŎkĂ Ţ DžǴŋƬƙjf ǁ!Ř Ŏ5Ă ÜƱƶŏ Ţ!f LJŏŽ Ŏk5 Ŏ5 ĬơƬs!f

(č) :ƧUƙjf ƚĂƶŶ!f ƧĂƟk!f ƱŋŋƱ! ƱŏPŏƧǴk ƱŏsƬĂ ƱƬƒƧƥĂ ÜĐČ -ď ĭĂƶŶ!f ƧĂƟk!f Ʊŋŋjƥƥ!f ŔǴŋŋjŶ! ƱŏPŏƧǴk ƱŏsƬĂ ƱƬƒƧƥĂ ÜĐČ -ď ĭĂƶŶ!f ƧĂƟk!f :ƧUƙjf (č)

العين، غير أنها تميزت عن الصيغة الفصيحة بالبدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**، والكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)**؛ لأنها لا تبدأ بصوت من أصوات الحلق أو أصوات الإطباق، وبناء على ذلك فقد تحول التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح ح + ص ح + ص ح)** إلى: **(ح ص + ص ح ح + ص ح ص)** بإدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح + ص ح)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** بسبب التخلص من علامة البناء، وبالتالي من المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** آخر التركيب. وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **إيش سوّي ؟ ? ›īš sawwa** فيقال: **ĕtḍāyag** ƛĭƒĔƬĦ.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: ĕtḍāyag** ƛĭƒĔƬĦ عبارة فعلية

| فعل | فاعل |
|---|---|
| 5ĭƒĔƬĦ | **(هو)** |
| ⇓ | **θ** |
| **ĕtḍāyag** ƛĭƒĔƬĦ | + حـــذف + ضـــمير |
| + مـاض + ثلاثـي + مزيـد | + مستتر + مسند إليه |
| بالتـــاء والألـــف + مســـند | |

.(Ŏ ư ĠdŽ!f ýzs!f) ĂNj ĭ ĂơĽj!f y′ư ĂdŽ!fĂ (ƥĽj ƢdŽ!f) ĂNj ŎsŏŬĂ!f yƥĂdŽ!f

ƦŎŏù ƢĦ ƦùdŽĹ+ ĠnjŽĂĽjĂ (**›itfa‹‹al** ćüy2ƦƐ) LJƨĂ ĬĹŽ **›iššaṭar** ƥŬŬƢ Ɛ:hDŽ+IIIƐ (ē) ćüy2Ħ) ƦƷŏƬ LJŽ ƦhĹIĽjdž ƦƷŏƬ ŎNjĂ Û(ƨĭy′ƬƦIIƐNj bƒƦIIƐNj ƨIIŬƒĠ qĭŘDŽ Ĭkűk f ƒDŽ) LJcƨùI!f Ŏ5 ƦơŏƬ5 ýĂƬD Ġnj! Ʀƛŏƥơ!f ƦƷŏƬ!f ljŘNj LJD ƨŏƨ ÜĬơƬs!f (**tafa‹‹ala** LJcƨI!f Ŏ5 II!Ř ƦĹƛdžD LJdžĂ ÜƦdžŏƥI!f (ćøy2Ħ) ƦƷŏƬ yďž ƳĽjƢ Ĭ!ǫ ĠNĽjƢ Ƙzư Ă DžŏƨƦ!f ƘƨƛdƘ ƥƥĂ (č)(Ďĕ/ďĔ f lƨĂƢ) Ŷ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ ŷ : Ĭ!ĠzƘ NJ!Ăp DžŏƨƦ!f

Ŏù5 Ĭù!ĂŪƒ ƘdžƨƥD DžĂ ÜĠŽŏT ƘhĹI5 ÜĠNjƥzh LJŏT!Ġh (**›itfa‹‹al** ćüy2ƦƐ) CĠƘ الثانية، للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، كما تخلصت اللهجة من علامة البناء، ومن المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** آخر التركيب. ويقول أهل اللهجة: **«فلان شاطر ذكي واسع الحيلة، فيه نوع من الخبث البريء، ويتشطر فلان في شرائه وبيعه: ذكي يستخدم ذكاءه في زيادة ربحه»**(٢)، Ŏ ĭĭ5Ă

(١) انظر: التطور اللغوي ص٣٩- ٤٠ ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٩٥، ٢٠٩- ٢١٠

(Ď) ďĎď f ƦŏdŽĠz!f UĠs!ŪƒDžηzdž

Ǒù5 ǑƙđùƙĂ (ˇ)«ƴþƑĬƯĩ þĽƯĩ ǫƼǊ ǛƑƘǴŊ Ǉǂǉč ƑĬƳč ǅžǅ :þƯƑĩ‖Ɛ» ƱǒơǆžǃƒΣĂǆǤǃ!ƒ

**›ibnak ‹āmil ›ā** Ý Ǉø ƨ þǫǅ‖Ɛ Ƹ Ǉč üøǅƑƳ ρøǆǤƐ :Ǆnj!ƒƋĩ ǏǃƵ ǂǤŋǗƒ ƽǤǒĩ

.ƧǑƱ̊Ɫƒ ǑǉƕƒǏǅ **›iššaṭar** ǷǕǖĩƐ :ýǤǃǒ5 **fi͡lmadrĕsa**

ƴþĩƑǤǅ‖Ɛ ǃƑǆǊǃǅ‖Ɛ Ă‖đ üǐǂѲǂ‖Ɛ

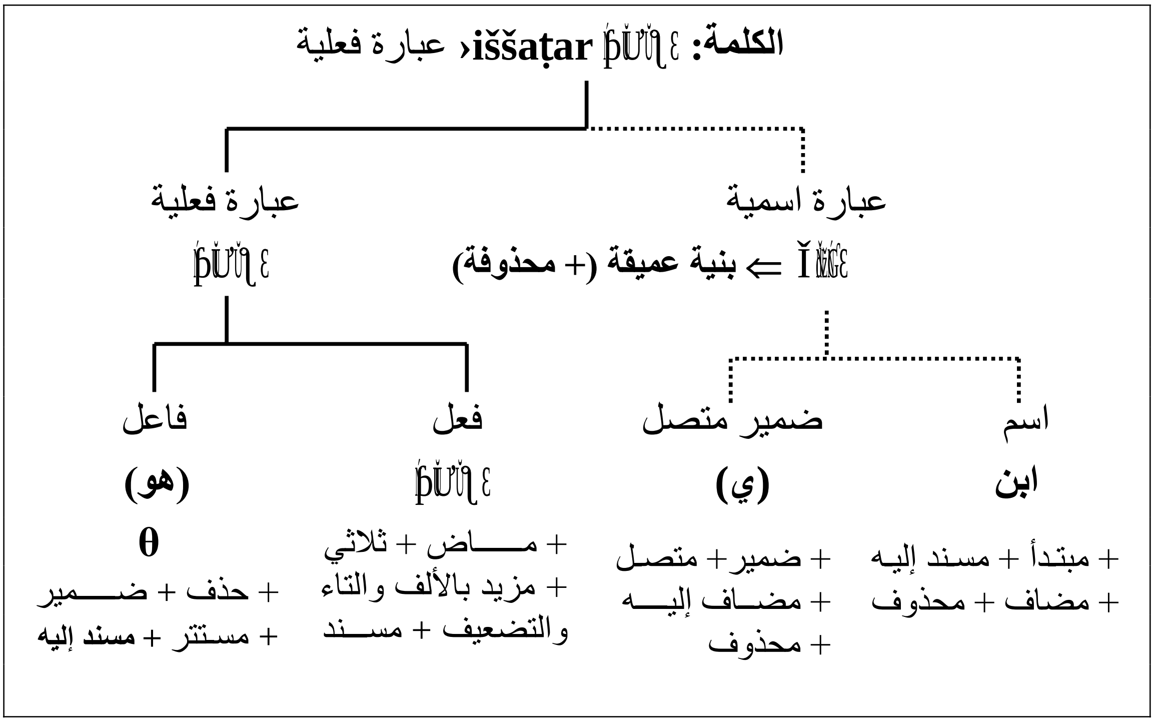


.(Ǒ ư Ǥǆž!ƒ ýƶ5!ƒ) ĂǊ ǏĂơǉ!ƒ ƴ ư Ăǆž!ƒĂ (þǉĩǆž!ƒ) ĂǊ Ǒ5ǒǓĂ!ƒ ƴþĂǆž!ƒ

(Ě) ǂǂǃǂ: **ĕtkallam** ĂǉǅžĂǉĂ ǂǆǅ‖ǂ ǂǒĂþǂ ǂƱǒĩǂ (ƮƐǏƬ ǂǆ ƒ ǘǕƘ Ǐ ǅǐǫ ǤƑ‖ǂøƀ

ǅǂ‖ƐǊƬƴǏƸ ǅƘü Ɛ‖ƬǏѲǂ) Ă ǊǅùǑ Ƭ ùǒƶǂ ǅǉǅǂ‖ǅùǂ ƵùǑǂ Ƭ ùǒƶǂ (ǂ‖ǂƴøǖ

**tafa‹‹ala)** الفصحى، وقد خضعت لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**، لأنها غير مبدوءة بصوت من أصوات الحلق أو الأصوات المطبقة، وبالتالي فقد تحول التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح)** إلى التركيب المقطعي **(ح ص + ص ح ص + ص ح ص)** بإدماج المقطعين الأخيرين **(ص ح + ص ح)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** بسبب التخلص من علامة البناء، والتخلص - كذلك - من المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** آخر Ƨǂƒ!ǂ ǒǂ. ĂƙùđƙǑ 5ùǑ

:ǂǂǂǂø! :5ǒǃùǤý **›īš sawwa ?** Ý ƨ øǊǉă ǆǐø Σ :Ǆnj!ƒƋùĩ ǏǃƵ ǂǤŋǗƒ ƽǤǒĩ

.ǇǒǉǂǤĩ!ƒ ǤǃǂǤ! ǂžǉǅ ýƶ5!ƒ ǅǒǅ Ƨĩǂǂ ǛǉǤžǅ ǂǂǂǂ :ăč**ĕtkallam**

(ˇ) ƒ!ǃǤǆžĂΣ ƒ!ǅǒơǒƱ ƒ 416Ü ĂǉƯƧ ǂƦ! ‖ : ǆǤǒǒΣ ƒ!ǂƺǅ/ ĒČÜ Ă!ĩǤǇ ƒ!ƶƧƳ ǅđ/ ĎčČ, ĂǆžƞǅǍ ƒ!ǗƼǓ
ƒ!ƶǤǆǒǂ ƒ ďĎď

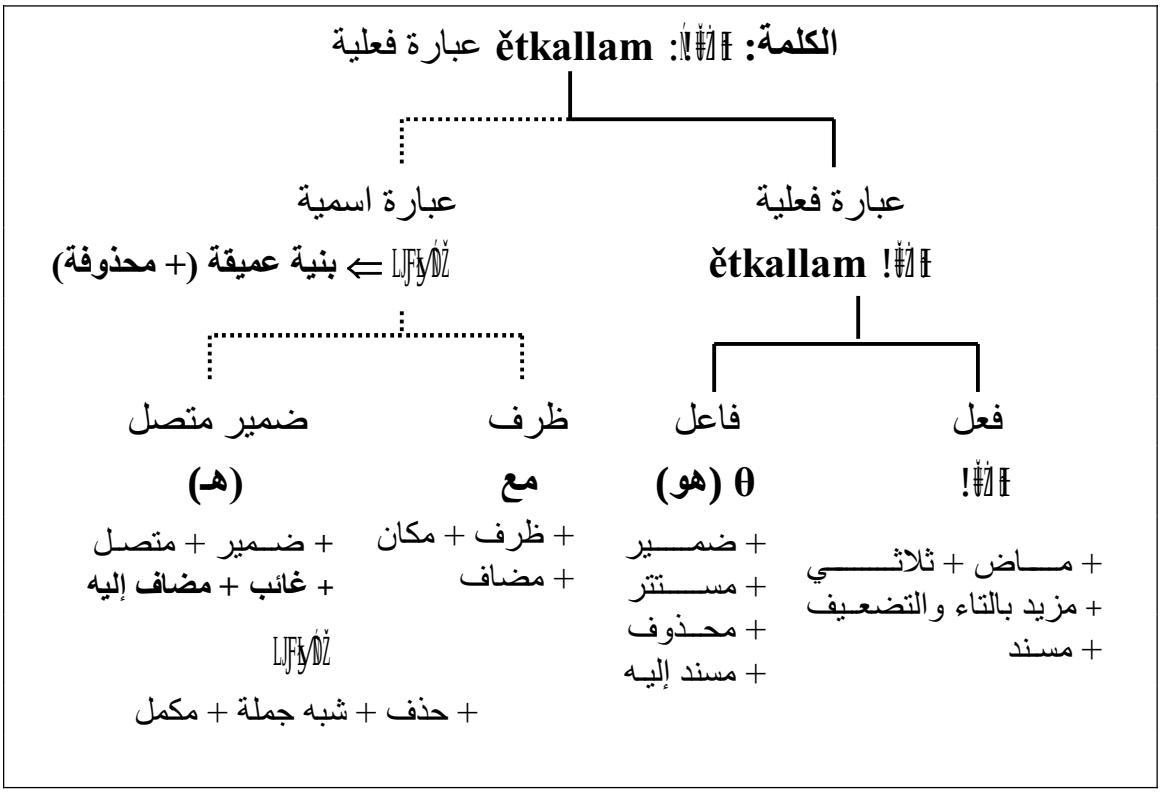


.(Ŏ ư ĞdŽ!f ýƶ5!f) ĂNj ĭ ĂơLj!f y′ư ĂdŽ!fĂ (ƥLj ƶdž!f) ĂNj ŎƵŏŬĂ!f yƥĂdž!f

DžƥƵĂ NJkŬŏơ ŁŬpĂ Üýdžƶ!f ĬŬƵ ƵPŬf lƵƥp DžƥƶЪ Σơ ăć **›istalẖam** ŬŬƤŁƵ (Čċ) DžĭƵŁNj ƹŁŬƑĞ qĭŘDŽ Ĭkŭk f ƑDŽ hƹĭT) ŁƵŏƶЪ ŁdžŬ+ ĞnjƵĂLjĂ Ü Ƶ Ƶ Ţk!f ĬŬƵ NJkƵƥp üĭ5k :ŬЪDŽŬƤŬ DžŭƶNj ÛüDŽyŬŁ DžY LjƵFY Fŭŭƶŭƶ ŬDžŭƶ ŬŬƤŬ » :ŁƤnjŬ!f Ŏ5 LJĂ!ĂĭŏĂ Ü(bƑŁNj Ŏkƶùk Ă (D)« üĭŭkŁ ŬЪDŽŬƤŁŬ » Ƶŏơdž!f ΣĂdžĞ!f Ŏ5Ă (č)« ƹƥTŁ !ĭqY hƵŁĭΘŁ üĭŁ5 **ha‹mil ›ā fīlbiḍā‹a** Ýăq hƵYFŢĞŁ Ĭƶ Ljć üDŽyŬj :Dźnj!fƶƶ ĬŬƵ ŁhĞƶŬŬf ƵĞƶŬ Ŏ5 DžDŽ ăƥŁƶDŽŁ :ÐžNjĞŘŁ »Nj .LJĂŬƵ!f ŬŽPŬĭƶŬf ĭD **›istalẖam** ŬŬƤŁƵ :ýĞĭŏ5 **diy ? تاجر»**(٣) وتنطق في اللهجة بالزاي المضمومة المشددة، وقياسها الفتح، حيث تأثرت فتحة الزاي بضمة الباء بعدها فتحولت ضمة، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، عملاً بقانون السهولة والتيسير الناتج عن الانسجام بين الحركات، وهي كلمة مولدة استعملها الناس قديمًا بعد عصر الرواية(٤) وفي كتاب الألفاظ الفارسية المعربة

(١) معجم الألفاظ العامية ص٤٨٥

(٢) القاموس المحيط ص١١٥٧، ولسان العرب ج ٨/ ٦٠، وتاج العروس ج٣٣/ ٤١٢، وانظر كذلك: معجم الألفاظ العامية ص٤٨٥

(٣) المعجم الوسيط ج١/ ٤٠٣

(D) čĒ f ƵŏƶĂ!f DźnƶdžŬ! Ĭ!ĂŪf ŁƶhƵ!f ŁdžƥŁdž :ƵŏƶĂ!f DźnƶdŽ!f Ŏ5 ŁŬdžƶkƶdž!f ƶĂdžƵ!f ƵUƶf

DžĞŒŘNj DžĞŘNj ă ƥƬ ǀ DžǁŒ ĂƶyDžĞ DžNjĞŘǁŒ ƒDŽƶNj .(č) Ǐ ĞƲǁŒ NjljNj ƒ ƟDŽ Ǐ ƨ ƥƑƷ :DžNjĞŘǁŒ»
(ď)«ǃǏ ƶƑǐƥ ƨ ǁŒ DžY ǀPNjƊƥDDŽƷ

ǀƥ ǀ ƒĞDŽǁŒ l ƒƶNj l DžǁŒ ĂǁƵ üǐƬƟƬǁŒ

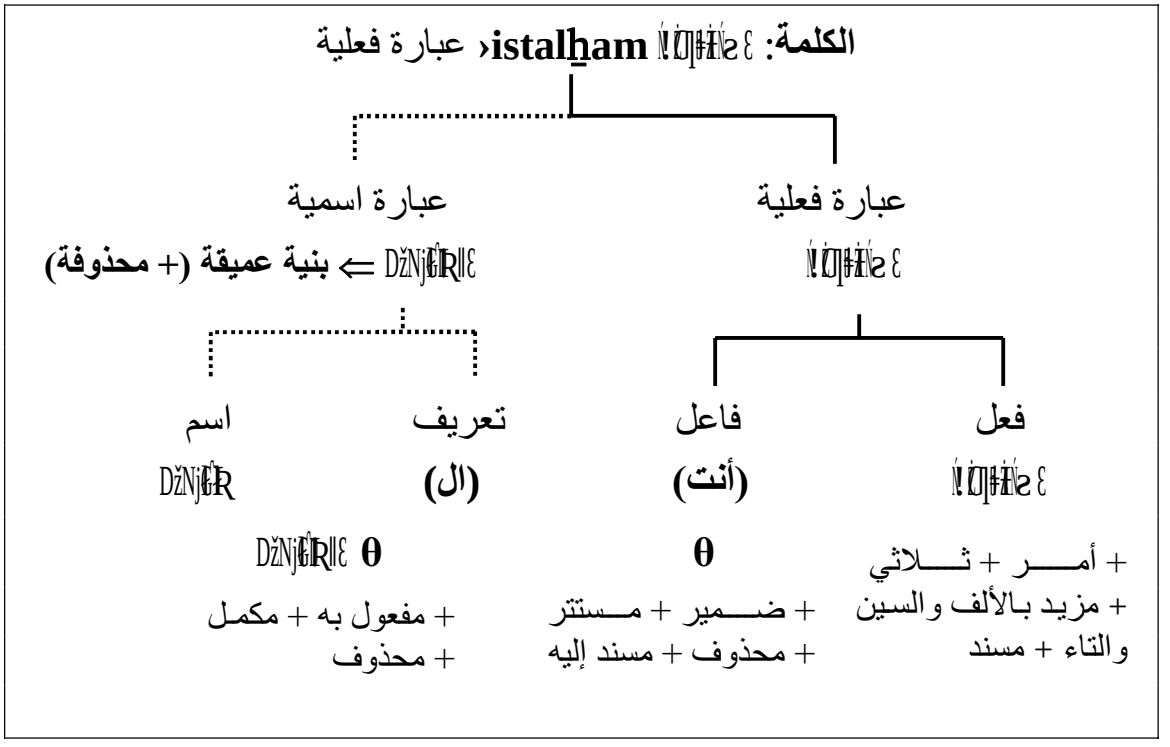


.(ƨdžÜƒ ýƷƨ!ƒ) ĂNj ǐ ĂƠLj!ƒ y'ư Ădž!ƒĂ (ƥLjǀdž!ƒ) ĂNj ŎƨŏƲĂ!ƒ yƥĂdž!ƒ

:ǃǐŘDŽǁŒ Ǐ YƑĞƥǁŒ :ƑǐdžƑk

ǃǐŘDŽ Ǐ YƑĞƥ ƒ ƑDŽ hƲǐT) ƬŎŏǀh ƬdžǁƬ ĞnjƵĂljĂ **›itbaḥṭar** ƥƬƟĞƬŒ :hDŽƬǀǁŒ (ČČ) **بالألف والتاء)**، والتاء في كلمة: **(بعتر ba‹tar)** تمثل تطورًا تاريخيًا لصوت الثاء، فأصلها: **(بعثر ba‹ṯar)**، حيث تخلصت اللهجة من الأصوات الأسنانية، رغبة في السهولة والتيسير عند النطق، ثم تأثرت التاء المرققة بالراء المفخمة بعدها، فقلبت طاء للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل فصارت **(بعطر ba‹ṭar)**، ثم أثرت الطاء المهموسة المنقلبة عن التاء في العين المجهورة السابقة لها فتحولت إلى نظيرها المهموس الحاء للاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل أيضًا، فصارت: **(بحطر baḥṭar)**. وتأتي في :ýĞǀŏƵ **›ilwara› rāḥ fā ?** Ý LƑƷ ƝƐƥ (ƵƥNjǁŒ) ƥNjǁŒ :DžnjƒƋǀ Ǐ ǁZ ƬhĞŋŰƒ ƬĞŏǀ
.ƬƨĂƒ ƬƬŏƬƬƒ ǐ D **›itbaḥṭar** ƥƬƟĞƬŒ

(١) وفي المعجم الذهبي، فارسي - عربي ص٣١٠، « **زَبُون: عاجز. مغلوب. حقير** »، د/ محمد التونجي - الطبعة الثانية - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠م

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ص٧٧، للسيد أدّي شير الكلداني - بيروت ١٩٠٨م

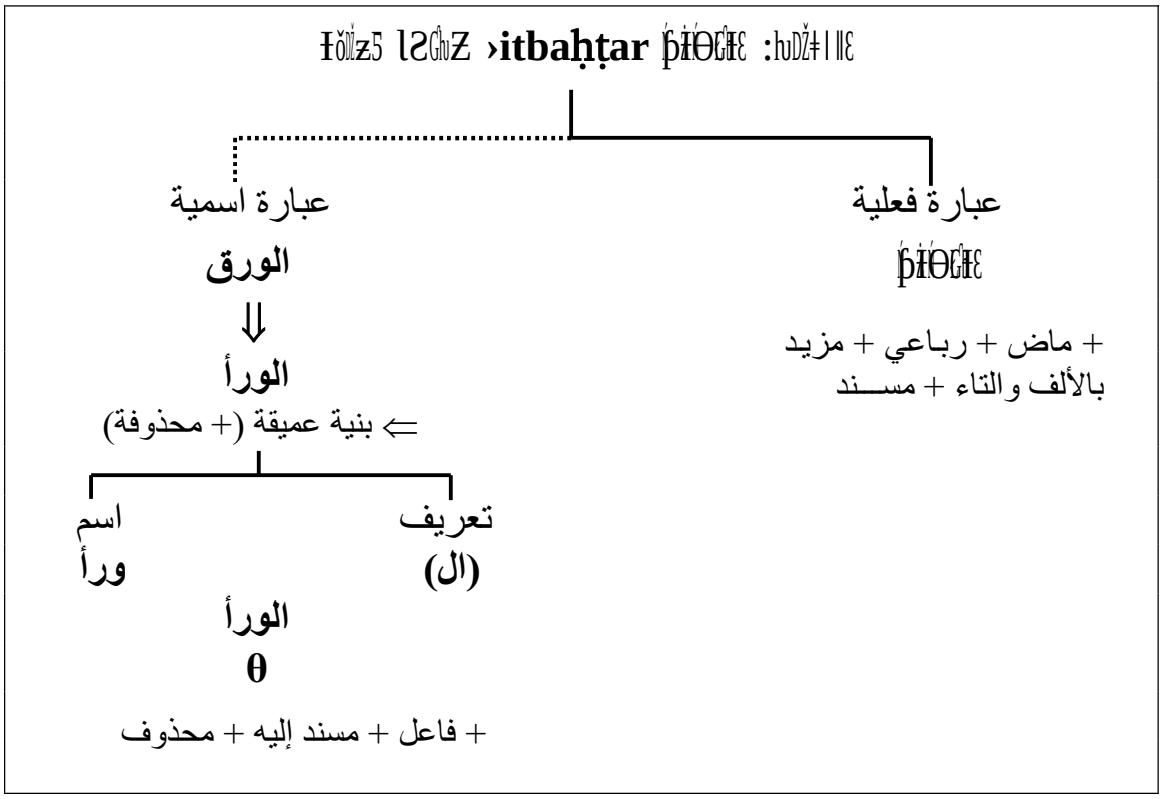


.(Ŏ ư Ґdž!f ýzs!f) ĂNj ĭ Ăơlj!f y′ư Ădž!fĂ (ƥlj ǫdž!f) ĂNj Ŏsŏ Ư Ă!f yƥĂdž!f

üøły/ƢDŽłƐ) Łƶŏù Ţ Ĭ ńZ ŁŐŏǫ ł Łdžńł ǴnjZĂlj **›itmaḥlas** (č)ńƧ łØDŽłƐ :hDŽłlńƐ (Čč)

ćüøły/ƢDŽł) Łƶŏù Ţ LJùZ Łù ńłlljdž!f Łƶŏù Ţ!f ŎùNjĂ ÜCǴkĂ Ƨ!D lƥǴŏƨh (**›itmaf‹al**

Ґùnjŏs ƥŏƨĂ ÜŁŏλŭλ ý Ţ Ū̄f Ŏs ŎNjĂ Ü Ƨ Ƨơh ƥŏƨdž!f ŎZǴhƧ!Ґh Łlơńdž!f (**tamaf‹ala**

ý Ţ Ă!f lƨdžNj Łnnjń!f Ґnjŏńł Ґƥfƨ Dž λ Ü(Ď)CǴk!f NŏńZ Ґƥŏƨ Dž λ ÜŎZǴhƧ!Ґh ƨńơk! Ƨơ

:hƩĭø T łłƐ LJPølj ăNjƩłłƐ UDŽŰDŽłłƐ ƥDŽłDDŽ ƥsć ǫsNj....hŭǴƥyłłƐ Ĭƶ hułƨǴ lǫƥNj » ƥpĂ

Û(ď)«hƩłłƐNj ƩĭƥTłłƐ ƒłl Ĭƶ YǫĭŘDŽłłƐ hŭkűkłłƐ üFyƶŬƐ zĭT Ăłłd !Ţł DžćNj (ćiy/ƢDŽł)

UøDŽ LJć üDŽYć :Dźnj!fdǫ Ĭ ńZ łhǴηŰf ƨǴŏǫ Ŏs ŎkdkĂ .ýhp LJdž łł!R ýŏ Ţ sk ƨhǫ ƥpĂ

ĭD **›itmaḥlas** ńƧ øłłØDŽłłƐ :ýǴùlŏs **›a‹mil ›ā ma‹ānnās diy ?** Ýăǫ Ƨ ƒdžłłƐ

.ƥŏƨk Ґdž Ĭ!ǫ ý Ţk Ĭkơ ńΣ ńơłłžkf

---

(Č) đđď/ĎШ Yƨz!f LJǴǫ! ƨUłjf (Σńơ) LJdž ÜΣǴłj!f Ĭ ńZ Σ ǫηkŏ! NłjǴ+dž Ŏs LJ+ǫ ĭD :ńΣńơłłžkf

(Ď) ččě f ýǴzsŪ̄f Ƨŏ Ƨ Ţk Ŏs ƨŏηĂ!fĂ ÜĎĒč /ĐШ ýŏlZ LJhf ΘƨT :ƨUłjf

(ď) ĎĎě/čШ f ƒǴ Ţ P!f :ǴưŏD łł!R Ŏs ƨUłjfĂ ÜĎĒ -ĎĐ f Ĭơ Ţ sń! łŏdžǴz!f ǴǴsŏƨok

ɣþ̃ʅƑƓƉžǁǁƐ lƑďžǋǀƉžǁǁƐ Ăǁǁǀ üǐǂƟǂǁƐ

**الكلمة:** ǸƧǂǾƟƉžǂƐ **itmaḫlas›** عبارة فعلية

فعل

ǸƧǂǾƟƉžǂƐ

+ أمـــر + ملحــق ربــاعي
مزيد بالألف والتاء + مسند

فاعل

**(أنت)**

**θ**

+ حــذف + ضـمير
+ مستتر+ مسند إليه

.(ƧďžǕƒ ýƶƺ!ƒ) ĂǋǰǨ ĭĂơǉ!ƒ ƴưĂďž!ƒĂ (þǉʅďž!ƒ) ĂǋǰǨ ŎƼőƱĂ!ƒ ƴþĂďž!ƒ

:ƕǂƗƴƉžǁǁƐ üƑƴƷǗƐ (øɯ)

Û(üƑøƙƉž üøƗƴƉž Ĭƙűƙ fƑƉž ƕƩĭƬ) ƗƱőʅƕ Ɨďžǁǂ ǤǋƵĂǉĂ **yibis** ǸƧǤǐ :ƕƉžǂǀǁǁƐ (Č)

**yibis** ƧǤǐ :ýǤǀő5 **šotiṭṭīn ?** Ý ƉžĭƯǁǁƐ lƧʅ :Ďǌ!ƒƌʅ ĬǁƵ ƗƕǤƞǕƒ ƽǤőʅ Ŏ5 ŎƙƌƙĂ

ƧùƤƈ (Ɲ ƫ) ƴƱǀďž!ƒ ǇďžĂ ÜƇǤǉƕ!ƒ ƗďžűƵ ǇďžƗƞǌǁ!ƒ ƘƮǁƤƙ þpĂ ÜǇőƱ!ƒ Ʃƕő ĭƊ

.Ɣőǂƨƙ!ƒ

ɣþ̃ʅƑƓƉžǁǁƐ lƑďžǋǀƉžǁǁƐ Ăǁǁǀ üǐǂƟǂǁƐ

**الكلمة: يبس yibis** عبارة فعلية

عبارة فعلية

**يبس**

+ مــاض + ثلاثـــي
+ معــتل مثــــــال
+ مســـند

عبارة اسمية

**الطين** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)

تعريف

**(ال)**

اسم

**طين**

**θ الطين**

+ فاعــل + مسند إليه
+ محـــذوف

.(ŎưǤďž!ƒ ýƶƺ!ƒ) ĂǋǰǨ ĭĂơǉ!ƒ ƴưĂďž!ƒĂ (þǉʅďž!ƒ) ĂǋǰǨ ŎƼőƱĂ!ƒ ƴþĂďž!ƒ

Û( ɛ NjШc üłyDŽ Ǐ k ǔ k f ƒDŽ hƐǐT) łƕǒ ǫ hu łdžǐ ǂ GnjŻĂLjĂ **rāḥit** ƕ l ǐ Θ ɛ ƀ :hDŽǂ I ǁ ɛ (č)
**›ilfilōs** Njc **›ilfolōs fā ?** Ý LJFøʒ Ƨ Nj‡ƨǁɛ :Dznj!fƋ ǫ Ǐ ǐŻ łhGǫǔƒ ʂGǒ ǫ Ǒ5 ǑkƋkĂ
(حذفوا الهاء من أداة الاستفهام: **فاه fāh**) عند النطق؛ لأنهم يفضلون الفتح على الإمالة؛ لدرجة أنهم آثروا ترك المقطع الأخير طويلاً مفتوحًا **(ص ح ح)** عن إغلاقه
ýùhp LJdž ǁ !R Ǩǐ Ţ 5 ƀpĂ (ˇ)**(fīn** Dzǐǐ**)** :Dznj!Ăp Ǒ5 Ƨ u ơ!f ýNjD ýʒ5ǒ Gdž‡ ł!Gdžǔƒ ydž
Σ Ăùǐ5!f Ǩ o f Ƨ ǐ D **rāḥit** ƕ l ǐ Θ ɛ ƀ :Dznj!Ălu Ü ʂ hGǫ!f ýƋǫ!f Ǐ ǐŻ Ɣ GǫǒĂ Ülƨdž ƨǒɛ
.LJǒlj‡Gǫ!f CGlkǐ! Gǂljdž łǒljƋk!f CGk ýhp ýʒ5!f DzŬ Ƨǫ‡ ƀpĂ Ü **rāḥitilfolōs**

Ɣƀ ǫ FGDŽǁɛ l FdžNj I DŽǁɛ ĂǁƋ üǐ‡Θłǁɛ

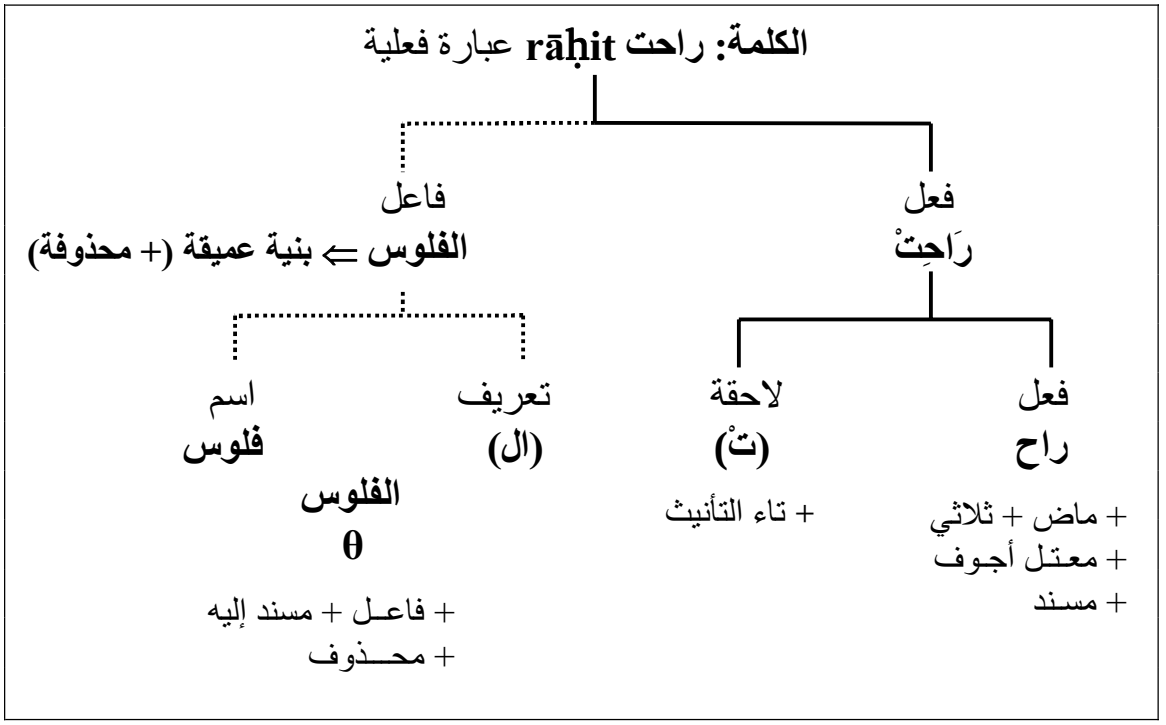


.(Ǒ u Gdž!f ýʒ5!f) ĂNj ǐ Ăơlj!f ƴu Ădž!fĂ ( ƀljǫdž!f ) ĂNj Ǒ5ǒǓĂ!f ƴƀĂdž!f

ɛ NjШŬɛ üłyDŽǁɛ Ǐ k ǔ kǁɛ ƀDŽc hƐǐT) łƕǒ ǫ hu łdžǐ ǂ GnjŻĂLj **lawwaš** ƕ Σ Nj :hDŽǂ I ǁ ɛ (Ď)
Njc ɛƀøǐƋ LjøłǂŽc :Fƴǫ Nj ǂ ǔШƀǁɛ Žl ƕ ǂNj» **lawwaš** Σ Nj ǂ Gnjǐ Ţ DĂ ( ɛ ǐƴ Ţ łǁFG ƋǐŘDŽǁɛ
łùǒĂdž5 Gùǫ ǐŬ Ǩù hǐ 5 GNjƀʒhu łǒĂdž5!f ǨfĂ Ţ Ū̄Gu łǒ5LjŪ̄f LJĂLj!f ǨƨĂdk łǒơ Ü(ˇ)«ɛƀǫ
للقرابة المخرجية والاتفاق في صفتي الجهر والتوسط، من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل، كما أن اللام أكثر وضوحًا من النون(ˇ)

(١) وكلمة: **(فين fīn)** وأمثالها ليست من الكلمات المشهورة إطلاقًا عند أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق، فلا يتكلم بها إلا المتفرنجون اللينون من الرجال والمتميعات من النساء اللائي نشأن في هذا المركز، غير أن المرأة الحضرية التي تزوجت في هذا المركز تجري هذه الكلمة وأمثالها على لسانها دون تكلف ملحوظ.
(٢) لسان العرب ج ٨/٧٤٠، وتاج العروس ج ١٧/ ٤٣٣
(٣) أصوات اللغة ص ١٣٦

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

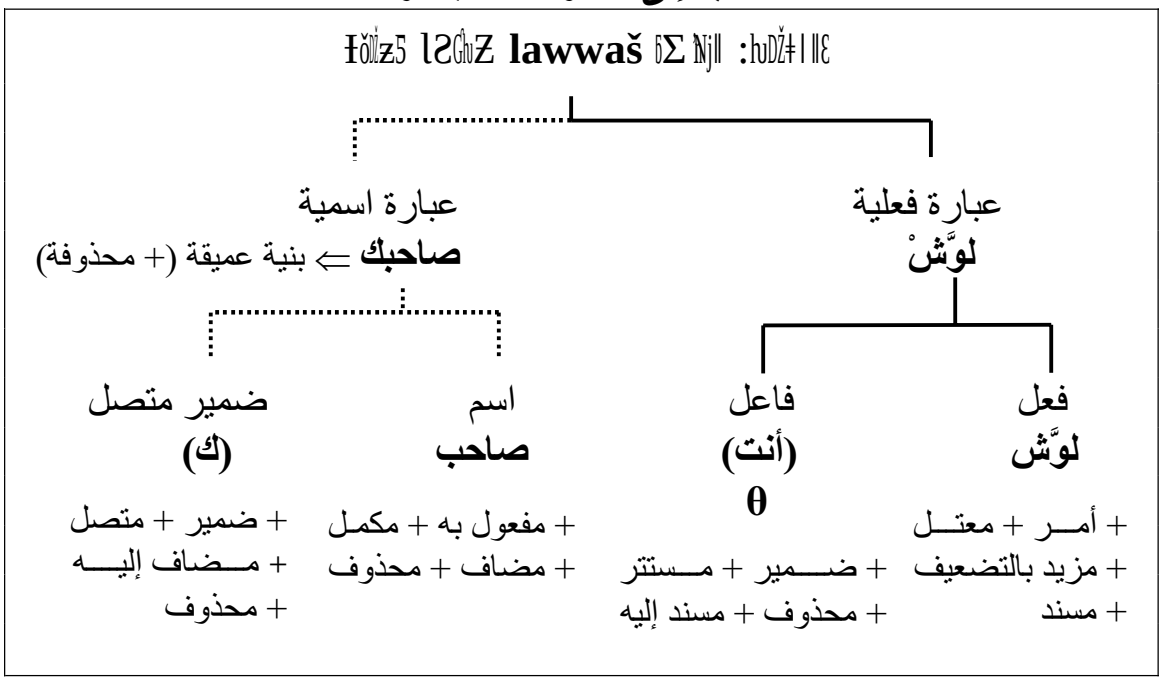


.(ƧdžŪf ýƶƽ!f) ĂNj ĭĂơĽj!f y′ưĂdž!fĂ (ƥĽj ǀdž!f) ĂNj ŎƽŏŬĂ!f yƥĂdž!f

Ĭkűk f ƒDŽ hƐĭT) ÜĂƥh!f ýNjD Nlh ƽƠĽjŏ Ơŏǀh ýƶƽ ĠnjƵĂĽj **ĕmšā** ĂƵǀDŽ :Ɨdžǀ‡!f (ď)

:ýĠlŏƽ Ü **bāṭak wīn ?** Þ DžĭNj pƬƒĠ :ýdǀ LJdž ýfdǀ! Ɣf̌Ăη ŎNjĂ Û( ţ ƽƒdž üłyDŽ

.ǔǐƵǀ‖ε ĂƵǀDŽ : ĭD **ĕmšā** ĂƵǀDŽ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

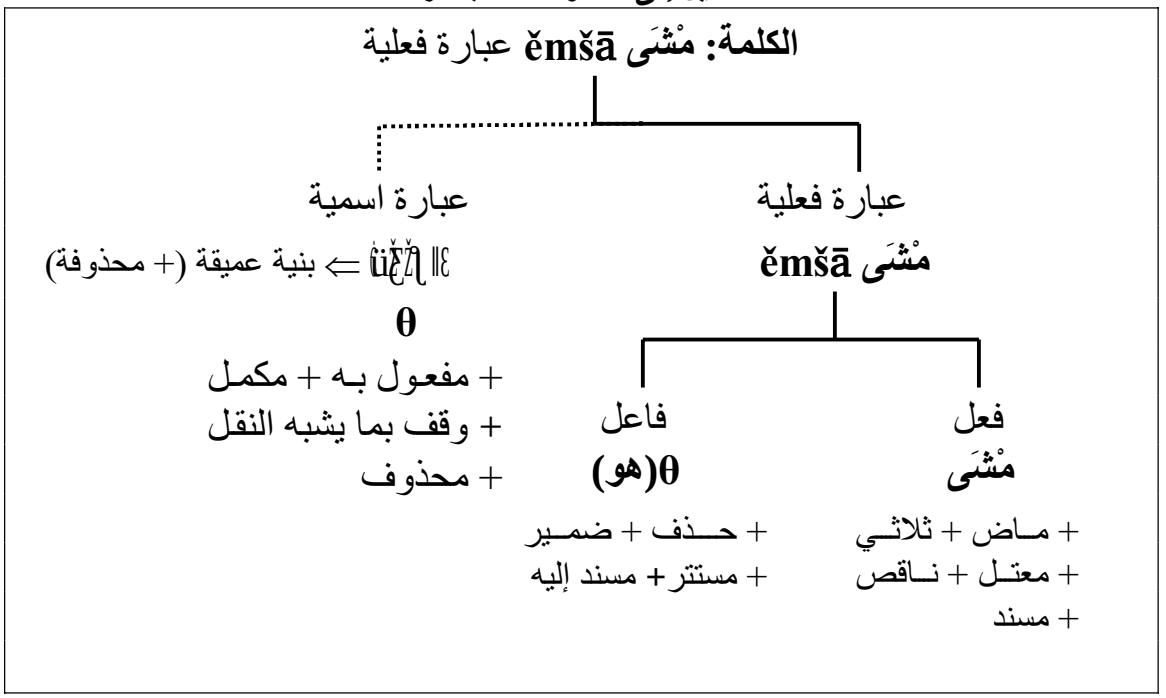


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الفعل الماضي).

[illegible] (**šoġol** [illegible]) [illegible] (**šoġl** [illegible]) [illegible]

[illegible] (**fi‹l** [illegible]) [illegible] (**fu‹l**[illegible]) [illegible] - **›ibin** [illegible] - **binit** [illegible] (**tibin** [illegible]) [illegible] - **šoġol** [illegible] (**ṣoboḥ** [illegible] - **ẖoboz**[illegible]) [illegible]

[illegible]

## LjY٤Njdžć̄Nj üNjNJШDŽ≠‖ Ĭ dž̄ĠDŽ‖٤ üy⁄2‖٤ zĭT :ƑĭdžƑk

Ŏù Ljhudž!f ýzs!f LJdž LJŏz!f ƧĻ≠Ă CĠs!f Dž ư hu (fu‹ila ćüÿ⁄ž) Ł⁄žŏŢ LJD Oŏ ư Ăk ts hu Ļ ƀp ćüÿ⁄2Ł⁄٤) Ł⁄žŏŢ hu ĠnjLjZ Ƙ ư Ġzk Ļf ƀpĂ ÜŁŋnjül!f Ŏ5 ƀĂŋĂ!f lƧƀĠLj Ĭ ơ Ţs!f Ŏ5 ýĂnjŋdžül! Ü Ĭ ơ Ţs!f Ŏ5 ýĂnjŋdžül! Łŏ Ljhudž!f (**fu‹ila** üøÿ⁄ž) Ł⁄žŏŢ LJZ Łhül Ljdž!f Łŏdž̄Ġz!f (**›itfa‹al** Łù ŏ Ljhudž!f (fu‹ila ćüøÿ⁄ž) Ł⁄žŏù Ţ LJùZ Łhül Ljdž!f Łŏdž̄Ġz!f (**›ifta‹al** ćüÿ⁄Ł⁄٤) Ł⁄žŏŢ ĂD Ġdž̄ƀLjZ (**›iḍḍarab** ƒƀhŢ٤ **–›iṭṭaraḍ** ƀƀŬ٤) :ýλdž (č) ‖!Ř≠ Ĭ ơ Ţs!f Ŏ5 ýĂnjŋdžül! zù≠Ƨdž Łùŋnj! Ŏù5 (ćüÿ⁄2Ł⁄٤) Ł⁄žŏŢ YĂŏT Džƀz! Ý(**›infa‹al** ćüÿ⁄2Ł⁄٤) Ĭ Ljzdž Ĭ üZ ýƀk Ĭ Ljzdž ýdžơk Ŏk!f (ćüÿ⁄Ł⁄٤) Ł⁄žŏŢ hu ĠnjLjZ Łŋnjül!f Ƙ ư Ġzk Ļf ƀ15 ‖!Ř!Ă Ü ts ŏƀŢ!f Ƨ Ļ Ăŏ üø≠ÿ⁄2Ł⁄٤) ƀùŏzdž!f ŎZĠù huƧ!f ýùzs!f Ł⁄žŏù Ţ ‖!Ř≠ ĠnjLjdžĂ Û(Ď)ýĂnjŋdžül! Łŏ Ljhudž!f (ćüÿ⁄ž) .(**fo‹lil** ü≠ÿ⁄ž) ýĂnjŋdžül! Ŏ Ljhudž!f ŎZĠhuƧ!f ýzs!f LJZ Łhül Ljdž Ł⁄žŏŢ ŎNjĂ Ü(**›itfa‹lal** ƀùŏzdž!f Ŏùλŭλ!f YƧĠ ư dž LJdž Ĭ ơ Ţsül! Ł15fĂdž ƘCĠŋ Łŋnjül!f Ŏ5 lƀơfĂ Łdžül≠ ‖ĠLjNjĂ Ƨŏ Ţ!f ƧŏPŪf ĠnjzƵldž ts ŭ ƐƍĂ ĠNjƧPć LJŏ≠Ļkhu Ĭ ơ Ţs!f LJZ Ƙzŏdžk ĠnjLj≠!Ă Ülzdžnjhu ýĠùz5Ūf Ŏ5 ĠnjLjZ Ł ŏƀơ!f ŎkdŏĻĂ **yukram** ƀƀĬ :Łdžül≠ ŎNjĂ Û(N ţ ) ƟĂks dž!f .Łhu≠Ƨdž!f

:<u>üNjNJШDŽ≠‖ Ĭ dž̄ĠDŽ‖٤ Ĭ ŢƑDŽ‖٤</u> *

Ɛ‖ŬƑøĠ qĭŘDŽ Ĭ kŭk f ƑDŽ hƐĭT) ƵŏĻhu ýz5 ĠnjZĂLjĂ **›iṭṭaraḍ** ƀƀŬ٤ :huDž≠l‖٤ (Č) ýĂnjŋdžül! Łŏ Ljhudž!f (fu‹ila ćüÿ⁄ž) Ĭ Ljzdžhu (**›ifta‹al** ćüÿ⁄Ł⁄٤) Ł⁄žŏŢ Ĭ üZ ŎNjĂ Û(bƑŁ‖٤Nj Dž ùλ Ġùnjüλdž CĠƵ Ƙhül15 Ġnjüλhup CĠƵ!Ġhu (**›ifta‹al** ćüÿ⁄Ł⁄٤) CĠk ƘƧλdk ƀpĂ Ü Ĭ ơ Ţs!f Ŏ5 YĂùLj LJùdž Ü Σ dznj!f Łs Ţ Ŏ5 tsĠ5kŬfĂ Łŏ ŋƧPdž!f Łhf Ƨl ül! ,ŁŏLjĠλ!f Ŏ5 Ĭ!ĂŪf Ƙdž Ɛƀ Ƙù!Ăơk5 Ġnjüλhup Łdž̄Ps dž!f CĠƵ!Ġhu Łlp Ƨdž!f ýfƀ!f ƘƧλdk Ġdž≠ Üý Ţ kdž!f Ŏül≠!f ýhldž!f Ƨλdk!f Ŏù ƒzŋ!f ýhldž!f Ƨλdk!f YĂLj LJdž ÜĠdznjLjöhu Łŏ ŋƧPdž!f Łhf Ƨl ül! Üƀ ư!f Dž̄Ps dž!f ĠNjƧŏULj Ĭ!ę .ý Ţ sLjdž!f

---

(č) :ƧULjf Ŏ5 ýĂ Ţ5 ŁhƧz!f NJ15 Łŏdž̄Ġz!f ƘĠsŏƧơk Ă ÜĐě f Ĭ ơ Ţs!f Łŏdž̄Ġz!f ƘĠsŏƧơk Ă ÜĐČ - ďĚ f.

(Ď) :ƧULjf Łŏdž̄Ġz!f ƘĠsŏƧơk ÜĐČ-ďĚ f Ĭ ơ Ţsül! Łŏdž̄Ġz!f ƘĠsŏƧơk Ă ÜĐĚč/ĐШ YĠk≠!f ‖!Ř≠ ƧULjf ƀøzl‹Ɛ pl‖P ükDŽNj »:ýĂlŏ Łŏơ ÜĚč/ĐШ YĠk≠!f ‖!Ř≠ ƧULjf ÜĐČ-ďĚ f Ĭ ơ Ţsül! Łŏdž̄Ġz!f ƘĠsŏƧơk :ƧULjf (Ď)
«qƟƐNj ƀzl‹ƐNj ƀlƐƍ ĂƍyDŽ DžŬ Ü ƐƀƑzl‹Ɛ ƀlƐƍNj ÛƐƀzl

**›irrāgil rāḥ fā ?** Ý LJƒøƷ ƝƐƀ üøШƐƀ‖Ɛ :Dznj!fđùƚ ǏǾZ ƧhƓƞŰƒ ƭGŏƚ Ŏ5 ŎkđkĂ **›iṭṭaraḍ** ƀƥƀǏƲƐ :üƒƭšǐƷ **ṭurid** ƀƥƀǏƲ ĂđzƴDŽƓ : ăƈ ƢƢŎ ƀƥƀǏƲ :ŷƞƢ!f ƢŷŏPh!f ƀƢŎ.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

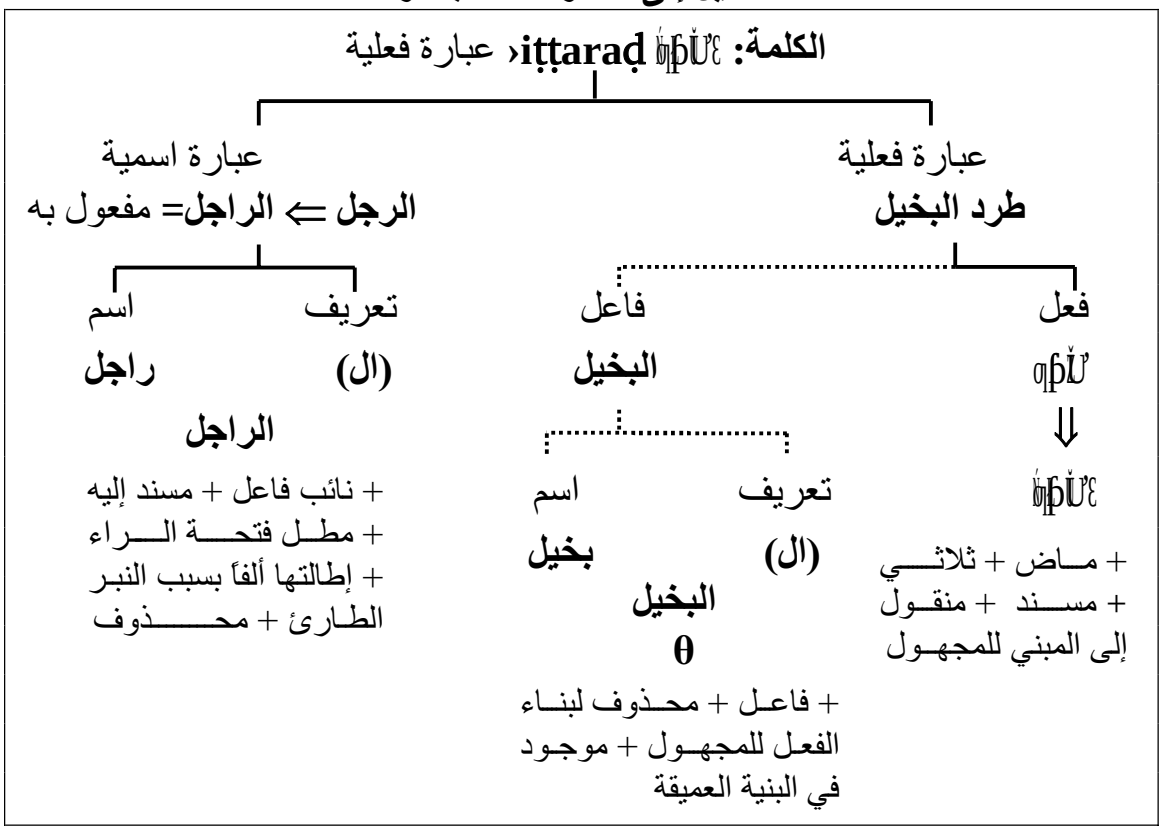


(**›ifta‹al** ƀüøƴƲƲƐ ƀƢǐT) Ŏ5 ŎưGđz!f ýƷƭ!f CGƞ ƥpĂ (ƥƚƚƞđz!f) ĂNj ŎƭŏƲĂ!f ƴƥĂđz!f **(fu‹ila** ƀüƴƲƲƐ) ǏƚƚƞđzƲ Ŏk!f ýĂnjƞdžƲ! Ƭŏƚƚƞđz!f.

(č) Ɛ‖ŬƒGƓ ƀǐŘDŽ Ǐkŭk f ƒDŽ ƀƢǐT) Ơŏƚƚƀ ýƷ5 GnjZĂƚƚĂ **›itmalaẖ** ƀƠƲƲƐ :ƀDŽ+‖Ɛ ƀüøƴƲƲƐ) ƬƢŏùƚ LJùZ ƬƀƲƚƚđz!f ƬŏđzGƷ!f (**›itfa‹al** ƀüøƴƲƲƐ) ƬƢŏƚ ǏǾZ ŎNjĂ Û(bƒƬ‖ƐNj ÛƒøDŽNJy+Ƣ :bƐPøƠ‖ƐNj f NjkƲƲƐ ƠƬDŽ » :ýGƚŏĂ .ǏƠƚƷ!f Ŏ5 ýĂnjƞdžƲ! Ƭŏƚƚƞđz!f **(fu‹ila** ΣĂđzGƚ!f Ŏ5Ă (č)« LjyƚNjDŽ DžY üƐR :bǏƚ‖Ɛ ƀƠƲƲƐNj ÛƚjYRđž :!Ơ+‖Ɛ DžDŽ !ưy‖Ɛ ƠƬDŽNj (Ď)« LjYRƬđŽƐ LjƢƬDŽƐNj…ƒƚƚYNj ƒƚƚGƷ ƀǏƚ‖Ɛ ƬƒPƢ :ƀƠƲƲƐ » ƠŏƠđz!f :ýGùƚŏ5 **ṣobā‹k mālō ?** Ý NjƒøDŽ pYƒGƓT :Dznj!fđƚ ǏǾZ ƧhƓƞŰƒ ƭGŏƚ Ŏ5 ŎkđkĂ .ŎZGƚ ýƚƠ!f ƢƢđž : ăƈ **›itmalaẖ** ƀƠƲƲƐ.

(Č) đčĐ ƬŏđzGƷ!f UGƷ!Ū̄f Dznƞzđž :ƢUƚƚf

(Ď) đčĐ ƬŏđzGƷ!f UGƷ!Ū̄f Dznƞzđž : ‖!Ƣ+ ƢUƚƚf ŬĎĒČ f ƠŏƠđz!f ΣĂđzGƚ!f

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة:** ›**itmalaẖ** عبارة فعلية

عبارة فعلية
**ملخ الحبل**

فعل
**ملخ**
⇓
عبارة فعلية
+ مـاض + ثلاثـــي
+ مســند + منقـول
إلى المبني للمجهـول

فاعل
**الحبل**

تعريف
**(ال)**

اسم
**حبل**

**الحبل**
**θ**
+ فاعـل + محـذوف لبنـاء
الفعـل للمجهـول + موجـود
فى البنية العميقة

عبارة اسمية
**ذراعي ⇐ دراعي** = مفعول به

اسم
**دراع**
+ مضـــــاف
+ **قلب الذال دالاً**
+ محـــــذوف

ضمير متصل
**(ي)**
+ ضـــــمير
+ متصـــــل
+ **مضاف إليـه**
+ محـــذوف

**دراعي**
+ نائـب فاعـل
+ مسند إليـــه
+ محـــــذوف

Ŏùk!f (›**itfa‹al** ü¼ÿ½Ħ hƆĭT) ĂNj ĭĂơĮ!f y˹ơĂdž!fĂ (ƀĮĮdž!f) ĂNj ŎƽŏUĂ!f yƀĂdž!f .ýĂnjŋdžů! ŁŏĮhdž!f (fu‹ila ü¼ÿ½) ĬĮzdžh

üNjøNJŰDŽ‡Ⅱ ĬøđĞDŽⅡЄ hƆĭøT) ŁŎŏĮh ŁdžŮ‡ ĞnjŽĂĮj ›**issaẖmaṭ** UDŽCĮ'ƨЄ :hDŽ‡ⅠⅡЄ (Ď) ‹**amal ›ā filimtĕḥān** ÞLJĞơkdžŬf Ŏƽ ljD ýdžZ :Dznj!fĐĮ ĬŮZ ŁhĞŋ ŎkđkĂ Ü(qĭŘDŽⅡЄ (č)!ŰĮøƨ Ĭùljzdžh ÜƀĂù!f LJĞơkdžŬf ŎdžPĮ :ĭD ›**issaẖmat** UDŽCĮ'ƨЄ : ýĞlŏƽ **?** Łƺŏù Ţ ŎNjĂ Ü(›**itfa‹lal** ü¼ÿ½Ħ) Ĭ!ǫ ýƨƽ!f Łƺŏ Ţ Łŋnjů!f K!Ăơ ƀpĂ **saẖẖam** Ɣùŏ‡Ƨk ýĂơk ýZĞƽ!f 2Ŗơ ƀzhĂ Ü(**fo‹lil** ü¼ÿ½) ýĂnjŋdžů! ŎLjhdž!f ýƨƽ!f LJZ ŁhůⅠljdž . ýĂnjŋdžů! ĬLjhdž UĞdž ýƨƽ ĂNjĂ (›**issaẖmaṭ** UDŽCĮ'ƨЄ) Ĭ!ǫ ýƨƽ!f

---

ΣĂdžĞùⅠ!f ŎƽĂ ĎěĒ f ŁŏdžĞƨ!f UĞƽ!Ū̃f Dznƨdž « LjyĞT Džƨ0ĭ !ⅡNj LJqƨƨĞ :ЄP! Džŭƨ !ŰĮƨ» :Łŋnjů!f Ŏƽ ýĂⅠlj (č) Ŏŏùơdž!f ΣĂdžĞùⅠ!f «DžĭŬⅡЄNj ƀqŧⅡЄ qЄNjƨ» DžĞPĮ!fĂ ččĎČ f Ŏŏơdž!f ΣĂdžĞⅠ!f «LJqNjƨ :LjNJŰNj !Įƨ» Ŏŏơdž!f Łùƨŭh!f ΣĞùĮD «!Ø2ⅡЄNj ƀqŧⅡЄ qЄNjƨ NjIjNj Û!FĮƨⅡFĞ LJúŬ : LjNJŰNj ĂⅡFyŁ ŶЄ !Ąƨ» ŁƨŭhⅠ!f ΣĞĮD Ŏƽ ččĎČ ĎěĒ f ŁŏdžĞƨ!f UĞƽ!Ū̃f Dznƨdž :NůŁ‡ Ⅱ!Ŗ Ŏƽ ƨUljfĂ ÜĐĐĐ f

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

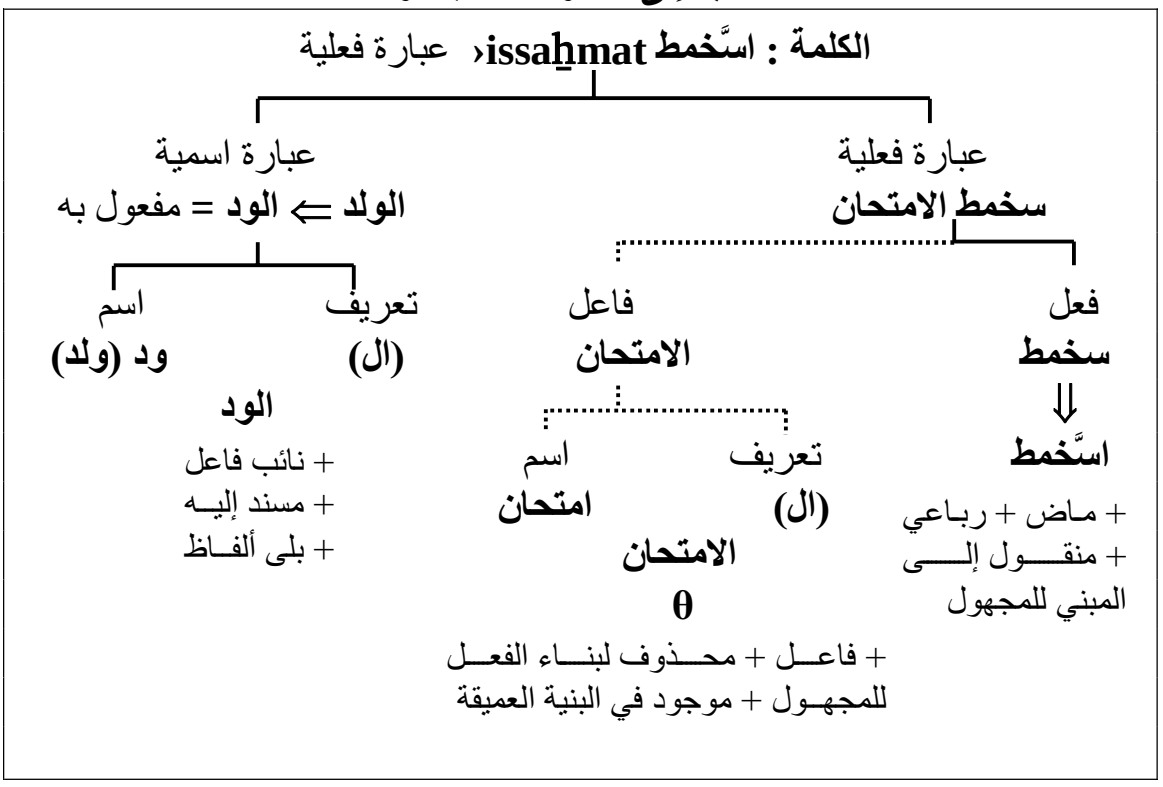


(›itfa‹lal ÚÜÝÝÄÈ hÇÎT) Ŏ5 Ŏ ư ĞdŽ!f ýƷ5!f CĞη ÞpĂ (Þljƶdž!f) ĂNj Ŏ5ŏƲĂ!f yÞĂdž!f (fo‹lila ÚÜÝÝÄ) Ĭljƶdžh Ŏk!f ÞljhdŽ! ŁŏLjhdž!f.

* ÜNjNJƜDŽ‡ Ĭ ÄĞDŽÈ ƵÞƑŢDŽÈ:

LJùdž Ɣù‡Ƨk ýĂùnjηdžÜ! ŎLjhdž ŁƷŏŢ) Łŏhŏ‡Ƨk ŁdžÜ‡ ĞnjƵĂLj **yokram** !ÞÜĬ :hDŽ‡ÈÈ (*f*) **yokram** !ÞÜĬ :DžnJ!ĂÈ‡ Üýŏdžη!f ÞƧ ƭĞŏŢ Ŏ5 ŎkƵkĂ (Ƨ ĂŘơdž!f ýƵĞ5!f ƔFĞLjĂ YƧĞ ư dž!f .ÈƧƵĞP LJĞTƵ DžƧ‡ŏ ĭD

ƔÞŢFĞDŽÈ ŁFÄÈNjÈDŽÈ ĂÈa üĭ‡ƟÈ

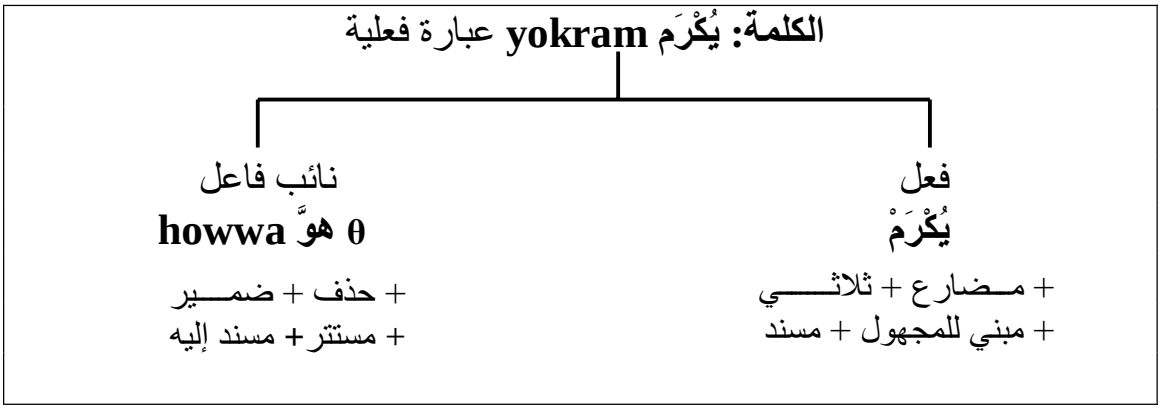


الموقع الوظيفي هو (المسند) ŎƵ ýƷ5!f CĞη ÞpĂ صيغة (المضارع المبني للمجهول).

hu2‡ƦƢpDŽllƐ ƒNJllƐNjƟcNj huGlƥDŽllƐ üƒyƷŬƐ :ƒƧllƒk

NJdžGzƵ Ŏ5 ƥŢkIŏ GNjGljzdžĂ) ÜƦhu‡2dž Ƨdžll‡ GnjƵĂlj **biygangan** DžƱdžƱĭG :huDŽ‡llƐ (Č) ƉžƱNj» Ü(NJllNjD LJƵ Gdžhu2Ă ÜΣGlj!f LJƵ ljƧkŢlŏĂ ÜfƧŏƛ‡ ĬŬGdž ydžŋŏ Ĭkơ NJŢhlldžĂ NJhufƧTĂ Ƨhu‡2dž Ƨdžll‡ ŎNjĂ (č)«pødžY ƉžƱ qsƷ pdžY ƥƦƨ bĬŢ ülNj .LJƥƦs :ƒƧƱ LjƱƱĭ bĬŢllƐ Ŏù5 ŎkdkĂ (LJŋLjŋŏ) ŎŢGŢŬf ýƵ!fĂ (Ď)(Ĭlhu) ƥƵGŢdž!f ýƵ!f LJdž Ƨŏlhukdž!f (CGhu!f) LJdž **gābilfolōs minā ?** Ý LJƒØdžDŽ 2Nj‡2llƐ fƒƱ :Dznj!fƊŢ ĬllƵ ƦhuGŋ9 ÜDžGnjskŢŬf sGŏŢ .ýGdž!f LJŋLjŋŏhu ĭD **biygangan** DžƱdžƱĭG :ýGlŏ5

YƥŢƒGDŽllƐ lƒdžNjlDŽllƐ ĂllƊ üĭ‡ƟƦllƐ

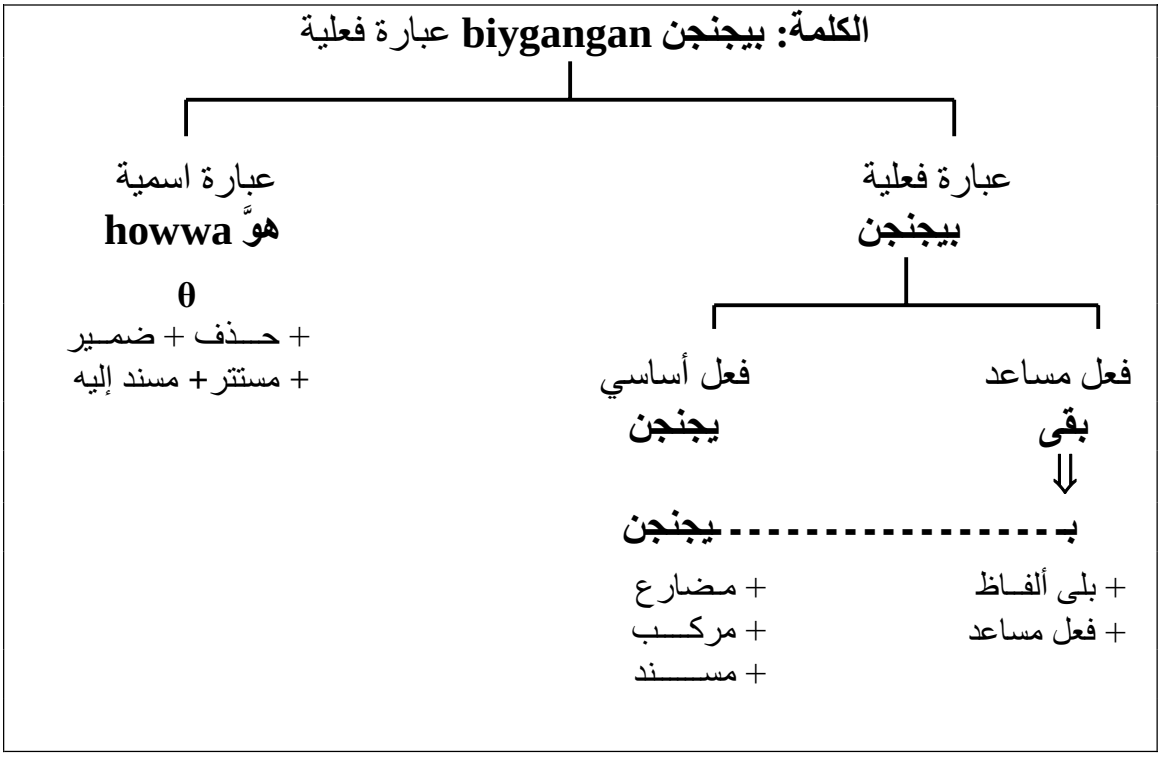


الموقع الوظيفي هو (المسند) CGŋ ƥpĂ صيغة (المضارع المركب).

(Č) LJGŢ! ƒ2z ƱGkĂ ÜĎďČ/ĎƱ ďĒĐ/ďĐƱ ΣĂƧz!f

(Ď) LJĂLjGp ƧUljf ĭĂƷllf ƧĂƵk!f :Ŏ5 UGs!Ŭf Ĭllu Ŋ!ŬƥƥĂ ƳŏƧk!fĂ čĐď f ĭĂƷllf ƧĂƵk!f :Ŏ5 UGs!Ŭf Ĭllu LJĂLjGp ƧUljf .ččě f Ƨŏllnjpƥ!f KGŋnj! Ŏ5 Ƨ!ŬƥƥĂ

**(٢) الكلمة: هسكع**(١) ‹**haska** نوعها كلمة مركبة **(صيغة المضارع المركب)** وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **هتعمل أه مع الود ده ؟ hati‹mil ›ā ma‹alwad dih** فيقال : **هسكعو hasků‹ow** أي: هسكع الود في الأرض.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

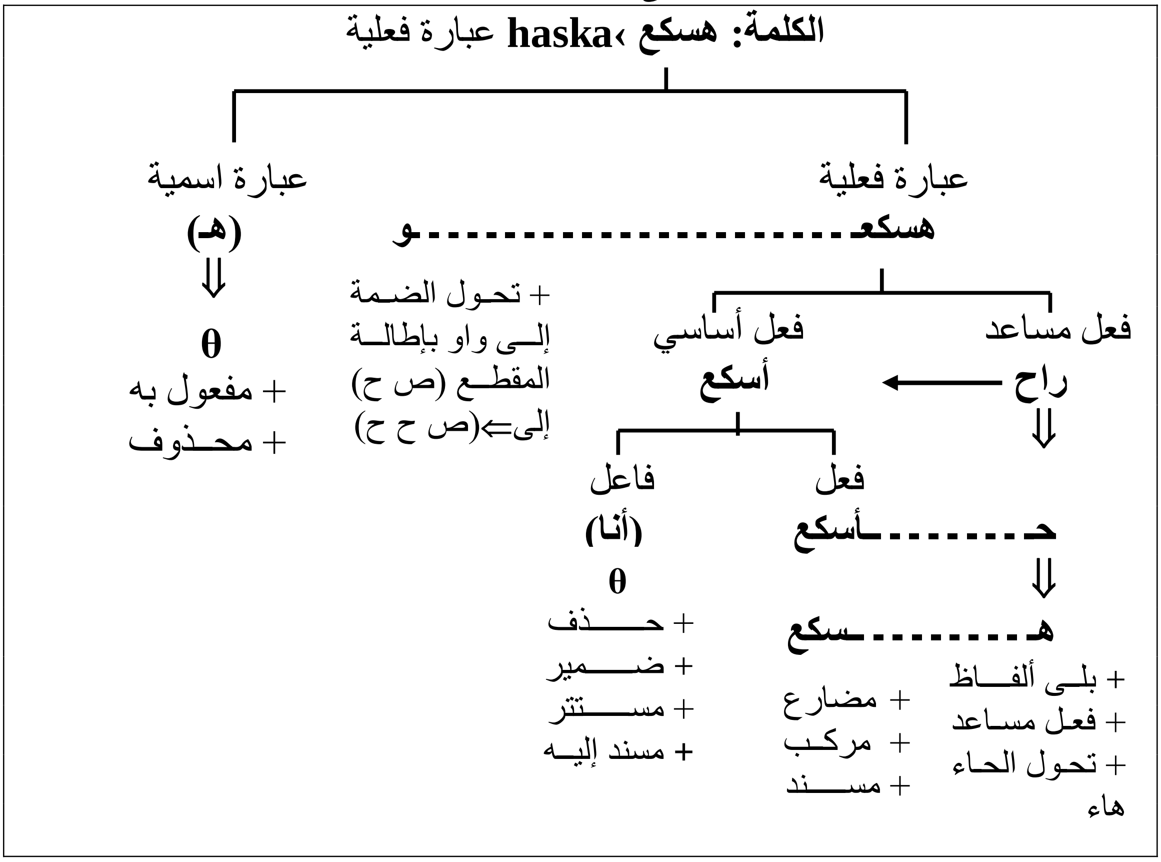


الموقع الوظيفي هو (المسند) Ŏ5 ýž5!ƒ ǅǤŋ þpǍ صيغة (المضارع المركب).

وقد خضع الفعل المساعد **(راح rāḥ)** لقانون بلى الألفاظ ؛ حيث لم يبق منه سوى **(الحاء)** التي انقلبت **(هاء)** للقرابة المخرجية بينهما، والاتفاق في صفة الهمس، وقد ركبت مع المضارع بعد حذف همزة المضارعة(٢)

**(٣) الكلمة: هبني habniy** نوعها كلمة مركبة (صيغة المضارع المركب) وتأتي هذه الكلمة في سياق الإجابة على سؤالهم: **هتعمل أه اليمندول (اليومين دول) hati‹mil ›ā ›ilyamandawl** فيقال : **هبني habniy** أي هبني البيت. وموقعها الوظيفي هو (المسند) Ŏ5 ýž5!ƒ ǅǤŋ þpǍ صيغة (المضارع المركب).

Ʊþƒø Ʈ ǅ ƕƩǐø Ƭ) Ŧ Ƨ Ŧ Ŧ Ʒ **ěbnazra‹aw** :(dʼ) **مركب)** وهي كلمة مركبة من الباء المتبقية من الفعل المساعد **(بجى baga)** والفعل

(١) « **نقول: سكع فلان فلانًا على قفاه : ضربه ...وسكعه على الأرض ، صرعه ، والأصل فيها: صقعه وأبدلت الصاد سينًا ، والقاف كافًا »** معجم الألفاظ العامية ص٣٠٤ وفي القاموس المحيط « **صقعه كمنعه: ضرب قفاه... وصقعه : ضربه، وبه الأرض : صرعه»** القاموس المحيط ص٧٣٧ وانظر في ذلك أيضًا معجم الألفاظ العامية ص٣٠٤

(٢) انظر التطور اللغوي ص١٤٣ والتراكيب والدلالة ص١٢٠

الأساسي وواو الجماعة، وفتح ما قبل واو الجماعة - إذا كان الفعل صحيح الآخر وحرف المضارعة فيه مفتوح - من الأمور المشهورة في النطق البدوي في مركز يوسف الصديق(١) حيث تأثرت ضمة لام الفعل (العين) بفتحة نون المضارعة قبلها فتحولت إلى فتحة مثلها من نوع التأثر المقبل الكلي المنفصل.

وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **إيش تْسوِّي ؟ ? īšitsawwiy›** فيقال: ƐNjŸÞŘźźĞ

ĞùnjzpĂdžĂ **ěbnazra‹aw gamiḥ** (ηDŽ5) ηŽŽŰ ƐNjŸÞŘźźĞ : ĭD **ěbnazra‹aw**

الوظيفي هو (المسند) وموضعها النحوي هو (المضارع المركب).

DźŬ ƙCĞηĂ Ü(ƒ lβDŽ ƠÞƑŢDŽ hƧĭT) Ɨh∓ƧdŽ ƗdŽŰ∓ ĞnjŽĂLj **niksō** ƐNjƨ lŽ :hDŽ∓lƐ (Đ)

الفعل مضمومة في النطق البدوي هنا؛ لأن الفعل معتل الآخر، وحرف المضارعة مكسور، وعين المضارع أصلها مضموم في الفصحى، واجتماع الضمة والكسرة من الأمور المباحة صوتيًا لأنهما من الحركات الضيقة(٢) وتأتي في سياق الإجابة على

ĞüøĭŇjŷƐ ƐNjøƨŇŽ : ĭD **niksō** ƐNjƨŇŽ : ýĞlõ5 **rāyiḥ wīn ?** Ý DźĭNj ηĭƐβ :Dźnj!fĐŢ

(hŧĭNjyƐ) **niksol‹owayla**.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

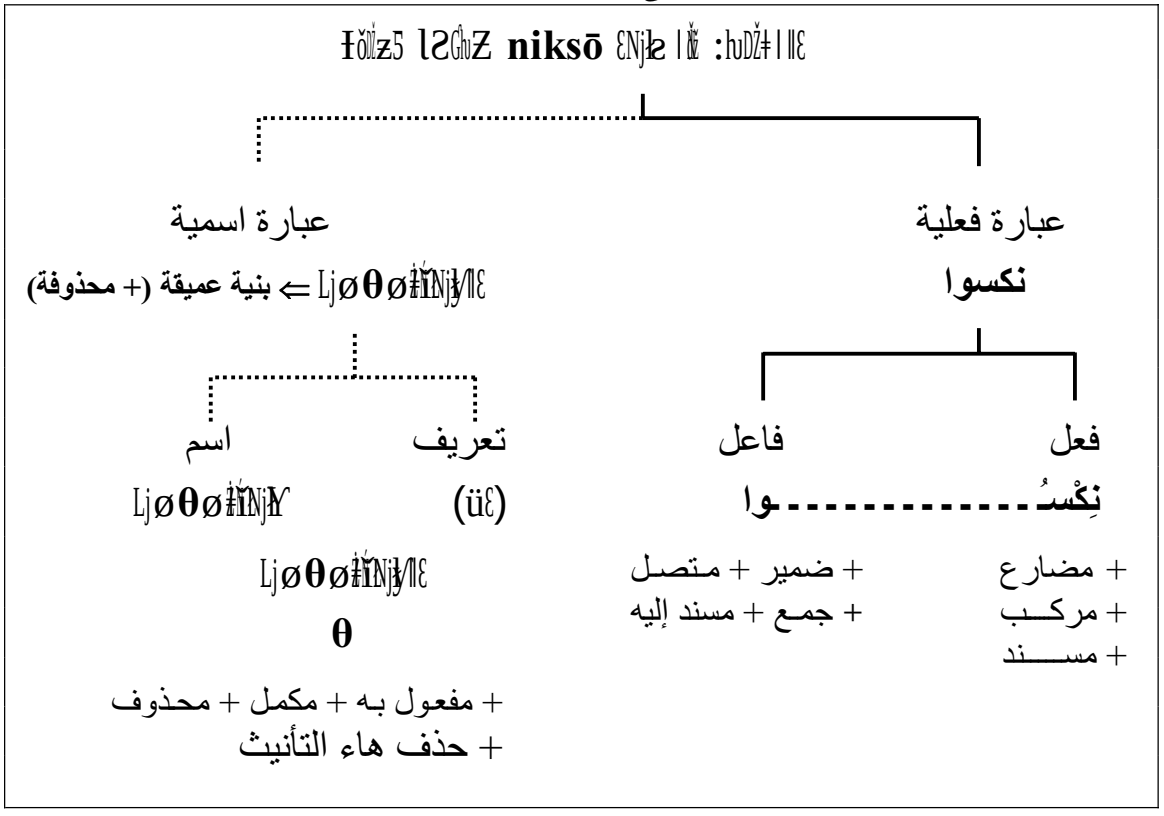


ĂNj ŎƨŏŬĂ!f yÞĂdž!f (ÞLjŢdž!f) CĞη ÞpĂ (Ÿ∓Ƨdž!f YƧĞưdž!f) صيغة Ŏ5 ýƨ5!f.

(Ğ) ĒĔČ -Ēēĕ f ƗõlõhƠk ƗŢfƧÞ ý5Ơ!f Ɨƨ! :Ŏ5 ‖!R ýŏŢ5k ƧŬLjf

(Ď) ĒĔČ f ƗõlõhƠk ƗŢfƧÞ ý5Ơ!f Ɨƨ! :Ŏ5 ‖!R ýŏŢ5k ƧŬLjf

(đ) ƚhuƚDŽШ LjǤø ʅ + ƒ ƑDŽ üyƷ) LJdž ƚhƚƨdž ƚdžǼƚ ǤnjƵĂlj **gablak** pƚǤШ :huDŽƚlШ + **ضمير)** وهو فعل مركب وفقاً لقانون بلى الألفاظ وقانون النحت، وأصله: **(جاء + بكذا + لك)**، حيث تم حذف الهمزة من الفعل **(جاء)**، وكذلك حذف المقطع: **كذا**، في ضوء قانون بلى الألفاظ، وأسند حرف الجر اللام مع ضميره الكاف، فصار الفعل: **جاب لك gāb lak**، ثم تم تقصير المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير NJhTĂ ýƵƷ!ƒ ƨƷǤUD DžǼǼlk ƥƵhu ll!ŘĂ Û**gablak** pƚǤШ :ýƵƷ!ƒ ƨǤƬƷ Ü(N ţ ) ƟĂkƷdž!ƒ الجملة في ضوء قانوني بلى الألفاظ والنحت، حيث تم تغيير التركيب المقطعي من: **(ص ح ح + ص ح + ص ح + ص ح + ص ح ح + ص ح ص) إلى: (ص ح ص + ص ح ص)**، بتقصير ألف المد **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)**.

وتأتي في سياق التأكيد والتقرير، في مقابل الشك والإنكار، مثل قولهم: **مجبليش حاجة magablīš ḥāga gablak** pƚǤШ :ýǤlǼƷ.

YƥʅƒǤDŽlШ l ƒdžNjlDŽlШ ĂШa üǼƚƟƚlШ

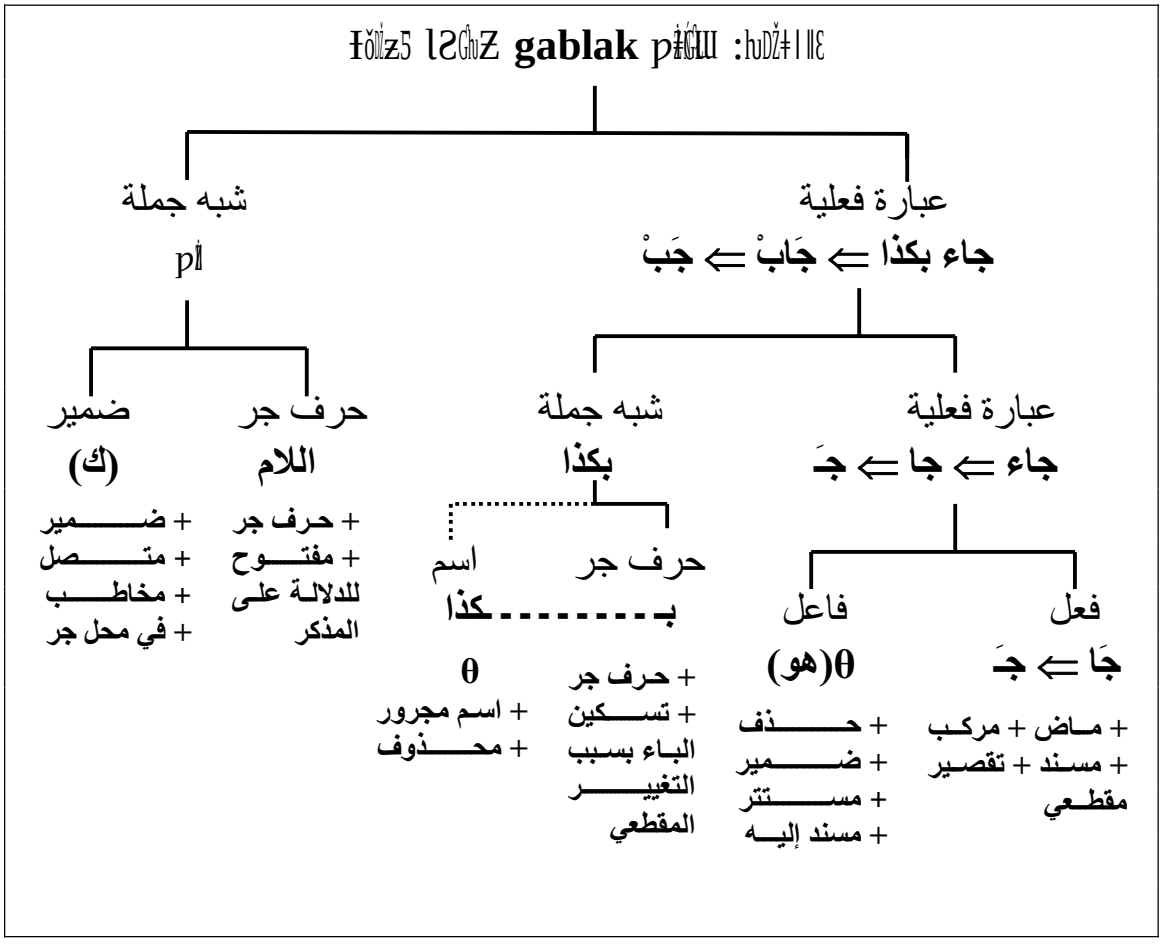


الموقع الوظيفي هو (المسند) ƥpĂ CǤƞ Ǿ5 ýƵƷ!ƒ صيغة (الفعل الماضي المركب).

ƒNJY'ƐNjdžcNj hůĭ2džDŽllƐ üƒy/ƷŬƐ :ƒý'ƐƥƐ

DžøDŽ l øƓlƥI hůĭ+y/ƷhƐĭT) Ɨöhö+ƧkƗdžl+ ƓnjƵĂlj **ma‹rafš** ƥΣƷƥƒýDŽ :hDŽ+llƐ (Č)

**الفعل المنفي المسبوق بأداة النفي «ما» والمتبوع باللاحقة «الشين» وهي آخر ماتبقى من كلمة شيء + الفاعل)**، وترد في سياق الجواب على سؤالهم: **معو(معه) كام فدان ؟ ? mi‹ow kām faddān** فيقال: **معرفش ma‹rafš**.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

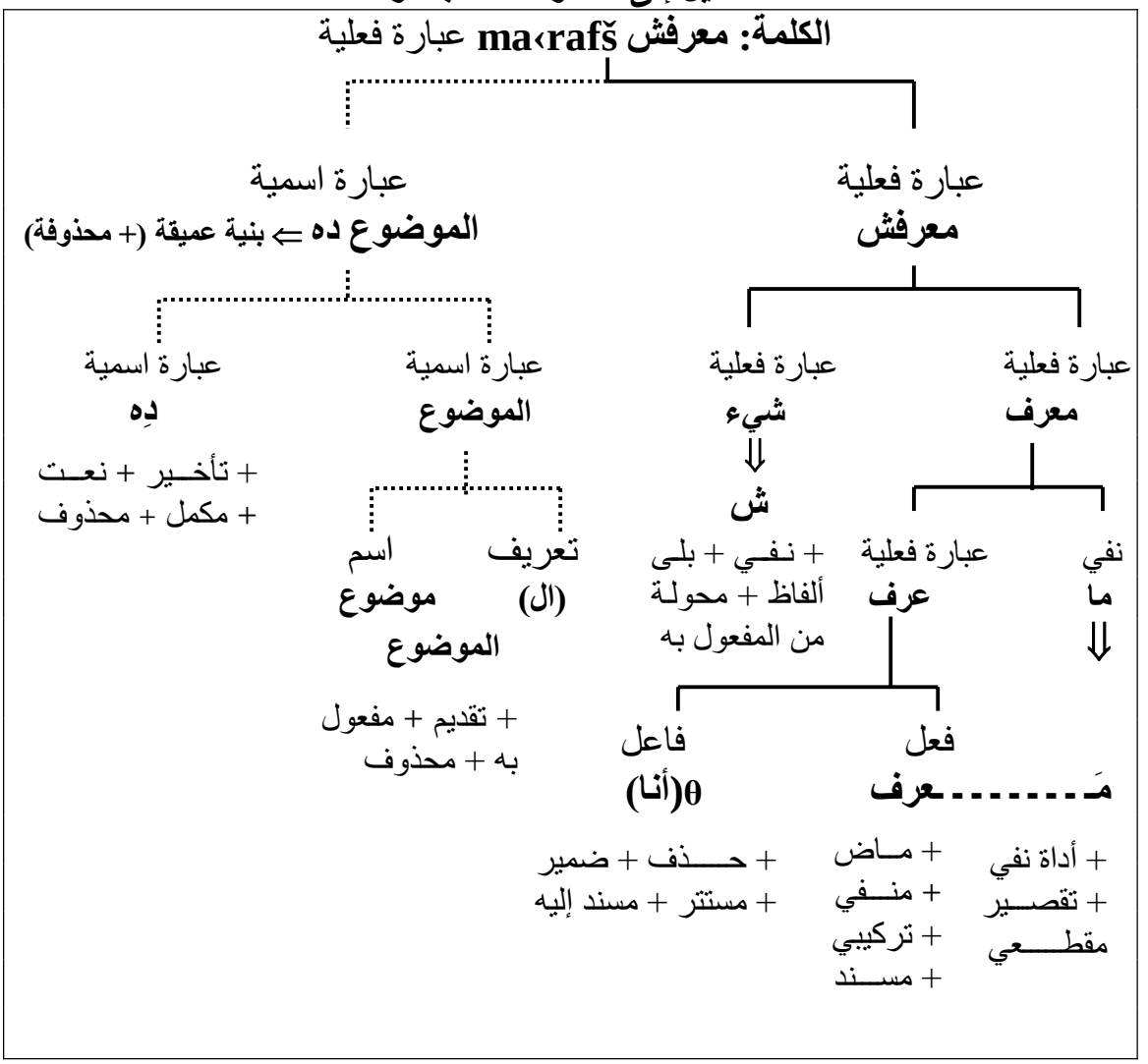


الموقع الوظيفي هو (المسند) Ŏ5 ýzs!f CĞη ƥpĂ صيغة (الفعل التركيبي المنفي الماضي)

وقد قام قانون النحت بتقصير ألف **(ما)** النافية في أول الفعل وتحويلها من المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، وقام كذلك بحذف همزة شيء فبقيت منها الشين فقط لتفيد النفي في اللهجة مع **(ما)** النافية. وقد تركب الفعل بعد ذلك من الميم المفتوحة فتحة قصيرة المتبقية من أداة النفي **(ما)**، والفعل والفاعل المستتر، والشين المتبقية من كلمة **(شيء)**، وهذا الاستعمال مطرد في اللهجة البدوية واللهجة الريفية سواء بسواء([1])

([1]) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٢٣- ١٢٤

وقد يكتفي أهل البدو في نطقهم الأصيل بأداة النفي (ما) دون إلحاق الفعل المنفي - ماضيًا أو مضارعًا – بالشين، مثل قولهم: **مبعرف maba‹rif - ممشيت mat‹ibit – magolit (Ґ) – mamšayt** يخضعون الفعل المنفي – ماضيًا أو مضارعًا – لما أخضعته اللهجة الريفية، فيقولون: **malgīš - maḥaṣališ** بالشين المتبقية من كلمة شيء([1])

**(mō** **huwa** **(huwa** **(mō** **haḍa mossabab** **mā** **‹ād** **ma‹ad** **ma‹ad ğeh** **mā** **‹ād** **(a)** **(ā)**

**miš howwa dassabab** **ma‹ad ğeh** **bātak ěmša wīn miṣṣoboḥ?** **Ûṭala‹‹ milfağriyya ma‹ad ğeh** **‹ād** **(a)**

([1]) انظر لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص١٨٣- ١٨٤
([2]) انظر لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص١٨٤- ١٨٥
([3]) انظر لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٢٤٣- ٢٤٤

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

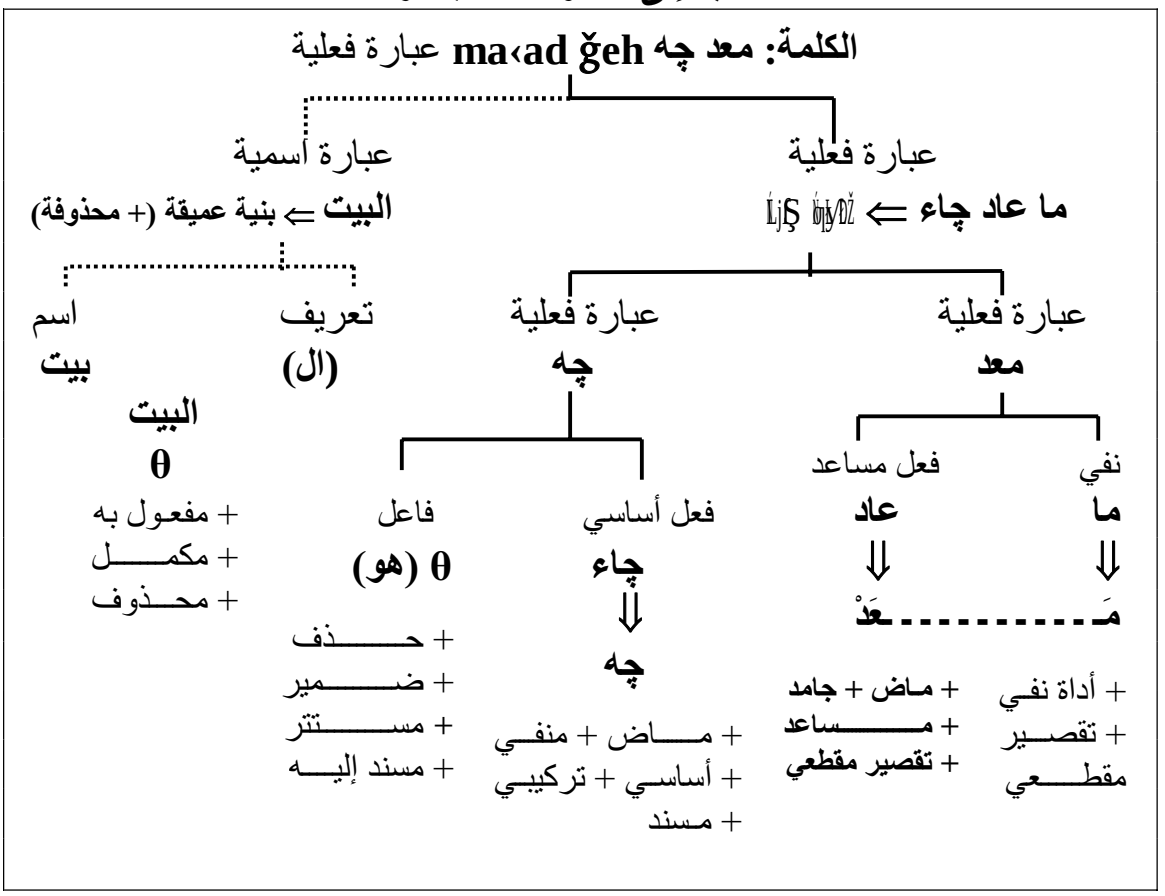


Ŏù5ĺjdž!f Ŏùhŏ‡Ƨk!f ýùƶ5!f) صيغة Ŏ5 ýƶ5!f CĞη ßpĂ (ßĺjŢdž!f) ĂNj Ŏ5ŏŬĂ!f yßĂdž!f Ŏ ư Ğdž!f).

huøĭ‡y⁄ʒ hu⁄ʒĭT) (ŁŏĂþu Łdžů‡) Łŏhŏ‡⁄ʒk Łdžů‡ ĠnjŻĂlj **mamšayt** lĭ⁄ʒDŽDŽ :huDŽ‡lllε (Ď)
lĭø⁄ʒDŽ :Dźnj!fd⁄ʒ Ĭů‡Ż Ɣ⁄fĂŋ!f ŝĠŏ⁄ʒ Ŏ5 ŎkdkĂ Ü(üYƒ2lllεNj Ĭ2dźDŽlllε üy2lllε DžDŽ lĠ!ßŁ
.ƵŏƷ!f ĶŏTdždž ĭD **mamšayt** lĭ⁄ʒDŽDŽ :ýĠ!ŏ5 **ĕmšaytilġayṭ ?** Ý UĭƷlllε
Ɣß⁄ʒFĠDŽlllε lƒdźNj!DŽlllε Ăllā üĭ‡ØŁlllε

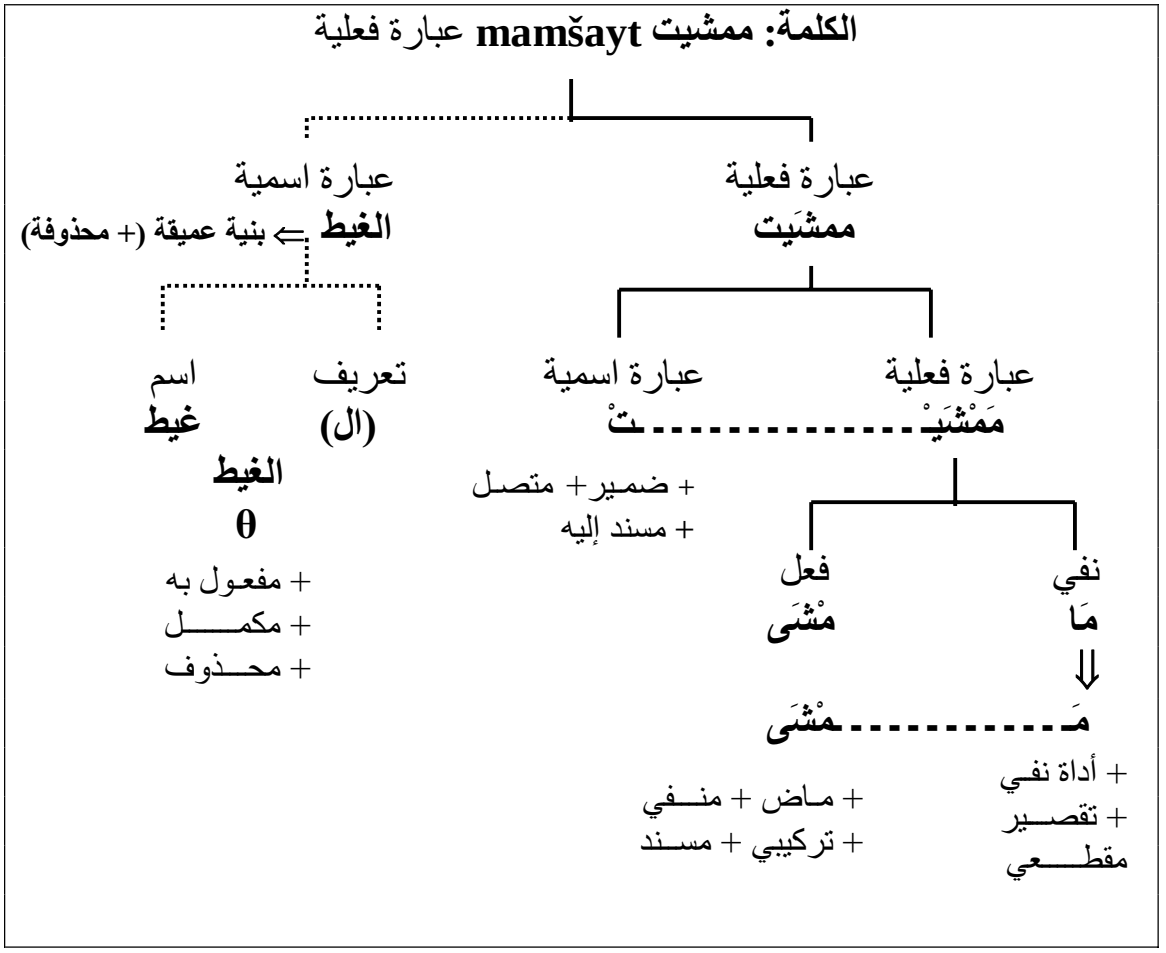


(Ŏ ư Ġdž!f Ŏ5ljdž!f Ŏhŏ‡⁄ʒk!f ýʒ5!f) صيغة Ŏ5 ýʒ5!f CĠŋ ßpĂ (ßlj⁄ʒdž!f) ĂNj Ŏ5ŏUĂ!f y⁄ßĂdž!f
:Ĭ‡ŎƐ NjΘdźllε Ă‡Y LlqYƐNj5Nj huWNJ‡llε Ĭ⁄ʒ üy2lllε üƐNjΘć Ĭ‡ĭ ƒDŽĭ⁄ʒ !q5dźNj
Ŭ⁄ʒ LJĂù‡ŏ Ŭ Ŏ5ŏUĂ!f Ġnj⁄ʒpĂdž LJD LJŏhk Łŏ5ŏUĂ!f Ġnj⁄ʒpfĂdžĂ ýĠ⁄ʒ5Ŭf Ƹŏ⁄ʒ Ł⁄fƵßu (Č)
.lƵTĠudž!f ĠnjkĠljĂ‡dž Ĭ!⁄ʒ Ġnjŭŏůok ĆĠljλD Ŏ5 fßlj⁄ʒdž
Łùdźů‡ů! Ƹŏù⁄ʒ‡ ÜƵdźŬfĂ YƵĠ ư dž!fĂ Ŏ ư Ġdž!f :NJŻfĂljdu ýʒ5!f Łŋnjů!f ĶůdźzŁ⁄ʒf (č)
ßùŏ5dž ĂD ßƵù⁄ʒŋdž ýʒ5‡ Łdźů‡!f fĂdźßPk⁄ʒfĂ ÜY⁄ʒŏ‡⁄ʒk!f ĶĠŏĂk⁄ʒdž LJdž ăĂk⁄ʒdž Ġnj5⁄ʒĂu
.YĠu!f fRnju Ł⁄ʒĠP!f ŁůλdźŬf Ŏ5 Ġdž‡ ÜNJŻfĂljDĂ NJ!Ġ‡TD y⁄ŏdž⁄ʒŋu ÜŎŻĠuƵ ĂD Ŏλŭλ

Ł ù ŏ l h ŭ k d ž ! f C Ĝ h ! f y d ž Ŏ ę Ĝ ę Ŭ̄ f ý ƶ ƽ ! f Ɣ ǂ Ƨ k Ł ŏ ơ Ü Ł ŋ n j ǉ ! f Ŏ ƽ Ł h ǂ Ƨ d ž ý Ĝ ƶ ƽ Ū̄ f Ƙ C Ĝ ŋ (Ď)
Ɲ Ɛ ƥ) ý ù ƶ ƽ ! f LJ d ž Ł ŏ l h ŭ k d ž ! f C Ĝ ơ ! f LJ Ƶ Ł h ǉ l L j d ž ! f C Ĝ n j ! f Ă **(baḳā** Ă ƨ Ĝ) ƥ Ƶ Ĝ ę d ž ! f ý ƶ ƽ ! f LJ d ž
**.** Σ d ž n j ! f Ł ƽ Ţ Ŏ ƽ ƨ Ĝ ƽ k Ŭ̄ f Ă Ĝ d ž n j L j ŏ h Ł ŏ ŋ Ƨ P d ž ! f Ł h f Ƨ l ǉ ! f ę Ƨ U L j **(rāḥ**
ƥ Ƨ f Ă Ă N j Ĝ d ž ǂ Ü Ƨ ŏ d ž ư ! f Ă Ł ǉ d ž ŋ ! f N h T Ă ý ƶ ƽ ! f LJ d ž Ł n j ǉ ! f Ŏ ƽ Ł h ǂ Ƨ d ž ý Ĝ ƶ ƽ Ū̄ f Ƙ C Ĝ ŋ (ď)
. Σ ƥ Ĝ ę ! f ý Ĝ λ d ž ! f Ŏ ƽ
ý ƶ ƽ ! f Ă ƥ h ! f LJ d ž D ž N j Ƨ λ ǂ D Ă ƨ ŏ ƥ Ţ ! f Ƨ ę Ă ŏ ƶ ǂ Ƨ d ž Ŏ ƽ Σ Ĝ j ! f Ƨ F f Ă Ƣ Ư ƶ h D ž ƥ P k ę f (Đ)
ɳ ƥ ø ĭ D ž ĭ ø Θ) ü ø y Ƨ ǁ Ɛ P ø l j D ž N j l ĭ Ú N j » **(tammat** l D ž Ł **– tamm** ę Ł) ƥ Ƶ Ĝ ę d ž ! f
D ž ø Y ƥ Ĝ y ĭ N j Ů F Ł Y ƥ F Ţ D ž Ú ƺ L J ɳ y Ĝ Ʊ ƽ Ɛ N j ǁ Ɛ ü y Ƨ ǁ Ɛ D ž N j l ĭ Ú N j Ĭ Ţ F D ž ǁ Ɛ h ƹ ĭ T Ĝ Ú ƺ (Ɛ ɳ Y F ƨ D ž
Ĝ ù d ž ǂ (č)« ƥ Ɔ F D ž Ţ ǁ Ɛ U D ž ƨ ƥ T Ł ĭ N j Ů Ƙ ɳ Θ ǁ Ɛ ƥ Ɛ ƥ D ž Ł ƨ Ɛ ɳ ĭ Ƨ ĭ N j Ů L J ɳ y Ĝ Ʊ ƽ Ɛ N j ǁ Ɛ ü y Ƨ ǁ Ɛ h ę l ƥ Θ
Ɣ ŏ k Ƨ k ! Ĝ h Ü Y Ƨ Ĝ ư d ž ! f Ă Ŏ ư Ĝ d ž ! f Ŏ ƽ l j Ł ! Ĝ ơ Ŏ ƽ (‹**ād** ɳ F Y) ƥ Ƶ Ĝ ę d ž ! f ý ƶ ƽ ! f Ă ƥ h ! f D ž ƥ P k ę f
(Ď)(ƣ ƥ F Ţ D ž N j c f F D ž ü y ƹ + ɳ F Y + F D ž) :Ŏ k Ŭ f
:L J ŏ k Ƨ Ă Ţ Ŏ ƽ Ł n j ǉ ! f Ŏ ƽ Ł ŏ h ŏ ǂ Ƨ k ! f ý Ĝ ƶ ƽ Ū̄ f Ƙ ƥ Ƨ Ă (đ)
Ü f ę Ƨ k k ę d ž ý Ƶ Ĝ ƽ ! f Ɣ F Ĝ L j Ă ý Ă n j ŋ d ž ǉ ! Ŏ L j h d ž ! f ý ƶ ƽ ! f LJ d ž Ł L j Ă ǂ d ž Ł ǉ d ž ŋ LJ d ž Ł ŏ h ŏ ǂ Ƨ k ý Ĝ ƶ ƽ D (c)
**.yokram** !ƥ ǁ Ł ǉ : Ł d ž ǉ ǂ Ŏ ƽ ƥ Ƨ f Ă Ă N j Ĝ d ž ǂ
ý ù ŏ Ă Ƣ ! f Ƨ ù ŏ P Ū̄ f Ĝ n j ƶ Ƣ l d ž Ƨ ŏ Ţ l k ƥ ƶ h (F D ž) Ŏ ƽ l j ! f l f ƥ D LJ d ž Ł L j Ă ǂ d ž Ł ŏ h ŏ ǂ Ƨ k ý Ĝ ƶ ƽ D (f)
LJ ŏ T ! f Ă Ŏ ę Ĝ ę Ū̄ f ý ƶ ƽ ! f Ă Ü (N ţ ) Θ Ă k ƽ d ž ! f Ƨ ŏ Ţ l ! f y Ƣ l d ž ! f Ĭ ! ę (N Ɲ ţ ) Θ Ă k ƽ d ž ! f
ƥ Ƨ f Ă Ă N j Ĝ d ž ǂ Ü Ƙ ơ l j ! f L J Ă L j Ĝ l ! Ĝ n j Ƶ Ă ư Ƥ ! Ý Ĝ n j k ƨ d ž N j Ƨ Ł ơ ƥ h (b Ĭ ę) Ł d ž ǉ ǂ L J d ž Ł ŏ l h ŭ k d ž ! f
ü ø y Ƨ ǁ Ɛ + h ø ĭ ƹ F d ž ǁ Ɛ F D ž :L J d ž Ł L j Ă ǂ d ž Ă ƥ h ! f Ł n j ! Ŏ ƽ Ŏ k ƣ k Ă Ü Ĝ ƶ h f Ƨ Ŏ ƽ ý Ă Ū̄ f ý Ĝ λ d ž ! f Ŏ ƽ
Ĭ Ƨ d ž ǁ Ɛ Ɣ ɳ c :L J d ž Ă D Û Ĝ ƶ h f Ƨ Ŏ ƽ Ŏ L j Ĝ λ ! f ý Ĝ λ d ž ! f Ŏ ƽ Ĝ d ž ǂ Û Ĭ ƨ F ƨ Ū Ɛ ü y Ƨ ǁ Ɛ + ɳ F Y ɳ Y F ƨ D ž ǁ Ɛ
. Ĝ ƶ h f Ƨ Ŏ ƽ Ł ! Ĝ λ ! f ý Ĝ λ d ž ! f Ŏ ƽ ƥ Ƨ f Ă Ă N j Ĝ d ž ǂ Ü ü Y F Ƨ ǁ Ɛ + ü y Ƨ ǁ Ɛ + Ĝ n j ƽ ! D Ƙ Ƨ Ţ p Ŏ k ! f (F D ž)

(č) Ď Đ Ě f ƣ Ă ŏ Ƨ d ž ý ơ Ĝ ę D ž ŏ ǉ p ę Ŏ ƽ Ă ƥ h ! f Ł n j ǉ !
(ď) Ď Đ Đ - Ď Đ ď f ƣ Ă ŏ Ƨ d ž ý ơ Ĝ ę D ž ŏ ǉ p ę Ŏ ƽ Ă ƥ h ! f Ł n j ǉ ! Ƨ U L j

## ɛNjþøøøøøøøu'llɛ :ƒíƨDŽƒCq

LJùdž ăÄkùlдž Ǵnjɜù ŢÄh ƧdžǶ‡!f ƐŏŢ LJdž ƧƷŏŢ‡ ƧŋnjǶ!f Ŏ5 ƨÄƨU!f ƚpƨÄ (Č) ƚù!þD CƒÄùl ƨÄƨU!f ƐŏŢ LJdž fƨŏƛ‡ ƧŋnjǶ!f ýNjD DžþPklƒ þpÄ ÜƴŏƧk!f ƚǴŏÄklдž :ǴnjLjdž (č)ƦɜǶkPdž ƨÄŢ Ŏ5 ǴŏÄƨU ll!ƦƧ fÄǶdžƷklƒ þpÄ ÜLJǴƧdž!f DžD LJǴdžɜ!f ŤǶƵ

. l ɛNjɑŬɛ ƷŭŢǴ ƒNJŭǴl bƒШ ƒDŽ :ŤǶNjć

. ɛNjþu'llɛ üƒDŽyƦɜɛ hШNJƧllɛ ƒNJƦƧDŽyƦɜɛ ŤƦllɛ lƒɜƦlDŽllɛ :ƒŭdžƒk

. ɛNjþu'llɛ üƒDŽyƦɜɛ hШNJƧllɛ ƒNJƦƧDŽyƦɜɛ ŤƦllɛ þɑƒŢDŽllɛ :ƒƦllƒk

.hŭþƒlÜɛ þəƒDŽŢllɛ YþNjŢ ŤƷ bƒШ ƒDŽ :ƒýǴɛþ

:ƒNJdžDŽ ÛhDŽNJǴDŽ bƒDŽɜć YþNjŢ ŤƷ bƒШ ƒDŽ :ƒíƨDŽƒCq

.DžƒlDŽllɛ Njć DžƒDŽƦllɛ Ällɑ YþɜƦƨDŽllɛ þŭɑƒɜDŽllɛ DžDŽ !NJǴDŽ Ä‡Y üɑ ƒDŽ -č

.DžƒlDŽllɛ Njć DžƒDŽƦllɛ ɑŭƨŭ ƒDŽ ƒljƦŭDŽŭ DžŭΘ ɑɛɑYŬɛ DžDŽ !NJǴDŽ Ä‡Y üɑ ƒDŽ -Ď

.DžƒlDŽllɛ Ä‡Y hllɛɑllɛ lƒNJШllɛ DžDŽ !NJǴDŽ Ä‡Y üɑ ƒDŽ -ď

. lƒɜNjŬɛ DžDŽ !NJǴDŽ Ä‡Y üɑ ƒDŽ -Đ

DžŭǴ hɜűyll YɑŭƨDŽllɛNj hƷƒŢŬɛ Ällɑ YþɜƦƨDŽllɛ lƒDŽNJǴDŽllɛ YþNjŢ ŤƷ bƒШ ƒDŽ -đ

.DžƒlDŽllɛ ÄdžyDŽ Njć DžƒDŽƦllɛ ŤdžyDŽll hΘllƒŢ DžŭþDŽć

.hudžŭyDŽllɛNj YɑɑΘDŽllɛ lƒɜNjŬɛ Ä‡Y hllɛɑllɛ bƒDŽɜŬɛ :ƒíƨɑƒƨ

. ɛ þΘllƒǴ ƒɜNjǴɜDŽ ɛNjþu'llɛ DžDŽ bƒШ ƒDŽ :ƒýǴƒƨ

fþþƷk ƨƛ‡D Ǵnjƨŏ Ţ ýƷɳ ǴdŽƒƦNjÄ ÜƦlƦTdž ƨŏɛ lþdžǴɳ ƧŋnjǶ!f Ŏ5 ƨÄƨU!f ƚpƨÄ (č) ýŏǶƨƛk!f ýŭP LJdžÄ . ƨÄƨƛ!fÄ ƚƒÄþŪƒ Ť!ƨ YƨpD Ŏnj5 ll!Ƨ ŤǶƵ CǴljhÄ ÜǴNjƨŏɛ LJdž .ƦɜǶkPdž!f ƨÄƨUǶ! ƦŏÄƛlj!f y'u'ƒÄdž!fÄ ÜƦŏɜŏUÄ!f yƒƒÄdž!f ƨƨƷkLj LJD yŏƵŏklƒLj Ŏ5 ŢÄ!f

- LJǴùlƛ DžǴùdžk /þ ÜčěĚ -čěĒ ÜčĎĎ -ččě ÜĚě f ǴNjǴljhdžÄ ǴNjǴljƷdž ƦŏhƨƷz!f ƦƷǶ!f :NǶǶ‡ ll!Ƨ Ŏ5 ƨUljf (Č) ÜĎěč ÜĎĚď ÜĎĚč / Ď Ш ÜčĐĒ – čĐč / ďШ Ŏ5ƒÄù!f Äùƛlj!fÄ ÜDžčěēě lƨNjǴù!f - YǴk‡Ƕ! ƦdžǴƷ!f ƦƒŏnJ!f čďđ -čĎđ f ƦŏǶnjpþ!f ƚǴɳnj! Ŏ5 Ƨ!ŬÞ!fÄ Yŏ‡ƒƨk!fÄ ÜďČČ

hu øĭ2ĭu'Nj‖ε ƒNJøy5εNjDŽNj ε Njƀu'‡‖ hu2‡ƊƊDŽ‖ε zĭT‖ε

Yƀ ƖƒGDŽ‖ε l ƒdžNj|DŽ‖ε Ă‖a üĭ‡ƟƊ‖ε üűƊ DžDŽ

: l εNjƣŬε zĭTG ƒNJĭG Ɩ bƒW ƒDŽ :ŰNjc

Ĭ øƊ‖ε ε NjƀƟ‖ε DžDŽ Ĭ ljNj» ÜƊƱŏƖh ƊŏƷƱ Ɗdžď‡ GnjZĂLj **lamma** ƒBŽ‖ :huDŽ‡|‖ε (Č)

:U T εNjDŽ hukűk ƒNJ‖Nj ÛnjƀƊc üDŽyƊ ŰNj YƀDŽ üDŽyƊ

N!øl ƒNJ‡øTcNj ÛNjƀDŽY ƊƀƊĭ ƒBŽ‖ ÛƣĭR !5ĭ ƒBŽ‖ :p‖Nj5 p‖PNj ÛhuĭƷFdž DžNj|Ɗ Džc :ƒDŽljƣƟc

.ƒDŽ ƒNJĭ‡Y lƣĭRNj

ÛLjƊDŽƀ|c ƣĭR bƒW ƒBŽ‖ :p‖Nj5 NjƟdž p‖PNj ÛLJƀĭƵ ƱNj5Nj‖ bĬ ƖƖε ƒljƣyG U5ĭ Džc :Ĭdžƒk‖εNj

ldžø2Ɵc NjƀøDŽY Ĭdžƣ‡T5 ƒBŽ‖ p‖P|Nj ÛƣĭR bĬWDŽ ƱNj5NjG U5Nj ƒDŽdža !εƀ|Ǖε njƀƊ Ůc

.Ljĭ‖a

Ůa ăc ÛεPø| lø‡y3 ƒøBŽ‖ Ŷε pƊƣø Ɖdž :LjĭNjGĭ2 Ă|Ɵ ÛŰa ĂdžyDŽG U5Ɗ Džc :K‖ƒk‖εNj

(č)« l ‡y3

ÝDžNjøƊĭR‖ε UøĭGƊ ƒøBŽ‖ Ƨ Njø‡2‖ε Ĭdžĭƣø‡lj :Dźnj!fa Ɖ ĬdžZ ƊhGnŰf 5Gŏ Ŏ5 ŎkakĂ

Gdž! ‖ŏƀNj : ĭ D **lamma** ƒBŽ‖ :ýGlŏ5 **hatiddīnilfolōs lammatbī‹izzaytōn?**

.LJĂkŏ2!f yŏhD

---

ýŏZGdžù Ɖ ƟGk5!f ƀhZ /ƧĂk‡ƀ!f 5ŏlσk ÜNƖ5lj yɳƧdž!f LJdž čč f Üčď'd' -čď'D f ŎljGdžĂƧ‖! 2ĂƧσ!f ŎljGzdž (č)

DžčěĚč ƊŏƀĂzƖ!f - lƀɳ – ƊZGhƱ!fĂ yŏ2Ăk!fĂ ƧTljl! 5ĂƧT!f Ƨƀ – ƊŏljGλ!f ƊzhƱ!f – ŎhhT

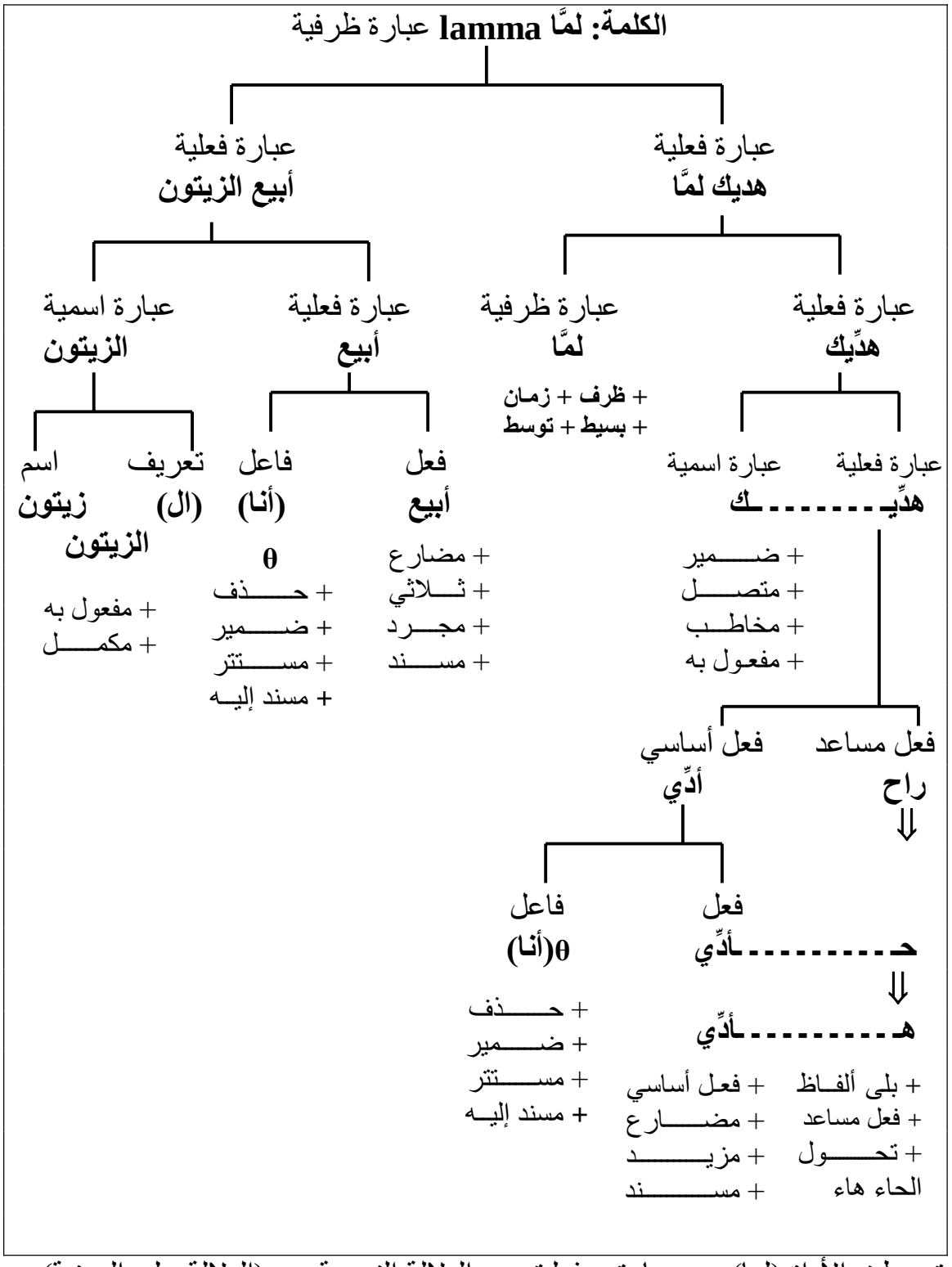


توسطت الأداة (لما) بين عبارتين فعليتين، والدلالة النحوية هي (الدلالة على الحينية).

Dźnjǎŏþùơ ȿǤŏùǫ Ŏù5 Ŏkāùkǎ ÜƗƱŏùǫh ƗŏȾƱ ƗdžǶǶ‡ ǴnjƵǎǎLj **›iza** ȾPā :huDŽ‡ǀǁȾ (č) Ǐøǫ DŽIj (ȾNjøøƨǁȾ) ƀNjƨǁȾ lǐǫDŽ ȾPā :Dźnj!ǎǀ‡ (**›iza** ȾPā) ƱȾT!f lƒþD LJŏdžþPkǫdž ƒƦ‡Njǎ ..... ƚŏTdž ƒƦǫ ŎTdžNj ǐD **›iza** ȾPā :ýǴǀŏ5 **›izāmišītissō› hamšiy** ƴþǫFǴDŽǁȾ lFdžNjǀDŽǁȾ ǎǁā üǐ‡ƱƗǁȾ

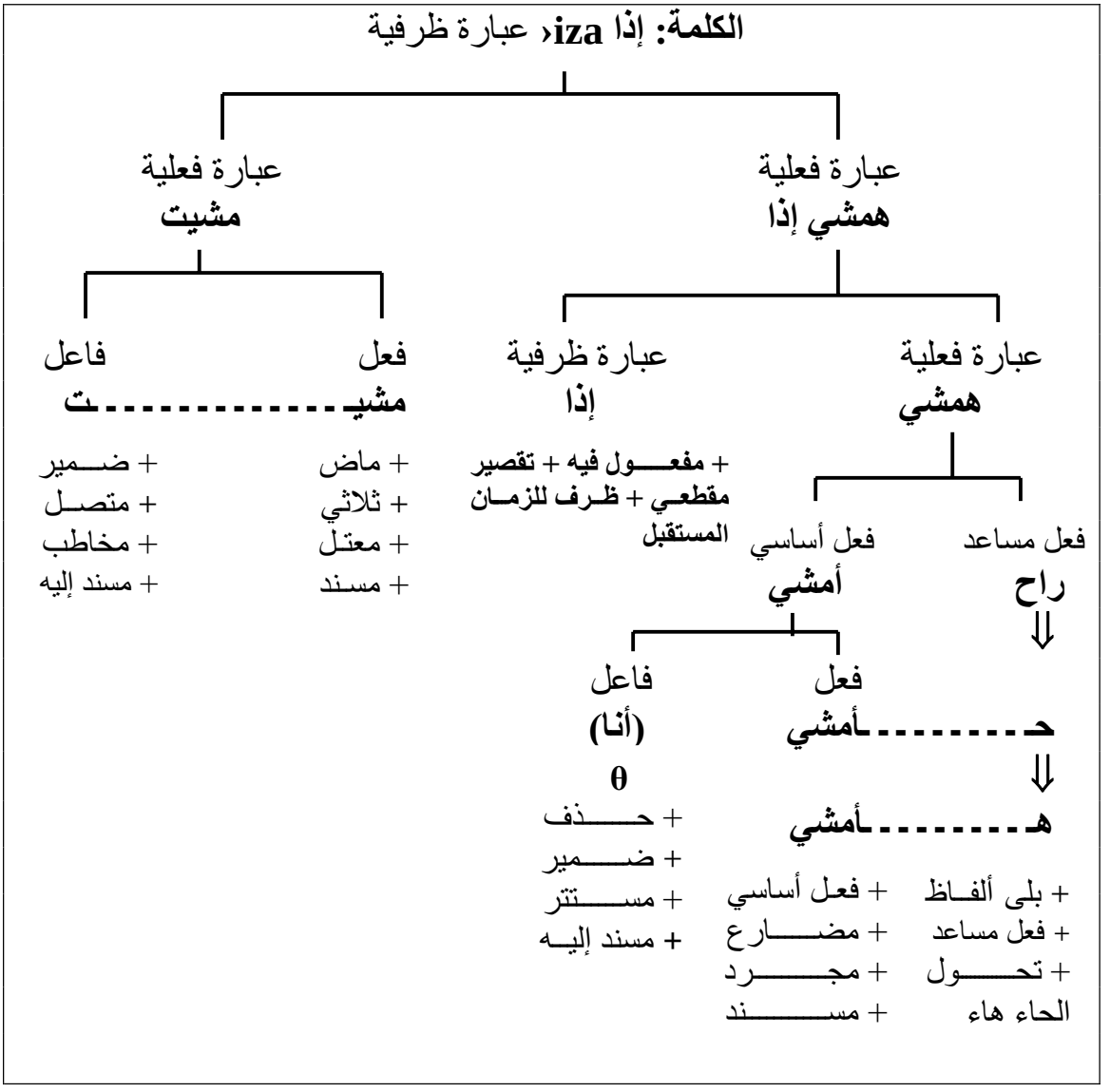


.(Nŏŏŏŏ5 ýǎƨ5dž!f) ǎNj ǐǎơǀj!f ƴƱǎdž!fǎ (ǐǎơǀj!f ýdž‡dž!f) ǎNj ŎƨŏƱǎ!f ƴþǎdž!f ŎƨƱǀdž!f ƴŏ‡ƨk!f ƨPc (N N ţ ) Ʊǎkƨdž!f ýŏǎƱ!f ƴƱǀdž!f ƨŏƢǀkh ƗŋnjǶ!f ƚdžǴp þpǎ þǎùnjŋdž!f LJùdž ýùŏǶǀkǶ! (N ţ ) Ʊǎkƨdž!f ƨŏƢǀ!f ƴƱǀdž!f Ǐ!ǫ (ȾPā - FƦŽǁȾ) LJŏkdžǶ‡ǶǀǶ! .**(a)** lƨŏƢp Ɨơk5 Ǐ!ǫ **(ā)** ƗǶŏǎƱ!f Ɨơkƨ!f ƨŏƢǀk Dźk ǐD ÜƨƱǀj!f þljƵ ŎǶƱƨ!f

**ثالثًا: الاسم:**

LJĠùdžƨ!f CĠdžɿD ýƛdž Ü Ƨ ĂƨU!f ýĠdžzkɿf ƭɳnjǖ!f Ġnjkǖdžzkɿf Ŏk!f ƚĠlkTdž!f Ư zh ǁ ĠljNj ƨkùTdž LJĠùdžƨ Dźɿf ĂNjĂ **›ilmiġribiyya** (LjĭĠƥƐDŽǁƐ) ńĬĠƥƐDŽǁƐ :Dźnj!Ăl‡ LJĠ‡dž!f ĂD محول إلى الظرفية الزمانية، وقد حذفت منه هاء التأنيث حذفًا سياقيًا، وبقي المقطع ýùƛdž ÜƴɿLj!f CĠŏ LJĂƥ ƚĠlkTdž!f ljƚNj LJĂǖdžzkɿŏ ƥpĂ **(ص ح)**. الأخير قصيرًا مفتوحًا ljƚùNj fĂǖdžzkùɿf ƥùpĂ **měġarrab** f'ƥøƐDŽ **měšarra›** (5ƥɿDŽ) ćƥɿDŽ :Dźnj!Ăp .ƭŏ5ƨU!f ĬǖƵ Ġnjk!ŬƥĠnj5Ġư dž Ƨ ƚơ ƥzh ƚĠlkTdž!f

ŎkƧkĂ ÛƵŏɿh LJĠdžƨ Ƨ ƨU ĠnjƵĂLj **›ilmiġribiyya** (LjĭĠƥƐDŽǁƐ) ńĬĠƥƐDŽǁƐ :hDŽ‡lǁƐ (Č) :ýĠùlŏ5 **rawwaḥt ›aymta?** Ý LjøƭDŽĭć løƟNjƥ :Dźnj!fƋɿ ĬǖƵ ƭhĠɳŬf ƨĠŏɿ Ŏ5 .ƭŏhƨƷdž!f ƭƵĠɿ ƚơĂƨ : ĭD **›ilmiġribiyya** (LjĭĠƥƐDŽǁƐ) ńĬĠƥƐDŽǁƐ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

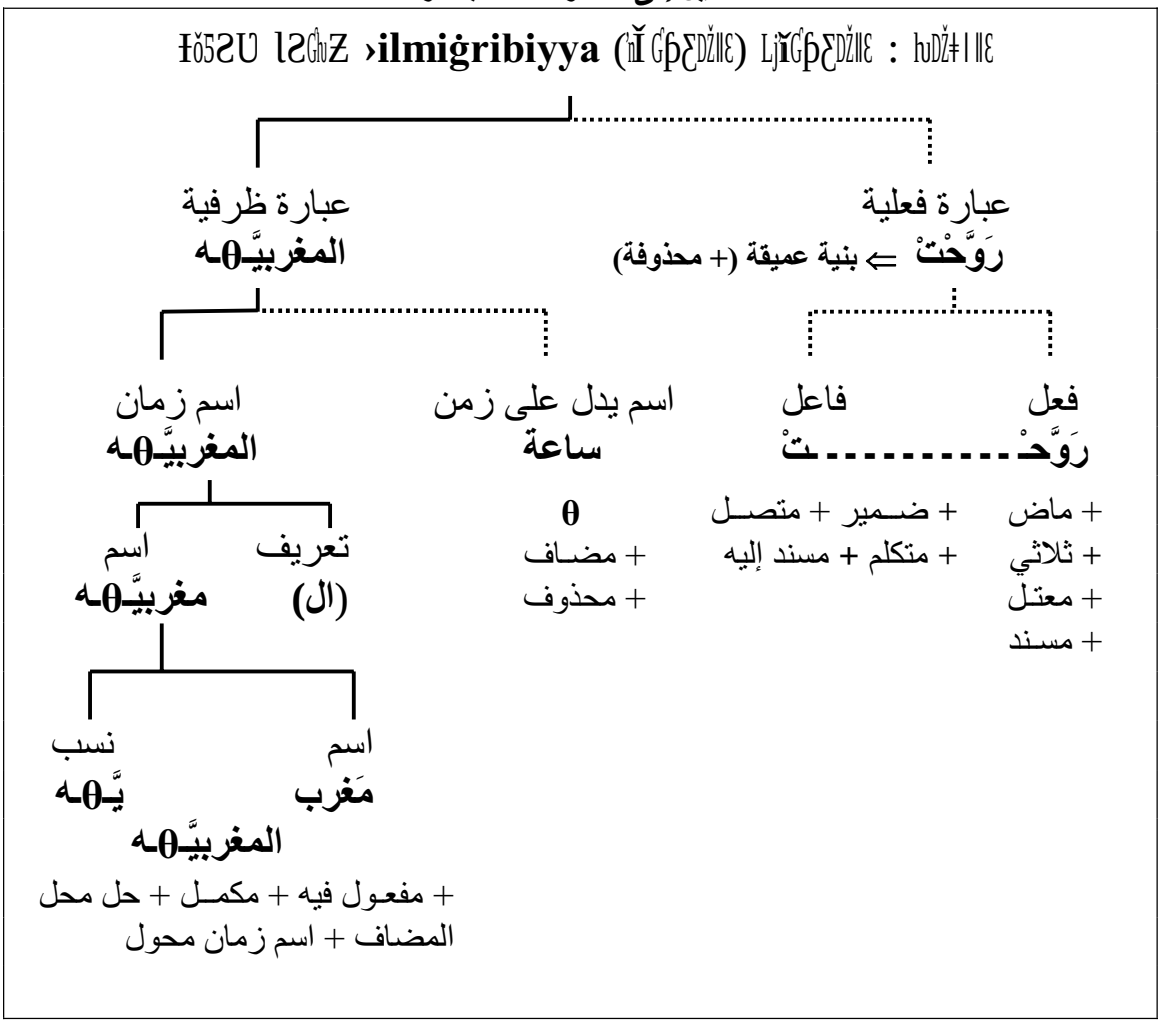


.(Nŏ5 ýĂƨ5dž!f) ĂNj ĭĂơlj!f y'ưĂdž!fĂ (ĭĂơlj!f ýdž‡dž!f)ĂNj ŎƨŏUĂ!f yƥĂdž!f

ƽǦǒǃ ǑƼ ǑǨǩǨǍ ÛƱǑǃǉ ǈǦǂdž ƻƧƲ ǦǌƵĂǉ **měšarra‹** (ƼƿǃǄ) ƾƿǃǄ :ǉǄǂǁǁ (č) (ƼƿøǃǄ) ƾƿøǃǄ :ýǦùǀǒƼ **mišiy kīf ?** Ý ƹ øǐǸ Ǐ øǸǃǄ :ǄǌǃƒƋùǃ ǏǄƵ ǂǉǦŋǕƒ .(ƼƿǃǄ) ƾƿǃǄ ǏǸǃǄ :ăƈ **měšarra‹**

ƴƿǃƒǦǄǁǁ ǃƒǄǌǀǄǁǁ Ăǁǁ üǐǂƟǂǁǁ

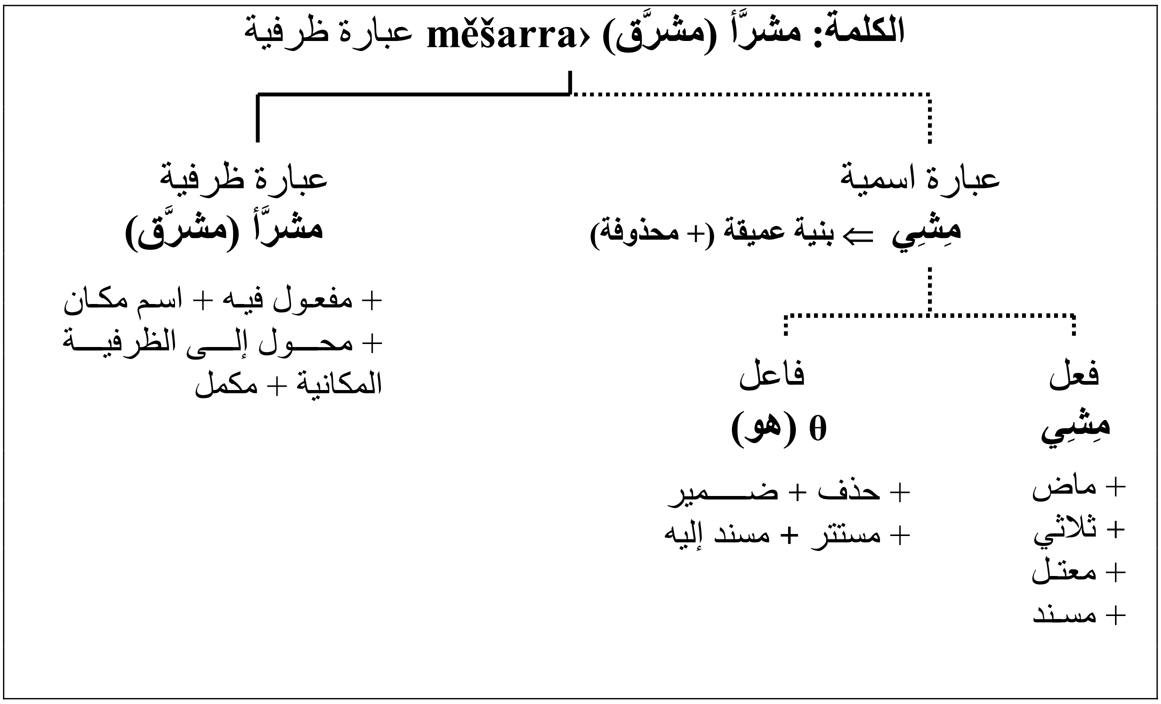


(ǋǒƼ ýĂƶǀǄǃƒ) ĂǋǏ ǏĂơǀǃƒ ƴưĂǄǃƒĂ (ǏĂơǀǃƒ ýǄǂǄǃƒ)ĂǋǏ ǑƼǒƱĂǃƒ ƴƿĂǄǃƒ

## ثالثًا: المصادر التي استعملتها اللهجة استعمال الظروف:

وهناك كلمات تدل على الظرفية الزمانية، مثل قول أهل البدو: **ديمه dīma** التي ينطقها أهل الريف: **ديمن dayman** (بالتنوين) أو يقولون: **تملّلي tamalliy** وهي أكثر شيوعًا من سابقتها، « **وقد تَملَّى العيش ومُلِّيَه وأملاه الله إياه وملاَّه وأملى الله له: أمهله وطوَّل له.... يقال: ملاَّك الله حبيبك أي متعك به وأعاشك معه طويلاً.... ومن ذلك قولهم: الْبَس جديدًا وتَمَلَّ حبيبًا أي لتطل أيامك معه** »(١) ومثل قولهم: **وخري waẖriy** دلالة على التأخير، من « **أخَّر.... والتأخير ضد التقديم، ومُؤخَّر كل شيء، بالتشديد: خلاف مقدمه** »(٢) وأبدلت الهمزة واوًا للتخفيف، **وبدري badriy** دلالة على البكور، « **يقول عامة مصر: جيت بدري، أي جئت باكرًا، أخذوه من البدري وهو من الغيث ما كان قبيل الشتاء**»(٣) ومثل قولهم: **الفجريَّه (الفجريَّ) ilfagriyya› أو الفچريَّه (الفچريَّ) ilfağriyya‹** كما ينطقها أهل البدو، وهي كلمات مصدرية تدل على الظرفية، وقد حذفوا هاء التأنيث حذفًا سياقيًا، وبقي المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح).**

**(١) الكلمة : الفچريَّه (الفچريَّ) ilfağriyya‹** نوعها ظرف زمان بسيط، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم **: باتك طلعّ إمِتَى ؟ ? imita› ‹bāṭaḳ ṭala‹‹** فيقال: **الفچريه ilfağriyya‹** أي طلعّ الفچريَّه، وقد تأثرت التاء المرققة بالتفخيم العارض للباء المفتوحة في كلمة **(باتك bāṭak)**، فتحولت إلى طاء، وهذا نطق شائع في اللهجة البدوية، كما أن كلمة **(طلعّ ṭala‹)** قد تعرضت لتضعيف الحرف الأخير عند الوقف، حيث قام أهل البدو بنبر المقطع الأخير نبرًا شديدًا بسبب هذا التضعيف العارض. وهي عادة نطقية بدوية لها أصول تاريخية(٤) سبق تفصيلها في تمهيد الدراسة، ومعناه NjΘž !ƒƷqÜε !Ŗ‡ĭƷ ÛLj‡ƙDŽ ƒ§ƒÞΘ LjĭǂY qĭŖǂ DžÐǴ LjĭǂY ε NjƷNjDŽllε ε ÞΘllε ε YƒƬǂ Džć» ƒ ШNj l ǂTNj εPdƷ Û ε ƷNjllε l εqƒĭŖ DžDŽ NjIj ƒDŽdž ε ĭƴƬǂllε εPljNj Ûnǂ ÞƷ εPljNj nllƒCl εPlj DžƒØ| LjĭǂY ε ƷNj ăPllε ε ÞΘllε Džć DžƒĭǴ ε ĭƴƬǂllεNj»(٥)«qƒĭŖllε LJPlj l U's ƨNj Lj|ĭÞΘǂ

---

(١) لسان العرب (ملا) ج٨/٣٦٩.

(٢) لسان العرب (أخر) ج١/٩٣.

(٣) معجم عطية في العامي والدخيل ص٢١، تأليف الشيخ/ رشيد عطية - ضبط وتصحيح / خالد عبد الله الكرمي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، وانظر في ذلك: القاموس المحيط ٣٤٨، وتاج العروس ج١٠/ ١٤٣، وانظر أيضًا: لسان العرب ج١/٣٥٠.

(٤) انظر الكتاب لسيبويه ج٤ /١٦٩- ١٧٢ وشرح المفصل ج٤/ ١٨٨- ١٩١، تحقيق أحمد السيد سيد أحمد وشرح الشافية ج٢/٣١٤- ٣١٦، وشرح شواهد الشافية ج٤/ ٢٤٦-٢٥١ والهمع ج٣/ ٤٣١، ٤٣٣ وشرح ابن عقيل ج٤/ ١٧٤، والمحتسب، ج١/٢٧٦ والخصائص ج٢/٣٦١ ولسان العرب ج١/٣٥٤، ج٢/ ٤٣ ج٨/ ٣٥٩- بحر العوام ص ١٧٤، ومميزات لغات العرب ص ٣٥، وفي اللهجات العربية ص ١٢٨، ١٢٩، ومن أسرار اللغة ص ١٩١، ١٩٢ واللهجات العربية في التراث ص ٤٨٦، ٤٨٩، ٦٦٦ ، وانظر تفصيل ذلك في لغة الطفل دراسة تطبيقية ص٤٩٨ - ٥٠١

(٥) شرح المفصل ج٤/ ص ١٨٨، واللهجات العربية في التراث ص ٤٨٦ وانظر كتاب سيبويه ج٥/ ١٦٩.

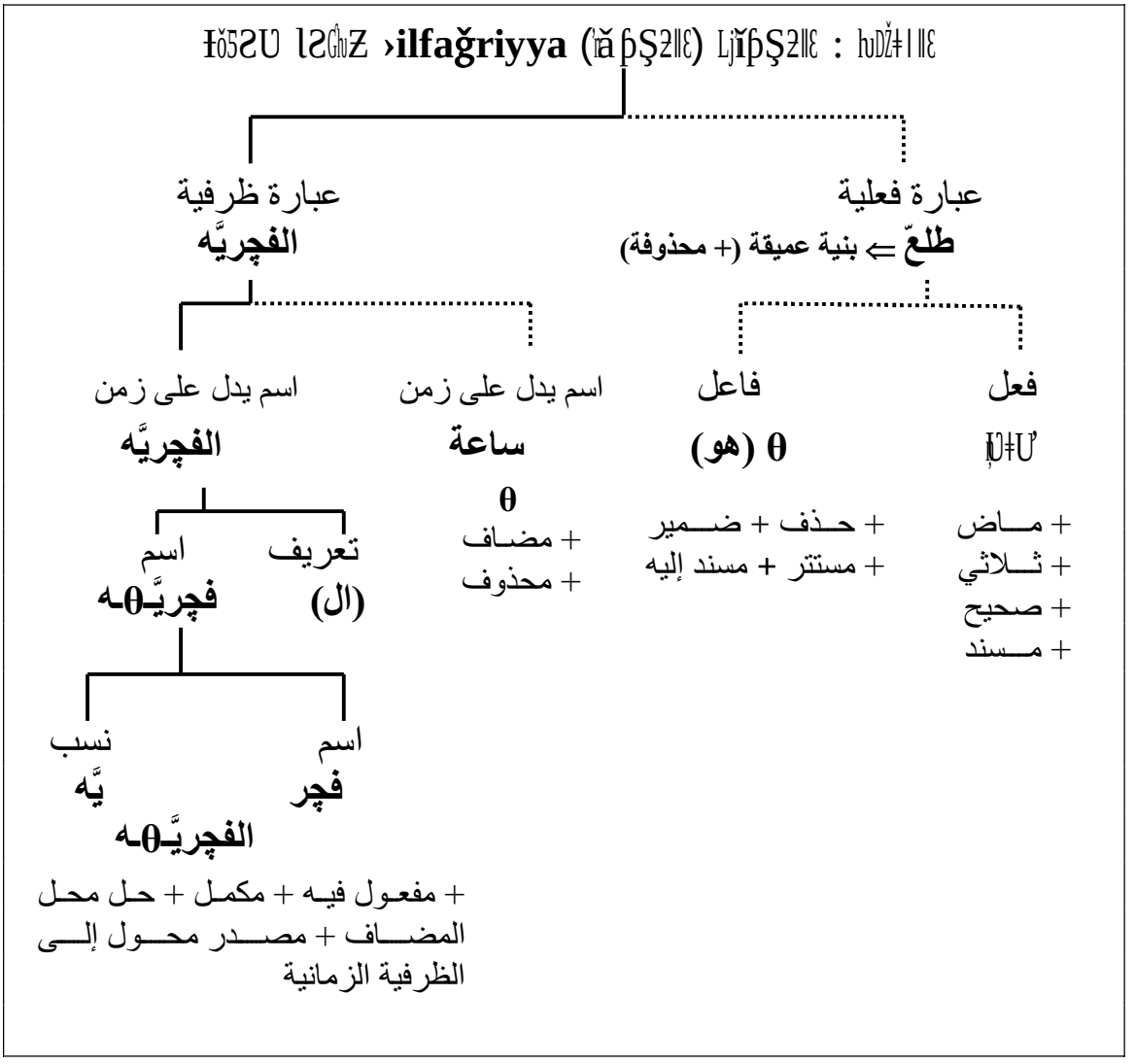


(ج) **ġarbah** - **šargah** : **wīn ḍārkam ?** (ج)

.

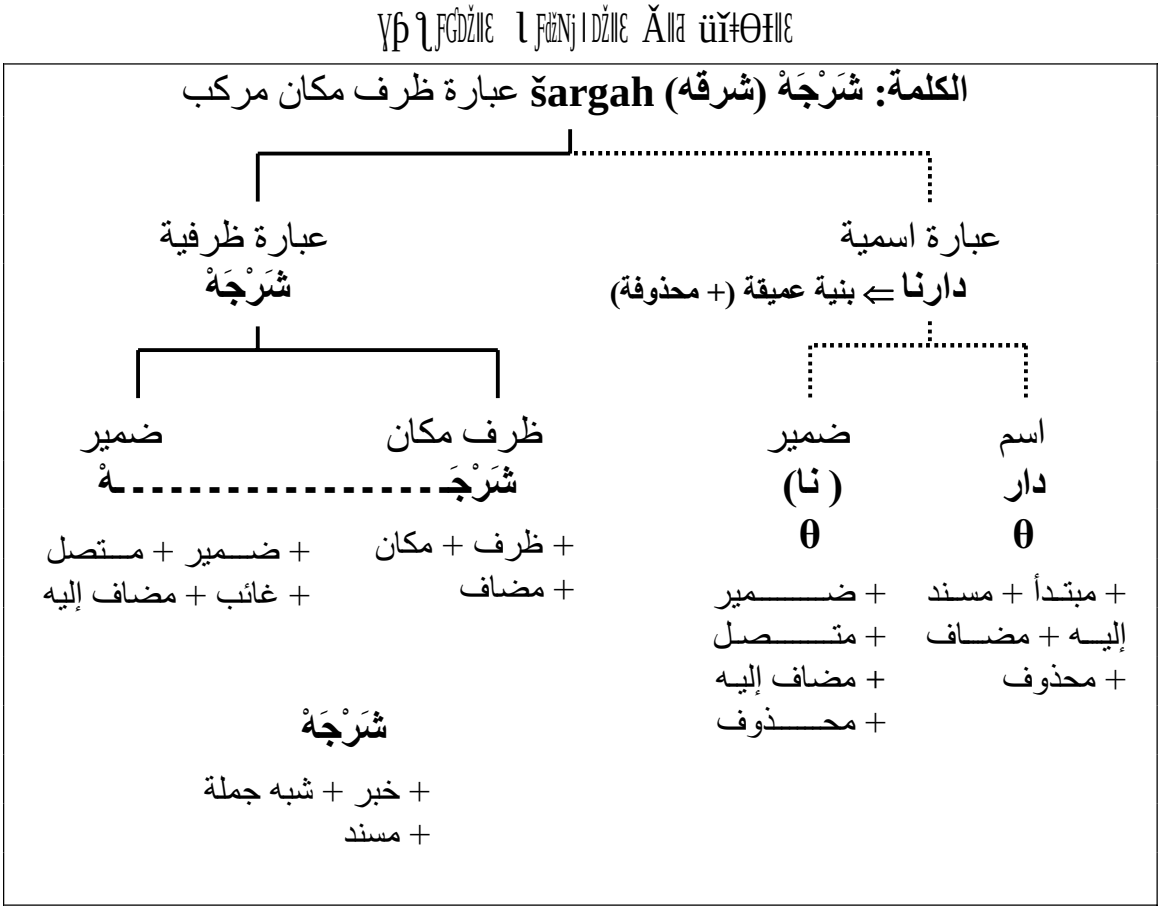


.(ÄNj ŏ ÄoLj!f y´uÄdž!fÄ (þLj!dž!f) ÄNj ÖõÜÄ!f yþÄdž!f ) ÄNj ŏ ÄoLj!f y´uÄdž!fÄ (þLj!dž!f) ÄNj ÖõÜÄ!f yþÄdž!f

## رابعًا: ما جاء في صورة الضمائر الإشارية:

**(أ) الضمائر الإشارية الدالة على الزمان**، مثل:

**(١) الكلمة: توَّه** (بمعنى الآن) **tawwah** نوعها كلمة ظرفية بسيطة، وهي كلمة عربية أصيلة ليست حادثة في اللهجة البدوية، ففي لسان العرب: **« وتقول: مضت توَّةٌ من الليل والنهار أي ساعة...وفي حديث الشعبي: فما مضت إلا تَوَّةٌ حتى قام الأحنف من مجلسه أي ساعة واحد. و التَّوَّةُ : الساعة من الزمان »**[١] **« وجاء توًّا: إذا جاء قاصدًا لا يعرِّجُهُ شيءٌ»**[٢] ويستعمل البدو كلمة **(توَّه tawwah)** بمعنى الآن، وهي أكثر شيوعًا في نطقهم، ففي سياق الإجابة على سؤالهم: **sāfar ›imita** ؟ŘĂłŇŽđ ÞźŽFłz **?** ŘùŠ łùdžnjłudž ƧŏƐ łƠŏ]łu łŏ5ƧU łdžźł+ ŘNjĂ ÜljĂk łƧŠĞĄ ŭD **tawwah** ŁJNjł :ýĞłŏ łnj! البدو، غير أن أهل الريف ينطقونها مركبة مع ضمير الغائب، فيقولون: **توِّيتو tawwītō** وقد دخلت هذه الكلمة مرة أخرى في نطق بعض البدو، فيقولون - متأثرين :LJĂ!Ălŏ - **(tawwah** ŁJNjł) łŏ]Ťłf łdžźł+!f ŝƠłj LJŽ DžnjkŋƧPD Řk!f łŏ5ŏƧ!f łnjźł!Ğu ŭŏù]5ź! ł15fĂdž łơĂk5dž **sāfar** ÞźŽFłz :ýž5!f LJŏŽ ŘCĞŋ ÞpĂ .**tawwītah** łjłŭNjł ŭŏù]5ź! łł5!ĞPdž łƧĂ]łdž ÜĂÞłu!f ýNjD ÞljŽ ŭŏ]5ź! ł5!ĞPdž łƧĂ]łdž ÜĂÞłu!f ýNjD ÞljŽ.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

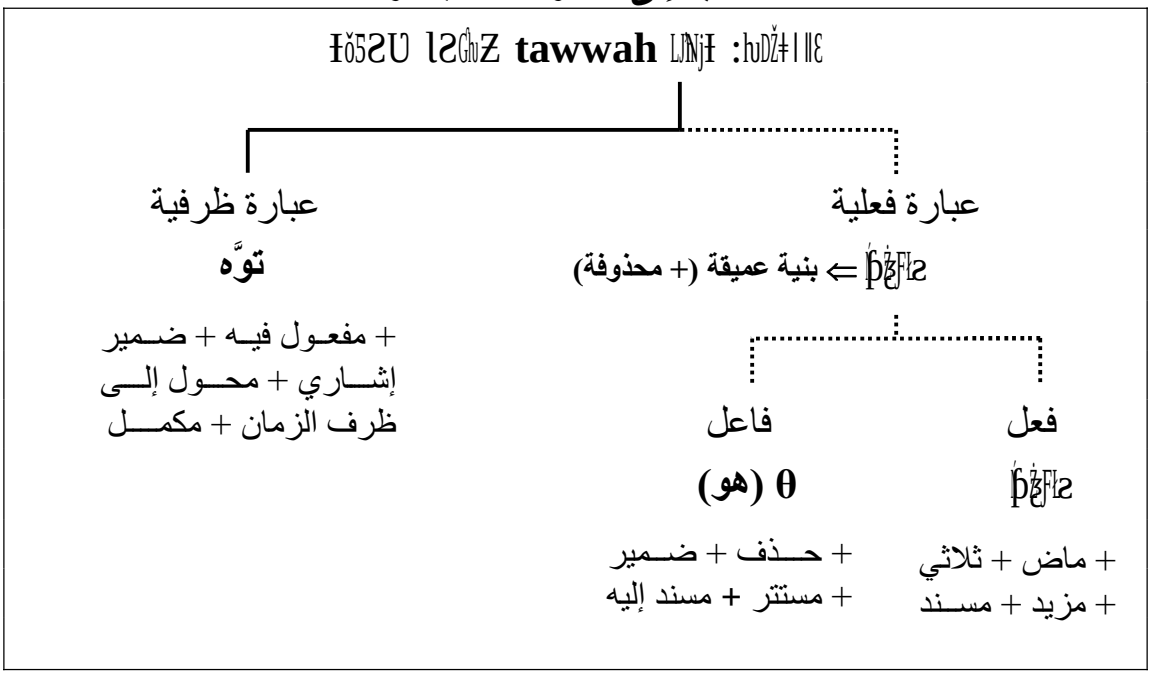


ĂNj ŭĂơłj!f y'ưĂdž!fĂ (ŭĂơłj!f ýdž+dž!f) ĂNj ŏ5ŏUĂ!f yÞĂdž!f (Nŏ5 ýĂž5dž!f).

---

(١) لسان العرب (توَا) ج١/ ٦٤٠.

(٢) القاموس المحيط ص ١٢٦٦، وانظر كذلك: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٣٠٧

ɓƑøǰ + ǇŇǰɫ) :ǈǰdž ɫƕɫƧdž ɫőĂƥƕ ɫőƼƧƱ ɫdžǁɫ ǤǰƵĂǰ **tawwītah** ǰɫĩŇǰɫ :ƕDžɫǀǁƐ (č)
ɫőƽőƧ!ƒ ɫɳǰǁ!ƒ Ŏƽ ǤdžƉ Û(ƕĭŇǰơǤǁƐ ƕƜŇɫǁƐ Ĭʒ Ƒȿɫƛdž ƑŇɫǤƽ ƑDž ƝŇǰɫƶDžǁƐ ƕdžǀƑƨǁƐ ƒəƑƸǁƐ
ǤǤùŇǰ ǇùdžƘőǀ!ƉŎķ!ƒ ɫdžư!ƒ ǈǰdž ɫƶƕƬdž!ƒ ĂƒĂ!Ǥƕ ǤǰǰƵ ƛĂƶőĂ ɣƑǤʒ!ƒ ǤǤŇǰ ƻƦơķƽ
.Ǥǰ! ƾƕǤƪ!ƒ ƻƧơ!ƒ Ĭǁƶ ɫƽĂƦơdž!ƒ ɣƑǤʒ!ƒ

ɣƥƪƑǤDžǁƐ ǀƑdžŇǰǀDžǁƐ Ăǁǁ üĭɫƟɫǁƐ

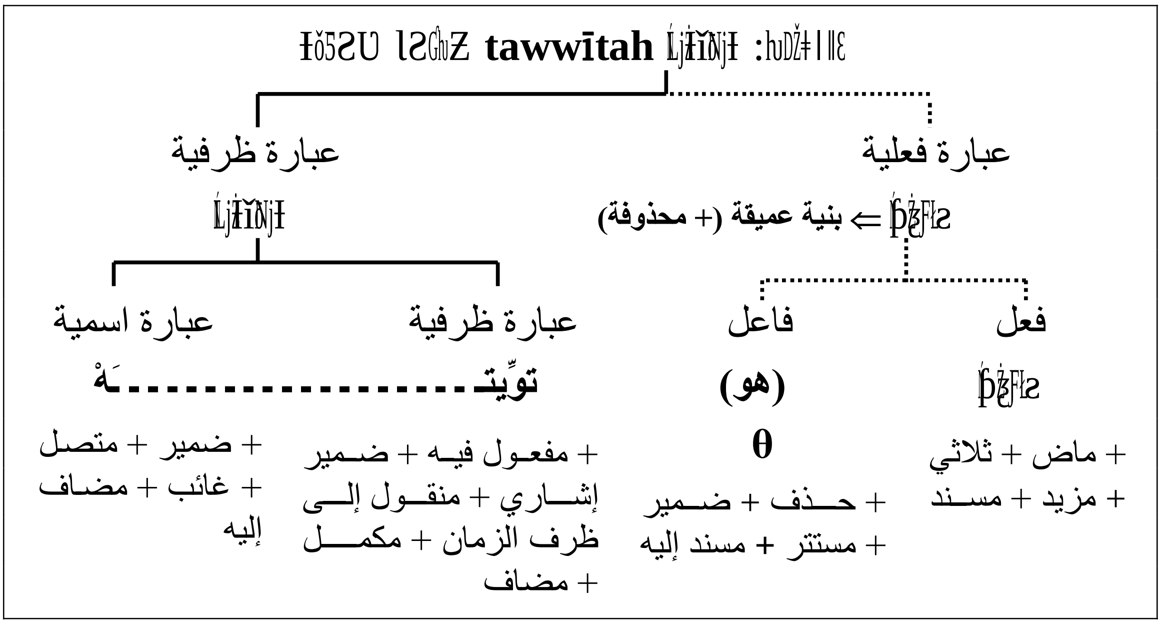


.(Ňőƽ ýĂƶƽdž!ƒ) ĂŇǰ ĭĂơǰ!ƒ ýưĂdž!ƒĂ (ĭĂơǰ!ƒ ýdžɫdž!ƒ) ĂŇǰ ŎƽőƱĂ!ƒ ýƥĂdž!ƒ

(ƒ) ƥəƑDžƮǁƐ ƕĭƥƑƪǛƐ ƕǁƐơǁƐ Ăɫƛ ÛDžƑǀDžǁƐ ýƛdž:

(Ď) ƕDžɫǀǁƐ: ǰǁǁǰ **hana** Ǥǰƶ ĂǰǰƵ ɫdžǁɫ ɫőƼƧƱ ɫƱőƪƕ (ʒĬ ƷƱdž ýǤ f ǁǤơǰ(Û ĂƘƧƥ ƽŎ
**wīn ›ištaġalit ?** Ý ǀɫƸɫƪƐ DžĭŇǰ :ýƛdž ÛǇǤɫdž!ƒ ýĂơ Džǰ!ƒƋƪ Ĭǁƶ ɫƕǤɳƑƒ ƾǤőƪ
Ƒǁǰ :ɫƱőƪƕ!ƒ ɫőƼƧƱ!ƒ ɫdžǁɫ!ƒ ǁǁ!Ʀɫ ĂƘƧƥ .Ǥőƕő! Ŏƽ Ƒǁǰ ƘĭƶķƬƒ : ĭƉ **hana** Ƒǁǰ :ýǤǀőƽ
ƛƶƕ ƾƱǰ Ŏƽ **hanāk** ƥƑǁǰ Ňǰǫ **hināk** ƥƑǁǰ ɫƕɫƧdž!ƒ ɫőƼƧƱ!ƒ ɫdžǁɫ!ƒĂ Û**hina**
ǇDžǤǰƥƶƕ ǇĂǰ!ƒ ɫơƘƽ ýdž DžǤɳƪǰǚ! ɫơƘƽ!ƒ Ĭ!ǫ ǤǤǰ!ƒ ɫdžư ƒĂ!ǤdžƉ ɫőơ ÜǁǁǁƦɫ Ăƥƕ!ƒ
ƱǤƱ DžDž !ƑƜƨǁǁƑʒ» Ý(**hanāk** ƥƑǁǰ) ƘƧǤƮƽ ýƮkdž!ƒ Ŏǁɫ!ƒ ƧƕƥDž!ƒ ƧƛƘ!ƒ ƳĂǰ
«ǰƾƛdž ơdžƳ ĬɫƮɣǁƐ ơŇǰŇƜDžǁƐ Ĭʒ ơƑƬɫƽǛƐ Ăǁǁ ǰɣǤƛǤ üĭDžĭ ǰdžǛ ÜăŇǰơǤǁƐ[č]

---

.ĕĔ f ɫƒƧk!ƒ Ŏƽ ɫőƕƧƶ!ƒ ƘǤɳǰǁ!ƒ (č)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

[illegible] **hana**[illegible]

عبارة فعلية — عبارة ظرفية

**اشتغلِت** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة) — **hana** [illegible]

فعل — فاعل — عبارة اسمية — عبارة ظرفية

**اشتغلِ**- - - - - - - - - - - - - - - - -**تْ** — [illegible] — [illegible]

+ ماض + ثلاثي + مسند + وقف بما يشبه النقل — + ضمير + متصل + مسند إليه — θ + حال + مكمل + محذوف — + مفعول فيه + ضمير إشاري + منقول إلى ظرف المكان + مكمل

[illegible] (d) [illegible] **hanāk** [illegible] (+ [illegible]) [illegible] **wīn dārkam?**[illegible] **hanāk** [illegible] : [illegible] **hanāk** [illegible].

[illegible]

**الكلمة:** **hanāk** [illegible] عبارة ظرفية

عبارة فعلية — عبارة ظرفية

**دارنا** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة) — **hanāk** [illegible]

اسم — ضمير — عبارة اسمية — عبارة ظرفية

**دار** — **(نا)** — **θ كائن** — [illegible]

+ مبتدأ + مسند إليه + مضاف — + ضمير + متصل + متكلمين + مضاف إليه — + خبر + مسند + محذوف — + مفعول فيه + ضمير إشاري + منقول إلى ظرف المكان + مكمل

الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

## خامسًا: ما جاء في صورة أسماء مبهمة، ومنها:

### (أ) ما دل على مبهم من المقادير المفتقرة إلى الزمان أو المكان:([1])

**(١) الكلمة: كيم سنه (سنَ) kēm sana** نوعها كلمة مركبة (كيم: اسم مبهم يدل على الزمن + اسم يدل على الزمن) وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: ſafarit lībya? **ليبيا؟** فيقال: **كيم سنه kēm sana** أي سافرت كيم سنه (أمال بعض البدو ألف **كام kām** الريفية نحو الكسرة)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: كيم سنه (سنَ) kēm sana**

- عبارة فعلية
  - **سافرت** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)
    - فعل: ſafarit
      + ماض + ثلاثي + مزيد + مسند
    - فاعل: **تْ**
      + ضمير + متصل + متكلم + مسند إليه
- عبارة ظرفية: **كيم سنَـθـه**
  - اسم مبهم: **كيم**
    + اسم مبهم + كناية عن عدد + مضاف + إمالة + خبرية
  - اسم يدل على الزمن: **سنَـθـه**
    + اسم + يدل على الزمن + مضاف إليه
  - ljøθżtz !ĭl
    + مفعول فيه + مركب + مكمل + محول إلى الظرفية الزمانية

الموقع الوظيفي هو ( المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

**(٢) الكلمة: كام نِحْيَه (نِحْيَ) kām niḥya** نوعها كلمة مركبة (كام: اسم مبهم يدل على المكان + اسم يدل على المكان)، وقد قام أهل الريف بمطل فتحة الكاف وإطالتها ألفًا بسبب النبر الطارئ . وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **رحت فاه؟ roḥt fā?**

**فيقال: كام نِحْيَه (نِحْيَ) kām niḥya أي: رحت كام نِحْيَه (نِحْيَ).** وقد تم تقصير المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** وسط التركيب في كلمة **(نِحْيَه = ناحية)** وذلك بتحويل الألف **(ā)** إلى مجرد فتحة قصيرة **(a)** ثم تأثرت هذه الفتحة بالياء بعدها فقلبت كسرة من نوع التأثر المدبر الجزئي المنفصل.

ويلاحظ أن أهل اللهجة يحذفون هاء التأنيث فيما سبق، ويتركون ما قبلها مفتوحًا فتحة قصيرة **(a)** أي يتركون المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)** - على عكس

---

([1]) انظر في ذلك كله: شرح ابن عقيل ج٤/٨٢- ٨٤ ، والنحو الوافي ج٤/ ٥٨٠- ٥٨٢، والنحو المصفى ص ٧١٤- ٧١٨، د/ محمد عيد - مكتبة الشباب - القاهرة ١٩٧١م ، اللغة العربية معناها مبناها ص١٢٠

بعض اللهجات الحديثة التي تميل إلى إغلاق المقطع الأخير المفتوح؛ فيميلون الفتحة السابقة لهاء التأنيث نحو الكسرة - وهذه عادة نطقية شائعة في لهجة مركز يوسف الصديق؛ لأنهم يفضلون الفتح على الإمالة، فاضطروا إلى حذف هاء التأنيث وترك المقطع الأخير مفتوحًا، حتى يبتعدوا عن إمالة الفتحة نحو الكسرة كما هو شائع في بعض اللهجات الحديثة.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

الموقع الوظيفي هو ( المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

وبناء على ذلك فإن هذا الظرف المركب يأتي بإضافة **(كم)** إلى اسم يدل على الزمن، فيقال مثلاً : كام يوم **kām yawm** – كام شهر **kām šahr** – كام ساعه **kām sā‹a** – كيم دجيجه **kēm digīga** أو اسم يدل على المكان، مثل: كام نِحْيَه (نِحْيَ) **kām niḥya** – كام جهه أو جيهه (جِهَ أو جِيهَ) **gīha** أو**kām giha.**

**(٣) الكلمة: كذا kaza** وهي كلمة مركبة من: **(كاف التشبيه + ذا الإشارية)**، وتأتي للدلالة على العدد والزمن أو للدلالة على العدد والمكان، مع دلالتها على الكثرة، ومعنى ذلك أن معناها يتحدد حسب ما يضاف إليها([1]) فيقال مثلاً : **كذا شهر kaza šahr – كذا يوم kaza yawm - كذا ساعه kaza sā‹a - كذا نحيه kaza niḥya - كذا اتجاه kazattigāh – كذا جيهه (جِيهَ) kaza gīha( .....**

* **كذا جيهه(جِيهَ) kaza gīha** نوعها كلمة مركبة من: **(ظرف مركب + جيهه** وهي كلمة تدل على المكان).

([1]) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٢٧

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

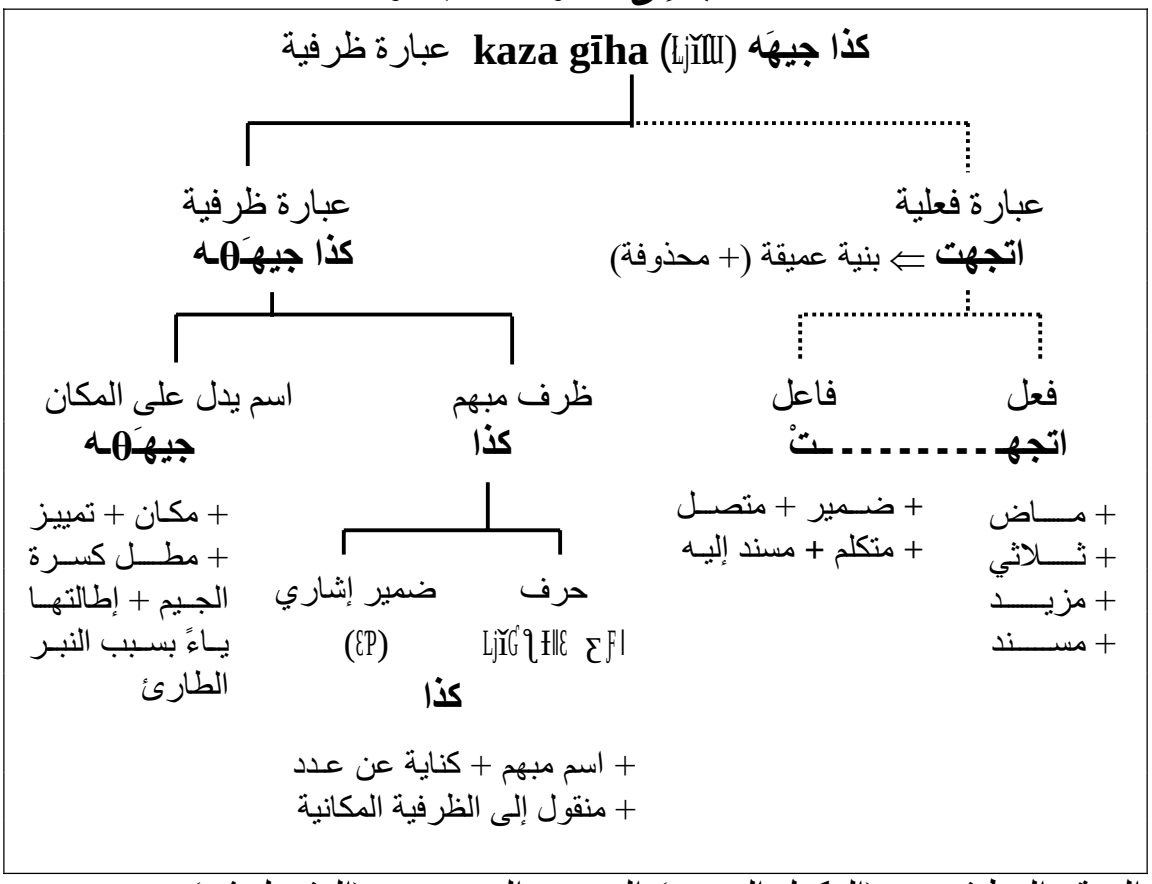


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) الموضع النحوي هو (المفعول فيه).
وقد قامت اللهجة بتقصير الفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** أي بتحويل المقطع الطويل المفتوح (ص ح ح) إلى مقطع قصير مفتوح (ص ح) آخر التركيب.

(*f*) ŽDŽ ƒDŽ üq Ă‡Y !NJĠDŽ ŽƐYŬƐ ŽDŽ ƐƐq ŽĬƐĬ ƒDŽ ƒljŘĬDŽĬ ŽĬΘ ƐƐq ŽƐƐ ƒDŽ ƒ|ŽƐƐ Njć:

LJŏ!ƒ Ƙ!Ăơk ƥpĂ ÜƋ‡ƐŽ ƋŏƐƐU ƋŽĬ‡ ĠnjŽĂLj **h̲amššohōr** ƥNjNJƥ!ŽƐ :ƋŽ‡|ƐƐ (ć)
LJŏ!ƒ ƘƋĬƥ Ƌ ŏơ Üý!kŽ!ƒ ŎĬ‡!ƒ ƐƋƥŽ!ƒ ƐƋŽk!ƒ YĂLj LJŽ ÜLJŏT Ĭ!ƨ (Ɛ ŽƐ) ƋŽĬ‡ Ŏ5
Ƌ5! Ŏ5 ƨĠ5kŬƒĂ Ƌŏ!ƐPŽ!ƒ Ƌƒ!Ɛ! ‖!ŘĂ ÜĠNjƥƨ Ŏk!ƒ LJŏT!ƒ Ŏ5 ƘŽƐƥĂ LJŏT Ĭ!ƨ
Njć **talatšohōr** ƥNjNJø!‡‡ :ýùŽŽ ĠnjkĬ‡Ġ Ĭ‡Ƶ ĂNj ĠŽĂ ƋŽĬ‡!ƒ ljŘNj ŎkŽkĂ ÜΣŽnj!ƒ
LJƵ ƥƨ!ƒ yŽ Ɣ‡ƐŽ ĂƐ ƐŏƐƐƋ LJĠŽƨ ƐƐU ĠnjƵĂLjĂ Ûơ‖Ž....**talaššohōr** ƥNjNJƥ!‡
ÝƥNJø!ƐƐ !Ƒø! !ƥƨFø ƨ :Žnj!Ăp ýŽŽ Üýƒ!Ɛ Ĭ‡Ƶ ƋƐƐ!ƥ ŎkŽk ÜƋŏƥƨ!ƒ Ƌƒ!ƐƐ ƨŏƐƐƐ
Ƙ5ƐƐù!ƐƐ ĭƐ **h̲amššohōr** ƥNjNJøƥ!ŽƐ :ĬŽù!ƐƐ ýƐƐŏ5 Ü**sāfirt kām šahar ?**
(č)ƐĂnjƥƐƐŽP

(č) ƐƐƐ!ƥ Ƙ!ƐƐnj! Ŏ5 Ƌƒ!ƥĂ Ɣ‡ƐƐk!ƒ ƐƐƐ!ƒ ŏƐƐƐƐnjƥƐ!ƒ ŏƐƐ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**(أ) الكلمة: خمشّهور ẖamššohōr** عبارة ظرفية

عبارة فعلية
**سَافِرْتْ** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)

فعل
**سَافِر**
+ ماض + ثلاثي
+ مزيد + مسند

فاعل
**ـــــــــــــــــــتْ**
+ ضمير + متصل
+ متكلم + مسند إليه

عبارة ظرفية
**خمشّهور**

عدد
**خمس**
+ عدد مبهم + مطابق للمعدود + مخالف للفصحى + مضاف

ظرف زمان
**شهور**
+ تمييز + جمع
+ مضاف إليه

+ مفعول فيه + مركب + مكمل
+ محول إلى الظرفية الزمانية

الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

**(ب) وتأتي بسيطة**، كقولهم: **خمسَه (خمسَ) ẖamsa.**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: خمسه ( خمسَ ) ẖamsa** عبارة ظرفية

عبارة فعلية
**سافرت** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)

فعل
**سافر**
+ ماض + ثلاثي
+ مزيد + مسند

فاعل
**ـــــــــــــــــــتْ**
+ ضمير
+ متصل
+ متكلم
+ مسند إليه

عبارة ظرفية
**خَمْسَـθـه**

عدد
**Liøθøłz DŽCJ**
+ عدد مبهم + مخالف للمعدود المحذوف
+ موافق للفصحى
+ مضاف

ظرف زمان
**θ شهور**
+ تمييز + محذوف
+ مضاف إليه

الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

وقد حذف المضاف إليه (التمييز) لدلالة العدد وحده على الظرفية([1])
وقد وردت كلمات ظرفية كثيرة تدل على العدد في اللهجة، منها الظروف المركبة مع المضاف إليه (التمييز)، ومنها البسيط الذي حذف منه المضاف إليه لدلالة العدد وحده على الظرفية، على نحو ما سبق. وقد جاءت هذه الكلمات الظرفية في مجملها في مواقع المكمل النحوي الوظيفية وفي مواضع المفعول فيه النحوية، وهي في مجملها - كذلك - تأتي في سياقات الجواب على سؤال، كما ذكرت من قبل([2])

**(جـ) <u>ما دل على مبهم من الجهات الدالة على المكان</u>:**

**(أ) الكلمة: چَوَّه الحُوَازه([3]) ğawwalḥowāza** نوعها ظرف مكان مركب من المضاف والمضاف إليه **(الحُوازه)**، وقد جاءت هذه الكلمة وما يشاكلها في سياقات الجواب على سؤالهم **: جَعَدِتْ وين ؟ ga‹adit wīn?** فيقال: **چَوَّه الحُوازه ğawwalḥowāza** أي: **جَعَدِتْ چَوَّه الحُوازه**، غير أن هذه الكلمات ترد - أيضًا – في صورتها البسيطة، فبدلاً من أن يقال: **چَوَّه الحُوازه**، يكتفى بقولهم: **چَوَّه ğawwa**([4])

YÞ ƢFGĎŽǾƐ ƢFǽNjƚDŽǾƐ ĂǾƗ üĭǂƠǾƐ

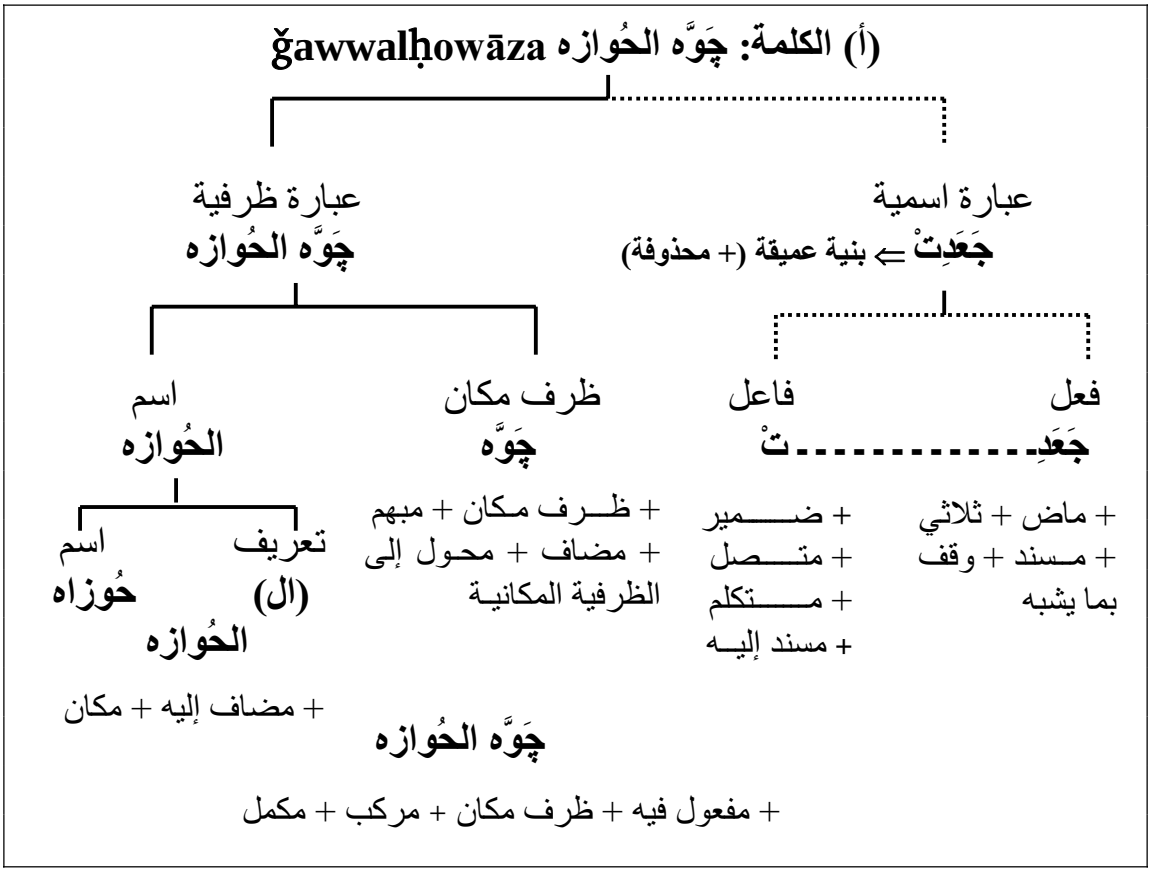


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

---

([1]) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٣١
([2]) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٣٢
([3]) « **وَجَوُّ البيت: بطنه وداخله، وهو الجَوَّةُ أيضًا**» لسان العرب ج٢/٢٧٣، والحُوازة في اللهجة البدوية مزرعة محاطة بسور، وفي لسان العرب « **والحَوْز: موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مُسَنَّاةً ... وهو يحمي حوزته أي ما يليه ويحوزه** » لسان العرب ج٢/٦٥٦
([4]) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٣٠

**(ب) الكلمة: چَوَّه ğawwa** نوعها ظرف بسيط، وهي تأتي اختصارًا للإجابة السابقة وما يماثلها ، فبدلاً من أن يقال: **چَوَّه الحُوازه ğawwalḥowāza**، يقال: **چَوَّه ğawwa**، كما ذكرت من قبل.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

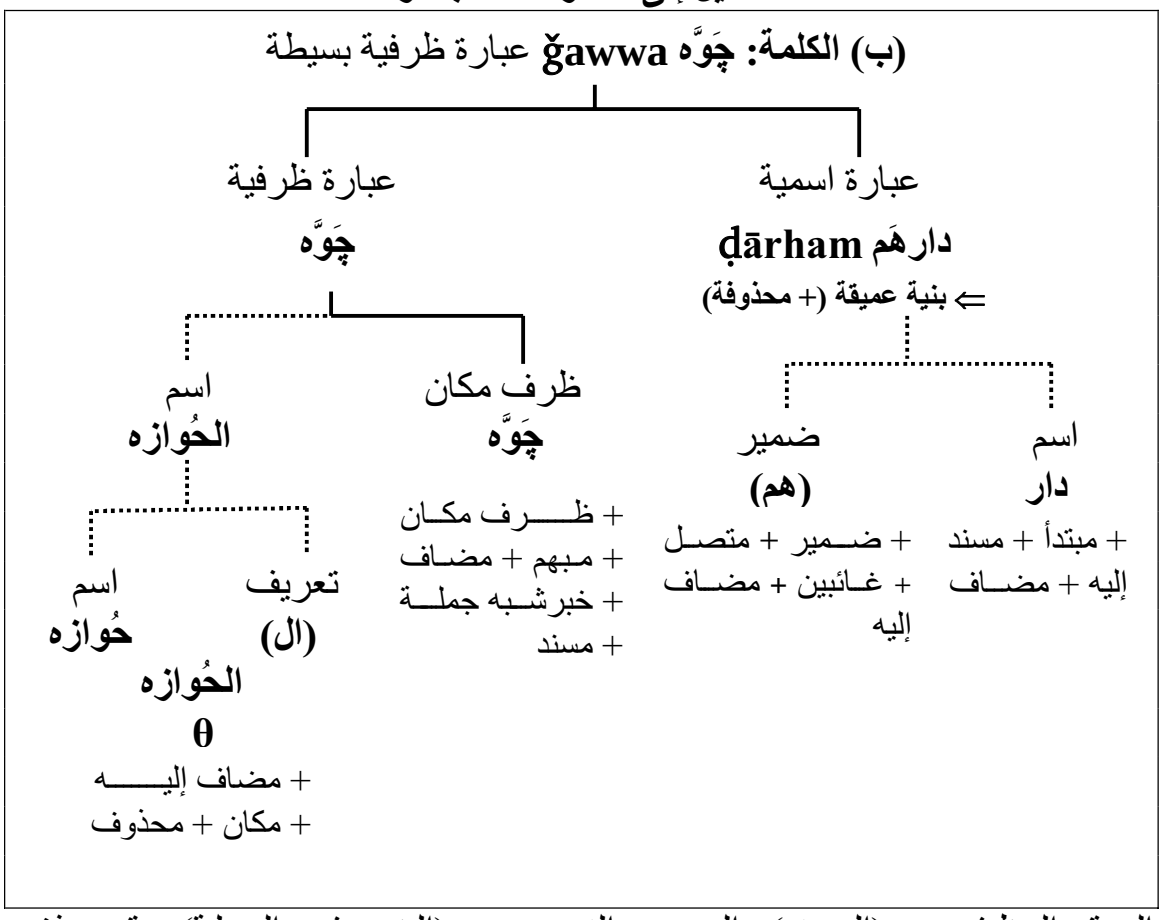


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر شبه الجملة). وقد حذف المضاف إليه لدلالة الظرف على معنى الظرفية دون ذكره.

وقد وردت ظروف مركبة في اللهجة بشقيها البدوي والريفي بصورة مكثفة، مثل قولهم: **جِدَّام السِّياره giddāmissiyāra – فوج الچملّ fawgilğamall – تحت الفرسّ taḥtilfarass – تحتينا taḥtīna – يمينك yimīnak – شمالك šimālak**

وهذا يعني أن بعض الظروف جاءت مركبة بإضافتها إلى الضمير بدلاً من الاسم الظاهر.

**(١)** وكما جاءت هذه الظروف مركبة فإنها تأتي بسيطة عند حذف المضاف إليه منها، فيقال: **تَحِت taḥit بالنطق البدوي أو تحْت taḥt بالنطق الريفي – جدام giddām أو أدام oddām› چَوَّه ğawwa أو جُوَّه gowwa – بره barra – يمين yimīn – شمال šimāl .**

**(٢)** الكلمة: **يمين yimīn** تأتي مركبة - كذلك - مع ضمائر الجر المتصلة بعد إخضاعها لقانون النحت، الذي أدى إلى حذف الياء والنون منها فتصير: **يَمَّك yammak (للمفرد المذكر) – يَمِّك yammik (للمفرد المؤنث) يمِّي yammiy – يَمُّو yammow – يَمَّها yammăha – يَمِّنا yamměna.**

**(٣)** جاءت هذه الظروف بحالتيها البسيطة والمركبة في مواقع المكمل النحوي الوظيفية، وفي مواضع المفعول فيه النحوية.

**(٤)** جاءت هذه الظروف في مجملها في سياق الجواب على سؤال عن مكان(١).

## (د) ما دل على مبهم من الأوقات:

**(١) الكلمة: شهر šahr** ونوعها ظرف زمان بسيط، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **هتغيب كتير ؟ hatġīb kitī?** فيقال: **شهر šahr** أي: هغيب شهر، وتأتي هذه الكلمة وما هو على شاكلتها من الظروف المبهمة بسيطة بعد حذف مضافها لدلالة الكلمة على معنى الظرفية.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

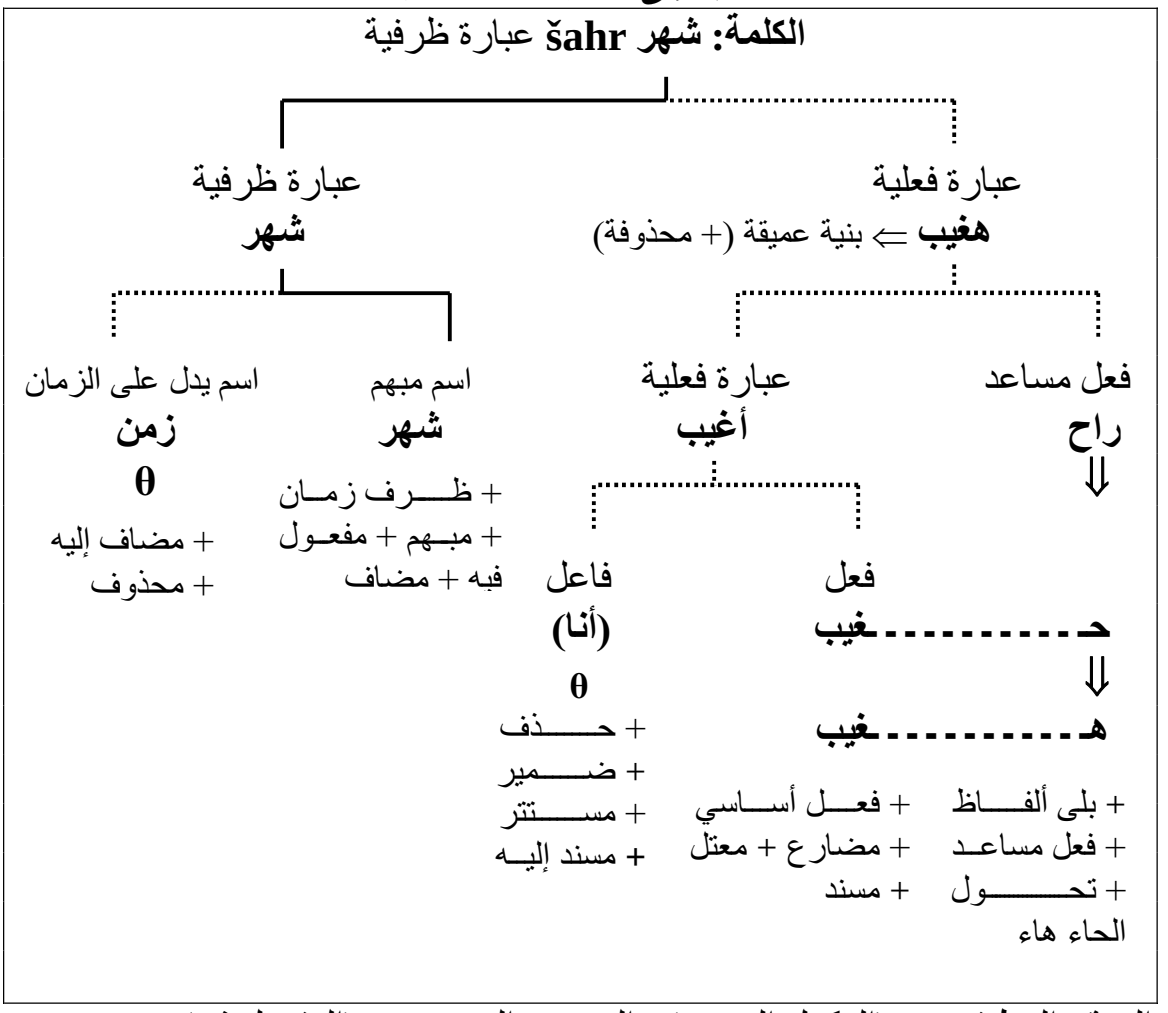


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه)

(١) ČďČ f ƗöĬnjpƥ!f ƚĞŋnj! Ŏ5 Ɨ!ŬƥƗfĂ Ɣŏ+fƧƙ!f ƧƱljf (Č)

**(٢)الكلمة:** LjШїЇШў (ЉїЇШў = دقيقة) **digīga**، ونوعها ظرف زمان بسيط، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **هتتأخِّر ؟ ? hatit›aẖẖir** فيقال: LjøШїЇШў **digīga** أي **هتأخِّر** LjШїЇШў.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة:** LjШїЇШў (ЉїЇШў) **digīga** عبارة ظرفية

- عبارة فعلية
  - **هتأخِّر** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)
    - فعل مساعد
      - **راح**
      - ⇓
    - عبارة فعلية
      - **أتأخِّر**
      - فعل
        - **حـ.....أتأخِّر**
        - ⇓
        - **هـ.....أتأخِّر**
        - + بلى ألفـــاظ
        - + فعل مساعـد
        - + تحـــــول الحاء هاء
        - + فعـل أساسي
        - + مضـــــارع
        - + مزيد + مسند
      - فاعل (أنا)
        - **θ**
        - + حـــذف
        - + ضـــمير
        - + مســـتتر
        - + مسند إليــه
- عبارة ظرفية
  - LjШїЇШў
  - اسم مبهم
    - **دِجِيجَـθـه**
    - + ظرف زمـان + مبهم
    - + مفعول فيه + مضاف
    - + كسر فاء فعيل
  - اسم يدل على الزمان
    - **زمن**
    - **θ**
    - + مضاف إليه
    - + محذوف

(Nŭõ5 ýĂƶƽdž!ƒ) ĂNj ĭĂơLj!ƒ y´ư Ădž!ƒĂ (ĭĂơLj!ƒ ýdž‡dž!ƒ) ĂNj ŎƽõŬĂ!ƒ yƥĂdž!ƒ

**(هـ) <u>ما جاء في صورة المبهمات المفتقرة إلى الإضافة والمفيدة لعلاقة بين أمرين صالحة لمعنى الزمان أو معنى المكان.</u>**

(Č) :ЉDž‡ІЈЄ üĠć ŻΣ ЌЈЄ **›ablil‹iša** (CĠTƶ!ƒ ýЉp) ‡džЉ ĠnjƵĂLj ‡õ5ƧŬ ‡õƧ‡ Ĥ!ę ‡dznjЉdž!ƒ Ƨ ĂƧŬ!ƒ ljŘNj ШĠkơĠĂ .LJĠdžƨЉ! ‡Ĥ‡Ƨdž DžD LJĠdžƨЉ! ĂNjD ŬĠnjõ5 ‡õ5ƧŬ!ƒ YĂLj ƧnjŬõ! Ġnj5Ġư dž :Dznj!ƒđù ǀ Ĭ ùЉƵ ‡ùЉĠηŰƒ ƨĠõǀ Õ5 ÕĠđkĂ ÜĤõƥƥƵ Ƨ ĂƧŬ ĠnjLjD LJƵ ĭù ư5 Þ LJĠ‡džЉ! ýЉp)ŽŢ ƶ!ƒ ýЉD :ýĠlõ5 **hakkallamniy ›aynta ?** Ý (ĂĤDŽ) LjĤDŽĭć = LjĤdžĭć Ĭ džDŽ‡Ŭ lj العشـاء)، حيـث تـم حـذف الهمـزة تخفيفًـا وتحويـل الألـف **(ā)** إلـى فتحـة قصـيرة **(a)**

والمقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**. كما تأثرت التاء في كلمة: **هكَّلمني**(هتكلمني) **hakkallamniy** بالكاف بعدها فتحولت إلى كاف مثلها للاتفاق في صفة الهمس، ثم أدغمت الكاف الأولى في الثانية، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، والمسوغ لذلك أيضاً أن أقرب الأصوات للكاف إذا تقدم بها المخرج هو التاء بدليل أن الأطفال يقولون في بداية نطقهم: تتاب في كتاب، وتلب في كلب(١)، أما كلمة: **(أينته aynta› = أيمته aymta›)** بمعنى **(متى matā)** فقد قلبوا الميم نونًا، والتبادل بين الميم والنون من الأمور المستساغة صوتيًا، فهما من الأصوات الأنفية، كما أنهما من الأصوات المتوسطة، أي يتفقان في صفتي الأنفية والتوسط.

**(أ) للدلالة على الزمان:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

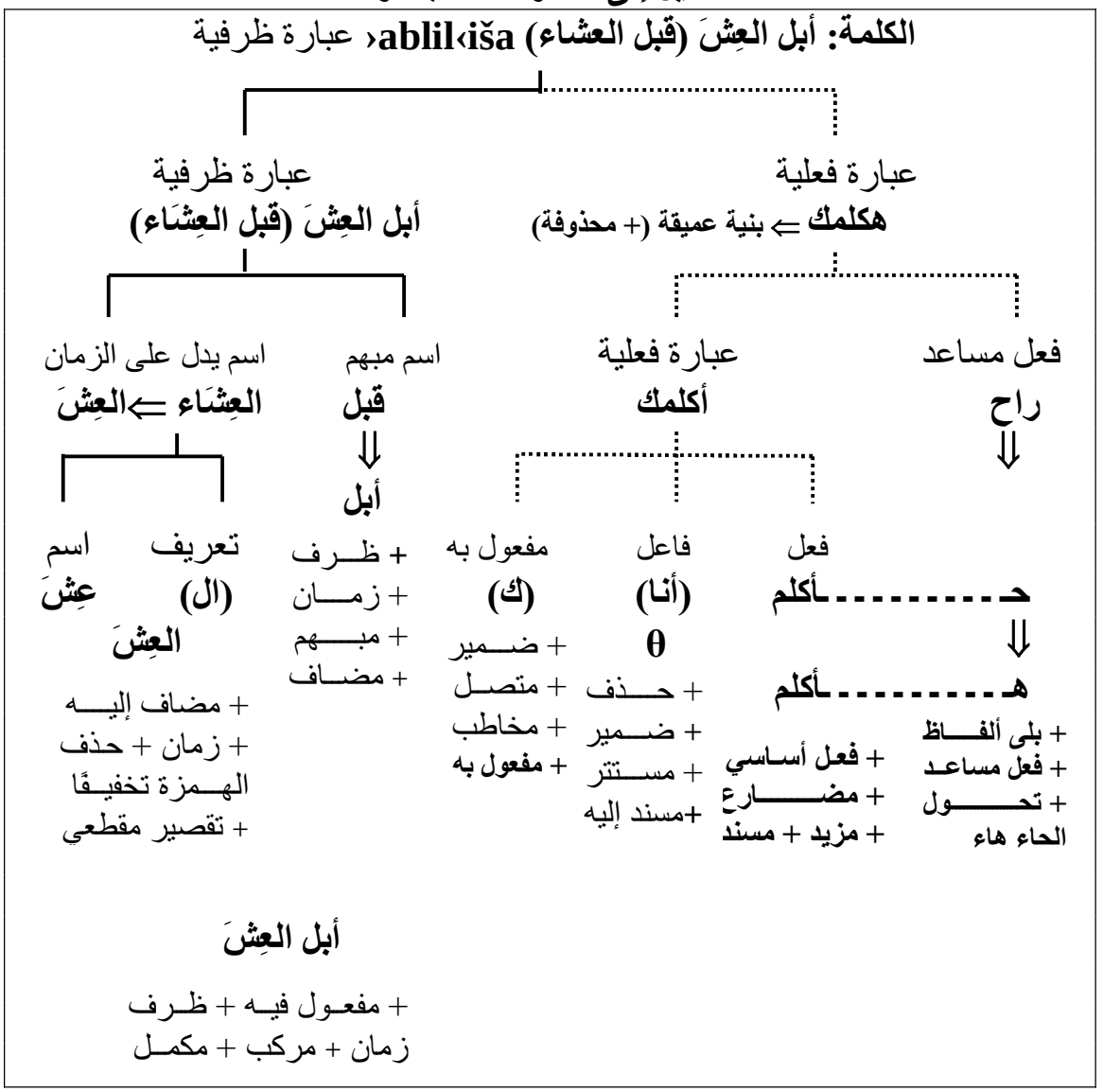


.(Nŏ5 ýĂz5dž!f) ĂNj ĭ Ăơ!j!f y˜ư Ădž!fĂ ( ĭ Ăơ!j!f ýdž‡dž!f) ĂNj Ŏ5ŏƯĂ!f y℘Ădž!f

(ˇ) Ďč f ŧŏĂƷ!!f ƚfĂ Ţ Ū!f ‖ !Ŗ Ŏ5 ƧƯ!jf

(ƒ) ŽƒIDŽII€ Ă‡Y' hII'Ŭq‡II:

(č) ‡ùh‡Ƨdž ‡ùõ5ƧU ‡dž'‡ ĞnjƵĂLj **ba‹dilmakana** (č)(ÐžÄ ÐŽII€)Ljø**θ**øÄ ÐŽII€ ŽÿÿĞ :hÐŽ‡III€ **baytkom fā ?** Ý LJƒƵ !I‡ĭĞ :Ðznj!ƒÐ‚ ĬIIƵ ƳƒĂn!ƒ ƽĞõ‚ Õ5 ÕkÐkĂ .LJĞ‡dž'!: ýĞIõ5

.(ÐžÄ ÐŽII€)Ljø**θ**øÄ ÐŽII€ ŽÿÿĞ ƒdž‡ĭĞ ĭ D Ü(ÐžÄ ÐŽII€)Ljø**θ**øÄ ÐŽII€ ŽÿÿĞ

Ÿƒ‚ FĞÐŽII€ I ƒdžNjIDŽII€ ĂIIa üĭ‡Θ‡II€

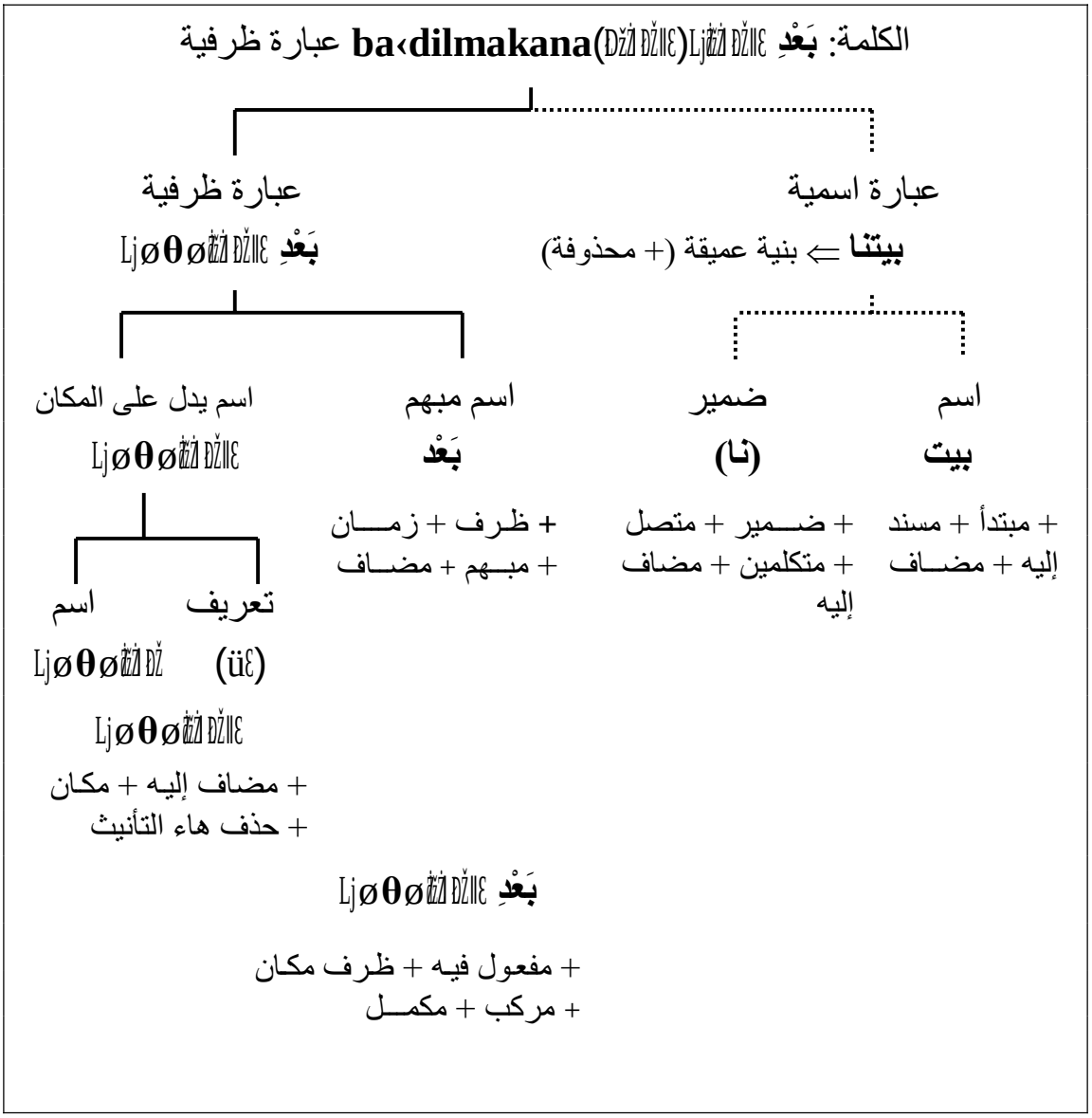


.(NJõ5 ýĂƵ5dž!ƒ) ĂNj ĭ ĂơLj!ƒ y'ư Ădž!ƒĂ (ĭ ĂơLj!ƒ ýdž‡dž!ƒ) ĂNj Õ5õUĂ!ƒ yƒpĂdž!ƒ

(č) lƧùõλ‡ ăƧp Õ!ç ‡õƒpÐdž ƽƧõ ƽƧk5dž Õ5 ‡IõƧƵ LJõơõ ‡Ljõ‡dž ÕNjĂ Üƽõƒp Ţ!ƒ 2 ƒĂõ ƽ‡Ƨdž Õ5 ƧĂnjTdž LJĞ‡dž ƽ‡Ƨdž!ƒ Õ5

.LJǴ‡džǶ! Ɨh‡Ƨdž Ɨǒ5ƧU ƗdžǶ‡ ǴnjƵĂLj **‹adiššōḥa** (ŋNNjŽǶ‖Ɛ) LjƱNjŽǶ‖Ɛ ǶŋǴƵY :hDŽ‡I‖Ɛ (Ď)

**howwa wā›if** Ý LJƑƷ (ƐƷ5ƐNj) Ɛ ƱƐNj ǴNjølj :Dźnj!fƋǶ ǴǶƵ ƴfĂŋ!f ƷǴǶ Ǒ5 ǑkƋkĂ

ƨù‡Ƨdž Ǒù5 ƷǶƵkĂ ÜLjƱNjŽǶ‖Ɛ ǶŋǴƵY Ɛ ƱƐNj ǴNjlj ǴD Ü(ŋNNjŽǶ‖Ɛ) LjƱNjŽǶ‖Ɛ ǶŋǴƵY :ýǴlǒ5**fā**

Ǵù ǶƵ ǴǶǒƥơĂ ÜƴTP!f LJdž LJǴ‡Ă ǴǶǒƥp ǑƑfĂnj!f LJĂƷǒǶk!f ƥĂdžƵ ǴǶƵ Ʒǒƥ Ƭ!f Ƨ ǶĂǒ

ÜƵNjøǶ‖ƐNj » YĂùǶ!f LJdž lŘĂPƋdž Üƨ‡Ƨdž!f Ǒ5 lƧĂnjTdž ƗdžǶ‡ ǑNjĂ ÜCǴƨƧnj‡!f ƥĂdžƵ

Dźŋƶdž Ǒ5Ă (č)« ŘƑFǴǶ ƑNJyDŽǶNj hYNjŽǶ LjƤqƟƐNjNj.....Ǵ‡ǴǶ NjljNj ÛDŽƑǴǶ‖Ɛ ƥǶ :!Ƭ‖ƑǴ

Ɛ ƥøƟDŽ NjljNj....f ǶǶ‖Ɛ DźDŽ ƵNjdž hDŽƑy‖Ɛ qdžY ƑNNjŽǶ‖Ɛ » ýǒPƥ!fĂ ǑdžǴƶ!f Ǒ5 ƤǒƵƵ

Ɨù ǶĂdžnjdž!f LJǒùT!Ǵh lƧĂnjŋdž!f LJǒƶ!f ŘƧĂƋk ƥpĂ (ď)« DžƑǴǶ‖Ɛ f ǶǶ NjljNj ƵNjŽǶ‖Ɛ DźY

CǴơ!f LJD Ǵdž‡ Üý Ƭ5ljdž!f ǑƑƨŋ!f ýhldž!f ƧĂƋk!f LJdž Σdžnj!f Ɨ5Ƭ Ǒ5 ƷǴ5kǔ! CǴơ Řhǵ!5

ƤĂƥǴơ lƧNjǴU!f ljŘNj ŘǶǒ!Ă ÜǴƥkĂƬ ƤƵƑǴT!f ƧĂdžŪf LJdž Ǵdžnjljǒhu ýƥǴhk!fĂ LJǒƶ!f ΣĂdžnjdž

ƨǶ Ǒ5 Ǒljŋ LJhf ýĂlǒ Ɨǒơ ÜǴnjk!ǴƬD ƥ‡Ƌk ƤǒPǒƧǴk ŪĂƬD Ǵnj! LJǫ Ɨǒơ ÜƤŋnjǵ!f Ǒ5

Dźǵ ƐNjljƥlƤøƨƐ (!øNJyƋŽ) DžøDŽ DźǶyƐ DźƑlƨƋ !ǶDŽƤ NjdžǴ qƐƥǵ ƑDŽ‖ » :ƴfƧƵŪf ƤƵǴljƬ

Ü(!ƟƋŽ) :ƐNj‖Ƒƨ‡ƷƥqǶƟƐ Ǵ‡ Ă‖NjŬƐ ƐNjDŽƷqǵNj ÛDźǶbƑƟ DźǶ‡ƥƟ‖Ɛ ƐNj‖qǴƋ‡ (!NJyƋŽ) ƐNj‖NjƨǶ

LjǴNjǴǶøƨ føƨdž ƐP‖Nj » (ď)« DźǶǴƥƤƨDŽ‖Ɛ DźǶ‡ƥƟ‖ƑǴ ư2‡‖Ɛ DžDŽ !NJǶ‡Y üNJƨǵ p‖P DžƑl‡

Ljø‖Nj5 ƣƥø5 p‖P Ă‡YNj Û!ǶDŽƤ Ă‖ƋƋ bŬDlj UDŽ Ǵ‡ – bŬDƑƟƟDŽNj Û !NJyƋŽ Ǵ‡ – !ƟƋDŽ)

Ăø‖ƋƋ qøƟǵ hƐǶøT‖Ɛ lǶŘYNj qNJYǵ Ǵ‡ (ĒČ/ďĒ Σǒ) Ŵ أَلَمْ أَحَدَّ إِلَيكُم يَا بَنِي آدَمَ ŵ Ă‖ƑyƤ

.(ď)CǴnj!fĂ LJǒƶ!f LJdž ŬƥƋ lƥƥTdž!f CǴơ!Ǵh DƧp ÜƴǴƋĂ LJh Ǵơǒ lCƧp ǑNjĂ (Đ)«!ǶDŽƤ

---

(č) Ďěě/ĎčƜ ΣĂƨƶ!f ƜǴkĂ Üēďđ f Ƶǒơdž!f ΣĂdźǴl!f : ‖!Ř‡ ƨUƴfĂ ÜĎďČ/đƜ ƴƨƶ!f LJǴǶ!

(Č) ěē f ýǒPƥ!fĂ ǑdžǴƶ!f Ǒ5 ƤǒƵƵ Dźŋƶdž

(ď) ƨùTdžƥ - DźǶ!!f ƨfƥ - ƤǒƴǴƋ!f ƤƶhƵƵ!f - ǶĂfƥƴNj LJǶơ /ƥ ƨǒlơk ÜĚčĒ /ĎƜ Ǒƴŋ LJhŬ ƴfƨƵŪf ƤƵǴƴǶ ƨǶ

:Ǵùƴơǒ ‖ù!Ř Ǒù5 ƨUƴf Ă ďČĎ/ čùŋ Ɨf ƨk!f Ǒ5 Ƥƶhƨƶ!f ǴǴŋnjǵ!f ÜčěĐ/čùŋ ƨNjƨdž!f ‖!Ř‡Ă Dźčěěď

f DźfĂƶ!f ƨơh Ă đčĎ/ Đùŋ ýƬ5dž!f ƟƨT Ă ĎĒĒ/ ďùŋ ƤƵ5ǴT!f ƟƨT Ă ĐđČ ÜĐĐě / Đùŋ ƴǴk‡!f

.čĒď

(Đ) .ĒČ/ ďĒ Σǒ lƧĂƶ LJdž lƧĂ‡Řdž!f ƤǒŬfĂ ĐđČ/ Đ Ɯ ƴǴk‡!f ƨUƴfĂ ďČď/čƜ Ɨf ƨk!f Ǒ5 Ƥƶhƨƶ!f ǴǴŋnjǵ!f

(ď) ƤƵǴhƵƵǵ! LJǒƥ!f ƥƶƶ ƨfƥ – Ǵ!ĂŪf ƤƵhƵƵ!f – ƴǒƵƵP!f ƨǒƵƵǵ!f ƥhƵ/ƨĂk‡ƥ ÜđČĚ/ēƜ ǴfCƧ!f Dźŋƶdž:ƨUƴf

.DźĎČČĎ ƨTdžƥ - yƶơĂk!fĂ ƨTƴ!fĂ

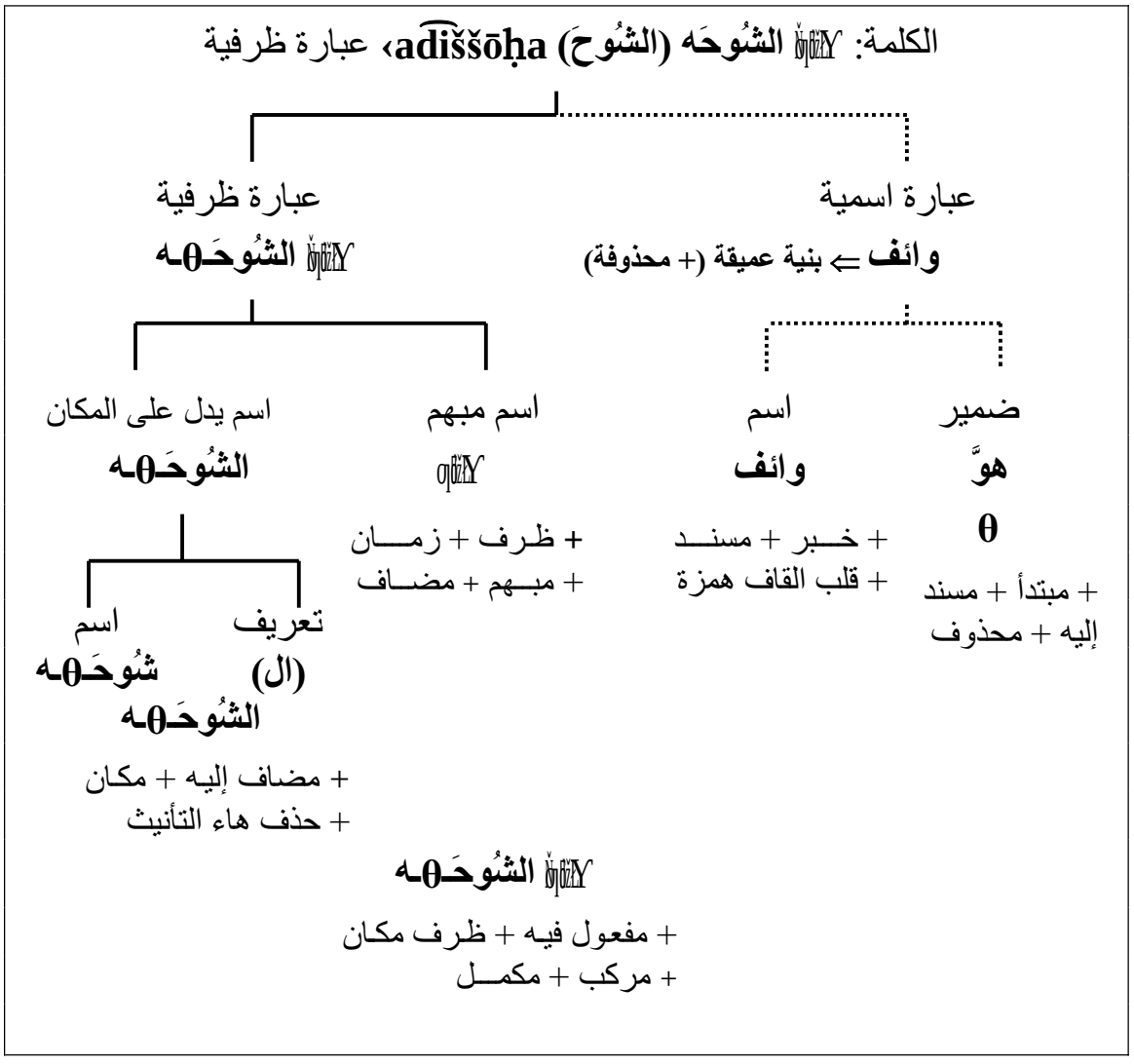


.(NJŏ5 ýĂzsdž!f) ĂNj ĭĂơLj!f y´ưĂdž!fĂ (ĭĂơLj!f ýdž‡dž!f) ĂNj ŎsŏUĂ!f yƥĂdž!f ĂD ŁŏLjĠdžƨ!f Łŏ5ƧU!f ĬLjzdž ƥŏsk Ŏk!f ÜŁŏƥƥz!f Łdžnjhdž!f ƚĠdžƨ‡!f LJƵ lƧŏλ‡ ŁƨƛdžD ll ĠLjNjĂ ƒdžqødžY - ‹adiddokkān DžƒIqll€ qdžY :Dznj!Ăp ýλdž ÜNJŏ!ş Ƨ Ġưk Ġdž Y lơhu ŁŏLjĠ‡dž!f ›ablīna ƒdžĭ‡Ġć :ĠNưŏD ýĠIŏĂ – ›ablayn DžĭĠć – ba‹dayn DžĭqyĠ – ‹anděna .q!ş …… wasṭīn ƒdžĭƯƨNj - wasṭilġayṭ ƯĭƲll€ Ưƨ Nj – ba‹dīna ƒdžĭqyĠ – Nj€Nj) :LJùdž Łùhu‡Ƨdž Łdžƨ‡ ĠnjƵĂLj wiyyāk pƒĭÑj - wayyāk pƒĭÑj :huDŽ‡Ill€ (ď) ƐƒØI + Ɛ øĭ2qłł‡ll LjøŁƚDŽlj Ɛ ƤØθ qyĠ (ƒĭd) üT2dzDŽll€ f Tdžll€ ƥĭDŽŢ + Ɛ Ưyll€ Ġùnjljp ĬƨƵ wiyyāk pƒĭÑj Njć wayyāk pƒĭÑj :Łdžƨ‡ Ĭ!ş GljƧUlj Ġdž fƚqĂ .(f ƒƯqll€ Ĭù!ş ăƥD ĭƚ!f ƚơlj!f LJĂLjĠl! ƚƵzưP Ŏk!f pƒĭd Łdžƨ‡Ă Ƨ ŎƵz!f ĂfĂ LJdž Łhu‡Ƨdž Łdžƨ‡ Łùŏ5ƧU!f ƚĠùdžƨ‡!f ŁƨdžĠƵzdž ĠnjƨdžĠƵzlj GLjLj35 Ü Ƨ ŎƵz!f ĂfĂ ydž Ġnjhŏ‡Ƨk ƥzhu Ġnjkƨdžnj Ƨ ƚơ

Þ DžĭøDŽ UøDŽ Ĭø ǀDŽHlj :Dźnj!fdǀ ĬźZ LJĂhŏŋŏ Ġdžƥljz5 ÜLJĠ‡dž!f ĬźZ ýþk Ŏk!f Ħh‡ƧdŽ!f

: ĭD **wiyyāk** pƑøĭÑj Njć **wayyāk** pƑøĭÑj :LJĂ!Ăl‹ŏ **hatimšiy ma‹a mīn ?**

ýùNjD ýĂùl‹ŏĂ ÜpƑøĭźNj ƒljPÐƨ :LJĂ!Ăl‹ŏ DźnjLjd‡ ǁzdž :ĬLjzdžb ÜpƑĭÑj Njć pƑĭÑj Ĭ ǀDŽlj

DžŏƧ‡!f **na wayyāh** LJƑĭÑj Ƒdź :Ăƥh!f أي معه، بمعنى: أنا وإياه، وقد وردت في القرآن

ŵ : Ĭ!Ġzk N!Ăp ǁ!Ŗ LJdžĂ ÜyƲưĂdž Ƨŏɛ Ŏ5 **وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ** Ŵ (النساء ٤ /١٣١)، وقوله تعالى : ŵ **وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** Ŵ (سبأ ٣٤/٢٤)(ˇ)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: وَيَّاك wayyāk أو ويَّاك wiyyāk** عبارة ظرفية

عبارة فعلية
**همشي** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)

فعل مساعد
**راح**
⇓
**حـ - - - - - - - -ـأمشي**
⇓
**هـ - - - - - - - -ـأمشى**
+ بلى ألفاظ
+ فعل مساعد
+ تحول
الحاء هاء

فعل أساسي
**أمشي**

فعل
**أمشي**
+ فعل أساسي
+ مضارع
+ معتل + مسند

فاعل
**(أنا)**
**θ**
+ حذف
+ ضمير
+ مستتر
+مسند إليه

عبارة ظرفية
**ويَّاك (معك)**
+ مفعول فيه + محول إلى الظرفية المكانية + مركب + مكمل

الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول فيه).

(ˇ) لمزيد من الآيات، انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص١٣٨ وضعه / محمد فؤاد عبد الباقي – دار الحديث – القاهرة، وانظر كذلك: تحريفات العامية للفصحى ص٨٦ – ١٠٣

**سادسًا: الأسماء الدالة على الأوقات المحددة والمعينة**Ů مثل:

(Č) ǁǁŁĮƉƯŀ: ǁǁĿŦƆƃƍ **ilbāriḥ›** ǀǐǍƐƕ ƲƓƧ ǅǋƏǁ Ʊ ǍƈƑ ǅ5 ǋƔƏ ƪƏƸƈ ǐǋƔ

ǁƄƥƪ! ƈƔƠƌ: ǐǍƊƖƆǀǀǀǍƉ **imita›** **ěmša** Ü ǅǋƏǁǀ ǁǀǓƅƯ: ǁǁĿŦƆøƃƍ **ilbāriḥ›** ǍƗ: ǋƈƪƏø

ǁǁĿŦƆƃƍ (č). ǍǌƯǐ ǁǁǍƉǁ ǍƗǍǁ ǋƔǁǁƔǋƏǀ ǋƛǁƗǍƔǍƏǀ ǅ5 ǁƈƓǋǁ ǁǁƅƑǁ ǐǋƔ ƳƌƔǁ ǁƈƓƙǁ ǁƍƓǁǁǁ.

ǁǁŦǏǁƆƃƍ ƆǍƈƌƍƆǁǀ Ǎǁǁ ǜǏƋƀƆǁ

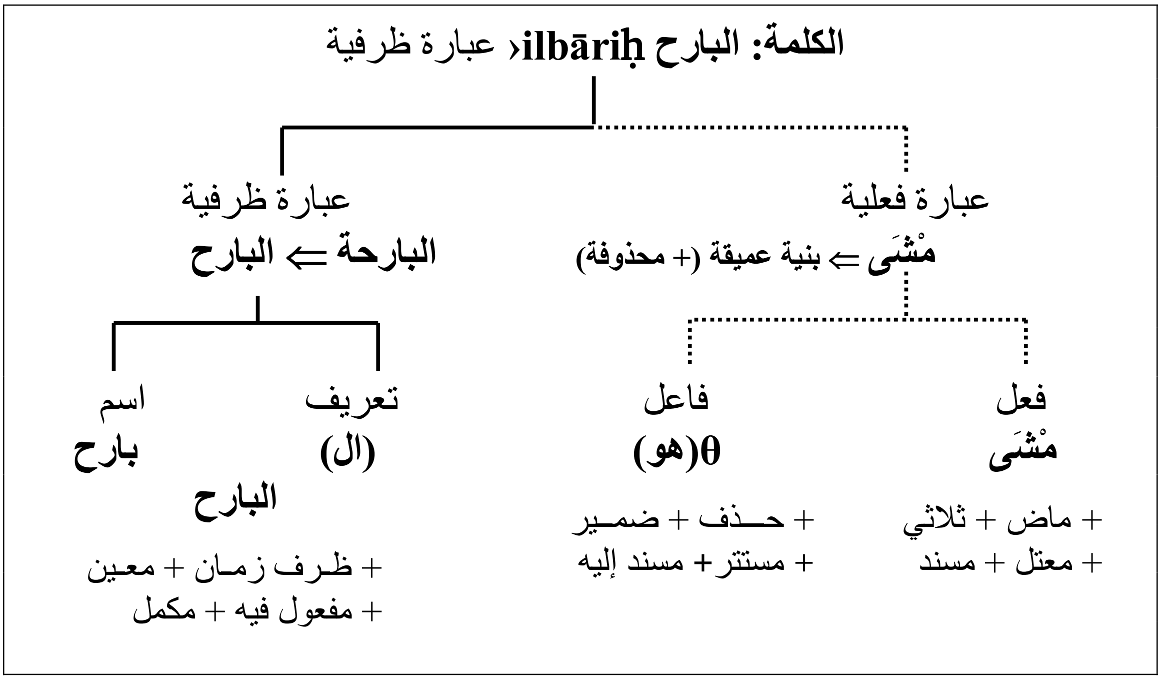


ǁǁƃƯǁ ǁǀǀǀǐƈǁƋǁ (ǁǁǁǁƑǀǀ ǁǁǁƈǀ) ǁǁǁƊǁǁǀ ǐƤƏǍǁ ǁǁǍƉ ǐǋƔǁ ǋƓǁǁǁ ǋƔǀƆƠǀ ǁƒǁǀ ǁƏƑ ǁǁǍƐ

ǍƔ (ǁǁǁǍƌƏƯ) (ǍƕƔ).

ǍƔƠǁǁǀǀ ǁƍ ǁǁǁƆ ǋǁǁǋƋ ǋƠ ǁƔƏǍǁǁǁƆǁǁ ǁǁǁƠǁ ǋƓǁǍƆǍƐǁ ǁƌǁ ǁǁǁƋƑǀǁ Ǎƅ ǁǁǀǁƈǁ ǁƈƏ: ǁǁǁǁƓǁ ǋƏƆ

**aššiyya›** – ǁǁƉƆǍǁǁ **illayla›** - ǁǁƆƃƍ **imbāriḥ›** - ǁǁƆƋƕ **bokra**Û ǍƔǀ ǍǓƔǀ

ǋǁǁǁǁƗǁǁǍ Ǎ Ǎƈƕ ǐǋƏǁ ǁƗǁǁǁ ǁǁƗǁ ǐǍǁ ǁǁǁǁǀ ǁǁƋǁǁǀǁǁǍ ƆƔǁƋ ǁǀǁǁǁ ǁǁƌƖ (Ď)

(č) ǁǁŁĮƉƯŀ: ǁǁǍǁƒǁǁƆ **innaharda›** ǐǋƔƪƏ ǁǁǁǁ ǋƓƏǁ ǅǋƏǁǀ ǁǁǁƈ ǋǍƓ

ǁǀǋǍƌƔǁ: ǁǁƒǁǁ ǁǁǁǀǁǐ ǁǁǁǁǁǍǁǁ ǁƏǁǁǐǀ Ý **aymta?›** **hatimšiy** **inta›** :ǋǍǍǁǁǐ

ǁǁǁǍǁǁǁ **innaharda›** ǍƗ: ǁǁǍǐǁ ǋƛǁǁǍ ǁǁƌƈǁǁǍǁƆ.

(č) ǁƏǁǀ: ǁǁǍƆƋǁǁ ǁǁǁƋ ǁǁǁƉƏǁǁǁƖ ǁ čĐ

(Ď) ǁƏǁǀ ǁƊƆǀǁǁ ǁǍǁǁǁǁ ǅ5 ǁǁƍǁǁǁ ǁǁǍǁǁǁǁ ǁ čĎĕ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

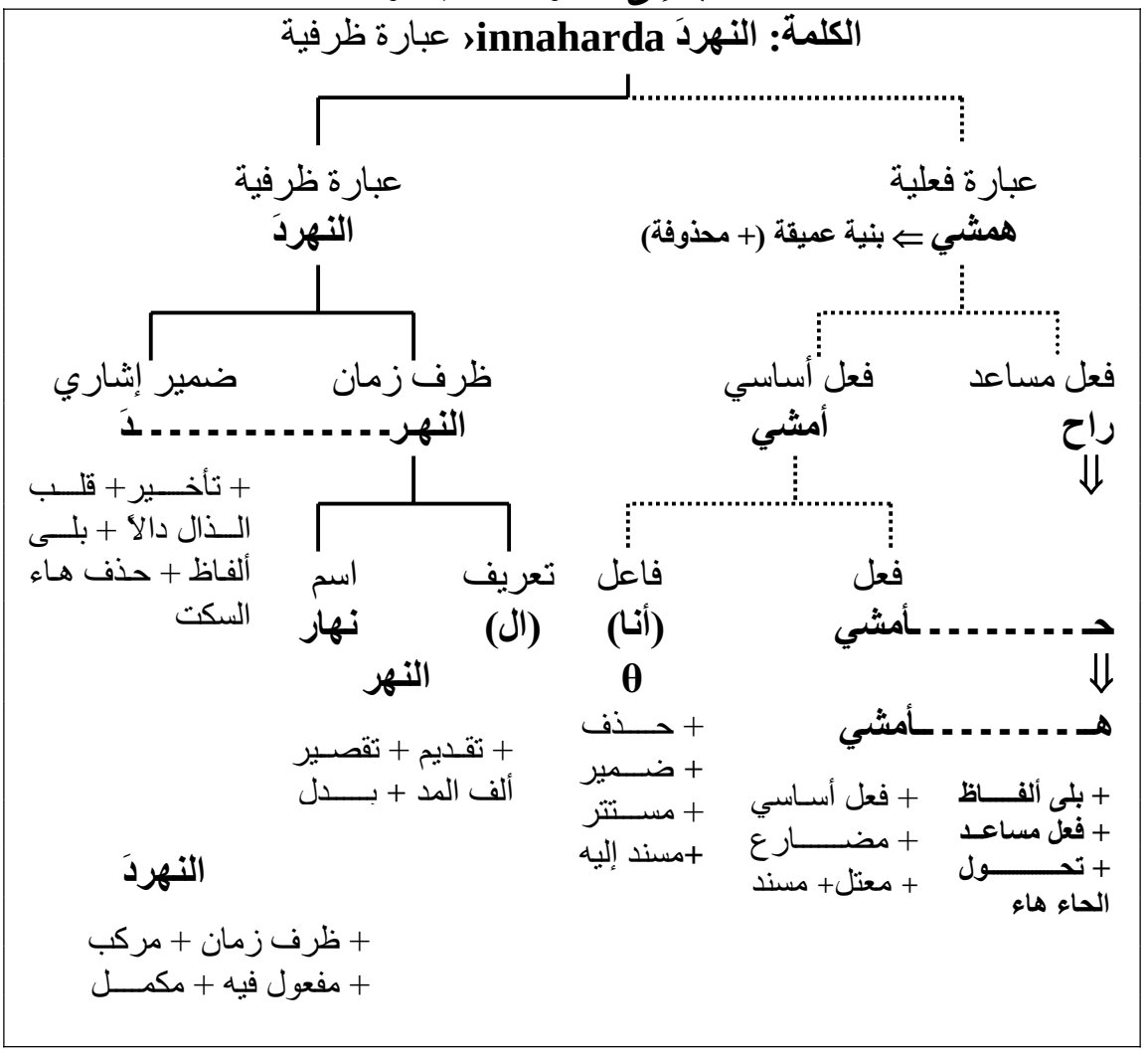


.(Nŏ5 ýĂƶ5dž!f) ĂNj ĭĂơlj!f y´ưĂdž!fĂ (ĭĂơlj!f ýdž‡dž!f) ĂNj Ŏ5ŏUĂ!f yƥĂdž!f

Ĭùl̂Z ýƥŏ Dž‚f ) Łh‡Ƨdž!f Łŏ5ƧU!f Ĭl̂Z ýƥk Łηnjl̂!f Ŏ5 ƚƥƧĂ lƧŏƛ‡ ƚĠdžl̂‡ ‖ ĠljNjĂ

ăqƒy⁄øƨ‖ε – **›ilyawmda** ƥøDŽNjĭ‖ε :Dznj!Ăùp ýùƛdž (ĭƧĠTŰf Ƨŏdžư!f + Łŏ5ƧU!f

ăqƒøNJŲNj‖ε – **›inniḥyādiy** ăqƒĭΘdž‖ε – **›illaylādiy** ăqŭĭ‡‖ε - **›issa‹ādiy**

:Dznj!Ăl‡ Łŏ5ƧU!f Ĭl̂Z Ł!fƥ!f Łdžl̂‡l̂! ĠƛhĠ‚ĭƧĠTŰf Ƨŏdžư!f ƥƧŏ ƥpĂ Û**›iwighādiy**

ƥl øŲNjl̂ŏ :ŁùŏĂƥƥ!f Łηnjl̂!f Ŏ5Ă (ƚpĂ!ƥ) **dilwa›t** lĉNj‖q Njć **dilwa›tiy** ĬŁĉNj‖q

**.dilwagit**

**(٣) الكلمة:** ƥl ŲNjl̂ŏ **dilwagit** ونوعها كلمة ظرفية مركبة، وتأتي في سياق جوابهم على سؤال: ƥƧƒƨ ĂŁŽƛ **? ? ›imita ěmsāfir** فيقال: l ŲNjl̂ŏ **dilwagit** أي: ƥƧƒƨ l ŲNjl̂ŏ.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

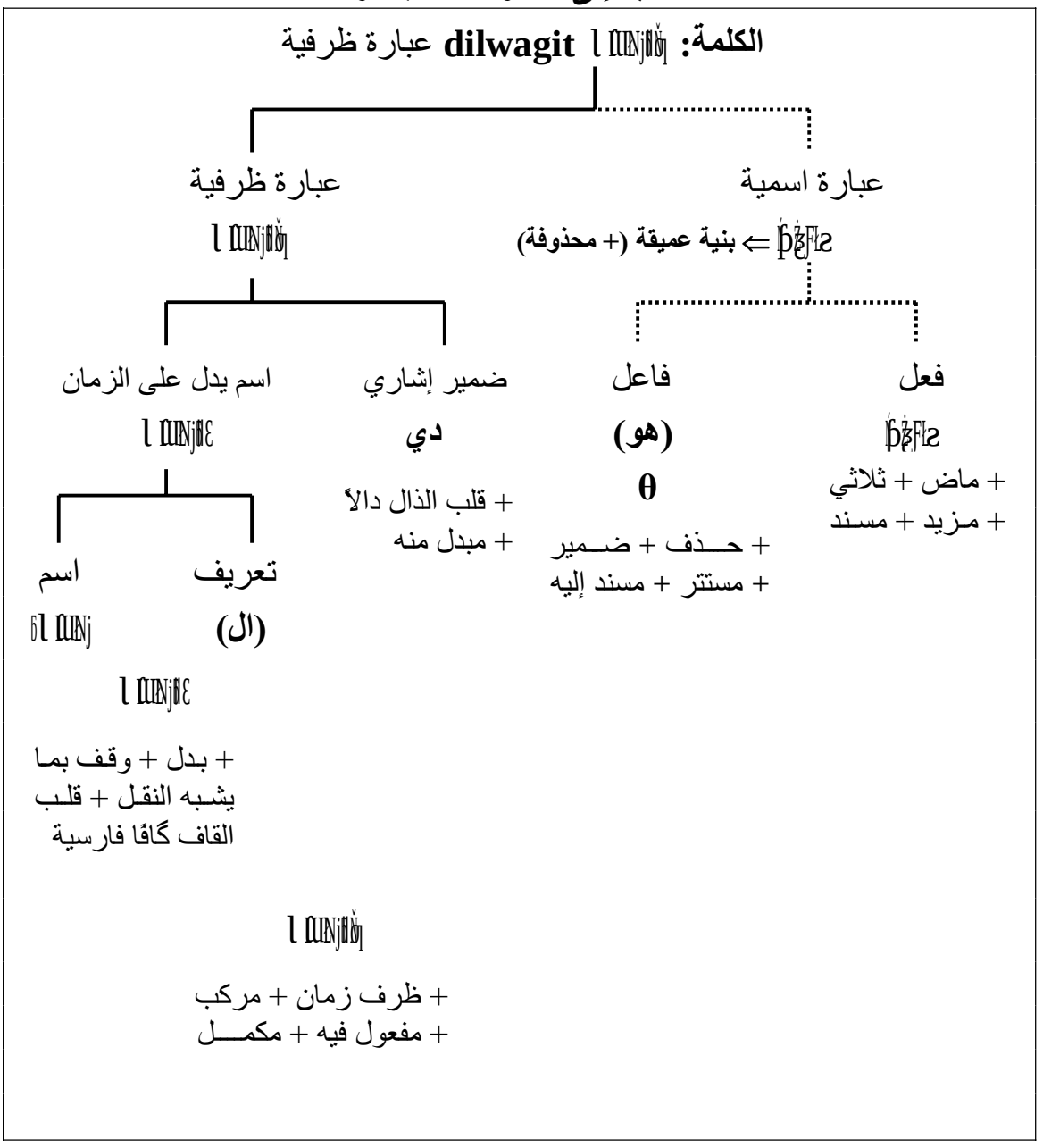


(Nčõ5 ýĂzɔdž!f) ĂNj ĭĂơlj!f y˜ưĂdž!fĂ (ĭĂơlj!f ýdž‡dž!f) ĂNj ÕɔõƯĂ!f yƥĂdž!f Ł˝ĭlhkdž!f ýƒƥ!f Ƙh‡Ƨ DžĂ (ăɑ) CĞõ Ƙ5Ƣơ Ł˝õơ ÜƘơlj!f LJĂLjĞl! Łdžl‡!f ljƢNj ƘzưƤ ƥƥĂ (č)(**dilwagit** ĭĂơlj!f) ƘƧĞƬ5 ÜLJĞdžɔ!f Ĭl!Z ýƒƥ!f DžƬŬf ydž ĭƧĞTŰf Ƨõdžư!f LJdž

(1) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٣٤

## سابعًا: ما جاء من الظروف ƒƒƧNjǴƨDŽ بالحرف:

:LJdž Ɨh‡Ƨdž Ɨõ5ƧU Ɨdžǵ‡ ǴnjƵĂLjĂ ÜLJǔ! ǐD (ƬƵǴǀǵ!) **lissa** (Ljǐƨǀ ) ǂƧǀ :hDŽ‡ǂǂƐ (Č)
**›aẖōk** Ý LjøШ pNjǴǀć :Dźnj!ƒƫǀ ǐǵƵ ƬhǴǂǀŰƒ ƨǴõǀ Õ5 ƥƧkĂ Ü(ƹƥưǂƐ + ƥШǂƐ !Ű)
ƒƧĂƥ UǴ5!Ū̄ƒ ǐǵh LJĂLjǴp Ɣƶ! ƥpĂ ÜΣƒШDŽ Ljǐƨǀ ǐD **lissa** (Ljǐƨǀ ) ǂƧǀ :ýǴǀõ5**geh?**
ýùNjD ǴnjƵƦơ Õk!ƒ Ɨõ‡Ljǵk!ƒ CǴNjĂ LJõT!ƒ ăĂǀ ǴnjLjdž ƨhõ Dž! Ɨõơ ÜƬdžǵ‡!ƒ ljƦNj Õ5 ƒƧõh‡
.lƧdž Ƨõƹ ǂ!Ʀ ƚƧǀ5 ƥpĂ ÜƬ!ǴdžŰƒ ǐǵƵ Oƚ5!ƒ LJĂǵưƨõ DźnjLjŪ̄ ÝƨÕLj!ƒ ƥLjƵ Ɨηnjǵ!ƒ
ƴƥǀƒǴDŽǂƐ ǀƒdźNjǀDŽǂƐ ĂǂƫƫƐ üǐ‡ƟƬǂƐ

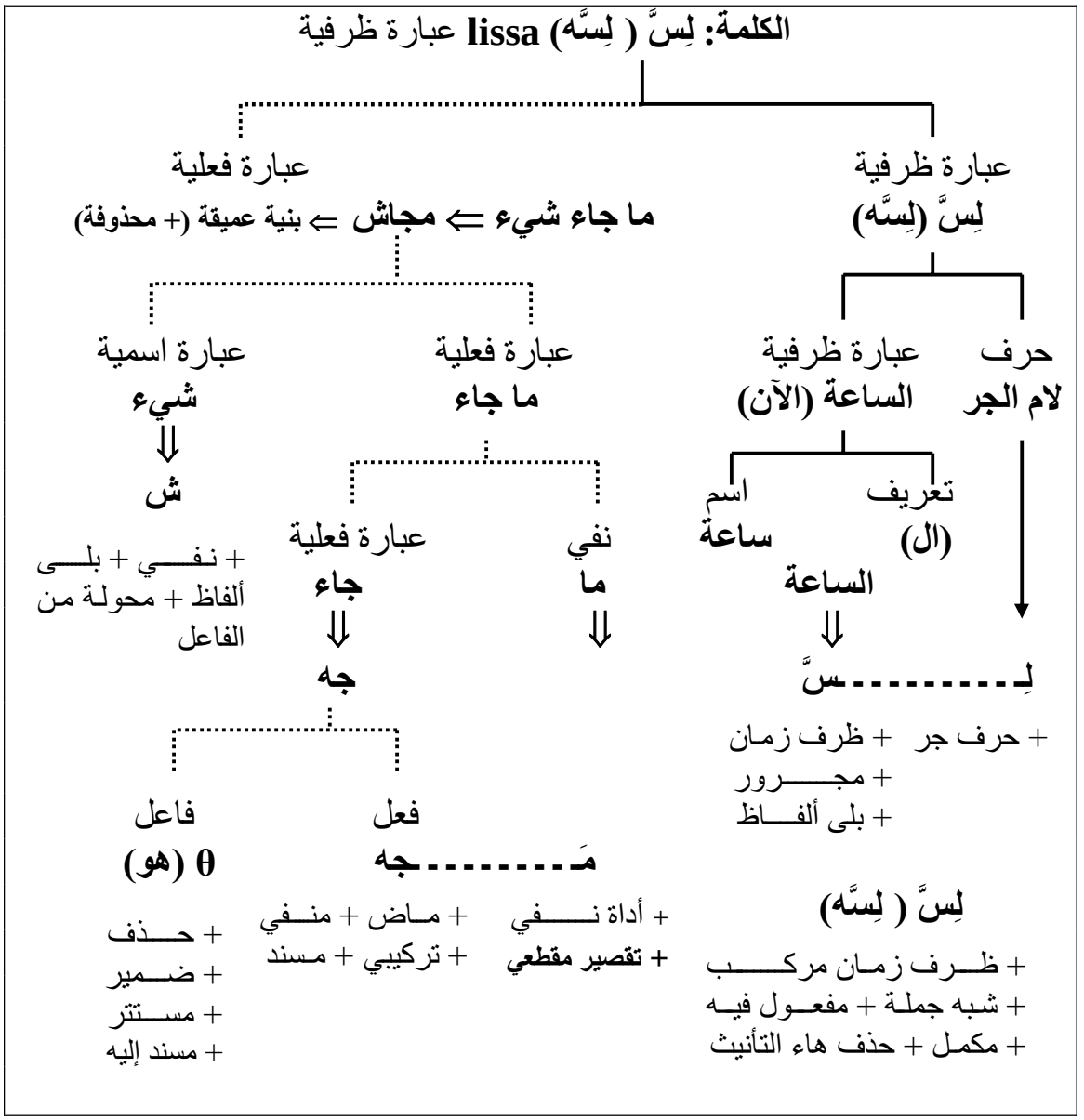


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (شبه الجملة من الجار والمجرور بمعنى المفعول فيه)

(č) **magāš lissa** Ljƨ Σ ƒШDž : ýǵlõ5 ÜlƨPdž ƥƨk GźǴõơDĂ

ƴƥ ƢƒGźDžǁƐ l ƒźNj lDžǁƐ Ăǁa üĭ‡ƟǂǁƐ

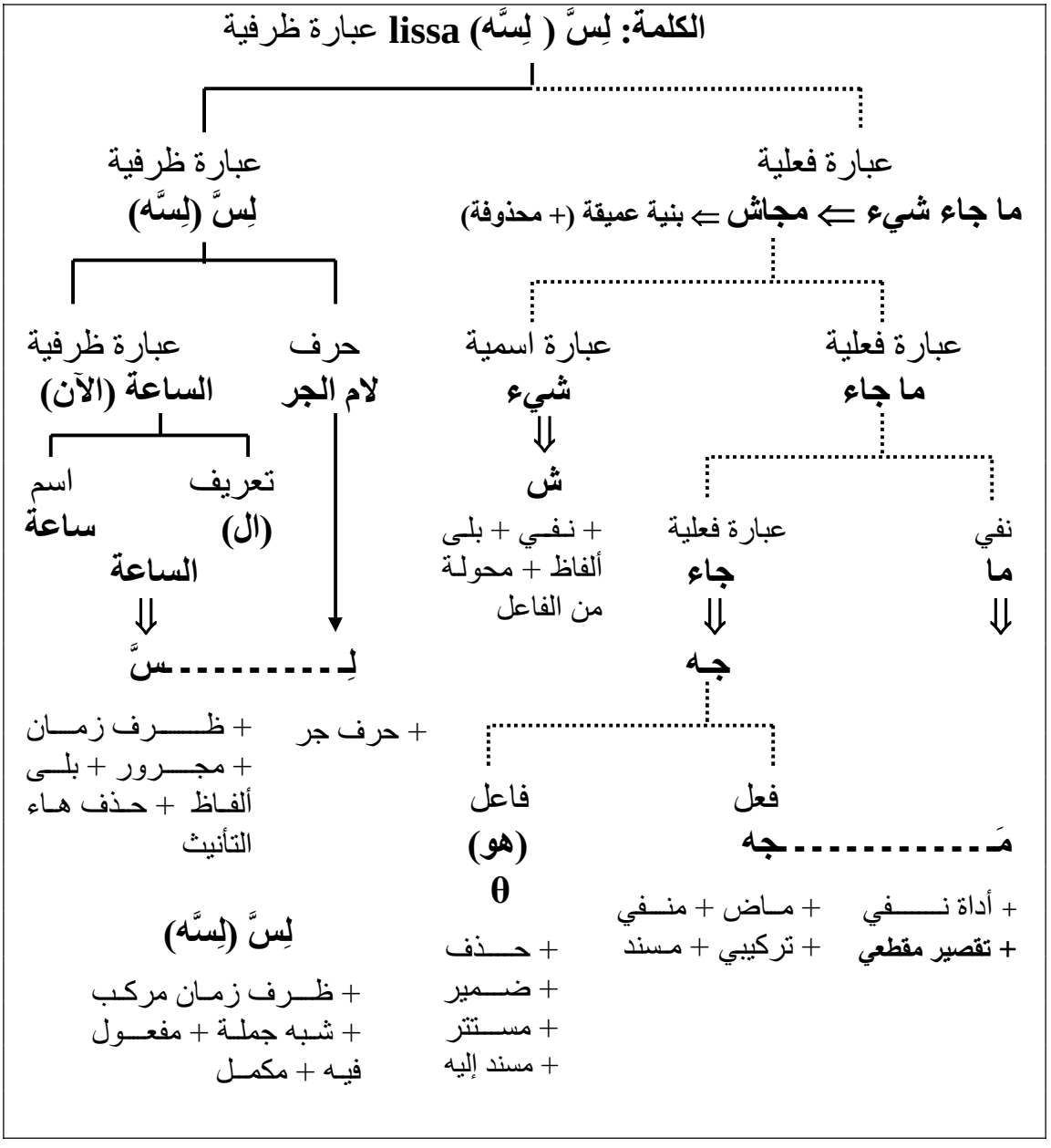


(شبه الجملة من الجار والمجرور بمعنى المفعول فيه) ĂNj ĭ ĂơLj!f y'ư Ădž!fĂ (ĭ Ăơlj!f ýdž‡dž!f) ĂNj ŐƨõƱĂ!f yƥĂdž!f

:Ljƨ»Ă hƱYƒøƨǁƐ LJPøNJǁ ăć (hƱYƒƨ‡ǁ) ƒNJ‡TćNj (Džõǁ) ĂdžyDŽĠ ƒNJdźNj‡DŽyƤƨĭ hƱDŽ‡l

(Ʊƨ Ô) ƒNJĠ DžNjƨƱdźĭ f ƥƢDŽǁƐ üljć Dźć pǁP qĭDĭNj qĭyTǁƐ DźƒlƨƒƨƐ DźNjƤĠkĭƨ

:DźNjǁNjƨĭ (ĬƤƒƨǁ) DźNjƱƨƨĭ «DźĭyǁƐ (č)

(č) ĭćď f ýõPƥ!fĂ ŐdźĠz!f Ő5 ƤõƵZ Ʊƥƨdźĭ :ƨƱljfĂ Üď č f ƤõdźĠz!f KĠdźĭ‡!f ýĂ Ţ

**وبعد فيمكننا تقديم أحوال الظروف وصورها في اللهجة، على النحو الآتي:**
إذا نظرنا إلى صيغ الظروف ومواقعها الوظيفية، ومواضعها النحوية من خلال تحليلها إلى مكوناتها المباشرة، نستطيع أن نجملها في النقاط الآتية:

**(١) جاءت الصيغ الظرفية بأصل وضعها في شكل كلمات بوصفها مستوى من مستويات التركيب،** في صورة كلمات بسيطة مثل قولهم: (**لمَّا lamma – إذا iza**) بتقصير الفتحة الطويلة (**ā**) عند النطق وبتحويل المقطع الطويل المفتوح (**ص ح ح**) إلى مقطع قصير مفتوح (**ص ح**) في نهاية التركيب المقطعي، كما ورد في المثالين: الأول والثاني في أولاً.

**(٢) وردت بعض المشتقات التي استعملتها اللهجة استعمال الظروف،** مثل أسماء الزمان أو المكان، وقد استعملوا هذه المشتقات بعد حذف مضافها لدلالتها وحدها على الظرفية، مثل قولهم: **المغربيه ilmiġribiyya**› وهو اسم زمان مشتق، وقد يستعملون هذه المشتقات دون ياء النسب، مثل قولهم: **مشرَّأ (مشرق)** ‹**měšarra - مغرب měġarrab** كما هو وارد في المثالين: الأول والثاني في ثانيًا.

**(٣) وردت بعض المصادر التي استعملتها اللهجة استعمال الظروف،** مثل قولهم: **الفجريه ilfagriyya**› **أو الفچريه ilfağriyya**› كما ينطقها أهل البدو، كما جاءت على صيغة المصدر مركبة مع هاء الغائب عند البدو في مثل قولهم: **شرجه šargah وغربه ġarbah** كما هو واضح في المثالين: الأول والثاني في ثالثًا، وهناك بعض المصادر الأخرى التي استعملتها اللهجة استعمال الظروف سواء أدلت على الزمان أم دلت على المكان، مثل قول أهل البدو: **ديمه dīma** التي ينطقها أهل الريف: **ديمن dayman** (بالتنوين) أو يقولون: **تملّلي tamalliy** وهي أكثر شيوعًا من سابقتها، ومثل قولهم: **وخري waẖriy** دلالة على التأخير، و**بدري badriy** دلالة على البكور.

**(٤) وردت بعض الضمائر الإشارية التي استعملتها اللهجة استعمال الظروف،** منها ما يدل على الزمان، مثل: **توَّه tawwah** (بمعنى الآن) التي يستعملها أهل اللهجة الريفية بصورة مركبة، في قولهم: **توِّيتو tawwītow** وينطقها بعض البدو: **توِّيتَهْ tawwītah**، كما هو واضح في المجموعة (أ) في رابعًا.
ومنها ما يدل على المكان سواء أكان في صورة بسيطة، مثل: **هِنا hina أو هَنَا hana** في نطق بعض البدو، أم في صورة مركبة، مثل قولهم: **هِناك hināk أو هَنَاك hanāk** في نطق بعض البدو كذلك، كما هو واضح في المجموعة (ب) في رابعًا.

**(٥) وردت بعض الظروف في صورة أسماء مبهمة، منها:**
(أ) **ما دل على مبهم من المقادير المفتقرة إلى الزمان أو المكان:** حيث وردت أسماء تدل على العدد أضيفت إلى تمييز يدل على الزمان أو المكان ليزيل إبهامها، واكتسبت الزمانية أو المكانية منهما، مثل قولهم : **كام سنه kām sana – كام يوم kam yawm – كام شهر kām šahar – كام نحيه kam niḥya – كام جهه أو جيهه gīha أو kam giha** كما هو واضح في السؤال الرابع ، وهي من الظروف

المركبة، ومثل: **كذا kaza** وهي كلمة مركبة من: **(كاف التشبيه + ذا الإشارية)**، وتأتي للدلالة على العدد والزمن أو للدلالة على العدد والمكان، مع دلالتها على الكثرة، ويتحدد معناها - كذلك - حسب ما يضاف إليها، فيقال مثلاً : **كذا شهر kaza šahr – كذا يوم kaza yawm - كذا ساعه kaza sā‹a - كذا نحيه kaza niḥya - كذا اتجاه kazattigāh – كذا جيهه (جِيهَ )kaza gīha**، كما هو واضح في المجموعة الأولى في خامسًا.

**(ب) <u>ما دل على مبهم من الأعداد حين يميزها ما يفيد الزمان أو المكان</u>:** حيث وردت كلمات عددية استعملتها اللهجة استعمال الظروف لدلالتها على الزمان، وقد جاءت هذه الكلمات مركبة مع تمييزها، وجاءت أيضًا بشكلها البسيط دون تمييزها لدلالتها وحدها على الظرفية، فمن الكلمات المركبة قولهم: **خمشّهور ẖamaššohōr** (خمسة أشهر)، ومن الكلمات البسيطة قولهم: **خمسه ẖamsa**، كما هو واضح في المجموعة الثانية في خامسًا.

**(جـ) <u>ما دل على مبهم من الجهات الدالة على المكان</u>:** حيث وردت بعض الكلمات المبهمة التي تستعملها اللهجة استعمال الظروف لدلالتها على المكان، وقد جاءت في صورة بسيطة، مثل قولهم: **وره wara – أدَّام ‹oddām أو جدَّام giddām** في النطق البدوي – **يم (ناحية) yam - تحت taḥat أو تَحِت taḥit** في النطق البدوي - **جُوَّه gowwa أو چَوَّه ǧawwa** في النطق البدوي كذلك، وجاءت كذلك في صورة مركبة مثل قولهم: **اليمادي ‹ilyammādiy – چَوَّه الحُوا زه ǧawwalḥowāza – ورَالمدرسه waralmadrăsa** كما واضح في المجموعة الثالثة في خامسًا.

**(د) <u>ما دل على مبهم من الأوقات</u>:** حيث وردت كلمات مبهمة قد استعملتها اللهجة استعمال الظروف الدالة على الزمن بصورتها البسيطة، مثل قولهم: **ساعه sā‹a – دِجِيجه digīga** (كما ينطقها البدو) – **يوم yawm شهر šāhr** ، وذلك بعد حذف المضاف إليها لدلالتها هي على الظرفية، ولكنها تأتي مركبة مع كلمة واحدة، كقولهم: **ساعة زمن sā‹it zaman** كما واضح في المجموعة الرابعة في خامسًا.

**(هـ) <u>ما جاء في صورة المبهمات المفتقرة إلى الإضافة والمفيدة لعلاقة بين أمرين صالحة لمعنى الزمان أو معنى المكان</u>:** حيث وردت كلمات مبهمة استعملتها اللهجة استعمال الظروف سواء أدلت على الزمان أم على المكان، وقد جاءت هذه الكلمات مركبة، مثل قولهم: **أبل العشا ‹ablil‹iša**، وجاءت أيضًا بسيطة، مثل قولهم : **أبل ‹abl – بعد ba‹d – عند ‹and – وسط waṣṭ** ، كما أنها جاءت مضافة إلى الضمائر مثل قولهم : **عندنا ‹andĕna – أبلينا (قبلنا) ‹ablīna - بعدينا ba‹dīna – وسطينا waṣṭīna** .....وقولهم: **وَيَّاك wayyāk - ويَّاك wiyyāk** وهي كلمة مركبة من: **(واو العطف + ضمير النصب المنفصل (إيا) بعد حذف همزته للتخفيف + كاف الخطاب)** بمعنى: معك، كما واضح في المجموعة الخامسة في خامسًا.

**(٦) وردت بعض الأسماء الدالة على الأوقات المحددة والمعينة**، استعملتها اللهجة استعمال الظروف، بعضها جاء في صورة بسيطة، مثل قولهم: **بكره bokra – البارح ›ilbāriḥ في** نطق البدو و**إمبارح imbāriḥ›** في نطق أهل الريف، وبعضها جاء في صورة مركبة ( اسم يدل على الظرفية + الضمير الإشاري) مثل قولهم: **النهردَ ›innaharda - اليومدَ ›ilyawmda – السعادي ›issa‹ādiy - الليلادي ›illaylādiy – النحيادي ›inniḥyādiy – الوجهادي ›iwighādiy**›، وقد يرد الضمير الإشاري سابقًا للكلمة الدالة على الظرفية كقولهم: **دلوأتي dilwa›tiy أو دلوأت dilwa›t** (دلوقت) وفي اللهجة البدوية: **دِلْوَجِتْ dilwagit**، كما هو واضح في الأمثلة: **(١-٣)** في سادسًا.

**(٧) وردت بعض الظروف التي استعملتها اللهجة مسبوقة بحرف الجر، مثل كلمة: لِسَّ ( لِسَّه) lissa** (للساعة) أي للآن، وهي كلمة ظرفية مركبة من: **(لام الجر + الظرف)**، وقد لعب قانون بلى الألفاظ دورًا كبيرًا في هذه الكلمة، حيث لم يبق منها

Ơǩù5!ƒ LJĂǁ ư5ŏ ĎǌǇǕ Ýƨ Ʊǉ!ƒ þǉƵ Ɨƞǌǁ!ƒ ýǊǊ Ǵǌ5ƦƠ Ǒk!ƒ Ɨ ŏǉǰk!ƒ ƇǤǋĂ LJŏT!ƒ ăĂʅ

ÜlƧƤǰkdž ĂD **lissa magāš** Σ ƑƜǄ Ǉ'ɶ Ȋ :Ǆǌ!Ăp ýƛdž ÜƗdžþǀkdž Ǒkǰk þpĂ ÜƗ!ǤdžǗƒ ǏǁƵ

فيقال: **مجاش لِسَّه magāš lissa** كما هو واضح في المثالين: الأول والثاني في سابعًا.

(ē) þpĂ ƘƇǤƞ ǉƦǋ !ƒƲĂƧƱ Ƶ Ǒ5 ƴpĂdž ýdžƗdž!ƒ Ǉ!ƒƠĂ ĭ Ü ĂǑ5Ă Ŏ Ădž ƴư ýĂƶ5dž!ƒ ǋŏ5.

## سادسًا: الخالفة

استعملت اللهجة في مركز يوسف الصديق الخالفة في صورة الكلمة، كمستوى من مستويات التركيب، وقد ظهرت في صور وصيغ متعددة، وهي في اللهجة كلمة إفصاحية يستعملها أهل اللهجة في التعبير عن موقف انفعالي، كما أن الخوالف تعد من الصيغ المسكوكة في اللهجة.

**وقد جاءت هذه الخوالف في اللهجة على النحو الآتي:**

**(١) خالفة اسم الصوت:** وهو ذلك الاسم الذي تستدل من خلال حروفه وأصواته على معناه ودلالته.

**(٢) خالفة اسم الفعل:** وخالفة اسم الصوت واسم الفعل لاتصل إلى درجة الاسمية، وما يميزها من خصائص، وبناء على ذلك فإننا لايمكن أن نطلق عليها أسماء، ولذلك كان مصطلح الخالفة أكثر دقة في التعبير عن اسم الصوت واسم الفعل.

**ومن صيغ الخوالف الواردة في اللهجة أيضًا:**

**(٣) خالفة التعجب.**

**(٤) خالفة المدح.**

وسوف أقوم بعمل دراسة تحليلية للخوالف أوضح فيها صيغ هذه الخوالف ومواقعها الوظيفية، ومواضعها النحوية، من خلال تحليلها إلى مكوناتها المباشرة(١).

### صيغ الخالفة ومواقعها الوظيفية من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة:

### أولاً: خالفة اسم الصوت وأحوالها:

وقد استعملت اللهجة اسم الصوت للتعبير عن شعور انفعالي يخص الإنسان ، كما استعملته للتعبير عن موقف انفعالي تجاه الحيوان أوالطير.

**« وأسماء الأصوات على نوعين:**

**نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان أو صغار الإنسان. وهو يشبه اسم الفعل من حيث صحة الاكتفاء به، وإنما لم يجعل اسم فعل، لأنه لا يحمل ضميرًا، ولا يقع في شيء من تراكيب الكلام، بخلاف اسم الفعل. وذلك ما كان موضوعًا للزجر: كهلا (للفرس)؛ وعدس (للبغل؛ وغيرهما مما يزجر به الحيوان)، وكَخ (بفتح الكاف وكسرها، لزجر الطفل عن تناول شيء، أو ليتقذَّر من شيء.**

**ونوع يحكى به صوت من الأصوات المسموعة: كقب (لوقع السيف)، وغاق (لصوت الغراب)،وطق (لصوت الحجر)، وويهِ (للصراخ على الميت): ولذلك بني نحو سيبويه لأنه مختوم باسم الصوت.**

**وكلا النوعين من الأسماء المبنية. وقد بني لأنه أشبه بالحرف المهمل عن العمل، في كونه لا يستعمل لا عاملاً ولا معمولاً »(٢)**

### (أ) الخوالف المستخدمة للإفصاح عن شعور انفعالي خاص بالإنسان:

---

(ČĎĕ - čďē f ŧŏňnjpþ!f ŘĞŋnj! Ŏ5 ŧ!ŬÞ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f :ŃŇ+ ‖!Ř Ŏ5 ƧUŀjf (Č)

ŧŏƧƬz!f ŧhk+dž!f - LJĂƧTz!fĂ ŧŀjdžĞĂ!f ŧzhƵ!f - Ŏŀjŏŏŭǯ!f Ĭ5Ƶ Ƭdž /ǫŏTŇ! Üčđě/čШ ŧŏhƧz!f ΣĂƧÞ!f yďžĞŋ (Ď)

Ŏ5fĂ!f Ăơŀj!fĂ ÜďČē -ď'ČĒ/ď'Ш ýŏlƵ LJhf ƟƧT :ĞŋŭŏD ‖!Ř Ŏ5 ƧUŀjfĂ Ü DžčĕĕďŘĂƧŏh - ŧŏƧƬz!f

čĒĒ - čĒĎ/ĐШ

**(١) الكلمة: كه كه kih kih** نوعها خالفة مركبة للتعبير عن حكاية الضحك، ويعد ورود هذه الخالفة على هذه الصورة مأخوذ من كلمة ( **قهقه ḳahḳah** ) التي تم ترقيق القاف فيها نتيجة تأثرها بالهاء المرققة فصارت ( **كهكه kahkah** )، ثم استخدمها أهل اللهجة لحكاية الضحك، ففصلوا بين المقطعين، فصارت: **كِه كِه kih kih**، ويتغير الموقع الوظيفي لهذه الخالفة حسب الموقف الاجتماعي الذي ترد فيه، والذي يعد سببًا في ظهور مثل هذه الخالفة في اللهجة، فترد أحيانًا في موقع المسند إليه وموضع المبتدأ، وأحيانًا في موقع المسند وموضع الخبر حين ورودها تعقيبًا على موقف من المواقف أو رد فعل تجاهه(١)

LjĭllĀ ǫḑž ƨ DŽllƐ ÜƽNjDŽ Ĭǯ -ć:

LJùƵ Ƨùŏhƶkḑ! ƚĂù Ţ Dźù ǫf ŎNjĂ) Ƭh+Ƨdž Ƭƽ!ǴP ǴnjƵĂljĂ **kih kih** LjŇ LjŇ :hDŽ+lllƐ

.(NJŏƽ Ƭ ƥơŏ ĭ Ɽ!f Ƨ pĂdž!f LJƵ Ǵư Ƨ!f DźƥƵĂD ƬŏƧPǫ!f

YƥǫFǴDŽllƐ l FźNj lDŽllƐ Ăllā üĭ+ΘƬllƐ

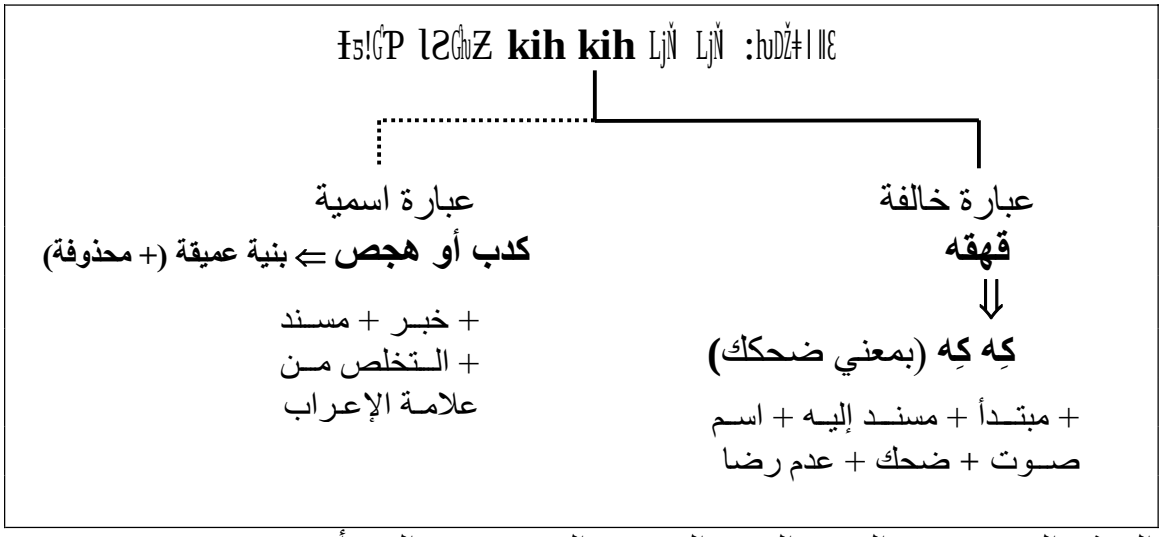


الموقع النحوي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

Üyźkùǫdž!f Ɣùηzŏ Ŭ Ƨ pĂdž Ĭ ź Ǵǫŏlƶk Ƭƽ!ǴP!f ljƦNj ŎkākĂ : ǫḑž ƨ DŽllƐ ÜƽNjDŽ Ĭǯ (f) **kih kih** LjøŇ LjŇ :NJ!ĂlƬ NJdžŭ+ Ƭo Ţ ƥŏ+āk ýĂǴơŏ ĭ Ɽ!f DźŇ+kdž!f Dźŭ+ Ĭ ź ƥƧŏ NJLjā+ (ᴰ) fƥǴ Ţ LJŏǫ!f ƚ!ƥƬD DźĂ (Σ ηNj) ƬdžŇ+!f ý Ţ DĂ f ηNj llldžŭ+ ĭD

138 f ƬŏŇnjpƥ!f ƚǴηnj! Ŏƽ Ƭ!ŬƥƬfĂ Ɣŏ+fƧk!f :ƧUǫf (ᶜ)

Ƨ FøźllƐ ƥĭΘƬ ÐǴź Ljƽ F ƨNj LjllFǴǴ ƥUCǫĭ FDŽ ül üFƽ :Dźúǯ ţ ŴǫJ :üNjƽź » đđď f ƬŏźǴz!f UǴƽ!Ŭf Dźηzdž ƧUǫf (ᴰ)

ƔF2TDŽ Ăƭ f ƥY DźNjǫ Lj ƨ2źź LjkǫΘƬ Njć ÛLjllFǴǴ ƥUCǫĭ FDŽ ül Ƨ Fźź+ll ţ FŴNJllƐ üNjƽĭ ) LjƬƽĭƽΘ Āllā üNjTNjllƐ Ĭǯ

DźĭƨllƐ lllǫǴć !k DźĭƨllFǴ Ƨ ŴǫJ :üTŬƐNj .LjźźDŽ ƐǫNJllƐ Ɛƥyźź ŬNj LjyDŽƨźź FDŽ ül ţ ŴNJllƐNj ( üƽyllƐ DźƐƦĭDŽ Njć ƥ!2llƐ

ΣĂdžǴù!!f « FNJDŽNJ2Ƭ ŬNj FNJyDŽƨƬ YƥǴźllƐ : Ƨ ŴNJllƐ » ƵŏƥƬdž!f ΣĂdžǴ!!f ŎƽĂ đđď f ƬŏźǴz!f UǴƽ!Ŭf Dźηzdž «ǴǫFT

ÐĎ f ƬŏźǴz!f ƚǴdžŇ+!f ýĂ Ţ D : ll!Ɽ+ ƧUǫfĂ Üđđď f ƬŏźǴz!f UǴƽ!Ŭf DźηzdžĂ đĚč f ƵŏƥƬdž!f

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: كِه كِه kih kih** عبارة خالفة مركبة

- عبارة اسمية
  **كلامك** ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)
  - اسم
    **كلام**
    + مبتدأ + مسند إليه + مضاف
  - ضمير
    **ك**
    + ضمير + متصل + مضاف إليه
- عبارة خالفة
  **قهقه**
  ⇓
  **كِه كِه**
  + خبر + مسند + اسم صوت + ضحك + سخرية

الموقع النحوي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر)

**(٢)** وترد الخالفة - كذلك - في موقع المسند وموضع الأمر النحوي، في قولهم للطفل لحثه على تناول الطعام: **هَمْ ham** أي: **كُلْ**، ونوعها خالفة بسيطة، وهي كلمة مصرية قديمة (هيروغليفية) بمعني يبلع وأصلها: **عَمْ am**، وكثيرًا ما ينطقها بعض أهل اللهجة على هذا الأصل، وهي مأخوذة من (عَمْعَمْت) وهو الكائن الذي يلتهم المحكوم عليهم في محكمة أوزوريس الأسطورية.([1])

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: هَمْ ham** عبارة خالفة بسيطة

- عبارة خالفة
  **هَمْ** (بمعنى ỉÿ)
  **أمر**
  - فعل
    **ỉÿ**
    + أمر + ثلاثي + مهموز + مسند
  - فاعل
    **θ(أنت)**
    + حذف + ضمير + مستتر + مسند إليه
- عبارة اسمية
  **لحم**
  **θ**
  + مفعول به + مكمل + محذوف + التخلص من علامة الإعراب

الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

([1]) انظر: أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة ج١/ ٣٩، سامح مقار - الطبعة الأولى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٤م

DžøY ü2U‖ε ßШR‖ ÛFljßs|Nj ƐF|‖ε ηH2Ǵ) ƀƶNj» HƵǒ]h H5!ǴP ǴnjZĂLjĂ **kiẖ** oƶ (Ď) !Fƶ :FƶǏƶNj FƶǏ| ƀƶ|ǐ ƀƶ » ƳƵz!f LJǴ]! Ŏ5Ă (ᶜ)«bǏ] DžDŽ ßƶPsHǐ‖ Njc Ûb Ǐ] üNjFƶH - FøDŽNJƶY ŶƐ Ǐ]ß -Džǐs0‖ε Njc DžsΘ‖ε ü|c :ƳßǐßIj ǏǴc DžY ƚǐqΘ‖ε ǏƷNj .UƵƷ FøƶƶC l DŽ‡Y FDŽc Ûƀ| ƀ| - !‡sNj LjǐY ŶƐ Ă‡T - ǏǴƶ‖ε Lj‖ üFsƷ hu5qT‖ε DžDŽ ƳßDŽH ƀøǐ LjøDŽNjƶ ǏøƷ ƀƶ » Ƶƀƀƶƶ!f ΣĂƶǴ!f Ŏ5Ă (ᴰ)« ÝhuqT‖ε FƶƶI üΘH Ú l ǐǴ‖ε üljc **فيهما وتنون، وتفتح الكاف وتكسر، يقال عند زجر الصبي عند تناول شيء، و عند** bFƶ‖ε qqǏ‡Nj ÛFƶǏǐƶNj ßPsH‖ε **من شيء»**(٣).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

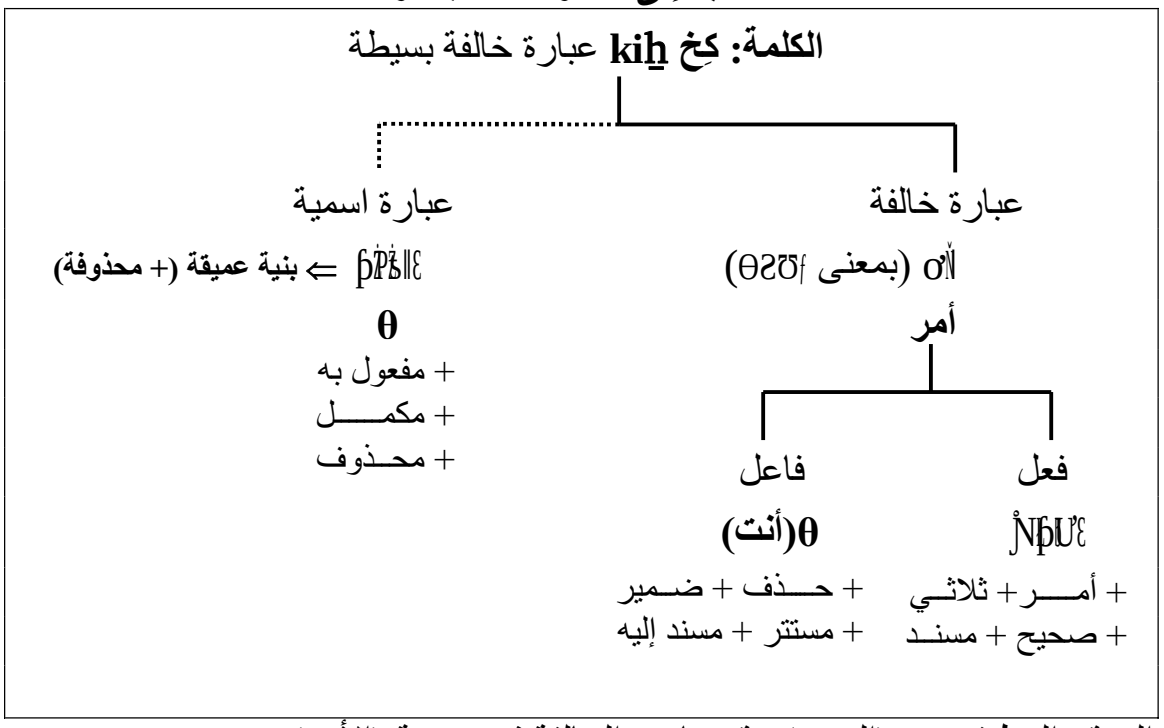


الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

**(٣) الكلمة: طاخ طاخ ṭāẖ ṭāẖ** نوعها خالفة مركبة، تدل على صوت الضرب سواء بالسلاح أم بغيره، كاليد أو العصا مثلاً ، وقد تأتي هذه الخالفة بسيطة لا مركبة، حيث يكتفون بالمقطع الأول منها، فيقال: **طاخ ṭāẖ، « من تاخ يتيخ....وقيل: المِثْيَخة جرائد رطبة، وقيل: للقضيب الدقيق اللين، وقيل: كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو دِرة** FNJǴ‖εNjøT høƷßΘDŽ ǏljNj ε‡ǐqǏ FǴßT LjǴßT ăc ŁjƶǏH :DžNj‖NjsǐNj »Ă (ᴰ)«p‖P ßǐƷNj

(١) جامع الدروس العربية ج١/ ١٥٩، وكذا: معجم فصاح العامية ص ٥٢٥، هشام النحاس - الطبعة الأولى - مكتبة لبنان - بيروت ١٩٩٧م، وانظر كذلك: معجم الألفاظ العامية ص٤٦١

(٢) لسان العرب ج٧/ ٦٠٨

(٣) القاموس المحيط ص ٢٥٨

(ᴰ) Ēd'ē/čШ ƳƵz!f LJǴ]!

Ɨù|pƧdž!ƒ CĞk!ƒ ƚƧƛƋk DžƛƋ (č)«üƢqdžllɛ ɣqǐƥШ Njć ƑTyllɛ Ǐ|jNj hƢqǐƥƥƛƋllƑĞ LjĞƥŢ ăć ŁjƢƢƑƗ Ƨhƥùdž!ƒ ƧƛƋk!ƒ YĂLj LJdž ÜCĞkƢ! DžPsdž!ƒ ƧǒƲLj!ƒ ǑNjĂ ÜCĞƢ ƚhƢ!5 ĞNjƥzh ƗdžPsdž!ƒ CĞP!Ĝh ƚƧĞŢ5 Üý Ţ sLjdž!ƒ ǑƑƨη!ƒ: (ṭāẖ ǑƑƲ).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

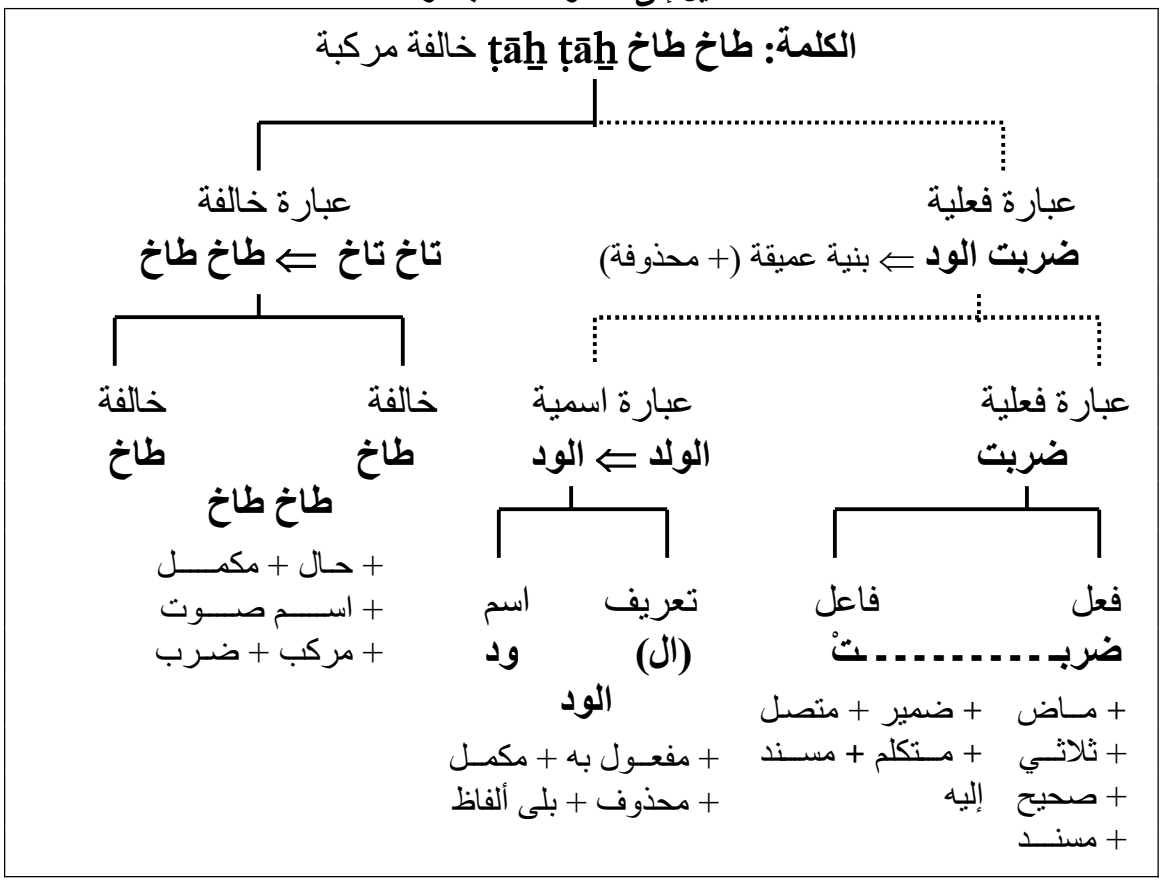


ĂNj ǐĂơlj!ƒ y'ưĂdž!ƒĂ (ǐĂơlj!ƒ ýdž‡dž!ƒ) ĂNj ǑsǒƲĂ!ƒ yƥĂdž!ƒ (ýĞơ!ƒ).

**(٤) الكلمة: هِشّك بِشّك hiššik biššik** نوعها خالفة تركيبية، ترد في اللهجة تعبيرًا عن حركة المرأة وسلوكها، كما ترد تعبيرًا عن الراقصة حكاية لحركة جسمها، كأنهم يقولون: هشكتْ جسمها وبشكته بطريقة مثيرة «**نقول: هشَّك الأب ابنه دلله، وهشكت الأم وليدها: حركته بين يديها...والأصل فيها هشَّش وأبدلت الشين المتطرفة كافاً - وفق قاعدة المخالفة -** »(٢) وفي القاموس المحيط: «**هشَّهشه.....حركه، والمتهشهشة: المتحببة إلى زوجها الفرحة**»(٣) أما كلمة: **بشِّك biššik** فلعلها جاءت علي نسق ما جاء في كتاب الإتباع والمزاوجة لأحمد بن فارس، حيث لا يشترط في الكلمة الثانية أن تكون ذات معنى معروف؛ فالإتباع يكون - كما يقول ابن فارس - على وجهين: «**أحدهما: أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى معروف؛ إلا أنها كالإتباع لما**

(č) ƒ ýǒPƥ!ƒĂ ǑdžĞz!ƒ Ǒ5 ƗǒƲZ Dźηzdž .ďđ

(Ď) ƒ ƗǒdžĞz!ƒ ƲĞs!Ū̄ƒ Dźηzdž đđě

(ď) ƒ Ʋǒơdž!ƒ ΣĂdžĞl!ƒ ĒčČ

:üƑƽĭNj» (ͨ)«ƼƑƽƗƪÚƐ hŭĭǆ ÚNj ĂǆyĎǁƐ hΘƮƐNj ƥĭƷ hŭĭǆƑǁƐ ĎǆNjƗ Ďǆ :ƥǭǑƐNj .ƑNJǂǆƽ
ΣĭøƯǆ LjǴ ƑĎ :!NJǁNjƽ ĎĎ ÛĎƑƪƯǆ ĎƑƪƯYNj.....üĭƑĎƗĎǁƐ :ƲəƑǆǁƐNj ÛƲəƑǆ ƲəƑɯ ƐPlj
ăƥǭ Ú üƑøƽƺ ÛĎøƨǴ ĎY !ƗƑΘ ƑǴ ƖǁƨǭĭƥǭĎǴƐ üƑƽ ÛĎƨǴ ĐƨΘNj ÜhƖƥΘ ăć
ŻƖ ĐźǭƐPd hƪƑƪlj ǕΣljć » :ƔƧƺ!ƒ LJǴƪ! ǑƼ ĆǴη ǴĎ ƽƪlj ĬǁƵ ƘĆǴη ĂD (ͩ)« NjljƑĎ
(ͩ)«ǕΣǴ ŹΣlj üɯƥNj ÜLjǴ ŻƖ ǾƥƶNj Ljǁ ŻƖ ǾƗƥƐNj Ljĭǁd

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

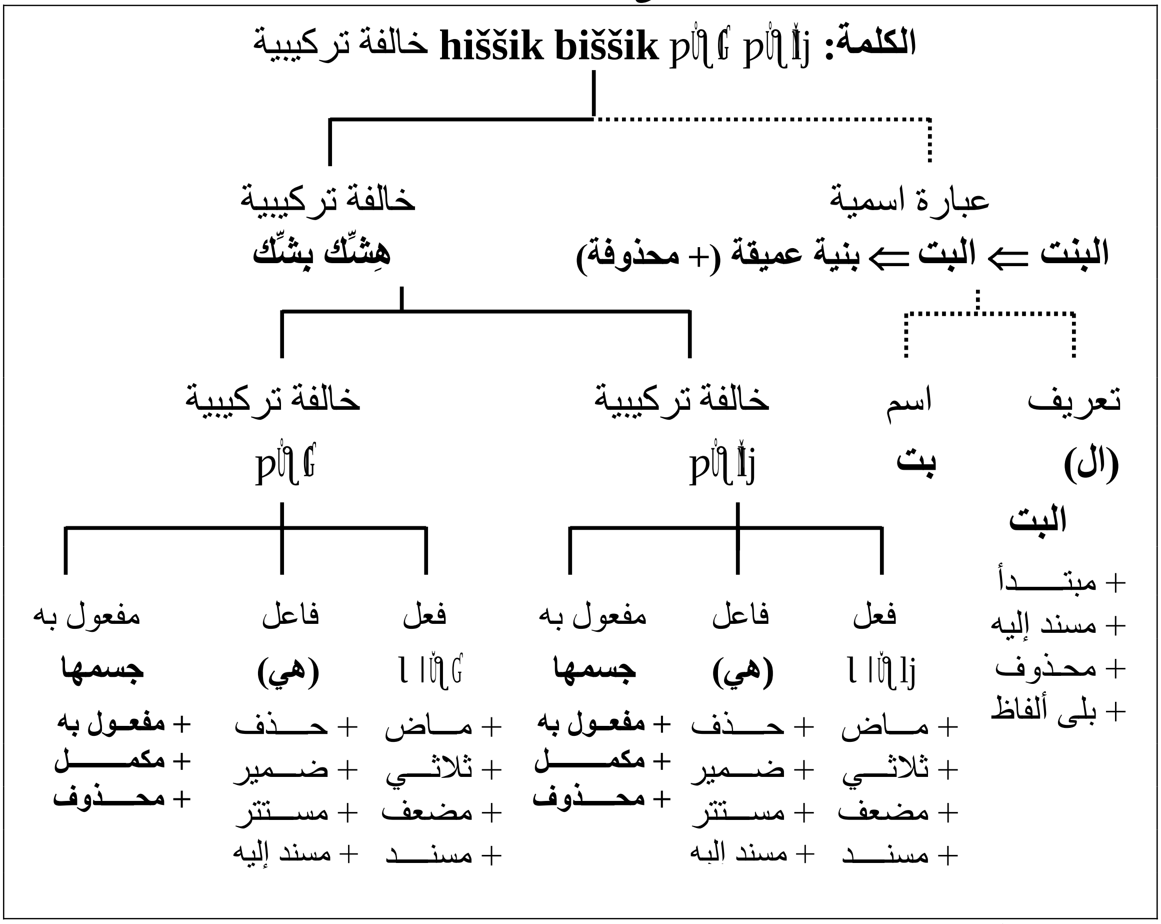


الموقع الوظيفي هو (المسند) الموضع النحوي هو (الخبر).

ومن ذلك أيضًا **زو ziw** صوت للضرب بالعصا أو الكرباچ – **تف tif** صوت للبصق – **شن شن šan šan** تغير الصوت بسبب الإصابة بالبرد – **شن šan** صوت لإدخال النفس داخل الأنف لخروج المخاض منه – **نف naf** صوت لإخراج المخاض من الأنف

(¹) الإتباع والمزاوجة ص٢٨، لأحمد بن فارس– تحقيق كمال مصطفى – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٤٧، وانظر كذلك: المخصص لابن سيده ج١٤/ ٢٨- ٣٨، المطبعة الأميرية – القاهرة ١٣٢١هـ - ودار الكتب العلمية – بيروت.

(²) الإتباع والمزاوجة ص٩٠ وجمهرة اللغة لابن دريد ج٣/ ١٢٥٣ تحقيق د/ رمزي منير بعلبكي – الطبعة الأولى - دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٨م ، ج٣/ ٤٢٩ من الطبعة الأولي - حيدر آباد ١٣٤٥هـ

(³) لسان العرب ج٩/٩٥

(*f*) ƐǁƐNjƊǁƐ ƐǁƐNjĭƟǁƐ hu‡DŽyƤƨDŽǁƐ ƐƨNjDŽ DžY ƝƑTƷūǁ LJƑƜƑ ƐNjĭƟǁƐ DžƐNjĭƟǁƐ :

* ƐǁƐNjƊǁƐ ƐǁƐNjĭƟǁƑĞ huTƑƊǁƐ DžƐNjĭƟǁƑĞ:

(Č) ƨùŏdžơ!f ƤơƤ! Ƥ!ĞP!f ljŘNj DžƥPkǁkĂ ÜƤƢŏǁu Ƥ!ĞP ĞnjŽĂLj **ḥā** (ƑƟ) LJƑƟ :huDŽ‡ǁƐ

y'ù ưĂdž Ŏ5Ă ÜŎ5ŏUĂ!f ƥLjǁdž!f yƥĂdž Ŏ5 ĞnjÜŽĞdžŏ ĞdžĂ Ƥ!ĞP!f ljŘNj ŎkdkĂ Üƨŏǁ!f ĬǁŽ

. ĭĂơLj!f ƨdžǕf

ÛLjøƟ :üNjøsĭƷ ƑNJDŽƊƥĭ DžDŽ ƑdžDŽNj ÛƥƟ ĬǁDŽǁƐ Njć ƐNj5Nj‡ǁ ƥƑDŽƟǁƐ ƥƜR qdžY üNjsdž »

ýù ƬD Ŏ5Ă (č)«ü! ĬƷ !ĭƊ2ƤǁƑĞ LJƑƟ ŋĞTƤƷ ƑƲǁć ƥĭTƤǁ bƑƟǁƐ huƟƤƷ ƲĞǁĭ DžDŽ ƑdžDŽNj

huĭƥøTDŽ huøDŽ‡! ĬIj (**ḥā** ƑƟ) :huDŽ‡ǁNj » ƤdžŏƥI!f ƤŏƨƬdž!f ƤƷǁ!f LJdž ƤŏdžĞz!f ƲĞ5!Ǖf

[bƑøIj bƑƟǁƐ] IĞ‡5Nj (ƑIj) huĭƲĞsǁƐ huDŽ‡ǁƐ ƑNJdžDŽ IbƑƜ ƑDŽĞƥNj Û(ƑĭIj) :ĬdžyƤNj huDŽĭƨ5

ƑY :üNjsĭ f yĞǁƐNj .(ƑĭIj) ƐƤƑƜDŽ ĬdžyƤƷ ÛhuDŽƨsDŽ‡ǁ Njć !ƑDŽŭǁ :ĬdžyƤNj Û(ƑƟ) IƟĞTÐƷ

LJdù‡ Ü(Ď)«(ƑY) huĭƨĭ‡ƷNjƥĭNJǁƑĞ LjDŽƨƐ Džć ĞĭƟ ƥƑDŽƟǁƐ !ƨƐ ƥƥIĭ ƑdžIj NjIjNj ƥƑDŽƟ Ƒĭ

.ƨŏǁ!f ĬǁŽ ƨĞdžơ!f ƤơƊ :ƥƨƨdž!f

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

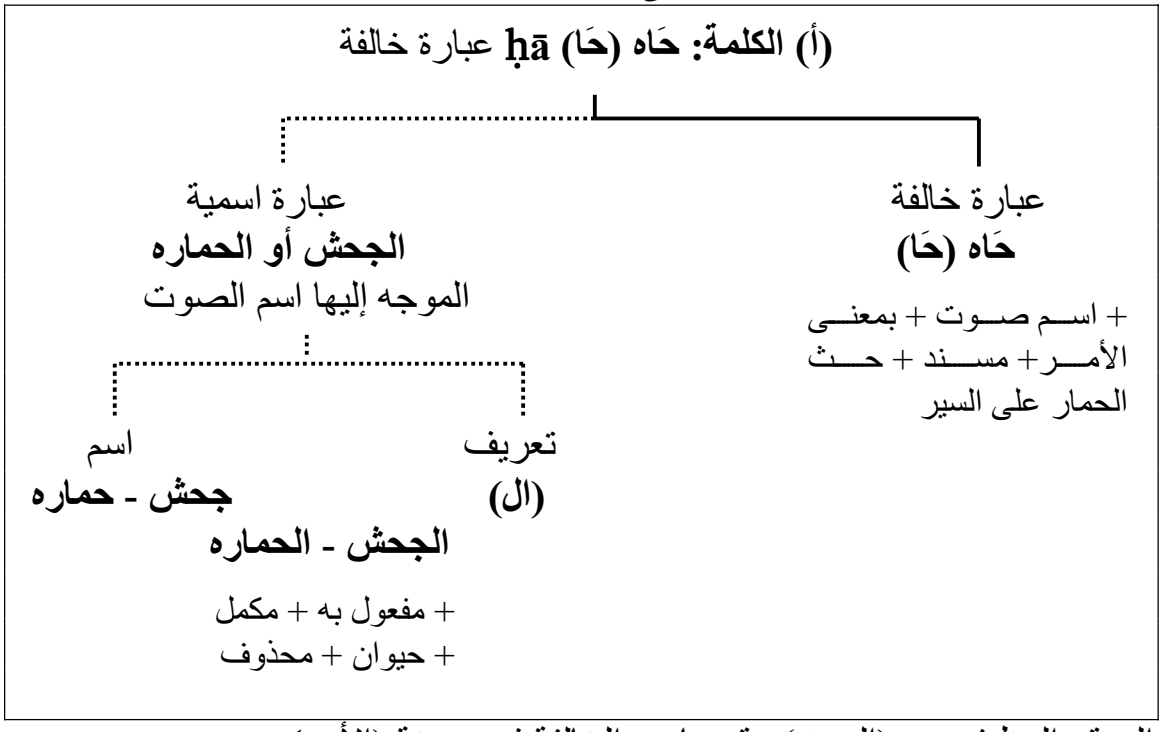


الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

(١) معجم الألفاظ العامية ص ١٨٨

(٢) أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة ج١/ ٥١

ƒĩ ƀθ :LJĂ!Ălŏ Ăƒhu!f Ư'ƶhĂ Ü**ḥar** ƀθ :ýĞlŏ5 ÜLJĞkŪf ĂD ƧĞdžơ!f Ƨηƨ ƀLjƶ ĞdžD (*f*) ƧƛƋk LJdžĂ ƨŏƧ!f ýNjD ĞdžD Ü(ƋŏLjĞLj ƶD ýƒƋhu) Ü**ḥar yamaḏyōb** (Ńƒ NjƋPDŽĩ) (č)Ńƒ NjƋPDŽ Ĭ øƷNj » .**ḥar yamadyōb** (Ńƒ NjƋŏƶøDŽĩ) Ńƒ NjƋŏƶøDŽ ƒøĭ ƀθ :LJĂ!Ălŏ Ăƒhu!f LJdž Dźnjhu (Ď)«ƀƒFDŽΘ‡‖ ƀШR ƀΘNj :!|ΘDŽ‖Ɛ

ƴƀ ƶƒFĞDŽ‖Ɛ ƶƒdźNj|DŽ‖Ɛ Ă‖ƋƋ üĭ‡Θ‡‖Ɛ

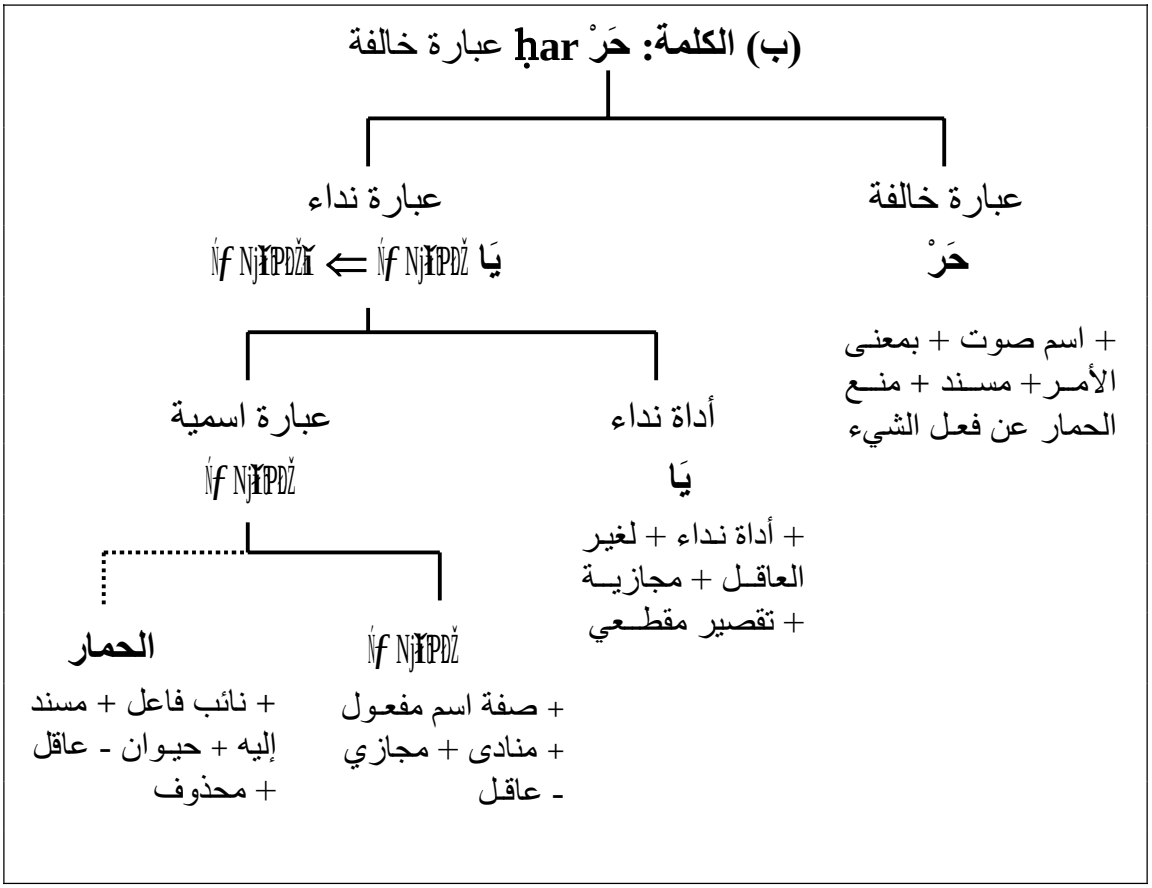


ĂNjĂ (ĩĭƛdž ƧĞdžơ!f) ƧĂƨƨdž!f Ƨ Ŗơ ydž **ḥar** ƀθ :Dźnj!Ălhu LJĞŏơŪf DźƲƶdž Ŏ5 LJĂ5k‡ŏĂ ýƒŪf LJdž ƧĞdžơ!f yĎjdžD) :ƀfƧdž!f LJƋ‡Ă ÜNhu ýĂƶ5dž!f y'ư'Ădž Ŏ5 (ýƒŪf LJdž ƧĞdžơ!f yĎjdžD) :ƀfƧdž!f LJƋ‡Ă ÜNhu ýĂƶ5dž!f y'ư'Ădž Ŏ5.

(1) انظر لهجة البدو ص٣٢٠ وفي القاموس المحيط ص٨٦ «**الذاب : العيب**» كأنهم يقولون: حَرْ يا معيوب

(Ď) ďĕď /ĎШ ƴƧƶ!f LJĞƶ!

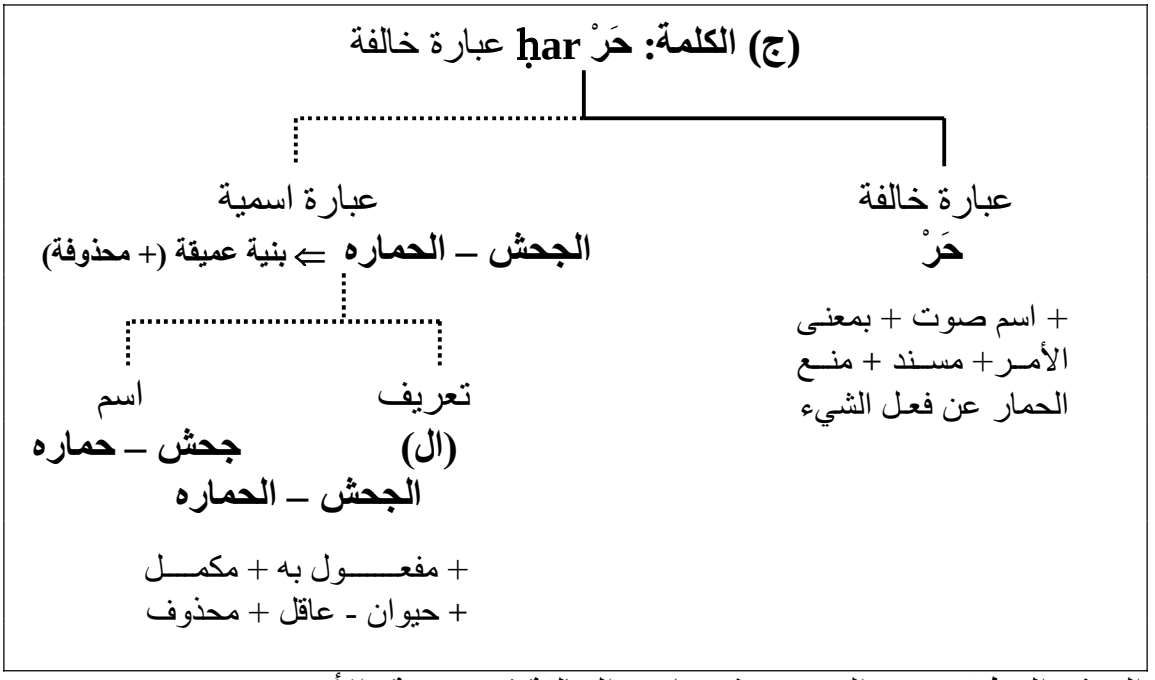


الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

**(٢) الكلمة: ta‹aw أو ta‹awh** نوعها خالفة مركبة من ( **تعالَ + عَوْه**)، وتأتي هذه الخالفة لحث الكلب على الإتيان إلى صاحبه، أو حثه على الطعام، **«يقال: (دعاء الجحش بقولك: عَوْه عَوْه)، وقد عَوَّه به تعويهًا: إذا دعاه ليلحق به »**(١)، وقد نقلت لدعاء الكلب بزيادة التاء المنحوتة من كلمة (تعالَ)، وكأن المراد: (أحث الكلب على الطعام، أو أدعوه للمجيء).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

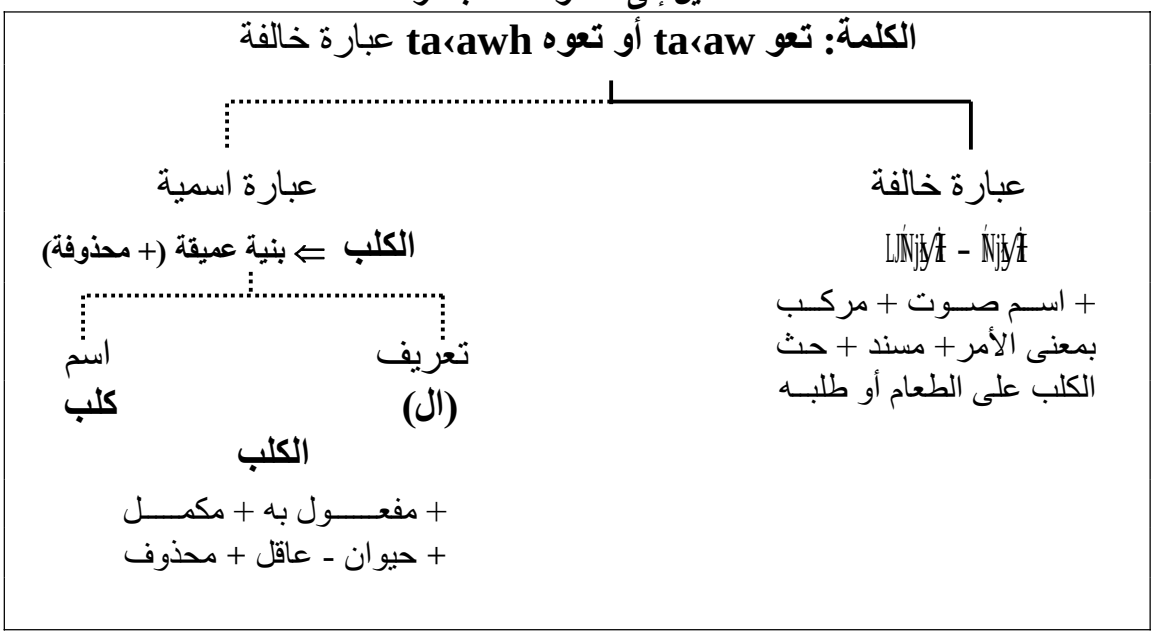


(١) تاج العروس (عوه) ج٣٦/٤٥٠، وانظر في ذلك أيضًا: القاموس المحيط ص ١٢٥٠، ولسان العرب ج٦/ ٥٣٤

أما عند زجره فيقولون: (gir ) « **نقول: زجرٌ للكلب وسوقٌ له وطردٌ** »[1]

وفي القاموس المحيط « [illegible] »[2] في اللغة الهيروغليفية (المصرية القديمة) : بمعنى صمت أو سكوت[3]، وعند زجر القطط يقولون:( **بس bis** ) وهو اسم يطلق في اللهجة على الذكر من القطط ، أما الأنثى فيطلق عليها: (**بسه bissa**) وجمعهما (**بسس bisas**)، وفي الحث يقولون: (**بسيس bisays**) « **ويطلق أهل الحجاز لفظ بس على الهر الذكر والأنثى : يقولون لها بسَّة، ويستعملون هذا اللفظ لزجرهما أيضًا** »[4]

**(٣) الكلمة:** ‹**ih**› نوعها خالفة بسيطة، وتستخدم هذه الخالفة لإناخة الإبل، « [illegible] »[5]

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة:** ‹**ih**› عبارة خالفة

- عبارة خالفة
  - ‹ih›
  - + اسم صوت + لإناخة الإبل
  - + بمعنى الأمر + مسند
- عبارة اسمية
  - **[illegible] أو الناجه (الناقة)** ⇐ **بنية عميقة (+ محذوفة)**
  - تعريف
    - **(ال)**
  - اسم
    - **[illegible] - ناجه**
  - **الجملّ أو الناجه (الناقة)**
    - + مفعول به + مكمل
    - + حيوان - عاقل + محذوف

الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

ومن الخوالف الخاصة بالحيوان - أيضًا - قولهم: (**هريه hiryah**) لحث الأغنام على السير أو زجرها، و(**سك sik**) لحث الماعز على السير أو زجرها كذلك، وتأتي مركبة

---

(1) معجم الألفاظ العامية ص ١٦٤

(2) القاموس المحيط (جر) ص٣٦٣، وكذا: معجم الألفاظ العامية ص ١٦٤

(3) انظر: أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة ج١٥٥/٢

(4) معجم الألفاظ العامية ص١٣٠ وانظر كذلك: القاموس المحيط (جرر) ص٥٣٣، تاج العروس ج٣٩٥/١٠، والتكملة والذيل والصلة للزبيدي ج٤٣٤/٢، - تحقيق مصطفى حجازي - الطبعة الأولى - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة ١٩٨٦م

(5) لسان العرب (أخخ) ج٩٠/١، وانظر كذلك: القاموس المحيط ص ٢٤٨، تاج العروس ج٢٢٥/٧، معجم الألفاظ العامية ص١٠٦

أحيانًا إذا كان المزجور من الماعز بعيدًا فيقال: **تَعَسِك ta‹asik**، وعند الرغبة في إيقاف الحصان يقال: **هِسْ his** وعند حثه على السير وكذلك الحمار، يقال: **شي šiy**، وقد تأتي مركبة عند حث الحصان أو الحمار اللذين يستخدمان للجر، فيقال: **شي يحصان šiy yaḥṣān – شي يحمار šiy yaḥmār** (١)

*** الخوالف الخاصة بالطيور:**

**(١) الكلمة: بُطَيْط boṭayṭ** نوعها خالفة بسيطة، وتستخدم لطلب الإوز والبط - فقط - للطعام، أما الدجاج فيقال له: **كت كت kit kit** وهي خالفة مركبة، أما عند زجرهم جميعًا فيقال: **هش hiš**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة: boṭayṭ** عبارة خالفة

عبارة خالفة
+ اسم صوت + بمعنى الأمر
+ مسند + حث الإوز والبط على الطعام أو طلبه

عبارة اسمية
**الوز ilwiz‹ أو البط ilboṭ‹**

تعريف **(ال)**
اسم **وز- بط**
**الوز – البط**
+ مفعـــــول به + مكمـــــل
+ طيور - عاقل + محذوف

الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

(ج) ÜGŽŏdžŋ ĠNjþƧƠĂ ƧĂŏƠ!f Ƨŋƨ! DžþPkŋk ÜŦƠŏŋh Ŧ5!ĠP ĠnjŽĂLj **hiš** ƢΣ øĬj :hDŽ‡IIIε ŮΣ ljNj ÛLj|þƟNj LjdžF|DŽ DžDŽ LJqþƯ : ƒ FĠPIIε Džűƨ ŮΣ lj» :ĠLj!Ăp LJdž lŘĂPdž ŎNjĂ !dżøƆIIε ŮΣ ljNj ÛLj|þƟNj LjdžF|DŽ DžDŽ LJqþƯ : ƒ FĠPIIε Džűƨ ŮΣ lj» :ĠLj!Ăp LJdž lŘĂPdž ŎNjĂ Ơŏơdž!f ΣĂdžĠ!!f ŎƢĂ (ج)«!NJĠεþƯŢεNj !NJ|þƟŦ :!Njƨ IIε ŽΣ FŽŋ ljNj» (د)«FljqþƯNj FNJƢFƨ Ŵ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ŵ : Ĭ!Ġzk NJ!Ăp II!Ř LJdžĂ (د)«Lj|þƟ :LjŋNJŋ ljNj» (ČĚ/ĎČ NƠ lƧĂŋ).

---

(ج) čĐď - čĐĎ f Ŧŏďnjpþ!f ĶĠŋnj! ŎƢ Ŧ!ŬÞ!fĂ Ɣŏ‡fƧk!f II!Ř ŎƢ ƧƠljf

(د) đđě f ŦŏdžĠz!f ƠĠƢ!Ūf DžŋzdŽ

(٣) لسان العرب (هشش) ج٩/ ٩٦، وتاج العروس ج١٧/ ٤٦٣

(٤) القاموس المحيط (هَشَّ) ص ٦١٠، وتاج العروس ج١٧/ ٤٦٣

YÞ ʔ FGĎŽllɛ l FďzNj l DŽllɛ Ăllā üĭŧΘŧllɛ

**الكلمة: هِشْ hiš** عبارة خالفة

عبارة خالفة
**هِشْ hiš**
+ اسم صوت + بمعنى الأمر
+ مسند + زجر الطيور وطردها

عبارة اسمية
**الطيور** ⇐ **بنية عميقة (+ محذوفة)**

تعريف
**(ال)**

اسم
**طيور**

**الطيور**
+ مفعول به + مكمل
+ طيور - عاقل + محذوف

الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الأمر).

## ثانيًا : اسم الفعل بوصفه خالفة على مستوى التركيب

استعملت اللهجة اسم الفعل بصوره المختلفة ككلمة على مستوى التركيب بوصفه خالفة موجودة في اللهجة. واسم الفعل يأتي للدلالة على حدث مقرون بزمن، سواء أكان هذا الزمن في الماضي أم في المضارع أم في الأمر([1]) وفي ذلك يقول ابن عقيل: « **أسماء الأفعال: ألفاظ تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها، وفي عملها، وتكون بمعنى الأمر - وهو الكثير فيها - كمه، بمعنى ɜʔɛ، وآمين بمعنى استجب، وتكون بمعنى الماضي، كشتان بمعنى افترق، تقول: (شتان زيد وعمرو) وهيهات، بمعنى بَعُدَ، تقول:(هيهاتَ العقيقُ)([2]) [ومعناه بَعُدَ]، وبمعنى المضارع كأوَّه بمعنى أتوجع، ووي بمعنى أعجب، وكلاهما غير مقيس** »([3]) وقد اكتسب اسم الفعل « **بالاستعمال العربي القديم مزيتين ليستا للفعل الذي بمعناه.**

**الأولى: أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى، وأقدر على إبرازه كاملاً مع المبالغة فيه. فالفعل: (بَعُدَ) - مثلاً - يفيد: مجرد (البُعْد)، ولكن اسم الفعل الذي بمعناه؛ وهو: (هيهات)، يفيد البعد البعيد، أو الشديد؛ لأن معناه الدقيق هو: بَعُدَ جدًا؛ كما في قولهم: هيهات إدراك الغاية بغير العمل الناجع.**

**الثانية: أنه يؤدي المعنى على الوجه السالف، مع إيجاز اللفظ واختصاره، لالتزامه - في الأغلب - صورة واحدة لا تتغير بتغير المفرد، أو المثنى، أو الجمع، أو التذكير، أو التأنيث؛ إلا ما كان منه متصلاً بعلامة تدل على نوع معين دون غيره؛ تقول: صه يا غلام، أو: يا غلامان، أو: يا غِلمان، أو: يا فتاة، أو: يا فتاتان، أو: يا فتيات. ولو أتيت مكانه بالفعل الذي بمعناه لتغيرت حالة الفعل؛ فقلت: اسكت يا غلام - اسكتا يا غلامان - اسكتوا يا غِلمان - اسكتي يا فتاة - اسكتا يا فتاتان - اسكتن يا فتيات....وسبب هاتين المزيتين كان استعمال اسم الفعل هو الأنسب حين يقتضي المقام إيجاز اللفظ واختصاره، ومع وفاء المعنى، والمبالغة فيه** »([4])

---

([1]) التركيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٤٣

([2]) والجملة مأخوذة من قول جرير: (الطويل)

**فهيهات هيهات العقيق وأهله وهيهات خل بالعقيق نواصله**

انظر: شرح المفصل ج١٨٤/٢، وكذلك: شرح ابن عقيل ج٣٠٢/٣، ولسان العرب (هيه) ج١٨٧/٩، وديوان جرير ص٣٨٥، دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت ١٩٨٦م، وشرح ديوان جرير ص٤٧٩، شرح محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - الطبعة الأولى - مكتبة الصاوي - القاهرة، والأشباه والنظائر للسيوطي ج١٣٣/٨، تحقيق الدكتور/ عبد العال سالم مكرم - الطبعة الأولى - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٥م، والمعجم المفصل في شواهد اللغة العربية ج٢٣٢/٦، إعداد الدكتور/ إميل بديع يعقوب - الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٦م.

([3]) شرح ابن عقيل ج٣٠٢/٣- ٣٠٥، وانظر كذلك: شرح المفصل ج٢/ ١٧٢- ٢٣٨، همع الهوامع ج٣/ ١٠٢- ١١٠، والنحو الوافي ج١٤٠/٤- ١٦١

([4]) النحو الوافي ج١٤٢/٤- ١٤٣.

(Č) Ǐ ȚƒDŽǁƐ hǁƒΘ Ǐʒ:

Ǐ ùǁƵ ȴƒÄùη!ƒ ȿǤǒùʅ Ǒ5 ǑkƋkÄ ÜƦƱǒʅh Ƨ5!ǴP ǤnjƵÄLj **lazman** ǴžƉŽǴŘǂ :hƉŽǂǁƐ ǴžƉŽǴØǂ :ýǤùlǒ5 Ü **howwa yirīdah dorōry?** Ý ăƥNjƥøƦȚ ǂƉǂǐƥǐ ǂNjlj :Ďnj!ƒƋʅ (č)ljƋǒŠdž Ďƨ! ǐ Ď Ü**lazman ěğīlah** ǂj‡ǐŞǐ ǴžƉŽǴŘǂ : ăć Û**lazman**

**التحليل إلى مكونات المباشرة**

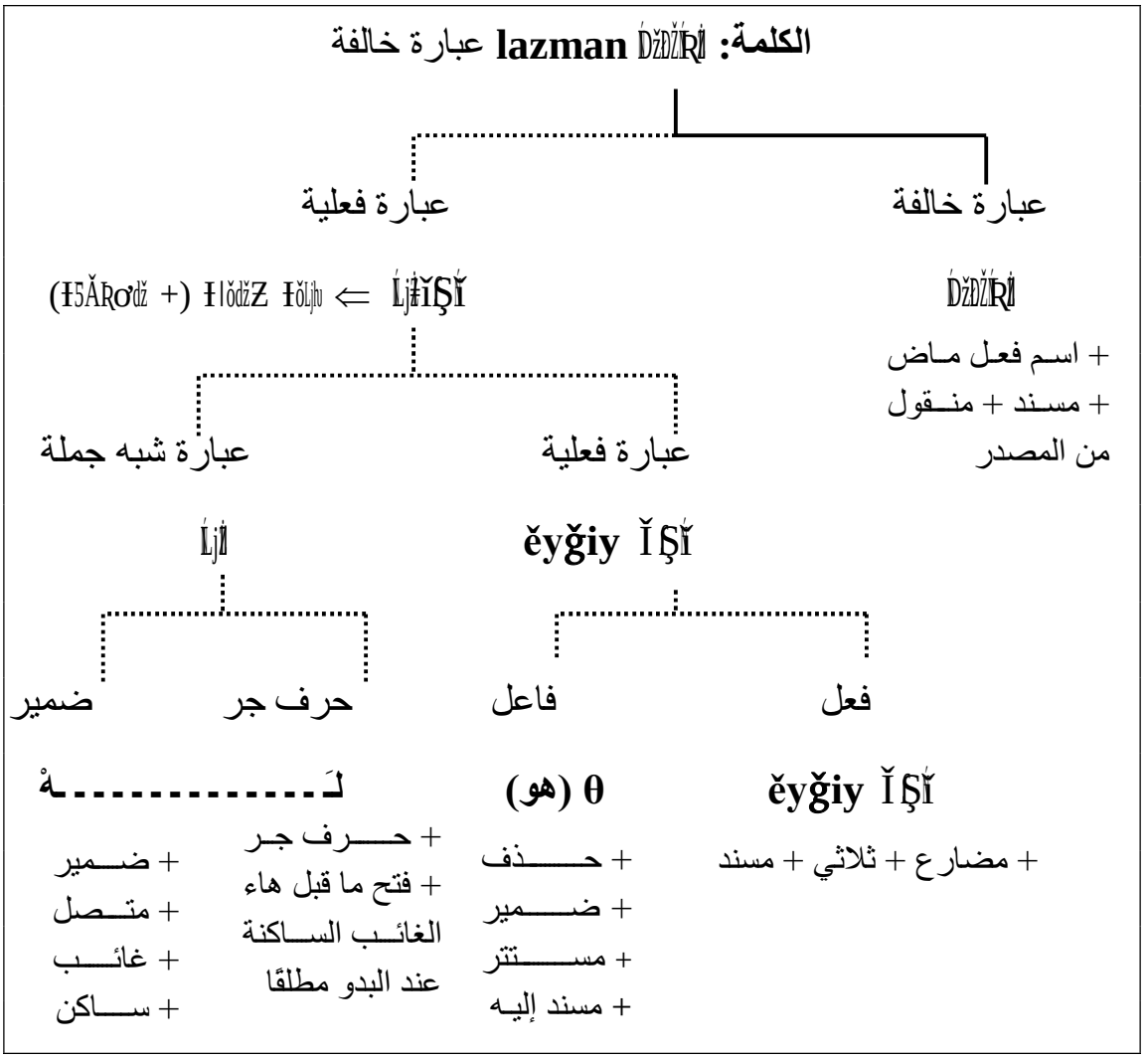


الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الفعل الماضي)، المنقول من المصدر الذي حذف فعله للعلم به، وهو يحمل معنى الفعل الماضي. وقد بدأ الفعل (**يْچي ěyğiy**) بالمقطع القصير المغلق (**ح ص**) والكسرة المخطوفة الممالة (**ě**).

---

(1) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٤٣

## (٢) في حالة المضارع:

**الكلمة: أفْ of›- أوفْ ōf›** نوعها خالفة بسيطة، ويستعملها أهل اللهجة بالضمة القصيرة **(o)** أو يستعملونها بالضمة الطويلة **(ō)** لتأكيد عدم الرضا، ويستعملونها للتعبير عن التضجر من الأمر وعدم الرضاء به، وتأتي هذه الصيغة وما يماثلها من الخوالف التي تعبر عن الانفعالات والمواقف الإنسانية في موقع المسند(١)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**الكلمة:** ›of ƀƆ ć - ›ōf ƀƆ Njć عبارة خالفة

- عبارة خالفة
  - ƀƆ ć (بمعنى أتضجر)
    - فعل: **أتضجر**
    - فاعل: **θ (أنا)**
- عبارة شبه جملة
  - pŽŽŽ ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)
    - جرف جر: øŽŽŽ
    - ضمير: **كْ**

| فعل | فاعل | جرف جر | ضمير |
|---|---|---|---|
| + مضارع | + حـــذف | + حرف جر + تضعيف | + ضـمير + متصـل |
| + ثلاثـــي | + ضـــمير | النـــون + فـــتح النـــون | + مخاطـــب + فـــي |
| + مزيـــد | + مســـتتر | المشـــددة للدلالـــة علـــى | محل جر |
| + مسنـــد | + مسند إليه | المذكر | |

ƀLjƓƆdž!f ÄNj ÖƐõUÄ!f yƀÄdž!f (YƆĠưdž!f ýƵƐ!f) وقد جاءت الخالفة في صيغة

ومنها قـوله تعالى: ŵ فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا Ŵ (Ďď/čē CƒƆƓƓƒ) وقوله تعالى: ŵ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ Ŵ (الأنبياء Ēē/Ďč)(Ď)

---

(č) :ƆUƓƒ 144 f ƀÖÖnjpƀ!f ĶĠŋnj! Ö5 ƀ!ŬƀƓƒÄ Ɣö‡ƒƆk!f

(Ď) ƓƆƒƀ - ƀdžĠdžö!f ƆƒƀƓƒƀ - ƀzƓĠk!f ƀzhƵƐ!f - ƵöÄƆƀ!f LJöƀ!f Öö‡dž /ƀĠkƓŬƒ Üď'ď'ě/ĐŬ NLjĠöhÄ LJcƆ!!f ƔƒƆZƵ

ÜčĚČ -čēě /čČŬ (ÖùhƵƐƆ!!f Ɔö‡ƵƐk) LJcƆ!!f DĠ‡ơŬ yƀĠŋ!f :‖!Ŗ‡ ƆUƓƒÄ ÜDĚČČđ ĶÄƆöh - ƵTdžƀ - Ɔö‡

ƀùhZ ƀùdžơD ýƀĠZ /ƵölơƵ -čđĐ /ĐŬ 2ĠT‡!f Ɔö‡ƵkÄ ÜđĎ /đŬ NLjĠöhÄ LJcƆ!!f ƔƒƆZƵ :ĠŋưöD ‖!Ŗ Ö5 ƆUƓƒÄ

lþƧùƽdž!fĂ ⅄ùƵĠPdž!f þƧùƽdž!f Ƨŏdžư ydž (ĎžŇŽ) LJĂLj þŏþTkh Łηnjǖ!f ýNjĐ DžĂlŏĂ ÜŁùŏĠpĂ!f LJĂLjĂ DžǖŁkdž!f Ƨŏdžư ydž lþơƒĂ lƧŏkĂ ĬǖŽ ⅄Ġh!f þƧƵ LJdž ǁ!ŘĂ ŁhƵĠPdž!f ĂøǖĐŽ) Ƨŏ⅂k! ÜŁŏĠpĂ!f LJĂLj ydž (ĎžŇŽ) LJĂLj DžĠƐþÚ ⅄LjĠη!f fŘNj LJdž Oŏơ⅂ Ƨŏhƽk ĂNjĂ (č)(ĎøǖŇŽ - þøǖŇŽ) DžĐŽ ÚƢĠ (**minnik** pǖĐŽ -**minnak** pǖĐŽ) :ƒĂ!Ġl5 Ü(**minniy** ƧĠ‡ LJŏ‡⅂k ydž ĠNjþŏþTk þƽh (ĎžŇŽ) LJĂLj Ĭ!ϱ Ƨŏdžư!f Ł‡Ƨơ ýlLj Ĭ!ϱ Ł5ĠưÚĠh ǁ!ŘĂ ýùŏĂƵ!f yƵldž!Ġh ( Ɲ ţ ) ΘĂksdž!f Ƨŏ⅂l!f ƧŏPǖf yƵldž!f ŝǔƐϱ Ƨþnjh Ü⅄ĠƵP!f YƧĠù ưdž!f Łù!Ġơ Ŏ5 ýƽ5 Dž⅂f Ƨ!fĂP ĶþƧĂ þpĂ .Ġƽŏdžη Ġnjŏ5 ( ţ Ɲ ţ ) ŝǖƽdž!f Ĭ ùLjƽdžh (**›iḫ** Ŏ‹) ǁ!Ř‡ Dž!ĠkD ĬLjƽdžh (**›aḫ** Ŏ‹)Ă Dž!ĠkD ĬLjƽdžh (**›āh** LJ) Dznj!Ăp ýλdž (Ď) Ƨ 5ĠkD

## :þDžŬƐ hǁƒΘ Ĭƺ (Ď)

ĂĐ þùŏþnjk!f ŝĠŏ⅂ Ŏ5 Ł5!ĠP!f ljŘNj ŎkĠkĂ ÜŁh‡Ƨdž Ł5!ĠP **‹andak** pƽǖŶ :hDž‡lǁƐ (ć) fŘù‡ Ķùǖƽ5 ŬϱĂ ýdž‡k LJĐ ǁĠŏϱ ĭĐ (**‹andak** pƽǖŶ) :ĠƵPĐ LJdž! ýĠlŏ LJĠ‡ Ơ⅂lj!f Ŏù5 ylk Ŭ Ĭkơ ƧþĂk ĭĐ (**‹andak** pƽǖŶ) ƧƵP ĬǖŽ ƧƧŏ LJdž! ýĠlŏ ĂĐ ÜfŘ‡Ă .ĶhλƒĬljƽdžh (**makānak** pdžFlDŽ) Ł5!ĠP ĬǖŽ ǁ!Ř ΣĠlŏĂ ÜƧƵP!f

---

ĭƽƒƧù!f ƧPϱ!f Ƨŏ⅂ϱkĂ ÜDžčěěĚ ƯĠŏƧ!f - LJĠ‡ŏhƽ!f Łhk‡dž - Ĭ!ĂŬf ŁƽhƵ!f - ƯĂƽdž þdžơdž ŎǖŽ - þĂηĂdž!f Ŏù5 LJĂù⅂dž!f Ƨþ!fĂ ÜDžčěĚč ĶĂƧŏh - yŏƽĂk!fĂ Ƨ⅂lj!fĂ ŁĠhƵǖ! Ƨ‡ϱ!f Ƨfþ - Ĭ!ĂŬf ŁƽhƵ!f -čĚĚ /ĎĎШ ÜŝùTdžþ - Dżùǖl!f Ƨfþ - ƵƒƧùP!f þdžơdž þdžơĐ /ƧĂk‡þ!f ŝŏlơk ÜďĐč /ēШ Ŏhǖơ!f LJŏdž⅂ǖ! LJĂLj‡dž!f ⅄ĠĠk‡!f DžĂǖŽ þùnjϱ ǁǖdž!f ydžηdž - Łŏljƽl!f ĶĠ⅂ƒƧþ!f ƨ‡Ƨdž ŝŏlơk ÜčČďč -čČďČ /ďШ ŎƵĂŏ⅂ǖ! LJƽl!f DžĂǖŽ Ŏ5 LJĠlkÚƒĂ - Ĭù!ĂŬf ŁùƽhƵ!f - ƵĂdùljƧŬf ⅄ŏƽT ŝŏlơk LJdž ÜďĐĐ f ÜčđĐ -čđč/čШ Ü⅂ŏƧT!f ƧơƵdž!f ŁƽĠhƵ! ýùưϱ!f ĂhĐ þdžơdž /ŝŏlơk ÜĐĐĚ /ĐШ ŎT‡Ƨǖ! LJƽl!f DžĂǖŽ Ŏ5 LJĠNjƧh!fĂ ÜDžĎČČĚ ĶĂƧŏh - Ł!Ġ⅂l!f Ł⅂⅂dž /ĒШ ýùkƧdž!f Ÿf ⅄Ġùk‡! ý⅂ϱdž!f ⅄fƧZÚƒĂ ÜDžčěĚĐ lƧNjĠl!f - Ł fƧk!f Ƨfþ Łhk‡dž - Łλ!ĠΛ!f ŁƽhƵ!f - DžŏNjfƧhϱ Ăơlj!fĂ ÜDžčěěď LJþƧŬf LJĠdžŽ - yŏƽĂk!fĂ Ƨ⅂lj!f Ƨfþ - Ĭ!ĂŬf ŁƽhƵ!f - Ơ!Ġ⅂ þơƒĂ!f þhŽ Ķηnjh ÜĎĒČ čĐđ/ĐШ Ŏ5ƒĂ!f

čČě f Ĭơ⅂ϱǖ! ŁŏdžĠƽ!f ĶĠϱŏƧơk ƧUljf (č)

144 f Łŏǖnjpþ!f ĶĠηnj! Ŏ5 Ł!ŬÞ!fĂ ⅄ŏ‡ƒƧk!f ƧUljf (Ď)

YþlFGDŽIIE lFdžNjIDŽIIE üĭ‡ØŦIIE

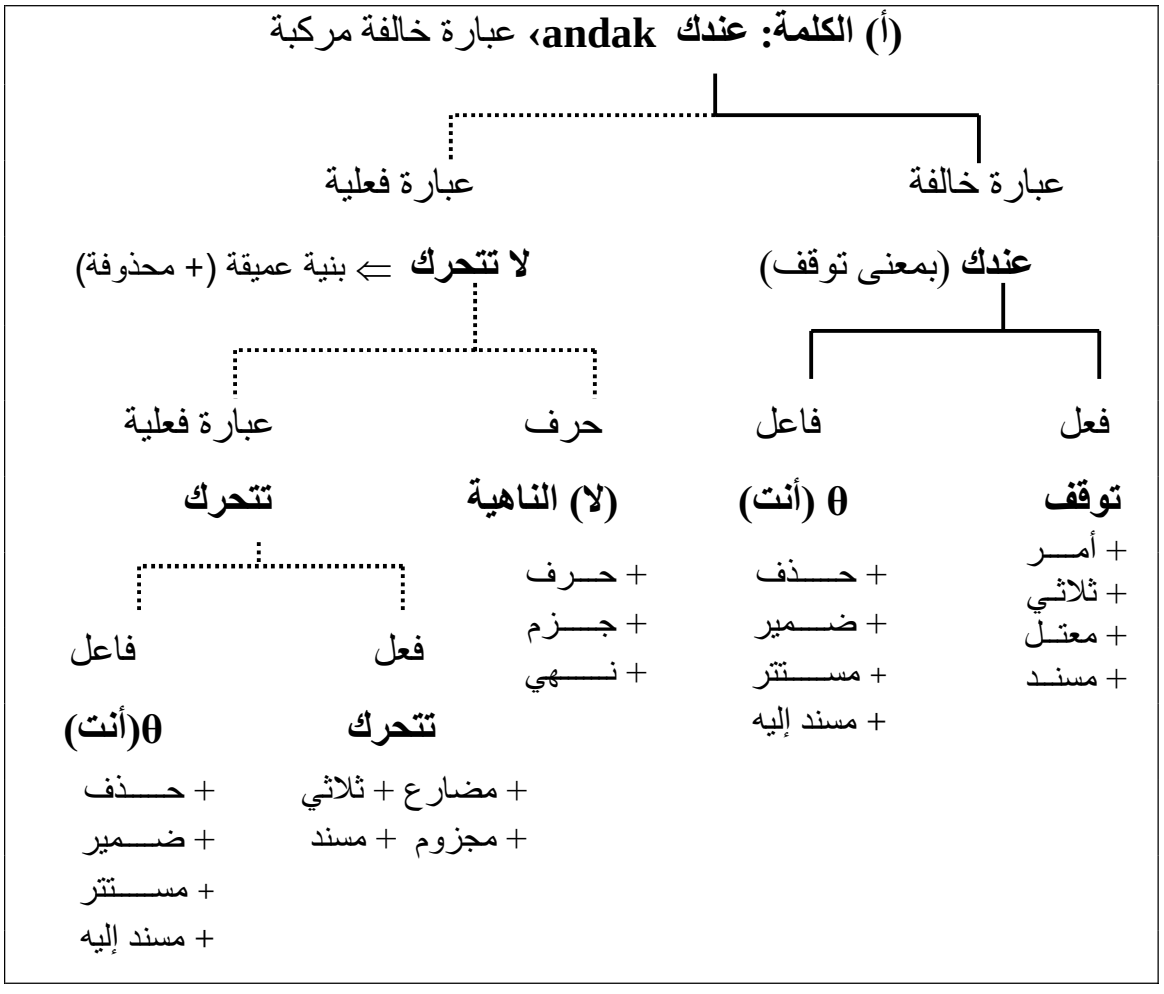


(ČùdžÜf ýùzƷ!f) وقد جاءت الخالفة في صيغة (þLjùldž!f) ĂùNj ŐƷŏƲĂ!f yþĂdž!fĂ
LjøŁŦŁŲĞĞ ýþFlj :DžnjĂp Ő5 Û(PŽŲ) ĬLjzdžh Ŧh‡Čdž Ŧ5!ĞP ĞnjZĂLj **hāk** pFlj :hDŽ‡IIIE (*f*)
(üč) lČùdžNj 2Ŗoh Ăþh!f ýNjD DžĂlŏ Ŧ ŏơ ÜŦpĞƱh!f ŖP ĭD Ü**hāk libṭāga** (ŦŦŦŲĞĞ)
ĭŖù!f LJĂ‡l!Ğh lCĂþhdž Ğnjšŏ Čzk ýhp Ŧdžĭ‡!f ŘLjĞ‡ fŖo ÜĞNjþzh Ğdž LJŏ‡lkĂ ĞnjdžŬ Čl‡Ă
Čŏù Ţl!f yƱldž!Ğùh DþùhK ĭD Û(**ě**) Ŧ!Ğdždž!f Ŧ5ĂƱPdž!f lČl‡!Ğh NJh ŝƱLj!f Ĭ!ę ýŢĂkŏ
ăNjŏjøĞĞ - **البقرة**) **libgiüra** (þøŦŲĞĞ) LJþŦŲĞĞ: ومن ذلك قولهم: (ح ص)(č)، ŝĬĞdž!f
**lirgüba** (Ŧf øŦŲþĞ) LjøĞŦŲþĞ - **limlōk** pNjŽĬDŽĞ - **libdiwiy** (**الرقبة**)، وقد أميلت

(č) ŏĐ - ĕď ÜĔĎ f ƱĂŏČdž ýơĞl DžŏŦpę Ő5 Ăþh!f Ŧηnj! :ČƲLjf

الضمة إمالة خفيفة نحو الكسرة في كلمتي LjƒÛÜƒÛ - (**البقرة**) **libgiüra** (ƒƒÜƒÛ) LjƒÛƒÜƒÛ (**الرقبة**) **lirgüba** (ƒƒÛƒÜƒÛ) ü لأن الصوت الصامت السابق لها من الأصوات المفخمة.

:ŎkŬƒ Ăơƙj!ƒ Ĭ ƙƵ Ğƒ̆kĂ Ţ ǁ!Ŗ Ƨ ǀ ƽŏĂ

Ğdžnjƙjƣ ł ŏơ ÜŁŏkĂ Ţ!ƒ LJŏƙjƒĂl!ƒ ĞNjƨlk Ŏk!ƒ ƨĂdžŬƒ LJdž lƨ ǀ ł!ƒĂ Łdž ư!ƒ LJŏhu ýƒĞhuk!ƒ -Č ł ŏơ ŁŏdžĞ ǀ!ƒ ŘĞƷƙ!ƒ Ŏ5 ŁŏPŏƨĞk ŬĂ Ţ D Ğnj! LJD Ĭ!ƣ Ł5Ğ ư ŬĞhu ÜŁlŏ ư!ƒ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ LJdž lƒ̆ơƒĂ ŁƙdžĞƷdž lƨĂ ǀ ł dž!ƒĂ ŁdžĂdž ư dž!ƒ ŘĞdžƙł!ƒ - Ɣƙ Ɛ Ŭƒ Ŏ5 – ýdžĞƷk .(č)

LJdž ƨƛł D ŁdžPƽdž!ƒ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ DžFŭŏ lƨ ǀ ł!ƒĂ Łdž ư!ƒ LJŏhu Ŏ ǀ Ăkdž!ƒ ŘĂ Ţ!ƒ LJD Ğdž ł - č LJĞù ǀ ƙ!Ğhu ƥĂƷù Ţ!ƒ Ĭ ư kłŏ ŁdžPƽdž!ƒ ŘƒĂ Ţ ŬĞhu ƨŎƙj!ƒ LJŬ ǁ!ŘĂ (Ď)Ł Ţ!ĞP!ƒ lƨ ǀ ł!ƒ ŎùNjĂ Łù Ţ!ĞP!ƒ lƨ ǀ ł!ƒ ydž Ɣ ǀ Ğƙjkŏ Ŭ ƒŘNjĂ ƒŘƷldž ƙŭ ł T ƒŘPkdž Ĭ ƙƵƷŬƒ ǁ Ljơ!ƒ Ăơƙj LJùdž ĞŘƷĞ ǀ kƒ ƨƛł D ŎNj lƨ ǀ ł!ƒ Ăơƙj Ł!ĞdždŽ!ƒ Łdž ư!ƒ ŘLjĞł Ğdž!Ă Ü(ď)Ł lŏ ư Łŏdž ĞdžD Ł łƨơ LJ łdždž YĞ5kƨƒ Ĭ Ţ pD Ĭ!ƣ Ğnjhu ƨŎƙj!ƒ ƥƙjƵ ýŢŏ LJĞƙ!ƒ ýĂD LJƣ Łŏơ ÜŁ Ţ!ĞP!ƒ lƨ ǀ ł!ƒ Ü(Đ)ŘĞù łƨơ!ƒ ƨŎƙj! LJ łdžŏ Ğdž ƨŏ ư D Ğdžnjƙjŏhu ƷƒƨƽƒĂ LJD ŎƙjƵŏ ƒŘNjĂ Ü Ĭ ƙƵŬƒ ǁ Ljơ!ƒ Ăơƙj LJD Ĭ ùƙƵ ýƥŏ **(ü)** ŎkĂ Ţ!ƒ ƨdžƨ!ƒĂ .(đ)ŁdžPƽdž!ƒ ŘƒĂ Ţ ū! ŁdžCŭdž ƨƛł D LJĂł k ĞnjƙjƵ5

(č) ƙùƙƵ Ĭ ù!ƣ ýPƥdž!ƒĂ ÜĐč ƒ łŏĂƷƙ!ƒ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ ƨUƙjƒĂ ÜĒĒ ƒ ŎĂŏƨdž ýơĞƙ DžŏƙƥƣƵ Ŏ5 Ăƥhu!ƒ łŋnj! :ƨUƙjƒ .čĎĒ -čĎđ ƒ ĭ ĂĞƙjnjhu!ƒ DžĞƙơ /ƥ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ DžƙƵĂ ěĐ ƒ Ł ƙ!ƒ

(Ď) .Ēē ƒ ŎĂŏƨdž ýơĞƙ DžŏƙƥƣƵ Ŏ5 Ăƥhu!ƒ łŋnj! :ƨUƙjƒ

(đ) DžĞù ƙơ /ƥ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ DžƙƵĂ ÜĒđ ƒ ŎĂŏƨdž ýơĞƙ DžŏƙƥƣƵ Ŏ5 Ăƥhu!ƒ łŋnj!Ă ÜĐč ƒ łŏĂƷƙ!ƒ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ :ƨUƙjƒ đē ƒ ÜđĒ ƒ ĭ ĂĞƙjnjhu!ƒ

(Đ) DžĞù ƙơ /ƥ ŘƒĂù Ţ Ŭƒ DžùƙƵĂ ÜĎĎē ƒ ƨThu ýĞdž łƥ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ DžƙƵĂ Üđ Ē ƒ łŏĂƷƙ!ƒ ŘƒĂ Ţ Ŭƒ :ƨUƙjƒ .ččđ ƒ łŏkĂ Ţ!ƒ ŘĞ ƙƒ ƨƥ!ƒĂ ččē ƒ ĭ ĂĞƙjnjhu!ƒ

(đ) .ĎĒĒ ÜĒĒ ƒ ŎĂŏƨdž ýơĞƙ DžŏƙƥƣƵ Ŏ5 Ăƥhu!ƒ łŋnj! :ƨUƙjƒ

ŋǴTǐʒ » Û(č)lƧǶǂ!f Ăơlj NJŋkdž LJŏ! ƚĂŤ Ǐ!ǫ ý|ƚlj!f ƥp **(u)** ƚŤ!ǴP!f ƚdžư!f ƚĂŤ

(Ď)«hǐƨdžƥƨ‖ƐhƷǂ‖Ɛ Ǐʒ **(du)** ư2‖ Ǐʒ **(u)**h|ƥƟǴ ƑŃJǐǴǶ hDŽŤ‖Ɛ lNjT

**التحليل المكونات المباشرة**

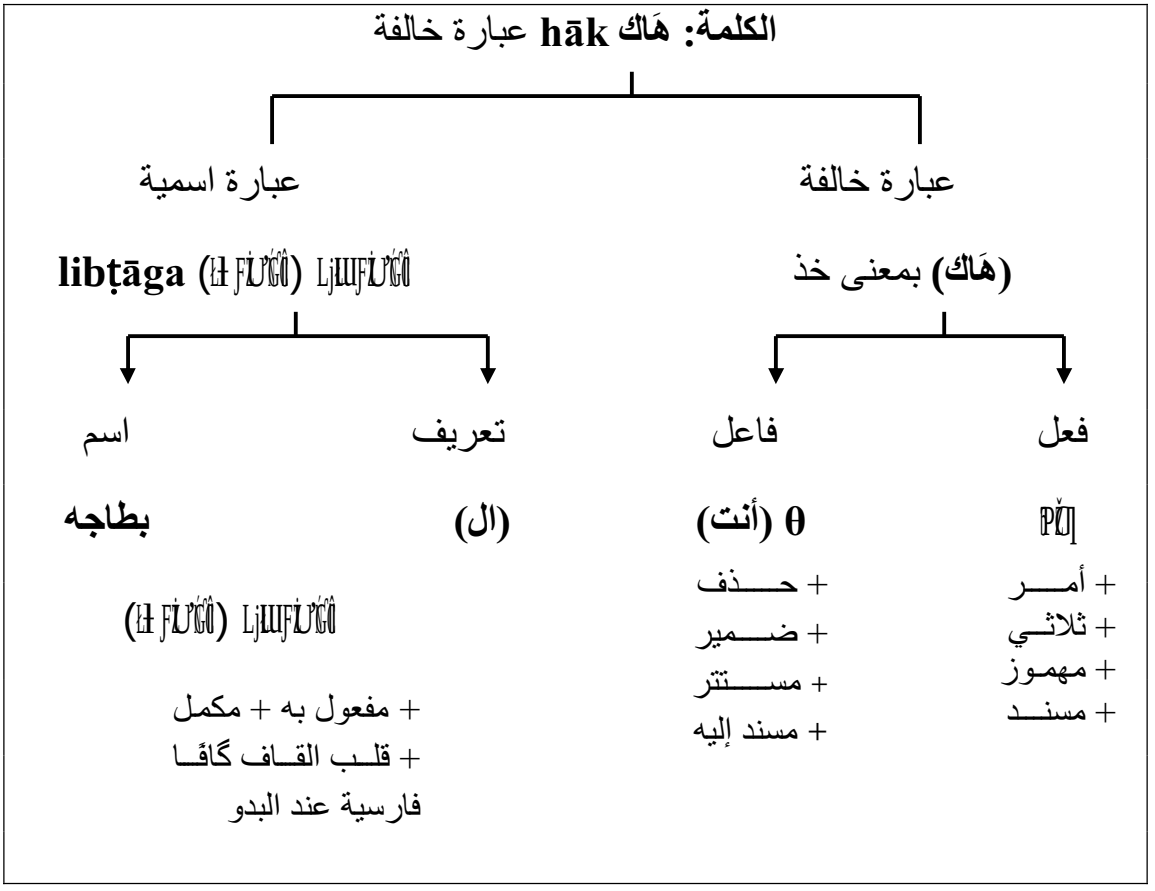


(ƧùdžŪƒ ýùƨ5!f) وقد جاءت الخالفة في صيغة (ƥljùǂdž!f) ĂùNj Ŏ5ŏƯĂ!f yƥĂdž!f

Ÿƚùŏ̆Ăƥh ƚùh‡Ƨdž ƚù5!ǴP ŎNjĂ Û(PŽŋ) Ǐljƨdžh **(dōnak** pdžNjǫ) Dźnj!Ăp ‖!Ɽ‡ ƥƧĂ ƥp

(ď) ‖!Ɽ‡ ƚh‡Ƨdž ƚ5!ǴP ŎNj (!Ɽ‖Ɛ) Ǐljƨdžh **(‹alayk** pǐ‡Y) :Dźnj!ĂpĂ

---

(č) :ƧƯlƒ ŋnj! ƚŋǴǶ ýơƨdž Ăƥh!f Ŏ5 Dźŏĭpǫ ƨĂŏ̆ƧƯ .Ēē f

(Ď) ŋnj! ƚŋǴǶ ýơƨdž Ăƥh!f Ŏ5 Dźŏĭpǫ ƨĂŏ̆Ƨdž .Ēđ f

(ď) ƚŋnj! ƚŋǴǶ Ŏ5 ƚ!Ŭƥ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!f ƨƯlƒ .čĐĐ f ƚŏĭnjpƥ!f

## ثالثاً: خالفة التعجب والمدح:

ورد في اللهجة كلمات تدل على التعجب والمدح وقد جاءت في صورة خالفة تميزت عن غيرها بأنها مركبة دائماً (١)

### (أ) خالفة التعجب:

**(١) الكلمة: يَعَيْنِي ya‹ayniy (يا عيني)** نوعها خالفة مركبة من: **(أداة النداء + المنادى)**، وهي خالفة تدل على التعجب في مواقف متنوعة يحدد دلالتها تنغيم الخالفة فقد تأتي أحياناً للتعجب من جمال الشيء، وقد تأتي لإظهار الحزن والإشفاق.

وقد وردت هذه الخالفة في مواقفها المتعددة في موقع (المسند) الوظيفي وفي موضع (الفعل) النحوي فتكون أحياناً بمعنى أتعجب وأحياناً بمعنى أتألم أو أشفق

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

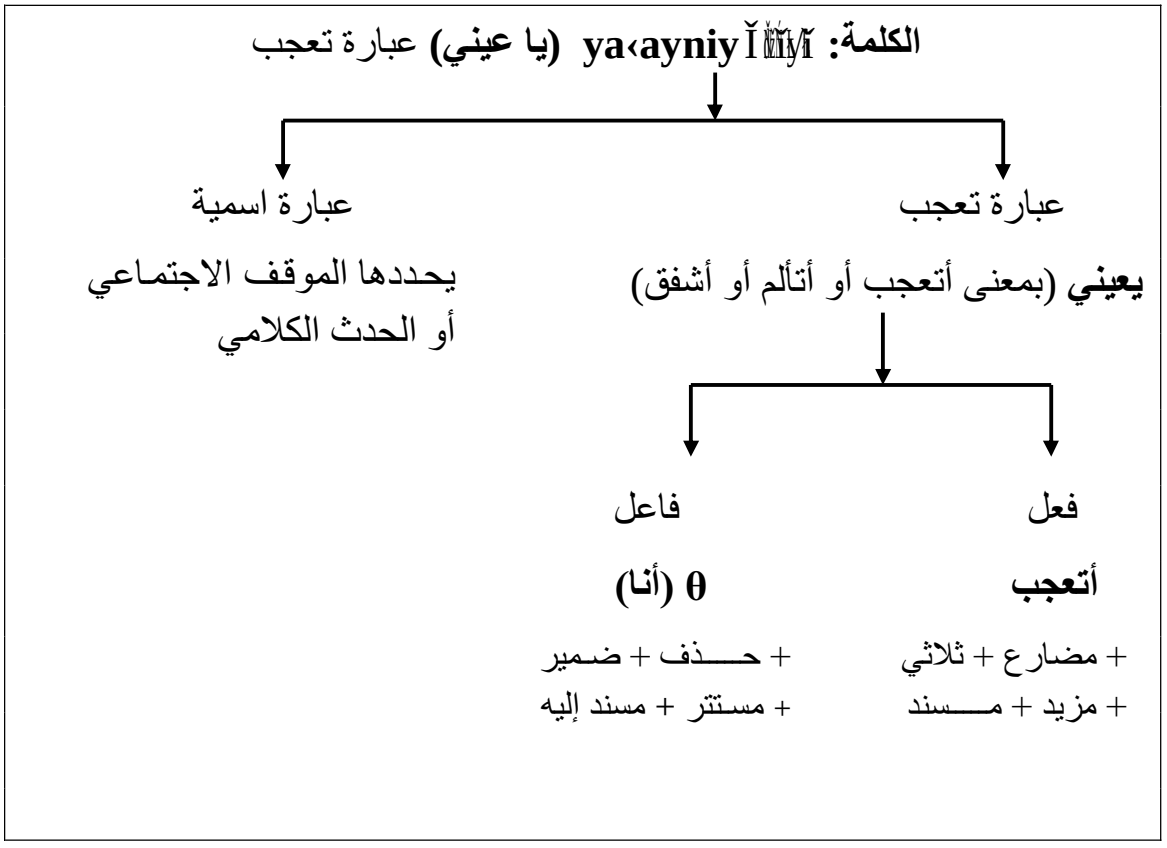


الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الفعل المضارع).

علمًا بأن النداء هنا لا يقصد به طلب المنادى أن يفعل شيئاً أو تنبيهه إلى شيء (١)

---

(١) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٤٥

Ł ù ƽ ǁ k Ƥ dž LJ Ǵ ƶ dž h Ǒ k ƺ k Ǎ Ü Ł h ǂ Ƨ dž Ł ƽ ! Ǵ Ƥ Ǵ n j Ƶ Ǎ Ł j (Ƶ ǫ Ш Ƒ ĭ) **yagada‹** Ƶ ǫ Ш ĭ : h ƺ D Ž ǂ l ǁ ε (č)
Ƨ Ǵ ǂ Ł j k ù ǀ ǔ ! Ǒ k ƺ ù k Ǵ dž ǂ D ž Ǵ n j ƽ k ǀ ǔ ! Ǒ k ƺ k Ǎ Ł T N j þ ! f Ǎ Ɣ η ƶ k ǁ ! Ǒ k ƺ k 5 Ł ƽ ! Ǵ Ƥ ! f D ž ǒ Ƶ Ł j k Ǵ N j þ þ ơ ǒ
: Ł Ǔ Ǩ K ǫ ø Θ ǁ ε n f Ƒ ǀ ǁ ε : Ƶ Ƥ Ш ǁ ε » : Ƶ ǒ ơ dž ! f Σ Ǎ dž Ǵ l ! f Ǒ 5 Ǎ . C Ǒ T ! f Ł Ǎ þ ơ ƽ ǒ þ Ţ k D ž þ Ƶ Ǎ
(ᴰ)« ǂ ! þ Ǵ N j ĭ Ǔ f Ƒ ǀ : ε ǫ Ǵ c ǫ Ƥ Ш þ l j ǫ ǁ ε N j … D ž Ƒ Ł Ƥ Ł Ш N j Ƥ ε Ƥ Ш

Ɣ þ ǀ Ƒ Ǵ D Ž ǁ ε ǀ Ƒ ƶ N j l D Ž ǁ ε ü ĭ ǂ Θ Ł ǁ ε

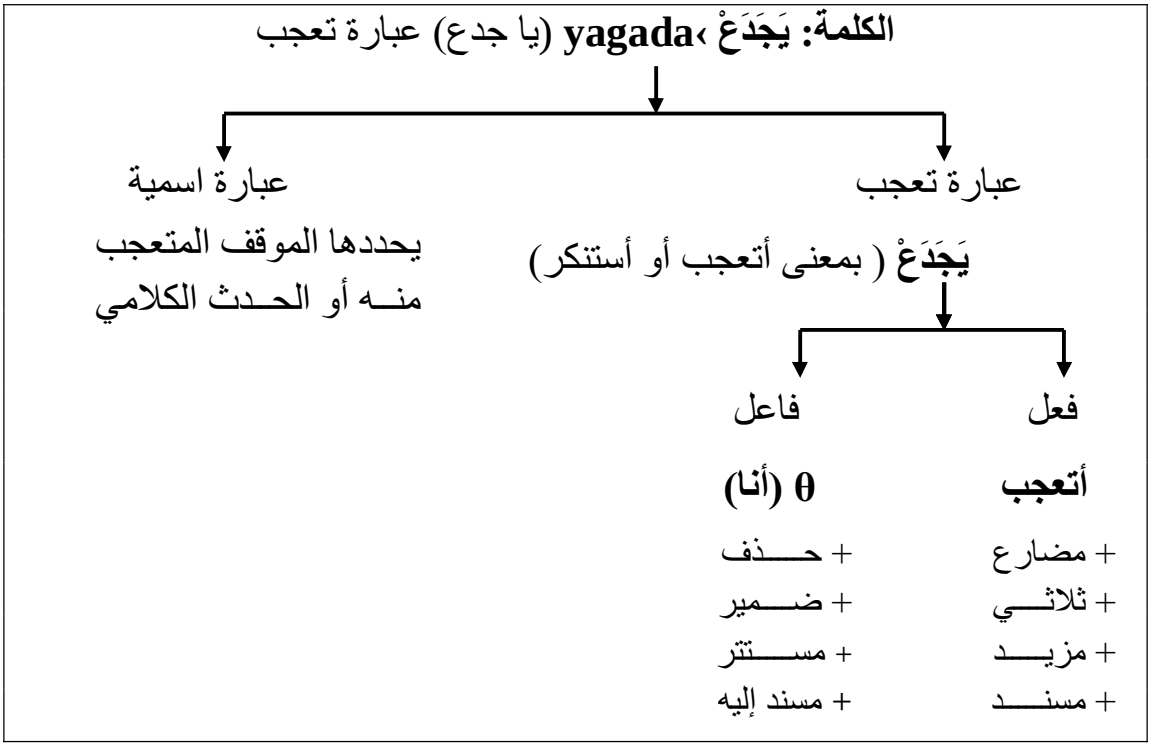


Ł Ǎ N j Ǒ ƽ ǒ Ü Ǎ ! f ƴ þ Ǎ dž ! f (þ L j ǀ dž ! f) وقد جاءت الخالفة في صيغة (Ɣ Ƨ Ǵ ư dž ! f ý ƶ ƽ ! f).

ü ø Ш ε þ Ƒ ĭ) : D ž n j ! Ǎ þ ý λ dž Ł ǁ ǂ Ǵ T ! f l j Ɽ N j Ǐ ǁ Z Ł η n j ǁ ! f Ǒ 5 Ƙ þ Ƨ Ǎ þ þ ǎ Ƨ P D Ƨ ! f Ǎ P ǁ Ǵ L j N j Ǎ
**yarāgil - yasalām !ǔ ƽ Ƒ ĭ ›ihhih** L j ǁ j ƺ - ƒ Ш y Ł ǂ ǁ N j c h ǀ l j ǫ ǁ ε N j (þ Ƒ l dž Ł ƽ Ǔ ε N j c h ǀ l j ǫ ǁ ε N j).

---

(ᶜ) čĐđ f Ł ǒ ǁ n j þ þ ! f Ƙ Ǵ η n j ! Ǒ 5 Ł ! Ǔ þ ! f Ǎ Ɣ ǒ ǂ f Ƨ k ! f Ƨ Ü l j f

(ᴰ) .čĒĐ f Ł ǒ dž Ǵ ƶ ! f Ü Ǵ ƽ ! Ū f D ž η ƶ dž : Ƨ Ü l j f Ǎ Ü ē Č Ě f Ƶ ǒ ơ dž ! f Σ Ǎ dž Ǵ l ! f

ƧǴùƅǂǫĂ Ɣɳƶǩǚ! Ŏǩǩ ƗƱŏƪƅ Ƭƽ!ǴƤ ǤǌƵĂǉĂ ÜƗ!ǚƞ!ƒ Ʊƽ! ›**allāh** (Ŷɛ) :ƅĎǂǁɛ (Ď)
:ýǴlŏƽ ýĂŪƒ ƴƱlďž!ƒ ƧƅǉĂ ƗǚŏĂƱ!ƒ Ɨơǩƽ!ƒ ƧŏƮ lǩƅ Ǉǂ!Ă ƗƮǋƥǚ! ǁ!Ʀǂ ŎǩǩĂ ÜƇČƮ!ƒ
.(›**allah**)

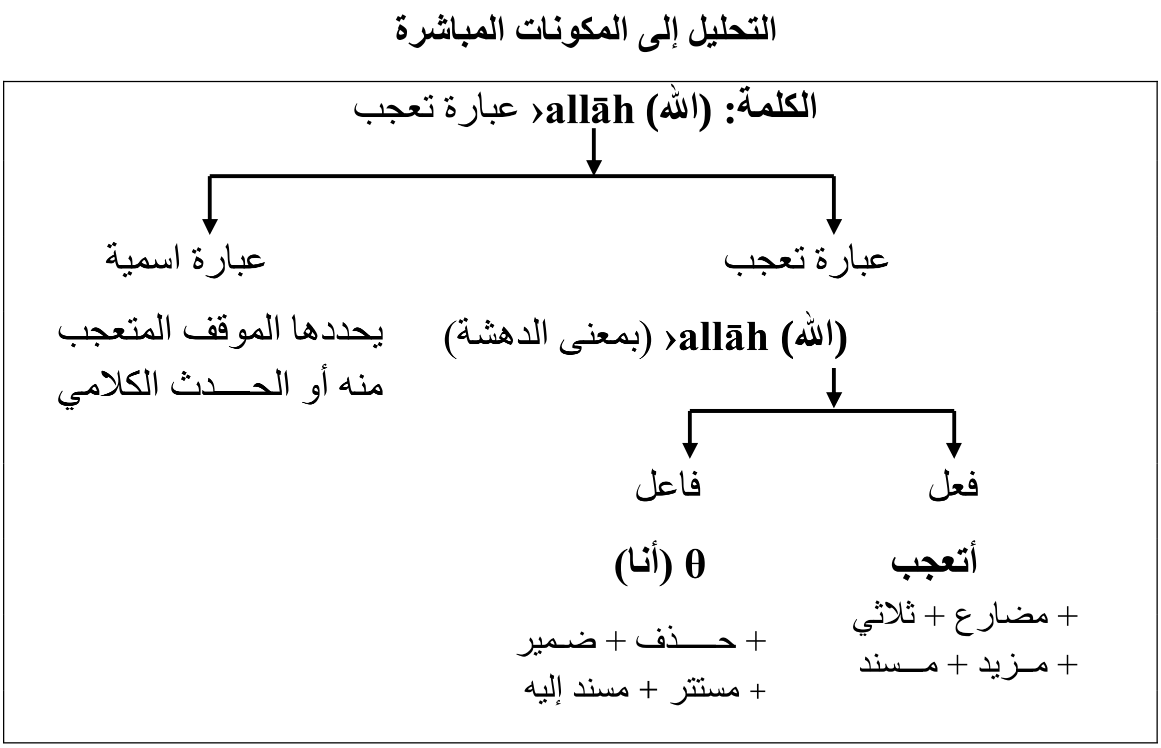


الموقع الوظيفي هو (المسند) وقد جاءت الخالفة في صيغة (الفعل المضارع).

(›**af‹il bih** ǇǴ üǋǲĉ - **mā ›af‹al** üǋǲĉ ƑĎ) ǇǴǩŏƪǴǁ!ƒ ǇǴǩƷŏƮ!ƒ ƘƥƧĂ ƥpĂ (ď)
.ƔǴɳƵŪƒ Ĭǚƶ ýƥǩ lƥĂƥơď ƗǂĂǂƪď ƩŏƮ Ŏƽ ǤǌǇǂ!Ă ÜƗɳǌǚ!ƒ Ŏƽ

(č) ƅƩĬƮǁɛ ĂǁǋŬɛ :(**mā ›af‹al** üǋǲĉ ƑĎ)

Ŏù5 ƱƧùƅǿ ǇùďžǃǊŏ5 ǇĂ!Ălŏ ÜƗďžǴƶ!ƒ Ɨǉƪ!Ɒ Ĭǚƶ ýƛǂ Ŏ5 lƧĂǌƮď Ɨďǚǂ ǤǌǚƛďǩĂ
.(**maḥlāk mizayyan yiḥla› wiġaddiy**) ăǫƩĭǌ ŭƟĭ ǅĭƦǅ ƿűƟǅ :ƇǴƱƶ!ƒ

Ɨ ǉĂǂď ÜƔǴɳƵŰƒ ƧǴǌƲŮ ƗǂĂǂƪď Ɨŏƅŏǂƨǩ Ƭƽ!ǴƤ ǤǌƵĂǉ **maḥlāk** ƿűƟǅ :ƅĎǂǁɛ*
ŮǉøǚĎ ƒøǚyƗĎǁɛ = ƒƑøƯƢǁɛ ƹƑl + ƒǚyƗǁɛ üyǯ = ĂǂƟc + ƅĭǴǚyƗǁɛ ƑĎ) :ǇĎ
Ɨ ùŏơ ƱǴù5!Ūƒ Ĭǚƅ ǇĂǉǴl! Ɨďǚǂ!ƒ ƘƶưƤ ƥpĂ Ü(ǇǴ üǋyƻĎ ƒƮď üƟĎ Ĭǯ ƒƥyĭǌ
ƴùƱlď!ƒĂ Ü(**a**)lƧŏùƮp Ɨơǩ5 ƥƧɳď Ĭ!ǫ (**ā**) ƗǚŏĂƱ!ƒ Ɨơǩ5!ƒ (**mā** ƑĎ) ƻ!Ɒ Ƙ!Ăơǩ

ΘĂƙƨdž!ƒ ÿǒĂƠ!ƒ **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، وحذفت همزة أحلى - كذلك - للتخفيف، وخضعت لقانون النحت بإدماج الاثنين معًا[1]

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

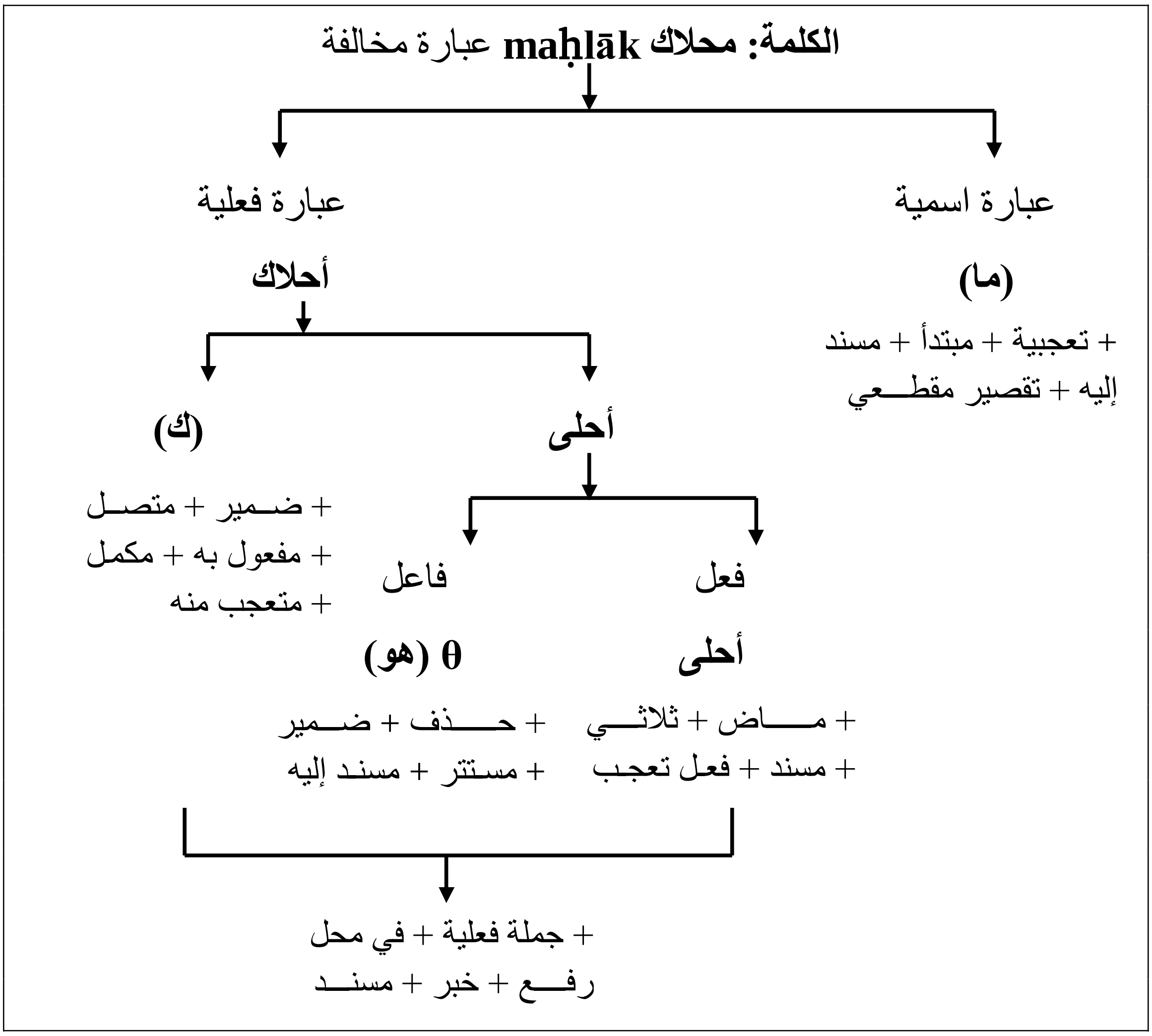


وقد ركبت اللهجة المبتدأ والخبر في عبارة تركيبية واحدة كونت خالفة تركيبية .

الموقع الوظيفي هو (المسند إليه والمسند) الموضع النحوي هو (المبتدأ والخبر) علمًا بـأن اللهجـة قد تسـند هـذه الخالفـة التركيبيـة إلـى الضـمائر المختلفـة فيقولـون (**محـلاه maḫlāh** أو **محلاها maḫlāha**) بإسنادها إلى ضمائر الغائب، ويقولون (محلاك **maḫlāk - محلاكم maḫlākom** ) بإسنادها إلى ضمائر الخطاب ويقولون (**محلايَ maḫlāya** ) بإسنادها لضمير المتكلم.

---

(č) :ƧƲǁƒ Ɣǒǂƒƨƙ!ƒ Ɨ!Ǔƥ!ƒĂ Ŏ5 ƘĆɳŋ! Ɨōǘnjpƥ!ƒ f čĐē

## (ب) الصيغة الثانية (أفْعِل به ›af‹il bih):

وقد وردت هذه الصيغة في اللهجة غير أنهم قاموا بحذف المتعجب منه واكتفوا بفعل التعجب الماضي الذي جاء على صيغة الأمر لدلالة الفعل وحده على معنى التعجب، من ذلك قولة مشهورة على الألسنة، وهي قولهم: **أنعم وأكرم ›an‹im wa ›akrim** ولم أسمعها إلا بهذه الصورة التركيبية المكونة من خالفتين تركيبيتين (١)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

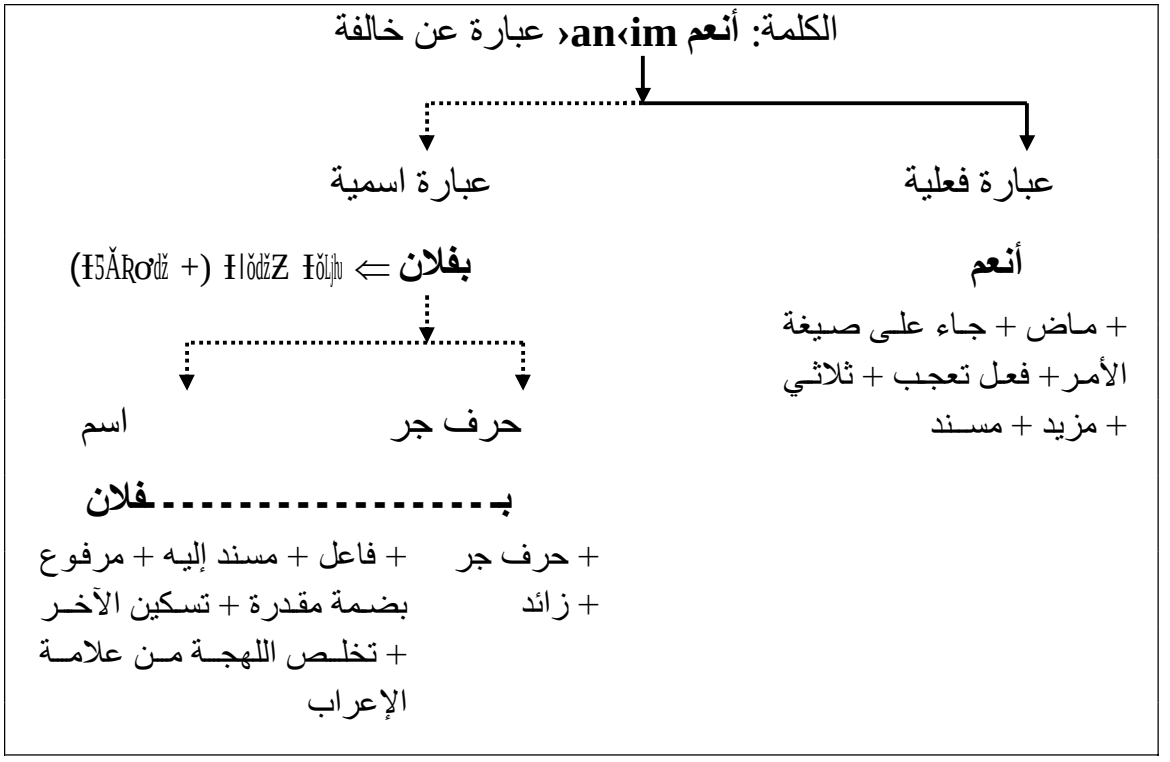


وقد جاءت الخالفة في صيغة (ƥĿjƶdž!f) ĂNj ŎƱŏŬĂ!f yƥĂdž!f CĞŋ ĭŘ!f Ŏư Ğdž!f ýƶƱ!f) Ŏƶĭ!f ƴŋƶk!f ýƶƱ Ƭ!ŬƥƬ (DžŭƶĞ) Ƭŏdžƶŭf lƶĞhƶz!f ƶŘơ Dĭk ƥp .(ƶdžŪf Ƭƶŏ Ƭ ĬŻ ƥƶk Dĭ! Ƭƶŏ Ƭ!f LJŪ ŬLjøĞ !ƥłcNj Džŭƶ Ğ !yĞĭc :LJĂ!Ăłŏ DĭnjĿjd‡ Ŭƴŋƶk!f ĬĿjƶdž ĬŻ ljƥơĂ .ýhƥ LJdž ƚƶ‡Ř Ğdž‡ ƬŋĂƥƶdž Ŭƺ

Ƭ5!ĞP ĞnjŻĂĿj **sobḥānak** pdžFƟĞƶ ĂD (NĿjĞơhƶ) **sobḥānow** NjdžFƟĞƶ :hDŽ‡łłε (Đ) ƶùŏhƶkŬ! łł!Ř‡ ƚƥƶĂ ƥpĂ ŬƬTNjƥ!fĂ ƴŋƶk!f ĬŻ Ƭ!ŬƥŬ! ƬŋnjŬ!f Ŏ5 ƚƥƶĂ ŬƬh‡ƶdž

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٤٨

Łƶŏù Ţ!f Džŏùƶĵk!f ƥƥơŏĂ - Ĭ!ǵƶk - Ÿf LJdž Łdžơƽ!f Ɣ!ƵŏĂ CǵƵƥ!fĂ ƽǵ5ƶkŀŬf LJƵ ŀƥĂ Ţ !dž!f ومعناها واستخدموا كذلك خالفة أخرى وهي أكثر شهرة من السابقة وهي قولهم سبحان الله ! **sobḥānallāh**

Ɣƥ ŀƒǵDžǁƐ ŀƒdžNj!DžǁƐ ĂǁƏ üĭłƟłǁƐ

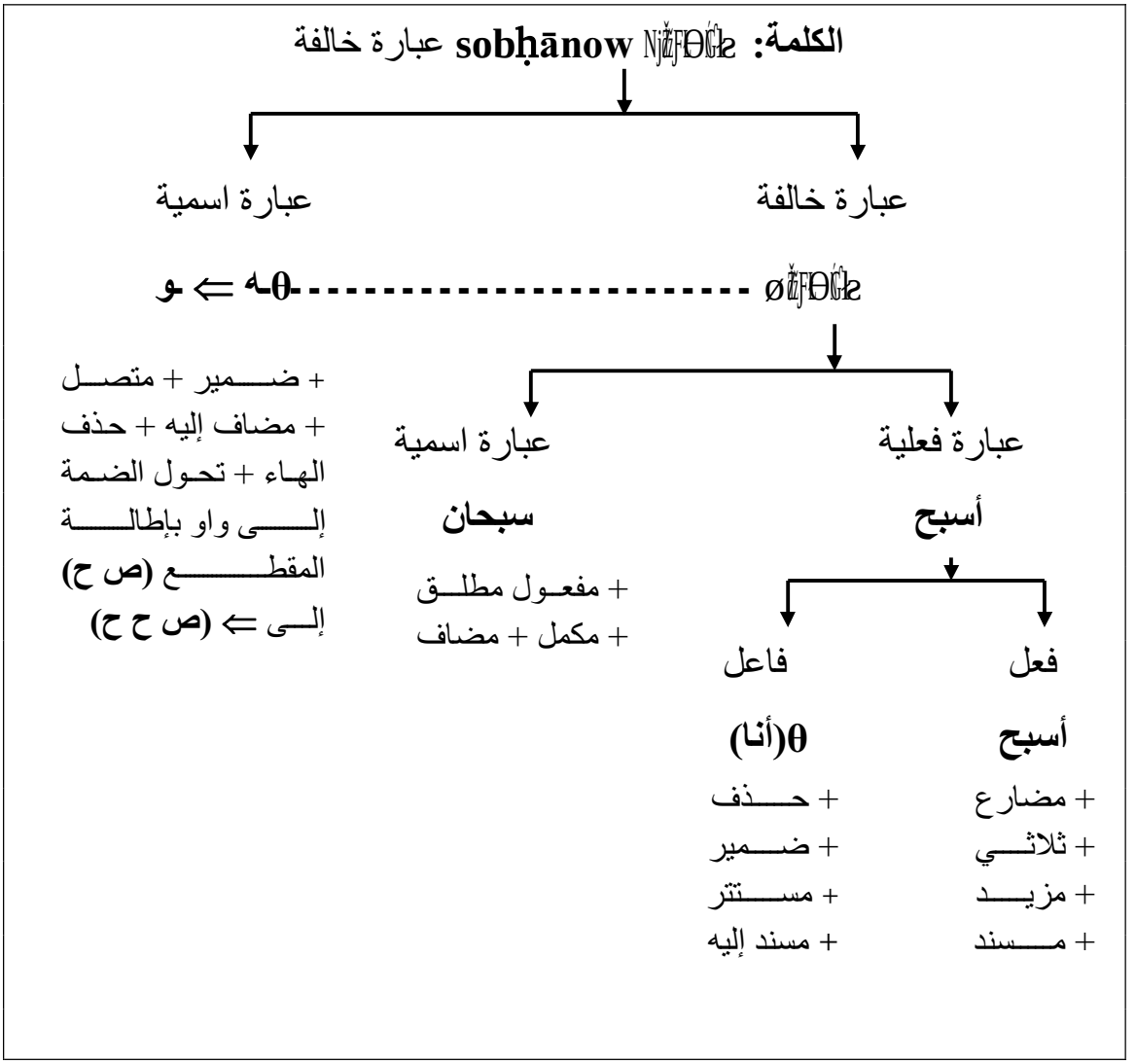


(ˇ)(ŧùƵdž!f ýĂƶƽdž!f) ĂNj ĭĂơŀj!f ƴưĂdž!fĂ (ĭĂơŀj!f ýdž+dž!f) ĂNj ŐƽŏŬĂ!f ƴƥĂdž!f ÜNù! ŧƵǵùŀ!f ƽƽùơ!f Ĭù Ƶƶ NJkdžư CǵI!ǫĂ CǵNj!f ƽŏdžư!f ƽ Ƙơƕ Łŋnjƶ!f ƚdžǵƥ ƥƥĂ .ĂƒĂ Ĭ!ǫ ǵnjƶŏĂơƙĂ

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٤٨

## (ب) خالفة المدح والذم :

### (١) المـــــدح:

**الكلمة: وَنِعْمْ wa ni‹m** أو **وَنِعْمَ wa ni‹ma** نوعها خالفة مركبة من الواو وفعل المدح، وتأتي كذلك بصورتها البسيطة فيقال : **نِعْمَ البنت ni‹mal͡bint** - **نِعْمَ الرجاله ni‹mar͡riggāla** ، وتأتي في اللهجة للتعبير عن المدح والإطراء على شخص معين، وتكون في موقع المسند الوظيفي.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

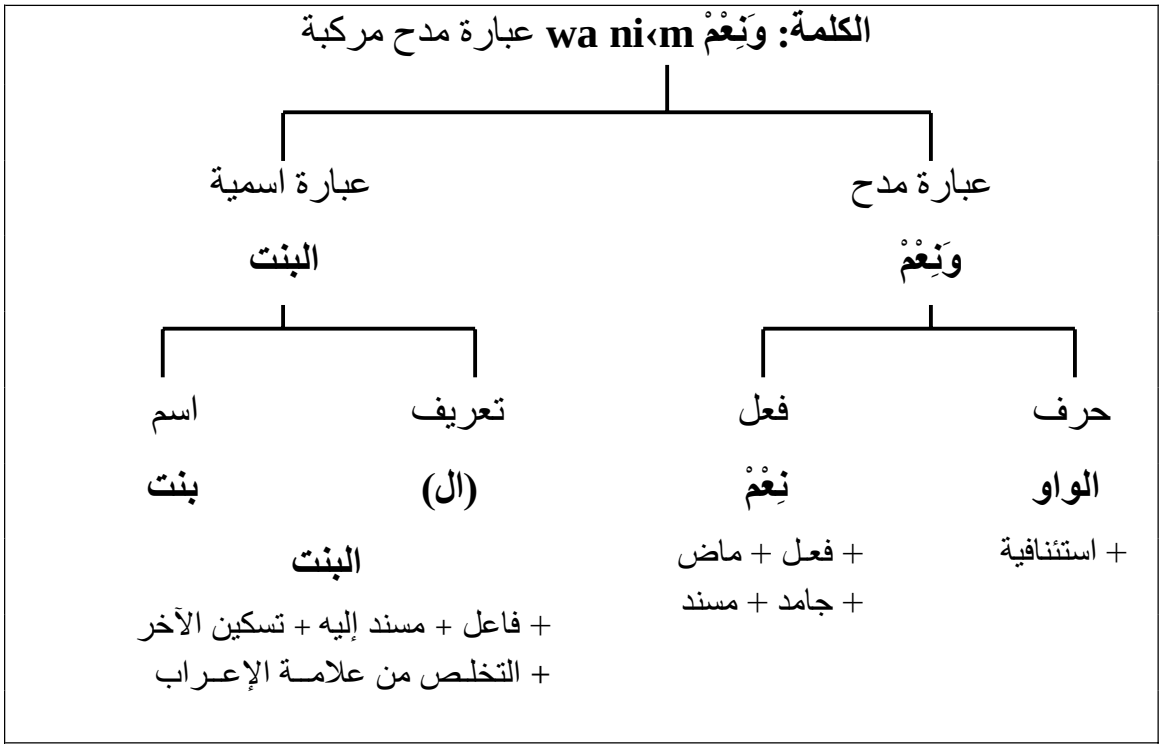


أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

---

Ĭ!Ǵzk ŵ: سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ Ŷ (ǰƵƵ!f/čď ƿƵƵ!f)، NǴ!ĂƿĂ ŷ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ Ŷ (٧٨/ĎĎ Ɲơ!f) (٢) وكثيرًا ما يكتفون بذكر فعل المدح مركبًا دون ذكر الفاعل للعلم به من خلال سياق الحديث، حين يتحدث أحدهم عن شخص ما، فيقول المستمع: **وَنِعْمْ wa ni‹**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

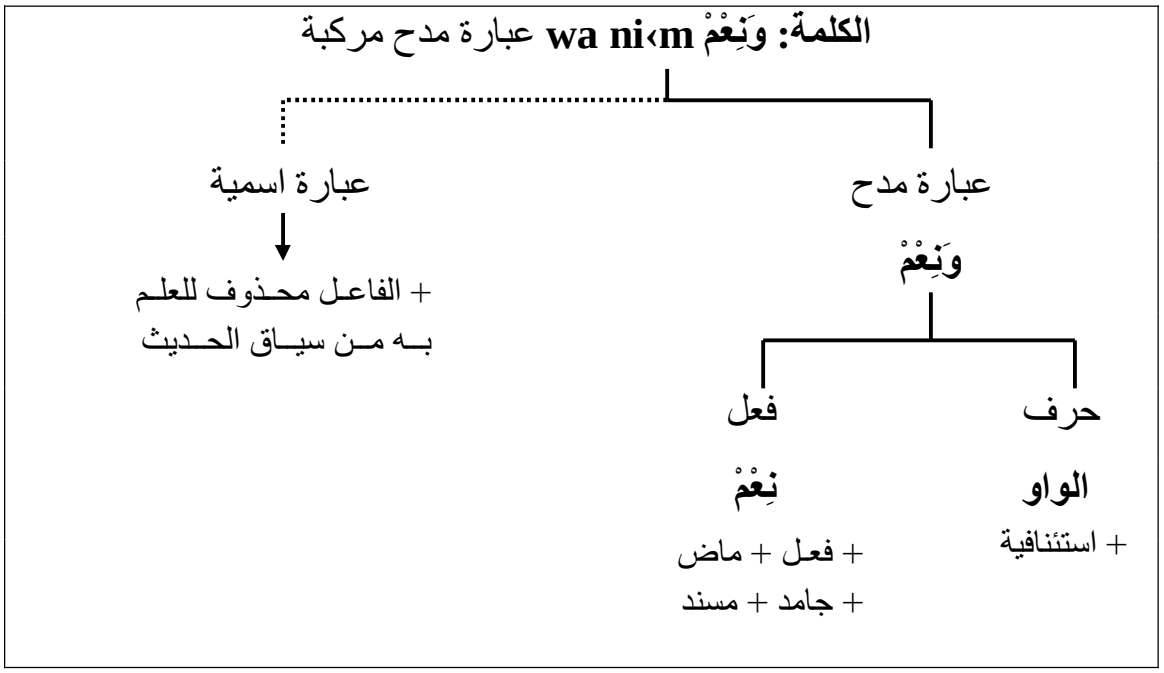


Ŏ5 ƿdžǴƞ!f Ŏ ưǴdž!f ýƶ5!f) Ƿƶŏ Ţ Ŏ5 Ƿ5!ǴP!f ƚCǴƞ ƿpĂ (ƿlj ţdž!f) ĂNj Ŏ5ŏŬĂ!f yƿĂdž!f Ŏ5 ƿdžǴƞ!f Ŏ ưǴdž!f ýƶ5!f) Ƿƶŏ Ţ Ŏ5 Ƿ5!ǴP!f ƚCǴƞ ƿpĂ (ƿlj ţdž!f) ĂNj Ŏ5ŏŬĂ!f yƿĂdž!f NǴkƵĂ Ţ Ŏ5 Ŏkďŏ ƿpĂ Ü(Ƿh‡Ƶdž!f ƵƵŏ ţh lƵĂ Ţ Ŏ5 Ŏkďŏ ƿpĂ Ü(Ƿh‡Ƶdž!f NǴkƵĂ Ţ.

---

(ᶜ) ŏƵù‡!f LjcƵù!f Ɣ!ƵùƶǫĂ ÜďĒč /ēƱ ÜĐĎč /đƱ ýkƵdž!f Ÿf Ɣ!Ǵk‡! ýŢ5dž!f Ɣ!ƵƶÚf :NǴ‡ ǁ!Ŗ Ŏ5 ƵŬljf čđď /ěƱ NǴljǴŏhĂ N5ƵŢĂ LjcƵ!f Ɣ!Ƶƶǫ Ŏ5 ýĂƿƞ!fĂ ÜčĚĐ /đƱ NǴljǴŏhĂ.

(ᴰ) ŏƵù‡!f LjcƵù!f Ɣ!ƵùƶǫĂ ÜďĒč /ēƱ ÜĐĎč /đƱ ýkƵdž!f Ÿf Ɣ!Ǵk‡! ýŢ5dž!f Ɣ!ƵƶÚf :NǴ‡ ǁ!Ŗ Ŏ5 ƵŬljf – ŎƿǴùh!f ƿhƶ ƿfđ5 ƿdžơdž ơƿŏTǴ! ÜĚČĎ f ŏƵù‡!f LjcƵ!f ŬǴ5!Ǵ Σ Ƶnj5dž!f Ďƞƶdž!f :ƵŬljf ÜKǴŏŬf LjdŽ ƿŏƶdž! – ĎƿĎČČē lƵNjǴ!f – łŏƿơ!f Ƶfƿ.

## (٢) الـــــــذم:

ÜDžR!f Ŏ5 Ƒ!ĠhdžĬ! lƧĂŢ!f ljRnjh ŎkdkĂ ÜƑƵǫ̆h Ƒ!ĠP ĠnjŻĂlj **›iẖṣiyy** ṇĬŇŢ0ǫǩ :hDž‡!‖ε DžR LJŻ Ƨŏhzkĭ! ‖ĭk ĂD Ƒ!ŏŢ!f ljRNj ŎkdkĂ **›iẖṣ** ţ 0ǫǩ :ýĠ!ŏ5 CĠŏ!f LJĂƥh fƦŏƛ‡ ŎkdkĂ ƥùƥĂ Ü(**›iẖsa›** Ðƨ0ǫε) Ġnjĭ ŢDĂ ŎƨŏUĂ!f (ƥlj̨dž!f) yƥĂdž Ŏ5 ŎNjĂ Ü2ƥĂdž ĂD f PT (č)ƥĠŢ!f DžPưdž!f ĠNjƧŏUlj Ĭ!ǫ K!Ăơk5 LJǫ̆!f KdžP5Ă 2ŏƨPkĭ! ƑŏljĠƛ!f Ġnjkƨdž̨Nj K5Rơ

YƥŢFĠDžε l FdžNj!DžΙε Ăε üĭ‡ƟƑε

**الكلمة:** ṇĬŇŢ0ǫǩ **›iẖṣiyy** عبارة مدح مركبة

| عبارة مدح | عبارة اسمية |
|---|---|
| ṇĬŇŢ0ǫǩ | θ **(أنت)** ⇐ Ƒŏljh Ƒ!ŏdžZ (+ Ƒ5ĂRơdž) |
| + أمـر + ثلاثـي + مهمـــوز | + حـــــذف + ضـــمير |
| + قلب السين صادًا + مسند | + مســتتر + مسند إليه |

.(ƨdžÜf ýƨ5) Ƒ!ŏŢ Ŏ5 Ƒ5!ĠP!f KCĠη ƥƥĂ (ƥlj̨dž!f) ĂNj ŎƨŏUĂ!f yƥĂdž!f pƥƑĭ Ú ăPε qĭyĠε :DžĭŬFĭŢ̨εNj ƥĭRFdžƦε Nj f ú!‖ε DžDŽ ƦƨFƦε » YƨƧ!f LJĠŢ! Ŏ5Ă ăć ƒf ø‡!‖ε Žl ÐøƨƦĭƦ :KĭqΘε Ĭ!Nj.....qNjƥUDžε :ƨFƦεNj ÛDžFƨdžÜε DžDŽ Njdžqĭ Džć üFø5Nj ÛƦøŇŽƨε ƥŇFTε Ĭdžy DŽĠ ƨFƦε DžNj!ĭNj ÛƥyĠDžε :ƨFƦεNj .LjƑqyĠćNj LjƑqƥU Ĭ!ǫ ƑFWRε **قوله عز وجل:** ŵ **قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ** Ŵ (čČĚ/Ďď LJĂljdžƦdž!f) **معناه تباعُدُ سَخَطٍ . وقال الله تعالى لليهود:** ŵ **فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** Ŵ (Ēđ/Ď lƨlh!f) **أي مدحورين. قال الزجاج: مُبْعَدِين »**(Ď)

---

(Č) čĐě f Ƒŏlnjpƥ!f KĠηnj! Ŏ5 Ƒ!ŬƥĂ Yŏ‡fƨk!f Üčď'ē f ĭĂ!ĭ ƨĂƦk!f :ƨUljf

(Ď) Ďčč -ĎčČ /čШ ΣĂƨz!f ШĠkĂ Üď'ě f ƦŏơdŽ!f ΣĂdžĠ!f : ‖!Ŗ‡ ƨUljfĂ ,ěČ /ď'Ш YƨƧz!f LJĠŢ!

:Ĭ ǁƒǁƐ NjΘǁƐ Ă‡Y hƱNJ‡ǁƐ Ĭ ƒljβNjTNj ƐǁƐNjƱǁƐ üƐNjΘć !ĭǫ$Ł ƒǂǂ|DŽĭǫ ǫyĠNj

ĠùnjöǁZ ƚCĠη Ŏk!ƒ Łŏ$ŏƱĂ!ƒ Ġnjƶpƒ ĂdžĂ Ł$ǁkPdž!ƒ ĠnjZƒĂljǂh Ł$!ĠP!ƒ Łƶŏ Ţ Ĭ!ǫ ĠljƧƱlj ƒƦǫ

:Ŏkǎŏ Ġdžŏ5 Ġnjǁŏ Ţ Ġ$k ýdžηlj LJD yŏƵkǫlj ÜlƧTĠhdž!ƒ ĠnjkĠljĂ‡dž Ĭ!ǫ Ġnjǁŏǁơk ýǔP LJdžĂ

ŝŏβùŢ!ƒ Ƨǫ Ăŏ ƨ‡Ƨdž Ŏ5 Łηnjǁ!ƒ ýNjD Ġnjdžβ Pkǫŏ Łŏơ Ġ Ţ5ǫ Łƶŏ Ţ ŎNj Ł$!ĠP!ƒ -Č

ýĠ‡ùTǂhĂ Łljŏƶdž Ɣ!ƒĂp Ŏ5 Ƨ!ƒĂP!ƒ ljƦNj ƚCĠηĂ ÜLJŏƶdž Ŏ!ĠƶƧljƒ Ƨ pĂdž LJZ Ƨŏhƶkǁ!

.Ł‡Ă‡ǫdž Ɣ!ƒĂp Ĝƶŏdžη βƶk lββƶkdž

ƒ ùPk Łljŏƶdž Ƨ pƒĂdž LJZ ƲĠŢ5ǔ! ƚCĠη ƚĂŢ!ƒ Džǫ Ŭ ƆŏŢ Łηnjǁ!ƒ Ŏ5 βƧĂ -č

ĜljĠŏơD βƧk5 ÜNJŏ5 βƧk ĭƦ!ƒ ŎZĠdžkηŬƒ Ƨ pĂdž!ƒ Ɣǫơ Ŏ$ŏƱĂ!ƒ Ġnjƶ pĂdž Ƨŏƶkŏ ÜLJĠǫljŬƒ

ƴùưĂdžĂ βljùǫdž!ƒ ƴβĂdž Ŏ5 ăƧPD ĜljĠŏơDĂ Ü Dβkhdž!ƒ ƴưĂdžĂ NJŏ!ǫ βljǫdž!ƒ ƴβĂdž Ŏ5

ljĠηk ýƶ5 βƧĂD Ü Ƨ pƒĂdž!ƒ LJdž Ƨ pĂdž ĬǁZ Ɣŏlƶk lƧĂŢ Ŏ5 Ł$!ĠP!ƒ βƧk LJŏơ ÜƧhP!ƒ

.(**kih kih** Ljl Ljl) Dźnj!Ăp Ŏ5 (ƒ Û c) ýĂŪƒ ýĠǂdž!ƒ Ŏ5 Ơưƒ Ă ĂNj Ġdž‡ Ü Ƨ pĂdž!ƒ ƒRNj

ÜβĠdžη!ƒĂ LJĠǫljŬƒ ƒ Pk Ƨ pƒĂdž LJZ Ƨŏhƶkǁ! ƚĂŢ!ƒ Dźǫ Ŭ ŢŏŢ Łηnjǁ!ƒ Ŏ5 ȽƧ Ă -Ď

ƴùpĂdž ĂD ƧdžŪƒ ýƶ5 ƴưĂdž Ŏ5Ă Ŏ$ŏƱĂ!ƒ βljǫdž!ƒ ƴβĂdž Ŏ5 ŢŏŢ!ƒ ljƦNj ƚCĠη βpĂ

ơøǁ - **ham** ǁ!øǫj) :Dźnj!Ăp Ł ŏơ Ł !ĠǂĂ!ƒĂ ŎljĠǂĂ!ƒ LJŏ!Ġǂdž!ƒ Ŏ5 Ơưƒ Ă ĂNj Ġdž‡ ýĠơ!ƒ

.(**ṭāẖ ṭāẖ** OƒƱ OƒƱ) :Dźnj!ĂpĂ ÜJNβƱƐ - ûǔ Ĭljƶdžh (**kiẖ**

βùpĂ ÜLJĠǫljŬƒ ƒ Pŏ Ƨ pĂdž LJZ Ƨŏhƶk!ƒ Ƨ βnjh Łŏhŏ‡Ƨk ŢŏŢ Łηnjǁ!ƒ Ŏ5 ƚβƧĂ -ď

ƴùpĂdž Ŏù5Ă Ŏ$ŏƱĂ!ƒ βljǫdž!ƒ ƴβĂdž Ŏ5 ƚCĠηĂ ÜŁ$!ĠP!ƒ DźƒβPkǫƒ Łηnjǁ!ƒ ĠnjkdžβPkǫƒ

**hiššik** pøǫĠ pǫlj :Dźnj!Ăp Ł ŏơ UĠƐβǁƐ üƒkDŽǁƐ Ŏ5 Ơưƒ Ă ĂNj Ġdž‡ Ü ĭ Ăơljƒ ƧhP!ƒ

.**biššik**

LJùZ Ƨùŏhƶk!ƒ Ƨ βnjh ƚCĠη Ŏk!ƒ ŁŏkĂŢ!ƒ Ƨ!ƒĂP!ƒ LJdž ƒRŏǂ‡ Łηnjǁ!ƒ Ƚǁdžƶkǫƒ -Đ

LJùZ ljβĠƶhǫĂ ljƧηƨ! ĂD DźĠƶƵ!ƒ ĂD Ƨŏǫ!ƒ ĬǁZ NJǂơ! ƧĂŏƵ!ƒĂ LJƒĂŏơ!ƒ ƒ Pk Ƨ pƒĂdž

ƧùdžŪƒ ƴùưĂdž Ŏ5Ă Ŏ$ŏƱĂ!ƒ βljǫdž!ƒ ƴβĂdž Ŏ5 Ƨ!ƒĂP!ƒ ljƦNj ƚCĠη βpĂ ÜĠdž CŎT

.ýŏŢ Ġ$k LJdž Ġnjh ĠdžĂ (ƒ Û ƐƐ) ŁǁǂdžŪƒ Ŏ5 Ơưƒ Ă ĂNj Ġdž‡ ĭ Ăơljƒ

ŎùưĠdž!ƒ LJdžƨ Ŏ5 ƚCĠη :Ł$ǁkPdž!ƒ NJljĠdžƨDĂ NJZƒĂljǂh ýƶ$!ƒ Dźǫ Łηnjǁ!ƒ Ƚǁdžƶkǫƒ -đ

Ɣùŏ‡ƒƧk!ƒ LJùdž Łùdžǁ‡ Ġnj$ùŢĂh Ł$!ĠP!ƒ DźƒβPkǫƒ NJkdžβPkǫƒĂ ÜƧdžŪƒĂ YƧĠưdž!ƒĂ

Ɣǫơ ýƶ$!ƒ ƴưĂdž Ŏ5Ă Ŏ$ŏƱĂ!ƒ βljǫdž!ƒ ƴβĂdž Ŏ5 ƚCĠη βpĂ ÜŁηnjǁ!ƒ Ŏ5 Łǁdžƶkǫdž!ƒ

LJdž Ǵnjłu þƧĂ ǴdžĂ ŁŏljǴƛ!f ŁƵĂdžηdž!Ǵłu f ǴP!f (Ď Ûč ÛČ) ŁŇƛdžŪ̄f Ơưƒ Ă Ănj Ǵdž‡ NƵĂLj Ĭ ùŇƵ ÜlþŏþT lƧþLj Ŏ5 ƚCǴη Ŏưƒ Ǵdž!Ǵłu ŁŢǴP!f ýƵ5!f Dž ǀ ƆŏŢ LJD Ǵdž‡ Üýŏ ŢǴ5k .YƧǴưdž!f DžƛƧdžŪ̄f ĬŇƵ ýƒþ!f ýƵ5!f Dž ǀ Ŏ5 ǴnjkƧƛ‡ LJdž DžƆƧ!f ƚCǴηĂ ÜŁηnjŇ!f Ŏ5 lƧĂnjTdž!f Ƨ!f Ă P!f LJdž Ł5!ǴP ǴnjƵŢĂłu ƔηƵk!f ƆŏŢ ƚþƧĂ -Ē :ŎkŬf Ăơŏj!f ĬŇƵ ĭ Ăơŏj!f YƧǴưdž!f ƴưĂdž Ŏ5Ă ŎƵŏƲĂ!f þŏj ǀdž!f yþĂdž Ŏ5 Ŏù5 Ơưƒ Ă Ănj Ǵdž‡ ăþǴŏjdž!f + CǴŏ LJdž Łłu‡Ƨdž!f Ł‡Ă‡ǀdž!f Cƒþŏj!f ƆŏŢ Ŏ5 ƚCǴη (c) . **ya‹ayniy** !ĬdžĭY ƒĭNj Û**yagada‹** ! ŎqŒ ƒĭ :Dznj!Ăp Ŏ5 (č ÛČ) ŁŇƛdžŪ̄f Ŏù5 Ơưƒ Ă Ănj Ǵdž‡ Cƒþŏj!f CǴŏ LJĂþ ŁŎŏǀłu!f ǴnjkƧĂŢłu Cƒþŏj!f Łƨŏ Ŏ5 ƚCǴη (f) **›allāh** ! Ŷε :Dznj!Ăp Ŏ5 Ł !ǴƛŇ!f ýǴƛdž!f ƲǴ5!Ūf ĬŇłu LJĂŏjǴłu ƚƧƛdk þpĂ ŁηnjŇ!f Ŏ5 (**mā ›af‹al** üyƨc ƒDŽ) Łƨŏ Ŏ5 ƚCǴη (Ł) ǴnjƨpĂdž Łŏłuŏ‡Ƨk lƧĂŢ Ŏ5 ƚCǴηĂ ǴNjþƨłu ƔηƵk!f ýƵ5 lƨdžNjĂ Ǵdž Ƨ!D Ƨ Ŗơ Dzk Łŏơ :Dznj!Ăùp Ŏù5 (c) yùłƒƧ!f ýǴùƛdž!f Ŏù5 Ơùưƒ Ă ĂùNj Ǵùdž‡ þŏj ǀdž!f Ănj ŎƵŏƲĂ!f 5ø‡Θĭ DžĭŖøDŽ pŭøΘDŽ )ƧĂnjùTdž!f ýùƛdž!f Ŏù5 ŒƧƒþù!f (**maḥlāk** pŭøΘDŽ) ( **maḥlāk mizayyan yiḥla› wi ġaddiy** ăσƆĭNj NŒjdž ƔηƵkdž!f Ƨ Ŗơ þƨłu ŁηnjŇ!f ǴnjkŇdžƨk ǀ f þ15 ( **›af‹il bih** LjǴ üyƨc ) Łƨŏ ǴdžD (σ) .(f )yłƒƧ!f ýǴƛdž!f Ŏ5 Ơưƒ Ă Ănj Ǵdž‡ ÜNjŏŇƵ ƔηƵk!f ýƵ5 Ł!ŬÞ! pdžƒΘǴøƨ - **sobḥānow**NjdžƒΘǴøƨ) :Dznj!Ăù|‡ Łùŏłuŏ‡Ƨk ƔηƵk Ɔŏ Ŏ ǴljNj (ølj) Ǵdž‡ ŎƵŏƲĂ!f þŏj ǀdž!f yþĂdž Ŏ5 ƚCǴη (**sobḥānallāh** Ŷε DžƒΘǴƨ - **sobḥānak** .ΣdžǴ!P!f ýǴƛdž!f Ŏ5 ýǴơ!f Ănj ŁùηnjŇ!f Ŏ5 lƧĂnjTdž!f Ƨ!f Ă P!f LJdž Ł5!ǴP Ǵdžnj5 ŢĂłu DžŖ!f Ă Θþdž!f ǴkƨŏŢ ƚþƧĂ -ē Ŏ5 Ơưƒ Ă Ănj Ǵdž‡ ŎƵŏƲĂ!f þŏj ǀdž!f yþĂdž Ŏ5 DžŖ!f Ă ΘþdžŇ! Ł‡Ă‡ǀdž Ɣ!f Ăp Ŏ5 ƚCǴηĂ (**›an‹im** !øyƨc) :Dznj!Ă**ù**p Ŏ**ù**5 (f) Ł**ù**ƵĂdžηdž!f LJ**ù**dž ŎŏjǴ**ù**ƛ!f Ă ýĂŪ̄f LJŏ!Ǵ**ù**ƛdž!f (**›iḫṣiyy** ṇĬŇTŒ]ß):Dznj!ĂpĂ

## سابعًا: الأدوات

الأدوات هي إحدى صيغ الكلمة بوصفها مستوى من مستويات التراكيب في لهجة مركز يوسف الصديق، « **وفي كل اللغات أدوات وحروف جر وحروف وصل أصلها في غالب الأمر كلمات قائمة بنفسها تحولت إلى آلات نحوية** »([1])، وذلك « **بتحويل الكلمات المليئة إلى كلمات فارغة. فالأدوات النحوية التي تستعملها اللغات ليست إلا بقايا من كلمات قديمة مستقلة أفرغت من معناها الحقيقي واستعملت مجرد موضحات أي مجرد رموز. نستطيع أن نتتبع في كثير من اللغات تطور عناصر مختلفة من قبيل حروف الجر وحروف الوصل وآلات التعريف وهي في كل اللغات إشارات قديمة** »([2]) والأدوات في اللهجة صيغها كثيرة منها صيغ الاستفهام والنفي والنهي والتأكيد والشرط والتعجب والقسم والنداء والعرض التحضيض والتمني والترجي والاستثناء، وسوف تقوم الدراسة بتفصيل هذه الصيغ بأحوالها المختلفة من خلال الدراسة الوصفية التحليلية([3])

### صيغ الأدوات ومواقعها الوظيفية من خلال التحليل إلى المكونات المباشرة

### أولاً: أدوات الإيجاب والتأكيد:

قد ورد كثير من أدوات الإيجاب والتأكيد في اللهجة وأولها وأشهرها الأداة الرئيسة للإيجاب، وهي: **(أيْوَه «أيْوَ» aywa›)** في لهجة الريف، و**(إيْوَه «إيْوَ» iywa›)** في لهجة البدو، وقد وردت مركبة كذلك من: **(إي + وهاء السكت)** في اللهجة الريفية في قولهم: **(إيه ēh›)** مع نبر مقطعها الأول والوحيد نبرًا قوياً، لكنها جاءت بسيطة في اللهجة البدوية في قولهم: **(إي iy›)** وهي الشق الأول من كلمة: **(إيْوَه «إيْوَ» iywa›)** المعروفة قديماً، وهي مكونة من: **(«إي» بمعنى نعم + القسم « والله »)** وقد وصلوا أداة الإيجاب « **إي** » بواو القسم وزادوا عليها هاء السكت، ثم قاموا بحذف هاء السكت وأبقوا الفتحة القصيرة **(a)**. ويعد هذا التركيب في اللهجة امتدادًا لما حدث في اللغة الفصحى([4]) حيث يقول الخفاجي: «**إي بمعنى نعم، في القسم خاصة، قال الزمخشرى في الكشاف: سمعتهم في التصديق يقولون (إيْوَ)، فيصلون بواو القسم، ولا ينطقون به وحده، انتهى. والناس تزيد عليه هاء للسكت، فليس غلطاً كما يتوهم**»([5]).« **وقال**

---

([1]) التطور اللغوي ص١٣٨، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٥١

([2]) اللغة لفندرس ص ٢١٦، والتطور اللغوي ص ١٣٩، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٥١

([3]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص ١٥١

(٤) انظر: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص٢١٨.

(٥) شفاء الغليل فيما وافق كلام العرب من الدخيل ص٤٣ لشهاب الدين الخفاجى تصحيح و تعليق / محمد عبد المنعم خفاجي القاهرة ١٩٥٢م، وشفاء الغليل ص٢١ من تصحيح / نصر الهوريني بمشاركة/ مصطفى أفندي وهبي – نشر/ محمد باشا عارف – المطبعة الأميرية ١٢٨٢هـ ، وتفسير الكشاف للزمخشرى ج١٤٩/٣، سورة يونس الآية (٥٣)، و الجامع لأحكام القرآن الكريم (تفسير القرطبى) ج٨/ ٢٦٣، وإعراب

**غيره:« ومنه قول الناس في الجواب: إي والله، وقولهم: (إيْوَه)، فالواو للقسم، والهاء مأخوذة من الله» فقول العامة: (إيْوَه) صحيح لا غبار عليه»**(١)، واستخدم أهل اللهجة كلمات أخرى تدل على الإيجاب، كقولهم: (**طيِّب ṭayyib**) بمعنى نعم (٢)

**(أ) الكلمة: (إيْوَه «إيْوَ» iywa›)** بكسر الهمزة عند البدو مع ترك المقطع الأخير قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**، بسبب الحذف السياقي لهاء السكت. **و(أيْوَه «أيْوَ» aywa›)** بفتح الهمزة في نطق أهل الريف. ونوعها أداة إيجاب مركبة، وتأتي جواباً على سؤال، مثل قولهم: **بَاطك (بَاتَك) راح الخِرِّيچَة (الخِرِّيچ) ؟ bāṭak rāḥilḫirrīğa ?** فيقال: **(إيْوَه «إيْوَ» iywa›)**، أي: **إيْوَه «إيْوَ»** راح الخِرِّيجَة، بتفخيم التاء في **(بَاتَك)** تفخيمًا عارضًا كما هو مشهور في اللهجة البدوية من تفخيم لبعض الأصوات المرققة التي لم تسبق أو تلحق بأصوات مفخمة، والذي سهل تفخيمها هو أنها مفتوحة وقبلها فتحة طويلة **(ā)**، وفي مثل ذلك، يقول سيبويه: **«هذا باب ما يمتنع من الإمالة من الألفات....فالحروف التي تمنعها من الإمالة هذه السبعة: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والقاف، والخاء، إذا كان حرف منها قبل الألف والألف تليه. وذلك قولك: قاعِد، وغَائِب، وخَامِد، وصَاعِد، وطَائِف وضَامِن، وظَالِم. وإنما منعت هذه الحروف الإمالة لأنها حروف مستعلية إلى الحنك الأعلى، والألف إذا خرجت من موضعها استعلت إلى الحنك الأعلى، فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت عليها، كما غلبت الكسرة عليها في مَسَاجِدَ ونحوها. فلما كانت الحروف مستعلية وكانت الألف تستعلي، وقربت من الألف، كان العمل من وجه واحد أخف عليهم، كما أن الحرفين إذا تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضع واحد أخف عليهم فيُدغمونه. ولا نعلم أحدًا يميل هذه الألف إلا من لا يؤخذ بلغته»**(٣) **«وقد أكدت التجارب الحديثة ارتباطًا وثيقًا بين النطق بحروف الحلق والفتحة، وذلك لأن الأصوات الحلقية تناسب في الغالب وضعًا خاصًا للسان يتفق مع ما نعرفه من وضعه مع الفتحة....على أن الأمر فيما يظهر غير مقصور على حروف الحلق.....لأن الأفعال**

---

القرآن وبيانه ج٣/ ٣٤٩، و انظر كذلك: قاموس العادات و التقاليد و التعابير المصرية ص١٥٠، والتطور اللغوي ص١٣٨، ودراسة وصفية للهجات الدقهلية ص٢١٨, وتحريفات العامية للفصحى ص١١١، ومعجم الألفاظ العامية ص١١٦.

(١) إعراب القرآن الكريم وبيانه ج٣/ ٣٤٩

(٢) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٥١

(٣) الكتاب لسيبويه ج٤/ ١٢٨- ١٢٩، وكذلك: علم الأصوات للدكتور/ كمال بشر ٤٠٣.

**التي تنتهي بحروف التفخيم أو تكون هذه الحروف فيها قبل الآخر، تؤثر عادة الفتحة على عين الكلمة، في حين أن الحروف الأخرى تؤثر الكسرة»**(١)

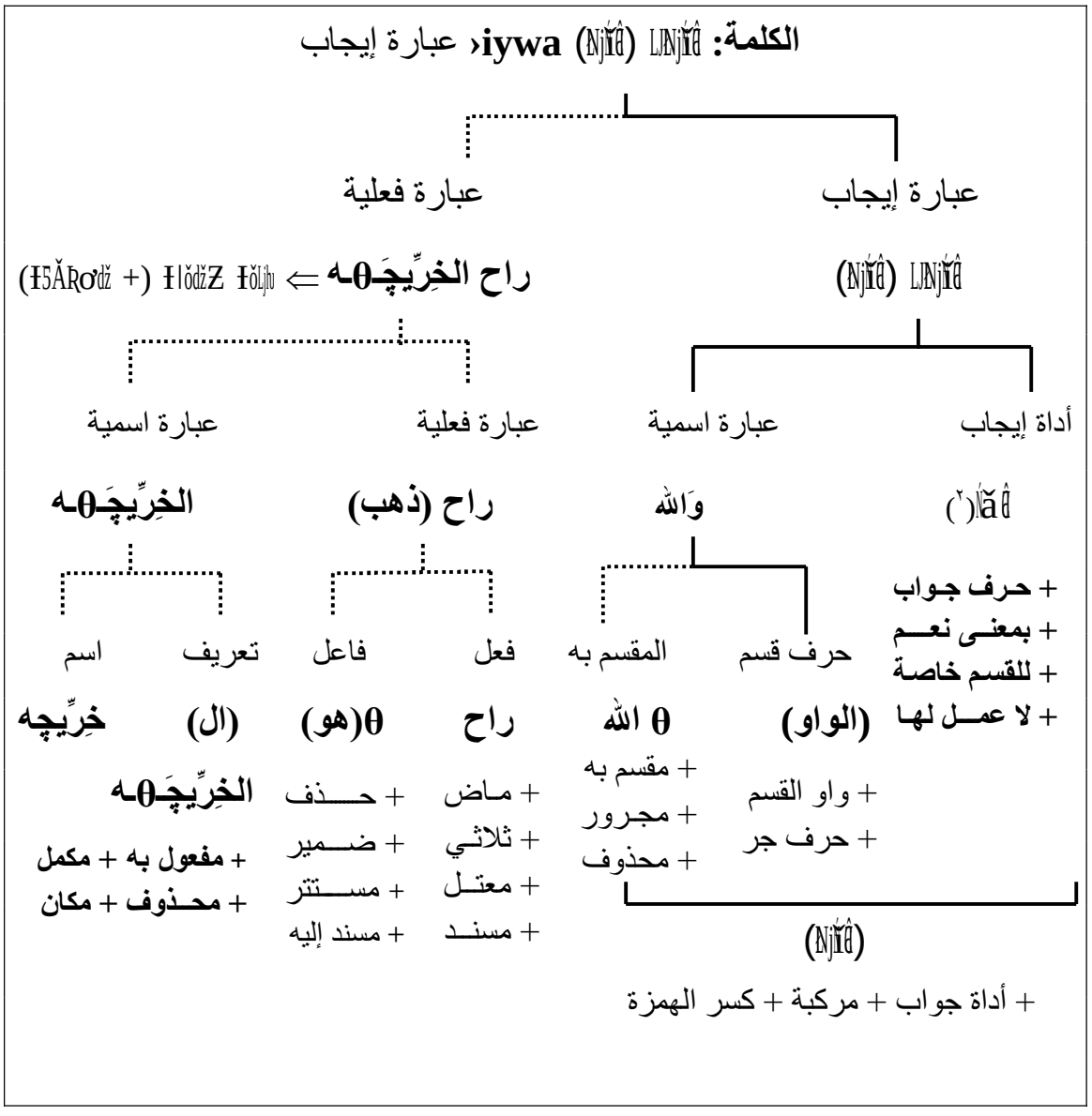


* أما في اللهجة الريفية فيستعملونها بفتح الهمزة متأثرة بفتح الواو بعدها من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، فيقولون(LNjĬĈ «NjøĬĈ» **aywa**›) إجابة عن سؤال: **(أبوك راح**

---

(١) من أسرار اللغة ص٤٢

(٢) في إعراب كلمة (إي) انظر: تفسير الكشاف للزمخشرى ج١٤٩/٣، سورة يونس الآية (٥٣)، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ج٥/ ٦٩، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي ج٦/ ٢٢٠، والجدول في إعراب القرآن وصرف وبيانه ج٦/ ١٤٥، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ج٣/ ٣٤٩

**الخريجين ؟? ›abōk rāḥ ›ilẖirrīgīn) فيقال: أيوه ›‹aywa**، أي: ĿŊjøĭĆ (ŃjøĭĆ) **راح الخريجين.**

ɣþ ʅƑƓǅǁɛ ɭƑǆǋǀǅǁɛ Ăǁǝ üĭŧƟŧǁɛ

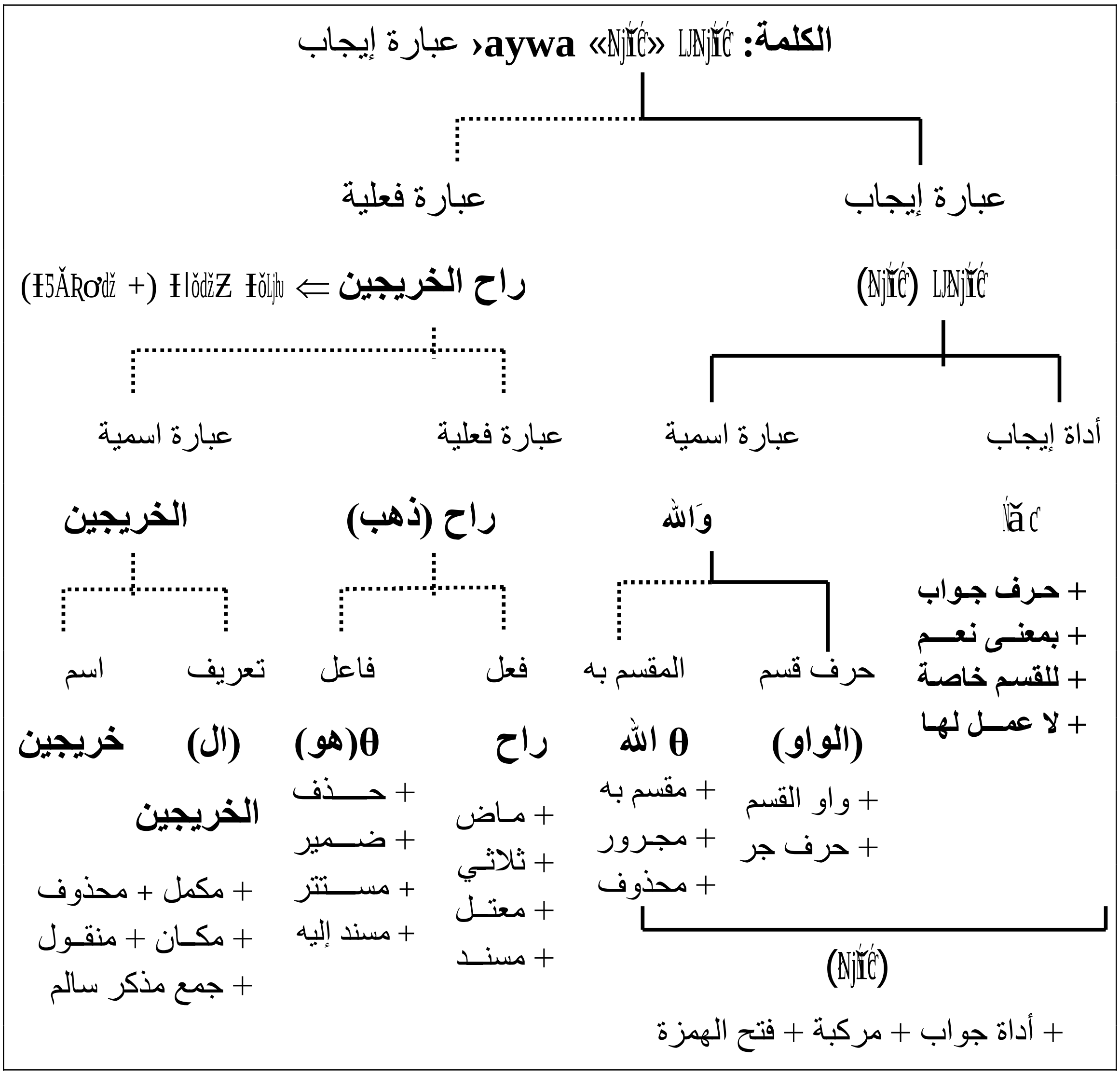


وقد تصدرت الأداة (أيوه) الكلام لأنها حرف جواب.

وكما هو معلوم فإن أداة الإيجاب **(أيْوَه «أيْوَ» ›aywa) و(إيْوَه «إيْوَ» ›iywa)** مكونة من **(أيْ ›ay أو إيْ ›iy) بمعنى نعم، وواو القسم ولفظ الجلالة (الله)** المقسم به وقد خضعت هذه الأداة لقانون بلى الألفاظ حيث لم يبق منها سوى **(أيْ ›ay أو إيْ ›iy)** والواو الباقية من القسم **(والله)** ثم أتوا بهاء السكت في نهايتها وقد استعمل البدو أداة الإيجاب بدون الهاء فقالوا: **(إي ›iy)** بياء صامتة أما أهل الريف فختموها بهاء للسكت مع إمالة الكسرة نحو الفتحة، على غير المشهور، فقالوا: **(إيه ›ēh)** مع نبر مقطعها الأول نبرًا قويًا، وكسر الهمزة التي كانت مفتوحة عندهم في كلمة: **(أيْوَه «أيْوَ» ›aywa)**، ولعل السبب في كسرها هنا على الرغم من فتحها هناك، هو غياب

الفتحة المؤثرة في فتح الهمزة في كلمة: **(أَيْوَه)**، لحذف الواو المفتوحة منها، فأصبحت الهمزة مباشرة للكسرة، ولذلك أجبروا على كسرها لتنسجم مع الكسرة التي بعدها، فقالوا: **(إيه ēh›)** ولكن بكسرة طويلة ممالة **(ē)**.

**(ب) الكلمة: إيه ēh›** ونوعها أداة إيجاب مركبة من: **(أداة الإيجاب إي + هاء السكت)** مع نبر مقطعها الأول، تأتي كذلك إجابة على سؤال: **إنت وكلت البهائم ؟ ina› wakkaltīlbahāyim?** ، **فيقال: إيه ēh›** ، **أي: إيه وكلت البهايم.**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

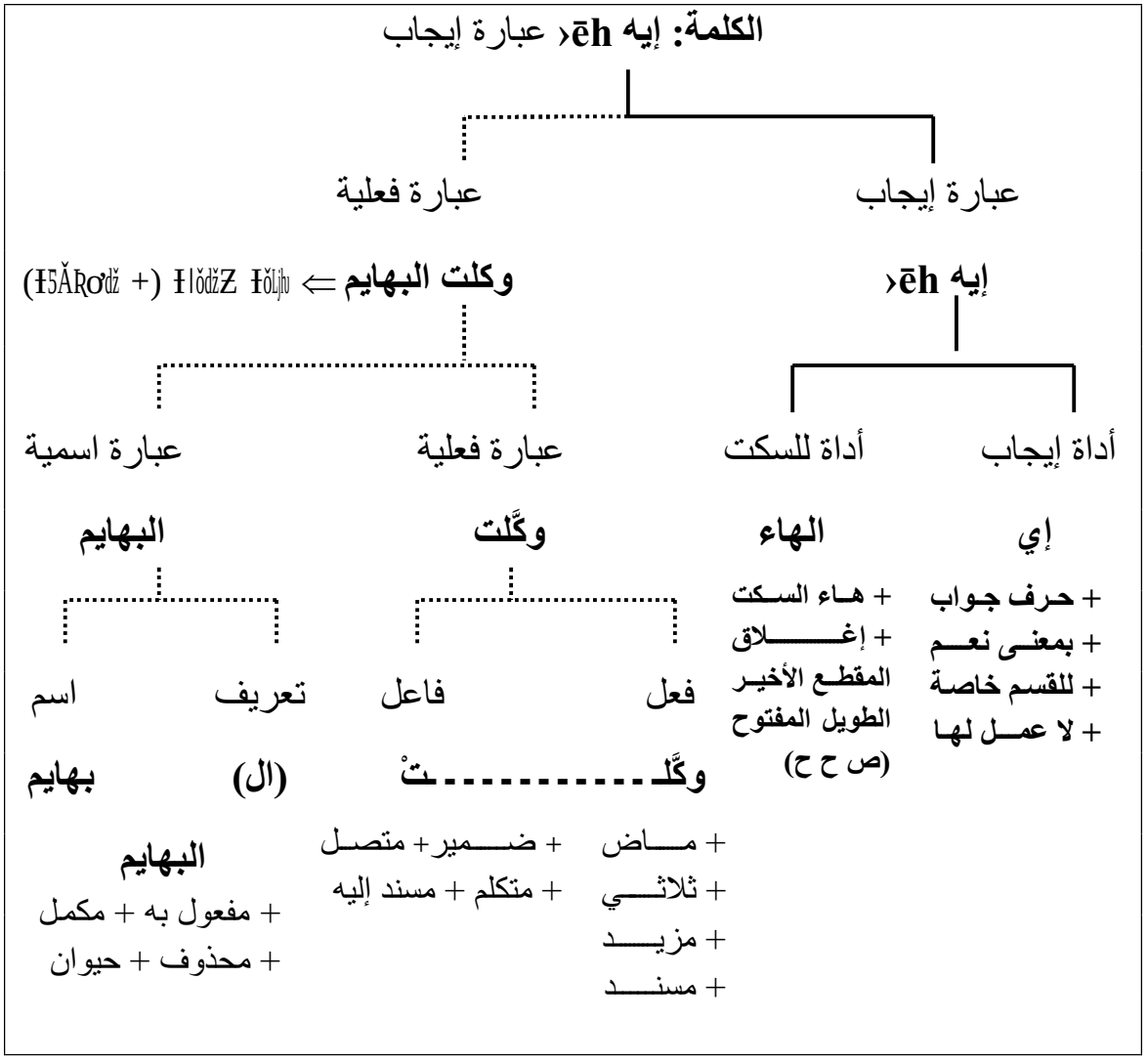


.ȴƒĂŋ Ƶ ƵƠ ǵnjłjŪ̄ ǲŭ ǂ!ƒ (ŃŏǫŌ) łƒþŪ̄ƒ ƚƵþ Ţk þpĂ

Ĭ ǲƵ ŁłǵŋŰƒ ȿǵŏł Ŏ5 ŎkƋkĂ ŁƠŏłb ȴǵŋŏǫ łƒþD ǵnjƵĂłj **ḥāḍir** þŢƒΘ :łbDž!łǁε (Ł)

: ĭD **ḥāḍir** þøŢƒΘ :ýǵùłŏ5 Ü**ḥammalīssabaḫ** ơǵøƵǁε üDŽΘ : Dźnj!Ăł ǂ ȴǲƠ

.þŏƵk ǵdž ýdžz! Ƶ ưǵơ ǵłjD :ýĂłŏ ŃłjƋǂ .ơłbł!ƒ ýdžơŃj Ƶ ưǵơ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

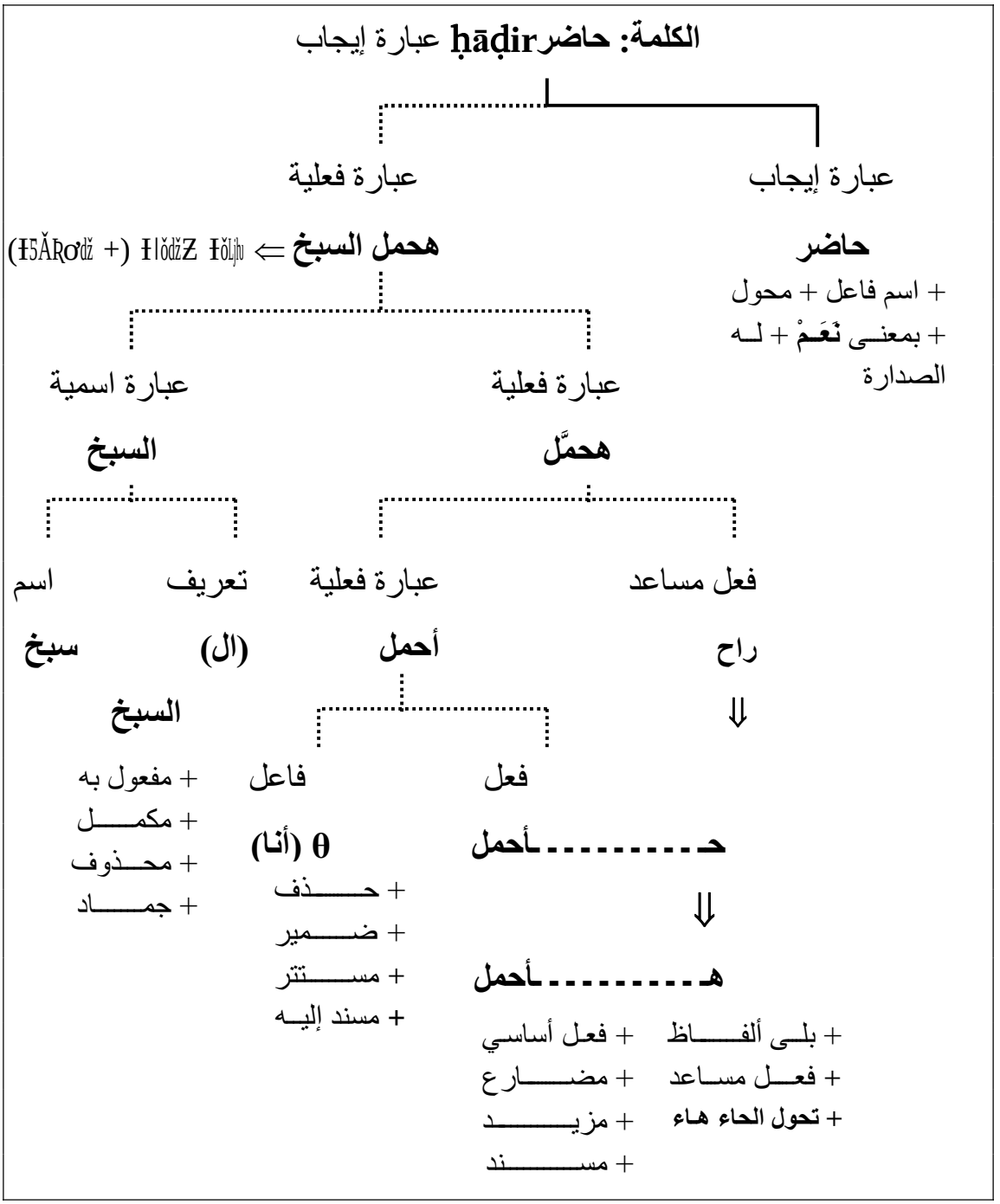


وقد تصدرت كلمة (حاضر) الكلام لأنها بمعنى (نعم) التي تدل على الجواب.

(ɢ) :hDŽłIIIε ŁfþD ĞnjZĂLj **ṭayyib** ƒĭŬ - ŏkdkĂ ŬŁŎŏŲh ŲĞŋŏǫ - ĞŋŭŏD - ŏ5 ŭŲŏ ŞĞŏ

**hātggamosa milġayṭ** ŬĭƆłDŽ LjƨNjDŽFŬIIIε łFlj :Dźnj!Ăp ýλdž ŬŲŬŎ ĬŬZ łhĞŋŰf

ŲŭŏŋNj ŲŭŏŎ : ĭD Ŭ **ṭayyib** ƒĭŬ :ýĞlŏ5 Ŭ(ĶĞhλŰfĂ ŲĞŋŏŰf ĶfĂþD LJdž ŎNjĂ)

.þŏƆk Ğdž ýdžzh Σ5lj!f ŲŏŎ ĞljD :ýĂlŏ NLjdł .ŁŲĂdžĞŋ!f

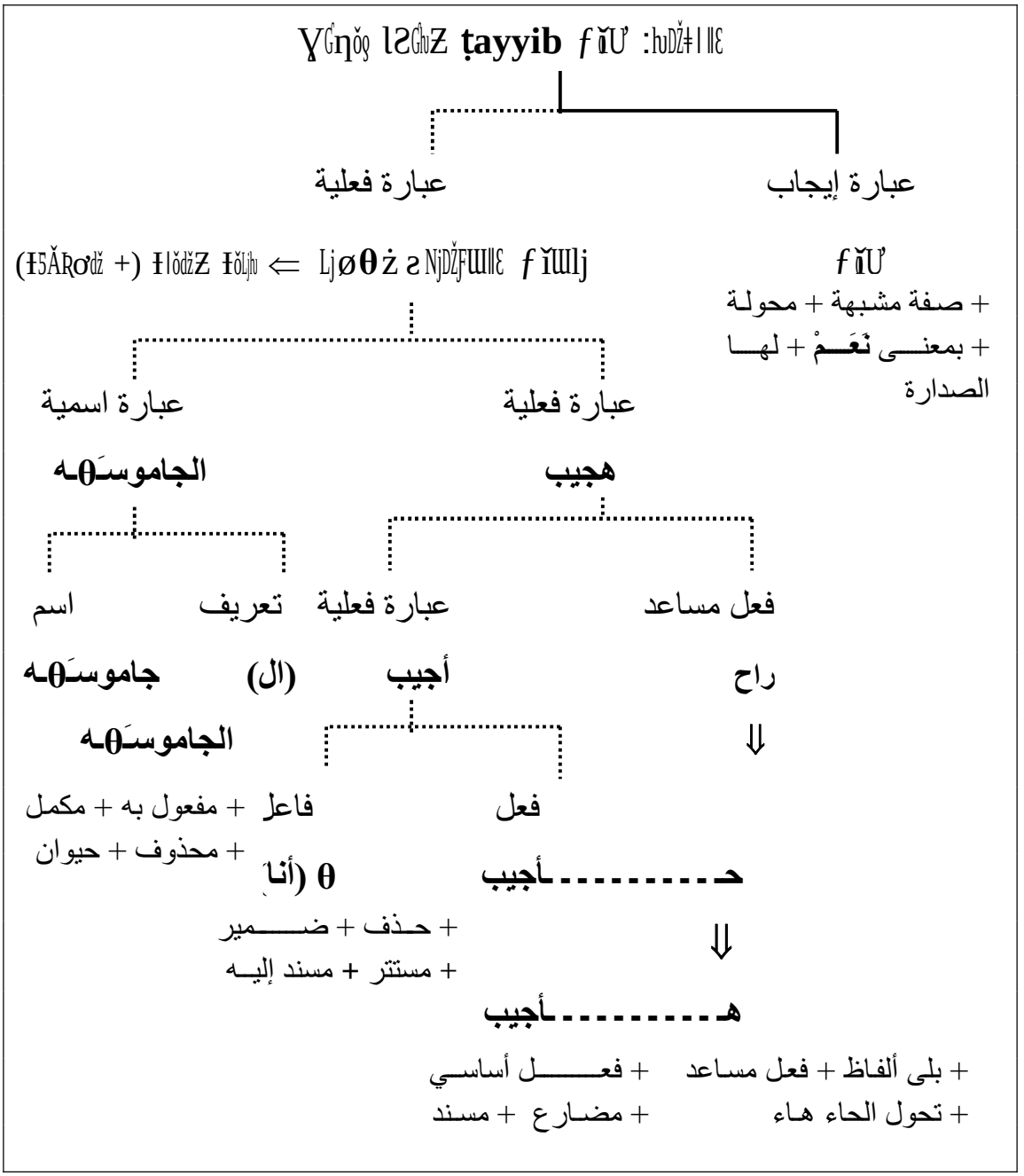


وقد تصدرت كلمة (طيب) الكلام لأنها بمعنى (نعم) التي تدل على الجواب.

وقد وردت هذه الكلمة(ˆ) كثيرًا في القرآن الكريم بمعان مختلفة، ومن ذلك قوله تعالى:

ŵ **وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ** Ŵ (ŽĐ/ŽĐ Nơ!f) ljRùNj Ƙzư'P ƀpĂ ü

الأداة لقانون بلى الألفاظ فصارت **(ţab طب)** بحذف الباء المشددة بالكسر، ولا يظهر قانون البلى في هذه الأداة إلا إذا كانت في سياق جمل أو عبارات، مثل قولهم: **طب وأنَ**

(ˆ) ƀŏƨ!ƒ :ƨUlƒ ƘĞŏŬƒ LJdž ƀŏƨdž! ƒ Žŏƨǂ!ƒ LJƨƨ!ƒ UĞs!Ū Σƨnjƨdž!ƒ Žnƨzdž!ƒ đď'č.

LJƒƷ (Ljǁ ƝNNjƥƈ) Nj‡ƟƥƈƒƯ :Dźnj!ĂpĂ ÜĞLjD ŎhLjŘ ĞdžĂ : ǐD Ü **ṭab wana māliy** ǏǁƒDŽ :LJĂ!Ăǀõ5 ÜCĞh!ƒ Ƨ Řơh ǁ!Ř‡ ŎkdkĂ Þ N! ƳNjŘD LJõD Ǐ!ǫ : ǐD Ü**ṭab ›aroḥlo fā?** Ý ƧƵƨùǫ!ƒ Ǐ!ǫ Ƨnnjǁ!ƒ ýNjD ýõdž ƨNjĞƲdž LJdž ƒŘNjĂ Ü(č)ĞŎõƵ ƧzƵǀh LJõƨƛdkdž Ü**ṭay** ǏƯ ǀƐNjøTŬƐ ƒ yĞ ƯNjsƨ Njlj Û5Ưdžǁ Ǐƴ hYƥƨǁ ƛƏƒƧdž ƥNJưƈ Dźƈ Ă‡Y » ÜDźnj|ƵLj Õ5 DźNjƣ » Ƨùdžǁ‡!ƒ ǐĂƥùh!ƒ ĂD Õ5õƨ!ƒ sƵLjõ ƥ15 (Ď)« ƒNJĞ 5Ưdžǁ bƒdžkƈ Ǐƴ ǀƒDŽ‡|ǁ DźDŽ …ƥƢǀŎ YƥNjƧĞDŽ ǀƒDŽ‡|ǁ LjdžY ƥƣTƧƴ ǀƒDŽ‡|ǁ hǐƒNJdžǁ ƥƒưƧdžƐ DźNjƣNj ÛLjsƯdž Ǐƴ üNJDŽƧ ƒljƒDŽøƨ Ǐø‡ǁ høƱNJ‡ǁ p‡ Ǐ‴Nj Ûb£ƣdžǁ !ǐƢƥƧ DźDŽ ƒdžǁ ăNjƥ ƒDŽǐƴ ƥƨǁ Njlj £PljNj ƒDŽƈ ÛnjƣƒdžDŽǁ !ƨŬƐ ƥƢƆ Ă‡Y ƣƥ£Nj !ǐƢƥƧǁ Ǐƴ ƐPƟǁ Dźƈ Ŭ‡ …ƎǐƯ hyƯ5 bƒDŽƣsǁ ŎLjzŏ ƒŘNjĂ (ď)« njƣƒdžDŽ ƥǐƵ Njƈ njƣƒdžDŽ Ûƙy‴ Njƈ ǀdžƒ| ƒDŽƨƈ hDŽ‡| ăƈ Ă‡Y ƣƥǐ ƣsƴ ƒdžlj ÜƧùLj‡dždž!ƒ sƨƵ!ƒ Yƨǀ DĂ ƨǀõƨh ydžĞǀ!ƒ DźĞnj5ǫ ĂNj Ƨnnjǁ!ƒ ýNjD ƥLjƵ ƩĞǀŰƒ Ƨƥnj!ƒ LJD ƨùƛD ƥkdžƒ ƥ15 ǁ!Ř ǏǁƵ CĞLjhĂ .(Ď)Ŏǁưƶ!ƒ ƥĂnjnždž!ƒ Ŏ5 ƥĞƬkpƒ LJdž Nõ!ǫ Ƨƥnjõ Ğdž ydž اللهجة في مركز يوسف الصديق بشقيها الريفي والبدوي. Ǐù!ǫ ƧõƒĞƵ!ƒ Ƨnnjǁ!ƒ ljŘNj Ŏ5 (**barḍak** pƬƥĞ -**barḍow** NjƬƥĞ) :Dźnj!Ăp ĞnjLjdž ăƨPD ƳĞnõǫ ƚƒĂƥD ǁ ĞLjNjĂ Ƨùõơ ÜĂƥùh!ƒ Ƨnnj! Ŏ5 Ü(**barżah** LjưƥĞ ĂD **bardah** LjƬƥĞ)Ă Ü(ď)Ƨõƨ!ƒ Ƨnnj! Ŏù5 ŎkdùkĂ ÜCĞU ƥĞưƒ DźNjƥŬĂDĂ ƧõĂƥh!ƒ Ƨnnjǁ!ƒ Ŏ5 LJõǁƬdkdž!ƒ Ăƥh!ƒ Ưƶh sƵLjõ **›into ›itfarra›to ‹an** Ý DźFøDŽŘ DźY £NjƧ5ƥ2Ƨ£ NjƧdžƈ :Ŏ!ƒdǫ ǏǁƵ ƧhĞnŰƒ sĞõǫ **barżah šattayna kol** DźF|DŽ Ǐƴ qyƲ qƟ£Nj ü| ƒdžǐƧǫ LjưƥĞ :ýĞ|õ5 Ü**zamān?** .(ĞƝưõD ǏLjƶdžh) **wāḥid fīmakān**

---

Üďē ƒ ŎƒĞƵ!ƒ DźkĞơ LJƒĂõƥ Ŏ5 ƧõǁõĂơk!ƒ ƥZƒĂ!ƒĂ ÜčĐČ ƒ Ƨõh2ƶ!ƒ N!5 Ŏ5 ýĂƬ5 : ǁ!Ř Ŏ5 2Ujƒ (č) Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒĂ ÜčĎď ƒ Ƨƨk!ƒ Ŏ5 Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒĂ ÜččĚ Üččē ƒ ĞnjkĞnnj!Ă ǏơƬ5!ƒ Ƨõh2ƶ!ƒ .ĐĎď /(yƵp) ēƲ Ƴƨƶ!ƒ LJĞǀ!Ă ÜĎēđ ÜĎēĐ ÜĎĎč ƒ KĞǀƒƨƥĂ ƧĂơh

.ĎĎč ƒ KĞǀƒƨƥĂ ƧĂơh Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒ : ǁ!Ř‡ 2UjƒĂ Üčč Ē ƒ Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒ Ŏ5 (Ď)

.ĎĎď ƒ KĞǀƒƨƥĂ ƧĂơh Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒ ǁ!Ř‡ 2UjƒĂ Üččē ƒ Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒ Ŏ5 (ď)

.ččē -ččĒ ƒ Ƨõh2ƶ!ƒ KĞnnjǁ!ƒ Ŏ5 :2Ujƒ (Đ)

čđĐ ƒ Ƨõǁnjpƥ!ƒ KĞnnj! Ŏ5 Ƨ!ŬƥƨƒĂ Ƴõ‡ƒƨk!ƒ 2Ujƒ (đ)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

**(هـ) الكلمة: برظه barżah** عبارة إيجاب

عبارة إيجاب

**برظه barżah**

+ مصدر بمعنى أيضًا
+ نائب عن المفعول المطلق + محول + له الصدارة لدلالتة على الإيجاب

عبارة فعلية

**شتينا (تفرقنا)**

فعل

+ ماض + ثلاثي
+ مضعف + مسند

فاعل

+ ضمير + متصل
+ فاعلين + مسند إلية

جاءت كلمة (برظه) في صدارة الجملة للدلالة على الإيجاب.

وقد زيدت الياء قبل الضمير في الفعل الثلاثي المضعف (**شتَّيْنَا šattaynā**) وليس ذلك حادثًا في اللهجة، حيث يقول سيبويه: «**هذا باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياءَ لكراهية التضعيف، وليس بمطرد. وذلك قولك: تسرَّيت، وتظنّيت وتقصّيت من القصَّة** »([1]) بدلاً من سررت وظننت وقصصت. ويوصف صوت الضاد الذي ينطق به بعض أهل البدو، بأنه: صوت أسناني، جانبي - أي يخرج هواؤه عند النطق به من جانب اللسان ويحتك به – رخو، مجهور، مطبق، قريب من الظاء العربية، فتسمع الضاد البدوية قريبة من الظاء التي ينطقها مجيدو القراءات القرآنية في مصر في العصر الحاضر([2]) « **وإذا نظرنا إلى وصف القدماء لصوت الضاد وجدنا وجه الشبه واضحًا بين الضاد في اللهجة والضاد العربية القديمة، فهي - كما وصفها سيبويه - صوت رخو، مجهور، مطبق، مخرجه من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس، ومجرى الهواء معه من الجانب الأيمن من الفم أو من الأيسر أو من كليهما**»([3])

---

([1]) الكتاب لسيبويه ج٤/٤٢٤، وانظر: اللهجات العربية في التراث ص٣٥٣، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص٢١٥، وعلم الأصوات د/ حسام البهنساوي ص ٢١٧، والتطور اللغوي ص٦٢، ٦٣.

([2]) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٤٧، ٢٥٥

([3]) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٢٥٦، وانظر في ذلك: كتاب سيبويه ج٤/ ٤٣٢ – ٤٣٤، وسر صناعة الإعراب لابن جني ج٤٧/١ تحقيق د/ حسن هنداوي – الطبعة الثانية – دار القلم – دمشق ١٩٩٣م، والمدخل إلى علم اللغة ص ٦٢- ٧٤ ، وعلم الأصوات د/ حسام البهنساوي ص٤٧ - ٤٨ ، ٩٠- ٩٨، والدراسات الصوتية عند Ł ù ńk ł dž – Ľ ù !ĂŪf Ł ù ž ńŌ !f – ľ ĂĞ ĻŅ ńù !f ńĞ Ļ ơ /þ ěĎ -Ěē Üď Ď f Ł ŏþơ !f ŎkĂŢ !f Σ Ƨþ !f Ă Ɣ Ƨz !f ĞĞ ńz !f زهراء الشرق – القاهرة ٢٠٠٥م ، وضاد العربية في ضوء القراءات القرآنية ص ١٧- ٢٣ ، د/ عبد اللطيف الخطيب – الطبعة الأولى – عالم الكتب – القاهرة ٢٠٠١م

[illegible]

[illegible] (la› Ŭ) [illegible]
[illegible] (lā Ű) [illegible]

[illegible]

Ü(miš ...) [illegible]

[illegible]

[illegible]

ƧŏŢ|k Ďźk ƀpĂ Ü(Ďźźŋ||ε + ɛƀư Njć ƀШ ɛƀΘ Njć ƀźĎŽŢ Njć üyƷ + ƑĎŽ) :LJďž LJĂ‡ďž!f – (ĆŎùT Nùù!ĠďŽ) Ŏ5 **malōš** ΣNj‡ĎŽ :LJĂ!Ă|ŏ5 - ||!Ŗ‡ - ƳĂźŋŪf fŖNj Ŏ5 Ġďž Ƨ!D ΣΘƀøøĎŽ - **magāš** ΣƑøøШĎŽ - (ĆŎùùT Ăùù Nj Ġùùďž) Ŏùù5 **mahōš** ΣNjøøNJĎŽ fŖ‡NjĂ…**maraḥš**

Ł ŏơ ÜhuYƑƨ‡||: ŭD Ü(huYƑƨ huĎŽ‡| + ƀШ||ε !Ŭ) :LJďž ŁĮĂ‡ďž!fĂ **lissa** Ljƣ|| :ŁďźźŋŽ‡ -Ď ƶƨŏŢp ƨŏPŪf ĠnjƷƵ|ďž Ŏ|huĂ ÜLJŏŋ!f ăĂŋ ĠnjĮjďž ŧhŏ DźźŋŽ5 UĠ5!Ūf ŬźźŋŽhu LJĂĮjĠ|! ƘƷưP .ĠƵźŋŽ ƘƨŋŽ5 Ġďž‡Ă Üŧŏƀ Ţ!f Ƨ ŋĂŏ ƨ‡ƨďž Łŋnj! Ŏ5 yƕkďž ĂNj Ġďž‡ Û(N ţ ) ƶơĂk5ďž

lƒƀŪf ljŖùNj ýƷ!Ă ÜĂƀhu!f ƯƷhu ŁĮŋ!D ŬźźZ (**mō** NjĎŽ) Ŏ5Įj!f lƒƀD yďž ƶĮĠŏơD ŎkďkĂ -Đ Ďźù!Ă (ƑøĎŽ) Ƨ!D ƨŢp ŭŖ!f UĠ5!Ūf ŬźźŋŽhu LJĂĮjĠ|! ƘƷưP Ŏk!f (Njlj + ƑĎŽ) LJďž Łhu‡ƨďž (č)ĂƒĂ!f ăĂŋ (Njlj) ƨŏďžư!f LJďž ŧhŏ

ƨƒƨ‡k!f ĂNjĂ LJŏƷďž ŧĠŏŋ Ŏ5 LJ‡!Ă Ü(Ď)ƨďźNj LJĂƀhu ( **lā** Ŭ ) Ŏ5Įj!f lƒƀD ƘďžƀPkŋƒ Ġďž‡ Ƨù!D ƨŏŢ|khu **la min šāf wa lamin diriy** njƀq DźźŽ ŬNj ɛƑŋ DźźŽ Ŭ :Ďźnj!Ă|‡ .ýŢĂ!f ƀĮjƷ (Ŭ)

**(١) الكلمة: لأ ‹la** نوعها أداة نفي بسيطة، وتأتي متبوعة بأدوات نفي أخرى، هي:

**١- (مِشْ miš).**

**٢- (ما + الفعل أو الضمير أو حرف الجر أو الظرف + الشين).**

**٣- ( لِسَّه « لِسَّ » lissa ).**

**٤-** أداة النفي البدوية: **(مو mō).**

---

(č) :ƨUĮƒ čĔđ ÜčĔĐ ƒ ƵĂŏƨďž ýơĠŋ ďŏźƀq Ŏ5 Ăƀhu!f Łŋnj!

(Ď) :ƨUĮƒ čđĐ ƒ Łŏźźnjƀp!f ƘĠŋnj! Ŏ5 Ł!ŬƀĮfĂ Ɣŏ‡fƨk!f

Ŭ :ýĠùlŏ5 Þ pDŽY l ďžĠ l ŘNjłłłε l ďžā :Dňnj!Ăp ýλdž Üýƒđ l ĬďŽ ŦhĠŋŰƒ ȿGŏl Ŏ5 ßƧkĂ

**la› maggawwaztĕhāš** ΣƑNJŦŘNjłłłDŽ

ƴßlƑGĎŽłłε l ƑďžNjlDŽłłε Ăłłā üĭŦΘŦłłε

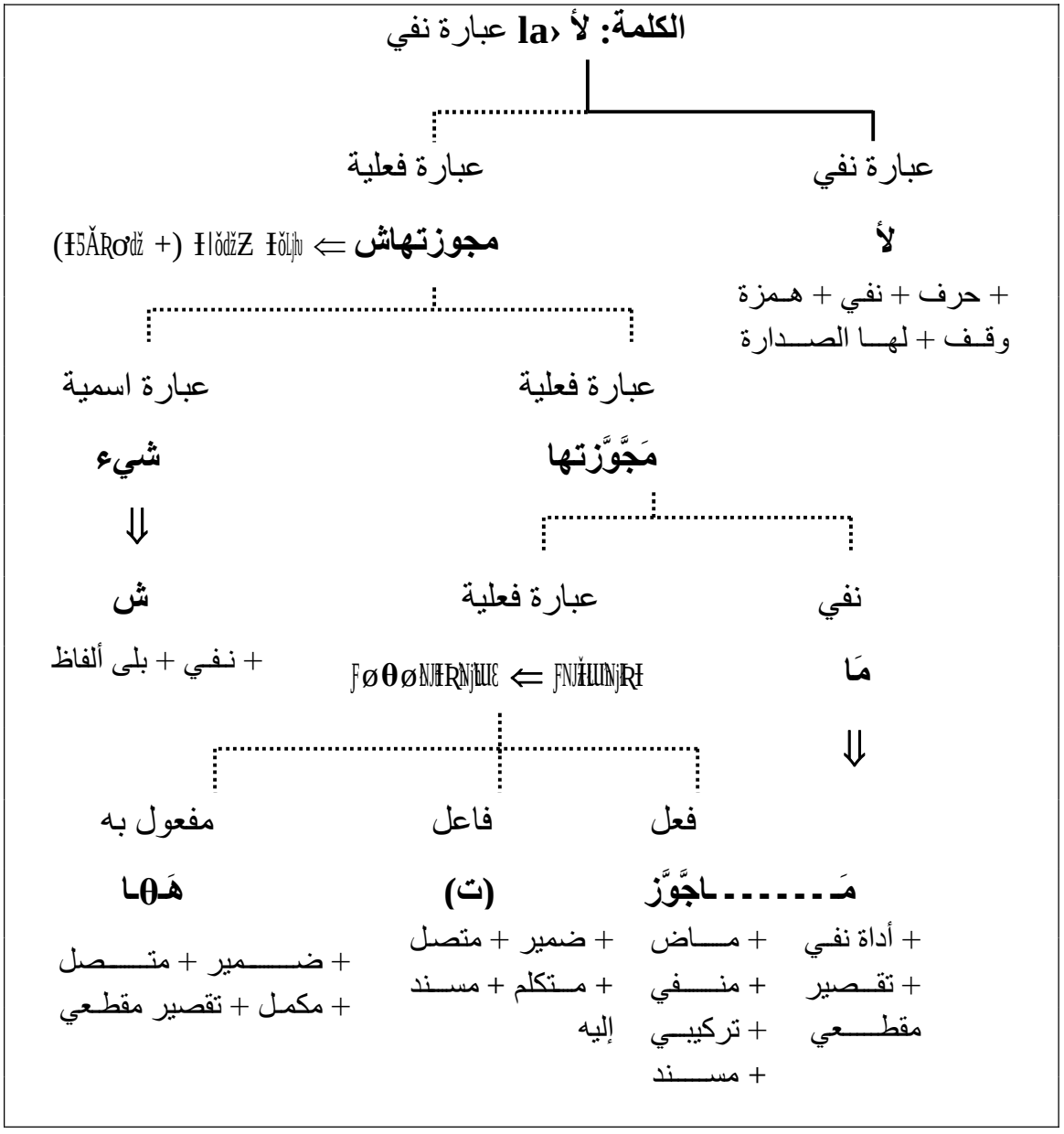


جاء حرف النفي (لأ) في الصدارة للدلالة على النفي.

ƴùƵldž!f LJdž ĠnjłŏĂơkĂ ýƶs!f ýĂD Ŏ5 Łŏ5ĠLj!f (ƑDŽ) Ƨ!D ƧŏŤlkłu ƚơLj!f LJĂLjĠp DžĠp ßpĂ

Ƨŗơłu łł!Ŗŧ DžĠpĂ Ü(N ţ ) ΘĂksdž!f ƧŏŤl!f ƴƵldž!f Ĭ!ǫ (N Ɲ ţ ) ΘĂksdž!f ýŏĂƵ!f

Ɣùŧ5kĂ .Łùŏ5Ġlj!f (ƑDŽ) ƴďž Łηnjłł!f Ŏ5 Ŏslj!f ßŏsk! Ƶl5 LJŏT!f ĠnjljdŽ ƚŏlhŏ5 ĈŎT lƨdžNj

Üýƶ5!fĂ Ü(ƑøDŽ) Ŏ5lj!f lfþD LJdž Ƒŏlhkdž!f lƨŏ Ţp Ƒơk5 ƑơĂk5dž!f Džŏdž!f LJdž ǁ!Ꞧ þƶh ýƶ5!f ƚCĞη þpĂ .(bǏ ǀ) Ƒdžǁǂ LJdž Ƒŏlhkdž!f LJŏT!fĂ Üýƶ5!Ğh LJŏǁŢkdž!f Nlh ýĂƶ5dž!fĂ ýƵĞ5!fĂ :ŎkŬĞǂ Ğnjǁŏ Ţ5k ÜlþƵ ƨĂŢ Ŏ5 lfþŪf ljꞦNj

:ŎNj ĞNjƨĂŢĂ Ûhǐ<u>ĞǐlþƑǁƐ ƴƐǫŬƑĞ Ǐ2dǁƐ ǫǐlÐƑ</u> (c)

:Dǐnj!ĂpĂ Ü(CŎT CĞη Ğdž) **magāš** ΣƑƜDŽ :Dǐnj!Ăl‡ Ü(Dǐǐǀ‖Ɛ + üy2‖Ɛ + ƑDŽ) - č
.(CŎT Θƒƨ Ğdž ) **maraḥš** ΣΘþDŽ

ƨŏŢlkh **mahoš gada‹** ŎǫøƜ ΣƝJDŽ :Dǐnj!Ăl‡ Ü(Dǐǐǀ‖Ɛ + þǐDŽŢ‖Ɛ + ƑDŽ) - Ď
**mantaš gada‹** ŎǫƜ ΣƑƜDŽ :Dǐnj!ĂpĂ Ü**(o)** lƨŏŢp Ƒdžư þƨηdž Ǐ!ǫ ĂƒĂ!f
ŎùNj Ğdž) **mahiš moḥṭarama** hDŽþƑΘDŽ ΣƝJDŽ :Dǐnj!ĂpĂ (Yþη ƚLjD Ğdž)
.(Ƒdžƨkơdž

Ü(CŎùT NJ! Ğdž) **malōš** ΣNj‡DŽ : Dǐnj!Ăp ýλdž Ü(Dǐǐǀ‖Ɛ + þƜ‖Ɛ ƨ þΘ + ƑDŽ) - ď
.(CŎT Ŏ! Ğdž ) **malīš** Σǐ‡DŽ :Dǐnj!ĂpĂ

Ü(CŎT Ŏƶdž Ğdž) **mam‹īš** Σǐy0ŽDŽ :Dǐnj!Ăp ýλdž Ü(Dǐǐǀ‖Ɛ + ƨ þư‖Ɛ + ƑDŽ) - Đ
høƜƑΘ ΣDŽNJdžĞDŽ :Dǐnj!ĂpĂ Ü(CŎT ǐ þljƵ Ğdž) **ma‹andīš** Σǐǫdžy0Ž :Dǐnj!ĂpĂ
Ğùdž) **mafaw›ikš ḥad** ǫΘ Σ|ƏNj2DŽ Ü(CŎT DǐnjLjŏh Ğdž) **mabanhomš**
fꞦ‡NjĂ ..... (CŎT ǁpĂ5

:<u>(miš ΣDŽ) hĞ|þDŽǁƐ ƴƐǫŬƑĞ Ǐ2dǁƐ ǫǐlÐƑ</u> (f)

ƴþǫøǁƐ ƲøŬƨƑlj :Dǐnj!fdùǀ ǏƜƵ ƴƒĂη!f ƨĞŏǀ Ŏ5 LJĂ‡kĂ ăƨPD Ŏ5lj lƨĞhƵ ŎNjĂ
:ǐD Û(ƲøŬ5c) ƲŬƐlj Σ DŽ .Ŭ :ýĞ|ŏ5 Ü**hati›ṭa‹iddora bokra?** Ý ƴþ|Ğ (ƴþPǁƐ)
.lƨþ!f y0ƱdNj ƨ dž .Ū

## التحليل إلى المكونات المباشرة

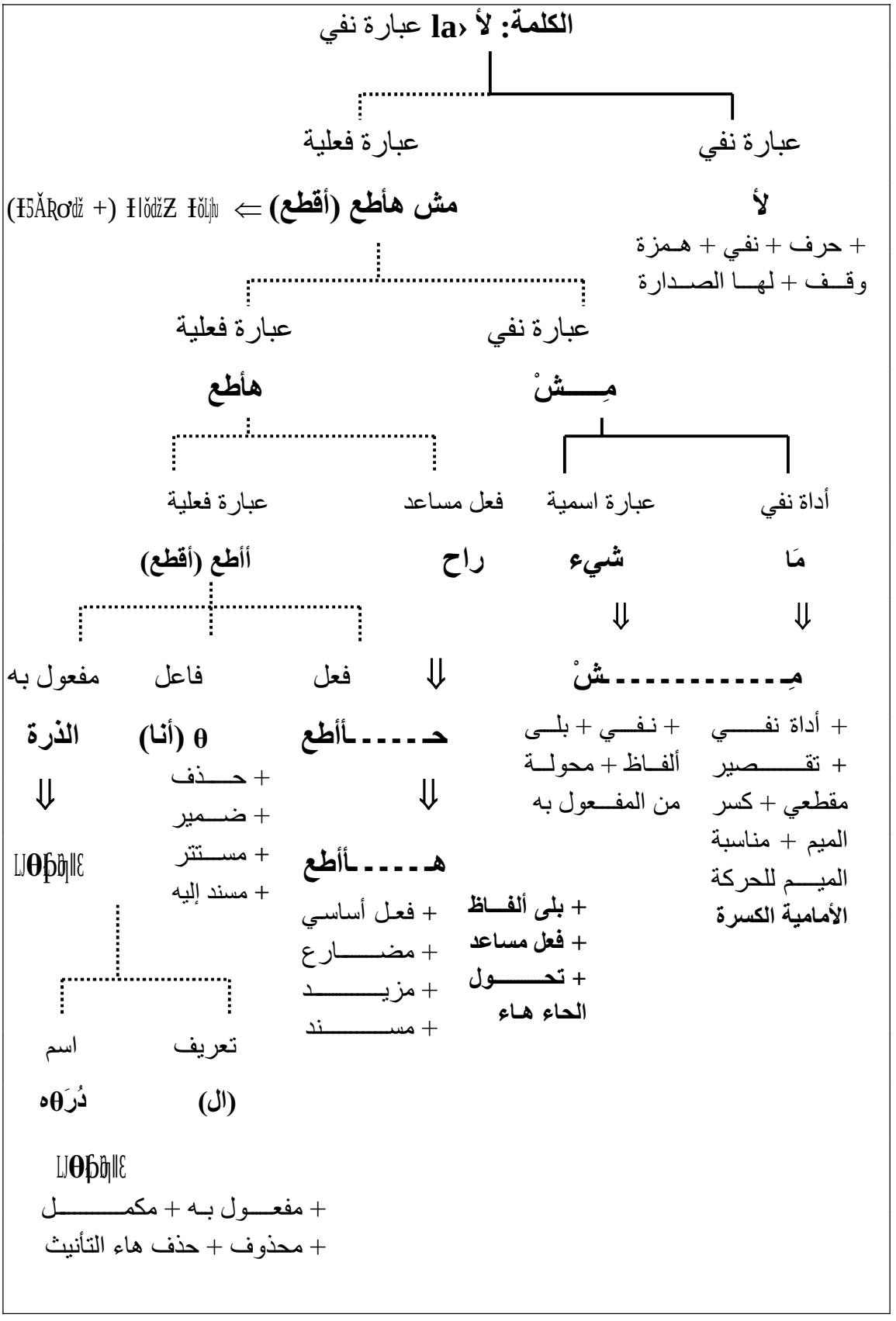


جاء حرف النفي (لأ) في الصدارة للدلالة على النفي.

[illegible] (**miš** [illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible] (**moš** [illegible]) [illegible]

[illegible]

## [illegible] **lissa**[illegible]:

[illegible] **la› lissa** [illegible] **aḫōk geh ?** [illegible] **lissa** [illegible]

[illegible] **«لِسَّه: كلمة يستعملونها بمعنى (للآن) وأصلها (للساعة) أي لهذه الساعة ويؤيد ذلك أن أهل المغرب**

---

(1) انظر: علم الأصوات للدكتور/ حسام البهنساوي ص١١٧، ١٢٤، وانظر في ذلك أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٩٢، والدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص١١٢- ١١٥

(2) انظر: علم الأصوات للدكتور/ حسام البهنساوي ص٦٣، وانظر أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٤٣، والدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص٧٩

(3) علم الأصوات للدكتور/ حسام البهنساوي ص١١٧، وكذلك: الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص١١٢، وانظر أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٩٢

(4) علم الأصوات للدكتور/ حسام البهنساوي ص٧٤، والدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص٧٩، وانظر في ذلك أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٥٠

(5) علم الأصوات للدكتور/ حسام البهنساوي ص٦٣، وكذلك: والدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص٧٤، وانظر كذلك: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص ٤٣

(6) انظر: علم الأصوات للدكتور/ حسام البهنساوي ص١٢٧، وانظر في ذلك أيضًا: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٩٤- ٩٥، والدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص١١٧

**ينطقون بها (لِسَّعْ) فيثبتون العين وبعض سكان الصعيد يقولون: (لسَّاتِي) يسقطون العين»**([1])

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

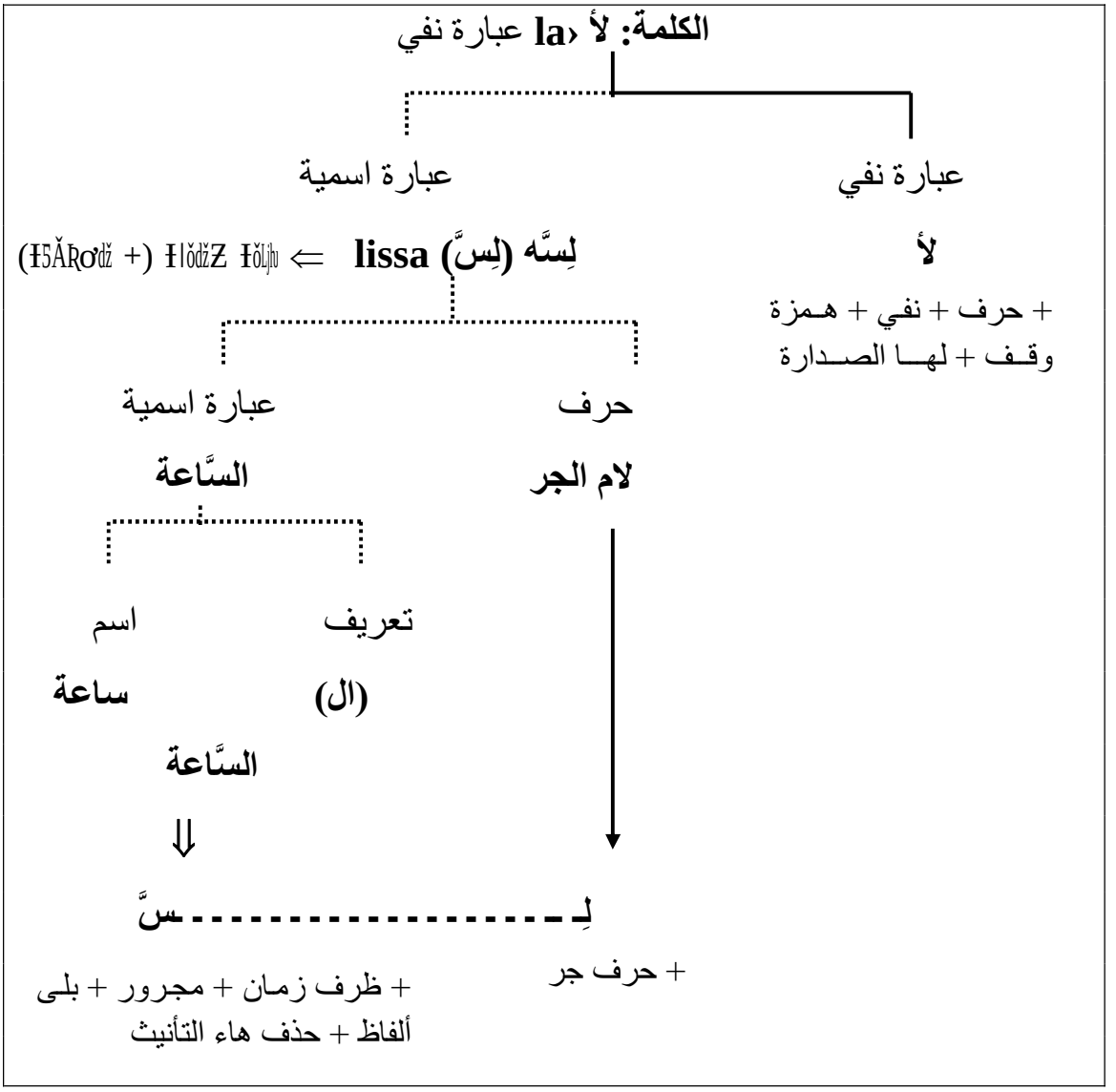


جاء حرف النفي (لأ) في الصدارة للدلالة على النفي.

þùŏ‡ƫk Ŏù5 LJǵzdžǔ! ƬǶdžŋǶ! ŎơƵǶ!f Ɣŏ‡ƨk!f Ŏ5 Ŏ5ljǶ! lþ‡đdž!f ƚfĂþŪf ljƦNj Ŏkƫk þpĂ LJĂdžù ưdž! ydžkù ǶdžǶfĂ DžǶ‡kdž!f Džnj5! ƬǶdžŋǶ! ƽŏdžƶ!f Ɣŏ‡ƨk!f Ŏ5 ĜNjþĂŋĂh Ĭ5k‡ŏ þpĂ ÜŎ5ljǶ!f Ŏ5ljǶ!f([2]).

([1]) أصول الكلمات العامية ص٣١، وانظر كذلك: معجم عطية في العامي والدخيل ص١٣

([2]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٥٦

LJĂþ Ɨùɳnjǚ!ƒ ýùNjD Ǵnjǚdžzkùɭŏ þpĂ ƬŌŏɭh Ŏ5Lj lƧǴhƵZ ǴnjƵĂLj **la› Ŭ :hƵDŽƬ|||Ɛ** -ɱ Ǵùdž‡ Ƭŏdžɭŭƒ lƧǴhƵz!ƒ Ŏ5Lj! ŎkākĂ Üýhƿ LJdž ƚƧ‡Ɽ Ŏk!ƒ lþ‡ādž!ƒ Ŏ5Lj!ƒ ƚƒĂþD ýǴdžzkɭƒ Ƭŏǚz5!ƒ lƧǴhƵz!ƒ Ŏ5Lj! ŎkāK.

**(أ) <u>لنفي العبارة الاسمية</u>**، مثل قولهم : **إنت الأوِّل في الثانويه ؟**

**intāl›awwil fissanawiyya ?** ، فيقال: **لأ. أخويَـه (أخويَ) a<u>h</u>ōya› la›** ، أي أخويه الأول.

ƴþɭƒǴDŽ||Ɛ ɭƒdžNjǀDŽ||Ɛ Ă||ā üǐƬŌƬ||Ɛ

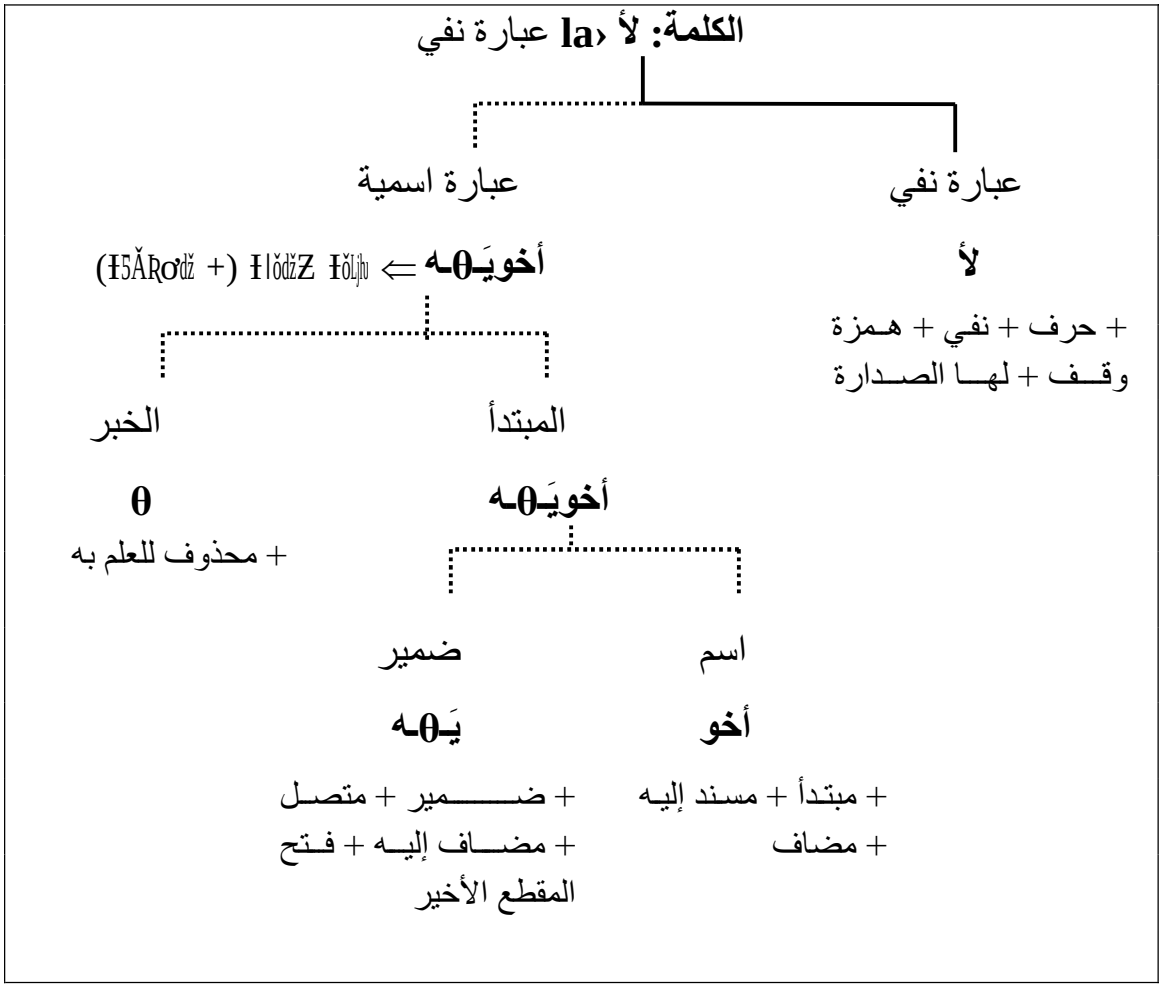


جاء حرف النفي (لأ) في الصدارة للدلالة على النفي.

Ü(ⲩùNjⲣf) **roḥ ‹azziy** ăⲣⲣøⲩ (Nⲣ) ⲚNjⲣ :Dźnj!Ăp ýⲗdž Ühuĭ‡y2ⲗⲉ ⲩⲣⲣⲫⲩⲗⲉ Ĭ2dźⲗ (*f*)

**la› roḥ ›inta** ż̀l dźa (Nⲣ) ⲚNjⲣ .Ŭ :ýⲫlŏ5

ⲩⲣⲩⲫⲫDŽⲗⲉ l ⲫźNjlDŽⲗⲉ Ăⲗa üĭ‡Θ‡ⲗⲉ

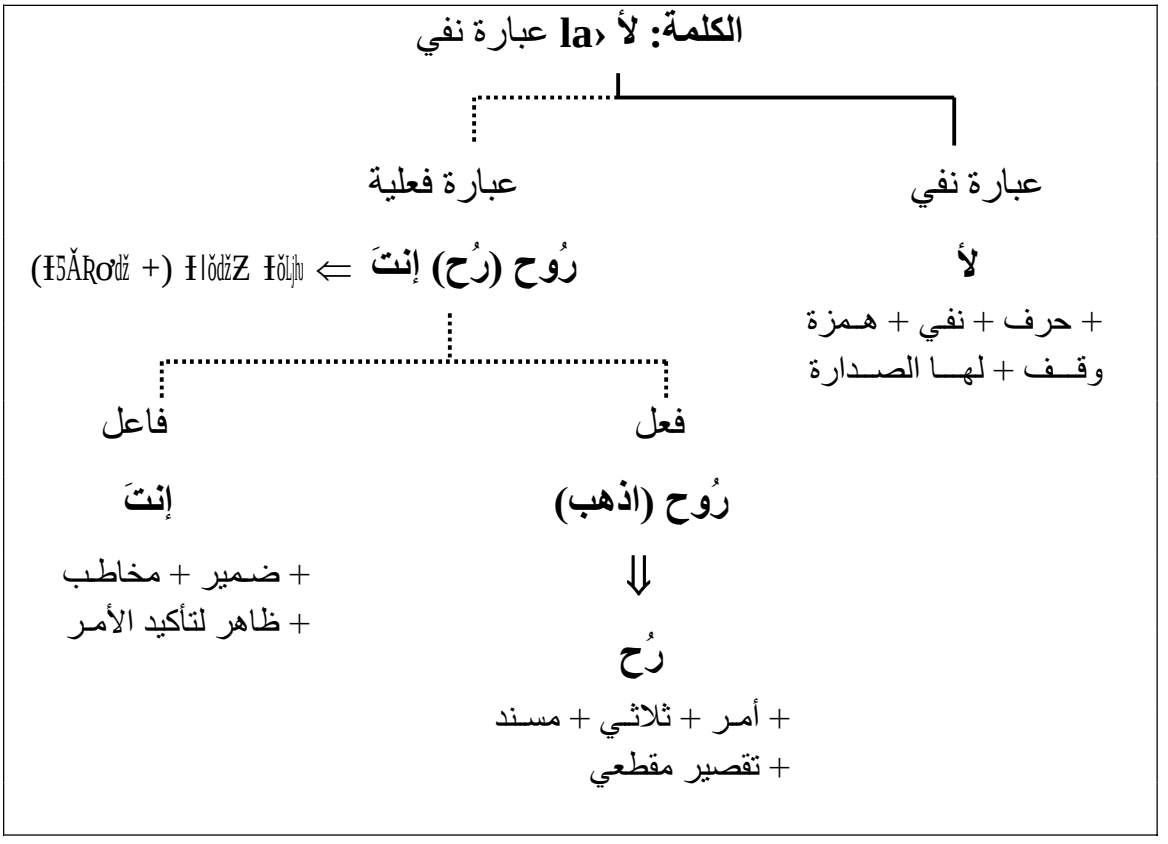


جاء حرف النفي (لأ) في الصدارة للدلالة على النفي.

βpĂ (Njlj + ƒDŽ) :LJdž Ł‹ł‡Ƨdž Ŏ5Ljj lƧĠ‹Ƶ ĠnjƵĂLj **mō** NjDŽ :‹DŽ‡ł‹ NjƣĠ‹ üDŽyŁ‹ƨĭNj - č :DžNjβùơD ýĂlŏ Ł ŏơ ÜŽĭλdž f PT LJƵ Džnjλŏβơ ƨĠŏ ǫ Ŏ5 ŎkākĂ . ‹ !Ɽ Oŏ ư Ăk ƨ‹ǫ **mō** LjøĠƣDDŽ NjøDŽ :ýĠùlŏ5 Ü **hāḍiy binit mo›ddăba** LjøĠƣDDŽ l øŽĠ Ĭ ǫƒlj **mo›ddăba** ŎNj Ġdž : ĭ D Ł‹βƋdž.

## التحليل إلى المكونات المباشرة

**الكلمة: مُـو mō** عبارة نفي

عبارة نفي

**مُـو**

أداة نفي

**ما**

⇓

ضمير

**هي**

⇓

**مُـ----------ـو**

+ أداة نفي + تقصير مقطعي + ضم الميم + تأثر مدبر جزئي متصل

+ ضمير + منفصل + محول من المؤنث + مبتدأ + مسند إليه

عبارة اسمية

**مؤدبَـθـه**

+ خبـــــر + مسند
+ حذف هاء التأنيث

**مُو mō**

+ أداة نفي + مركبة + بلى ألفاظ + نحت

وقد جاءت أداة النفي (مو) في الصدارة للدلالة على النفي.

(Njlj + ƒDŽ )LJdž Ł‹ł‡Ƨdž ŎNjĂ (**mō** NjØŽ) fĂŽzη5 ÜlβơƒĂ lƧŏkĂ ĬŽƵ ƴĠ‹!f fĂβƧƣ βpĂ lƒβŪƒ ljƦùnjł LJĂβƧ5Ljŏ Ăβł‹!f LJD Ƨŏ ƐĠ‹ŏdžη yĠžη!fĂ ĬLjλdž!fĂ Ł LjƋdž!fĂ Ƨ‡ƦdžŽ! OŽƢk fĠøƨ‹ NjøŽ (ƐPlj) Ł f lj :Dznjùùùùù!Ăl‡ ÜĆĠdžǫŪƒ ĬŽƵ ýĂPβ!Ġł Ł‡ƢkPdž ŎNjĂ

Ƙùơlj!f LJĂLjĠp DžĠp ƀpĂ (č)( **mā huwa** Njlj ƑDŽ) Ġnjŏ5 ý Ţ ǕfĂ **haḍa mossabab (huwa** Njølj) Ƨŏdžư!f CĠNjĂ (ƑDŽ) Ƨ!D Ƨ Ƙơ ƀzh Ülƀơ fĂ Ƭdžǵ‡ Ŏ5 LJŏkdžǵ‡!f ШĠdžƀEh Ƨŏdžư!f LJdž Ƭŏlhkdž!f ĂfĂ!fĂ (ƑDŽ) Ŏ5Lj!f lfƀD LJdž Ƭŏlhkdž!f Džŏdž!f LJdž Ƭh‡Ƨdž Ƭdžǵ‡!f Ƨŏ Ţk! Ƭŋnjǵ!f ýNjD LJD (Njlj + ƑDŽ) LJdž Ƭh‡Ƨdž ( **mō** NjDŽ) Ƭdžǵ‡ LJD ƀ‡đŏ ĭ Ƙ!f ýŏ!ƀ!fĂ .(Njlj) **miš** ƒĠƨll ƀ Njlj Σ DŽ :LJĂ!Ălŏ ÜƬŏ5ŏƧ!f Ƭŋnjǵ!Ġh Dźnjźŏƀơ ƀljƵ Ăƀh!f ll!Ƙ‡Ă ÜƬŏ5ŏƧ!f **(lā** Ú) CfĂţ!f Ĭǵ‡Ƶ Ƭŏ5ŏƧ!fĂ ƬŏĂƀh!f Ƭŋnjǵ!f ýNjD ýdžzkţŏĂ **.howwa dassabab** (Nƀ) NƐƀ Ú : ƧŏƧ!f ýNjD ýĂlŏ5 Ƙ5ǵţD Ġdž‡ ÜĠNjƧfƧ‡k ydž LJ‡!Ă ÜƨdžNj LJĂƀh Ƭŏ5Ġlj!f **.la raḥ wala geh** LjШ ÚNj

.!ƒlΘll Ƒlj ƐĭI LjdźUNj ƱƑĠ ÚNj LjyĭUĭĠ Ú üƬΘDŽll ƣdźƑƨ Ú :Ăƀh!f ýNjD ýĂlŏĂ

**la sānidīlmoḥtal la biyṭī‹ah wala bā‹ woṭnah kayf halḥokkām**

.!ǘǵƨ ƣNjNJĭll UDŽ ƀƐƣ !Njĭ Ú LjyĭĠĭĠ Ú DžUNjll DžƑƣ !Njĭ Ú

**la yawm ḫānilwaṭan laybiybī‹ah la yawm ḍār ma‹alyahōd selām**

ƨùdžNj LJĂƀ lƧƧ‡dž ŎkđkĂ ÜƬh‡Ƨdž Ŏ5Lj lƧĠhƵ ĠnjƵĂLj **lā wa lā** ÚNj Ú : hDŽ‡lll -Ď **filān** Ý ƀNjøƨll (Nƀ) NƐƀ Dźǘøǵ :Dźnj!Ăùl‡ Üýfđùţ Ĭùǵ‡Ƶ Ɣ fĂŋ!f ƭĠŏţ Ŏ5 ƭĂţ!f ƱfƧ Ŭ ĭD **la raḥ wala geh** LjШ ÚNj (Nƀ) NƐƀ Ú :ýĠlŏ5 **raḥissō›?** (NJLjdž) ĂLjdž NJŋ ŬĂ

---

čĚđ - čĚĐ f ƱĂŏƧdž ýơĠţ DźŏǵƥƩ Ŏ5 Ăƀh!f Ƭŋnj! ƧULjf (č)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

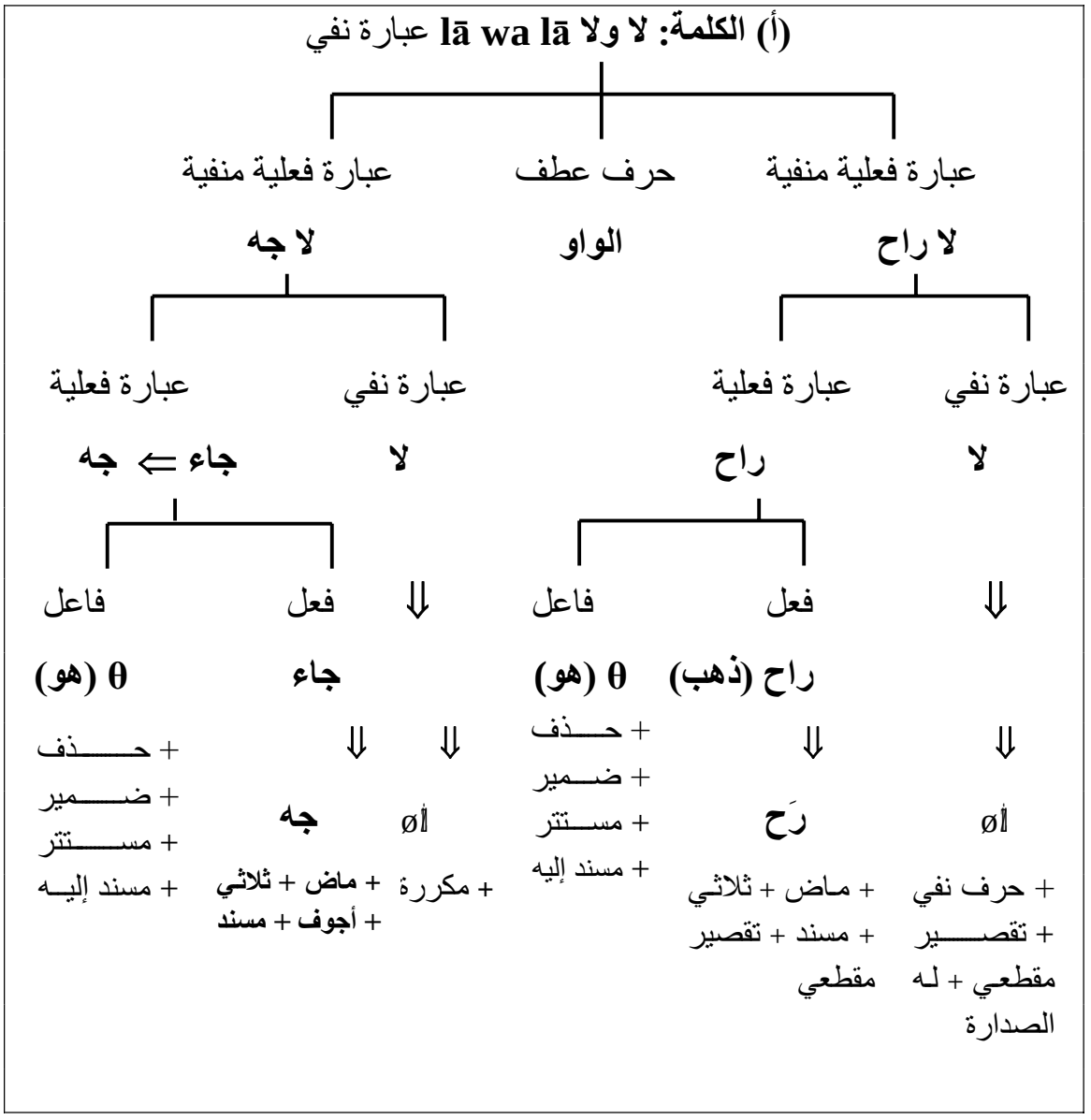


جاء أداة النفي (لأ) في الصدارة للدلالة على النفي، ŁžhĞk lƧƧłdž ŁŏLjĞÀ!fĂ ĞnjƧƧłdž !Njĭ Ú :ĂÞh!f ýNjǵ ýĂp Ŏ5 ÜŁh‡Ƨdž ŎƷLj lƧĞhƵ ĞnjƵĂLj **lā wa lā** ŰNj Ú :hDŽ‡lllε (*f*) **la yawm ẖānilwaṭan laybiybī‹ah** ĹjłÿĭĞĭĞ Ú DžŰNjllε DžFĞ] الموقع الوظيفي للأداة هو الصدارة أما الثانية فهي مكررة تابعة لها، على نحو ما سبق.

وقد تأتي (لا النافية) غير مهموزة وغير مكررة، لكنها مسبوقة بعبارة النفي المركبة **(مش miš)** وقد سمعتها من أهل البدو، وأهل الريف، فيقول أهل البدو: **مش تفاخر ولا تمچيد miš tafaẖor walatamğīd**، ويقول أهل الريف: **مش جدع ولا محترم miš gada‹ walamoḥṭaram - مش نافع ولا شافع miš nāfi‹ walašāfi‹**

بتقصير ألف **(لا)** عند الوصل، وكما دخلت على الأسماء، تدخل على الأفعال، كقولهم: **مش هيروح ولا هياجى miš harōḥ wala hāgiy**

٤- **الكلمة: مش ولا miš wala** نوعها عبارة نفي مركبة وتأتي في سياق الجواب على سؤال، كقولهم: **الموضوع دَ هينفع ؟ ?›dahayinfa› ilmawḍō›** فيقال: **مش نافع ولا شافع miš nāfi› wala šāfi›**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

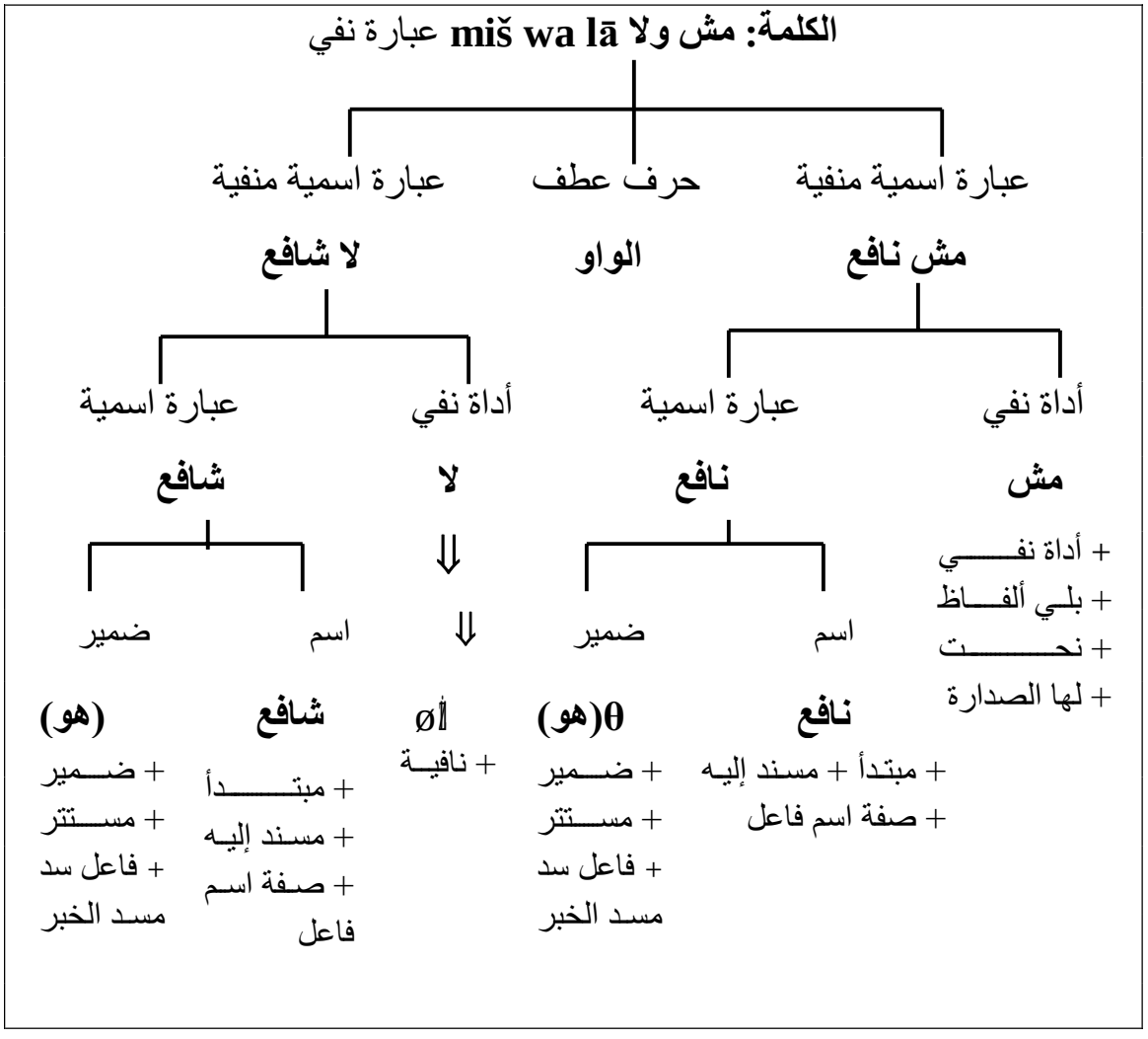


Ĭ ùźZ Σ ĠlöĂ ÜĠnj! Ɨzhu Ġk (Ŭ) Ŏ5Ľj!f lfþD CĠŋĂ ÜlƧfþ Ţ!f Ŏ5 ( ţ dž) Ŏ5Ľj!f lfþD ƚCĠŋ Ĭ ùźZ þdžkZf Ƨ Ţ Ă Dþkudž!f LJD ĂNj ĠljNj lƧ‡Lj!Ġu CfþkuŬf ƷĂ ţ ĭ Ɽ!fĂ .ƬźkdžŪf Ɨöłu ǁ !Ɽ .ƨhţ Ġdž‡ (č)Ŏ5Ľj

---

(١) انظر في ذلك :شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج١/ ١٨٨- ١٩٨، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي ج١/ ٣٥٩- ٣٦٣، والنحو الوافي ج١/ ٤٤٢- ٤٥٢، و إعراب القرآن وبيانه ج٤/٦١٥

**واستعمل البدو أداة النفي (ما mā) دون أن تكون مركبة مع الشين على النحو الآتي:**

Ł ùŏơ (**hanāk** pƑøźlj) ĭ ƧĞTŰƒ Ƨŏdžư!ƒ yđž Łh‡Ƨdž Łŏ5Ğlj!ƒ (**mā** ƑDŽ) ƚCĞη -Č LJŏT!Ğh lĂźkdž ŹljĞŏơD ƥƧk ĞnjljD yđž Ü**mahnāk** pƑźNJDŽ ĂD **mahanāk** pƑźNJDŽ :LJĂ!Ălŏ ƣŏĞTdž ƥơD Ƚzdžl ƥpĂ Ü‖ĞljNj Ƨ!DĂ Ğdž Ƨ!D ƧŏŢlkh **mahnakš** Σ lźNJDŽ :Dznj!Ăl‡ .ŁŏljĞljlŰƒ ýƒR!Ğh **›ilkaḏib mahnakš** Σ lźNJDŽ ƒ ŤźI‖Ɛ :ýĂlŏ (č)ĂƥŁh!ƒ

**māniy** ƥYƑl Ĭ źƑDŽ :Dznj!Ăp ýλdž ÜŁŏdžlŰƒ ýdžη!ƒ yđž Łŏ5Ğlj!ƒ (**mā** ƑDŽ) Ɣŏ‡Ƨk – č ĂùNj Ƨŏù Ţlk LJĂƥ (**ā**) Łùźŏ̆ĂƵ (ƑDŽ) Ƨ!D CŎη dž! ƷĂlđž!ƒĂ (ƧƵĞT ĞljD Ğdž) **šā‹ir** ƧŘùơ yùdž lƧŏŢp Ƨ!Łh Ŏkłk ƥpĂ ĞźŏƵPk Ƚ5Řơ Ŏk!ƒ **›aniy** Ĭ źc lƨdžnjh ĞnjƵŭkPƒ ƔĞơù ŢD ĞnjdžƥPklŏĂ **maniy šā‹ir** ƥYƑl Ĭ źDŽ :Dznj!Ăl‡ ŹźŏƵPk **›aniy** ŎljD lƨdžNj .**maniy rāyiḥ** ηĭƐƥ Ĭ źDŽ :LJĂ!Ăl‡ŏ5 ŹljĞŏơD ŁŏƵŏƧ!ƒ Łηnjźl!ƒ

**mamšīt** ƑøĭĞĭ‖ł lĭøŇlźDŽ :Dznj!Ăùp ýλdž ŁźźƵ!ƒ ýdžη!ƒ yđž Łŏ5Ğlj!ƒ (ƑDŽ) Ɣŏ‡Ƨk -Ď lƨdžnj!ƒ ýƵ!Ă **mamšīt līby**a ƑĭĞĭ‖ lĭŇlźDŽ ĂD (Ğŏhŏ! Ĭ!ϱ ƚŏTdž Ğdž) ĭD **›illībya** ljRùNj Ŏù5Ă Ĭ!ϱ Ƨη!ƒ Ƨ Ƨơ LJdž ŁŏpĞh!ƒ ŎNj (**›illībya** ƑĭĞĭ‖ł) :Dznj!Ăp Ŏ5 lƥĂηĂdž!ƒ ljRùNj LJĂ‡k Ł!Ğơ!ƒ الكلمة خاضعة لقانون النحت الذي أدى إلى حذف اللام والألف

(١) وهو الحاج عبد العزيز علي شلقاني كبير قبيلة العواقير (العواجير) بمركز يوسف الصديق، ومن أكثر البدو الذين سمعتهم تأصلاً في نطق اللهجة البدوية هو وأبناؤه وبخاصة ابنه أحمد (دبلوم زراعة)، كما أنه أكثر البدو إتقانًا لنطق الضاد التي تشبه الظاء الفصيحة، ينطقها كنطق الضاد العربية القديمة كما وصفها سيبويه وابن جني، كما ينطق الطاء المهموزة التي أرمز لها بـ (ṭ›) وهو صوت أسناني لثوي شديد مهموس مطبق مهموز، قريب من صوت الضاد الذي ينطقه مجيدو القراءات القرآنية في مصر، وقد وصف الأستاذ الدكتور/ تمام حسان هذه الطاء قائلاً: « إن طرف اللسان ومقدمته يتصلان في نطقه بالثنايا واللثة، ويعلو مؤخر اللسان ويتراجع إلى الخلف في اتجاه الجدار الخلفي للحلق، ويقفل المجرى الأنفي للهواء الخارج من الرئتين، بخلق اتصال بين الطبق وبين الجدار الخلفي للحلق، وفي نفس الوقت تقفل الأوتار الصوتية، فلا تسمح بمرور الهواء إلى خارج الرئتين. وبذلك تتكون منطقة داخل الفم والحلق يختلف ضغط الهواء فيها عنه في الرئتين وفي الخارج. وفجأة يتم انفصال الأعضاء المتحركة التي وصفنا اتصالها في وقت معًا، فيندفع هواء الرئتين إلى الخارج، ويندفع الهواء الخارجي إلى الداخل فيحدثان بالتقائهما أثرًا صوتيًا، هو صوت الطاء، كالتي تنطق في بعض لهجات الصعيد مثلاً ، ومعنى كون الطاء مهموزة هنا، أنه صحبها إقفال الأوتار الصوتية حين النطق، فأصبح عنصر الهمز جزءًا لا يتجزأ من نطقها. هذه الطاء مهموسة قطعًا، لأن إقفال الأوتار الصوتية لا يسمح بوجود الجهر» مناهج البحث في اللغة ص ٩٤، د/تمام حسان مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٩٠م وانظر لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٤٧ ، ٢٥٥، وعلم الأصوات د/حسام ص ١٠٠، ١٠١.

المقصورة من حرف الجر **(إلى)** وإبقاء الهمزة معه فصارت الكلمة مركبة من **(الهمزة + الاسم «ليبيا»)**

٤- تركيب **(ما mā)** مع الأفعال الناسخة مثل قولهم: **مازال نمشو غادي ليبيا mazāl nimšo ġādiy libya**، وقولهم: **ماكان بيعدي makān biy‹addiy**، وقولهم: **ما صارت علينا وْحدنا maṣarat ‹alayna ĕwaḥdna**

(Č) :hDž+lllε �nj!Ap ýλdž Üýfd‹ ĬDž Yfǎn!f sGõ‹ Õ5 Õkdkǎ **mahanāk dillā‹ ?** Ý ÕÚq pFyDž :Dznj!Ap ýλdž Üýfd‹ ĬDž Yfǎn!f sGõ‹ Õ5 Õkdkǎ **mahanāk** pFżNJDž :ýGlõ5 (CŎT Ŏzdž shŏ Dž!) CŎT llGljNj Gdž : ĭD **mahanāk** pFżNJDž ĂD **mahnāk** pFżNJDž lZGhZ GnjŽĂlj lZGhZ Ŏ5lj Łùh+Zdž

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

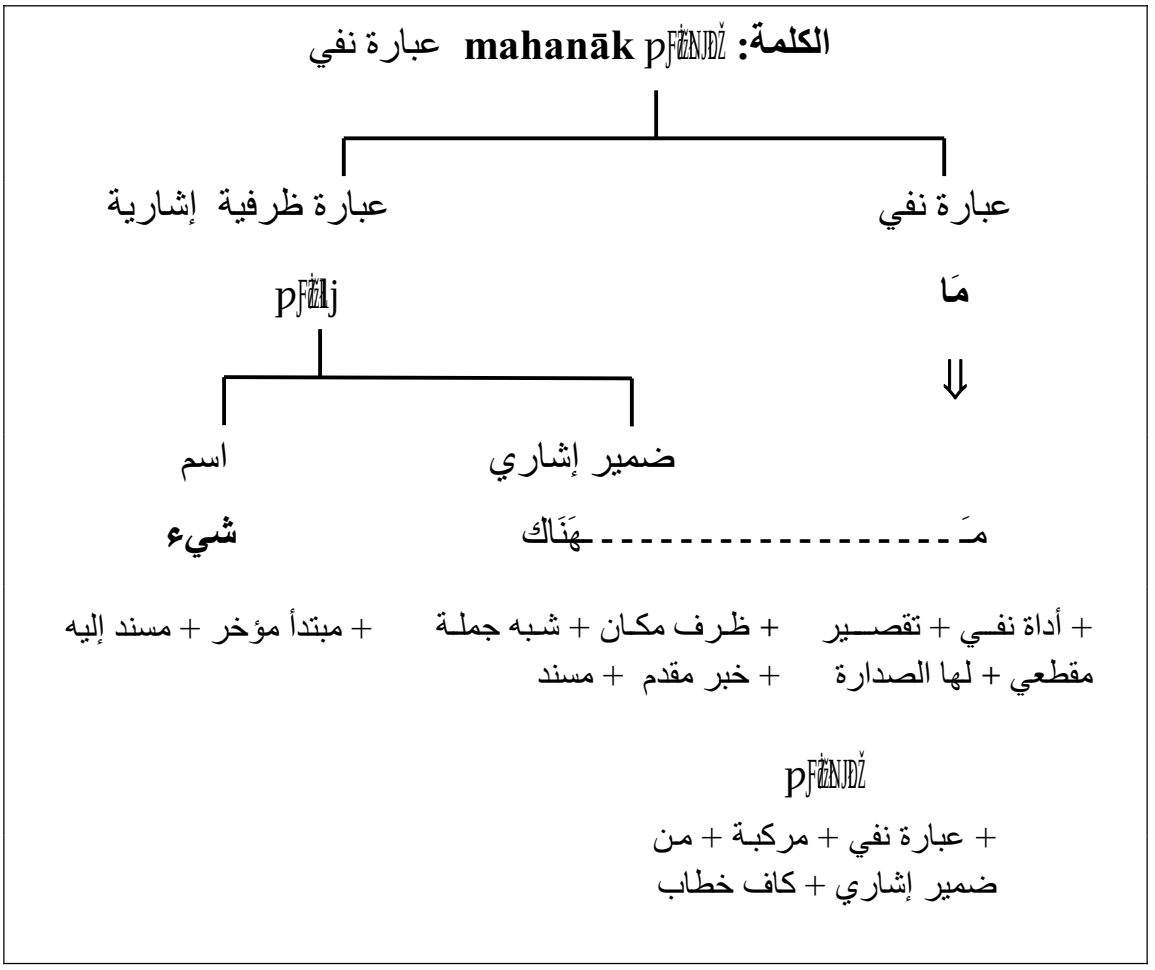


جاءت أداة النفي **(ما)** في الصدارة.

ﻫ ﻻ ﺑﺪ ﻣﻦ ﺗﻜﻠﻢ ﺁﺧﺮ ﻣﺎ ﺑﺸﺮ **māniy šā‹ir** βYƑ˥ Ĭ ĭFĐŽ :hĐŽ‡ǀǁɛ - č

**›inta bitiš‹ir yarağil?** ÝüøŞɛβƑĭ βy˥Ƚ l ďă :Dǌj!Ăp ýƛdž Üýƒƌ˥ Ĭ ŽƷ ɣƒĂŋ!ƒ

.(ƒ̂ƧƷŢ Ƙ˥! ) **māniy šā‹ir** βYƑ˥ Ĭ ďFĐŽ : ǖFĢp βƧŏ5

ɣβ˥FĢĐŽǁɛ l FďǌǀĐŽǁɛ Ăǁƌ üĭ‡ϴǂǁɛ

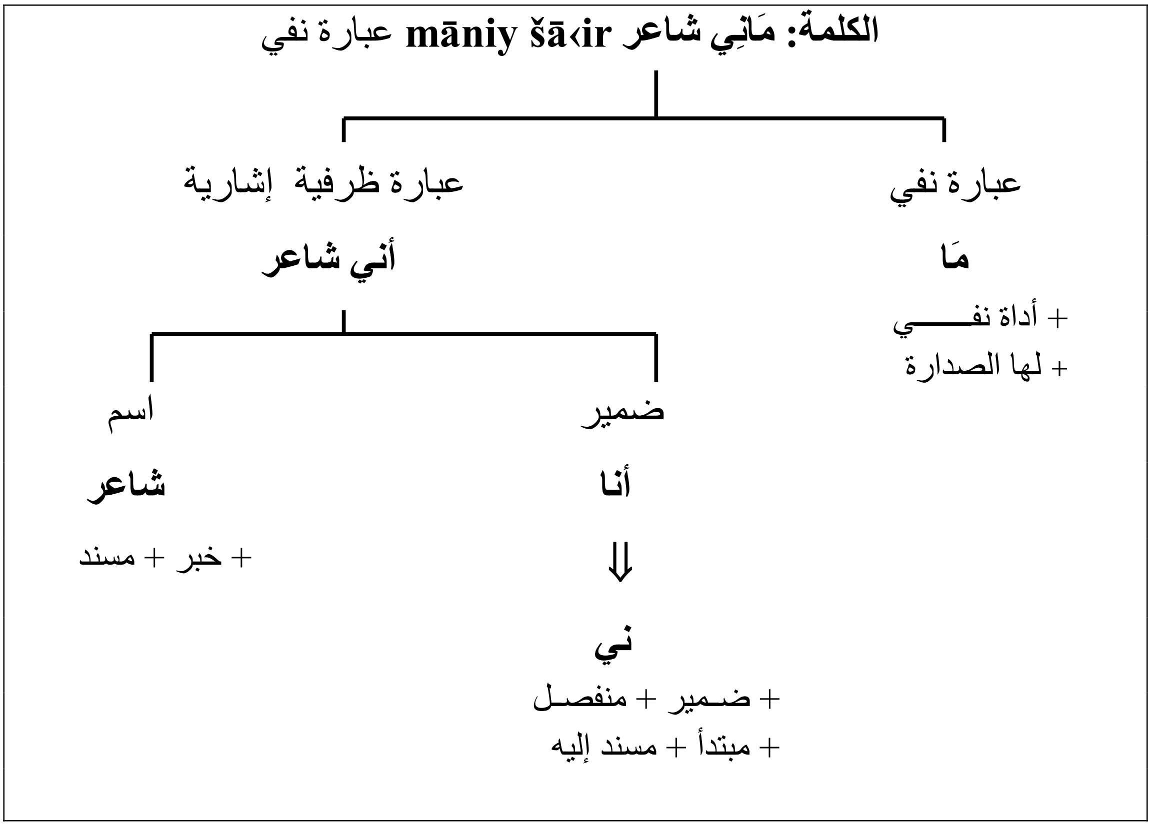


جاءت أداة النفي **(ما)** في الصدارة.

ɣƒĂŋ!ƒ ƨĢŏ˥ Ŏ5 ŎǩďkĂ ȽŏhŏǂƧk Ŏ5ǉ lƧĢhƷ ĢǌƷĂǉĂ **mamšīt** l ĭǸ˥ ĐŽĐŽ :hĐŽ‡ǀǁɛ (Ď)

ĭ Đ Ü **mamšīt** l ĭǸ˥ĐŽĐŽ :ýĢǀŏ5 Ü **ěmšīt** **›illibya?** ÝƑĭĢĭǁƌ l ĭ˥ĐŽ :Dǌj!ƒƌ˥ ĬŽƷ

(Ģŏhŏ! )ĂĐ Ģŏhŏ!ǫ ƘŏŢďždž

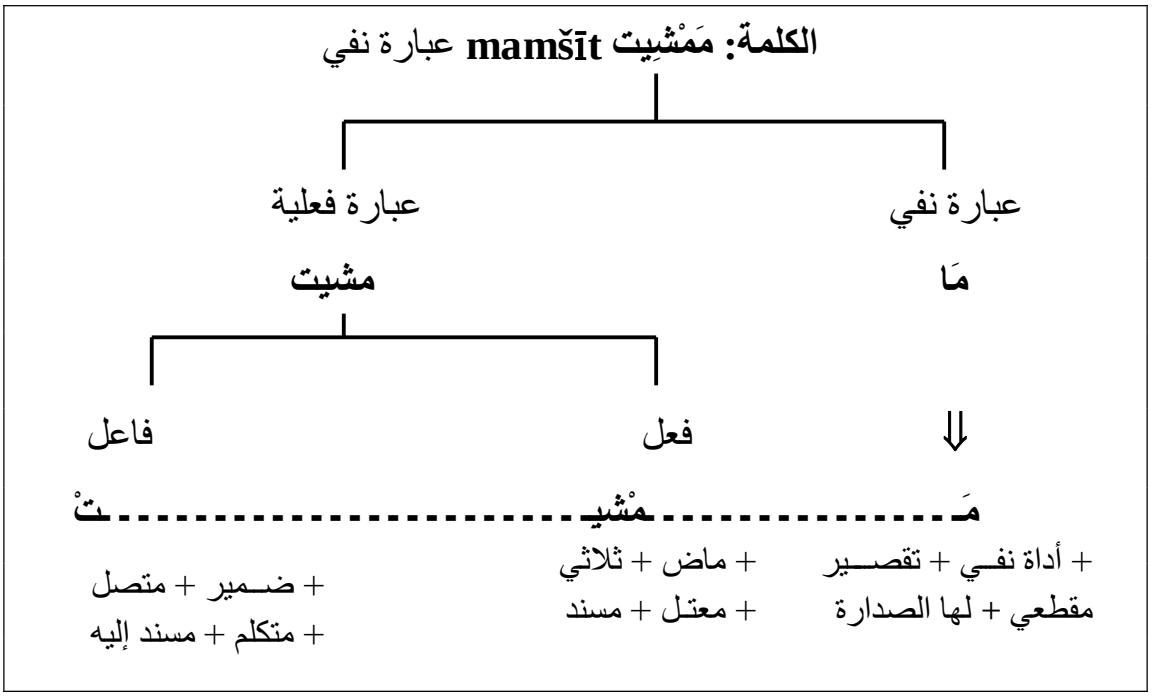


جاءت أداة النفي **(ما)** في الصدارة.

**(٤) الكلمة: مرظي marżiy** (أصلها ما رضي، حيث ينطق بعضهم الضاد مثل الظاء الفصيحة كما وضحت من قبل) عبارة نفي تركيبية.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

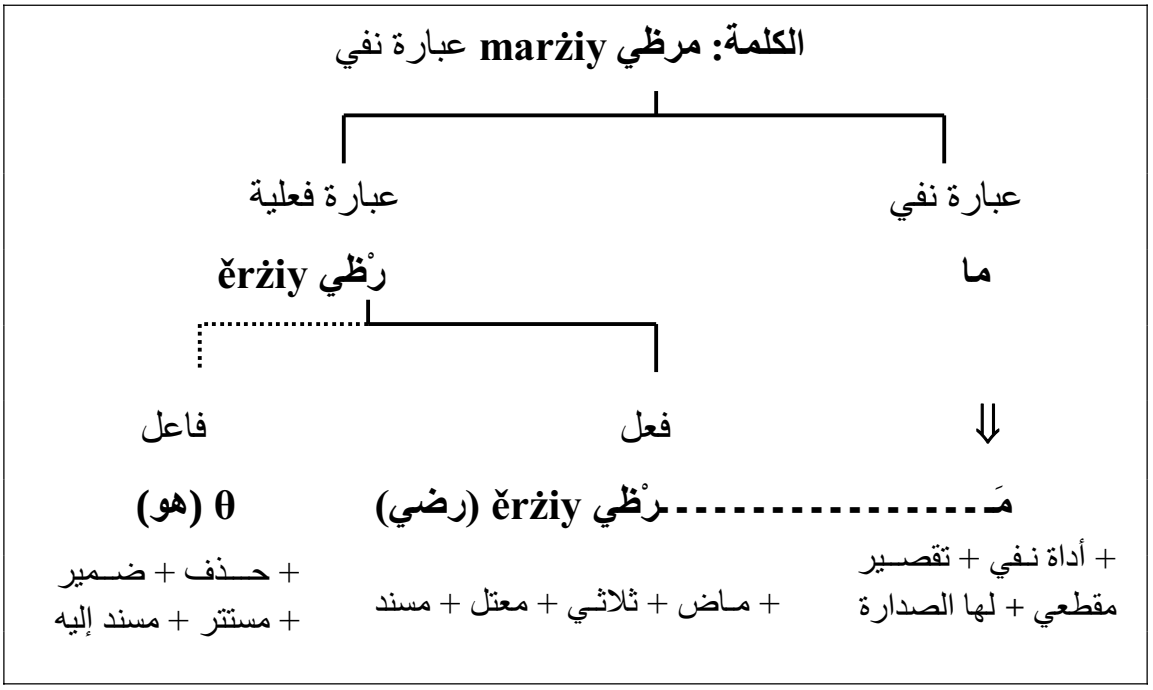


جاءت أداة النفي **(ما)** في الصدارة.

ȘGŏùǫ Ŏ5 ŎkdȚk Ełhŏ‡ƧȚk Ŏ5Ljǫ lƧGhƵZ GnjƵĂLj **mazinna** (FŭRDŽ )FŭllRFDŽ :hDŽ‡llɛ (Đ)
Ü›**inta bitimši lībya dilwa›t?** Ý l cNjllq FĭGĭll Ĭ ǫDŽHĠ l ďĉ :Ŏ!fdǫ ĬllƵZ ŁhĠnŰf
.**mazinna nimšo lībya** FĭGĭll Njǫ DŽď FŭllɛRFDŽ :ýĂlŏ5

YƥǫFGDŽllɛ l FŭNjlDŽllɛ Ăllď üĭ‡ƟŁllɛ

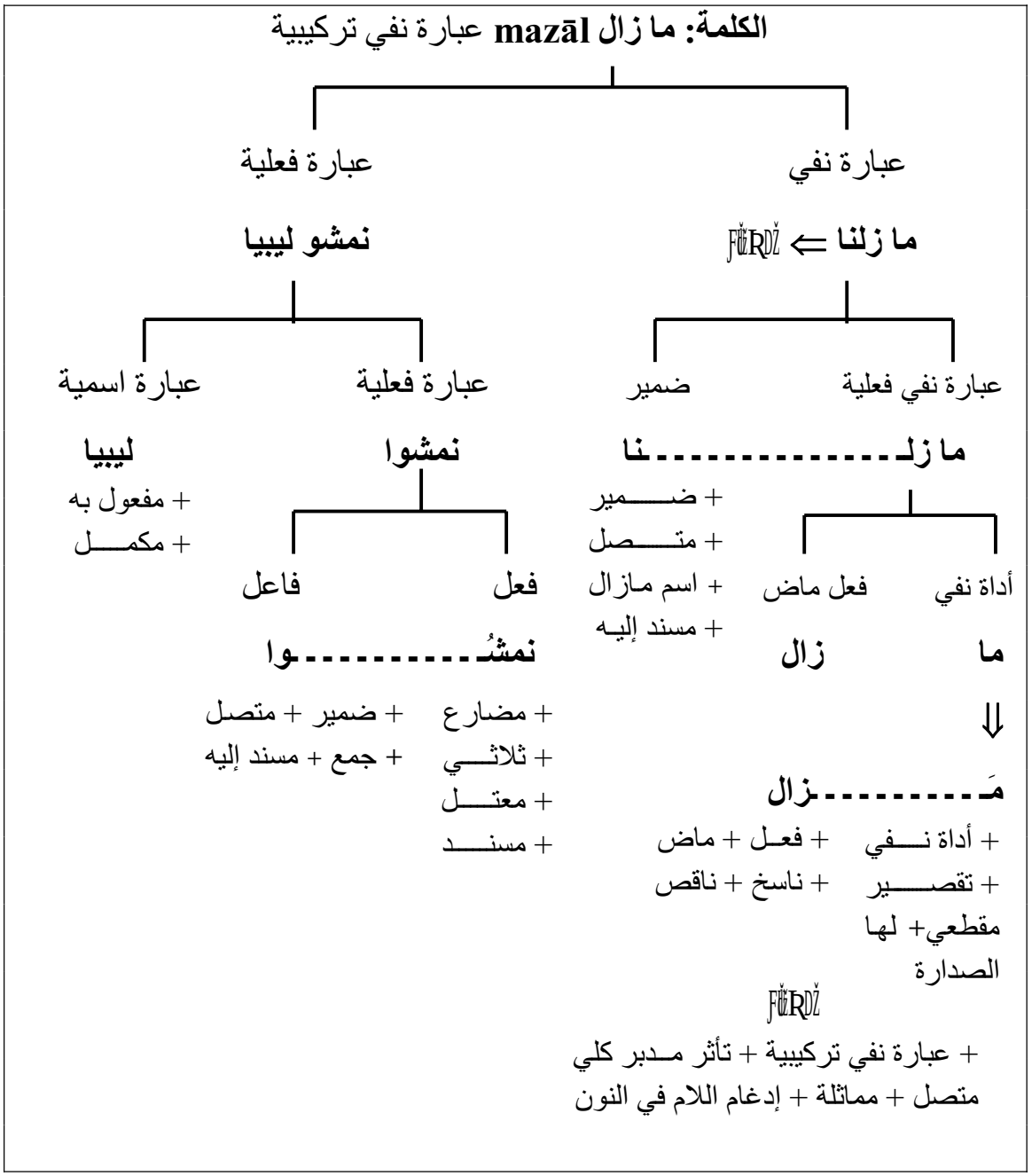


جاءت أداة النفي **(ما)** في الصدارة.

وقد تأثرت اللام في كلمة **(ما زلنا)** بالنون بعدها للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل.

# ثالثاً: أدوات الاستفهام

تعددت أغراض الاستفهام في لهجة مركز يوسف الصديق، وبناء عليه فقد تعددت أدوات الاستفهام لتتناسب مع أغراضها، فمنها المستخدم للاستفهام عن الحال والمستخدم للاستفهام عن السبب أو عن الزمان والمكان ومنها المستخدم للعاقل ومنها المستخدم لغير العاقل.

## صيغ أدوات الاستفهام ومواقعها الوظيفية :

### ١ - أدوات لاستفهام عن العاقل:

واستخدمت اللهجة البدوية لذلك أداة الاستفهام: **مَان mān** أما اللهجة الريفية فقد استخدمت الأداة: **مِين mīn** ، وقد وردت هاتان الأداتان في مواقع وظيفية ومواضع نحوية مختلفة يحددها السياق الذي تقع فيه، فجاءت في موقع المسند إليه وفي موقع المسند - كذلك - على النحو الآتي:

**(١) الكلمة: مَان mān** نوعها أداة استفهام بسيطة وترد عند البدو في موضع المسند إليه الوظيفي وموقع المبتدأ النحوي، مثل قولهم: **مان حظرتك ؟ mān ḥażrětak?** (حضرتك).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

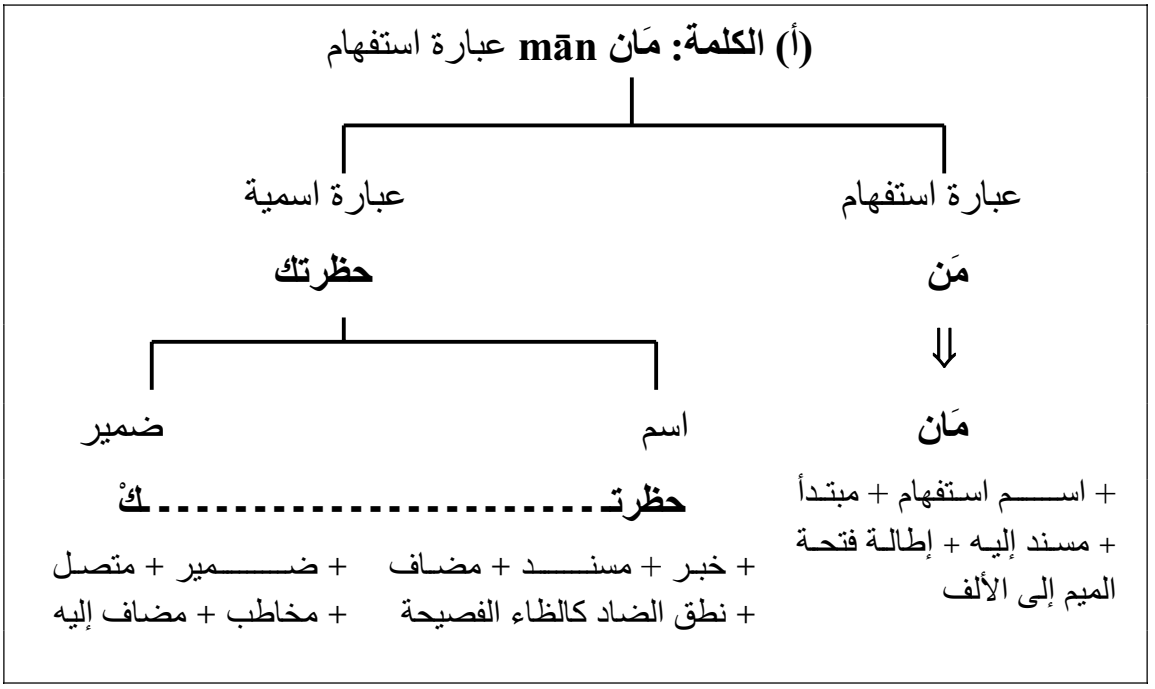


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

:Dźnj!Ăp ýλdž NJ ǫ ƽlj ĭ Ăơlj!f ƴư Ădž!fĂ ŎƽŏƲĂ!f ƴpĂdž!f Ŏ5 Ƨ ŏƧ!f ýNjD Łηnj! Ŏ5 ƥƧkĂ NJùljƵ Dźnjƽkǫdž!f Dźŏƥ|kłu Ƨ ŏƧ!fĂ Ăƥłu!f ƥljƵ ƥƧk ƥpĂ **mīn ‹ammak?** Ý pøDŽY DźĭDŽ Ü(č)**‹ammak mīn?** Ý DźĭøDŽ pDŽY - **ḥażrětak mān ?** Ý DźFDŽ pŁƥưΘ :ýĠ|ŏ5 **(mān** DźFøDŽ**)** Ĭù!ǫ **(man** ÐźDŽ**)** Łơŏ Ţƽ!f DźĠnjƽkǫŭf lfƥD ŁŏĂƥłu!f Łηnjǔ!f Ƙ!Ăơ ƥpĂ LJdž ŰƥłU ( ţ Ɲ Ɲ ţ ) Ġnjłuŏ‡Ƨk ƧĠţ5 Ü(**ā**) Ƨ!Ūf Ĭ!ǫ **(a)** lƧŏţ|!f Łơƽ5!f ýŏĂƲkłu LJùdž Ƙơù ưĂ Ġdž‡ Ăƥłu!f Łnjη! Ŏ5 ŰλƥĠơ fŘNj Σŏ!Ă .( ţ Ɲ ţ ) Oŏţƽ!f Ɣŏ‡Ƨk!f Ü« **mīn** DźĭÑŽ » Ĭ!ǫ « **man** ÐźDŽ » Łơŏţƽ!f lfƥŪf fĂ!Ăơ ƥ|5 Ƨ ŏƧ!f ýNjD ĠdźD .ýłup Dźŏdž!f Łơƽ5 ýŏĂơƽ! ƷĂǫdž!f ýƵ!Ă Ü(**ī**) ŁÑŏĂƲ lƧǫ‡ Ĭ!ǫ **(a)** lƧŏţ|!f Ġnjƙơƽ5 ýŏĂơƽłu Ĭ ùNjĂ ÜlƧǫ‡!f ƘĂţ! – ŎdźĠdźD ƘĂţ ĂNjĂ – Dźŏdž!f ƘĂţ Łłuǫ Ġljdž ĂNj lƧǫ‡ Ĭ!ǫ ŎdźĠùdźŪf ƘĂţ!f ydž ŰdźĠηǫ Ljf ł ƥơŏ ŁŏdźĠdźD lƧǫ‡ Ĭ!ǫ Łơƽ5!f ýŏĂơƽ5 Ü‖!Ř‡ ŁŏdźĠdźD Ĭ ù!ǫ ( ţ Ɲ ţ ) Oŏùţƽ!f Ɣŏ‡Ƨk!f LJdž ýĂơƽk ƥp ŎƵƲ|dž!f Ġnjłuŏ‡Ƨk LJǫ DźĂ .Dźŏdž!f Ŏƽdk Łơŏţƽ!f (**man** ÐźDŽ) LJ35 ‖!Ř ĬÑŽ CĠljłuĂ .Łηnjǔ!f Ŏ5 ( ţ Ɲ Ɲ ţ ) Ɣŏ‡Ƨk!f ƘCĠη ł ŏơ ÛŁŏƲŏƧ!f (**mīn** DźĭÑŽ)Ă ÜŁŏĂƥłu!f (**mān** DźFDŽ) :LJŏkƧĂţ ĬÑŽ Łηnjǔ!f Ŏ5 Ƨ ƥùnjłu ÝŁùÑŏĂƲ lƧùǫ‡ Ĭ!ǫ Ġnjǔŏơƽłu ŁŏljĠλ!f ƘCĠηĂ ÜŁơƽ5!f Ł‡Ƨơ ýŏĂƲłu Ĭ!ĂŪf .‖!Ř‡ ŎdźĠdźD ƘĂţ ŎNj Ŏk!f lƧǫ‡!fĂ ŎdźĠdźŪf Dźŏdž!f ƘĂţ LJŏłu ŎƽĂţ!f DźĠηǫ ljŬf

yùpĂdž Ŏù5 Ăƥùłu!f ƥljƵ ƥƧkĂ ÜŁƲŏǫłu DźĠnjƽkǫf lfƥD ĠnjƵĂljĂ **mān** DźFDŽ :łuDŽ‡|‖ε - f Ý ÐźFøDŽ łuÑNj ƥlłu :LJĂ!Ălŏ ł ŏơ Ü ĭ Ăơlj!f NŏŏǫƧ ƨ ƴư dž!f yƴư Ădž Ŏ5Ă ÜŎƽŏƲĂ!f ƥljǫdž!f NłuTŏ Ġdž ‖ĠljNj LJǫ ł ŏơ ÜŁŏĂƥłu!f Łηnjǔ!f Ŏ5 ŰλƥĠơ fŘNj Σŏ!Ă Ü›**init walad mān ?** üøĭNjΘŁ Njlj üƽdźłłFĠ ƨ ƽNj‖εNj » .(Ď) Ƨ pĂ!f ƥljƵ ýǫljĠłu ƘƧnjkTf Ŏk!f DźŏdźĬ Łƨ! Ŏ5 ‖!Ř f øŁ| Ĭøƨ ηDŽ‡dź DźĠ DźǫDźĭNj .. Ljł‡Ġƽ DźǫFƨ‖ε Ăłłd łuDŽ‡|‡‖ ƥĭĠǫŬε ƨ ƥΘ‖ε DźDŽ łuǫƥΘ‖ε

(١) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٥٨، ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٢١٣ - ٢١٤

(Ď) ΘƧùTĂ ÜďĎč /ĎŰ Łŏ5ĠT!f ΘƧTĂ ÜĐďĒ -Đďď /ď Ű ydźfĂnj!f ydźNjĂ Üčēď / ĐŰ Ɣ‡!f ‖!Ř Ŏ5 ƧUljf -ĐĚě /ĎŰ ł fƧk!f Ŏ5 Łłu‡ƨz!f ƘĠηnjǔ!fĂ čēđ -čēĐ /Đ Ű ýǫlƵ LJłuf ΘƧTĂ ÜčěĐ – čěĎ /ĐŰ ýţƽdź!f ýơĠùǫ Dźŏùłłpǫ Ŏù5 Ăƥłu!f Łηnj!Ă ÜčěĎ f łƨ!f ƧfƧǫD LJdźĂ Üčď Č -čĎě f łłu‡ƨz!f ƘĠηnjǔ!f Ŏ5Ă ÜĐěď .Ďđě -ĎđĚ Üččč f ŰĂŏƧdź

ĭ ƊƢù!ƒ ƒƤnj! ǴLj!Ăłup ƷĂ ǀŏ ĭ Ƥ!ƒĂ [ČD]«!ĭƊŽƦǁ NjƤyƊŽǁƐ üŝdžǁƒǴ ƹ ƽNjǁƐ Ă‡Y üǫĭ ƒƊŽ łuĭǴƀyǁƐ ÜƊžŏǁǀ ŎLjłu Ĭ!ǫ ǴnjdžƲƶdž Ɣ ǀLjŏ ŝŏƀƬ!ƒ Ƶ ǀĂŏ ƶ‡ƢdžŎ5 lƀĂƞĂdž!ƒ Ăƀłu!ƒ ýƒǴłup LJƊ ĂNj ljƤùNjĂ .[ČD]ƀƞLj Ŏ5 Džŏdžk ýƒǴłu! lƢĂǴƞdž ƚLjǴ‡ Džŏǁǀ ŎLjłu ýƒǴłup LJƊ ǴƀPŏƢǴk DžĂǁƶdž!ƒ LJdžĂ ƚǁù ƬĂ Ĭ ùkơ Ýýùŏƞ ƀƶłu ĭŭŏƞ ǴNjĂƛƢƒĂkĂ Džŏdžk ýƒǴłup LJdž Dźnjŏ!ǫ ƚǁlkLjƒ ƀp lƢNjǴƲ!ƒ ƀùŏnjdžk Ŏ5 ýłup LJdž ƚǁƬ5 Ǵdž Ăơłj ĭǁƶ ŝŏƀƬ!ƒ Ƶ ǀĂŏ ƶ‡Ƣdž Ŏ5 Ăƀłu!ƒ Ĭ!ǫ ǴNjƢǴƛc .‡ǀƒƢƀ!ƒ

ƴƀǀƒǴƊŽǁƐ lƒƶNjlƊŽǁƐ Ăǁƕ üĭ‡Ɵ‡ǁƐ

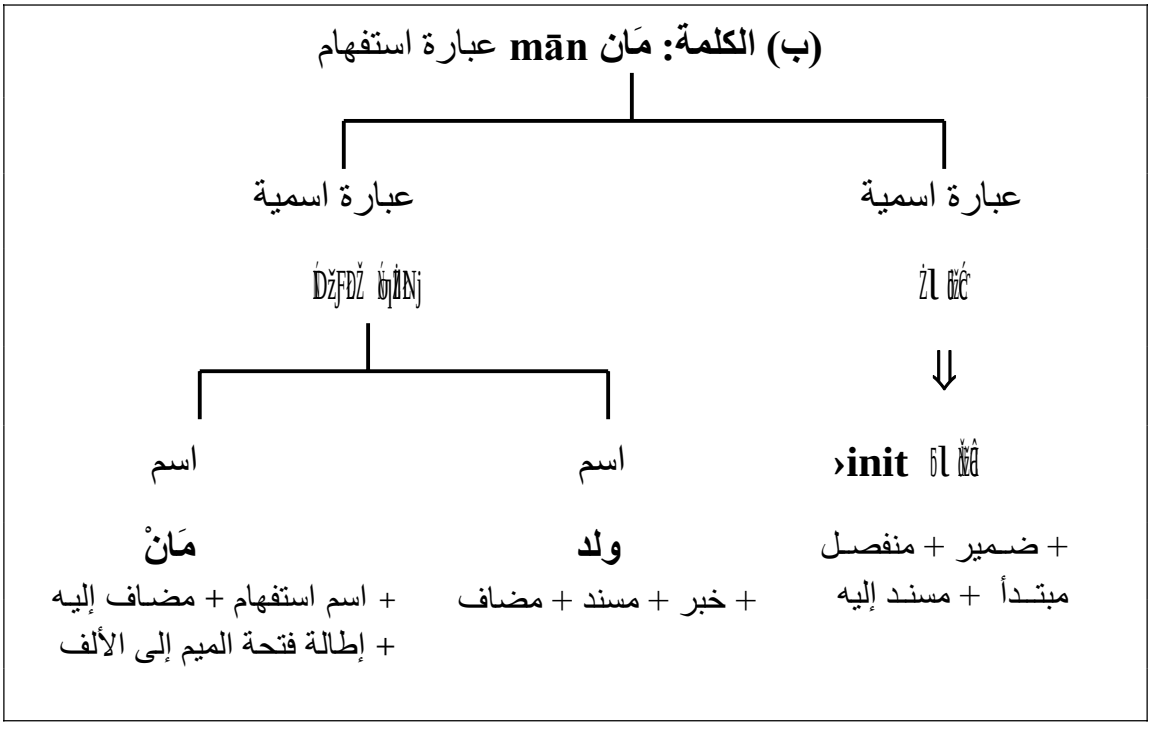


ƴùŏ‡Ƣk!ƒ LJùdž (›anta ƶlƕć) :Ƣŏdžưǁ! OŏƬƹ!ƒ ƴŏ‡Ƣk!ƒ ýĂơk ƀ15 ǁ!Ƥ ĭǁƶ CǴLjłuĂ + Ɲ ţ ) ĭĂƀùłu!ƒ ŎƶƲldž!ƒ ƴŏ‡Ƣk!ƒ Ĭ!ǫ (Ɲ ţ + ţ ʕ Ɲ ţ ) OŏƬƹ!ƒ ŎƶƲldž!ƒ ƟĂksdž!ƒ ƢŏƬ!ƒ ƢŏPŪƒ yƲldž!ƒ ŝŭƹǫ Dźk łŏơ (›init ƕlƕć) :Ƣŏdžưǁ! ( ţ ʕ Ɲ ţ Ŏù5 łLj‡Ǵǀ!ƒ LJĂLj!ƒ Ƣǀ‡ ŝŏƢƲ LJƶ ( ţ Ɲ ţ ) ŝǁƶdž!ƒ ýŏĂƲ!ƒ yƲldž!Ǵłu (Ɲ ţ )

(١) اللهجات العربية في التراث ج٢/٤٨٩- ٤٩٠.

(٢) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٢٥٩.

الضمير، وبالتالي فقد تحول موضع النبر من المقطع قبل الأخير في اللغة الفصحى، إلى المقطع الأخير في اللهجة البدوية. ǋǦǩ ǇǑǂʅǨ ǋǦǇǰǡ

ǂ - ǂǁǁǌ: ǅǽǅǁǁ **limān** ǋǦǤǥǧǨ ʅǐǐ ǋǤ ǂǁǎǐ Ƨơ ƻƧƞ! ǂ ùŭ! ǂ + ǅǐǐ

ǅǥǨ(ǏǦǁ) ǋǥǍǁ ǂǁǐ ǋǎǂ ǅǁ ǂǁǐ ǌ5 ǂǁǐ: ǋǦǤǥǧ ǂǁǐ ƹǂ ǂǁǐ ǋǁǧ ǂǐ **limān fi**

**ẖōtna** فيرد قائلاً: **لعبيدي li‹baydiy** أي من قبيلة العبيدات (بمعنى أنا من العبيدات) بحذف المبتدأ والاستغناء بالخبر عنه؛ لفهمه من مضمون الخبر، وقد حذفت الهمزة من قولهم: **خوتنا ẖōtna** أي إخوتنا، وهذه عادة نطقية عند البدو والريف حيث يتخففون من الهمزة تسهيلاً عند النطق(¹)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

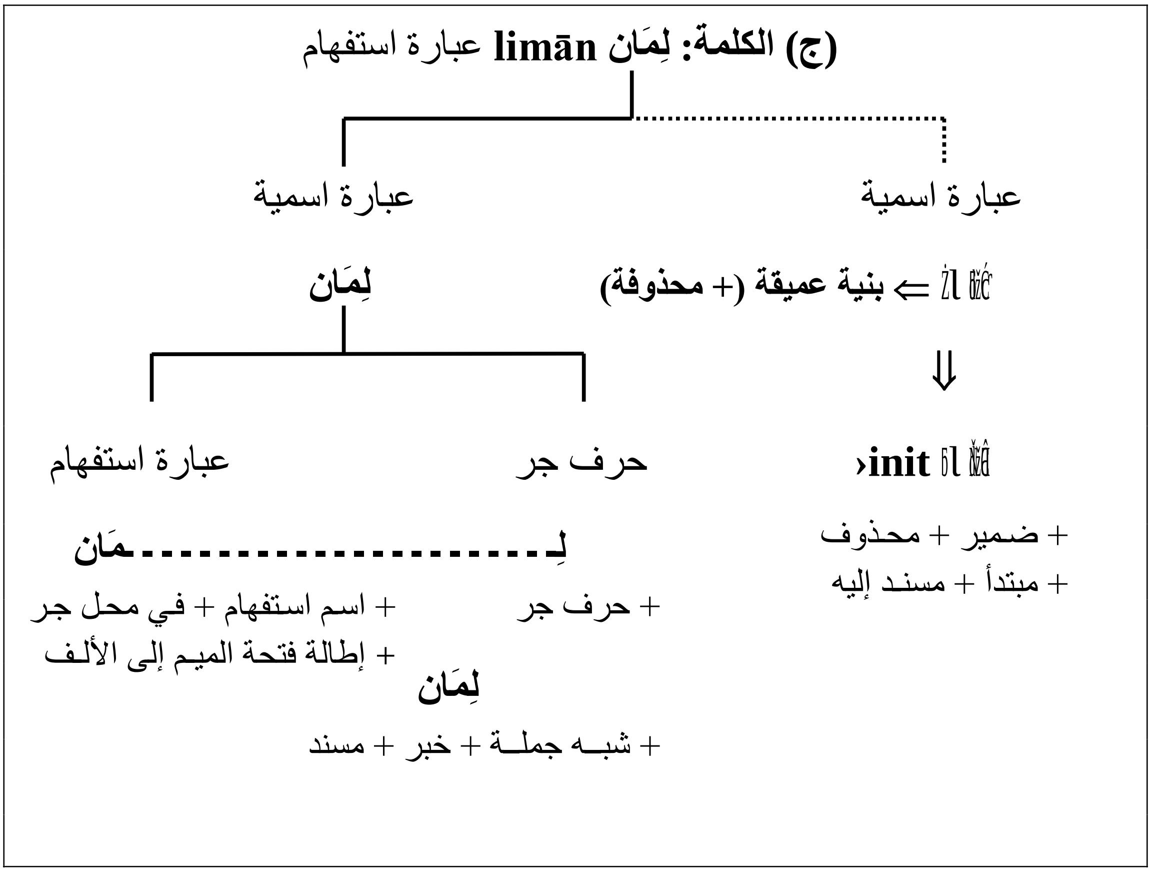


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر)، وقد حذف المبتدأ للعلم به لاستغناء الجملة بالخبر عن المبتدأ؛ لفهمه من مضمون الجملة. أما أهل الريف، ǂǁǁǌ5: ǂǁ ǋǦǦ ǋǥǋ Ý **›intabn mīn?** ǂǁ ǂǁ ǂǁ ǂǁǁ ǂǁǁ ǂǁ ǂǁǁ .(N ţ)

(¹) انظر التطور اللغوي ص ٧٦ وعلم الأصوات د/ حسام البهنساوي ص٢٢١، ٨١، ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص١٥٥- ١٥٦، و التطور النحوي للغة العربية ص ٤٢ والأصوات اللغوية ص ٩١.

وقد وردت أداة الاستفهام الفصيحة **(مَنْ man)** نـادرًا عند بعض البدو، فيقولـون: **مَنْ يَجْرَ ( يقرأ) ومَنْ يَسْمَع ‹man yagra wiman yasma** ، أمـا أهل الريـف فيقولون : **مين يئر (يقرأ) ومين يسمع ‹mīn yi›ra wi mīn yisma .**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

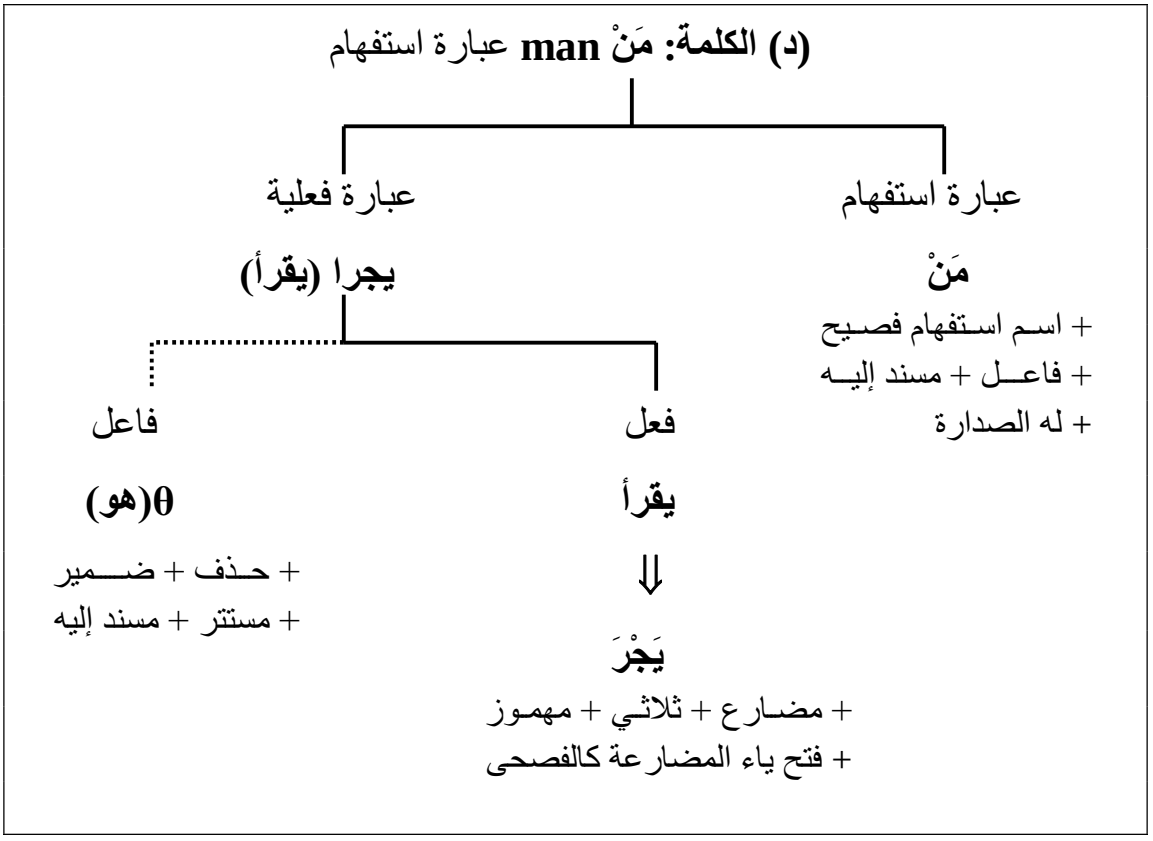


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموقع النحوي هو (الفاعل).

وترد كذلك في اللهجة الريفية حيث قولهم: **مين راح ؟ mīn rāḥ? - مين جه ؟ mīn geh? - مين استغل؟ mīn ›ištaġal ?**، ولم أسمع أداة الاستفهام الفصيحة **(مَنْ man)** من أهل اللهجة الريفية، وإن كان بعضهم يستخدم ضمير الموصول **(مَنْ man)** ولكن بكسر الميم مثل **(مِنْ min)** الجارة طرداً للباب على وتيرة واحدة، مثل قولهم: **منهم مِن تجيب الخير في إدامها (أقدامها) minhom min tigībilẖayr fi›dāmha** عند حديثهم عن أنواع النساء مثلاً ، يقولون: (ɛ øllc ăNjølɛH DžŽ !NJdDž) ƒ ĭlllH DžŽ !NJdDžNj (hu5Fdllɛ DžĆɛ) qNjYc (üĆΘ) qNjÐDž Σ ɛNjlɛHDž DžŽ !NJdDžNj (hu5Fd) hu+DžɛR **الخير في إدامها (أقدامها) ومنهم مِنْ تطرد الخير بعمود).** وكلمة: **(زاملة)** كلمة

عربية أصيلة ففي لسان العرب « **الزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه** »(١)

**هـ - الكلمة: مَان** **mān** نوعها أداة استفهام بسيطة، وتأتي في سياق سؤالهم: **كلَّمِت مَان؟ kallamit man ?**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

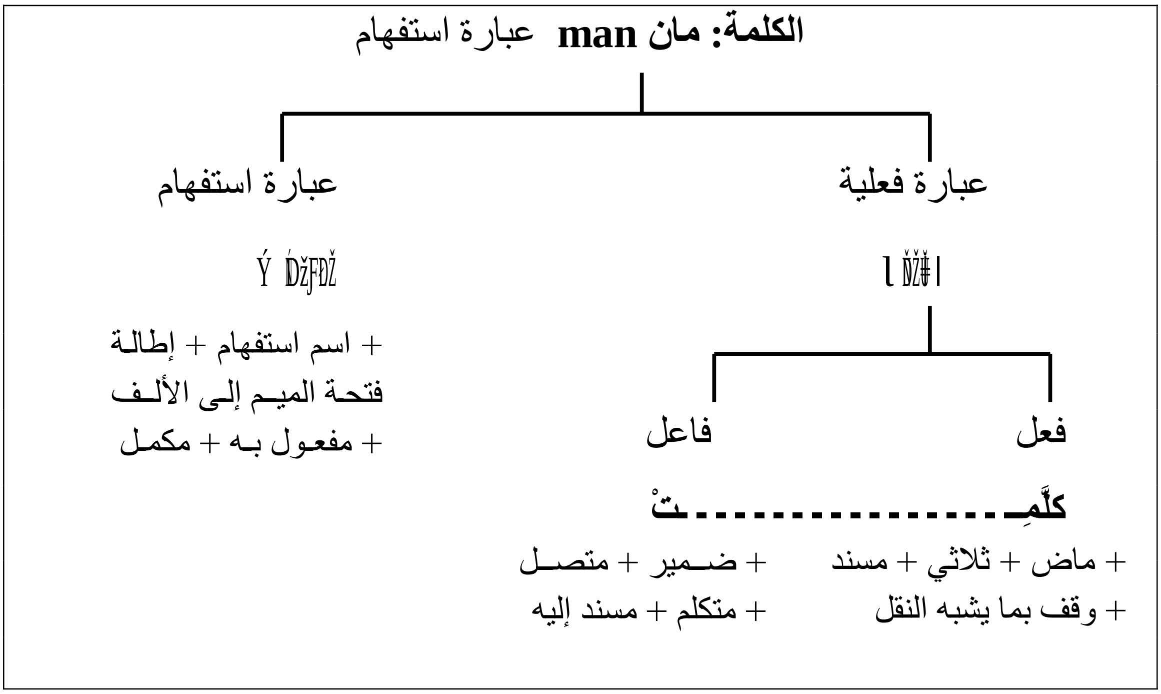


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول به). وترد بالصورة نفسها في اللهجة الريفية حيث يقولون: **كلمت مين؟ kallam mīn?**

٢ - ƒǴƨǁƐǋ bǏƪǁƐ ǅžÝ !ƑNJƵǂƨŰƐ lƐǋǡǽ:

ǈǴùƙƒþǅ ǴǆǊǍ ÜƯƧʒ!ƒ ƒƦǌ! (**lēš** Σǐǁ - ›**ēš** Σǐǆ) ǈǑƙƒþŰƒ ǂǑĂþǊ!ƒ ǂƞǌǆ!ƒ ǅþƤƙƪƙ ÜƘơǉ!ƒ ǈǍǉǴǀ! ǴƙƶưƤ þpǍ (bǏƪ ǎǓ) ǂǑǉǴǍ!ƒǍ (bǏƪ ǎǅ) ǏǉƶǆǊ Ǐ!ǍŰƒ ǈǴƙǊǂƧǆ ǂùǑǉǴǍ!ƒ Ǒù5Ǎ ÜǈǑƬ!ƒ ƘǑlǊǍ (ǄǑƬ) lƨǅǊǌ Ƙ5ƦƠ Ǐ!ǍŰƒ Ǒ55 ÜƱǴ5!Űƒ ǏǅǊ ǈǍǉǴpǍ ÜlþùơƒǍ ǂùǆǉǂ Ǒù5 ǂǑlǊƙǅǆ!ƒ ƻǍƧơ!ƒ ƘǊǂƧ ǅǍÜ(ǄǑƬ) lƨǅǊǍ (ǐǅ) lƨǅǊ Ƙ5Ʀơ ƧǍǆ!ƒ ƳǍǉ ǈǆ ǴǋþƶǊ ǄǴǑ!ǴǊ ǴǋƧǍǆ! (›**ēš** Σǐǆ) Ǐ!ǍŰƒ lƒþŰƒ Ǒ5 (ǐǅ) lƨǅǊ ƘƧƪǂǍ

(١) ǈǴƪ! (ǅ) ƳƧ!ƒ ǅĐČĐ/ĐǁǁǍ ǅƦǴơƮ!ƒǍ ǐƧǋǍƞǁ! /ĐǁǁĚčēčÜ ƘǑlơƙ šǑlơǅ þǅǕơǅ þǊƵ ƧǍʒ!ƒ ƧƱǓƵ – ƒ!ǅƱǊ ƒ!ǅƵǊǂ
– þƒƧ ǅǊƵ!ǅ ǅǊǆ!ǅǑŭǑǈ - ǑǑǅƙƘ Čēēčǅ ǍǉƱǂǍ ǂƦ!ǁ : ƞǌǂ ƒǁþǍ 5Ǒ ǬǑǅǂ ƳǑƪ ǅǊǑƧǍƱ ƒ ďĎď

fRĞùdž) ĭD Ü **kannak ya rāǧil** üøŞƐþ ƒĭ pŭĭl :Dźnj!ĂpĂ .ýŢkdž!f Ŏƒƨŋ!f ƨhþdž!f **šohū** NjNJdźøţ :Dźnj!ĂùpĂ Ü(bĬţ ăć) ĬLjƶdźh (**šīn** Dźĭţ - **šōn** DźNjţ)Ă (‖! łþơ bĬøţ ăć) Ĭ ùLjƶdźh **›ešmi‹na** DźyDźţd :ƨŏƨ!f ýNjD ýĂpĂ (Njlj bĬţ ăć) ĬLjƶdźh Σĭø‖)LJdź ŬŎþh (**lā** LJŬ)Ă (**›ēš** Σĭd) LJdź ŬŎþh (**›ā** Ljć) :LJĂ!Ăłŏ ‖!Ŗ‡ DźNjĂ Û(ĂdźyDź – ĞNưŏD – UĞs!Ūf Ĭŭh LJĂLjĞl! LJĞkfþŪf Ƙƶư P þl5 ‖!Ŗ ĬŭƶCĞLjhĂ ÜĂþh!f þLjƶÜ(**lēš** :ŎkŬf ĂơLj!f ĬŭƶƶÜf Ĭŭh LJĂLjĞl! LJĞkfþŪf Ƙƶư P þl5 ‖!Ŗ ĬŭƶCĞLjhĂ ÜĂþh!f þLjƶÜ(**lēš** :ŎkŬf ĂơLj!f ĬŭƶƶÜf

yŎldźĂ (**ā**) ŧŭŏĂŎ NlơkƷh (**›ā** Ljć) Ĭ!ǫ Dźĭ ( **›ayš** Σĭć ) Ĭ!ǫ Ƙ!Ăơk bĬţ ăć (ć) Üłù!ĞdźŬf LJùƶ Ơkùs!f Ĭ!ǫ LJĂŭŏdźŏ ƨŏƨ!f ýNjD LJŪ ‖!ŖĂ ( Ɲ Ɲ ţ ) ƟĂkƷdź ýŏĂŎ łƶƒĞùT lƨNjĞùU ljŖNjĂ ÜƘ‡ţ!f CĞnjh łơĂkƷdź!f yŎĞldź!f ƭŭƐǫ Ĭ!ǫ fĂƒŋŭŏ Dź! ‖!Ŗ!Ă CĞùŏ Ƙ5Ŗơ łŏơ Ü UĞs!Ūf Ĭŭh LJĂLjĞlh fŖŏĭ‡ Ƙƨĭk þp łdźŭ‡!f LJD ŎLjƶŏ fŖNjĂ DźNjþLjƶ Ğnjkơk5 ýŏĂŎkĂ ĞNjþdź Ĭ!ǫ fĂƨŎưf Ŏk!f lƨdźnj!f Ŭǫ ƭhŏ Dź!Ă Ğnjŭ‡ (CŎT) łdźŭ‡Ă (ĭD) .lƨŏŢp łơk5 łơĂkƷdź!f lƨdźnj!f LJƶ Ğnj! fŖŏŏdźkĂ DźĞnjƷkţŬf ƭĞŏţ yźĭ Ţţ!ĞLjkk!

(**ā**) łùŭŏĂŎ łơkƷh ( **lā** LJŬ ) Ĭ!ǫ Dźĭ ( **layš** Σĭł ) Ĭ!ǫ Ƙ!Ăơk bĬţ ăŬ (f) UĞs!Ūf Ĭŭh LJĂLjĞp ăþD þpĂ .Ƙlhţ Ŏk!f ŢĞhţ!ū! (Ɲ Ɲ ţ ) ƟĂkƷdź ýŏĂŎ yŎldźĂ .Ğnjŭĭ‡ (CŎT) łdźŭĭ‡ ƨŖơĂ ĞnjkƨdźNj ƨŏƷPkĂ (ĭD) CĞŏ ƨŖơ Ĭ!ǫ

ÜCŎùT!f LJƶ ýfdţŭ! ( **›ā** Ljć – **›ēš** Σĭd ) łŏƷŏƨ!fĂ łŏĂþh!f łŋnjŭ!f ýNjD ýdźƶkţŏĂ Σøĭd - **›ēš ětgōl?** ÝüNjøŭł Σĭd :Ăþh!f ýNjD ýĂlŏ5 (č)CfĂţh CfĂţ ýpĞƶ!f LJƶĂ ƨùŏƨ!f ýNjD üĂlŏĂ **›ēš laẖbār ?** Ý(þƒĞĞŋŭ) þƒĞŋŬƐ Σĭdnj **›ēš ti‹mil?** ÞüDźył Ý Ljć ţ pøDźY :ýpĞƶ!f LJƶ LJĂ!ĂłŏĂ **›olt ›ā** Ý Ljć l‖cĂ **‹amalt ›ā** Þljć Ƙŭdźƶ **wi ẖlak da ›ā** Ljć ţ p‖ƒŋNj**‹ammak da ›ā**

þƒøĞŋŭ Σøĭd :Dźnj!Ăp ýźdź Ŏ5 ÜłhƷƨdź łŏĂþh DźĞnjƷkţf lfþD ĞnjƶĂLj **›ēš** Σĭd :hDźł‖Ɛ (Č) Ŏù5 ĞnjLjĂŭdźƶkţŏĂ ÜłŏƷŏƨ!f łŋnjŭ!f Ŏ5 (**›ā** Ljć) łdźŭ‡!f ‖!Ŗ‡Ă **›ēš laẖbā ?** Ý (þƒĞŋŬƐ)

---

(č) :ƨUłf Ƙ!ŬÞ!fĂ Ţŏ‡fƨk!f ĞŋnJ! Ŏ5 łŭŏnjpÞ!f čđě f

Ý LJć pþƒøĞĆ]ćNj **›olt ›ā** Ý LJć l ø‖ć**‹amat ›ā** Ý LJć l ǂĐŽY :Dźnj!Ă|ǂ ĆŎT LJŽ DźĞnj5k ]ŎŬƒ = þƒøĞĆ]ć) :ǂdźć ǂ ýλdź Ŏ5 Ğźŏ5Ƥk ǂdźć!ƒ lzdźNjĂ (üć) lzdźNj Ƙ5Ro þpĂ Û **›a‗hbārak ›ā** Ğdźpù LjŽ ‖ù!RĂ ÜDźŭ!ƒ þzh Ğdź LJŏǂ]k yğź 2ŏƧzk!ƒ DźŬ Ĭ!ǫ lzdźnj!ƒ ǂơk5 Ƙć|Lj Dźλ (þƒĞĆ]ŬƐ Û(üć) YRĐŽlj ƐƤΘǂ h‖ƒΘ‖Ɛ LJPlj Ĭ ǯNj ÛYRĐŽNJ‖ƒĞ ƐbNjǫĞĐŽ (üć) LjĭǂY l ǂĆ]ǫ ăƤ‖Ɛ !zŬƐ DźNj|ĭ» Û**[lawwal]** üNjć :üƙĐŽ Û!ú‖Ɛ Ă‖ā ƒNJǂ|þΘ üƒsǂźƐ UĐŽ ÛƒńŢĭć hƷþyĐŽ‖Ɛ hĐŽǂ|‖Ɛ YRĐŽlj ƐƤΘǂNj :hĭĞþy‖Ɛ Ĭǯ ƒljþuƒźǂNj Û**[lāh̲ar]** þĆ]Ú Û**[lom]** !ć Û**[lit̲nayn]** DźĭźƙĆ Û**[laḥad]** ǫΘć: (č)«þĆ]ŎƐ Û!ŬƐ ÛDźĭźƙŬƐ ÛǫΘŬƐ ÛüNjŬƐ

YþŢƒĞĐŽ‖Ɛ lƒźNj|DŽ‖Ɛ Ă‖ā üĭǂΘǂ‖Ɛ

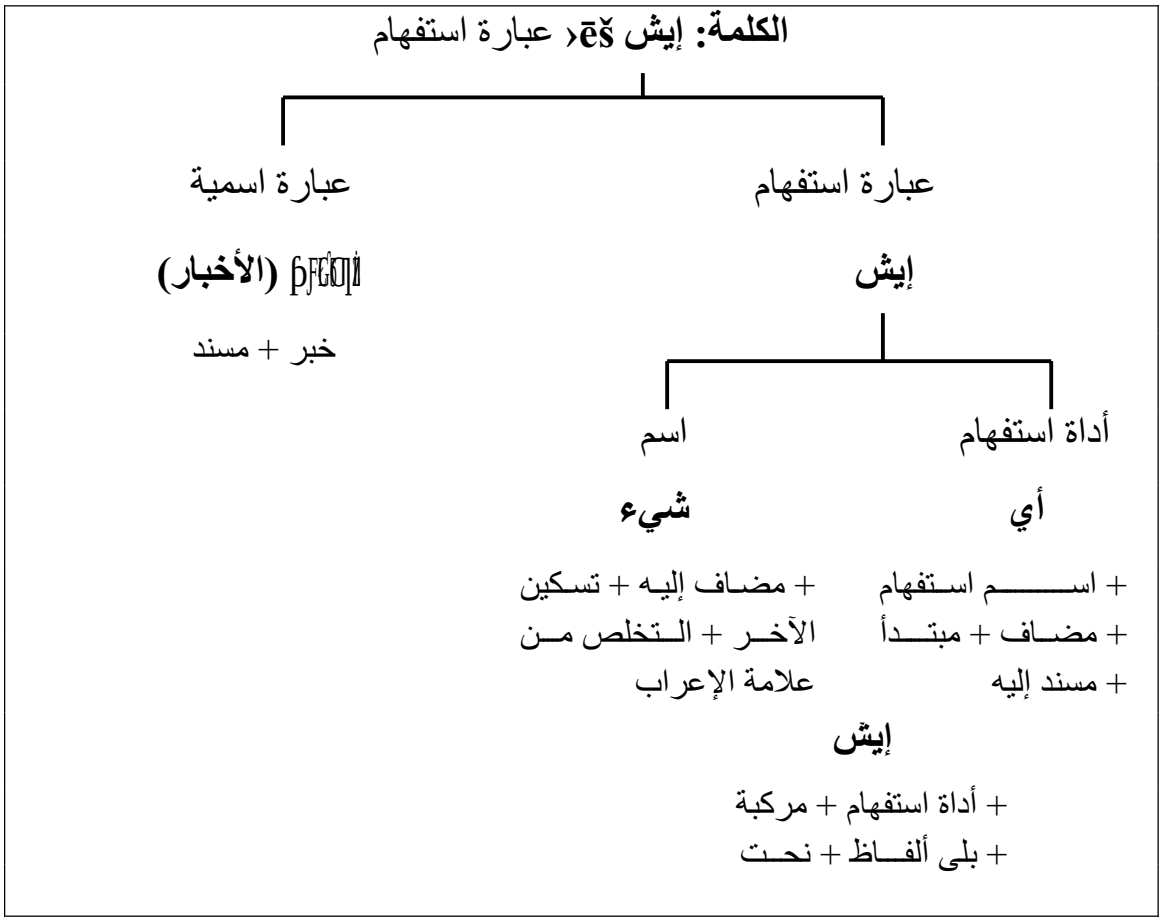


.(Dþkhdź!ƒ) ĂNj ĭ Ăơźj!ƒ y′ư Ăđź!ƒ (Nŏ!ǫ þLjŢđź!ƒ)ĂNj ŎƷŏŬĂ!ƒ yþĂđź!ƒĂ

---

(1) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص٨٢.

LJùƵ DźĞnjɔkùʅŭ! ŎkƵùkĂ Ü Ɨhu+ƷdƵ ƬŏĂƥhu DźĞnjɔkʅf lfƥD ĞnjƵĂLj **›ēš** Σ ĭƵ :huDŽ+lllɛ (č)

**‹amalit ›ēš?** Ý Σ ĭƵ l ǂĐŽƵ :Dźnj!Ăp ýƛdž Ŏ5 ÜĆŎT

YƥʅFĞDŽllɛ l FźNjlDŽllɛ ĂllƵ üĭ+ƟƬllɛ

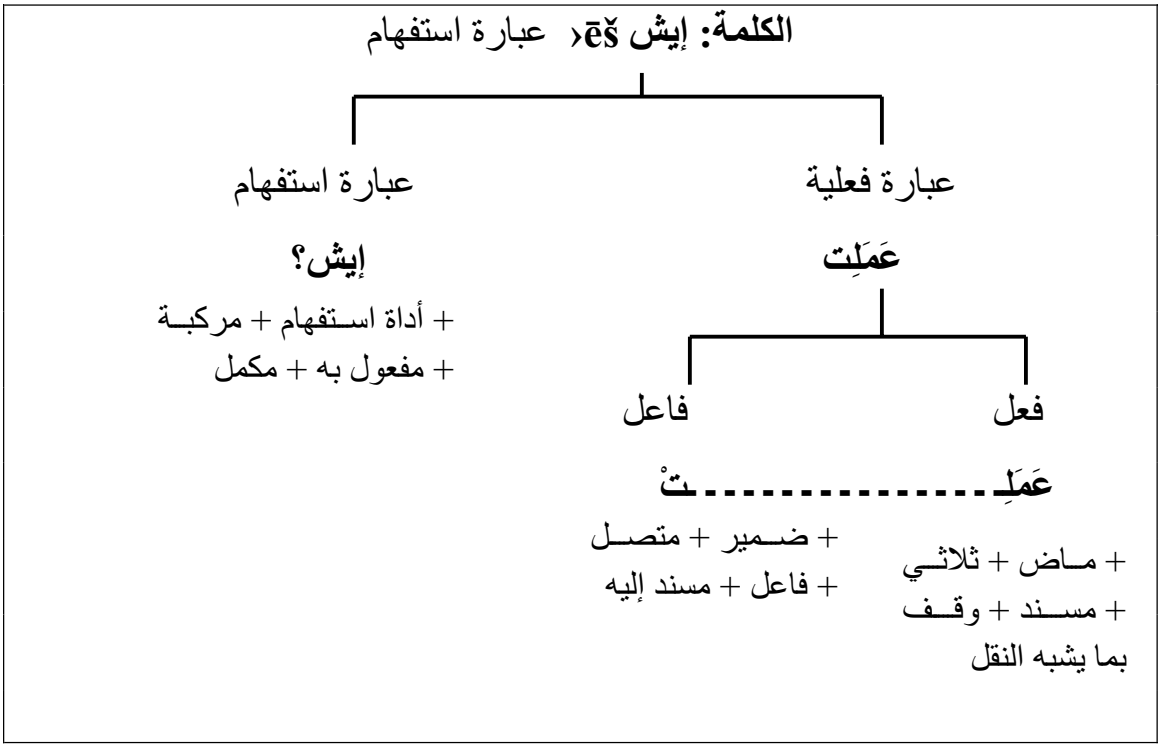


.(Nhu ýĂƶɔdž!f) ĂNj ĭĂơlj!f yʹưĂdž!f (ĭĂơlj!f ýdž+dž!f)ĂNj ŎɔŏUĂ!f yƥĂdž!fĂ

**(٣) الكلمة: أه ›ā** نوعها أداة استفهام مركبة، وتأتي للاستفهام عن شيء، مثل قولهم: **وديت أه (بعثت) ›ā waddayt** ويقولون: **« وَدَّى فُلانٌ فُلانًا في داهية: دبر له مكيدة ووضعه فيها، وغمره في مصائبها والأصل فيها (وَأَدَ) ثم حدث قلب مكاني فصارت (وَدَأَ)، وسهلت الهمزة وعومل الفعل معاملة المقصور فصار (وَدَّى)، وتقول: (وَدَّى) فلان كذا: ذهب به إلى مكان ما »**[1] وفي القاموس المحيط **« وَأَدَ ابنته يئدها: دفنها حية، وتَوَأَدَتْ عليه الأرض: غيبته وذهبت به »**[2] **«ويقول العامة من الناس: (يوِّدي)، من (ودا) بمعنى: (يرسل)، وأصل الكلمة مصري قديم: (ود) كما ترجمها (بدج) بمعنى sending forth أو (يرسل إلى الخارج)، ويقولون: ودَّيتني في داهية، بمعنى: (أرسلتني في داهية)، كما يقولون: (ربنا هيودِّيك النار)، بمعنى: (ربنا**

(١) معجم الألفاظ العامية ص٥٧١، وانظر كذلك: أصل الألفاظ العامية ج١/١٧٦

(٢) القاموس المحيط ص٣٢٣- ٣٢٤، وكذا: لسان العرب ج٩/ ١٩٢- ١٩٣.

**سوف يرسلك النار)، وهي تستخدم أحياناً بمعنى: (يذهب + يعطي)، فيما نقول: (ودِّي الفلوس لعمك) بمعنى: اذهب لعمك ثم أعطه النقود»**(١)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

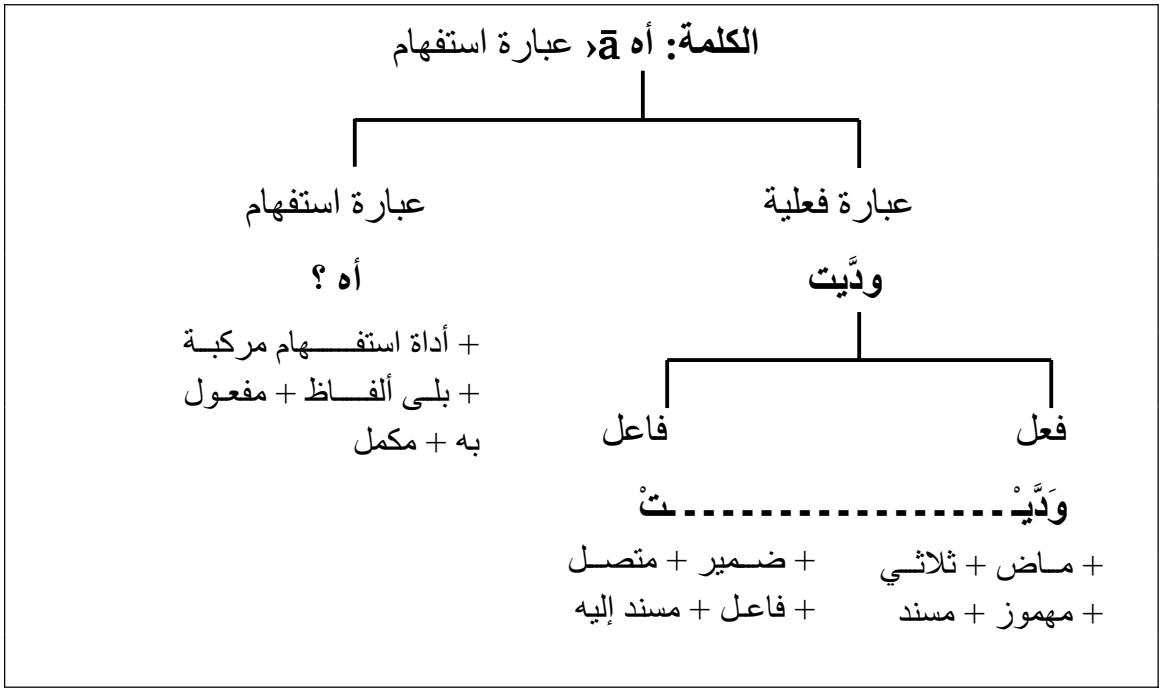


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (المفعول به)

ÜCČOT!f ł Ăƥơ Ɣhƚ LJƵ Ǵnjh Dźnjɔkƚǒǎ Ü Łh‡Ƨdž DźǴnjɔkƚf lfƥD ǴnjƵĂLj **lā** LJŰ hDŽ‡l‖ε (ď) LJdž Ü(Ɣ ưε) **zimi›t lā** Ý LJŰ ƻl ȯÑŽŘ : Ƨǒƨ!f ýNjD ýĂp Ǒƽ ÜŁhkƨ!f lƨPƫkdž ǑkƫkĂ ĂłΘ łjƵƚƥΘ ƐPƫ :LjŁŁŽŘNj Ljĭ‡Y Ljȯ ŽŘ : ǏǴƐƥYŬε DźǴε üƦɔ » : Σ ĂƨƵ!f ŁǴk Ǒƽƽ (pŽŘ) üĭɔNj .Ɛǫĭƚ ƚ ƚ Ʒ :ƦƚƦ l ƏŽŘε üŁƥ‖ε ƚpƦŽŘε : l ĭ l ƨ‖ε DźǴε üƦɔNj .LjǴƚ Ʒ Ljĭ‡Y ƚł ƚε :hƚ l ƥΘŽ ÛƥŽŘ‖ε :ƚƦǴY DźǴε üƦɔNj .LjǒĭƯǴ Njć ƒƚ Ƨ‖ε ƚĭƥƨ DźƦ l ÛŽƦǴƚ Ƨ‖ε :ƥÔŽŘŽ‖ε ŁùǒĂƥh!f Łùƚnjƚ!f ýùNjD DźǴp DźĂ (ď)«ƒ NjƚƷ ƚŁƚY :hƚ l ƥΘŽ ÛŽŽŘ ƚŁƚƥ üƦɔ . ƒ ƚ Ƨ‖ε ǴǴdžƚ!f Ư ƨh LJĂdžPɔǒ DźnjLjD Łƚƨƥ! ɔǒƥƨk!f ǑƚƨƨƵ DźǒPɔk!f LJĂƚ ưɔǒ DźnjLjŪ Ƨ Ǵ‡!f DźǒPɔkh

(١) أصل الألفاظ العامية ج١/١٧٦، وانظر: The Egyptian Book Of The Dead.p207. Le Bage Renof – London 1904

(٢) تاج العروس ج27/١٨٧، وانظر في ذلك أيضًا: العين مرتبًا على حروف المعجم للخليل من تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ج٢/١٩٤، وتهذيب اللغة للأزهري ج١٠/ ١٠٤، تحقيق على حسن هلالي – الدار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة، والجيم للشيباني ج٢/ ٦٧، تحقيق عبد العليم الطحاوي – الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة ١٩٧٥م، والقاموس المحيط ٩٤٢، ولسان العرب ج٤/ ٤٠٣

[illegible]
[illegible] (zimig [illegible]) : [illegible] (zimiḳ [illegible]) [illegible] – [illegible]
[illegible] گافاً فارسية، على نحو ما يفهم من كلام ابن الأعرابي في تهذيب اللغة(1) وفي لسان العرب(2) وتاج العروس(3) من أن زمكه وزمجه بمعنى واحد، ونطقها أهل الريف (زِمِئْ zimiʾ) بقلب القاف الفصيحة همزة، ثم صار نطقها الريفي أكثر شهرة من النطق البدوي؛ بسبب أن أهل الريف وأهل البدو جميعًا يتحدثون اللهجة الريفية؛ لأنها لغة حديثهم اليومي جميعًا، فأهل البدو لا يتحدثون غالبًا اللهجة البدوية إلا مع بني جلدتهم من البدو. وقد تكون - على نحو ما هو مذكور في تاج العروس - من: **«زَمِقَ عنه، كَفَرِحَ: مَلَّ، عاميَّة»**(4)

[illegible]

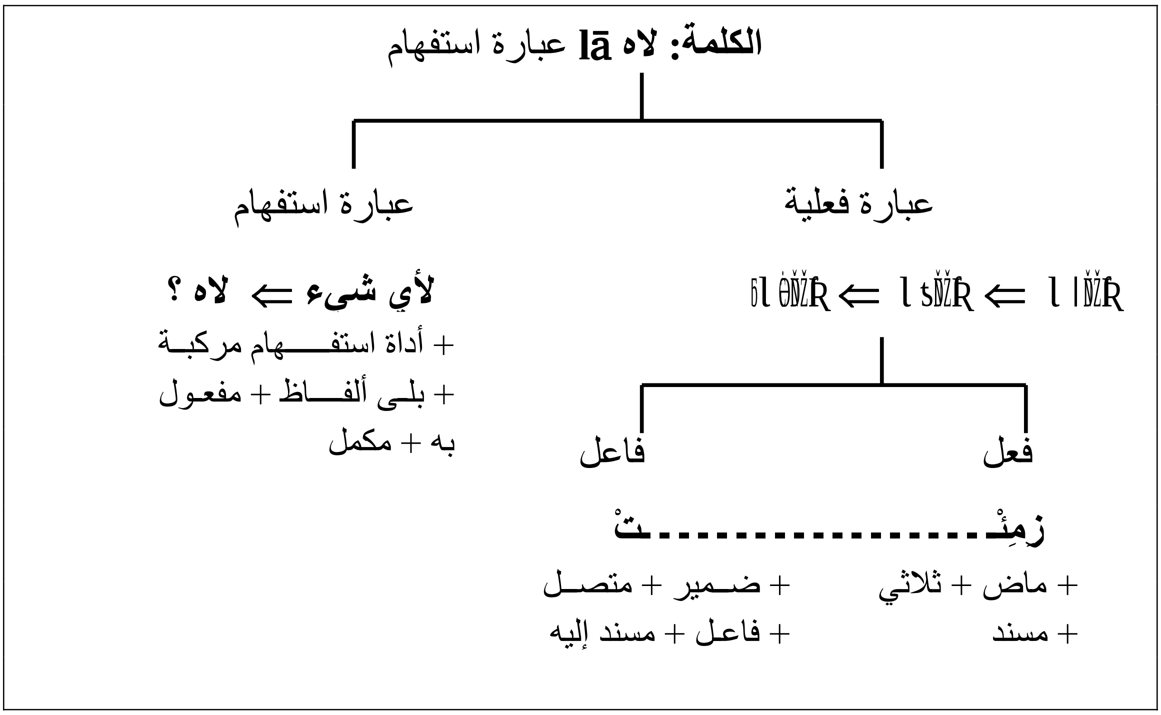


[illegible].

---

(1) انظر: تهذيب اللغة للأزهري ج١٠/ ١٠٤

(2) انظر: لسان العرب ج٤/ ٤٠٣

(3) انظر: تاج العروس ج27/١٨٧

(4) تاج العروس ج٢٥/ ٤١٦، وانظر ذلك: معجم لغة العامة في تاج العروس ص١٠٨

CǦŎT!f ł Ăþơ Ɣhɿ LJƵ Ǵnjh Dźnjsk ɿŏĂ ÜŦhɿƨdž DźǴnjsk ɿf lfþD ǴnjƵĂLj **lā** LJŰ :hɿDŽ‡ł ǁƐ (Đ)
**lālẖiyāna** Ýăɿ LjdžFĭƊǁƐ LJŰ :LJĂ!Ăłŏ łŏơ ƨŏƨ!f ýNjD ƥLjƵ ŎkdkĂ ÜNƛĂþơ DźþƵ ĂD
**dīdiy**

Ɣþ ɿ ƒǴDŽǁƐ l ƒdžNj łDŽǁƐ Ăǁa üĭ‡ƟŦǁƐ

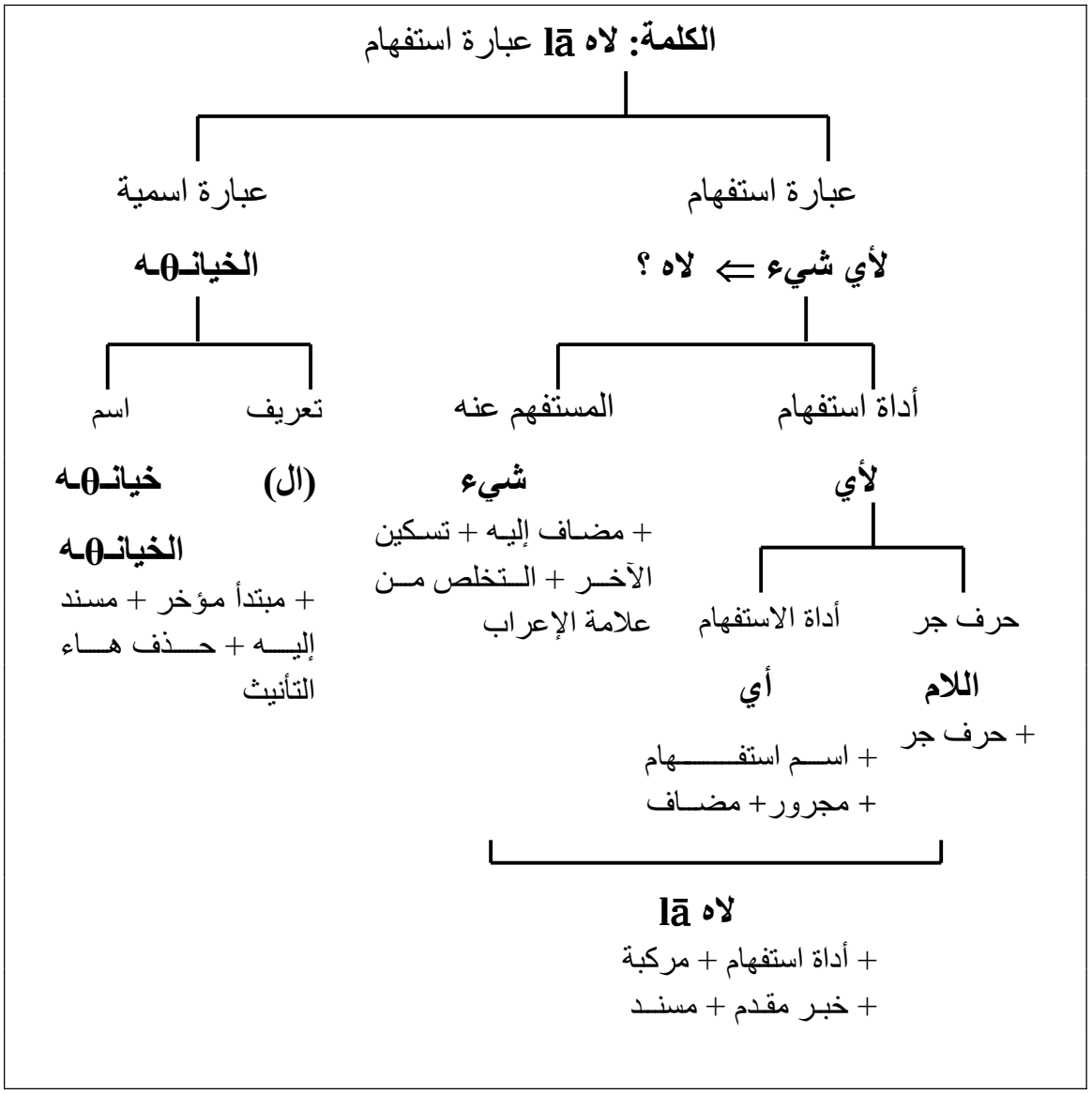


الموقع الوظيفي هو(المسند) والموضع النحوي هو (الخبر المقدم).

:LJĂ!Ăłŏ5 Ăþh!f ýNjD ǴdžD

ł Ăþùơ Ɣhùɿ LJƵ Ǵnjh Dźnjsk ɿŏĂ ÜŦhɿƨdž DźǴnjsk ɿf lfþD ǴnjƵĂLj **lēš** Σ ĭǁ :hɿDŽ‡ł ǁƐ (đ)
üDŽĐŦ Ĭ ƹ LjĭǁƊ ƥurdĭ »Ĭ Ljƨdžhɿ **ětbahhit lēš ?** Ý Σ ĭǁ ƽl ƽUǴŦ :Ăþh!f ýNjD ýĂłŏ5 CǦŎT!f

**ودَهْش»**(١) وفي الصحاح «þøĭØłNj ż∑ øĭjþŋ ƐPā Ûþ ƨ ǀǁƒǴ ÛŭŭШþǁƐ żl ƝƒǴ» (٢) وقد سبق تفصيل ذلك في الأفعال.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

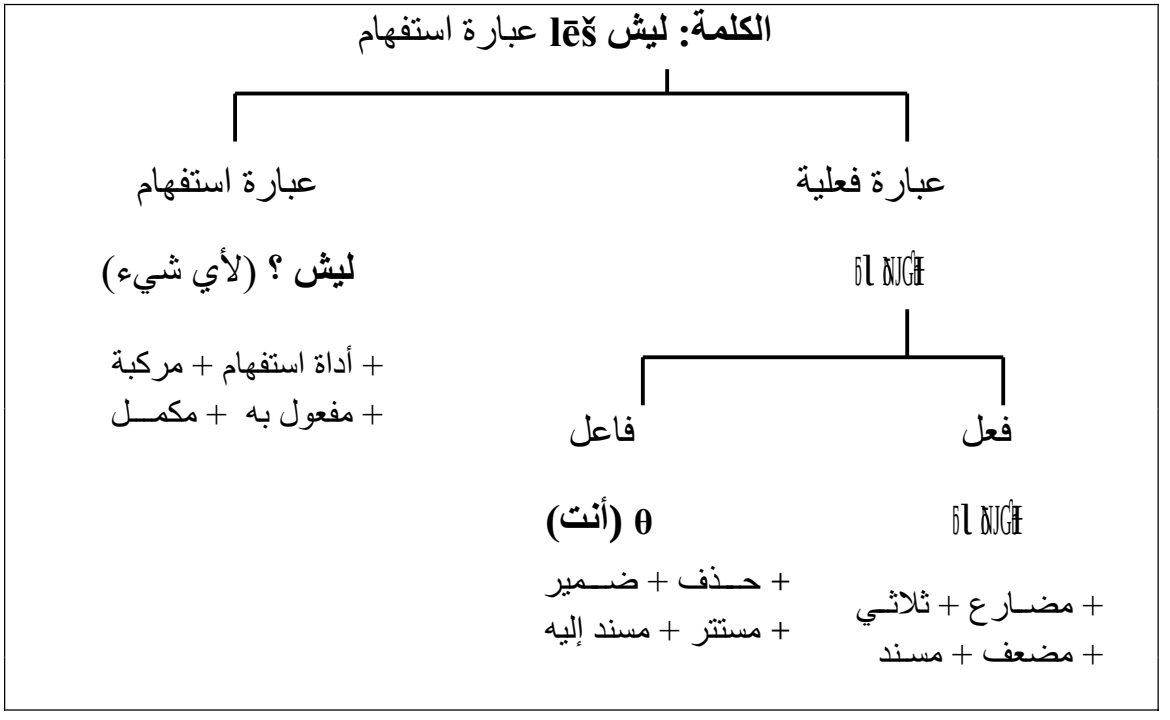


.(ƨĂƨŋdž!fĂ ƨǴŋ!f)ĂNj ĭĂơłj!f y˝ưĂdž!fĂ (ĭĂơłj!f ýdž‡dž!f)ĂNj ŎƽŏƲĂ!f yþĂdž!f

ƚƨ‡Ɽ Ǵdž‡ - LJŏkƨdžnj!f ƨƦơʰ (layš Σĭǁ) łdžǶ‡ Ĭ!ǫ (bĬ ǫ ăŬ) łdžǶ‡ Ƙ!Ăơk þpĂ lƨùǫ‡ Ĭù!ǫ CǴŏ!fĂ łơkƽ!f LJdž (ay) łʰ‡ƨdž!f ł‡ƨơ!f ýŏĂơkʰ lfþŪf ƚƨĂƲk DžĂ - łǴdždž łǶŏĂƲ (ē).

**(٧) الكلمة: ليش lēš** نوعها أداة استفهام مركبة ويستفهم بها عن سبب حدوث الشيء أو عدم حدوثه مثل قول أهل البدو: **ليش الجسوة (القسوة)؟ lēšilgaswa?**

---

(ČĐ) đČđ f ƲĂŏƨdž ýơǴǫ DžŏǶþǫ Ŏƽ Ăþʰ!f łŋnj!

(Ď) ýơǴǫ DžŏǶþǫ Ŏƽ Ăþʰ!f łŋnj! :ǴŋưŏD ǁ!Ɽ Ŏƽ ƨƲljfĂ ÜđĐĒ /čШ Ɣƨz!f LJǴǫ!Ă ÜĐĐĐ /čШ ĭƨNjĂŋǶ! ƠǴơƬ!f đČđ f ƲĂŏƨdž

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

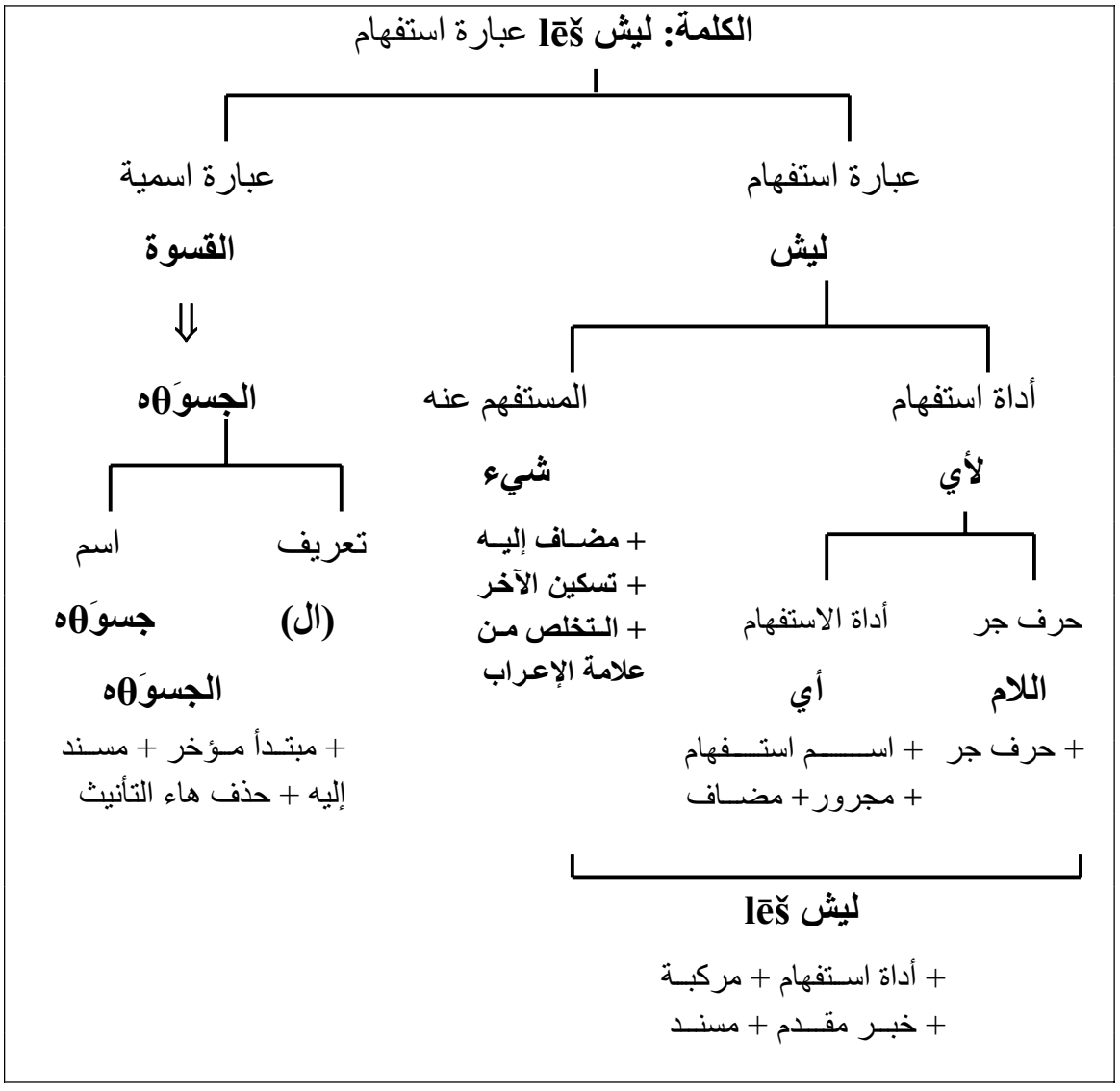


.(Dižþldž!f ƧhP!f)ĂNj ĭĂơLj!f ƴưĂdž!fĂ (þLjƪdž!f)ĂNj ŎƽŏƲĂ!f ƴþĂdž!f

LJdž Ƨhɨƨdž!f Ƨɨƨơ!f ƚ!Ăơk þpĂ ÜƦƱŏƪh DžĠnjƽkƪf lfþD ĠnjƵĂLj **kēf** ɛĭl :hDŽɨlllɛ (ē) Ƨþùơŏ! ƦùơĂkƽdž!f ƨĠɨ!f ƚƨƪɨ Dž̀ **(ē)** Ƨ!Ġdždž ƦĽŏĂƱ lƨƪɨ Ĭ!ǫ **(ay)** CĠŏ!f Ƨơkƽ!f ƨhþùdž!f ƨ̀đùk!f YĂLj LJdž ÜĠNjþƶh Ƨ!Ġdždž!f ƦĽŏĂƱ!f lƨƪɨ!fĂ ƨĠɨ!f ƨƪɨ LJŏh DžĠƪƪLjŬf ăɛƦđ :ýĂùlŏ Dznjùưƶh LJD þùŏh ƨŏƨ!f ýNjD ƨ̀ɨD ƽƱLj ĂNj fƦNjĂ Üý Ţkdž!f ŎFƨƪ!f ƨùŏƨ!f ýNjD ƽƱLjɨ ĠNjĂlƱLjŏ Dznjưƶh5 Ăþh!f ĠdžD .ƨươ!f ýNjđɨ ÜĠnjLjdž Ŭ̃þh **›izzay** Dznjưƶh Ă **(ē)** Ƨ!Ġdždž ƦĽŏĂƱ lƨƪɨ Ĭ!ǫ **(ay)** CĠŏ!fĂ Ƨơkƽ!f LJdž Ƨhɨƨdž!f Ƨɨƨơ!f ýŏĂơkh ƦŏĂþh!f Ƨƪnjŭ!f ƽƱLj Ŏ5 LJĂŭ Ţ đkdž!f DžNj CŬđNjĂ Ƨhɨƨdž!f Ƨɨƨơ!Ġh ĬơŢƽ!Ġɨ ĠNjĂlƱLjŏ

LJù‡! **kayf ḥaṣal hāḍa** Ý ł f ƒølj üTΘ ɛ ǐl :LJĂ!Ăl ŏ ł ŏơ Ǵnjŏ5 LJĂldžzkdž!fĂ .CǴljhu!fĂ Ɣ fƧZŬf ƚǴ‡Ƨơ LJdž Ǵnj Ţ ǶPk Ŏ5 łŏdžǴz!f ƚǴŋnjǶ!f lþǴz‡ ǴNjƧPD LJŏ‡ ǫ khu

- ǴnjLjĂǶdžzk ǫ ŏ5 Ăþhu!f ýNjD ǴdžD ÜýǴơ!fĂ łŏ5ŏ‡!f LJƵ DžǴnjsk ǫ ǔ! łŋnjǶ!f Ŏ5 ýdžzk ǫ k ŎNjĂ !ƒø|ΘǁƐ ƒølj ɛ ǐl LjdžŬNj ƱƒǴ ŬNj :Dźnj!Ăp ýλdž Ü Ƨ Ǵ‡!Ǵ‡ ÜNJŏhuTkǶ! - ǁ!Ꝓ Ǐ!ǫ ł5Ǵ ư ŬǴhu ƐþDŽǁƐNj qǴyǁƐ ǔƱ Ɣqǐ|DŽ DźƒDźꝒ :Dźnj!ĂpĂ Ü **la bā‹ woṭnah kayf halḥokkām** ƒDŽ ɛ ǐl : Dźnj!ĂpĂ Ü**ḥallal‹abid wilmara kayfissīda** LJqǐǶƐǁƐ ɛ ǐl (ƔcþDŽǁƐ) ăꝓ) łùdžǶ‡ DźnjLjùdž ŬÜþhu LJĂǶdžzk ǫ ŏ5 Ƨ ŏƧ!f ýNjD ǴdžD Ü(ýĂ|ŏ) **kayf maygōl** üNjƱǐ **kēf** LjǶǶǶ ƒ ƱY **kēf** ɛ ǐl ĂD **kayf** ɛ ǐl :Dźnj!Ăp ǁ!Ꝓ łǶλdźD LJdźĂ Üýλdž ǏLjzdźhu **(zay** Ǵnj!Ăơ Ŏk!f łơŏ Ţ ɔ!f Ƨ Ǵ!Ǵhu **(‹aḳab** ƒ ƽƴ) :ǴnjǶ Ţ DĂ ÜƵƧ5 ǐ D **‹agabb minnah** LJǴù ǫ! Ŏ5Ă Üýhup LJdž ƚǶ Ţ 5 Ǵdž Ăơlj ǏǶƵ łǶ! Dźnj|ƵLj lþǴz‡ łŏ ǫ ƧǴ5 Ƨ ǴŨ Ǐ!ǫ Ăþhu!f Ƨ þøƧǁƐ ƐPNJǁ :üNjƽł ÛüNjŬƐ ăþƱǁƐ qyǴ ƎƱǐ łăþƱǁƐ :Dźǐ|ƨłǁƒǴ ÛłƒƽƴǁƐNj » :Ɣ Ƨz!f : Ƨ ǐøƽǁƐ DþøDŽƐ üƒ5 ÜźăþƱ qyǴ ǴăþƱ Ljǁ ăć ƒƽƴNj ƒƽƴ NjP ǴƧ þƷNj ÛDźłƨƊ Ǵƒƽƴ (ýŏĂƵ!f)

(ˇ)« ÛüƱǐ ǏǶ‡Ƶ łǐǶƵƊ LjǐƷ Σ ƒƱ ƐPa łjDŽƐꝒǐljƐ ƊŽƊ| ƵΣ ƒǐƱ ƒƽƴǁƐ Ă‡Y

ýdźLj!f lƧĂǫ) Ŵ **وقوله تعالى:** ŵ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ **»**

üƒø5Nj Ûƒ þøyǁƐ !ǔø| DźDŽ NjljNj ÛK|Dźǐ !ǁ üǐ5Nj .þưłdźǐ !ǁNj Ûɛ Ưyǐ !ǁ ăć (čČ/Ďē

Σ ĂdźǴù!f ÜĎēď -ĎēĎ /čƱ łù ǴǶ!f Ɣ ŏꝒùnjkĂ ÜčĚđ /ĎƱ ΘǴơ Ţ!f : ǁ!Ꝓ‡ ƧUǫfĂ ÜďĐđ/ĒƱ Ɣ Ƨz!f LJǴǫ! (ˇ) þhƵ Ǐ5ƵǴ Ţ dž ƽŏlơk Üččě ƒ Σŏl!f ƏƧdźf LJfĂŏþ :ǴƱơŏD ƧUǫfĂ Üď ěĒ /ďƱ Σ ĂƧz!f ƱǴkĂ Üččē ƒ Ƶŏơŏdź!f þdźơdź Ƨ‡hu ŎhŨ ýfĂƵ!f yhǫ!f þFǴ Ţ!f ƎƧTĂ ÜźĎČČĐ ƚĂƧŏhu – łŏdźƱz!f Ɣk‡!f Ƨfþ - łǫdźǴP!f łzhƵ!f – Ŏ5ǴT!f lƧùnjdźnĂ ÜlƧNjǴù!f Ƨ ƧǴzdź!f Ƨfþ – łǫdźǴP!f łzhƵ!f – LJĂƧǴNj Žŭǫ!f þhƵ ƽŏlơk ÜĚđ ƒ ǐƧǴhljŨf ŽǫǴ!f LJhu lƧNjǴù!f – Ƨù Ţ dź łưnjlj – ǐĂǴǫhu!f ŎƱƵ þdźơdź ƽŏlơk ÜčďĒ ƒ ŎTƧǁƱ! ŽŭǫŬfĂ łŏƱNjǴǫ!f Ŏ5 Ɣ Ƨz!f ƧǴzTD ŽčěĚč

[illegible] (ǆ) ﴿ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ (سورة القصص ٣١/٢٨)

### التحليل إلى المكونات المباشرة

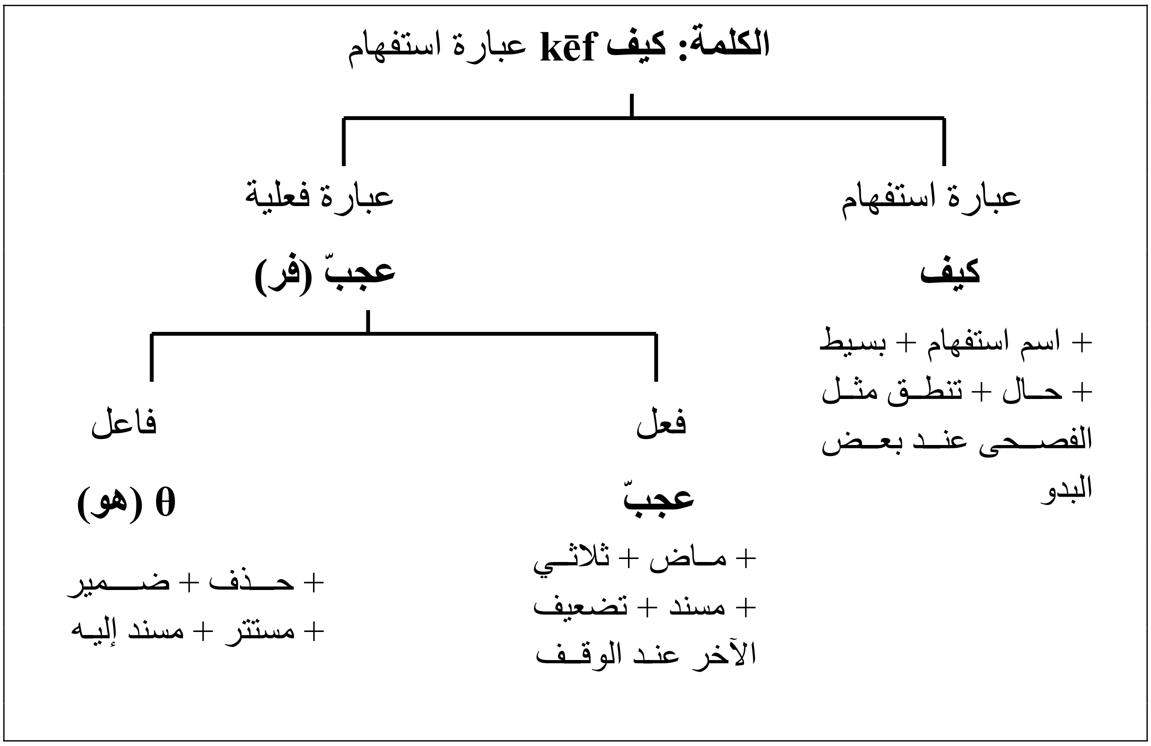


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (الحال).

---

(ǆ) [illegible]

**(١٠) الكلمة: كيف kēf أو(kayf)** نوعها أداة استفهام بسيطة، بإمالة الحركة المركبة من الفتحة والياء**(ay)** إلى الكسرة الطويلة الممالة**(ē)** أو نطقها كالفصحى بالحركة المركبة، وتأتي للسؤال عن الحال والكيفية كما سلف، مثل قولهم: **كِيف العمل ؟**

**kēfil‹amal?**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

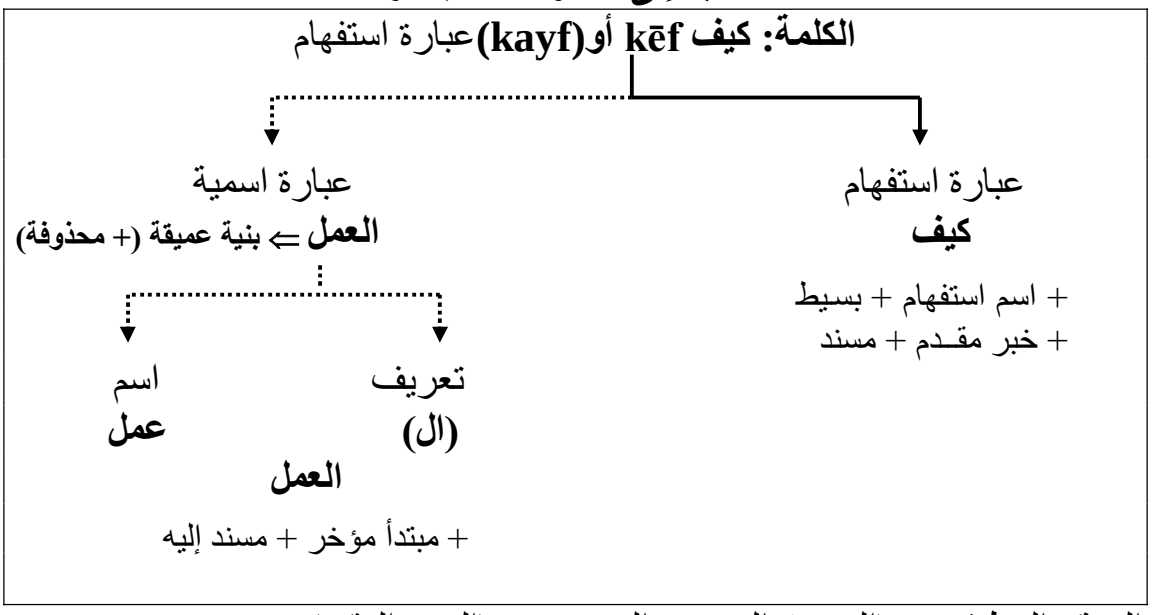


الموقع الوظيفي هو(المسند) الموضع النحوي هو (الخبر المقدم).

**(١١) الكلمة: كيف kēf** أداة استفهام بسيطة، وقد تتأخر رتبتها فيقولون: **حصل كيف؟**

**ḥaṣal kēf ?**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

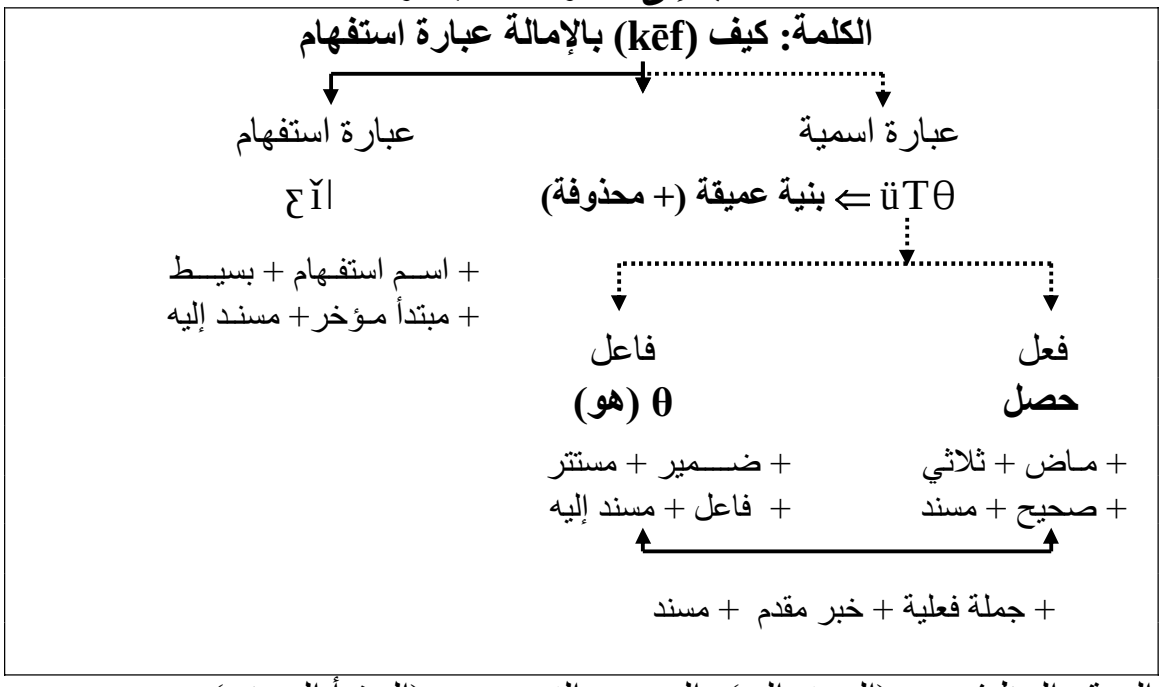


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه)، الموضع النحوي هو (المبتدأ المؤخر).

وقد خالفت اللهجة اللغة العربية الفصحى في عدم تقديم اسم الاستفهام (كيف)، ومن حقه الصدارة.

ăć) Ɣùŏ‡Ƨk!ƒ LJùdž ƬljĂ‡dž Ƭŏhŏ‡Ƨk DžĠnjɜkɳƒ lƒþD ĠnjŽĂLj **›izzāy** ăƐŘd :hDŽ‡lllƐ (Čč) :LJdž Ƙh‡Ƨk þpĂ - ll!Ř‡ - ýĠơ!ƒĂ Ƭŏɜŏ‡!ƒ LJŽ DžĠnjɜkɳŭ! ĠnjLjĂlldžzkɳŏĂ (njŘ + bǐɳ ăŘ » hDŽ‡l + LjdžY !NJƧƬƨDŽllƐ ǐljNj « bǐɳ » hDŽ‡l + « **›ay** ăć » !ƑNJƧƬƨÚƐ ƔƐɵqć) Ƭŏơ Ü UĠɜ!Ū‡ƒ Ǐllh LJĂLjĠp Ǐ!ɵ Ɣŏ‡Ƨk!ƒ ƒŘNj y′ư′P þpĂ Ü(LjĠɳ Njć ükDŽ ĂdžyDŽĠ « **zay** ĠùNjƧƛk! (ăƐŘøllƐ) Ǐ!ɵ ĠnjLjdž Ƭŏlhkdž!ƒ LJŏT!ƒ Ƙ!ĂơkĂ (bǐɳ) lƨdžNjĂ (ăć) CĠŏ Ƙ5Řơ Ǐù!ɵ Ƭ5Ġư′ÚĠh Üý′Ţkdž!ƒ Ŏll‡!ƒ Ƨhþdž!ƒ ƧƛĂk!ƒ YĂLj LJdž ÜĠnjŏ5 Ƙdž⊂þDĂ DžĂ ĠNjþzh ǐƒɜ!Ġh **(ā)** ƬllŏĂƠ!ƒ Ƭơkɜ!ƒ Ǐ!ɵ **(a)** lƨŏŢ!!ƒ Ƭơkɜ!ƒ LJdž Ƙ!Ăơk Ƭŏơ Üǐƒɜ!ƒ Ƭ‡Ƨơ ýŏĂƠk **›izzāy** ÝNjøƬDŽ‡l ăƐŘd :Dnj!Ăùþ ll ù!Ř Ƭùllkdž D LJdžĂ ÜĠnjŏllZ Ŏk!ƒ lƨĂŢ!Ġh ƘƧĠŢ5 **kallamtow?**

ƳþɳƑĠDŽllƐ lƑdžNj!DŽllƐ Ăllƕ üǐ‡ƟƬllƐ

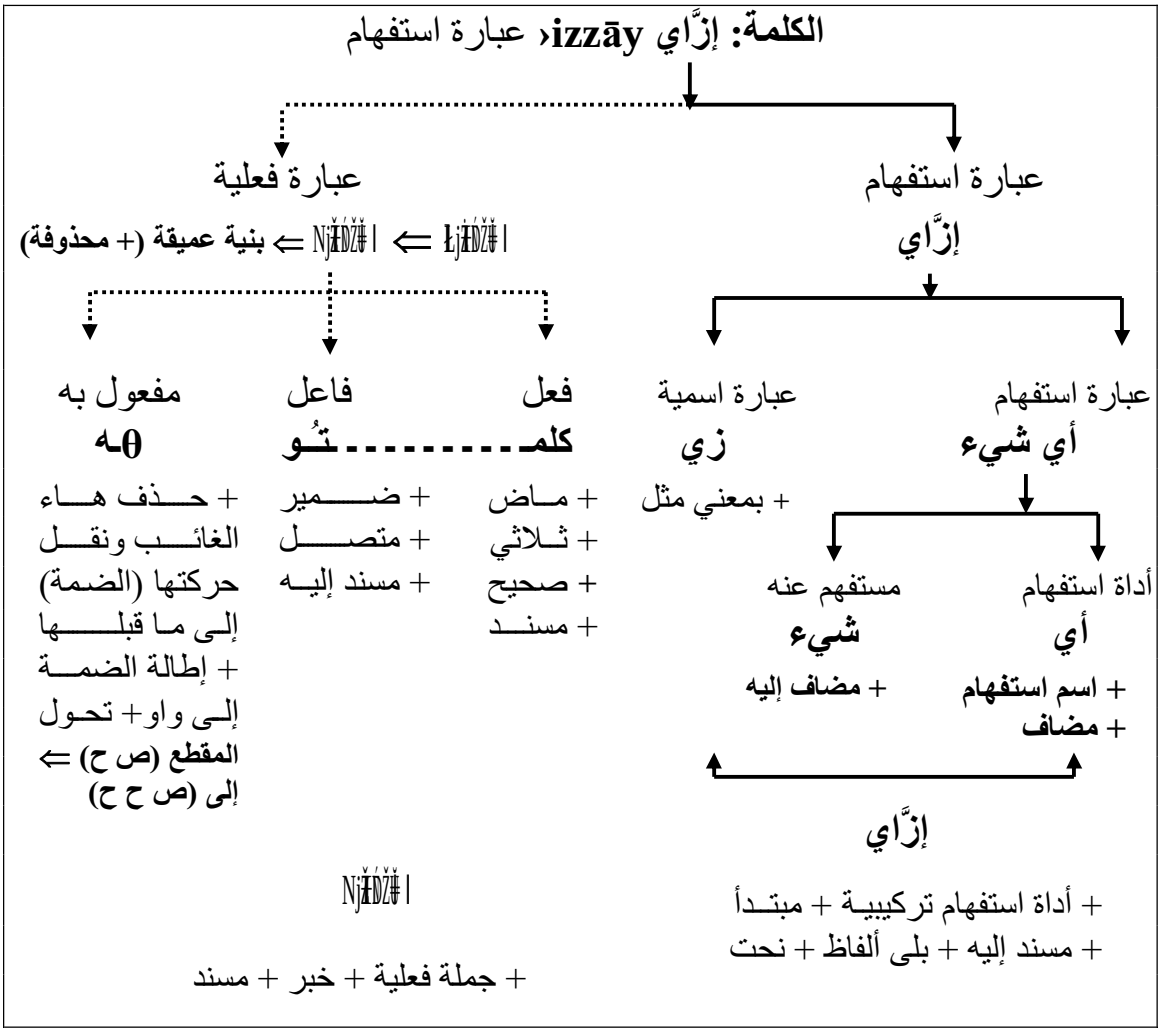


.(DþĠhdž!ƒ)ĂNj ǐĂơLj!ƒ y′ư′Ădž!ƒĂ (Nŏ!ɵ þLjɳdž!ƒ)ĂNj ŎɜŏUĂ!ƒ yþĂdž!ƒ

* **وقد تأتي متأخرة الرتبة كذلك**، كقولهم: **كلمتو إزاي؟ kallamtow ›izzāy?**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

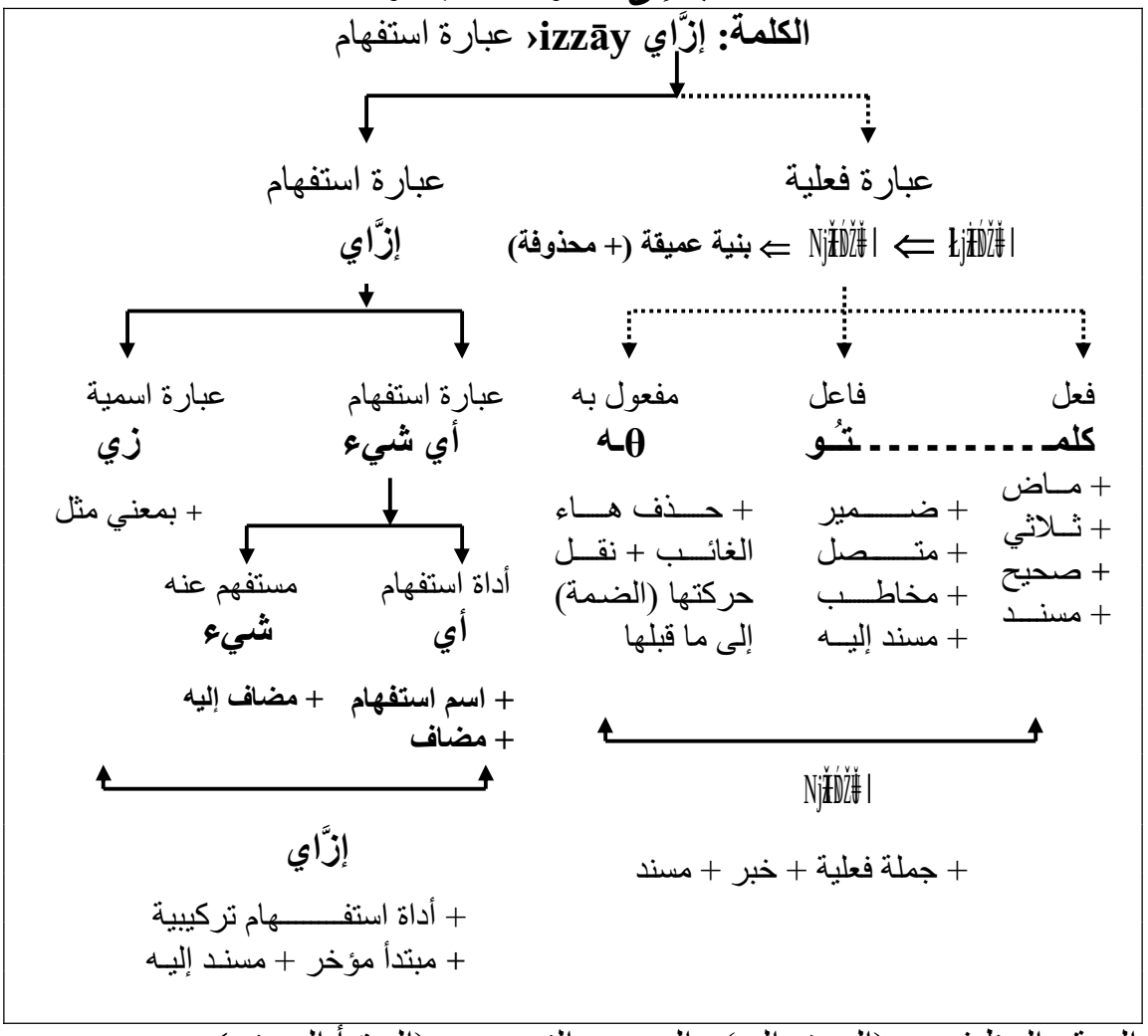


الموقع الوظيفي هو(المسند إليه) والموضع النحوي هو(المبتدأ المؤخر).

ويقولون في اللهجة « ƒøœƒÏÖœ ÏÐÐ ÄÐÓTž ˆbur2ˆ ÏljNj DžÚž2Ó LjÏÓ :DžÚž ÓäR DžÚž

:pˆP üyz ÐžDžÛ ÓÏÓz Ú :üNjsœ : Ó NjDžƒsˆ Ï2z ÛqÖ€Nj ÄœyDžˆ€Nj ä€RˆƒÓ ƒœƒÏÖœNj DžÏ ˆƒÓ

(1)» NjÓƒZ¸ÐŽ ÓNjÐÓzÐŽ :ÓäRÐ ÓÏÓzNj ÛLjÓƒZ¸ÐŽ äœ :ÓÏÓzÓ YœÞDžˆ€ l zÓÏNj ÛLjÏÓ Ú Óäœ

## ٣- أدوات الاستفهام عن المكان :

قد استعملت لهجة أهل الريف الأداتين: **(مناه minā – فاه fā)** للاستفهام عن المكان الأولى مركبة من كلمتي: **(من + أين)** والثانية مركبة من: **(في+ أين)** وقد خضعتا لقانون بلى الألفاظ ، فحذفت نون **(من)** وهمزة **(أين)** وياؤها بقيت النون التي أطيلت فتحتها القصيرة فصارت ألفاً، وفي الكلمة الثانية حذفت ياء **(في)** ولم يبق من كلمة **(أين)** سوى همزتها التي خففت، لتضع مع الفاء مقطعاً طويلاً مفتوحاً **(ص ح ح)** حيث تحولت الفتحة القصيرة**(a)** إلى فتحة طويلة **(ā)**، بالإضافة إلى استغنائهم عن هاء

(1) معجم الألفاظ العامية ص٢٨٨، وانظر كذلك: القاموس المحيط ص١٢٩٧، ولسان العرب (سوا) ج٤/ ٧٦٠، ٧٦٣، وتاج العروس (سوو) ج٣٨/٣٢٧- ٣٢٨

السكت عند النطق لتفضيلهم الفتح على الإمالة، كما ذكرت غير مرة. أما أهل البدو فيستعملون كلمة **(وين wēn)** المركبة من **(الواو + أين)** ثم خضعت لقانون بلى الألفاظ - كذلك - الذي أدى إلى حذف همزتها للتخفيف كعادة أهل البدو في المركز يوسف الصديق في التخلص من الهمزة للتخفيف، ويستعملون **(مِنْ min)** مع **(وين wēn)** فيقولون **(مِنْ وين min wēn)** دون حذف في **(مِنْ)** وقد تأتي هذه الأدوات في صدارة الجملة، وقد تتأخر رتبتها إلى نهاية الجملة.

**(١٣) الكلمة: وين wēn** نوعها أداة استفهام مركبة، وقد مرت هذه الكلمة المركبة بمراحل ـ كما سلف ـ حيث تم حذف الهمزة تخفيفاً فصارت **(وَيْن wayn)** بحركة مركبة **(ay)** ثم تطورت الحركة المركبة، فتحولت إلى كسرة طويلة ممالة**(ē)** فصارت **(وينwēn)**، ومن ذلك قولهم: وين هِيْ الشِريعة وين هُوْ الإسلام وين الشِهامه؟ **wēn hišširī‹a wēn hol›islām wēnišsahāma?**، وقولهم: **وين الدلاع wēniddilā‹** (البطيخ)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

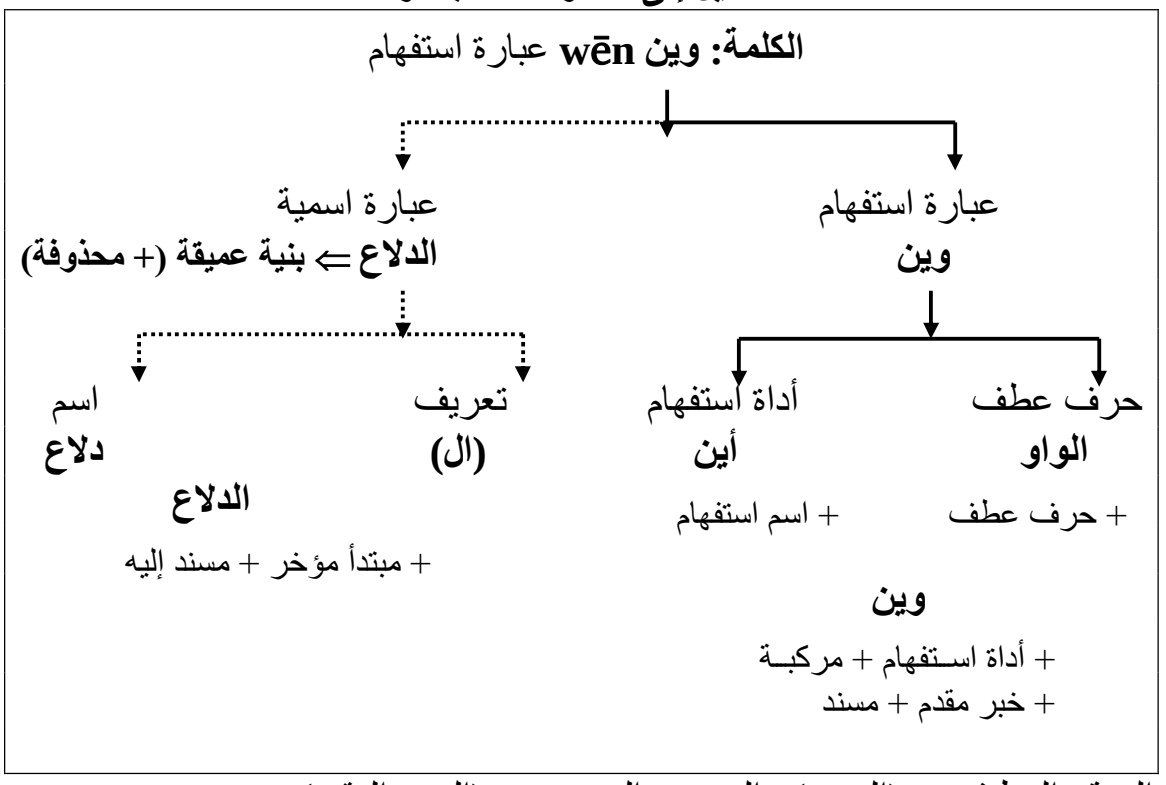


الموقع الوظيفي هو(المسند) والموضع النحوي هو (الخبر المقدم).

والدلاع عند البدو هو البطيخ عند أهل الريف، يقول الدكتور/ رمضان عبد التواب:

« (ƒ ƏĞĞƏ‖ε)Nj ÛƑĭĞĞ‖ Ĭʒ (NĬŬq‖ε)Nj Û5εƒy‖ε Ĭʒ (Ĭ‖ƀƒ‖ε) Njlj ÛƀTDŽ Ĭʒ ƕĭkDŽ oĭŬĞ‖εNj

Ĭʒ ‖ε2ƒyNjĭqhuĭ»(١)

(١) فصول في فقه العربية ص٣١٦.

وقد تأثرت الحاء المهموسة بالأصوات المجهورة قبلها؛ فتحولت إلى نظيرها المجهور العين للاتفاق في صفة الجهر؛ وذلك لأن أهل البدو يفضلون الأصوات المجهورة على المهموسة، ويؤكد ذلك الدكتور/ إبراهيم أنيس قائلاً: « **إن لهجات القبائل البدوية تميل إلى جهر بعض الأصوات، في حين أن غيرها من قبائل الحضر تبقى على همسها، فمثلاً روى عن هُذيل أنهم يقلبون في لهجاتهم الحاء عيناً فيقولون مثلاً: (اللعم الأعمى أعسن من اللعم الأبيض) أي اللحم الأحمر أحسن من اللحم الأبيض، وبلهجتهم روي أن ابن مسعود قرأ (عتى) في (حتى)... وقد سمى القدماء هذه الظاهرة الصوتية فحفحة هذيل**»(١).

(**١٤) الكلمة: مناه minā** (ريفية)، نوعها أداة استفهام مركبة، وقد سبق توضيح أصلها والتطورات التي حدثت لها وهي مركبة من **(من + أين)**، ومن أمثلة ذلك، قولهم: **الطريئ مناه (الطريق)؟ ‹iṭṭarī› minā?** (حيث تأخرت في رتبتها).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

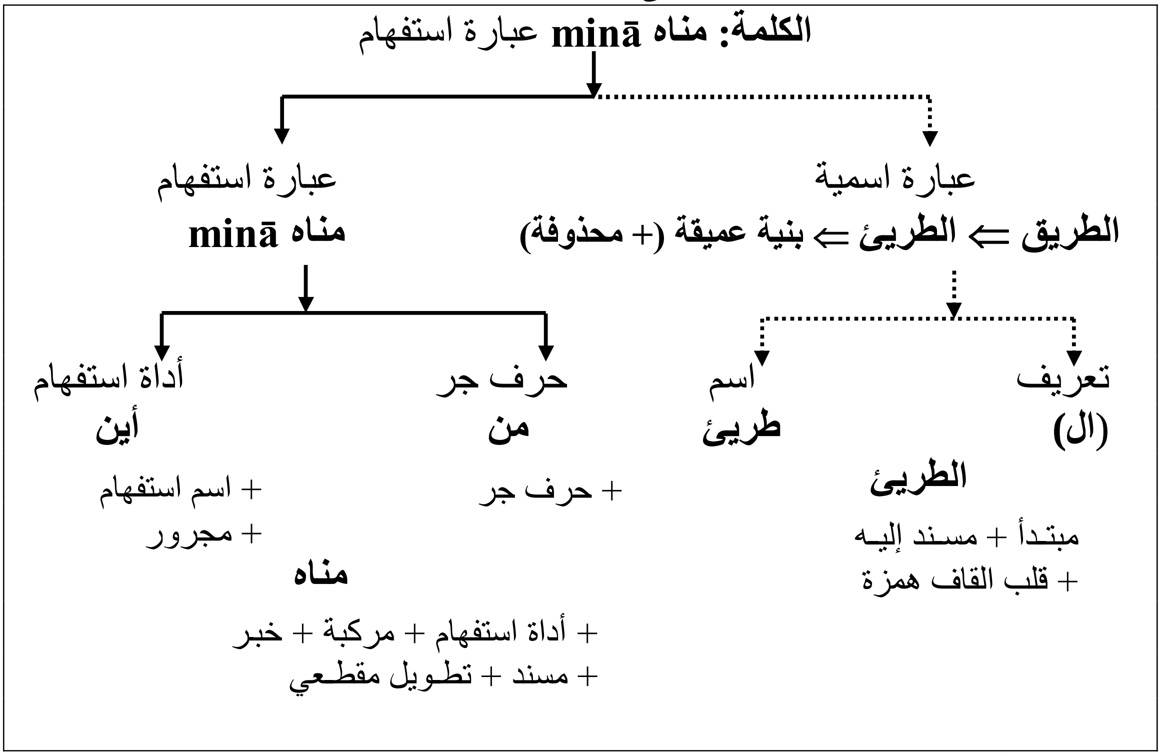


الموقع الوظيفي هو(المسند) والموضع النحوي هو(الخبر).

ƘƧùǆ ƥpǍ ǛĦǊǂƧǆ ǅǦǌǅƘʅƒ ǉƒƥǅ ǦǌƵǍǇ Ǜ(ĦǒǍƥǊ) **min wēn** ǄǐǋǊ ǄǅǄ :ǊǄǂǀǁƐ (ČĐ)

**min** ǄǿǑǊ ǄǅǄ) ƘƧǴƮ5 ǛǮǒƤǨ ǇǑǅ ǉƨǆǊ ƻȐơ :ǑǊ ƧǍƱǨ ýơƒƧǆǊ ĦǆǄǂ!ƒ ǉȐǊ

(١) في اللهجات العربية ص٩٥، وانظر كذلك: فصول في فقه العربية ص١٣٨، ١٣٩، والعربية الفصحى ولهجاتها ص١١١، ١١٢، ودراسات في اللغة الغربية ص١٠٩، واللهجات العربية بحوث ودراسات ص٢١١، ولسان العرب (حتى) ج٣٢١/٢ (عتى) ج٨٢/٦ غير أن الدكتور/ إبراهيم أنيس شكك في نسب هذه الظاهرة إلى هذيل حيث يقول: « **فلو أن هذه الظاهرة وصفت لنا على أنها قلب العين إلى الحاء لأمكن القول إن قبيلة هذيل المتأثرة ببيئة حضرية قد قلبت صوتًا مجهورًا وهو العين إلى نظيره المهموس وهو الحاء. فنحن بين أمرين: إما أن نفسر الفحفحة على أنها قلب العين إلى الحاء، أو نُغير نسبتها لهذيل وننسبها إلى قبيلة أخرى بدوية مثل تميم**» في اللهجات العربية ص٩٥، ٩٦.

ꞰǃĂơƘ5 ƗƜǂƧdžǃƒ ƗǂƧơǃƒ ꞰƧĂƱƙ Džƛ (**ay**) ƇƓöǃƒĂ ƗơƘ5ǃƒ LJdž ƗƜǂƧdž ƗǂƧơƜ (**wayn**
DžøDŽ :Džnjǃ Ăƥ ǁǃƦ LJdžĂ Ü(**min wēn** DžĭNj DžDŽ) ꞰƧƓƮ5 (**ē**) ƗǃƓdždž ƗƜöĂƱ ƖƧƪǂ Ĭǃƣ
**min wēniṭṭirīg?** ÝƛĭþƯǁƐ DžĭNj

ƔþƪƑƓDŽǁƐ ƖƑdžNjǀDŽǁƐ Ăǁǟ üĭǂϴƗǁƐ

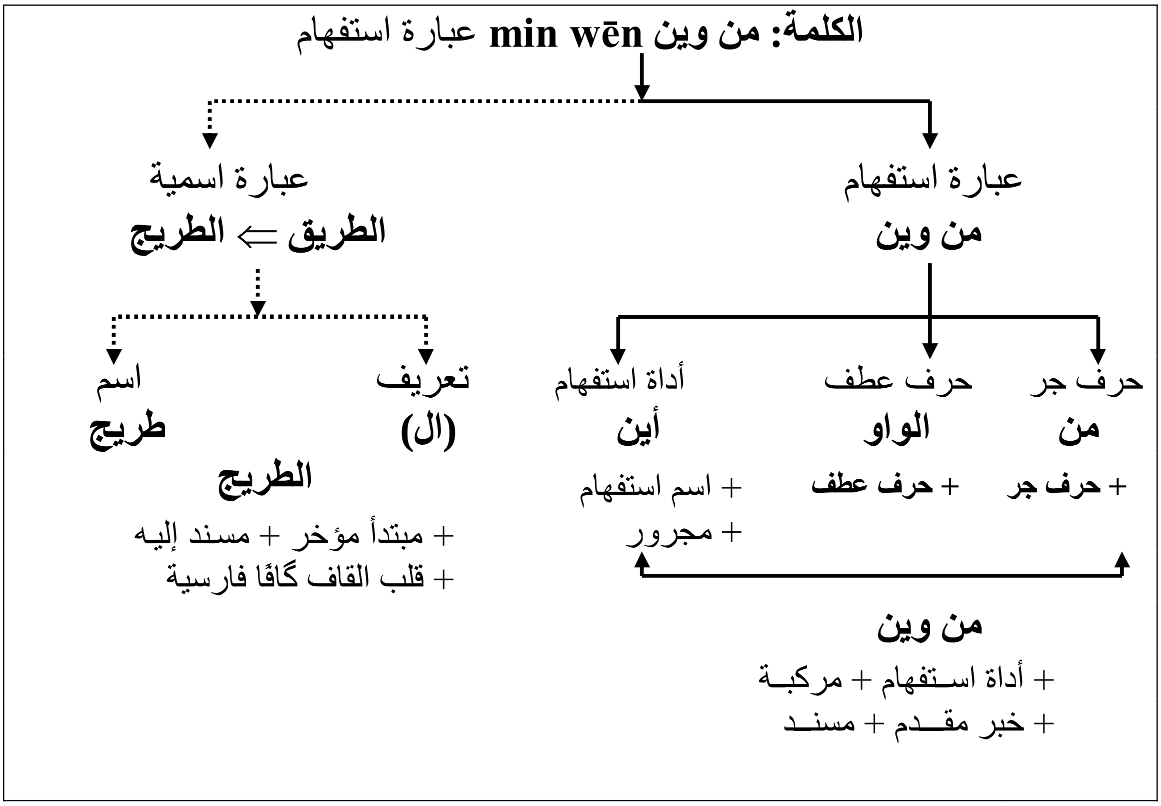


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو(الخبر المقدم).

**›init min wēn?** ÝDžøĭNj DžøDŽ l đžđ :LJĂ!Ăl ŏ5 ÜĞnjkhukƧ Ŏ5 DžĞnjsk ʅŬf lfþD ƧPđkk þp (Čđ)

ƴþ ʅ ƒFĞDŽllɛ l ƒđžNj l DŽllɛ Ăllđ üĭ‡Θ‡llɛ

الموقع الوظيفي هو(المسند) والموضع النحوي هو (الخبر).

Łŋnj! Ŏ5 ƥƧkĂ (ĠNjƧŏ˥ƽk ƽhƽ) Łhu‡Ƨdž DžĠnjɜk˥f l˥ƥD ĠnjŽĂLj **wēn** DžĭNj :huDŽ‡lllƐ (ČĒ)

**hanimšo wēn?** ÝDžĭNj ƐNj˥DŽŁlj :Dznj!Ăp ýƛdž Ăƥhu!f

Ɣƥ˥ƒĠDŽllƐ l ƒdžNj|DŽllƐ Ăllƌ üĭ‡ƟŁllƐ

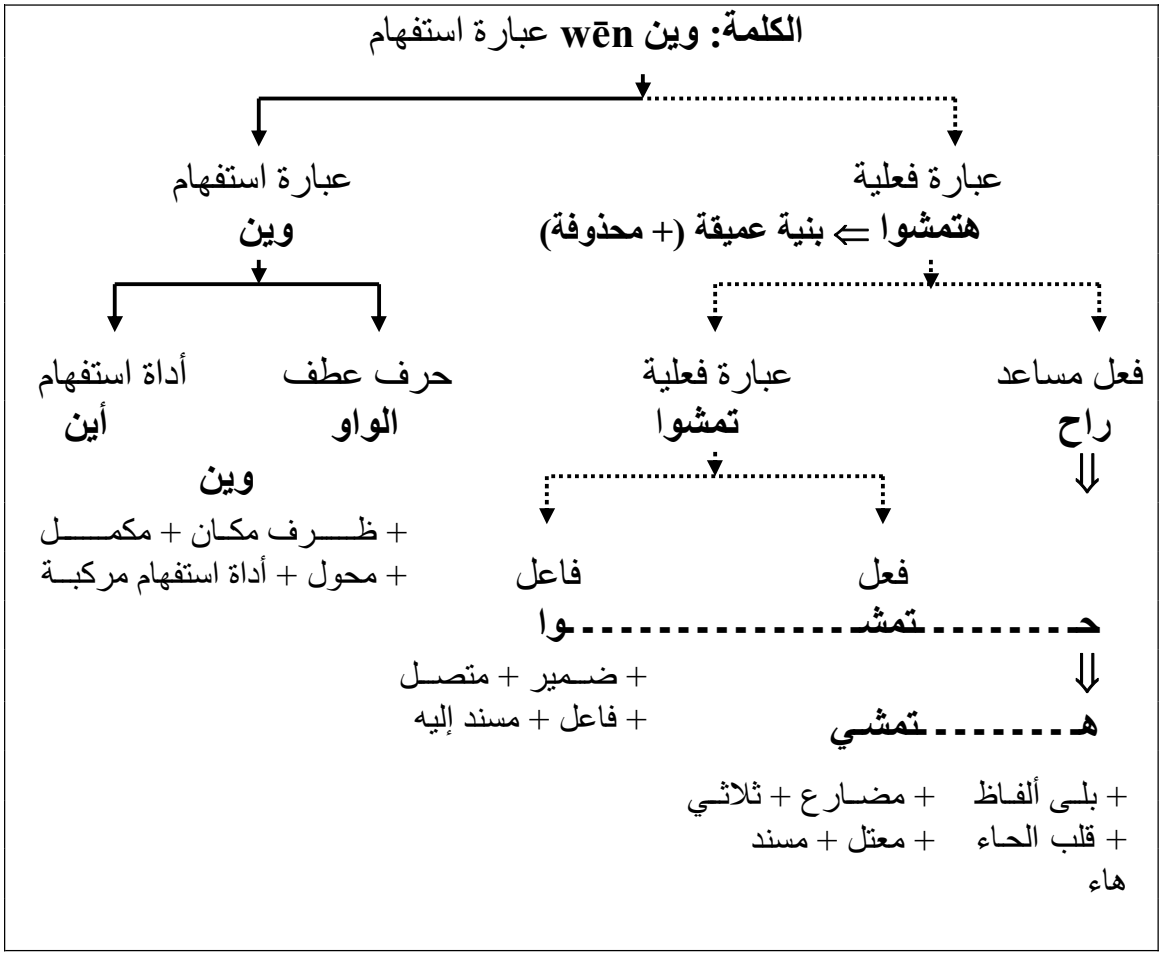


.(Łŏ˥ĠƧ‡dž!f Łŏ5ƧU!f) ĂNj ĭ Ăơ˥j!f y′ư Ădž!fĂ (ĭ Ăơ˥j!f ýdž‡dž!f) ĂNj ŎɜŏUĂ!f yƥĂdž!f

+ NjƐNjøllƐ) :LJùdž ŁjĂ‡dž Łŏhŏ‡Ƨk DžĠnjɜk˥f l˥ƥD ĠnjŽĂLj **wēn hū** ÑjłNJdžĭNj :huDŽ‡lllƐ (Čē)

ƥpĂ **(wēn** DžĭNj) Łdžl‡ Ŏ5 ƚƛƥơ Ŏk!f ƚƧƧĂƵk!f LJŽ ł ŏƥơ!f ƽhƽ ƥpĂ (Ñjłj + Dzĭć

**(hū** ÑjøŁj)Ƨŏdžư!f LJdž Łŏ|hukdž!f CĠnj!f ĬllŽ lƧŏ˥!f Łdžư!f Ĭ|hukĂ ÜNJ˥jdž ĂƧĂ!f Ƨ ƚơk

Ĭ!ƹ (N ţ + N ţ ) LJdž ŎzƵ|dž!f Ɣŏ‡Ƨk!f ýĂơk ƥ|5 ll!ƚ Ĭllž CĠ˥jhĂ Üý˥Ă!f ƥ˥jŽ

**(huwa** Ñjøłj) Ɣù˥ƒĠƹ!f Ƨŏdžư ĂƧĂ LJŏ‡˥k Σŏ!Ă .(N N ţ ) ŎùzƵ|dž!f Ɣŏ‡Ƨk!f

ƥù˥jŽ ýùhp LJdž ƚơưĂ Ġdž‡ ÜŁllŏ˥D ŁŏPŏƧĠk lƧNjĠU Ŏnj5 ÜŁŏĂƥhu!f Łŋnjll!f Ŏ5 ƛƥĠơ

Ý ǫNjøƀŽƟƀŽ ŁjdžĩNj :Dźnj!Ăp ǁ!Ꞧ ƀƀƛdžD LJdžĂ (č)ƀƀ Ţ ɜLjdž!f ƀŏ Ţ PT!f ƧƒĠdž ư!f LJƵ ƀ ŏƥơ!f

**wēnhu ĕmḥamōd?**

ɣƥ ǀ ƒĠDŽǁɛ ǀ ƒdźNj ǀ DŽǁɛ Ăǁa üĭƀƟƀǁɛ

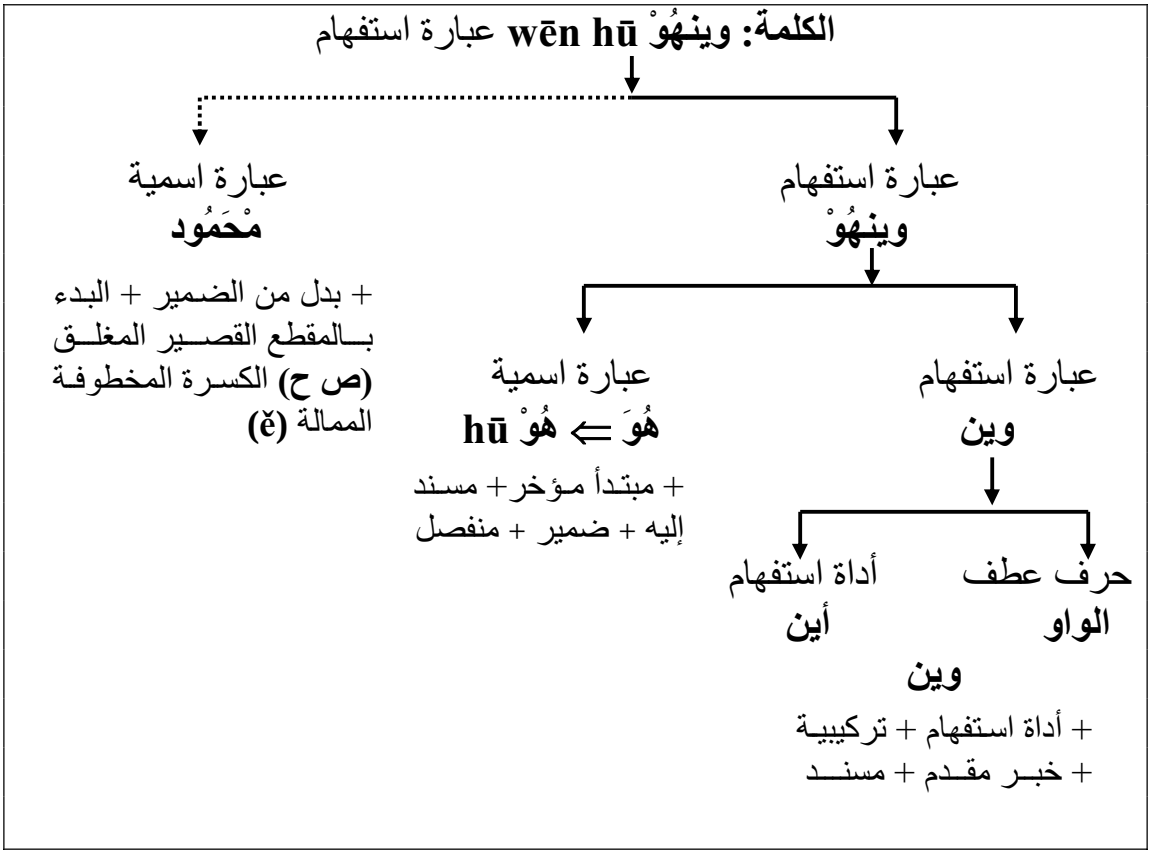


.(Dźƥ ǀ dž!f ƧhƟP!f)ĂNj ĭ Ăơĭj!f ɣ ư Ădž!fĂ (ƥĭj ǀ dž!f) ĂNj ŎɜŏƱĂ!f ɣƥĂdž!f

(DźøĭĠ + Ĭƶ) LJdž ƚĭjĂ ǂkĂ ÜƀƧdž DźĠnjɜk ǀ f ǀfƥD ĠnjƵĂĭj (ƀŏɜŏƧ) **fā** LJƶ :hDŽǂ ǀ ǁɛ (ČĔ)

Ŏù5 ƥƧùkĂ ÜYĂù ư Ădž!f fƦNj ƀŏfƥh Ŏ5 Ġnj! ƚƛƥơ Ŏk!f ƚfƧĂƱk!f Oŏ ư Ăk ɜh ǀ ƥpĂ

**›ilbayt** Ý LJƶø ƶ ǀ ĭĠǁɛ :Dźnj!Ăp ǁ!Ꞧ LJdžĂ ÜǀƧƟƱkdž ƀhkƧ Ŏ5 ƥƧk Ġdž ǂ Üƀƀdžŋ!f ǀƧfƥ Ţ

**falbayt?** Ý ǀ ĭĠǁɛ LJƶ :ĠŅư ŏD ýĠǀŏĂ **fā?**

---

ďĕĔ Üďĕē f Dźùdźk ƶ!Ă ÜĒĒď f ƀ f Ƨk!f Ŏ5 ƀhƧz!f ƚĠŋnjƀ!f : ǁ!Ꞧ ƀ ƧUƱfĂ Üđ /ĕǁ (ĠNj) ɣƧz!f LJĠǀ! (č)

Üđ/ĕǁ ɣƧz!f LJĠǀ!Ă Üďĕĕ f Dźŏdźk ƶ! ƧUƱj ÜŎdźŏdźk!f f ƧhŪf LJh ƥŏhz! ƚŏh!fĂ ÜĐĐĐ/ĕǁ ydźfĂnj!f ydźNjĂ

.ďĐĐ/ĔǁƀhƧz!f ƶƀƀƀNjfĂT Ŏ5 ý Ţ ɜdž!f Dźŋzdž!fĂ ÜĐĐĐ /ĕǁ ydźfĂnj!f ydźNjĂ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

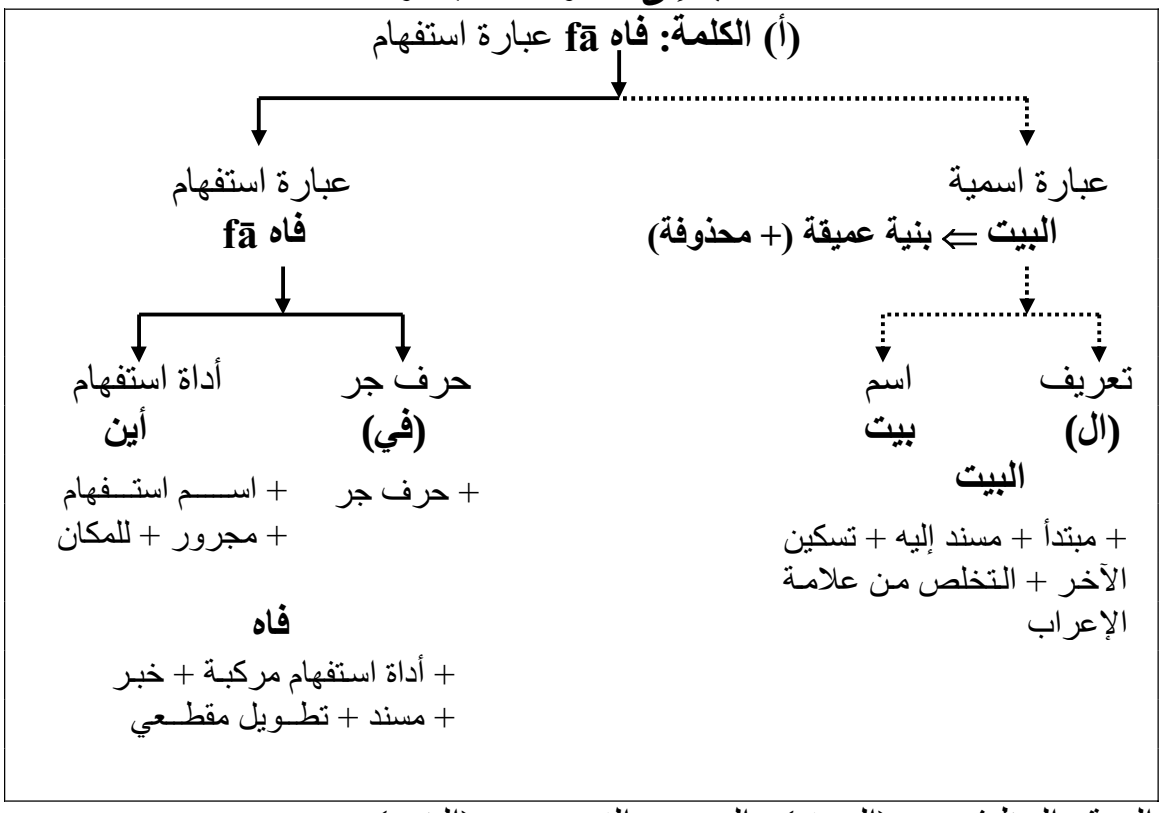


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

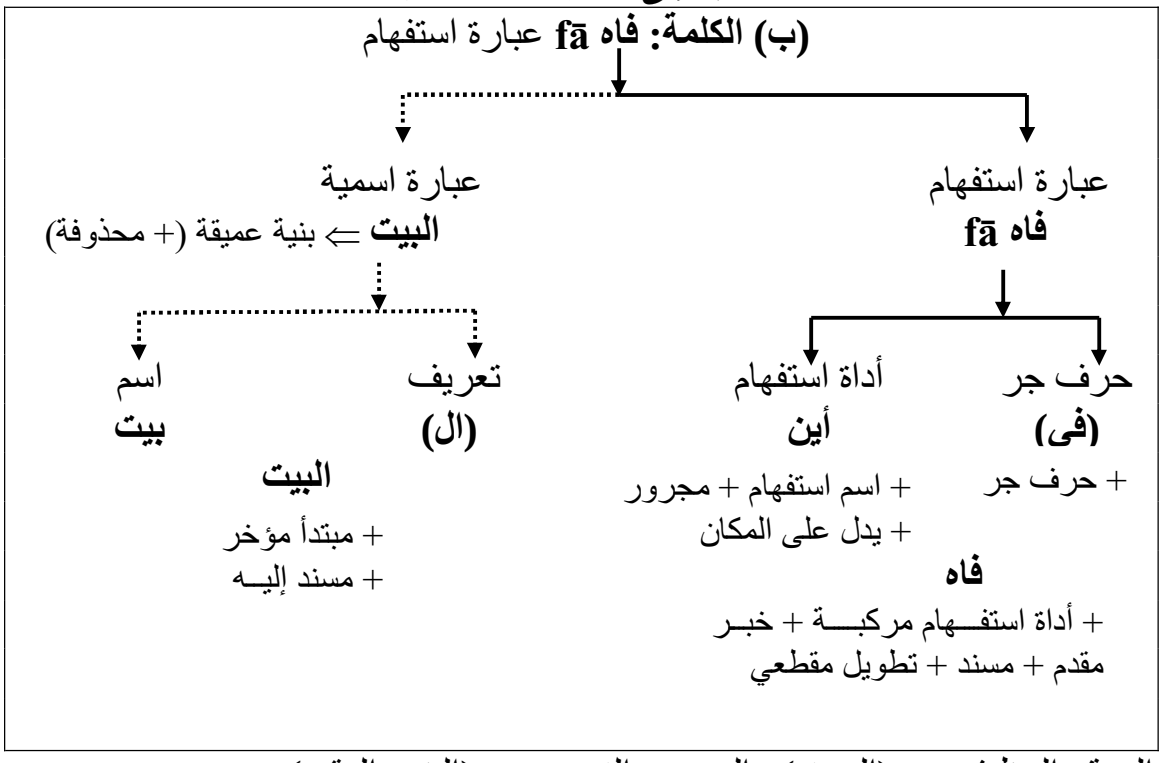


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر المقدم).

## ٤- أدوات الاستفهام عن الزمان:

lfþŪf ÜLJĠùdžƨ!f LJùƵ DźĠnjƽkùlŭ! ƽŏþŢ!f Ƶlǎŏ ƨǂƨdž Ŏ5 Łηnjǖ!f ƚKdžþPkłf þpǍ ƨŏùŢ|kh Ǎþùh!f ýNjD DźĠp þpǍ ÜĠNjƨPƈ Ŏ5 **(ā)** ŁǏŏǍƱ Łơƙƽh **(›imitā** ǍŁǏǍ**)** ŁŏǍþh!f **(›aymta** ƶl øǏǍźƈ**)** Ƶŏƨ!f ýNjD Ġnj|ƱLjŏǍ **(›imita** ƶl ǏǍâ**)** ƚƨĠŢ5 ƽƱLj!f þLjƵ Łơƙƽ!f Ĭù!ǫ Ł5Ġư ŰĠh Üýhp LJdž ‖!Ɽ Oŏư Ǎk ƽhl þpǍ Ü‖!Ɽǂ ĠNjƨPƈ Ŏ5 **(a)** lƨŏŢp Łơƙƽh Ŏ5 ĠNjþƶh Ġdž ƨǍl ǂǍl ǂdž lƨǍl ǂdž lƨdžnj!f þηLj Łŏơ ÜLJŏ|ƱLj!f LJŏh ƚĠǂƨơ!f Ŏ5 ƽǍƨ5!f Ŏ5 **(ay)** CĠŏ!fǍ Łơƙƽ!f LJdž Łh ǂƨdž Łǂƨơ ĠNjþƶh ŁơǍƙƽdž lƨdžnj!f þηLjǍ Üĭ Ǎþh!f ƽƱLj!f Łùηnjǖ!fǍ ŁŏǍþh!f Łηnjǖ!f LJŏh ƽƱLj!f Ŏ5 ƨǍƱƙ!f ‖!Ɽ LJdž DźƩƨ!f ŎǏƵǍ ÜŎƽŏƨ!f ƽƱLj!f LJùdž Ġùηƨ P þp LJŏ|ƱLj!f LJǫ Łŏơ ÜŁŏdžfƨƈ ŁŏdžĠl ýǍŢD Ġdžnj! LJŏ|ƱLj!f LJD Ŭǫ Łŏƽŏƨ!f Dźŏùdž!f Oƙù5Ǎ lƨùdžnj!f Łơƙ5 Ł!ĠdžƎh (أَمَت) ƽƱLjk Łŏơ Ġnjlƽj lfþū! Ŏdžfƨŭf ƽƱLj!f Ŏù5 lƨPdùƙdž Łhƙƨ Ŏ5 Ŏƙdk Ġdžǂ ÜŁǏdžη!f ƨþŢ Ŏ5 ŎƙdkǍ (ˇ)**(›emat)** CĠk!f LJŏǂlkǍ ÝƐNjøŞĭ ƶl øǏǍâ :Ǎþh!f ýǍp Ŏ5 ÜŁǏdžη!f ƨþŢ Ŏ5 Ŏƙdk .ƽŏþŢ!f Ƶlǎŏ ƨǂƨdž Ŏkηnj! **›aymta hayāgow?** Ý ƐNjŰFĭlj ƶl ǏźĭĠƈ :Ƶŏƨ!f ýNjD ýǍp Ŏ5Ǎ Ü **›imitayiǧow?** Dźŏdž!f LJŏh ýþĠhƙk!f LJD DźǍǏƶdžǍ ÜDźŏdž!f LJdž ŬŪþh LJǍLj!Ġh **(›aynta** ƶl ǏźĭĠƈ**)** :Dźnj ư ƶh Ġnj|ƱLjŏǍ ƨùnjη!f Ŏkƽù Ţ Ŏù5 LJĠkǍŢ!f ƽƽkŏ Łơ ÜŁƩĠlklدž!f ŁŏkǍŢ!f ƨǍdžŪf LJdž LJǍLj!fǍ ÝźƶlØǏǍâ høĭŁDŽyŰƐ þĭqøĭlj :Ǎþùh!f ýǍùp Ŏù5 lƨPdùƙdž Łhƙƨ Ŏ5 ŎƙdkǍ .ƱlǍk!fǍ Njƈ lØDźĭĠƈ høĭŁDŽyŰƐ üDźyĭlj :Ƶŏƨ!f ýNjD ýǍpǍ Ü**haydīrīl‹amaliyya ›imita?**

**hayi‹milil‹amaliyy ›aymta** Njƈ **›aynta** ƶl ǏźĭĠƈ

ŎùNjǍ Û(ǍŁDŽ + ŲRDŽNJŰƐ) :LJdž Łh ǂƨdž DźĠnjƽkłf lfþD ĠnjƵǍLj **›imita** ƶl ǏǍâ :hDŽ‡|ŰƐ (Č)

ÝƐNjŞĭ lDźa :ĭD Ü **›imita** ƶl ǏǍâ :Dźnj!Ǎp ‖!Ɽ LJdžǍ ÜLJĠdžƨ!f LJƵ DźĠnjƽkłf lfþD

(Č) ƱǍùŏƨdž ýơĠùl DźǏǍpǫ Ŏ5 Ǎþh!f Łηnj!Ǎ ÜĎěĎ f LJǍlLjǖƽ!Ǎ ýŏFfƨlÚ ŁŏdžĠl!f ĠĠƵǖ!f ƽŏƨĠk :‖!Ɽ Ŏ5 fƨUljf

čĒď f ŁǏnjpþ!f ĠĠηnj! Ŏ5 Ł!ŬÞ!fǍ Ųŏ‡fƨk!fǍ ÜĎčĎ f

ƔþƮƑǴDžǁǁƐ ƖƑǆǨǀDžǁƐ Ăǁǟ üĭǂƟƗǁƐ

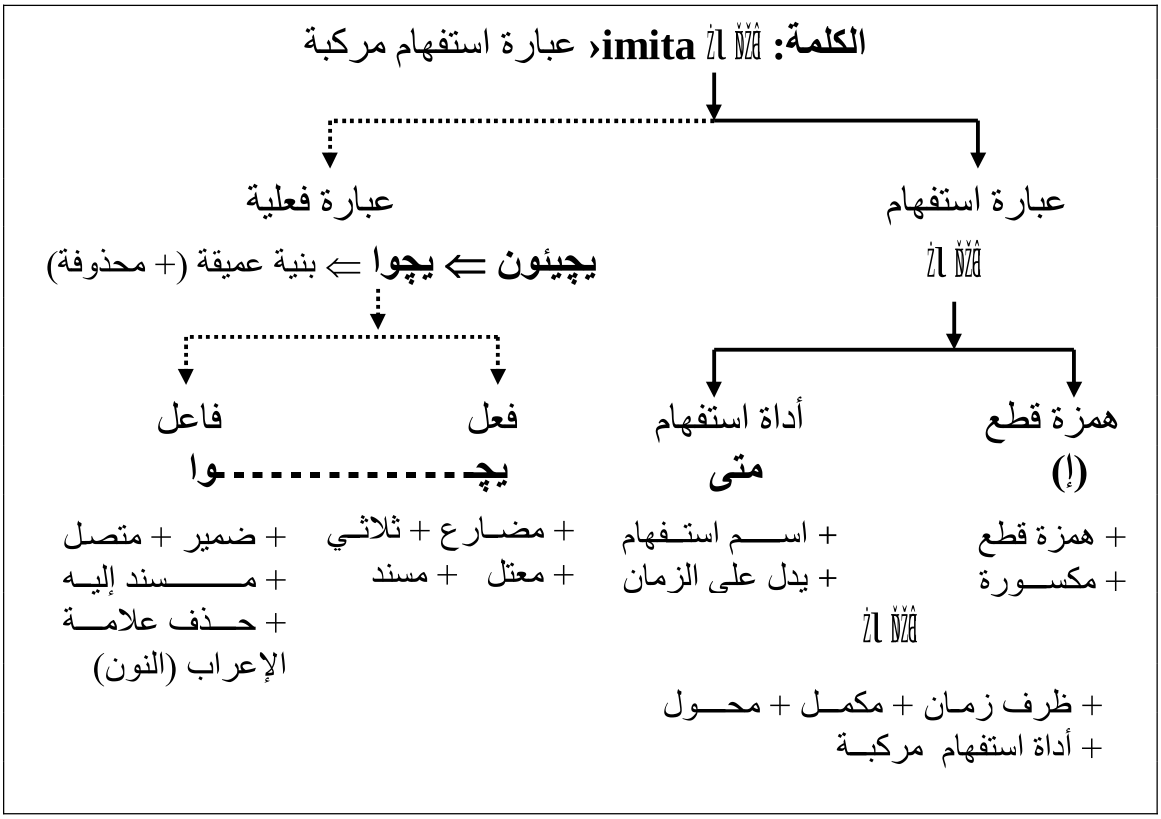


.(ƗǑǈǴǆƨ!ƒ ƗǑƼƧƱ!ƒ) ĂǸ ĭĂơǈ!ƒ ƴưĂǆ!ƒĂ (ĭĂơǈ!ƒ ƴǆƗǆ!ƒ) ĂǸ ǑƽǑƱĂ!ƒ ƴþĂǆ!ƒ

:ǇùǆƗùǉƗƧǆ ǅǴǌƽǨùƮƒ ƖƒþƊ ǴǌƵĂǈ ›aynta ǀƖ ŬŽŤĆ ǈĆ ›aymta ǀƖ ŬŽŤĆ :ǉǅƗǀǁƐ (č)

ƘƼƦùơ Ǒùǩ!ƒ («matā ĂƗǅ» ǉĭǆƑǅƦǁƐ !ƑǊƧƗƨƐ ƔƐǫĆ + ƅƑĭǁƐ + ǉƟǈƗƧǅǁƐ ƔƦǅǇǁƐ)

ǗƗùǑƼǑƧ!ƒ Ɨƞǌǈ!ƒ Ǒƽ þƧǩĂ (a) ƖƧǑƮþ ƗơǩƼ ƗơĂǩƽǆ ǇǴǩ!ƒ ǁƧǩ ƴǆ ƖƧĂƮǀǆ!ƒ ǴǌƼ!Ɗ

ƴùǆƗǆ!ƒ) ĂǸ ǑƽǑƱĂ!ƒ ƴþĂǆ!ƒ Ǘ›aymta hayāgow? ƳƐǸǯƑĭǈ ǀƖ ŬŽŤĆ :ƴǴǀǑ ƗǑơ

.(ƗǑǈǴǆƨ!ƒ ƗǑƼƧƱ!ƒ) ĂǸ ĭĂơǈ!ƒ ƴưĂǆ!ƒĂ (ĭĂơǈ!ƒ

ƴùǅǆ ǗĂþùǉ!ƒ Ɨƞǌ! Ǒƽ þƧǩĂ ǗƗǉƗƧǆ ǅǴǌƽƮƒ ƖƒþƊ ǴǌƵĂǈ ›imita ǀƖ ŬŽâ :ǉǅƗǀǁƐ (Ď)

ƘǩƊ ƗǑơ (ƴǆƶǑǸ) haydīrilʿamaliyya ›imita? ƳǀƖ ŬŽâ ǉĭƗǅƴǁƐ þĭǫĭǈ :ǅǈ!Ăþ

.ƖƧƤǩǆ ƗǉǩƧ Ǒƽ ƖƒþǗƒ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

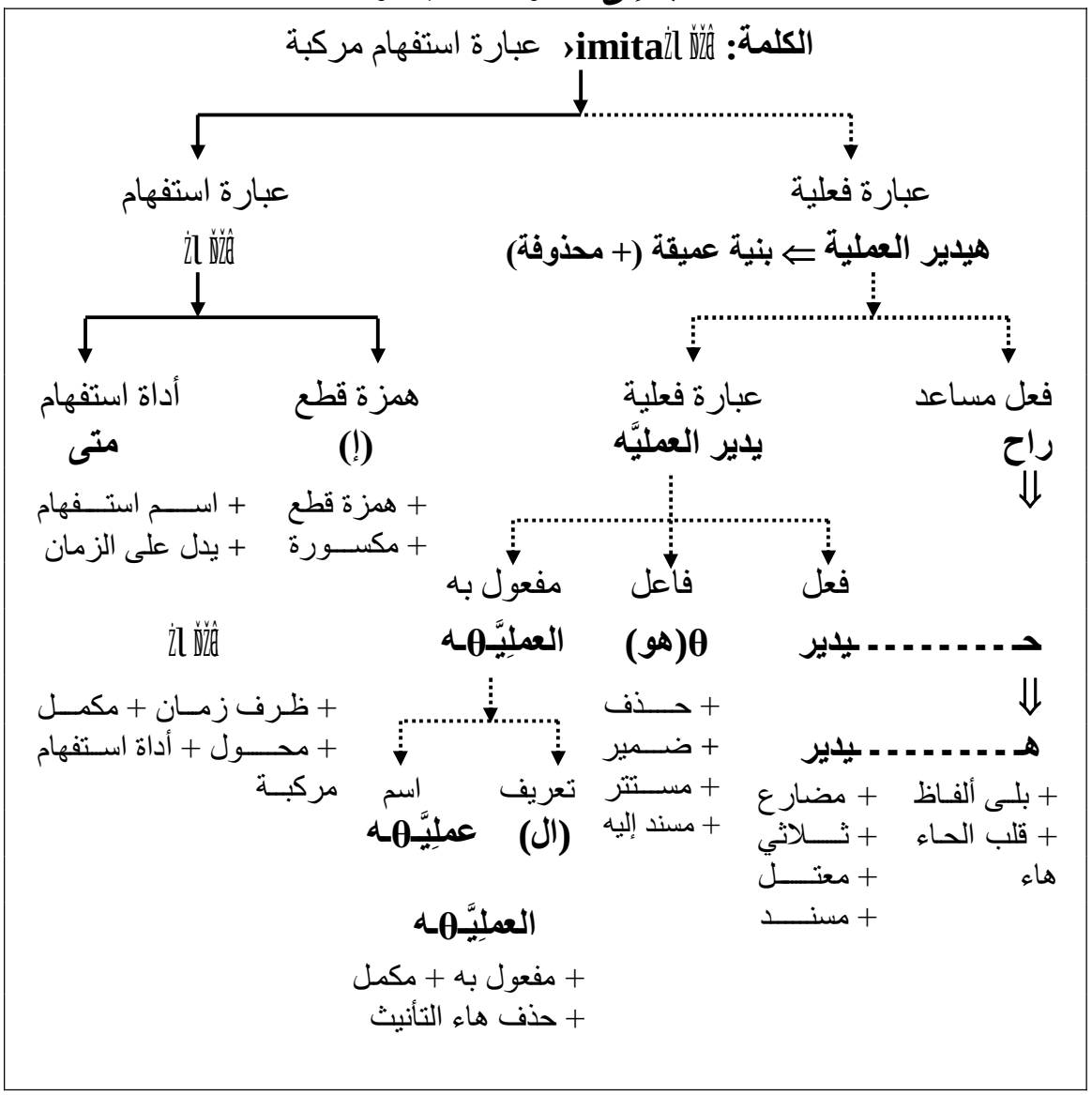


الموقع الوظيفي هو(المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (الظرفية الزمانية).

(Ð) :huDž‡lllε ℓlℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ Njℓ ›aymta ℓlℓℓℓℓ Njℓ ›aynta ℓlℓℓℓℓ ℓfpD ℓnjƵĂLj ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ! ℓℓℓℓℓ

LJƵ ℓℓℓℓℓ :Ƶ ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ Njℓ ›aymta ℓlℓℓℓℓ Njℓ ›aynta ℓlℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ ℓℓℓℓℓ

Ühayi‹milil‹amaliyy ›aymta Njℓ ›aynta ℓlℓℓℓℓ Njℓ ℓlℓℓℓℓ الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (الظرفية الزمانية).

## ٥- أدوات الاستفهام عن الكمية والعدد:

تستخدم اللهجة أداة للاستفهام عن العدد والكمية، ترد في صور ثلاث:

١- **بسيطة: كام kām** بإطالة فتحة الكاف لتصير فتحة طويلة **(ā)**

٢- **مركبة: بكام bikām** مركبة من حرف الجر (الباء) وأداة الاستفهام (كام).

٣- **بكسرة ممالة: كيم kēm** ، ويرد هذا الاستعمال عند بعض البدو فقط.

وتأتي أداة الاستفهام **كام kām** في صدارة الجملة كما تأتي متأخرة الرتبة، ومن أمثلة ذلك:

LJùƵ LJùdž DžĞnjɜkʅŭ! ýdžƶkʅkĂ ÜƬƱöʅh DžĞnjɜkʅf lfþD ĞnjƵĂLjĂ **kām** !ƒl :hvDŽ‡lllƐ (Č) (č)Þ llþùljƵ ƬùƱĞĂƱ DžĞù‡ :ĭD Ü **kām?** Þ DžĞù‡ :Dznj!Ăùp ýùƛdž Ƭùödž‡!fĂ þþùƶ!f **kāmḥawliyya‹andak?**

ƴþʅƒĞDŽllƐ lƒdžNjlDŽllƐ Ăllƫ üĭ‡ƱƬllƐ

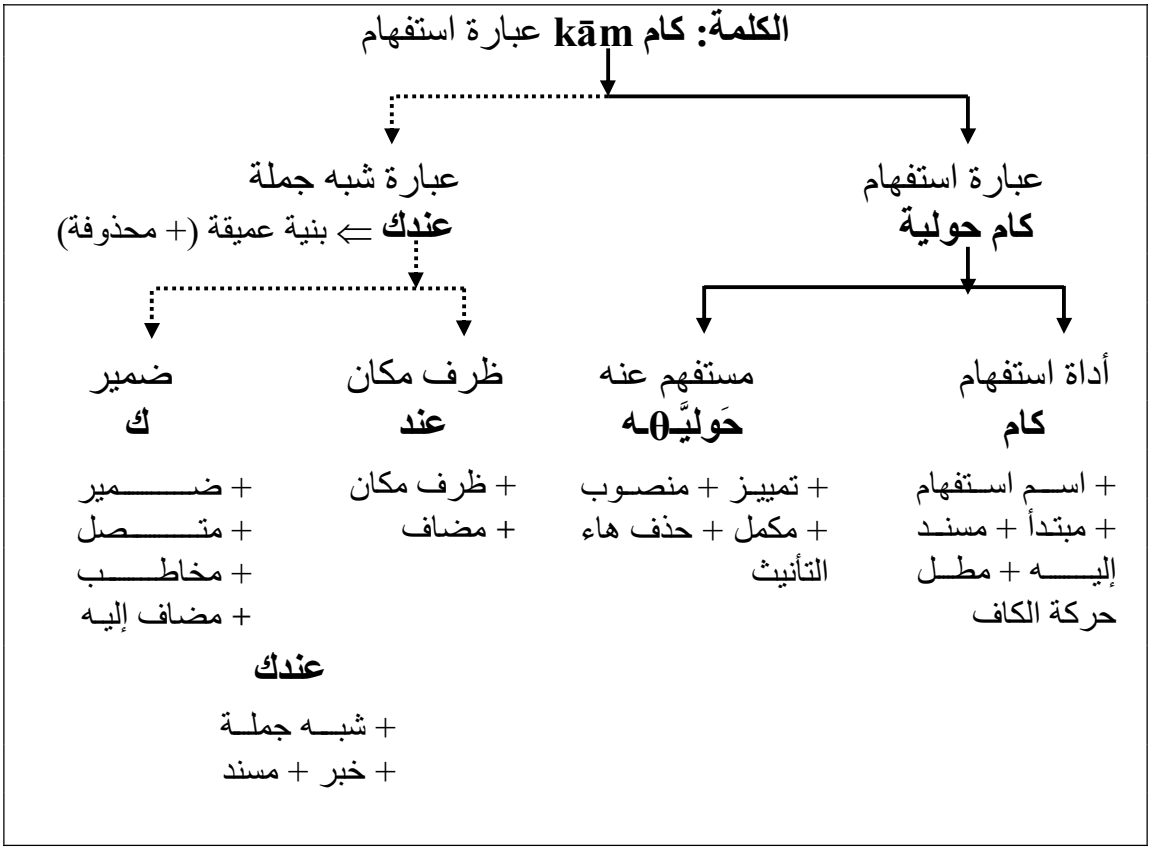


.(Dþkhvdž!f) ĂNj ĭĂơLj!f ƴưĂdž!fĂ (Nö!ǫ þLjʅdž!f) ĂNj ÖɜöUĂ!f ƴþĂdž!f !ƒøl pqøƱY:Ğùưöd LJĂ!Ălö5 ÜlƷPƫkdž Ƭhk2 Ö5 (**kām** !ƒl) DžĞnjɜkʅŬf lfþD Ökƫk Ğdž‡ Öù5Ă ll!Rù‡ Nö!ǫ þLjʅdž!f ƴþĂdž Ö5 ÖkƫkĂ Ü **‹andak kām ḥawliyya?** Ýhuĭ‖NjΘ .Džþldž 2hP Ƭldžη!f NhT LJĂ‡kĂ ÜƷPƫdž!f Dþkhvdž!f ƴưĂdž

lfþDĂ (CĞùh!f) 2η!f 2 2ơ LJdž Ƭh‡2dž DžĞnjɜkʅf lfþD ĞnjƵĂLj **bikām** !ƒlĞ :hvDŽ‡lllƐ - č ĞùNưöD lƷPƫùkdž Ƭhk2 Ö5 Ökƫk Ğdž‡ ÜƬldžη!f lƷfþŢ Ö5 ÖkƫkĂ (**kām** !ƒl) DžĞnjɜkʅŬf :ll!Rù‡ LJĂù!ĂlöĂ **bikām ginayh ›ilḥawliy?** ÝĬ‖NjΘllƐ LjĭdžƱ !ƒlĞ :LJĂ!Ălö5 ăP üølNj » ΘĞơŢ!f Ö5Ă Û **›ilḥawliy bikām ginayh?** ÝLjĭdžƱ !ƒlĞ Ĭ‖NjΘllƐ

(č) ĭƫƵƷ!f LJdž 2‡R!f ĭƫƵ ƱldžÖö (**ḥawliyya** hvĭ‖NjΘ) ĭƫjŪfĂ (**ḥawliy** ĭ‖NjΘ) DžLjƷ!f

:ƔƧƵ!ƒ ǇǦ!ǫ! Ŏ5Ă (٢)« ǀ ƑøĭǗǋ Ʊø ǅǕǋƐǋ ÛƕĭǗǋ ĂƙǕǓƐǋ ÛǑĬǕǋ ƕǕƨ ǕǋǦ ƥƷƑ

:ǫøĭƦ ǋǦ .ƿǁǷǀ ǑĬǕǋ ƭǅǕǋ ÛǑǅƑƳ ǇĭƷ ƐǋǁƑ5 ƑǅǁǕǋ ǇĭŧƳ ĂŁƈ :ǑĬǕǋ ǮǦǕǋ »

ÛǅĭǕǋǜŧ ƥĭƩ ÛǑĬǕǋ üƑǅǕǋ .ǕǋǕǋ ǇĭŧƳ ĂŁƈ ƐǷǁ ǑĬǕǋ ƭǅǕǋ :üǋšĭ ƑǦƥƳ ǀ ƴǅƨ

ƕǕƨ ǕǋǦ ƥƷƑ ăǷ üǀǋ ÛüǋƐ ƑǋĭŧƳ ĂŁƈ : ǀ ƑĭǗǋ ƔƥƑǋǋ ǑĬǕǋ ƥǋǋ ÛƕĭǗǋƐǋ

Ĭ Łƈ ƑǅǋǋǄ :ǑĬ ǗǋƐǁƐǋ « وفي تـاج العروس »(٢) « ǀ ƑĭǗǋ ƱǅǕǋƐǋ ÛƕĭǗǋ ĂƙǕǓƐǋ ÛǑĬǋǁǋ

ƕǕø ƨ ĂøƷǋǦ ƥƷƑøƟ ăǷ üøǀ : ƒ ƑǦǀƐ ţ ǕǋǦ.....ǇƥĭƷǋ ƥƷƑƟ ăǷ ǅǅǋ ƭǅǋ ǇĭŧƳ

(٣)«ǑĬ ǗǋƟ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

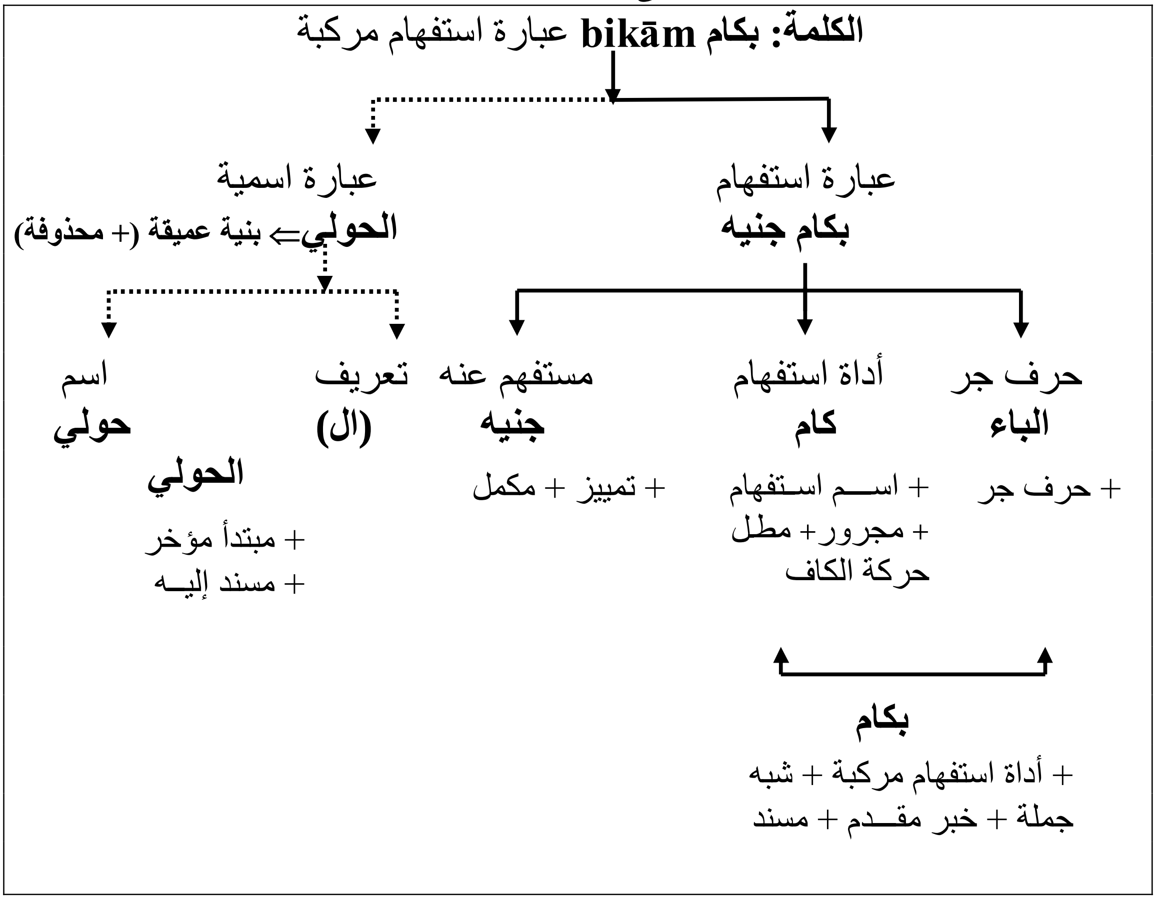


.(ǅĭƥǀǅǕ!ƒ ƧǷǷ!ƒ) ĂǋǋĭĂơǋ!ƒ ƴư ĂǕ!ƒĂ (ƥǀǫǕ!ƒ) ĂǋǋŎ5ƱĂ!ƒ ƴƥĂǕ!ƒ

---

(١) الصحاح ج١٦٧٩/٤

(٢) ǇǦ!ǫ! ƔƧƵ!ƒ /Ď ǕĚĒđ ƵǀǋǋĂ ǕĚĚĕ Ʊǒơǔ!ƒ :Ǧǀư ǅǅ ǁ!Ʀ Ŏ5 ƵǀǋǋĂ Ƴǔ!ƒĂ ŧǕǋŧǁ!ƒĂ ǀ!Ʈ ǔǂ ēđ/Ēǁ

(٣) ǋǋǋ ƩĂƧƵ!ƒ ĎĚǁ/đĒē

lƧùƚ‡ʰ Ăþùʰ!ƒ Ư ƶʰ ǴnjǁdžƶkƚǒĂ ƬƵǒƚʰ DžǴnjɜkƚƒ lƒþD ǴnjƵĂLj **kēm** !ǐl :ʰDŽ‡lǁɛ -Ď ƵŰƣøǁɛ UǐǴǾ (Σ ƥɜ) Σ ǐþǂǁ !ǐl : ǐ D Ü**kēm ?** Ý!ǐl :Dźnj!Ăp ý‹dž Ü**(ē)** Ƭ!ǴdždŽ ƬǂǒĂƵ **kēm ĕgrīš ĕtbī‹id̂dillā‹**? Ý(ơǐƯǴǁɛ)

ɣþƚƒǴDŽǁɛ lƒdźNj!DŽǁɛ Ăǁā üǐ‡ƠƬǁɛ

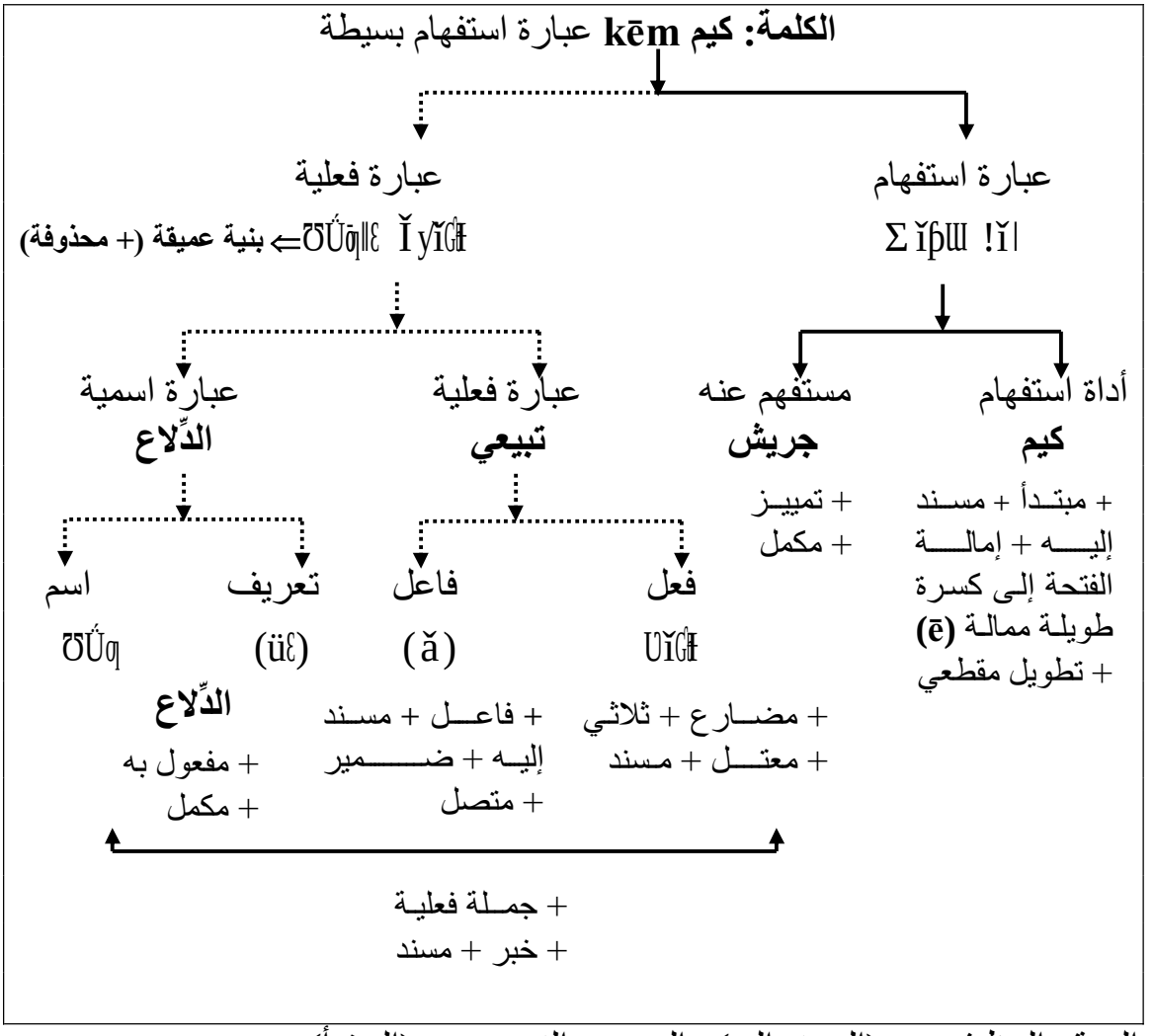


الموقع الوظيفي هو (المسند إليه) والموضع النحوي هو (المبتدأ).

## رابعًا: أدوات النهي

استعملت اللهجة بشقيها البدوي والريفي الأداة المنقولة من النفي **(لأ ›la)**، ولأنها منقولة من النفي إلى النهي في اللهجة، فقد استعملوا معها أدوات أخرى لتوكيد النهي مثل الأداة الأصلية للنهي **(لا lā)** والأداة التركيبية **( ما + الفعل+ الشين)** ويميزون بين النفي والنهي من خلال السياق أو من خلال الفعل الطلبي المساعد **(أوعَ ›iwa)** أو أسلوب التحذير **(إياك ›iyyak)** بعد النهي(*)

:ŎkŬf Ăơlj!f Ĭ⃞Z ‖!Ꞧ ýŏ Ţ ƽkĂ

### ١ - أداة النهي الأصلية لا(lā)

**(أ) الكلمة: لأ ›la** نوعها أداة نهي بسيطة، وتستخدم في اللهجة طلبًا للنهي عن فعل، مثل قول البدو:Ŭ. ăqølj LjŞNJ#‖FĠ !#I#Ĭ Ŭ. **›la latitikallim billahğa hādiy.**

وقولهم: **لأ. لا تجول صاحب لا تجول والي لحنين نطامن بيه**

**›la latgōl ṣāḥib latgōl wāliy liḥnayyin niṭāmin bīh**

تأتي في سياق قولهم: أنا عايز اكلم اللهجة البدوية ؟ فيقال : **لأ ›la** أي: **لا تتكلم باللهجة هدي ›la latitikallim billahğa hādiy**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

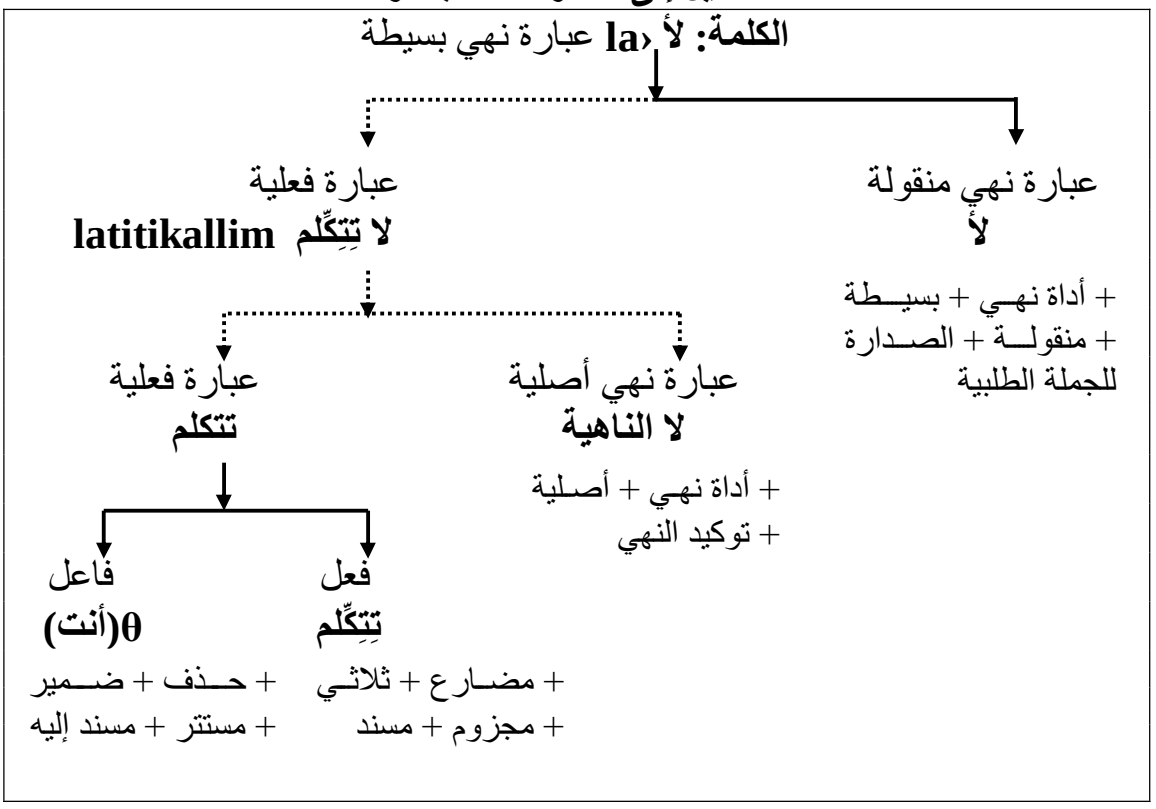


.Ĥŏh⃞ƽ!f Ĥ⃞džŋ!f lƽfþŢ Ŏƽ (Ū) Ŏnjlj!f lfþD ƚCĠŋ þpĂ

(*) čĒđ f Ĥŏ⃞njpþ!f ƚĠŋnj! Ŏƽ Ĥ!Ŭþ!fĂ Ɣŏ+fƽk!f :ƽƽlj!f

ويستخدم أهل اللهجة الريفية الأداة الأصلية أيضًا كقولهم: **لا تئول ولا تعيد lat›ōl walat‹īd - لا تمشي ولا تاجي latimšiy walatāgiy**

**(ب) الكلمة: لأ ‹la** نوعها أداة نهي بسيطة، وتأتي في سياق قولهم: **أأول لو(أقول له) ؟ ‹a›ōl low?** فيقال: **لأ ‹la** أي: **لأ. لا تئول ولا تعيد la› lat›ōl walat‹īd**

الموقع الوظيفي هو الصدارة للجملة الطلبية، كذلك.

٢- **استعمال الأداة التركيبية (ما + الفعل + الشين) لتأكيد النهي** مع أداة النهي المنقولة **(لأ‹la)**، كقولهم: **لأ. متمشيش la› matimšīš**

* **الكلمة: لأ ‹la** نوعها أداة نهي بسيطة، تأتي في سياق قولهم: أنا عايز أمشي ليبيا فيقال :**لأ، أي: لأ متمشيش ليبيا.**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

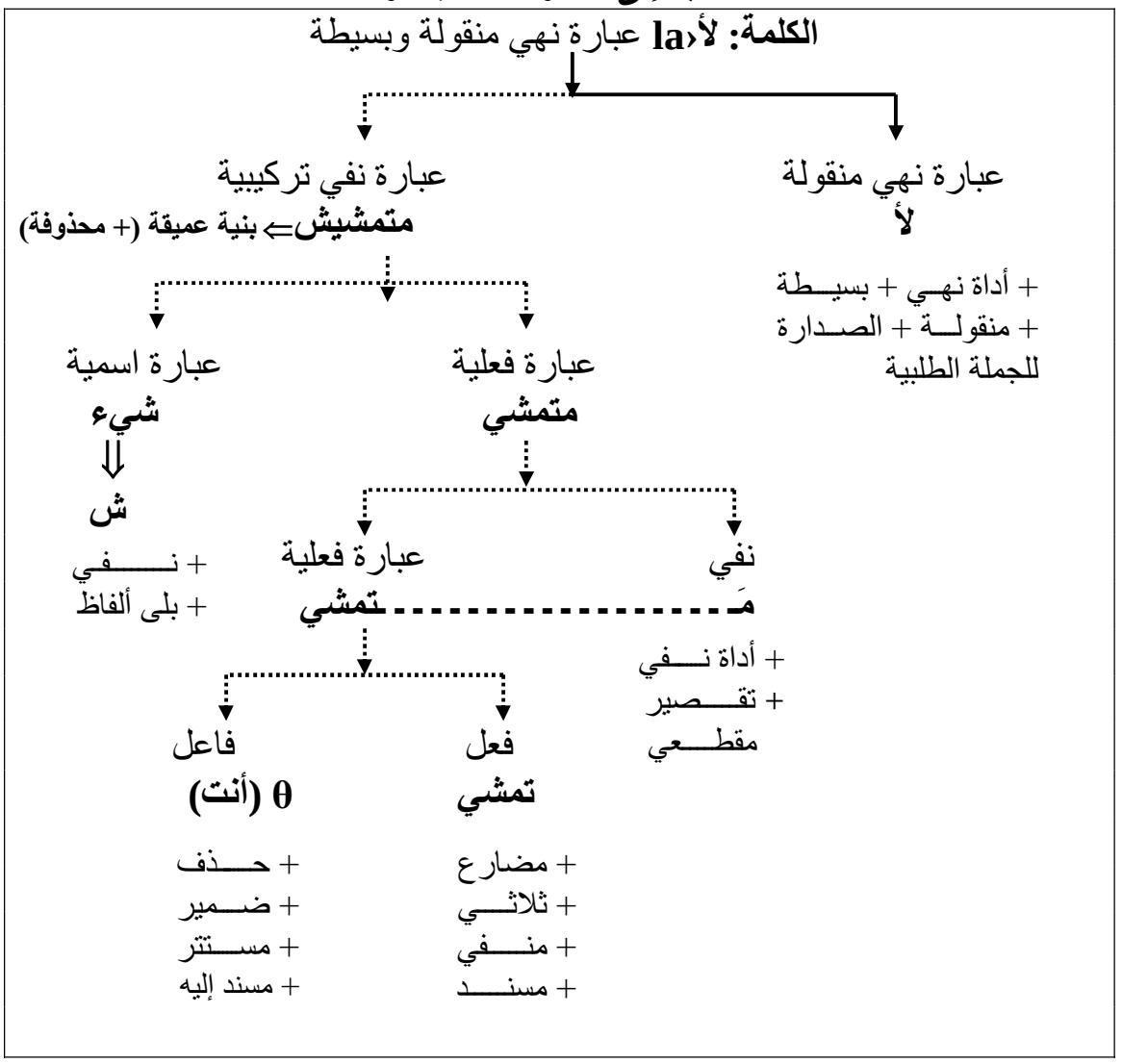


.Ł ŏhwĭŏ!f Ł ĭdžη!f lƧfþ Ţ Ŏ5 (Ū) Ŏnjŭ!f lfþD ƚCĞη þpĂ

lfþD yùdž Ĭ øNJdžllε qĭ|ÐŁll (›iw‹a) ƧŃjε Ĭ ĞŁU'llε qYƑƨDŽllε üy2llε üƒDŽyŁƨε - Ď

**na hansāfir** pƑøyŃŽ þƷƑƨdžlj ƑŽ :Dznj!Ăp ƨĞŏ Ŏ5 ŎkdkĂ Ü(**la›**Ŭ) Ł!Ă|Ljdž!f Ŏnjŭ!f

**›iw‹a** LNjøø DžøøDŽ (FljqøøsyF)FljqWyF ƏNjƐ .Ů ǐD Û(**la›**Ů) :ýĠùlõ5 Ü**ěm‹āk t‹aggidha min tawwah**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

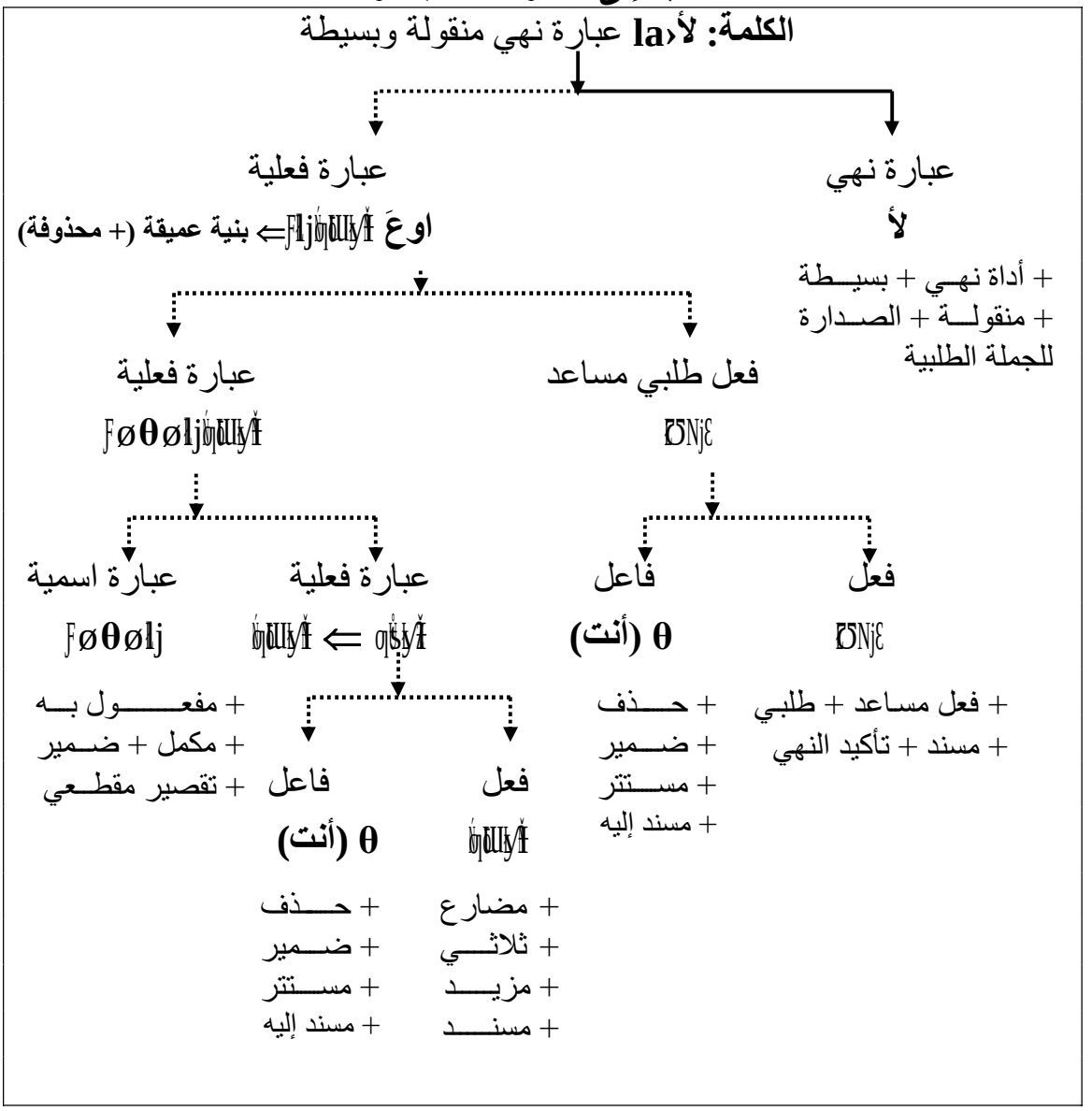


.FõhuƏƏ!f FõdžŋƐ!f lƏfþŢ Ŏ5 (Ū) ŎnjLj!f lfþD ƚCĠŋ þpĂ

FùƐĂlljdž!f lfþŪĠu ĬNJdžllƐ qĭlÐFll (**›iyyāk** pFĭd) þĭPƟFllƐ ƒNjǂƨć üjFDŽyFƨƐ -ď

.Ů : ǐD Ü**la›** Ů :ýĠùlõ5 Ü**harōḥaštiġil** üƐFŢƐ JNNjþlj :Dznj!Ăp ƨGõŢ Ŏ5 Ü(**la›** Ů)

**›iyyāk tiza‹‹al ḥad** qθ üYƦF pFĭd

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

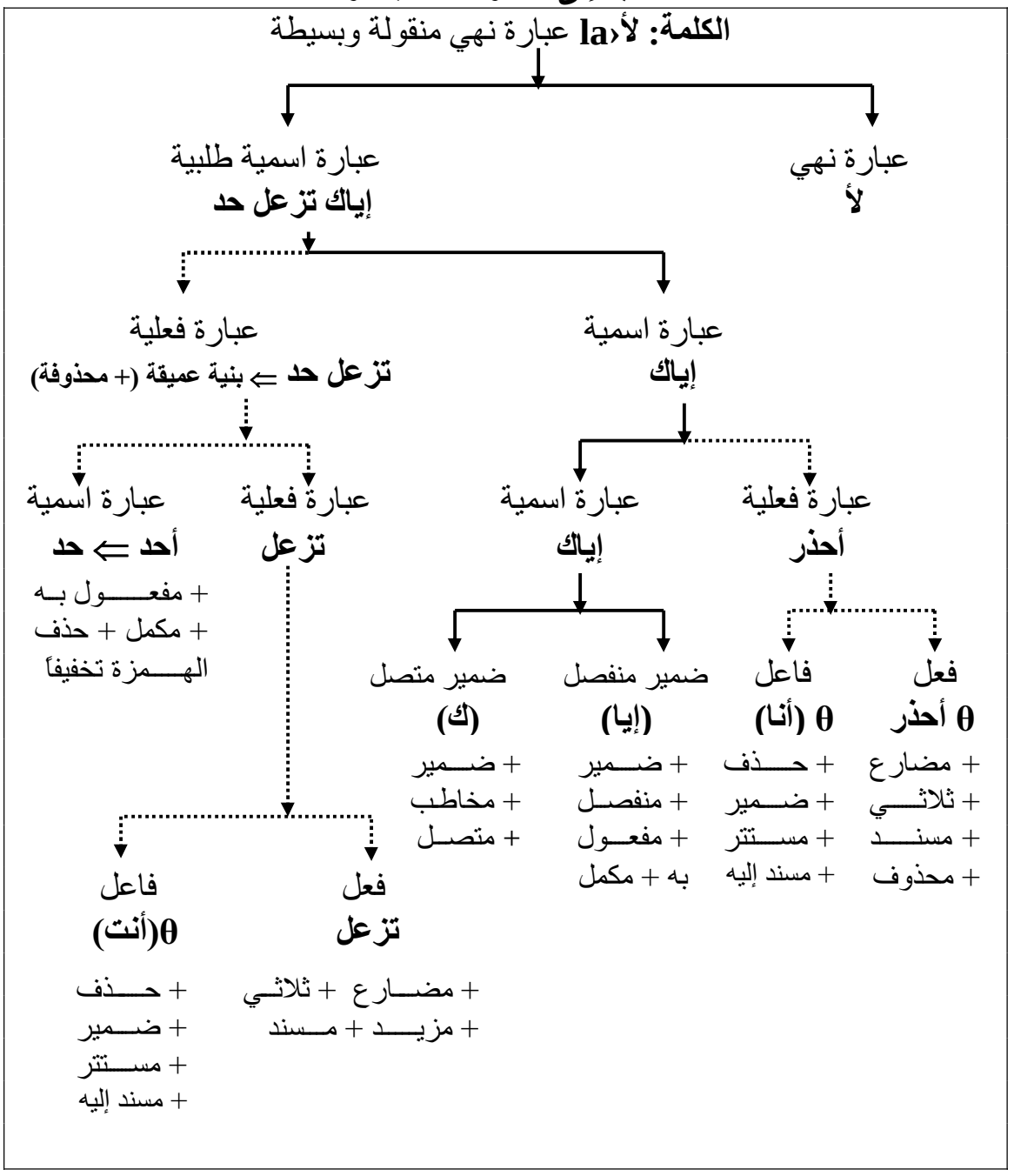


.Ħöhuźƕ!f Ħźdžη!f lƧfþ Ţ Ŏ5 (Ū) Ŏnjlj!f lfþD ƚCĞη þpĂ

## خامسًا: أدوات الشرط

استخدم أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق سواء أكانوا من الريف أو من البدو استخدموا أدوات الشرط استخدام الكلمة بوصفها مستوى من مستويات التراكيب في اللهجة، وقد تعددت أدوات الشرط في اللهجة، فكان منها البسيط ، ومنها المركب، كما جاءت أدوات الشرط عندهم في صدارة جملة الشرط وجملة الجواب أحيانًا، وجاءت متوسطة بين جملة الشرط وجملة الجواب أحيانًا أخرى. ومن الأدوات البسيطة التي استخدمتها اللهجة (**إن in‹- إذا iza‹- لو law**) ومن الأدوات المركبة التي استخدمتها (**مهما mahma- مهمن mahman- كل ما kolma**).

**(١) الكلمة: إن in‹** نوعها أداة شرط بسيطة وتكون في موقع الصدارة، وفي موقع التوسط. في موقع الصدارة، مثل قولهم: إنْ (ʾl ʿlʾ)ʿlʾ **هغلط in ġoloṭṭ haġlaṭ›**، فيقال: **إن in‹** ، أي: إن غلطت. في موقع التوسط ، مثل قول أهل البدو: **هجطع لسانك إن غِلِطِتْ فيه in ġiliṭiṭ› lisānak hagṭa›**، فيقال: **إنْ in‹** أي: ʾl ʿlʾ ʿlʾ.

**(أ) تأتي في صدارة جملة الشرط وجملة الجواب، مثل:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

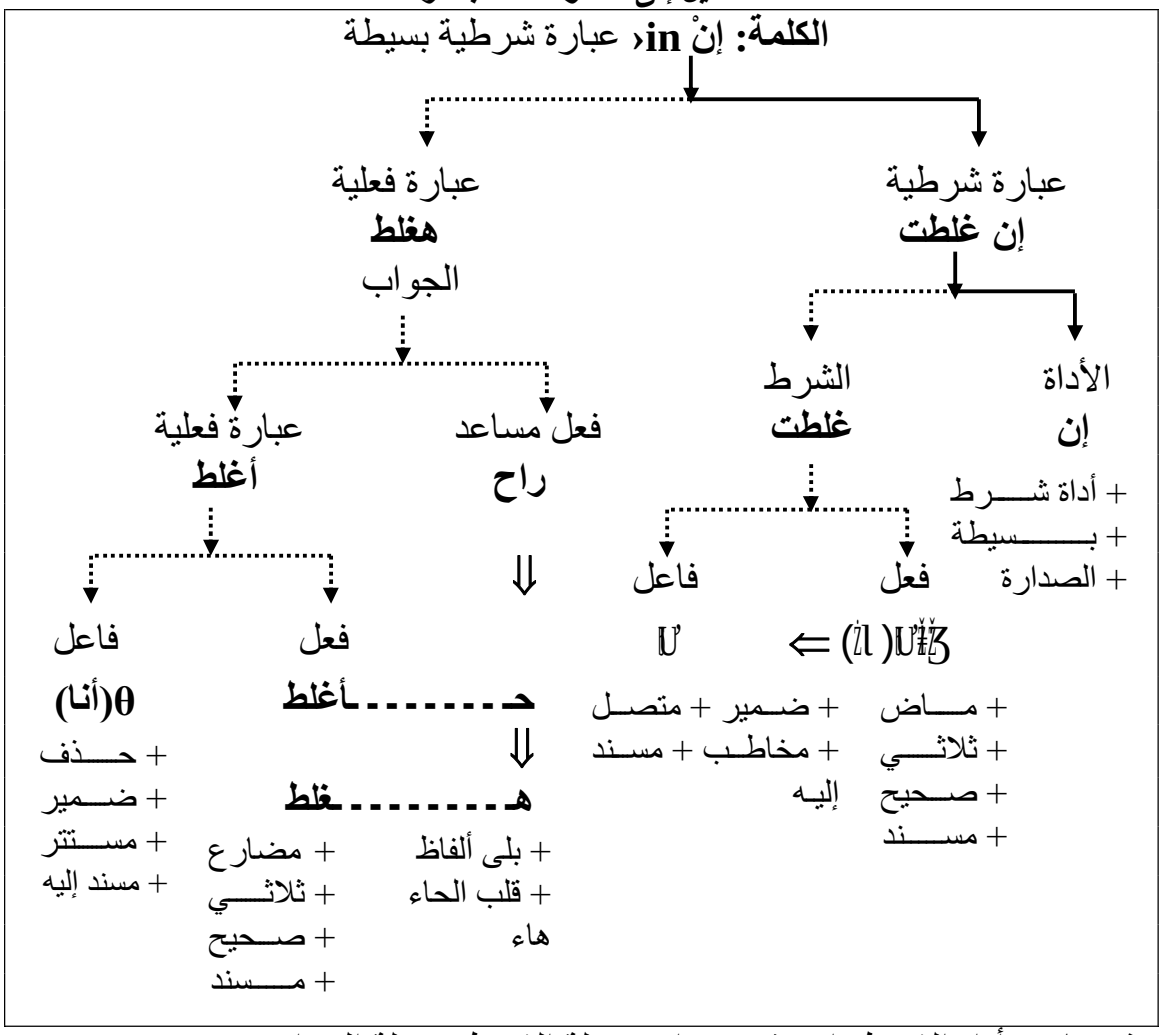


وقد جاءت أداة الشرط (إن) في صدارة جملة الشرط وجملة الجواب.

:üƙƊ Ûƒ ƐŊǰǖǁƐ ƕǂƊƉǖǋ Ưƥ Ʒ ǁƐ ƕǂƊƉǖ ƊǙƓ ƕƯƨǋǂƊ Ǐ ǂƉ (ƒ)

***الكلمة: إنْ in‹** نوعها أداة شرط بسيطة، في مثل قولهم السابق: **هجطع لسانك إنْ غِلِطِتْ فيه hagṭa‹ lisānak ›in ġiliṭiṭ**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

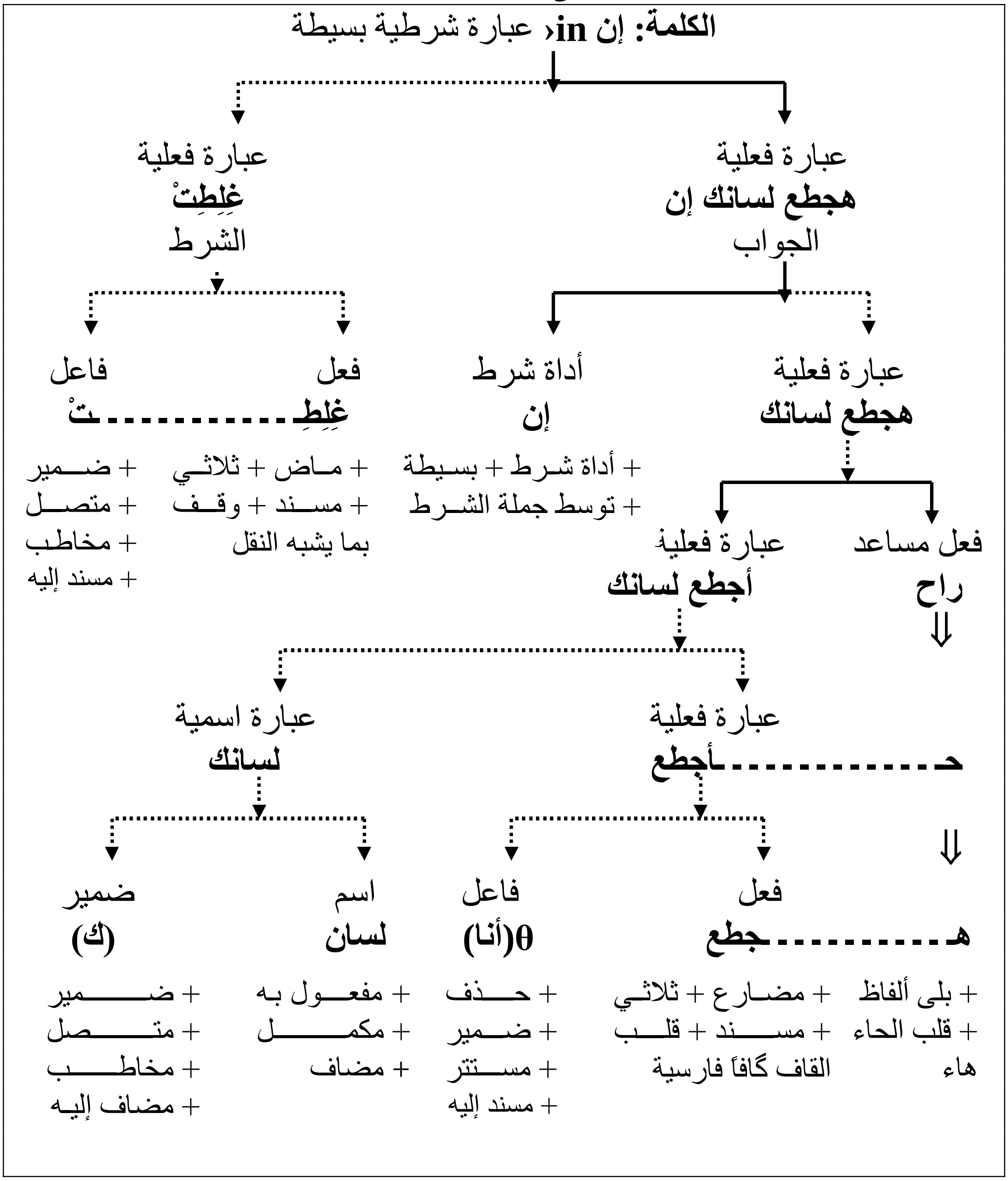


.ƔƒĂŋ!ƒ ǂƊŋĂ ƱƧT!ƒ ǂƊŋ ǇǑ ǂƱ ƪĂƙ (ǇǦ) ƱƧT!ƒ Ɩƒƥ ƘƇŋ ƥƤĂ

**(٢) الكلمة: مهما (مهمَ) mahma** نوعها أداة شرط مركبة من **(ما + ما)** حيث قلبوا الألف الأولى (هاء) وقصروا الألف الثانية إلى مجرد فتحة قصيرة**(a)**، وترد في

الصدارة، كما تأتي متوسطة كالأداة (إن **in›**)([1]). **في الصدارة:** كقولهم: **مهما حصل هنتآبل mahma ḥaṣal hanit›ābil** . **في التوسط** : كقولهم: **هنتآبل مهما حصل hanit›ābil mahma ḥaṣal** (سنتقابل).

**(أ) ƒ ƐNjƱ‖Ɛ hʊ‡DžƱNj ƱƤ ʔ ‖Ɛ hʊ‡DžƱ ƴƤƐqT Ǐʒ :**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

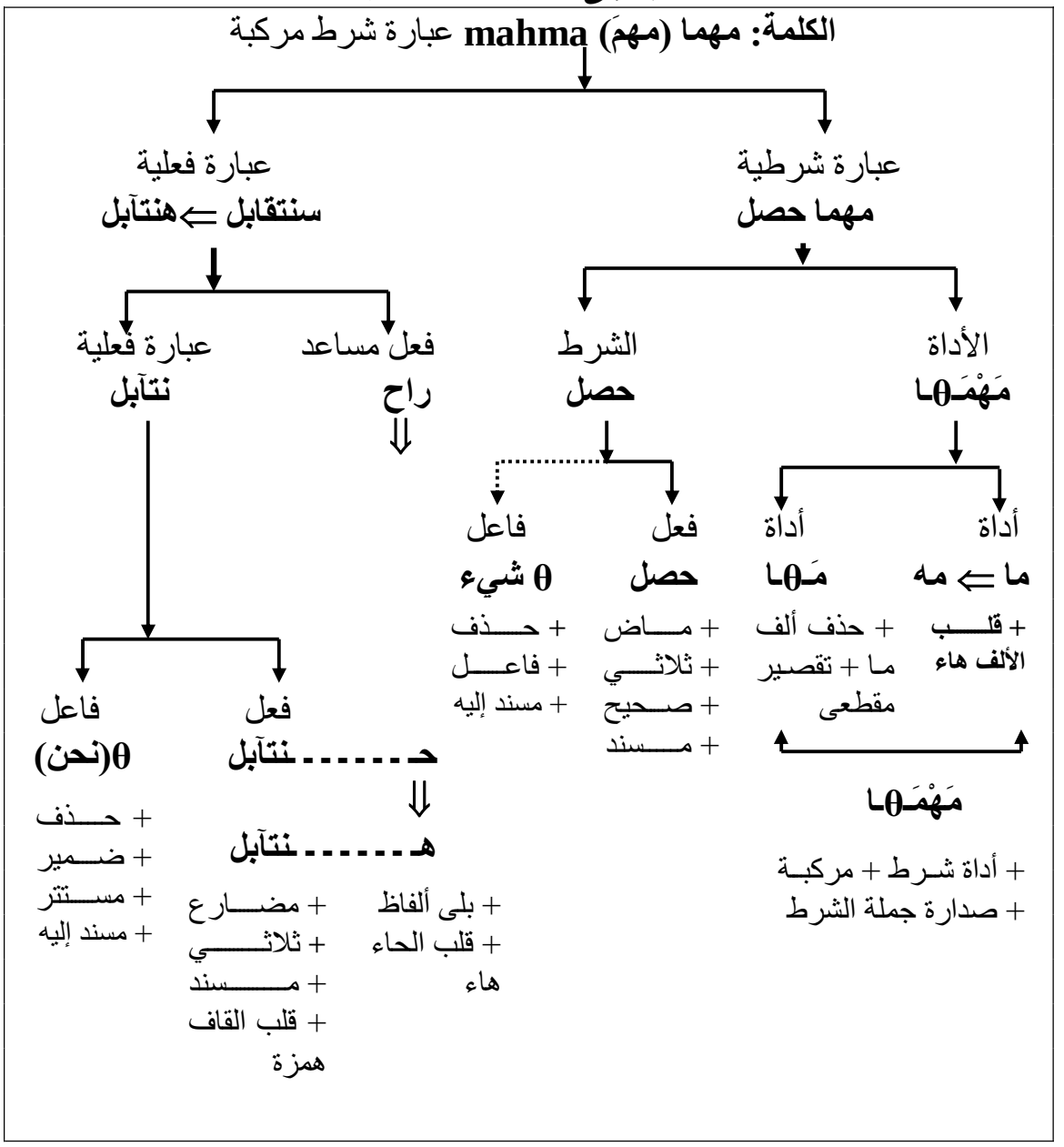


.ƴƒĂŋ!ƒ ƦǁdžŋĂ ƱƽT!ƒ ƦǁdžŋƱ lƽƒƥƬ Ŏ5 (ǤdžnjdžƱ) ƱƽT!ƒ lƒƥƱ ƚCǤŋ ƥpĂ

([1]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٦٧

(*f*) LjǦƐNjШNj ƯƥƢǁƐ hu‡DŽШ DžǐǦ huƯƨNj‡DŽ:

ƴƥƢFǦDŽǁƐ Ɩ FdžNj!DŽǁƐ ĂǁƩ üǐ‡ƲǁƐ

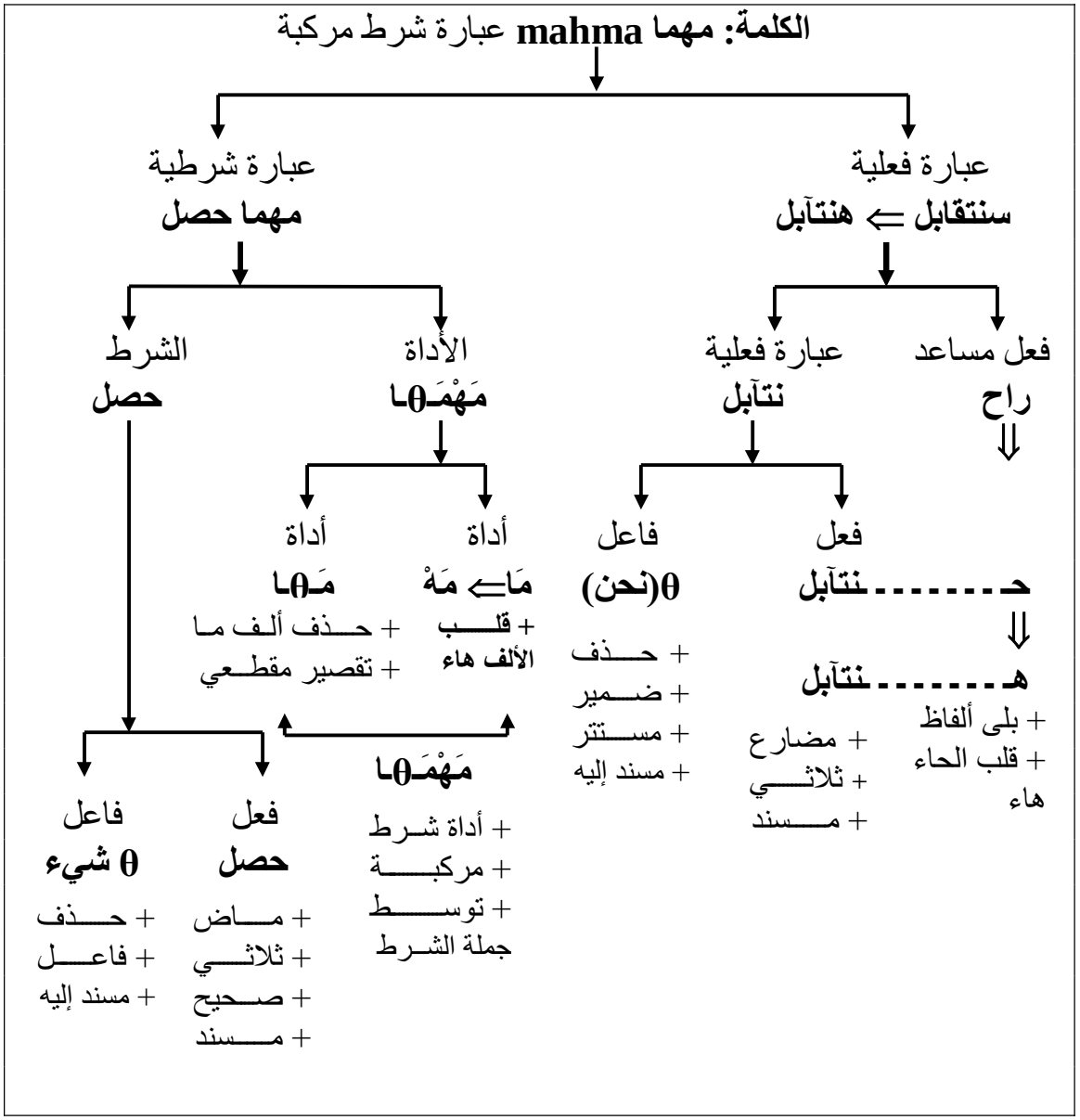


.NlhƒĂηĂ ƩƧT!ƒ Ƥlldžη LJöhu (Ǧdžnjdž) ƚƩƢĂk ƥpĂ

Ƨ ù!Ǖƒ ƒĂhulp Ɨ ŏơ (ƦDŽ +ƦDŽ) LJdž Ƥhu‡Ƨdž ƩƧT lƒƥD **mahman** DžDŽNJDŽ :huDŽ‡ǁƐ (Ď) ŎkdkĂ **mahman** DžDŽNJDŽ ƚƧǦ'Ţ5 LJöĂLjkdl! (ƦdžNjdž) ƤöLjǦƧ!ƒ Ƨ!Ǖƒ ƒĂhulpĂ (bƦlj) Ĭ!ĂǕƒ **mahman** pƲDŽƦƨlj üDŽyƤ DžDŽNJDŽ :Dznj!Ăp ýƛdž - ǁ!Ɽ‡ - ƩƢĂk!ƒĂ ÜlƧƒƥŢ!ƒ Ŏ5 **hasāmḥak mahman** üøDŽyƤ DžøDŽNJDŽ pƲDŽƦøƨlj ĂD Û **ti‹mil hasāmḥak ti‹mil**

**(أ) في الصدارة:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

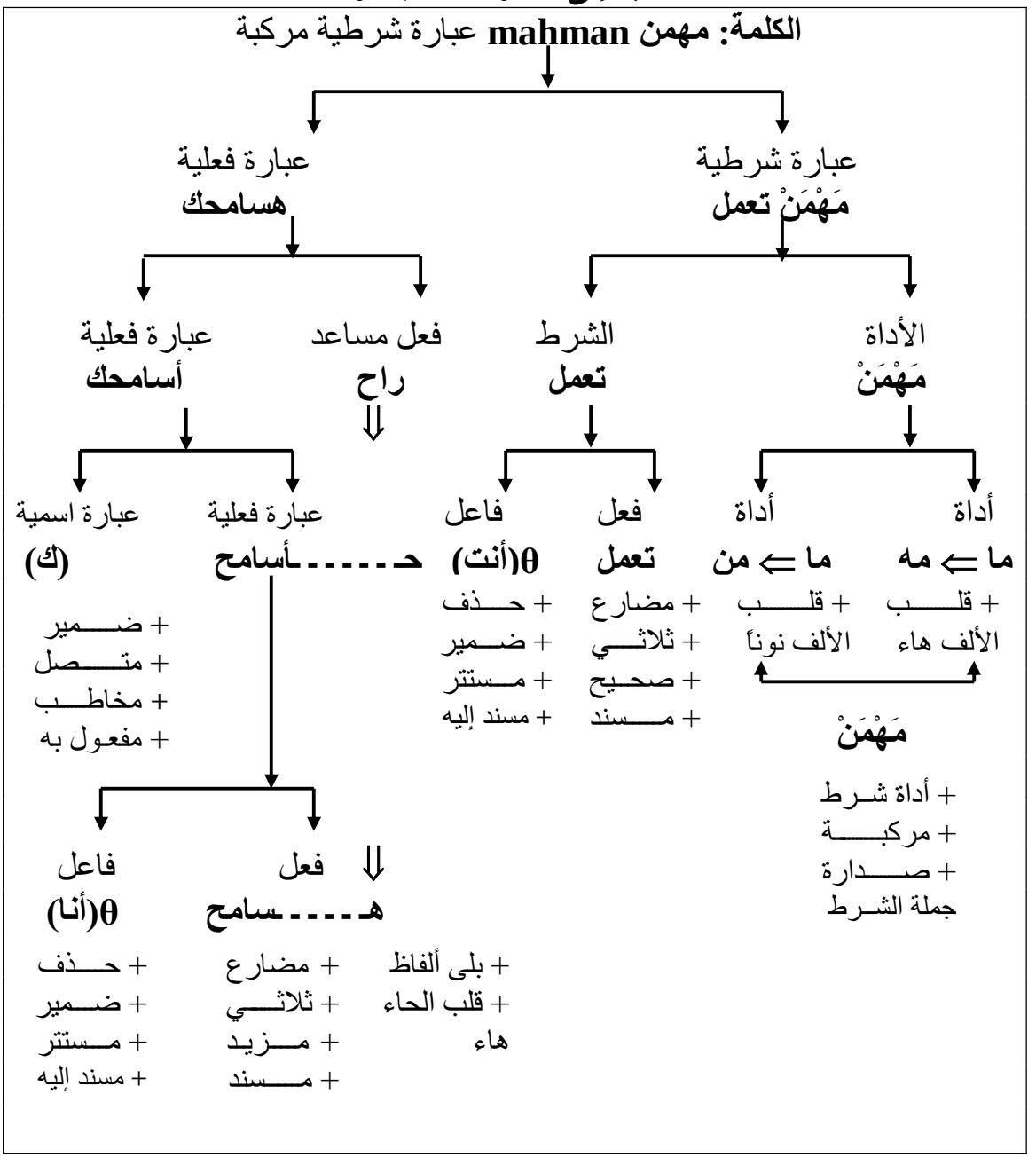


.ƳƒĂŋ!ƒ ƦƎdžŋĂ ƵƧƬ!ƒ ƦƎdžŋ lƧƒþƬ Ŏ5 (LJdžnjdž) ƵƧƬ!ƒ lƒþƎ ƚCĞŋ þpĂ

**(ب) في التوسط:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

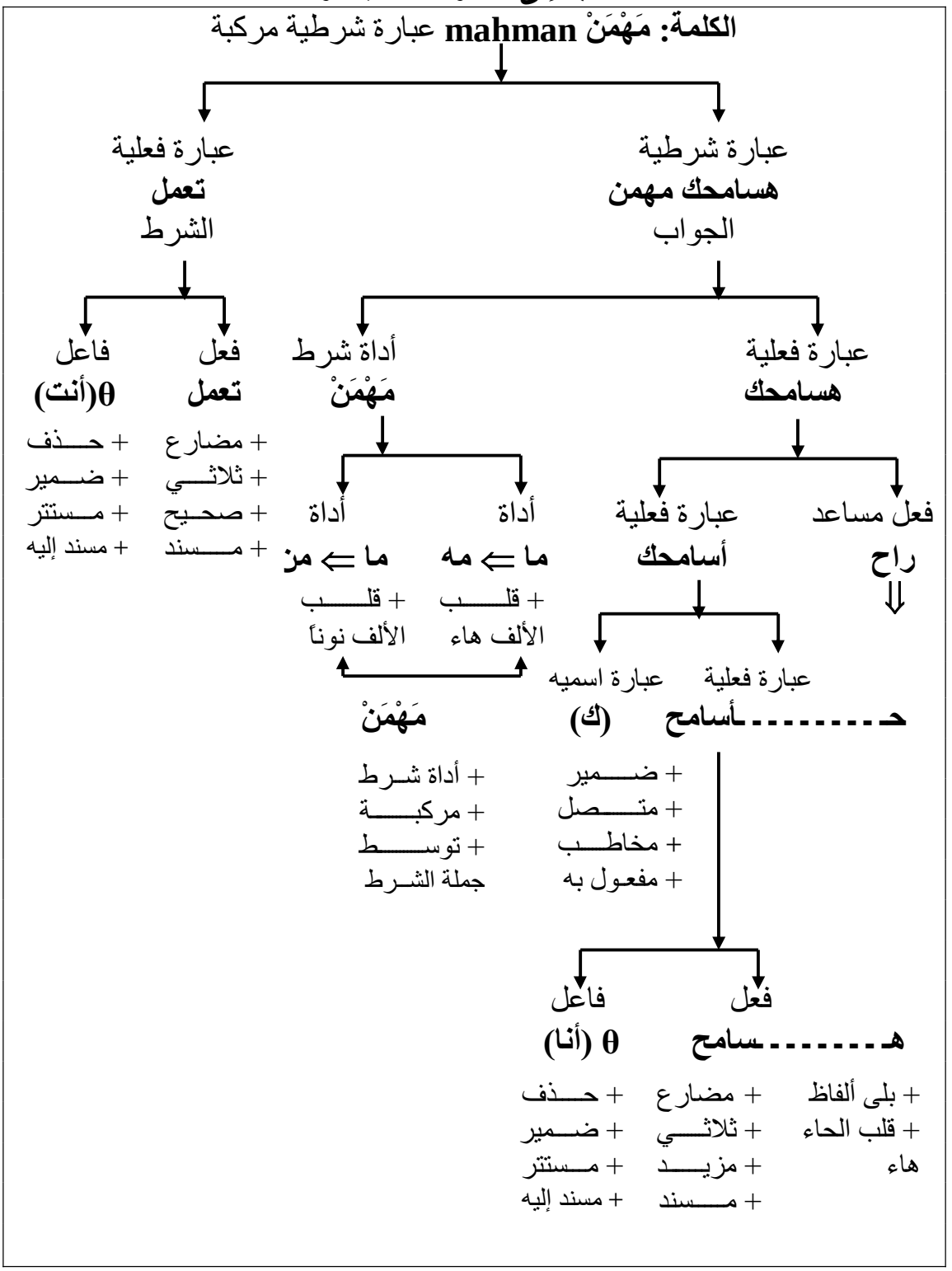


.NlhfĂηĂ ƠƧT!f ĦĬdžη LJŏh (LJdžnjdž) ƚƠ٦Ăk þpĂ

**(٤) الكلمة: إذا iza›** بتحويل الألف إلى فتحة قصيرة **(a)** وتحويل المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** في آخر التركيب إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، وتأتي في الصدارة، كما تأتي في متوسطة أيضًا [1]

**(أ) في الصدارة:**

**الكلمة: إذا iza›** نوعها أداة شرط بسيطة تم تحويل ألفها إلى فتحة قصيرة **(a)** مثل قولهم: **iza gābaltah ti‹rifah** (قابلته)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

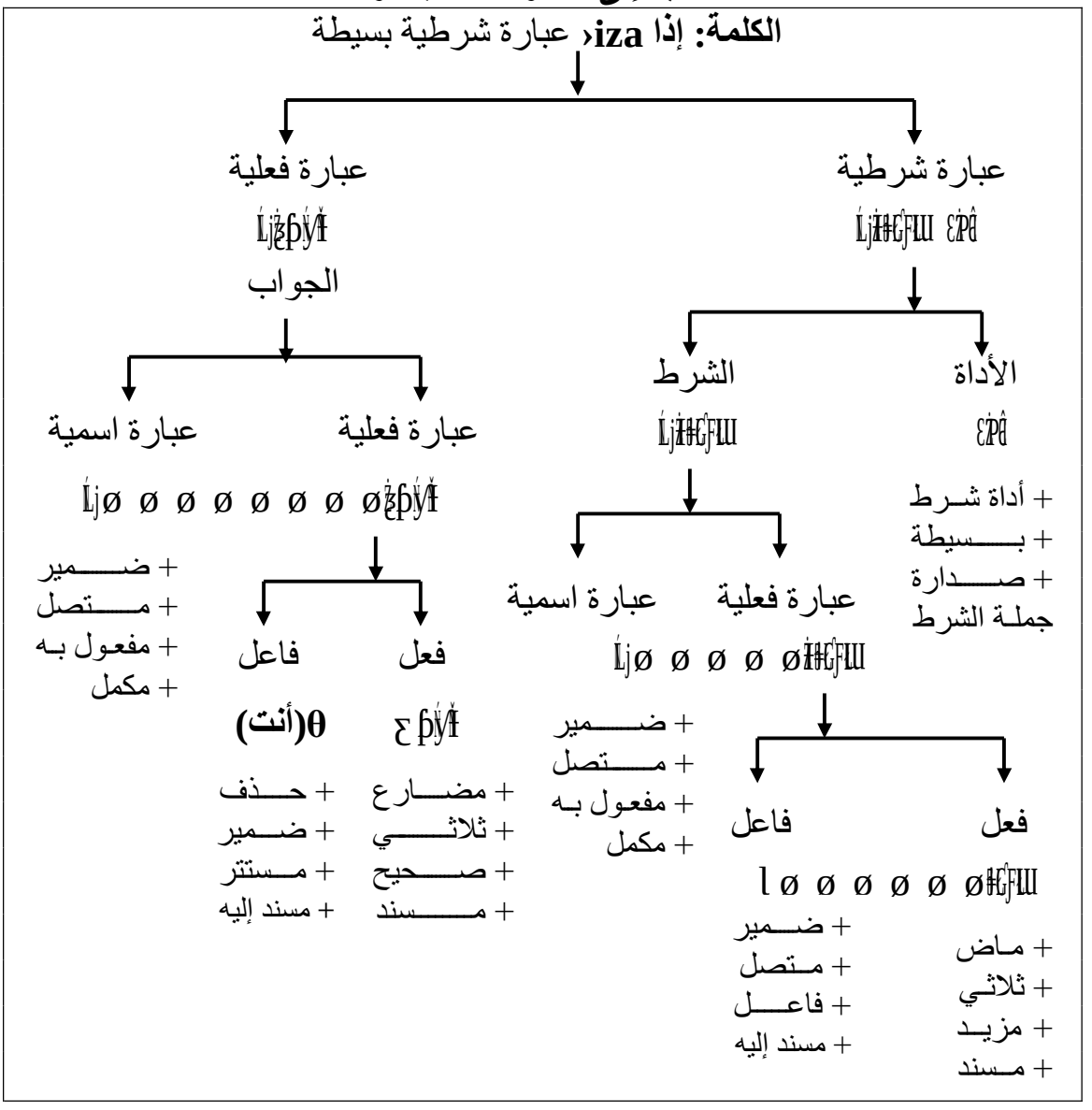


**(ب) في التوسط:**

**الكلمة: إذا iza›** نوعها أداة شرط بسيطة تم تحويل ألفها إلى فتحة قصيرة **(a)** بسبب أن أهل اللهجة يفضلون - في معظم حديثهم - الفتح على الإمالة ومن ذلك قولهم: **هزعل**

---

[1] انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٦٨

**إذا شتمت haz‹al ›iza šatamt.** ويقولون في اللهجة « ÞkÐH :DžúƷ DžDŽ ÞžúƷ üŸŶR » ÞkÐH :DžúƷ DžDŽ ÞžúƷ üŸŶR NjljNj ÛLjŰŸŶRƇ ƑDŽ ƒ ǴƷƷǴ :úøŸŶR » ÞXŸŶRŽ ÞbqlŽ :DžúŸŶR NjljNj ÛLjŰŸŶRƇ ƑDŽ ƒ ǴƷƷǴ :úøŸŶR »(١)، وفي القاموس المحيط « ÞXŸŶRŽ ÞbqlŽ :DžúŸŶR NjljNj ÛLjŰŸŶRƇ ƑDŽ ƒ ǴƷƷǴ :úøŸŶR »(٢)

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

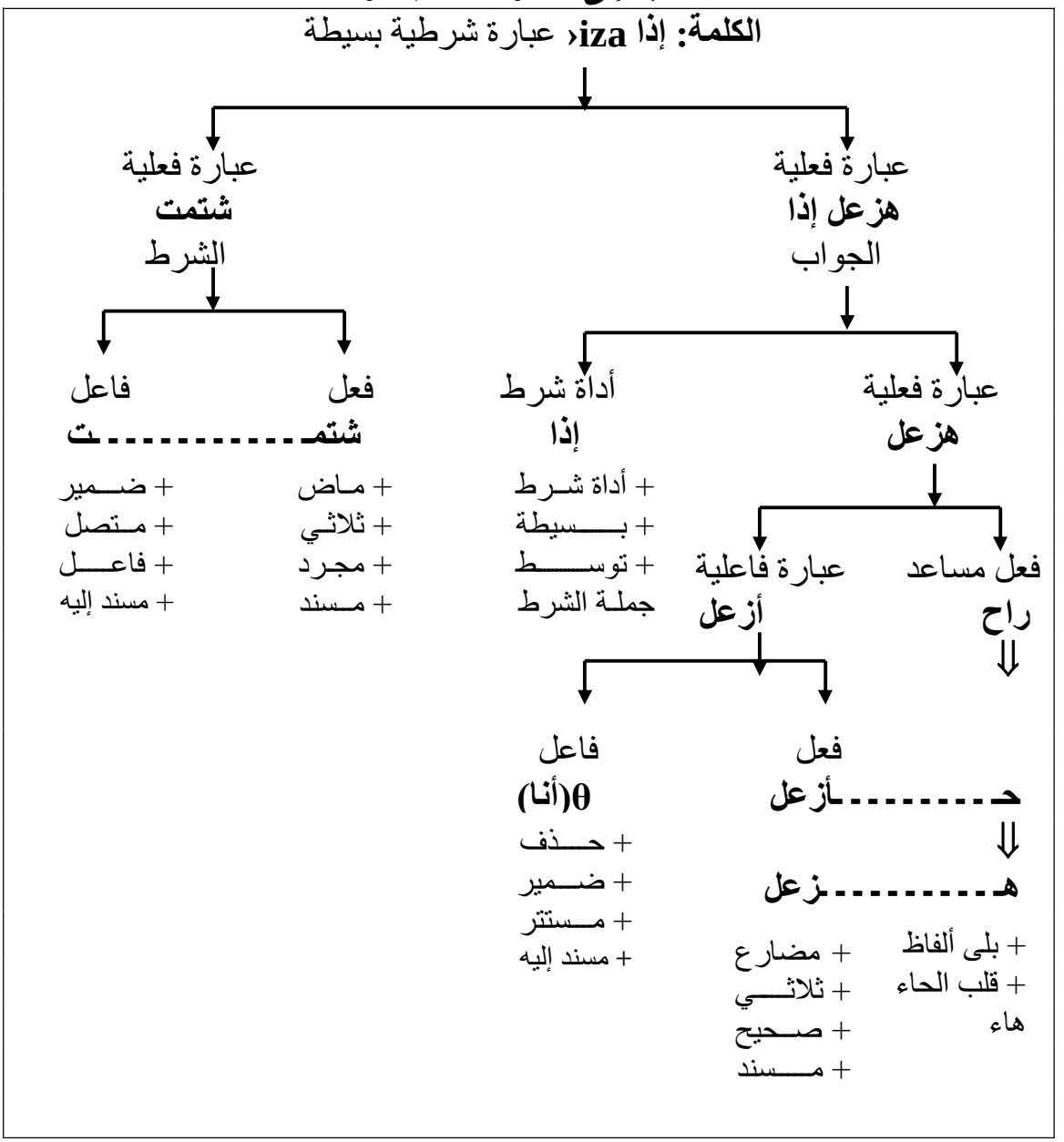


.NhƒĂŋĂ ƠƧT!ƒ ĦĐžŋ LJŏh (ƒRƹ) ƚƠƢĂk ÞpĂ

**(٥) الكلمة: كل ما kol ma**، وتأتي في اللهجة بحذف اللام الثانية المتحركة من كلمة **(كل)** وتقصير ألف **(ما)** عند الوصل، وتأتي في موقع الصدارة، كما تأتي في موقع التوسط، مثل الأدوات السابقة وهي مأخوذة من الأداة الفصيحة **(kollamā ƑDŽĦŽ).**

(١) معجم الألفاظ العامية ص٢٧٩.
(٢) القاموس المحيط ص١٠٠٩، وكذا: معجم الألفاظ العامية ص٢٧٩.

[illegible] (٤)

[illegible] **kol ma** [illegible] (كل + ما) [illegible]

[illegible] **kol maḥibbak tiddalla‹** [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكرت، ويؤكد ذلك قوله تعالى:

﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ﴾ (البقرة ٢٠/٢)، [illegible]

[illegible]

---

(١) معجم الألفاظ العامية ص٢٤١.

(٢) انظر علم الأصوات د/ بشر ص٣٠٤، ٣٥٣، وعلم الأصوات د/ حسام البهنساوي ص١١١، والدراسات الصوتية ص١٠٢، ١٠٣، ودراسة الصوت اللغوي ص٣٥٢.

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) إعراب القرآن الكريم وبيانه ج١/ ٧٣، وانظر في ذلك أيضًا: الكتاب ج٣/ ١٠٢، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ١١٤٧، وارتشاف الضرب من لسان العرب ص ١٨٨٩.

(٦) [illegible]

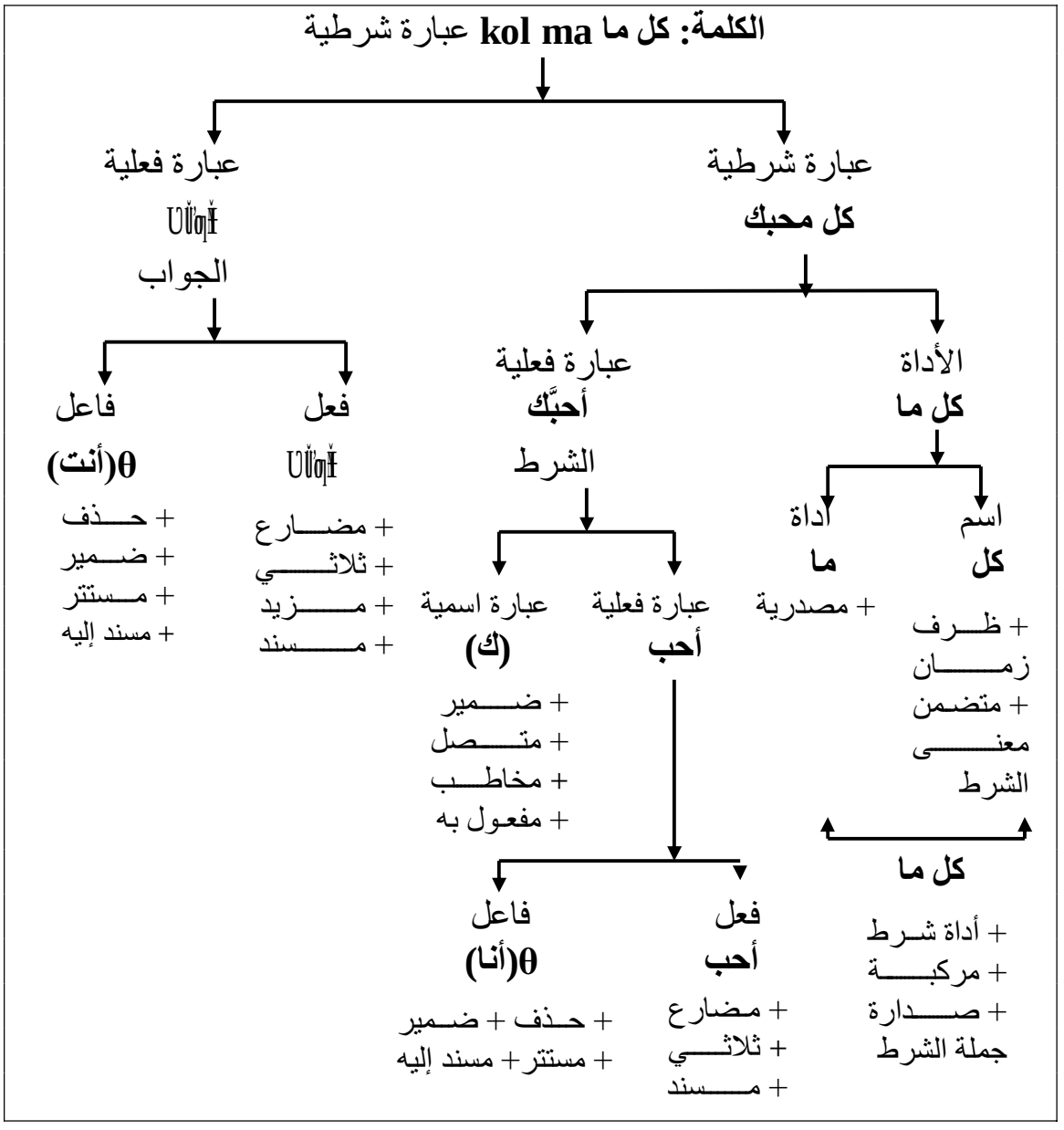


.ƳƒĂŋ!ƒ ƧĂdžŋĂ ƵƵT!ƒ ƧĂdžŋ lƵƒþŢ Ŏ5 (ĠdŽ ý‡) ƵƵT!ƒ lƒþD ƚCĠŋ þpĂ

:hUʼƨNjƧDŽ ŤƧƧ (*f*)

Ƨùŋnjď!ƒ Ŏù5 þƵkĂ (ƒDŽ +ül) LJdž Ƨh‡Ƶdž ƵƵT lƒþD ĠnjŽĂLj **kol ma** ƒDŽ ül :hDŽ‡lƐ

pøĠƟDŽ üøl UŤŋŤ :Dznj!Ăp ýλdž (Ġdž) Ƶ!D Ƶŏ ŢlkĂ (ý‡) ƧdžĎ‡ Ŏ5 ƧŏLjĠλ!ƒ Dzŭ!ƒ Ƶ ƚƟhu

**tiddalla‹ kol maḥibbak**.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

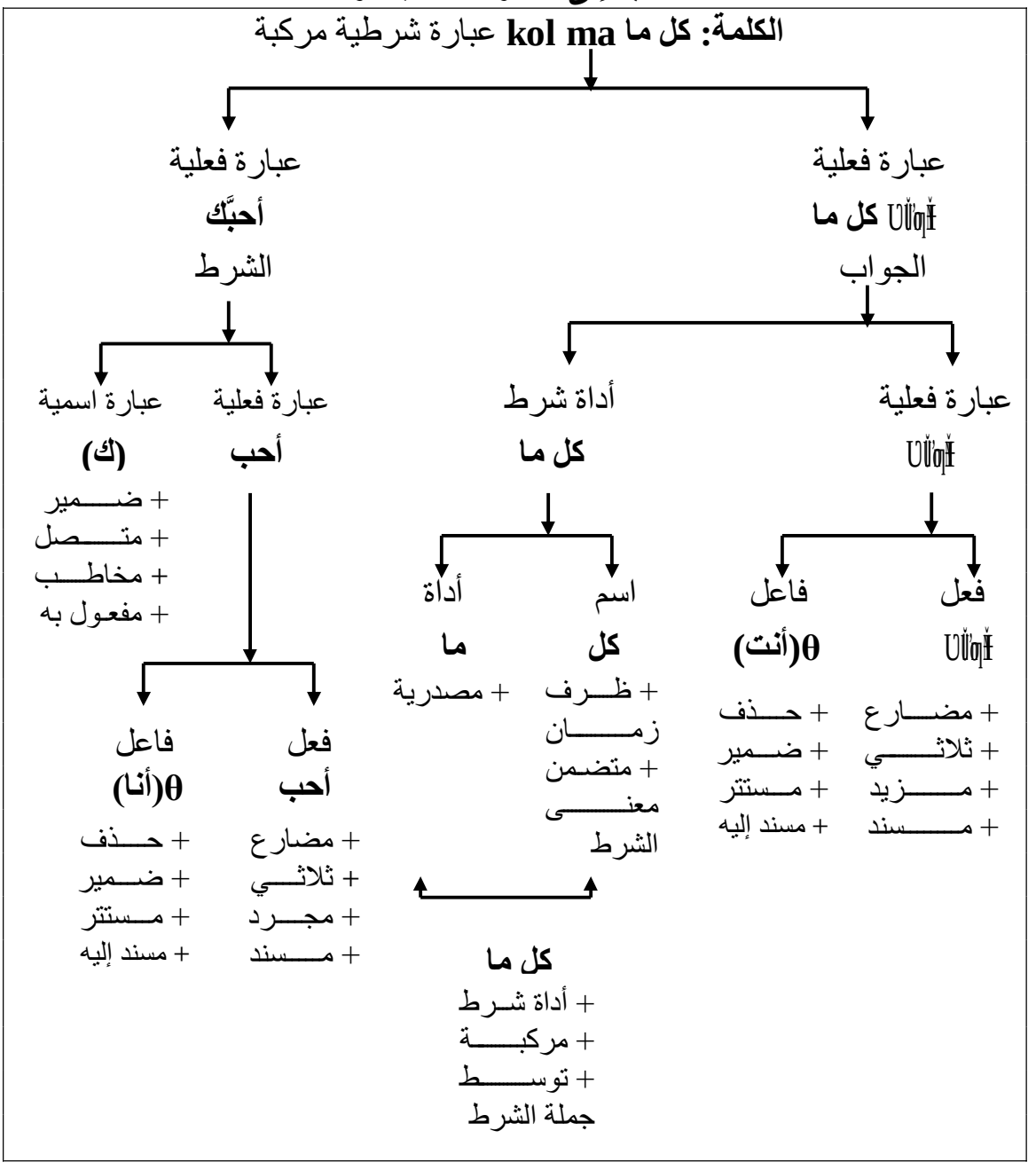


.NJhƒĂηĂ ƠƧT!ƒ ƦĬdžη LJŏhυ (Ǵdž ý‡) ƚƠ ǀĂk þpĂ

Ƨùơk5 Ĭù!ǫ (ā) 2!Ūƒ ýŏĂơǵkυ Ƨηnjǔ!ƒ Ŏ5 ŎkākĂ Ü**lamma** (ǂǁ) ƑƦŽǁ :hυDž‡ǁǁε (đ)

ÜǴùǫhǔƠ ǴùnjhƒĂη Ŏkāùŏ Ǵùdž‡ ÜYƧǴưdž!ƒ Ŏ5 ǴnjhƒĂηĂ ǴnjƠƧT ŎkāŏĂ Ü(a) lƧŏ Ţp

Ŏ5 ǁ!Ɽ OŏưĂk Ŏkāŏǀ Ă Û(ƑƦŽǂǂǂ) ýλdž ÜLJǴŏưǴdž ƳƒĂη!ƒĂ ƠƧT!ƒ LJD ĬǂŽ ĬơŢ5!ƒĂ

yþĂdž Ŏ5 ŎkāK Ǵdž‡ ÜlƧƒþŢ!ƒ yþĂdž Ŏ5 Ƨηnjǔ!ƒ Ŏ5 ŎkākĂ .ƦLjƧǴldž!ƒ ƦŏPŏƧǴk!ƒ ƦǀƒƧþ!ƒ

.ƠǀĂk!ƒ

(ث) ǮǮǮ ǮǮǮ:

ǮǮǮ **lamma** (ǮǮǮ) ǮǮǮ: ǮǮǮ ǮǮǮ ǮǮǮ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

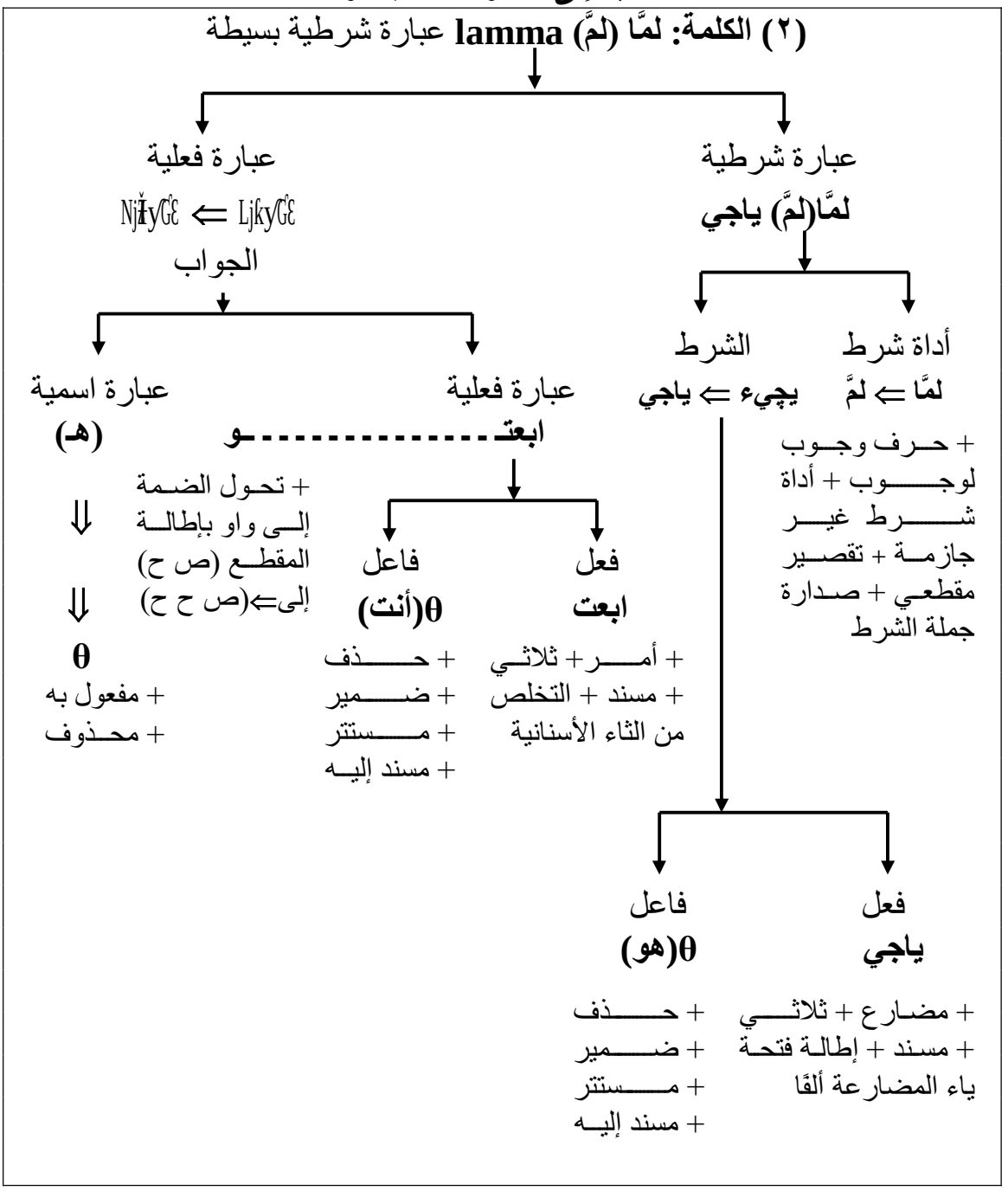


.ⲩfĂη!f ⲏⲙⲇžηĂ ⲟⲥⲧ!f ⲏⲙⲇžη ⲗⲥfþⲧ Ŏ5 (ⲅⲇž!) ⲟⲥⲧ!f lfþⲇ ⲕⲥⲅη þpĂ

(f) Ĭ ⲅ Ⲩ ⲥ Njⲏⲙⲉ:

Ĭ ùⲙⲁ ⲏⲙⲟĂⲟ!f ⲅnjơk5 ⲥŏⲧ lk ⲇⲓk ⲏⲟŏⲩh ⲟⲥⲧ lfþⲇ ⲅnjⲁĂⲗj **lamma** (ⲗⲙ) ⲫⲏⲁⲙ :hⲇⲁⲏⲙⲉ

نحو ما سبق، ومن ذلك قولهم: **تعرفني لمَّا نرافجك ti‹rifniy lamma nirāfgak**

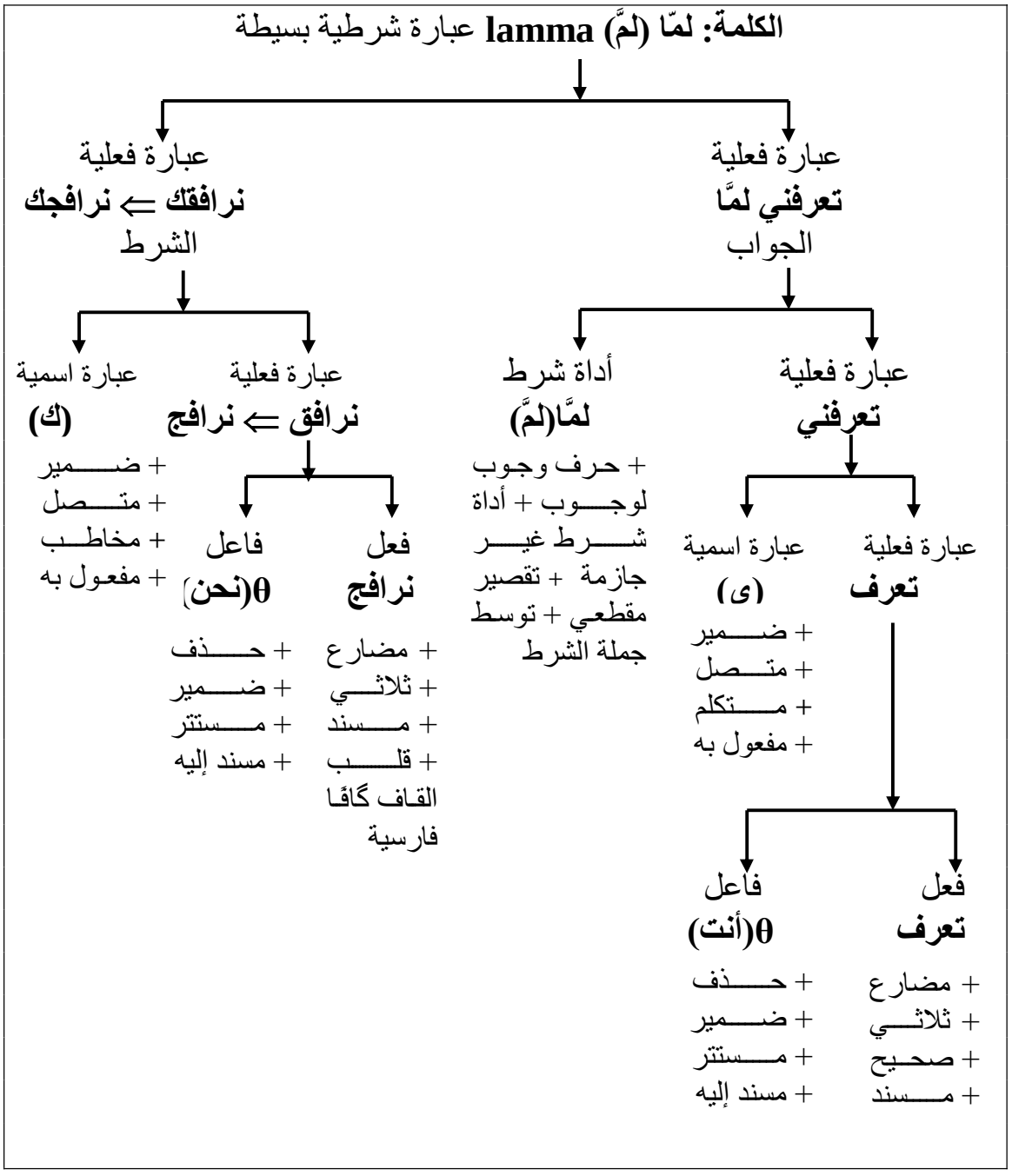


.NJhƒĂηĂ ƵƷT!ƒ ĦĎdžη LJöhu (ĜĦž!) ƚƵ ηĂk ƥpĂ

.ƯƥηǁƐ ĂďyDŽ LjĭʒNj ÛüDŽƐNjNJǁƐ DžDŽ Ĭ ljNj » ÜĦƵöηhu ƵƷT lƒƥD **law** ŃjĎ :huDŽǂǁƐ **(٧)**

pǁPNj .ƐƥDŽŤDŽ Njc ƐƥNJuDŽ üy2ǁƐ Úa ƒNJĭǂĭ ŰNj ÛLJƥĭʒ ƵƒďĦDŽŰ ƀĬ ηǁƐ ƵƒďĦDŽƐ ƒljƒďyDŽNj

LjøĦDŽƥlŬ :pǁNjsʒ .ǥĭR Ljlƥǥŭ NjƥDŽY ĦƥǤ NjǁNj ÛLjĦDŽƥlŬ ǥĭR ĬďƀƒШ Njǁ :pǁNjs NjƵď

**law ‹irifna hanistirayyaḥ**

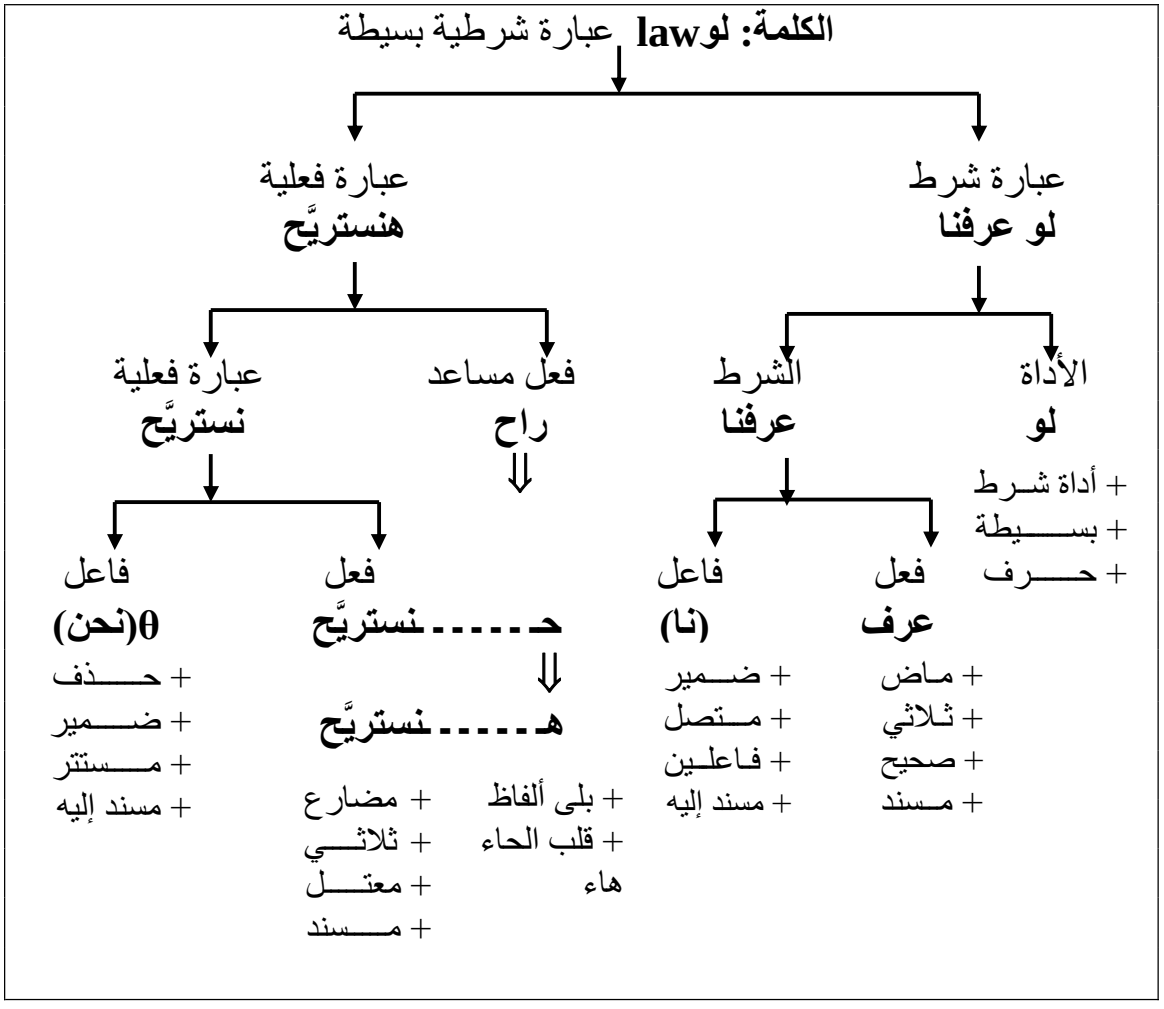


**lola** (ćüNjł) ŁĆŃjł :hυDŽ‡ІІІЄ **(٨)** ŁØĐŽŃjł)Nj (ŁĆŃjøł)Nj » (Ć +Njll) LJdž Łh‡Sdž ƵƵƵT lfþD

Łøćs!f LJdž Łh‡Sdž!f Ł‡Sø!f Łnnjł!f Ćl!Ăø þpĂ ü(ᴰ)« Ĭ2ćІІЄ ƐþƟNj (Ńjł) DžDŽ DžŁĠlþDŽ

Üs ùƵLj!f þùLjZ ĠNjSŏŢlk Dźk **(ō)** Ł!Ġdždž ŁłŏĂƵ Łdž ư Ĭ!ϱ **(law)**Njll :Łdžł‡ Ŏ5 ĂfĂ!fĂ

ŁĆŃjøł : Dźnj!Ăù|‡ ÜlSfþŢ!f Ŏ5 ĠŅưŏD ŏkđkĂ .**(a)**lSŏŢp Łøć5 Ĭ!ϱ (ŁDŽ) 2!D Ć!ĂøĂ

ĠNjþzhυ Ġdž CĠη þpĂ Ü**lolāmalāma lašatamtow** NjŁDŽŁŢll (!ćüDŽІІЄ) hυDŽćüDŽІІЄ (ćüNjł)

ŁjŁDŽŁŢll ćϱNjШNjDŽ łhυDŽćüDŽІІЄ ĆŃjł :SŏþІk!fĂ ÜĬøŢ5!Ġ‡ ljShP 2ĂŘøDž DþkhυDž

---

(١) معاني الحروف للرماني ص١٠١- ١٠٢.

(٢) الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية، للنيلي (تقي الدين إبراهيم بن الحسين) ج٢٠٧/١، تحقيق الدكتور/ محسن بن سالم العميري – الطبعة الأولى - جامعة أم القرى – مركز إحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ١٤١٩هـ

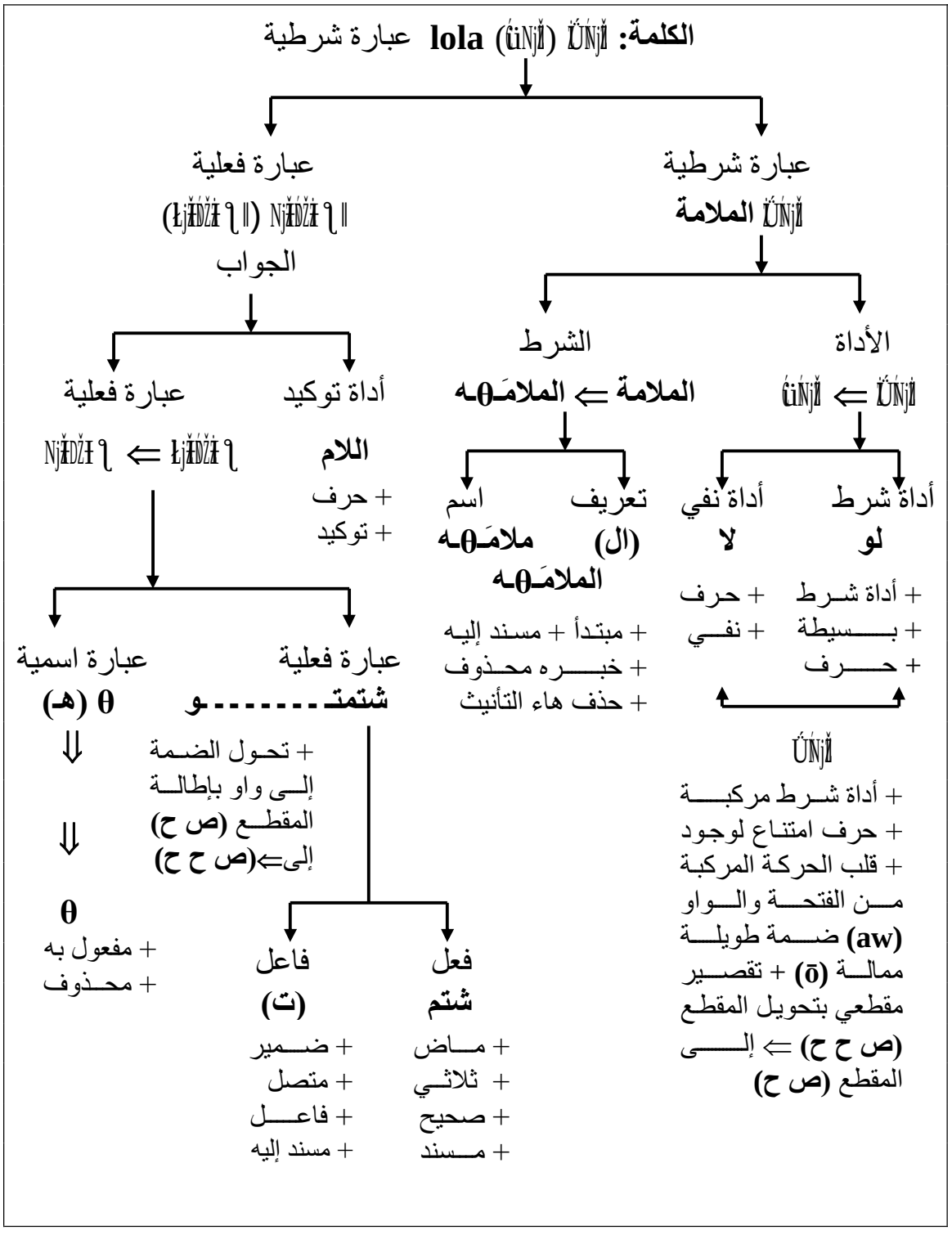


(٩) **الكلمة: لُوْمَا (لُوْمَ) loma** نوعها أداة شرط مركبة من **(لو+ ما)**([1]) و« **لَوْمَا: بمنزلة (لَوْلاَ)، تقول: لَوْما زيد لأكرمتك»**([2]) وقد حولت اللهجة الحركة المركبة من

([1]) انظر: معاني الحروف للرماني ص١٢٤، والتراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٦٨

([2]) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ج٣/٤٦٥- ٤٦٦، وانظر كذلك: الإتقان في علوم القرآن ج٤/١١٨٤.

الفتحة والواو**(aw)** في الأداة **(لوlaw)** إلى ضمة طويلة ممالة **(ō)** تم تقصيرها عند النطق، وحولت ألف **(ما)** - الفتحة الطويلة **(ā)** - إلى فتحة قصيرة**(a)**، وقد سبق توضيح أسباب ذلك غير مرة. وتأتي في الصدارة، مثل قولهم: **لُوْمَا (لَوْمَ) loma**، أي: **لُوْمَا (لَوْمَ) ذاكر كان (كن) سوؤط** (رسب) **loma zākir kan ṣo›ṭ**.

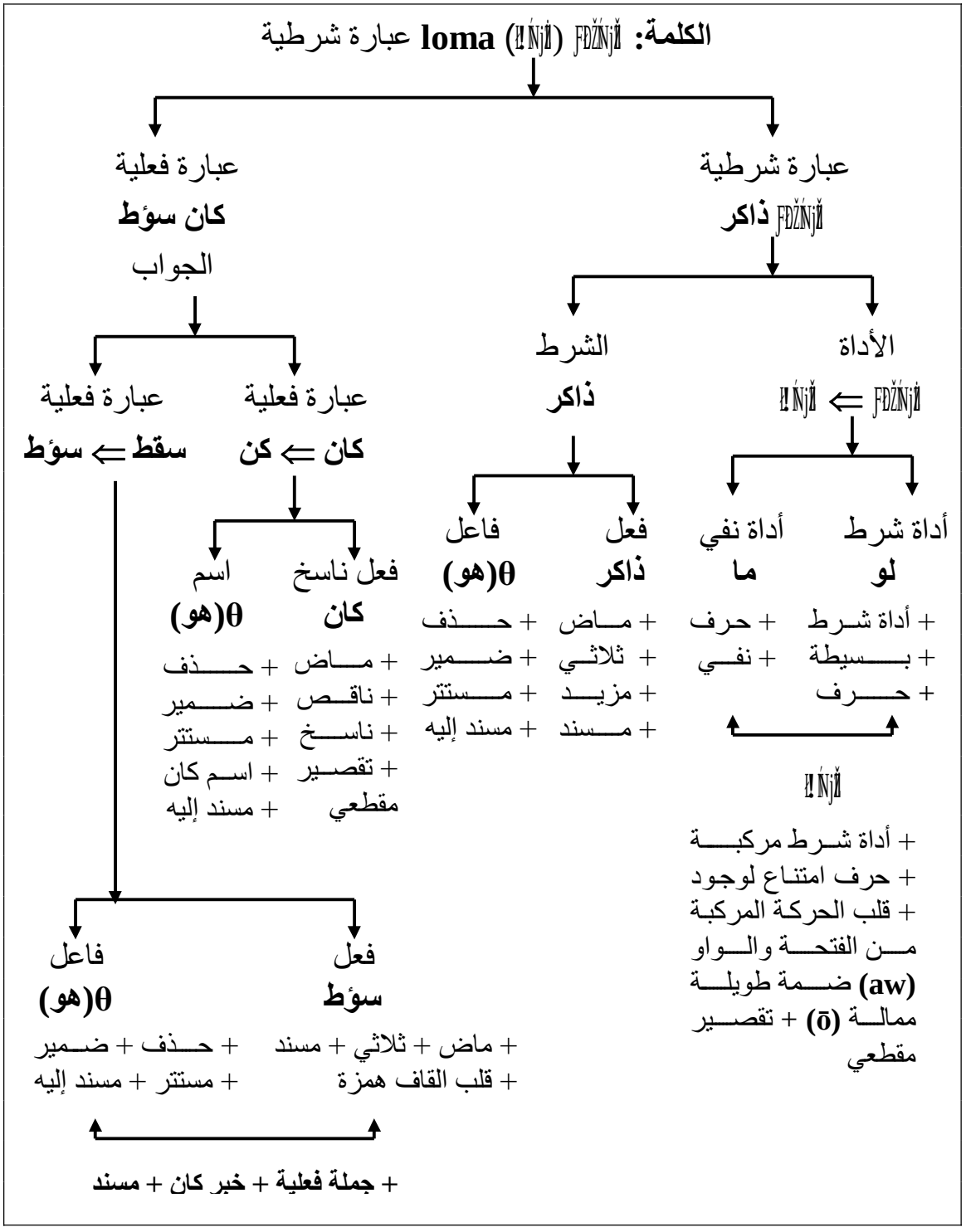


.ϒƒĂη!ƒ ĦΙdžηĂ ƵƧT!ƒ ĦΙdžη lƧƒþ Ţ Ŏ5 (ĠdžĂ!) ƵƧT!ƒ lƒþD ƚCĠη þpĂ

## سادسًا: أدوات النداء

لم يرد من أدوات النداء في اللهجة سوى أداة واحدة وهي **(يا yā)**، وترد في اللهجة في الصدارة(١)، حيث يقولون: **(يا yā)** أي: **يا جدع.** ونوعها أداة نداء بسيطة. ويقولون في اللهجة **« فلانٌ جدع أي في فتوته وشبابه، وتقول: شاب جدع، ورجل جدع، ومحارب جدع: شجاع مقدام ذو مروءة والأصل فيها: جَذَعٌ، وأبدلت الذال دلاً (كما في برذعة وبردعة)»**(٢) **وفي القاموس المحيط: و« الجَذَعُ: الشاب الحَدَث، [والجمع] جِذَاعٌ وجُذْعَانٌ بالضم...والدهر جَذَعٌ أبدًا: شاب لا يَهْرَم »**(٣) **« وفي هذا يقول دريدُ بنُ الصِّمَّة:** (مجزوء الرجز)

**يا ليتني فيها جَذَعْ أخُبُّ فيها وأضَعْ**

**الجذع: الشَّابُّ الحدث، والخَبُّ والوَضْعُ: ضربان من السير»**(٤) **« والخَبَبُ، محركة: ضرب من العَدْو: أي الإسراع في المشي»**(٥) **و«الوَضْعُ: هو العَدْو، وقال أبو عبيد الإيضاعُ سير مِثْلُ الخَبَبِ، وقال الفراء: الإيضاعُ السَّيْرُ بين القوْمِ »**(٦)

ÿþ ¶ FGDžÌ¿ ¶ FdžNj¡DžÌ¿ Ä¶d üÿ¥Θ¥Ì¿

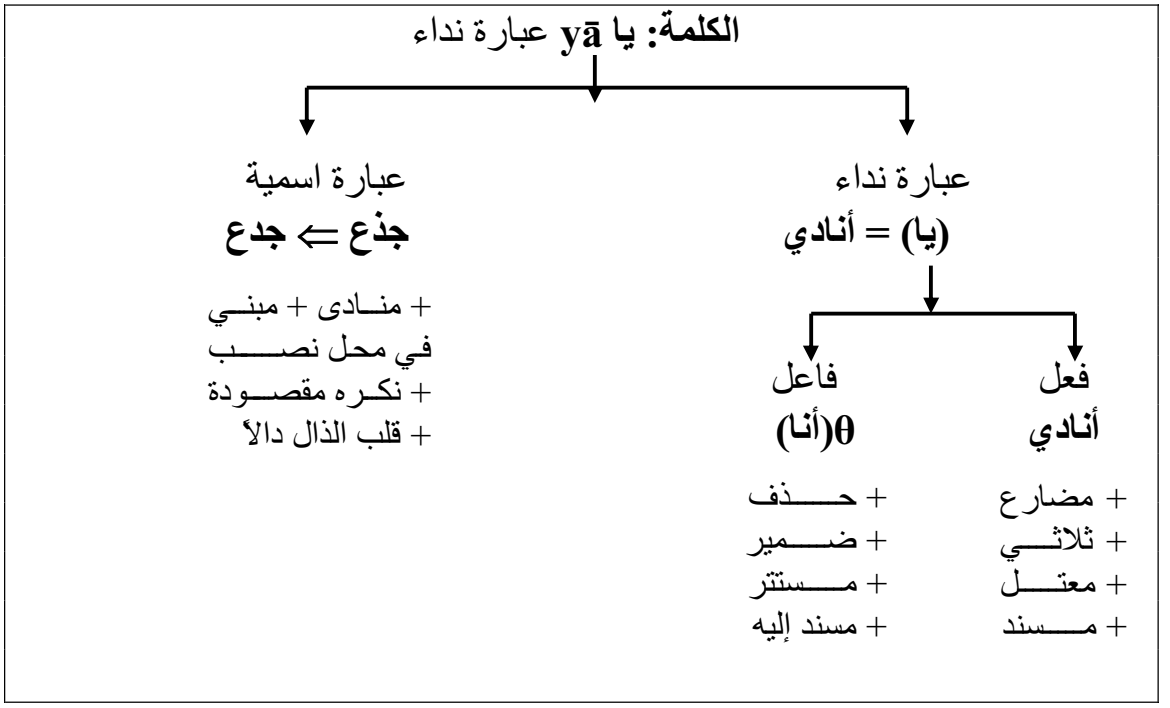


.Cfþ¡!f ¥¶dž¶ ¶Sfþ¶ Ö5 (G) Cfþ¡!f ¶fþD ¥CG¶ þpÄ

---

(ČČ) f ¥ö¶njpþ!f ¥G¶nj! Ö5 ¥!Ûþ!fÄ ¶ö+fSk!f :SU¡f

(Ð) -čĒĐ f ¥ödžGz!f UG5!Ū¡f D¡¶zdž .čĒĐ

čĒĐ f ¥ödžGz!f UG5!Ū¡f D¡¶zdžÄ ÜēČĒ f ÖöodžÌ!f ΣÄdžG!f (d)

ýÄ¶S!f þwZ SdžZ /SÄk+þ!f ¥ö¡oK ÜčĐĒ f ¥džÛ¶!f LJw þöSþ LJfÄöþ :SU¡fÄ ÜčĒĐ f ¥ödžGz!f UG5!Ū¡f D¡¶zdž (Ð)

D¡čĒĐd ¶SNjG!f – 2 SGzdž!f Sfþ -

čĐĒ f (Đ) ¥öTGo ¥džÛ¶!f LJw þöSþ LJfÄöþÄ ÜďĐě -ďĐĒ /ĐW (¶wP) ΣÄSz!f WG¥k (d)

čĐĒ f (Đ) ¥öTGo ¥džÛ¶!f LJw þöSþ LJfÄöþÄ ÜďďĒ/ĐĐW (y˘uÄ) ΣÄSz!f WG¥k (Ē)

## سابعًا: أداوت التعجب

وقد استعملت اللهجة بعض أدوات التعجب وهي في مجملها محولة من النداء أو الاستفهام وغيرها إلى معنى التعجب، من تعدد المعنى الوظيفي للصيغة الواحدة[1] مثل قولهم: **( ياه yāh)** وهي أداة مركبة من أداة النداء **(يا yā** + أداة الاستفهام **أه āh›)** كما ترد الأداة البسيطة بصورتها غير المركبة، مثل قولهم: **آه منك āh minnak›**، والأداة البسيطة المنقولة من النداء **(يا yā)** بقولهم : **يَسلام yaslām** والأداة **(أده adeh›)**، وهي مركبة من أداة الاستفهام **(أه ā›)** والضمير الإشاري **(ده deh)**، وهناك أداة مشهورة للتعجب عند بعض أهل اللهجة، وهي قولهم: **حيني ḥayniy** بمعنى يا ويحي، فإذا ما أرادوا المبالغة في التعجب قالوا: **حيني بهيني ḥayniy bohayniy**[2]

**(١) الكلمة: ياه yāh** نوعها أداة تعجب مركبة، وترد في اللهجة لإظهار الدهشة والتهويل أو التعبير عن الضيق وغيرها ويحدد معناها التنغيم الذي يرد في موقف اجتماعي معين، مثل قولهم: **ياه yāh** أي: **ياه فلتّ كيف ؟ yāh falatt kēf** أي كيف خرجت من المأزق؟ وقد خضعت هذه الأداة لقانون النحت حيث حذفت همزة **(أه ah›)** واتصلت الهاء بالأداة **(يا yā)** فصارت **(ياه yāh ).**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

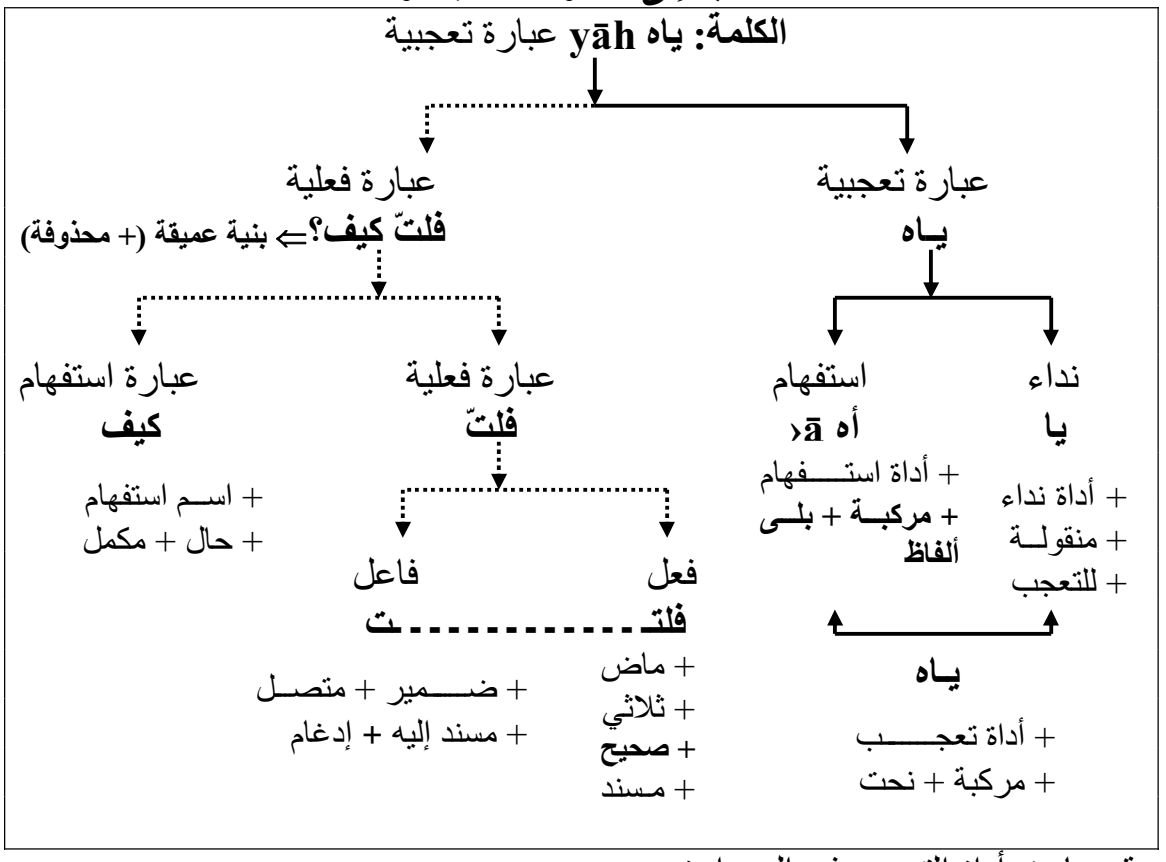


وقد جاءت أداة التعجب في الصدارة.

---

(1) انظر: التركيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٧١

(2) انظر الإتباع والمزاوجة لابن فارس ص٢٨، ٩٠، إذ ليس شرطًا أن تحمل الكلمة الثانية معنى.

Ĭùľƶ ƭù!Ŭƥľ! ƥƨkĂ Üƭŏhŏǂƨk Ɣŋƶk lƨĠhƶ ĠnjƶĂĿj **yasalām** !ŭɜĭ :hɒDŽǂlllƐ (č)

!ǂŬĭøĠ !ŭɜ ƒĭ :ĭD Ü **yasalām** !ŭɜĭ :Dżnj!Ăp ýƛdž ÜƨĠǂĿjkɿŬƒĂ ƭTNjƥ!ƒĂ Ɣŋƶk!ƒ

DžƐqøƟƭĭ DżĭƭNjTllƐ DżŬ» Ġnjľƛdž ĠƩĠǂ ƚhľ15 ĠNjƥƶh ƨĠǂ!Ġh ƭŏĿjĠƛ!ƒ ĆĠk!ƒ ƚƨƛdk ƥpĂ ÝqŰ

DżøDŽ ƭƥqDŽllƐ üƒƩƭƭƒƶ .ƭƥqDŽllƐ Ĭƶ Ŭƛ ƒDŽNJdžĭĠ 5ƥƶ ŬNj ÛƔqɿllƐNj ƨ DŽNJllƐ ĬƭƨT Ĭƶ

Ăllƛ DżƒɜǂllƐ ƐƥŬ lƐNjTć ƒƥ5ć DżŬ ÛƩƒƭ ƐƒllƐ üƐqĠƛ ƥƥĠĭ LJƒdžqć Ăllƛ pdżƟllƐ ĂT5ć

.ýTkdž!ƒ Ŏǂ!ƒ ƨhƥdž!ƒ ƨƛdk!ƒ YĂĿj LJdž (č)« ƩƒƭllƐ Ĭlj ÛƐƒllƐ

ƔƥɿƒĠDŽllƐ lƒdżNjlDŽllƐ Ăllƛ üĭǂƟƭllƐ

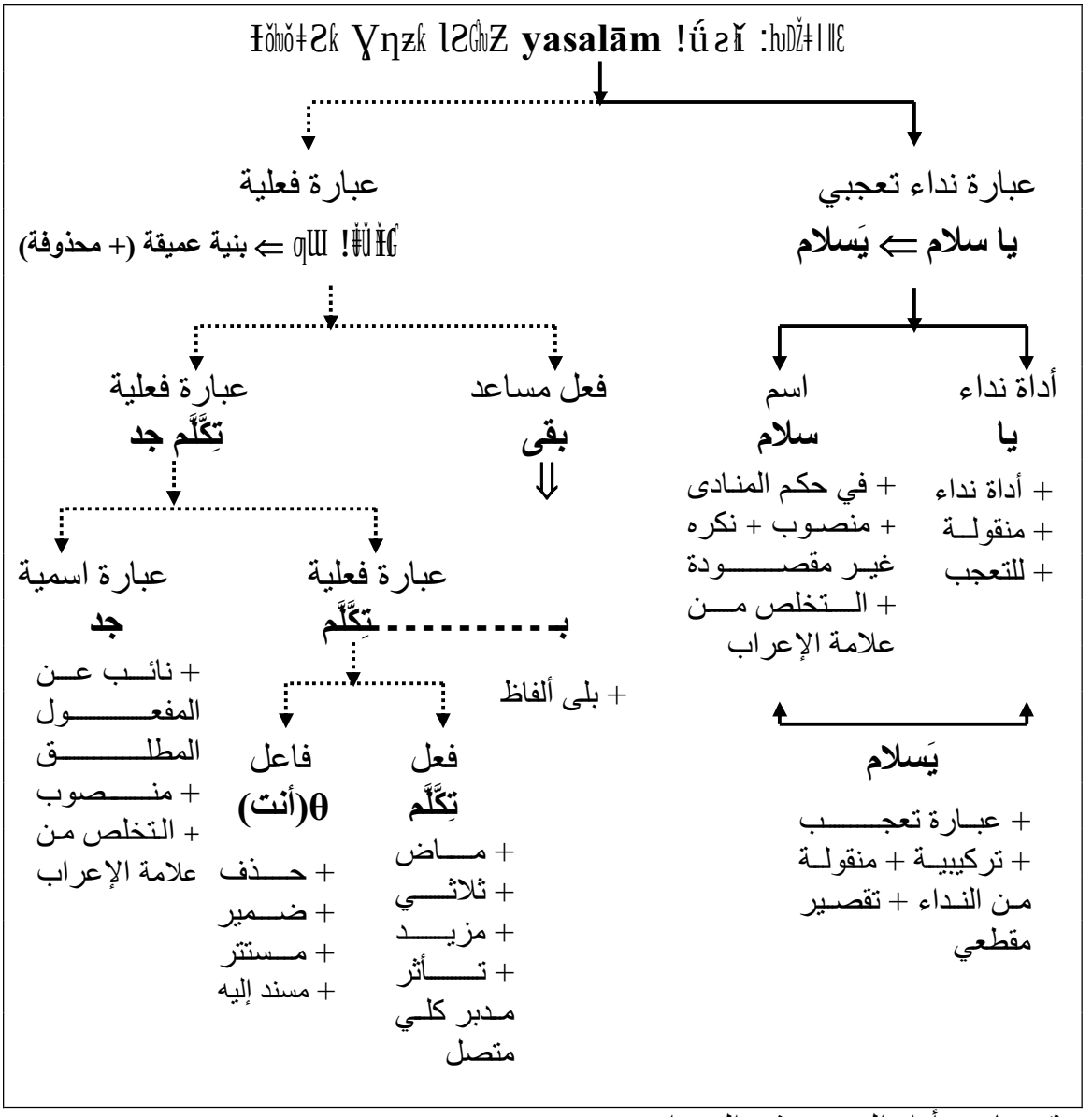


وقد جاءت أداة التعجب في الصدارة.

(1) الأصوات اللغوية ص٢٠١

ýùƶƽ!ƒ Ďżù ǀƒ Ƒƶŏù Ţ LJùďž Ƒ!ĂǀĿjďž ƑƵŏǀh Ɣŋƶk lƒƥĐ ĠnjƵĂĿj **›āh** LJƆ :hƋŽǂǀǁƐ (Ď) Ĭù ǁƵ Ġùnjƙ!ŬƥĂ yŋĂƙ!ƒ Ĭ ǁƵ Ġnjƙ!Ŭƥ LJŏh ƽƵƽŏ ĭ Ɽ!ƒĂ yŋĂƙ!ƒ Ĭ ǁƵ ýƒƥ!ƒ YƵĠ ư dž!ƒ Ƒù TNjƥ!ƒ LJùƵ Ƶŏhƶƙǁ! Ƒŋnjǁ!ƒ Ŏ5 ýdžƶƙǀkĂ ÜŎƵĠdžƙŋŬƒ Ƶ pĂdž!ƒĂ Dżŏƶ Ljƙ!ƒ ĂNj Ɣŋƶk!ƒ qqø ǀƑNj» **›āh minnak** pǁŽ LJƆ : ĭ Đ Ü **›āh** LJƆ :Dżnj!Ăp ýƛdž Ü Ư 5Ƶ!ƒĂ ƵĠƑLjƙǀŬƒĂ Njøljnj (ĬǁĐŽ) :ŋĠTƑƶ hŭŘƽNjǁƐ DżNjdž Ljŭƶ ƥǀPƑ DżŭΘ !ƑǀƑĐŽǁƐ ƥŭĐŽ Ţ ŬĐŽ (ĐżŽŽ) :hŭĐŽŘƽyǁƐ qƥøŬƑ hŭƥ TĐŽǁƐ hŭĐŽŘƽyǁƐ Đżć ƥŭƶ .hŭŘƽNjǁƐ DżNjdž Ĭƶ (ĐżŽŽ) DżNjdž !ŘƶqŪ ŋŭΘT ƥŭĠyƑ :üNjsƑƶ Ûqƥ2ĐŽǁƐ ƒ ƏŘƐǁƐ ƥŭĐŽ Ţ Nj ÛhƋĠŬŘƽqĐŽǁƐ Ɣqƥ2ĐŽǁƐNj ƒ ŬŘƽqĐŽǁƐ qƥ2ĐŽǁƐ ƥŭĐŽ Ţ ŬĐŽ pǁP ĂΘøT2ǁƐ 5øŬdž Ăøǁa DżøΘǂǁƐ pøǁP DżY üqyƑ Đżć ĬƐĠdżŭNj .(LjǁĐŽ - pǁŽ - pǁĐŽ) (ˇ)«qŭqƽǁƐ

Ɣƥ ǀƽĠĐŽǁƐ ǀƽdżNjǀĐŽǁƐ ĂǁƑ üŭƑΘǂǁƐ

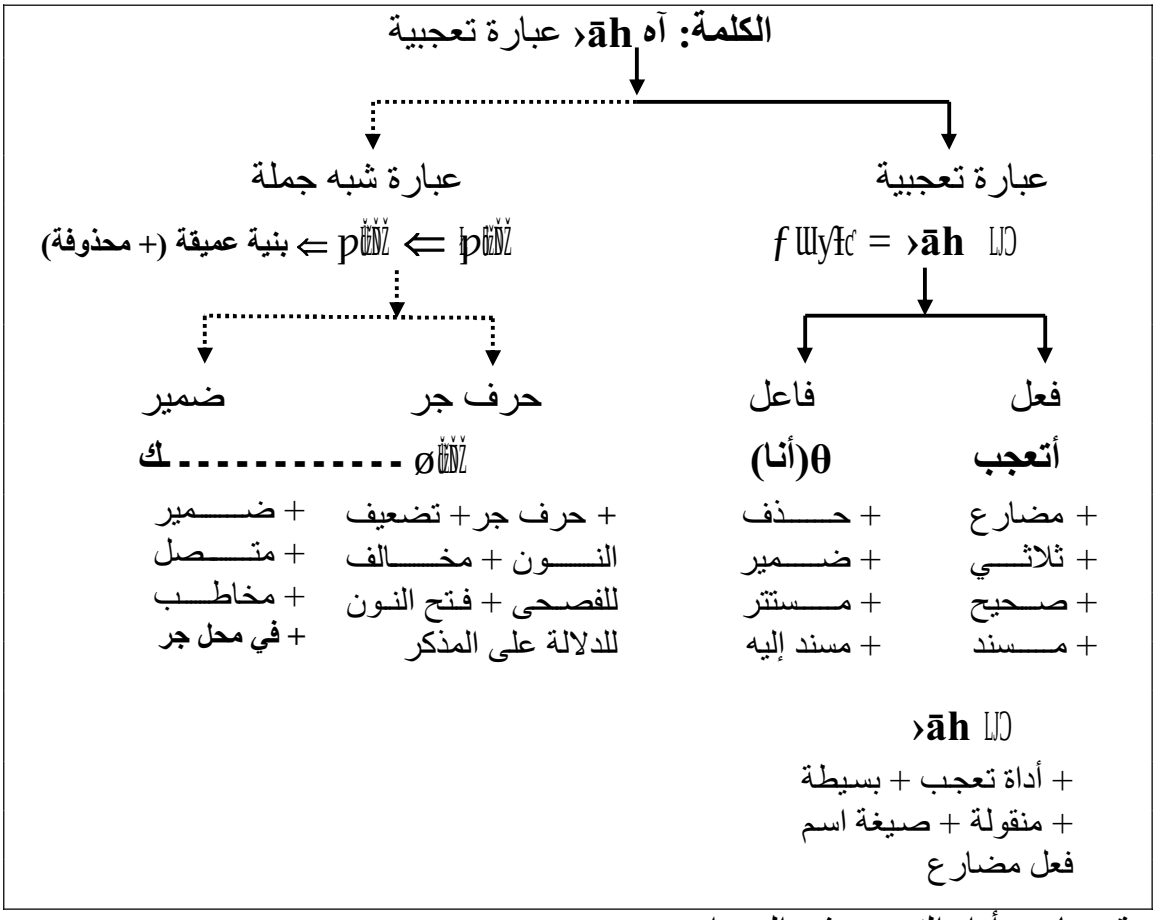


وقد جاءت أداة التعجب في الصدارة.

(1) تحريفات العامية للفصحى ص١٠٩

(›ā LJc) DžĞnjɜkùɿŬƒ lƒƀD LJùdž Ƒùh‡Ƨdž Ɣŋzk lƒƀD ĞnjƵĂLj **›adeh** LJqc :hDŽ‡lllɛ (ď) (bƑølj) Ƨ Ƒơ Ĭ!ǫ Ƙơlj!ƒ LJĂLjĞl! ĞnjƵĂưP ăƀD ƀpĂ Ü**(deh** LJq) ĭ ƧĞTŰƒ Ƨŏdžư!ƒĂ LJùƵ Ƨùŏhzkl! **(deh** LJq) ĭ ƧĞùTŰƒ Ƨŏdžư!ƒ ydž Ğnjhŏ‡ƧkĂ Û(**›ā** LJc) DžĞnjɜkɿŬƒ lƒƀD ýλdž ƧĞ‡LjkɿŬƒ ĂD ƑTNjƀ!ƒĂ Ɣŋzk!ƒ LJƵ Ƨŏhzkl! Ƒŋnjl!ƒ Ŏ5 ŎkdkĂ ÜĞnjŏlƵ Ŏk!ƒ lƧĂŢ!ƒ . *f* qǀƑĞ LJqc : ĭ D **›adeh** LJqc :Dznj!Ăp

ƳƀɿƒĞDŽlllɛ l ƒdžNjǀDŽlllɛ Ăllā üĭ‡ƟƑllɛ

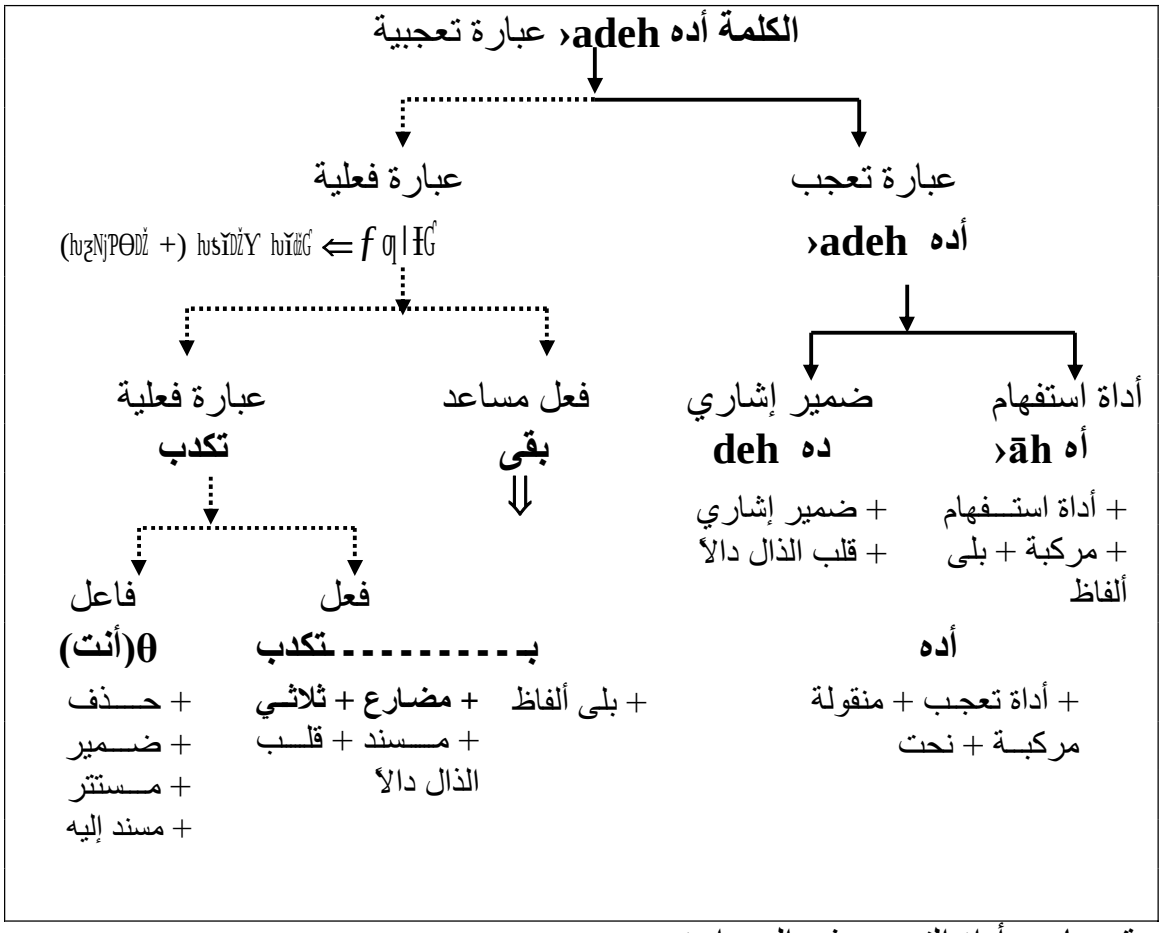


وقد جاءت أداة التعجب في الصدارة.

## FǾZDŽFk: أدوات العرض والتحضيض

وقد استخدمت اللهجة مجموعة من الأدوات الدالة على العرض والتحضيض حيث جاءت في صورة كلمات على مستوى التراكيب، وهذه الأدوات هي: **هـه heh** للعرض، والأداة: ›alla ŬŬć yalla ŭiĭ :lfþŪf Ü ›alla ŬŬć ()Ư ŏ ư o'kd!

**(١) الكلمة: هه heh** نوعها أداة عرض مركبة من **(ها للتنبيه + أداة الاستفهام أه ā› بمعنى أي شيء)** ثم حذفت ألف **(ها)** التنبيه وهمزة (أه **ā›**) المفتوحة، وركبت الهاء المتبقية من أداة الاستفهام مع الهاء المتبقية من **(ها)** التنبيه، ثم أمليت الفتحة نحو الكسرة فصارت **هِهْ heh** وقد وردت في اللهجة للحث على عمل شيء أي على الانتهاء منه مثل قولهم: **هه heh** أي: **هه هنحصد heh hanoḥṣod** لحث المستمع على الفعل المطلوب.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

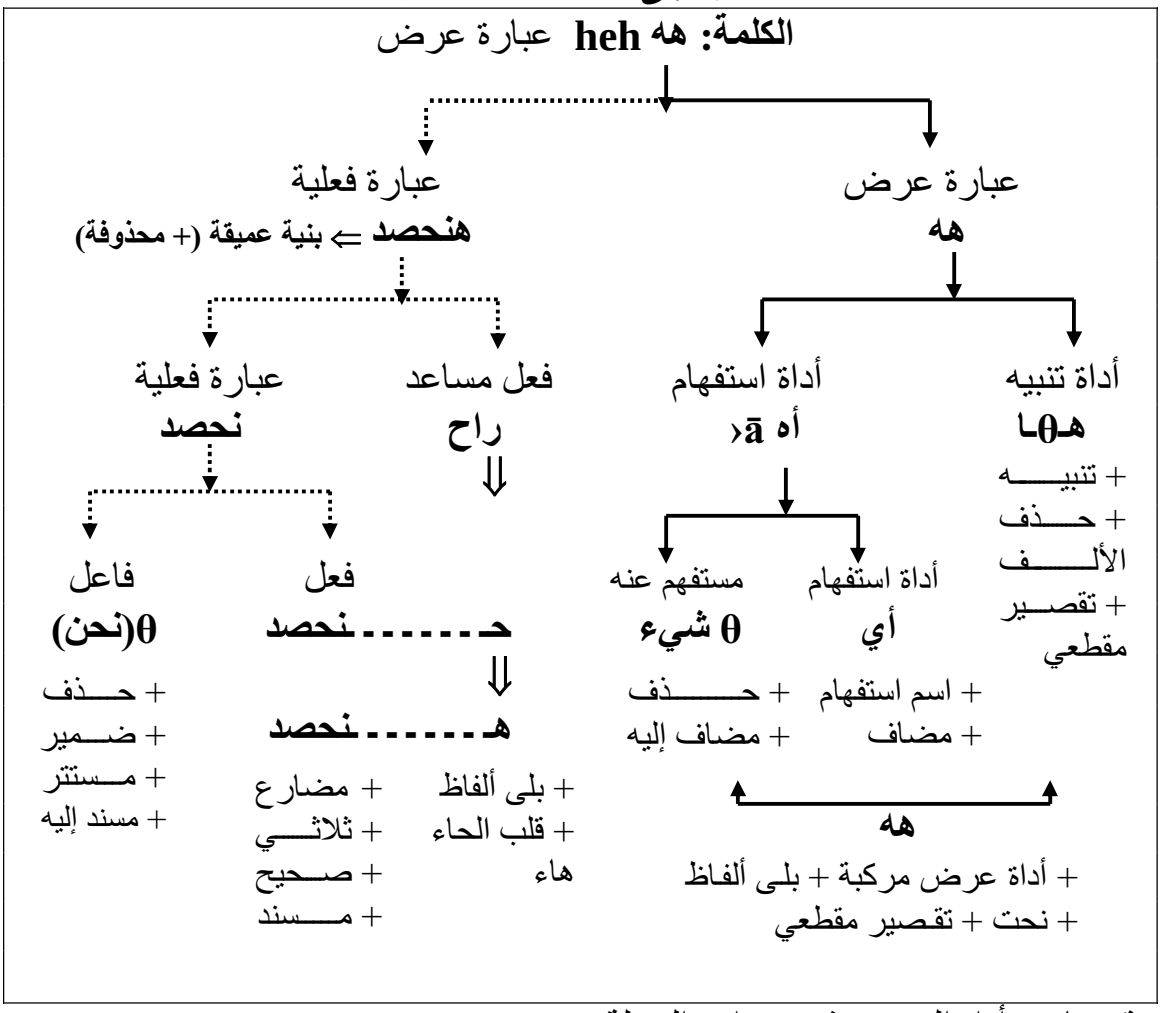


وقد جاءت أداة العرض في صدارة الجملة.

(ˇ) čēĎ f ŧöŭnjþþ!f ŘĞŋnj! Ŏ5 Ŧ!ŬÞ!fĂ Ɣŏ+fƧk!f :ƧƱlf

fŘNjĂ (hŭǯFďǁƐ Ŭ + üć) :LJdž Łh‡Ƨdž Ư ŏ ư ơk lfþD ĠnjƵĂLj **›alla** (ŭć) Ŭć :hDŽ‡lǁƐ **(٢)**
ÜŁŏLjĠƛ!f Ŏ5 Ĭ!ĂŪf lfþŪf Ƙh‡Ƨ Ł ŏơ Û(hŭǯFďǁƐ Ŭ + ülj ) :LJdž Łh‡Ƨdž ĂD ÜĬ!ĂŪf ĂNj
ŁŏPŏƧĠk!f Ł ǀfƧþ!f Ŏ5 ǁ!Ř ýŏ Ţ ƽk Ŏkďŏ ǀĂ Ü(ŭlj) Łơŏ Ţ ƽ!f Ư ŏ ư ơk!f lfþD ƘLjĂ‡5
lƨdžNj Ĭ!ǫ CĠnj!f ýŏĂơkh Łηnjǁ!f ýNjD DžĠp þp LJĂ‡ŏ ÜŎLjĠƛ!f ýĠdžkơŬf ĬǁƵĂ .ŁjƧĠldž!f
Dżƛ Û(**›alla** Ŭć) :ƘƧĠ Ţ 5 ÜΣdžnj!f Ł5 Ţ Ŏ5 ƨĠ5kŬfĂ ĠdžnjLjŏh Łŏη Ƨ Pdž!f Łhf Ƨ lǁ! fǫƲLj
ĠnjǁŏĂơkĂ **(ā)** ŁǁŏĂƵ!f Łơk5!f Ƨŏ Ţ lk ĂNjĂ ƧPD ƧĂƵk! ĠdžnjƵĠ ư P Łh Łηnjǁ!f ýNjD DžĠp
ƧPć Ŏ5 (N Ɲ ţ ) ΘĂk5dž!f ýŏĂƵ!f y Ƶldž!f ýŏĂơkhĂ **(a)** lƨŏ Ţ p Łơk5 Ĭ!ǫ
ƧĠƛŏǫ Ĭ!ǫ þĂƵŏ ÜĠƛkĂ Ţ fŘNj ƨŏƧhkĂ Ü(N ţ ) ΘĂk5dž!f ƨŏ Ţ l!f y Ƶldž!f Ĭ!ǫ ÜY ŏ‡Ƨk!f
ĬǁƵ Ł!Ŭþǁ! Łηnjǁ!f Ŏ5 þƧkĂ Üýf ĂơŪf DžƲƵdž Ŏ5 Ł!ĠdžŬf LJƵ Ơk5!f Łηnjǁ!f ýNjD
.(č)NJLjƵ CĠnjkLjŬf ĂD CŎT ýƵ5 ĬǁƵ Ł ơ!fĂ Ư ŏ ư ơk!f
ÜŎLjĠùhdž!f Ƨ Ţ Ƨ Ŏ5 ŎŁǁƵĠƛƵ!f ljƧ‡Ř Ġdž Ĭ!ĂŪf ĂNj ýĂŪf ýĠdžkơŬf LJD þ‡đŏ ĠdždžĂ
Dżć ĬljNj ǫΘƐNj Ư Ţ NjDŽ Ŭđ !ŭ ǁƐ Ĭǯ FNJǁ Ƨ ĭǁ » :ýĂlŏ Ł ŏơ Ü(Ŭć) LJƵ Ł ŏþơ!f LJŏơ
FøNJŁĭǁNj DžđNj ÛFøNJĠ‡ƯŁ FNJdžŬ þĭƷ Ŭ üFyǯŬƐ FNJĭ‡ŁNj .FNJǁ üDŽY ŬNj .FŁĭ Ţ ΘŁ DžNj|Ł
: l ‡5 Dždǯ ÛƐǫĭŘ f þ Ţ Ł Ŭć Ûǫy5Ł Ŭć Û!Nj5Ł Ŭć :üNj5Łǯ....üyƨǁƐ þĭǫ5Ł Ă‡yǯ bFDŽƨŬƐ
Û!Njø5Ł ŭlj :üF5ĭǯ ÛbFlj FNJŁRDŽlj üǫĠŁNj .!ŭ ǁƐ Ljĭ‡Y üǫ üyǯ þFDŽ Ţ đ Ă‡yǯ (ƐǫĭŘ Ŭć)
bFøNJǁƐ DžDŽ üǫĠ YRDŽNJǁƐ Dždđ :üNj5Łǯ hĭ Ţ 5ǁƐ Ƨ l yƨŁ ŬNj ÛƐǫĭŘ f þ Ţ Ł ŭlj Ûǫy5Ł ŭlj
.(ď)bFNJǁƐ DžDŽ YRDŽNJǁƐ üǫĠ DžDŽ þk|ć YRDŽNJǁƐ DžDŽ bFNJǁƐ üǫĠ DžŬ
**›alla** DžNjøøĭŘǁƐ l øyDŽƲ Ŭć : ĭD **›alla** Ŭć :Dżnj!Ăùp Łùηnjǁ!f Ŏ5 ǁ!Ř ŁǁƵdžD LJdžĂ
Ŭ + üć) :LJùdž Łùh‡Ƨdž Ŏùnj5 ǁ!Ř ĬǁƵ CĠLjhĂ ÜĠnj ǀ 5Ljh ŁdžFĠp **gama‹tizzaytōn**
.DžNjŁĭŘǁƐ l yDŽƲ ŭlj: ĭD .(hŭǯFďǁƐ Ŭ + ülj) LJdž Łh‡Ƨdž!f (ŭlj) : Ĭ Ljƨdžh ĂD (hŭǯFďǁƐ

---

(١) čēď f Łŏǁnjpþ!f ƘĠηnj! Ŏ5 Ł!Ŭþ!fĂ Yŏ‡fƧk!f :ƧUljf

(٢) - ƵfƧùP!f þdžơdž þdžơD /ƧĂk‡þ!f 5ŏlơk Ŭčēč -čēČ f Ŏl!Ġdžǁǁ! ŎljĠƨdž!f Ƨ ĂƧơ ƟƧT Ŏ5 ŎljĠhdž!f Ƨ Ţ Ƨ -
.DžĎČČĎ 5Tdžþ – DžǁǁƵ!f Ƨfþ - Ł!ĠƛƵ!f ŁƨhƵ!f

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

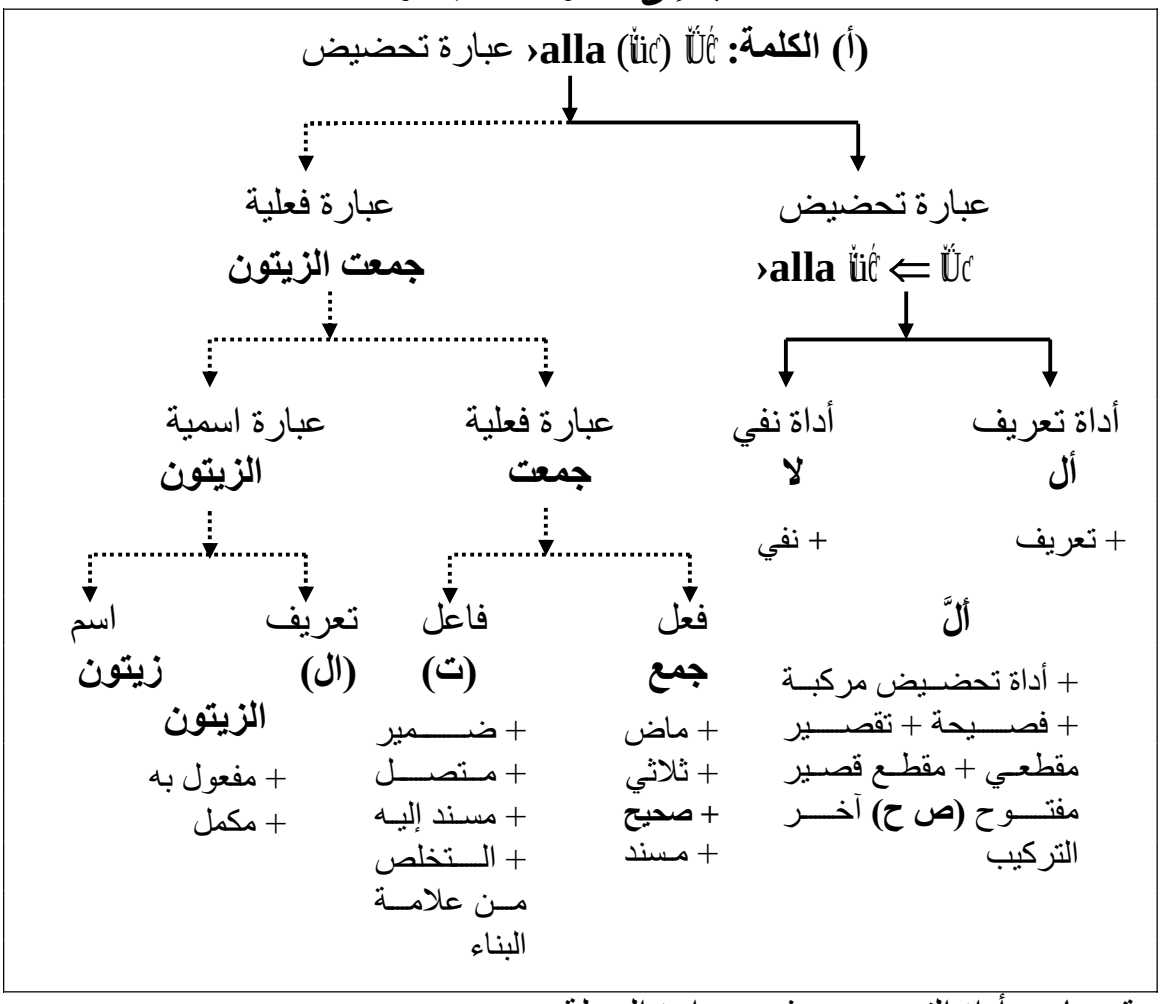


وقد جاءت أداة التحضيض في صدارة الجملة.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

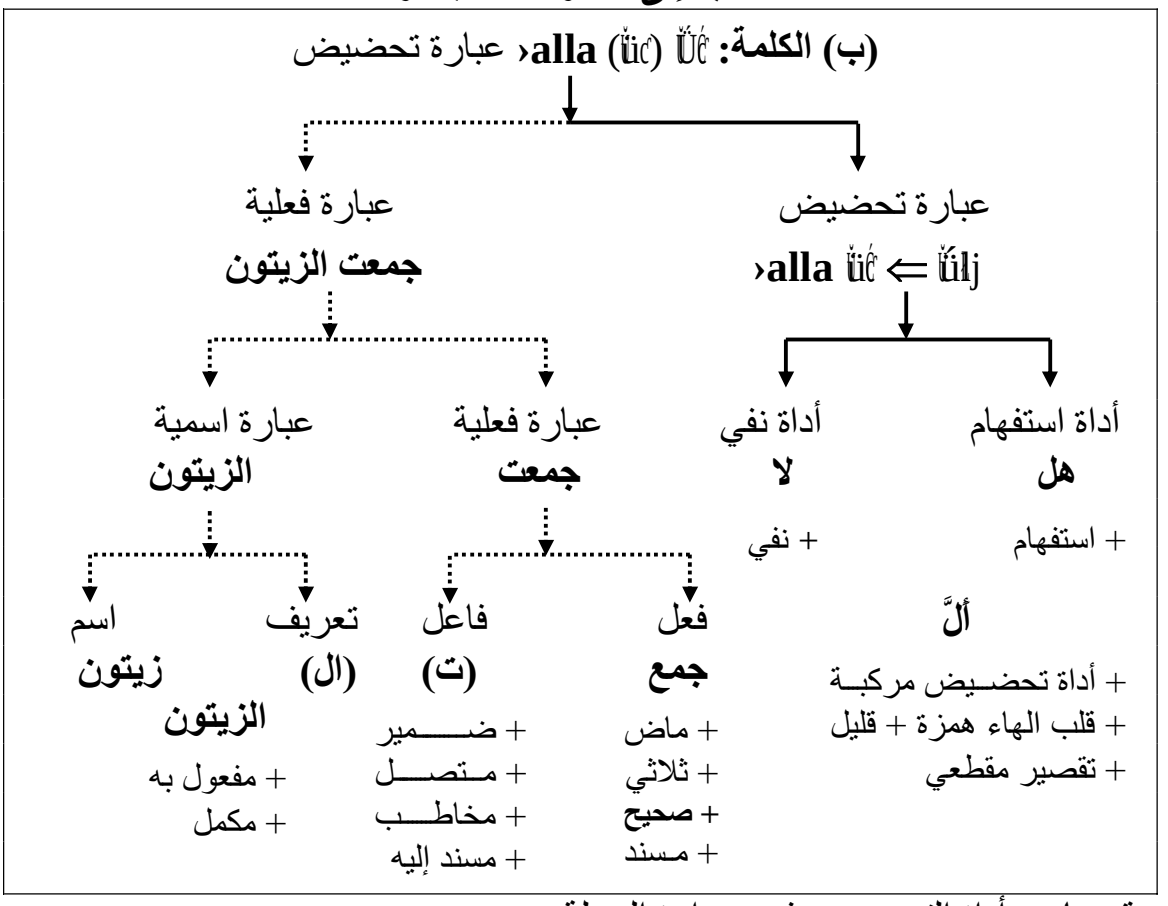


وقد جاءت أداة التحضيض في صدارة الجملة.

(Ď) :hDŽ‡lllε ŭiĭ) ŭĭĭ) yalla (ŭiĭ) ŭĭĭ :hDŽ‡lllε (Ď) + «ƒĭ» bεqdžllε ŷεqć) LJdž Ł‡ƒdž Ŭ ŏ ŭ ơk lfbD ĠnjŽĂLj

Ł ùơ!fĂ Ŭ ŏ ŭ ơk!f ĬllŽ Ł!ŬĎbll! Łqnjll!f Ŏ5 ŎkdkĂ (hsĠƒ ƨllε « ŬĆć » f ĭ ŢΘłllε ŷεqć

Džŏù ƨLjk!f ll ù!Ř ƨŏdžŏĂ ÜƧqƨ!fĂ yŏƧlkll! ll!Ř‡ ŎkdkĂ ÜNLjŽ CĆnjkLjŬfĂD ÜĆŎT ýƨ5 ĬllŽ

: ĭ D Ü yalla (ŭiĭ) ŭĭĭ :Dźnj!Ăp ýλdž (ČD)Dźŭ‡!f ƨĠŏŢ Nŏŏŏŏŏ5 bƧk ĭ Ř!f ŎŽĠdžknŬf 2 pĂdž!fĂ

Ďžŭøƨ bNjøƨ » Łqnjll!f Ŏ5 LJĂ!ĂIŏ .Ƨqƨ!f LJŽ fƧŏllƨk Ü yalla ġor bNjƨ (ŭiĭ) ŭĭĭ

εbFøĭƨ ƨ DŽ ŢllΕ l bFƨ » ƨŏŏƨdž!f Σ ĂdžĆI!f Ŏ5Ă (ČD)« Ă2łqε Ďžŭƨ bFƨNj ÛLJqyĆć :Fƨŭƨ

Ŵ أَوْيُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ŵ : Ĭ!Ćƨk ýĆp (ČD)« ƨl øĆbƨ :ƨl bNjƨNj εbNjDƨNj

Ŵ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ŵ : Ĭ!Ćƨk NJ!Ăp ĠŬŏD NLjdžĂ (Ďč/čĔ 2 nj‡!f)

(ýŏĂƨ!f) :qĭĆll ünjƨĭ εPlj Ĭ ƨNj » Û(ďČ/Ēē llldž!f lƧĂŢ)

---

(1) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٧٣

(2) معجم الألفاظ العامية ص٤١٤

(3) القاموس المحيط ٤٥٢، معجم الألفاظ العامية ص٤١٤، وانظر كذلك: أساس البلاغة (غور) ج٧١٥/١، وتاج العروس ج٢٧١/١٣- ٢٧٢

[illegible]

(ýöĂƵ!f) : [illegible]

[illegible]

(ýöĂƵ!f) :(d)«ĂƵ[illegible]

[illegible]

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

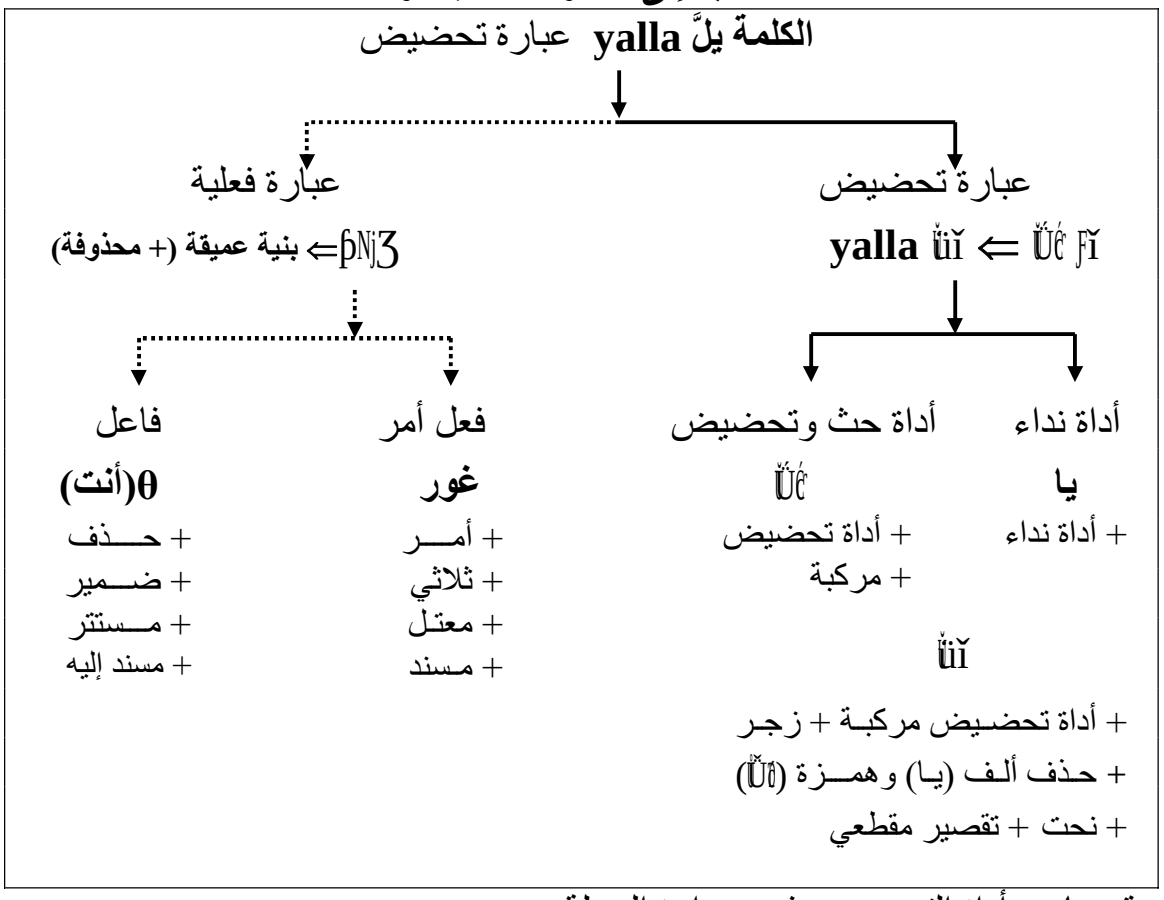


وقد جاءت أداة التحضيض في صدارة الجملة.

---

(1) أساس البلاغة ج٧١٥/١، ومعجم الألفاظ العامية ص٤١٤، وفي ديوان لبيد بن ربيعة وشروحه (تغيَّب) بدلاً من (تَغَوَّرَ) أنظر في ذلك: ديوان لبيد بن ربيعة ص٢٨- دار صادر – بيروت ، وشرح ديوان لبيد بن ربيعة للطوسي ص٤٦، الطبعة الأولى – دار الكتاب العربي – بيروت ١٩٩٣م، وشرح ديوان لبيد بن ربيعة ص٩، تحقيق الدكتور/ إحسان عباس – الكويت ١٩٦٢م.

(2) ديوان أبي ذؤيب الهذلي ص١١٥، تحقيق سُوهَام المصري – الطبعة الأولى – المكتب الإسلامي – بيروت ١٩٩٨م، وديوان الهذليين القسم الأول ص٢١، الطبعة الثانية – دار الكتب المصرية – القاهرة ١٩٩٥م، وشرح أشعار الهذليين للسكري ج٧٠/١، تحقيق عبد الستار أحمد فراج – مكتبة دار العروبة – القاهرة، وتاج العروس ج١٣/ ٢٧٢

(3) تاج العروس ج١٣/ ٢٧٤

(4) ديوان الأعشى الكبير ص١٣٥، تحقيق الدكتور/ محمد محمد حسين – مكتبة الآداب – القاهرة، وتاج العروس ج١٣/ ٢٧٠

## تاسعًا: أدوات التمني والترجي

استعملت اللهجة الأداة **(يَا رَيْت « يَرَيْت » yarayt)** للتمني وهي مركبة من: **(أداة النداء « يا » + كلمة « رأيت »)** التي حذفت همزتها تخفيفاً، وقد استشهد الدكتور/ رمضان عبد التواب ببعض الشواهد الشعرية الفصيحة التي تؤكد نصب ليت لجزئي الجملة ، حيث يقول: **« ولعل السر في نصب الجزأين علي هذا النحو أن ليت أصلها رأيت بدليل بقاء هذا الأصل بعد تخفيف الهمزة في اللهجات العامية، إذ يقال في مصر (يا ريتني كنت غني) وقد قلبت راؤها لاماً منذ زمن بعيد في الفصحى وحمل التمني في معناها على الترجي في « لعل » فعملت عملها مع ذلك بقي لنا الأصل في هذا الركام اللغوي»**(١) أما أداة الترجي لم أسمع في كلام أهل البدو أو كلام أهل الريف أداة منفردة لها، فهم عندما يعبرون عن الترجي، يقولون: **لعل وعسى la‹llāw‹asa** أو **عل وعسى allāw‹as**، بحذف لام لعل، أي: **لعل وعسى يفعل كذا**، بذكر الأداتين معًا، وبناء على ذلك فيعد هذا التعبير أداة تركيبة للترجي في لهجة مركز يوسف الصديق.

أما الأكثر شيوعا في اللهجة للتعبير عن الترجي قولهم: **ينكن (يمكن) yinkin** أي **ينكن يسئي الأمح yinkin yis›iyl›amḥ** مثلا، بمعنى (لعله يسقي القمح)، وقد تحولت الميم نونًا في اللهجة عند أكثر الناس حتى بعض المثقفين منهم(٢) حيث تأثرت الميم بالنون التي بعدها فقلبت نونًا مثلها، بالإضافة إلى أن التناوب بين الميم والنون من الأمور التي تبيحها القوانين الصوتية لاتفاقهما في صفات الجهر والتوسط والأنفية، من نوع التأثر المدبر الكلي المنفصل والذي يفرق بين (يمكن) الفعل و(ينكن) الأداة، هو سياق الكلام والموقف الاجتماعي الذي قيلت فيه.

**(١) الكلمة: يَا رَيْت (يَرَيْت) yarayt** وتأتي بتقصير الألف غالبًا فيقال **يَرَيْت yarayt** وقد استعمل الأغلبية العظمى الحركة المركبة من الفتحة والياء **(ay)** لأن هذا هو أصل النطق في اللهجة، غير أن بعض المتفرنجين الخارجين عن نظام اللهجة لظروف الاختلاط بأهل المدن أو التظاهر بالتحضر، وهم قلة نادرة، قد يقابلها بعض أهل اللهجة بالاستنكار والاستهجان حيث يقولون: **يَا ريْت (يَرِيْت) yarēt**، وأكثر الذين ينطقون بالإمالة هم من النساء لأنهن أكثر ميلاً للتظاهر بالتحضر على غير الواقع المعاش، ونوعها أداة تمني مركبة، وتأتي للتعبير عن التمني لتحقيق رغبة أو أمنية مثل قولهم: **يَا رَيْت (يَرَيْت) yarayt** أي: **يَرَيْت الزيتون يغْلَ (يَغْلُو) yaraytizzaytōn yiġla** (يباع بسعر غالٍ)، وقد حذفت اللهجة حرف العلة؛ حتى تتخلص من الحركة الطويلة آخر التركيب، وحولت الضمة المناسبة لواو العلة إلى فتحة ليتماشى ذلك مع ميل اللهجة للفتح عن الإمالة.

---

(١) ČēĐ f ŁŏĹnjpþ!f ŘĞŋnj! Ŏ5 Ł!ŬÞ!fĂ Ɣö+fƧk!fĂ Üēđ ÜēĐ f ŁƷĹ!f Ŏ5 ŘŬĞłdžĂ ŁĂơħ

(٢) Ğnjƛöþùơ CĞùĻƛD Ŏ5 (**yinkin** DžłdĬ) :ýĂłk ĞŋŎǫ ƨ+Ƨdž LJdž łƧdžf ŎNjĂ ŁŏħƧz!f ŁƷĹ!f DĞŽ NŋĂdž Řzdžŋ þpĂ

(٣) DžöùĹzk!fĂ ŁŏħƧk!f ŁöƧöþdž ăĂkŋdž ĬĹŽ ŁŏħƧz!f ŁƷĹ!f ŎŋƧþdž! ŁŏħöƧþk łƧĂþ Ŏ5 ĞnjöĹłk ŘLjĞ+ łƧưĞơdž Ŏ5 ŁödžĞz!Ğħ .DžĂös!Ğħ

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

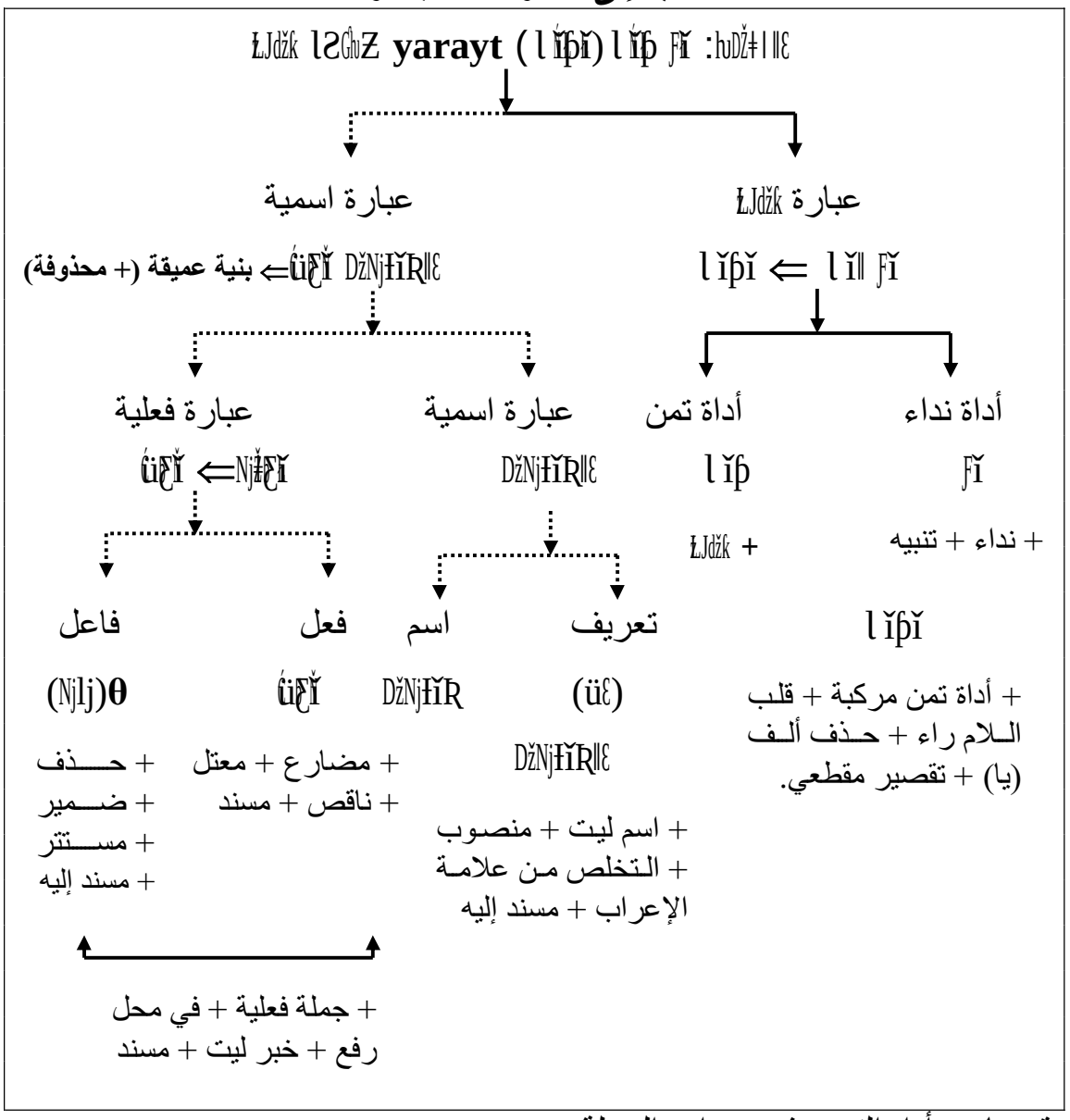


وقد جاءت أداة التمني في صدارة الجملة.

**(٢) الكلمة: لعل وعسى la‹llaw‹asa** نوعها أداة ترج تركيبية، مركبة من أداتي الترجي **(لعل + عسى)** وقد ينطقها أهل اللهجة بحذف لام لعل فتصير: **(عل وعسى) ‹llaw‹asa**، « **وأصله (علَّ) واللام زائدة** »(١)، ويستعمل أهل اللهجة هذه الأداة في مواقف الرجاء لحدوث شيء أو الرغبة في تحقيقه(٢). وتأتي في الصدارة، مثل قولهم: **لعل وعسى la‹llaw‹asa** بتقصير الألف المقصورة في عسى وتحويلها

(١) المقتضب للمبرد ج٧٣/٣

(٢) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٧٤

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

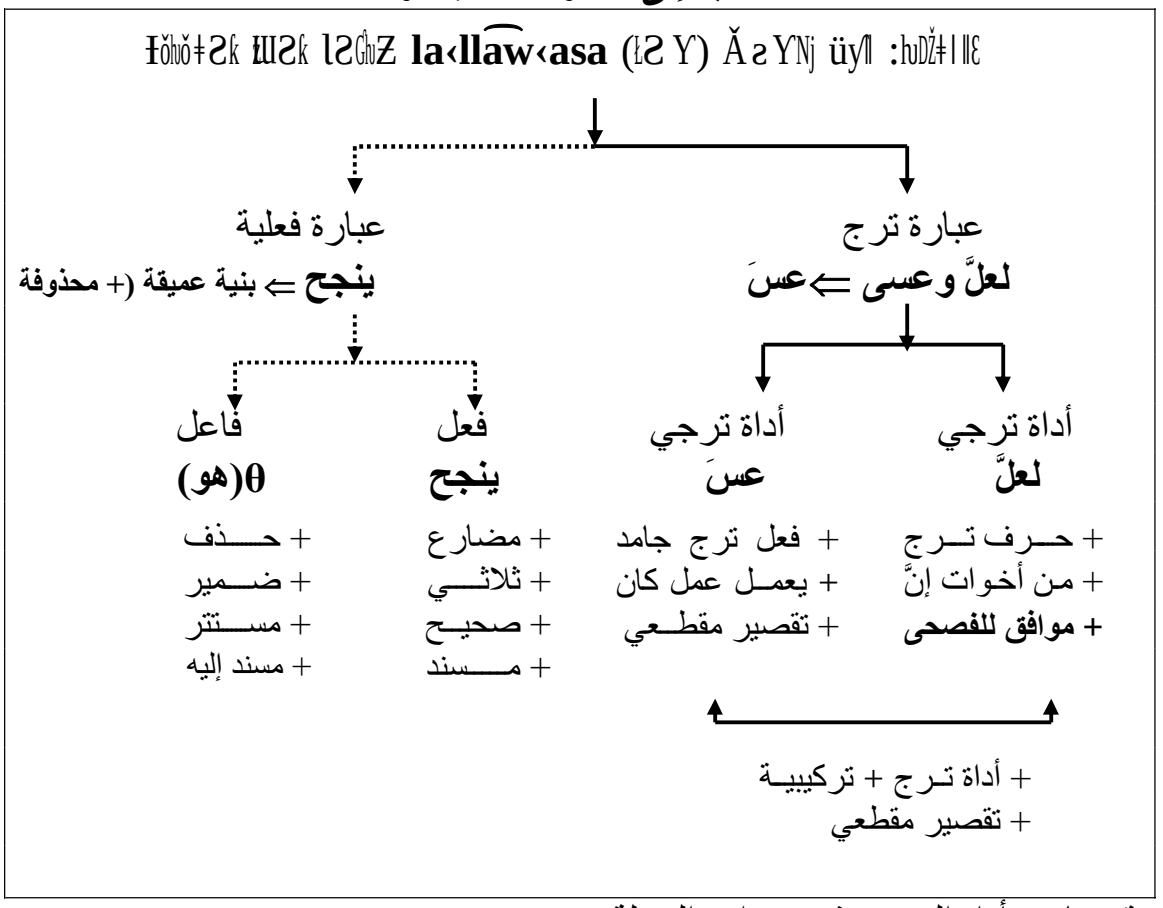


وقد جاءت أداة الترجي في صدارة الجملة.

وقد جاءت كلمة لعل مفتوحة اللام حيث ظهرت على آخرها علامة البناء كما في الفصحى، وهذا من الاستعمالات النادرة في اللهجة حيث أن أهل اللهجة - كاللهجات العامية- يتخلصون من علامات الإعراب والبناء.

**(٣) الكلمة: ينْكِنْ yinkin** نوعها أداة ترجٍ بسيطة منقولة من الفعلية إلى الترجي ويفرق بينهما السياق والمواقف المستعملة فيها هذه الكلمة، وتستعمل في اللهجة للدلالة على الرجاء في حدوث شيء أو الرغبة في تحقيقه[1] ومن ذلك قولهم: **ينْكِنْ yinkin** أي: **ينْكِن يسَدَّأ** (يُصَدِّق) **yinkin yisadda›** حيث تأثرت الميم بالنون التي بعدها فقلبت نونًا مثلها، بالإضافة إلى أن التناوب بين الميم والنون من الأمور التي تبيحها القوانين الصوتية لاتفاقهما في صفات الجهر والتوسط والأنفية، من نوع التأثر المدبر الكلي المنفصل والذي يفرق بين يمكن الفعل وينكن الأداة، هو سياق الكلام والموقف الاجتماعي الذي قيلت فيه، وكذلك تأثرت الصاد المفخمة في كلمة **(يُصَدِّق)** بالأصوات المرققة حولها فتحولت إلى نظيرها المرقق السين للاتفاق في صفة الهمس والقرابة المخرجة، كما تأثرت كسرة الدال بالفتحة قبلها فقلبت فتحة مثلها من نوع التأثر المقبل الكلي المتصل، وكسر حرفي المضارعة في الكلمتين كعادة اللهجة في كسر أحرف المضارعة، ولهذا دلائل تاريخية تؤكده، وهو ما يسمى تلتله بهراء، وهذا يدل على أن

(1) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٧٥

كسر أحرف المضارعة في اللهجة، ما هو إلا امتداد تاريخي لما سبق من تغييرات في اللهجات القديمة. فالمشهور في اللغة العربية هو فتح أحرف المضارعة من الفعل الثلاثي دائمًا، لكن أهل اللهجة يميلون إلى كسرها في أغلب أحوالها، ما عدا الهمزة، فإنهم يفتحونها دائمًا[١]، وسيأتي تفصيل ذلك في الدراسة التاريخية المقارنة.

وتُفسر هذه الظاهرة صوتيًا بأن حرفي المضارعة (التاء والنون) من الأصوات الأمامية التي تنسجم مع الكسرة، التي هي أمامية كذلك، وهذا الانسجام بين حرفي المضارعة الأماميين (التاء والنون) والكسرة الأمامية، يسوغ كسر حرفي المضارعة في اللهجة، أما ياء المضارعة فهي تجلب بدورها الكسرة لما بينهما عن قرب شديد حيث لا يفصلهما إلا اتساع المساحة بين مقدمة اللسان والغار (الحنك الصلب)، بحيث لا يحدث الاحتكاك المعهود في الياء الصامتة، كما أن مقدمة اللسان في الكسرة والياء، تحدث دورًا كبيرًا في تشكيل الصوتين مما يبرر الانسجام بينهما أيضًا.[٢] كما أن الكسرة بعض الياء.[٣] والذي يؤكد هذا الانسجام أن أهل اللهجة يكسرون هذه الأحرف الثلاثة في معظم أحوالها، ما عدا الهمزة، فإنهم يفتحونها، لما بين الهمزة والفتحة من انسجام معهود.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

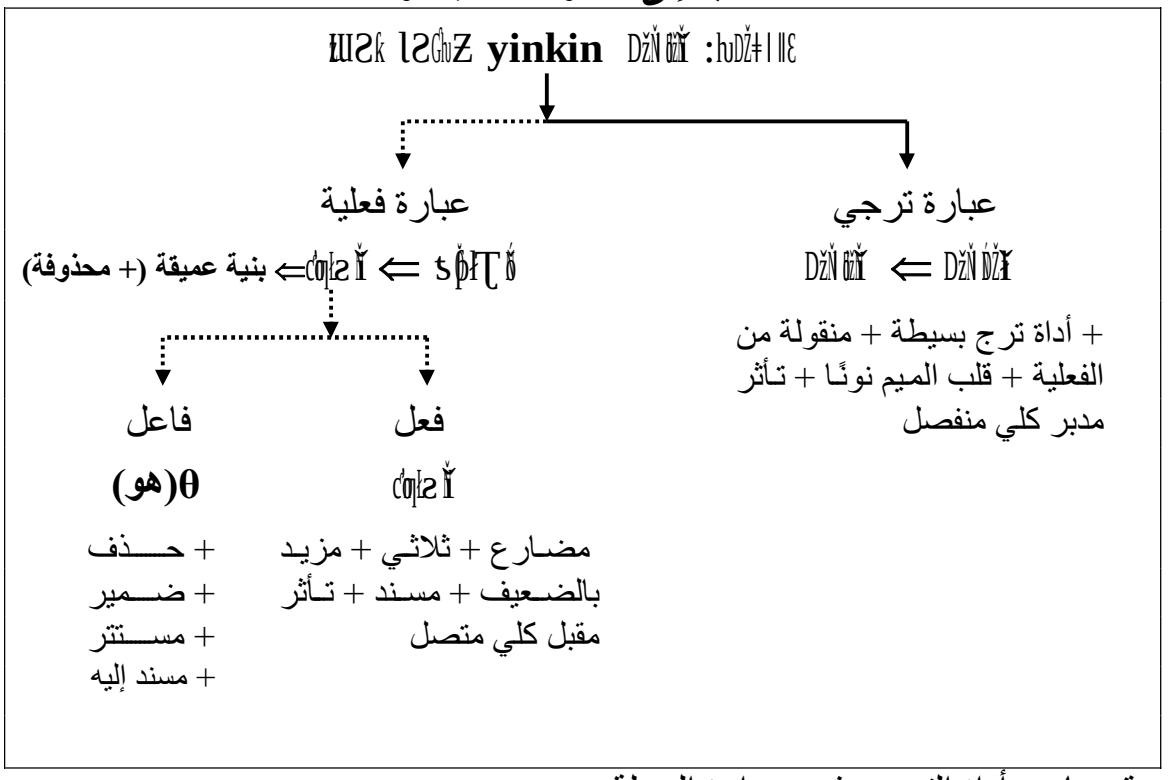


وقد جاءت أداة الترجي في صدارة الجملة.

---

(ج) ف ـ ـ ـ

## عاشرًا: أدوات القسم

لم تستخدم اللهجة أدوات القسم بمفردها، إذ لا تستقيم معانيها إلا بمصحوباتها، وبناء على ذلك فقد جاءت مصحوبة بالمقسم به، لأنها تتكون من حرف واحد والحرف الواحد فيها لا يؤدي المعنى بمفرده، فضموا إليها المقسم به ليستقيم المعنى، وبناء عليه فإن أدوات القسم لا تعد من الكلمات التي وردت على مستوى التركيب إذا لا يستعمل وحدها دون ضمائمها، ولكنها تدخل في نطاق العبارة، كما سنوضح فيما بعد. ومن الأدوات المستعملة للقسم الواو المفتوحة كقولهم: **wallāhiy** والباء المكسورة مثل قولهم: **بالله عليك تعمل كذا** ‹alayk **billah** أو تدخل باء القسم على غير لفظ **bišarafiy**(١)

ألفاظ القسم وأدواتها

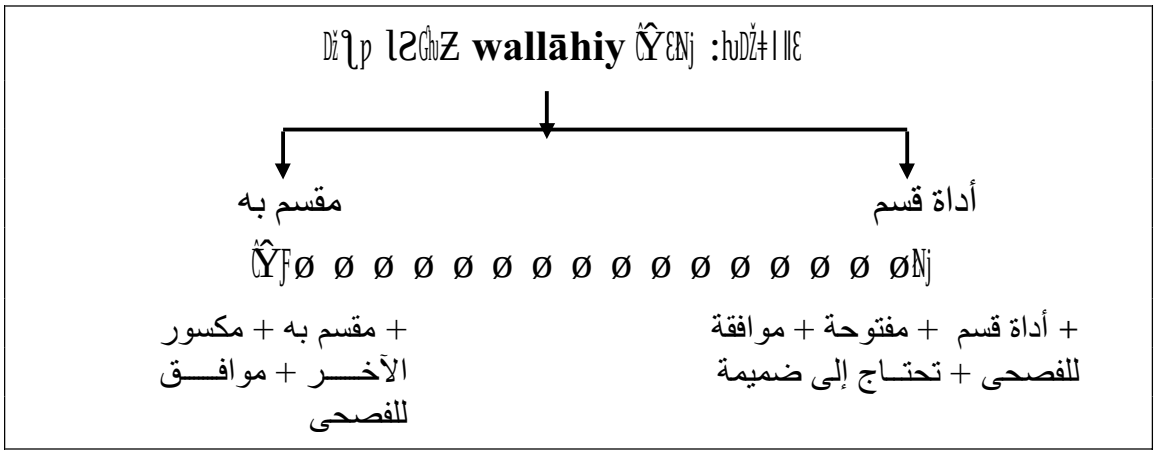


أما أداة القسم فتكون حرفًا واحدًا.

ألفاظ القسم وأدواتها

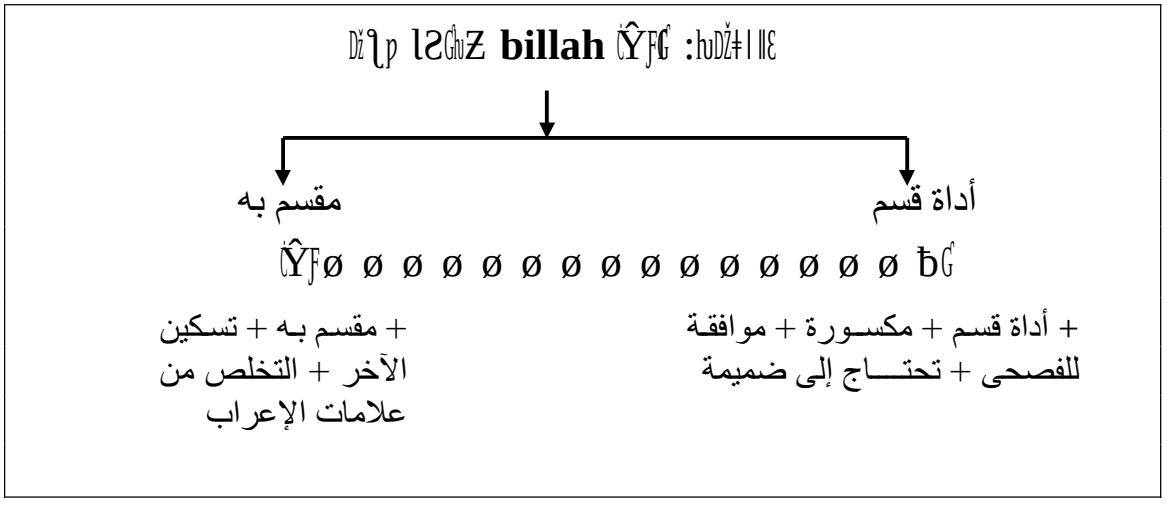


أما أداة القسم فتكون حرفًا واحدًا.

---

(١) أحمد فارس الشدياق: الجاسوس على القاموس، ص ٤٠٢.

## حادي عشر: أداة الاستثناء إلا

LJù ǂ!Ă ÜƧdžǂ!f ȘĠŌlj Ŏ5 ýPþk Ŭ ǁ!Ř!Ă ÜĠnjljĂþh OǂŢk Ŭ Ġnjdžƒdž ư Ĭ!ǫ lƧ|ksdž Ġnjljǂ!

**maraḥšilġayṭ** qDžƟDž Úa UĭƐǁ Σ ƟþDž :Dznj!Ăp ǁ!Ř LJdžĂ lƧĠhwz!f ȘĠŌlj Ŏ5 ýPþk

**›illamḥamad**

ƳþǀƒGDžǁ l ƒdžNj|DžǁƐ Ăǁa üĭǂƟǂǁƐ

CĠljƛkǀf lƧĠhwZ **›llamḥamad** :hwDžǂ|ǁƐ

أداة استثناء

مستثنى

ǂwDžƟDžø øø ø ø ø ø ø ø ø ø ø ø ø øǂa ⇐ ǂÚa

+ أداة اســـتثناء + تقصـــير مقطعـــي + مقطـــع قصـــير مفتوح آخر التركيب **(ص ح)**
+ تحتاج إلى ضميمة

+ مــستثنى + موقعــه فاعـل
+ تسكين الآخـر + الـتخلص من علامات الإعراب

.CĠljƛkǀŬf lƧĠhwZ lƧfþŢ Ŏ5 CĠljƛkǀŬf lfþD ƚCĠη þpĂ

**وبعد، فيمكننا تقديم أحوال الأدوات في اللهجة على النحو الآتي:**

١- تعددت صيغ ومعاني الأدوات في لهجة مركز يوسف الصديق، فجاءت للإيجاب والإثبات كما جاءت للنفي، والنهي، والاستفهام، والشرط، والتعجب، والنداء، والعرض، والتخصيص، والتمني، والرجاء، والقسم، والاستثناء، وقد وردت هذه الأدوات في صورتها البسيطة كما وردت في صورة مركبة أو تركيبية.

٢- استخدمت اللهجة في مركز يوسف الصديق للإيجاب والإثبات أدوات معينة، وهي **(أيوه« أيوَ» aywa›)** عند أهل الريف و**(إيوه « إيوَ» iywa›)** عند أهل البدو، وقد قاموا بحذف هاء السكت المشهورة في أداة الإيجاب؛ والسبب في هذا هو أن أهل اللهجة يفضلون الفتح على الإمالة، وهذا ما جعل معظم تراكيبهم المقطعية منتهية بالمقطع القصير المفتوح **(ص ح)** أي بالفتحة القصيرة **(a)**، على نحو ما شرحت وفسرت غير مرة. وهي أداة مركبة من **(إي iy›)** بمعنى نعم وواو القسم وقد وصلوا أداة الإيجاب **(إي)** بواو القسم، غير أنهم لم يزيدوا هاء السكت كما هو مشهور قديمًا، وقد سبق تفسير السبب في ذلك، أما أهل الريف فقد فتحوا همزة **(إي iy›)** لتستقيم مع فتحة واو القسم المتصلة بأداة الإيجاب، من نوع التأثر المدبر الكلي المنفصل، وهناك أدوات أخرى منشقة من الأداة الأصلية كقول أهل البدو: **(إي iy›)** وهي الشق الأول من كلمة **(إيوه iywah›)** المعروفة قديمًا، واستخدم أهل الريف الأداة **(إيه ēh›)** بكسرة طويلة ممالة **(ē)** وهاء للسكت على غير المشهور حيث يقولون: **(إيه eh›)** بنبر المقطع الطويل بحركة طويلة المغلق **(ص ح ح ص)**، ولعل السبب في كسر الهمزة في الأداة **(إيه eh›)** المنبورة على الرغم من فتحها في الأداة الأصلية **(أيوه« أيوَ» aywa›)** هو مباشرة الهمزة للكسرة الطويلة الممالة **(ē)** التي أثرت في الهمزة فحولت فتحها إلى كسرة، من نوع التأثر المدبر الجزئي المتصل، وهناك أدوات إيجاب أخرى منقولة من الاسمية، مثل كلمة: **طيب ṭayyib - حاضر ḥāḍir - برضو barḍow** في اللهجة الريفية ، و**برظه barżah أو برضه barḍah** في اللهجة البدوية، وجاءت دائمًا في مواقع الصدارة، كما هو واضح في الأمثلة **:(أ، ب، ج ، د، هـ)** الخاصة بهذا الموضوع.

٣- استخدم أهل اللهجة في مركز يوسف الصديق أداة النفي المشهورة **(لأ la›)** بهمز الألف، واستخدموا معها أداة النفي المركبة **(مش)** أو أداة النفي التركيبية المكونة من **(ما + الفعل أو الضمير أو حرف الجر أو الظرف + الشين)**، كما استخدموا أداة النفي العربية **(لا lā)** بدون همز، ولكن في سياق معين وهو التكرار، كما استخدموا أداة النفي **(ما mā )** في تراكيب مختلفة سبق شرحها، وجاءت هذه الأدوات في موقع الصدارة وقد استخدموها لنفي الأفعال والأسماء وحروف الجر والظروف كما هو واضح في الأمثلة **(١، ٢، ٣، ٤، ٥)** بكل تفاصيلها الخاصة بهذا الموضوع.

٤- تعددت أغراض الاستفهام في اللهجة بناء على تعدد أدوات الاستفهام لتتناسب مع أغراضها الموضوعة لها، فمنها المستخدم للاستفهام عن الحال والمستخدم للاستفهام عن السبب وعن الزمان والمكان، ومنها المستخدم للعاقل، ومنها المستخدم لغير العاقل. وقد جاءت هذه الأدوات في موقع المسند إليه أحيانًا وفي موقع المسند أحيانًا أخرى كما

تعددت مواضعها النحوية كذلك، فمنها ما جاء في موضع المبتدأ وهو الواضح في الأمثلة ( أ ، ب)، ومنها ما جاء في موضع الخبر، ومنها ما جاء في موضع الفاعل، كما جاء بعضها في موقع المكمل النحوي وموضع المفعول به، أو موضع الظرف، أو موضع الحال، كما هو واضح في الأمثلة من (١- ١٩) بفروعها وتفاصيلها، وقد وردت هذه الأدوات في صور ثلاثة:

**(أ)** صورة بسيطة مثل الأدوات: **( مين mīn- مان mān – كام kām – كيم kēm)** كما هو واضح في الأمثلة الخاصة بذلك

**(ب)** في صورة مركبة مثل الأدوات: **(فاه fā - ليش lēš– إيش ěš› - لاه lā)** كما هو واضح في الأمثلة الخاصة بذلك

**(ج)** في صورة تركيبية مثل قولهم: **إزاي izzāy›** الريفية، (بمعنى أي شيء زي) و**وينهو wīnhū** البدوية بمعنى: **(وأين + هو)** كما هو واضح في الأمثلة الخاصة بذلك. وقد قمت بدراسة وصفية تحليلية للأدوات المركبة وشرح أجزائها وكذلك الأدوات التركيبية ومكوناتها وكيف خضعت لقانوني بلى الألفاظ والنحت وأثرهما في كل هذه الأدوات .

٥- استعملت اللهجة بشقيها البدوي الريفي أداة النهي **(لأ la›)** المنقولة من النفي إلى النهي حيث استخدمت ألفاظ مساعدة تؤكد النهي مثل **(لا الناهية)** الفصيحة والأداة التركيبية المكونة من **(ما + الفعل + الشين)** أو الفعل الطلبي **(أوعى iw›a)** والفعل التحذيري **(إياك iyyāk›)** كما هو واضح في الأمثلة من (١ – ٤) وما يخصها من فروع وشروح.

٦- استعملت اللهجة كثيرًا من أدوات الشرط منها البسيط مثل: **(إن in›– إذا iza›– لو law – لما lamma)** ومنها المركب مثل: **(مهما mahma– مهمن mahman – كل ما kol ma – لوما loma– لولا lōla)** وجاءت في موضع الصدارة أحيانًا وفي موضع التوسط أحيانًا أخرى، كما جاءت جمل الشرط والجواب اسمية وفعلية، غير أن الجمل الفعلية أكثر ورودًا من الجمل الاسمية، وقد جاءت في مواضع الصدارة أحيانًا وفي موضع التوسط أحيانًا أخرى، كما قمت بدراسة التغييرات التي حدثت للأدوات المركبة وأثر قانوني النحت وبلى الألفاظ فيها، كما هو واضح في الأمثلة من (١ - ٩) وما بها من فروع وشروح.

٧- استعملت اللهجة أداة واحدة للنداء وهي **(يا yā )** وجاءت في موضع الصدارة.

٨- استعملت اللهجة مجموعة من الأدوات الدالة على التعجب وهي **(ياه yāh)** المركبة من: **(يا)** النداء وأداة الاستفهام **( أه ah›)** كما ترد الأدوات التعجبية في صورة بسيطة مثل: **(آه āh›)** في قولهم: **آه منك āh minnak›** أو **(يا)** النداء المنقولة من النداء إلى التعجب في قولهم: **يا سلام yasalām** ، وهناك أداة مركبة من أداة الاستفهام **(أه āh›)** والضمير الإشاري **(ده deh)** في قولهم: **(أده adeh›)** وجاءت في موضع الصدارة كما هو واضح في الأمثلة من (١ – ٤) وما حولها من تفاصيل.

٩- استخدمت اللهجة مجموعة ممن الأدوات الدالة على العرض والتخصيص مثل:**(هه heh - ألا alla› - يلا yalla )** وهي أدوات مركبة وقد قامت الدراسة بشرح

التطورات التي حدثت لها جميعًا وقد جاءت هذه الأدوات في موضع الصدارة كما هو واضح في الأمثلة من (١ – ٣) وما حولها من تفاصيل.

١٠- استخدمت اللهجة أدوات خاصة للتمني وهي الأداة: **(يا ريت yarayt )** وهي مركبة من **(يا)** النداء وكلمة **(رأيت)** التي خففت همزتها، كما استخدمت أدوات أخرى للترجي مثل الأداة التركيبية **(لعل وعسى la›allaw›sa)** والأداة المنقولة من الفعلية إلى الترجي **(ينكن yinkin أو يمكن yimkin)** ، وموقعها الوظيفي هو الصدارة كما هو واضح في الأمثلة من (١ – ٣) أو ما بها من تفاصيل خاصة بهذا الموضوع .

١١- وردت في اللهجة أداتي القسم الواو المفتوحة والباء المكسورة، لكنها لم ترد بصيغتها التي عليها ككلمة على مستوى التراكيب لاحتياجها الشديد إلى ضمائم توضح معناها، حيث إنها شديدة الافتقار إلى ضمائمها لأنها وردت على صورة حرف واحد كما هو واضح في الأمثلة المذكورة في هذا الموضوع .

١٢- استخدمت اللهجة أداة الاستثناء إلا مثل قولهم : **مرحش الغيط إلا محمد ›illamḥammad maraḥšil͡ġayṭ** وهي مفتقرة كذلك إلى ضمائمها حيث لا يستقيم المعنى إلا بها.

## ثامنًا: الحـــــــروف

وتشتمل اللهجة على نوعين من الحروف هما:

**١- حروف الجر.**

**٢- حروف العطف.**

ولأن صيغ حروف الجر والعطف تأتي معظمها في قالب حرف واحد أو حرفين ونادراً ما تأتي في قالب ثلاثة أحرف، ولأنها تتكون من هذه البنية الضئيلة، فإنها لا تكون كلمة على مستوى التراكيب في اللهجة إذ لا يتم معناها منفردة، أما ما جاء منها بوصفه كلمة على مستوى التراكيب فهو لا يمثل ظاهرة مطردة يقاس عليها نظرًا لندرتها وهذا يعنى أن معظم حروف العطف والجر التي جاءت في اللهجة جاءت مفتقرة إلى ضمائم حيث لا يكتمل معناها إلا بهذه الضمائم. وقد جاءت هذه الحروف في موقع الصدارة لأن حروف الجر تسبق مجروراتها وحروف العطف تسبق معطوفاتها أيضًا.

## أولاً: صيغ الجر ومواقعها الوظيفية

لأن حروف الجر مفتقرة دائمًا إلى مجروراتها فقد استعملت اللهجة في مركز يوسف الصديق حروف الجر بوصفها كلمات على مستوى التراكيب متبوعة بمجروراتها علي النحو الآتي:

### (١) حرف الجر (فِي fī):

*** يمر حرف الجر (فِي fī) بالمراحل الآتية:**

### (أ) إبقاء ياء (فِي fī) دون حذف:

**تبقى ياء (فِي fī) دون حذف مع ضمائمها من الضمائر المختلفة، مثل الكلمة: (فِيهْ fīh)**، وقد اتصلت بهاء الغائب الساكنة[١] لإغلاق مقطعها الأخير الطويل المفتوح **(ص ح ح)** بالمقطع زائد الطويل المغلق **(ص ح ح ص)**، وتستخدم في اللهجة بوصفها كلمة على مستوى التراكيب[٢]، وذلك لأن أهل اللهجة يقومون بتسكين بعض الضمائر المتصلة بحرف الجر **(فِي fī)** مع إبقاء الياء دون حذف، مثل هاء الغائب، في قولهم: **(فِيهْ fīh)**، وكاف الخطاب في قولهم: **(فِيكْ fīk)** للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة، ولا يفرق بينهما إلا من خلال السياق، حيث تركبت جميعًا من التركيب المقطعي **(ص ح ح ص)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح ح + ص ح)**، ومثل هاء الغائبين في قولهم: **(فِيهُمْ fīhom)**، وكاف المخاطبين في قولهم: **(فِيكُمْ fīkom)**، كما تبقى ياء حرف الجر**(فِي fī)** دون حذف مع إبقاء المقطع الأخير في الضمير المتصل **بـ(فِي fī)** قصيرًا مفتوحًا **(ص ح)**، في مثل قولهم: **فِيهَ (فِيهَا) fīha** مع هاء الغائبة المفردة، و**فِينَ (فينا) fīna** مع **(نا)** المتكلمين، التي تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ح + ص ح)** بدلاً من التركيب الفصيح **(ص ح ح + ص ح ح)**. حيث يظل مقطع الحرف طويلاً مفتوحًا **(ص ح ح)**، عند اتصاله بالضمائر المختلفة سواء أكان آخر الضمير المتصل بالحرف ساكنًا أم متحركًا بحركة قصيرة، وبمقطع قصير مفتوح **(ص ح)**، كما سلف.

---

(١) انظر: تحريفات العامية للفصحى ص١٠٧.

(٢) انظر التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص١٧٨

وتأتي في سياق الجواب على سؤالهم: **عِنِدِكم جبايل واچده فْ جارون ؟ inidikom›** **gabayil wāǧdafgārōn ?** فيقال: **(فِيهْ fīh)**، أي: في جارون جبايل **واچدة** (يوجد قبائل كثيرة في قارون). وهي مأخوذة من: « **الوُجْد والوَجْد والوجْد: اليسار والسَّعة.** ŵ:ŘĭŘy/ℓε üĭŘ℮ℍℓε Ĭ ʒNj ŵ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ŵ Û(Ē/Ēđ ʂ ŭ℮!f) **قرئ بالثلاث، أي من سَعَتِكم وما ملكتم، وقال بعضهم: من مساكنكم، والوَاجِدُ: الغَنِيُّ؛ وقال الشاعر:**

**الحَمْدُ للهِ الغَنِيِّ الوَاجِدِ**

**وأوجده الله أي أغناه. وفي أسماء الله عز وجل: (الواجد) هو الغني الذي لا يفتقر. وقد وَجَدَ يَجِدُ جِدَة أي استغنى غنى لا فقر بعده »**(١)

ŸĥŲ FĠDŽℓε l FďzNj l DŽℓε Ăℓa üĭ‡Θ‡ℓε

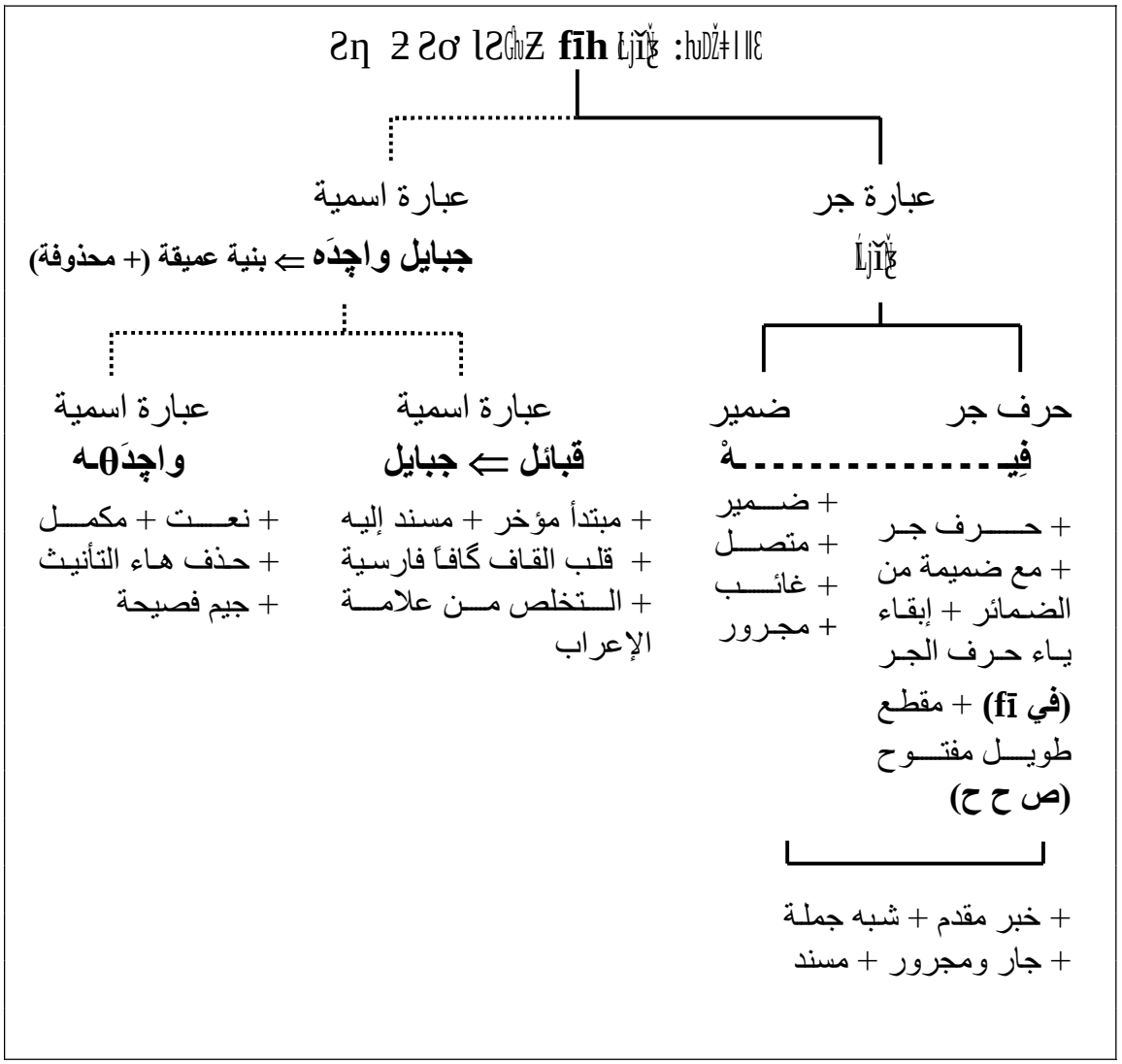


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر المقدم).

(١) ŸŽĒČ -ŽđĒ/ĕℓℓ ΣĂƧz!f ℓℓĠkĂ ÜčĒČ/ččℓℓ ŁʒĬ!f ŸŏŘnjk : ℓ !Ř‡ ƧUĭjfĂ ÜĎĎĎ /ĕℓℓ (þηĂ) ŸƧz!f LĠŲ! (Č).

## (f) ظرف مكان (fī ǐ): (fī ǐ) بفي

**١- تحذف ياء (فِي fī) مع ضميمتها من الأسماء مع إبقاء الفاء مكسورة، مثل الكلمة: في الخريچة (فِلْخِرِّيچَ) filḫirrīğa** إجابة على سؤالهم: **باتك وين؟ bāṭak wēn?** (أين أبوك)، فيقال: **في الخريچة (فِلْخِرِّيچَ) filḫirrīğa**، وقد قام أهل البدو بتفخيم التاء في: **(باتك bāṭak)** تفخيمًا عارضًا، وقد ساعد على ذلك أن التاء مسبوقة بفتحة طويلة، ومعلوم أن الفتح أنسب للتفخيم من غيره، على نحو ما فصلت من قبل. كما تم تقصير ياء حرف الجر **(فِي fī)** – الكسرة الطويلة **(ī)** - إلى مجرد كسرة قصيرة **(i)**[1] حيث تكونت كلمة: **في الخريچة (فِلْخِرِّيچَ) filḫirrīğah** من التركيب **(ص ح ص + ص ح ص + ص ح ح + ص ح)** بإغلاق المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** أول التركيب بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** عن طريق تقصير الياء وحذف ألف **(أل)**، وإدماج المقطعين: الطويل المفتوح **(ص ح ح)**، والطويل المغلق **(ص ح ص)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**. وهكذا يفعل مع نطق أهل الريف.

**٢- (fī ǐ) بفي**

**wīn ḫālak** :ýǵlös Ûwīn ḫālak (ÍÞÉq Ǐʒ) ÍÞFÉT ÞÉ :hUDž‡lIIÉ Ü(ljƧfþ Ös Ö!ǵP) : ǐ D Üef ḍārah (ÍÞÉq Ǐʒ) ÍÞFÉT ÞÉ :üøkDž ÛbFƧIIÉ DžǐIƧł UDž bFDžƧŬÉ DžDž FNJłDžǐDžT UDž (fī ǐ) بفي

pøIIFCI DžǐNj :ýdI LJdž ýfdI ǐIZ GNfÅη Ûef ḍārah (ÍÞÉq Ǐʒ) ÍÞFÉT ÞÉ :hUDž‡lIIÉ

خضع أول التركيب في الكلمة البدوية السابقة لقاعدة البدء بالمقطع القصير المغلق **(ح ص)**، فتحول تركيبها المقطعي من: **(ص ح ح + ص ح ح + ص ح ص)** إلى **(ح ص + ص ح ح + ص ح ص)**؛ وذلك لأن أهل البدو يقومون بتسكين (فاء) حرف الجر **(في fī)** وحذف يائه، ثم يتوصلون إلى النطق به ساكنًا عن طريق الكسرة المخطوفة الممالة **(ĕ)**، وذلك عندما يتحرك أول الاسم بعده، وهذا لا يحدث قطعًا إلا في الأسماء غير المعرفة **بـ(أل)** حيث تحذف ألف **(أل)** القمرية وتسكن لام التعريف بعدها

ýùλdž ÜDžǐdžIƒøƧ‡II bFƧłIIÉ KqΘǐ Ů ÄłΘ (fī ǐʒ) Ƨη!f ƧƧơ (bFʒ) LJö‡lk yGjdžö Gdždž CGùƧ!f ýTkkÄ łöldžT!f Džů!f ƧRơkÄ ü**filḫirrīğa** (hUŞǐÞIIÉ ǐʒ) ÍŞǐÞIIÉ :Dznj!Ap CGùIk!Ů GùŽLjdž Gnj‡öƧơk YηÄö Gdždž ÜGnjLjdž LJ‡Gl!Gu ÖIkǐk5 lÞÞTdž!f łöldžT!f ƧÄƧơ!Gu (5NjƧIIÉ ǐʒ) łNjƧŽ Û**fiżżay** (bNjTIIÉ ăc) (ƎTIIÉ ǐʒ) ÄÚŽ :ýλdž ÜII!R‡ LJöLj‡Gl!f GNjÞùzu łdžP5dž!f CfƧ!Gu (**ḍārah** LJÞÉq) :łdžǐ‡ Ö5 łIpƧdž!f ýfÞ!f KƧλdk ÞpÄ **.fissōg**

.ýT5Ljdž!f ÖFƧη!f Ƨu6dž!f Ƨλdk!f YÄLj LJdž Ü(**ḍārah** LJÞFÉT) KƧGTƧ5 ÜfÞGư KuǐI5

(č) f łöǐnjpÞ!f KGηnj! Ö5 łös TÄ łlfƧÞ ƧUljf (č).

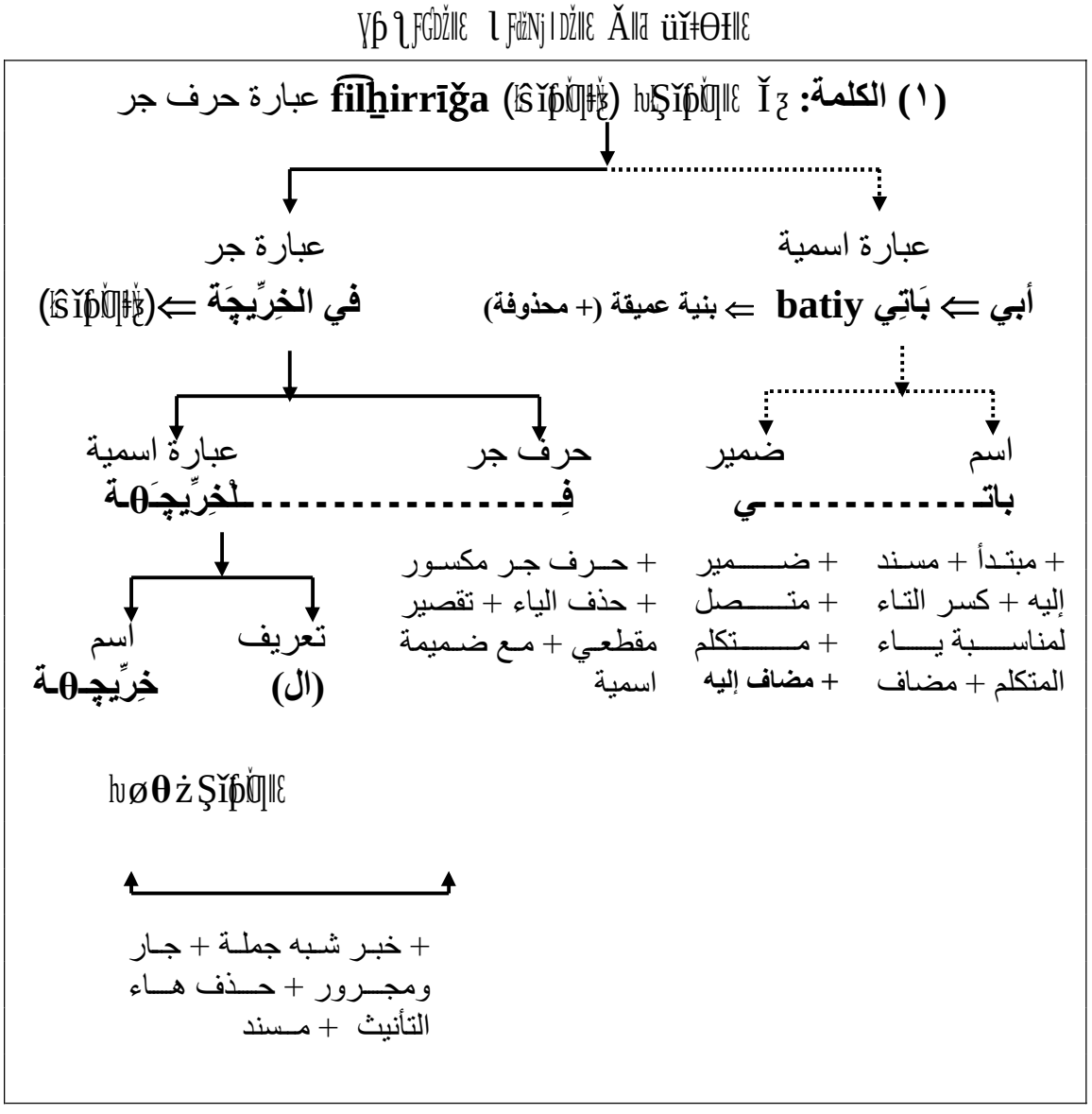
(١) الكلمة: ǐ ʒ ʰʊŞĭƒƀŬ]ǁɛ (ʰŞĭƒƀŬ]#ǂ) filhirrīğa عبارة حرف جر
عبارة اسمية
أبي ⇐ بَاتِي batiy ⇐ بنية عميقة (+ محذوفة)
عبارة جر
في الخِرِّيچَة ⇐(ʰŞĭƒƀŬ]#ǂ)
اسم
ضمير
باتـــــــ

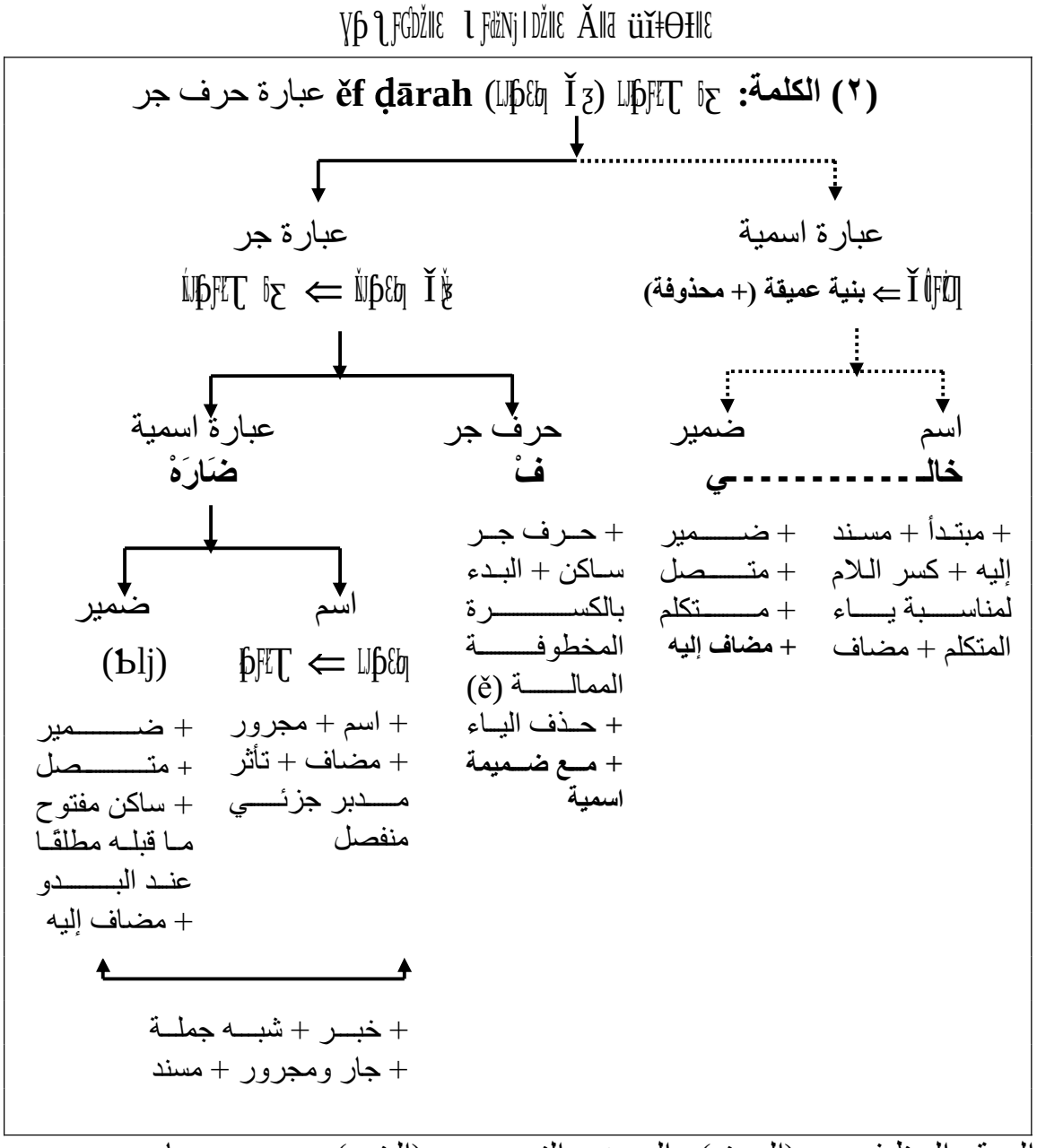


الموقع الوظيفي هو (المسند) والموضع النحوي هو (الخبر) مع مجرورها.

## (č) ɛ ɓθ ɓɯllɛ (min ɗžňž):

*** يمر حرف الجر (مِنْ min) بما يأتي:**

## (أ) إبقاء نون (مِنْ min) الجارة دون حذف:

١ - min (ɗžňž)ɗžňjq ɛ ɒθ ɗžňjq ŭsĞł ɗžňž: huøɗžłllɛ yĞž lɒƧƒĂ!f ýλdž huĭʒɒư huɗžĭɗžŢ ŭɗž

min tawwah ɗžňž: ɗžňj!Ăp Ŏ5 ümin ɗžňž ŭ(LJŭƒ) min tawwah ɗžňž lĭŞ: ýĞlŏ5 ğīt ›imita ýĂłɗžňž lĭŞ: ɗžňj!ƒɑ ğīt min tawwah ɗžňž ŏNjĂ ü łŏĂɒhu lƧĞhƵ.

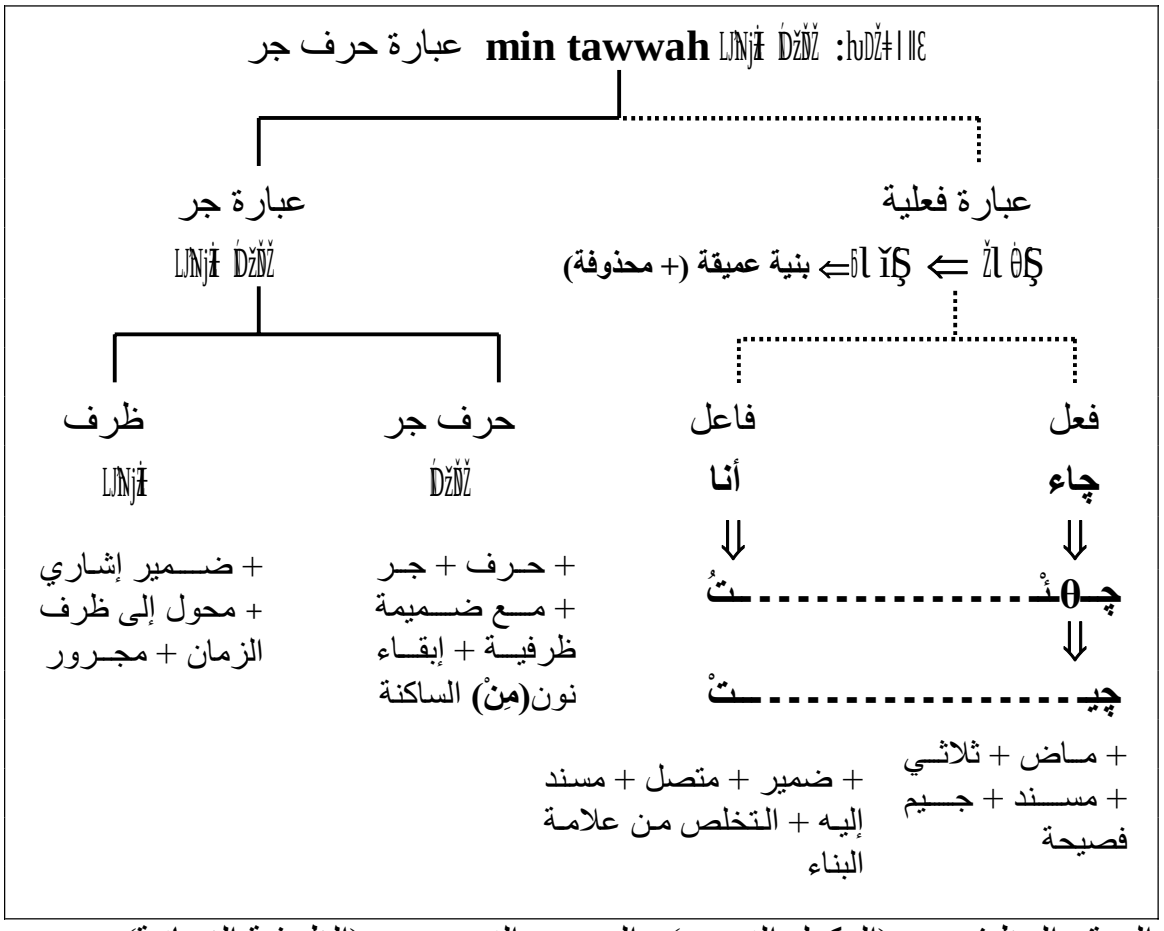


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي هو (الظرفية الزمانية).

وكما جاءت مع ضميمة ظرفية، تأتي مع ضميمة من الأسماء، مثل قولهم: **ملغيط mil͡ġayṭ - ملبيت mil͡bayt - ملمدرسه mil͡madrăsa** رداً على سؤالهم: **إنت جيت مناه inta gīt minā**› وتأتي كذلك مع ضميمة من الضمائر كقولهم: **مِنَّا minna أو مِنِّنَا minněna**، ولا يختلف تركيب العبارة في اللهجة البدوية عن اللهجة العامية إلا في طريقة النطق.

٢- **تبقى نون(مِنْ min) دون حذف مع ضمائمها من الضمائر المختلفة**، كقولهم: **منَّا (مِنَّ) minna**، بإدغام نون حرف الجر **(مِنْ min)** في نون ضمير المتكلمين **(نا)**، أو **مِنِّنَا(مِنِّنَ) minněna**، بتشديد نون **(مِنْ min)** قبل نا المتكلمين عند بعض أهل اللهجة، وبتقصير الألف - **الفتحة الطويلة (ā)** - في الكلمتين، وبكسرة مخطوفة ممالة **(ĕ)** وتشديد النون مع ضمير المتكلمين **(نا)** في الثانية، وجاءت جوابًا على سؤالهم: **خَدِ الفلوسْ مِنْ مِين؟ ?ḫad͡ilfolōs min mīn**، حيث تكونت الكلمة الأولى **منَّا (مِنَّ) minna** من التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح)**، بتقصير الفتحة الطويلة **(ā)** إلى مجرد فتحة قصيرة **(a)** والمقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** آخر التركيب، والكلمة الثانية **مِنِّنَا(مِنِّنَ) min/něna**، بتقصير المقطع الأخير، حيث تكونت من التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح^٧ص ح)** حيث أثرت الحركة المخطوفة الممالة **(ĕ)** في المقطع الثاني من التركيب، بدلاً من

التركيب الفصيح **(ص ح ص + ص ح ح)**، في الكلمتين. ويقول في ذلك الدكتور/ شوقي ضيف: « **وتشدد العامية: (مِنْ) مع ضمير المتكلم حين تذكر معه نون الوقاية فتصبح: منِّى [minniy] وهو تعبير صحيح لإدغام نون (مِنْ) مع نون الوقاية. غير أن العامية المصرية تطرد ذلك مع ضمير المفرد المخاطب والمفردة المخاطبة وضمير الغائب المفرد، فيقول: مِنَّكْ [minnak] - مِنِّكْ [minnik] – [مِنُّو minnow]** »[1] بدلاً من: **(مِنْكَ- مِنْكِ - مِنْهُ)**، وطرد ذلك - أيضًا - مع **(نا)** المتكلمين عند أهل اللهجة[2]. وتبقى نون **(مِنْ min)** الجارة ساكنة دون حذف ودون إدغام مع ضمير المخاطبين في قولهم: **(مِنْكُمْ minkom)**، وضمير الغائبين في قولهم: **(مِنْهُمْ minhom)**، حيث يتكون التركيب المقطعي للكلمتين من **(ص ح ص + ص ح ص)**، مثل التركيب الفصيح، وضمير الغائبة المفردة في قولهم: **(مِنْهَ «مِنْهَا» minha)** مع تقصير الفتحة الطويلة آخر التركيب كذلك، حيث تكونت من التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح)** بدلاً من التركيب الفصيح **(ص ح ص + ص ح ح)**.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

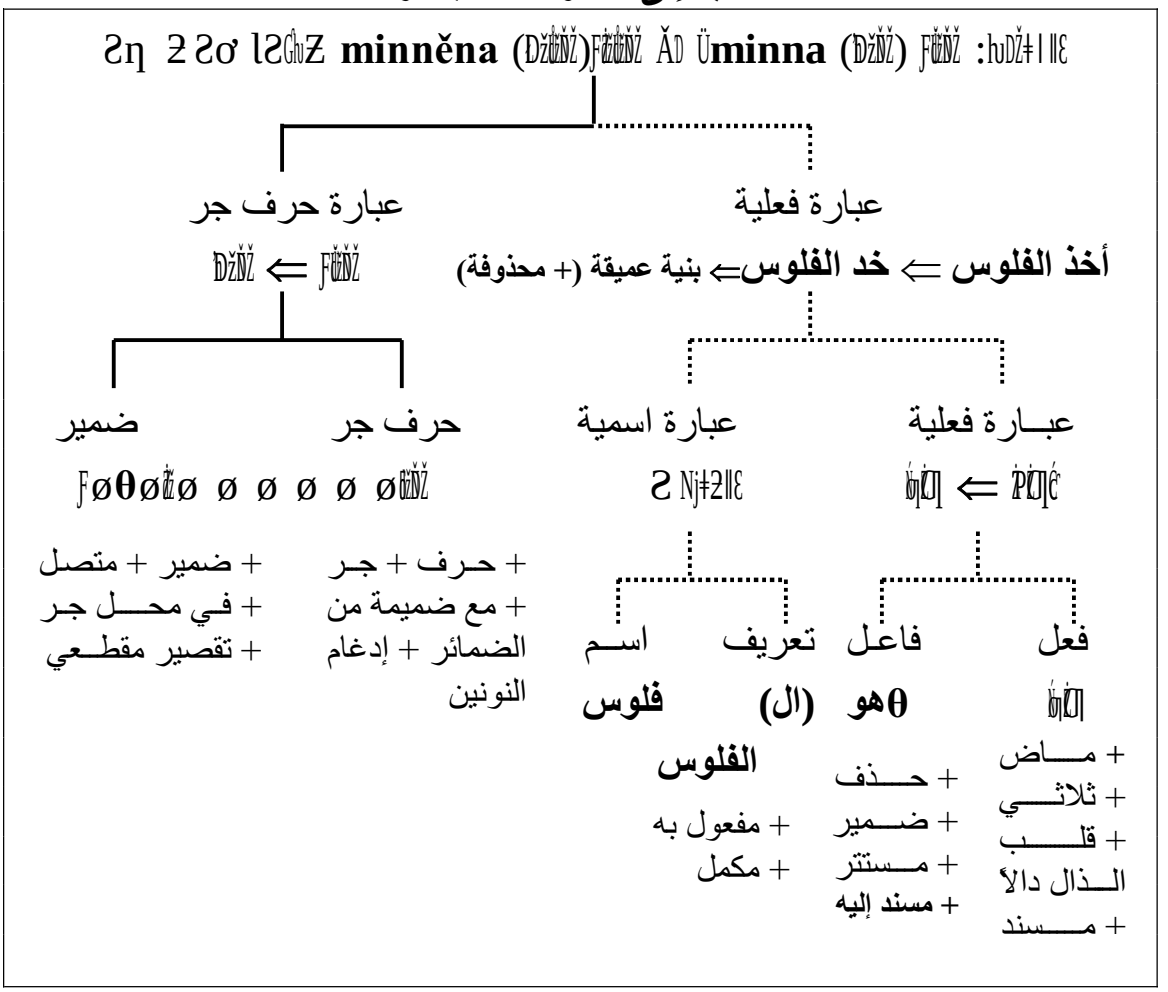


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

---

(ق) ČČĕ f ĬơŤ5ll! ŁŏďźĞz!f ĶĞ5ŏƧơk :ƧƱlĵf

(ق) .čđĕ f ƱĂŏƧďź ýơĞŢ ďŏŏlpş Ŏ5 Ăpłu!f Łŋnj! :ƧƱlĵf

## (ب) حذف نون (مِنْ min):

**تحذف نون (مِنْ min) مع ضميمتها من الأسماء**، في مثل **الكلمة: مِلْغَيْطْ milġayṭ** ، ردًا على سؤال من سأل: **جيت مِنَاه ؟ gīt miā?**، و« **تحذف نون (مِنْ) لمنع التقاء الساكنين عندما تدخل على معرف بـ(أل) القمرية، وطرد الباب – كذلك – على وتيرة واحدة، فصارت تحذف النون عند دخولها على (أل) الشمسية** »(١).

وفي لسان العرب « **قال أبو إسحاق: ويجوز حذف النون من (مِنْ) و(عَنْ) عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، وحذفها من (مِنْ) أكثر من حذفها من (عَنْ)؛ لأن دخول (مِنْ) في الكلام أكثر من دخول (عَنْ)** »(٢).

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

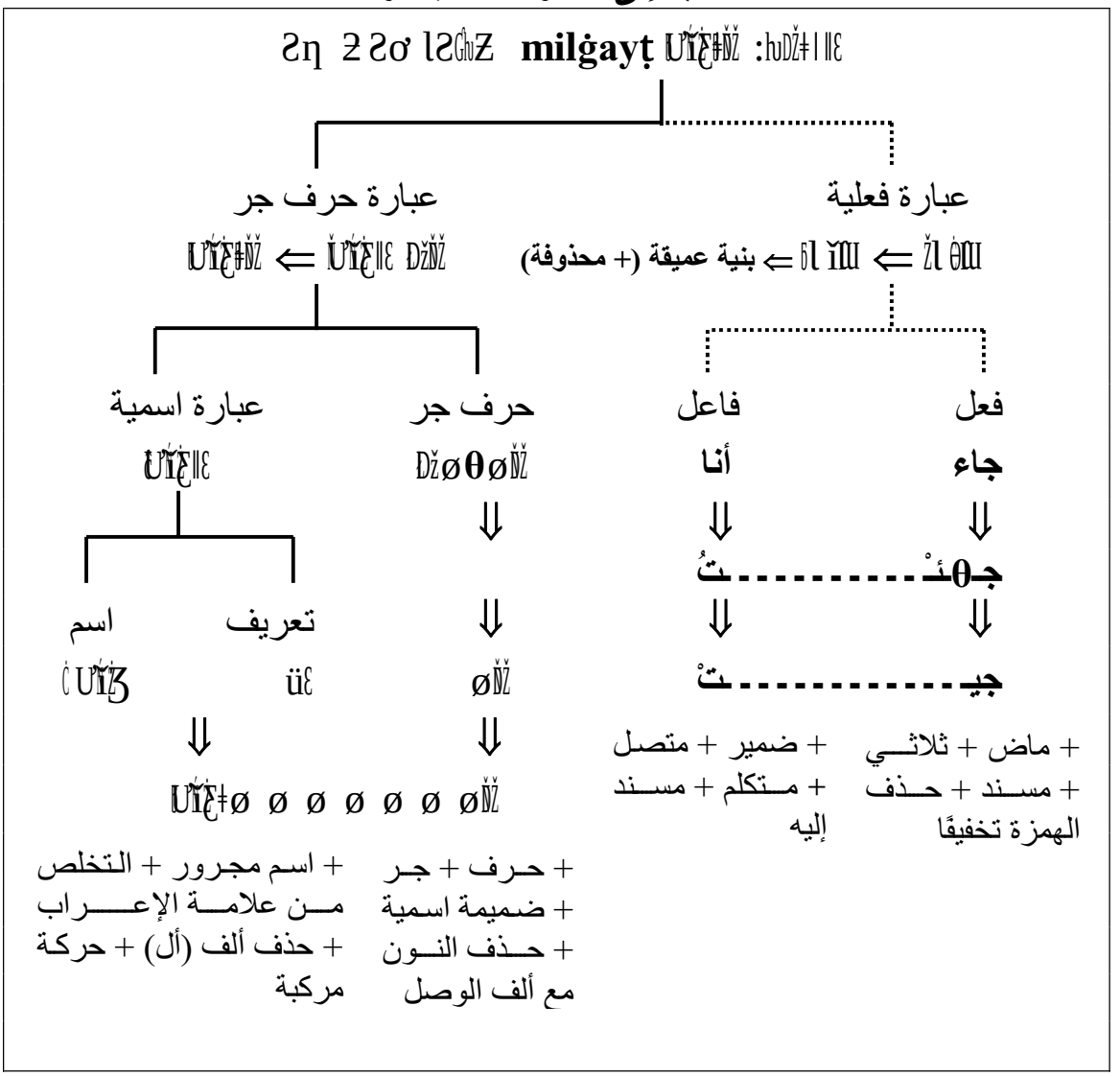


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

(١) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص٢١٤، وانظر كذلك: تحريفات العامية للفصحى ص١٠٨، ١٠٩.
(٢) لسان العرب ج٣٨١/٨، وتاج العروس ج٢١٧/٣٦، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ج١٣٠/١٢، تحقيق/ مصطفى حجازي والدكتور/ حامد عبد المجيد – الطبعة الثانية – معهد المخطوطات العربية – القاهرة ٢٠٠٣م.

## ٣- ظرف المكان:

ظرف المكان في اللهجة البدوية (أ) **linna** ظرف مكان بمعنى (هنا) **›ilġalam linna** ظرف مكان بمعنى (هناك) **linna** (ب) **›ilġalam hāḍiy limānb** ظرف مكان بمعنى (هنا) **›ilġalam linna** ظرف مكان بمعنى (هناك) **›annā** – **minnā** (هنا) **lina ( لِنَـا( لِنَ** ظرف مكان بمعنى (هنا) **›annā** – **minnā** (هناك) الرغم من أن أهل الريف قد قاموا بتخفيفها مثل الفصحى؛ فقالوا: **لِنَـا( لِنَ ) lina**، ثم قام أهل اللهجة جميعًا بتقصير الألف - الحركة الطويلة (**ā**) - إلى فتحة قصيرة (**a**) في المرتين. حيث يتكون التركيب المقطعي البدوي من **(ص ح ص + ص ح)** والتركيب المقطعي الريفي من **(ص ح + ص ح)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح ح)**.

وليس هناك من مبرر صوتي سوى أن أهل البدو يميلون إلى الجهر والشدة في معظم نطقهم؛ مما جعلهم يشددون النون في نطقهم لضمير المتكلمين **(نَـا)**، والنون من الأصوات المتوسطة المجهورة، وقد أضاف لها التضعيف شدة في النطق. يقاس ذلك على قول الدكتور/ إبراهيم أنيس: « **إن لهجات القبائل البدوية تميل إلى جهر بعض الأصوات، في حين أن غيرها من قبائل الحضر تبقى على همسها، فمثلاً روى عن هُذَيْل أنهم يقلبون في لهجاتهم الحاء عينًا فيقولون مثلاً: " اللعم الأعمى أعسن من اللعم الأبيض" أي اللحم الأحمر أحسن من اللحم الأبيض " وبلهجتهم روي أن ابن مسعود قرأ (عتى) في (حتى)... وقد سمى القدماء هذه الظاهرة الصوتية فحفحة هُذَيْل»**[٢] ويقاس أيضًا على قوله: « **مالت القبائل البدوية إلى الأصوات الشديدة في نطقها، وهو أمر طبيعي يلتئم مع ما عُرف عن البدو من غلظة وجفاء في الطبع... في حين أن أهل المدن المتحضرة يميلون إلى رخاوة تلك الأصوات الشديدة بوجه عام، إذ فيها من التؤدة والليونة ما ينسجم مع بيئتهم وطبيعتهم. هذا إلى أن الأصوات الشديدة تحتاج إلى جهد عضلي أقل من نظائرها الرخوة. ولذلك نلحظ أن الطفل الصغير قد يلتمس الصوت الشديد بدلاً من نظيره الرخو، فيقول مثلاً: (تتي) بدلاً من (ستي)، وكذلك البدوي الذي يقتصد من الجهد العضلي في أثناء نطقه يميل في كثير من الأحيان إلى قلب الصوت الرخو إلى نظيره الشديد** »[٣].

---

(١) انظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص١٥٩.

(٢) في اللهجات العربية ص٩٥، وانظر كذلك: فصول في فقه العربية ص١٣٨، ١٣٩، والعربية الفصحى ولهجاتها ص١١١، ١١٢ ودراسات في اللغة الغربية ص١٠٩ واللهجات العربية بحوث ودراسات ص٢١١ ولسان العرب (حتى) ج٣٢١/٢ (عتى) ج٨٢/٦.

(٣) في اللهجات العربية ص٨٨، ٨٩

*** وتأتي أحوال اللام الجارة مع الضمائر على النحو الآتي:**

## ١ـ كسر لام الجر:

**(أ) تكسر لام الجر مع (نا) المتكلمين**: حيث يقوم أهل اللهجة بكسر لام الجر مع الضمير **(نا)**، والقياس فتحها في اللغة الفصحى، بالإضافة إلى تقصير الفتحة الطويلة **(ā)** على نحو ما ذكرت سلفًا.

**(ب) تكسر لام الجر مع كاف المخاطبين**، فيقال: (**لِكُمْ likom**)، التي تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح ص)** المشابه للتركيب المقطعي الفصيح للكلمة.
**(ج) تكسر لام الجر مع هاء الغائبة**، فيقال: (**لِهَا «لِهَ» liha**)، وتتكون من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح)** بدلاً من التركيب الفصيح **(ص ح + ص ح ح)**؛ حيث تم تقصير المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، والفتحة الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة (a) كما ذكرت من قبل.

**(د) تكسر لام الجر مع كاف المخاطبة المفردة**، فيقال: (**لِكْ lik**)، وتتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ص)** بدلاً من التركيب الفصيح **(ص ح + ص ح)**. والقياس الفتح في ذلك كله. وليس هذا حادثًا في اللهجة، حيث إن له أصولاً تاريخية في اللهجات العربية، **« يقول السيوطي في كتاب الهمع:"إن قبيلة خزاعة تكسر لام الجر مع المضمر" وكأن عشائرها أشاعته في مصر وظل في عاميتها إلى اليوم»**[١]، ويقول ابن مالك في شرح التسهيل: **« وكل العرب يفتحون لام الجر الداخلة على مضمر إلا (خزاعة) فإنها تكسرها مع المضمر»**[٢]

## ٢ـ ضم لام الجر:

**(أ) تضم مع هاء الغائب المذكر**، وذلك بسبب نقل ضمة هاء الغائب إليها، مع حذف هاء الغائب وتحويل الضمة إلى **(واو)** بإطالة المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** إلى المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)**، والضمة القصيرة **(o)** إلى ضمة طويلة **(ō)**، في مثل قولهم: (**لُو lō**)، التي تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ح)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح)**، ويقول في ذلك الدكتور/ شوقي ضيف **« دائمًا تنتقل ضمة الهاء إلى الحرف الذي قبلها وتحذف في الأفعال والأسماء والحروف، وتمدُّ الضمة قليلاً فتولد واو مثل: "لو" في لَهُ ـ "كتابو" في كتابُهُ ـ "كتبو" في كتبهُ»**[٣]

**(ب) تضم مع ضمير جمع الغائبين (هُمْ)** في مثل قولهم: (**لُهُمْ lohom**)، وضم اللام ناتج عن تأثر كسرتها في نطق اللهجة بضمة الهاء بعدها، فتحولت إلى ضمة مثلها، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل بالإضافة إلى أن التبادل بين الضمة والكسرة مباح صوتيًا. وتتكون من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح ص)** وهو التركيب المقطعي الفصيح نفسه.

---

(١) انظر: تحريفات العامية للفصحى ص١٠٨، وكذلك: همع الهوامع ج٤٥٦/٢.
(٢) شرح التسهيل ج١٤٩/٣.
(٣) تحريفات العامية للفصحى ص ٩٩

**(ج) تضم مع كاف المخاطبين**، في مثل قولهم: (**لُكُمْ lokom**)، حيث تأثرت كسرة اللام في اللهجة بضمة الكاف بعدها، فتحولت إلى ضمة مثلها، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، كما ينطقها بعضهم مكسورة على نحو ما سلف، فيقولون: (**لِكُمْ likom**)، ويبرر ذلك صوتيًا بأن التبادل بين الضمة والكسرة مباح من الناحية الصوتية كما ذكرت من قبل. وتتكون كذلك من التركيب (**ص ح + ص ح ص**) وهو مشابه كذلك للتركيب المقطعي الفصيح للكلمة.

## ٣- فتح اللام الجارة:

**(أ) تفتح عند اتصالها بكاف المخاطب المذكر**: يقوم أهل اللهجة غالبًا بفتح اللام الجارة عند اتصالها بكاف المخاطب المذكر، فيقال: (**لَكْ lak**)، حيث تُسَكَّنُ كاف الخطاب الدالة على المفرد المذكر، وتنقل حركتها إلى اللام الجارة قبلها؛ بهدف إغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح (**ص ح**)، مع إدماج مقطعي التركيب الفصيح (**ص ح + ص ح**) في المقطع الطويل المغلق (**ص ح ص**) الذي يتكون منه التركيب المقطعي في اللهجة. يقول الدكتور شوقي ضيف: «**حركة كاف الخطاب في العامية تُلْقى أو تنقل إلى الحرف السابق لها وتظل ساكنة، وتكون مفتوحة في خطاب المذكر...ومكسورة في خطاب المؤنث. ويسكن الماضي والمضارع مع الجمع، فيقال: عِرِفْكُم، يعْرَفْكُم**»[١]

**(ب) تفتح عند اتصالها بهاء الغائب المذكر عند البدو**: في مثل قولهم: (**لَـهْ lah**)، ردًا على سؤال من سأل: **الغلم هاضي لمان ؟ ilġalam hāḍiy limān?**. وهذا ما تؤكده بعض القراءات القرآنية، وبعض اللهجات العربية القديمة، وبعض الشعر الذي يصح الاحتجاج به، وقد سبق الإشارة إلى هذه الظاهرة من قبل، وسيأتي الحديث عنها تفصيلاً في الدراسة التاريخية المقارنة.

## ٤- تسكين اللام الجارة:

يقوم بعض أهل البدو المتأصلين في اللهجة بتسكين اللام الجارة والبدء بالكسرة المخطوفة الممالة (**ĕ**) والمقطع القصير المغلق (**ح ص**) في قولهم: (**لْكَمْ ĕlkam**) مع فتح كاف المخاطبين وتفخيمها تفخيمًا عارضًا وتسكين ميمها، وبناء على ذلك فقد تحول تركيبها المقطعي من (**ص ح + ص ح ص**) إلى التركيب المقطعي (**ح ص + ص ح ص**).

**(ب) مع ضميمة من الأسماء، مثل الكلمة: لِباتى libāṭiy** (لأبي)، وتأتى في سياق الإجابة على سؤالهم: **الغلم هاضى لمان ؟ilġalam hāḍiy limān**، فيقال: **لباتى libāṭiy** (لأبي)أي الغلم لباتى.

---

ĕĔ f ĬσŢ5ℓ! Ŧŏźźz!f Ƙ5ŏƧσƙ (č)

Ăþùh!f ýùNjD DžĠùp þù15 - ŁŏĂþh ŁdžĬ‡ ŎNjĂ - (**ġalam !ŻŽ**):ŁdžĬ‡! ŁhŢLj!Ġh ĠdžD

Ł5!ĠPdž!Ġh بين الصوتين الأنفيين **(النون والميم)** بقلب النون لامًا فموية متوسطة لتتفق مع الغين في المجرى الفموي وفي صفة التفخيم، وتتفق مع أخواتها المتوسطة في الصفات. وذلك لأن أهل اللهجة قد يقومون بالمخالفة بين بعض الأصوات عن طريق تحويل المجري الصوتي، وغالبًا ما يحدث ذلك في المجرى الأنفي، وذلك لأن تحويل المجري من الأنف إلى الفم - أو العكس- ليتناسب مع مجري الأصوات المجاورة يكون أيسر في النطق، وأقل في المجهود العضلي من نطقه وسط الأصوات الفموية أو عكس ذلك[١]. وهذا يؤكد أنه ليس المقصود من المخالفة التنافر بين الأصوات بل المقصود المخالفة بين الأصوات المتماثلة بأصوات تخالف بينها مع الاحتفاظ بقدر كبير من الانسجام الصوتي بين الصوت المجلوب للمخالفة والأصوات المجاورة له؛ لأن الهدف في كل أحوال النطق، وفي كل اللغات البشرية هو الانسجام الصوتي الذي يؤدي في النهاية إلي السهولة والتيسير، ويهدف إلي التخفف من المجهود العضلي عند النطق. وبناء على ذلك فإن قلب النون لامًا أدعي للتيسير من نطق الصوتين الأنفيين **(النون والميم)** متتابعين، أو نطق صوت فموي آخر غير اللام المتوسطة بدلاً من النون[٢]. وليس هذا حادثًا في اللهجة أيضًا؛ حيث إن له أصولاً تاريخية تؤيده، ففي لسان العرب:

ÝDžŭ!Ġh ŁŎLj!f LJdž ŎŢ5D LJĂLj!Ġh ŁŎLj!f LJD Ƨŏƨ [d'] «qΘƐNj ĬdžyDŽĠ LjŁdžNj‡YNj LjŁdžNjdžYNj » hƨ‡ℓƐ Ĭlj :!Ţ‖FĠ DžƐNjdžŸ/ℓƐNj ÛYqĭW þĭŻ DžƐNjdžŸ/ℓƐ Ĭƨ hƨ‖ DžƐNj‡Ł/ℓƐ» : Łŏ‖!f LJZ ýlLj þ15 høĭdžFkℓƐ DžcNj "DžƐNjødžY" høDŽ‡l Njlj Fdžlj üTŬƐ Džc LjĭƨpŢ Ú FDŽDŽNj »[Đ]« hΘĭT2ℓƐ ÛhøDŽ‡lℓƐ LJPlj Ĭƨ DžĭdžNjdžℓƐ DžĭĠ hŭŁNjTℓƐ h2‖FqDŽℓƐ DžNjdžF5 þĭkĐŁ ƒĠƨĠ FNJdžY YþNjUŁDŽ Ljødžc Ĭø‡Y Fdž‖ ăNjþ p‖P‖Nj ÛŁFWŁΘÚƐ þNjTY Ĭƨ ƒþyℓƐ DžDŽ U5Nj q5 p‖P Džc þĭŻ bÚDølj qødžY LjøDŽqYNj ŎFDŽƨℓƐ Nj1j Fdžlj ĐUqℓƐNj ƒƐNjTℓƐ Ƨ FĭŁDŽ Pa ÛηĭΘTNj ŘƏFW üyW Ûƒ F‡lℓƐ DžƐNj‡Ł üF5 DžDŽ » LJŪ ‖!ŘĂ [đ]« uF2‖ŬƐ LJPlj Fdž‖ ƐNjNjþ DžĭP‖Ɛ DžĭĭNjƨ‡ℓƐ [Ē]«DžNjdžℓƐ DžDŽ þNJucNj ƨqc LjdžŬ ÛFŁŽÚ DžNjdžℓƐ

---

(١) انظر: في اللهجات العربية ص١٦٤، ولهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص ٧٦ - ٧٧.

(٢) انظر تفاصيل ذلك في: لغة الطفل دراسة تطبيقية ص ٥٥٨ – ٥٦٣، رسالة ماجستير - محمد مصطفى أحمد يونس - مخطوط – كلية دار العلوم – جامعة الفيوم.

(٣) لسان العرب (عنن) ج٤٨٦/٦، وانظر: تاج العروس (عنن) ج٤٢٠/٣٥، وإصلاح المنطق ص٢٨٩ - ٢٩٠

(٤) لسان العرب عنن ج٤٨٦/٦، وتاج العروس (عنن) ج٤١٩/٣٥

(đ) ƨĂùŎk!fĂ Łùdžźz!f LJơ!Ă ĒĐ f ĭĂƨĬ!f ƨĂŎk!f : ‖!Ř‡ ƨUlfĂ ÜĐČČ f KĠŢlfƨþĂ ŁĂoh Łhƨƨzlf KĠηnjĬ!f ĐĒ f ĭĂƨĬ!f

(٦) اللسان (عنن) ج٤٨٦/٦، وتاج العروس (عنن) ج٤١٩/٣٥

## (أ) مع ضميمة من الضمائر:

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

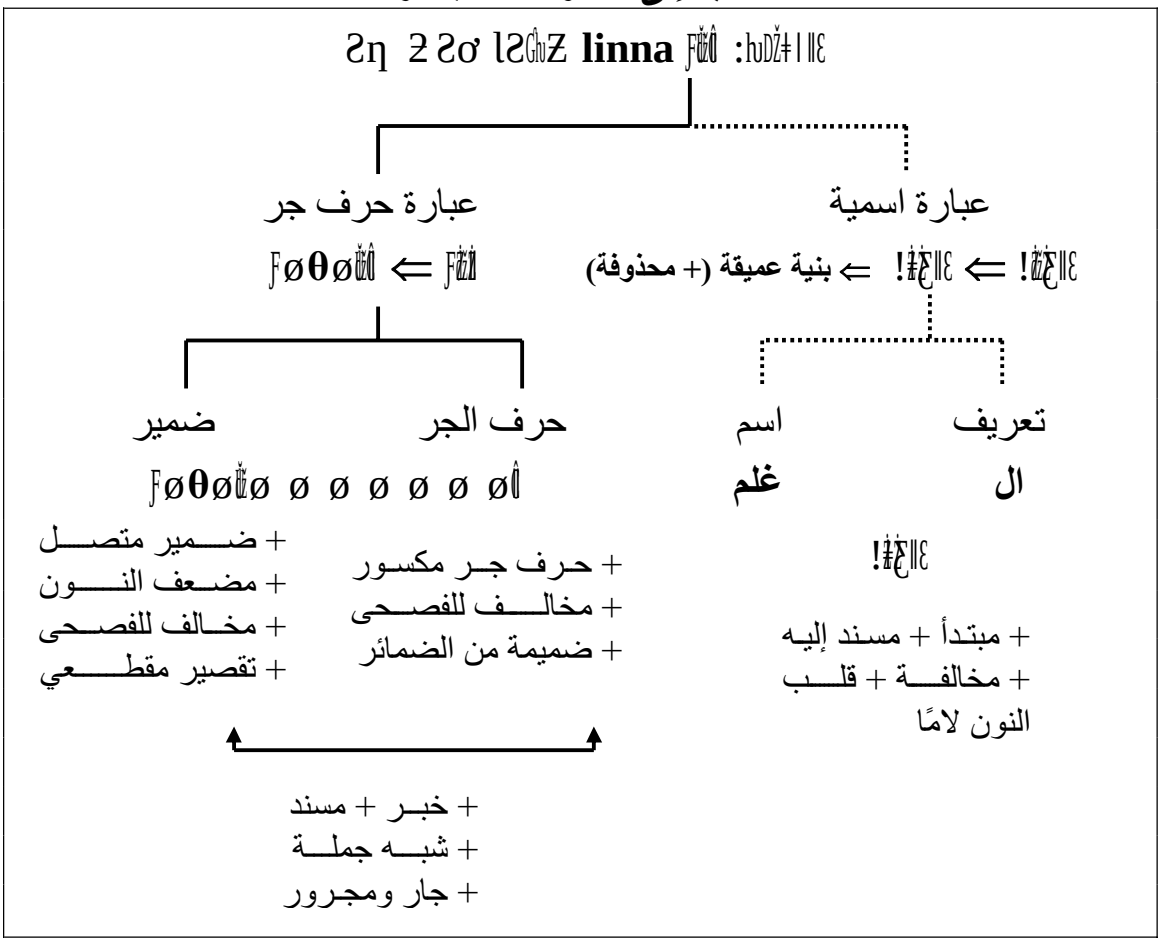


.(ʕhP!f)ĂNj ĭ Ăơij!f yʃư Ăđž!fĂ Ü(lʕĂʕηđž!f lʕGhzl! lʕfþ Ţ!fĂ ßlj ʅđž!f)ĂNj ŎƽŏƱĂ!f yƿĂđž!f

**(ب) مع ضميمة من الأسماء:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

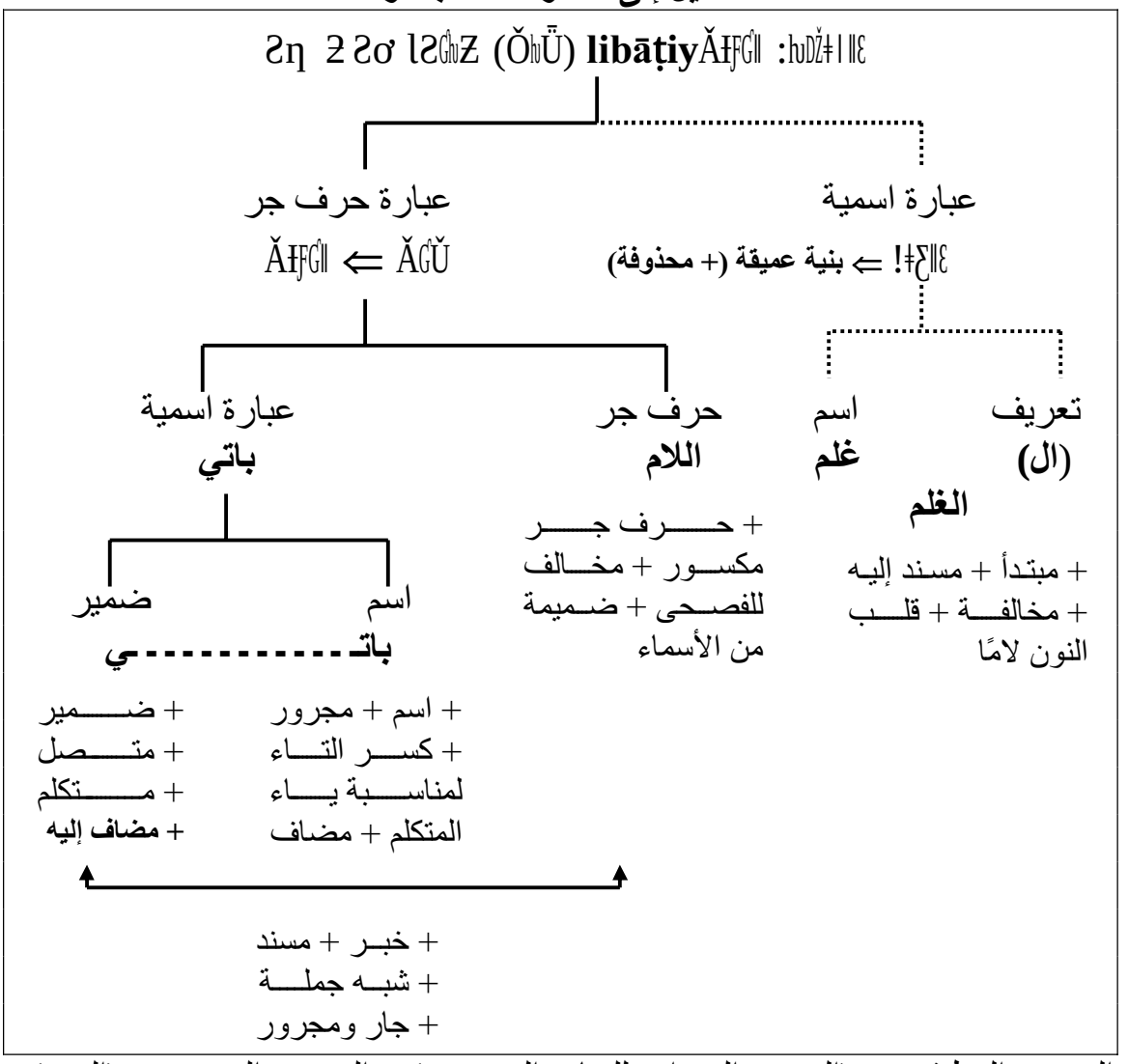


الموضع الوظيفي هو (المسند والصدارة للعبارة المجرورة)، والموضع النحوي هو (الخبر).

## ٤- حرف الجر عَنْ (an›):

**(أ) مع ضميمة من الضمائر، مثل الكلمة: عنَّا anna› أو عنِّنَا annĕna›** بكسرة مخطوفة ممالة **(ĕ)** عند بعض أهل اللهجة، وتأتى مع ضميمتها من الضمائر والأسماء في سياق الإجابة على سؤالهم: **شغلهم عن مين ؟ šaġalhom ‹an mīn?** فيقال: **عنَّا anna› أو عنِّنَا annĕna›** بإدغام نون**(عَنْ an›)** في نون ضمير المتكلمين **(نَا)** على النحو المذكور عند الحديث عن **(مِنْ min)** الجارة. كما تقوم اللهجة بفتح النون المشددة مع ضمير المخاطب المذكر في مثل قولهم: **(عنَّكْ annak›)** لأن حركة الضمير الكاف انتقلت إليها ثم سكنت الكاف لإغلاق المقطع الأخير المفتوح **(ص ح)** ويقوم بكسرها للدلالة على المخاطبة المؤنثة بعد نقل كسرة الكاف إليها، ثم تسكين الكاف للأسباب السابقة مثل قولهم: **(عنِّكْ annik›)**، وتفعل ذلك مع هاء الغائب حيث تنقل ضمة الضمير إلى نون (عَنْ **an›**) ثم يحذف الضمير الهاء، وينقل أهل الريف ضمته إلى النون المشددة قبلها مع إطالتها، فيقولون: **(عنُّو annō›)** التي تتكون من

التركيب المقطعي: **(ص ح ص + ص ح ح)** بمقطع طويل مفتوح آخر التركيب؛ لأنهم لا يطربون إلى الإمالة في معظم نطقهم، كما ذكرت غير مرة، أما أهل البدو فيقومون بتسكين هاء الغائب وفتح ما قبلها مطلقًا؛ فيقولون: **(عَنَّهْ annah›)**، التي تتكون من التركيب المقطعي: **(ص ح ص + ص ح ص)** بدلاً من **(عَنْهُ anhu›)** الفصيحة التي تتكون من التركيب الفصيح **(ص ح ص + ص ح)**، بإغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح **(ص ح)** بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)**، في لهجة البدو. ويقول الدكتور/ شوقي ضيف: « **وتشدد العامية منها النون في استعمالين: إذا اتصل بها ضمير المفرد المخاطب مثل: (عَنْكَ) فيقال: (عَنَّكْ) بتشديد النون ونقل فتحة الكاف إليها. وبالمثل إذا اتصل بها ضمير المفرد الغائب مثل: (عَنْهُ) فيقال: (عَنُّو) بتشديد النون وحذف الهاء مع نقل ضمتها إلى النون المشددة** »[1] ذلك بالإضافة إلى تضعيف النون عند اتصال حرف الجر **(عَنْ an›)** بياء المتكلم مثل **(مِنْ min)**، كما سلف. « **قال ذو الإصبع العدواني:** (البسيط)

**لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ عَنِّي ولا أنْتَ دَيَّاني فَتَخْزُني** »[2]

وقد نجد في اللهجة عكس ذلك، حيث تقوم بتسكين النون مع بعض الضمائر الأخرى التي تنتهي بطبيعتها بالمقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** مثل قولهم: **(عَنْهُمْ anhom›)** و**(عَنْكُمْ ankom›)**، أو تنتهي بمقطع قصير مفتوح **(ص ح)**، مثل قولهم: **عَنْهَ (عنها) anha›** التي تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح: **(ص ح ص + ص ح ح)**، حيث تخلصت اللهجة من الفتحة الطويلة**(ā)**، والمقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)**، واكتفت بفتحة قصيرة **(a)**، وبمقطع قصير مفتوح **(ص ح)** آخر التركيب، وقد ذكرت أسباب ذلك تفصيلاً غير مرة.

**(ب) <u>مع ضميمة من الأسماء</u>، مثل الكلمة: عَنِ النَّاس (عَنِنَّاس) anīnnās›**، أي شغلهم عن الناس، بكسر نون **(عَنْ an›)**؛ **فـ«الغالب أن تتحرك النون بالكسر إذا وقع بعدها ساكن مطلقًا: (أل، أو غيرها)»** [3] منعًا لالتقاء الساكنين. « **يقال: جاءنا الخبر عَنِ النبي - صلى الله عليه وسلم - فنخفض النون. ويقال: جاءنا مِنَ الخير ما أوجب الشكر، فتفتح النون، لأن (عَنْ) كانت في الأصل (عَنِي)، و(مِنْ) أصلها (مِنَا)، فدلت الفتحة على سقوط الألف، كما دلت الكسرة في (عَنْ) على سقوط الياء...وقال**

---

(1) تحريفات العامية للفصحى ص١٠٦.

(2) لسان العرب (عنن) ج٤٨٧/٦، وتاج العروس (عنن) ج٤٢٢/٣٥، وكتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة الدينوري ج١٢٥٧/٧، تحقيق المستشرق الدكتور/ سالم الكرنكوي – دار النهضة الحديثة – بيروت ١٩٥٣م, إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت ص٣٧٣، تحقيق/ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون – الطبعة الرابعة – دار المعارف – القاهرة، والمفضليات ص٣٢٢، شرح أبي محمد الأنباري – تحقيق/ كارلس يعقوب لايل – مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت ١٩٢٠م, والمفضليات ص١٦٠، ١٦٢، تحقيق/ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون – الطبعة السادسة – دار المعارف – القاهرة، وروايته في المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي:

**لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ دوني ولا أنْتَ دَيَّاني فَتَخْزُني**

انظر: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي ص١١٨، تحقيق المستشرق الدكتور/فريتس كرنكو – الطبعة الثانية – دارالكتب العلمية – بيروت ١٩٨٢م.

(3) النحو الوافي ج٢/ هامش (١) ص٥١٣.

**الزجاج: في إعراب (مِنْ) الوقفُ، إلا أنها فُتِحَت مع الأسماء التي تدخلها الألف اللام لالتقاء الساكنين كقولك: مِنَ النَّاس، النون من (مِنْ) ساكنة، والنون من (النَّاس) ساكنة، وكان في الأصل أن تكسر لالتقاء الساكنين، ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين، لو كان: مِنِ النَّاس لثقُلَ ذلك، وأما إعراب عَنِ الناس، فلا يجوز فيه إلا الكسر، لأن أول (عَنْ) مفتوح، قال: والقول ما قال الزجاج في الفرق بينهما »(١)**

**أ- مع ضميمة من الضمائر :**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

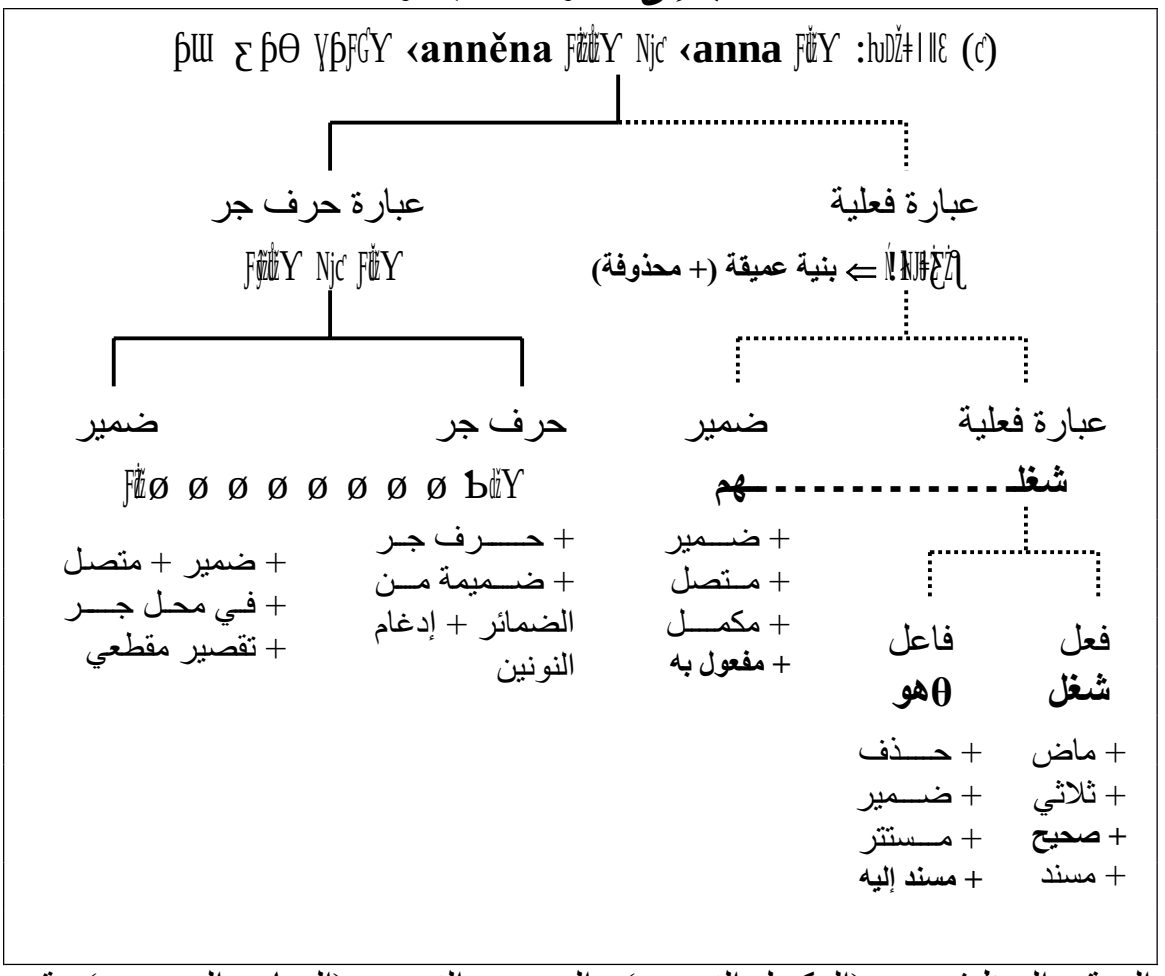


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

(١) ! LJĆ ƳƷz!f (LJĵŽ) ΣĂƷz!f ŰĐĚĚ/ĒŰ (LJĵŽ) ŰĆkĂ ΣĂƷz!f – ĐĎĒ – ĐĎđ/đ'đŰ.

**ب- مع ضميمة من الأسماء :**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

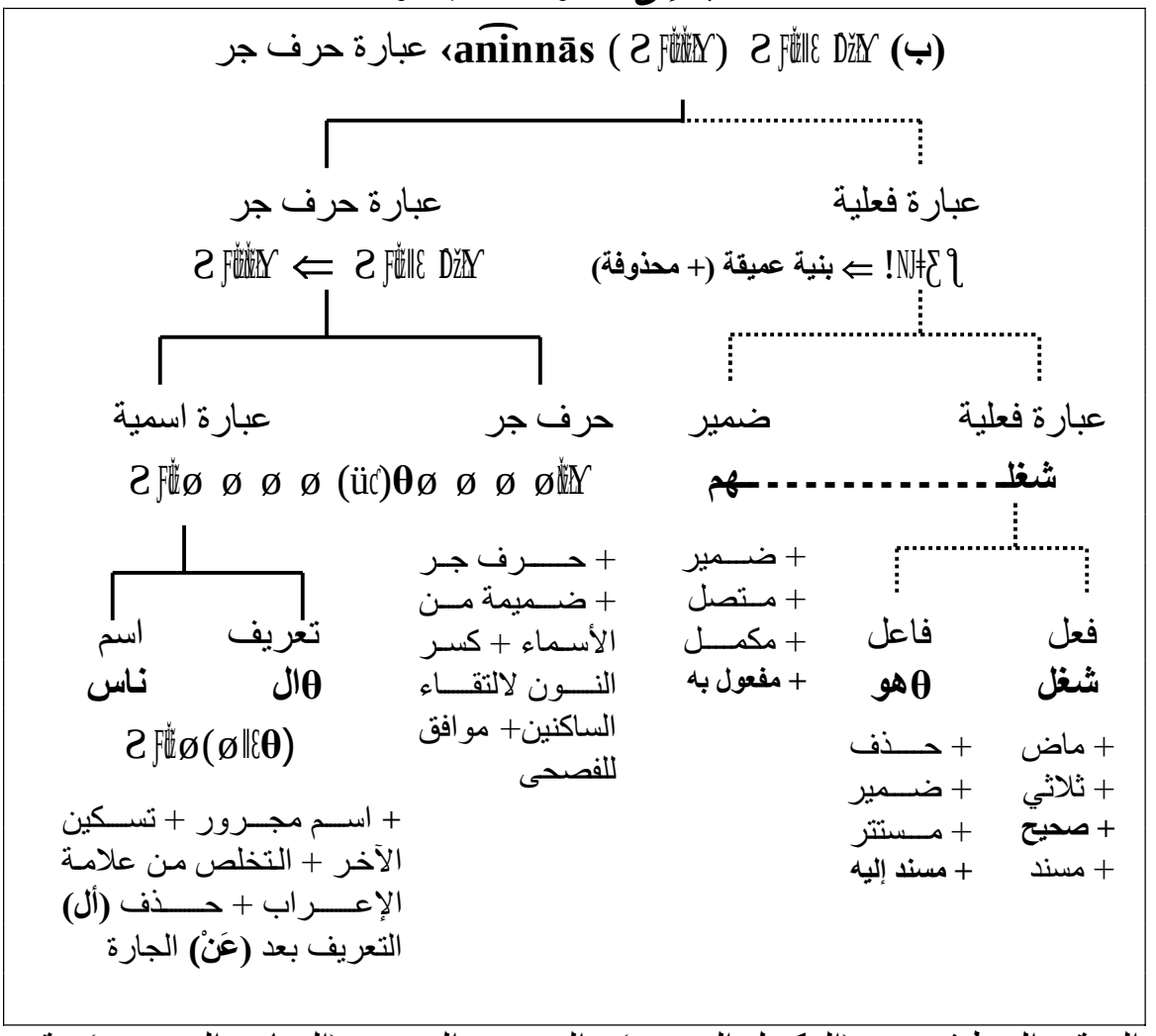


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

## ٥- حرف الجر على alā›:

**(أ) مع ضميمة من الضمائر**، على النحو الآتي:

١- **قلب الألف المقصورة ياء: مثل الكلمة: عَلَيْهُمْ alayhom›**، بضم هاء الضمير وإسكان الميم. وليس هذا حادثًا في اللهجة، وسيأتي تفصيل ذلك في الدارسة التاريخية المقارنة. وتأتى مع ضمائمها من الضمائر فى سياق الإجابة على سؤالهم: حل المشكلة دى على مين ؟ **ḥallīlmoškěla diy ‹ala mīn?** فيقال: **عَلَيْهُمْ alayhom›**، أي: حل المشكلة عليهم، حيث تقلب الألف المقصورة (ياء) في حرف الجر **(على alā›)** إذا أسند إلى الضمائر الشخصية، مع تضعيفها إذا أسندت إلى ياء المتكلم، حيث تدغم الياء المنقلبة عن الألف المقصورة في ياء المتكلم. وليس هذا حادثًا في اللهجة أيضًا، حيث تعد هذه الظاهرة امتدادًا تاريخيًا للغة الفصحى من هذا الجانب، فإذا ما كان المجرور بها في الفصحى ضميرًا شخصيًا « **وجب قلب ألفها ياء، نحو قول الشاعر:** (الطويل)

ĂDŽǂzǯ ƀpĭǂY ĬDŽĭǂzǂI YƀƒDŽc ƒNJdžzǯ ƀƒNJdžǂE ƨDŽ ǀ lyǂU' ƐPa

**فإن كان الضمير ياء المتكلم، وجب إدغام الياءين نحو: عليَّ أن أسعى للخير جاهدًا»**[1] ويقول ابن خالويه:« **(عَلَيْهِمْ): (عَلَى) حرف جر، وتكتب بالياء لأن ألفها تصير مع المَكْنِيِّ ياءً، نحو: عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ وَلَدَيْكَ، وهي مع المظهر ألفٌ أعْنِي لفظًا، كقولك: عَلَى زَيْدٍ، وَإِلَى زَيْدٍ وَلَدَى زَيْدٍ** »[2]

٢- **حذف الألف المقصورة:** أي بتقصير الفتحة الطويلة **(ā)** وتحويلها إلى فتحة قصيرة**(a)** لتصير **(عَلَ ala›)** بغير مد، وذلك عند وصل الكلام مثل قولهم: **عَلَدِهْ (على ده) aladih›** أي: حل المشكلة على هذا. وتتكون من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح + ص ح ص)**، وذلك إذا كان المجرور به ضميرًا إشاريًا مبدوءًا بمتحرك، أو كان الاسم المجرور به غير مبدوء **بـ(أل)**، أي مبدوء بمتحرك كذلك، أو الذي يصنع معه مقطعًا طويلاً مغلقًا **(ص ح ص)**، على نحو ما سيأتي فيما بعد.

**(ب) مع ضميمة من الأسماء:** وتأتي على النحو الآتي:

١- **حذف الألف المقصورة**، أي بتقصير الفتحة الطويلة **(ā)** وتحويلها إلى فتحة قصيرة**(a)** لتصير **(عَلَ ala›)** بغير مد. عند وصل الكلام، على نحو ما سبق. مثل قولهم: **عَلَعَمَّكْ ala›ammak›** أي: حل المشكلة على عمَّك.

حيث قام أهل اللهجة بتقصير المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)** ليصير من النوع القصير المفتوح **(ص ح)**، ليتحول التركيب المقطعي من: **(ص ح + ص ح ح + ص ح ص + ص ح ص)** إلى التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح + ص ح ص + ص ح ص)**، وذلك لأن أهل اللهجة يميلون -غالبًا - إلى تقصير الحركات الطويلة في المقاطع الأولى من التركيب المقطعي، بسبب ميلهم الفطري إلى السهولة والتيسير، في معظم نطقهم؛ حيث يتخففون من المجهود العضلي عند النطق عن طريق تقصير الحركة الطويلة. بدليل أنهم، يعودون بالحركة الطويلة عند الوقف؛ لأن الوقف يعطي الفرصة لنطق الحركة الطويلة كما هي دون تقصير، ثم ينطقون الكلمة التالية بعد استراحة النفس في النطق، وبناء على ذلك فإن المجهود العضلي الذي يبذله المتكلم عند نطق الكلمتين بوقف بينهما، أخف بكثير من نطق الكلمتين نطقًا متصلاً مع طول الحركة.

٢- **حذف اللام والألف المقصورة**، مثل قولهم: **عَلْعُمْدَ (على العمدة) a͡l›omda›**، أي حل المشكلة على العمدة. حيث تحول الحرف **(على alā›)** إلى **(عَـ a›)** ليتكون من مقطع قصير مفتوح **(ص ح)** بدلاً من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح ح)** للحرف **(علىalā›)** منفردًا. حيث تكونت الكلمة من التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح ص + ص ح)**، بدلاً من التركيب **(ص ح + ص ح ح + ص ح ص + ص ح ص + ص ح ص)**. ويأتي حذف اللام والألف المقصورة من **(على alā›)** إذا كان الاسم

(١) النحو الوافي ج٢/ ٥١٢.

(٢) إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه ص٣١، وانظر كذلك: الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي ج١/٦٠.

المجرور به مبدوءًا **بـ(أل)**، كالمثال السابق. وليس هذا حادثًا في اللهجة أيضًا، على نحو ما سأفصل في الدراسة التاريخية المقارنة.

وقد حذف أهل اللهجة اللام والألف المقصورة من حرف الجر **(على ‹alā)** عند دخوله على الاسم المعرف بأل الشمسية، مثل دخوله على الاسم المعرف بأل القمرية، من طرد الباب على وتيره واحدة[1].

**أ- مع ضميمتها من الضمائر:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

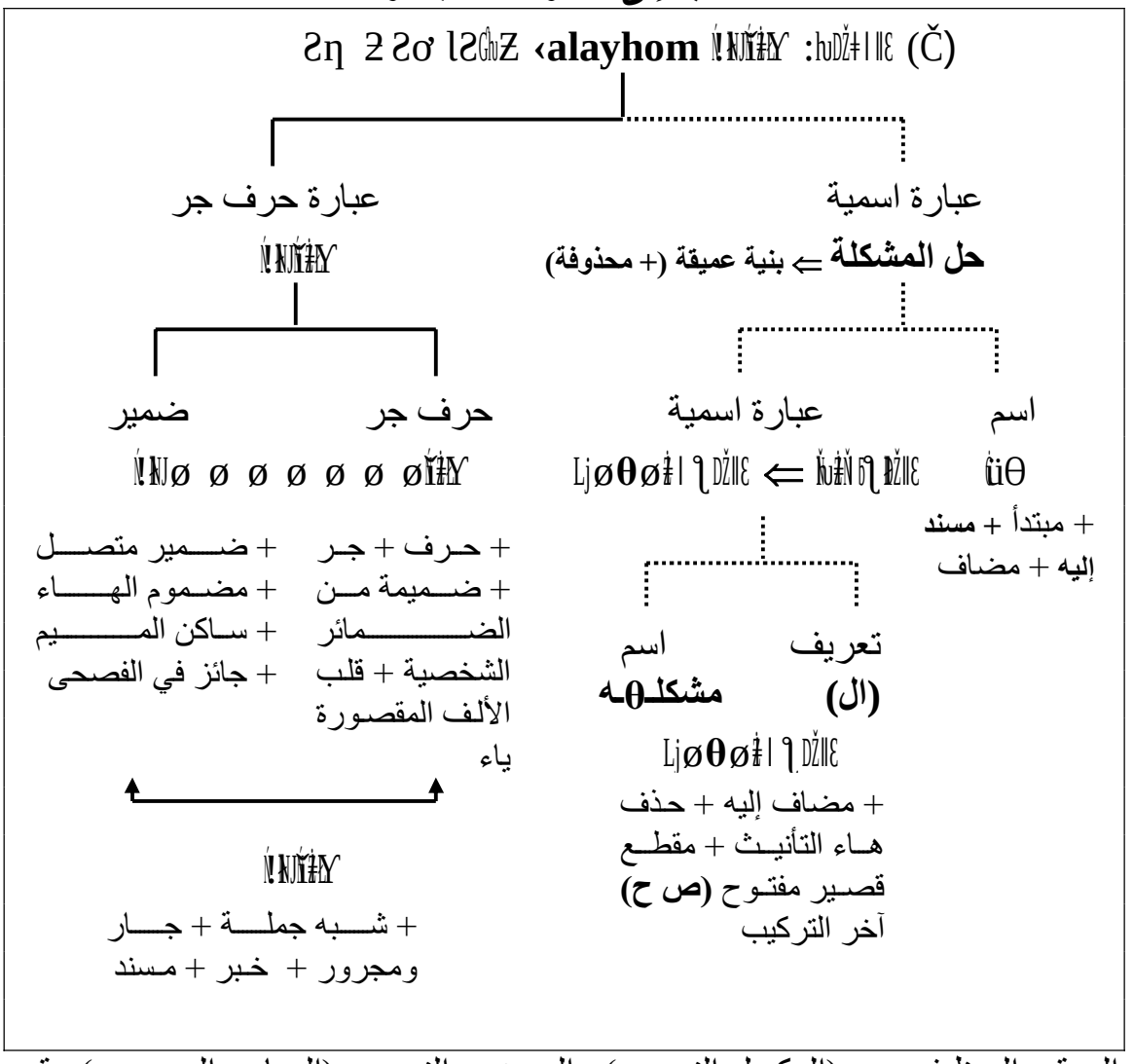


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

(ب) ينظر: د/ ولي الدين يوسف بابطين، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، ص ٢٥٥.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

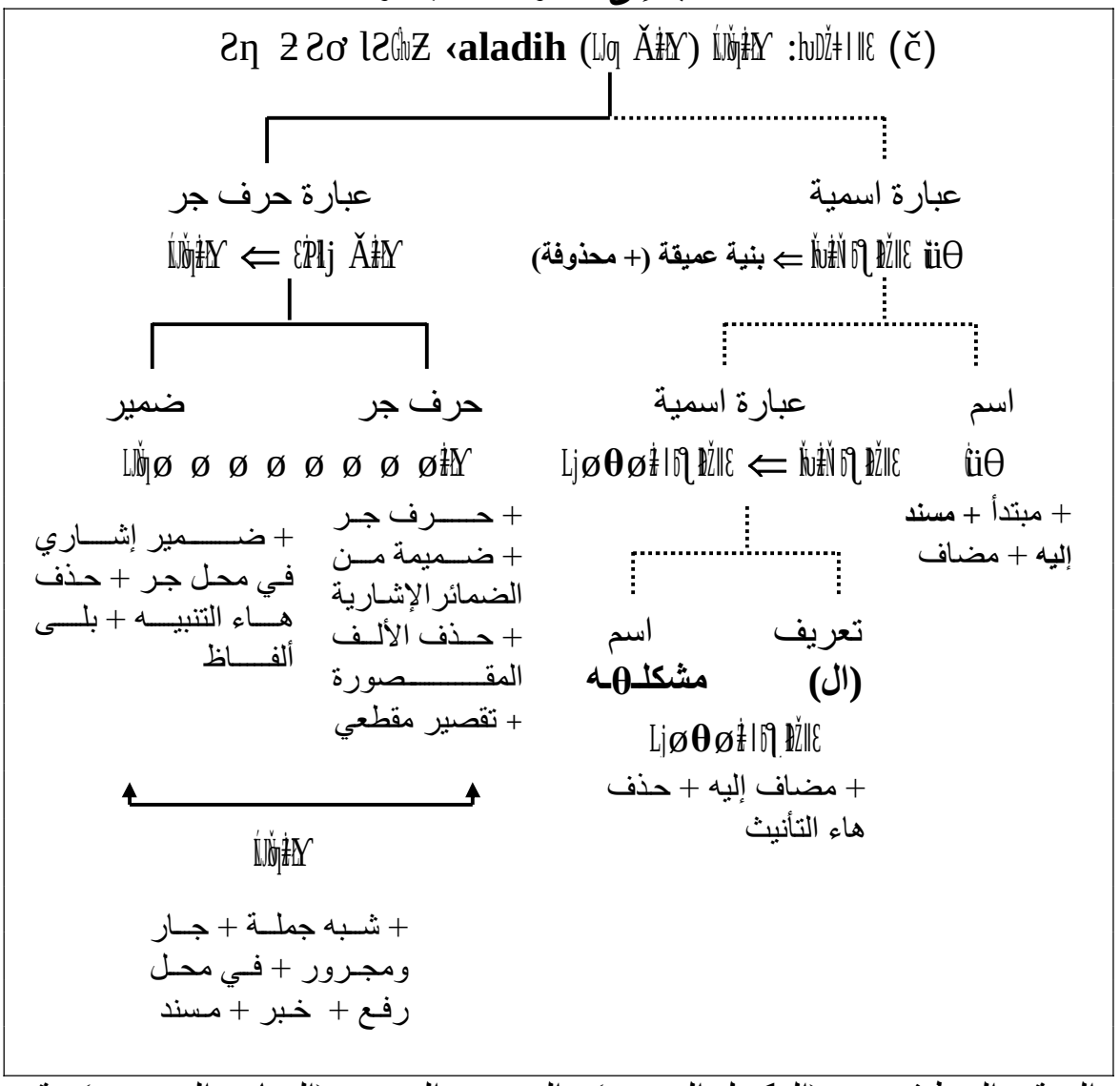


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

**ب- مع ضميمتها من الأسماء:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

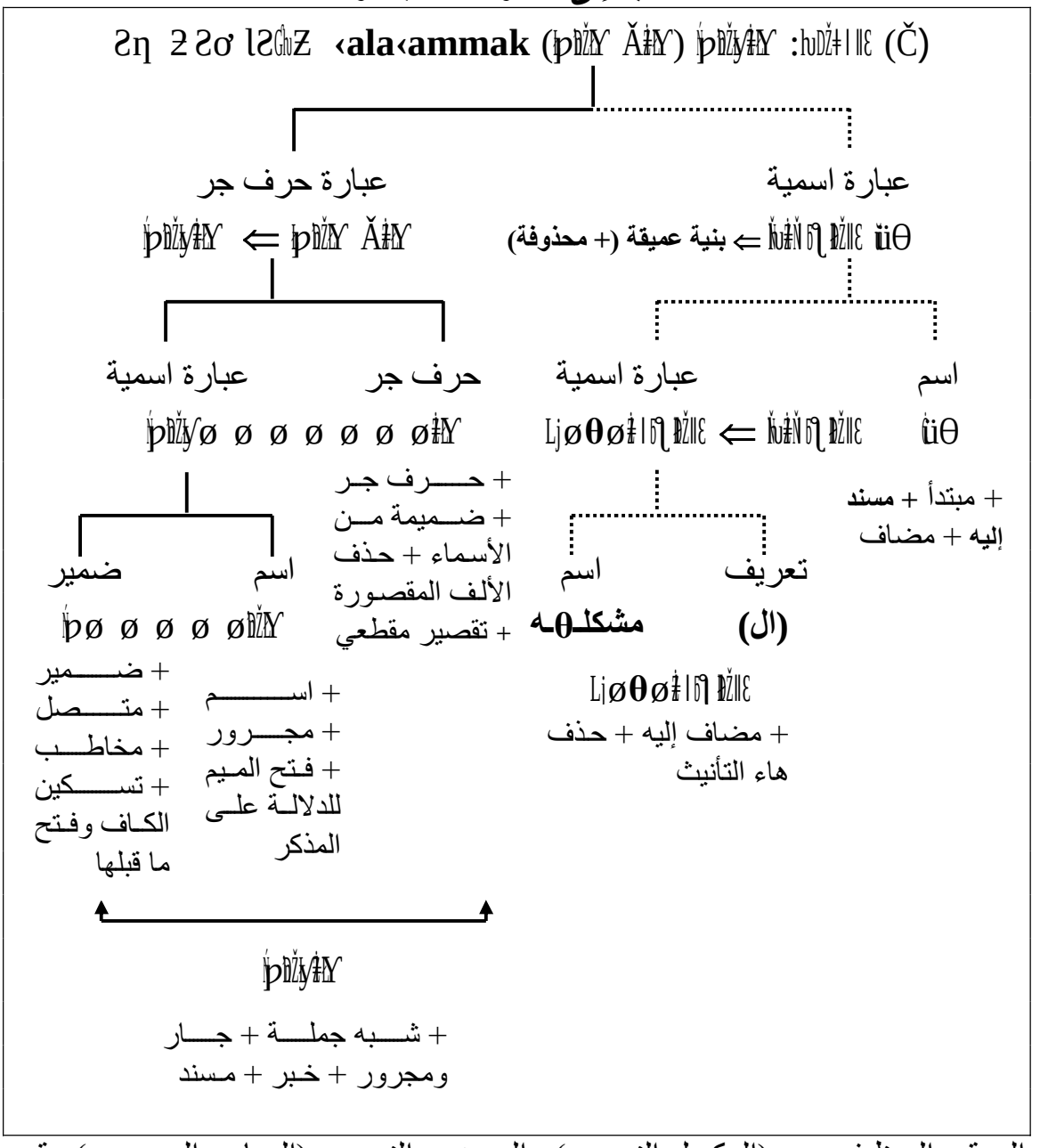


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

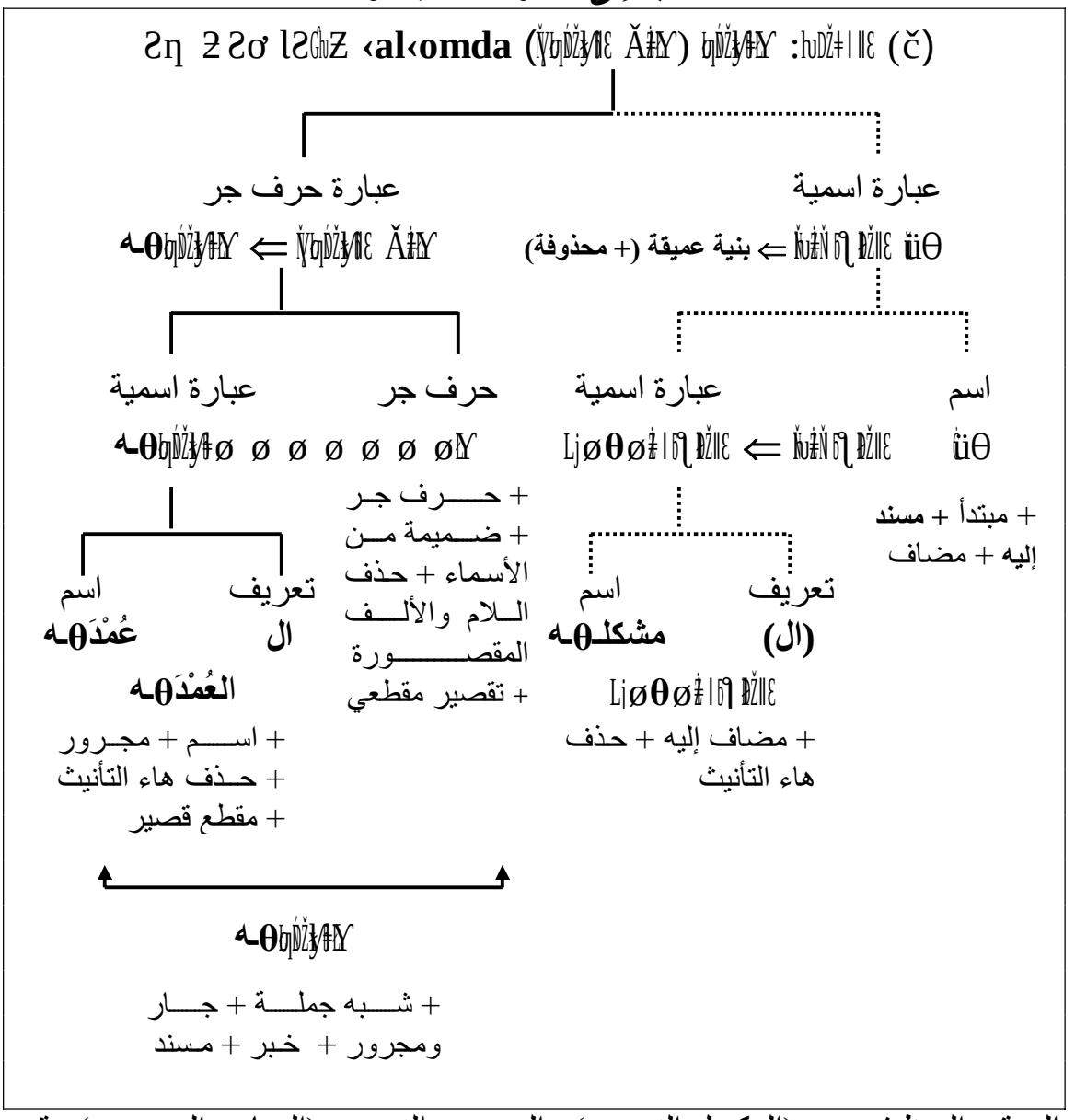


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

## (٦) حرف الجر الباء bi:

وتأتي مكسورة غالبًا، وقد تأتي مضمومة عند إسنادها إلى بعض الضمائر[1]، وهذا من الأمور المباحة صوتيًا؛ لأن الضمة والكسرة حركتان ضيقتان، والتبادل بينهما مستساغ في الفصحى واللهجة المدروسة، كما وضحت من قبل. كما أنها تشبه اللام الجارة في كثير من جوانبها، وقد سبق تفصيلها. يقول الدكتور/ شوقي ضيف: **«والعامية تحافظ على كسرها مع ضمير المتكلم والمتكلمين والمخاطب والمخاطبة، فنقول: (مَرَّ بي محمد – مَرَّ بنَا – مَرَّ بكْ). أما مع ضمير الجماعة للمخاطبين والغائبين فالشائع ضم**

(١) [illegible].

**الباء في العامية، يقال: (مَرَّ بُكُمْ – مَرَّ بُهُمْ) والصواب: (مَرَّ بِكُمْ – مَرَّ بِهِمْ). وبالمثل مع ضمير الغائب المفرد، يقال: جَابُه والصواب جَاءَ بِهِ فحذفت الهمزة وضمت الباء الجارة. والعامية تمد الكسرة في (بِهِ) للتأكيد فيقال مثلاً: (سآتي بيه أو بيهَا)، ودائمًا تكسر الباء مع الغائبة المفردة، وقد تسكن، فيقال: مَرِّ بْهَا [marribha ]»**[1].

## وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

### ١- فتح الباء الجارة:

**(أ) تفتح عند اتصالها بكاف المخاطب المذكر**: يقوم أهل اللهجة غالبًا بفتح الباء الجارة عند اتصالها بكاف المخاطب المذكر، فيقال: **(بَكْ bak)**، حيث تُسَكَّنُ كاف الخطاب الدالة على المفرد وتنقل حركتها إلى الباء قبلها - مثل اللام الجارة سواء بسواء - بهدف إغلاق المقطع الأخير القصير المفتوح **(ص ح)**، مع إدماج مقطعي التركيب الفصيح **(ص ح + ص ح)** في المقطع الطويل المغلق **(ص ح ص)** الذي يتكون منه التركيب المقطعي لنطق اللهجة. يقول الدكتور شوقي ضيف: **« حركة كاف الخطاب في العامية تُلْقى أو تنقل إلى الحرف السابق لها وتظل ساكنة، وتكون مفتوحة في خطاب المذكر...ومكسورة في خطاب المؤنث. ويسكن الماضي والمضارع مع الجمع، فيقال: عِرفْكُم، يعْرَفْكُم »**[2]

**(ب) تفتح عند اتصالها بهاء الغائب المذكر عند البدو:** في درج الكلام مثل قولهم: **چابَهْ ğābah** بحذف الهمزة تخفيفًا، أي: جَاءَ بِهِ. حيث تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ح + ص ح ص)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح ح + ص ح + ص ح + ص ح)**.

### ٢- كسر الباء الجارة:

**(أ) تكسر مع كاف المخاطبة المفردة**، فيقال: **(بِكْ bik)** للتفرقة بين الكاف الدالة على المفرد المذكر والكاف الدالة على المفردة المؤنثة، حيث تُسَكَّنُ الكاف وتنقل حركتها إلى الباء الجارة قبلها، وقد تكونت من التركيب المقطعي **(ص ح ص)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح)**. ويرى الأستاذ/ محمد فريد أبو حديد أن **« لهجة لخم، التي تكسر ما قبل كاف المخاطبة المؤنثة »**[3]على نحو ما سلف.

**(ب) تكسر مع (نا) المتكلمين**، مع تقصير حركتها الطويلة **(ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)** والمقطع الأخير الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى مقطع قصير مفتوح **(ص ح)**، في مثل قولهم: " **بنَا (بنَ) bina** " حيث يتحول تركيبها المقطعي الفصيح من **(ص ح + ص ح ح)** إلى التركيب **(ص ح + ص ح)**، بمقطع قصير مفتوح آخر التركيب، وقد فسرت ذلك أكثر من مرة.

---

(١) تحريفات العامية للفصحى ص١٠٥.

(٢) تحريفات العامية للفصحى ص ٩٨

(٣) اللهجات العربية الفصحى والعامية ج ٢ / ٦٠، مجمع اللغة العربية – القاهرة ٢٠٠٦م

**(ج) تكسر مع ياء المتكلم مع تشديد الياء**، فيقولون: **(بيَّ biyya)**، وقد طردوها على وتيرة واحدة مع **(على alā›)** الجارة عند دخولها على ياء المتكلم، حيث يتم قلب الألف المقصورة ياء بسبب اتصالها بالضمير، على نحو ما سلف عند الحديث عن دخول **(على alā›)** الجارة على الضمائر، ثم يقومون بإدغام ياء **(على alā›)** في ياء المتكلم، وهذا ما تقره الفصحى على نحو ما سلف. حيث تحول التركيب المقطعي الفصيح من **(ص ح ح)** أو التركيب **(ص ح + ص ح)** عند فتح ياء المتكلم، إلى التركيب المقطعي **(ص ح ص + ص ح)**، بمقطع قصير مفتوح **(ص ح)** آخر التركيب.

**(د) تكسر مع هاء الغائبة المفردة مع تقصير فتحتها الطويلة (ā)** إلى فتحة قصيرة **(a)**، والمقطع الأخير الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى مقطع قصير مفتوح **(ص ح)**، فيقولون: " **بـهَ (بها) bihah** " حيث تحول التركيب من **(ص ح + ص ح ح)** إلى التركيب **(ص ح + ص ح)** في نطق أهل اللهجة.

## ٣- ضم الباء الجارة:

**(أ) تضم مع هاء الغائب المذكر**، وذلك بسبب نقل ضمة هاء الغائب إليها، مع حذف هاء الغائب وتحويل الضمة إلى (واو) بإطالة المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** إلى المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)**، والضمة القصيرة **(o)** إلى ضمة طويلة **(ō)**، في مثل قولهم: **(بُو bō)**، التي تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ح)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح)**، على نحو ما فعل باللام الجارة عند اتصالها بهاء الغائب المذكر، كما سلف. وهذا لأن الأصل في هاء الغائب الضم كما ذكرت عند الحديث عن حرف الجر **(على alā›)**؛ وبناء على ذلك فقد تأثرت كسرة الباء الجارة بهاء الغائب المذكر المضمومة قبل حذفها، فقلبت ضمة مثلها من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل. وتحذف الواو عند الوصل وتبقى الضمة في مثل قولهم **(شَرَتْ بُ آه ؟ šarat bo ›āh?)**. يقول سيبويه عند الحديث في باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الإضمار **« اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو»**(١)، وسيأتي تفصيل ذلك في الدراسة التاريخية المقارنة.

**ب- مع ضمير جمع الغائبين (هُمْ)** في مثل قولهم: **(بُهُمْ bohom)**، وضم الباء ناتج عن تأثير كسرتها بضمة الهاء، فتحولت إلى ضمة مثلها، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل بالإضافة إلى أن التبادل بين الضمة والكسرة مباح صوتيًا، ويفعل ذلك أيضًا بكاف المخاطبين، في مثل قولهم: **(بُكُمْ bokom)**، وبالتفسير السابق نفسه، غير أن بعض أهل اللهجة - أحيانًا - ينطقون الباء مكسورة مثل الفصحى، فيقولون: **(بِكُم bikom)**، والتبادل بين الضم و الكسر مباح كما ذكرت من قبل.

**أ- مع ضميمة من الضمائر:**

١- **الكلمة: بُهُمْ bohom**، وتأتي في سياق الإجابة على سؤالهم: **رحت بمين معاك؟ roḥt bimin ma‹āk?**، فيقال: **بُهُمْ bohom**، أي رحت بهم. وقد تأثرت كسرة

(١) كتاب سيبويه ج١٩٥/٤، وانظر كذلك: المقتضب ج١٧٥/١، ٣٩٩، والمحتسب ج٦٧/١، معجم القراءات ج٧٥/٧- ٧٦، وزاد المسير في علم التفسير ج٤٢/٣، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ج٥٠/١.

الباء بضمة الهاء بعدها، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل. كما أن ضم الهاء وتسكين الميم جائز في الفصحى، على نحو ما فصلت من قبل، غير أن ضم الباء مخالف للفصحى ولهجاتها، وتتكون من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح ص)** المشابه للتركيب الفصيح.

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

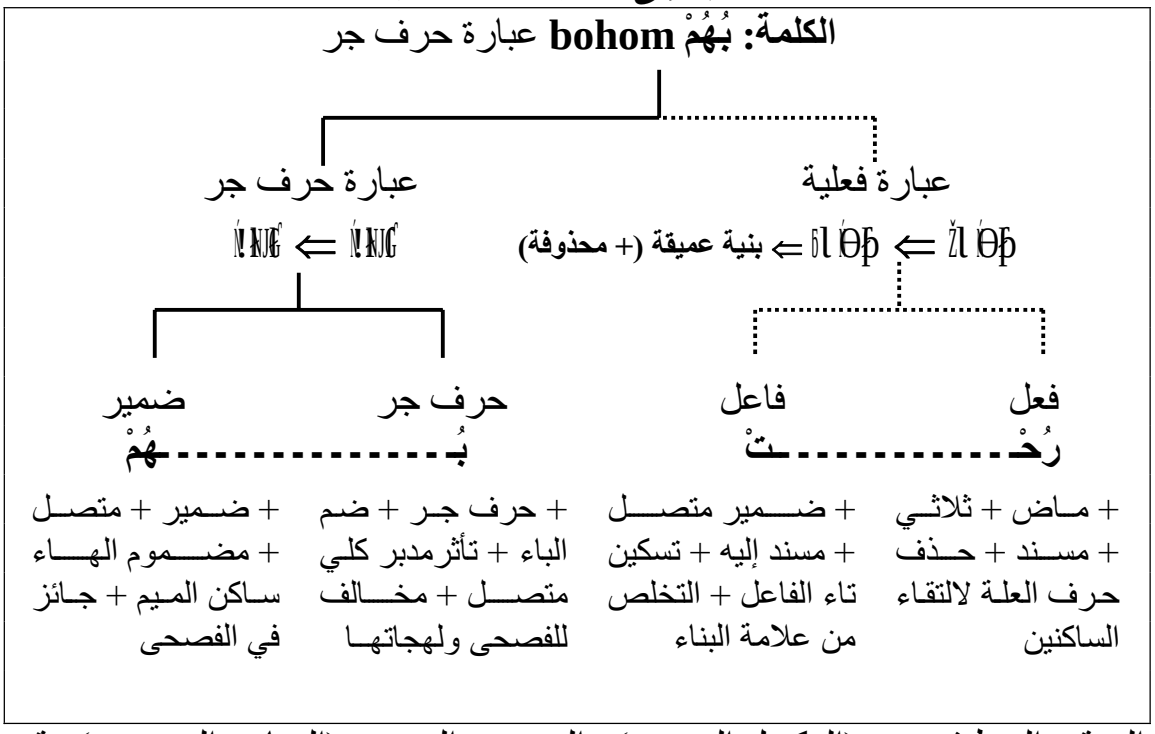


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

f - ŽDŽ hDŽ DŽDŽ ŽDŽ ŽDŽ ŽDŽ :

č - ŽDŽ ŽDŽ ŽDŽ (ŽDŽ) **bi‹māmi** ÜŽ ŽDŽ ŽDŽ ŽD

[illegible]

**وأراد الوادي»(١) « وقوله: (الوَادِ) حذفت الياء واجتزئ بالكسرة عنها لضرورة الشعر، وهذا جائز»(٢).**

[illegible]

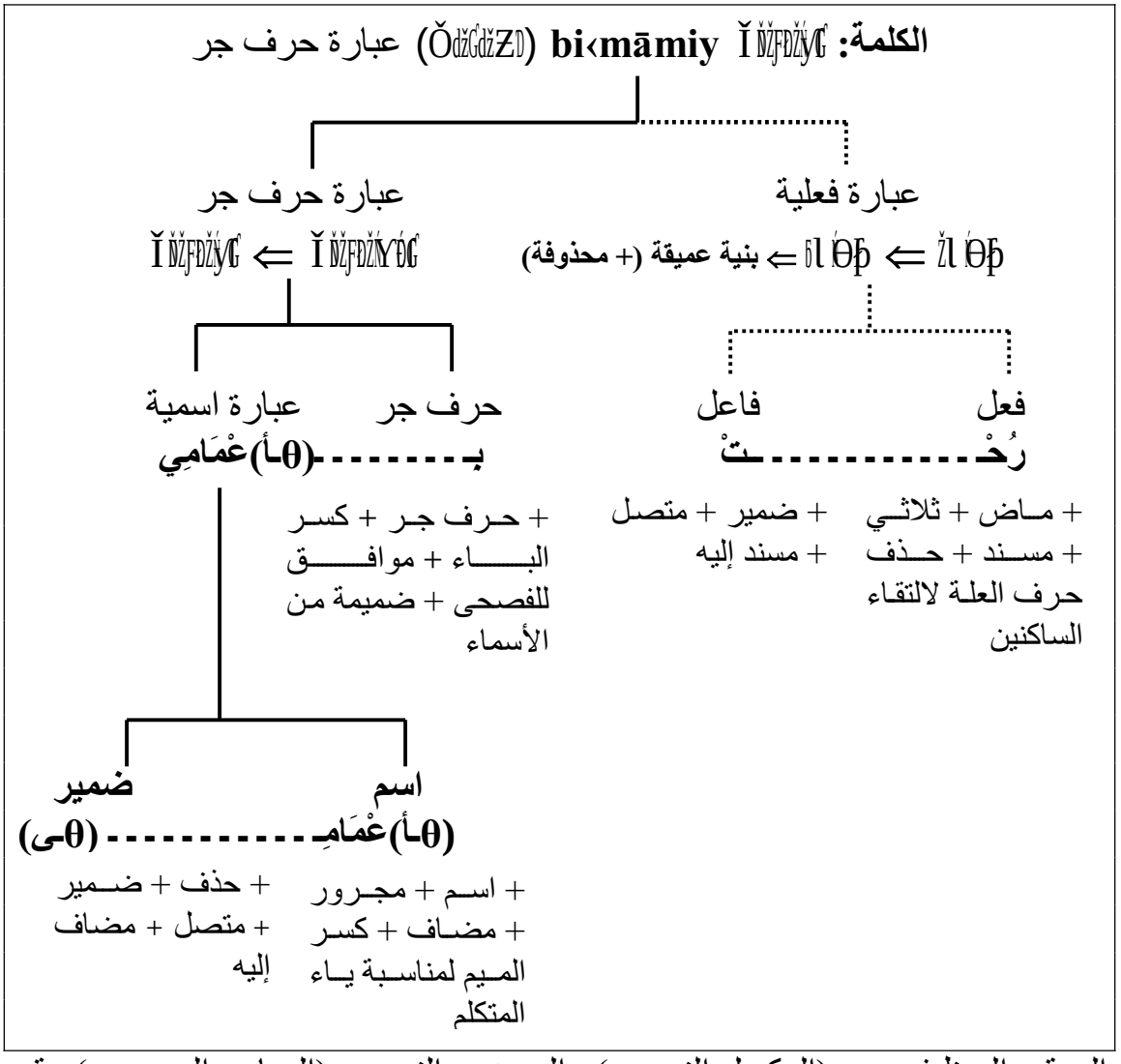


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

---

(١) ديوان بني أسد ج٤٩٧/١، والشاعر هو: ضِرَارُ بن الأزْوَر من شعراء بني أسد. انظر: ديوان بني أسد ج٣٧٥/٢، ٣٩٣، والبيت فيه إقواء؛ لأن المجرى فيه اختلف عن مجرى القصيدة، حيث إن حركة الروي فيه بالكسر وروي القصيدة بالضم. وفرع الوادي: أعلاه، انظر: ديوان بني أسد حاشية (٢) ج٣٩٣/٢، وانظر: الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للآلوسي ص٢٠٦، وموسيقى الشعر ص٢٤٧، دكتور/إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو المصرية – [illegible]

(٢) [illegible]

## (٧) حرف الجر **hattā** ĂĦΘ:

ÜĠŃŢ!ĠP Ġƀƙƕ lƥƥTdž!ƒ CĞk!ƒ Oƙ5Ă Ƶ!Ǖƒ Ƽŏ Ţ lƙƀ Ƭŋnjƀ!ƒ Ŏ5 (**hattā** ĂĦΘ) ƚCĞŋĂ Ü(a) lƽŏ Ţp Ƭƙ5 Ĭ!ǫ (**ā**) ƬƀŏĂƕ!ƒ Ƭƙ5!ƒ ýĂƙk Ƭŏƙ ÜDžŭ‡!ƒ ý Ţ Ă ƥljƵ ‖!ŘĂ ƽPć (Ń ţ) ΘĂk5dž!ƒ Ƽŏ Ţp yƕldž Ĭ!ǫ (Ń Ń ţ) ΘĂk5dž!ƒ ýŏĂƕ!ƒ yƕldž!ƒ ýĂƙŏĂ Dźnj!ƒƋ Ĭ ƀƵ ƬƀŋŃƒ ƭĠŏ Ŏ5 ÜCĞdž Ţ ǕƒĂ ƽFĞdž ư!ƒ LJdž Ġnjdž FĞdž ư ydž Ĭ kƋkĂ .Ţŏ‡ƽk!ƒ ŬĂp ýĂlŏ :Oƀlƙ ) ŋĞƆĭĞ Ńjlj ĂĦΘ ĭ D **ḥattahowwa?** Þ ŃjƀŃĦΘ :ĭ ƽĠ‡Ljk Ţ Ŭƒ ÝĂƬƀŽŬ (l ǫ y ƕ) ƕl ƀ ǫ y ƀ :Dźnj!Ălƀ Ăƥƀ!ƒ ýƒƋ Ĭ ƀƵ Ţ Ġŋŏ5 ÜCĞdž Ţ Ǖƒ ydž ĞdžD .(Ġƀƙƕƀƥ Ĭ kơ :ĭ D (ƬŏTƶ!ƒ Ĭ kƀơ) **ḥattal‹ašiyya** Ljĭ Ţ y ĦΘ :ýĞlŏ5 **ga‹adit li›imita?** ƕl ƀ ǫ y ƀ) :ƬdžƀƵ‡ Ŏ5 Ƭŏ Ţ ƽĠ5 ĞƕĞŨ Ƭơƙ Ţ ƕ!ƒ Ƶ Ĭ!ƒ Ţ ƀƵ lƙ Ăƥƀ!ƒ ýNjD DźĞp ƥpĂ .CĞ Ţ dž!ƒ Ƶ ƙƽ!ƒ ýNjD Σ ‡Ƶ Ĭ ƀƵ ýƶĞ5!ƒ CĞk LJŏ‡ Ţ kĂ Ġnjƙ5 ýƒƥ!ƒ ƽ Ţ ‡lƙ fĂdźĞp Ġdž‡ Ü(**ga‹adit** Ġdžlƙ Ƶ pĂ!ƒ Ĭ dž Ţ k Ăƥƀ!ƒ ýNjD ƥljƵ Ƭƙ lƕĞ Ţ ljĞƶ ŎNjĂ ÜýƶĞ5!ƒ CĞk ydž ýƒƥ!ƒ LJĂLj‡ Ţ ƙ LJƙR!ƒ Σƙ!Ă . Ƭơƙ!ƒ ĞƙĞLjĂ Ŏ5Ă Ƭ Ţ ƒƽƥ!ƒ ƥƙnjdźk Ŏ5 ýƙ Ţ 5k!Ġƙ ‖!Ř LJƶ ƚĂƥơk ƥpĂ ýlLj!ƒ NlƙTƙ ăƽLj Ţ Ġdž Ăơlj Ĭ ƀƵ Ü Ƶ ƙƽ!ƒ ýNjD Ƭŋnj! Ŏ5 ĞĂƥĞơ (**huwa** Ńjƙj) Ƽƙdž ư!ƒ ĂƒĂ ƥƙƥTk وقد نقل ابن منظور في لسان العرب عن الأزهري. ƬljƽĞldž!ƒ ƬƙPƙƽĞk!ƒ Ƭ Ţ ƒƽƥ!ƒ Ŏ5 Ƭŋnjƀ!ƒ ýNjD LJǫ DźĂ [1] « ńĬĭj DźDŽ ƥƒĭƀ‹Ńj Ńjƙj **ومن العرب من يشدد الواو من** قوله: ƒĂƥƽƕ DźnjLj Ǖ Ý(**homma** ńƙj) :ƒĂ!Ğlƕŏ (**hum** ńƙj) ydźŋ!ƒ Ƽƙdž ư Dźƙdž ƥƙƥTkƙ ƒĂdźĞp ƥpĂ .(**hiyya** ńĬĭjNj ‹**howwa** Ńjƙj) ƥƽ5dž!ƒ ĭ ƽƙdž ư ydž ƥƙƒĂ lƽƙkĂ Ĭ ƀƵ Ţ ƙ!ƒ Ƭ Ţ ƒƽƥ!ƒ ljƶŃj Ŏ5 Ƭ ƀ Ţ 5ljdž!ƒ y5ƽ!ƒ ƽFĞdž ư Ŏ5 ‖!Ř Ĭ!ǫ lƽĞTŬƒ ƚlƙ Ţ .

(č) LJĞ Ţ! (Ġnj) Ţƽƶ!ƒ ƷĂ Ţ ƙ ĞdźĂ ƽFƒƽ ư!ƒĂ Üē/ěƀ .čēĚ f Ŏ Ţ Ă!ŭ! ƽƚĞlj!ƒ LJĂƥ ƽƶĞTƀ! Ţ

ج- [illegible]:

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

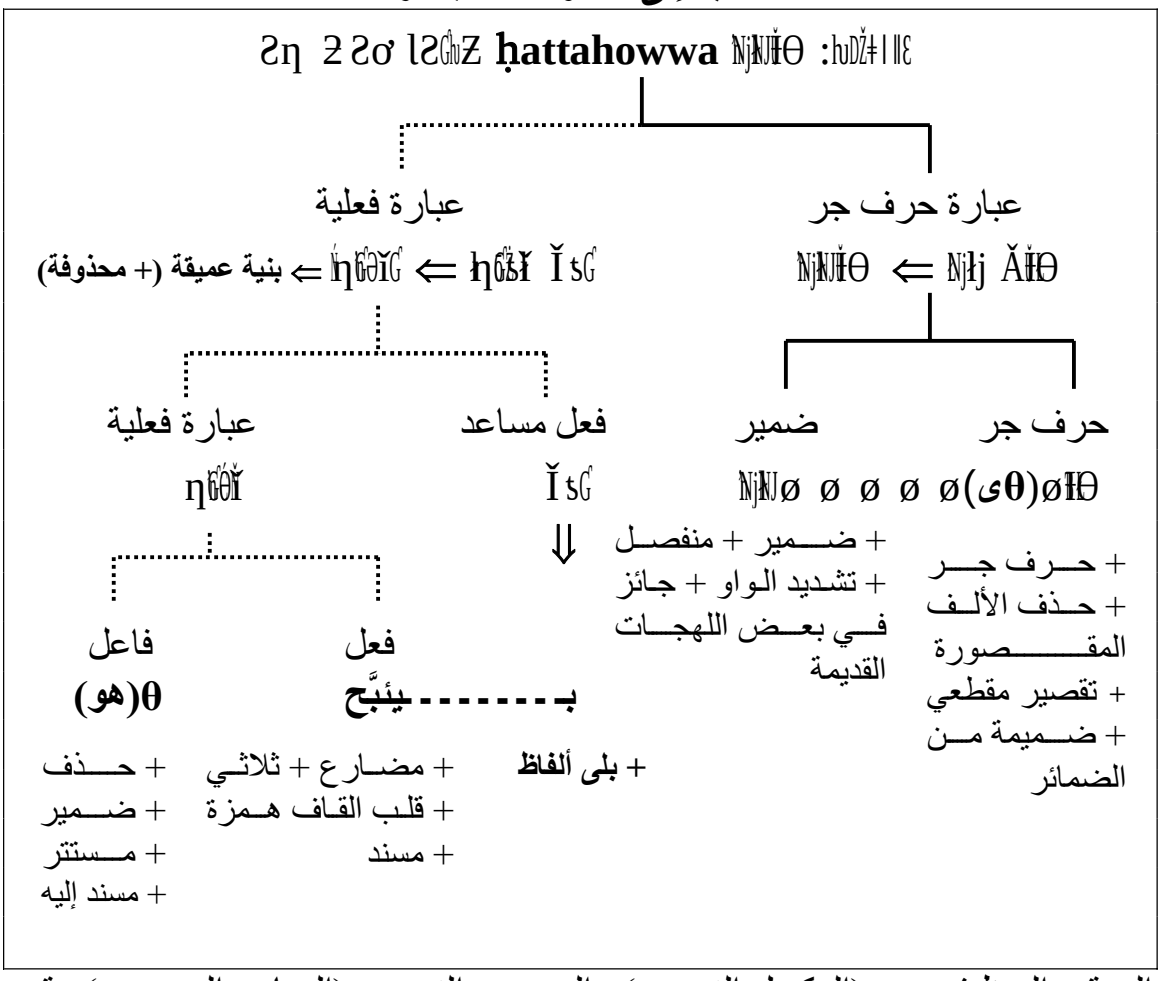


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

**ب- مع ضميمتها من الأسماء:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

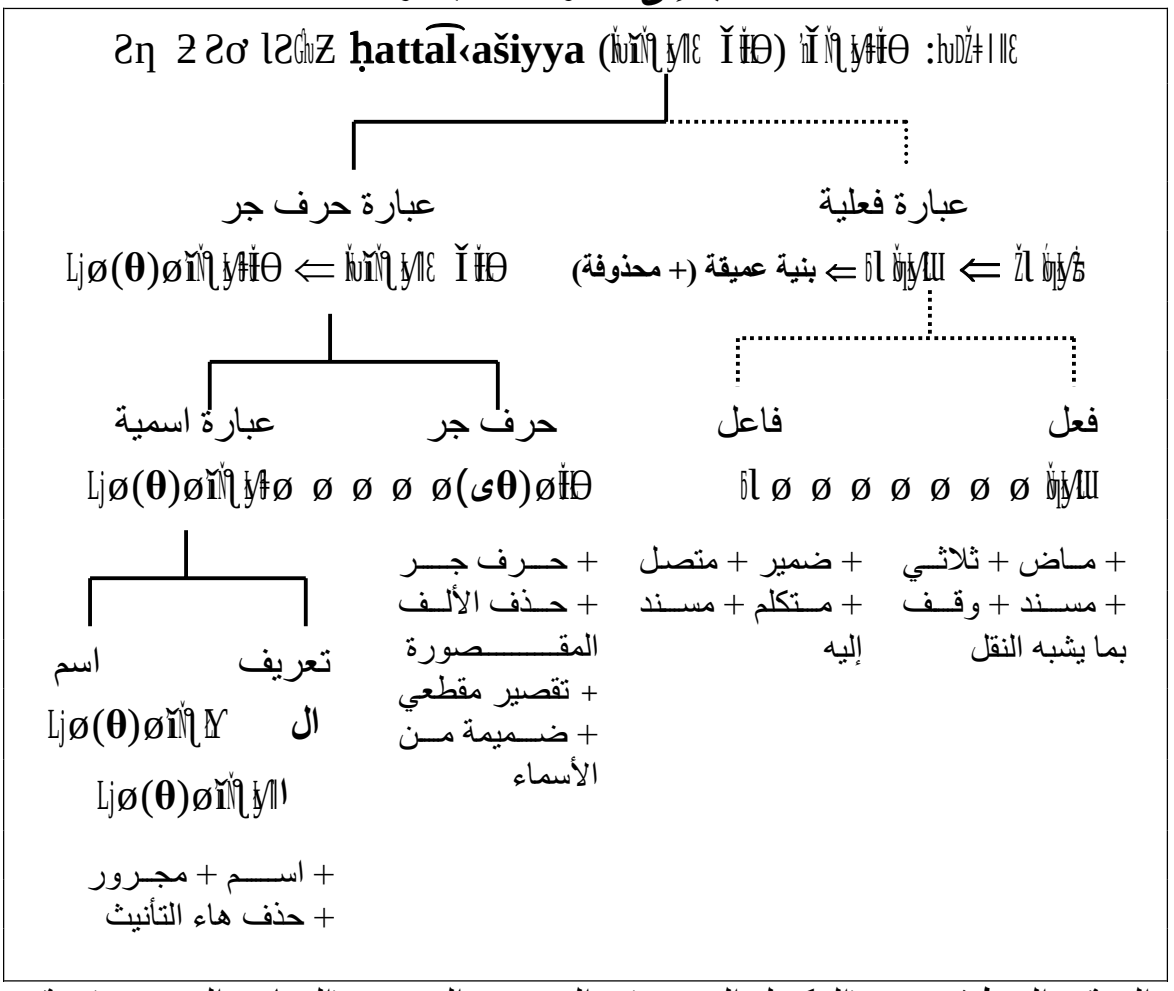


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

## ج- الضمائر:

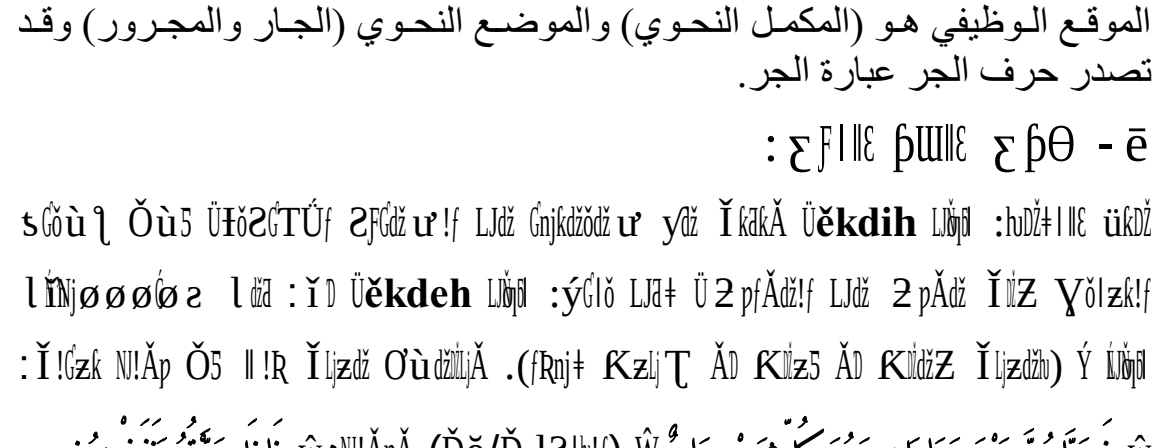

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(ˇ)

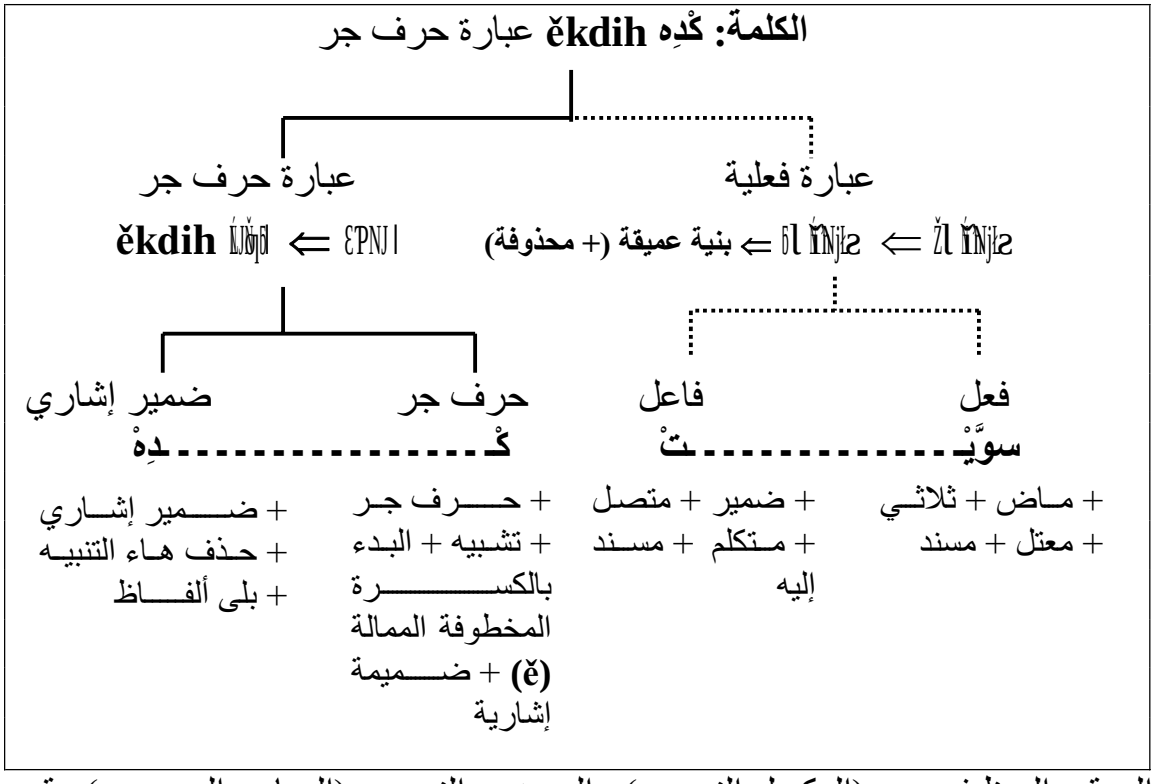


الموقع الوظيفي هو (المكمل النحوي) والموضع النحوي (الجار والمجرور) وقد تصدر حرف الجر عبارة الجر.

(ˇ) LJĞùŏơ ŎùhŪ ŏŏùơdž!f Ƨơh!f Ƨŏ]ɜkĂ ÜN]ɜlj yŋƧdž!f LJdž ĐČđ/đŴ :ƧUljfĂ ÜĎđč/čŴ ĭƧTPdžɜl! ƨĞT‡!f Ƨfþ ÜĎčē/čŴ Ŏù]Ă!ŭ! ŎljĞdž!f yn]!fĂ DŏŏUɜ!f LJcƧ!!f Ƨŏ]ɜk Ŏ5 Ŏljɜdž!f ŎĂƧĂ ÜĐĐč/đŴ ÜĎĔč/čŴ Ŏ]!þljŪf ŁùŏljĞ!f Łɜhŏ!f – ɜĂƧT!f Ƨfþ - ŸŏÞ þŏ] /ŋŏTn! ÜđĐ/čŴ LJcƧ!!f ýŭU Ŏ5Ă ÜKĂƧŏh – ŎhƧɜ!f ł fƧk!f CĞŏơŋ .DŽČČđ' lƧNjĞ!!f – LJĂλŭλ!fĂ

## ثانيًا: حروف العطف:

ƨùŏƶh ĠùNjĠĻjƶdž Džŏlkùƚŏ Ŭ Ĭùk!f ƆŏŢ!f LJdž Łŋnjǈ!f Ĭ5 ƶŎƶ!f ƶĂƨơ ƆŏŢ LJŪĂ Ŭƚ Ġùnjŏ̈ĻĠƶdž ŁdžĠlkƚf Dĭþƶ! ÝDžFĠdžư!f ljŘNj yĠž Ŭƚ þƨk Dž! ĠnjĻj35 Ü(ƶĂŎƶdž!f) ĠnjdžFĠdžư .(č)ĠǈžFfþ Ġnj5ĂŎƶdž lƨfþŢ Ĭ5 ƶŎƶ!f ƶĂƨơ yþfĂdž ĶCĠŋ þpĂ ÜĠNjþĂŋĂh

## صيغ حروف العطف ومواقعها الوظيفية

### أ: الواو العاطفة:

ƶƨơ CĠŋ Łŏơ Ü(ŁŋĂƨ!f þŢlŏ – lDƨdž!f) **wilmara** (YćþDŽǈNj) ÞDŽǈNj :hDŽ‡lǈ -Č lƨŏùŢl!f Łơk5!f CĠlhƣĂ ŝŎĻj!f þĻjƶ Łŏ̈ĻjdĠk!f CĠNj ƶŘơ yĠž DžƚŬf lƨfþŢ Ĭ5 ƶŎƶ!f yùŎldž!f LJdž ŬÞh Ɣŏ‡ƨk!f ƨPć (N ţ ) ΘĂk5dž!f ƨŏŢl!f yŎldž!f ĭD ÜĠnjǈhp Ŏk!f **(a)** Ġdž‡ Ü‡!ĠdžŬf Ĭǈƶƶ Ok5!f LJĂǈư5ŏ DžnjĻjŪ Ýƶ pĂ!f Ł!Ġơ Ŏ5 Ü( ţ N ţ ) ŝǈƶdž!f ýŏĂŎ!f (FdžĭøŢÞNj) DžĭøǈŢÞNj :Dznj!Ăùl‡ Üýùƶ5!f lƨfþùŢ Ŏ5 Ŏkdk Ġdž‡ .lƨdž ƨŏƐ ĶƨŁR lƨfþùŢ Ĭù5Ă Ü**wana** (FøžĆNj) DžNj :Dznj!Ăl‡ Üƨŏdžư!f lƨfþŢ Ĭ5Ă Ü**wirḍīna** ýĂl‡ Üƶ ĂƨU!f lƨfþŢ Ĭ5Ă Ü(GŽĻĂ) **ĕwlinna** (FžĆNj) DžĆNj :Ăþh!f ýĂl‡ Üƶ Ăƨơ!f Łùơk5 Ĭù!ǫ **(ā)** ŁùǈŏĂŎ!f Łơk5!f ƨŏŢlk yĠž Ü**ĕwba‹dayn** DžĭqyĠNj :ǁ!Ł‡ Ăþh!f (N ţ ) ΘĂk5dž ƨŏŢp yŎldž Ĭ!ǫ (N N ţ ) ΘĂk5dž!f ýŏĂŎ!f yŎldž!fĂ **(a)** lƨŏŢp Ĭùǈƶƶ Ok5!f LJĂǈư5k DznjĻjD Ɣhƚh Ýƶ!ŪĠh ŁŏnjkĻjdž!f Łlh‡!f ĶĠdžǈ‡!f Ŏ5 Ɣŏ‡ƨk!f ƨPć Ýƶ ĂùŎƶdž!f yƚfĂdž Ĭ5 ĶCĠŋ Łlh‡!f ĶĠdžǈ‡!f yŏdžŋĂ .ýhp LJdž ĶƨŁR Ġdž‡ Ü‡!ĠdžŬf ĠùŽĂ ĬKhĝ ÜĠĻjŏƚƨĂ ĠĻƶƨ ÜfĂTdž ljƨdž!Ă ýŋfƨ!f :ƔŏkƨkĠh ĂNj ýdžŋ!f ýŢD LJƚ Łŏơ .(LJŏǈhp) LJŏǈhŋ ŬĂ :yĠžkƚdž!f þƨŏ5 ÜLJŏþƶhĂ ÜĠĻj!Ă ÞƶŁ ÜDžǈƲ!f ljƨ‡Ljh

## الأحوال التي تمر بها واو العطف في اللهجة:

### أ- كسر واو العطف:

ÜĬơùŢ5!f Ŏ5 Ok5!f ĠnjƚĠŏpĂ Łlh‡!f ŁǈŏdžŪf Ưƶh Ŏ5 lƨĂƚ‡dž ƶŎƶ!f ĂfĂ ĶþƨĂ ƒÞŽƐqĢŁØƨƐ ƐƲyǈƐ ƐNjþΘ DžDŽ hŭDŽFyǈƐ !qĢŁƨŁ Ŭ» :ƶŏư ŎpĂT /ƨĂk‡þ!f ýĂlŏĂ

(č) ĬŏǈNj‡ ǁ!Ł Ŏ5 ƨƲljf :ĶĠŋnj! Ŏ5 Ł!Ŭþ!fĂ Ɣŏ‡fƨk!f :NǈNj‡ ǁ!Ł Ŏ5 ƨƲljf .čĔĐ f

høΘNjƗƷDŽ ŤljNj…UDŽШІЄ 5ǂŰDŽІІ – ĂΘTƷІІЄ Ťǯ ƒDŽІ – ƒNJŤǯ ŤljNj ÛNjЄNjІІЄ njNjƨ ƒƱŽƒY (č)«ƒljþƨІƗ hŤþTDŽІІЄ hŤDŽƒYІІЄNj

## - č **فتح واو العطف**:

ýùƛdž Ü2ùõ5Pkǔ! Ƙ5Ùơ ƗơĂk5dž lƨdžnjh fĢĂþhdž ĠNjþzh Ġdž LJĠǂ fƦ 2Ƶz!f ĂfĂ Ơk5k :ťD **mišiy wana mišīt wiyyāh** (LJƒŤƱNj) LJƒŤNj lťlDŽ (FƱŽĢNj) ĐžNj Ťl DŽ :Dznj!Ăp **›illiy mišiy** Ý DžťøDŽ LJƒŤNj Ťl DŽ Ťǂ:Dznj!fƱl ŤǔZ ƗhĠnƦ .NƱzdž ƘŏTdž ĠljDĂ ŤTdž ІІ!Ƙ Ť!Ʀ 2ŏưŏĂ .ƴLjĠn!f fƦNj LJdž ŤơŢ5!f Ɨǯǔ!f ƨ5fĂk Ɨnnjǔ!fĂ **wiyyāh mīn ?** Ťøǯ hØŤDŽƒYІІƒĠ nƗØ2Ɨ ƒØNJdžć ÞNjDŽťƗ qDŽΘć ưΘúťNj » :NJ!Ăp 2ŏư ŎpĂT /ƧĂk‡þ!f Ťǯ (NjІІ) UDŽ ƒńŢťćNj….(!ǂưť ŰNj ÞNjШť Ű Ťǂ:Y) :!NJІІNj5 ükDŽ Ťǯ (Ű) UDŽ :DžťІІƒDŽyƗƨЄ !ǂ!ƗøDŽІІЄ üNjø5 üøkDŽ Ťǯ ƒNJyDŽ YqÞ2DŽ (NjІІ) !qŢƗƨƗNj .(pyźƨ5Ů Ťǂ:Y ƀƒШ NjǔNj) :ükDŽ (Ď)« (NjǔNj) :LjІІNjƨĠ LjĠťШťǯ (!qdžƗƨ) :LjĠŬƒŢDŽІІ

## - Ď **تسكين واو العطف**:

Ɨù5ĂƵPdž!f lƨùl ǂ!Ġh Ġnjh ƨƵLj!f Ť!ƦƦ ýŢĂk!fĂ Ü2Ƶz!f ĂfĂ LJŏǂl khĂÞh!f ýNjD DžĂlŏ :Dznj!Ăùp Ăùơlj ÜLJŏLjǂĠl! CĠlk!f Ɨþơŏ Ů Ťkơ Ġǂƨƨơkdž ĠNjþzh Ġdž LJĠǂ fƦ **(ě)** Ɨ!Ġdždž!f CĠùŋĂ :ŎLjƨdžh **ěwǧābah ‹indah ěwkal ěwširib** fÞŇlNj üžNj LJƀƱŽY LjĠƒFŞNj **›īš sawwam‹āh?** ʕ LJƒyDŽ njNjƨ ΣťƱ :Dznj!fƱl ŤǔZ ƗhĠnƦ ÜYƨTĂ ýǂDĂ ljÞLjZ NJh ΣøťƱ üøDŽƒY pƗƒĠNj **kīf ẖawālik ěw ẖālātik** pƗŰƒƱNj pÎЄNjƱ ƨťl :Dznj!ĂpĂ lÞùZĠ! ƗlhĠl!f Ƴŏǂfƨk!f Ŏ5 Ť!ĂŰf yƵĠldž!f ƘƨưP Ɨŏơ Ü**ěwbātik ‹āmil ›īš** ƨŏùŢp yùƵldžh DÞhk ýŢŰf Ŏ5 ƘLjĠǂ ĠnjLjŰ ( ţ N) ƨǔǯdž!f ƨŏŢl!f yƵldž!Ġh CÞh!f N ţ ) ƨùǔǯdž ýŏĂƵ yƵldž ĂD (N N ţ ) ΘĂk5dž ýŏĂƵ yƵldž NJŏǔŏ (N ţ ) ΘĂk5dž Ɨþùơŏ Ů Ťùkơ ƨl‡!Ġh ĂfĂ!f Ƙ‡ƨơk ĠƱǂĠl ƨƵz!f ĂfĂ þzh Ġdž LJĠǂ fƦ ĠdžD .( ţ **gāblah wimšā** ĹjøƗDŽ Ăøźl DŽNj (Lj‡ĠƒƵ) ĹjƗĠƒШ :Dznj!Ăp ýƛdž Ü І!Ƙǂ LJŏLjǂĠl! CĠlk!f .NƱzdž ŤŢƱŽĂ NJǔhĠp :ťD **ma‹ah**

(č) .ĎĎē -ĎĎĒ/ďШ ýŏlZ LJhf ΘƨTĂ Üđđē/ďШ Ŏ5fĂ!f Ăơtj!f ƨUljfĂ ÜčČě f ŤơŢ5ǔ! ƗŏdžĠz!f ƘĠ5ŏƨơk

(Ď) .čČě f ŤơŢ5ǔ! ƗŏdžĠz!f ƘĠ5ŏƨơk

## ٤- ضم واو العطف:

Ü Ƶ ŏ5Ƥkǖ! Ƙ5Ʀùơ ƭdžĂdž ưdž lƨdžnjʊ fĊĂƥhʊdž ĠNjƥƶhʊ Ġdž LJĠǂ fƦǫ Ƶ Ƶz!f ĂfĂ ƭŋnjǖ!f ýNjƊ Dž ưŏ ƭhĠŋǫ **mišīt ›ana wommiy wo̲htiy** ǏƭƢƤNj ǏƥŽNj (ƦƶĆ) DžĆ lǐŢDŽ :Džnj!Ap ýǎdž **.mišīt ›intawmīn** Ý DžǐDŽNj ƶl dƶa lǐŢDŽ :Džnj!fƊŢ ǏǖƵ

:!ƨŰƐ ƴƥƐqT Ǐǯ -ć

ƴƥŢFĠDŽǁƐ lFƶNj!DŽǁƐ ĂǁƶƶƭƢƭǁƐ

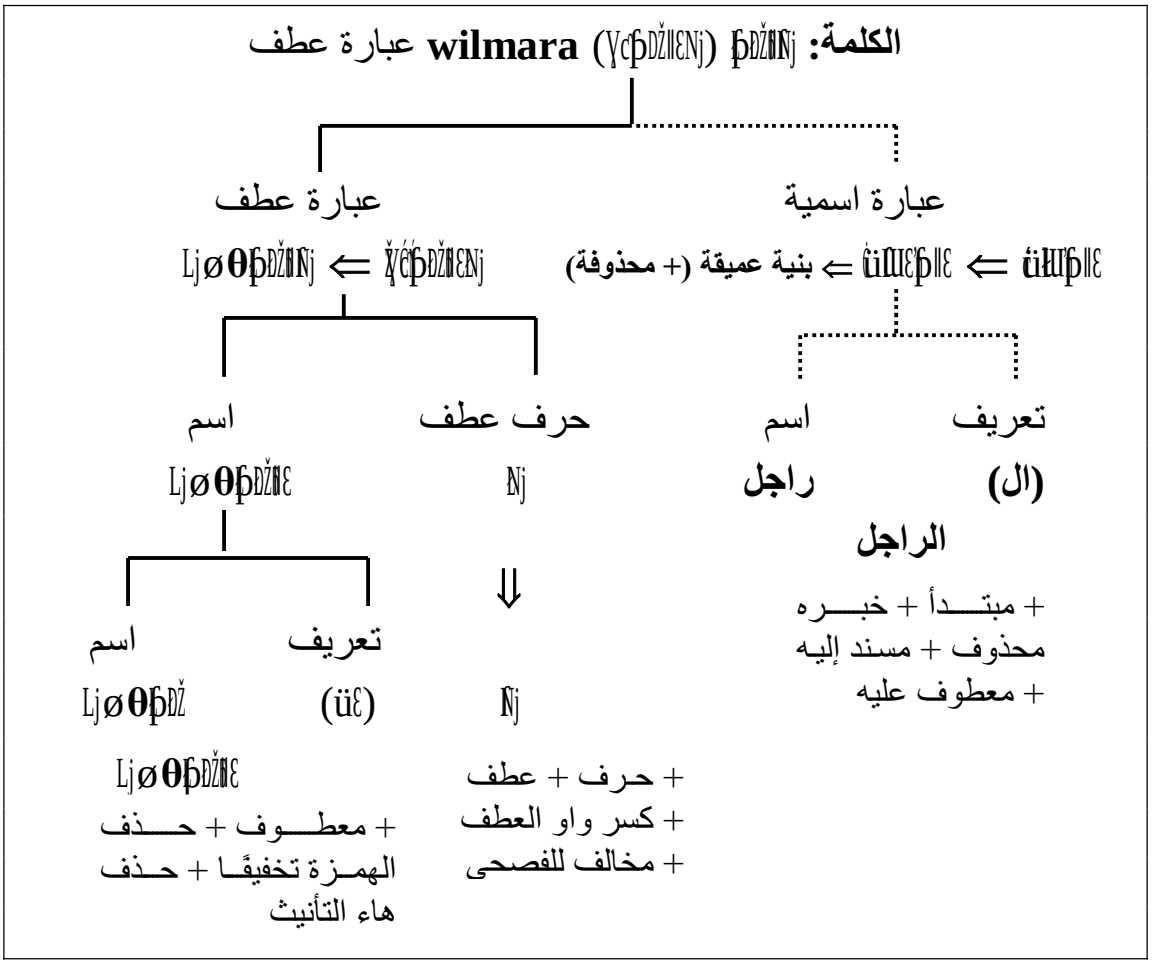


. Ƶ ĂƵzdž!f DžŢŰf lƨƥƬ Ŏ5 Ƶ Ƶz!f Ƶ Ƨơ ĆĠŋ ƥpĂ

**ب- في صدارة الفعل :**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

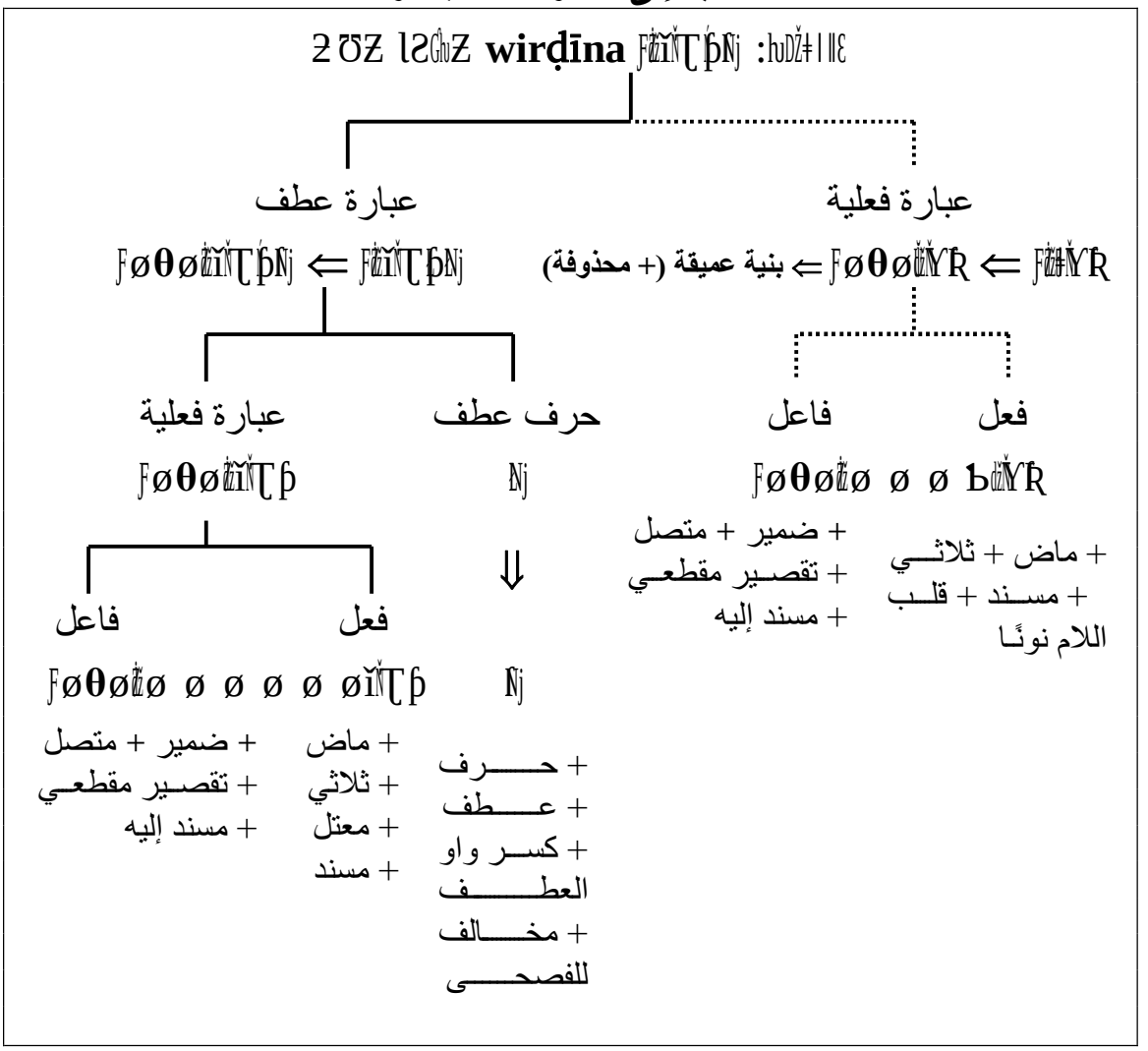


. ٢ ٢ ٢

**ج- في صدارة الضمير :**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

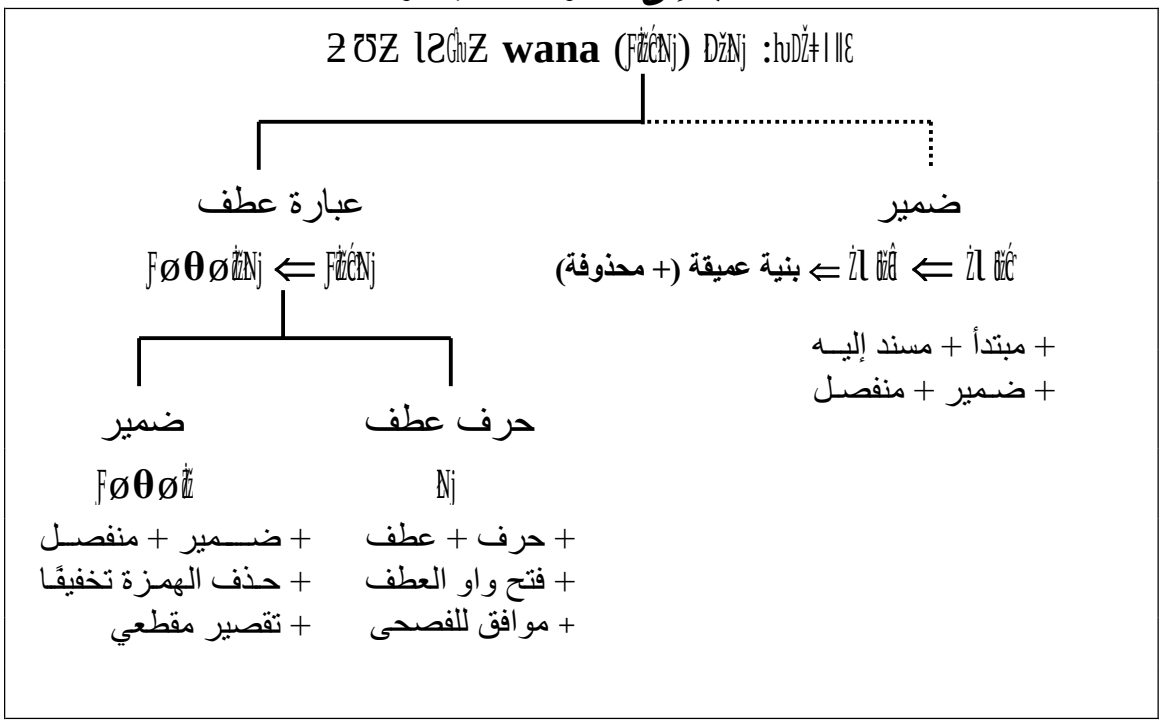


. ƷĂƵƶdž!ƒ lƷƒƥŢ Ŏ5 Ƶƶ!ƒ ƷƷơ CǦŋ ƥƥĂ

وقد حذف أهل اللهجة الألف المقصورة في الضمير **(أنا ‹anā)** وأبقوا على فتح النون فتحًا قصيرًا خالصًا **(أنَ ‹ana)** عند الوصل. وليس هذا حادثًا في اللهجة حيث إن له أسانيد تاريخية تؤيده. يقول سيبويه: « **وقد استعملوا في شيء من هذا الألف في الوقف كما استعملوا الهاء، لأن الهاء أقرب المخارج إلى الألف، وهي شبيهة بها...ومن ذلك قولهم: (أنا)، فإذا وصل قال: أنَ [‹ana] أقول ذاك. ولا يكون في الوقف في (أنَا) إلا الألف** »(١) ويؤكد على ذلك الدكتور/ السيد يعقوب بكر قائلاً: «**أما في الوصل فيقال: أنَ، وهذه هي الصيغة العادية للضمير في الحبشة** »(٢). ويقول ابن منظور في لسان العرب: « **ورأيت في نسخة من المحكم عن الألف التي تلحق في (أنَا) للسكوت، وقد تُحذَفُ، وإثباتها أحسن** »(٣)

وقد ينطق أهل اللهجة الضمير بحذف ألف الوصل ومد همزة الضمير، ولهذا سند تاريخي كذلك، ومما يؤكد مجيء هذا الضمير بمد الهمزة مدًا غير أصلي بتحويل الفتحة القصيرة **(a)** إلى فتحة ممدودة **(â)** ما حكاه الفراء: « **آنَ [‹āna] فعلت بقلب الألف إلى موضع العين**»(٤) « **وآنَ هذه ترد أيضًا في بعض اللهجات العربية**

---

(ČČ) ƴǦk‡!ƒ ƷƷƷ

**الحديثة»**[1] ويؤكد ذلك أيضًا ما نقله ابن منظور - في لسان العرب - عن قطرب من أن لضمير المتكلم **(أنَا)**: **« خمسُ لغات: أنَ فعلتُ، وأنَا فعلتُ، وآنَ فعلتُ، أنْ فعلتُ، وأنَهْ فعلتُ »**[2]

وقد تحول التركيب الفصيح في ضمير المتكلم المعطوف **(وَأنَا wa›nā)** من **(ص ح + ص ح + ص ح ح)** إلـي التركيـب **(ص ح + ص ح)** فـي قـولهم: **(وَنَ wana)** فـي اللهجة. وتحول التركيب الفصيح في الضمير **(أنَا anā›)** من **(ص ح + ص ح ح)** إلى التركيب **(ص ح ح + ص ح)** لقولهم: **(آنَ āna›)** في اللهجة عند الاستنكار.

q- ŽŽ ŸŸŸŸ ŸŸŸŸ

: ɛNjƀưllɛ ɣƀɛqT Ǐʒ - ølj

ɣƀ ʅƒGĎŽllɛ l ƒďžNj lDŽllɛ Ăllā üǐǂƟǂllɛ

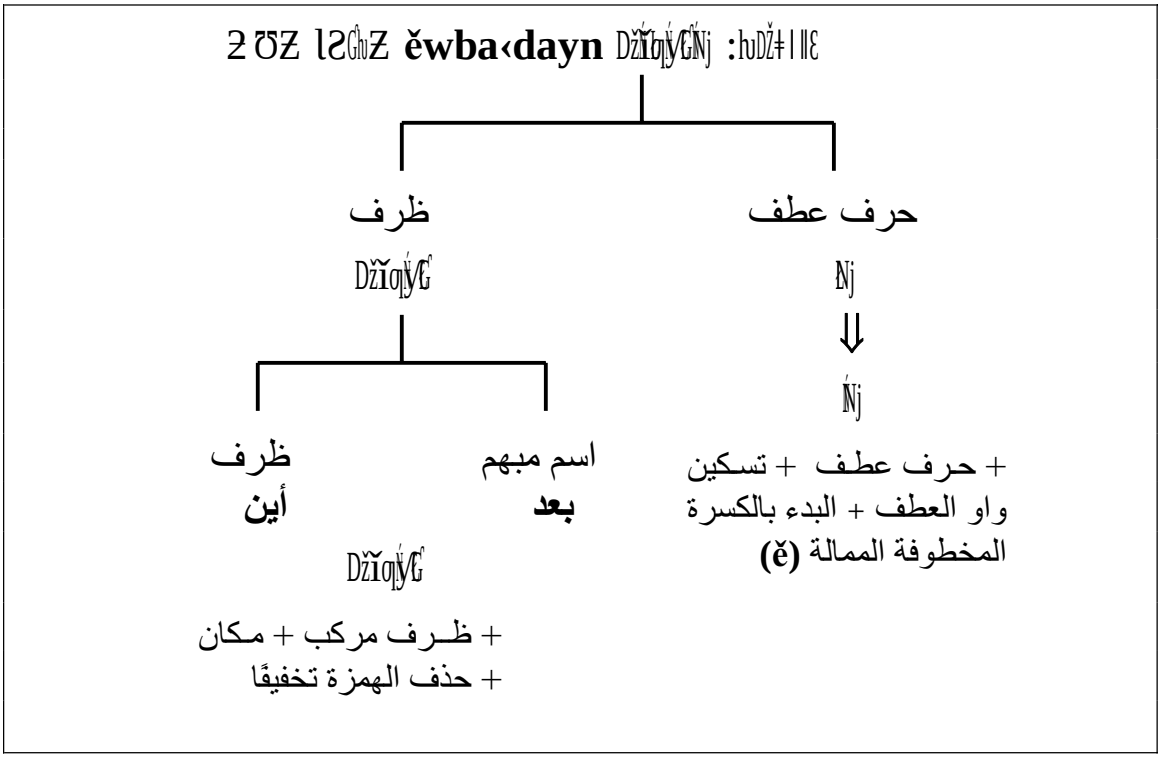


.ƨƨƱ!f lƨƒƀT Ŏ5 ƨƱƵ!f ƨƨơ CǴη ƀpĂ

:hƱƨƱƒɣllɛ ƀƒƨllɛ :Ƒǐďƒk

Ĺjøǂ‡ǴƒLLŻʒ ĹjǴ‡øǂTǂɛ :Dznj!Ăùp ŎùƵ **fagāblah**(NJùŻhǴp) Ĺjøǂ‡ǴƒLLŻʒ :hƱøDŽǂllɛ - č .Ǐơù Ƭ5!f ýλdž ƨƱƵ!f CǴƵ Ŏk5hƱ ÜNJŻhǴ15 NJhƱ ý Ƭkf :ǐD **›iṭṭaṣalbah fagāblah** ÜDžNjƀljƵ ǂŏlƱƵlj lƀǴƵ ljŘNjĂ ÜNJŻhƱp Gdž Ŏk5Ă (CǴnj!f) ɣƒǴʒ!f ƨŏdžư LJŏǂ‡ʅkhƱ ĂƀhƱ!f DžǴp ƀpĂ GŏǴljλ Ŏ5Ă ǂʅƒƨƀ!f ƀŏnjdžk Ŏ5 ýhƱp LJdž ll!Ř ýŏƬ5khƱ Ƙdžp ƀpĂ Ü(č)ǂŏPŏƨǴk ýĂƬD Gnj!Ă ǂƱƒƨlƱ! GnjƱŻλdž CǴk ƘhƱ15 (**›iwtaṣal** üTǂNjɛ) ǂdžƱǂ Ŏ5 CǴk!GhƱ ĂƒĂ!f ƘƨŻλdk Gdžǂ . ǂơƱ!f Ü(**›ittaṣal** üøǂTǂɛ):ƘƨǴƬ5 ÜǂŏljGλ!f Ŏ5 Ǐ!ĂŪf CǴk!f ƘdžƆƀD DžŻλ ÜGdžnjLjŏƱ ǂŏηƨPdž!f GNjƀùƵhƱ ǂdžPƱdž!f ƀǴƬ!GhƱ ǂlƨdž!f CǴk!f ƘƨŻλdk DžŻλ ÜýƬkdž!f ŎƱǂ!f ƨƱƀdž!f ƨŻλdk!f YĂlj LJdž

ÜďĎď -ďĎĎ/čШ ŎljŋLJƱŮ ɣʅkơdž!fĂ čďČ -čĎĚ/čШ f ƒǴƬP!fĂ ē-Ē /ěШ (ǴNj) ɣƨƵ!f LJǴʅ! :ƨƱljf (Č) -ĒĚĚ f ǂùŏlŏƱƵk ǂùʅƒƨƀ ýƱƵ!f ǂʒ! Ŏ5 ll!Ř ýŏƬ5k ƨƱljfĂ Üďčē -ďčď/ĎШ ǂƒƨk!f Ŏ5 ǂƱƱƨƵ!f ƘǴηnjƱ!fĂ .ĒĚě

üøłTŰ̈ε) :ƚƨĞù Ţ5 Ü Σ ùdžnj!f łsù Ţ Ŏù5 ȘĞ5kŬfĂ łŏηƨPdž!f łhfƨlŰ! CĞƵ ƚhŰ15 **›iṭṭaṣal**) Ü Ţkdž!f ŎƑƨη!f ƨhƀdž!f ƨ˚ƋdĶ!f YĂlj LJdž.ý

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

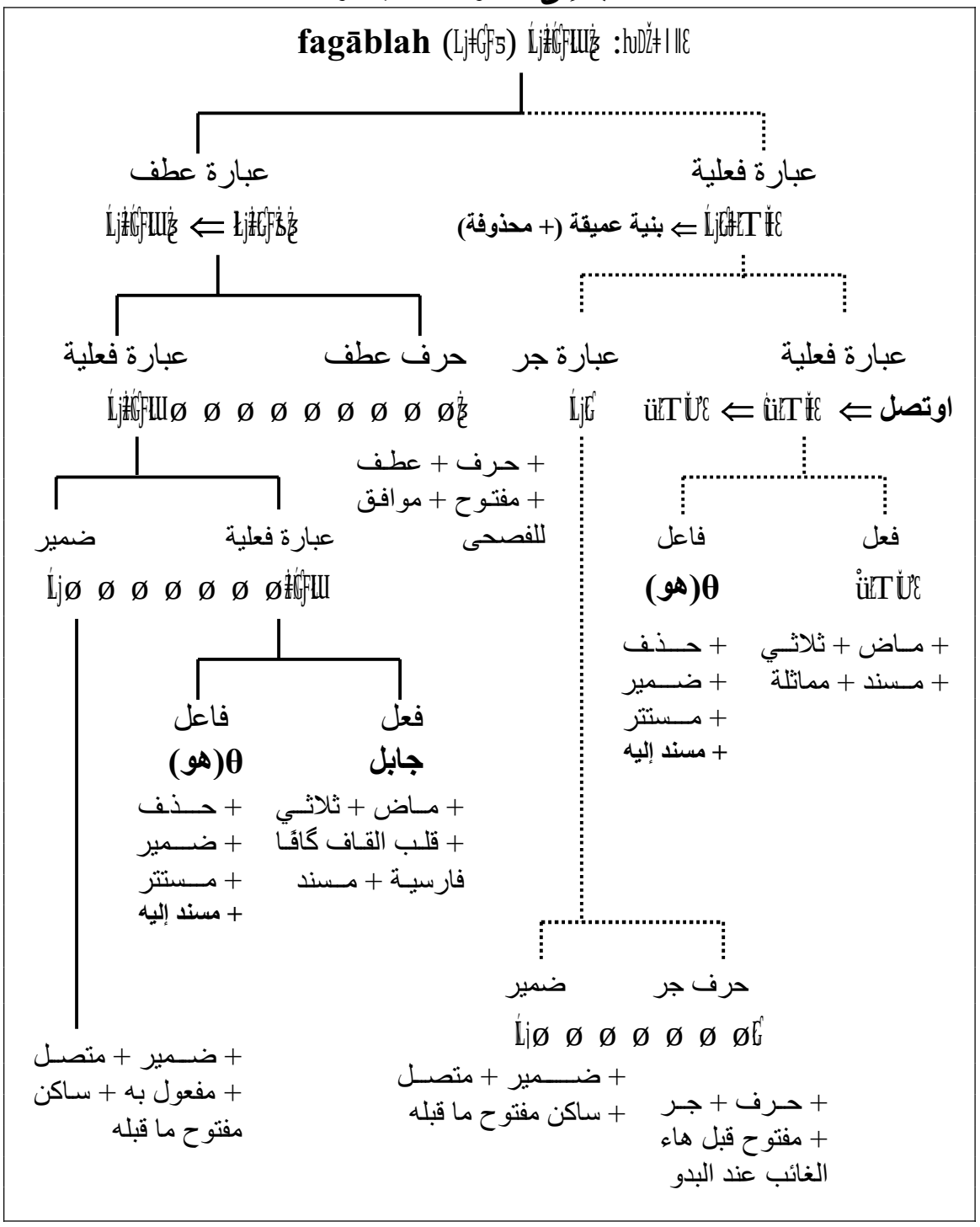


łŏŰz5!f lƨĞhz!f lƨfþŢ Ŏ5 ƨƵz!f ƨƨơ CĞη þpĂ.

**:walla ŬŬNj ƀĭĭĆĢĦllƐ ŲƐơţć :Ƒƙllƒƙ**

ýùNjD lƀĠùƶǂ «(ā) ĦĬŏĂƵ!ƒ Ħơƙs!ƒ » Ƶ!Ūƒ Ƶŏ Ţ|ƙu **walla** (ŬŬNj) ŭŭNj :huDŽǂ|llƐ -Ď Ŭƕ + ƹ øŲŷllƐ NjƐNj :LJdž ƔǂƵdž Ƶ Ƶơ ĠnjŽĂljĂ .Ħ!ĠdžŬƒ ĬĬŽ Ơƙs!ƒ ýŏư sk Ŏ5 ĦŋnjĬ!ƒ üøŢŬƐ :bƐƀƶllƐ :üƒs » : Ƶ ĂƵơ!ƒ ŎljĠƶdž Ŏ5 ŎljĠdžƵ!ƒ ýĂlŏ Ü(Ŭ + Ðžƕ) DžDŽ huĠ|ƀDŽllƐ Džŭ!Ġùu LJĂùlj!ƒ ƚƵơƕk ǂ ŏơ (č)«!ŭllƐ Ĭƺ l DŽƷơţNj DžNjdžllƐ l dž|ƶÐƺ (Ŭ Ðžâ) :(ŬƕĬƺ

بعدها، فقلبت لامًا مثلها وأدغمت فيها، بسبب القرابة المخرجية والاتفاق في صفة الجهر والتوسط من نوع التأثر المدبر الكلى المتصل، فصارت حرفًا مركبًا للتخيير بين شيئين أو أمرين، وتأتى هذه الكلمة في صدارة الأسماء والأفعال والضمائر

ÜƵŏùƺ!ƒ ŬĂ CĂ!ƒ ƟĂƵk : ĭD **wallalġayṭ** UĭƐllƐ ŬŬNj :Dznj!Ăp :ýƕdž Ü(Ď) Ƶ ĂƵơ!ƒĂ ƒøŭŭ ŬŬNj :Dznj!ĂùpĂ ÜĬŋùƖk ŬĂ ƀùŢơk : ĭD Ü**wallatisgiy** ĂŬŬƶǂ ŬŬNj :Dznj!ĂpĂ : ĭD Üƶùdznj!ƒ Ƶ ŏ5Pku **wallanta** ƶƖdž ŬŬNj :Dznj!ĂpĂ ÜĠŭ ŬĂ Dž!ǂ ĭD **wallalinna** .ĶLjƣ ŬĂ ĬĂNj

**أ- في صدارة الاسم :**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

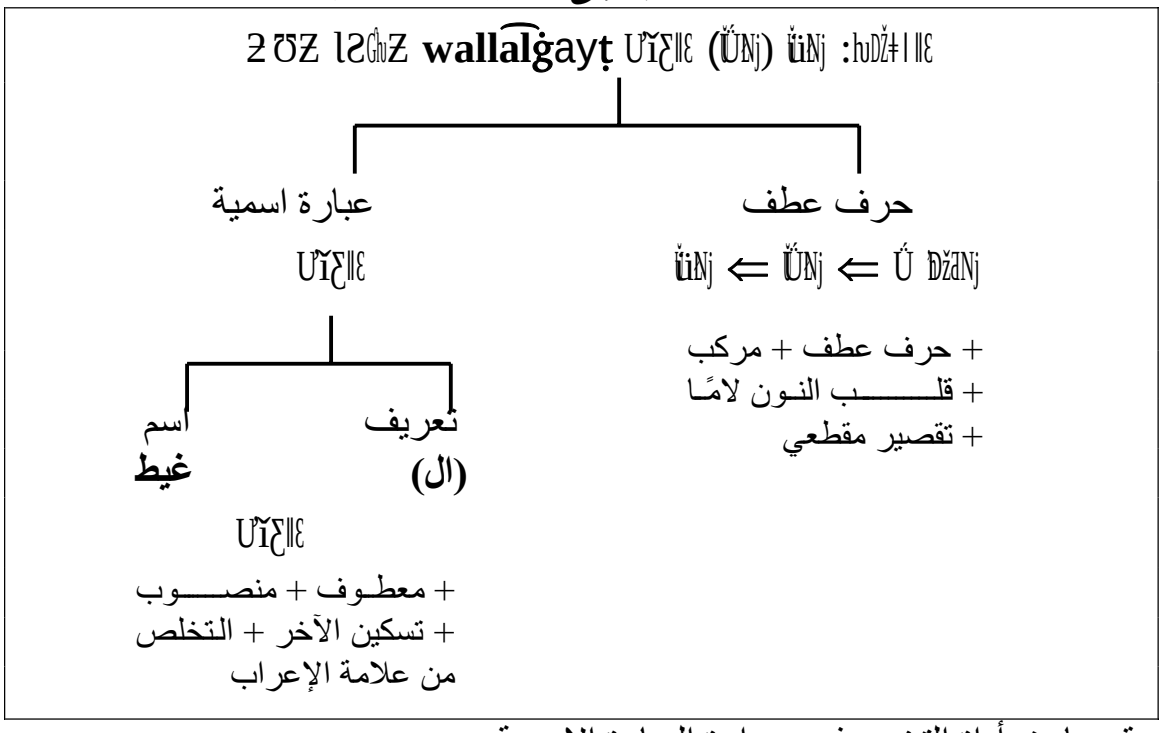


وقد جاءت أداة التخيير في صدارة العبارة الاسمية.

(č) Ƶ ĂƵơ!ƒ ŎljĠƶdžƵ! ŎljĠƶdž .čĎĒ ƒ

(Ď) :ƵUljƒ Ɣŏ+ƒƵk!ƒĂ ƚŏ+ƒƵ!ƒĂ ĦŏĬnjpƀ!ƒ ĶĠŋnj! Ŏ5 Ħ!Ŭƀƀƀƀƀ .čĔĒ ƒ

**ب- في صدارة الفعل:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

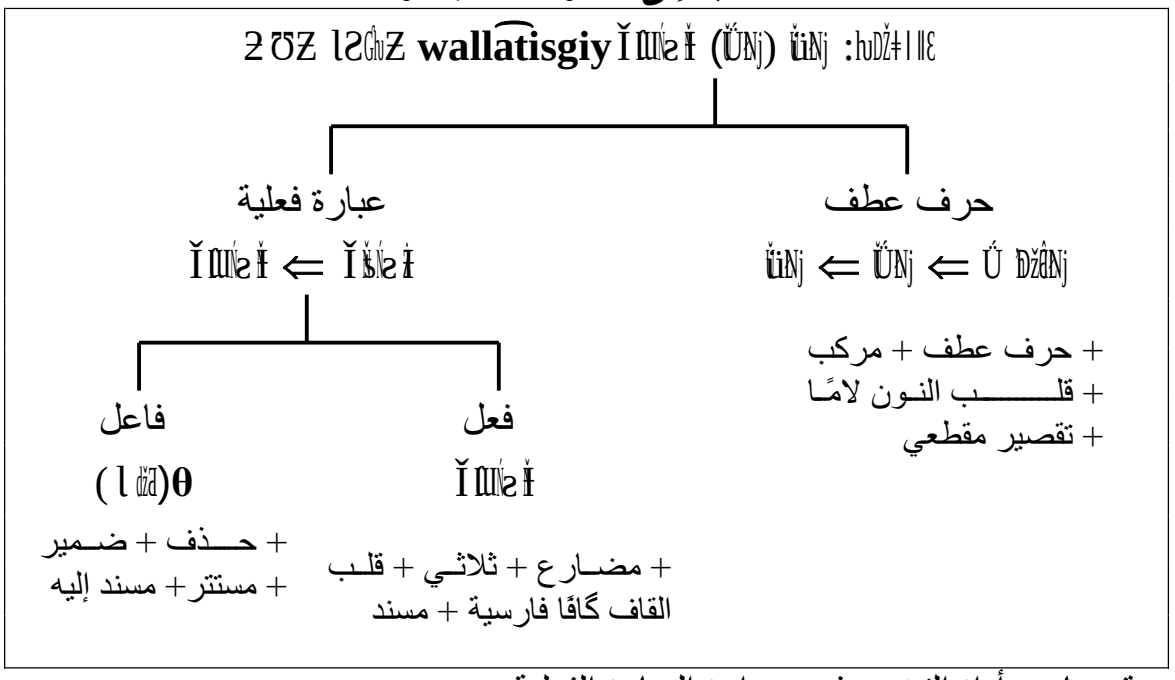


وقد جاءت أداة التخيير في صدارة العبارة الفعلية.

**ج- في صدارة الضمير:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

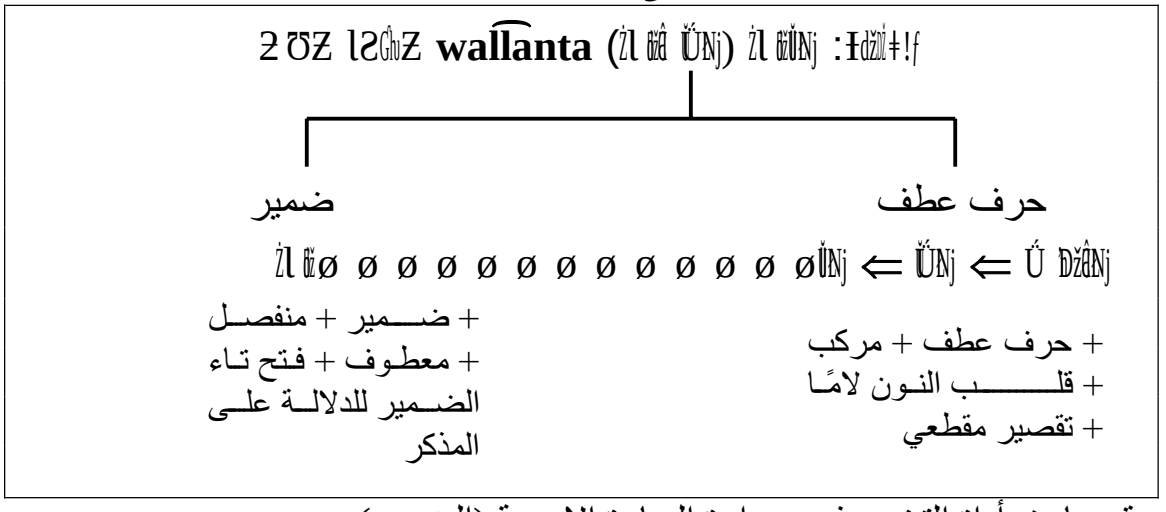


وقد جاءت أداة التخيير في صدارة العبارة الاسمية (الضمير).

**د- في صدارة الحرف:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

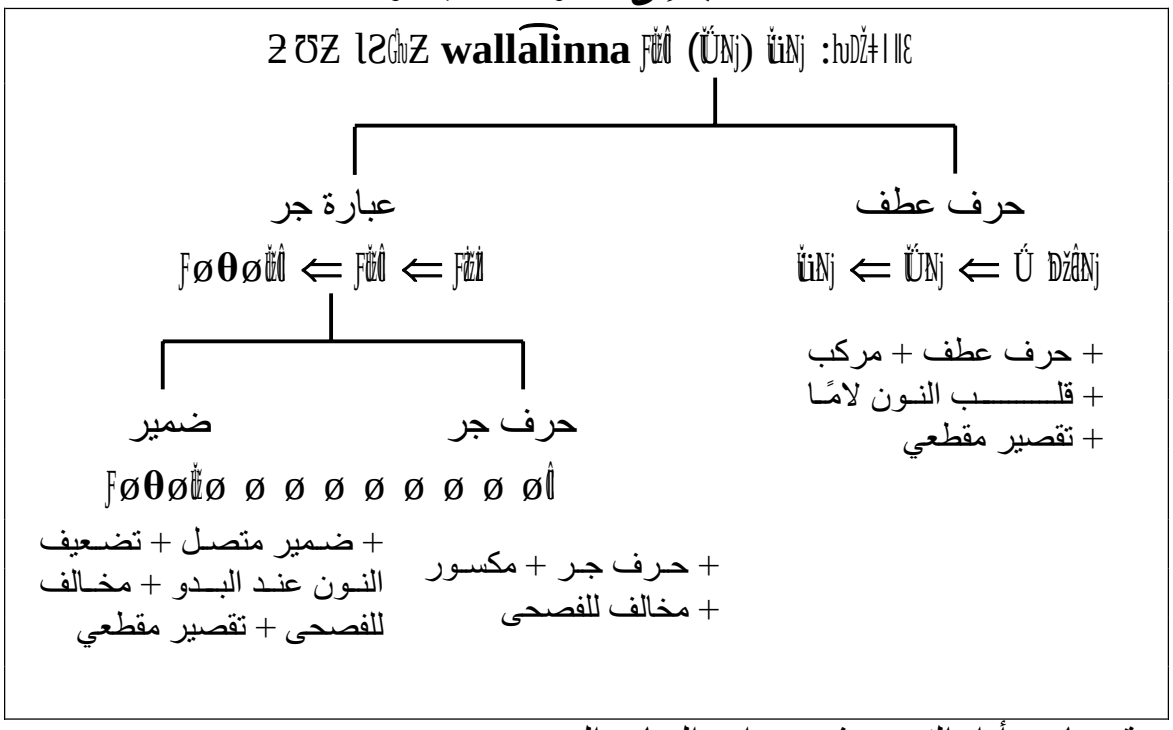


وقد جاءت أداة التخيير في صدارة العبارة المجرورة.

## رابعًا: أداة العطف لكن:

**٤- الكلمة: لَكِنْ lākin**، وتأتي للعطف بين الأسماء والأفعال والضمائر والحروف، بشرط أن تكون مسبوقة بنفي، ومن أمثلة ذلك، قول أهل الريف: **مش وحش لكن جدع miš howwa lākininta – miš wiḥiš lākin gada›› – مش هوَّ لكننت (لكن إنْتَ)** - وقول أهل البدو: **miš lokom lākin liyya مش لكم لكن ليَّ miš haygarrib lākin hayba‹‹id مش هيجرِّب (يقرب) لكن هيبعِّد.** وقد تأثرت حركة النون (السكون) في قولهم: **لَكِنِنْتَ (لَكِنْ أنْتَ) lākininta** بالهمزة المكسورة بعدها قبل حذفها فقلبت كسرة من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، ثم حذفت الهمزة عند النطق تخفيفًا. يقول ابن هشام في المغني في حديثه عن **(لكنْ)** المخففة **«وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين:**

**أحدهما: أن يتقدمها نفي أو نهي، نحو: (ما قام زيد لكنْ عمرو)، و(لا يَقُمْ زيد لكنْ عمرو)، فإن قلت: (قام زيد)، ثم جئت بـ(لكنْ) جعلتها حرف ابتداء، فجئت بالجملة، فقلت: (لكنْ عمرو لم يَقُمْ). وأجاز الكوفيون (لكنْ عمرو) على العطف، وليس بمسموع.**

**الشرط الثاني: ألا تقترن بالواو، قاله الفارسي وأكثر النحويين، وقال قوم: لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو »**(١)

(١) ČčĒĒ/ÐШ LJćƧI!ƒ ďĂŻZ Ŏ5 LJĠIkŰƒĂ ÜđđČ/đ'Ш Ɣŏŵ!ƒ Ŏljƶđž.

**أ- في صدارة الاسم:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

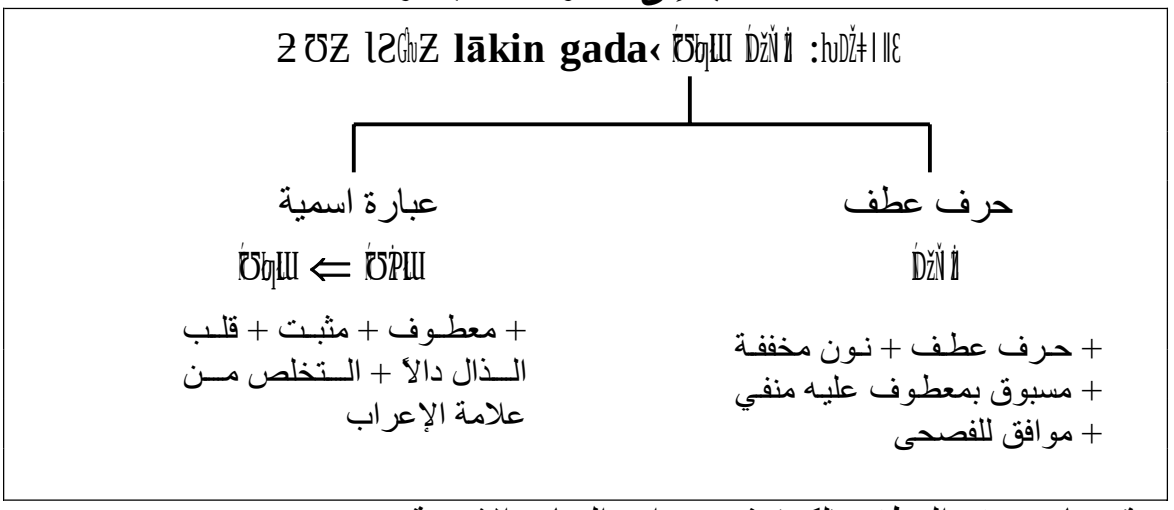


وقد جاء حرف العطف (لكن) في صدارة العبارة الاسمية.

**ب- في صدارة الفعل:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

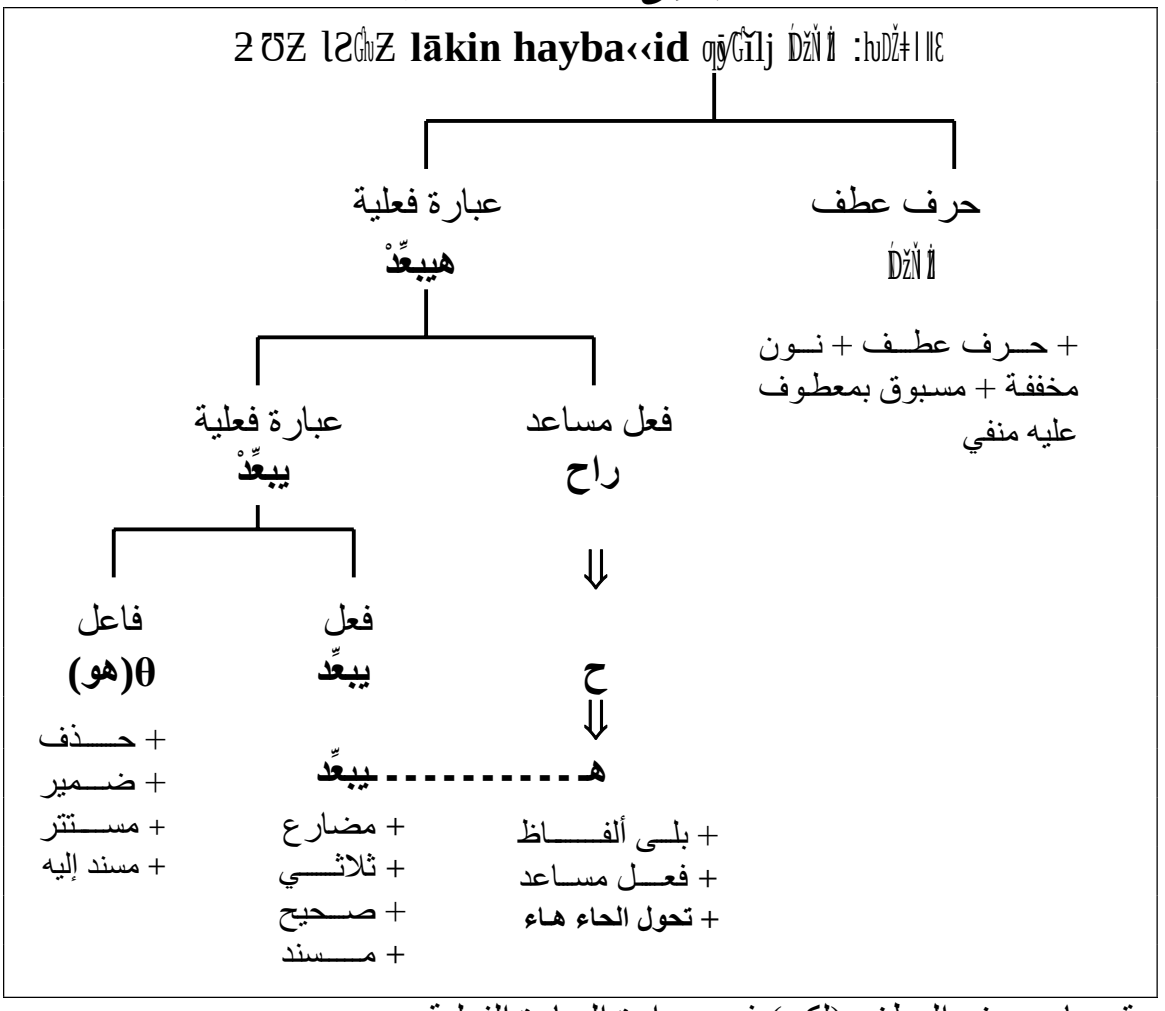


وقد جاء حرف العطف (لكن) في صدارة العبارة الفعلية.

**ج- في صدارة الضمير:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

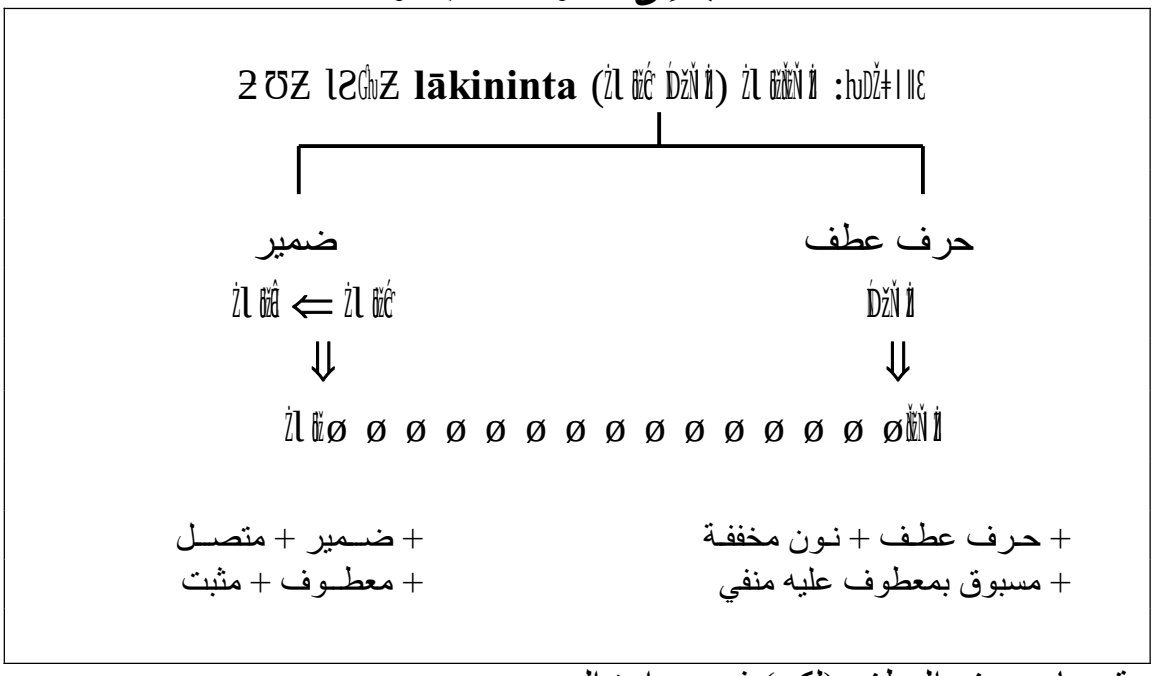


وقد جاء حرف العطف (لكن) في صدارة الضمير.

**د- في صدارة حرف الجر:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

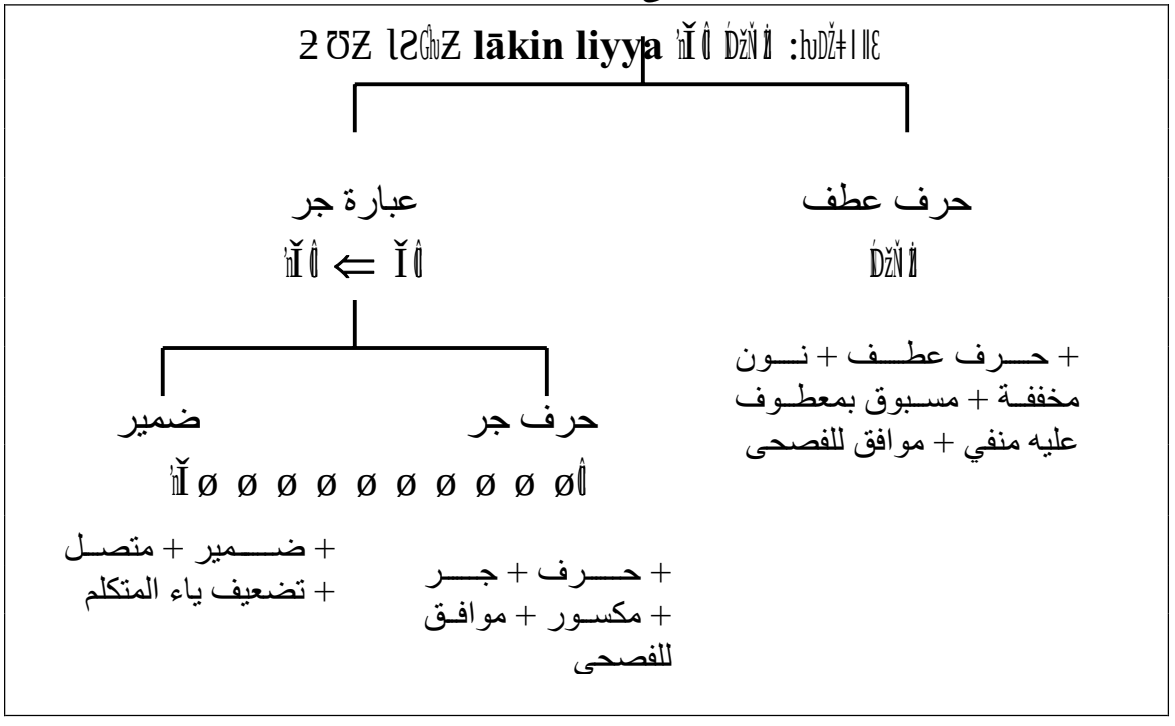


وقد جاء حرف العطف (لكن) في صدارة عبارة ʃ!ηʔ.

:hwWNJ#IE Ǐʒ UǴÞIE l ENjqc :Fźz DŽFQ

:ükDŽ ÛhwWNJ#IE Ǐʒ UǴÞ#I hwDŽqQ#IzDŽ l ENjqc pFdźlj

ýùNjD LJŪ Ý«(ā) #IňŏĂƵ!f #IoƙS!f » Ƶ!Ūf ƵŏŢ|kh :›illa (Ůa) ůůâ bFdźk#IzŮE ŲEqc (c)

ĂùNjĂ ÜǴnjkdžŏdžù ư yùdž lfÞŪf ljRùNj KljĂ# ÞpĂ Ü#!ǴdžŮf ǏňZ OƙS!f LJĂňư5ŏ #Injň!f

-(fRNj ŮŲ) ›illadih EJňj (Ůa) ůůâ :Dźnj!Ăp ýλdž ÜŲŏ#fƵk!f ăĂkłdž ǏňZ #IdžňŲ# ÜǏLjλkłdž!f

#Iŏơ ÜŲňj#Ij Ůa !ljqYFzNj ÜňLňj ŮůâŲ Ƶ FdźIE ül fΘFT :ǐD Ü›illahowwa Nj#Ij (Ůůâ) ůůâ

Ƶŏdžù ư CǴùη ÞpĂ .lÞơfĂ #IdžňŲ# Ǐ ŢPT!f Ƶŏdžư!f ĂD ăƵǴTŮf Ƶŏdžư!f yďž KljĂ#

ÜŲù ŢIj!f ǏơŢ5!f Ŏ5 ||!R ΣǴŏpĂ ÜKhλdž!f yďž (Ůa) CǴLjλkłŮf lfÞD ÞzIh (Njlj) y5Ƶ!f

KùzIj ǴdžnjLjD ýŻ (Ůůâ) yďž (Njlj) y5Ƶ!f Ƶŏdžư NłňĂIj LJD yƵƵkłIj Ů ǴLjLjD Ǐ!ǫ #I5ǴưŮǴh

Ǵùdždž Ùù ŢIj ýơdž Ŏ5Ă ýzS!ǴIh ý ŢkdžƵŏdžư NłLjdž ǏLjλkłdž!f LJŪ ýƵŏƐ ǏLjzdžIh (Ůa)Ă

ǴùLjNj KzLj!fĂ ÜǴňĂŢLjdž KĂzLjdž!f ýzňŏ ||!R NłŏňĂk LJŪ ÜKzLj!f ǏňZ ||!R NłŏňĂk ÞzIhD

ůŏ .ŲLjǴη!f fRNj LJdž ǏơŢ5!f #Injň!f KS!ǴP Þ|5 NłňňZ CǴLjhĂ ÜǴŻĂ5Ƶdž LJĂ#ŏ LJD Ųơŏ

ýĂ|ŏ #Iŏơ Ü(Ůůâ) LJZ DźnjλŏÞơ ÞLjZ LJŏŏĂơLj!f Ư zh ljzĂη Ǵdž ǏňZ ||!R Σŏ|Lj LJD LJ#dźŏ

ÛFNJ#ǴS FDŽ Ă#Y FljqŲǴ FDŽ ăÞWIz (ÞǐŽ) ĂdźyDŽǴ :F#yďź DźNj|#Nj » :#IŏNjzŪf Ŏ5 ǐĂƵIj!f

qøyǴ FDŽ UzÞIz .(ÞǐŽR Ůa !NjsIE !Fs) :üNjs#Iz .ŻlyďźIE FNJǴ ŻlňÞć EPa (EÞǐŽ) ăÞWI FDŽ|

Uz Þ#Iz .(ÞǐŽR ÞǐŽ !NjsIE !Fs) :üNjs# FDŽ| Û(ÞǐŽ) ĂdźyDŽǴ lyďź FNJdźŮ ÛƒWNjDŽIE Ǐʒ (Ůa)

لَوْكَانَ ŵ :ůøWNj RY Ŷ€ üFs ÛbFdźk#IzŮE Ů lyďźIE LjǴ ŻlqÞc EPa ÛƒWNjDŽIE qyǴ (EÞǐŽ)

ăqøyDŽ DźøǴ NjÞDŽY üFsNj .ŶE ÞǐŽ ÛLJFdźyDŽ Û(ĎĎ/Ďč CǴňhLjŪf) Ŵ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا

(Ƶ5fĂ!f) : fÞ|

DźEqżÞżIE Ůa ÞǐǴc ÞDŽżÞ LJNjQc Ljs ÞFźDŽ Ůc ü|Nj

:LJÞǐqs# ÞǐŽ ĂdźyDŽǴ (ü|)øII F#yďź FNJ#yW LjdźŮ Ûƒ WNjDŽIE Ǐʒ (Ůa) qyǴ (DźǐqsÞżIE) UzÞʒ

(ˇ)« LJNjQc Ljs ÞFźDŽ DźǐqsÞżIE ÞǐŽ Ůc ü|Nj

---

ŎLjzdźĂ Üďď -ďďĐ/ĎW YǴk#!f :ǴňŏD ||!R Ŏ5 ƵULjfĂ ÜčēĐ -čēď f ǐĂƵnjň! ƵĂƵơ!f DňňZ Ŏ5 #IŏNjzŪf (ˇ)

ÜĎďĐ/čW ŎLjĂdźùTŪf ΘƵTĂ ÜčČĒ -čČđ/ĎW ǐÞfÞzňň! Yňňň!f ŎLjzdź KǴňhD ΘƵTĂ ÜĐēč – ĐđĚ/čW Yňňň!f

ÜĎđđ/ĎW ýňnjùłk!f ΘƵùTĂ ÜđčĚ – đčē f ŎLjǴùzdź!f Ƶ ĂƵơ Ŏ5 ŎLjfÞ!f ǏLjη!fĂ ÜĐĎč/ďW YÞŪf #IjfzPĂ

**أ- في صدارة الضمير الإشاري:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

CĞĻĵĂkʔƒ lƧĞƫƵ **›illadih** ĹĴŎŋ ŬŐâ :hƫDŽ‡ǀǁƐ

| أداة استثناء | ضمير إشاري |
|---|---|
| ŬŐâ ⇐ ŭâ | ĹĴŎŋ ⇐ ƐPlj |
| + أداة + استثناء + عاملة<br>+ تقصير مقطعي | + ضمير + إشاري + مستثنى<br>+ حذف هاء التنبيه |

وقد جاءت أداة الربط في صدارة المستثنى (الضمير الإشاري).

**ب- في صدارة الضمير الشخصي:**

**التحليل إلى المكونات المباشرة**

CĞĻĵĂkʔƒ lƧĞƫƵ **›illahowwa** Ńjlj ŬŐâ :hƫDŽ‡ǀǁƐ

| أداة استثناء | ضمير شخصي |
|---|---|
| ŬŐâ | Ńjłj |
| + أداة + استثناء + عاملة<br>+ تقصير مقطعي | + ضمير + منفصل + مستثنى<br>+ تشديد واو الضمير |

وقد جاءت أداة الربط في صدارة المستثنى (الضمير الشخصي).

LJùƫ ĂƧùdžZ LJƒĂŏþĂ ÜĎēČ/ĎŒ yďžƒĂnj!ƒ yďžNjĂ ÜčĚČ/ĚŒ ƧƒĞÜlj!ƒĂ ljĞƫTŪƒĂ ÜĐďĚ -Đďē/čŒ ýƬ ƽdž!ƒ ƠƧTĂ .DčěĚđ ƽTdžþ – ŧŏƫƧz!ƒ ŧƷ!ƒ yďžηdž - ŧŏljĞƛ!ƒ ŧzƫƵ!ƒ – ŎTŏƫƒƧƵ!ƒ YĂĞƵdž ƽŏlσk ÜčēĚ f ƳƧ‡ ĭþzdž

ÛhuĠΘƒ T DŽ‖Ɛ Njc̓ huĭyDŽ‖Ɛ qĭƨ‡Nj ÛƒńTĭc̓ UĠƀ‡‖ huШNJ‡‖Ɛ ƒNJ‡DŽqCJ‡ƨƐ njƀCJc̓ ƳƐqc̓ pƒdžljNj (*f*)

ƨŏTp yƱIdžĂ ĠNjƨPc̓ Ĭ5 lƨŏTp Ƒơkshu (**wayya** ˈăNj Njc̓ **wiyya** ˈnjÑj) :huDŽ‡I ĂljNj

:ýʎdž ÜƳŏ‡ƨk!f ƨPc̓ Ĭ5 (N ţ ) ΘĂksdž

.DŽljƨ‖ŏĂ ΘƨĠ̓l ăD Ü**wiyyal͡ġanam** !džƐ‡ĭÑj :huDŽ‡I‖Ɛ -D

ƳƀlƒFĠDŽ‖Ɛ l ƒdžNjIDŽ‖Ɛ Ă‖ā üĭ‡Θ‡‖Ɛ

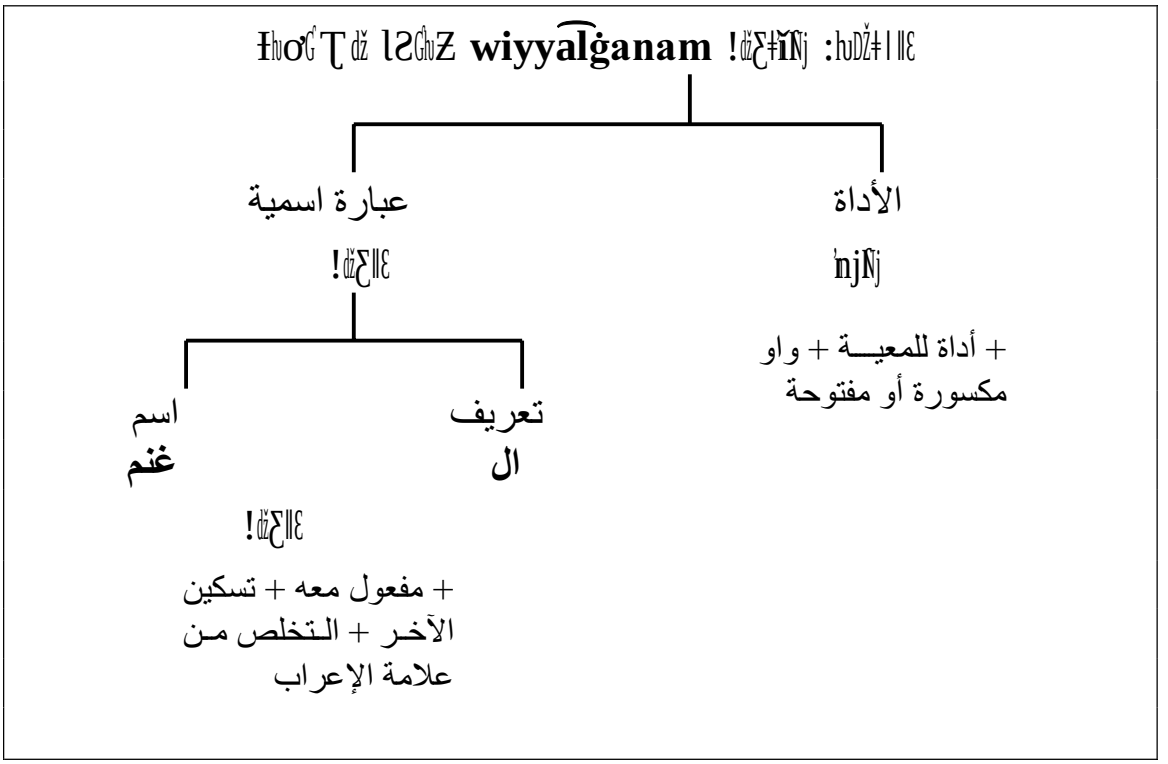


.Nzdž ýĂzsdž!f lƨfƀT Ŏ5 Ʊhƨƨ!f lfƀD ƚCĠη ƀpĂ

ɣùdž) **wiyya‹ammow** NjøDŽɣ̃ÑNj :Dznj!Ap ýλdž Ü ɛ NjUʼyDŽ≠ll ɣβqTƧDŽ ĂƧDƧ qɵNj - f

ɣùdž) NjøDŽɣ̃ÑNj ĂɿDŽ :ăD Ü(NJɿɵLj ɣdž) **wiyyanafsow** Nj ɜ ƨdž̃ÑNj :Dznj!Ap ĂD Ü(NJdžƵ

.(NJɿɵLj ɣdž) Nj ɜ ƨdž̃ÑNj (βƶp) qYć ĂD Ü(NJdžƵ

ɣβɿFĠDŽll ɿFdžNj!DŽll Ăll ü̃ƨƟll

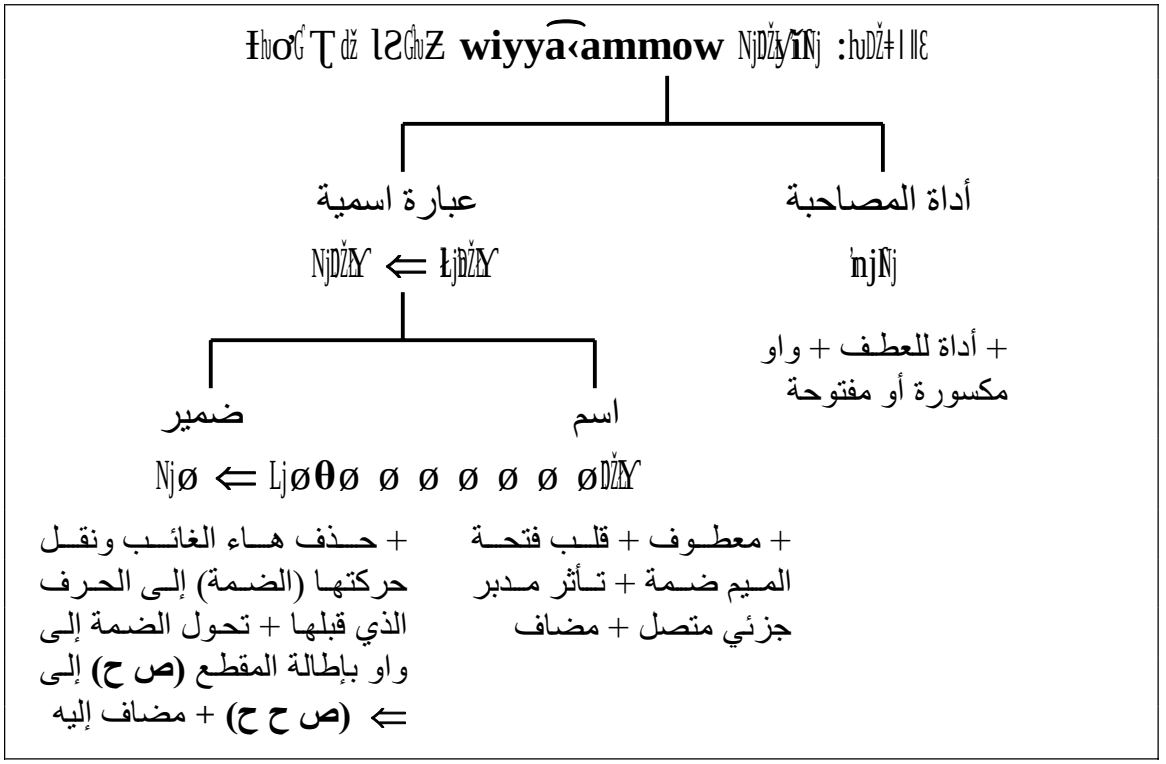


.ƨƵƶl! lfβÜf ƧƵỡƚ! ƨĂƵƶdž!f lƨfβƚ Ŏ5 Ƶhƨ!f lfβD ƚCĠη βpĂ

Ĭùl̂Ƶ (Ƨdžùư!f) Ćùnjk≠ƨơ ƚ!DĂ Ü(NJdžƵ) ƧdžÑ≠ LJdž ƨŏdžư!f CĠNj Ƨηnjl̂!f ƚ5Ƣơ βpĂ

(ˇ)fĂfĂ ƚƶhTD DžĂ ÜĠnj! ƨhĠɿ!f ƨƨơ!f

(ˇ) ƚơƚ5l̂! ƧŏdžĠƶ!f ƚĠƶŏƨơk ƨUljf .ěě f

*** وبعد فيمكننا تقديم أحوال صيغ حروف الجر وبقية الحروف المستخدمة في اللهجة ومواقعها الوظيفية، على النحو الآتي:**

١- لم تستخدم اللهجة حروف الجر أو العطف إلا مع ضمائمها (المجرورات والمعطوفات)، ومن ذلك الحرف **(في)** فى قولهم: **(فيه fih)**، المختومة بهاء الغائب؛ وذلك لأن حروف الجر والعطف مفتقرة إلى هذه الضمائم ليكتمل معناها، فضلاً عن أن بنية هذه الحروف وصيغها ضعيفة؛ وبناء عليه، فإنها لا تكوّن كلمة على مستوى التركيب فى اللهجة؛ إذ لا تعد كلمة إلا مع ضمائمها.

٢- استخدمت اللهجة بعض حروف الجر، مثل: **(من، عن، اللام، على، الباء، حتى، والكاف)** استخدمتها فى صدر ضمائمها من الأسماء المجرورة أو الضمائر التى فى محل جر، حيث كونت اللهجة من هذه الحروف وضمائمها من الأسماء والضمائر مركبات، واستخدموها استخدام الكلمة على مستوى التراكيب، كما هو واضح فى الأمثلة (١ – ٧)، وما حولها من تفصيلات.

٣- تخلصت اللهجة من علامات الإعراب والبناء، كعادة اللهجات العامية الحديثة.

٤- ورد من حروف العطف فى اللهجة: **(الواو، والفاء، ولكن، وأداة التخيير وَلا walla)**، وجاءت فى صدارة ضمائمها من الأسماء والضمائر والأفعال والحروف، كما هو واضح فى الأمثلة من (١ - ٥) وما حولها من تفصيلات.

٥- استخدموا الفاء للعطف بين الأفعال فقط، كما هو واضح فى المثال الثانى.

٦- استخدموا حرف العطف **(لَكِنْ lākin)**، واشترطوا أن يكون مسبوقًا بنفى، كما هو واضح فى المثال الثالث (أ ، ب ، ج ، د).

٧- استخدمت اللهجة أداة أخرى للربط، مثل أداة الاستثناء **(إلَّ = إلاَّ illa)**، وقد فضلوا تقصير فتحتها الطويلة(**ā**) إلى فتحة قصيرة **(a)**، ومقطعها الطويل المفتوح **(ص ح ح)** إلى المقطع القصير المفتوح **(ص ح)**، كما هو واضح فى المثال الرابع (أ، ب).

٨- هناك أداة ربط أخرى استخدمتها اللهجة تفيد معنى المعية والمصاحبة، وهى الأداة **(وِىَّ wiyya)**، بفتحة قصيرة على الياء المشددة، وتأتى للربط بين عبارات المصاحبة، وتكون فى صدارة المفعول معه، كما هو وارد فى المثال (أ) في (خامسًا)، كما استخدموا هذه الأداة فى صدارة المعطوف، لأنها تحمل معنى العطف، مع دلالتها على المعية والمصاحبة، كما هو واضح فى المثال (ب) في (خامسًا).

٩- تصدرت هذه الحروف والأدوات العبارات التي أتت معها.

ùùù

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ɔ!ƒ Łŏ№Ƨz!ƒ Łƨ!ƒĂ Łŋnj!ƒ LJŏ№ ŁdžĽ+Ľ! Łɔ!kPdž!ƒ ƚƒƧŏŏƨk!ƒ Ł !ƚĂ!ƒ ý Ţ ɔ!ƒ

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ɔ!ƒ Łŏℎƨz!ƒ Łƺ!ƒĂ Łηnjǔ!ƒ LJŏℎ Łdžǔ+ǔ! Łɔǔk Pdž!ƒ Ƙƒƨŏŏƺk!ƒ Ł !ǤƛƗƒ ý Ţ ɔ!ƒ

ùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùù

Ƙƒη ăD Ü(ēč/Ď lƨlℎ!ƒ) Ŷ قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ŷ : Ĭ!Ǥƺk N!ĂpĂ Ü(ēě/čĚ ƨnj+!ƒ) Ŵ أَعِيبَهَا

:(ƴƨǤlkdž!ƒ) Σƒþƨdž LJℎ ΣǤℎƨz!ƒ ýĂp ‖!Ꞧ LJdžĂ .Ơưƒ Ă!ƒ ɔơ!Ǥℎ

ĎdžDžć !‖Nj ƒƨĭ ţ UŶć !+ƺ cƥℎƥĬ ƐP ƒ ƥΘ‖Ɛ Ăƺ l dž! qɔNj

ŷ : Ĭ!Ǥƺk N!Ăp Ü‖!Ꞧ+ ÜŁŏLjcƨl!ƒ ŁǔĭdžŬƒ LJdžĂ (č) ǔƒǤƴ ǤƒŏT ƴƨZD Dž! ăD قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

ŷ : Ĭ!Ǥùƺk N!ĂpĂ Üy5Ǥlj CĭT ĭǔƺ Dźkţ! ăD Ü(ĒĚ/đ lƥƒǤdž!ƒ) Ŷ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا

ŷ : Ĭ!Ǥùƺk N!ĂpĂ Üy5Ǥlj CĭT ĭǔƺ Dźkţ! ăD Ü(ĒĚ/đ lƥƒǤdž!ƒ) Ŷ ظَنًّا

.Ǥƺŏƺ ư ǤƺU Ŭţ LJUŏ LJţ ăD Ü(ďĎ/Đđ Łŏ‹Ǥη!ƒ)

وقد اتفقت اللهجة مع الفصحى فى ذلك، ومنه قولهم: (**عمله amla**)، أى عمله وحشة، وقولهم: (**مصيبه moṣība**)، أى مصيبة سودة، وقولهم: (**خيبه ẖayba**)، أى خيبة تئيلة (ثقيلة).

: Ţ NjTNjDŽ‖Ɛ Ţ PΘ - ď

:Ĭ!Ǥùƺk N!Ăp Ĭ5 ‖!Ꞧ ƥηLj Łŏơ ÝĬơŢ ɔǔ! fƥƒƥkdžƒ Łηnjǔ!ƒ Ĭ5 ƨĂŢĂdž!ƒ ƨƦơ ƥƺŏĂ

:Ă‖ƒyŁ LjlNjɔNj Ûƨ ƥƴ‖Ɛ lƐƥTƒɔ ƥNjΘ njć Ü(đĎ/ďĚ ƒ ) Ŷ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ŷ»

:Ă‖ƒøyŁ LjlNjɔNj Ûlƒƴ‹Ǥƒƨ ƒŶNjƥq njć Ü(čč/ďĐ ƨℎţ) Ŷ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ ŷ

ýĂpĂ Ü(Ď)«Ɛƥĭk! ƥƒlǤNj ǔĭĭ+ɔ ƒŶΘŢ njć Ü(ĚĎ/ě ŁℎĂk!ƒ) Ŷ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ŷ

(ƨŏɔP!ƒ) :Łƺŏℎƨ ĬℎD LJℎ ƨdžƴ ƨƴǤT!ƒ

ƒƐƥŁ‖ƐNj ĂTΘ‖ƐNj !ƦdƺƐ qqY ƐƥNJǤ l+ɔ Ý ƒNJǤΘŁ ƐNj‖ƒɔ !k

.(ď) ƒŶnjℎ ǤŶơ ǤnjℎơD :ăD

LJdžĂ ÜNJŏǔƴ ƨ Ţ Ă!ƒ Ł!Ŭƥ! ƨĂŢĂdž!ƒ ƨƦơ Ĭ5 ĭơŢ ɔ!ƒ yǔ Łηnjǔ!ƒ Ƙlɔkƒ ƥpĂ

üøĭƦƥ) ĂD (**rizil** üƦƥ) :Dźnj!ĂùpĂ ÜƨùŏƴP ýdžƴ ăD Ü(**ẖaṭīr** ƥĭƲƴ) :Dźnj!Ăp ‖!Ꞧ

---

(č) ƒ Łŏǔnjpƥ!ƒ ƘǤηnj! Ŏ5 Ł!Ŭƥ!ƒĂ Ɣŏ+ƒƨk!ƒĂ ÜĐď̌č ÜĐĎĚ ÜĐĎĚ /ĒƦ Ɣŏℎǔ!ƒ ĬLjƺdž :ƨƴLjƒ.

(Ď) ƒ ƨnjℎ ǤŶơ ǤnjℎơD :ăD – Ĭ!ĂŬƒ Łzℎƴ!ƒ ď̌Ďđ/čƦ ĭƨηT!ƒ LJℎƒ Ĭ!ǤdžDĂ Ü ĐĎď / ĒƦ Ɣŏℎǔ!ƒ ĬLjƺdž.ùNjčďĐě ƥǤℎơ ƨƥŏơ

(ď) ƒŶnjℎ ǤŶơ ǤnjℎơD :ăD – ƥƥŏƥk Üď̌Č ƒ Łzŏℎƨ ĬℎD LJℎ ƨdžƴ LJƒĂŏƥ – ƥdžơdž ƨŏǤ5 /ƥ Dźŏƥk Üď̌Č ƒ Łzℎƴ!ƒ – ƥƥƴǤƛ!ƒ Łzŏℎƨ – ŎℎƨƴƘĂƨŏℎ ƔǤk+!ƒ ƨƥƥ – ƥƥƴǤƛ!ƒ Łzℎƴ!ƒ – ƥdžơdž ƨŏǤ5 /ƥ Dźŏƥk Üď̌Č ƒ Łzŏℎƨ ĬℎD LJℎ ƨdžƴ LJƒĂŏƥ.

(Ď) ƒ Łŏǔnjpƥ!ƒ ƘǤηnj! Ŏ5 Ł!Ŭƥ!ƒĂ Ɣŏ+ƒƨk!ƒĂ ÜĐĚď̌/ĐƦ ƒ ƒǤŢP!ƒĂ ÜĐźčěěĒ.

Łơŏ Ţ ƽ!ƒ Łŏ̈ƽƨ!ƒ Łƺ̈!ƒĂ Łŋnj̈!ƒ LJŏ̈ƽ Łdž̈+̈! Łƽ̈kPdž!ƒ ƚƒƽŏŏƺk!ƒ Ł !ƓĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ

ùùù

Łơŏ Ţ ƽ!ƒ Łŏ ƽƨ!ƒ Łƨ!ƒĂ Łŋnj!ƒ LJŏ Łdž!ł! Łƽ!kPdž!ƒ Ƙƒƽŏŏƨk!ƒ Ł !Ğ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ƽ!ƒ Łŏ̈ƽƨ!ƒ Łƨ̈!ƒĂ Łŋnj̈!ƒ LJŏ̈ Łdž̈+̈! Łƽ̈kPdž!ƒ ƚƒƽŏŏƨk!ƒ Ł !ƓĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ

ùùù

**وقال العُدَيْلُ فيمن يُثبتُ الألف:** (الوافر)

(ˇ)« Ĭ ĭNjƨƥNYƨƨ ĐžĞĐžNε ćŭbłYNε ƨƨć Ĭ ĭƨƨĞĞ ĐžĐžĂ DžƨłYŬ'Nε ćŭbłY ƨƨć

ويؤكد ذلك أيضًا ما نقله ابن منظور - في لسان العرب - عن قطرب من أن لضمير المتكلم **(أنَا):** «LjƨćNj ÛŽl łyƨ Đžć ÛŽl łyƨ DžCNj ÛŽl łyƨ ƨƨćNj ÛŽl łyƨ Đžć : l ƨƨ łƨ DžCŋ» ÛŽl łyƨ(ᴰ)

٣- اتفقت لهجة أهل البدو مع بعض اللهجات العربية القديمة في نطق ضمير الغائب المنفصل: **(هُوْ hū)** بضم الهاء وتحويل الواو إلى ضمة طويلة ساكنة للمفرد الغائب، ونقل صاحب لسان العرب عن أبي الهيثم أنه قال: **«بنو أسد تسكن هِيْ وهُوْ فيقولون: هُوْ زيدٌ، وهِيْ هند، كأنهم حذفوا المتحرك، وهِيْ قالته وهُوْ قاله، وأنشد:** (الطويل)

**وكنَّا إذا ما كان يوم كريهة فقد علموا أني وهُوْ فتَيَان»** [٣].

**« وقوله:** (البسيط)

(ᴰ)«ĉŭƨĞ ĂłłY Ĭ ĭĞĞŽ ÑĬĭjNj ŽlƨƥĐTĞε ĭĭk Ĭ ĭĞĞYłłNj εƥNjŬ' ƨNJĞĞYNć ŭl Ğ ćŭbƨ

**« ويذكر الكسائي كذلك فيما يخص الضمير (هي) أن له أربع حالات تطابق حالات (هو) ونسب...إسكان الياء إلى أسد وقيس فقط. ونلاحظ أن الصيغتين المخففتين نسبت صيغة المذكر إلى أسد وتميم وقيس، وأما صيغة المؤنث فقد اقتصرت على أسد وقيس، ونحسب أنها أيضًا كانت من خصائص تميم قياسًا على صيغة المذكر، خاصة وأن اللغويين لم يكونوا يحصرون اللغات الخاصة بكل ظاهرة، ولم يكن لهم في العزو للقبائل منهج محدد دقيق»**[٥]. ولم يقتصر تأصيل هذه الظاهرة على اللهجات العربية القديمة، كما عزاها كثير من اللغويين فإذا **«اتجهنا إلى اللغات السامية نلاحظ أن الصيغتين التميميتين الدالتين على التذكير والتأنيث هما أنفسهما في العبرية**

---

(١) تهذيب اللغة (أنا) ج٥٦٩/١٥، ولسان العرب (أنن) ج٢٥٨/١، وتاج العروس (أن) ج٢٠٨/٣٤- ٢٠٩، وانظر: ديوان عدي بن زيد العبادي ص٧٠، تحقيق محمد جبَّار المعَيْبد – شركة دار الجمهورية للنشر والطبع – بغداد ١٩٦٥م، ورواية البيت فيه:

**يَا لَيْتَ شِعْرِي وأنَا ذُو غِنىً مَتَى أرَى شَرْبًا حَوَالَيْ أصيصْ**

وكذا: في لسان العرب (أصص) ج١٦٢/١، وروايته في تاج العروس (أص) ج٤٨١/١٧: **(وأنَا ذُو عَجَّةٍ)** وفيه أيضًا: **(وأنَا ذُو ضَجَّةٍ).** وروايته في رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ص١٩٠، تحقيق الدكتورة/ عائشة عبد الرحمن – الطبعة التاسعة – دار المعارف – القاهرة:

**يَا لَيْتَ شِعْرِي وَانَ ذُو عَجَّةٍ مَتَى أرَى شَرْبًا حَوَالَيْ أصيصْ**

بوصل الهمزة في الضمير **(أنَا)** بعد الواو، فصارت **(وَانَ wana)**، وهي الصورة نفسها التي ينطق بها أهل اللهجة. والشاهد الثاني للعُدَيْل بن الفرخ العُجليّ، انظر: المعجم المفصل لشواهد اللغة العربية ج٢٤٣/٨، وفهارس تهذيب اللغة ص٤٧٢، عبد السلام محمد هارون – الطبعة الأولى – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٧٦م.

(٢) لسان العرب (أنن) ج٢٥٨/١.

(٣) لسان العرب (ها) ج٧/٩ والبيت بلا نسبة فيه وكذلك في معجم شواهد العربية ص٥١٨.

(٤) ديوان بني أسد ج٤٢٤/١، تحقيق الدكتور/ محمد علي دقة – الطبعة الأولى - دار صادر – بيروت ١٩٩٩م، وديوان عبيد بن الأبرص ص١٠٤، شرح/ أشرف أحمد عَدرَة - الطبعة الأولى - دار الكتاب العربي – بيروت ١٩٩٤م، ورواية البيت فيه:

**قَدْ بِتُّ أَلْعِبُهَا وَهْنًا وَتَلْعِبُنِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيْ مِنِّي عَلَى بَالِ**

(٥) لغة تميم ص ٣٩٦.

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ɔ!ƒ Łŏ̈ȣƨ!ƒ Łƨ̈!ƒĂ Łŋnj̈!ƒ LJŏ̈ȣ Łdž̈!+!̈! Łɔ̈kPdž!ƒ ƚƒƨŏŏƨk!ƒ Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ɔ!ƒ
ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ɔ!ƒ Łŏhƨz!ƒ Łƶ!ƒĂ Łŋnj!ƒ LJŏh Łdž!łł! Łɔ!kPdž!ƒ Ƙƒƨŏŏƶk!ƒ Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ɔ!ƒ

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ 5!f Łŏh Ƨz!f Łƨ!fĂ Łηnj!f LJŏh Łdž!+!! Ł5!kPdž!f Kf Ƨŏŏƨk!f Ł !Ğ!f ý Ţ 5!f
ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ƽ!ƒ Łŏh2z!ƒ Łƺ!ƒĂ Łŋnj!ƒ LJŏh Łdž!+!! Łƽ!kPdž!ƒ Kƒ2ŏŏƺk!ƒ Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ɔ!ƒ Łŏhƨƶ!ƒ Łʒǔ!ƒĂ Łɳnjǔ!ƒ LJŏh Łdžǔ łǔ! Łɔǔk Pdž!ƒ Ƙƒƨŏŏʒk!ƒ Ł !ǤĂ!ƒ ý Ţ ɔ!ƒ

ùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùùù

lƨĂù Ţ h LJù ł!Ă ÜNJh ýƶ5DĂ NJǔƶ5D Ǥdž Łŏ ǤŏI!ƒ Ɣɳƶk!ƒ Ŏkʒŏ Ţ Łɳnjǔ!ƒ Ƙǔdžƶk ƒ -Ď

.Ǥnj! Ĭơ Ţ ɔ!ƒ ýǤdžƶk ƒ LJƵ Ƶ ǔk Pk Łŏhŏ łƨk

Dżù! ǤùnjljĂł Ŏ5 ÜDżR!ƒĂ Θþdž!ƒ Łɔ!ǤP! Ǥnj!Ǥdžƶk ƒ þljƵ Ĭơ Ţ ɔ!ƒ LJƵ Łɳnjǔ!ƒ Ƙɔǔk Pƒ -ď

.Ĭơ Ţ ɔ!ƒ Ŏ5 lþƨƒĂ!ƒ NJkǤpǤŏ ƒ Ĭ5 DżR!ƒĂ Θþdž!Ǥh ƒ Ă Ţ Pdž!ƒ ƨł Ŗk

ýùƶɔ!ƒ LJùdž Ƙ!Ăơk Ŏk!ƒĂ (**›iẖṣiy** Ĭ T Ɗ) Łdžǔ łǔ! DżR!ƒ Łɔ!ǤP! Łɳnjǔ!ƒ Ƙdžþ Pk ƒ -Đ

Ĭ ù5 CǤP!ƒĂ þǤ Ţ !ƒ ȿǤɔkŬ ÝþǤ Ţ Ĭ !ǫ LJŏ ƒ !ƒ Ƙ!Ăơk Ł ŏơ Ü(**ẖasa›a** Đ ƨ Ɗ) Oŏ Ţ ɔ!ƒ

.Ǥƶŏɔ Pk (đ ƒ P) lƨdžNj Ƙ5Ŗơ DżX ÜDżŏ Pɔk!ƒ Łɔ Ţ Ĭ5 CǤP!ƒ LJdž Ǥnjhƒƨkpƒ Ă Ü Σ dżnj!ƒ Łɔ Ţ

Łùʒǔ!ƒ ǤNjþnjƶk Dż! Ɛŏ Ţ h DżR!ƒ Ĭ ǔƵ Ł!Ŭþǔ! ýǤƶ5Ǖƒ CǤdž ƒ D Ư ƶh Łɳnjǔ!ƒ Ƙdžþ Pk ƒ -đ

ýùλdž ‖ ù!ŖĂ ÜDżR!ƒĂ Θþdžǔ! Ł łĂł ƒ dž Ɣŏ!Ǥ ƒ D Ŏ5 Ł Ţ ǤP Ǥƶŏ Ţ DżþPk ƒ k Ĭ k!ƒ Ĭơ Ţ ɔ!ƒ

.(**›iẖīh** LjĭƊ - **›iẖ** Ơ) :Dżnj!Ăþ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

وقد اختلف النحويون في طبيعة **(عسى)**، حيث **« ذهب بعض النحويين إلى أنه حرف. ونقله بعضهم عن ابن السَّرَّاج. وحكاه أبو عمر الزاهد، عن ثعلب. وذهب الجمهور إلى أنه فعل، وهو الصحيح. والدليل على فعليته اتصال ضمائر الرفع البارزة به، نحو: عَسَيْتُ، وعَسَيْتُم، ولحاق تاء التأنيث له، نحو: عَسَتْ هند أن تقوم. وهو فعل لا يتصرف يرد للرجاء والإشفاق. وقد اجتمعا في قوله تعالى:** ŵ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ Ŵ (البقرة ٢١٦/٢)، **وعملها في الأصل عمل كان، إلا أن خبرها التُزم كونه فعلاً مضارعًا والأكثر اقترانه بـ (أنْ)»**(١) ومن الآيات الدالة - كذلك - على أنه فعل، قوله تعالى: ŵ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ Ŵ (ŵ : Ĭ !Ğzk N!ĂpĂ Ü(ĎĐĒ/Ď lƧlh!ƒ lƧĂƢ) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ Ŵ (ĎĐ/Đē pdžơdž). «ÞYƒƢ ‖ƐÈ üNj5 ƒŝƒ2Ƣd ƒljqNjÞNj DžĎŽNj»: (الطويل)

**عَسِيْتُم لدى الهيجاءِ تَلْقون دُونَنَا تضافرَ أعداءٍ وَضَعْفَ نَصير»**(٢)

ويقول ابن عقيل في شرحه لقول ابن مالك:

**«ككان كاد وعسى، ولكن ندر غير مضارع لهذين خبر**

**ولا خلاف في أنها أفعال، إلا عسى؛ فنقل الزاهد عن ثعلب أنها حرف، ونسب أيضًا إلى ابن السَّرَّاج، والصحيح أنه فعل؛ بدليل اتصال تاء الفاعل وأخواتها بها»**(٣) ويقول ابن هشام: **«وعسى في لُغيَّة بمعنى لَعَلَّ ، وشرط اسمه أن يكون ضميرًا، كقوله:** (الطويل)

**فقُلْتُ: عَسَاهَا نارُ كأسٍ وَعَلهَا**

**وقوله:** (الوافر)

**أقُولُ لَهَا: لَعَلِّي أو عَسَانِي**

**وهو حينئذٍ حرف وفاقًا للسيرافي، ونقله عن سيبويه، خلافًا للجمهور في إطلاق القول بفِعْلِيَّتِهِ، ولابن السَّرَّاج في إطلاق القول بحرفيته»**(٤). **«ونص ابن هشام في**

---

(١) الجنى الداني في حروف المعاني ص٤٦١- ٤٦٢، وانظر في ذلك أيضًا: الإتقان في علوم القرآن ج١١١٩/٣، ومغني اللبيب ج٤١٤/٢- ٤١٥، وشرح الدماميني على مغني اللبيب ج٤٩/٢، وتصحيح الفصيح وشرحه لابن دُرُسْتَوَيْه ص٤٢، تحقيق الدكتور/ محمد بدوي المختون – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ٢٠٠٤م.

(٢) شرح التسهيل ج٣٩٠/١، وكذلك: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي ج٣٣٢/٤، تحقيق الدكتور/ حسن هنداوي – الطبعة الأولى – دار القلم – دمشق ٢٠٠٠م.

(٣) شرح ابن عقيل ج٣٢٢/١

(٤) أوضح المسالك ج٣٢٩/١- ٣٣٢، وانظر كذلك: الكتاب ج٢/ ٣٧٥، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ج١٣٨/٣- ١٤٠, وشرح التصريح على التوضيح ج١/ ٢٩٧- ٢٩٨، والأشباه والنظائر للسيوطي ج١/ ٣٣٦، وشرح الكافية الشافية لابن مالك ج٤٦٣/١- ٤٦٦، وشرح الرضي لكافية ابن الحاجب - القسم الثاني – ج١/ ١٥٧- ١٦١، تحقيق الدكتور/يحيي بشير مصري – الطبعة الأولى – جامعة محمد بن سعود – الرياض ١٩٩٦م، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للعيني ج٥/٢، وشرح المفصل ج٧٥/٢- ٧٦، وهمع الهوامع ج٤٨١/١- ٤٨٢، والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للشنقيطي ج٢٧٧/١ – ٢٧٨، تحقيق/ محمد باسل عيون السود – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٩م، والبيت الأول لصخر بن العود الحضرمي وعجزه:

**أكثر كتبه على أن القول بأن (عسى) حرف هو قول الكوفيين، وتبعهم على ذلك ابن السَّرَّاج، ونص في المغني...على أن ثعلبًا يرى هذا، وثعلب أحد شيوخ الكوفيين، وملخص مذهبهم أنهم قالوا: (عسى) حرف ترجٍ، واستدلوا على ذلك بأنها دلت على معنى لعل، وبأنها لا تتصرف كما أن (لعل) كذلك لا تتصرف، ولما كانت (لعل) حرفًا بالإجماع وجب أن تكون (عسى) حرفًا مثلها، لقوة التشابه بينهما»**(١) وقد رد المرادي في الجنى الداني رأي السيرافي فيما نقله عن سيبويه، بقوله: و« **مذهب السيرافي: أن (عسى) في قولهم: عساك، وعساني، حرف عامل عمل (لعل). ضعف بأن فيه اشتراك فعل وحرف في لفظ واحد** »(٢) ويقول المبرد «**فأما قول سيبويه: إنها تقع في بعض المواضع بمنزلة (لعل) مع المضمر فتقول: عساك وعساني فهو غلط منه؛ لأن الأفعال لا تعمل في المضمر إلا كما تعمل في المظهر. فأما قوله:** (الرجز)

**تقول بِنْتِي قد أَنَى أَنَاكا  يَا أَبَتِي عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا**

**وقول آخر:** (الوافر)

**ولي نفس أقول لها إذا ما  تخالفني: لَعَلِّي أو عَسَانِي**

**فأما تقديره عندنا: أن المفعول مقدم، والفاعل مضمر ، كأنه قال: عساك الخيرُ أو الشرُّ، وكذلك: عساني الحديثُ، ولكنه حُذف؛ لعلم المخاطب به، وجعل الخبر اسمًا على قولهم: (عسى الغُرَيْرُ/ أبؤسًا)»**(٣)

---

**تَشَكَّى فآتي نَحْوَهَا فأَعُودُهَا**

أي تتشكَّى بتاءين جذفت إحداهما، وهذا شائع في فصيح كلام العرب، ويؤكده قوله تعالى: ŵ **فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** Ŵ (سورة الليل ١٤/٩٢)، انظر أوضح المسالك حاشية المحقق عن الشاهد (١٣٢) ج٣٢٩/١، والبيت الثاني لعمران بن حطان الخارجي، وصدره:

**ولي نفس تنازعني إذا ما**

انظر: شرح التصريح على التوضيح ج٢٩٧/١.

وقد رُوي البيت في شعر الخوارج برواية أخرى، يقول فيها:

**ولي نفس أقول لها إذا ما  تنازعني: لَعَلِّي أو عَسَانِي**

شعر الخوارج ص١٥٨، تحقيق الدكتور/ إحسان عباس – الطبعة الثانية – دار الثقافة – بيروت ١٩٧٤م، وهو كذلك في كتاب سيبوية ج٣٧٥/٢، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ج٣/ ١٣٦، وشرح ابيات سيبويه للنحاس ص١٥٣، تحقيق الدكتور/ زهير غازي زاهد – الطبعة الأولى – عالم الكتب – بيروت ١٩٨٦م، وشرح المفصل ج٥٣٥/١، والمعجم المفصل ج١٦٧/٨، تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب للشنتمري ص٣٨٠، تحقيق الدكتور/ زهير عبد المحسن سلطان – الطبعة الثانية – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٩٤م، وتذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي ص٤٤٠، تحقيق الدكتور/ عفيف عبد الرحمن – الطبعة الأولى – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٦م، وخزانة الأدب ج٣٣٧/٥، ٣٤٩، المقرب لابن عصفور ج١٠١/١، تحقيق/ أحمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري - الطبعة الأولى - مطبعة العاني - بغداد ١٩٧٢م، والخصائص ج٢٧/٣، وقد رواه المبرد في المقتضب ج٣/ ٧٢، على نحو قريب من ذلك حيث قال: تخالفني بدلاً من تنازعني.

(١) شرح ابن عقيل تعليق المحقق حاشية (٢) ج٣٢٢/١، وانظر كذلك: مغني اللبيب ج٤١٤/٢- ٤١٥، وشرح الدماميني على مغني اللبيب ج٤٩/٢.

(٢) الجنى الداني ص٤٦٨

(٣) المقتضب ج٧١/٣- ٧٢، وشرح الرضي لكافية ابن الحاجب - القسم الثاني – ج١/ ١٥٧- ١٦١، وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ج٤٥/٢، تحقيق الدكتور/ أحمد عبد السلام ومحمد سعيد بسيوني زغلول – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٨٨م، ومجمع الأمثال للميداني ج١٧/٢، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – مطبعة السنة المحمدية – القاهرة ١٩٥٥م، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ص٤٢٤، تحقيق الدكتور/ إحسان عباس والدكتور/ عبد المجيد عابدين – الطبعة الثالثة – دار الأمانة ومؤسسة

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ùùù

Łơŏ Ţ ƽ!ƒ Łŏh Ƨƶ!ƒ Łƶ!ƒĂ Łŋnj!ƒ LJŏh Łdž!+!! Łƽ!kPdž!ƒ ƚƒƨŏŏƶk!ƒ Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ

ùùù

Łơŏ Ţ ƽ!ƒ Łŏ̈ƽƨ!ƒ Łƨ̈!ƒĂ Łŋnj̈!ƒ LJŏ̈ Łdž̈‡̈! Łƽ̈kPdž!ƒ ƚƒƽŏŏƨk!ƒ Ł !ǦĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

**وهذه الوجوه كلها تسقط في الوقف كقولك: عَلَيْهْ، وَبِهْ، وَفِيهْ »**(١)

وفي لسان العرب: « **وسمع شيخًا من هَوَازِنَ يقول: عَلَيْهُ مَالٌ، وكان يقول: عَلَيْهُمْ وفِيهُمْ وبِهُمْ، قال الكسائي: هي لغات يقال: فِيهِ وفِيهِي وفِيهُ وفِيهُو بتمام وغير تمام، قال: وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكنًا(*)..... وروي عن أبي الهيثم أنه قال: مَرَرْتُ بِهْ ومرت بِهِ ومررت بِهِي، قال: وإن شئت مررت بِهْ وبِهُ وبِهُو، وكذلك ضَرَبَهْ فيه هذه اللغات، وكذلك يضْرِبُهْ ويضربُهُ ويضْرِبُهُو»**(٢) غير أن أهل اللهجة يختلفون عن الفصحى في حذف هاء الغائب وإلقاء حركتهاعلى الحرف الذي قبلها، على نحو ما فصلت عند الجديث عن الضمائر المتصلة.

**(هـ) أداة العطف لكن:**

يقول ابن هشام في المغني في حديثه عن **(لكنْ)** المخففة **«وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين:**

**أحدهما: أن يتقدمها نفي أو نهي، نحو: (ما قام زيد لكنْ عمرو)، و(لا يَقُمْ زيد لكنْ عمرو)، فإن قلت: (قام زيد)، ثم جئت بـ(لكنْ) جعلتها حرف ابتداء، فجئت بالجملة،**

---

(١) التبصرة والتذكرة ص٥٠٨ – ٥٠٩، وانظر كذلك: كتاب سيبويه ج٢٨/١، وشرح أبيات سيبويه للنحاس الشاهد رقم (١٠) وشرحه ص٣١- ٣٢، تحقيق الدكتور/ زهير غازي زاهد – الطبعة الأولى - عالم الكتب – بيروت ١٩٨٦م، والمقتضب ج١٧٦/١، ٤٠١، الكامل للمبرد ج٥٥٢/٢، وسمط اللآلي للبكري ص٧٤٩، تحقيق عبد العزيز الميمني – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٣٦م، المعجم الفصل في شواهد اللغة العربية ج٢٤١/٤، والأصمعيات ص٦٧، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون – الطبعة الثالثة – دار المعارف – القاهرة ١٩٦٧م، والمعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة ص٤٢٢، الوحشيات لأبي تمام ص٢٥٩، تحقيق عبد العزيز الميمني – الطبعة الثالثة – دار المعارف - القاهرة ١٩٨٧م، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي ج٣٤٨/٣، تحقيق مصطفى السقا والدكتور/حامد عبد المجيد - الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٨٣م، شرح شواهد الإيضاح لابن بري ص٢٨٤، تحقيق الدكتور/عيد مصطفى درويش والدكتور/ محمد مهدي علام - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة ١٩٨٥م، والإنصاف في مسائل الخلاف ص ٤٠٦- ٤٠٧، وتحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب للشنتمري ص٦١، والبيت لمالك بن خُرَيْمٍ الهَمْدَانيِّ بضم الخاء وفتح الراء كما في كتاب سيبويه، وشرح أبيات سيبويه للنحاس، وتحصيل عين الذهب وهذا هو الصحيح عنده، وفي تحصيل عين الذهب أيضًا: مالك بن حُرَيْم بحاء مهملة، أو مالك بن حَريمٍ بحاء مفتوحة وراء مكسورة كما في الأصمعيات، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٣٥٧، والوحشيات ٢٥٨، ٢٥٩، وقيل: مالك بن حَزِيم بحاء مفتوحة وزاي مكسورة كما في سمط اللآلي.

(*) وقوله :**« لا يكون الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكنًا»** ، يناقض ما نقل عن بعض العرب وما أكده القدماء من اللغويين المبَّرزين فقد، نقل عن سيبوية عند حديثه عن **« باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المذكر الذي هو علامة الإضمار ليكون أبين لها. وذلك قولك : ضَرَبَتُهْ واضربُهْ.. ومِنْهْ وعَنْهْ، سمعنا ذلك من العرب، ألقوا عليه حركة الهاء حيث حركوا لتبيانها. قال الشاعر وهو زياد الأعجم:**

**عجبت والدهر كثير عجبه  من عَنَزيٍّ سبني لم أضْرِبُهْ**

**وسمعنا بعض بني تميم من بني عُديٍّ يقولون قد ضَرَبَتِهْ وأخَذْتِهْ ، كسروا حيث أرادوا أن يحركوها لبيان الذي بعدها، لا لإعراب يحدثه شيء قبلها »** الكتاب ج ١٧٩/٤، ١٨٠ وانظر كذلك شرح شواهد الشافية ج٢٦١/٤ وشرح الشافية ج ٢ / ٣٢٢، ٣٢٣ وهمع الهوامع ج ٣/ ٤٣٤ وشرح المفصل ج١٩٤/٤،١٩٣ ولسان العرب (لمم) ج١٣٥/٨ والمحتسب ج١٩٦/١، ولهجة البدو ص١٦٣، وقد علل أبو سعيد السيرافي ذلك قائلاً **« إنما اختاروا تحريك ما قبل الهاء في الوقف إذا كان ساكنًا لأنهم إذا وقفوا أسكنوا الهاء، وما قبلها ساكن فيجتمع ساكنان، والهاء خفية ولا تبين إذا كانت ساكنة وقبلها حرف ساكن، فحركوا ما قبلها لأن تبين الهاء ولا تخفي»** الكتاب حاشية (٥) ج١٨٠/٤، ولهجة البدو ص ١٦٣، وقد سبق تفصيل ذلك عند الحديث عن الوقف بما يشبه النقل في لهجة البدو، في ثنايا البحث وتمهيد الدراسة.

(٢) لسان العرب ج٧/٩، وانظر كذلك: الخصائص ج١/ ١٢٨- ١٣٠، والمحتسب ج ٢٤٤/١، ٣٢٣، واللهجات العربية في التراث ج٥١٣/٢ - ٥١٧.

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

# Ǐ dǰƑƙǁƐ ƒ ƑǴǁƐ

# hʊǂDŽɯǁƐ njNjǂƨDŽ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

# üNjŬɛ üƬƨǁɛ

# ɦƱĭƨǤǁɛ ɦǂƊŽɯǁɛ

ùùù

Ƕƕƕ

ùùù

ùùù

ùùù

Ł ƵŏǏ ƕ!ƒ Ł ǆǆǆ

ùùù

ÐĐ - :hu‡DŽШ‖Ɛ **›ilḥāla minyyăla** (ᴰ)(hu‡ĭžŽŽ hu‖ƒΘ‖Ɛ) ćüĭdžŽŽ ćüƒΘ‖Ɛ




(ᴰ)(hu‡ĭdžDŽ - hu‖ƒΘ‖Ɛ) ŎkdžŽ‡ Ŏ5 ƧŏPŪƒ yƵ|dž!ƒ Ł‹njŽ!ƒ ýNjᴰ ‖Ƨk ƀpĂ ‖!ŘĂ ÝĠŏƠĂkɔdž ĠnjŽhup Ġdž ƒĂ‡ƧkĂ ɔƵlj!ƒ ƀljƵ Ł ŏljƋk!ƒ CĠNj LJdž ƒĂŢŽPk Ł ŏơ Ý(N ţ ) LjĭžŽ) :ŁdžŽ‡Ă .ýhup LJdž ƦƧ‡Ř Ġdž‡ ÜDžnj|ƵlĵDžUƶdž Ŏ5 Ł!ĠdžŰƒ ĬŽƵ Oƙɔ!ƒ LJĂŽư ɔŏ DžnjljŪ DžDŽ ÛYƀDŽyŽ Njc hu‖NjƠŽ l ƒŁƒĠdž Ƨ džШ» Û(üĭŽ‖Ɛ) Łdž‡ LJdž lŘĂPdž **(minyyalah** üĭŽ‖Ɛ ĂDžƨŁ ÛƒNJɔƀNj DžDŽ ƵƒĠŏŢ‡‖ ƀƒɔƀŘ YƀƒDŽ Ł ƐƀƢŁƨŰ ƵƀŘŁ ÛhuĭžƀƨŽ‖Ɛ hu‡ĭŢ‖Ɛ ($^{d'}$)«Ljƨ‖ƨdž ƵƒĠŏŢ‖ƐNj ÛƛŁĭŽ‖ƐNj

($^{č}$) .ĎĚĒ f ŁŏdžĠƶ!ƒ UĠɔ!Ūƒ Dižƞƶdž

($^{Ď}$) .ŁTŏƶdž!ƒ ɔŏơĂ Ƨ ĂƧU!ƒ CĂƛ LJƵ Ƨŏhƶkž! Łƞnjž!ƒ ýNjᴰ ĠNjƧ‡Řŏ Łždžƞ

($^{d'}$) .ĕĒē/ĎШ ƵŏƛĂ!ƒ Dižƞƶdž!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Ƒƕǒ ʅ ɦ!ƒ Ƒ̈ǎǰŋ!ƒ ýǍŪƒ ý Ţ ɜ!ƒ :ǑǀǰǴǎ!ƒ Ɣǵɦ!ƒ

ùùù

Ƒƕŏ ǀ ɦ!ƒ Ƒ̈ǎǰǰŋ!ƒ ýĂǕƒ ý Ţ ɔ!ƒ :ŎĻĠƛ!ƒ Ɣ Ġɦ!ƒ

ùùù

Ł℧ǒ ǀ h!f Ł℧džη!f ýĂÜf ý Ţ ɜ!f :ŎĻĠƛ!f Ɣ Ghu!f

ùùù

ùùù

ùùù

Ł Ł ù ù ù

ùùù

Ł℃ŏ ʅh!f Ł℅džŋ!f ýĂŪf ý Ţ ɜ!f :ŎĻĢƛ!f Ɣ℃h!f

ùùù

ùùù

ƕƕƕ

ùùù

ù ù ù

ùùù

Ƚƚƚ

ùùù

ùùù

ýƶ5!ƒ Ŏ5 Ƣŏdž̌ư!ƒ ýhƥ CĞŏ!ƒ Ƒŋnj̈!ƒ ýNjD ƥƒƢ ƥpĂ Û(**ḥašašnā** ƒdž̌ƚƚΘ) Ğnjŏ5 ýƬŪƒĂ Ƥøƚ ƒDŽ ƒƒĞ ƐPlj » :NŏĂhŏƚ ‖!Ꞧ Ŏ5 ýĂlŏĂ Û(**ḥaššaynā** ƒƶ̈ƶ̈ŭƚ Θ) Ƣƶư dž̌!ƒ Ŏƛŭƛ!ƒ Ûlĭƥø'ƶƭ :pø‖Nj5 pø‖PNj .ƥŬDŽĞ Ƣĭ‖Nj ÛƐĭy/Ƭƭ‖Ɛ hŭĭljƐƥl‖ ƭƒĭ‖Ɛ !ŭ‖Ɛ DžƒlDŽ üƥĞƭƶ ƭhùƚ ƥùpĂ .ƚƬƬpĂ ƚLjĵŬĂ ƚƢƢƚ LJdž ŬƥƭŬ (č)« hŭƬƭ‖Ɛ DžDŽ lĭŋƬƭƭNj lĭƶ̈ƭNj ƢùPĞ Ü(N Ɲ ţ ) ΘĂùƭ5dž̌!ƒ ýùŏĂŎ!ƒ yùŎldž̌!ƒ Ƣŏ Ƭlk Ďĭk Ğdž̌ƭ .ýhƥ LJdž ‖!Ꞧ ýŏƬ5k .ĞƶŬƚ ƚƢƭƚ Ğdž̌ Ăơƚj ĬŬƶ Û(N ţ ) ΘĂƭ5dž̌!ƒ Ƣŏ Ƭl!ƒ yŎldž̌!ƒ Ĭ!ŋ ƔŏƭƢk!ƒ

---

ƚĞƚƢƥ!ƒ ĞĂư Ŏ5 ƭdžĞƶ!ƒ LJơ!Ă Üďđď ƒ ƭƒƢk!ƒ Ŏ5 ƭŏhƢƶ!ƒ ƚĞƚƢŋnj̈!ƒ :ƢUĻƒĂ ÜĐĎĐ/ĐƜ NŏĂhŏƚ! ƔĞk ƭ!ƒ (č) NUĻŏĻƒĂpĂ NŬŬƶĂ ĵƢNjĞUdž ĭĂƶ̈!ƒ ƢĂŎk!ƒĂ ÜĎčē ƒ ĭĂĞƚLjnjh!ƒ DžĞƚơ /þ ƚƒĂƬŪƒ DŬƶĂ ÜĎčđ ƒ ƭŏpơ!ƒ ƭŏĂƶ̈!ƒ .Ēď ÜĒĎ ƒ

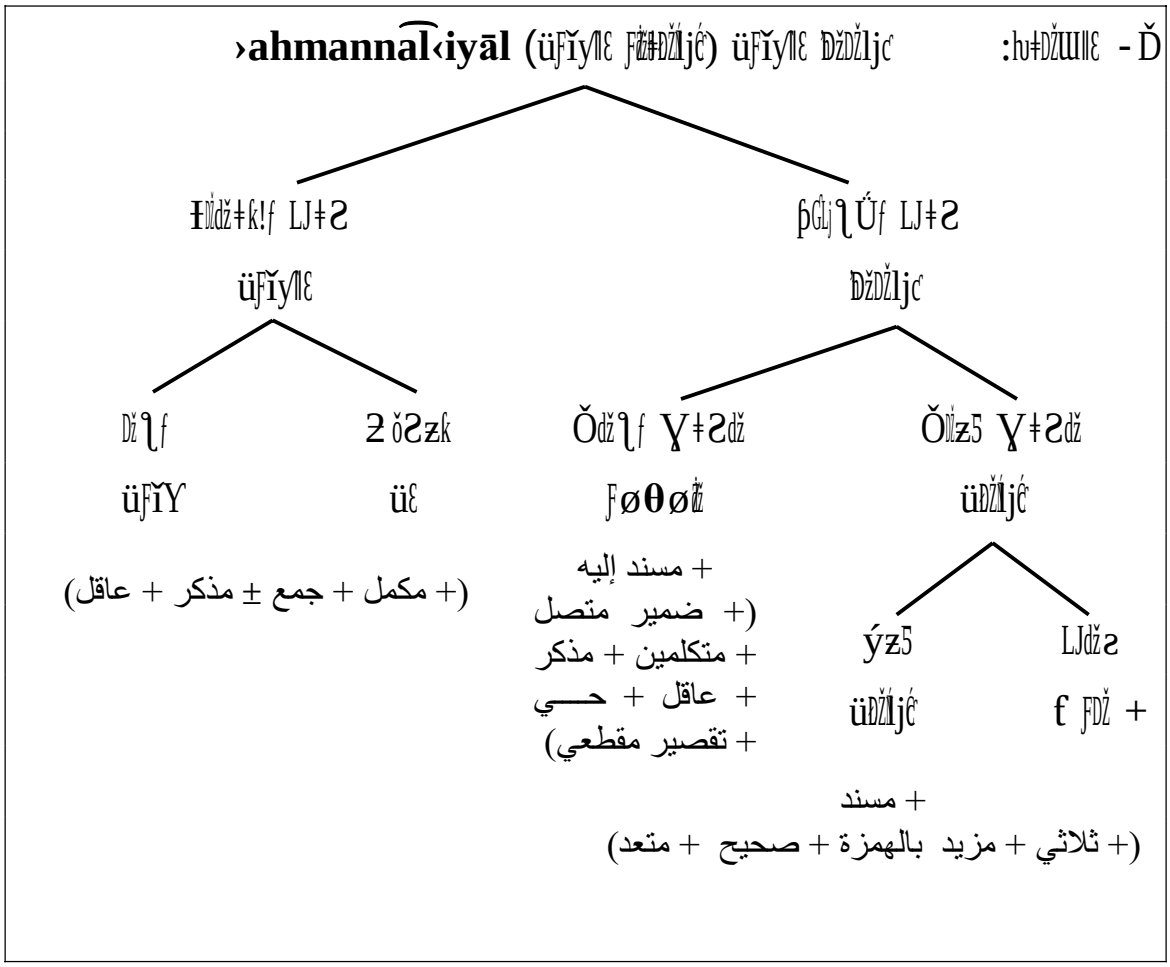


ƚƨƛk Û(›ahmalnā ƒ℧#ÐŽ℧ljć) :ĞnjŬ Ţ ÐĂ Û(›ahmanna ƒ℧ÐŽ℧ljć) :Ł℧Ŭ#  Ĭ!ǫ ƨŬŀj!Ğɦ ƨnjɳ!ƒ Ŏk5 Ţ Ŏ5 ɜĞ5kŬƒĂ Łŏɳ℧Pž!ƒ Łɦƒ℧ŀ℧! ÜĞnjŬƛž ĞŽĵĂŀj ƚɦŬŀ5 ĞNjßzɦ LJĂŀj!Ğɦ Ďžŭ!ƒ Ďžk Ğž# .ý Ţ kž!ƒ ŎŬ#!ƒ ƨɦßž!ƒ ƨƛk!ƒ YĂŀj LJž ÜLJĂŀj!ƒ Ŏ5 LJĂŀj!ƒ ƚž ßD Ďƛ ÜŎ ʅ Ăk!ƒĂ ƨŏ Ţ !ƒ y℧ž!ƒ Ĭ!ǫ ÜŶŏ#ƨk!ƒ ƨPć (N N ţ ) ΘĂk5ž!ƒ ýŏĂŎ!ƒ y℧ž!ƒ ƨŏ Ţ !k :LJž ÜŎz℧ž!ƒ Ɣŏ#ƨk!ƒ ýĂơk Ł ŏơ Üýɦp LJž ƚŬ Ţ 5 Ğž Ăơŀj ĬŬZ Ü(N ţ ) ΘĂk5ž!ƒ .(N ţ + ţ N ţ + ţ N ţ ) :Ĭ!ǫ Û(N N ţ + ţ N ţ + ţ N ţ )

ùùù

Ƒƕƕ!ƒ ƕƕƕ

ù ù ù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ŧƵŏ ǫ ɦ! ŧǰǰǰǰŋ! ýĂŪ! ý Ţ ɜ! :ŎǰǦƛ! Ɣ Ǧɦ!

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Ƒƕŏ ʅ ƕ!ƒ Ƒ ƕ ž ƕ ƒ ƕ ƒ ƕ ƒ

Ł5ŏ⌊h!f Ł⌊džŋ!f ýĂǕf ý⌊5!f :ŎĻĠλ!f ⌊Ghu!f

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ƒƕŏ ʅ ƀ!ƒ ƒ ǆǆǆ

ù ù ù

ùùù

ùùù

Ł℧ǒ ǀ ɦ!ƒ Ł℠ǰǰ!ƒ ýĂǕƒ ý Ţ ɜ!ƒ :Ŏǀǰǰ!ƒ Ɣ ɦ!ƒ

ù ù ù

ùùù

ùùù

ýĂŪƒ ý Ţ ɔ!ƒ :ŎĻĢĠƛ!ƒ Ɣ Ġhu!ƒ Ł ƑŏŢ hu!ƒ Ł ĬĬdžŋ!ƒ

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ùùù

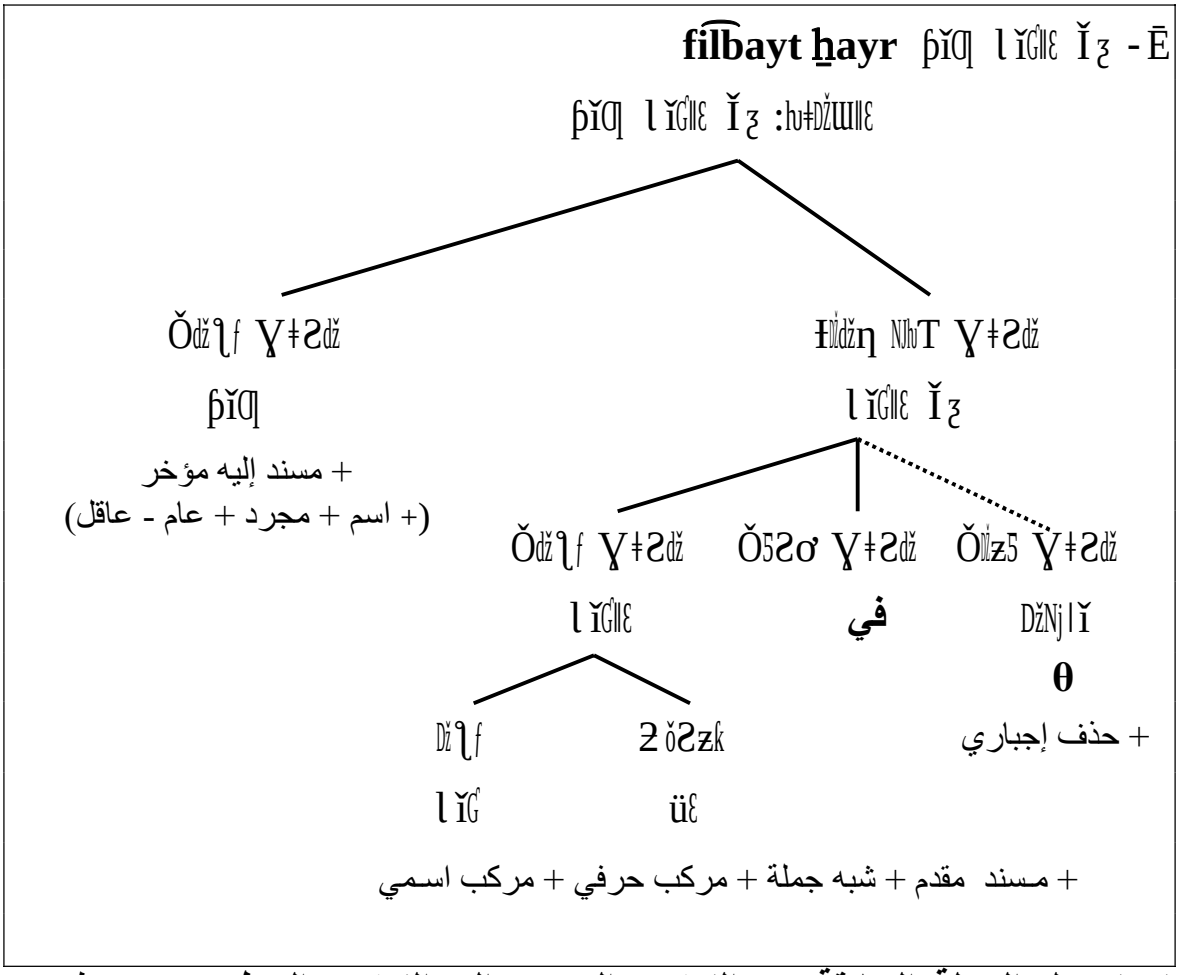


**تم تحويل الجملة السابقة من التركيب العميق، إلى التركيب السطحي،** عن طريق القواعد التحويلية الآتية:

١- **الحذف الإجباري obligatory Deletion** للمركب الفعلي (الرابطة الافتراضية «**يكون**»)

٢- **التقديم Fronting** حيث تم تقديم مركب شبه الجملة (+ المركب الحرفي + ĭ R!f Ŏdž]Ŭf ]‡Sdž!f Ĭ̄Z ÜÞĮ]dž!f yÞĂdž ýʒTŏ ĭ R!f (Ŏdž]Ŭf ]‡Sdž!f .Nŏŏŏ

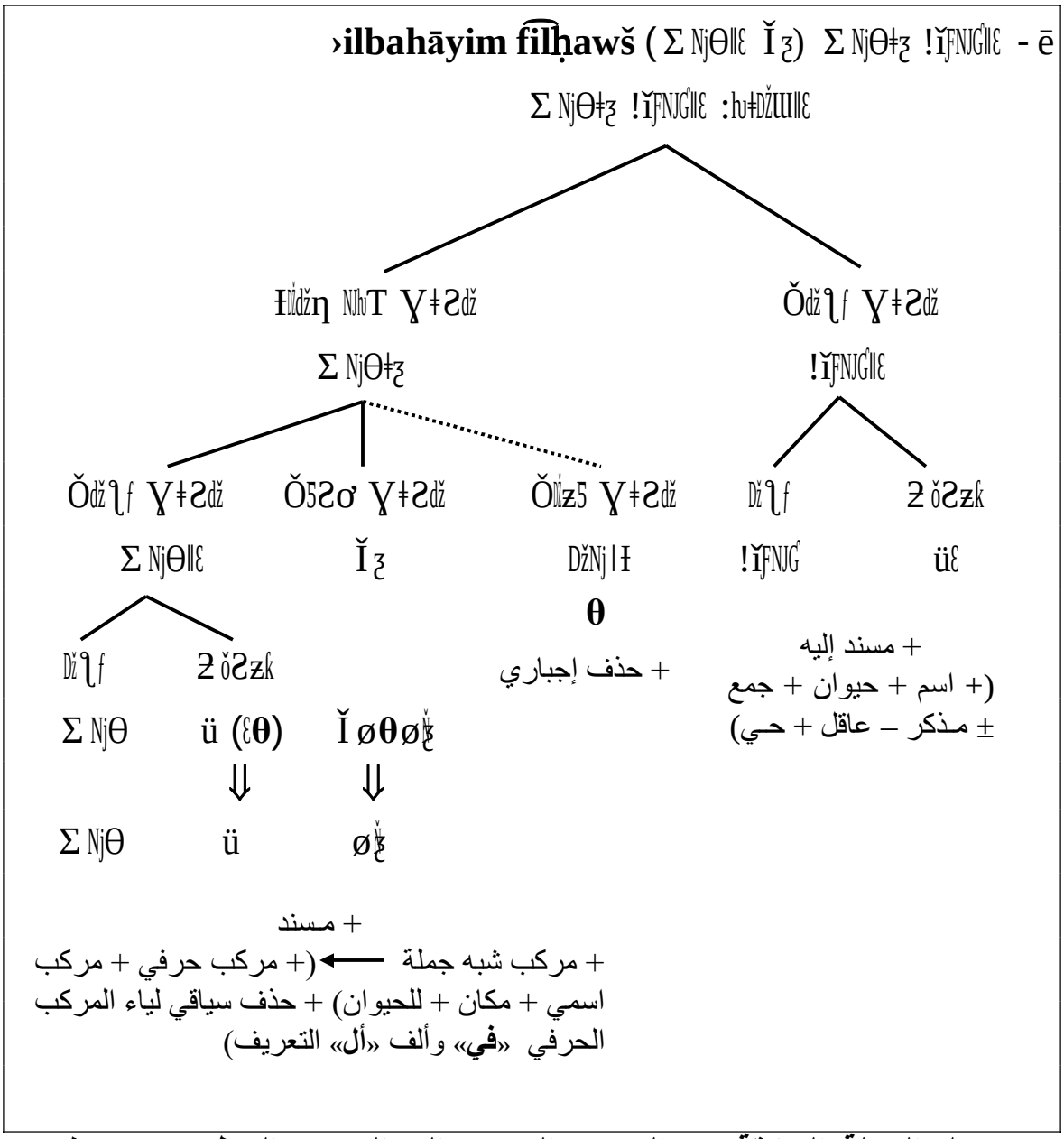


**تم تحويل الجملة السابقة من التركيب العميق، إلى التركيب السطحي،** عن طريق القواعد التحويلية الآتية:

Ŏ̈z5!f Ɣ ‡ƨdž!ε Ƨ Ŗơ Dżk ɨ ŏơ **obligatory Deletion** : ă ƥƒĠШŪ̄ε ʒ ƤΘ‖ε - č

(«DžNj|Ɨ» Ɨƥŏ ư f ƨk5Ŭf Ɨƥ hf ƨ!f)

Ɣ ‡ƨdž!f LJdž CĠŏ!f Ƨ Ŗơ Dżk ɨ ŏơ **Contextual Deletion** : Ĭ 5ƒĭ ƨ ‖ε ʒ ƤΘ‖ε - Ď

.Ŏdž ʅ Ŭf Ɣ ‡ƨdž!f LJdž Ƨ ŏƨzk!f (üĠ) Ƨ !D Ƨ ŖơĂ Ü(Ĭ ʒ) Ŏ5ƨơ!f

**›ilfilōs taḥtīlmrtăba** (hƱĠƤƥDŽǁƐ l ƟƤ) ƒ ƤƥDŽƤƟƤ Ƨ Nj ƧǁƐ - Ĕ

ƒ ƤƥDŽƤƟƤ Ƨ Nj ƧǁƐ :hƱƤDŽƱǁƐ

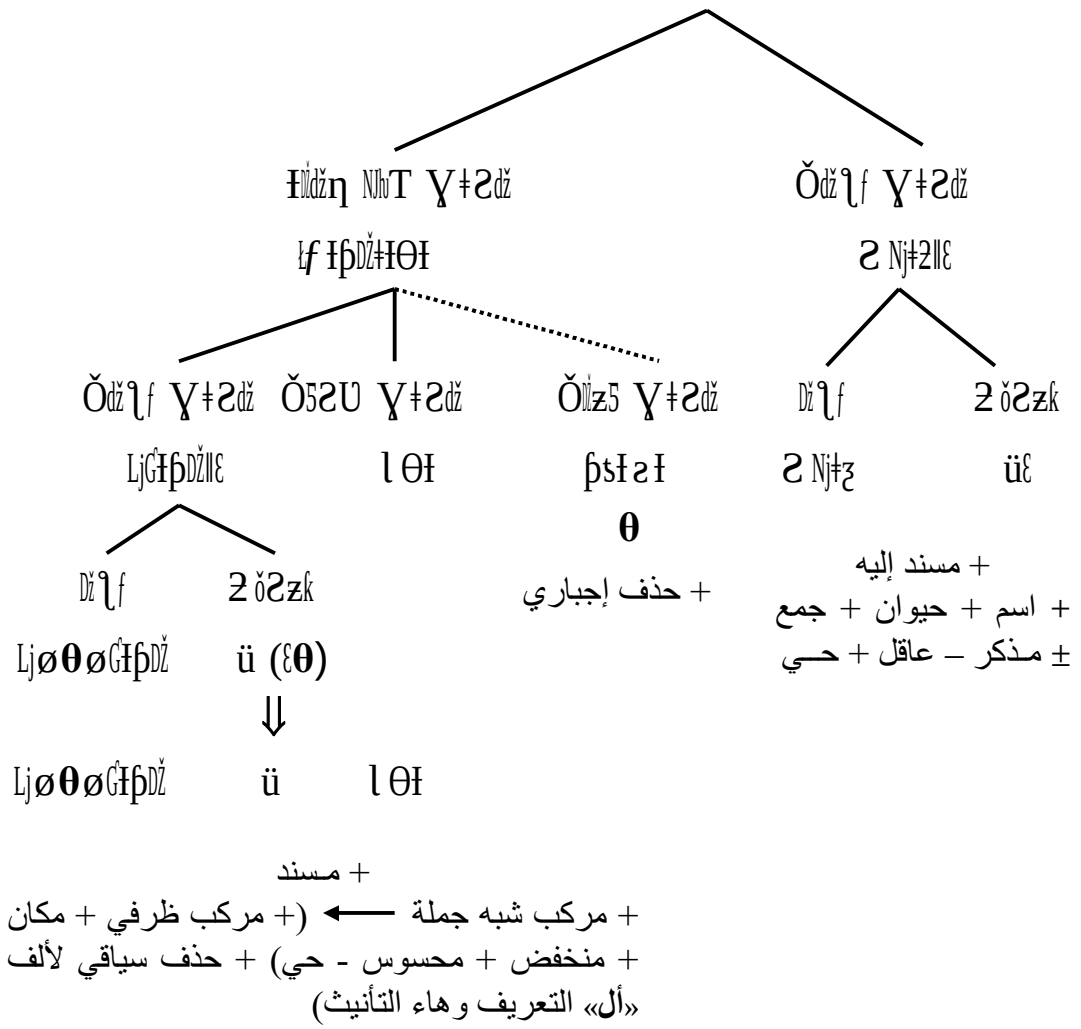


**تم تحويل الجملة السابقة من التركيب العميق، إلى التركيب السطحي،** عن طريق القواعد التحويلية الآتية:

Ŏḿzƨ!ƒ Ɣ ƤƧdž!Ɛ Ƨ Ƣƣ Dźk ƚ ŏƣ **obligatory Deletion** : ă ƥƒĠƱǁŪ̄Ɛ ƨ ƤƟǁƐ - č

(«ƥsƤ ƨ Ƥ» Ƥŏ ư ƒƧk5Ŭƒ Ƥƥƒ Ƨ!ƒ)

(üć) Ƨ !D Ƨ Ƣƣ Dźk ƚ ŏƣ **Contextual Deletion** : Ĭ ƨƒĭ ƨ ǁƐ ƨ ƤƟǁƐ - Ď

.Ŏdž ţ Ŭƒ Ɣ ƤƧdž!ƒ LJdž ƚ ŏĻƛk!ƒ ĆĠNjĂ Ü Ƨ ŏƧzk!ƒ

Ł℧ŏ ʅ ɦ!ƒ Ł̈́ǰdžŋ!ƒ ýĂǕƒ ý Ţ ɜ!ƒ :ŎĻǰĞƛ!ƒ Ɣ Ğɦ!ƒ

ùùù

Ł!Ǵơ Ǒ5 .(′ ţ ƝˈƝ ţ + ţ Ƞ ţ + ţ Ƞ ţ + ţ Ƞ ţ + Ƞ ţ )

.Ǵ§Ǎp f!ƢhƖj ( ţ Ƞ Ƞ ţ ) ƨǒPǗf yƠldž!f ƨhƖj Dźk Ł ǒơ Ü Ƣ pǍ!f

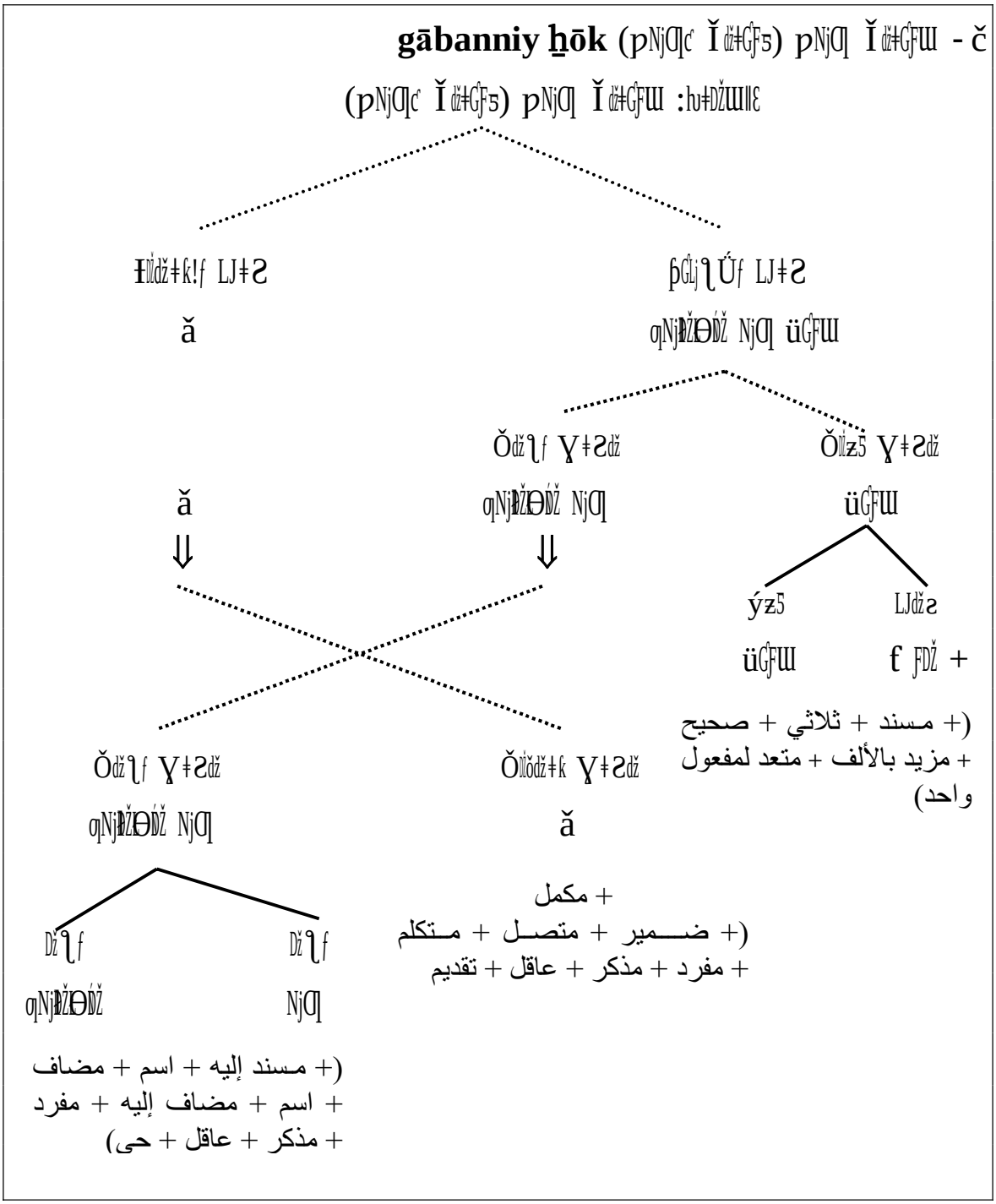

ùùù

ýĂǕƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎĻĢƛ!ƒ Ɣ Ĝh!ƒ Ƥŏ ţ h!ƒ Ƥ ǆ ǆ ǆ

ù ù ù

ùùù

Ƒƕŏ!ƙ!ƒ Ƒ!ƙžŋ!ƒ ýĂÜƒ ýƬ5!ƒ :ŎĿĠƛ!ƒ Ɣ!ƒ

ùùù

ùùù

ýĂÜf ý Ţ ƽ!f :ŎĻĵĞĂ!f Ɣ Ğhu!f Ł5ŏ ǫ hv!f Ł ǵdžŋ!f

ùùù

Ƥƽŏ ǀ ƀ!ƒ Ƥ̈́ǰžŋ!ƒ ýĂŪƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎŀĵĜƛ!ƒ Ɣĝƀ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ÞŽÕŏ⎩ƀ!ƒ ÞŽÕdžŋ!ƒ ýĂǕƒ ýŢ5!ƒ :ŎĿĠĂ!ƒ ⅄Ġƀ!ƒ

ùùù

ùùù

Ł5ǒ ǀ h!f Ł̈džη!f ýĂŪf ý Ţ 5!f :ŎĻĠƛ!f Ɣ Ĝh!f

ùùù

ù ù ù

Ƒƕŏ ʅ ɦ!ƒ Ƒ ƌžɳ!ƒ ýĂŪƒ ý Ţ ɔ!ƒ :ŎĻĠƛ!ƒ Ɣ Ġɦ!ƒ

ùùù

ùùù

**miš hatodrosil›amḥ** (ŋDŽƽ‖Ɛ) ŋDŽŬƐ ƨ ƀƣƤlj Σ DŽ -Ĕ

(ŋDŽƽ‖Ɛ) ŋDŽŬƐ ƨ ƀƣƤlj Σ DŽ :ɦƣƤDŽƜ‖Ɛ

Ɨ̆ƛdž‡ƙ!ƒ LJ‡ƨ

ŋDŽŬƐ ⇐ ŋDŽƽ‖Ɛ

Dž ʅ ƒ

ŋDŽƈ ⇐ ŋDŽƽ

ƨ ŏƨzƙ

üƐ

(+ مكمل + اسم + حبوب
+ جافة + محسوس - حي)

ƀǵĻj ʅ Ŭƒ LJ‡ƨ

Ŏdž ʅ ƒ Ɣ‡ƨdž

ʅ džƈ

θ

(+ مسند إليه
+ محــذوف)

Ŏ‖z5 Ɣ‡ƨdž

Ŏ‖z5 Ɣ‡ƨdž

Ŏ5lj Ɣ‡ƨdž

Ŏdž ʅ ƒ Ɣ‡ƨdž

Ŏ5ƨơ Ɣ‡ƨdž

ƀĬ ʅ

⇓

ƀĬøθø ʅ

ƒDŽ

⇓

ƒøθø‖Ž

⇓

ƀΣ‖Ž

(+ نفي + حذف + اسم + حذف)

Ŏ ʅ ǵ ʅ D ýz5

ýz5

LJdžƨ

ƨ ƀƣƤ

ƨ ƀƣƤ

+ مضارع

ƀƵǵ ʅ dž ýz5

ƝƐƀ

Ɲ (Ɛƀθ)

⇓

ølj

(+ فعل مساعد + بلى ألفاظ + قلب الحاء هاء + مسند
+ مضارع + ثلاثي + مجرد + صحيح + متعد)

ŁƵŏ ǀ ƀ!ƒ Ł ǁ ǆŋ!ƒ ýĂǕƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎǀǰǺ!ƒ Ɣ Ǵƀ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

Ł℧ŏ ʅ ʰ!ƒ Ł℧ǰžŋ!ƒ ýĂÜƒ ý Ţ ˢ!ƒ :ŎĻĵĞƛ!ƒ Ɣ Ğʰ!ƒ

ùùù

ùùù

ŁŎŏ!ƚ ŁĬdžŋ!ƒ ýĂŪƒ ýŢ5!ƒ :ŎĿĵĜƛ!ƒ Ɣĝ!ƒ

ùùù

Ł℧ŏ ʅ ɦ!ƒ Ł℧ǰǰ ɳ!ƒ ýĂǕƒ ý Ţ ɜ!ƒ :ŎĻĢĂ!ƒ Ɣ Ĝɦ!ƒ

ùùù

Ƒƕŏ ǀ ɦ!ƒ Ƒ̈ǎǰŋ!ƒ ýĂǕƒ ý Ţ ɜ!ƒ :ŎǀǤƛ!ƒ Ɣ Ǧɦ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ýĂŪf ýŢ5!f :ŎĻĠĂ!f ŲĠh!f Ł5ŏ]h!f Ł̈dž]!f

ùùù

ýĂŪf ý Ţ ƽ!f :ŎĮĠƛ!f Ɣ Ġh!f Ł Ŏ ŏ ţ h!f Ł ĵ ď ž ŋ!f

ù ù ù

ùùù

Ƭʊ!ƒ Ƭʊ!ƒ ƴƴƴ

ùùù

ùùù

# Ǐ dž Ƒ ƙ ǁ ɛ ü T ƨ ǁ ɛ

## ƕ Ɠ ǀ ƥ ǄǄ ǁ ɛ ƕ ǂ ǄǄ ɯ ǁ ɛ

Ňłłł

Ł ł ł

ù ù ù

ùùù

ùùù

Ł!ƒ ŁŇdžŋ!ƒ ŇŁjĞX!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŇŁjĞX!ƒ Ɣ Ğhu!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

Ňłłł

ùùù

Ł‡ƕƨƶ!ƒ Ł‡ƶƶƶƞ!ƒ ŎƛĵĞƛ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎƛĵĞƛ!ƒ Ɣĝƕ!ƒ

ùùù

ùùù

Ňłłł

Ł!ƒ ŁŽŽ!ƒ Ł!ƒ ŽŽŽ!ƒ ŽŽŽ!ƒ ŽŽŽ

Ňłłł

ùùù

Ňłhƭ!f Ňłdžη!f ŎłjĞƛ!f ýŤ5!f :ŎłjĞƛ!f ŸĞh!f

ùùù

Ňłłž!f ŇłłžŋŇ!f ŇłłžŋŇ!f :ŇłłžŇ!f ŇŇłłŇ!f

ùùù

ùùù

Ǧhu!f ǦǦǦ

Ł - ƷƐƷƐƷƐ

ùùù

ùùù

ùùù

Ł!ƒƧdž!f Ł!ƒdžŋ!f ŎLjĞƛ!f ý Ţ ƽ!f :ŎLjĞƛ!f Ɣ Ğh!f

ùùù

ùùù

Ł!ž‡Ƨdž!f Ł!ždžη!f ŎLjĜλ!f ý Ţ ƽ!f :ŎLjĜλ!f Ɣ Ĝh!f

ùùù

ùùù

Ɨhɯ‡Ƨdž!ƒ Ɨǵdžɳ!ƒ ŎLjǴƛ!ƒ ý Ʈ ƽ!ƒ :ŎLjǴƛ!ƒ Ɣǵhɯ!ƒ

ùùù

�мотрим на слово ألمتصلان в предложении ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه

ألمتصلان **mitsattatīn** (ألمتصلان) ضمير متصل عاقل مسند إليه. ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه.

ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه

**roḥtissō› wikasaytil‹iyāl** ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه (ألمتصلان) ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه

ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه

**عطف** + و +

ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه ألمتصلان ضمير متصل عاقل مسند إليه

Ł ů ů ů

ùùù

Ňłłł

ùùù

Łhu‡Ƨdž!ƒ Łǵdžŋ!ƒ ŎLjǴƛ!ƒ ý Ţ ɔ!ƒ :ŎLjǴƛ!ƒ Ɣǵhu!ƒ

ùùù

ùùù

Ł!ƒ ŁŁŁ

ùùù

Ɨhʊ+Ƨdž!ƒ Ɨǵdžŋ!ƒ ŎLjǴƛ!ƒ ý Ʈ ƽ!ƒ :ŎLjǴƛ!ƒ Ɣǵhʊ!ƒ
ùùù

ùùù

ùùù

Ňłłł

ùùù

Ł‡ƕƵƶ!ƒ Ł‡ƶƶƶƞ!ƒ ƶƶƶ

ùùù

ŁhƬƧdž!ƒ ŁƬdžŋ!ƒ ŎĿĵĞƛ!ƒ ýŢƽ!ƒ :ŎĿĵĞƛ!ƒ ŲĞhƬ!ƒ

ùùù

ùùù

Ł!ƒ Ł!ƒ ÓŁ!ƒ ÓŁ!ƒ :ÓŁ!ƒ Ł!ƒ

ù ù ù

ùùù

Ł ů ł ů ł ů

ùùù

Ł ł ł

Ł‡Ł‡Ł‡

Ł ł ł

Ňłłł

ŘÍDÍCÍ **Addition** :ÚČINNÝ ŘÁDĚNÍ - ٤

ŘÍDÍCÍ **Addition** ÚČINNÝ ŘÁDĚNÍ - č

ŘÍDÍCÍ **Reduction** ÚČINNÝ ŘÁDĚNÍ - Ď

Ł ł ł

Ňłłł

Ňłłł

Ł!ƒ ŁŁ!ƒ ŁŁ!ƒ :ŁŁ!ƒ ŁŁ!ƒ

ùùù

ùùù

Ł!ƒ ŁŽ‡ƒh ŁŽ‡ƒh ŁŽ‡ƒh

Ňłłňňň

ù ù ù

# ʀʜʃʀʜɛ ü T ƨʜɛ

## ʰʊĭGĭ ǀ ƥɨʜɛ ʰʊǂDŽɯʜɛ

ùùù

Ł!ĞĂ!f ý Ţ ɐ!f :ŎĽjĞĂ!f Ɣ Ğu!f Łŏhŏ‡Ƨk!f Ł̈ďžη!f

ùùù

ùùù

Ɨčhŭ‡Ƨk!ƒ Ɨčdžɳ!ƒ Ɨ !ǤƛƖƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ČljǤƛƖƒ ƴǤhƖƒ

ùùù

Ɨčhŏ‡Ƨk!f Ɨ̈dž‡!f Ɨ !Ğƛƛƛ

ùùù

Ł!ĠĦ!f ýŢ5!f :ŎĿjĠĦ!f ŲĠh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĬdžŋ!f

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Ɨǒhŏ‡Ƨkǃƒ ƬǶdžŋǃƒ Ɨ ǃǤǂǃƒ ý Ţ ƽǃƒ :ŎĿjǤǂǃƒ Ɣ Ǧhǃƒ

ùùù

Ł!ĞĂ!f ý Ţ ɤ!f :ŎĻĵĞĂ!f Ɣ Ğhu!f Łöhŏ‡Ƨk!f Ł̈́džη!f

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĽĵĞĂ!f ŲĞu!f Łöhŏ‡Ƨk!f ŁĹdžη!f

ùùù

Ɨŏhŏ‡Ƨk!f Ɨ̈dž‡!f Ɨ !ĞƛƧ!f ý Ţ ƽ!f :ŎĻĵĞƛ!f Ɣ Ğh!f

ùùù

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łŭdžη!ƒ Ł !ǤƛƖƒ ýƬ5!ƒ :ŎĿĵǤƛƖƒ ƴǤhƖƒ

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻĵĞĂ!f ŲĞh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĹdžŋ!f

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

**ب- التجانس أو التخالف بين طرفي الجملة التركيبية من حيث الخبر والإنشاء:**

**١- <u>التجانس بين طرفي الجملة التركيبية من حيث الخبر</u>:**

يحدث ذلك عندما يكون طرفا الجملة التركيبية متفقين في بنية مكوناتهما التركيبية، حيث يأتي الطرف الأول في الجملة التركيبية، تركيبًا خبريًا، كما يأتي طرفها الثاني تركيبًا خبريًا كذلك، وذلك على مستوى الجملة التركيبية الحالية والموصولة([1])

**<u>أولاً</u>: <u>الجملة التركيبية الحالية</u>:**

**١- لقيت (لئيت) المرشح بيوزع بطاطين li›ītīlmoraššaḥ biywaza‹ baṭaṭīn**

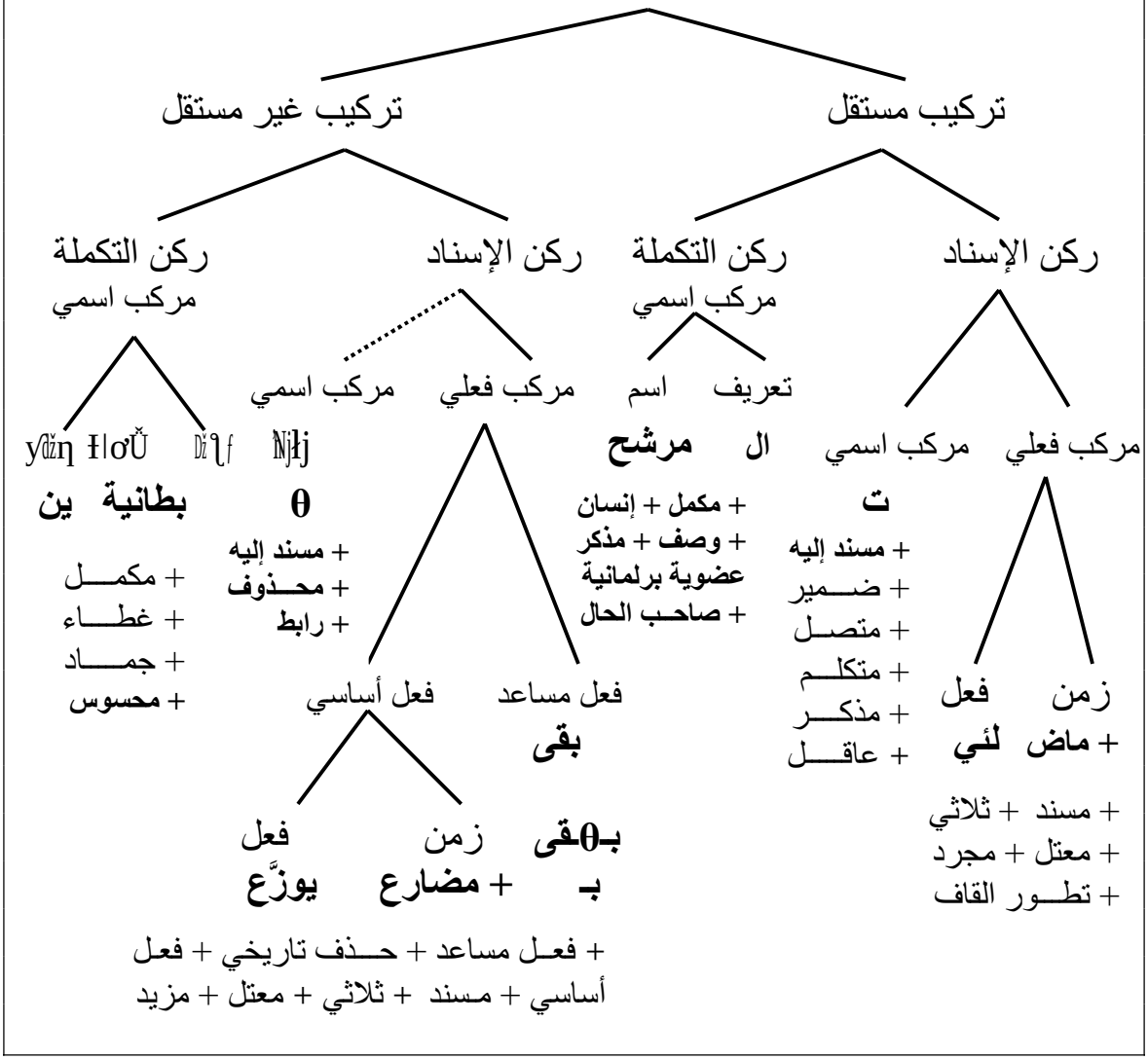


اتفق طرفا الجملة التركيبية الحالية؛ تركيب صاحب الحال المستقل، وتركيب الحال غير المستقل، في كون كل منهما تركيبًا خبريًا فعليًا له سماته التصنيفية والدلالية.

---

([1]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص٤٨٠.

ùùù

Łŏhŏ‡Ƨk!f Łĺdžη!f  Ł !Ġƛƛƛ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĽĞĂ!f ŶĞh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁŇdžη!f

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻĞĂ!f ŲĞh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĬdžη!f

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Ɨŏhŏ‡Ƨk!ƒ Ɨ̈džɳ!ƒ Ɨ !ǤƛƖƒ ý Ʈ ƽ!ƒ :ŎĮǤƛƖƒ Ɣ Ǥh!ƒ
ùùù

ùùù

ùùù

Ł ǂǂǂ

ùùù

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łňďžη!ƒ Ł!ĞĂ!ƒ ýŢ5!ƒ :ŎĽĵĞĂ!ƒ ŲĞh!ƒ

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻĵĞĂ!f ŲĞh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĬdžη!f

ùùù

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łłdžη!ƒ Ł!Ǥƛƛƒƒƛƛƛ

ùùù

ùùù

**(ب) جملة الشرط في الزمن المستقبل وجملة الجواب في الزمن المضارع:**

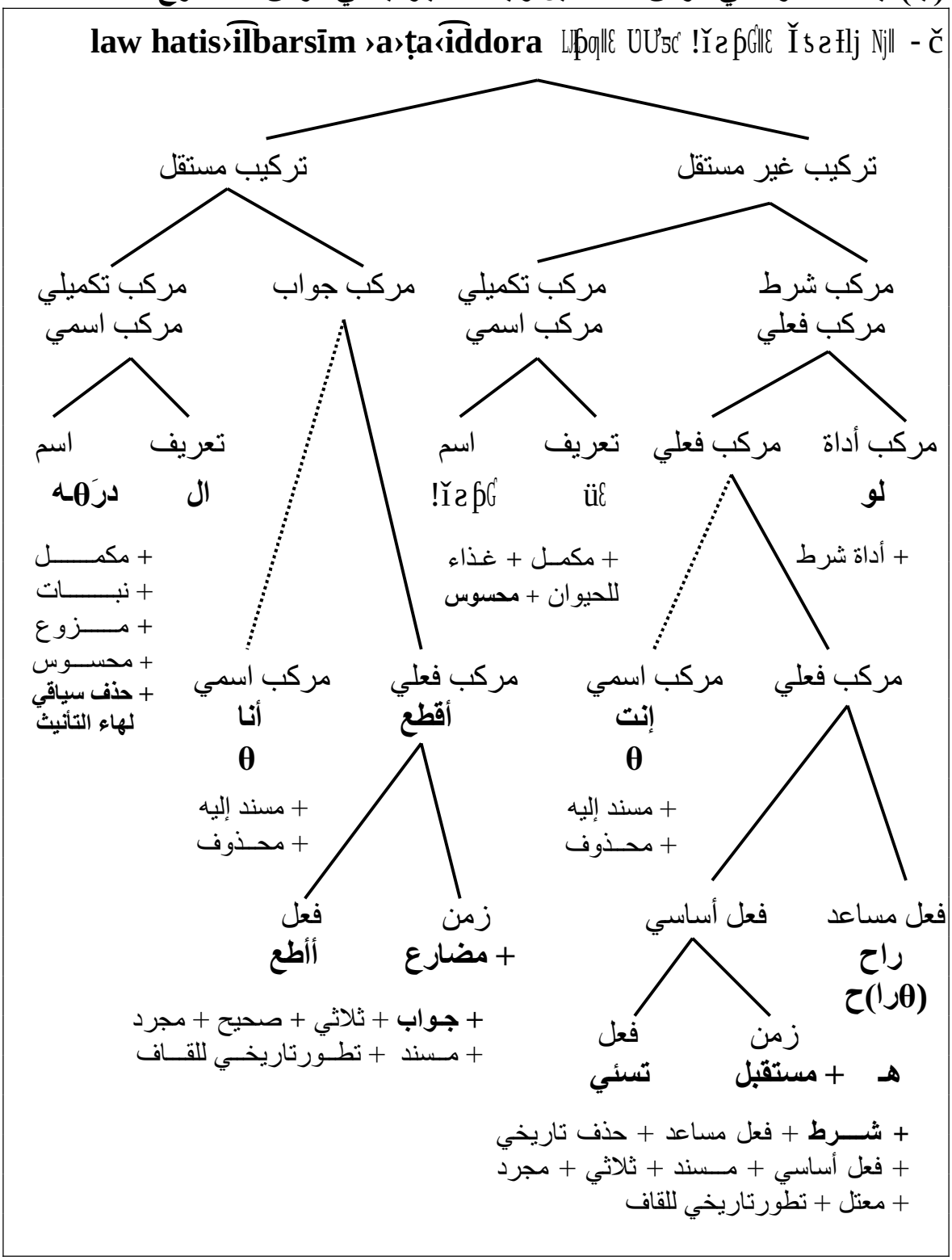

Łöhö‡Ƨk!ƒ Łłdžη!ƒ Ł !Ğƛƒƒƒ

ùùù

Ł ŏhŏ‡Ƨk!f Ł̈dž‡!f Ł !ĞĂ!f ý Ţ ƽ!f :ŎĽĵĞĂ!f Ɣ Ğh!f

ùùù

Ɨöhö‡Ƨk!f Ɨ!dž!ŋ!f Ɨ !Ǥƛƛƛ

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łǵdžŋ!ƒ Ł !Ǵƛƛƒƒƒ ýŢ ƽ!ƒ :ŎĿjǴƛƛƒƒƒ Ɣǵhƒƒƒ

ùùù

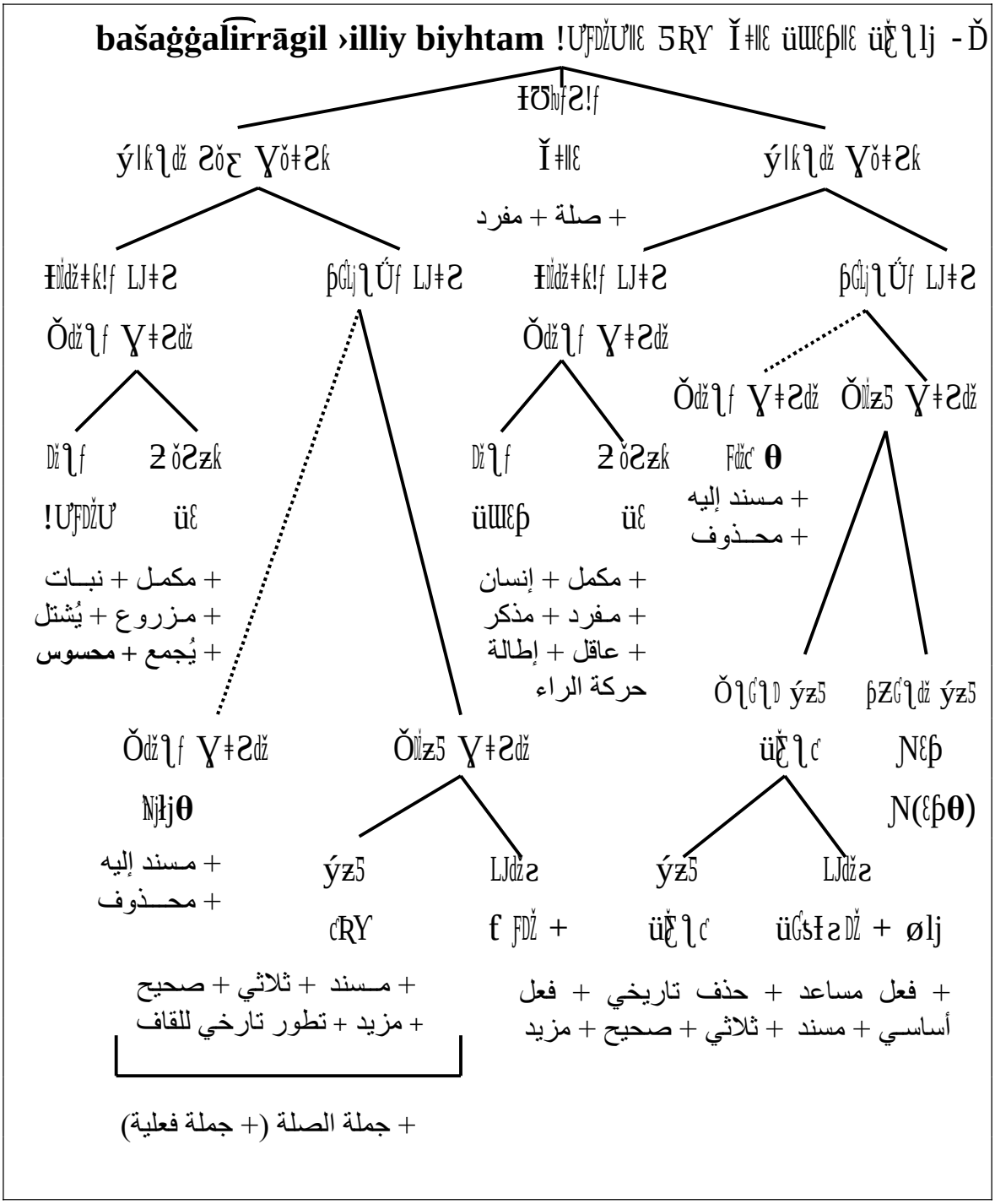


اختلف طرفا الجملة التركيبية الموصولة؛ تركيب الموصول المستقل، وتركيب الصلة غير المستقل، حيث جاء الطرف الأول في الزمن المستقبل، وجاء الطرف الثاني في الزمن الماضي، ولكل منهما سماته التصنيفية والدلالية، الواردة في التحليل.

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łňdžη!ƒ Ł!ǤƛƒƳŢ5!ƒ :ŎĮǤƛƒƴǤhƒ

ùùù

Ł!ĞĂ!ƒ ýŢ5!ƒ :ŎĻĞĂ!ƒ ŲĞh!ƒ Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ ŁĹdžŋ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

Ɨöhŏ‡Ƨk!ƒ Ɨ!ǧƛ!ƒ ý Ʈ ƽ!ƒ :ŎĻǧƛ!ƒ Ɣǧu!ƒ
ùùù

Łöhö‡Ƨk!ƒ Łłdžη!ƒ Ł !Ǵƛƒƒƒ

ùùù

Ɨöhö‡Ƨk!ƒ Ɨ!ƙdžη!ƒ Ɨ !ƙλ!ƒ ý Ʈ ƽ!ƒ :ŎĻƙλ!ƒ Ɣƙu!ƒ
ùùù

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻĵĞĂ!f ŲĞĥu!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁŰdžη!f

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻĞĂ!f ŲĞu!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁŰdžη!f

ùùù

Ł!Ğƛƒƒƒ

Łöhö‡Ƨk!ƒ Łłdžη!ƒ Ł !Ğƛƒƒƒ

Ł!ĞĂ!f ý Ţ ɔ!f :ŎĻĵĞĂ!f Ɣ Ğhu!f Łŏhŏ‡Ƨk!f Łḿdžɳ!f

ùùù

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻjĞĂ!f ŲĞu!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĹdžŋ!f

ùùù

Ł ŏhŏ‡Ƨk!ƒ Ł ǁdžη!ƒ Ł !Ǥƛƛƛ

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łňďžŋ!ƒ Ł!Ǥƛƛƒƒƒ

ùùù

Ł ŏhŭ‡Ƨk!ƒ Ł ŭdžŋ!ƒ Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎĻjĞĂ!ƒ Ɣ Ğhu!ƒ

ùùù

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łǁdžɳ!ƒ Ł !Ǥƛƛƒƒƒ

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĺĵĞĂ!f ŲĞh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĹdžŋ!f

ùùù

Ł ǒhǒ‡Ƨk!ƒ Ł̈džη!ƒ Ł !Ǧƛƛƛ

Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎĻĵĞĂ!ƒ Ɣ Ğh!ƒ Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Ł Ňdžη!ƒ

ù ù ù

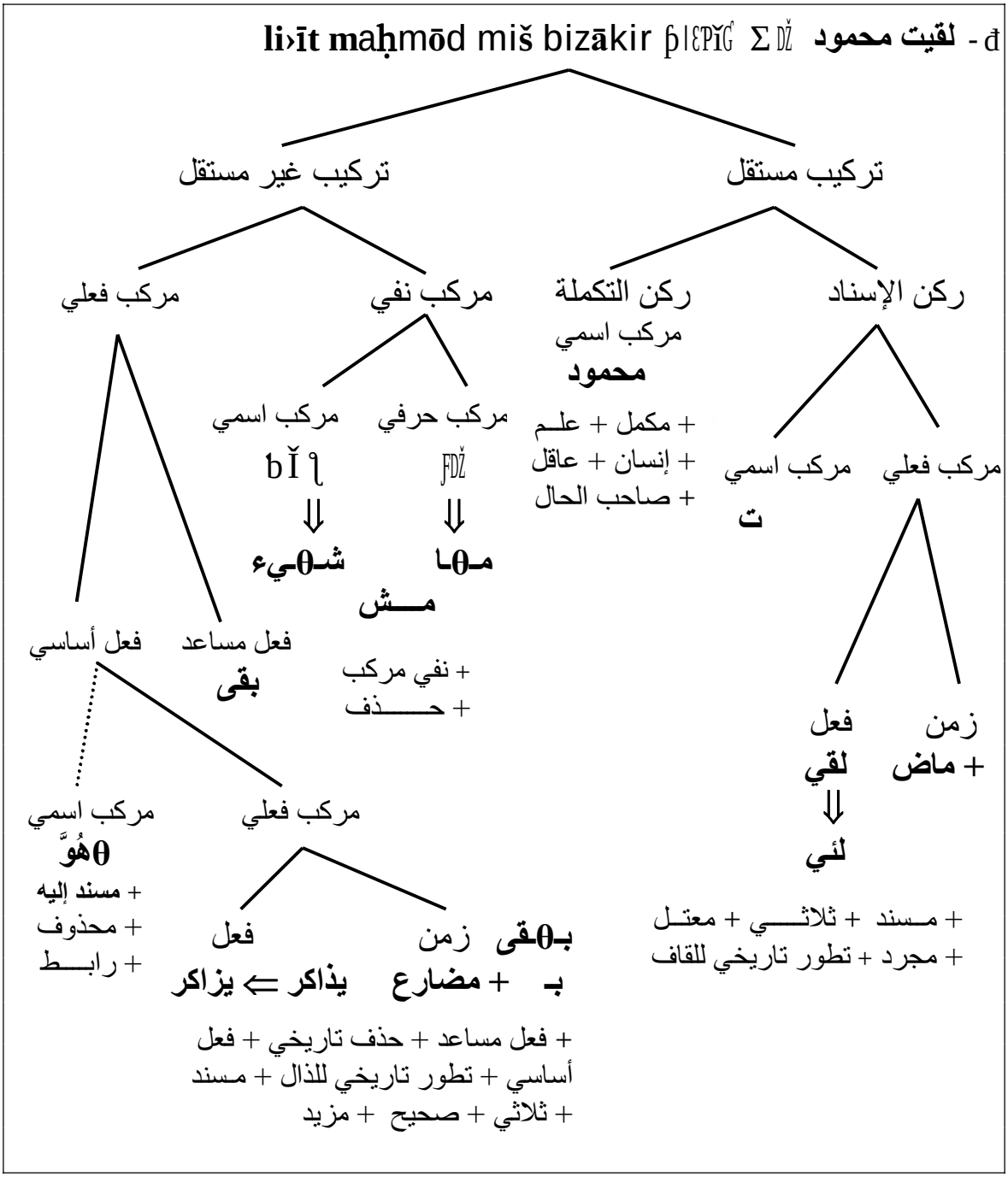
đ - لقيت محمود li›īt maḥmōd miš bizākir
تركيب مستقل
تركيب غير مستقل
ركن الإسناد
ركن التكملة
مركب اسمي
محمود
+ مكمل + علـم
+ إنسان + عاقل
+ صاحب الحال
مركب فعلي
مركب اسمي
ت
زمن
+ ماض
فعل
لقي
لئي
+ مـسند + ثلاثـــي + معتـل
+ مجرد + تطور تاريخي للقاف
مركب نفي
مركب فعلي
مركب حرفي
مركب اسمي
مـθـا
شـθـيء
مـــش
+ نفي مركب
+ حـــــذف
فعل مساعد
بقى
فعل أساسي
مركب فعلي
مركب اسمي
θهُوَّ
+ مسند إليه
+ محذوف
+ رابـــط
بـθـقى
زمن
بـ + مضارع
فعل
يذاكر ⇐ يزاكر
+ فعل مساعد + حذف تاريخي + فعل أساسي + تطور تاريخي للذال + مسند + ثلاثي + صحيح + مزيد

Ł !ĞĂ!ƒ ý Ţ ƽ!ƒ :ŎĻĵĞĂ!ƒ Ɣĝu!ƒ Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łŭdžŋ!ƒ

ùùù

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĽjĞĂ!f ŲĞu!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĹdžŋ!f

ùùù

ùùù

Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ Łňďžŋ!ƒ Ł !ĞĂ!ƒ ýŢ ɔ!ƒ :ŎĻĵĞĂ!ƒ Ɣĝhu!ƒ

ùùù

Ł!ĞĂ!ƒ ýŢ5!ƒ :ŎĽĵĞĂ!ƒ ŲĞh!ƒ Łŏhŏ‡Ƨk!ƒ ŁĹdžŋ!ƒ

ùùù

Ł!ĞĂ!f ýŢ5!f :ŎĻĵĞĂ!f ŲĞh!f Łŏhŏ‡Ƨk!f ŁĬďžŋ!f

ùùù

Łňňň

# UGƒƐƀǁƐ üTƷǁƐ

## ƑNJYƐNjdžcNj njƥƊTǁƐ hƱƉŽƱǁƐ

ùùù

ùùù

GnjƵƒĂLjÐĂ ăƧƷƬ!ƒ ƦǶdžƞ!ƒ yƸƒƧ!ƒ ýƬ5!ƒ :ŎLjǴƛ!ƒ ƴGƸ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

GnjƵƒĂLjDĂ ăƧƷƬ!ƒ ƦŰdžη!ƒ  yŸƒƧ!ƒ ýƬ5!ƒ :ŎLjGƛ!ƒ ƴGhu!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ĠnjƵƒĂĿĵĐĂ ăƧƷƬ!ƒ ƦŰdžη!ƒ yŷƒƧ!ƒ ýƬ5!ƒ :ŎĿĵĠƛ!ƒ ƴĠhƒ!ƒ

ùùù

ùùù

ùùù

GnjƵƒĂLjƊĂ ăƧƷƬ!ƒ ƤĬdžŋ!ƒ yŋƒƧ!ƒ ýƬƽ!ƒ :ŎLjǶƛ!ƒ ƴGŋ!ƒ

ùùù

GnjƵƒĂLjDĂ ăƧƷƬ!ƒ ƦĹdžŋ!ƒ yƲƒƧ!ƒ ýƬƷ!ƒ :ŎLjǴƛ!ƒ ƴǴhu!ƒ

ùùù

ĞnjƵƒĂĿjĐĂ ăƧƷŢ!ƒ ƭŰdžŋ!ƒ yŷƒƧ!ƒ ýŢƽ!ƒ :ŎĿjĞƛ!ƒ Ɣĝŷ!ƒ

ùùù

ĠnjƵƒĂĿĵĐĂ ăƨƷŢ!ƒ ƦĹďžŋ!ƒ ÿĥƒƨ!ƒ ýŢ ƽ!ƒ :ŎĿĵĠƛ!ƒ ŲĠĥ!ƒ

ùùù

ÜnjƵƒĂĿjĐĂ ăƧƷƬ!ƒ ƬĹdžŋ!ƒ ÿĥƒƧ!ƒ ýƬ5!ƒ :ŎĿjĞƛ!ƒ ŸĞĥ!ƒ

ùùù

ĞnjƵƒĂĿjƊĂ ăƨƷƬ!ƒ ƦĶdžŋ!ƒ ƴŋƒƨ!ƒ ýƬ5!ƒ :ŎĿjĞƛ!ƒ ƲĞŋ!ƒ

ùùù

# Ƽ ƊŽƑȢǁƐ ü Ƭ ƻǁƐ

## ƕǂƊŽƱǂǁ ƕƻǂǂȢǁƊŽǁƐ ǀ ƐƥƷƷƷǂǁƐ

## ƊžƷǴ (njƥƬǁƐNj njƥǴǀǁƐ) ƑNJƷƳNjdžǴ

## ĂȣƬƻǁƐ ƕƷǴƥƴǁƐ ƕƬǂǁƐNj ƕƱNJǂǁƐ

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

**roḥtil̄gaytṭ wisa›aytil̄barsīm wi›aṭa‹tidora winaḍḍaftiggorn**

**›ilġāyṭ wās‹a wil̄ḫayr kitīr wirriz› mitwaffar wiṣṣiḥḥa ‹āl**

(ˇ)«njNjYɑ||ɛ Ĭ ʒ ƒDŽNJdžĭĞ l Nj ƨ Nj ÛƀɑĮÖɛ DžNjɑ ƒDŽljɑ|ÖŬ ƀNjƀDŽ||ɛ l ⊣ĞkɛNj

(ˇ) ÿ ĭ ƒ k ! ƒ Ÿ ĭ ƒ ƨ k ! ƒ :ƨ U ĵ ƒ Ă Ü Đ ď Ě / č Ш N ö Ă ĥ ö ! Ÿ Ğ k ƒ ! ƒ .đ Đ Ď f ƀ ĥ ö ĥ n j p ƀ ! ƒ Ğ k ! n j ! Ö 5 ƀ ! Ŭ ƀ ! ƒ Ă Ÿ ö ƒ ƨ k ! ƒ

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ويقول في ذلك ابن عقيل: «**ويجوز أن تكون اسمية، نحو: (إن جاء زيد فله الفضل)**»(١)

Ŏ5ƧŌ LJD Ŏ5 Ĭ ơ Ţ 5!f Ł ŏ ƧƵ!f Ł ƷƵ!f ƴ ƵŽ Ł ŋ nj Ƶ!f Ƙ l 5k f :hŭĬ ƒ Θ ǁ ε hŭĬ Ğĭ l þ Ł ǁ ε hu Ł DŽ Ш ǁ ε (f)

l ƨ ţ :Dž nj!Ăp ǁ !R Ł ƵŽ dž D LJdžĂ Ü ý ł T!f Ł ŏơ LJdž LJĞ5!ĞPkŏ þp Łŏ!Ğơ!f Łŏhŏ ł Ƨk!f Ł ƵŽ dž ŋ!f

Ł ƵŽ dž ŋ!f Ğ5ƧŌ Ƨ ƵŽ kPf Ł ŏơ **šotīrrāgil wihowwa mayyit** l ŭ DŽ NjłjNj üШ ε þ ǁ ε

Ɣ ŏ ł Ƨk ĈĞŋ LJŏơ Ŏ5 ÜĞ ƵŽ dž ţ f Ğŋŏ ł Ƨk ý l k ţ dž!f Ƨŏ ε Ŏ!Ğơ!f Ɣ ŏ ł Ƨk!f ĈĞŋ5 Ý Łŏhŏ ł Ƨk!f

(ᴰ): ǁ !Ğdž LJhf ýĂlŏ ǁ !R Ŏ5Ă ÜĞ ƵŽ z5 Ğŋŏ ł Ƨk Üý l k ţ dž!f ýĞơ!f Ɣơ Ğ Ţ

(Ljł Ŏ þ ŭ NjFdž NjłjNj ŋĭR bFШ)ø l Ljł DŽ Ш ł bĬ Ш ł üFΘ ǁ ε ŬŇ Ţ ŃjDŽNj

hu ł DŽ Ш ǁ ε Ŭ ł Ł Nj Ûơ ε þ ƨ Ū ε hu2 T ǁ ε Nj ÞĞƢ ǁ ε Nj üFΘ ǁ ε Ĭ ƨ ü T Ŭ ε» :N!Ălh ǁ !R ýŏlƵ LJhf ΘƧTŏĂ

:hŭĬ ƒ Θ ǁ ε Ĭ ƨ NjljNj ÛŬĞε þ DžDŽ ƒNJĭƨ ơĞ ŰNj Ûhu2 T ǁ ε Nj ÞĞƢ ǁ ε Ŭ5NjDŽ Ŭ ł ƒDŽl ÛüFΘ ǁ ε Ŭ5NjDŽ

Nj ε NjNj ÛüFΘ ǁ ε Nj ε Nj ĂDŽ ơ ł Nj - Ńj ε Nj Njơ (Lj ơ ơ þ Ă ł Y LJơĭ ơĭR bFШ) :NjΘdž ÛþĭDŽ Ţ ƒDŽa

(!ƏF5 NjþDŽY Nj ơĭR bFШ) :NjΘdž - ƒNJy5NjDŽ (Pa) ŌNj5Nj hΘT ƒNJłDŽúY Nj ÛbεơłĞŰε

(ᵈ)«hu łÖ þ ŭ NjFdž NljNj ơĭR bFШ) :NjΘdž ÛƒyDŽ Nj ε Nj ǁ ε Nj þĭDŽ Ţ ǁ ε Njơ Û(!ƏF5 NjþDŽY Pa) :þĭơ ł ǁ ε

ÛþĞƢ Nj ơ łĞDŽ DžDŽ l dž F l ε Pa hu ł DŽ Ш ǁ ε Džơ p ǁ P Ĭ ƨ ü Nj ł ǁ ε Nj » :ŎljĞŋ Ƨŋ!f ƧNjĞl!f þhƵ ýĂlŏĂ

Ĭ dž F łơ)Nj (LjDŽƒDŽơ NjþDŽY Nj ơĭR Ĭ dž bFШ) :p ǁ Nj ł (Nj ε Nj ǁ ε) ŬDŽ bĬ Ш ł Džơ ƒNJĭ ł Y f ǁ ƒ Ɛ ǁ F ƨ

þĭƐĞ ŋ ł T ĭ !ǁ ÛüFΘ ǁ ε ăP þĭDŽ Ţ hu ł DŽ Ш ǁ ε DžDŽ ơ łĞDŽ ǁ ε DžF l Džƨ :(Lj2 ł l Ă ł Y Lj2ĭ ơ Nj

Û( Ƨ ǁ F Ш NljNj ε ơĭR l ĭơ þ)Nj (f l ε þ NljNj ơĭR Ĭ dž bFШ) :p ǁ Nj ł p ǁ PNj ÛhuĞ ǁ ε (Nj ε Nj ǁ ε)

Nj ł ƨ Û( Σ ĭ Ш ǁ ε bĬ Ğ ł Ł NljNj þĭDŽŬε Ă ǁ a l ĭNJłdž ε)Nj (Ƙĭơ Θ ǁ ε Ĭ ł DŽĭ NljNj Ljĭ ł Y l ł Ơ ơ)Nj

Û(f l ε þ Nlj ơĭR Ĭ dž bFШ) : l ł 5 Nj ł ƨ .ŋ ł T ĭ !ǁ p ǁ P DžDŽ bĬ l Ĭ ƨ (Nj ε Nj ǁ ε) l l þ ł

(ᴰ)«FłDŽú l Dž l ĭ !ǁ Û(Ƙĭơ Θ ǁ ε Ĭ ł DŽĭ Nlj Ljĭ ł Y l ł Ơ ơ)Nj

---

Ɣ Ğk ł !f «hu ǁ Nj T NjDŽ ǁ ε DžDŽĞ LjĭŬ þ l ǁ ε DžDŽ LjĞl Fdlj ε P Θ ǁ ε Dž ơ Θ Nj .Ɣ þ Nj þ Ţ bF2 ǁ ε ε P Θ Ljĭƨ ơ ljF l ǁ ε Nj .bFDŽ ǁ ε DžDŽ

.Ēđ/đ Ш (đ) łŏTĞơ NŏĂhŏ l !

.đđĎ f łŏhnjpþ!f ƘĞŋnj! Ŏ5 ł!Ŭþ!fĂ Ɣ ŏ ł f Ƨk!f :Ğ ơ ŏD ƧŬljfĂ ÜđĎ/Đ Ш ýŏlƵ LJhf ΘƧT (ᶜ)

.đ ēĐ f łŏhnjpþ!f ƘĞŋnj! Ŏ5 ł!Ŭþ!fĂ Ɣ ŏ ł f Ƨk!f :Ğ ơ ŏD ƧŬljfĂ ÜĎēĒ/Đ Ш ýŏlƵ LJhf ΘƧT (ᴰ)

.đ ēđ f łŏhnjpþ!f ƘĞŋnj! Ŏ5 ł!Ŭþ!fĂ Ɣ ŏ ł f Ƨk!f :Ğ ơ ŏD ƧŬljfĂ ÜĎēĒ/Đ Ш ýŏlƵ LJhf ΘƧT (ᵈ)

Üđ ēđ f łŏhnjpþ!f ƘĞŋnj! Ŏ5 ł!Ŭþ!fĂ Ɣ ŏ ł f Ƨk!f :Ğ ơ ŏD ƧŬljfĂ ÜĎČĎ f ƨĞŋ Ƶ Úf ýƒŬþ (ᴰ)

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ù ù ù

ùùù

ù ù ù

ù ù ù

# KOGIE HUŽIFCI

ùùù

ùùù

ù ù ù

# ƙɵɠǁɛ ʊɯɛβɖž

# hŭɠdžɯŬɛNj hŭɠβyǁɛ

ùùù

ùùù

# ЮЎЄЉЦЎЄЊ ЮЎЄЉЦЎЄЊ ЮЎЄЉЦЎЄЊ

ùùù

ùùù

ù ù ù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ùùù

ЮЕЕЕ

ùùù

ùùù

ùùù

# l FǏNjŁΘDŽllƐ

ù ù ù

ƚƙƓŏĂkơďž!ƒ

ùùù

ƚƚƚ

ùùù

ùùù

ù ù ù

ƚƚƚ

# ƙɵɡǁɛ ʈ ɑ˥ǂǆ

ùùù

ù ù ù

Ł ơhu!ƒ ƒ Ƥůdž

ùùù

ùùù

ùùù

ù ù ù

**Fayoum University**
Faculty of Dar El Uloom
Department of Linguistics
Semitic& Oriental Studies

**Ph.D. thesis**

# Structures of the Dialect in Yusuf El Sedeek; A Descriptive Historical Study in the Light of the Transformational-Generative Grammar Theory

Prepared by Researcher
**Mohamed Mustafa Ahmed Younis**
Under the supervision of

**Prof. Dr**
**Husam El Bahi Ali El Bahnasawy**
Linguistic science professor
Faculty of Dar El Uloom,
Fayoum University
(Main Supervisor)

**Dr.**
**Lubna Hussein Abdel Tawab**
Lecturer in linguistics
Faculty of Dar El Uloom,
Fayoum University
(Participant Supervisor)

**2014**